

المكتبة العربية الخفيفة

تصنيف في الشعر والنثر والقصص والروايات

مكتبة  
الكتاب  
في الشعر والنثر

المكتبة العربية الخفيفة

مكتبة  
الكتاب

مكتبة من الكتب التي ينبغي أن



CORNELL  
UNIVERSITY  
LIBRARY

DG  
867  
.11  
A48  
1969



Provided by the Library of Congress  
Public Law 480 Program

APR 10 1964  
U.S. DEPT. OF AGRICULTURE  
WASHINGTON, D.C.



78-961716



# المكتبة العربية لصقلية

نصوص في التاريخ والبلدان والتراجم والمراجع

جمعتها وحققها

التشريف الإطالي

مikhail M. S.

أعاد طبعه بالأوفيت مكتبة المثنى بغداد

لصاحبها

تقاسم محمد الرجب

ليبسك ١٨٥٧ م





Anani, Michele, 1806-1889.

al-Maktabah al-'Arabiyyah al-Siqilliyyah.

X  
VAX





# APPENDICE

## ALLA

### BIBLIOTECA ARABO SICULA.

---

#### ذيل للباب ٤ الفصل ٣<sup>١)</sup>

وليس في البحار اسم حاشية من هذا البحر (يعني بحر الروم) لأن العبارات في الجانيين ممتدة غير منقطعة ولا متتعة وسائر البحار تعترض في شطوطها المغاوير والمقاطع وقد ألح الروم في وقتنا هذا على المسلمين الذين على سواحلهم بالغارات واختطاف مراكبهم من كل جهة ولا غيات لهم ولا ناصر والملك فيهم حقير ذليل وهو جامع مانع والعالم يرقى<sup>٢)</sup> ولا يشبع ويغنى بالتأويل على ما يختار ولا يخلف معاداة<sup>٣)</sup> ولا مرجعاً والتاجر فاجر لا يعاقب حراماً ولا مظلوماً والزاهد ذئب اذرع<sup>٤)</sup> في كل بلية يشرع وبكل ربح يقلع فالتغور والجزائر الى الاعداء مسلمة والارض الى الله من اربابها منتظمة<sup>٥)</sup>

#### ذيل للباب ٣٤ الفصل ٢<sup>٥)</sup>

وبالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة وبينها وبين برقة مسيرة خمسة

---

<sup>١)</sup> Dal Ms. di Parigi, confrontato col testo che ha pubblicato il prof. De Goeje, p. ١٣٧ seg. Il presente paragrafo va messo a p. ١١ della *Bibl. ar. sic.*

<sup>٢)</sup> Ms. يسرف

<sup>٣)</sup> Var. معاذ

<sup>٤)</sup> Mss. اذرع

<sup>٥)</sup> Dal testo di Beladkori, edizione del prof. De Goeje, p. ٢٣٤, ٢٣٥. Si con-

عشر يوماً أو اقل من ذلك قليلاً أو أكثر قليلاً وبها مدينة على شاطئ البحر تدعى بارة وكان أهلها نصارى ولبسوا برؤس غزاعاً حبلة<sup>1</sup> مولى الأغلب فلم يقدر عليها ثم غزاعاً خَلَقُون البربري ويقال انه مولى لربيعه ففتحها في أول خلافة المتوكل على الله وقام بعده رجل يقال له المفرج بن سلام ففتح أربعة وعشرين حصناً واستوى عليها وكتب الى صاحب البريد بمصر يعلمه خبره وانه لا يرفع نفسه ومن معه من المسلمين صلاة الا بان يعقد له الامم على ناحيته ويؤتيه ايّما يخرج من حدّ المتغلبين ويبني مسجداً جامعاً ثم ان اصحابه شغبوا عليه فقتلوه وقام بعده سوران<sup>2</sup> فوجه رسولاً الى امير المؤمنين المتوكل على الله يسأله عقداً وكتاب ولاية فتوفي قبل ان ينصرف رسوله اليه وتوفي المستنصر بالله وكانت خلافته ستة اشهر وقام المستعين بالله احمد بن محمد بن المعتصم بالله فامر عامله على المغرب وهو اوتامش مولى امير المؤمنين بان يعقد له على ناحيته فلم يشخص رسوله من سر من رأى حتى قتل اوتامش وولى الناحية وصيف مولى امير المؤمنين فعقد له وانفذ<sup>3</sup>

ذيل للباب ٢٨ الفصل ١٧<sup>3</sup>)

قال ابو الازهر نأبى الوهاب بن حسين بن معبد<sup>4</sup> قل كنت بسوسة

fronti con Ibn-el-Athîr a p. ١٣٩ della *Bibl. ar. sic.* Il presente paragrafo va messo a p. ١٩١. <sup>1</sup>) Ibn-el-Athîr حيا

<sup>2</sup>) Nel كتاب الخراج di Kodama, citato dal De Goeje, si legge

<sup>3</sup>) Dalla stesso Ms. fol. 85. v°. Copia mandatami dall'amico Prof. Dozy. Va messo nella *Bibl. ar. sic.* p. ١٩١. <sup>4</sup>) مغيث ؟



في رمضان وكان معي رجل اندلسي فارسل الى كعكنا معجونا بالسكر  
من القيروان وكان ابو الفضل بسوسة نازلا في غير الموضع الذي نحن  
فيه فبعثت اليه من ذلك اللعك مع الاندلسي فرده على الاندلسي  
وقال له يعز علي لست اكل سكر صقلية فقال الاندلسي فقلت له  
اصلحك (الله؟) لم قال لاني اُخْبِرْتُ انه يعمل من ضياع اقتطعها  
السلطان ٥

ذيل للباب ٣٤ من اخبار سنة ٤٠٧<sup>١)</sup>

واتما دانية والجزاير فكانت بيد الموقف ابي الحسن<sup>٢)</sup> مجاهد العامري  
وسار اليه من قرطبة الفقيه ابو محمد عبد الله المعيطي ومعه خلق  
كثير فاقامه مجاهد شبه خليفة يصدر عن رايه ويايحه في جمادى  
الاخيرة سنة خمس واربعية فاقام المعيطي بدانية مع مجاهد ومن  
انضم اليه نحو خمسة اشهر ثم سار هو ومجاهد في البحر نحو<sup>٣)</sup>....  
والمعيطي قد توفي فغاص مجاهد في تلك الغنى الى ان توفي وولي  
بعده ابنه علي بن مجاهد وكانا جميعا من اجل العلم والحب لاهله  
والاحسان اليهم وجلبان من اقصى البلاد وادانيها ثم مات ابنه

<sup>١)</sup> Dalla edizione del Tornberg, tomo IX, p. ٢٥. Volendo dar per intero il paragrafo relativo alla dinastia di Mogéhid, sostituisco questo squarcio ai righi 7 ed 8 della p. ٢٧ della *Bibl. ar. sic.*

<sup>٢)</sup> Leggasi meglio ابو الجيوش come in Dhobbi e Ibn-Bassâm.

<sup>٣)</sup> Segue il testo come nella linea 9 della stessa pagina, fino alla lin. 14, dove dopo la voce الاندلسي si continui come qui appresso.



على قول بعده ابنه ابو عامر ولم يكن مثل ابيه وجده ثم ان دانية  
وساير بلاد بني مجاهد صارت الى المقتدر بالله احمد بن سليمان بن  
هود في شهر رمضان سنة ٥٤٧٨

ومن اخبار سنة ٥٥٦٥ ذكر حصر الفرنج دمياط <sup>١)</sup>

في هذه السنة في صفر نزل الفرنج على مدينة دمياط من الديار  
المصرية وحصروها وكان الفرنج بالشام لما ملك اسد الدين شيركز  
مصر قد خافوه وايقنوا بالهلاك وكانوا الفرنج الذين بصقلية والاندلس  
وغيرها يستمدونهم ويعرفونهم ما تجد من ملك الاتراك مصر وانهم  
خائفون على البيت المقدس منهم فارسلوا جماعة من القسوس  
والرهبان يحرضونهم على الحركة فامدوهم بالاموال والرجال والسلاح  
واتعدوا للنزول على دمياط طنا منهم انهم يملكونها ويتخذونها ظهرا  
يملكون به الديار المصرية فرد الله الذين كفروا بغيبطهم ثم ينالوا  
خيرا <sup>٢)</sup> فالى ان دخلوا كان اسد الدين قد مات وملك صلاح الدين  
فاجتمعوا عليها وحصروها وضيقوا على من بها فارسل اليها صلاح  
الدين العساكر في النيل وحشر فيها كل من عنده وامداه بالاموال  
والسلاح والذخاير وارسل الى نور الدين يشكوا ما هم فيه من المخافة  
ويقول الى ان تاحرت من دمياط ملكها الفرنج وان سرت اليها  
خلفى المصريون في اهلها واموالها بالشر وخرجوا عن طاعتي وساروا  
في اترى والفرنج املى فلا يبقى لنا باقية فسير نور الدين العساكر

<sup>١)</sup> Dalla edizione di Tornberg XI, ٢٣١. Questo paragrafo  
va messo a p. ٣٤٨ della *Bibl. ar. sic.* <sup>٢)</sup> Corano XXXIII. 25.



اليه أرسلوا يتلوا بعضها بعضا ثم سار هو بنفسه الى بلاد الفرنج  
الشامية فتهبها واغار عليها واستباحها فوصلت الغارات الى ما لم  
تكن تبلغه قبل فحلوا البلاد من مائع فلما رأى الفرنج تتابع العساكر  
الى مصر ودخول نور الدين الى بلادهم ونهبها وتخريبها رجعوا خائبين  
لم يشفروا بشئ ووجدوا بلادهم خرابا واغلبها بين قتيل واسير فكانوا  
موضع المثل خرجت النعمانة تطلب فرنين رجعت بلا اثنين وكان  
مدة مقامهم على دمياط خمسين يوما اخرج فيها صلاح الدين  
امولا لا تحصى حكى انه قال ما رايت اكرم من العاصد ارسل الى  
مرة فقام الفرنج على دمياط الف الف دينار مصرية سوى الثياب  
وغیرها ٥

#### ذيل للباب ٣٧ الفصل ٣ ١)

فلما استقر عليها (يعنى على القبروان) الخراب كما ذكرنا تفرق اهلها  
في كل وجه فنهزم من قصد بلاد مصر ومنهم من قصد بقلية  
والاندلس وقصدت منهم طائفة عظيمة اقصى المغرب فتزلوا مدينة  
فلس فعقبهم بها الى اليوم ٥

#### ذيل للباب ٤٤ سنه ٦١٧ ٢)

وفيها مات دعامه ابن محمد انقضي وكان من رجال المسلمين وولى  
القضاء بصلية في ايام بني الاغلب ٥

١) Dal testo del Dozy, p. ٢٥١. Questo paragrafo va messo  
a p. ٣٢١ della *Bibl. ar. sic.* ٢) Dal testo del Dozy, tomo I  
p. ١٦. — Si aggiunga nella *Bibl.* a p. ٣٦٤.

وفي سنة ١٨٠ كسفت الشمس كسوفاً كلياً وجرى فيها ما جرى من  
نزول الروم على الهندية في ثلاث مليّة مركبا حربيّة على ظهورها ثلاثين  
الف مقاتل ٥

#### ذيل للباب ٤٦ الفصل ٣١ ٢)

فدخل (يعني أمير المؤمنين يعقوب بن يوسف بن عبد المومن)  
اشبيلية في غرة صفر سنة ٩٣٣هـ فآخذ في اتمام بناء الجامع وتشبيد  
مناره وحمل التناقيج من املح ما يكون من عظمة لا اعرف له قدرا  
الا ان الوسط منها لم يدخل على باب المؤذن حتى قطع الرخامة  
من اسفلها وزنة العمود الذي ركب عليه اربعون ريعا من الحديد  
وكان الذي صنعها ورفعها في اعلى المنار المعلم ابو الليث الصقلي  
وموتت تلك التناقيج بحاية الف دينار ذهباً ٥

#### ذيل للباب ٤٩ ٣)

سنة ٩٨٠ الحسن بن عبد الباقي بن ابي القاسم ابو علي الصقلي  
المديني المألف العطار المعروف قديما بابن الباجي تحدث مجتهد ٥  
٥ سنة ٩٨٠ يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم ابو زكرياء الصقلي

<sup>١)</sup> Op. cit. p. ٣٠٩. — Si aggiunga alla *Bibl.* p. ٣٧٠.

<sup>٢)</sup> P. ١٥١ del testo. Questo paragrafo va messo nella *Bibl.*  
a p. ٤٠٤. <sup>٣)</sup> الصقلي cf. le varianti che danno la giusta

lezione nella versione latina p. 200 nota 7. <sup>٤)</sup> Ms. di

Parigi A. F. 753 fol. 110 verso. Questo volume contiene le  
notizie necrologiche dal 581 al 620. Si ponga a p. ٢٥٤  
della *Bibl.* <sup>٥)</sup> Fol. 171 recto. Cf. *Ilagi Khalifa* N. 6633

a p. v.٢ della *Bibl.*



القاسى الاب الشافعى الدمشقى القيسى المعروف بالاسيوطى ٥

ذيل للباب ٥٠ الفصل ٢٧

من الخير عن بنى خراسان الثوار بتونس<sup>١</sup>

وولى مكانه (يعنى ولى تونس مكان محمد بن ابي الفتح بن المنصور  
من بنى حماد) عمه معد بن المنصور الى ان استولى انصارى على  
المهدية وسواحلها ما بين سوسة وجفafs وطرابلس سنة ثلاث  
واربعين (وخمسماية) وصارت لصاحب صقلية واخرج الحسن بن على  
كما هو مذكور فاخذ اهل تونس في الاستعداد والحذر واستاسدوا  
لذلك على واليهم الحج

الفصل ٢٨ من الخير عن شان ابن غانية<sup>٢</sup>

واتصل الخير (يعنى منازلة على بن غانية قسنطينة سنة ٥٨١) بالمنصور  
(ابى يوسف يعقوب بن عبد المؤمن) وهو بسببته مرجعه من الغزو  
فسرح السيد ابا زيد ابن عمه السيد ابي حفص وعقد له على حرب  
ابن غانية وعقد لمحمد بن ابي اسحاق بن جامع على الاساطيل  
والى نظره ابو محمد بن عطوش واهم الصقلي الحج

٥. . . . . وتقدم القائد احمد الصقلي باسطوله الى بجاية فلحقها الحج

٦. . . . . وبلغ الخير (يعنى استيلاء على بن الزيرتير على ميمونة) على

ابن غانية بمكانه من طرابلس فبعث اخاه عبد الله الى صقلية

<sup>١</sup>) S. (edizione di Slane) I. ٢١١. Va messo dopo il § 11  
a p. ٢٨٨ della Bibl. <sup>٢</sup>) S. I. ٢٢٦. Va messo dopo il  
§ 14 p. ٢٩١. <sup>٣</sup>) Idem. <sup>٤</sup>) S. I. ٢٢٧.

وركب منها الى ميوقفة ونزل في بعض قرأها وعمل الخيلة في تلك  
البلد فاستوى عليه الحج

### الفصل ٣٩ حصار الافرنج دمياط ١)

ولما ملك اسد الدين شيركوه مصر خشيده الافرنج على ما بأيديهم  
من مدن الشام وسواحلها وكانوا اهل ملتهم ونسبهم بصقلية وفرنسة  
يستجدونهم على مصر ليملكوها ويعثوا الاقسى والرجبار من بيت  
المقدس يستنفرونهم لحمايتنا وواعدوهم بدمياط طمعا في أن  
يملكوها ويتخذوها ركبا للاستيلاء على مصر فاجتمعوا عليها  
وحاصروها لأول أيام صلاح الدين وأمدتهم بالدين بالعساكر والاموال  
وجاء بنفسه وبعث الى نور الدين يستجده ويخوفه على مصر فتابع  
انيه الامداد وسار بنفسه الى بلاد الافرنج بالشام وانسحبها وخربها  
فعاد الافرنج الى دمياط بعد حصار خمسين يوما نفس الله عليهم الحج

### الفصل ٣٠

فتنة المعظم مع اخويه الكامل والاشرف وما دعت انية من الاحوال ٢  
كان بنو الكامل الكامل والاشرف والمعظم لما توفى ابيهم قد اشتغل كل  
واحد منهم باماله التي عهد له ابيه وكان الاشرف والمعظم يرجعان  
الى الكامل وفي ضاعته ثم تغلب المعظم عيسى على صاحب حمص

١) Ibn Ibn-Khaldūn, edizione del Cairo, vol. V. p. ٢٠١ —  
Va messo nella *Bibl. ar. sic.* dopo il § 24 che termina a p. ٥٠٦  
Confrontasi Ibn el-Athīr anno ٦٦٥, ediz. Tornberg XI, ٣٣١ e  
qui sopra p. ٢, aggiunta al Cap. 34. ٢) Dall' op. cit. V. ٣٥.  
Va messo nella *Bibl.* dopo il § 26 a p. ٥٠٨.



الناصر بن المنصور بن المظفر وزحف سنة تسع عشرة إلى حمّة فحاصرها  
وامتنعت عليه فصار إلى سلمية والمنعرة من أعمالها فلما كان يوم  
اليه اللامل صاحب معبر بالنكير والأقراج عن البلد فامتنعت واضغن  
ذلك عليه واقطع اللامل سلمية لنزوله المظفر بن المنصور اخي  
صاحب حمّة وكشف المعظم فساد في فتنة واخويه اللامل والاشرف  
وارسل إلى ملوك الشرق يدعونه إلى المساعدة عليهما وكان جلال الدين  
منكبرى<sup>١</sup> بن علاء الدين خوارزم شاه قد رجع من الهند بعد ما  
عليه انتشر على خوارزم وخراسان وغزنة وعراق الحجاز إلى الهند  
فمر رجع سنة إحدى وعشرين وست مئة فاستولى على فارس وغزنة  
وعراق الحجاز والفرجيين ونزل نوريه وجور في ايوب في امدنيهم فراسله  
المعظم صاحب دمشق وصاحبه واستأجده على اخويه فاجابه ودعا  
المعظم انفسه إلى الاشرف وعامه على خلاف والمظفر فوكبرى صاحب  
اربيل<sup>٢</sup> إلى ذلك فاجابوه قتلهم وانقضت الفتنة غازي على اخيه الاشرف  
في خلاف وارمينية واضهر عبيده في ولايته التي بيده فصار إليه  
الاشرف سنة إحدى وعشرين وعليه على خلاف فلما كان يوم  
خسار النديين أبا على انويلى كان اسد من انويلى واستخدم للاشرف  
وتربى في خدمته إلى أن ولاه خلاف وعفا الاشرف عن اخيه انفسه  
غازي واقروه على ميفارقين وسار المظفر صاحب اربيل ولوكو صاحبها  
في ثمة الاشرف فحاصرها وامتنعت عليه ورجع عنها وسار المعظم  
بنفسه من دمشق إلى حمص وصاحبها شيرنوه بن محمد بن شيرنوه

<sup>١</sup>) Si legga منكبرى <sup>٢</sup>) Lasciato in bianco nel testo.

في طاعة الكامل لحاصرها وامتنعت عليه ورجع الى دمشق ثم سار  
الاشرف الى المعظم طالبا للصلح فامسكه عنده على ان يحرف عن  
طاعة الكامل وانطلق الى بلده فاستمر على شانه ثم زحف جلال  
الدين صاحب اذربيجان سنة اربع وعشرين الى خلاط لحاصرها مرة  
بعد مرة واخرج عنها قسار حسام الدين نلبها الى بلاد جلال الدين  
وملك حصونها واضطرب الحال بينهم وخشى الكامل مغبة الامر مع  
المعظم بمآلاته لجلال الدين والخوازمية فاستنجد هو بالافرنج وكتب  
الانبراطور ملكهم من وراء البحر يستأجده للقدوم على عكا في صراخه  
على ان ينزل له عن القدس وبلغ ذلك الى المعظم فخشى العواقب  
واقصر عن فتنته وكتب اليه يستعطفه والله تعالى اعلم

#### الفصل ٣١<sup>١</sup>)

وقال المعظم صاحب دمشق وولاية ابنه الناصر ثم

استيلاء الاشرف عليها واعتياض الناصر بالكرک

ثم توفي المعظم بن العادل صاحب دمشق سنة اربع وعشرين وولى  
مكانه ابنه داود ونصب بالناصر وقام بتدبير ملكه عز الدين اتابك  
خادم ابيه وجري على سنن المعظم أولا في طاعة الكامل والخطبة له  
ثم انتقص سنة خمس وعشرين عند ما طالبه الكامل بالنزول له عن  
حصن الشويك فامتنع وانتقص وسار الكامل اليه في العساكر فالتهى  
الى غزة وانتزع القدس ونابلس من ايديهم وولى عليها من قبله

<sup>١</sup>) Dall' op. cit. p. ٣٥١: Va messo in continuazione del precedente.



واستنجد الناصر عبد الأشرف فجاءه إلى دمشق وخرج منها إلى نابلس  
ثم تقدم منها إلى اللامل ليصلح أمر الناصر معه فدعا اللامل إلى  
التنزع دمشق من الناصر له وانقطع أربابها فلم يجيب الناصر إلى ذلك  
وعاد إلى دمشق فحاصره الأشرف ثم صالح اللامل ملك الأفرنج ليفرغ  
لأمر دمشق عن الشواغل وامكنهم من القدس على أن يخرب سورها  
فاستولوا عليها كذلك الخ

#### ذيل للباب ٥٩

من الخبر عن ولاية المعز لدين الله<sup>١</sup> وتوفي المعز لدين الله بمصر  
في سابع عشر ربيع الأول سنة خمس وستين وثلاثمائة وعبره خمس  
وأربعون سنة وقيل ست وأربعون وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة  
 وخمسة أشهر<sup>٢</sup> وأياما مقامه بمصر سنتان وتسعة أشهر وبقيتها ببلاد  
المغرب<sup>٣</sup> وسبب موته أن ملك الروم أرسل إليه رسولا عدة مرار وتكرر  
إليه بالخرقبة ومصر فحلى به بعض الأبله وكان اسمه نكولة فقال له  
المعز لدين الله أتذكر إذ أتيتني وأنا بالمهدية فقلت لك لتدخلن  
على مصر وأنا ملك عليها فقال نعم فقال له وأنا أقول لك الآن لتدخلن

<sup>١</sup>) A. f. 28 recto; F edizione di Tunis 1286 dell' egira  
p. ٢٤ — Darò anco le varianti d'un capitolo d'Ibn-el-Athîr  
(edizione Tornberg VIII, f. ٨٨) il quale sembra tolto dalla  
stessa sorgente, ma vi sono stralciate non poche parole. E  
per questo preferisco il testo d'Ibn-Abî-Dînar. Noterò l'altro  
con la lettera D. Il presente paragrafo va messo nella p. ٥٣.  
della *Bibl. ar. sic.* <sup>٢</sup>) Questo squarcio manca in A. <sup>٣</sup>) Qui  
comincia D con le parole: وكان سبب

على ببغداد وأنا خليفة فقال الرسول ان امتنى على نفسي ولم  
تغضب اقول لك ما عندى فقال له قل ما عندك وانت آمن<sup>١</sup> فقال  
بعثى اليك الملك ذلك العام فوصلت الى صقلية فلقيني<sup>٢</sup> عاملك<sup>٣</sup>  
حبيشه فرايت منه العجب فرجيت الى سوسة فرايت بها من  
جندك وضخامته ما اهل عقلى فرسرت الى المهدية لما كدت اصل  
اليك من كثرة اجنادك وخدمك وكثرة اصحابك فكنت اموت  
ووصلت الى قصره فرايت نورا غطى بهرى فر دخلت عليك وانت  
على سريرك فرايت عظمتك<sup>٤</sup> فظننتك خالفا لا مخلوقا فلو قلت لى  
انك تعرج الى السماء لصدقتك<sup>٥</sup> ولا تحققت<sup>٥</sup> ذلك فرجيت  
اليك الان لما رايت من ذلك شيئا ولما اشرفت على مدينتك هذه كانت  
في عيني سوداء مظلمة فر دخلت عليك في قصره فوجدت عليك  
مهابة مثل ذلك العام فعلمت<sup>٦</sup> ان ذلك كان مقبلا وانك الان  
بالعكس ما<sup>٧</sup> كان عليه فاطرى المعز راسه وخرج الرسول من عنده  
واخذت المعز الحمى لشدة ما وجد وثقل مرضه واتصل به حتى  
مات رحمة الله عليه<sup>٨</sup>

(من سنة ٧٢١ الى سنة ٨٣٧) من الخبر عن خلافة الامير ابي فارس عبد  
العزيز قال<sup>٩</sup> وغزا صقلية وغنم فيها مغنما كثيرا

<sup>١</sup>) In vece di tutto questo equarcio D ha قبلنى A  
<sup>٢</sup>) Nel solo A. فرايت من عظمتك في عيني  
<sup>٣</sup>) T, D ظلمت  
<sup>٤</sup>) T, D لظلمت  
<sup>٥</sup>) T p. ١٥٠ Va messo in fin del Capitolo, nella p. ٥٢. della Bibl. ar. sic.

ذيل للباب ٥٩ الفصل ١<sup>١)</sup>

وقال<sup>٢)</sup> يرمى عتته نظر الله وجهها وقد توقيت بسفاقص وكتب بها

الى ابن عتته الى الحسن على بن حسين بن الى الدار الصقلي

خطاب الزوايا<sup>٣)</sup> جلد الخطب وسلم المنايا كالخديع في الحرب<sup>٤)</sup>

وقال<sup>٥)</sup> بمدح ابا يحيى المحسن<sup>٦)</sup> بن على بن يحيى المتقدم ذكره<sup>٧)</sup>

بكي جر اقبال الصبا وتمسكها ولوجف خيلا في الهوى وركبا

.....  
فيايى على انت شيل حمى الهدى وانبت حوليه الذوايل<sup>٨)</sup> غايا

جعلت نوب الشعر زرق استسبه فلم تجن زرق الروم منه رضايا

ولو نظم الذباب منثور هامهم لقلد جيد القصر منه سخايا

فللمدين عيدان من النجع جرت بعجم فلقاها الصليب صلايا

طلعت لنا بدرأ شموين طلاقه تلق عليها رحناه<sup>٩)</sup> سخايا

فخالق القصر العزيز الذى به تغادر آساد الحروب ذيايا

<sup>١)</sup> Lo aggiunto che seguono son tolte dal Codice Vaticano secondo la copia del prof. Scialhwán o confrontate con l'originale, per favore dal Signor Ignazio Guidi. Le citazioni si riferiscono al Codice originale. Noterò con la lettera *V* le lezioni di esso e con la lettera *S* quelle proposte dallo Scialhwán. <sup>٢)</sup> *V* f. 8, v. <sup>٣)</sup> Ms. الزوايا <sup>٤)</sup> Così il Ms. nel quale i due emistichi non si ragguagliano. <sup>٥)</sup> *V* f. 13, v. <sup>٦)</sup> Ms. الحسين <sup>٧)</sup> A questo Jahia è indirizzata la Kasida della quale nella *Bibl. ar. sic.* p. ٥٧<sup>١</sup> liu. 9 che nel Codice *V* precede alla presente. <sup>٨)</sup> الذوايل? <sup>٩)</sup> رَحْنَاهُ?



وقال<sup>١</sup> يمدح القائد مهيب بن عبد الحكم الصقلي

غيرته غير الدهر فشساب<sup>٢</sup> ورمته كل حوْدٍ بساجستساب<sup>٣</sup>

٢ وإذا ذاك خطب فاقصوه مهيب فهو لاسلام نأب

أن للقائد عز اجاروه<sup>٤</sup> في جوار الحجر محي الجناب

٥ اسد الروع الذي جملأته يرسل الاحفظه<sup>٥</sup> موتاً فيسهاب

صارم يتيك دما الروم دما ان تغني منه في الهام ذهب

في جهاد قرن الله به عنده الزنقى الى حسن المآب

كم بارض الشرك من معجزة اصحمت في غزوه وفي ثياب

في اساطيل ترى احشاءها ليدان الروم فيهن انتحاب

١ ككناس بغمت غزلاته من زبير راعها من اسد غاب

كل مسود فراه جلته لايسا من ذلك الليل اعاب

ان ثعبان سواه يقتدى في فعيب منه باليسوى غراب

عجرات حملها البيض اذا انورت بالمشرقيات الغصاب

انمرت بالعين في الماء وان نورت منه فحاجات العباب

٥ نقرأ الاعلاج منها للردى فوق ضرب الماء استنار كتاب

من صنابيرهم ان ساوروا اسد البيد وحيات الشهاب

لسن اذرى اقلوب منهم امر ضحور في الحيازير صلات

<sup>١</sup>) V. f. 16, r.      <sup>٢</sup>) Questo è il 18 verso del componi-

mento      <sup>٣</sup>) Leg. عزاً جرة      <sup>٤</sup>) Mas. الاحفظه

يَهْمُ أَنْ تُؤْتِيَ<sup>١</sup> حَرْبُ يَهْمٍ أَوْجَفُوا الْبَرْقَ<sup>٢</sup> إِلَيْهَا وَالسَّعْرَابُ  
إِلَيْهَا أَلْعَزَمَ الَّذِي مِنْهُ زَكَا فِي الْمَعَالَى عَنْصَرُ الْمَجْدِ وَطَلَبُ  
٢. هَاكِيَا بَنَتْ صَبِيرٌ<sup>٣</sup> أَعْرَبَتْ عَنْ مَعَالِيكَ بِالْغَاظِ عَذَابُ  
بِأَلْفَا مِنْ حَكِيمَةٍ بِالْغَفَةِ خَاطَبَ الْفَضْلُ بِهَا فَصَلَ الْخُطَابُ  
وَصَلَ الْغَزْوُ تَدْمِرَ الْعَدَى وَاحَى فِي الْعَزِّ لَتَسْهِيلِ الصَّبَابِ

وقال<sup>٤</sup> يمدح يحيى بن حميم بن المعز من عروض الرمل

لِي سَمِعَ صَدَّ عَنْ قَوْلِ الْوَلَجِ وَقَوَادِّ هَامٍ بِالْغَيْدِ الْمَلَجِ<sup>٥</sup>

وقال<sup>٦</sup> يمدح الأمير علي بن يحيى المذكور من السريع

مَنْ شَاءَ أَنْ يَسْكُرَ رَاحًا يَرَا حَ فَلَيسَ قُهَا خَمْرُ الْعَيْنِ الْمَلَجِ

وقال<sup>٧</sup> يمدحه ويهنيه بالعبيد من عروض النامل وضربها الثاني المقطوع  
والقافية من المتواتر

مَا لِلْوَشَا غَدُوا عَلَى ذَرَا حِ أَعْلَى<sup>٨</sup> فِي حَبِّ الْحَسَنِ جَنَاحِ

وقال أيضا<sup>٩</sup> من عروض المتقارب والقافية من المتواتر

هَمَّا الْقَلْبُ عَنْ وَصَلِ قَيْفِ الْقُدُودِ وَمَاءُ الصَّبَا مَوْرِي مِنْهُ عَوْدُ  
فَطَلَسَتْ وَلِي وَنَسَّعَ بِالْعَلَى أَجَارِي الصَّبَا فِي مَدَاخِ الْمَدِيدِ  
فَمَا زِلْتُ وَالِي<sup>١٠</sup> فَوَيْفَ السَّمَاءِ إِلَى قَطْبِهَا نَاضِرًا فِي صَعُودِ

<sup>١</sup>؟ تَهَيَّأَتْ <sup>٢</sup>؟ الْبَرْقُ <sup>٣</sup>؟ صَبِيرٌ <sup>٤</sup> V f. 22, r.

<sup>٥</sup>) Tra' molti luoghi comuni intesanti in questa Kasida, il poeta dice esser giunto a' 70 anni. <sup>٦</sup>) V f. 23, r. <sup>٧</sup>) V f. 24, r.

<sup>٨</sup>) Così il Ms. per licenza poetica. Va letto senza dubbio

؟ وَالِي - وَالِي S <sup>١٠</sup>) V f. 25, r. وراحوء ا على



وما مودد الشيخ<sup>١</sup> إلا الذي      تلوخ شميلة في الوليد  
 حفظت الدمي لهوى دمية      وحفظ للبيت كل القميذ  
 ولاكن رأيت على صرة<sup>٢</sup>      تنافر كل فتاة خروذ  
 فثرت وثارت معي هتة<sup>٣</sup>      قيامي لها قارغ من قعود  
 وما نومت عزمي بلدة<sup>٤</sup>      تنبه في الغمر عجز البليد  
 ولا طفلة العيش وحنانة      أروح بنفحة مسبك وصود  
 اتودع للبين كفا بكف      وخرأ بخرأ وجيدا مجيد  
 ومن يطلب الجند ينزل إلى      قري النهر عن نهدي عذراء رودة  
 ويرم على الخوف عزما بعزم      وليلا بليد وبليد ببيد  
 ولا ارضى النسي لم تزل      كناس النشاء وغيل الاسود  
 فمن شادن بايلق الجفون      فغور التودد انيس الصدود  
 ما يدبر انيوى منه طرف كليل      يقل ذلاقة طرفي الحديد  
 ومن قسور شايك البرقنين      له لبدة سردت من جديد  
 بعمل مثل نسان الشواظ      فيولغة في تجميع الوريد  
 زانية خلقتوا للحروب      يشبون فيرانها بالوقود  
 مسافرهم مرفقات بينين      ليد الجماجر من عند هود  
 عمر المخرجون خميا الجسموم      اذا ضرروا خميا الغمود  
 عمر المائلون على الحافدين      صدور رماحهم بالحقود

١) Ms. مودد Leggerei il primo vocabolo مودد الشيخ

٢) Ms. لعله عمة Leggesi in margine منهة Ms. pur che abbia

رود Ms. ٣) Ms. عجز ٤) Ms. بلدة

نجوم مطالعهما في القننا      ولكن مغاربها في الكمود  
تخط الحوافر من جردهم      محارب ميثوقة في الصعيد  
تجتر روس العذى في الوغى      بها سجداً باله من سجون  
٢٥ ويرى تالف اي لالهة      كتحقق جنح فؤاد عبيد  
يريد الشواء قسى الرماة      اذا ما جذبت بنزع شديد  
سقى الله منه الحصى عارماً      يُقهره صاحكه بالرعود  
مكر الطراد وقصر الجهاد      ومجرى الجياد وملوى الطريد  
حيث تقابل شوسا بشوس      وغراً يغر ويميداً بصعيد  
٣. وأجسلهم أحيائهم في السعير      وارواح امواتهم في الخلود

وقال ١ يمدح احمد بن عبد العزيز بن خراسان

عمل انت فداية فؤاد عبيد      من لوعة في الصدر ذات وفود

وقال ٢ يمدح الامير ابا الحسن على بن جبي

يُقشى نداء سراير الاعماد      لغطاف علم واختلاء حواد

واقامة الاسطول تودن بغتة      بقيامه الاعداء والمحساد

والجرب في حربية نيرانها      تطاء المياه بشدة الابعاد

ترمي بنقط كيف يبقى لفاعه      والشم من محرق الاكباد

وكانما فيها دخان صواعيق      ملئت من الابران والارعاد

عمل تذكر الاعلاج سقى بناتها      بظبا جعلن فلاد الاحياد

١) V f. 28, v.      ٢) V f. 31, v.      ٣) الايقاد



وقال ايضا 1 يمدحه من عروض الطويل والقافية المتواتر  
 أمسك الصبا اهدت لي صبا تجيد وقد ملئت انفاسه في الوجد  
 .....  
 وجردية في طالع السعد انشيت فغيراتها للحرب دامة السوفد  
 جبال طلعت فوق المياه وغيطت 2 بسم القنا والمهقات على الاسد  
 ودم بفرسان الكساح سوابج تجايفها في الروع منسدل اللبد  
 فن كل ذي قوسين يرسل عندهما سهام المنايا فهي مصيبة تُسرَد  
 وترمى بنفط ناره في دخانهم به الموت تحمرة 3 آب بمسود  
 وتحسب فيه زفرة من جهنم تصعد عن قتل اللوالب بالشدة

وقال ايضا 5 يمدحه من عروض الرمل والقافية من المترادف  
 ايرق 6 عتب احباب هجود قتلوا باحياء الضديود  
 وقال 7 يمدحه من عروض الخفيف وهو مهمل عند خليل وذكره غيره  
 صائدك مهلة لم تصد فلوا حظها شرك الاسد  
 وقال 8 يرثي الشريف الفهري على بن احمد الصقلي من الطويل  
 البدر 9 يطوى في ربوع البلى لحدا  
 لم الطود حطوا 10 في ثرى القبر ان هذا

وقال 11 يمدح الامير يحيى بن تميم بن المعز 12 ويصت بها من سقاقت

1) V f. 32, v. 2) Ms. وغيطت 3) Ms. اب محمودة; nel  
 marg. لعلة تحمر يروب 4) Incerto nel Ms. 5) V f. 34, r.  
 6) Segue la lezione di S. Il Ms. ha ايرق و e così anco tutto  
 il verso. 7) V f. 35, r. 8) V f. 36, v. 9) البدر 10) حط  
 11) V f. 45, v. 12) Ms. المعز

الى حصرتة بالمهديّة من عروص الطويل  
تغنت فيان الورى في الورى الحضر <sup>١</sup> ففجّر بناييع المدام مع الفاجر  
وقال <sup>٢</sup> يصف القصة التي اراد الثلاثة النفر فيها غدرة فاجاء الله تعالى  
منهم وخرج الشريف على بن احمد الفهرى وزيره <sup>٣</sup> ثم توفى بعد ذلك  
وعوجل النفر بالقتل فقتلوا وصلبوا بزويلة <sup>٤</sup> من عروص الكامل  
من كان عنه يدافع القدر <sup>٥</sup> لم يردّه جن <sup>٦</sup> ولا بشر  
وقال <sup>٧</sup> يعزى فيه ولده ابا الحسن عليا وبهنيه بالولاية وذلك سنة  
تسع وخمسمائة  
ما أعيد الغضب حتى جرد الذكر <sup>٨</sup> ولا اختفى قمر <sup>٩</sup> حتى بدا قمر  
وقال <sup>١٠</sup> يرمى يحيى الامير بن على بن يحيى ويذكر غلط المتحجّم في  
ما شغل به ضهيره ويصف دمام <sup>١١</sup> حصرة جزيرة جربة <sup>١٢</sup>  
كفى سيفك الاسلام علية الآخر وصلت <sup>١٣</sup> الى العادين بالعر والنصر  
.....  
فعدك ناز تركب الماء نحسوم لها زئد يقدح من زئد بئر <sup>١٤</sup>  
ونيل كنيل الاعين الخجل ارسلت تطير بربش مستعار من النسر

١) V f. 47, r. ٢) V f. 48, r. ٣) V f. 49, r. ٤) فملم

٥) Il titolo è erroneo. Deo dire: a lode dell' emir Ali-ibn-Jehia, il quale ridusse all' obbedienza l'isola delle Gerbe lo stesso anno della sua esaltazione, cioè il 509. V. Ibn-Khal-dûn nella *Bibl. ar. sicula* p. ٢٦٩

٦) Per cagion del metro suppongo una licenza e leggo لها زئد يقدح من زئد بئر



وقال ١ يمدحه ويهنيه بالعيد من الخفيف وقافية المتواتر  
 عجبى من سكينتى ووقار بعد صيد النهى وخلع العذار  
 .....  
 والاساطيل فى الزواجر يرمى بلد الروم غزوها بالدمار ٢  
 وقال ايضا ٣ يمدحه ويهنيه بالعيد من التامل وقافية المتدارك  
 هل كان اودع سر قلب محجرا صب يكابد دمه المتحدرا  
 وقال ٤ يمدحه ويذكر قصة الحرية التى ٥ اخرجها من المهدي بحرب  
 شوان واصلة ٦ من صقلية الى قابس ويهنيه بوصول المراكب الى المهدي  
 ان كانت الهالة جارية يهنيه بوصولها سنة اثنى عشرة  
 وخمسة مائة

نعيمك ان ترف لك العقار عروسا فى خلايقها نغار  
 .....  
 لقد احمى على دين النصرى ٧ لدين المسلمين بك انتصار  
 حميت نماره برأ وحرا برفعة بها جوى الدمار  
 اراك الله فى الاعلاج رايا نمر منه الذلة والضعار  
 راءوا حربية ترمى بغيظ لاخمان الغوس له استعار  
 كان المهمل فى الانسوب منه الى ثنى الوجوه له ابتدار

١) V f. 50, r.-v. ٢) Ms. غزوها بالدمار ٣) V f. 51, v.

٤) V f. 52, v.-53. È indirizzata allo stesso Ali-ibn-Jehia.

٥) Ms. الذى ٦) Ms. واصلة ٧) Ms. النصرى Leggesi in  
 margine النصرى ٨) Ms. مند ٩) بنفط

إذا ما شك بحر العلج منهم تعالى بالجماع له خوار  
 وكان<sup>١</sup> منافس أنيركان<sup>٢</sup> فيهما لاهوال الجحيم بها اعتبار<sup>٣</sup>  
 ١. نحاس يذرى منه شوائب لارواح العروج به سوار  
 وما للماء بالانسياء حكم عايد لدى الوقود ولا اقتدار  
 فرد الله بسهم عليهم فربحهم بصفتهم خسار  
 وخافوا من منابهم وفروا فدافع عن نفوسهم الفوار  
 وقد جعلوا لهم شرع الشوائب مع الارواح اجاعة وطار<sup>٤</sup>  
 ٥. وعد ياقم، ضاممة حصاهم خيالاً<sup>٥</sup> حقاها لهم ده بار  
 لينفك ان متاع الاماني بكفك في تناولها اختصار  
 لك الفلك التي تجرى بسعد يدور به لك الغلك المدار  
 تهب لها الرياح مسخرات وتدسكن في تحريكها الجار  
 وما تملقه من انواع طيب قدح عرفه لك وانخيار  
 وقال<sup>٦</sup> يمدحه ويعد بها اليه من المهدية الى سفاقص عند سقره  
 منها الى حصرة ابيه الى الظاهر وعند رجوعه ردة الله الى سفاقص  
 خيالك للاجفان مثله الفكر فعيبي ملاءى بالهوى ويدي صفو  
 وقال<sup>٧</sup> يمدحه ويصف مجرة خور من الطويل وقافية المتدارك  
 ثلاثة<sup>٨</sup> افلاك عن العين متمرة تدور اذا حركتها في حشى كوة  
 وقال<sup>٩</sup> يمدحه ويهنيه بدخول العام من عروض الخفيف

١) Ms. وكان ٢) Ms. الركان ٣) Ms. اعتبار ٤) Sta  
 in vece di وطاروا ٥) ? جبالاً ٦) V f. 54, r. ٧) V f. 55, r.  
 ٨) Ms. ثلاثة ٩) V ib.



للاضحي بقلبك نور ونور ما كذا نسبح المبدأ النور

وقال ١ يمدح ابا الحسن علي بن يحيى من البسيط

هذا ابتداء له عند العلي خير<sup>٢</sup> يحكي فيصغي اليه الشعب والبشر

وقال ٢ يمدحه ويذكر انهزام عدو صفلية عام الديناس<sup>٣</sup>

ابا الله الا ان يكون لك النصر وان يهدم الايمان ما شاده الكفر

وان ترجع العلاج بعد علاجها خزايا على ائمتها<sup>٤</sup> الذل والقهر

ليهلك فبح اولع السيف فيهمر ولاج بوجه الدين من ذكره فشر

يسعد كساك الله هذه مهابة واشراى نور منه تقتسر الزهر

ه وديون مرار الروم فيبوا هموا له قلابد اعناني في القضب البتر

وختاية تحتك منهم حيازمنا واحداقها زرى واجسادها حمر

اذا اشرفت لافعن سرت كاهما وشا بها في كل سابغة تحمر

أشبهها<sup>٥</sup> كالقطر تبدي تالفا بطراف اغصان تحاصرهما غدر

وحب باجواف الكتائب اودعت شايدها نبل من الريح لا قطر

١ وخيل ترى خيل العلوج مضافة اليها حميرا لا انتى ندى القفر

كان على العقبان منها ضراغما قانيها عدل وابصارها حمر

وهم دمه كاشمير السى سقسوا تخمر منها في القبا وزى خضره

بنو الاصغر اصفوت حذارا وجوعهم فايدهم من كل ما طلبوا صقر

١) V f. 56, v. ٢) V f. 57, v. ٣) Indirizzata all' emiro

Hasan-ibn-All, sotto il cui regno segui questa guerra l'anno

517. V. Ibn-el-Athir, *Bibl. ar. aicula* fat etc. ٤) Leg. ائمتها

٥) أشبهها ٦) Ms. خمر

تَنَادَوْا كَأَسْرَابِ الْقَطَلِ فِي بِلَادِهِمْ      وَكَانَ لَهُمْ مِنْ كُلِّ قَابِضَةٍ نَقِيرٌ  
 ١٥ وَمَا تَنَالَى جَمْعُهُمْ رُكْبُوا بِهِ      قَرَأَ زَاخِرَ الْإِنشِقَاطِ ١ الْفَقْدُ غُيْبٌ  
 تَوَلَّتْ جُنُودُ اللَّهِ بِالرَّيْحِ حَرِبَهُمْ      وَلَيْسَ لَخُلُوفٍ عَلَى حَرْبِهَا صَبْرٌ  
 فَكَمْ مِنْ قَرِيبٍ مِنْهُمْ أَنْ تَغْرَقُوا      لَهُ غَرَقٌ فِي زَحْرَةِ السَّوْجِ أَوْ أَسْرٌ  
 فَظَلَّتْ سِبَاعُ الْمَاءِ وَفِي تَنَوُّشِهِمْ      فَلَا شَلْوَ مِنْهُمْ فِي ضَرْبِجٍ وَلَا قَبْرٌ  
 فَإِنْ سَلِمَ الشَّطْرُ الْخَلْقَ لَا سَلَامَةَ

لَهُ مِنْ ضَبَا الْهَدَجَاءِ فَقَدْ عَطَبَ الشَّطْرُ

٢. اتَّوَا بِسَاطِلِيلٍ عَمْرٌ كَأَنَّهُمَا

جِرَاءٌ مُطْلَقٌ ٢ ضَالٌّ مِنْ عَرْضَةِ الْخَمْرِ

وَحِيلَ حَشَا مِنْهَا السَّغِينِ وَلَمْ يَكُنْ      لَهَا فِي مَجَالِ الْحَرْبِ كَرٌّ وَلَا فَرْ  
 وَقَدْ رُكِبَتْ فِرْسَانُهَا حَبَوَاتُهَا      فَأَرْجَلُهُمْ عَمَّا اتَّذَلَّ وَالذَّعْرُ  
 سِلَاحُهَا أَحَدُهَا الْيَكَا وَلَمْ يَكُنْ      جِرَاءٌ لَذَانِك ٣ مِنْ عِلَالَةٍ وَلَا شَكْرٌ  
 فَسَلَّ عَنْهُمْ أَلْدِيْلَسُ تَسْمَعُ حَدِيثَهُمْ      فَيُحْمَرُ بِالْمَوَاضِي فِي جَنَابَتِهِ جَزْرٌ  
 ١٥ وَمَا غَنَمُوا إِلَّا مَتًى كَذَبَتْ لَهُمْ      وَكَانَ لَهُمْ بِالْقَصْرِ عَنْ نَيْلِهَا قَصْرٌ  
 شَرَوْهُ فَبَاعُوا بِالرَّذَى فَيَدُ أَنْفُسًا      أَرِيحَ ٤ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْعِ أَوْ خَسْرٌ  
 وَقَدْ طَمَعُوا فِي الزَّعْمِ أَنْ يَثْبِتُوا لَهُ

جَنَابَتِينَ يَضْحَكِي مِنْهَا وَهُوَ السَّنَسُورُ

وَرَامُوا بِهِ صَيْدَ الْبِلَادِ وَغَنَمَهَا

لَضَحْكِي وَقَدْ فَتَحَتْ خَوَافِقُهُ الْعَشِيرُ ٥

١) Ms. ٢) لَذَانِك Ms. ٣) مَطْل Ms. ٤) الْإِنشِقَاطِ Leg. ٥) الْعَشِيرُ

أَذِيقُوا بِهِ حَصْرًا أَذِلَّ عَرَامُهُمْ

كَمَا ضَلَّى عِنْدَ الْمَوْتِ عَنْ نَفْسِ صَدْرٍ

٣٠ وَجُرَّ إِلَيْهِمْ فِي جَبَالٍ مِنَ الْقَتْلِ مَنَابِتُهُم بِالْقَتْلِ حَتَّى لَكَ الْهَجْرُ  
وَقَابِلُكَ الشَّيْءُ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ صَبْرًا لَا يَمُوتُ عَلَى يَدِهِ النَّصْرُ  
رَأَوْا بَابَ الْحَتَفِ حَقًّا لِحُجْعِهِمْ قَامَ إِلَيْهِمْ نَقْصٌ وَنَظْمُهُمْ نَشْرُ  
وَلَوْ لَبِثُوا فِي ضَيْقِ حَصْرٍ ٣ وَامْرُ بَطَرٌ مِنْهُمْ شَوْقًا إِلَى أَجَلٍ عَمْرُ  
لَقَامَ عَلَيْهِمْ مَا جَنَيْفٌ يُشْلِيهِمْ بَحْمٌ مَرَادٌ مَا لَهَا ١ كَسَرَتْ جَبْرُ  
٣٥ إِذَا وَزَنَ الْمَوْتَ الزَّوَامَ عَلَيْهِمْ بَكَّةٌ وَزَانٌ ٢ مَشَاقِلُهَا الصَّحْرُ ٣  
وَكَمْ جَهِدُوا أَنْ يَغْتَدُوا مِنْ تَمَامِهِمْ بَاوَزَانِهِمْ تَمِيمًا ٤ فَا قُبِلَ التَّسْمِيرُ  
هَنَّاكَ شَقَى الْإِسْلَامَ مِنْهُمْ غَلِيظًا بَطْعَنَ لَهُ تَبْرٌ وَضَرْبٌ لَهُ قَبْسُ  
وَكَانُوا رَأَوْا مَهْدِيَّتِكَ ٤ وَفِيهِ عَا لَعَزَّ الْهَدَى أَمْرٌ فَيَالَهُمُ الْأَمْرُ  
كَانَ بِرُوحِ الْحَيَاةِ مِنْكَ رَشْتُهُمْ ٥ بِشَهَبٍ لَهَا نَارٌ وَلَيْسَ لَهَا جَمْرُ  
٤. فَا لِلْعُلُوجِ امْتَدَّ فِي الْغَى جَهْلُهُمْ أَمَا كَانَ فِيهِمْ مَنْ لِيَبِيبَ لَهُ حَجْرُ  
فَكَمْ قَسَمُوا فِي الظَّنِّ أَمِيَالُ أَرْضِنَا وَلَمْ يَطْلُوا مِنْهَا مَكَاتًا عَوَّ الشَّيْرُ  
وَلَا وَرَدُوا مِنْ مَائِهَا حَسْرًا طَائِرُ يُبْدِلُ ٥ بِهِ مِنْهُ إِذَا يَمِيسُ السَّحَرُ  
أَمَا فَتَحَتْ مِنْهُمْ بِلَادًا بِلَادُنَا بِزَعْمِهِمْ كَفَرُوا عَلَى أَثَرِهِ كَقَمْرُ  
وَكُنْتُ مَفَاتِيحَ الْبِلَادِ سَبُوقُنَا وَاقْتَالُهَا إِذْ فَتَحْتُنَّ لَهُ عَسْرُ  
٥. وَإِذَا الرُّجُومُ رَتَبَتْ وَقَطَرُهَا مَهِيْدٌ قَوَادِ ٥ مِنْ صَقْلِيَّةٍ قَطَطَرُ

١) In marg. لَعَلَّ مَا لَهَا ٢) Leg. أَوْزَان ٣) Ms. انصحر

٤) Ms. لَعَلَّ رَشْتَهُمْ in marg. رَشْتِيَّتِكَ ٥) Leg. مَهْدِيَّتِكَ

٦) Leggo supponendo che il co. وَإِذَا الرُّجُومُ رَتَبَتْ وَقَطَرُهَا ٧) تبيل



١. لم يَسْبِ جَيْشُ الْغَزْوِ مِنْهُمْ نَوَاعِمًا      فَمَنْ ثَبَبَ ٧ تَفْتَادَ فِي اثَرِهَا بِكُمُ  
 وَخُوصَرَهَا فِيهَا رُوسٌ ٢ جَدُّوهُمْ      إِلَى الْيَوْمِ مَلَأْنَ بِأَفْلَاقِهَا الْعُفُورُ  
 فَلَوْ تَسَلَّ الرِّيحُ الْمَعَاطِسَ مِنْهُمْ      لِأَخْبَرَهَا عَنْ كُلِّ شَلَوٍ بِهَا تَقَرُّ  
 وَمَا قَتَلُوا عَنْ شِدَّةِ الْبَاسِ أَحَدَهَا      وَلَا كُنْهِمْ قُلُّ أَحَاطَ بِهِمْ كَثَرُ  
 ٥. أَنْعَجَ بَيْعُ الْعَرَبِ قَيْمٌ وَلَا يَبْرَى      لِمَشْنَدِ ٣ مِنْهَا فِي نَوَاجِدِهَا كَسْرُ  
 تَوَالَتْ عَلَيْهَا مِنْهُمْ كُلُّ صَحِيحَةٍ      كَمَا رَوَعَ الْأَعْيَارُ مِنْ أَسَدٍ زَارٍ  
 فَجَاءَتْ رِيَّاحٌ وَالرِّيَّاحُ جِيَادُهَا      فَشَدَّ مِنَ الدِّمَنِ الْقُورِمَ بِهَا أَزْرُ  
 فَلَوْلَ انْقِدَافِ تَوَلَّوْهُ كَفُّهُمْ      أَتَى كُلَّ قَنْطَرَةٍ فِي حَيْثُهَا عَذْرُ  
 وَبَادَرَتْ الْأَقْدَامُ مِنْهُمْ مَقْدَمُ      فَكَمْ خَيْرٍ عَنْهَا يُصَدِّقُهُ الْخَبْرُ  
 ٥٥ وَدَلَّ بِمَيِّ دَعْمَانٍ قَاصٍ عَلَى الْوَعَى      بِكُلِّ قَتْلَى أَحَلَّى سَمَائِلَهُ ٤ مَرُ  
 وَشَاعَتْ مِنَ الظَّلَالِ بِالْفَرِّ أَوْجَعُ      عَلَيْهَا بِسُورٍ أَنْ تَصْدُقَ لَهَا بَسْرُ  
 وَكَرَّتْ بِتَوَزِيدٍ عَلَى كُلِّ شَيْطِيمٍ      وَسُرُّ الْمَوَاضِي فِي أَكْثَرِهِمْ جَهْرُ  
 وَجَاءَ ابْنُ زِيَادٍ بِصَخْرٍ فَكَاثَحَتْ      عَنْ الثُّغْرِ أَنْيَابٌ فَلَمْ يَلْتَمِ الثُّغْرُ  
 حَزْبُهُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَرَى مَقْعَمٍ      عَلَى جَسَدِهِ نَهَى وَفِي يَدِهِ نَهْرُ  
 ٦. وَخَدَّ حَالٍ بَيْنَ الرُّومِ وَالْخَبَرِ وَالْتَجَا      إِلَى الْقَصْرِ حَتَّى جَاءَهُ بِالرَّدَى الْقَصْرُ  
 أَعْرَبُ جَدُّوهُ فِي جِيَادِ الْعَجَمِ      خَنَازِيرُ شَبَّتْ حَرْبُهَا أَسَدُ حُصْرُ  
 إِذَا قِيلَ يَا أَحَدَ الْخَفَاطِظِ أَقْبَلْتُ      مَلِيَّةٌ فِيهَا عَطَارُفَةٌ عَرُ  
 عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَذْبُوحِ كُلِّ مُفَاضِيَةٍ      مَكْشَلَةٌ بِالنَّقْعِ أَعْيُنُهَا الْخَزَرُ

pista abbia trascritto fuor dall' uso comune il nome straniero

Ms. ٥) رُوسُ leg. ٢) قَيْمٌ ١) قَيْمٌ ٢) قَيْمٌ ٣) قَيْمٌ ٤) رَجَارُ

سَمَائِلُهُ Ms. ٤) . . . شَدَّ

كتائب من كل القبايل اقبلت لعرض جهاد ما لتاركه عدو  
١٥ امز بهم ذو العرش دين محمد وحشم عليه من كفالتة حجر  
وفي كل سيف سايرت منهم العدا

قبايل منها أشيع السهل والوعر

إذا ملج بحر في شراقيهم<sup>١</sup> بهم أني مدد منا نزع به البر  
حمى ابن على جورة<sup>٢</sup> الدين فاحتمى كمقتوس الثقيين يدمى له ظفر  
ملك له في الملك سيرة اكبر أني الله ان تختال في عطفه النبر  
٧. أني كعدت السيف من غير نبوة

إذا ما مضاه<sup>٣</sup> الذمير قل به الذمير

هو العبد يقرى الرمح والسيف كفه

بعضوين يلقى<sup>٤</sup> فيهما العر والذكر

وما حسن إلا مليكك منزع<sup>٥</sup> أفاض الغي من راحتيه فلا فقر  
إن حبيباً ساكباً فيض ودقه يجتري منه نقضاه السدور<sup>٦</sup>  
إذا ما جرى في محفل حسن ذكره تعلف تشريقاً بأذيله الفتور  
٧٥ فلا زال والتوحيد معتصم به تزان به الدنيا وتخدمه الدهر

وقال<sup>٦</sup> يمدح من عروص القاسم والقافية من المتواتر

بكرت تغارله الذمى الابكار فيها له حلم وطاش وقار

.....

أنى دفعت إلى هواك وغريبة هتفت بها العزمت والاسفار

١) Mx. ٢) مَضَاهُ Leg. ٣) خَوْزَ Leg. ٤) شَرَانِيهِم Leg. ٥) ٦) الذمير ٧) ... لغ...  
٨) V. l. ٥٩, r.

وغيرتُ عمرى في الزمان فسررت      لعمى جناء<sup>١</sup> نجايي وقفار  
 وجعلتُ دارى في النوى لموانسى      وحش القلى ومجالسى الاكوار  
 لولا ذرى الحسن اتهمام وفصله      ما قرى في الخافقين قسار  
 هذا الذى بذنت اذله الندى      وهذا<sup>٢</sup> انكرام اليه ثا حار  
 هذا الذى ستر السيف بجافرا      في ضربها للمشركين<sup>٣</sup> دمار  
 هذا الذى جمر الرماح لحر بهم      سعى الأساود وجيشه الجرار  
 اقهرتُ شبا توحيدته تشليثهم      وقضى بذاك الواحد القفار  
 غضب على الاعلاج منه فرثه      يرضى به ونبيته المختار

والليث ابراهيم قايدكه الذى      قدضى بصولته له اصفار

وقل<sup>٤</sup> بدمج يحيى بن تميم بن المعز من الطويل وقافية المنواتر

لكم الملك والسيف الذى يهد الملكا

وصال به الاسلام فاعتصر الشمركا

وقل<sup>٥</sup> ايضا من عروض الطويل والقافية من المنواتر

اجمل على نجل<sup>٦</sup> المحسان<sup>٧</sup> واجمال

تفاءلت باسم لا يصح به السفال<sup>٨</sup>

وخلبت نفسا<sup>٩</sup> بالابطال في الهوى

ونفس تخلى<sup>١٠</sup> بالابطال معطل<sup>١١</sup>

<sup>١</sup>) Il Ms. ha وهذا Dubbio nel Ms. خباء Ms. <sup>٢</sup>)

<sup>٣</sup>) V لعله في ضربها للمشركين. e in marg. فيصرفها المشركون  
 f. 62, v. <sup>٤</sup>) V f. 63, v.; P 7 recto. Manca il titolo in P.

<sup>٥</sup>) P نفسى <sup>٦</sup>) الفال V <sup>٧</sup>) الغواني V <sup>٨</sup>) ? نجل V <sup>٩</sup>)



وكنت كصناد خال رأياً يقفراً  
 وقد غيض فيه 1 الماء وأطرق 2 الآل  
 أبشكو حمر الشوق منك الصدى قم<sup>3</sup>  
 وما الماء 3 الآ 4 فوق خدك عقال  
 وتغرس منك العين في القلب فتنة  
 ووجد 5 جناحا 6 بالصغير وبليال  
 ولا بد من أمنية تخدع الهوى  
 فتذكر 7 منها بالتعال 8 آمل 9  
 مثل لعينيك الكرى بمعنى 10 الكرى 11  
 يزورك فيه من حبيبك 12 مثال  
 فسأل أرج الریح القبول لعله  
 بمعرضة 13 عطف عليك 14 واقبال  
 وإن لم تغر فوز المحبين بالمنا 15  
 فقد نلت من فرج الصباية ما نالوا  
 وليل حكى للناظرين ظلامه  
 فليما له من روعة 16 الصبح 17 اجفالي

1) 2) V وأطرد P 3) فيها V 4) مفعال V 11) تجلي  
 5) V 6) ننذك V وتذكر P 7) وشرق حباها P 8) 9) المامى  
 10) Manca in P 11) كل مال V 12) بالقتل صبح ha in margine  
 13) V عليه P 14) لمن عرضت P 15) حبيبك V 16) الكرى  
 الفاجح P 17) Manca in P 18) بالهوى

كَأَنَّ لَهُ قُوًى ١ عَلَى الْإِنْفِ جِيئَهُ  
 وَقَدْ حَبِثَ ٢ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أَذْبَالُ  
 عَجَبَتِ لُتُونُ مِنْ دَجَاءِ تَبِيلِهِ  
 لُطَانُفُ أَنْفَاسِ الصَّيْحِ فَيَنْهَالُ  
 وَقَدْ نَشَرَتْ فِي جَانِبَيْهِ إِلَى الْغَوَى  
 قَفَارًا ٣ طَوَاحِي بِقِ طَهْرٍ ٤ وَشَمَلًا  
 وَدُونَ مَضْرُوفَاتِ الْغَوَى ٥ بِذَلِكَ أَنْفُسُ  
 يَقْتَسِمُهَا ٦ بِالضَرْبِ ٧ وَالنَّطْعِ ٨ أَبْطَالُ  
 وَفِي مَضْمَرِ الظَّالِمَاءِ كَالْيَ ٩ طَبِيبِ ١٠  
 بِشَعْلَبَةِ يَسْقَى بِهَا الْمَوْتَ رَبِيبًا  
 فَصَرْجِ ١١ بِاسْمَاءِ ١٢ الْكَأَةِ مِبَارِزِ ١٣  
 تُنْعَلُ ١٤ فِيهَا بِالْمِهْنَةِ أَعْمَالُ ١٥  
 فَيَا بَعْدَ قُرْبٍ لَمْ تَبْتَ ذِيهِ نَاقِعًا ١٦  
 لَسِيرِكِ ١٧ بِالْبَدَلِ ١٨ الرُّوَّاسِ ١٩ إِيغَالُ ٢٠  
 فَيَا بَاقِي مَنْ لَمْ يَزَلْ مِنْ حَلِيَّتِهَا  
 لَدَى الْغَيْدِ غُرْتَاوَانِ ٢١ قَلْبٍ وَخَلَاخُلِ  
 فَتَاءُ قَدَارِي كُلِّ حِينٍ بِصَاتِحِي

الميَا P ١) ظم V ٢) قفار P ٣) مسحبة P ٤) ثوب P ٥)  
 ١١) ١٢) طيب V ١٣) مالى P ١٤) قريك ولوع اليبص فيهن V ١٥) ١٦) ر  
 P ١٧) ليعل P ١٨) شاذرا V ١٩) فصيح باسمها P فصيح باسمها V  
 ايصال V ٢٠) لاجرد الحاف ووجنا P ٢١) ١٨) ١٩) ناقصا P ٢٢) فعال  
 عرطان V غرنا بين P ٢٣)

سقام جفون ما لها ١ منه إبلال

منجى سكرى بصهياء ريقه ٢

لها في اللمى طعم وفي الخد جريال

نظرت ٣ اليها نظرة عرفت بها

إشارة لحظ بالصباية غزال

فقالوا لادمى خدعا وحى طرفه

فقلت نعم شمع الورد اخجال

فدجوا وقالوا مجنة كذبت ٤ بها

ظنونا ظعنناها ويا صدى ما قالوا

أبنت كريم الحى هل من كرامة

ترقع ٥ مخفوضا به ٦ عندك الحال

نهضت الى هجر الوصال فشيطة ٧

وانت انا في السواجر مكسال

أرى العين من عينيك خائس ٨ خلفه

من أجلها حوليك ترقع ٩ آجال

فا لك عنا تنفر من ١٠ نغارها

ألى الخلف منا عند شكلك اشكال

منى نلتقى ١١ منك انجاز موعد

١) P له ٢) V ريقه ٣) Questo verso e i due seguenti mancano in V. ٤) Senza vocali nel Ms. ٥) V ترقع ٦) V بها ٧) P نلتقى ٨) V تنفر من ٩) P جالس خلعه ١٠) P يتلقى ١١) V



وفعلك لو محل 1 وقولك مفصل  
وفيك على الرواحن الدلال صعبة

ينال بها عن امره القيس الدلال  
فيقسم 2 للتقبيل فوك 3 مصدقا

٣٠

بان التي 4 تحوى 5 القسيمة متفائل 6  
ولو سل 7 روى 8 من 9 عروق 10 لردّه

الى رهاب من ثنائيك سلسال  
ارى الوفاء اخفى منك في الزند ثابتا

ولاكن وشاح 11 مناه 12 في 13 الخصر 14 حوال 15  
وانت كعذب الماء يحيى وربما

غدا شري 16 من شربه وهو قتال  
أبوم 17 منك الخطف واليد في الهوى

وطرفك مغتال وعطافك مختال  
حبيس عليك المحب 18 ان ما ليستد

٣٥

من الحسن نعلنا عند غيرك سريرال  
ولايسة ظلى دجاءا وايكها

والساجع منها في السقلايد اعمال

الذى حجر P ١) ٢) قول P ٣) ويقسم P ٤) ظنين P ٥)  
٦) ١١-١٥) معنى الروح خفف P ١٦) ١٧) سا V ١٨) مشغال P ١٩)  
Questo verso ٢٠) شري V شرفا P ٢١) وشاحا قوي خصره جوال  
nel solo P ٢٢) الجب ٢٣) Manca in P

تكفل في الوادي<sup>١</sup> لها بنعيمها  
 رياض كوني العفري وأوشد  
 شدت فلي<sup>٢</sup> رقصا يكمل سميعا  
 من الطير مهتر من القصب ميال  
 فهل علماء في النشوي مصدحة  
 البين خرس بالسفر قمر جهال  
 فوراق له طارق يحزن جفوفها  
 ٤. ويليلة له يدر منبا<sup>٣</sup> اللى<sup>٤</sup> بال<sup>٥</sup>  
 فاذكرني عمر الشباب الذي مضى  
 ليردى<sup>٦</sup> فيه<sup>٧</sup> بالنعم<sup>٨</sup> اسهل  
 ونصره عيش كان فلي جامدا  
 به حيث تيري بالرجاجة عيال<sup>٩</sup>  
 ودار غدونا عن جماعا ولم فرج  
 ونحن اليينا بالسفر ايمر فقال<sup>١٠</sup>  
 بها كمن ملقا في قعر ع شرفي  
 الاعب ايمر الصب وفي السفال  
 كسني<sup>١١</sup> الخلوب السود بين ذواب  
 ٤٥ وفي خلتى منبا لذي السبيخ الضلال

١) لها اليال P ٢) فلي P ٣) فلي P ٤) فلي P ٥) فلي P  
 في الرجاجة سبال P ٦) عتال ٧) نبي فينا للنعم P ٨) ٩) ١٠) فبال P ١١) فبال P

أُس ١ بعد ٢ اكناف ٣ الحمى ٤ اقطع الغلى

ويسبح لى من وحشها الخائب ٥ والسرال

وس ٦ بعد ورد فى مقبل وسوس

اقبل ومشموى بها الطلح والحصا

اخالف كور المحرف فى كز مهمة

توارد فيه الماء اطللس عشا

له فى حجاج العين نارية ٧ لها

اذا اضغمت نارية الشمس اشعسا

ويهديه حاد من دلالة معطس

٥٠

الى ما له ٨ فى ٩ الشلو ١٠ بالريح ١١ اضلال ١٢

اذا جاء فى ظل ١٣ الدجى نحو غيلة

تصدى له فى القوس ١٤ اسم ١٥ مغتال ١٦

تطير مع القولان والعود نحو

من الموت فى الريش الخفايف اتقال

ولى عزمة لا يطلع الغين مثلها

ولو انه فى العهد ١٧ للهام قضا

وحزم يبيت العجز عنه بمعزل

ورأى به فى اللبىس يرفع اشكال

Questo e ٦) الخلب F ٥) ابعد انيسات الهوى F ٤) — ١) F ١٢) — ١١) F ١٠) فارية F ٩) il verso che segue mancano in F. ٨) جنى F ١٣) له من ظلام البلى خال الماء مخنة فعقال P ١٤) — ١٥) جنى F ١٦) العهد P. F ١٧)



اصير اخفاف الحبيب مفايحاً

لهم<sup>١</sup> عليه<sup>٢</sup> للتنايب<sup>٣</sup> أقفال<sup>٤</sup>

واركب إذ لا أرض إلا عظامط

مطية مئة سجعها فيه أرفال

حمامة ايك ما لها قوى غصنها

غناة له عند المعرى احوال

واقسم ما هومت إلا وزارق

بوادي<sup>٥</sup> انكر<sup>٦</sup> الوادي الذي عنده آل<sup>٧</sup>

بلاد<sup>٨</sup> نبات العز فيها<sup>٩</sup> فوارس

تصول المنيا في الخروب اذا صالوا

تظللهم<sup>١٠</sup> والروع يشوى<sup>١١</sup> اواره

٦.

ذوايل فيها للاستنة ذبال

اذا اطفا<sup>١٢</sup> الدجى<sup>١٣</sup> اللواكب اسرجوا

وجوزها بها نهدي<sup>١٤</sup> النسالك<sup>١٥</sup> صلال

فن كل قزم في الندي<sup>١٦</sup> هديرة

اذا ما اجتنى قيسل من الخيد او قل

شجاع يصيد القرن حتى كته

اذا ما كساه الرمح<sup>١٧</sup> أخقب<sup>١٨</sup> ذبال

P<sup>١</sup>) على بعده<sup>٢</sup> V<sup>٣</sup>) للتنايب P<sup>٤</sup>) لهن عليها P<sup>٥</sup>)<sup>٦</sup>)

P<sup>٧</sup>) يسرى P<sup>٨</sup>) يظللهم V<sup>٩</sup>) منها P<sup>١٠</sup>) بارض V<sup>١١</sup>) آل

الندى P<sup>١٢</sup>) تسرى الى المقصد P<sup>١٣</sup>)<sup>١٤</sup>) طغى لدجى P

عامل الرمح P<sup>١٥</sup>)<sup>١٦</sup>)

وموسومة<sup>١</sup> بالبيض والسمر هلهلت  
عليهن من نسج العجاجات اجلال  
٤٥ ففرحها<sup>٢</sup> يوم الوغى ومبارها  
فوارسها منهم ليوت<sup>٣</sup> واشبال  
الا حبذا تلك الدمار واعلها  
ويا حبذا منهم رسوم واطلال  
ويا حبذا منها تنسم<sup>٤</sup> نفحة  
توديه اسحر الينا وآصال  
ويا حبذا الاحياء منهم وحبذا  
مفاصل منهم في القبور وادصال  
ويا حبذا بينهم طول نومة  
تنتهي<sup>٥</sup> منها الى الحشر<sup>٦</sup> احوال  
وقال<sup>٧</sup> يرعى بغية له من عروص الطويل وقافية المتواتر  
ثم<sup>٨</sup> من الايام في غرض النبل<sup>٩</sup> وتعدى بحر انصاب منها فتساجل  
.....  
فمانون عما عشتها ووجدتها تهدم ما تبني وتخضع من تعجل  
وقال<sup>١٠</sup> عدس الامير يحيى بن تميم بن المعز  
ملك جديد مثل طبع المنصل نمر الفرند عليه صنع الصيقل

منهم تنسم<sup>٤</sup> P اسود<sup>٥</sup> P ففرحها<sup>٢</sup> V وموسومة<sup>١</sup> P  
٦) P ٧) V f. 66, r. ٨) البعث<sup>٩</sup> P ٩) تنتهي<sup>٥</sup> V  
١٠) Il Ma. ha forse النبل<sup>١٠</sup> V f. 71, r.

وقال 1 يمدح ابا المحسن على بن يحيى المذكور

نبت اللواشح عند العذالا فكأنما ملأت يديه وصلا

وقال 2 يمدح عند ولايته سفاقص سنة ٥٨٠

ملاعب البيض بيض البيض والاسل تلاعبت به حور الاعين الخجل

وقال 3 يمدح من عروض الطويل وقافية المتدارك

منى صدرت عينك عن ارض وابل فساحرها في اللحد يادى المتخيل

وقال 4 يرثى القايد احمد بن القايد ابراهيم بن ابي بريدة من عروض

الخفيف وقافية المتواتر

حركات الى السكون تول كل حال مع الليالى تحول

وقال 5 يخاطب اهل بلدة 6 ويحرضهم على الجهاد من عروض الطويل

وقافية المتواتر

بنى الثغر 7 لستم في الوغا من بنى امي 8

اذا لم أضل بالعرب منكم على العجم

دعوا 9 النعم انى خائف ان تدوسكم 10

دواء 11 وانتقم في الاماق مع الحلم

وكفى بلم 12 الموت يسعى مديرها

الى اهل كل حثها بسابنة الكرم

1) V f. 71, v. 2) V f. 73, r. 3) V f. 74, r. 4) V f. 75, r.

5) Da entrambi i codici. Nel P manca il titolo e per questo non detti questa Kasida nella *Bibl. ar. sicula*. P f. 16. V f. 78, v. 79. 6) V بلدة 7) P في الحرب 8) انى P 9) لرو P 10) P

بلمر P 11) ذراة P 12) يزوركم



فردوا وجوه الخيل نحو كربية  
 مصرحة في الروم بالشكل<sup>١</sup> واليتم  
 تهيل مع النقع المخلّف بالصحنى  
 على الشمس ما عالت له ليلا على النجم  
 وصلوا<sup>٢</sup> ببيض في العجاج كأنها  
 يروق بضرب الهام محمّرة الساقير  
 ولا عدمت في سلها من غمونها  
 ظهوراً فقد تخفى الجداول بالرجير  
 وفرع الحسام الرأس من كل كفر  
 اخب إلى سمعى من النقر في السيم<sup>٣</sup>  
 والله منكم كل ما من كعصية  
 يسيل إلى الهجاء متفقد السعير  
 يحدث بالاقدام نفساً كأنها<sup>٤</sup>  
 تطير<sup>٥</sup> إلى الحرب اشتيقاً عن السلم<sup>٦</sup>  
 ويستطو بمحجوب الظباء<sup>٧</sup> إذا بدد  
 جلا ما جلى بالصبح من ظلمة<sup>٨</sup> الظلم  
 له دخلة في الحسم تخرج نفسه<sup>٩</sup>

<sup>١</sup>) بالنكل <sup>٢</sup>) Questo il verso che segue mancano in P.

<sup>٣</sup>) P <sup>٤</sup>) والقر نفسه P <sup>٥</sup>) يطير P <sup>٦</sup>) P aggiunge il verso seguente del quale non so trovar buona lezione:

ينير عليه صبرة وهو شره لتريد ما من من القدر والقضم

له حلة في القرن تخرج روحه P <sup>٧</sup>) ظلم P <sup>٨</sup>) الضياء V <sup>٩</sup>)

فَيَبِيلُ خُرُوجَ الْحَدِّ مِنْهُ عَنِ الْجَسْمِ  
 وَمَا ١ يَفْتَنِدِي ٢ مِنْهُ بِلَحْمِهِ وَلَا دَمَ  
 وَلَكِنْ بِمَا فِي الْعَظْمِ يَأْتِيهِ لِلْعَظْمِ  
 ثَبُوتٌ إِذَا مَا أَقْبَلَ الْمَوْتَ فَأَعْرَأ ٣  
 يُرَدِّدُ فِي الْأَسْمَاعِ جَرَجَسَةً ٤ الْغُفْرَةِ  
 لَهُ عَيْنٌ صَرِغَامٌ حَمُورٌ فُطْلِيه ٥  
 بِتَضَرُّيفٍ فَعَلَ الْجَهْلُ مِنْهُ عَلَى عَسَلِهِ  
 وَلِلَّهِ أَرْضٌ أَنْ عَدَمْتُمْ هَوَاءَهَا ١٥  
 فَاعْوَاكُمْ فِي الْأَرْضِ مَنْشُورَةً ٦ النُّظْمِ  
 وَعَزَّكُمْ ٧ يَفْصِي إِلَى الْخَلِّ وَالنَّوَى  
 مِنْ أَلْيَيْنِ تَرْمِي الشَّمْلُ مِنْكُمْ بِمَا تَرْمِي  
 وَأَنْ بِلَادَ النَّاسِ ٨ لَيْسَتْ بِلَادَكُمْ  
 وَلَا جَارَهَا وَالْحَكْمُ ٩ كَالْجَارِ وَالْحَكْمُ ١٠  
 أَعَنْ أَرْضَكُمْ يَغْنِيكُمْ أَرْضٌ غَيْرَكُمْ  
 وَكَمْ خَالِدٌ ١١ جَدَّاءُ لَمْ تَغْنِ عَنْ آبَاءِ ١٢  
 أَخَذَنِي ١٣ أُنْذِي وَدَى يَوْدَى ١٤ وَصَلْتُهُ ١٥  
 لَدَى ١٦ كَمَا نِيَطُ الْوَلِيُّ إِلَى التَّوَسُّمِ

١) P ٢) يفتندي ٣) Questo verso si legge nel solo P. ٤) P ٥) فطليه ٦) P ٧) خرجه ٨) P ٩) فاعرأ Leg. فاعرأ ١٠) P ١١) منتورة ١٢) P ١٣) جرجسة ١٤) P ١٥) فاعرأ ١٦) P ١٧) جرجسة ١٨) P ١٩) جرجسة ٢٠) P ٢١) جرجسة ٢٢) P ٢٣) جرجسة ٢٤) P ٢٥) جرجسة ٢٦) P ٢٧) جرجسة ٢٨) P ٢٩) جرجسة ٣٠) P ٣١) جرجسة ٣٢) P ٣٣) جرجسة ٣٤) P ٣٥) جرجسة ٣٦) P ٣٧) جرجسة ٣٨) P ٣٩) جرجسة ٤٠) P ٤١) جرجسة ٤٢) P ٤٣) جرجسة ٤٤) P ٤٥) جرجسة ٤٦) P ٤٧) جرجسة ٤٨) P ٤٩) جرجسة ٥٠) P ٥١) جرجسة ٥٢) P ٥٣) جرجسة ٥٤) P ٥٥) جرجسة ٥٦) P ٥٧) جرجسة ٥٨) P ٥٩) جرجسة ٦٠) P ٦١) جرجسة ٦٢) P ٦٣) جرجسة ٦٤) P ٦٥) جرجسة ٦٦) P ٦٧) جرجسة ٦٨) P ٦٩) جرجسة ٧٠) P ٧١) جرجسة ٧٢) P ٧٣) جرجسة ٧٤) P ٧٥) جرجسة ٧٦) P ٧٧) جرجسة ٧٨) P ٧٩) جرجسة ٨٠) P ٨١) جرجسة ٨٢) P ٨٣) جرجسة ٨٤) P ٨٥) جرجسة ٨٦) P ٨٧) جرجسة ٨٨) P ٨٩) جرجسة ٩٠) P ٩١) جرجسة ٩٢) P ٩٣) جرجسة ٩٤) P ٩٥) جرجسة ٩٦) P ٩٧) جرجسة ٩٨) P ٩٩) جرجسة ١٠٠) P

تَقْيِيدٌ<sup>1</sup> من القَطْرِ الغَزِيرِ<sup>2</sup> مَوْطِنِي  
 وَمَتَّ عَنْدُ<sup>3</sup> رِيحٍ من ربوعك أو رَسْمِ  
 وإياك عنه<sup>4</sup> أن تُجَرِّبَ<sup>5</sup> غُرْبَةً  
 فلن يسأخِرَ<sup>6</sup> العقل تجربة<sup>7</sup> السَّمِّ  
 وقال<sup>8</sup> يمدح المنصور بن الناصر بن علناس sic من المنقارب  
 امدائم عن حجاب تبتسم ثم عقيق فوجه در نظم  
 وقال<sup>9</sup> يمدح الأمير يحيى بن تميم بن المعز من الطويل  
 عسى للصبا علم يرسم المعاني فتبرد حراً من صباينة<sup>10</sup> عليم  
 وقال أيضاً<sup>11</sup> يمدحه من عروض المنقارب وقافية المترادف  
 رعى من ارض الوجود طيفاً كلما تُجَلِّلى من وصل سلمى حراما  
 وقال<sup>12</sup> يمدحه ويذكر عدايا أهديت له من المغرب ومن قبل ملك  
 القسطنطينية حكمة (راسل) منه بخطاب يستعفى به من عسرة  
 بلاده سنة تسع وخمسمائة  
 اعطيت حكمة في الأيام فاحتكم وإن ملكك رى الحمد<sup>13</sup> والكرم

<sup>1</sup>) *V* تقيد *P* تقيد <sup>2</sup>) العزيز *V* <sup>3</sup>) Così *P* Il Ma. *V*  
 بحرنة *V* <sup>4</sup>) يسحر *V* <sup>5</sup>) تجرب *V* <sup>6</sup>) يوماً *V* <sup>7</sup>) فرمت عنه  
<sup>8</sup>) *V* f. 84, r. <sup>9</sup>) *V* f. 85, v. <sup>10</sup>) Ma. صباينة <sup>11</sup>) *V* f. 88, r.  
 Si riferisce al medesimo Jahia-ibn-Tamim, essendo preceduta  
 immediatamente dalla Kasida a lode dello stesso, della quale  
 leggesi il primo verso nella *Bibl. ar. sicula* pag. cvi lin. 14.  
<sup>12</sup>) *V* f. 89, r. <sup>13</sup>) Dubbio nel Ma.



أنَّ القسطنطينية الكبرى ملكها قد اتقى منك حدَّ السيف بالقلم  
 وخاف قدس زكاد امره عجب<sup>١</sup> يرمية في الماء ذى الثيار<sup>٢</sup> بانصرم  
 ورام حقن<sup>٣</sup> دمه الروم معتمدا<sup>٤</sup> على ولاء<sup>٥</sup> ولى منك بالذمير  
 فكف عزم<sup>٦</sup> كفاه جدي<sup>٧</sup> بأسيهم<sup>٨</sup> مستاصل نعر<sup>٩</sup> الاعداء بالنقير  
 واقبلت مع رسل منه مائكة<sup>١٠</sup> بأسر كلومك في الاعلاج بالغير  
 وقال<sup>١١</sup> يمدح الامير ابا الحسن على بن يحيى ويذكره بدخول العام  
 قالوا صبايا من راي مستهام<sup>١٢</sup> حجاب كحل<sup>١٣</sup> وهواه غلام<sup>١٤</sup>

وقال<sup>١٥</sup> يمدحه ويصف فتحه حصنا يقال له الاجم من البسيط وقافية  
 المتركب

بعضى له السيف ما تنويه والقلم ويستغل برضوى عمك الحمير  
 .....  
 حصن بنته لصور الملك لا عنة<sup>١٦</sup> واقرعت فيه من تدجيرها<sup>١٧</sup> الجكم  
 وقال<sup>١٨</sup> يمدحه ويهنيه بصومه وتلوته من عروص اصابه

صمت له صم<sup>١٩</sup> خري حمام<sup>٢٠</sup> مقطر الف بالعطايا الجسم  
 وقال<sup>٢١</sup> يمدحه مهتيا له بالعيد من عروص البسيط والقافية من  
 المتدارك

اداع<sup>٢٢</sup> منه لسان الذمع ما كتما<sup>٢٣</sup> لم يبك حتى راي له شيئا ايتما  
 وقال<sup>٢٤</sup> يمدحه من عروص السريع والقافية من المتدارك

<sup>١</sup>) Fin qui Dubbio nel Ms. <sup>٢</sup>) حقي Ms. <sup>٣</sup>) الثيار Ms. <sup>٤</sup>)  
 l'emistichio non ha vocali nel Ms. <sup>٥</sup>) V f. 90, r. <sup>٦</sup>) V f. 91, v.  
<sup>٧</sup>) Così S. — Il Ms. ha un po' dubbio من ندرها <sup>٨</sup>) V f. 92, v.  
<sup>٩</sup>) V f. 93, v. <sup>١٠</sup>) Ms. اداع <sup>١١</sup>) V f. 94, v.

ابكاه شيب الرأس لما ابتسم وعاده في السلم نيف الم

وقال<sup>١</sup> يهنيه بالعام من عروص اللامل وقافية المتواتر

وقدنت عليك سعادة الاعوام نعل يديك ونصرة الاسلام

وقال<sup>٢</sup> يمدح المنصور بن الناصر بن علقاس من اللامل وقافية المتواتر

اعليت بين الجند والديوان نصراً بناء من السعادة باق

وقال<sup>٣</sup> يمدح الامير ابا الحسن علي بن يحيى ويذكر ربه احل سفاقص

الى اوصالهم ورجوع الاء منهم الى انبايم

اخذت سفاقص منك عيد امان وردت اعليها الى الاوطان

وقال<sup>٤</sup> يمدح الامير ابا الحسن علي بن يحيى والشد اباها بسفاقص

ساحت في السرب من جهر الجنان طيبة تبسم عن سحلى جمان

وقال<sup>٥</sup> يمدحه من عروص السرب والقافية من المتدارك

ان بكت ورقة في غصن بان تصدعت منك حصاة الجنان

وقال<sup>٦</sup> يمدح ابا يحيى الحسن بن علي بن يحيى من الحبيب

ارأيت لنا ولهم طعنا وصنيع البين بمر وبنا

.....

انشأت شواى طابرة ونبيت على ماء مذنا

بيروج قتال حسبها في شمر شواحقها ففنا

نرمى بيروج<sup>٧</sup> ان ظهرت لعدو فخرقة بطننا

ويتفط اييجن تحسبه ماء وبه تذكى السكنا

<sup>١</sup>) P. l. 95, r. <sup>٢</sup>) P. l. 97, v. <sup>٣</sup>) P. l. 98, v. <sup>٤</sup>) P. l. 99, v.

<sup>٥</sup>) P. l. 100, v. <sup>٦</sup>) P. l. 101, v. <sup>٧</sup>) Ma. بيروج

صَبَّحَ التَّوْفِيقُ لَهَا ظَعْمَرًا<sup>١</sup> مِنْ هَلَكَةِ عَدَاتِكَ مَا صَبَّحَا  
 اَنَا مَنْ أَهْدَى لَكَ عَتَدَحًا<sup>٢</sup> نُرَّرًا أَغْلَيْتَ لَهَا ثَمَنًا  
 وَقَدِّمِ الْوَرْدَ جَدِيدَ الْحَمْدِ عَنْكَ أَقْوَبُ بِهِ وَهْنًا  
 ١. وَمَدَحْتَ غَلَامًا جَدًّا أَبِيكَ وَحَانِذَا شَجَا يَغْنَا  
 وَتَخَذْتَ<sup>٣</sup> ٢. تَاجِنَةً<sup>٤</sup> لِي وَطَنًا وَهَجَرْتُ صَقْلِيَّةَ وَطَنًا  
 وَقُلْ<sup>٥</sup> ٤. يَرْثِي عَمَّ الشَّاعِرِ الذَّكْرَمِي

أَبَا خَلِجِ الْمَدَامِ لَا تَغْبِضْهُ وَذَوِي غَيْرِ جَانِمَةٍ وَفَيْضِي  
 وَقُلْ<sup>٦</sup> ٥. يَمْدَحُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَى بَنِي حَبِيبِي الْمَذْكُورِ مِنْ عَرُوضِ الطُّوْبِيلِ  
 صَفَاتِي مِنْ وَرْدِ الشَّيْبِيَّةِ مَا صَفَا وَجَادَ زَمَانِي بِالْأَمَلِ قَانَصَا  
 وَقُلْ<sup>٧</sup> ٦. يَمْدَحُ نَاصِرَ الدَّوْلَةِ مُبَشِّرَ بَنِي سُلَيْمَانَ صَاحِبَ مَيُورَقَّةَ وَبَصْفِ  
 خَيْلَا هَدِيَّتْ لَهُ مِنْ أَكْمَلِ

جَانَّتْكَ أَوْلَادُ الْوَجِيدِ وَلَا حَقَّ قَارَّتْكَ فِي الْخَلْفِ ابْتِدَاعُ الْخَالِفِ  
 وَقُلْ<sup>٨</sup> ٧. يَمْدَحُ حَبِيبِي بَنِي نَجِيمِ بَنِي الْمَعْرِ مِنْ التَّيْسِيَّةِ وَدَافِيَةِ الْمُتْرَاكِبِ  
 مَا لِلْوَشَاةِ عَلَيْهَا إِذْ كُنْتَ الْحَقُّ أَمَا عَلَى النُّورِ مِنْ أَشْرَابِهَا الْفَسَقَا  
 وَقُلْ<sup>٩</sup> ٨. يَذْكُرُ صَقْلِيَّةَ وَبَلَدَهُ سَرْقُوسَةَ مِنْ عَرُوضِ الطُّوْبِيلِ وَقَافِيَةَ الْمُتَدَارِكِ  
 لَأَمْرٍ طَوِيلِ أَلَيْسَ تَرَحَى<sup>٩</sup> ٩. الْعَرَامِسَا وَتَطْلُوِي بِنَا أَخْفَقِيْنِ السَّبَابِسَا  
 وَتَذَعُرُ<sup>١٠</sup> ١٠. بِالْبَيْدَادِ عَيْنَسَا شِسْوَارِدَا تَذْذُرُ بِالْأَحْدَاثِ عَيْنَا أَوَانِسَا

١) Ms. ظَعْمَرًا ٢) Ms. عَتَدَحًا ٣) Ms. حَبِيبِ Il nome di  
 تَاجِنَةً si trova a ١٠٤ V. Edrisi. ٤) V f. 104, r. ٥) V f. 108, r.  
 ٦) V f. 110, v. ٧) V f. 112, r. P in margine de' fogli 63 recto  
 e verso e 64 recto. ٨) V f. 113, v. ٩) تَرَحَّى ١٠) Ms. وَتَذَعُرُ



عذارى ترى الحسن البديع مطابقا  
 لأنواعها في خلقها<sup>١</sup> ومجانسا  
 أعزل دعوى أطلق العبرة التي  
 عرفت بها من أجمل الصبر حائسا  
 فاق أمروه آوى إلى السجى الذي  
 وجدت له في جنة القلب نوحسا  
 تعود بأرضي أن تعود لثوبها  
 فساءت ظنوني ثم أصبحت بإيسا  
 وعزيت فيما النفس لما رايتها  
 تكابد داء لائل السقم نوحسا  
 وكيف وقد سميت هوأنا<sup>٢</sup> وصيرت  
 مساجدها أيدي النصارى كنائسا  
 إذا ساءت الرهبان بالضرب انطلقت  
 مع الصبح والامساء فيها التواقسا  
 لئن كان أعبى كل طب علاجها  
 فكم جرب في السيف أعبى المداوسا  
 صقلية كاد الزمان يلادها  
 وكانت على أهل الزمان محاربا  
 فكم أعين بالخوف أمست سواها  
 وكانت يتطيّب<sup>٣</sup> الأمن منهم نواعسا

١) Ms. خلقه ٢) Top. هوأنا ٣) يتطيّب

أرى بلدى قد ساء الروم ذلّة  
 وكان بقومي عزّة متقاعساً  
 وكانت بلاد اللفر تلبس خوفاً  
 فاحكى لذلك الخوف منقّب لابساً  
 عدمت أسوداً منهم عريّة ١٥  
 ترى بين أيديها العلوج فرايساً  
 فلم تر عيني مثليهم في كئيبة  
 مضارب أبطال الحروب مداعساً  
 وبأرب برأى النضال تحالفاً  
 من النفع ليلاً مشرق الشيب دامساً  
 خلوا بين انشراق الفنى بكمانه  
 تطعن من الغرسان تخلي ١ الغرائس  
 وما خلعت أن النار يبرد حرّها  
 على سغب لاقته في الغيظ ٢ يابساً  
 أما ملئت حرّاً ٣ قلوبه بهم ٢٠  
 وأردوا بفارقاً بها واشاروساً  
 ففتحوا ٤ اغلاقها بسيوفهم  
 وهم تركوا الانوار حيناً حنادساً  
 وساقوا بأيدي السرى بيضاً حواسراً  
 تحال عليهم الشعور برائساً

١) افتتحوا ٢) حرّاً ٣) الغيظ Ms. ٤) حلى S; il Ms. ٥) Così S; il Ms.

يخوضون بحراً كل حين اليهم  
 بحر يكون الموج فيه فوارساً  
 حربية ترمى بحرى نلظها  
 فبحشى سعوط الموت فيها المعاطس  
 ٢٥ تراهن في جمر<sup>١</sup> اللبود وضفرها  
 كمثل بنات الزنج رقت عرايسا  
 اذا عثنت فيها التنابير خلتها  
 تفجج للبركان<sup>٢</sup> عنها منافسا  
 ألى قصرى<sup>٣</sup> رقة يعمرنها  
 ورسم من الاسلام اصبح دارسا  
 ومن عجب ان الشياطين صيرت  
 بروج الحجور المحرقات مجالسا  
 واخست لهم سرقوسة دار منعة  
 يزورون بالدرين<sup>٤</sup> فينا السنواوسا  
 ٣٠ مشوا في بلاد اهلها تحت ارضها  
 ومارسوا منهم ابسا عارسا  
 ولو شققنت تلد القيور لانهضت  
 اليهم من الاجداث اسدا عوايسا  
 ولكن رايت الغيل ان غاب ليثها  
 محر<sup>٥</sup> في ارجائها الخيب<sup>٦</sup> مايسا

؟ محر<sup>٥</sup> ؟ بالدرين<sup>٤</sup> ؟ قصرى<sup>٣</sup> Ms. ١) للركبان Ms. ٢) ؟ محر<sup>١</sup>



وقال<sup>١</sup> يرمى اياه من عروص المتقارب والقافية المتدارك

يد الدهر جارحة آسية وذنيك مغنية فائية

وقال<sup>٢</sup> يرمى القايد عبد الغنى بن القايد عبد العزيز الصقلي

هل انا الحمار عشرة حتى ام عدا سهمه فواد رمي

يتقى حد سيفه كل علق يحتبك المادي في الاذي

مقبلا لا مولى بالامانى عن كفاح العدى والسهمى

يا شهيدا في مشهد الحرب ملقى وسعيدا بكل علق شقى

ذيل للباب ٤٢

اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الماللي المغربي الاندلسي

يكنى ابا طاهر روى عن ابي القاسم عبد الجبار بن احمد الطرسوسي

كثيرا من روايته وروى ايضا عن غيره واستوطن مصر وحدث بها وسمع

منه جماعة بن عبد الرحمن الفقيه بعض روايته سنة ٤٥٣ هـ

تأيت الفقيه الصقلي دخل الاندلس وقد اخذ بصقلية عن عبد

الحق بن هرون الفقيه وغيره وقد اخذ عنه بالاندلس ٥

سليمان بن يحيى بن عثمان بن ابي الدنيا من اهل قرطبة يكنى

ابا الحسن رحل الى المشرق حاجا فلقى ابا محمد عبد الحق بن

<sup>١</sup>) Ms. الديب <sup>٢</sup>) V f 116 r. <sup>٣</sup>) V f 116, v. <sup>٤</sup>) Così S. Il

Ms. dubbio <sup>٥</sup>) Dallo stesso Ms. Da porsi in conti-

nuazione della p. ovl. <sup>٦</sup>) Manca qualche nome.

عزرون الفقيه الصقلي وصحبه بمكة ومصر واخذ عنه كثيرا وكان أحد  
العدول بقرطبة واجاز لشيوخنا أبي الحسن بن مغيث ما رواه بخطه  
في جمادى الآخرة سنة ٢٧٨ ورايت خطه بذلك ❶

سليمان بن محمد المهرى<sup>١</sup> الصقلي من اهل العلم والادب والشعر  
قدم الاندلس بعد الاربعين واربع مائة ذكره الحميدى وقال اخبرنا  
عنه بعض اصحابنا بالاندلس الخ<sup>٢</sup> ❷

علي بن حمزة الصقلي يركبى ابا الحسن ذكره الحميدى وقال دخل  
الاندلس قبل الاربعين والاربعمائة وكان يتكلم في فنون ويشارك في  
علوم ويتصرف سمعته يقول سمعت ابا الطاهر وهو محمد بن علي بن  
محمد الشافعى البغدادى الواعظ ينشد في حلقته

عَتَبْتُ قُلُوبَ لَمَّا رَأَيْتُ جَسْمِي فَحِيلَا  
فَالْتَمَ الدُّخْبَ طَرِيقَ وَقَالَ كُفَّتِ الرُّسُولَا  
فَقَالَ طَرِيقَ لِقَافِي بَلْ أَنْتَ الدُّنْيَا  
وَقُلْتُ كُفَّا جَمِيعَا تَرَكْتُمَايَ فَنِيْلَا

علي بن عثمان بن الحسين الرّبي الصقلي قدم قرطبة تلجرا روى  
عنه ابو علي الغسالى كتاب النّمع في اصل الفقه لابي عبد الله الحسين<sup>٣</sup>  
ابن حاتم الاذرى<sup>٤</sup> حدثه به عن ابي بكر عبد الله بن محمد القرشي  
المالكي عن الاذرى مؤلفه<sup>٥</sup> ❸

<sup>١</sup>) Corr. المهدي cf. Homaidi p. cvi della *Bibl. ar. sic.*

<sup>٢</sup>) Continua come nel testo di Homaidi, *Bibl. ar. sic.* p. cvi

<sup>٣</sup>) In margine الحسن <sup>٤</sup>) الأذرقى <sup>٥</sup>) Il titolo في اصول الفقه manca in Hagi-Khalifa.

محمد بن عبد الله الصقلي يكنى أبا عبد الله روى عن أبي الحسن  
 اللخمي الفقيه كتاب التبصرة في الفقه من تأليفه وقدم غرناطة  
 وطلب في طريقها وأخذ الناس عنه بها وتوفي سنة ٥١٨ هـ بغرناطة<sup>١</sup>  
 موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن موسى بن  
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى  
 الله عنه من التوفة ثم صار إلى صقلية ودخل الاندلس مجاهداً ويكنى  
 أبا السنار كان عنده علم وأدب بارع ومعرفة بأصول الدين على  
 مذهب أهل السنة وأخذ عنه عيورقة وله شعر يديع ورجع إلى  
 بلاد بني حماد فمات هناك وقُتل ذبحاً ليلة سبع وعشرين من  
 شهر رمضان سنة ٤٨٦ هـ أفاد فيه القاضي أبو الفضل وكتب إلى خطه<sup>٢</sup>  
 أحمد بن محمد بن يحيى القروشي الأمازيغي يعرف بابن الصقلي  
 سكن القيروان ذكره ابن خنوزج وقال كان متفانياً في الصلاح والفضل  
 قديم العناية بطلب العلم بالاندلس وغيرها من شيوخه أبو محمد  
 بن أبي زيد الحج<sup>٣</sup>

خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد المقرئ يعرف بابن الحصار  
 الخطيب بالمسجد الجامع بقرونية روى عن الحج<sup>٣</sup> . . . . . ولقى  
 بصقلية أبا بكر بن نبت الغروي المقرئ وجالس عبد الحف بن  
 عمرو الفقيه بصقلية ثم انصرف إلى الاندلس فقيّم إلى الأندلس

<sup>١</sup>) Si vede <sup>٢</sup>) تبصرة الحج في Hagl Khalifa la  
 dal testo che questo Ahmed, nato il 360, viveva ancora il  
 429. <sup>٣</sup>) Si vede dal testo che, andato in pellegrinaggio, udì  
 alla Mecca vari dottori e studiò con كرمة المروزيّة dalla



والمختلَب بالفسجد الجامع بقَرْطَبَة ١ وَلى الصلاة به الحج ٢  
 دراج الفتي الصقلي من أهل قَرْطَبَة روى عن أبي جعفر بن عيون الله  
 وكان في عداد اصحابه ٣ وكان من أهل النُسك والحج والعناية بالعلم  
 وأمر السلطان بإخراجه عن قَرْطَبَة لسعاية لحَقْنَة ووفى بالمشرق ٤  
 رَأَيْف الفتي الصقلي قَرْطَبِي يكنى أبا الحسن له رحلة إلى المشرق روى  
 فيها عن أبي محمد بن عبد الله بن الحسن النطَاز وغيره حدث  
 عنه أبو عبد الله محمد بن عبد السلم الحافظ وأبو عثمان سعيد  
 ابن يوسف القلبي ٥ وغيره ٦

صاعد بن الحسن بن عبد الله الربيعي البغدادي القوي يكنى أبا  
 العلاء الحج ١٠٠٠ خرج من الأندلس في الفتنة وقصد صقلية مات  
 بها قريباً من سنة ٣٨٥

ذيل الباب ٥٧٢

عبد الجبار بن محمد بن محمد بن أبو محمد الصقلي الشاعر امتدح  
 quale prese delle tradizioni. Altre ne raccolse a Mîr. ١) Nato  
 il 427, morto il 511, come si vede dal testo. ٢) Ma. أحمد  
 ٣) Abu-Gia'far-ibn-'Aun-Allah andò alla Mecca il 342 come si  
 vede nello stesso Ma. dalla vita di عبد بن محمد بن عبد  
 سعيد بن يوسف بن Cotesto ٤) Cotesto بن Cotesto da Tolédo. ٥) Cotesto بن Cotesto da Tolédo. ٦) Cotesto بن Cotesto da Tolédo.  
 ١) Cotesto بن Cotesto da Tolédo. ٢) Cotesto بن Cotesto da Tolédo. ٣) Cotesto بن Cotesto da Tolédo. ٤) Cotesto بن Cotesto da Tolédo.  
 ٥) Cotesto بن Cotesto da Tolédo. ٦) Cotesto بن Cotesto da Tolédo.

ملوك الاندلس بعد السبعين واربعماية واحتصر بالمعتمد وامتدح  
بعده ملوك sic افرقية يحيى بن تميم<sup>١</sup> وتوفى سنة ست عشرة ومن  
شعره الابيات<sup>٢</sup> ومنه القصيدة المشهورة قصت في الضيق الدم<sup>٣</sup>  
قلت كذا فليكن الشعر حزونة وانساجاما ونمكن قواف وحسن  
تشبيه ولطف استعارة وغوصا على المعاني  
ذيل للباب ٧٥ الفصل ٣

وقد من ذكر مدينة تنيس<sup>٤</sup> . . . وفي سنة ثمان واربعين وثلاثماية  
وصلت مراكب من صقلية فتقيموا مدينة تنيس . . . وفي سنة  
احدى وسبعين وخمسمائة وصل الى تنيس من شواني صقلية نحو  
اربعين مركبا تحمروها يومين واقبلوا ثم وصل اليها من صقلية ايضا  
في سنة ثلاث وسبعين نحو اربعين مركبا فقاتلوا اهل تنيس حتى  
ملكوها وكان محمد بن احنف صاحب الاسطول قد حبيل بينه وبين  
مراكبه فاجبر في ضيقة من المسلمين الى مضى تنيس فلما اجتمعهم  
الليل هجم من معه البلد على الفرنج وفي غلة فآخذ منهم مائة  
وعشرين فقتلهم رؤسهم فأصبح الفرنج الى المضى وقتلوا من بها من

كتب التوقيات 1158 dell' egira e vi si legge il titolo  
صلاح الدين خليل ابن ابيك الصغدی Si  
ponga in continuazione nella p. 459 della Bibl. ar. sic. <sup>١</sup>) È  
evidente che il copista ha saltati i nomi dei due successori  
di Jehia, cioè Ali ed Hasan. <sup>٢</sup>) Seguono 14 brani composti  
in tutto di 48 versi. <sup>٣</sup>) Segue la Kusida che abbiamo già  
data nella Bibl. ar. sicula p. 578 segg. <sup>٤</sup>) Edizione di Bulak  
tomo I p. 1a. lin. 17. <sup>٥</sup>) Nella stessa pag. lin. 31.

المسلمين فقتل من المسلمين نحو السبعين وسار من بقي منهم إلى  
دمياط فأتى الفرنج على تنيس وألقوا فيها النار فاحرقوها وساروا  
وقد امتلأت أيديهم بالغنائم والأسرى إلى جهة الاسكندرية بعد ما  
أقاموا بتنيس أربعة أيام \*

الفصل ٤ وقيل من ذكر مدينة دمياط . . . ١ وفي أيام الخليفة الفاطمي  
بنصر الله عيسى والتوزير حينئذ الصالح طلائع بن رزيق فول على  
دمياط نحو ستين مرابعا في جمادى الآخرة سنة خمسين وخمسمائة  
بعث بها رجار بن رجار<sup>٢</sup> صاحب منقيلية فعاشوا وقتلوا ونزلوا تنيس  
ورشيد والاسكندرية فافترسوا فيها الفساد ثم كانت خلافة العاضد  
لدين الله في وزارة شاور بن مجير السعدي الوزارة الثانية عند  
ما حصر ملك الفرنج مري إلى القاهرة وحصرها وقرّر على أهلها المال  
واحترفت مدينة القسطنطين ففول على تنيس وأشموم ومنية غمر  
وصاحب أسطول الفرنج في عشرين شونة فقتل وأسر وسرى وفي وزارة  
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب للعاضد وصل الفرنج  
إلى دمياط في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وخمسمائة وم  
فيها يزيد على ألف ومئتي مركب فخرجت العساكر من القاهرة  
وقد بلغت النفقة عليهم زيادة على خمسمائة ألف وخمسين ألف  
دينار فدامت الحرب مدة خمسة وخمسين يوما وكانت صعبة شديدة  
وانتهى في هذه النوبة عدة من أعيان المصريين عمالاً السرقسيين

١) Nella stessa volume. p. 85 lin. 33. ٢) Il testo ha erroneamente نوحيم بن رجاو



ومكاتبهم وقبض عليهم الملك الناصر وقتلهم وكان سبب هذه النوبة  
 أن الغز لما قدموا إلى مصر من الشام حمية أسد الدين شيركوه فحرك  
 الفرنج لغزو ديار مصر خشية من تمكن الغز بها فاستمدوا اخوانهم  
 أهل صقلية فأمدهم بالاموال والسلاح وبعثوا اليهم بعدة وافر فصاروا  
 بالديارات والجنائيف ونزلوا على دمياط في صفر وجم في العدة التي  
 ذكروا من المراكب وأحاطوا بها تحرا وبها بيعت السلطان ياقن أخيه  
 تلقى الدين عمره وأنجعه بالامير شهاب الدين الحارمي في العسائر  
 إلى دمياط وأمدت بالاموال والميرة والسلاح وأشدت الامر على أحمد  
 دمياط وجم فلبثوا على محاربة الفرنج فغير صلاح الدين إلى نور الدين  
 محمود بن زنكي صاحب الشام يستأجده ويعلمه بأنه لا يكفد الخروج  
 من القاهرة إلى لقاء الفرنج خوفاً من قيام المتعربين عليه فجهز اليه  
 العسائر شيئاً بعد شيء وخرج نور الدين من دمشق بنفسه إلى بلاد  
 الفرنج التي بأساحل وأغار عليها واستباحها فبلغ ذلك الفرنج وجم  
 على دمياط فخافوا على بلادهم من نور الدين أن يتمكن منها فرحلوا  
 عن دمياط في الخامس والعشرين من ربيع الأول بعد ما غرق لهم  
 نحو الثلثمائة مراكب وقتل رجالهم بقتل وقع فيهم وأحرقوا ما قتل  
 عليهم جملة من المتجنيفات وغيرها وكان صلاح الدين يقول ما رأيت  
 أكرم من العاضد أرسل إلى مدة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف  
 دينار سوى ما أرسله إلى من الثياب وغيرها ٥

ذيل الباب ٥٥

البنية الاسماء والافعال والمصادر مجلد الشبه إلى القاسم على حسن

جعفر بن القطاع السعدي المتوفى سنة ٥١٥ هـ جمعها من كتب اللغة والنوادر على طريق الاستيفاء فاجاد أوله الحمد لله على ما اولانا من نعمة النسخ ذكر فيه ان سيبويه أول من جمعها فذكر في كتابه للاسماء ثلاثمائة وثمانية امثلة وزاد ابو بكر بن السراج على ما ذكره سيبويه اثنين وعشرين مثالا وزاد ابو عمرو الجرمي امثلة يسيرة وزاد كذلك ابن خالويه ثلثهم تركوا كثيرا واضطربوا وخلطوا وكذلك فعلوا في مصادر الثلاثي ذكر سيبويه وابن السراج منها ستة وثلاثين مصدراً وذكرت منها مائة مصدر مستوعباً وذكر انه فرغ في رجب سنة ١٥١٣ هـ

سر التيمية للشيخ ابن بشرون المغربي مختصر أوله الحمد لله على القوة والافعال النسخ ٢ هـ

كتاب الاصول لابي الحسن سعيد النسخ . . . وافي القاسم على ابن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي اللغوي المتوفى سنة ٥٢٥ هـ مختصر على الحروف ٣ هـ

الباب ٥٩ من كتاب المسالك والممالك

تأليف ابي القسم عبيد الله ابن عبد الله بن خرداذبة ٤

٥ جزائر الروم المشهورة قبرس ودورتها ستة عشر يوماً وجزيرة اقريطش ودورتها خمسة عشر يوماً وجزيرة الرامب وبها كانت

<sup>١</sup>) Edizione di Fluogel I. 146 N. 31. <sup>٢</sup>) Idem III. 595 N. 7146. <sup>٣</sup>) Idem V. 44. N. 9853. <sup>٤</sup>) Edizione di M. Barbier de Meynard, Parigi 1865. in 8° (Estratto del *Journal Asiatique*). <sup>٥</sup>) Pag. 92. dell' estratto.

فخصى الخدم ، وحزيرة القصة ، وحزيرة صقلية وذروتها خمسة عشر يوماً

١ عجائب الارض ، نار صقلية . . . . . والاتدلس . . . . . وبالهند  
نار تشتعل في حجارة أن رام أحد أن يحمل منها شعلة لا تنقده . . .  
وافه ليس بصقلية النيل انبار الذي يسمى غسان

الباب xv من كتاب احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم

لاي عبد الله محمد بن احمد البشاري المقدسي المعروف بابن البقاء  
اقليم المغرب ٥ واما اصقلية فقعبيتها بلرم ٥ ومن مدنها ١ اقلية ،  
اطرابيش ٥ مازر ، عين المغلة ٥ قلعة ايلو ٥ جرجنت ٥ ٧  
بتيرة ٥ سرقوسة ٥ لنتيني ٩ ، قطنانية ٥ ايلاج ١٠ بطرونوا ١١  
شبرمين ٥ ينش ١٢ ، مسينة ، رملة ١٣ ، دمنش ١٤ ، جراس ،

١) Pag. 117. 118. ٢) Credo l'editore che c'abbia qui  
altra lacuna. ٣) Dehbo questo estratto alla dotta liberalità  
del professore De Goeje, il quale prepara, come ognuno sa,  
e speriamo dia presto alla luce, l'intero importantissimo  
libro di Mokaddesi. Nelle note la lettera B designa il Ms.  
di Berlino e la C quello di Constantinopoli. Contrassegno  
con le lettere Am. le pochissime conghietture che mi à parso  
di aggiugnere alle note del Sig. De Goeje. ٤) C ومدنها

٥) عین القنّاع ٦) Forse va letto اطرابيش C اطرابيش B  
risponderebbe all'odierna Canicatti. Am. cf. *Bibl. ar. sic.*  
p. ٥١ ٧) B e C جرجنت ٨) سيرة B ٩) شرقيوسه e quindi  
B ١٠) لياج Log. ايلاج B e C ١١) لنتيني C لنتيني B ١٢) بتيرة  
cf. *Bibl. ar. sic.* p. ٢٢٢ ١٣) رملة B ١٤) دمنش C بطرونوا  
Am. ميقش ١٥) B e C رملة ١٦) H e C ميقش



قلعة الفوارب، قلعة الصراط، قلعة أبي شور<sup>1</sup>، صرثية<sup>2</sup>، قرمة،  
بورقاد، قزليون، قزيش<sup>3</sup>، بوطنيك، اخياس<sup>4</sup>، لاجنة<sup>5</sup>،  
برطنة<sup>6</sup>.

بلرم في قصبة اصقلية على البحر في الجزيرة اوسع من القسطنطينة الا  
انها منفردة بناوهم حجر وجبل وفي حمراء وبيضاء يحدى بها الفوارات<sup>6</sup>  
والخيازير ويسقيها نهر يقال له وادي عيلاس والارحية وسطها كثيرة  
الغواص والخبيرات والاعناب الماء يضرب الحائط ولها مدينة داخلية  
بها الجامع والاسواق في الربض ومدينة اخرى خارجة مسورة تسمى  
الحالصة<sup>7</sup> باربعة ابواب باب كتامة<sup>8</sup> باب الفتح باب السبند باب  
الصناعة وبها ايضا جامع ولها اسواق<sup>9</sup> و.....<sup>10</sup> بحرية غربية

<sup>1</sup>) C اثور, B lacuna <sup>2</sup>) B صرثية seguito immediatamente da قرمة Non trovandosi in alcuna memoria musulmana nè cristiana di Sicilia nome che s' adatti a questo, credo s' abbia a leggere بطرثية supponendo dimenticata la prima lettera e sbagliata la quarta. Si veggia Edrisi nella *Bibl. ar. sic.* 91 e la mia Storia de' Musulmani di Sicilia II. 397. III. 35. Nella mia conghiettura ho tenuto presente da una mano gli elementi delle lettere arabiche che si trovano nel Ms. e dall'altra il sito, determinato qui ed alla pag. seguente, nota 13. Am. <sup>3</sup>) B e C اخياس Si potrebbe leggere جنس plurale di جنس Mi sembra verosimile, anco per la vicinanza de' luoghi, che si tratti di Cinisi, il cui nome è dato da Edrisi nelle forme شنش و شنش *Bibl. p. fr* e 91 Am. <sup>4</sup>) C بلجة forse لجة <sup>5</sup>) B الفعارات quindi B و الخبازير <sup>6</sup>) C كسانه <sup>7</sup>) In vece di tutto ciò che segue fino a وهذه الجزيرة C non

## مسورة شريهم من نهر ١

- وعين المغطا ومازر<sup>٢</sup> غريبتان ٣ و ٣. . . . . محصنة في الهوآء  
 مأوهم من عين قنيح فيها ٤. . . . . بحرية مسورة شريهم من آثار  
 و ٥. . . . . بحرية غربية مسورة بنسر حصين كنفها قلعة ٥ و ٦. . . . .  
 مدينتان ملتزقان لها مينا عجيب ولها خندق يدور فيه ماء  
 البحر ٧ و ٧. . . . . مسورة على نهر قريبة من البحر بناوهم حجر  
 و ٨. . . . . بحرية قبلية مسورة وفي مدينة القيلة ٩ و ٩. . . . .  
 مسورة بحرية قبلية شريهم من ماء جار ١٠ و ١٠. . . . . شرقية تحت  
 جبل النار الجارية ١١ وطيرمين ١١ بحرية شرقية تطل على بلد الروم  
 شرقية لها قلعة من حجارة فوضة من البحر وسائر المدن الشرقية  
 عشرة ١٢ على ما ذكرنا غير ان قلعة الصراط في الهوآء ١٣ و ١٣. . . . .  
 قبلية برية مسورة في وسطها قلعة فيها كنيسة ١٤ و ١٤. . . . .  
 غير بحرية كثير الحفآء وكذلك اخياس ولحجة ١٥ في فحس ١٥ وصقلية  
 جزيرة ١٦ واسعة جلييلة ليس للمسلمين ١٧ جزيرة اجل ولا امر ولا  
 وبقيّة المدن منها شرقيات وغربيات وقبليات وقلعة ha che  
 In B venne dimenticato di scrivere i nomi  
 in rosso. ١٨) Probabilmente اطرينش ١٩) Trapani non ha  
 fiume; bensì Mazara. Am. ٢٠) B وآرب ٢١) Probab. قلعة  
 ٢٢) Probab. بشير ٢٣) Probab. وجر جنت ٢٤) Probab. البيلوط  
 ٢٥) Probab. قطانية ٢٦) لنتيني ٢٧) Probab. سرفوسة  
 بطرنو ٢٨) Probab. ٢٩) Bibl. ar. sic. p. ٣٠ لياج = الياج ٣٠) Probab.  
 Bibl. ar. sic. p. ٥٩ ٣١) Questo nome si trova in B. ٣٢) sic.  
 وهرطنيق ٣٣) Probab. بطرلية Piantosto قرليون ٣٤) Probab.  
 Bibl. ar. sic. p. ٦٣ ٣٥) B ولحجة Leg. ولحجة cf. Bibl. ar. sic. p. ٥.

أكثر مدفاً منها طولها اثنا عشر يوماً في عرض 2 أربعة أيلم وبينها 3  
وبين الهرم مجاز من نحو مطلع الشمس عرضه اثنا عشر يوماً 4 وهو  
الخليج الذي \* يعد في 5 البحار الخمسة 6

المذاهب . . . . . وأكثر أهل أصقلية حنفيون 6

التجارات . . . . . ومن أصقلية [تحمّل] الثياب القصيرة الجميدة 7  
ويرتفع من أصقلية نوشار كثير أبيض وسمعت أنه قد انقطع معدنه  
واستغنى عنه أهل مصر بدخان الحمائم 8

العجائب . . . . . وأصقلية جبل تفر من النار أربعة أشهر في كل  
عشر سنين مرة وسائر الآلات يدخل حوله قلوغ متلبدة إلا موضع  
الدخان 9

#### الباب ٣٣

من كتاب زعموا أنه مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي 7  
ومن جزائر المغرب بحر المغرب صقلية وفي جزيرة كبيرة دورها مسيرة  
خمسة عشر يوماً وغلكتها واسعة وبها جبال وحجر وأنهار وزروع وفي  
بازاء أفريقية وبها جبل كان لا يزال يطلع منه الدخان والنار ويلقى  
إلى البحر شِعلاً بأجساد بلا ووج 8 وروس بلا أجساد وربما ضرب منه

1) Manca in C. 2) اليوم C Aggiunge 3) وهذه الجزيرة C 4) Di certo dee dire ميلًا e  
5) Manca in B. 6) وبينهم C 7) forse va sostituita la voce طوله ad عرضه Am. 8) C 9) Me.  
والغالب على أصقلية أصحاب أبي حنيفة C 10) الجيهاني من  
رووس Leg. 11) della Biblioteca di Parigi A. F. 599. A



لسان في البحر فبحرى كل ما صادفه من دواب البحر وحياته فتلقبها  
الامواج الى ساحله ولا يقدر احد على الدخول من ذلك الجبل ٥

الباب ٨

من رحلة العبدري<sup>١</sup>

من اغرب المسموعات انما صادفنا وقت المرور بها (يعني الموتى) زويرة<sup>٢</sup>  
للنصارى لا تبلغ عمارته عشرين شخصا وقد حُصِرَ البلد وقطع  
الدخول والخروج وأسروا من البر اخضاعا فامسكوا للفداء بموسا البلد  
وتركناهم نأفرون في قدامهم ٥

<sup>٣</sup> وحدثت ان رسولا من قبل الروم خذلوا الله وصل اليها (يعني  
القاهرة) في مدة الملك الظاهر فمرم الملك ان يدوروا به بعد العصر  
في البلد قصدا لان يرى افراخ عماره انيلد فداروا به فقال ان  
بلدكم ضعيف وتلوا وكيف ذلك اوما ترى المخلوق الذي به فقال  
نعم ان هؤلاء جميعا ما خرجوا الا لشراء عسانهم من السوق ولو كان  
في ديارهم طعام لاستغنوا عنه ولو تعدر السوق عليهم لما اتوا جميعا  
بالجوع ٥

<sup>٤</sup> وفي (يعني جزيرة جربة) جزيرة صغيرة منفصلة في البحر فيها زيتون

<sup>١</sup> Dal Ms. di Leida N. 11 (2) di Golio e DCCXXXVII  
del nuovo catalogo, fog. 16 verso. Quest' estratto mi è stato  
mandato dall' amico professor Dozy nel 1869. Sul viaggio  
di Abulteri che seguì nel 688 dell' egira e sul nome del-  
l'autore si veggia il Journ. Asiatique, 4ta serie, tome III p. 394  
e tome V pag. 405 e Casiri, *Bibl. ar. hisp.* II. 165. <sup>٢</sup> زويرة?

<sup>٣</sup> Id. fol. 106. verso. <sup>٤</sup> Id. fol. 81. verso. 82 recto.

وكمار وتفايحها مشهور يجلب منها الى البلاد واهلها اصحاب مذاهب  
 رديّة واحواء متضلة مثل زواوة وزواغة دمرهم الله جميعا وقد صارت  
 جربة اليوم في حكم النصارى اعظام اهلها لشنآن وقع بينهم  
 والعصمة بالله ولا قوة الا بالله،

### الباب ٩.

من كتاب الاستبصار في عجائب الامصار<sup>١</sup>

قل الناظر<sup>٢</sup> هذه مدينة الاسكندرية يطمع فيها عدو صقلية ابداً  
 وحش<sup>٣</sup> مراكبه بالحوال تميمه<sup>٤</sup> عليها فنفا ما ادر كته عشية من  
 حرم سنة سبعين وخمسمائة وذلك انه احتفل في مراكب كثيرة  
 ونزل في ساحلها وحصر ما قدر وعزم على محاصرة البلد لما كان الا  
 ان عزم على المقارعة صاح في الاعداء صايح<sup>٥</sup> وصريح بينهم صارخ  
 فولوا مدبرين وقتل بعضهم والحمد لله رب العالمين وفيه الله ببركة  
 هذا الامر العزيز على المسلمين بديار مصر عند ما سخر خاظر<sup>٦</sup> امير

<sup>١</sup>) Ms. di Parigi acefalo, Sup. ar. 906. bis. Conf. il Ms. arabo di Vienna N. 319 del catalogo del Sig. Krafft il qual Ms. fu pubblicato dal Sig. A. de Kremer, Vienna 1852. Si vegga anco la dissertazione del Kremer negli Atti dell'Accademia delle Scienze in Vienna, Classe di Filos. e Storia, Aprile 1852. Il Ms. di Parigi ha una appendice nella quale l'opera si attribuisce ad un 'Omari (العمرى) che non è certamente l'autore da noi seguito nei Capitoli 20 e 71. <sup>٢</sup>) Fol. 47 verso. Questo Nâzir o ispettore par che abbia scritto nel 587 e 588 dell' egira. V. il Ms. f. 96 verso et passim. <sup>٣</sup>) Ms. صايح <sup>٤</sup>) Ms. تميمه <sup>٥</sup>) Ms. وحش <sup>٦</sup>) Ms. خاظر

البلاد يوسف بن أيوب المختص<sup>١</sup> بصلاح الدين أن يخاطب الخليفة  
الامير يوسف بن يعقوب من الامامين sic الخليفتين sic رضى الله  
عنه اجمعين ٥

#### الباب ١١

من تلخيص الآثار وعجائب الملك الفقير

لعبد الرشيد بن صالح بن نورى الياقوتى<sup>٢</sup>

الفصل ٣١ بلزم<sup>٣</sup> مدينة جزيرة صقلية<sup>٤</sup> في حصر المغرب بها عيكل  
عظيم ويقال أن سقط فيها في سىء من الخشب معلق والنصارى  
يعظمون قبره فيها من المساجد أكثر منها في جميع البلاد ٥

الفصل ٦٢ صقلية جزيرة البحر<sup>٥</sup> ذ مد - ٥

ع ثر - ١٠

#### الباب ١٢

من كتب نظم الجواهر لسعيد ابن البطريرك<sup>٦</sup>

(سنة ٣٠٧) قرأ في من عند عبيد الله مائة مركب حربية فيها  
ثمانون حمول وعشرون عشارى فنزلوا على حايط رشيد وكتب مونس

<sup>١</sup>) Ms. المخطوط <sup>٢</sup>) Dal Ms. di Parigi A. F. 585. Si confrontino le *Notices et Extraits des Mss.* II. 386. <sup>٣</sup>) Ms. fog. 18 verso; *Not. Extr.* II. 426. <sup>٤</sup>) Ms. بلزم <sup>٥</sup>) Ms. صقلية <sup>٦</sup>) Ms. fog. 26 recto; *Not. Extr.* II. 443. <sup>٧</sup>) Segue con poche varianti come nel Capitolo di Kazwini, *Bibl. ar. sic.* p. 1f. lin. 11 segg. e 1f1 prime linee. <sup>٨</sup>) Eutychiū Patr. Alex. *Annales* interprete Edw. Pocockio, Oxford. 1659 vol. II. pag. 506. 509.



الى المقتدر يعلمه بذلك فوجه المقتدر بتمال الحادى فى خمسين  
مركب حرق فلقبيهم قتل فكسر مراكبهم واحرقهم بالنار وقتل اكثرهم  
وغرقهم واستان من منهم خلف كثير فبعث بالمستامنة الى مصر  
فقاتل الرعية للمستامنة من كان منكسر كتمى فليعتزل عن  
السفليين والافريقيين والاشرايلىين فاعتزلوا وكلموا زعا خمسماية  
رجل فشدوا الرعية عليهم فقتلوا فى موضع يعرف بالقش بموضع  
واحد باقرج قتل ٥

### الباب ٩٣

من كتاب فى اخبار ملوك الحضرة المراكشيه

زعموا انه لابن بسام<sup>١</sup>

وذلك ان هذا الامير المعتصم ابا الحسن السعيد لم يزل يحدث  
نفسه من حين الى الخلافة بعد اخيه ابي محمد الرشيد بالحرارة الى  
البلاد الافريقية وكان اميرها ابو زكريا من حين دخوله قلمسان فسمع  
فى دخوله الى البلاد الغربية ومن الاتفاق فى الامور ان وصلت حدية  
الى الرشيد عن صاحب صقلية المادور (الانباردور corr.) فوجده  
أرسائه قد مات وولى الخلافة السعيد فدفعوها اليه ووجه له السعيد  
ايضا حدية من عنده مع أرسائه وطلب منه الاعانة بالاجطان الصقلية  
اذا وصل الى البلاد الافريقية فكان ذلك مطلبه ومذممه وكذلك

<sup>١</sup>) Da una cronica anonima Ms. di Copenhagen N. 72  
in 4to pag. 119 sotto l'anno 646 (1248-9). Copiato per me  
dall' amico Prof. Dozy, il quale diè notizia di questo codice  
nella introduzione a Ibn-Adhari I. 103.

كان الأمير أبو زكريا يتأمل<sup>١</sup> الوصول إلى البلاد الغربية في مذاعبه  
ومقاصده فأتاه جميعاً في سنة واحدة ولم يقص الله لهما رأياً فيما  
تأملتا وطلباه

#### الباب ٩٤

من كتاب الأعلام والنبين في خروج الفرنج الملاحين على بلاد المسلمين  
تصنيف أحمد بن علي المغربي<sup>٢</sup>

وفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة حشدت الفرنج من جزائر البحر  
وهم أهل القسطنطينية ورومية وجنوة وبيزقة<sup>٣</sup> وموريسقا وردوس  
والهندقية والقريش وقبرص والليبردية<sup>٤</sup> وصقلية<sup>٥</sup> وأقامت قيامتهم  
على دواب القدس عتيم<sup>٦</sup> وأجمعوا بعدد<sup>٧</sup> وعديدهم وجيشهم  
وجيوشهم على حرب صلاح الدين فالتقوا فكسروه وقتل من المسلمين  
خلاف كثير وأقامت الفرنج بعضاً وكان قد أخذوا صلاح  
الدين النج

#### الباب ٩٥

من كتاب الحلل الموشية في ذكر الأخبار المرافعية

قل<sup>٨</sup> ورحل (يعني عبد المؤمن منها) (يعني تونس) بريد الميديه

<sup>١</sup>) Il Ms. يتأمل <sup>٢</sup>) Ms. di Parigi Sup. Ar. 1905 dato il 926 dell' egira. Compendio delle Crociate fino al 688.  
<sup>٣</sup>) Ms. وبيزقة <sup>٤</sup>) Ms. والليبردية <sup>٥</sup>) A Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 825, compendio scritto il 783 dell' egira, il Ms. è dato il 998 (1590 di G. G.); B Ms. di Leida 24. 1, estratto mandatommi dal Dozy. Su quest' opera e sui Mss. V. Dozy stesso, *Abbasidar*, II. 182 segg. <sup>٦</sup>) A pag. 116.

وقد كان تملكها النصارى سنة ثلاث وأربعين (و) خمسمائة استولى عليها صاحب جزيرة صقلية وعلى سفاقس ودخل بوننة وغيرها من ذلك الساحل وجاءت إلى المسلمين على يد الخليفة عبد المؤمن سنة خمس وأربعين <sup>١</sup> (و) خمسمائة قاتل عليها سنة شهر ونسعة أيام وكان داخلها <sup>٢</sup> من الفرنج ثلاثة آلاف وما للمهدية قتال من البحر وأما قتالها من شمالها من ناحية البحر من مكان ضيق قد حُصِنَ بسور عرفت يمشي عليه فارسان ويوصل إليهم مائة جن من جزيرة صقلية بالاقوات والتعد فخرج إليهم القائد أبو عبد الله بن ميمون باستولى الأندلس والمغرب أقم على باب دار الصناعة ولا دخول إليها إلا من بابه فأخذوا الكثير منهم وقتل طال الحصار خرج إليه قمانية من اعيان الروم فقالوا له يا أمير المؤمنين انت الموجود في كنفنا أنك تملك الأرض وغربنا <sup>٣</sup> أخرج عن البلد بأموالنا وأهلنا ونترك لك البلد فكتب إليهم الأمان بذلك وخرجوا على <sup>٤</sup> البحر إلى صقلية فدخل الخليفة عبد المؤمن المهدي سنة خمس وخمسين وخمسمائة والتقاتل إليه إلبير الخريفية كلها واستعمل على تلك الجهات عماله وجاء إلى المغرب <sup>٥</sup>

#### الباب ٢٦

من المعنى في الأدوية المفردة لابن البيطار <sup>٥</sup>

الفصل ١ البردى . . . . (وينبت) في أماكن بصقلية في بركة امام

<sup>١</sup> A يدخلها <sup>٢</sup> وخمسين <sup>٣</sup> Deo certamente dire <sup>٤</sup> عن A <sup>٥</sup> Da due Codici di Lebla 13 (1) Gol. وعرفت



### قصر السلطان

الفصل ٢ الصائبية كتاب الرحلة الصائبية بالصاد بعدها الف في  
لام ساكنة بعدها باء بواحدة مكسورة في باء بالفتحة من أسفل في  
هاء اسم التجمي عند أهل صقلية لنوع دقيق من الشائبية صغير  
الورق طعمها ورطخها وهو عندكم مجرب في إبراء بياض  
العين

### الباب ٩٧

من كتاب قوات الوثائق للحلاج الثاني طبع ببولي سنة ١١٨٣  
عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبي السعدي الملقب  
المعروف بالقاضي الجليلي مات سنة إحدى وستين وخمسمائة وقد  
أنق على السبعين وثلاث ديوان الإنشاء للقائم مع الموفق ابن الخلال  
ومن شعره: "أبيات"

"وكان القاضي الجليلي بن الحباب كبير الأتق وكان أخطيب أبو  
القاسم عبة الله بن البدر المعروف بابن الصبيح مولعا بالفقه وهاجرا  
وذكر أنه في أكثر من ألف مقلوع فتنصر له أبو الفتح بن فادوس  
الشاعر فقال: "بيتان" فقال الجليلي يرنى والده وقد غرق في  
البحر بربيع عصفت

e 420 u Warn. Estratti mandati dal prof. Dozy. Cotesti  
due articoli sono tolti dalla رحلة di Abu-el-Abbas التماقي  
accikly d' Ibn-Beitar. ١) 'Tomo 1 pag. ٣٥٤ ٢) pag. ٣٥٥

ونفذت إحدى مع الريح السلام له ما عيّنت الريح في صبح وامساء  
وقل ايضاً ١٠ أبيات ١١

#### الباب ٩٠

من كتاب نجم المبتدئ ورجم المبتدئ

تأليف الامام محمد بن محمد المعروف بابن المعلم ١

قال ٢ ومنهم (يعني من علماء اهل السنة) الشيعية الامام ابو عبد  
الله محمد بن علي التميمي المازوني الفقيه المألفي شيخ العلماء  
ومحرر \* فضيلة السيف ٣ كان مؤلفاً ٤ لعلوم مقدماً في علم المنطق  
والتفهم مؤلف كتاباً منها المعلم بفوائد مسلم توفي رحمه في شهر  
عشر شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسمائة عمه ثلاثة  
وثمانون سنة ٥

#### الباب ٩١

من بعض كتاب في المراجعة بغير اسم

تأليف يحيى بن احمد بن محمد القرشي الحميمي يعرف بالسراج ٦  
من ترجمة الشيعية الفقيه اللغوي الخطيب المأخر التاريخي الافضل  
ابي علي عمر بن ابي نعيّاس احمد بن عمر بن علي بن محمد القرشي

١) Ms. di Parigi, Sup. ar. 200 Autografo. L'autore vivea  
il 705 dell' egira e par abbia scritto dal 702 al 708. ٢) Fol.  
100 verso. ٣) Ms. السعوي ٤) فضله السعوي ٥) Ms. di Parigi  
A. F. 382 copiato il 953 dell' egira in caratteri affricani.  
Opera non compiuta, a quanto pare, che contiene le biografie  
di varii tradizionalisti dell' 8° sec. dell' egira fino al 780.

العبدري الشيبير بالحكيم وثبت سنة ١٩٩٢

قل ٢ حدثني الفقيه ابو علي الحكيم متناوثة عن الخطيب ابي عبد  
الله بن رشيد عن الفقيه ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم القرشي  
الصقلي سمعا عن ابي محمد عبد الوهاب بن حنظل الرواحي قراءة ثم  
سمعا وعن القاضي ابي الفضل يوسف بن عبد المعلى المخبلي قراءة  
عن الحافظ ابي شاذان السلفي سمعا قل ٣ ابو سعيد عبيد  
الرحمن بن عبد العزيز بن محمد الشافعي الايبري يابن ويعرف بابن  
مركز قل ٤ حدثني ابو جعفر محمد بن عبد العزيز بن احمد بن  
عبد السلام الملقب سنة ثمان وعشرين واربعماية قل ٥ ابو بكر  
احمد بن جعفر بن حمدان بن ملك بن شبيب القطيعي ٦ ببغداد  
سنة ٣٦٥ الهج ٧

### الباب ١٠٠

من المختصر في الفقه

خليل بن احمد بن حاشيته لمحمد الخوئي ٨

الفصل ١ قل المصنف ٩ بالتوجيه لابن يونس كذلك قل الشارح ١٠

١) Fol. 76 verso. La nascita d'Abderrahmān si legge nel fol. 78 r° e al 77 r° che egli aveva dato una *fatwa* all'autore. ٢) Fol. 77 verso. ٣) Ovvero الغطيعي. ٤) Risalisco l'isnad fino a حريم بن فتك che aveva udito le parole dalla bocca del Profeta. ٥) A Ms. della Bibl. di Parigi S. Ar. 403; B Ms. della stessa Bibl. S. Ar. 405, l'uno e l'altro del Commentario; K testo arabo di Khalil stampato col titolo di *Précis de Jurisprudence Musulmane etc.*, Paris 1855 in 8°.



أي مشيراً بمادة الترجيح لفرج بن يوسف الحج وابن يوسف نحو  
الامام أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف تميمي صقلی  
كان فقيهاً اماماً عالماً<sup>1</sup> فرضياً<sup>2</sup> اخذ عن أبي الحسن الصعائري<sup>3</sup>  
وعن ياق ابن الفرض وابن أبي العباس وكان ملازماً للجهاد موصوفاً  
بالجدة توفي رحمه الله في عشر بقين<sup>4</sup> من ربيع الأول سنة إحدى  
وخمسين وأربع مائة وقيل من ربيع الآخر ويعبر عنه ابن عرفة  
بالصقلی<sup>5</sup>

الفصل ٢ قال المصنف وبالقول للمازري كذلك<sup>6</sup> قال الشارح<sup>7</sup> أي  
مشيراً الحج والمازري نحو الامام أبو عبد الله محمد<sup>8</sup> بن علي بن  
عم النعمي المازري يعرف بالامام اصله من مازرة بفتح الزاء وكسر  
مدينته في جزيرة صقلية نزل بالمهدية املر بلاد افرقية وما ورأها  
من<sup>9</sup> المغرب وحكى أنه رأى النبي صلعم فقال يا رسول الله احق ما  
يدعوني به فقال له وسع الله صدره<sup>10</sup> للفتيا وكان آخر المشتغلين  
بافريقية بتحقيق العلم ورتبة الاجتيااد ودقة النظر وكان يفرغ اليه  
في الفتيا في الطلب<sup>11</sup> كما يفرغ اليه في الفتيا في الفقه<sup>12</sup> وحكى ان  
سبب اشتغاله بالخطب<sup>13</sup> انه مرض فكان يطبه يهودي فقال له

<sup>1</sup>) Nel solo A. <sup>2</sup>) A pag. 7. B fol. 5 verso. <sup>3</sup>) K p. 6. <sup>4</sup>) In una tavola delle citazioni usate da questo stesso messa in principio del Ms. di Parigi S. Ar. 402, si legge similmente <sup>5</sup>) K ibid. <sup>6</sup>) A <sup>7</sup>) وحيث ما عبر بلفظ الصقلی قرأه به ابن يوسف <sup>8</sup>) A <sup>9</sup>) B <sup>10</sup>) Nel solo A. <sup>11</sup>) A <sup>12</sup>) Idem. <sup>13</sup>) في الطلب <sup>14</sup>) K <sup>15</sup>) B <sup>16</sup>) B <sup>17</sup>) B <sup>18</sup>) B <sup>19</sup>) B <sup>20</sup>) B <sup>21</sup>) B <sup>22</sup>) B <sup>23</sup>) B <sup>24</sup>) B <sup>25</sup>) B <sup>26</sup>) B <sup>27</sup>) B <sup>28</sup>) B <sup>29</sup>) B <sup>30</sup>) B <sup>31</sup>) B <sup>32</sup>) B <sup>33</sup>) B <sup>34</sup>) B <sup>35</sup>) B <sup>36</sup>) B <sup>37</sup>) B <sup>38</sup>) B <sup>39</sup>) B <sup>40</sup>) B <sup>41</sup>) B <sup>42</sup>) B <sup>43</sup>) B <sup>44</sup>) B <sup>45</sup>) B <sup>46</sup>) B <sup>47</sup>) B <sup>48</sup>) B <sup>49</sup>) B <sup>50</sup>) B <sup>51</sup>) B <sup>52</sup>) B <sup>53</sup>) B <sup>54</sup>) B <sup>55</sup>) B <sup>56</sup>) B <sup>57</sup>) B <sup>58</sup>) B <sup>59</sup>) B <sup>60</sup>) B <sup>61</sup>) B <sup>62</sup>) B <sup>63</sup>) B <sup>64</sup>) B <sup>65</sup>) B <sup>66</sup>) B <sup>67</sup>) B <sup>68</sup>) B <sup>69</sup>) B <sup>70</sup>) B <sup>71</sup>) B <sup>72</sup>) B <sup>73</sup>) B <sup>74</sup>) B <sup>75</sup>) B <sup>76</sup>) B <sup>77</sup>) B <sup>78</sup>) B <sup>79</sup>) B <sup>80</sup>) B <sup>81</sup>) B <sup>82</sup>) B <sup>83</sup>) B <sup>84</sup>) B <sup>85</sup>) B <sup>86</sup>) B <sup>87</sup>) B <sup>88</sup>) B <sup>89</sup>) B <sup>90</sup>) B <sup>91</sup>) B <sup>92</sup>) B <sup>93</sup>) B <sup>94</sup>) B <sup>95</sup>) B <sup>96</sup>) B <sup>97</sup>) B <sup>98</sup>) B <sup>99</sup>) B <sup>100</sup>) B <sup>101</sup>) B <sup>102</sup>) B <sup>103</sup>) B <sup>104</sup>) B <sup>105</sup>) B <sup>106</sup>) B <sup>107</sup>) B <sup>108</sup>) B <sup>109</sup>) B <sup>110</sup>) B <sup>111</sup>) B <sup>112</sup>) B <sup>113</sup>) B <sup>114</sup>) B <sup>115</sup>) B <sup>116</sup>) B <sup>117</sup>) B <sup>118</sup>) B <sup>119</sup>) B <sup>120</sup>) B <sup>121</sup>) B <sup>122</sup>) B <sup>123</sup>) B <sup>124</sup>) B <sup>125</sup>) B <sup>126</sup>) B <sup>127</sup>) B <sup>128</sup>) B <sup>129</sup>) B <sup>130</sup>) B <sup>131</sup>) B <sup>132</sup>) B <sup>133</sup>) B <sup>134</sup>) B <sup>135</sup>) B <sup>136</sup>) B <sup>137</sup>) B <sup>138</sup>) B <sup>139</sup>) B <sup>140</sup>) B <sup>141</sup>) B <sup>142</sup>) B <sup>143</sup>) B <sup>144</sup>) B <sup>145</sup>) B <sup>146</sup>) B <sup>147</sup>) B <sup>148</sup>) B <sup>149</sup>) B <sup>150</sup>) B <sup>151</sup>) B <sup>152</sup>) B <sup>153</sup>) B <sup>154</sup>) B <sup>155</sup>) B <sup>156</sup>) B <sup>157</sup>) B <sup>158</sup>) B <sup>159</sup>) B <sup>160</sup>) B <sup>161</sup>) B <sup>162</sup>) B <sup>163</sup>) B <sup>164</sup>) B <sup>165</sup>) B <sup>166</sup>) B <sup>167</sup>) B <sup>168</sup>) B <sup>169</sup>) B <sup>170</sup>) B <sup>171</sup>) B <sup>172</sup>) B <sup>173</sup>) B <sup>174</sup>) B <sup>175</sup>) B <sup>176</sup>) B <sup>177</sup>) B <sup>178</sup>) B <sup>179</sup>) B <sup>180</sup>) B <sup>181</sup>) B <sup>182</sup>) B <sup>183</sup>) B <sup>184</sup>) B <sup>185</sup>) B <sup>186</sup>) B <sup>187</sup>) B <sup>188</sup>) B <sup>189</sup>) B <sup>190</sup>) B <sup>191</sup>) B <sup>192</sup>) B <sup>193</sup>) B <sup>194</sup>) B <sup>195</sup>) B <sup>196</sup>) B <sup>197</sup>) B <sup>198</sup>) B <sup>199</sup>) B <sup>200</sup>) B <sup>201</sup>) B <sup>202</sup>) B <sup>203</sup>) B <sup>204</sup>) B <sup>205</sup>) B <sup>206</sup>) B <sup>207</sup>) B <sup>208</sup>) B <sup>209</sup>) B <sup>210</sup>) B <sup>211</sup>) B <sup>212</sup>) B <sup>213</sup>) B <sup>214</sup>) B <sup>215</sup>) B <sup>216</sup>) B <sup>217</sup>) B <sup>218</sup>) B <sup>219</sup>) B <sup>220</sup>) B <sup>221</sup>) B <sup>222</sup>) B <sup>223</sup>) B <sup>224</sup>) B <sup>225</sup>) B <sup>226</sup>) B <sup>227</sup>) B <sup>228</sup>) B <sup>229</sup>) B <sup>230</sup>) B <sup>231</sup>) B <sup>232</sup>) B <sup>233</sup>) B <sup>234</sup>) B <sup>235</sup>) B <sup>236</sup>) B <sup>237</sup>) B <sup>238</sup>) B <sup>239</sup>) B <sup>240</sup>) B <sup>241</sup>) B <sup>242</sup>) B <sup>243</sup>) B <sup>244</sup>) B <sup>245</sup>) B <sup>246</sup>) B <sup>247</sup>) B <sup>248</sup>) B <sup>249</sup>) B <sup>250</sup>) B <sup>251</sup>) B <sup>252</sup>) B <sup>253</sup>) B <sup>254</sup>) B <sup>255</sup>) B <sup>256</sup>) B <sup>257</sup>) B <sup>258</sup>) B <sup>259</sup>) B <sup>260</sup>) B <sup>261</sup>) B <sup>262</sup>) B <sup>263</sup>) B <sup>264</sup>) B <sup>265</sup>) B <sup>266</sup>) B <sup>267</sup>) B <sup>268</sup>) B <sup>269</sup>) B <sup>270</sup>) B <sup>271</sup>) B <sup>272</sup>) B <sup>273</sup>) B <sup>274</sup>) B <sup>275</sup>) B <sup>276</sup>) B <sup>277</sup>) B <sup>278</sup>) B <sup>279</sup>) B <sup>280</sup>) B <sup>281</sup>) B <sup>282</sup>) B <sup>283</sup>) B <sup>284</sup>) B <sup>285</sup>) B <sup>286</sup>) B <sup>287</sup>) B <sup>288</sup>) B <sup>289</sup>) B <sup>290</sup>) B <sup>291</sup>) B <sup>292</sup>) B <sup>293</sup>) B <sup>294</sup>) B <sup>295</sup>) B <sup>296</sup>) B <sup>297</sup>) B <sup>298</sup>) B <sup>299</sup>) B <sup>300</sup>) B <sup>301</sup>) B <sup>302</sup>) B <sup>303</sup>) B <sup>304</sup>) B <sup>305</sup>) B <sup>306</sup>) B <sup>307</sup>) B <sup>308</sup>) B <sup>309</sup>) B <sup>310</sup>) B <sup>311</sup>) B <sup>312</sup>) B <sup>313</sup>) B <sup>314</sup>) B <sup>315</sup>) B <sup>316</sup>) B <sup>317</sup>) B <sup>318</sup>) B <sup>319</sup>) B <sup>320</sup>) B <sup>321</sup>) B <sup>322</sup>) B <sup>323</sup>) B <sup>324</sup>) B <sup>325</sup>) B <sup>326</sup>) B <sup>327</sup>) B <sup>328</sup>) B <sup>329</sup>) B <sup>330</sup>) B <sup>331</sup>) B <sup>332</sup>) B <sup>333</sup>) B <sup>334</sup>) B <sup>335</sup>) B <sup>336</sup>) B <sup>337</sup>) B <sup>338</sup>) B <sup>339</sup>) B <sup>340</sup>) B <sup>341</sup>) B <sup>342</sup>) B <sup>343</sup>) B <sup>344</sup>) B <sup>345</sup>) B <sup>346</sup>) B <sup>347</sup>) B <sup>348</sup>) B <sup>349</sup>) B <sup>350</sup>) B <sup>351</sup>) B <sup>352</sup>) B <sup>353</sup>) B <sup>354</sup>) B <sup>355</sup>) B <sup>356</sup>) B <sup>357</sup>) B <sup>358</sup>) B <sup>359</sup>) B <sup>360</sup>) B <sup>361</sup>) B <sup>362</sup>) B <sup>363</sup>) B <sup>364</sup>) B <sup>365</sup>) B <sup>366</sup>) B <sup>367</sup>) B <sup>368</sup>) B <sup>369</sup>) B <sup>370</sup>) B <sup>371</sup>) B <sup>372</sup>) B <sup>373</sup>) B <sup>374</sup>) B <sup>375</sup>) B <sup>376</sup>) B <sup>377</sup>) B <sup>378</sup>) B <sup>379</sup>) B <sup>380</sup>) B <sup>381</sup>) B <sup>382</sup>) B <sup>383</sup>) B <sup>384</sup>) B <sup>385</sup>) B <sup>386</sup>) B <sup>387</sup>) B <sup>388</sup>) B <sup>389</sup>) B <sup>390</sup>) B <sup>391</sup>) B <sup>392</sup>) B <sup>393</sup>) B <sup>394</sup>) B <sup>395</sup>) B <sup>396</sup>) B <sup>397</sup>) B <sup>398</sup>) B <sup>399</sup>) B <sup>400</sup>) B <sup>401</sup>) B <sup>402</sup>) B <sup>403</sup>) B <sup>404</sup>) B <sup>405</sup>) B <sup>406</sup>) B <sup>407</sup>) B <sup>408</sup>) B <sup>409</sup>) B <sup>410</sup>) B <sup>411</sup>) B <sup>412</sup>) B <sup>413</sup>) B <sup>414</sup>) B <sup>415</sup>) B <sup>416</sup>) B <sup>417</sup>) B <sup>418</sup>) B <sup>419</sup>) B <sup>420</sup>) B <sup>421</sup>) B <sup>422</sup>) B <sup>423</sup>) B <sup>424</sup>) B <sup>425</sup>) B <sup>426</sup>) B <sup>427</sup>) B <sup>428</sup>) B <sup>429</sup>) B <sup>430</sup>) B <sup>431</sup>) B <sup>432</sup>) B <sup>433</sup>) B <sup>434</sup>) B <sup>435</sup>) B <sup>436</sup>) B <sup>437</sup>) B <sup>438</sup>) B <sup>439</sup>) B <sup>440</sup>) B <sup>441</sup>) B <sup>442</sup>) B <sup>443</sup>) B <sup>444</sup>) B <sup>445</sup>) B <sup>446</sup>) B <sup>447</sup>) B <sup>448</sup>) B <sup>449</sup>) B <sup>450</sup>) B <sup>451</sup>) B <sup>452</sup>) B <sup>453</sup>) B <sup>454</sup>) B <sup>455</sup>) B <sup>456</sup>) B <sup>457</sup>) B <sup>458</sup>) B <sup>459</sup>) B <sup>460</sup>) B <sup>461</sup>) B <sup>462</sup>) B <sup>463</sup>) B <sup>464</sup>) B <sup>465</sup>) B <sup>466</sup>) B <sup>467</sup>) B <sup>468</sup>) B <sup>469</sup>) B <sup>470</sup>) B <sup>471</sup>) B <sup>472</sup>) B <sup>473</sup>) B <sup>474</sup>) B <sup>475</sup>) B <sup>476</sup>) B <sup>477</sup>) B <sup>478</sup>) B <sup>479</sup>) B <sup>480</sup>) B <sup>481</sup>) B <sup>482</sup>) B <sup>483</sup>) B <sup>484</sup>) B <sup>485</sup>) B <sup>486</sup>) B <sup>487</sup>) B <sup>488</sup>) B <sup>489</sup>) B <sup>490</sup>) B <sup>491</sup>) B <sup>492</sup>) B <sup>493</sup>) B <sup>494</sup>) B <sup>495</sup>) B <sup>496</sup>) B <sup>497</sup>) B <sup>498</sup>) B <sup>499</sup>) B <sup>500</sup>) B <sup>501</sup>) B <sup>502</sup>) B <sup>503</sup>) B <sup>504</sup>) B <sup>505</sup>) B <sup>506</sup>) B <sup>507</sup>) B <sup>508</sup>) B <sup>509</sup>) B <sup>510</sup>) B <sup>511</sup>) B <sup>512</sup>) B <sup>513</sup>) B <sup>514</sup>) B <sup>515</sup>) B <sup>516</sup>) B <sup>517</sup>) B <sup>518</sup>) B <sup>519</sup>) B <sup>520</sup>) B <sup>521</sup>) B <sup>522</sup>) B <sup>523</sup>) B <sup>524</sup>) B <sup>525</sup>) B <sup>526</sup>) B <sup>527</sup>) B <sup>528</sup>) B <sup>529</sup>) B <sup>530</sup>) B <sup>531</sup>) B <sup>532</sup>) B <sup>533</sup>) B <sup>534</sup>) B <sup>535</sup>) B <sup>536</sup>) B <sup>537</sup>) B <sup>538</sup>) B <sup>539</sup>) B <sup>540</sup>) B <sup>541</sup>) B <sup>542</sup>) B <sup>543</sup>) B <sup>544</sup>) B <sup>545</sup>) B <sup>546</sup>) B <sup>547</sup>) B <sup>548</sup>) B <sup>549</sup>) B <sup>550</sup>) B <sup>551</sup>) B <sup>552</sup>) B <sup>553</sup>) B <sup>554</sup>) B <sup>555</sup>) B <sup>556</sup>) B <sup>557</sup>) B <sup>558</sup>) B <sup>559</sup>) B <sup>560</sup>) B <sup>561</sup>) B <sup>562</sup>) B <sup>563</sup>) B <sup>564</sup>) B <sup>565</sup>) B <sup>566</sup>) B <sup>567</sup>) B <sup>568</sup>) B <sup>569</sup>) B <sup>570</sup>) B <sup>571</sup>) B <sup>572</sup>) B <sup>573</sup>) B <sup>574</sup>) B <sup>575</sup>) B <sup>576</sup>) B <sup>577</sup>) B <sup>578</sup>) B <sup>579</sup>) B <sup>580</sup>) B <sup>581</sup>) B <sup>582</sup>) B <sup>583</sup>) B <sup>584</sup>) B <sup>585</sup>) B <sup>586</sup>) B <sup>587</sup>) B <sup>588</sup>) B <sup>589</sup>) B <sup>590</sup>) B <sup>591</sup>) B <sup>592</sup>) B <sup>593</sup>) B <sup>594</sup>) B <sup>595</sup>) B <sup>596</sup>) B <sup>597</sup>) B <sup>598</sup>) B <sup>599</sup>) B <sup>600</sup>) B <sup>601</sup>) B <sup>602</sup>) B <sup>603</sup>) B <sup>604</sup>) B <sup>605</sup>) B <sup>606</sup>) B <sup>607</sup>) B <sup>608</sup>) B <sup>609</sup>) B <sup>610</sup>) B <sup>611</sup>) B <sup>612</sup>) B <sup>613</sup>) B <sup>614</sup>) B <sup>615</sup>) B <sup>616</sup>) B <sup>617</sup>) B <sup>618</sup>) B <sup>619</sup>) B <sup>620</sup>) B <sup>621</sup>) B <sup>622</sup>) B <sup>623</sup>) B <sup>624</sup>) B <sup>625</sup>) B <sup>626</sup>) B <sup>627</sup>) B <sup>628</sup>) B <sup>629</sup>) B <sup>630</sup>) B <sup>631</sup>) B <sup>632</sup>) B <sup>633</sup>) B <sup>634</sup>) B <sup>635</sup>) B <sup>636</sup>) B <sup>637</sup>) B <sup>638</sup>) B <sup>639</sup>) B <sup>640</sup>) B <sup>641</sup>) B <sup>642</sup>) B <sup>643</sup>) B <sup>644</sup>) B <sup>645</sup>) B <sup>646</sup>) B <sup>647</sup>) B <sup>648</sup>) B <sup>649</sup>) B <sup>650</sup>) B <sup>651</sup>) B <sup>652</sup>) B <sup>653</sup>) B <sup>654</sup>) B <sup>655</sup>) B <sup>656</sup>) B <sup>657</sup>) B <sup>658</sup>) B <sup>659</sup>) B <sup>660</sup>) B <sup>661</sup>) B <sup>662</sup>) B <sup>663</sup>) B <sup>664</sup>) B <sup>665</sup>) B <sup>666</sup>) B <sup>667</sup>) B <sup>668</sup>) B <sup>669</sup>) B <sup>670</sup>) B <sup>671</sup>) B <sup>672</sup>) B <sup>673</sup>) B <sup>674</sup>) B <sup>675</sup>) B <sup>676</sup>) B <sup>677</sup>) B <sup>678</sup>) B <sup>679</sup>) B <sup>680</sup>) B <sup>681</sup>) B <sup>682</sup>) B <sup>683</sup>) B <sup>684</sup>) B <sup>685</sup>) B <sup>686</sup>) B <sup>687</sup>) B <sup>688</sup>) B <sup>689</sup>) B <sup>690</sup>) B <sup>691</sup>) B <sup>692</sup>) B <sup>693</sup>) B <sup>694</sup>) B <sup>695</sup>) B <sup>696</sup>) B <sup>697</sup>) B <sup>698</sup>) B <sup>699</sup>) B <sup>700</sup>) B <sup>701</sup>) B <sup>702</sup>) B <sup>703</sup>) B <sup>704</sup>) B <sup>705</sup>) B <sup>706</sup>) B <sup>707</sup>) B <sup>708</sup>) B <sup>709</sup>) B <sup>710</sup>) B <sup>711</sup>) B <sup>712</sup>) B <sup>713</sup>) B <sup>714</sup>) B <sup>715</sup>) B <sup>716</sup>) B <sup>717</sup>) B <sup>718</sup>) B <sup>719</sup>) B <sup>720</sup>) B <sup>721</sup>) B <sup>722</sup>) B <sup>723</sup>) B <sup>724</sup>) B <sup>725</sup>) B <sup>726</sup>) B <sup>727</sup>) B <sup>728</sup>) B <sup>729</sup>) B <sup>730</sup>) B <sup>731</sup>) B <sup>732</sup>) B <sup>733</sup>) B <sup>734</sup>) B <sup>735</sup>) B <sup>736</sup>) B <sup>737</sup>) B <sup>738</sup>) B <sup>739</sup>) B <sup>740</sup>) B <sup>741</sup>) B <sup>742</sup>) B <sup>743</sup>) B <sup>744</sup>) B <sup>745</sup>) B <sup>746</sup>) B <sup>747</sup>) B <sup>748</sup>) B <sup>749</sup>) B <sup>750</sup>) B <sup>751</sup>) B <sup>752</sup>) B <sup>753</sup>) B <sup>754</sup>) B <sup>755</sup>) B <sup>756</sup>) B <sup>757</sup>) B <sup>758</sup>) B <sup>759</sup>) B <sup>760</sup>) B <sup>761</sup>) B <sup>762</sup>) B <sup>763</sup>) B <sup>764</sup>) B <sup>765</sup>) B <sup>766</sup>) B <sup>767</sup>) B <sup>768</sup>) B <sup>769</sup>) B <sup>770</sup>) B <sup>771</sup>) B <sup>772</sup>) B <sup>773</sup>) B <sup>774</sup>) B <sup>775</sup>) B <sup>776</sup>) B <sup>777</sup>) B <sup>778</sup>) B <sup>779</sup>) B <sup>780</sup>) B <sup>781</sup>) B <sup>782</sup>) B <sup>783</sup>) B <sup>784</sup>) B <sup>785</sup>) B <sup>786</sup>) B <sup>787</sup>) B <sup>788</sup>) B <sup>789</sup>) B <sup>790</sup>) B <sup>791</sup>) B <sup>792</sup>) B <sup>793</sup>) B <sup>794</sup>) B <sup>795</sup>) B <sup>796</sup>) B <sup>797</sup>) B <sup>798</sup>) B <sup>799</sup>) B <sup>800</sup>) B <sup>801</sup>) B <sup>802</sup>) B <sup>803</sup>) B <sup>804</sup>) B <sup>805</sup>) B <sup>806</sup>) B <sup>807</sup>) B <sup>808</sup>) B <sup>809</sup>) B <sup>810</sup>) B <sup>811</sup>) B <sup>812</sup>) B <sup>813</sup>) B <sup>814</sup>) B <sup>815</sup>) B <sup>816</sup>) B <sup>817</sup>) B <sup>818</sup>) B <sup>819</sup>) B <sup>820</sup>) B <sup>821</sup>) B <sup>822</sup>) B <sup>823</sup>) B <sup>824</sup>) B <sup>825</sup>) B <sup>826</sup>) B <sup>827</sup>) B <sup>828</sup>) B <sup>829</sup>) B <sup>830</sup>) B <sup>831</sup>) B <sup>832</sup>) B <sup>833</sup>) B <sup>834</sup>) B <sup>835</sup>) B <sup>836</sup>) B <sup>837</sup>) B <sup>838</sup>) B <sup>839</sup>) B <sup>840</sup>) B <sup>841</sup>) B <sup>842</sup>) B <sup>843</sup>) B <sup>844</sup>) B <sup>845</sup>) B <sup>846</sup>) B <sup>847</sup>) B <sup>848</sup>) B <sup>849</sup>) B <sup>850</sup>) B <sup>851</sup>) B <sup>852</sup>) B <sup>853</sup>) B <sup>854</sup>) B <sup>855</sup>) B <sup>856</sup>) B <sup>857</sup>) B <sup>858</sup>) B <sup>859</sup>) B <sup>860</sup>) B <sup>861</sup>) B <sup>862</sup>) B <sup>863</sup>) B <sup>864</sup>) B <sup>865</sup>) B <sup>866</sup>) B <sup>867</sup>) B <sup>868</sup>) B <sup>869</sup>) B <sup>870</sup>) B <sup>871</sup>) B <sup>872</sup>) B <sup>873</sup>) B <sup>874</sup>) B <sup>875</sup>) B <sup>876</sup>) B <sup>877</sup>) B <sup>878</sup>) B <sup>879</sup>) B <sup>880</sup>) B <sup>881</sup>) B <sup>882</sup>) B <sup>883</sup>) B <sup>884</sup>) B <sup>885</sup>) B <sup>886</sup>) B <sup>887</sup>) B <sup>888</sup>) B <sup>889</sup>) B <sup>890</sup>) B <sup>891</sup>) B <sup>892</sup>) B <sup>893</sup>) B <sup>894</sup>) B <sup>895</sup>) B <sup>896</sup>) B <sup>897</sup>) B <sup>898</sup>) B <sup>899</sup>) B <sup>900</sup>) B <sup>901</sup>) B <sup>902</sup>) B <sup>903</sup>) B <sup>904</sup>) B <sup>905</sup>) B <sup>906</sup>) B <sup>907</sup>) B <sup>908</sup>) B <sup>909</sup>) B <sup>910</sup>) B <sup>911</sup>) B <sup>912</sup>) B <sup>913</sup>) B <sup>914</sup>) B <sup>915</sup>) B <sup>916</sup>) B <sup>917</sup>) B <sup>918</sup>) B <sup>919</sup>) B <sup>920</sup>) B <sup>921</sup>) B <sup>922</sup>) B <sup>923</sup>) B <sup>924</sup>) B <sup>925</sup>) B <sup>926</sup>) B <sup>927</sup>) B <sup>928</sup>) B <sup>929</sup>) B <sup>930</sup>) B <sup>931</sup>) B <sup>932</sup>) B <sup>933</sup>) B <sup>934</sup>) B <sup>935</sup>) B <sup>936</sup>) B <sup>937</sup>) B <sup>938</sup>) B <sup>939</sup>) B <sup>940</sup>) B <sup>941</sup>) B <sup>942</sup>) B <sup>943</sup>) B <sup>944</sup>) B <sup>945</sup>) B <sup>946</sup>) B <sup>947</sup>) B <sup>948</sup>) B <sup>949</sup>) B <sup>950</sup>) B <sup>951</sup>) B <sup>952</sup>) B <sup>953</sup>) B <sup>954</sup>) B <sup>955</sup>) B <sup>956</sup>) B <sup>957</sup>) B <sup>958</sup>) B <sup>959</sup>) B <sup>960</sup>) B <sup>961</sup>) B <sup>962</sup>) B <sup>963</sup>) B <sup>964</sup>) B <sup>965</sup>) B <sup>966</sup>) B <sup>967</sup>) B <sup>968</sup>) B <sup>969</sup>) B <sup>970</sup>) B <sup>971</sup>) B <sup>972</sup>) B <sup>973</sup>) B <sup>974</sup>) B <sup>975</sup>) B <sup>976</sup>) B <sup>977</sup>) B <sup>978</sup>) B <sup>979</sup>) B <sup>980</sup>) B <sup>981</sup>) B <sup>982</sup>) B <sup>983</sup>) B <sup>984</sup>) B <sup>985</sup>) B <sup>986</sup>) B <sup>987</sup>) B <sup>988</sup>) B <sup>989</sup>) B <sup>990</sup>) B <sup>991</sup>) B <sup>992</sup>) B <sup>993</sup>) B <sup>994</sup>) B <sup>995</sup>) B <sup>996</sup>) B <sup>997</sup>) B <sup>998</sup>) B <sup>999</sup>) B <sup>1000</sup>) B <sup>1001</sup>) B <sup>1002</sup>) B <sup>1003</sup>) B <sup>1004</sup>) B <sup>1005</sup>) B <sup>1006</sup>) B <sup>1007</sup>) B <sup>1008</sup>) B <sup>1009</sup>) B <sup>1010</sup>) B <sup>1011</sup>) B <sup>1012</sup>) B <sup>1013</sup>) B <sup>1014</sup>) B <sup>1015</sup>) B <sup>1016</sup>) B <sup>1017</sup>) B <sup>1018</sup>) B <sup>1019</sup>) B <sup>1020</sup>) B <sup>1021</sup>) B <sup>1022</sup>) B <sup>1023</sup>) B <sup>1024</sup>) B <sup>1025</sup>) B <sup>1026</sup>) B <sup>1027</sup>) B <sup>1028</sup>) B <sup>1029</sup>) B <sup>1030</sup>) B <sup>1031</sup>) B <sup>1032</sup>) B <sup>1033</sup>) B <sup>1034</sup>) B <sup>1035</sup>) B <sup>1036</sup>) B <sup>1037</sup>) B <sup>1038</sup>) B <sup>1039</sup>) B <sup>1040</sup>) B <sup>1041</sup>) B <sup>1042</sup>) B <sup>1043</sup>) B <sup>1044</sup>) B <sup>1045</sup>) B <sup>1046</sup>) B <sup>1047</sup>) B <sup>1048</sup>) B <sup>1049</sup>) B <sup>1050</sup>) B <sup>1051</sup>) B <sup>1052</sup>) B <sup>1053</sup>) B <sup>1054</sup>) B <sup>1055</sup>) B <sup>1056</sup>) B <sup>1057</sup>) B <sup>1058</sup>) B <sup>1059</sup>) B <sup>1060</sup>) B <sup>1061</sup>) B <sup>1062</sup>) B <sup>1063</sup>) B <sup>1064</sup>) B <sup>1065</sup>) B <sup>1066</sup>) B <sup>1067</sup>) B <sup>1068</sup>) B <sup>1069</sup>) B <sup>1070</sup>) B <sup>1071</sup>) B <sup>1072</sup>) B <sup>1073</sup>) B <sup>1074</sup>) B <sup>1075</sup>) B <sup>1076</sup>) B <sup>1077</sup>) B <sup>1078</sup>) B <sup>1079</sup>) B <sup>1080</sup>) B <sup>1081</sup>) B <sup>1082</sup>) B <sup>1083</sup>) B <sup>1084</sup>) B <sup>1085</sup>) B <sup>1086</sup>) B <sup>1087</sup>) B <sup>1088</sup>) B <sup>1089</sup>) B <sup>1090</sup>) B <sup>1091</sup>) B <sup>1092</sup>) B <sup>1093</sup>) B <sup>1094</sup>) B <sup>1095</sup>) B <sup>1096</sup>) B <sup>1097</sup>) B <sup>1098</sup>) B <sup>1099</sup>) B <sup>1100</sup>) B <sup>1101</sup>) B <sup>1102</sup>) B <sup>1103</sup>) B <sup>1104</sup>) B <sup>1105</sup>) B <sup>1106</sup>) B <sup>1107</sup>) B <sup>1108</sup>) B <sup>1109</sup>) B <sup>1110</sup>) B <sup>1111</sup>) B <sup>1112</sup>) B <sup>1113</sup>) B <sup>1114</sup>) B <sup>1115</sup>) B <sup>1116</sup>) B <sup>1117</sup>) B <sup>1118</sup>) B <sup>1119</sup>) B <sup>1120</sup>) B <sup>1121</sup>) B <sup>1122</sup>) B <sup>1123</sup>) B <sup>1124</sup>) B <sup>1125</sup>) B <sup>1126</sup>) B <sup>1127</sup>) B <sup>1128</sup>) B <sup>1129</sup>) B <sup>1130</sup>) B <sup>1131</sup>) B <sup>1132</sup>) B <sup>1133</sup>) B <sup>1134</sup>) B <sup>1135</sup>) B <sup>1136</sup>) B <sup>1137</sup>) B <sup>1138</sup>) B <sup>1139</sup>) B <sup>1140</sup>) B <sup>1141</sup>) B <sup>1142</sup>) B <sup>1143</sup>) B <sup>1144</sup>) B <sup>1145</sup>) B <sup>1146</sup>) B <sup>1147</sup>) B <sup>1148</sup>) B <sup>1149</sup>) B <sup>1150</sup>) B <sup>1151</sup>) B <sup>1152</sup>) B <sup>1153</sup>) B <sup>1154</sup>) B <sup>1155</sup>) B <sup>1156</sup>) B <sup>1157</sup>) B <sup>1158</sup>) B <sup>1159</sup>) B <sup>1160</sup>) B <sup>1161</sup>) B <sup>1162</sup>) B <sup>1163</sup>) B <sup>1164</sup>) B <sup>1165</sup>) B <sup>1166</sup>) B <sup>1167</sup>) B <sup>1168</sup>) B <sup>116</sup>

اليهودى يا سيدى امثلى يطب مثلكم وابن خربة اجدها اتقرب  
 بها في ذبيى مثل ان اتقدكم<sup>١</sup> للمسلمين فحينئذ اشتغل بالطب  
 ومضى اخذ عنه بالاجازة القاضي عياض توفى رحمه الله سنة ست  
 وثلاثين وخمسمائة وقد تيف سنة على الثمانين الحج . . . . .  
 وفي يذكر المؤلف على ترتيبهم في الوجود واقدمهم ابن يونس  
 الصقلي بفتح الميملة ثم الاتمى ثم ابن رشد ثم المازرى واختيسر  
 عدد الاربعة كالتلغاء والائمة الاربعة الذين ثم نظام<sup>٢</sup> السديس  
 كفواعد التبيت الاربعة التى لا يتم شكله الا بيات

#### الباب ١٠

من كتاب معرفة القراء التبار على الطبقات والاعتبار

تليف الشيخ شمس الدين

ابى عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن الدهرى<sup>٣</sup>

من الطبقة التاسعة<sup>٤</sup> عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن  
 المبارك ابو الحبيب الحلبي المقرئ اختلف مؤلف كتاب الارشاد في  
 القراءات واند ابى الحسن مؤلف التندرة عداة في المصريين سكنها  
 مدة قرا على ابراهيم بن عبد الوزائى الحج قرا عليه ولده والحسن  
 بن عبد الله الصقلي وابوهم الضلعلى ومكي بن ابى شبيب القيسي  
 وابو الحسن بن قتيبة الصقلي الحج سمعت فارس بن احمد يقول ولد  
 عبد المنعم سنة تسع وثلاثماية في رجب ومات بمصر في جمادى

١) Ms. لنظام B نظام A<sup>٢</sup> الائمة Ms. ٢) تفقدى B ٣) Ms.  
 di Parigi A. F. 742 ٤) Fol. 99 recto

الأولى سنة ١٣٨٩ هـ

من الطبقة العاشرة <sup>١</sup> أحمد بن سعيد بن أحمد ابن نفيس أبو  
العباس المصري المقرئ الأشتر بلقي الأسفل ابن عرص عليه القراءات  
جماعة منهم أبو القاسم الشاذلي وأبو القاسم ابن الفتح المصلي ابن  
وحدث عنه جعفر بن اسماعيل بن خلف المصلي ابن تسوقي في  
رجب سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة هـ

من الطبقة الحادية عشرة <sup>٢</sup> غالب بن عبد الله أبو تمام النقيسي القفطي  
الاندلسي المقرئ من علماء دائية أخذ عن أبي عمرو السداتي وأبي  
الحسن محمد بن قتيبة المصلي وابن عبد البر الخزاز سنة ٥٢٣ هـ  
من الطبقة الثانية عشرة <sup>٣</sup> عبد الله بن أبي الوفاء النقيسي المصلي  
المقرئ أبو محمد قرا علي ابن معشر الطبري <sup>٤</sup> قرا عليه الشريف أبو  
الفتح الخطيب <sup>٥</sup> ومنه <sup>٦</sup> عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف  
العلامة الأستاذ أبو القاسم ابن الفتح المصلي المقرئ صاحب  
كتاب التهجيد قرا القراءات علي ابن العباس أحمد بن سعيد بن  
أحمد بن نفيس وأبي الحسين نصر بن عبد العزيز القارمي وعبد  
الباقي بن فارس وأبي أحمد ابن ابراهيم بن اسماعيل المالكي وانتهت إليه  
رياسة الإقراء بالإسكندرية علوا ومعزة قرا عليه أبو العباس بن

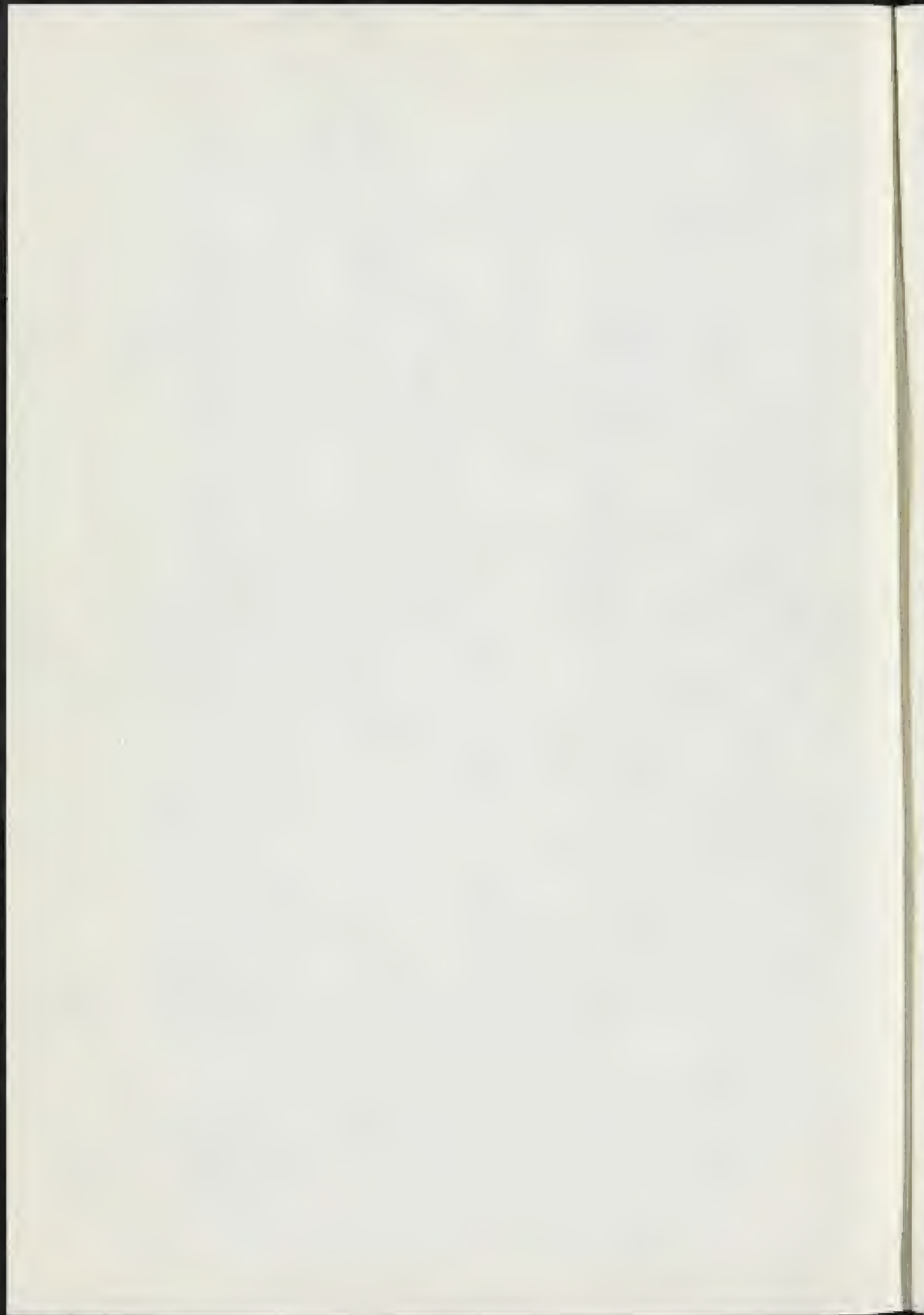
<sup>١</sup> Fol. 120 r. <sup>٢</sup> Fol. 128 v. <sup>٣</sup> Fol. 139 v. <sup>٤</sup> Il  
nome di questo celebre autore è أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس  
morto il 478 come si legge nello stesso Ms. fol. 126 verso e in Hagi  
Khalfa III 361 N. 7289. <sup>٥</sup> Fol. 140 verso.



الحطينة وأبو طاهر السلفي<sup>١</sup> وأجيبى بن سعدون شيخ الموصل وعبد  
الرحمن بن خلف<sup>٢</sup> الله بن عظمة شيخ الصغراوي والهمداني وأعلى ما  
تليت كتاب الله من طريقه توفي في ذي القعدة سنة ٥١٢ وقد جاوز  
التسعين وتوفي عليها وكان يتردد في مولده حل نحو في سنة ٤٢٢ أو  
في ٢٥ وثقه السلفي وعلى بن الفضل وقد قرأ العربية على ابن  
بابشاد وشرح مقدمته قل سليمان بن عبد العزيز الأندلسي ما  
رايت أحدا أعلم بالقرآن منه لا بالشرقي ولا بالمغرب رحمه الله

---

وعبد Forse è da aggiungersi<sup>٢</sup> ؟ السلفي<sup>١</sup>



- p. 63 lin. 18 خبشة = Leg. خمسة Fl.  
 p. 63 lin. 5 وجيل = Leg. وجير Fl.  
 p. 64 lin. 5 ملتوقان = Leg. ملتوقان Fl.  
 lin. 8 تحت = Leg. تحتن Fl.  
 p. 65 lin. 16 باجساد = Leg. لاجساد Fl.  
 p. 68 lin. 5 زوبرى = Sta bene dimicant di زوبرى Fl.  
 p. 74 lin. 5 الملائكين = Leg. الملائكين Fl.  
 p. 74 lin. 5 طبعها = Leg. طبعها Fl.  
 p. 75 lin. 8 فصيلة = Leg. قصى Fl.  
 p. 76 lin. 5 بالحدة = Leg. بالحدة Fl.  
 lin. 14 e 15 يفرغ = Leg. يفرغ Fl.
- 

### Errati di stampa.

- Pag. 63 lin. 23 Lin. 1. Leg.  
 „ 64 lin. 23 بشر 1. بشر  
 lin. 26 رشاء 1. شارة

- lin. 13 ساءت = Leg. شَاءَتْ. Fl.
- lin. 15 نَمْن = Leg. نَمْن. Fl.
- lin. ult. يطيب = Leg. بِطِيب. Fl.
- p. ٢٢ lin. 4 لذلك = Leg. لَذا. Fl.
- lin. 7 كَتِيبَة = Leg. كَتِيبَة. Fl.
- lin. 11 بَكَاتَة = Leg. بَكَاتَة. Fl.
- lin. 12 تُخَلِّي القَرَانِسَا = Leg. تُخَلِّي القَرَانِسَا. Fl.
- lin. 15 عَزُوا = Leg. غَزُوا. Fl.
- lin. 16 بِطَارِقًا = Leg. بِطَارِقًا. Fl.
- lin. 17 قَاتَحُوا. Sta bene leggendo قَاتَحُوا. Fl.
- lin. 18 فِينَا = Leg. فِيهَا. Fl.
- p. ٢٥ lin. 3 حَرِيبَة = Leg. وَحَرِيبَة. Fl.
- lin. 4 فَيَحْشَى . . . فَيَحْشَى = Leg. مِنْد . . . فَيَحْشَى  
riferendo il pronome a نَحْنُ. Fl.
- lin. 5 وَصَفَرَهَا = Leg. وَصَفَرَهَا. Fl.
- lin. 14 فِينَا = Leg. فِيهَا come nella nota. Fl.
- lin. 16 وَمَارَسُوا = Leg. وَمَارَسُوا. Fl.
- lin. 17 تَلَد = Leg. تَلَد. Fl.
- lin. 20 حَر = Leg. سَخَصَرُ opposto a غَاب. Fl.
- p. ٢٦ lin. 6 يَجْتَبِكْ. È guasto tutto l'emistichio. Fl.
- p. ٢٧ lin. 11 فَحِيلَا = Leg. فَحِيلَا. Fl.
- lin. 12 كُنْتُ = Leg. كُنْتُ. Fl.
- lin. 13 أَنْتَ = Leg. كُنْتُ أَنْتَ. Fl.
- p. ٢٩ lin. 10 أَعْلَاهُ = Leg. أَعْلَاهُ. Fl.
- p. ٣٠ lin. 1 وَاحْتَصِرْ = Leg. وَاحْتَصِرْ. Fl.
- lin. 4 عَذُوبَة = Leg. عَذُوبَة. Fl.
- p. ٣١ lin. 11 الْقَاءُ . . . لِقَاءُهُ = Leg. لِقَاءُهُ . . . لِقَاءُهُ. Fl.



- lin. 5 يَأْسُو = Leg. تَأْسُو. Fl.
- lin. 7 صَبَايَا = Leg. صَبَايَا. Fl.
- lin. 10 لَكَ . . . الْحُجْمُ = Leg. لَكَ . . . الْحُجْمُ. Fl.
- lin. 13 خَرَقِي . . . مَقْطَرٍ = Leg. خَرَقِي . . . مَقْطَرٍ. Fl.
- lin. 16 لَهُ شَيْبَا لَمْ = Leg. لَهُ شَيْبَا per metro. Fl.
- p. f<sup>1</sup> lin. 1 أَلَمْ = Leg. أَلَمْ per أَلَمْ.
- lin. 10 حُورٍ = Leg. حُورٍ. Fl.
- lin. 14 طَعْنَا = Leg. طَعْنَا. Fl.
- lin. 17 مَحْرَقَةٍ . . . بِيْرُوجٍ = Leg. مَحْرَقَةٍ . . . بِيْرُوجٍ. Fl.
- lin. 18 أَيْبُضٍ = Leg. أَيْبُضٍ. Fl.
- p. f<sup>2</sup> lin. 4 أَيْبُكُ وَهَازِدَا = Leg. أَيْبُكُ وَهَازِدَا. Fl.
- lin. 5 وَاتَّخَذْتُ = Leg. وَاتَّخَذْتُ. Fl.
- lin. 5 تَأَجَّنَتْ. Per cagion del metro è da leggere  
تَأَجَّنَتْ ه تَجَنَّتْ. Fl.
- lin. 7 خَلَجَ . . . تَغِيصِي وَدَوِي . . . جَادِمَةٌ = Leg.  
خَلَجَ . . . تَغِيصِي وَدَوِي . . . جَادِمَةٌ. Fl.
- lin. 9 صَغَالِي = Leg. صَغَالِي. Fl.
- lin. 11 أَهْدَيْتُ = Leg. أَهْدَيْتُ. Fl.
- lin. 14 إِسْرَائِيلَ الْغَسَقَا = Leg. إِسْرَائِيلَ الْغَسَقَا. Fl.
- lin. 16 نَزَجِي = Leg. نَزَجِي. Fl.
- p. f<sup>3</sup> lin. 2 خَلَقَهُ = Leg. خَلَقَهُ. Fl.
- lin. 5 الشَّجَنِ = Leg. الشَّجَنِ. Fl.
- lin. 6 حَبَّةٌ = Leg. حَبَّةٌ. Fl.
- lin. 7 تَعَوَّذْتُ ه تَعَوَّذْتُ أَرْضِي = Leg. تَعَوَّذْتُ ه تَعَوَّذْتُ أَرْضِي. Fl.
- lin. 9 فِينَا = Leg. فِينَا. Fl.
- lin. 11 سَمِيَتْ هَوَانًا = Leg. سَمِيَتْ هَوَانًا da سام, come  
App. p. f<sup>4</sup> lin. 1. Fl.

- p. ٣٥ lin. 7 تَنَسَّمَ = Leg. تَنَسَّمَ. Fl.
- lin. 14 تَلَمَّ . . . النِّيلَ = Leg. النِّيلَ. Fl.
- lin. 14 وَتَغْدَى. Fl.
- p. ٣٦ lin. 2 نَفَتِ؟ نَفَتِ؟ = Leg. نَفَتِ. Fl.
- p. ٣٧ lin. 10 أَلِيمَ = Leg. أَلِيمَ. Fl.
- lin. 11 وَاللَّهَ = Leg. وَاللَّهَ. Fl.
- lin. 17 الْحِسْمَ = Leg. الْحِسْمَ. Fl.
- p. ٣٨ lin. 2 يَفْتَنَدَى = Leg. يَفْتَنَدَى. Fl.
- lin. 5 الْأَسْمَاعَ = Leg. الْأَسْمَاعَ. Fl.
- lin. 9 مَنشُورَةٌ . . . ظَعْوَاكُمْ = Leg. . . . ظَعْوَاكُمْ. Fl.
- lin. 13 وَالْحَلَمَ . . . وَالْحَلَمَ = Leg. وَالْحَلَمَ. Fl.
- lin. 15 جُدَاءَ = Leg. جُدَاءَ. Fl.
- lin. 16 وَدَى = Leg. وَدَى. Fl.
- lin. 17 لَدَى = Leg. لَدَى. Fl.
- p. ٣٩ lin. 5 الْمَتَقَارِبَ = Leg. الرَّمْلَ. Fl.
- lin. 9 الْمَتَقَارِبَ = Leg. السَّرِيعَ, aggiuntovi una sillaba in fin dell' emistichio. Fl.
- lin. 10 مُجَلِّلَ = Leg. مُجَلِّلَ. Fl.
- lin. 12 مِنْ = Leg. عَنْ. Fl.
- lin. 14 الْحَمْدَ. Il vocabolo الْحَمْدَ si accorderebbe meglio con الْقَرَمَ. Fl.
- p. ٤٠ lin. 1 الْقُسْنَطِينِيَّةَ = Leg. الْقُسْنَطِينِيَّةَ. Fl.
- lin. 2 تَرْمِيهِ . . . التَّيَّارَ = Leg. تَرْمِيهِ . . . التَّيَّارَ. Fl.
- lin. 3 وَفِيهِ وَفِيهِ = Leg. وَفِيهِ وَفِيهِ. Fl.
- lin. 3 صِدْقٌ . . . نَقَمَ . . . بِالنِّعَمِ = Leg. صِدْقٌ . . . نَقَمَ . . . بِالنِّعَمِ. Fl.

- lin. 11 مبارز = Leg. مبارزاً. Fl.
- lin. 14 بِالْمَرْزُوقِ الْمَرْوَسِمِ = Leg. بِالْمَرْزُوقِ الْمَرْوَسِمِ. Fl.
- lin. 17 تَدَاوِي = Leg. تَدَاوِي. Fl.
- p. ٣٠ lin. 2 رَيْقَةً = Leg. رَيْقَةً come V. Altrimenti converrà leggerezza رَيْقَةً. Fl.
- lin. 5 عَرَالٍ = Leg. عَرَالٍ. Cf. App. ٣٩, 2. Fl.
- lin. 7 لَعْمِي = Leg. لَعْمِي. Fl.
- lin. 9 طُنُونًا = Leg. طُنُونًا. Fl.
- lin. 11 به = Leg. بها come V. riferito a كرامه. Fl.
- lin. 12 نَهَضَتْ = Leg. نَهَضَتْ. Fl.
- lin. 14 خَائِسَ خَلْفَهُ = Leg. خَائِسَ خَلْفَهُ. Fl.
- lin. 15 تَرْتَعُ = Leg. تَرْتَعُ. Fl.
- p. ٣١ lin. 2 وَفِيكَ = Leg. وَفِيكَ. Fl.
- lin. 3 بها = Leg. لها. Fl.
- lin. 8 الْوَقْفُ = Leg. الْوَقْفُ. Fl.
- lin. 9 حَوَالٍ = Leg. Meglio con V. حَوَالٍ. Fl.
- lin. 11 شَرَى = Leg. شَرَى nome d'azione di شَرَى. Fl.
- lin. 14 الْعَجَبُ = Leg. الْعَجَبُ. Fl.
- p. ٣٢ lin. 3 فَاثْنَتْنِي = Leg. فَاثْنَتْنِي come V. Fl.
- lin. 10 لِمَرْدِي = Leg. لِمَرْدِي. Fl.
- lin. 12 عِبَلٌ = Leg. سِبَلٌ con P. Fl.
- lin. 14 بِالْعَوَامِ = Leg. بِالْعَوَامِ. Fl.
- p. ٣٣ lin. 5 مَهْمَةً ... أَخَالَفَ = Leg. مَهْمَةً ... أَخَالَفَ. Fl.
- lin. 10 اضْلَالٌ = Leg. اضْلَالٌ. Fl.
- lin. 16 الْعَهْدُ = Leg. الْعَهْدُ come ne' Mss. Fl.
- lin. 18 اللَّيْسُ = Leg. اللَّيْسُ. Fl.
- p. ٣٤ lin. 16 اجْتَنَى = Leg. اجْتَنَى. Fl.

- p. ٢٥ lin. 16 خُفَارِز = Leg. خُفَارِزِ apposizione ad اَلْعَجَم. Fl.  
 lin. 16 اُسْد = Leg. اُسْد. Fl.  
 lin. 17 مَلِيْبِيَّة = Leg. مَلِيْبِيَّة. Fl.  
 p. ٢٦ lin. 1 لُعْرَض = Leg. لُعْرَض. Fl.  
 lin. 7 تَحْتَال = Leg. تَحْتَال. Fl.  
 lin. 9 مَضَاء. Non va mutato. Fl.  
 lin. 10 الرَّمَج = Leg. الرَّمَج. Fl.  
 lin. 13 حَبِيْبًا = Leg. حَبِيْبًا. Fl.  
 lin. 13 وَلَا تَحْتِي = Leg. وَلَا تَحْتِي. Fl.  
 p. ٢٧ lin. 6 وَجِيْشَه = Leg. جِيْشَه. Fl.  
 lin. 8 عَضْب = Leg. عَضْب. Fl.  
 lin. 9 اُطْفَار = Leg. اُطْفَار. Fl.  
 lin. 11 يَهْد = Leg. يَهْد. Fl.  
 lin. 15 تَجَل = Leg. تَجَل. Fl.  
 lin. 16 تَفَاءَلَّت = Leg. تَفَاءَلَّت. Fl.  
 lin. ult. تَحَلِي = Leg. تَحَلِي. Fl.  
 lin. ult. مَعْطَال. Sta benissimo. Fl.  
 p. ٢٨ lin. 2 وَاطْرَدَ فِيْهِ = Leg. وَاطْرَدَ فِيْهِ come Ve P. Fl.  
 lin. 8 فَتَذَرِكُ = Leg. فَتَذَرِكُ. Fl.  
 lin. 9 فَتَبْلُ . . . فَتَبِي = Leg. فَتَبْلُ . . . فَتَبِي. Fl.  
 lin. 11 فَسَلْ اَرْج = Leg. فَسَلْ اَرْج. Fl.  
 lin. 12 مَعْرَضَة = Leg. مَعْرَضَة (عن الهوى). Fl.  
 p. ٢٩ lin. 4 الصَّبَح = Leg. الصَّبَاح. Fl.  
 lin. 6 قَفَارًا . . . فِي ظَهْر = Leg. قَفَارًا . . . فِي ظَهْر. Fl.  
 lin. 7 اَنْقَسَ . . . اَلْهَوَى = Leg. اَنْقَسَ . . . اَلْهَوَى come P. Fl.  
 lin. 9 كَالِي = Leg. كَالِي. Fl.



p. ٢٢ lin. 12 أَشْبَهَهَا بِالْقَطْرِ يُبْدَى = Leg. أَشْبَهَهَا بِالْقَطْرِ يُبْدَى. Fl.

lin. 13 الرِّيح = Leg. الرِّيح. Fl.

lin. 15 عَصْرٌ . . . . جَمْرٌ = Leg. عَصْرٌ . . . . جَمْرٌ pel metro. Fl.

lin. 16 تَحْمٌ = Leg. تَحْمٌ. Fl.

p. ٢٣ lin. 7 الْهَيْجَاءُ = Leg. الْهَيْجَاءُ. Fl.

lin. 9 مِنْ = Leg. عَنْ. Fl.

lin. 16 يَنْبِتُوا = Leg. يَنْبِتُوا? Fl.

lin. 19 قُضَّتْ = Leg. قُضَّتْ. Fl.

p. ٢٤ lin. 3 الْهَجْرُ = Leg. الْهَجْرُ? Fl.

lin. 5 سَحَابًا = Leg. سَحَابًا. Fl.

lin. 7 لَهَا = Leg. لَهَا come nella nota. Fl.

lin. 8 دُرَّانٍ = Leg. دُرَّانٍ. Fl.

lin. 12 رَشْتَهُمْ = Leg. رَشْتَهُمْ. Fl.

lin. ult. وَأَذَا الرَّجُوعُ فَخَّرَ رَبُّهُ وَخَطَرُهَا | Leggasi  
مَهَيْدٌ قَوَاهِ مِنْ صَغَلِيَّةٍ فَطَرُ | il verso Fl.

p. ٢٥ lin. 1 ثَيْبٌ = Leg. ثَيْبٌ. Fl.

lin. 5 بَيْعٌ = Leg. بَيْعٌ. Fl.

lin. 5 لَمْ شَتْدَ = Leg. لَمْ شَتْدَ non guasterebbe il verso. Fl.

lin. 6 صَدْحَةٌ = Leg. صَدْحَةٌ. Fl.

lin. 8 قَطْرٌ = Leg. قَطْرٌ. Fl.

lin. 9 الْإِقْدَامُ = Leg. الْإِقْدَامُ. Fl.

lin. 11 الْطَّلَالُ = Leg. الطَّلَالُ. — بَشَرٌ = Leg. بَشَرٌ. Fl.

lin. 14 الْحَرْبُ مَقْعٌ = Leg. الْحَرْبُ مَقْعٌ. Fl.

lin. 16 أَعْرَبُ = Leg. أَعْرَبُ. Fl.

- p. 1<sup>a</sup> lin. 15 الطود حَطُوا = Leg. الطودُ حَطُوا. Fl.
- p. 1<sup>a</sup> lin. 2 ففَجَّرَ = Leg. ففَجَّرَ. Fl.
- lin. 6 بِشْرُ = Leg. بِشْرُ o così anco الغدر nel primo emistichio. Fl.
- lin. 9 الغضب = Leg. الغضب. Fl.
- lin. 13 زَنْد . . . زَنْد = Leg. زَنْد . . . plur. di زَنْد. V. *Append. f.*, 2. Boethor, art. *Batterie*. Fl.
- p. 7. lin. 5 المَحْدَرَا = Leg. المَحْدَرَا. Fl.
- lin. 6 الحَرْب = Leg. الحَرْب. Fl.
- lin. 12 الدَّمَار = Leg. الدَّمَار. Fl.
- lin. 14 رَأَا = Leg. رَأَا. Fl.
- lin. 15 ذِي = Leg. ذِي nome d'az. di شَرَى. Cf. *Bibl.* p. 570, 4, e Corano XVIII. 28. Fl.
- p. 11 lin. 1 مِنْهُمْ = Leg. مِنْهُمْ. Fl.
- lin. 2 وَلَكِنْ = Leg. وَلَكِنْ. Fl.
- lin. 4 نَذَى . . . بِالْأَشْيَاءِ = Leg. نَذَى . . . بِالْأَشْيَاءِ. Fl.
- lin. 8 مَضَادِمَةٌ . . . خِيَالًا = Leg. مَضَادِمَةٌ . . . خِيَالًا. Fl.
- p. 11 lin. 6 تَرْجَع = Leg. يَرْجَع ovvero يَرْجَع che regge الأَعْلَاجَ all' accusativo. Fl.
- lin. 7 نَشْرُ = Leg. نَشْرُ. Fl.
- lin. 8 نَقَتَسِرَ = Leg. نَقَتَسِرَ. Fl.
- lin. 10 تَحْتَطُّ = Leg. تَحْتَطُّ. Fl.
- lin. 11 شَاءَ لَهَا . . . وَشَا بِهَا = Leg. شَاءَ . . . وَشَا بِهَا o piuttosto له. Fl.

p. 18 lin. 14 هَيْف... الصبا = Leg. الصبا... هَيْف plur. di  
أَهْيَف. Fl.

lin. 16 السماي = Leg. السماي. Fl.

p. 19 lin. 1 مودد = Leg. يودد per يود. Fl.

lin. 4 عمة = Leg. عمة. Fl.

lin. 6 أروح = Leg. أروح. Fl.

lin. 8 رود = Leg. رود. Fl.

lin. 13 جديد = Leg. جديد con altro significato  
che a lin. 12. Fl.

lin. 18 رماحهم = Leg. رماحهم. Fl.

p. 19 lin. 3 نخر... بها = Leg. نخر... لها. Cf. Cor.  
XH, 161 etc. Fl.

lin. 5 يريكم = Leg. يريكم. Fl.

lin. 8 وغراً بغر = Leg. وغراً بغر. Fl.

lin. 13 نديك... الأعماد = Leg. الأعماد... نديك.  
Fl.

p. 18 lin. 1 والقافية = Leg. وقية. Fl.

lin. 2 ملكت = Leg. ملكت. Fl.

lin. 3 وحريية = Leg. وحريية. Fl.

lin. 7 نخمر يوب = Leg. نخمر يوب. Fl.

lin. 9 الرمل = Leg. الوافر. Fl.

lin. 10 أيرقي = Leg. أيرقي in luogo أيرة. Fl.

lin. 10 هاجود قتلوا = Lin. هاجود قتلوا per com-  
piere il verso. Fl.

lin. 10 الصدود = Leg. الصدود. Fl.

lin. 12 الأسد = Amo meglio الأسد. Fl.

- p. ٦ lin. 8 الوسط = Leg. الأوسط. F1.  
 lin. 9 أسفلها = Leg. أسفله dovendosi riferire a باب.  
 F1.
- p. ٨ lin. 3 الأفرنج = Leg. الأفرنج. F1.  
 lin. 12 إلى = Leg. عن. F1.
- p. ٩ lin. 3 واضغن = Leg. واضغنه. F1.  
 lin. 5 وأخويه = Leg. أخويه. F1.  
 lin. 18 صاحب = Leg. إلى. F1.  
 lin. 20 محمد = Leg. محمد. F1.
- p. ١٢ lin. 9 ولا تحققت = Leg. وتحققت ovvero ولا تحققت.  
 F1.
- p. ١٣ lin. 2 نظر = Leg. نصر. Cf. Corano LXXV. 22. F1.  
 lin. 4 كالحديج = Leg. كالحديج. Ma il verso è guasto.  
 F1.  
 lin. 7 الذوايل = Leg. الذوايل. F1.  
 lin. 11 رحتاء سخايا = Leg. راحتاء سخايا. Cf. Append.  
 ٣١, 12. F1.
- p. ١٤ lin. 4 مخي = Leg. مخي. Cf. Append. ٢., 12. F1.  
 lin. 8 تباب = Leg. تباب. F1.  
 lin. 11 جلته = Leg. خلته. F1.  
 lin. 12 سواه يقتدى = Leg. سواه يقتدى. F1.  
 lin. 13 الغضاب = Leg. الغضاب. F1.
- p. ١٥ lin. 1 ثوبت = Leg. ثوبت. F1.  
 lin. 7 اللواح = Leg. اللواح per la rima, in vece di  
 اللواحي. F1.  
 lin. 12 أعلى = L' *elif* qui è interrogativo. F1.



p. v.† lin. 14 البَشَر . . . البَشَر = Leg. البَشَر . . . البَشَر,  
come a p. ٣٣, l. 8. 9. Fl.

p. v.† lin. 7 لاقى زكرياء يحيى = Forse è da correggere لاقى  
يحيى زكرياء, come nell' *Appendice*, p. v, l. ult.,  
rispondendo così al nome che si legge nella  
versione Ms. di Hagi-Khalfa per Petit de la  
Croix, codice di Parigi.

p. v.f l. 15. 16 Si vegga la correzione di questo passo nel VII  
volume dell' Hagi-Khalfa edizione del Flügel  
p. 804, dove son date le varianti de' Mss. e  
si propone di leggere ٤١ in vece di على nel  
passo che torna a lin. 15 nella *Bibl.* p. v.f. Fl.

#### Annotazioni su l' *Appendice*.

p. ١ lin. 7 يسرق = Leg. يُسْرِف come nel Cod. Cf. Corano  
VII. 29. Fl.

lin. 7 معاذ = Leg. معاذ. Fl.

lin. 8 يعاق = Leg. يعاق da عاق. Fl.

p. ٢ lin. 6 يعلمه = Leg. يُعَلِّمُه. La 2a forma significa  
insegnare più tosto che avvertire. Fl.

p. ٣ lin. 5 من = Leg. في. Fl.

p. ٤ lin. 8 ملكه = Leg. مَلِك. Fl.

lin. 17 من = Leg. عن. Fl.

p. ٥ lin. 18 مرة لِقَام = Leg. مُدَّة مُقَام come *Append.* p. ٤٢, 18.

p. ٦ lin. 2 مركبا = Leg. مُرَكَّب. Fl.

lin. 7 له = Leg. لها. Fl.

- p. ٦٤١ lin. 4 ائى = Leg. ائى. Fl.
- lin. 6 والتسخير = Leg. والتشجين, come a p. ٦٦٦, l. 5,  
la quale lezione è richiesta anco dalla rima  
con الدين. Fl.
- lin. 7 والكتاب المسمى = Leg. المسمى. Fl.
- lin. 16 والمثل = Leg. في المثل, وفتيه = Leg. والقانية.  
Fl.
- lin. 17 التنقيب = Leg. التقيب, come a p. ٦٠٦, lin. 4.  
Fl.
- p. ٦٦١ lin. 7 e 8 والمشرّف بالامان = Leg. والمشرّف بالاماء. Fl.
- lin. 10 ذكر = Leg. ذكر. Fl.
- p. ٦٦٣ lin. 9 أحن = Leg. أحن. Fl.
- lin. ult. ونطاف = Leg. ونطاف. Fl.
- p. ٦٦٤ lin. 3 دعا = La rima con سعى e il significato mostrano  
che non v' ha lacuna. Fl.
- p. ٦٦٥ lin. 1 الاغذية = più correttamente الاغذية. Fl.
- p. ٦٦٦ lin. 7 الغدا = più correttamente الغذاء. Fl.
- p. ٦٦٧ lin. 9 فلينظر non si acconcia con ciò che preceda. Forse  
v' ha una lacuna. Fl.
- nota 4 Agg. = Si vegga il nuovo Catalogo III p. 265.  
N. 1372.
- p. ٦٦٨ lin. 3.4 البدن = Leg. البدن. Fl.
- nota 5 Agg. = Si vegga il nuovo Catalogo, IV, p. 323.  
N. 2162.
- p. ٧٠٠ lin. 9 وذكر ما اغلفه = Corr. con la edizione del Flügel  
وذكر ما لم يذكره من الرباعي والخماسي اوله الحمد  
الله ذى العزة والسلطان الحج وذكر ما اغلفه

p. ٦٦v lin. 14 مطنون = Leg. مطنون come a p. ٦٨٩, l. 8. Fl.

lin. 18 واباعها = Leg. وباعها, come a p. ٦٣٩, l. 8. Fl.

p. ٦٦a lin. 1 احدى = Leg. احدى. Fl.

p. ٦٦١ lin. 16 وفرغ من = Leg. وفرغ في. Cf. Annot. p. 83. Fl.

p. ٦٦٢ lin. 12 الصقلية = Leg. صقلية. Fl.

p. ٦٦٣ lin. 15 محمد = Corr. ابو محمد. Cf. p. ٦٢٤, l. 12.

p. ٦٦٥ lin. 1 الحسين = Corr. الحسن. Cf. p. ٦٦٥, lin. 15;

p. ٦٦٢, lin. 9; p. ٦٥٩, lin. 7.

lin. 2 لغوى له = Leg. لغوى له. Fl.

lin. 12 اتا به = Leg. اتا به. Fl.

p. ٦٦٥ lin. 12 وتنبه = Leg. متنبه. Fl.

p. ٦٦٩ lin. 3 فروعه = Leg. فروعها senza و nelle Annot. p. 84.

Fl.

p. ٦٦٥ lin. 7 ولاين = Leg. وادين. Fl.

p. ٦٦٢ lin. 18 مسامة = Leg. مسامرة. Fl.

p. ٦٦٣ lin. 4 السراة = Leg. السراة. Fl.

lin. 8 منولتها = Leg. مدلتها. Fl.

lin. 9 للاقتناء = Leg. للاقتناء. Fl.

lin. 10 الرياسة = Leg. الرياسة. Fl.

p. ٦٦٢ lin. 5 وخمنا = Leg. وخمنا, plur. di خملوا. Fl.

p. ٦٦٥ lin. 6 بالفاشي = Leg. بالفاشي. Fl.

lin. 6 يعلمي = Leg. بفلمي. Fl.

p. ٦٦٩ lin. 9 شديد = Leg. شديد. Fl.

p. ٦٦٧ lin. 11 نظرت = Leg. ونظرت بها, come vuole il signi-

ficato. Fl.

lin. 12 نفخت = Leg. نفخت. Fl.

lin. 17 والسلوانة = Leg. والسلوانة. Fl.

p. ٦٥٨ lin. 15  $\text{وَأَيُّ} = \text{Leg. وَأَيُّ}$ , come si dee leggere anche  
a p. ٥٧٨, l. 14, in vece di  $\text{وَأَيُّ}$ . Fl.

p. ٦٥٩ lin. 2  $\text{بِهَا} = \text{Leg. بِهَا}$ . Fl.

lin. 7  $\text{عَا}$  (dopo  $\text{وَأَنْسَاء}$ ) = Leg.  $\text{عَا}$ . Fl.

lin. 12  $\text{الْمَصْبَاح} = \text{Leg. الْمَصْبَاح}$ . V. Sur. 24, v. 35. Fl.

p. ٦٥٩ lin. 1  $\text{فَاحِجَةٌ} \dots \text{الْحَيَاءُ وَرَدٌ} = \text{Leg. الْفَاحِجَةُ} \dots \text{الْحَيَاءُ وَرَدٌ}$ .

lin. 7  $\text{فِي} = \text{Leg. مِنْ}$ . Fl.

lin. 13  $\text{أَبْدَى} = \text{Leg. أَبْدَى}$ . Fl.

lin. 14  $\text{الْبَدِيَّة} = \text{Leg. الْبَدِيَّة}$ . Le parole che seguono fino a l. 16 compongono due versi su quali si veggia il Dozy, *Abbasid.* II, 146, i quali trascrivo così:

أَخَذْتَنِي جَمَلًا جَوًّا شَدَّ مَتَّ بِهِ جَمَلًا مِنَ الْفَتَّةِ الْبَيْضَاءِ لَوْ جَمَلًا  
فَأَتَجَبَّ بِشَأْنِي فَشَأْنِي لَكِهِ عَجَبٌ رَقِيتَنِي فَعَمِلْتُ الْجَمَلُ وَالْجَمَلَا  
Fl.

p. ٦٥٧ lin. 8  $\text{وَجَاءَ بِهِ} = \text{Leg. وَحَامِرٌ}$ . Fl.

nota 4 Agg. = e Ms. del Comandante Dewu 11, il quale me ne ha mandato gentilmente un estratto

p. ٦٥٨ lin. 5  $\text{فِيهَا} = \text{Leg. مِنْهَا}$ . Fl.

lin. 9  $\text{أَجْلَاب} = \text{Leg. الْأَجْلَاب}$ . Fl.

p. ٦٦٤ lin. 9  $\text{جَمَادَى} = \text{Leg. جَمَادَى}$ . Fl.

p. ٦٦٦ lin. 10  $\text{أَبْهَام} \dots \text{أَبْهَام} = \text{Leg. أَبْهَام} \dots \text{أَبْهَام}$ , come  
a p. ٦٤٩, l. ult. Fl.

lin. 15 Si cancelli la prima volta  $\text{كِتَاب}$  e si trasponga  
alla l. 17 tutto il passo da  $\text{بِالْحَيَاءِ}$  a  $\text{بِالْأَنْبِيَاءِ}$ , il  
quale va messo dopo la voce  $\text{بِالْأَنْبِيَاءِ}$ . Si con-  
fronti la p. ٦٦٠, l. 2. 3, ov' è lo stesso titolo.



come in Makkari II, 11v, l. 2, dove <sup>أغن</sup> <sup>مُهْغِف</sup> <sup>أغن</sup>  
sono uniti come qui. Cf. Makkari, *Additions  
et Corrections*, Lib. VI e VII, pag. XII, col. 2.  
Fl.

p. 338 lin. 4 <sup>يعنف</sup> = Leg. <sup>تعنف</sup> come azione della <sup>عذلة</sup>,  
Fl.

p. 338 lin. 2 <sup>واجاز</sup> = Leg. <sup>فاجاز</sup>. Fl.

lin. 10 <sup>انباء</sup> = Leg. <sup>انباء</sup>. V. Dozy, *Catal.* II, p. 205,  
e la correzione del Flügel, *Hagi-Khalifa*, VII,  
p. 619. 620. Dall'ordine alfabetico par che  
H-Kh. abbia dovuto leggere <sup>انباء</sup>, non <sup>انباء</sup>.  
Ma dopo <sup>انباء</sup> andrebbe messo <sup>عن</sup> in vece di  
<sup>على</sup>. V. la pag. 31. l. 3 di questa *Bibl.*, dove  
si dee leggere, come a p. 336, l. 15, <sup>عن</sup> in  
vece di <sup>من</sup>. Fl.

p. 340 lin. 11 <sup>واخرى</sup> = Leg. <sup>واخرين</sup>, non <sup>واخرين</sup> come  
fu detto Annot. p. 81. Fl.

p. 340 lin. 5 <sup>الجييلة</sup> = forse <sup>الجيّة</sup>. Fl.

lin. 14 <sup>بعلمي</sup> = correttamente <sup>بعلمي</sup>. Fl.

p. 340 lin. ult. <sup>يكثر</sup> = forse <sup>يكثر</sup>. Fl.

p. 340 lin. 2 <sup>يبلغ</sup> = Leg. <sup>يبلغها</sup>. Fl.

p. 341 lin. 8 <sup>آيت</sup> = Leg. <sup>آتي</sup>. Fl.

lin. 9 <sup>صبيد وصعده</sup> = Leg. <sup>صبيد وصبيد</sup>. Fl.

lin. 11 <sup>حال</sup> = Leg. <sup>أحال</sup>. Fl.

p. 341 lin. 8 <sup>يخبج</sup> = Leg. <sup>يخبج</sup>, sopprimendo <sup>يخبج</sup>  
delle Annot. p. 82. Fl.

lin. 8 <sup>فبانغ</sup> = Leg. <sup>فبانغ</sup>. Fl.

rezioni, „di maggior volume“ che quella frettolosamente offerta a Ruggiero. V. la mia *St. de' Musulm.* III. 457, 458, 460.

Non veggio perchè il dire che una opera sulla prima parte della retorica, presentata da Edrisi a Guglielmo I., era più voluminosa dell'opera geografica ch'egli aveva stesa pel padre del re involgerebbe un *nonsense*; e poi المعاني s'acconcia perfettamente a ciò che segue. FL

p. 413 lin. 9 النشاعورى = È corruzione di السناعورى *Stacyorivys*. Il *Fihrist* p. 11v, l. 17 chiama la patria d'Aristotile مدينة بسطاغيريا in vece di استاغيريا. FL

p. 414 lin. 5 من = Leg. عن. FL

p. 414 lin. 12 العذرية = Leg. العذرية. FL

p. 414 lin. 3 اخذته اخذ = Leg. اخذ. FL

p. 414 lin. 5 Nelle *Annot.* 79, l. 9, dopo اختباء ري aggiungasi جاء. FL

p. 414 lin. ult. وهو = Leg. هو. Cf. p. 410, l. 2. FL

p. 410 not. 15 فخرمين = Leg. فخرمين in vece della lezione proposta, *Annot.* p. 80. FL

p. 414 lin. 3 يعرف = Leg. تعرف. FL

p. 414 l. penult. sino a 410, l. 2. Ho tradotti e commentati questi versi nelle mie *Textverbesserungen zu Makbari*, N. 1. p. 169, l. 13 segg. Quivi in luogo di اعز ho letto اعز, ma preferisco اعز (*Annot. alla Bibl.* p. 80) come a p. 414, lin. 12, e

è detto l. c. F1.

lin. 15 عليه = Leg. على. F1.

p. 59<sup>r</sup> lin. 11 نفخة = Leg. لفحة. F1.

p. 59<sup>v</sup> lin. 10 تقصر = Leg. تُقَصِّر, non già تقصر come è detto l. c. F1.

p. 59<sup>v</sup> lin. 5 طرفا وطرفا = Leg. طرفاً وطرفاً. F1.

p. 60<sup>r</sup> lin. 2 المردية = Forse المردية dal verbo يردى, أدى. F1.

p. 61 nota 2 Abu-d-Dhaw . . . Mus'üm = Corr. Abu-s-Sali  
la elegia pel figliuolo di re Ruggiero, opera,  
com' ei parmi, di Abu-d-Daw.

p. 61 lin. 4 وأوطان = Corr. come nel Mss. وأوطان

lin. 10 تبكى = Leg. يبكى. F1.

p. 61<sup>\*</sup> lin. 3 زر = Leg. زَرَّ. F1.

p. 61<sup>\*</sup> lin. 2 برج = Leg. بَرَج. F1.

p. 61 lin. 5 مُسَلِم = Par si debba leggere ابن المسلم  
ابن مسلم, poichè il nome, replicato a lin. 8,  
convien che abbia questa forma per la misura  
del verso. F1.

lin. 12 يحيى = Leg. يَحْيَا. F1.

lin. 14 الصواع = Leg. الصَوَاع. F1.

p. 60 lin. 1 رواية = Leg. رَوَايَة. F1.

lin. 4 المعنى Io rifletterei che ove si leggesse المعانى,  
che fu proposto dal Fleischer, le parole  
أكبر منه sarebbero un nonsense. Al contrario  
è naturalissimo che Edrisi abbia presentata a  
Guglielmo I<sup>o</sup> una copia con aggiunto e cor-

proposta nelle Annot. p. 74. Il vocabolo del testo vuol dir „portare a bada“ come in Ibn-el-Athir, ed. Tornberg VIII, f.v, l. 6 غائط غائط ولم يفعل IX, ٣٣٥, l. 8 الرسول بالمال Indi nella Storia de' Musulmani di Sicilia III, 762, l. 9 le voci „aspro ripulse“ correggansi „vane promesse.“

p. ٥٨١ lin. 16 الرساء = Leg. الروساء, non الزمان come Annot. p. 74. Fl.

p. ٥٨٣ lin. 8 وكل = Leg. يكلل. Fl.

p. ٥٨٤ lin. 5.6 ما أتيتك كافي = Il senso richiede كافٍ o cosa simile. Fl.

p. ٥٨٥ lin. 1 المفرقين = Leg. المفرقين. Fl.

p. ٥٨٦ lin. 11 العلم = Leg. الغيم. Fl.

p. ٥٨٧ lin. 3 Agg. dal Ms. A. fog. 16. r<sup>o</sup>. ولد من المرائى ما جعل للقيام حتى المستمع الجاني

lin. ult. أدرى = Correggeret volentieri أدرى

p. ٥٨٨ lin. 4 فبحال = Leg. فبحال, non فبحال come Annot. p. 75. Fl.

lin. 11 ألفر = Leg. ألفر per via della rima con المسفرة, com' è da leggere in vece di المسفرة per l'esempio del Corano, LXXXI, 12. Fl.

p. ٥٨٩ lin. 9 اختار = Si veggia il titolo più corretto a p. ٥٩١ lin. penult. Fl.

p. ٥٩١ lin. 13 الطلي = Leg. الطلي e non الطلي come Annot. p. 76. Fl.

p. ٥٩٣ lin. 8 استعانت = Leg. استنانت e non استعانت come



على ليبيط وعو حصن بقرب من الحربة فجا السيد  
قوس من الروم ومعه جماعة من قبل الفتنش وكان  
المعتمد بن عباد نزل عليه مع الموابطين وأقام محاصراً  
زماناً ثم دخل الشتاء فقام عند أنشد هذه القصيدة  
بأشبهية يوم دخول الناس عليه للسلام

p. cv. lin. 12 النيران = V النيران. (Leg. النيران. Fl.) Gli  
squarci che seguono mancano in V.

lin. 17 مبيد — محيد = Leg. مبيد — محيد. Fl.

p. cv. lin. 8 بئتم . . . ثم = Leg. بئتم . . . ثم. Quan-  
tunque sia guasta la lezione del 1º emistichio,  
il metro (tawil) suggerisce la prima di coteste  
voci. Fl.

lin. 9 السلطان ابا الطاهر = V fog. 10. الأمير

lin. 10 من عروى الرمل = V ابن باديس الحج

lin. 11 ثقب = V ثقب, come Fleischer l. c.

p. cv. lin. 4 وانشد = Leggasi nelle annot. p. 73 أو انشد. Fl.

p. cv. lin. 3 احتشانا = Ritiro la proposta lezione احتشانا.  
Fl.

lin. 11 تنازع = Leg. تنازع. Fl.

p. cv. lin. 17 خالف فيها = Leg. خالف فيها. Fl.

lin. 18 من = Leg. في. Fl.

p. cv. lin. 9 ويتصرف = Leg. ويتصرف. Cf. Dozy e De  
Goeje op. cit. Gloss. p. 333 e la copia del  
presente articolo qui innanzi, *append.* p. 68.

p. cv. lin. 8 ان = Leg. ان. Fl.

p. cv. lin. 15 ابعثها = Sta bene per via della rima, alla  
quale non si riconcilierebbe la lezione ابعثها

l. 16: اغار عليه الصاحب لفظاً ومعنى: il *Führer*  
p. III, l. 8: اغارة كثير على الشعراء: ed. a p. 174,  
l. 20, 21: جيت التناول للسرفة كثير الاغارة: e  
i *Sei Posti* ediz. Ahlwardt p. 186, n. 14:  
ولا اغير على الاشعار اسرفها Fl.

lin. ult. وينفرعها = leg. وينفرعها Fl.

p. 571 Bn. 6 والحقير = V نوت . . . والحقير = V نوت. Cf. Flei-  
scher, Annot. p. 72. (Secondo questa va-  
riante sarebbe da leggere نوت نوت. In fine del  
primo e del secondo emistichio si legga قصير  
e والحقير Fl.)

lin. 8 ورد = V ورد come Fleischer l. c.

nota 2 Agg. = V fog. 43. r<sup>o</sup>.

nota 4 Agg. = V fog. 68. r<sup>o</sup>.

p. 57, l. 2, 3, 4, 5 وقال يمدحه الحج = V ha in vece a fog. 83. v<sup>o</sup>.

وقال يمدحه ويذكر الوقعة بينه وبين الغنش عند  
جواز يوسف بن تاشفين الى الاندلس من ارض  
سبنة بجندة وهزيمة الغنش بجندة وقتل اكثرهم  
واذراع الغنش ثوب الليل وتجاهد بنفسه في سرية  
قليلة وكانت تلك الوقعة من (فى ل.) موضع يقال  
له الافة (الزلاقة ل.) من اقليم بطليموس من عروص  
الوافر واقبية المتواتر @

lin. 5 خلعت . . . . الخروم = V خلعت . . . . المكروم  
Cf. Annot. l. c.

lin. 6 ad 11 وقال يمدحه الحج = V ha in vece a fog.  
41. r<sup>o</sup>. وقال ايضا يمدح المعتمد ويذكر رجوعه من

- p. ٥٧v lin. 9 وارضى عن ارضى (ارضه?) = V ودارى عن دارى  
 lin. 10 كان يادى لها = V وكانت لادى. (Secondo questa variante sarebbe da leggere: كان يادى لها صرحة. Fl.)
- p. ٥٧a lin. 10 القسم = Leg. القسم. V. Dozy, *Abbadid*. III. 241. n. 4. Fl.
- lin. 11 انجج = Leg. انجم. V. Dozy, op. cit. III. 216, l. 7—10. Cf. Makkari II, ٢٨٢, l. 6. 9. 10. ٥٣١, l. 10. Fl.
- lin. 16 زراق = Nelle *Annot.* p. 72 ho letto زراق. Il Dozy, *Abbadid*. III. 241. n. 8. condanna questa lezione. Ma perchè mai زراق لا non significherebbe tubo dal quale zampilla l'acqua, quando زراق vuol dire ordinariamente la canna dalla quale schizzava il fuoco greco? Si vegga Lane in quella voce, e il *Fihrist*, ed. Flügel p. ٣١٥, l. 4. 5 nel كتاب العمل بالنار والنفط والزراقات في الحروب. Il significato etimologico è nell' uno come nell' altro caso (*res*) *jactatrix*, *jaculatrix*. Fl.
- lin. 18 طبعته لحيًا فدابت = Leg. طبعته لحيًا فدابت. Si vegga Dozy, *Abbad.* III. p. 238. 239 (Makkari II, ٢٨١, l. 5. 6). Fl.
- lin. ult. يعبر = Leg. يغبر, poichè الاغارة trattando di cose letterarie significa plagio. Si vegga *Mutanabbi und Saifudaula* del Dieterici, p. 41,

p. ٥٧٤ lin. 16 تَأَخَّرَ مَا يُلْقَى = V تأخرونا نلقى

lin. 16 تَقَدَّمَ = Si cancellino le conghietture fatte da me in questo verso Annot. p. 71, e si legga:

فَوَخَّرُ لِلْأَقْدَامِ فِي كُرِّ سَافَةِ تَأَخَّرَ مَا يُلْقَى الْخُتُوفُ تَقَدَّمَ Fl.

p. ٥٧٤ lin. 5 مَلَوْ = V مَلَّ (come si dee leggere anche ملو Fl.)

lin. 7 اللّٰه = V الدين

lin. 11 سَخَّرَهَا = Leg. يُنَجِّبُهَا, non فَجَّرَهَا come nella Annot. p. 71. Fl.

lin. 13 لَنَا = V لَهَا (لَهَا vuol dire لِلْخَرْبِ Fl.)

nota 2 تَرَكَمَ = V رَقَمَ

p. ٥٧٥ lin. 7 وَتَحْتَنَى قَيْصَ الْخَرِيرِ = V وَمَتَخَنَى قَيْصَ الْحَدِيدِ (قَيْصَ l. c.), come Fleischer l. c.

lin. 8 أَقْدَمُ per أَقْدَمُوا credo si possa scrivere correttamente in fin di verso.

lin. 14 بَوَاحِدَهَا = V نَوَاجِدَهَا, come Fleischer l. c.

nota 8 لَدَا = V لَدَا

p. ٥٧٦ lin. 3 أَوِ مَضَى = V أَوِ . . . . . أَوِ مَضَى بَارِقَ لعله أومض بَارِقَ. Cf. Annot. l. c.

lin. 6 مُظْلِمٌ = V مُظْلِمٌ, come Fleischer, Annot. p. 72.

lin. 12 شَهَبٌ وَخَصْرَمٌ = V شَهَبٌ وَخَضْرَمٌ (Leg. شَهَبٌ Fl.)

lin. 20 أَخَالَفَ = Leg. أَخَالَفَ. Fl.

p. ٥٧٧ lin. 2 بِلِينٍ = V بِلِينٍ, come Fleischer l. c.

lin. 3 عَصَلَةٌ = V عَصَلَةٌ Idem.

lin. 9 شَيْخُ النَّصِيحِ = V شَيْخُ النَّصِيحِ e in margine لعله نصيح



tanto più volentieri, quanto meno è lecita la soppressione della vocale in fine del primo emistichio. Fl.)

p. 64. lin. 14 قطع = V قطر, come Fleischer nelle nuove annotazioni.

lin. 17 ومن يك ابقى قلبه رسم منزل = V ومن الخ

p. 64 lin. 2 قوم اهل = V fog. 77. اهل بسرقوسة وحقلية  
سرقوسة (sic) حقلية

lin. 6 . . . ورقة = V . . . ورقة . . . زهرة . . . تبسم  
عن زهرة. Cf. Annot. p. 70. (Leg. زهرة . . . تبسم  
Fl.)

lin. 7 رشح = V ما سح, come Fleischer l. c.

lin. 10 ترحل = Leg. ترحل o meglio ترحل in vece di ترحل. Fl.

lin. 10 أجارها = Leg. آجامها, plur. di أجم. Fl.

lin. 13 ويعتم = Leg. ويعتم ovvero ويعتم. Fl.

p. 64 lin. 6 يوحفون = Leg. يوحفون. Fl.

lin. 8 تنغم = V تبغم. (Leg. تبغم. Fl.)

lin. 11 تلاق = Leg. يلاقين, non تلاقين come nelle  
Annot. p. 71. Si cancelli la nota 5. Fl.

not. 11 عند = V عنك, come il testo.

p. 64 lin. 1 الكما = V? العفا = V? يفيض . . . الكما  
(Leg. يفيض على أيدي العفا سباحة. Fl.)

lin. 9 يغذى = V يغذى, come Fleischer l. c.

lin. 11 لها = Leg. لنا come V. Fl.

lin. 15 ساق = V ساق

- scher l. c., col quale si legga حَرَفَتْ بِالْبَرَى
- lin. 7 على الهام خلقتها = V لذكر حسبته (Clob  
 على الهام خلقتها Fl.)
- lin. 8 لسمع الذكر . . . = V على الهامات . . . الكواكب  
 قدور لسمع الذكر قوت الكواكب (Leg. لوالب  
 Fl.)
- lin. 11 سحر = V شعل
- lin. 13 يخاف = V يخاف
- lin. 14 حامت = V خامت, come il Fleischer nella  
 nuove annotazioni.
- lin. 17 منهم . . . انليس مفكر = V فيهم . . . الناس مفكرا  
 Cf. Annot. p. 70. (Leg. منكر Fl.)
- p. 64, lin. 2 كفتكك = V كفتكك, come Fleischer l. c.
- lin. 3 غروا = V غروا
- lin. 4 اخلايا في متون = V اخلايا في بطون. Cf. Annot.  
 l. c. (Leg. في متون Fl.)
- lin. 7 وسايذا = V وسايذا, come il Fleischer l. c.
- lin. 8 تعد = V أعدت
- lin. 9 فغاروا اقول = V فغاروا اقول. Cf. Annot. l. c.  
 (Leg. فغاروا Fl.)
- lin. 11 صمان . . . دار بتوطسى = V امان . . . داموا طيبين

L'ultimo vocabolo suggerisce la lezione بتوطس. Noto si arrese a' Normanni, ultima tra tutte le città musulmane di Sicilia, il 1091, quattro anni e quattro mesi dopo la vicina Siracusa. (Questa congettura mi sembra felicissima, e abbandono la mia, Annot. p. 70,

lin. 10 دهر = V دهر

lin. 12 في مقال لا رجاء V = من معالي الارجال (Leg.

Fl.) قَصَحَ مِنْ مَقَالِ لَارْجَالِ الْغَرَابِ

p. 55v lin. 13 بد من صنود V = من صفود (Leg. وكم لي

Fl.) بد من صنود

lin. 14 غايب = الغيب (Leg. الغيب Fl.) الغيب

= Leg. غايب Fl.

lin. 15 صبوة = V صبوة

lin. 17, 18 Manca questo verso in V.

p. 55a lin. 1, 2 Idem.

lin. 4 الحسين = V الحسين. Cf. Annot. p. 70.

lin. 6 بعيد = V بعيد (Sarebbe da leggere: يعز

Fl.) بعد السير ضربة لارب

lin. 8 الغواضب = V الغواضب, come Fleischer,

Annot. p. 70.

lin. 9 تغاني = V تغاني. Idem.

lin. 11 ترحم = V ترحم

lin. 12 نجيع = V نجيع

lin. 13, 14 Manca questo verso in V.

lin. 15 حماة = V حماة

lin. 17 ضربوا . . . الضرب V = خالدهوا . . . الحرب

p. 55i lin. 2 كلى . . . كراتهم V = كلى . . . كراتهم (Leg.

Fl.) كلى الأسد في كراتهم للتعاليب

lin. 3 تحب = V تحب

lin. 4 نباح = V نباح, come Fleischer, Annot. p. 70.

lin. 6 حربت باليه في V = حرقن باليهي Cf. Flei-

(Per certo è da leggere *أَحْسَبُنِي*. Fl.)

p. 555 lin. 16 *خيانة . . . صاحب = V جناية . . . صاحبي*

lin. 17 *بأخلاق = Leg. بأخلاق*. Fl.

p. 556 lin. 2 *عذب ماء = V ماء عذب*. (Leg. *عَذِبَ ماء*. Fl.)

lin. 3 *جملتها = V جملتها*, ma rimangono vestigia della prima scrittura *جهلتها*

lin. 5 *الزواجر = V الخصارم*

lin. 7 *ركبت . . . كل تحيية = V ركبت . . . كل بحسبه*

(Leg. *ركبت . . . كل تحيية*. Fl.)

lin. 8 *تواصل اسباق = V تواصل اسباب*. (Leg. *تواصل*. Fl.)  
*أسباني بقطع*

lin. 11 *من زرقة = V في زرقة*. Leg. *زرقة*, colore turchino e cilestro. Il poeta scherza col doppio significato di *اعين* „occhi“ e „fonti“, e su quello di *حواجب* che segue a lin. 12 e vuol dire „sopracciglia“ e „impedimenti.“ Fl.

lin. 13 *بصادق . . . تخيلني = V تصادق . . . تخيلني*

Cf. Annot. p. 69 (dove si legga *تخيلني*. Fl.)

l. ult. *عائب = V غائب*, come Fleischer, l. c.

p. 557 lin. 1 *ولما . . . يَرْحَبُ شَرِّم = V فلما . . . يذهب سيرم*

(Senza dubbio *يَرْحَبُ شَرِّم* è la giusta lezione.

Fl.)

lin. 3 *يؤرره = V بزورة*. (Sarebbe da leggere *يؤرره*. Fl.)

lin. 4 *عائب = V عائب*, come Fleischer, Annot. p. 69

lin. 7, 8 Manca questo verso in V.



not. 18 Manca in V.

p. 50f lin. 1 لا يَلْبَ لي مات = Forse è da leggere: مات السَّيْرُ عن بلدَى Fl.

nota 4 Agg. = V Fog. 7. v. aggiugnendo من عروض الطويل والقافية من المتدارك

lin. 15 فان = V 35

lin. 15 زمان = V زمانى

p. 50o lin. 2 شمساً لا تَدَال = V. شمولاً ما لا مُدَلِّ الرَّاكِب  
لرَّاكِب. Leggasi col *Fleischer, Annot. p. 69*  
شمساً لا يَدُلُّ لِرَّاكِب

lin. 3 تَقْنَع = V تَقْنَع. (Leg. تَقْنَع. Fl.)

lin. 4 اُنْقَب = V اُنْقَب. (Leg. اُنْقَب. Fl.)

lin. 5 فطمت . . . . . ولذ = V فطمت . . . . . ولذ  
Cf. *Fleischer, Annot. p. 69.* (Seguendo V  
leggo adesso فُطِمتُ. Fl.)

lin. 6 العر = V الصبر

lin. 7 يلمت رياس . . . . . فئى = V فبيمت رياس . . . . . فئى  
Questa variante conferma la lezione proposta  
ora dal *Fleischer*: فبيمت رياس . . . . . فئى

lin. 8 من جيد غيد الكعب = V عن خد لج

lin. 9 لعل شلم = V شلم e in margine مثلّم

lin. 10 مضاربة = Leg. مَضَارِبُهُ, soggetto dell' accusativo  
circostanziale مَثَلْمَا. Fl.

lin. 12 ان منه مكاسب = V انه من مكاسبى

lin. 13 تكن . . . . . المشرقى = V يغن . . . . . المشرقى  
Cf. *Annot. p. 69.*

lin. 15 اخسبني . . . وما زلت = V اخسبني . . . وقد كنت

- lin. 2 يعقل = V تعقل, come il Fleischer, *Annot.* p. 67.
- p. 67 lin. 5 يتم = V تيمم. Idem.
- not. 17 مختارها = V لاختارها
- not. 19 P سنيها = V anche سنيها, come il Fleischer l. c.
- p. 68 lin. 5 لغشت = Leg. لغشت. Fl.
- lin. 7 اقدارها = Leg. اقدارها. Fl.
- lin. 9 كان تسلط = V كلنا تسلط (Leg. تسلط. Fl.).  
آجالها. Fl.).
- lin. 13 حسبت = V خلعت
- p. 68 lin. 7 اجناني = Leg. اجناني. Fl.
- nota 3 Manca in V.
- p. 68 nota 2 Agg. = V Fog. 1. v°
- lin. 3 اضاء = Va bene non ostante l'avvertenza, *Annot.* p. 68, come ho detto per la p. 7°, l. 13. Fl.
- lin. 4 لما تحمل = V لما تحل
- lin. 9 تبكي = V تبكي (Leg. تبكي. Fl.)
- lin. 10 يسوي = V يسوي (Leg. يسوي. Fl.)
- lin. 10 دشاء = V رشاء, come il Fleischer, *Annot.* p. 68.
- l. ult. جهام = V جهام. Idem.
- p. 68 lin. 1 يسقي = Leg. يسقي. Fl.
- lin. 2 تداي = V تداي, come il Fleischer l. c.
- lin. 3 فعيدانه = V فعيدانه. Idem.
- lin. 5 تزودت = V تزودت. Idem.
- lin. 9 تعرضت = Leg. تعرضت, non تعرضت come *Annot.* p. 69. Fl.

p. of<sup>1</sup> l. ult. نحو = Leg. بنحو essendo necessaria la preposizione quando s'abbia a leggere قَبْلُ in vece di بَلْ, com' è proposto nella nota 6 e come credo anch' io. V. la mia ed. della Storia anteislamica d'Abulfeda p. 205, nota alla p. 6, lin. 23. La quale ب col genitivo risponde all' ablativo latino: *duobus diebus post . . . ante*. Fl.

p. of<sup>v</sup> lin. 3 ويطأ = Leg. ويطأ. Fl.

nota 2 Che torna nella pag. seguente. Agg. = Avverto che in questa appendice la lettera V. accenna al codice vaticano secondo il confronto del Sig. Guidi, del quale ho detto a pag. 13<sup>a</sup> dell' Appendice stessa. Nella *Bibl.* quella lettera designava il solo riscontro ch' io avea alle mani, la copia cioè del prof. Matteo Scianhan.

p. of<sup>a</sup> nota 3 Agg. = V Fog. 38. v<sup>o</sup>.

lin. 5 مَرَج = V مَرَج, come il Fleischer, *Annot.* p. 67.

p. of<sup>1</sup> lin. 1 يَغِيص = V تَغِيص

lin. 1 اَللُّوَيْسُ = Leg. اَللُّوَيْسُ. Il primo emistichio del Motekârib non può terminare in *u* — con soppressione della vocale. Per la stessa ragione il primo emistichio del verso seguente dee finire in ب, non già ب. Lo dico per correggere la nota 11 e l'errore di stampa الْحَبَاب, *Annot.* a p. 67, l. 23. Fl.

- lin. 13 وجبا اموال = Corr. con T وجبا اموالها الى اموال
- p. ٥٣٨ lin. 15 حرب . . . حرب = Corr. con T حرب . . . حرب  
come già il Fleischer, *Annot.*
- lin. 20 زياد فحاصروا قابس وقتلوا = Corr. con T زياد عليها  
يوسف عاملها واحتوى محرز بن زياد عليها
- p. ٥٣٩ lin. 4 فاندهل = Leg. فاندهل. Fl. Così anche T.
- lin. 6 ed. 11 دخاير = Leg. دخاير. Fl. Così anche T.
- lin. 7 فرح به = T فرح به
- lin. 16 فسلموا = Leg. فسلموا. Fl.
- lin. 17 على = Leg. عن. Fl.
- lin. 19 ولاقت = Corr. con T ولا, come già il Fleischer, *Annot.*
- lin. ult. رمايتها = Leg. رماها. Fl.
- p. ٥٤١ lin. 14 افتكها = Leg. افتكها. Fl.
- p. ٥٤٢ lin. 10 فولاها = Leg. فولاها. Fl.
- p. ٥٤٣ lin. 5 فولي = Leg. فولي. Fl.
- p. ٥٤٤ lin. 15 Nelle Annotazioni a p. 57 l. 11 aggiungasi la cifra 15.
- p. ٥٤٥ lin. 10 ويدرس = Leg. ويداس  
lin. 13 ويدرسان = Leg. ويدوسان  
lin. 14 درسا = Leg. دوسا

} Può darsi tuttavia

che la voce درس, col significato di calcare, assestare la terra, sia termine di agricoltura ed orticoltura, tolto, come molti altri di questa specie, dall' aramaico, nel quale linguaggio ܕܪܫ ha per l'appunto questo significato. V. Levy, *Chaldäisches Wörterbuch* I. 188, 189. Fl.



- lin. 14 به وبالسى الى المعز وتوفى الحسن = Id. به الحسن  
 lin. 18 الامير T = اسطولا والامير احمد مقدما على الاسطول  
 احمد مقدما على اسطول  
 p. ٥٣٣ lin. 10 اصل صقلية = Corr. con T صقلية  
 lin. 11 للناس = Corr. con T للناس, come già il Fleischer.  
 lin. 13 خرج = Corr. con T خرجت  
 p. ٥٣٤ lin. 2 العلية T = أهلها  
 lin. 8 فارى عليه = Corr. con T فارى على ابيه  
 lin. 10 واكرم المسلمين وقربهم = Corr. con T وقربهم  
 lin. 13 البحر وبلغت بعوته = Corr. con T البحر وبها  
 الى المشرق وملك انطاكية وكننت له فتكات لعنة  
 الله عليه وجتيرة صقلية اجل الجزاير في البحر وبها  
 p. ٥٣٥ lin. 1 يعافينا = Corr. con T يعنا  
 lin. 6 فكر به = Id. فأكبره  
 lin. 10 وأكثر = Log. أكثر Fl.  
 lin. 12 وارا = Corr. con T واران, come già il Fleischer,  
 Annot.  
 lin. 17 ومنعته = Id. ومنته e come il Fleischer.  
 p. ٥٣٦ lin. 3 المسلمون T = المسلمين  
 p. ٥٣٧ lin. 3 البحر T = البحر  
 lin. 4 عنها = Log. عليها Fl.  
 lin. 14 وتشمخ . . . بانفتت T = وتشمخ . . . بانفتت  
 lin. 16 استسلفه الحسن من بعض T = استسلفه من عند  
 lin. 17 بالحسن = Corr. con T الحسن  
 p. ٥٣٨ lin. 9 جاءها ت = جاءها هاربا  
 lin. 13 له = Corr. con T e col Fleischer به

lin. 10 ونبوع = Leg. ونبوع. Fl.

p. ٥٢٥ nota 3 Agg. = T edizione di Tunis 1286 a pagine

٢٥, ٢٣, ٢٧, ٢٧, ٢٨, ٢٩, ٥٠, ٥٣, ٧٧, ٨٥, ٨٩, ١١١

p. ٥٢٦ lin. 4 وغزى = Leg. وغزى. Fl. Così anche T غزا

lin. 11 عبيدة جَلَدَه = Corr. con T عبيدة وظيف  
وظيف

lin. 11 وإنما انتقم من T = والذي يغم به على المستنير أنه  
المستنير لأنه

lin. 15 انتهى = T أن شاء الله e segue notando l'op-  
posizione di questa tradizione con altre relative  
al governo di Obaida. Indi il testo di Tunis  
ripiglia a pag. ٢٩ come il nostro ونقل ابن  
الشباط إلهم

p. ٥٢٦ lin. 14 . . . . = T senza  
lacuna صقلية أبا عبد الله الحسين ابن أحمد بن  
محمد بن زكرياء الشيعي

l. ult. بن الحسن = T الحسن

p. ٥٢٦ lin. 1 بين ألق = T بين ألق

lin. 3 عازم = T عازم

lin. 8 خرج المعز مستشرفا على T = أخرج . . . صقلية  
البلاد متنزعا

nota 7 Così anche T.

p. ٥٢٦ lin. 9 أسد = T الشيخ البركة أسد

lin. 16 واقبل = T واقبل

lin. 18 وجدد fino a وأربعين p. ٥٢٦, l. 1 = Manca in T.

p. ٥٢٦ lin. 12 انتصر فيها = Corr. con T انتصر

lin. 12 من المشركين = Id. المشركين

- p. 49<sup>a</sup> lin. 17 واخرجوا = Leg. وخرجوا. Fl.
- p. 49<sup>a</sup> lin. 14 الطاعة = Si aggiunga, secondo la ediz. del  
Tornberg, *De Expedi. Francor.* وادوا بصقلييا  
بالسير الى طرابلس فتساييل اليها الناس وحسنت  
عبارتها \*
- p. 51<sup>a</sup> lin. 1 لستين = La stessa ed. e C hanno لستين  
come Ibn-el-Athir qui sopra p. 47<sup>a</sup>, l. 13.
- p. 51<sup>a</sup> lin. 9 ورجعوا = Leg. فرجعوا. Fl.
- p. 51<sup>a</sup> lin. 14 تخلفهم = Leg. تخلفهم. Fl.
- p. 51<sup>a</sup> lin. 1 واعماله = Leg. وعمله. Fl.
- l. ult. المعتر = Leg. المعز. Fl. (Ms. A.)
- p. 51<sup>a</sup> lin. 15 واولاده = Forse اولاده. Fl.
- p. 51<sup>a</sup> lin. 5 استولوا = Leg. استولوا. Fl. (Ms. A.)
- p. 51<sup>a</sup> lin. 3 ملك = Leg. ملك, come a l. 10. Fl.
- p. 51<sup>a</sup> lin. 9 فردريك = Leg. فرديريك, essendo اما جواب. Fl.
- p. 51<sup>a</sup> lin. 12 رومية = Leg. رومية. — ملك = Leg. ملك. Fl.
- p. 51<sup>a</sup> lin. 4 ٥٩ = Corr. ٥٩
- p. 51<sup>a</sup> lin. 13 هو = Leg. ما هو. Fl.
- lin. 14 اعطاني = Leg. اعطاني. Fl.
- p. 51<sup>a</sup> lin. 5 فرديك = Leg. فرديريك. Fl.
- lin. 9 قوم — Si potrebbe leggere anche قوم ovvero  
قوم in vece di قومة (Annot. a p. 56), come  
a p. 51<sup>a</sup>, l. 9. Fl.
- l. ult. لولا = Leg. لولا. Fl.
- nota 3 Forse ثوقط, formato di وقبط, significa sentirsi  
debole ed impotente. Fl.
- p. 51<sup>a</sup> lin. 1 المتابر = Leg. المتابر. Fl.

nota 5 Le lezioni di V e C sono ambedue corruzioni di

اوغاد. Fl.

p. f<sup>ao</sup> lin. 3 وانذر = Leg. وابذر. col Dozy, *Journ. Asiat.*  
1869 (Août-Sept.) p. 155, l. 1. 2. Fl.

p. f<sup>av</sup> lin. 15 استجر = Nel Tornberg, *De Expedit. Francor.*  
etc. استجر.

p. f<sup>vi</sup> lin. 15 الاشراي = Leg. الاشتراي. Fl.

p. f<sup>vz</sup> lin. 9 Slane, testo I, f<sup>94</sup>, l. 1 e traduz. II. 397. 10  
ha anche ستمن notando la variante. Il vero  
nome è Semmumen come si vede anco da una  
sorgente autentica, due lettere cioè del XVI.  
secolo (forse precisamente 1543) delle quali  
pubblicai la traduzione nelle „Lettere inedite  
di Maley Hassen re di Tunisi“, tragli *Atti e  
memorie delle Deputazioni di Storia patria per la  
provincia modenese e parmense*, Modena 1865.  
Estratto p. 68. 70. N. 37. 42.

p. f<sup>w</sup> lin. 16 وفرص = Leg. وفرصوا. Fl. — في سنة = Leg.  
في كل سنة. Fl. (A.)

nota 2 Agg. Leggasi ستمين come a p. f<sup>to</sup>, 8. 10. Fl.

p. f<sup>14</sup> lin. 4 ونصفه. Il Fleischer vi sostituisce نصفا. Ri-  
ferendosi il pronome ad علم credo possa stare  
in uno stile meno corretto.

p. f<sup>15</sup> lin. 3 فينتقيه = Leg. فينتقيه. Fl.

p. f<sup>16</sup> lin. 4 اليها = Sta bene. Cf. Makkari I. iv, l. 16;  
f<sup>89</sup>, l. 2; v, l. ult. Si cancelli la lezione  
proposta nelle annotaz. a p. 64. Fl.



la giusta lezione è senz' altro *تخرفها*, come nella n. 2. La medesima variante si trova a p. ٢٣١, l. 9, e a p. f٨١, l. 16, ove Tornberg legge *تخرفوا*. Fl.

p. f٩٧ lin. 6 *بسرقة* = Leg. *لسرقوسة*. Fl.

p. f٩٨ lin. 17 *نواحيها* = Leg. *نواحيه*, poichè il pronome si riferisce a *جبل*. Fl.

l. ult. *التمحيص* = Leg. *التمحيص*, il caso nel quale Iddio mette alla prova gli uomini e purifica i lor cuori con sconfitte o altre sventure. V. f٩٧, l. 16, e Makkari I. ٢١, l. 11; II. ٢٢٩, l. 1; v٢., l. 8. Fl.

p. f٧١ not. 6 La lezione *جبه* è confermata per tre manoscritti, Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg, VII, f., nota 13. Fl.

p. f٧٢ not. 6 No; è il soggetto, poichè *لجاز* sta come intransitivo. Cf. f٧٢, l. 12; f٩١, l. penult. Fl.

p. f٧١ l. ult. *لعانه* = Leg. *لئانه*.

p. f٨٢ l. ult. *تنقرين خيرة* = Le lezioni ricordate nella nota 8. di questa pagina e 4. della f٩٧ e quelle di Edrisi a p. ٣٦, l. 4. 5. della *Dibl* mi portano a credere che il compilatore, smarrita la strada per cagione del passo *تنقرين خيرة ملوك*, il quale trovò male scritto in qualche codice di Edrisi, abbia letto *بن* l'ultima sillaba del nome proprio e creata per tal modo una genealogia illusoria. Fl.

et poursuivre qqn. avec opiniâtreté استعند  
استعناداً.

p. ٢٢٢ lin. 6.7 سلنديات — سلنديات = Leg. شلنديا — سلنديات. F1.

p. ٢٢٧ lin. 10 وانهم انما = Legg. وانهم انما. F1.

p. ٢٢٣ lin. 18 الزوج البقر = Sta benissimo in modo d'apposizione, come الكارة الدقيق; v. Ibn-el-Athîr, ed. Tornberg, X, ٢٣٣, l. 7; ٢٣٥, l. 19 etc. F1.

p. ٢٢٩ lin. 5 غلط = L'uso richiede أَغْلَطَ, come nella *Bibl.* Ivo, l. 16, e cl., l. 8. F1.

p. ٢٢٨ nota 3 وقترأني? = Non è da mutar nulla nel testo. F1.

p. ٢٥١ lin. 6 قاز سوداء Il supposto che si alluda all' uniforme nero degli Abbasidi è giusto e plausibile, quanto infelice confesso il mio, che l'atrabile abbia riassalito allora Ibrahim. Pertanto seguo la correzione del Fleischer, *Annot. crit.* p. 63 e la sua nuova lezione: بازره سوداء.

p. ٢٥٢ lin. 13 منها = Leg. فيها, come a p. Ivv, l. 7; f. ١, l. 14; ٥٣٦, l. 18. F1.

p. ٢٥٣ lin. 12 تنول = Leg. تنول. F1.

p. ٢٥٤ l. ult. ما حلها = ما حولها? F1.

p. ٢٥٥ lin. 14 اصحابه = Leg. اصحابه. F1.

p. ٢٩٢ lin. 12 La mia variante (*Annot.* p. 63) فخرى in luogo di فخرى è fondata sul Corano XVIII, 70, su i luoghi di questa *Bibl.* ٢٩٢, l. 6, e f. ٧٩, l. 5, ove

أَجَلٌ, con l'accusativo solo e con la prep. عَنْ, ha il significato di sopraprendere sì, ratto, che altri non possa difendersi nè muoversi; il che si accorge chiaramente in *Jākūt* I. ٢٢٢, l. 10; IV. ٢٥١, l. ٥, ٦, e in *Kazwīnī* II. ١١, l. penult. (entrambi ed. Wüstenfeld), e in *Ibn-el-Athīr* IX, ٢٩, l. 22, ed. Tornberg. È da intendere così il testo del Dozy, *Abbadid* I. 255, l. 20, e non come è spiegato nelle Annotazioni, op. cit. III. 124 — 125. Fl.

p. ٢٢٢ lin. 4 المَخَانِيفُ = Leg. المَخَانِيفُ. Cf. p. ٢٢٥, l. 15. Del certo il vocabolo المَخَانِيفُ è lo stesso che المَخَانِيفُ. Cf. Dozy, *Abbadid* II. 202, 264. Fl.

p. ٢٢٥ lin. 10 المَخَانِيفُ = Leg. المَخَانِيفُ.

p. ٢٢٦ lin. 15 المَعْرُ = Leg. المَعْرُ. Fl.

p. ٢٢٧ lin. 2 كَانَتْ لَوَالِدِهِ فَرْدِيكُ = Leg. con C. كَانَتْ قَبْلُ فَرْدِيكُ. Fl.

p. ٢٢٨ lin. 1 حَبَّةٌ = La lezione عَلَى حَبَّةٍ ch' io propono, *Annot.* p. 62, equivale a عَلَى قَوْرٍ. V. *Abn-ṣalāḥ*, ed. Juyuboll, II, ١٥٥, l. penult. e ٢٢٢, l. 14. Fl.

p. ٢٢٩ lin. 2 Il Fleischer vuol leggere وَيَسْتَعْبِدُوا. Non potendosi ammettere la lezione وَيَسْتَعْبِدُوا del Ms. A, mi par più naturale seguire il وَيَسْتَعْبِدُوا del Ms. B che andar a ricercare سَتَعْبِدُ nel P. Ouche, *Diet. arabe-frang.* p. ٢٢٢: S'entêter

lin. 10 والاستعداد = Leg. والاستعداد. Fl.

lin. 12 يحتلج = Leg. يحتلج. Fl.

lin. 14 السوي = Sta bene السوي. Cf. Lane سى 1<sup>a</sup>.  
- colonna a metà. Fl.

lin. 15 الجحام للجحام = Leg. الجحام للجحام. Fl.  
- ovvero إلى الجحام. Fl.

lin. 17 مرأمة = Leg. مرأمة. Fl.

lin. 18 واقحامه = Leg. واقحامه. Fl.

Fl.

p. 38v lin. 8 في مرة = Leg. مرة. Fl.

lin. 13 الحصور = Leg. الحصور.

غناوها = Leg. غناوها. Fl.

p. 39v lin. 3 أريد لنا سلام نصرة = Leg. أريد للاسلام ونصرة.  
Fl.

p. 39v lin. 3 La lezione العز è di certo erronea. Ho corretto  
senza esitare العز come xpresso è chiamata re  
Ruggiero in questi fatti. Gli elementi della  
scrittura non son tanto diversi.

lin. 15 عصف الحروز = Leg. عصفاً الحروز. Fl.

p. f. lin. 1 إلى = Leg. إلى. Fl.

lin. 6 منها = Leg. عنهما. Cf. p. 38, l. penult. Levò  
il saccheggio dalle due città, cioè, ordinò di  
cessarlo. Fl.

lin. 7 فقول لهم = Leg. فقولهم. Fl.

p. 41 lin. 10 جملة = Leg. جملة. Fl.

p. 41 lin. 9 ضضع = Leg. تَضَع. Fl.

lin. 12 على الدخول = Leg. عن الدخول. Il verbo



Fleischer nelle *Annot.* p. 60, e cf. *Bibl.*  
*Ms.*, l. 5.

lin. 14 باعْنِيَّة = Leg. بِلَهْنِيَّة in vece del vocabolo  
 proposto *Annot.* p. 60. Fl.

lin. 14 طَرْف = Leg. رُطْف, plur. di أَرْطَف. Cf. رُطْفَاء  
 in Makkari, I. ٣٣٢, l. 22. Si allude al  
 l'occhio languido, tanto lodato nelle poesie  
 orientali; come in Makkari stesso I. ٣٣٧, l. ult.  
 e II. ٢٢٥, l. 8, e presso Jākūt, ed. Wüstenfeld,  
 I. ٨٢١, l. 9. Fl.

lin. 15 قَارِظُوا مُصَدِّحِينَ مِنْ سِنَى = Leg. قَارِظُوا مُصَدِّحِينَ مِنْ سِنَى.  
 Fl.

p. ٣٣٢ lin. 9 Dopo جَمِيعِي manca almeno qualche parola come  
 فَكَاتَبَ; e رَجَار si legga رَجَار in vece di رَجَار,  
 come l. 14, 16 agg. Fl.

lin. 14 إِلَيْهِ = Leg. عَلَيْهِ. Fl.

p. ٣٣٣ lin. 5 عَلَى الْعَادَةِ = Leg. عَنْ الْعَادَةِ. Fl.

lin. 13 وَيَعْرِجُ = Leg. وَيَعْرِجُ. Fl.

not. 5 Sta bene il significato; ma la forma, per cagion  
 del verso, dovrebbe essere piuttosto الْمَسْرُوق. Fl.

p. ٣٣٥ lin. 9 اِنْتَقَاذ = Leg. اِنْقَاذ oppure اِسْتِنْقَاذ. Fl.

lin. 13 يَدْبِرُ = Leg. يَتَدَبَّرُ ossia يَتَدَبَّرُ, non يَدْبِرُ come  
 nelle *Annot.* p. 61. Fl.

lin. 19 تَدْمِيرُهُ = Leg. تَدْمِيرُهُ. Fl.

p. ٣٣٦ lin. 3 اَنْشَأَ = Leg. اَنْشَأَ. Fl.

lin. 7 وَحَضَرَهُ = Leg. وَحَضَرَهُ, non وَحَضَرَهُ come si  
 legge nelle *Annot.* p. 61. Fl.

p. ٣٧. lin. 5 منكور = Leg. منكوت. Cf. i passi citati nel  
l'Indice a p. vii sotto عبد الله بن منكوت. Fl.  
Cf. *St. dei Musulm. di Sicilia* II. 420. nota 2.

p. ٣٧ lin. 9 بادس = Leg. باديس. Fl.

p. ٣٨. lin. 7 ملج = Leg. أمّالج. Fl.

lin. 12 شغيعا = Leg. شغيعا. Fl.

p. ٣٨١ lin. 9 فلتتبرها = Sta bene. Si cancelli la lezione pro-  
posta *Annot.* p. 59. Fl.

p. ٣٨٣ lin. 9 اسباب = Leg. الاسباب come a p. ٣٨٥, l. ult.  
Fl.

lin. 15 صير الملوك ويرى = Leg. صيد الملوك ويذبح. (Il  
secondo جرى significa *currendo superavit*). Fl.

lin. 16 لأطفا نارا دنت = Alla correzione proposta  
*Annot.* p. 59 sostituisco لأطفا نارا أدنت; dando  
al verbo il significato del latino *denuntiare*,  
come in *Jākūt*, ed. Wüstenfeld, II, ٣٣.  
lin. 13; cf. أذن nel Corano, Sur. II v. 279. Fl.

p. ٣٨٥ lin. 4 وفلائين = Corr. وفلائين.

lin. 6 نزل = Leg. ينزل. Fl.

p. ٣٨٦ lin. 14 وسبط = Leg. ويسط. Fl.

p. ٣٨٧ lin. 2 امكنه = Leg. وامكنه. Fl.

p. ٣٨٨ nota 8 ولانه = Amerei meglio ولانه. Fl.

p. ٣٨٩ lin. 11 Dopo الامر manca un predicato come متعذر  
ossia غير جائز. Fl.

lin. 12 لي = Leg. لي. Fl.

lin. 19 على = Leg. الى. Fl.

p. ٣٩١ lin. 2 ان ذلك = Corr. ان منكوت, come propose il

كَلِيم, come nel Ms. secondo l'uso dell' arabo moderno. Fl.

p. ٣٢٥ l. ult. والفَرَج = Leg. والفَرَج. Fl.

p. ٣٢٦ lin. 11 وَكَانَ = Leg. وَكَانَ. Fl.

p. ٣٢٨ lin. 9 وَانْخَفَضَ = Leg. وَانْخَفَضَ. Fl.

p. ٣٣٠ lin. 13 اِكْتَبَر = Leg. اِكْتَبَر. Fl.

lin. 16 اَلْجَوْر (avanti بعد) = Leg. اَلْجَوْر. Fl.

p. ٣٣١ lin. 7 وَتَقْصِير = Il prof. Dozy nel *Journ. Asiat.* di Settembre 1859 p. 173 ha proposto di leggere  
وَتَقْصِير

p. ٣٣٣ lin. 18 اَوْصَلْتَهُمْ = Leg. اَوْصَلْتَهُمْ. Fl.

p. ٣٣٥ lin. 10 خِيَلَهُمْ = Leg. خِيَلَهُمْ ovvero خِيَلَهُمْ. Fl.

p. ٣٣٥ lin. 17 وَبَلَاً = Leg. وَبَلَاً. Fl.

p. ٣٣٩ lin. 17 وَالْبَيْهَاتِيَّةَ = Leg. وَالْبَيْهَاتِيَّةَ, altrove الْبَيْهَاتِيَّةُ,  
i Pisani. Fl.

p. ٣٣٨ lin. 1 وَمَبَارَاةً = questa lezione è da conservare. Fl.

p. ٣٤١ lin. 13 ٩٨٩ = Corr. ٩٨٩.

lin. 16 مَلِكٌ = Leg. الْمَلِكُ. Fl.

p. ٣٤٢ lin. 12 مَعَهُ = Leg. مَعَهُ. Fl.

p. ٣٤٦ lin. 11 فَغَرَى الْأَسْكَندَرِيَّةَ = Leg. فَغَرَى الْأَسْكَندَرِيَّةَ. Fl.

p. ٣٤٦ lin. 4 Sta bene كَفَيْتُ col significato di مَاتِلْتُ; onde  
si cancelli la correzione *Annot.* pag. 57. Fl.

p. ٣٥٧ l. ult. بِغَيْرِ = Sta bene, non ostante il Ms. V. *Annot.* p. 57. Fl.

p. ٣٦٢ l. ult. بِالرَّجُوعِ = Leg. بِالرَّجُوعِ. Fl.

p. ٣٦٣ lin. 1 فَتَقَبَّلَ = Leg. فَتَقَبَّلَ. Fl.

lin. 10 وَدُنَّتْ = Leg. وَغَرَفَتْ ovvero وَحَرَفَتْ. Fl.

p. ٣٠٠ lin. 9 وقيل = Corr. سنة ٥٢٨

p. ٣٠٢ lin. 1 وقدم = Leg. col T. وقدم. Fl.

lin. 16 من اجل = Leg. col T. اجل. Fl.

p. ٣٠٩ lin. 10 ولاها = Leg. col T. والاها. Fl.

p. ٣١١ lin. 2 Si legga يستدعونه senza و. Fl.

p. ٣١٣ lin. 3 والجفنيات = Leg. والجفنيات, sinonimo di الجفاني  
a p. ٢٠٧, l. 10, o ٣٣٨, l. 2 secondo la lezione  
d'Imad-ed-din. Son entrambi plurali di جَفْنِيَّة,  
il quale vocabolo deriva da جَفَنَ equivalente  
a جَلَد. Si vegga nel dizionario di Bistani.  
Par che si tratti d'un arnese di cuojo, o co-  
perto di cuojo, da proteggere gli assediati;  
una specie di testudo. Fl.

p. ٣١٥ lin. 9 املاها = Leg. col T. املها. Fl.

lin. 18 عجول = Leg. col T. العجول. Cf. p. ٣٣٣, l. 2.  
4; cf., l. 1; e Bohaddin, *Vita Salad.* p. 115,  
l. 6. Fl.

p. ٣١٧ lin. 6 صرف = Leg. صرف عليها ovvero صرف فيها. Fl.

lin. 7 مراة = L. مَرَاة ovvero مراة. Fl.

lin. 8 فيقال له = Leg. فيقال له. Fl.

lin. 13 وحسب = Leg. وأحسب. Fl.

p. ٣٢١ l. ult. وداخل = Leg. وأدخل. Fl.

p. ٣٢٢ lin. 2 وقتلوا = Leg. وقتلوا. Fl.

p. ٣٢٣ lin. 6 وجاز = forse وحادث, dal verbo حاذى. Fl.

lin. 8 وحمل = Leg. وتحمل. Fl.

p. ٣٢٤ l. 3 e 4 كلفها... منها = Si potea lasciare... منهم



p. ٢١٧ lin. 13 صقلية ابا القسم بن حسن = Leg. صقلية حسن,  
come a p. ٢٥٧, l. 1; ٢١١, l. 1. 2; ٢١٢, l. 4. 6 etc.  
Fl.

p. ٢١٨ lin. 15 على مدينة = Leg. col Tornberg غربيينة Fl.  
Il nome della città va corretto „Gravina“. Cf. *St. dei Musulm. di Sicilia* II. 315.  
nota 4 Va corretto بر بولية „Terra di Puglia.“ Cf. op.  
cit. II. 314.

p. ٢١٨ lin. 5 ملبينة = Leg. ملبينة. Fl.

p. ٢١٧ lin. 6 وتودد = Leg. col Tornberg تودد. Fl.

p. ٢١٨ lin. 8 ٥١ = Il Ms. vaticano d'Ibn-Hamdīs, f. 48 r<sup>o</sup>  
حتى

p. ٢١٨ lin. 9 قد مات يحيى مات V = موت يحيى أميت  
lin. 10 Manca il verso in V.  
lin. 12 في الحافقين V = في كراقق  
lin. 13 حزن مائها V = حزن ما بها  
lin. 13 مفخر V = مختفر

p. ٢١٨ lin. 5 جرد = Leg. col Tornberg جدد. Cf. ٢١١, lin.  
ult. Fl.

p. ٢١٨ lin. 9 قطع = Leg. col T. قطع. Fl.

p. ٢١٥ lin. 3 بن العرب = Leg. col T. العرب. Fl.

p. ٢١٦ lin. 4 خيراتها = Leg. col T. خيراتها. Fl.

p. ٢١٨ lin. 9 واذ = Leg. col T. واذ. Fl.

p. ٢١١ l. ult. معهم = Leg. col T. ومعهم. Fl.

p. ٢١٢ lin. 14 Nelle Annot. a p. 54, l. 5, si legga 14 in vece  
di 16.

p. ٢١١ lin. 12 عليهم = Leg. come no' Mss. عليها. Fl.

occupate, ed anco mette il singolare di questo vocabolo.

p. ٢٢٢ lin. 5 الايواب = Leg. col Tornberg الاقوات, la quale lezione si nasconde sotto il الاوقات di C. Fl.

p. ٢٢٩ lin. 4 فبد = Leg. col Tornberg فبعث. Fl.

p. ٢٢٧ lin. 9 تَحَقُّوا = Leg. col medesimo تَشَجَّعُوا. Fl.

p. ٢٢٨ nota 3 Agg. = ومورر ovvero ومورر. Cf. p. o. l. 7, e n. 4. Fl.

p. ٢٢١ l. ult. خمسة = Leg. con C خمسة. Cf. p. ٢٣٥, l. 17. Fl.

p. ٢٣٣ lin. 1.2 رَاحَ — رَاحَ = Leg. رَاحَ — رَاحَ. La lezione de' manoscritti مَقِيد (مَقِيد) può conservarsi col Tornberg. Fl.

p. ٢٣٤ lin. 17 قَوْل = Leg. قَوْل, come nelle Annot. 47 lin. 1.2. Fl.

lin. 17 مُحَمَّد = Credo il Fl. s'abbia a leggere مُحَمَّد, come alla l. 10 di questa pagina ed a p. ٢٣٥, l. 10, e ٢٣٦, l. 3.8. Pur si vegga Ibn-Khaldûn in questa Bibl. p. ٢٧٢, l. ult.

p. ٢٢٣ lin. 6 Non è necessario leggere con A ذاصابوها, come fu detto nelle Annot. a p. 52, perciocchè اسطول ossia اسطول si usa dell' uno e dell' altro genere. Fl.

lin. 14 اسطول = Leg. col Tornberg واسطول. Fl.

p. ٢٢٨ lin. 16 فيهم = Leg. col medesimo بينهم. Fl.

p. fo. lin. 11 وَيَلْقَبُ بِالْمُهْدَى = Leg. وَيَلْقَبُ بِالْمُهْدَى. Fl.

p. ٢٣٥ lin. 16 مع = Leg. con gli altri Mss. مع. Fl.

être rendu par ع et le 3 par 3? Et puis l'article arabe? Y a-t-il un seul nom de ville d'origine étrangère, non sémitique, auquel les Arabes aient donné leur article?

Vi aggiugno ora che da quel tempo in qua ho trovato spesso volte il nome di Atene scritto da Arabi moderni e Turchi اثينة, اتيנה, اثينة, اثينا.

p. 110 lin. 7 المصلين = Leg. المسلمون col Tornberg nella edizione, IV, p. fo. 1. 6. — اردادوا غلولا si riferisce al precedente ما غنم المسلمون فيها لا يحد ولا يوصف واكثروا الغلول, significando un accrescimento di quella prevaricazione fra' guerrieri musulmani. Fl. Ritengo la mia lezione; parendomi evidente che qui la voce *Musulmané* significhi lo Stato, l'erario pubblico.

1 ult. جند = Corr. جنود. Cf. lo stesso autore qui a p. 108 anno 322 e Nowairi a p. 101 anno 323.

p. 114 lin. 3 ما لم = Leg. col Tornberg ما لم. Fl. Non veggo ragione di rigettare, senz' altro esame, questa lezione, chiarissima, di C.

p. 114 lin. 18 الخمس = Leg. الخمس. Fl.

p. 117 l. ult. غيرا كثيرة = Leg. غيرا كثيرا. (Tornberg غيرا كثيرة). Fl. Ritengo la mia lezione. Si tratta delle famose cave di pietra intorno Siracusa: e Ibn-el-Athîr in altri luoghi dice di *caverne*

vazioni fatte nella *Storia dei Musulmani di Sicilia*, II, a p. 503 e 504, mi sia permesso di aggiugnere alcune parole ch' io scrissi intorno questo dubbio in una lettera indirizzata al Reinoud, a dì 27 Gennajo 1858: „Notre cher Amari m'a écrit qu'il n'abandonne pas sa conjecture المدينة pour المدينة, Bibl. arabo-sic. p. 112 l. 14. Il croit que le parallèle entre المدينة et صقلية (*sukrî ilala*) demande de côté et d'autre un pays ou une ville produisant des oliviers et des figuiers. Je n'en vois pas la nécessité. La comparaison dans le premier vers ne porte point sur cela; au contraire, le poète dit explicitement que la Sicile est „la sœur“ de Médine par rapport à un nom qu'elle ne partage avec aucun autre بلد. Eh bien, طَبِيَّة, يَقْرَب, طَابَة, anciens noms de la ville du prophète, ont-ils jamais appartenu à une autre place? — Et puis, a-t-on jamais lu que la ville d'Athènes ait attiré l'attention des Musulmans arabes? qu'ils l'aient seulement connue? — Mais, pourrait-on dire, c'est pourtant possible pour un Sicilien, pour Ibn Réchik. Je veux admettre cela, mais je n'admettrai jamais qu'un Arabe qui aurait lu ou entendu le nom d' *Athènes* en ait pu forger un nom tel que المدينة. Comment l'esprit doux des Grecs aurait-il pu



p. ٢٢ lin. 7 بلغ = Leg. بلغك. Fl.

p. ٢٣ lin. 5 إقباع = Leg. إقباع. Fl.

p. ٢٤ lin. 16 القتل = Leg. القتال. Fl.

lin. 17 فسير = Leg. تسير. Fl.

p. ٢٥ lin. 3 مرقبة = Leg. مرقبة. Fl.

p. ٢٦ lin. 2 عى = Leg. على. Fl.

p. ٢٧ lin. 2 نهجه = Leg. نهجه. Fl.

not. 1 Leg. فيه. Fl.

p. ٢٨ lin. 3 وبلرمة = Leg. وبلرمة. Fl.

lin. 18 قصار (قصار) = Sta bene. V. *Vocabulista in arabico*, p. 162 e 419 قَصْرِيَّة e Idria, e Bockthor *Dict. français-arabe*, art. Pot. Fl.

p. ٢١٢ lin. 4 Ho corretto مرسى. Ma mi sembra che potrebbe anche stare مرسى riguardando مرسى o مرسى come in apposizione. Ricordisi il *Marsa Musceta* di Malta.

lin. penult. Abbandono la conghiettura di Atene. Ma prima di assentire alla lezione المدينة vorrei sapere quale sia la qualità comune esclusivamente alla Médinat-en-nobi ed a Palermo. Se quella di Medinat Sikillia, ne partecipavano tutte le altre capitali: d' Egitto, d'Ifrikia, di Spagna. Se alludesse al doppio nome di El Medinah e di يثرب, non veggo qual relazione si potesse supporre tra quest' ultimo vocabolo e „l'ulivo e fico“ della Sicilia.

In risposta a questa domanda ed alle osser-

- p. 12v lin. 7  $\text{بَغَيْتَهُم} = \text{Leg. } \text{بَغَيْتَهُم}$  ovvero  $\text{بَغَيْتَهُم}$ . Fl.
- p. 12a lin. 2  $\text{فَرَى} = \text{Secondo una lettera del Dozy il Ms.}$   
 $\text{ha } \text{لَنَرَى}$ . Leg.  $\text{أَنَا لَنَرَى}$ . Fl.
- nota 4 Va letto, come nel testo,  $\text{الْمُسْتَنِير}$ . Fl.
- p. 12l, lin. 13  $\text{تَسْرَى} = \text{Leg. } \text{تَشْرَى}$ . Cf. Dozy, *Al-Bayano' l-mogrib*, II. *Glossaire*, p. 25. Fl.
- lin. 13  $\text{يَغْرَى} = \text{Leg. } \text{يُزَالُ عَنْ}$ . La prima di queste voci è stata letta dal Dozy nel Ms., la seconda è necessaria. Fl.
- p. 11, lin. 14  $\text{وَتَدَجِيرُ لَعِيشَةٍ مِّنْ}$  = Leg.  $\text{وَتَدَجِيرُ لَعِيشَةٍ مِّنْ}$ . Fl.
- nota 4  $\text{السَّاءُ صَاحِبِيَّةٌ} = \text{Forse } \text{السَّاءُ صَاحِبِيَّةٌ}$ . Fl.
- nota 5  $\text{كُوَاكِبِيَّةٌ} = \text{Leg. } \text{كُوَاكِبِيَّةٌ}$ . Fl.
- p. 11<sup>m</sup> lin. 16  $\text{يَنْقُلُ مِنْهُ سَهَابَةٌ} = \text{Leg. } \text{يَنْقُلُ مِنْهُ سَهَابَةٌ}$ . Fl.
- p. 11<sup>f</sup> nota 5  $\text{نَكْدُكُ} ? = \text{Leg. } \text{نَكْدُكُ}$ . Fl.
- p. 11i lin. 11  $\text{قَلْبَرِيَّةٌ} = \text{Leg. } \text{قَلْبَرِيَّةٌ}$ . V. Jākūt, ed. Wüstenfeld, IV, 19<sup>v</sup>, l. 15. Fl.
- p. 11<sup>v</sup> lin. 10  $\text{وَزَرَاقَةٌ} = \text{Leg. } \text{وَزَرَاقَةٌ}$ . Fl.
- p. 11a l. ult.  $\text{عَنِ} = \text{Leg. } \text{عَلَى}$ . Fl.
- p. 11i l. 2 e 3  $\text{وَيُطْلِقُ فِي ذَلِكَ الدِّخَانَ} = \text{Forse } \text{وَيُطْلِقُ فِي ذَلِكَ الدِّخَانَ}$ . Fl.
- lin. 6  $\text{عَنِ} = \text{Leg. } \text{عَلَى}$ . Fl.
- p. 1., nota 3 Va letto  $\text{مَسِيرَةٌ}$ , come nel testo. L'ho dimostrato, citando specialmente questo luogo, in una memoria relativa ad alcune maniere di apposizione dei nomi, ne' *Sitzungsberichte der philosoph.-historischen Classe der K. Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften*. Vol. XIV (1862) p. 56. Fl.

*ur arab. Sprachkunde* N. I. p. 172 l. 14 segg.  
F1.

p. 143 l. ult. عَدَات = Sta bene عَدَّت nel volgare, che  
muta in عى l'ultima radicale أ. F1.

p. 147 lin. 5 شديدة = Leg. شديدًا, come ho avvertito a  
p. 146, l. 5. F1.

n. 5. 8 Si può lasciare رَحَابِن, come ho avvertito a  
p. 146, n. 3. F1.

p. 147 lin. 13 وحاصر = Si può lasciare وحجر, come nel Ms.  
Cf. p. 147, l. 2; 148, l. 13 etc. F1.

p. 147 lin. 9 وَعَدُوا = Leg. وَعَدُوا. F1.

lin. 10 تَحَرَّبُوا = Leg. تَحَرَّبُوا. F1.

p. 148 lin. 6 بَسْتَى = Leg. بَسْتَى. F1.

lin. 10 شديدة = Come a p. 146, l. 5 e 147, l. 5. F1

p. 148 lin. 5 مَدَّ = Leg. مَلَّ. F1.

p. 148 lin. 15 وواصب = Leg. وواضب. F1.

p. 148 l. ult. اَلْجُنْد = Leg. اَلْجُنْد. F1.

p. 148 lin. 6 اَلْيَاس = Leg. اَلْيَاس. Cf. p. 147, l. 11. F1.

lin. 16 فَيَمَّ = Leg. فَيَمَّ. F1.

nota 1 Il verbo ملك è usato al par di اخذ nel signi-  
ficato di prendere una città. V. p. 147, l. 1;  
148, l. 7; 148, l. 9; 149, l. 12. F1.

p. 148 lin. 2 وَ = Leg. وَ. F1.

p. 149 lin. 1 لَفِيَمَّ = Leg. لَفِيَمَّ come sopra. F1.

lin. 8 عَرَوْ = Leg. عَرَوْ. F1.

lin. 16 وَعَوْنَه = Leg. وَعَوْنَه. F1.

p. 149 lin. 7 اَلْ = Leg. اَلْ. F1.

Jones, Goettingen & London 1858, a p. x, l.

9 segg. Fl.

lin. 13 La lezione صيقليليك è così nuova e può tanto poco indurre in errore, che mi par meglio lasciarla. Così anche in altro luogo صقليليك che spiega l'odierna pronunzia maltese: Scàlia o Skilia.

p. l<sup>iv</sup> lin. 5 الاول = Dovea lasciarsi الاول come nel Ms., perchè حرب è mascolino in questo linguaggio moderno. Così anche شديد a p. l<sup>va</sup>, l. 10. Fl.

lin. 7 ربوة = Leg. ربوة, come a p. l<sup>vi</sup>, l. 17. Così anco si corregga a p. l<sup>va</sup>, l. 1; l<sup>vi</sup>, l. 11; l<sup>v</sup>, l. 4; l<sup>vo</sup>, l. 2. Fl.

p. l<sup>va</sup> lin. 3 مع = Affinchè questa parola non rimanga del tutto oziosa, è da leggere مع (secum). Cf. l<sup>v</sup>, l. 10; l<sup>v</sup>, l. 3; l<sup>vo</sup>, l. 12. Fl.

p. l<sup>v</sup>, nota 3 Si può conservare qui e l<sup>vi</sup>, l. 10 l'ortografia del Ms. È per vero dell' arabo volgare; onde si usa senza scrupolo il plurale in vece del duale. Fl.

p. l<sup>v</sup> n. 1. 2 Similmente possono rimanere قبل و فحري, poichè la voce ربيع in arabo volgare, come anche a p. l<sup>vo</sup>, l. 6, è maschile. Fl.

p. l<sup>v</sup> lin. 1 مرنوة = Leg. مرنوة, come ho notato a p. l<sup>vi</sup>, l. 17. Fl.

lin. 11 في = Sarebbe superfluo. V. i miei Beiträge



Spagna la permutazione dell' ultima radicale in ن e indi in r? La voce دَجَل ha significato notissimo e i mentitori di lor fede poteano essere ben chiamati مَدَجِل.

p. 104<sup>r</sup> lin. 6 ويستمر بهم = Leg. ويستمر بهم. Cf. Makkari, II, a p. 3<sup>v</sup>, l. 19. Fl.

p. 103<sup>r</sup> lin. 4 يَدْفَعُنَا دَعْرًا = Leg. يَكْفِضُنَا دَعْرًا. Fl.

lin. 9 قى = Leg. قى, e lin. 10 الصنع = Leg. الصَّيْع. Fl.

l. ult. ومنه = Leg. ومن. Fl.

p. 104<sup>r</sup> lin. 1 اشتكى = Leg. شَتَّى. Fl.

p. 103 lin. 11 ولا ندعها = Si cancellino queste due parole che sono ripetute per errore. La rima suona القاضية e ماضية. Fl.

lin. 11 نوم = Leg. نوم secondo il parlare moderno, ovvero نُومِي. Fl.

lin. 12 الاداب = la rima richiede الادارة, ma la voce precedente è incerta. Fl.

p. 104 lin. 7.8 لها . . . الخيام = Cf. Annot. p. 46 e il testo a p. 339, l. 10 e 11. Fl.

nota l. 2 كورية = Leg. كورية. Fl.

p. 104 lin. 6 عرف = Leg. عرفت, come a p. 30, l. 15 v'ha اشتد. Fl.

p. 104 not. 1 Agg. = G ediz. di Leida, 1866, p. 330

lin. 8 الغراري = G الدركي

p. 104<sup>r</sup> lin. 1 نقيته = Leg. نقيت. Cf. *Ibn Abd-el-Hakem's History of the Conquest of Spain*, by J. H

الفصل ٣ ونجات المرجان في قعر البحر السرومي في  
ثلاثة مواضع منه في جزيرة صقلية ومروسي الشوز  
ومروسي سبتة ⑤

الفصل ٤ وبارتها (يعني سمغارة السفلى) ايضا السنبيل  
وله شغير اسود كانه الابير وهو ردى قاتل وينبت مثله  
بالصقلية وبالبحر من الغور وبارص اليمن وهو شبيهه  
بالعسل ⑤

الفصل ٥ وملوك ملوك اللعان يستمى الانبراطور ويقال  
الانبرور وسكناه جزيرة صقلية وفي ملكته خمس  
عشرة ارضا ⑤

p. ١٥٧ lin. 15 Non ho mai dubitato che a lin. 15 si parli  
dei Catalani, ossia della Casa d'Aragona, ma  
non credo perciò necessario di cambiare col  
Fleischer الكتلان in الكيتلان

p. ١٥٨ lin. 19 رومية = Leg. رومية, come a p. ١٥, l. 11. FL.

p. ١٤, lin. 7 بالمدجلين = Leg. بالمدجنين col Dozy, *Glossaire des mots espagnols et portugais dérivés de l'Arabe*, a p. 425. Cf. Makkarî, II, ٨٤, l. 19; ٨٤, l. 19. *Vocabulista in Arabico* a p. 181; Tributarius مُدَجِّن. FL. Debbo far osservare che il Dozy ha ben corretta la etimologia di *Mudéjar* e provato che in Spagna costoro erano chiamati مدجن. Ma gli esempi suoi son tutti occidentali e moderni. Il nostro scrittore è orientale, e purista più antico. Perchè non supporre ch' egli abbia usato un derivato di دجل e che questa voce abbia subita in

p. 177 nota 6 Agg. = M ediz. del prof. Mehren, Piestroburgo

1866 in 4to.

lin. 7 Agg. = M p. 140.

p. 177 lin. 1 اصقليية = M اصقليه

lin. 2 كانت كثيرة = M. كانت في العلم وكثيرة

lin. 12 الماء = M. انبيا

lin. 13 وعظلة = M. وعظلة. I Mss. di Leida e Piestroburgo hanno وعظلة

l. ult. رغوش. Il Fleischer propone di scrivere رغوش, riferendosi a رغوص della p. 38 l. 4. Ma gli scrittori arabi scambiano sì spesso, nei nomi stranieri, la س con la ش ed usano con tanta preferenza quest' ultima per rendere la s latina, che non vale la fatica di correggero.

p. 178 lin. 1 ويرتيبة = Così anche M. Il dotto editore propone di leggere ويرتيبق

lin. 3 بركان = M. البركان

lin. 5 ومنها = M. وفيها

lin. 6.7 وعلى الاطمة = Mancano in M.

lin. 10 نعيم . . . خوصه = M. ناعم . . . خطوه

n. 12 Nelle Annot. p. 44 va corretto l'errore di stampa حكي. Si può, senza بها, leggere come M. حجارة حكي الأرجل. Fl.

p. 179 l. 4. 5 بينهما وأنه لا يتفك الحرب = M. ha بينهما وكان. Aggiungansi in fin del Capitolo i seguenti altri paragrafi, tolti da M. p. vj,

11 e 59.

tura loro, misure itinerarie approssimative, come appo noi *giornata di cammina*. L'  $\text{او}$  fu aggiunto perchè la distanza di Tunis dalla più prossima costiera di Sicilia non era per l'appunto le 100 miglia, massima misura della  $\text{بحر}$ , ma piuttosto 60. In Edrisi abbondano gli esempi di *merete* grandi, medie e piccole, e spesso si aggiugne l'equivalente in miglia. In fine noi sappiamo la vera distanza, e non possiamo supporre che in que' tempi di commercio sì frequente tra Tunis e la Sicilia, sia stata sbagliata sì grossolanamente da recarla a 160 miglia.

not. 15 pag. 171 = Corr. pag. 174.

p. 174 lin. 5  $\text{عن الجنوب}$  = Leg.  $\text{من الجنوب}$ . Fl.

lin. 12  $\text{تتقد}$  = Leg.  $\text{تتأفر}$  per  $\text{تتأفر}$  ovvero  $\text{تتأفر}$  per  $\text{تتأفر}$ . Fl.

p. 174 lin. 2  $\text{يصعد}$  = Leg.  $\text{ويصعد}$ , come a p. 171, l. 11. Fl.

p. 174 lin. 1  $\text{وتصير}$  = La lezione del Wüstenfeld  $\text{وتصير}$  è confermata dal sinonimo  $\text{وتجلعه}$  a p. 174, l. 3. Fl.

p. 174 lin. 13  $\text{حصينة}$  = Leg.  $\text{خصيبة}$  come a p. 174, l. 4. Fl.

p. 174 lin. 7  $\text{الاعلاب}$  = Leg.  $\text{الاعلب}$ . Fl.

lin. 15  $\text{قصر ياق}$  = Qui e altrove è da leggere  $\text{قصر ياق}$  come a p. 174, l. 3; 174, l. 2; 174, l. 14. 15; 174, l. 5, 11 e 12. Fl.



وفيها الجزاء والمنكب واليد ha: حياتها  
 وألف وفيها منكب القوس

- p. 114 l. ult. مياص = Corr. جالصر? Cf. qui innanzi p. 11  
 lin. 25. Agli articoli ch' io detti nelle *Anno-*  
*tazioni Critiche* si facciano le correzioni seguenti:  
 p. 42 lin. 23, مصقلة = طريق = Corr. طرف,  
 come in W.  
 p. 42 lin. 24 ملاص = Si ritengano le avver-  
 tenze fatte su la pag. II, lin. 11. Cf. W.  
 IV. 78, l. 8. 9.

- p. 118 lin. 12 مياص = Corr. جالصر come qui innanzi?  
 p. 119 lin. 17 رية = Leg. come altrove رية, ovvero ريو (p. 114  
 lin. 7, e Jâkût, ed. Wüstenfeld II, p. 89, l. 8)  
 con forma simile a بكرمو. Fl.  
 p. 118 lin. 4 حصينة = Leg. come a p. 110, n. 8, خصيب. Fl  
 lin. 6 طرنت = Nelle *Annot.* p. 43 lin. 18 corse l'er-  
 rore di stampa طارب in vece di طارنب.  
 p. 119 lin. 6 قوصرة = Leg. قوصرة. Fl.  
 p. 119 lin. 1 الراى = Leg. الراء. Fl.  
 p. 119 nota 5 68 verso = Corr. 62 verso.  
 p. 119 lin. 1 مجراوان = Si tolga via l'hamza. La forma  
 corretta sarebbe مجريان. Fl.

lin. 9; 119, 8. È da ritenere أو come lo corressero  
 Reinsaud e De Slane a p. 111 n. 7 del testo  
 loro. Nella versione francese preferirei *ou* a  
*c'est à dire*. Non è dichiarazione, ma alterna-  
 tiva. La مجرا come la مرحلة sono, per na-

- p. 173<sup>a</sup> lin. 3 ساكنة = Il Ms. di Parigi aggiunge وائف
- lin. 4 كبيرة بحيرة صقلية = Notisi la variante del Ms. di Parigi مدينة صقلية
- lin. 9 الحجرج = Sta bene. Cf. Makkari, ediz. di Leida I, 43<sup>a</sup>, l. 17. 18. Fl.
- lin. 14 سنة = Leg. سنة come nelle Annot. p. 40. Cf. Hagi-Khalifa III, 622, N. 7,263. Fl.
- nota 3 Non occorre, poichè رومية وى vuol dire كلم رومية. Fl.
- p. 174<sup>a</sup> lin. 1 Si legga il verso come in W. IV, 1<sup>a</sup>, l. 19 e Bibl. III, l. 10, sopprimendo in questa ultima la nota 9. Fl.
- lin. 12 ابيانا = Leg. con W ابيانا. Fl.
- lin. 14 لبيري = Leg. con W لبيري. Fl. Evidentemente Jākūt confonde qui Elvira con Oliveri, alla quale accenna il verso d'Ibn-Kalakia.
- lin. 15 البير = Leg. البير o correggasi secondo W tutto il passo aggiunto nelle Annot. p. 41. Fl.
- p. 174<sup>a</sup> l. 8, 9 Le parole وثمان واربعون دقيقة vanno messe avanti من اول الاقليم الخامس come in W IV, 43<sup>a</sup>, l. 14. Nel tema astrologico che segue è un po' di confusione, come si vede confrontando il testo della Bibl. con quello di W. Del rimanente la voce المنكب di W si trova nello ايلكسب della Bibl. ed all' incontro السمك di W va corretto الشمال come nella Bibl. per opposizione a الجنوب. Fl. Il Ms. di Parigi,

lin. 16 قدروهم طعانها = Leg. con W e secondo *Annot.*  
p. 37 قدروهم لخصائنها Fl.

lin. 17 ونزعه = Leg. qui e a p. 161, l. 9, con W  
ونزعه Fl.

p. 99 lin. 12 وكلأها = Leg. con W وكلأها Fl.

p. 11v lin. 9 فحصل = Leg. con W فحصل Fl.

nota 7 Leg. con W come a p. 161, l. 8 ظهر عليها Fl.

p. 11a lin. 1 Sta bene انفرغ Fl.

lin. 3 عادى = Leg. con b عاد come a p. 161, l. 1. Fl.

lin. 4 ماع = Leg. con b e W ولا افلع Fl.

lin. 7 وقيل ابو على = Corr. con W وقيل ابو على  
الحسن بن جحيم

lin. 15 خيمت = Leg. con W. كخيمت come a p. 169,  
l. 3. Fl.

lin. 16 وهو = Leg. وهو Fl.

p. 119 nota 4 Il testo mi pare perfettamente corretto. Fl.

lin. 12 انحرز وغريبها = Leg. انحرز وغريبها Cf.  
*Annot.* p. 38, dove si cancelli وطرقها

p. 17, lin. 10 فيها = Leg. فيها com' è proposto nella nota 7.  
Fl.

p. 171 lin. 11 جعلهم = W جعلهم. La lezione جعلهم pro-  
posta nella n. 6 era preferibile. Fl.

p. 177 lin. 11 I due versi dati nelle *Annot.* p. 40 l. 1. 2 non  
appartengono ad Alcamo, sì bene ad علجان  
come in W, III, 11. Fl.

nota 7 Non è necessario aggiugnere بعض, nè è in W. Fl.

- l. 15.16 على بن باديس = Corr. con W رجل . . . محل  
محل . . .
- p. 112 lin. 4 وحقلية واقريطيس = Leg. con W وحقلية واقريطش. Fl.
- lin. 7 والله اعلم بصقلية = W aggiugne والله اعلم بصقلية. Fl.
- lin. 12 وبين = Leg. con B e W وبين. Fl.
- nota 4 Non occorre aggiugner altro. Si confronti p. 119,  
l. 7. Il  $\text{ل}$  è qui quello che i grammatici ap-  
pellano *lam auctoris*. Fl.
- p. 113 lin. 4 وتكلفت. La lezione de' Mss. e del W تكلفت  
dee mutarsi in تكلفت, come lo prova la co-  
struzione colla preposizione ب. L'uso del verbo  
è qui il medesimo che in Kazwini, ed. Wä-  
stenfeld, II, a p. 303, l. 8. Fl.
- lin. 6 قرات = Sia bene, ma è da aggiugnere con W  
un ما avanti لقل. Fl.
- lin. 8 وكتاب دليل = Leg. con W وكتاب دليل  
القاصدين. Fl.
- lin. 9 عشر = Leg. con W عشرة, poichè il singolare  
è مجلد. Fl.
- p. 114 lin. 3 سمع = Leg. con W شعر. Fl.
- lin. 4 ومكاند = Leg. con W ومكايد. Fl.
- lin. 11 Nelle Annot. p. 36 lin. 22 leg. con W  
الاسكندرية. Fl.
- p. 116 lin. 2 انغار ولاطيل = Cf. il medesimo passo a p. 121  
l. ult. e le Annot. a p. 37 e 43.
- lin. 4 المسبي = Leg. معسبي come altrove. Fl.



avventura quel nome topografico sia capitato sotto gli occhi del compilatore sotto la forma di *بالحي* per lo noto scambio dell' *z* con la *g*.

La vera Milazzo, la *ميلاص* di Edrisi, è scritta da Jākūt *ملاص* (Wüstenf. e prima nelle nostre annotaz. p. 42), perchè con tale ortografia l'aveva egli trovata nella satira di *ابن قلاقس* vari squarci della quale occorrono negli articoli *لبيرى*, *قارونية*, *سرفوسة*, *جفلون*, *ثرمة* (di Spagna, ch' egli confonde con Oliveri di Sicilia, tra Cefalù e Milazzo) *ملاص* o *مسينى* (Annot. p. 42. ultime quattro linee). Mi par chiaro che il compilatore creò due Milazzo, prestategli l'una da Edrisi e l'altra da Ibn-Kalakia; il quale egli scambiò anche con Ibn-Hamdis (*Bibl.* p. lro nota 10). Similmente prese *لبيرى* da Edrisi (*Bibl.* 37 ult.) e *لبيرى* da non so chi, ed attribuì a quest' ultima un verso della detta satira. Contuttociò io ho ammessa la correzione a p. lxx, 14, perchè quivi si tratta veramente della città spagnuola e noi non possiamo rifare il testo di Jākūt, ma avvertire con note gli errori.

p. II. lin. 12 *والقنب* = Leg. con W *والبعث*. Fl.

p. III lin. 4 *عنصر* = Leg. con W *أنتصر*. Fl.

lin. 9 *مياهد* appartiene tutto al primo emistichio. Fl.

*Giattin*, o *Giattina*, era compresa in quel vasto territorio che Guglielmo II donò alla Chiesa di Morreale, e che stendesi a mezzogiorno di Palermo. Accennai già nella *Annot.* p. 34. 35, al diploma arabo-latino del 1182, che contiene quella donazione: esso or è pubblicato dal Cusa, op. cit. p. 193, 227, dove si legge *Jatini* e جَطِينَا. Il nome latino occorre inoltre nel diploma del 1093 che io citai nella *Annot.* e in un altro del 1133 presso Pirro, *Sicilia Sacra*, p. 774, dove è stampato una volta *Jatinae* ed un'altra, con manifesto errore di stampa, o dell'editore, *Catinae*. Così fatte autorità non lasciano dubbio intorno alla regione che racchiudea questa terra e che avea per capoluogo "... *ilās*"; la quale regione è lontana tre o quattro giornate di cammino da Milazzo. In vece di cotesto nome si potrebbe forse leggere *Gileo*, presso Jākāt medesimo جَالْمَد e nel diploma del 1182 (Cusa, p. 196 e 234) *Jalcins* o جَالصو, la quale al dir del primo era città dell'interno dell'isola, mentre il diploma attesta la sua vicinanza a Giattina e la postura in quel territorio, del quale ho detto largamente nella *Storia de' Musulmani di Sicilia* III, 159, 536 e nelle Aggiunte in fine dello stesso volume. Si può supporre che per

p. 1. v lin. 15 جِبْرُ = La lezione تُخَيِّفُ proposta nelle *Annot.*  
a p. 93 è confermata dal Wüstenfeld. Fl.

p. 1. v lin. 12 La lezione del Ms. B si trova in W bene scritta  
تُخَيِّفُنِي. Fl.

p. 1. v lin. 6 البَيَاوُ = Non è da mutar nulla. V. le mie  
osservazioni nel *Lexicon geogr.* di Juynboll, V.  
624. Fl. Ho accettata la correzione di البَيَاوُ  
in البَيَاوُ che risponde al nome attuale di (Capo)  
Boè. Ma la città che sorse su le rovine di  
Lilibeo fu مَرْسَى عَلِيٍّ, ricordata da tutti gli  
scrittori musulmani, i quali non sapeano  
quanto dovesse divenir celebre nel secolo  
XIX. D'altronde il compilatore, nelle linee  
seguenti, non parla più del promontorio, ma  
della سَاحِلُ che si stende dall' O all' E, cioè  
la *costiera meridionale* dell' isola, e dice come  
in questo مَوْضِعٍ vi hanno degli مَوَاضِعٍ molto  
conosciuti, tra i quali البَيَادُ La lezione dunque  
البَيَاذُ, Limpiados (Licata) mi pare spontanea,  
anzi necessaria.

lin. 7 هُوَ = Non è necessario, nè si trova in W. Fl.

lin. 16 ذُوَا = Leg. con W ذُو. Fl.

p. II. lin. 1 النَّارُ جَمْرَةٌ = Leg. النَّارُ جَمْرَةٌ. Fl.

lin. 11 وَى = Leg. con W وَى. Fl.

lin. 11 مِيلَاصُ = W مِيلَاصُ; ma sembra errore del  
*Merásid*. Milazzo giace su la costiera setten-  
trionale dell' isola, non lungi da Messina;

*Textverbesserungen zu Makkari*, N. 1. p. 186, l.  
17 segg. Fl.

p. ٦١ lin. 3 الذمين = Leg. اللذين come nella ediz. Fl.

nota 1 بها = Sta bene come nel testo. L'affisso va  
riferito a Trapani. Fl.

p. ٦٠ nota 2 Di certo è da leggere يادر. Il vocabolo anti-  
quato يال starebbe male nello stile piano di  
questo luogo. Fl.

lin. 12 Si noti che la frase يجعل العاقبة للمسلمين da  
me già proposta (*Annot.* p. 32) è parallela a  
يجعل العقبى الجميلة مثلك p. ٨٥, 14, 15. Fl.

p. 1.ª lin. 17 Si poteva lasciare la lezione del Ms. يتعلمنا.  
V. il glossario del Prof. De Goeje, ediz. di  
Beladseri p. 38. l. 3—7. Fl.

p. 1.ª lin. 4 وتكرمته = Leg. come nella ediz. وتكرمته, op-  
pure وتكرمه. Fl.

p. 1.ª lin. 11 العلقه = Si dovrebbe correggere come nella  
ediz. العقلة, leggendo poi المقيده all' attivo.  
Contuttociò penso che potrebbe stare la lezione  
del Ms., riferendosi alla figliuola amata dal  
padre e da' fratelli. Il significato sarebbe:  
„quando questo obbietto dell' amor loro, che li  
ritenea, li avesse lasciati“. Si confronti nelle  
linee 13. 14 هذه الرديعة العلقه من القلب. Fl.

p. 1.ª nota 1 Agg. = W edizione del Wüstenfeld, Lipsia  
1866 70.

p. 1.ª lin. 16 من أخيه = Leg. con W عن أخيه. Fl.



*rungen* su *Makkari*, N. 3. p. 105. 107. Questo medesimo *و* occorre in *Ibn-Gisbair*, ediz. Wright p. ٢٧٩, 4 e penult. sempre dopo *ف* Fl.

p. ٢٥ nota 1 Non è da aggiunger nulla. v. Dozy, *Glossaire des mots espagnols etc.* p. 206. Fl.

p. ٢٧ nota 1 Questa lezione per l'appunto io proposi al Prof. Wright nelle mie osservazioni su l'edizione d'*Ibn-Gisbair*, confrontando il presente luogo con l'altro a pag. ٢٧٩, 1, 2, della stessa edizione, dove s'incontra per ben due volte il verbo *فَعَلَ* costruito con *ج*. Fl.

p. 4. l. 13. 14. Ecco ciò che io scrissi al Wright su questo luogo: Qui non è mestieri di mutare una sillaba nel testo; poichè ne vien fuori benissimo il discorso: „Che ti frulla in capo? Costoro entrano nella reggia (*sacrum palatium*), e che mai avrebber temere? Non potrei loro augurar altro che le migliaia di tari d'oro in tasca“. Volea significare: Già si vede che non portano merci da gabella, nè recan danaro in paese. Così ne avessero di molto! Fl.

p. 1<sup>a</sup> lin. 13 L'ortografia *وَضَاءٌ* in vece di *وَضِيَاءٌ* è in regola; onde non occorre mutarla, come io dissi nelle *Annot.* p. 32. Veggansi i miei *Beiträge zur arab. Sprachkunde*, N. 1. p. 122. 123 e le

الارتقاء منها والنزول منها. ovvero, com' è più naturale, الارتقاء إليها والنزول منها. Fl.

p. v. lin. 5 ليبرى = Leg. ليبرى. come già fu corretto (Annot. p. 30 lin. 12) e cf. W<sup>4</sup>, 14. Fl.

lin. 8 صفة علقمار = Forse va letto صفة علقمار

p. vi nota 6 Agg. = L Dozy e De Goeje, op. cit. n. 4, 1v, 1v, 1.1, 11v, W<sup>1</sup>, 11v.

p. vi<sup>7</sup> lin. 6 التجار = Corr. con L التجار

lin. 6 وفي = L إلى وفي

lin. 8 جبل = Corr. con L جبال

lin. 9 وبها ديار = Corr. con L ومنها إلى الغل وبه

lin. 9 وفي زمن = Corr. con L في أيام وفي

lin. 10 يبقى بالقل = Corr. con L يبقى به

p. vi<sup>8</sup> lin. 8 فاستفاحت = L فاستفاحت

p. vi<sup>7</sup> nota 1 Agg. = F Ms. di Parigi, Ancien Fonds 954.

lin. 15 يقوم على وجه الماء = F يقوم على وجه الماء

p. vi<sup>9</sup> lin. 1 الحمام وغيره = F الحمام وغيره

l. 3. 4 حتى يبقى = Corr. con F حتى . . . الثياب وبصير رماداً كاللحم ولا يجري الحطب ولا الحشيش ولا النباتات

p. vi<sup>4</sup> lin. 14 إليه = Leg. إلى. È un emistichio del metro Ramal nel quale حَتَبَةٌ per licenza poetica è mutato in حَتَبَةٌ. Fl.

p. vi<sup>8</sup> lin. 4 بَرِيَّةٌ = Leg. بَرِيَّةٌ. Cf. l'annotazione sul passo a p. 131, l. 17. Fl.

lin. 17 Avvertasi che il ما seguente a لذلك qui è ما المصدرية del quale ho detto nelle *Textverbesse*.

fettamente conforme all' uso moderno, che considera come plurali retti i duali de' nomi di cose o d'animali. Di ciò ho fatta parola in una memoria uscita ne' *Sitzungsberichte der philosoph.-historischen Classe der K. Sächsischen Gesellschaft der Wissenschaften* VIII (1856) p. 12, dove, a proposito della costruzione del duale con l'aggettivo femminile al singolare, io ho notato: Sie findet sich gerade so bei demselben Worte (ميل) in der Bedeutung Meile in Amari's *Bibl. arabo-sic.* S. fv, Z. 10 ميلان افرنجية „Zwei europäische Meilen“, wo der Herausgeber wieder angestossen ist und unnöthigerweise daraus gemacht hat, während er vorübergegangen ist an أخوان متلاصقة داراً „zwei Brüder deren beide Häuser an einander stossen und mit den Mauern sich berühren“ S. v Z. 5. Cf. S. 1, 1 Z. 15. Avrei dovuto aggiugnere che la medesima costruzione occorre a p. 14' 1. 6 ناصبنا che l'Amari ha corretto بحشوة بقرى. Anche i poeti si fanno leciti così fatta costruzione, come a p. cv., 12. F1.

p. 50 lin. 8 مشهورة = Leg. مشهودة, come in Dozy e De Gooje, op. cit. 329. F1.

p. 44 lin. 11 اند = B اند

p. 40 lin. 2 النزول اليها والارتقاء منها = Leg. con A, C,

l'adopera così a p. o., 11, 12; o<sup>m</sup>, 2; o<sup>v</sup>, 12; ٧١, 11; ٧٣, 3, questa voce occorre in tre luoghi d'un diploma arabo-latino del 1182, presso Cusa, op. cit. p. 228, 229, 239 del testo. Nella versione contemporanea vi risponde la prima volta a p. 193 *roccam* (in composizione di nome topografico) e la seconda *castellum*. La medesima traduzione *castellum* è data nella p. 199 corrispondente alla 239 del testo, dove si riferisce a quello antichissimo luogo che si chiama ancora la Rocca d'Entella.

p. ٣١ lin. 3 الخريز = Leg. con C الحديد. Fl.

lin. 13 ريع = Leg. ريع. Fl.

nota 9 بحالت = Leg. بحاف. Fl.

p. ٣١ lin. 7 رفع — Leg. con B رقع. Cf. Dozy e De Goeje op. cit. 307. Fl.

lin. 10 رايقة = موثقات. La rima di الثبرات raccomanda questa che io credo la buona lezione di C in vece di موثقات. Viene dalla radice انك. Fl.

lin. 16 مشرقه = Leg. con C مشرقه. Fl.

p. ff lin. 11 متنزحات = Leg. متنزحات con Dozy etc. op. cit. p. 362. Fl.

p. ff nota 1 Agg. = Piuttosto „La Gasena“, già fendo presso Termini. Nel diploma ch' io citai, del quale or abbiamo il testo presso Cusa, op. cit. p. 182, 286, Lachasen risponde a الاحسن

p. fv lin. 10 افريجيان = La lezione افريجية de' Mss. è per-



lin. 7 فيها = B فيها

lin. 7 Agg. = Il primo foglio che rimane del suntuoso codice D comincia con le parole هذا الكتاب (sic). Mancando questa parte in B ed essendo diverse le lezioni di A e C, ognuno vede che il nome del mese europeo si legge in quel solo Ms. E ciò s'aggiunga alle prove che abbiamo della sua antichità e importanza.

p. 1<sup>a</sup> l. ult. بالمراشي = Leg. con B بالمراشي. Fl.

p. 1<sup>a</sup> lin. 12 مستراح = Leg. ومستراح. Cf. l'antepenult. linea. Fl.

p. 1<sup>a</sup> lin. 17 ودول = Leg. ودولة. Cf. Slacy, *Chrest. ar.* I, v, 1 e notisi il riscontro con دولة dell' ultima linea. Fl.

p. 1<sup>a</sup> lin. 4 تنقريد = Leg. تنقريين coi codici e con la rima sopra الافرنجيين, per la quale la د è stata mutata in ن. Si veggano le annotazioni che fo su le pagine 1<sup>a</sup> e 1<sup>a</sup> v del testo. Fl.

p. 1<sup>a</sup> lin. 11 رقعة . . . ومحاربه = Corr. il primo con B رقعة e il secondo con A ومحاربه. Veggansi le lezioni proposte dai prof. Dozy e De Goeje nella *Description de l'Afrique . . .* par Edrisi p. 308. 284 Non accetto la prima, ora abbandonata dallo stesso Fleischer, perchè la voce رُقَّة al plur. رُقَف era di certo usata in Sicilia col significato stesso dell' italiano „rocca“ ossia fortezza in montagna. Oltre che Edrisi

paracchi cuciti fuor di posto, come ritraggo  
da una lettera del lodato professore.

p. 1<sup>ra</sup> nota 2 Agg. = S ediz. del testo, Algeri 1857.

nota 3 Agg. = S p. fo

lin. 7 وتبادروا منها الى S = وتناصروا واخذوا

p. 1<sup>ra</sup> lin. 7.8 فَنَقَنَ وَثَرًا وَبَرًّا = Corr. con B فَنَقَنَ، وَرْزًا وَبَرًّا  
come già lesse il Fleischer.

p. fo lin. 11 وقيلورية = Corr. معتر املم، ch' era  
tra i titoli dei re normanni di Sicilia, secondo  
p. clv, l. 12, e i testi recentemente pubblicati  
dal prof. Cusa, *Diplomi greci ed arabi di Si-*  
*cilia*, Palermo 1868 (1874) L. 37. 134. 245;  
se non che negli ultimi due, dati a nome d'una  
regina, si legge معتر

lin. 11 رومية = Leg. رومية، come ho detto ne' *Beiträge*  
*zur arab. Sprachkunde* N. 4 p. 255. l. 1. Fl.

p. 1<sup>ra</sup> lin. 13 الاوفر = B الاوفى، raccomandato dalla rima.

ult. الفكر = B الفكر

ult. الحجرة = Corr. con B المعجرة، come fu già proposto  
dal Fleischer.

p. 1<sup>ra</sup> lin. 4 طاعته = B حكه

p. 1<sup>ra</sup> lin. 11 جميعها = Corr. con B جميعها

lin. 13 اشأصية = B الطيبة

lin. 17 بلد . . . . غير = B بلدين . . . غيرها

p. 1<sup>ra</sup> lin. 3 يزيد = Corr. con B يزيد، come fu già proposto  
dal Fleischer.

lin. 5 ومسافاتها = B ومساواتها

- lin. 12 وتسنقى = Leg. con G وتسنقى. Cf. lin. 14  
e p. 17, l. 11 e 13. Fl.
- p. 5 lin. 4 حمامات = G حمامات  
lin. 12 والحجارة الجديدة وقى = Corr. con G والحجارة وقى  
lin. 14 واكثرها = Corr. con G واكثرها
- p. 6 lin. 5 والحجارة = G والحجرات  
lin. 8 حف = Corr. con G حف  
lin. 12 الفتن = Leg. con G من الفتن come anco ha letto  
in A il prof. Roediger. Fl.
- p. 7 nota 1 Secondo il prof. Roediger si legge anco in A. Fl.  
lin. 2 بشدة = Corr. con G لشدة  
lin. 11 واعجاب ابيه = Corr. con G واعجاب  
lin. 13 اغشانا اغيابا = G B اغشانا اغيابا
- p. 8 lin. 4 الشفا = Corr. con G الشفا  
lin. 17 الى = Corr. con G في  
l. ult. ومقائى = Sta bene in volgare per مقائى Fl.
- p. 9 lin. 15 كالغادوس = Corr. con G كالغادوس
- p. 11 lin. 4 وتجاوزها = Sta bene, come a p. 13, l. 5. Fl.  
lin. 11 قديم = Parmi s'abbia ad aggiugnere الخراب. Cf.  
13, l. 11.
- p. 12 l. ult. فيها = Si ponga هناك avanti a questa voce e  
si sopprima tutto il rimanente da بلاد من fino  
alla lin. 4 della p. 13. Questo squarcio ap-  
partiene alla descrizione di Tripoli di Barba-  
ria; come si vede nella ediz. del prof. De  
Goeje 49, 11—14. Il Ms. di Parigi, dal quale  
io lo copiai, manca qui di un foglio e n' ha

- p. ۳ lin. 5 وجماعها = Leg. con G وجماعها Fl.
- lin. 7 المعروف = G المعروف
- lin. 8 فسقلية = B. G فسقلية e poi sempre col من
- lin. 8 واقربطش = Leg. واقربطش con G, come, per altro, a p. 1۳, 16; ۱۳۹, 6; e presso Jākūt, edizione Wüstenfeld I, ۳۳۹, 17. Fl.
- lin. 9 حتى يرى منها ارض افرنجية = Agg. con B. افرنجية حتى يرى منها ارض افرنجية وتنعم الزروع بها وفي جزيرة
- lin. 9 سبع = B. G سبع
- lin. 9 وبها = B. وبها
- lin. 9 والسهل = Agg. con B. والسهل
- lin. 10 اكثر ما يقع منها = Agg. con G. اكثر ما يقع منها والرقيق
- lin. 10 مدن = Correggasi con G مدن
- lin. 11 واقربطش دونها في العرصه = Agg. con G واقربطش دونها في العرصه وللبحر الحج وفي العبارة وسكانها جميعا مسلمون اهل غزو ودين اظهرهم نبت من النصارى كما يكون ببلدان المسلمين البحر  
Notisi che l'ediz. del Moeller, in vece dell'ultimo squarcio, ha: وسكانها مسلمون واهل غزا ودين شهرانهم نصارى
- lin. 11 خرابا = Leg. خرابا. Cf. G p. 71 lin. 5 e nota 6. Fl.  
Contuttociò si veggia Lane, art. خرب
- lin. 12 فيهم = Leg. عليهم, come a p. ۱۱, l. 13. Fl.
- p. ۴ nota 1 Agg. = G, ediz. di Leida 1873.
- nota 2 Agg. = G al segg.
- lin. 5 مسكنه = Leg. con G مسكنه Fl.
- lin. 12 قدره = G قدره



Nuove annotazioni critiche del prof. Fleischer,  
aggiunte e varianti notate dall' editore, correzioni  
d'entrambi.

p. 1 nota 1 Aggiungasi = M. edizione di Parigi 1861 segg.

nota 2 Agg. = M. I. 259.

nota 4 Agg. = M. III. 67.

lin. 10 ..... البحر = M. البحر senza lacuna.

lin. 11 الرنايبير = leg. الرنايبير, non الدنايبير come M,  
sbaglio corretto già dal Freytag s. v. <sup>6</sup>نور.

Fleischer.

lin. 12 عليك = M. قبر.

lin. 13 على = leg. الى come M e come r, l. 12. Fl.

p. 2 lin. 4 السفر = Leggasi الشقراء, secondo il supposto  
ch'io messi innanzi, il quale or è sostenuto dal  
luogo dell' Hamâsa che cita Lane art. <sup>3-23</sup>شقر;  
dal confronto di نارا حمر (leg. حمراء) a p. 81, 7  
di questa BBL e da السفر, scambiato con  
الشعراء a p. 9v, 11. Fl.

p. 2<sup>a</sup> nota 1 Agg. = G. edizione di Leida, 1870; B. codice  
di Bologna, confrontato dall' editore.

nota 2 Agg. = G. 70.

<i>Rehla</i> di 'Abderi . . . . .	cap. 89	p. 52
<i>El-Isfahar</i> , di 'Omari (?) . . . . .	„ 90	„ 53
<i>Tekke el-Atsar</i> , di Bakuwi . . . . .	„ 91	„ 54
<i>Naam el-Gewdhir</i> , d'Ibn-Batrik . . . . .	„ 92	„ 55
Cronica anonima di Marocco . . . . .	„ 93	„ 56
<i>Kildb el-A'alam</i> di Ahmed-ibn-Ali . . . . .	„ 94	„ 57
<i>El-Halal el-Mowassiah</i> . . . . .	„ 95	„ 58
<i>El-Moghni</i> , d'Ibn-Beitar . . . . .	„ 96	„ 59
<i>Fewdt el-Wafaidt</i> , di Salah Kotubi . . . . .	„ 97	„ 60
<i>Negm el-Mehtadi</i> , d'Ibn-Mo'allim . . . . .	„ 98	„ 61
Biografia, di Es-Serrag . . . . .	„ 99	„ 62
Kharaci, commento al <i>Mokatasir</i> di Khalil . . . . .	„ 100	„ 63
<i>Tarifat el-Korra</i> , di Dahebi . . . . .	„ 101	„ 64

---

# I n d i c e.

Prefazione . . . . .	p. III
Nuove annotazioni alla <i>Biblioteca</i> . . . . .	" 1
Annotazioni all' Appendice . . . . .	" 61
Aggiunte a' testi della <i>Bibl.</i> . . . . . cap. 4	" 1
	" 24 " 1
	" 28 " 1
	" 34 " 1 <sup>m</sup>
	" 37 " 2
	" 44 " 4
	" 46 " 4
	" 49 " 4
	" 50 " v
	" 56 " II
	" 59 " 11 <sup>m</sup>
	" 62 " f4
	" 72 " f4
	" 75 " 6.
	" 85 " 6 <sup>f</sup>
<i>El-Mesâlik</i> , d'Ibn-Khordadbeh. . . . .	" 86 " 6 <sup>m</sup>
<i>Ahsan-ul-Tekâsim</i> , di Mokaddesi. . . . .	" 87 " 6 <sup>f</sup>
Pseudo-Mas'udi . . . . .	" 88 " 6v

Attesto cordiale riconoscenza al professore Ferdinando Wüstenfeld; il quale, quasi non avesse sempre alle mani parecchi de' volumi di che arricchisce la letteratura arabica, è condisceso a badare alla stampa di questa Appendice, sì come già fe' per la raccolta principale. Ringrazio altresì l'antico amico professor Dozy, il professore De Goeje e il Comandante Dewulf del Genio militare francese, per frammenti inediti che mi hanno donati; e i miei compatriotti Miniscalchi e Guidi lodati di sopra.

Roma Aprile 1875.



di Levante adoperarono un imperfetto miscuglio di salnitro ed altre sostanze, il cui fuoco in vece di scoppiare schizzava e faceva più spavento che danno. Di tal natura mi sembrano i fuochi vantati dal nostro poeta insieme con quel di nafta: onde i particolari ch' ei dà potranno servire agli studii su la storia della polvere da sparo.

Parte principalissima di questa *Appendice* sono le *Nuove Annotazioni* del Prof. Fleischer. Rivedendo con amorevole cura i testi della *Biblioteca*, da lui già corretti, e similmente i fogli dell' *Appendice*, l'egregio maestro ha segnati altri errori di stampa, altre mende mie, altri sbagli de' codici, ed ha trovate felici lezioni, apponendosi a quel che scrisse originalmente l'autore ed a quel che avrebbe dovuto scrivere: nè solamente contro noi tutti, ma fin contro sè medesimo, il Prof. Fleischer ha aguzzata la critica; non pretendendosi infallibile e disdicendo talvolta, con ammirabile candore, i suoi primi supposti. Quanto questa critica giovi a restaurare un testo arabico, tolto per lo più da un solo manoscritto o mediocre, lo sa bene chiunque siasi trovato nelle strette di pubblicare poesie arabiche d'autori classici e peggio se d'imitatori. Indi si vede la importanza del favore concessomi dal Fleischer. Io gliene rendo le grazie che posso maggiori, e confesso che senza di lui mal saprei sciogliere quella specie d'indovinelli che talvolta sono i versi d'Ibn-Hamidis. Le annotazioni del dottissimo professore sono sottoscritte con la sigla FL, le altre appartengono a me, anche ne' pochi casi ch' io non ho accettate le lezioni ch' egli suggeriva.

Cristiani (p. fo) o innalza canti trionfali per la ritirata del navilio di re Ruggiero da Kâbes (p. ri, ri) e per la strepitosa sconfitta del Capo Dinâs (p. 17, 17), aggiungendo vivi colori alle descrizioni che noi avevamo di que' due fatti (*St. de' Mus.* III. 370. 385).

Su la storia dell' Africa settentrionale il poeta ci rivela altri particolari (p. 14, 14, f., fi): Idris, de' principi di quella, Ahmed-ibn-Khorasan occupatore di Tunisi (p. 12), Mansûr-ibn-Alennas di Bugia (p. 14, 14) e spessissime volte gli emiri ziriti di Mehdia, Jehia-ibn-Temim, Ali-ibn-Jehia, ed Hasan-ibn-Ali: va notata ancor una sua kasida a onore di Mohassir, che fu de' successori di Mogâhid in Majorca.

Non poi degni di nota i frequenti cenni de' fuochi da guerra adoperati dal navilio di Mehdia e fors' anco da quel di Benavert; poichè, tra le temerarie figure poetiche che una tanto Ibn-Handis, non si può dar che non ci sia del vero in fondo: la naffa bianca, galleggiante, inestinguibile nelle onde (p. 12, 14, 14, 14), accesa con facili mezzi (p. 14); i fornelli somiglianti a crateri di vulcano che fumavano nelle navi zirite (p. 14, fo); i tubi di bronzo ne' quali ruggiva un fuoco d'inferno, da abbronzare i corpi umani (p. 12, 12, 14); il baleno, il fumo, il tonfo con che scoppia quella folgore (p. 12); la lingua di fiamma che s'avventa al nemico (p. 14); l'alito puzzolante che lo soffoca (p. 12, 12, fo). Gli eruditi della nostra età hanno dissipate le interpretazioni erranee per le quali si attribuì l'uso delle artiglierie a' Musulmani occidentali del XIII. secolo; hanno riconosciuto con tuttosì che que'

Spagna e tornò anteriore agli ultimi anni dell' XI. secolo, quando il poeta ritornò in Affrica e vi rimase per trenta e più anni sino alla morte. Trascritte quelle kaside ed anco tutti que' versi spicciolati che facciano al mio scopo con la misura tenuta già nella *Biblioteca*, mi sono avvantaggiate, nel confronto col codice originale, della cortesia e dottrina del Sig. Ignazio Guidi, il quale ha cavate ottime lezioni, sì pe' nuovi testi e sì per qualche altro di quelli ch' io già detti nella *Biblioteca*.

I versi inediti del poeta siciliano non solamente aggiungon di molto a ciò che sapevam della sua biografia (*Storia de' Musulmani di Sicilia*, III, 523—29), ma anco illustrano parecchi personaggi e fatti storici. S'io mal non m' appongo, alcune poesie furono dettate in Sicilia durante la guerra; in ogni modo vi leggiamo altre lodi e altre rampogne sì Musulmani dell' isola (*Appendice* p. 19, 19, 19 segg.) le quali incalzano quelle da noi già conosciute (*St. de' Mus.* II. 530 segg.) Ibn-Mamdīs piange su la tomba di un nobil uomo e di due Kàid siciliani ignoti a noi (p. 19, 19, 19) e d'un terzo condottiere per casato Ibn-Abi-Beridah (p. 19) che ben potrebbe rispondere al Benavert, ultimo eroe musulmano, secondo i cronisti normanni; allude com' e' parmi (19, lin. 8) alla valle del Simeto ed alla guerra che si travagliò in quella regione dal 1073 all' 85 (*St. de' Mus.* III, 151 segg.); e con minor dubbio (p. 19, 19, 19) alla disperata impresa di Benavert a Nicotera e Reggio di Calabria (*St. de' Mus.* III, 162 segg.); altrove ci lamenta le più forti città di Sicilia occupate dai

capitoli inediti son cavati in parte da Mss. della biblioteca massima di Parigi, de' quali mi fu sempre concesso l'uso con larghissima ospitalità. Duotmi che fin dal 1869 io non abbia potuto frugar ancora que' codici, nè que' di altre grandi collezioni oltramontane.

La fortuna, che nel caso nostro suol sempre rimeritare una pertinace fatica, non mi ha fatta adesso trovar copia d'oro nè di gemme; pur m'è stata tanto amica da non lasciarmi a mani voto. Insieme con varii bricioli di minor conto, posso presentare al pubblico de' nuovi articoli biografici in aggiunta al Cap. 72 e nel capitolo 101, e, quel ch'è più, due frammenti preziosi: voglio dire il capitolo di Mokaddesi (87) e i nuovi estratti del diwano d'Ibn-Hamdîs (Agg. al 59).

Debbo il primo alla generosa amicizia del professor De Goeje, che ha ritrovata quella importantissima opera geografica e attende a stamparla. Il capitolo della Sicilia dà belle notizie su le città dell'isola avanti il conquisto normanno.

Delle poesie d'Ibn-Hamdîs io pubblicava nella *Biblioteca* non pochi squarci, tolti dal codice di Pietroburgo; alcun dei quali confrontato col codice vaticano, per favore del mio amico e collega il conte Francesco Miniscalchi. Questo valoroso orientalista fece far poi, per uso proprio, una copia dello intero codice e prestomela parecchi anni addietro. Donde io m'accorsi che il codice vaticano è non solamente più antico e più corretto, ma racchiude molte poesie mancanti nel petropolitano, l'origine del quale par sia da riferire alla



## P r e f a z i o n e.

Spigolando sempre nel campo della Storia de' Musulmani Siciliani, ancorchè gli avventurosi mutamenti politici della mia patria e i doveri ch' io ho quindi a compiere abbian mi lasciato e lascino assai minor tempo agli studi, mi è pure avvenuto di raccattare alcuni frammenti, i quali non credo inutile dar alla luce. La Società Orientale di Germania, che volle stampare a proprie spese la *Biblioteca Arabo-Sicula*, consente a pubblicarli similmente in quest' *Appendice*; ond' io comincio il mio dire con renderle solenni grazie del suo favore. I meriti di quel gran sodalizio verso la scienza e le lettere in generale ognun li conosco, senza ch' io ne faccia ricordo.

Vedranno i lettori, dall' indice messo qui in fine, ch' io ho aggiunti altri squarci a parecchi capitoli della Biblioteca e che ho quindici capitoli nuovi, dall' 87 al 101, addetti ad opere che non compariscono nella mia prima raccolta. Negli uni come negli altri squarci, ve n' ha degli inediti e de' ristampati: questi ho tratti da libri venuti fuori di corto ed anco da alcuno antico ch' io trasandai; quelli son frutto delle mie ricerche o della premura di dotti amici. I nuovi

GOTTINGA

DALLA TIPOGRAFIA DI W. F. KAESTNER.

APPENDICE

ALLA

BIBLIOTECA ARABO-SICULA

PER

MICHELE AMARI

CON NUOVE ANNOTAZIONI CRITICHE

DEL

PROF. FLEISCHER,

AGGIUNTE E VARIANTI NOTATE DALL' EDITORE  
E CORREZIONI D'ENTRAMBI.

STAMPATA A SPESE DELLA SOCIETÀ ORIENTALE  
DI GERMANIA.

---

L I P S I A

PRESSO F. A. BROCKHAUS.

LIBRAIO DELLA SOCIETÀ.

1875.

## الباب الاول

من كتاب مروج الذهب لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي<sup>1</sup>

قال في بحر الروم جزائر كثيرة منها جزيرة قبرس الخ وجزيرة صقلية  
وسنذكر صقلية بعد هذا الموضع عند ذكرنا لجبل البركان الذي  
تظهر منه النار فيها اجسام وحديث عظامه<sup>2</sup> قال وصاحب صقلية  
وافريقية من بلاد المغرب قبل ظهور الاسلام كان يدعى جرجير<sup>3</sup> قال  
وكانت بلاد افريقية وجزيرة صقلية للفرنجية وقد اتينا على اخبار  
عنه الجزائر وخبر الجزيرة المعروفة بالبركان وفي الاطمة التي تخرج منها  
اجسام من النار كاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهواء بالليل ثم  
تسقط في البحر فتطفوا على الماء وفي الحجارة التي يحترق بها التراب  
من اندخاير وفي خفاف بيض على هيئة الشيد واكوار الزفاير الصغيرة  
وفي الانظمة المعروفة بالظمة صقلية وفيها حلك مرفريوس الحكيم الذي  
صنف كتاب الايساغوجي وهو المدخل على علم المنطق وهذا  
الكتاب بهذا الرجل يعرف الخ وتفسير الظمة في عين النار التي تنبع  
من الارض<sup>4</sup>

<sup>1</sup> Ms. A Bibl. imp. di Parigi, Sup. ar. 714; Ms. B ibid.  
anc. fond. 398. <sup>2</sup> A tom. I, fol. 50 verso; B fol. 39 recto.  
<sup>3</sup> B fol. 52 recto. <sup>4</sup> A tom. I, fol. 179 verso; <sup>5</sup> Manca nel Ms.



## الباب الثاني

من كتاب التنبيه والاشراف للمسعودي ايضا<sup>1</sup>

قل<sup>2</sup> وجزيرة صقلية<sup>3</sup> وما بينهما من جبل البركان ومنه تخرج عين النار<sup>4</sup> تلك تعرف بالظلمة<sup>5</sup> صقلية<sup>6</sup> يستضاء بضوء ناراها السفر على اكثر من مائة فرسخ يرا وتخرأ في الليل ويرأ في شراة اذا علا ليهب في الجو جئت<sup>7</sup> كابدان النامس وتنعكس الى البحر وتطالعو شرق الماء فهو الحجر الابيض اللعيف الذي يحك به اقلانية من الدخانير والرقوق<sup>8</sup> وغيرها ويعرف بالنفسك<sup>9</sup> ويسمى ايضا الفيسور<sup>10</sup> وقد يوجد في هذه الاظلمة<sup>11</sup> الحجر المعروف باليشب<sup>12</sup> النافع لاوجاع البطن والمعدة اذا علق عليها وقد يفعل ذلك الحجر المعروف باليسد وهو اصل المرجان ومن هذا البحر تخرج وفي الاظلمة حلك فرغريوس صاحب ايساغوجي وعو المدخل الى تنب ارسطاطاليس في المتلف وقد ذكر<sup>13</sup> ذلك غير واحد عن تقدم وتأخر منهم يعقوب بن اسحاق اللندي واتمد ابن الفايي في اول مختصره لتنب المنطق<sup>14</sup>

<sup>1</sup> Ms. Bibl. imp. di Parigi Sup. nr. 901. <sup>2</sup> fol. 40 verso.  
<sup>3</sup> Ms. <sup>4</sup> Ms. <sup>5</sup> Ms. <sup>6</sup> Ms. <sup>7</sup> Ms. <sup>8</sup> Ms. <sup>9</sup> Ms. <sup>10</sup> Ms. <sup>11</sup> Ms. <sup>12</sup> Ms. <sup>13</sup> Ms. <sup>14</sup> Ms.  
 Ms. <sup>15</sup> Ms. <sup>16</sup> Ms. <sup>17</sup> Ms. <sup>18</sup> Ms. <sup>19</sup> Ms. <sup>20</sup> Ms. <sup>21</sup> Ms. <sup>22</sup> Ms. <sup>23</sup> Ms. <sup>24</sup> Ms. <sup>25</sup> Ms. <sup>26</sup> Ms. <sup>27</sup> Ms. <sup>28</sup> Ms. <sup>29</sup> Ms. <sup>30</sup> Ms. <sup>31</sup> Ms. <sup>32</sup> Ms. <sup>33</sup> Ms. <sup>34</sup> Ms. <sup>35</sup> Ms. <sup>36</sup> Ms. <sup>37</sup> Ms. <sup>38</sup> Ms. <sup>39</sup> Ms. <sup>40</sup> Ms. <sup>41</sup> Ms. <sup>42</sup> Ms. <sup>43</sup> Ms. <sup>44</sup> Ms. <sup>45</sup> Ms. <sup>46</sup> Ms. <sup>47</sup> Ms. <sup>48</sup> Ms. <sup>49</sup> Ms. <sup>50</sup> Ms. <sup>51</sup> Ms. <sup>52</sup> Ms. <sup>53</sup> Ms. <sup>54</sup> Ms. <sup>55</sup> Ms. <sup>56</sup> Ms. <sup>57</sup> Ms. <sup>58</sup> Ms. <sup>59</sup> Ms. <sup>60</sup> Ms. <sup>61</sup> Ms. <sup>62</sup> Ms. <sup>63</sup> Ms. <sup>64</sup> Ms. <sup>65</sup> Ms. <sup>66</sup> Ms. <sup>67</sup> Ms. <sup>68</sup> Ms. <sup>69</sup> Ms. <sup>70</sup> Ms. <sup>71</sup> Ms. <sup>72</sup> Ms. <sup>73</sup> Ms. <sup>74</sup> Ms. <sup>75</sup> Ms. <sup>76</sup> Ms. <sup>77</sup> Ms. <sup>78</sup> Ms. <sup>79</sup> Ms. <sup>80</sup> Ms. <sup>81</sup> Ms. <sup>82</sup> Ms. <sup>83</sup> Ms. <sup>84</sup> Ms. <sup>85</sup> Ms. <sup>86</sup> Ms. <sup>87</sup> Ms. <sup>88</sup> Ms. <sup>89</sup> Ms. <sup>90</sup> Ms. <sup>91</sup> Ms. <sup>92</sup> Ms. <sup>93</sup> Ms. <sup>94</sup> Ms. <sup>95</sup> Ms. <sup>96</sup> Ms. <sup>97</sup> Ms. <sup>98</sup> Ms. <sup>99</sup> Ms. <sup>100</sup> Ms. <sup>101</sup> Ms. <sup>102</sup> Ms. <sup>103</sup> Ms. <sup>104</sup> Ms. <sup>105</sup> Ms. <sup>106</sup> Ms. <sup>107</sup> Ms. <sup>108</sup> Ms. <sup>109</sup> Ms. <sup>110</sup> Ms. <sup>111</sup> Ms. <sup>112</sup> Ms. <sup>113</sup> Ms. <sup>114</sup> Ms. <sup>115</sup> Ms. <sup>116</sup> Ms. <sup>117</sup> Ms. <sup>118</sup> Ms. <sup>119</sup> Ms. <sup>120</sup> Ms. <sup>121</sup> Ms. <sup>122</sup> Ms. <sup>123</sup> Ms. <sup>124</sup> Ms. <sup>125</sup> Ms. <sup>126</sup> Ms. <sup>127</sup> Ms. <sup>128</sup> Ms. <sup>129</sup> Ms. <sup>130</sup> Ms. <sup>131</sup> Ms. <sup>132</sup> Ms. <sup>133</sup> Ms. <sup>134</sup> Ms. <sup>135</sup> Ms. <sup>136</sup> Ms. <sup>137</sup> Ms. <sup>138</sup> Ms. <sup>139</sup> Ms. <sup>140</sup> Ms. <sup>141</sup> Ms. <sup>142</sup> Ms. <sup>143</sup> Ms. <sup>144</sup> Ms. <sup>145</sup> Ms. <sup>146</sup> Ms. <sup>147</sup> Ms. <sup>148</sup> Ms. <sup>149</sup> Ms. <sup>150</sup> Ms. <sup>151</sup> Ms. <sup>152</sup> Ms. <sup>153</sup> Ms. <sup>154</sup> Ms. <sup>155</sup> Ms. <sup>156</sup> Ms. <sup>157</sup> Ms. <sup>158</sup> Ms. <sup>159</sup> Ms. <sup>160</sup> Ms. <sup>161</sup> Ms. <sup>162</sup> Ms. <sup>163</sup> Ms. <sup>164</sup> Ms. <sup>165</sup> Ms. <sup>166</sup> Ms. <sup>167</sup> Ms. <sup>168</sup> Ms. <sup>169</sup> Ms. <sup>170</sup> Ms. <sup>171</sup> Ms. <sup>172</sup> Ms. <sup>173</sup> Ms. <sup>174</sup> Ms. <sup>175</sup> Ms. <sup>176</sup> Ms. <sup>177</sup> Ms. <sup>178</sup> Ms. <sup>179</sup> Ms. <sup>180</sup> Ms. <sup>181</sup> Ms. <sup>182</sup> Ms. <sup>183</sup> Ms. <sup>184</sup> Ms. <sup>185</sup> Ms. <sup>186</sup> Ms. <sup>187</sup> Ms. <sup>188</sup> Ms. <sup>189</sup> Ms. <sup>190</sup> Ms. <sup>191</sup> Ms. <sup>192</sup> Ms. <sup>193</sup> Ms. <sup>194</sup> Ms. <sup>195</sup> Ms. <sup>196</sup> Ms. <sup>197</sup> Ms. <sup>198</sup> Ms. <sup>199</sup> Ms. <sup>200</sup> Ms. <sup>201</sup> Ms. <sup>202</sup> Ms. <sup>203</sup> Ms. <sup>204</sup> Ms. <sup>205</sup> Ms. <sup>206</sup> Ms. <sup>207</sup> Ms. <sup>208</sup> Ms. <sup>209</sup> Ms. <sup>210</sup> Ms. <sup>211</sup> Ms. <sup>212</sup> Ms. <sup>213</sup> Ms. <sup>214</sup> Ms. <sup>215</sup> Ms. <sup>216</sup> Ms. <sup>217</sup> Ms. <sup>218</sup> Ms. <sup>219</sup> Ms. <sup>220</sup> Ms. <sup>221</sup> Ms. <sup>222</sup> Ms. <sup>223</sup> Ms. <sup>224</sup> Ms. <sup>225</sup> Ms. <sup>226</sup> Ms. <sup>227</sup> Ms. <sup>228</sup> Ms. <sup>229</sup> Ms. <sup>230</sup> Ms. <sup>231</sup> Ms. <sup>232</sup> Ms. <sup>233</sup> Ms. <sup>234</sup> Ms. <sup>235</sup> Ms. <sup>236</sup> Ms. <sup>237</sup> Ms. <sup>238</sup> Ms. <sup>239</sup> Ms. <sup>240</sup> Ms. <sup>241</sup> Ms. <sup>242</sup> Ms. <sup>243</sup> Ms. <sup>244</sup> Ms. <sup>245</sup> Ms. <sup>246</sup> Ms. <sup>247</sup> Ms. <sup>248</sup> Ms. <sup>249</sup> Ms. <sup>250</sup> Ms. <sup>251</sup> Ms. <sup>252</sup> Ms. <sup>253</sup> Ms. <sup>254</sup> Ms. <sup>255</sup> Ms. <sup>256</sup> Ms. <sup>257</sup> Ms. <sup>258</sup> Ms. <sup>259</sup> Ms. <sup>260</sup> Ms. <sup>261</sup> Ms. <sup>262</sup> Ms. <sup>263</sup> Ms. <sup>264</sup> Ms. <sup>265</sup> Ms. <sup>266</sup> Ms. <sup>267</sup> Ms. <sup>268</sup> Ms. <sup>269</sup> Ms. <sup>270</sup> Ms. <sup>271</sup> Ms. <sup>272</sup> Ms. <sup>273</sup> Ms. <sup>274</sup> Ms. <sup>275</sup> Ms. <sup>276</sup> Ms. <sup>277</sup> Ms. <sup>278</sup> Ms. <sup>279</sup> Ms. <sup>280</sup> Ms. <sup>281</sup> Ms. <sup>282</sup> Ms. <sup>283</sup> Ms. <sup>284</sup> Ms. <sup>285</sup> Ms. <sup>286</sup> Ms. <sup>287</sup> Ms. <sup>288</sup> Ms. <sup>289</sup> Ms. <sup>290</sup> Ms. <sup>291</sup> Ms. <sup>292</sup> Ms. <sup>293</sup> Ms. <sup>294</sup> Ms. <sup>295</sup> Ms. <sup>296</sup> Ms. <sup>297</sup> Ms. <sup>298</sup> Ms. <sup>299</sup> Ms. <sup>300</sup> Ms. <sup>301</sup> Ms. <sup>302</sup> Ms. <sup>303</sup> Ms. <sup>304</sup> Ms. <sup>305</sup> Ms. <sup>306</sup> Ms. <sup>307</sup> Ms. <sup>308</sup> Ms. <sup>309</sup> Ms. <sup>310</sup> Ms. <sup>311</sup> Ms. <sup>312</sup> Ms. <sup>313</sup> Ms. <sup>314</sup> Ms. <sup>315</sup> Ms. <sup>316</sup> Ms. <sup>317</sup> Ms. <sup>318</sup> Ms. <sup>319</sup> Ms. <sup>320</sup> Ms. <sup>321</sup> Ms. <sup>322</sup> Ms. <sup>323</sup> Ms. <sup>324</sup> Ms. <sup>325</sup> Ms. <sup>326</sup> Ms. <sup>327</sup> Ms. <sup>328</sup> Ms. <sup>329</sup> Ms. <sup>330</sup> Ms. <sup>331</sup> Ms. <sup>332</sup> Ms. <sup>333</sup> Ms. <sup>334</sup> Ms. <sup>335</sup> Ms. <sup>336</sup> Ms. <sup>337</sup> Ms. <sup>338</sup> Ms. <sup>339</sup> Ms. <sup>340</sup> Ms. <sup>341</sup> Ms. <sup>342</sup> Ms. <sup>343</sup> Ms. <sup>344</sup> Ms. <sup>345</sup> Ms. <sup>346</sup> Ms. <sup>347</sup> Ms. <sup>348</sup> Ms. <sup>349</sup> Ms. <sup>350</sup> Ms. <sup>351</sup> Ms. <sup>352</sup> Ms. <sup>353</sup> Ms. <sup>354</sup> Ms. <sup>355</sup> Ms. <sup>356</sup> Ms. <sup>357</sup> Ms. <sup>358</sup> Ms. <sup>359</sup> Ms. <sup>360</sup> Ms. <sup>361</sup> Ms. <sup>362</sup> Ms. <sup>363</sup> Ms. <sup>364</sup> Ms. <sup>365</sup> Ms. <sup>366</sup> Ms. <sup>367</sup> Ms. <sup>368</sup> Ms. <sup>369</sup> Ms. <sup>370</sup> Ms. <sup>371</sup> Ms. <sup>372</sup> Ms. <sup>373</sup> Ms. <sup>374</sup> Ms. <sup>375</sup> Ms. <sup>376</sup> Ms. <sup>377</sup> Ms. <sup>378</sup> Ms. <sup>379</sup> Ms. <sup>380</sup> Ms. <sup>381</sup> Ms. <sup>382</sup> Ms. <sup>383</sup> Ms. <sup>384</sup> Ms. <sup>385</sup> Ms. <sup>386</sup> Ms. <sup>387</sup> Ms. <sup>388</sup> Ms. <sup>389</sup> Ms. <sup>390</sup> Ms. <sup>391</sup> Ms. <sup>392</sup> Ms. <sup>393</sup> Ms. <sup>394</sup> Ms. <sup>395</sup> Ms. <sup>396</sup> Ms. <sup>397</sup> Ms. <sup>398</sup> Ms. <sup>399</sup> Ms. <sup>400</sup> Ms. <sup>401</sup> Ms. <sup>402</sup> Ms. <sup>403</sup> Ms. <sup>404</sup> Ms. <sup>405</sup> Ms. <sup>406</sup> Ms. <sup>407</sup> Ms. <sup>408</sup> Ms. <sup>409</sup> Ms. <sup>410</sup> Ms. <sup>411</sup> Ms. <sup>412</sup> Ms. <sup>413</sup> Ms. <sup>414</sup> Ms. <sup>415</sup> Ms. <sup>416</sup> Ms. <sup>417</sup> Ms. <sup>418</sup> Ms. <sup>419</sup> Ms. <sup>420</sup> Ms. <sup>421</sup> Ms. <sup>422</sup> Ms. <sup>423</sup> Ms. <sup>424</sup> Ms. <sup>425</sup> Ms. <sup>426</sup> Ms. <sup>427</sup> Ms. <sup>428</sup> Ms. <sup>429</sup> Ms. <sup>430</sup> Ms. <sup>431</sup> Ms. <sup>432</sup> Ms. <sup>433</sup> Ms. <sup>434</sup> Ms. <sup>435</sup> Ms. <sup>436</sup> Ms. <sup>437</sup> Ms. <sup>438</sup> Ms. <sup>439</sup> Ms. <sup>440</sup> Ms. <sup>441</sup> Ms. <sup>442</sup> Ms. <sup>443</sup> Ms. <sup>444</sup> Ms. <sup>445</sup> Ms. <sup>446</sup> Ms. <sup>447</sup> Ms. <sup>448</sup> Ms. <sup>449</sup> Ms. <sup>450</sup> Ms. <sup>451</sup> Ms. <sup>452</sup> Ms. <sup>453</sup> Ms. <sup>454</sup> Ms. <sup>455</sup> Ms. <sup>456</sup> Ms. <sup>457</sup> Ms. <sup>458</sup> Ms. <sup>459</sup> Ms. <sup>460</sup> Ms. <sup>461</sup> Ms. <sup>462</sup> Ms. <sup>463</sup> Ms. <sup>464</sup> Ms. <sup>465</sup> Ms. <sup>466</sup> Ms. <sup>467</sup> Ms. <sup>468</sup> Ms. <sup>469</sup> Ms. <sup>470</sup> Ms. <sup>471</sup> Ms. <sup>472</sup> Ms. <sup>473</sup> Ms. <sup>474</sup> Ms. <sup>475</sup> Ms. <sup>476</sup> Ms. <sup>477</sup> Ms. <sup>478</sup> Ms. <sup>479</sup> Ms. <sup>480</sup> Ms. <sup>481</sup> Ms. <sup>482</sup> Ms. <sup>483</sup> Ms. <sup>484</sup> Ms. <sup>485</sup> Ms. <sup>486</sup> Ms. <sup>487</sup> Ms. <sup>488</sup> Ms. <sup>489</sup> Ms. <sup>490</sup> Ms. <sup>491</sup> Ms. <sup>492</sup> Ms. <sup>493</sup> Ms. <sup>494</sup> Ms. <sup>495</sup> Ms. <sup>496</sup> Ms. <sup>497</sup> Ms. <sup>498</sup> Ms. <sup>499</sup> Ms. <sup>500</sup> Ms. <sup>501</sup> Ms. <sup>502</sup> Ms. <sup>503</sup> Ms. <sup>504</sup> Ms. <sup>505</sup> Ms. <sup>506</sup> Ms. <sup>507</sup> Ms. <sup>508</sup> Ms. <sup>509</sup> Ms. <sup>510</sup> Ms. <sup>511</sup> Ms. <sup>512</sup> Ms. <sup>513</sup> Ms. <sup>514</sup> Ms. <sup>515</sup> Ms. <sup>516</sup> Ms. <sup>517</sup> Ms. <sup>518</sup> Ms. <sup>519</sup> Ms. <sup>520</sup> Ms. <sup>521</sup> Ms. <sup>522</sup> Ms. <sup>523</sup> Ms. <sup>524</sup> Ms. <sup>525</sup> Ms. <sup>526</sup> Ms. <sup>527</sup> Ms. <sup>528</sup> Ms. <sup>529</sup> Ms. <sup>530</sup> Ms. <sup>531</sup> Ms. <sup>532</sup> Ms. <sup>533</sup> Ms. <sup>534</sup> Ms. <sup>535</sup> Ms. <sup>536</sup> Ms. <sup>537</sup> Ms. <sup>538</sup> Ms. <sup>539</sup> Ms. <sup>540</sup> Ms. <sup>541</sup> Ms. <sup>542</sup> Ms. <sup>543</sup> Ms. <sup>544</sup> Ms. <sup>545</sup> Ms. <sup>546</sup> Ms. <sup>547</sup> Ms. <sup>548</sup> Ms. <sup>549</sup> Ms. <sup>550</sup> Ms. <sup>551</sup> Ms. <sup>552</sup> Ms. <sup>553</sup> Ms. <sup>554</sup> Ms. <sup>555</sup> Ms. <sup>556</sup> Ms. <sup>557</sup> Ms. <sup>558</sup> Ms. <sup>559</sup> Ms. <sup>560</sup> Ms. <sup>561</sup> Ms. <sup>562</sup> Ms. <sup>563</sup> Ms. <sup>564</sup> Ms. <sup>565</sup> Ms. <sup>566</sup> Ms. <sup>567</sup> Ms. <sup>568</sup> Ms. <sup>569</sup> Ms. <sup>570</sup> Ms. <sup>571</sup> Ms. <sup>572</sup> Ms. <sup>573</sup> Ms. <sup>574</sup> Ms. <sup>575</sup> Ms. <sup>576</sup> Ms. <sup>577</sup> Ms. <sup>578</sup> Ms. <sup>579</sup> Ms. <sup>580</sup> Ms. <sup>581</sup> Ms. <sup>582</sup> Ms. <sup>583</sup> Ms. <sup>584</sup> Ms. <sup>585</sup> Ms. <sup>586</sup> Ms. <sup>587</sup> Ms. <sup>588</sup> Ms. <sup>589</sup> Ms. <sup>590</sup> Ms. <sup>591</sup> Ms. <sup>592</sup> Ms. <sup>593</sup> Ms. <sup>594</sup> Ms. <sup>595</sup> Ms. <sup>596</sup> Ms. <sup>597</sup> Ms. <sup>598</sup> Ms. <sup>599</sup> Ms. <sup>600</sup> Ms. <sup>601</sup> Ms. <sup>602</sup> Ms. <sup>603</sup> Ms. <sup>604</sup> Ms. <sup>605</sup> Ms. <sup>606</sup> Ms. <sup>607</sup> Ms. <sup>608</sup> Ms. <sup>609</sup> Ms. <sup>610</sup> Ms. <sup>611</sup> Ms. <sup>612</sup> Ms. <sup>613</sup> Ms. <sup>614</sup> Ms. <sup>615</sup> Ms. <sup>616</sup> Ms. <sup>617</sup> Ms. <sup>618</sup> Ms. <sup>619</sup> Ms. <sup>620</sup> Ms. <sup>621</sup> Ms. <sup>622</sup> Ms. <sup>623</sup> Ms. <sup>624</sup> Ms. <sup>625</sup> Ms. <sup>626</sup> Ms. <sup>627</sup> Ms. <sup>628</sup> Ms. <sup>629</sup> Ms. <sup>630</sup> Ms. <sup>631</sup> Ms. <sup>632</sup> Ms. <sup>633</sup> Ms. <sup>634</sup> Ms. <sup>635</sup> Ms. <sup>636</sup> Ms. <sup>637</sup> Ms. <sup>638</sup> Ms. <sup>639</sup> Ms. <sup>640</sup> Ms. <sup>641</sup> Ms. <sup>642</sup> Ms. <sup>643</sup> Ms. <sup>644</sup> Ms. <sup>645</sup> Ms. <sup>646</sup> Ms. <sup>647</sup> Ms. <sup>648</sup> Ms. <sup>649</sup> Ms. <sup>650</sup> Ms. <sup>651</sup> Ms. <sup>652</sup> Ms. <sup>653</sup> Ms. <sup>654</sup> Ms. <sup>655</sup> Ms. <sup>656</sup> Ms. <sup>657</sup> Ms. <sup>658</sup> Ms. <sup>659</sup> Ms. <sup>660</sup> Ms. <sup>661</sup> Ms. <sup>662</sup> Ms. <sup>663</sup> Ms. <sup>664</sup> Ms. <sup>665</sup> Ms. <sup>666</sup> Ms. <sup>667</sup> Ms. <sup>668</sup> Ms. <sup>669</sup> Ms. <sup>670</sup> Ms. <sup>671</sup> Ms. <sup>672</sup> Ms. <sup>673</sup> Ms. <sup>674</sup> Ms. <sup>675</sup> Ms. <sup>676</sup> Ms. <sup>677</sup> Ms. <sup>678</sup> Ms. <sup>679</sup> Ms. <sup>680</sup> Ms. <sup>681</sup> Ms. <sup>682</sup> Ms. <sup>683</sup> Ms. <sup>684</sup> Ms. <sup>685</sup> Ms. <sup>686</sup> Ms. <sup>687</sup> Ms. <sup>688</sup> Ms. <sup>689</sup> Ms. <sup>690</sup> Ms. <sup>691</sup> Ms. <sup>692</sup> Ms. <sup>693</sup> Ms. <sup>694</sup> Ms. <sup>695</sup> Ms. <sup>696</sup> Ms. <sup>697</sup> Ms. <sup>698</sup> Ms. <sup>699</sup> Ms. <sup>700</sup> Ms. <sup>701</sup> Ms. <sup>702</sup> Ms. <sup>703</sup> Ms. <sup>704</sup> Ms. <sup>705</sup> Ms. <sup>706</sup> Ms. <sup>707</sup> Ms. <sup>708</sup> Ms. <sup>709</sup> Ms. <sup>710</sup> Ms. <sup>711</sup> Ms. <sup>712</sup> Ms. <sup>713</sup> Ms. <sup>714</sup> Ms. <sup>715</sup> Ms. <sup>716</sup> Ms. <sup>717</sup> Ms. <sup>718</sup> Ms. <sup>719</sup> Ms. <sup>720</sup> Ms. <sup>721</sup> Ms. <sup>722</sup> Ms. <sup>723</sup> Ms. <sup>724</sup> Ms. <sup>725</sup> Ms. <sup>726</sup> Ms. <sup>727</sup> Ms. <sup>728</sup> Ms. <sup>729</sup> Ms. <sup>730</sup> Ms. <sup>731</sup> Ms. <sup>732</sup> Ms. <sup>733</sup> Ms. <sup>734</sup> Ms. <sup>735</sup> Ms. <sup>736</sup> Ms. <sup>737</sup> Ms. <sup>738</sup> Ms. <sup>739</sup> Ms. <sup>740</sup> Ms. <sup>741</sup> Ms. <sup>742</sup> Ms. <sup>743</sup> Ms. <sup>744</sup> Ms. <sup>745</sup> Ms. <sup>746</sup> Ms. <sup>747</sup> Ms. <sup>748</sup> Ms. <sup>749</sup> Ms. <sup>750</sup> Ms. <sup>751</sup> Ms. <sup>752</sup> Ms. <sup>753</sup> Ms. <sup>754</sup> Ms. <sup>755</sup> Ms. <sup>756</sup> Ms. <sup>757</sup> Ms. <sup>758</sup> Ms. <sup>759</sup> Ms. <sup>760</sup> Ms. <sup>761</sup> Ms. <sup>762</sup> Ms. <sup>763</sup> Ms. <sup>764</sup> Ms. <sup>765</sup> Ms. <sup>766</sup> Ms. <sup>767</sup> Ms. <sup>768</sup> Ms. <sup>769</sup> Ms. <sup>770</sup> Ms. <sup>771</sup> Ms. <sup>772</sup> Ms. <sup>773</sup> Ms. <sup>774</sup> Ms. <sup>775</sup> Ms. <sup>776</sup> Ms. <sup>777</sup> Ms. <sup>778</sup> Ms. <sup>779</sup> Ms. <sup>780</sup> Ms. <sup>781</sup> Ms. <sup>782</sup> Ms. <sup>783</sup> Ms. <sup>784</sup> Ms. <sup>785</sup> Ms. <sup>786</sup> Ms. <sup>787</sup> Ms. <sup>788</sup> Ms. <sup>789</sup> Ms. <sup>790</sup> Ms. <sup>791</sup> Ms. <sup>792</sup> Ms. <sup>793</sup> Ms. <sup>794</sup> Ms. <sup>795</sup> Ms. <sup>796</sup> Ms. <sup>797</sup> Ms. <sup>798</sup> Ms. <sup>799</sup> Ms. <sup>800</sup> Ms. <sup>801</sup> Ms. <sup>802</sup> Ms. <sup>803</sup> Ms. <sup>804</sup> Ms. <sup>805</sup> Ms. <sup>806</sup> Ms. <sup>807</sup> Ms. <sup>808</sup> Ms. <sup>809</sup> Ms. <sup>810</sup> Ms. <sup>811</sup> Ms. <sup>812</sup> Ms. <sup>813</sup> Ms. <sup>814</sup> Ms. <sup>815</sup> Ms. <sup>816</sup> Ms. <sup>817</sup> Ms. <sup>818</sup> Ms. <sup>819</sup> Ms. <sup>820</sup> Ms. <sup>821</sup> Ms. <sup>822</sup> Ms. <sup>823</sup> Ms. <sup>824</sup> Ms. <sup>825</sup> Ms. <sup>826</sup> Ms. <sup>827</sup> Ms. <sup>828</sup> Ms. <sup>829</sup> Ms. <sup>830</sup> Ms. <sup>831</sup> Ms. <sup>832</sup> Ms. <sup>833</sup> Ms. <sup>834</sup> Ms. <sup>835</sup> Ms. <sup>836</sup> Ms. <sup>837</sup> Ms. <sup>838</sup> Ms. <sup>839</sup> Ms. <sup>840</sup> Ms. <sup>841</sup> Ms. <sup>842</sup> Ms. <sup>843</sup> Ms. <sup>844</sup> Ms. <sup>845</sup> Ms. <sup>846</sup> Ms. <sup>847</sup> Ms. <sup>848</sup> Ms. <sup>849</sup> Ms. <sup>850</sup> Ms. <sup>851</sup> Ms. <sup>852</sup> Ms. <sup>853</sup> Ms. <sup>854</sup> Ms. <sup>855</sup> Ms. <sup>856</sup> Ms. <sup>857</sup> Ms. <sup>858</sup> Ms. <sup>859</sup> Ms. <sup>860</sup> Ms. <sup>861</sup> Ms. <sup>862</sup> Ms. <sup>863</sup> Ms. <sup>864</sup> Ms. <sup>865</sup> Ms. <sup>866</sup> Ms. <sup>867</sup> Ms. <sup>868</sup> Ms. <sup>869</sup> Ms. <sup>870</sup> Ms. <sup>871</sup> Ms. <sup>872</sup> Ms. <sup>873</sup> Ms. <sup>874</sup> Ms. <sup>875</sup> Ms. <sup>876</sup> Ms. <sup>877</sup> Ms. <sup>878</sup> Ms. <sup>879</sup> Ms. <sup>880</sup> Ms. <sup>881</sup> Ms. <sup>882</sup> Ms. <sup>883</sup> Ms. <sup>884</sup> Ms. <sup>885</sup> Ms. <sup>886</sup> Ms. <sup>887</sup> Ms. <sup>888</sup> Ms. <sup>889</sup> Ms. <sup>890</sup> Ms. <sup>891</sup> Ms. <sup>892</sup> Ms. <sup>893</sup> Ms. <sup>894</sup> Ms. <sup>895</sup> Ms. <sup>896</sup> Ms. <sup>897</sup> Ms. <sup>898</sup> Ms. <sup>899</sup> Ms. <sup>900</sup> Ms. <sup>901</sup> Ms. <sup>902</sup> Ms. <sup>903</sup> Ms. <sup>904</sup> Ms. <sup>905</sup> Ms. <sup>906</sup> Ms. <sup>907</sup> Ms. <sup>908</sup> Ms. <sup>909</sup> Ms. <sup>910</sup> Ms. <sup>911</sup> Ms. <sup>912</sup> Ms. <sup>913</sup> Ms. <sup>914</sup> Ms. <sup>915</sup> Ms. <sup>916</sup> Ms. <sup>917</sup> Ms. <sup>918</sup> Ms. <sup>919</sup> Ms. <sup>920</sup> Ms. <sup>921</sup> Ms. <sup>922</sup> Ms. <sup>923</sup> Ms. <sup>924</sup> Ms. <sup>925</sup> Ms. <sup>926</sup> Ms. <sup>927</sup> Ms. <sup>928</sup> Ms. <sup>929</sup> Ms. <sup>930</sup> Ms. <sup>931</sup> Ms. <sup>932</sup> Ms. <sup>933</sup> Ms. <sup>934</sup> Ms. <sup>935</sup> Ms. <sup>936</sup> Ms. <sup>937</sup> Ms. <sup>938</sup> Ms. <sup>939</sup> Ms. <sup>940</sup> Ms. <sup>941</sup> Ms. <sup>942</sup> Ms. <sup>943</sup> Ms. <sup>944</sup> Ms. <sup>945</sup> Ms. <sup>946</sup> Ms. <sup>947</sup> Ms. <sup>948</sup> Ms. <sup>949</sup> Ms. <sup>950</sup> Ms. <sup>951</sup> Ms. <sup>952</sup> Ms. <sup>953</sup> Ms. <sup>954</sup> Ms. <sup>955</sup> Ms. <sup>956</sup> Ms. <sup>957</sup> Ms. <sup>958</sup> Ms. <sup>959</sup> Ms. <sup>960</sup> Ms. <sup>961</sup> Ms. <sup>962</sup> Ms. <sup>963</sup> Ms. <sup>964</sup> Ms. <sup>965</sup> Ms. <sup>966</sup> Ms. <sup>967</sup> Ms. <sup>968</sup> Ms. <sup>969</sup> Ms. <sup>970</sup> Ms. <sup>971</sup> Ms. <sup>972</sup> Ms. <sup>973</sup> Ms. <sup>974</sup> Ms. <sup>975</sup> Ms. <sup>976</sup> Ms. <sup>977</sup> Ms. <sup>978</sup> Ms. <sup>979</sup> Ms. <sup>980</sup> Ms. <sup>981</sup> Ms. <sup>982</sup> Ms. <sup>983</sup> Ms. <sup>984</sup> Ms. <sup>985</sup> Ms. <sup>986</sup> Ms. <sup>987</sup> Ms. <sup>988</sup> Ms. <sup>989</sup> Ms. <sup>990</sup> Ms. <sup>991</sup> Ms. <sup>992</sup> Ms. <sup>993</sup> Ms. <sup>994</sup> Ms. <sup>995</sup> Ms. <sup>996</sup> Ms. <sup>997</sup> Ms. <sup>998</sup> Ms. <sup>999</sup> Ms. <sup>1000</sup> Ms. <sup>1001</sup> Ms. <sup>1002</sup> Ms. <sup>1003</sup> Ms. <sup>1004</sup> Ms. <sup>1005</sup> Ms. <sup>1006</sup> Ms. <sup>1007</sup> Ms. <sup>1008</sup> Ms. <sup>1009</sup> Ms. <sup>1010</sup> Ms. <sup>1011</sup> Ms. <sup>1012</sup> Ms. <sup>1013</sup> Ms. <sup>1014</sup> Ms. <sup>1015</sup> Ms. <sup>1016</sup> Ms. <sup>1017</sup> Ms. <sup>1018</sup> Ms. <sup>1019</sup> Ms. <sup>1020</sup> Ms. <sup>1021</sup> Ms. <sup>1022</sup> Ms. <sup>1023</sup> Ms. <sup>1024</sup> Ms. <sup>1025</sup> Ms. <sup>1026</sup> Ms. <sup>1027</sup> Ms. <sup>1028</sup> Ms. <sup>1029</sup> Ms. <sup>1030</sup> Ms. <sup>1031</sup> Ms. <sup>1032</sup> Ms. <sup>1033</sup> Ms. <sup>1034</sup> Ms. <sup>1035</sup> Ms. <sup>1036</sup> Ms. <sup>1037</sup> Ms. <sup>1038</sup> Ms. <sup>1039</sup> Ms. <sup>1040</sup> Ms. <sup>1041</sup> Ms. <sup>1042</sup> Ms. <sup>1043</sup> Ms. <sup>1044</sup> Ms. <sup>1045</sup> Ms. <sup>1046</sup> Ms. <sup>1047</sup> Ms. <sup>1048</sup> Ms. <sup>1049</sup> Ms. <sup>1050</sup> Ms. <sup>1051</sup> Ms. <sup>1052</sup> Ms. <sup>1053</sup> Ms. <sup>1054</sup> Ms. <sup>1055</sup> Ms. <sup>1056</sup> Ms. <sup>1057</sup> Ms. <sup>1058</sup> Ms. <sup>1059</sup> Ms. <sup>1060</sup> Ms. <sup>1061</sup> Ms. <sup>1062</sup> Ms. <sup>1063</sup> Ms. <sup>1064</sup> Ms. <sup>1065</sup> Ms. <sup>1066</sup> Ms. <sup>1067</sup> Ms. <sup>1068</sup> Ms. <sup>1069</sup> Ms. <sup>1070</sup> Ms. <sup>1071</sup> Ms. <sup>1072</sup> Ms. <sup>1073</sup> Ms. <sup>1074</sup> Ms. <sup>1075</sup> Ms. <sup>1076</sup> Ms. <sup>1077</sup> Ms. <sup>1078</sup> Ms. <sup>1079</sup>

### الباب الثالث

من كتاب الاقليم للشيخ ابي اسحاق علي الفارسي النخعي يعرف  
بالاصطخري<sup>١</sup>

قل في صفة بحر الروم<sup>٢</sup> قد يتصل بالافرنجة على ساحل البحر الى ان  
يجاذى سقلية ويجاورها حتى يتصل بطرطوسة من بلاد الاندلس  
وقد ذكرت المسافة لك بارض المغرب ومصر والشام الى اخر الاسلام  
بالبحر وفي هذا البحر جزائر كبار وصغار وجبال فاما المعجور بالناس  
فسقلية وهي اكبرها واقربطس وقيرس وجبل القلال فاما سقلية<sup>٣</sup> فاتها  
قريبة من افرنجة طولها نحو تسع<sup>٤</sup> مراحل وبها من الخصب والزروع  
والماشى والرقائق ما يفصل عن سائر مدن الاسلام المتاخمة للبحر  
الح واما جبل القلال فانه كان جبلا خربا<sup>٥</sup> وفيه مياه وارض فوق اليه  
قوم من المسلمين فعمروه وصاروا في وجوه الافرنجة لا تقدر فيهم  
لامتناع مواضعهم وملاذهم في الطول يومان<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> Liber Climatum, auctore Scheicho Abu Ishako el Faresi, vulgo *el Isthacheri*, ad similitudinem codicis Gothani accuratissime delineandum et lapidibus exprimendum curavit D. J. H. Moeller. Gothae 1839. in 4.    <sup>٢</sup> pag. 39.    <sup>٣</sup> Mancuso di qui fino a varie lettere e punti diacritici, che supplisco col testo analogo di Ihu-Haukal.    <sup>٤</sup> Ihu-Haukal سمع    <sup>٥</sup> Ms. جبلا خراب

## الباب الرابع

من كتاب المسالك والممالك لأبي القاسم محمد ابن حوقل<sup>١</sup>

**الفصل الأول** قال<sup>٢</sup> ذكر صقلية وأما صقلية فجزيرة طولها سبعة  
ايام في اربعة ايام والغالب عليها الجبال والفلاع وللصون وجميع ارضها  
مسكنة مزروعة وليس لها مدينة مسكنة معروفة غير المدينة المعروفة  
بيلرم وفي قصبة صقلية على بحر البحر من الشمال وفي خمس حارات  
محدودة غير متباينة ببعض مسافة وان كانت حدودها ظاهرة فيها  
المدينة التي تسمى بيلرم عليها سور من حجارة مانع شامخ  
يسكنها التجار وفيها مسجد الجامع الاكبر وكان بيعة للروم فيه  
عبيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين<sup>٣</sup> يقول ان حكيم اليونان  
يعنى ارسطاطاليس في خشبة معلق في هذا الهيكل الذي قد  
اتخذاه المسلمون مستجداً وان النصارى كانت تعظم قدره وتستغنى  
به لما شاهدت اليونانية عليه من اذكباره واعظامه قل والسبب في  
تعليقه بين السماء والارض ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقاء  
والاستشفاء والامور المهمة لله توجب الفرع الى الله تعالى والتقرب<sup>٤</sup>

<sup>١</sup>) Ms. A Bibl. Pub. di Leyde 314. Warner (Dozy, Catal. tom. II, p 131. DCCXXII); Ms. B Bibl. Bodl. d' Oxford. Hunt. 538. Veggasi il *Journal asiatique* IV. série tome V. (1845) p. 75 seg. Testo copiato da me sul Ms. di Parigi S. ar. 885. che è copia moderna di quello di Leyde; confrontato su questo ultimo per favore del Dr. Moeller e del Prof. Dozy e da me stesso sul Ms di Oxford. <sup>٢</sup>) A pag. 42 seq; B p. 93 seq. <sup>٣</sup>) المنطقيين B <sup>٤</sup>) والتقريب A

اليه في حين انشدته والهلكته وعند وطني بعضهم لبعض وقد رايت  
 هناك خشبة عظيمة يوشك ان يكون القبر فيها ومدينة تعرف  
 بالخالصة ذات سور ايضا من حجارة وليس كالسور الاول يسكنها  
 السلطان واتباعه وليس فيها اسواق ولا فنادق وبها حمامات وفيها  
 مسجد جامع صغير مقصود وفيها حبس السلطان ودار صناعة البحر  
 والديوان ولها اربعة ابواب من قبلها ودورها<sup>٢</sup> وغربها وشرقها البحر  
 وسور لا باب له وحارة تعرف بحارة الصقلية وفي اعبر من المدينتين  
 اللتين ذكرتهما واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية بينها وبين  
 المدينة ومياه كالحمد بينهما وحارة تعرف بحارة المسجد المعروف بابن  
 سقلاب وفي كبرها ايضا وليس بها مياه جارية وشرب اهلها من الابرار  
 وقيل البلد وادي يعرف بوادي عباس وهو واد كبير عظيم  
 ومطاحنهم عليه كثيرة ويساتينهم واجتنقهم غير منتفعة به<sup>٣</sup> والحارة  
 وفي حارة كبيرة تقارب حارة المسجد وليس بينهما فري ولا فاصلة  
 ولا على حارة انصقلية سور واكبر الاسواق فيها بين مسجد ابن  
 سقلاب والحارة الجديدة كسوق الزركين ياجمعهم والصيارفة والصيادلة  
 من خارج سورها والقرابين وانصياضه والنجاسين واسواق القمح كلها  
 خارج السور وكذلك سائر المتاع على اختلافهم وفي داخل  
 البلد للقصابين فوق الخمسين ومائة حانوت لبيع اللحم والقليل منهم

<sup>٢</sup> وبنها <sup>B</sup> <sup>٢</sup> Così i Mss. Leggerai piuttosto من دجورها

<sup>٣</sup> Manca nel Ms <sup>B</sup> <sup>٣</sup> Così i Mss. Leggerai piuttosto فيها

<sup>٤</sup> السوق <sup>A</sup>



هناك وهذا يدل على قديم وعدده ويدل أيضا على ارتفاع شأنهم  
عظم مساجدهم وذلك اني حضرت اجتمع به اذا غص بالهله بلغ  
سبعة الاف رجل ونيفا لانه يقوم فيه اكثر من ستة وثلاثين صفًا  
للصلاة وكل صف منها لا يزيد على مائتي رجل وبالمدينة من المساجد  
وفي الخاضة والخارة المحيطة بها من وراء سورها عمرة اكثرها قائمة على  
عرشها بحيطانها وابوابها نيف وثلاث مائة مسجد يتواطأ أهل  
الخيرة<sup>2</sup> منهم في علمها ويستأوون في معربتها وعددها وبطارها ما  
حرف بها وبلاصقها بين اجنتها وابراجها ومحال كانت متصلة  
بالاقرب فالاقرب منها على الوادي المعروف بوادي عباس مجاورة للموضع  
المعروف بالمعسكر في ضمن البلد متباعدة في وادي عباس وبعضها كان  
في اثر بعض الى الموضع المعروف بالبيصا وفي قرية تشرف على المدينة  
بينهما نحو فرسخ وقد خربت وهلك اربابها بما دار عليهم القن  
يعرف ذلك جميعهم غير مختلفين في مقدارها وانها تزيد على مائتي  
مسجد ولم ار مثل هذه العدة في بلد من البلدان النبار على ضعف  
مساحتها ولا سمعت به الا ما يتذكركه أهل قرطبة ولم اقف على  
حقيقة ذلك من قرطبة ونكرته في موضعه على شأن ما فيه وانا  
محقق في صفة لاني شأهت اكثره ولقد كنت واقفا ذات يوم بها  
في جوار دار ابي محمد القفصى الفقيه الوثائقي فرايت من مساجده

متباعدة<sup>1</sup> A الخيرة<sup>2</sup> A ذلك سور بها<sup>3</sup> A

زفن<sup>4</sup> A من<sup>5</sup> B aggiugne<sup>6</sup> Così i Mes. leggere<sup>7</sup> في<sup>8</sup> B

في ملاذار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدركها بصري ومنها شي  
تجاه شي وبينها طريق ومالت عن ذلك فقبل لي ان القوم بشدة  
النفخ روحهم كان 1 يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد  
مقصود عليه لا يحب ان يشركه فيه غير ائمة وحاشيته وربما كان  
اخوان منهم متلاصقة دارا متصاوية الخيطان فعمل كل واحد  
منهما مسجدا لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفي جملة هذه  
العشرة مساجد المذكورة مسجد يصلي فيه ابو محمد القفصي  
والي جانبه نحو مشربى خطرة مسجد لولده ايندها نيتقه فيه  
وغرس كل واحد منهم ان يقاتل مسجد فلان لا غير وكان له  
هذا الولد وعمر في نفسه حدث عظيم وكان لعظم خطره في نفسه  
والعجابه 2 يظن انه ابو ابيه او انه بغير اب لصلفه وحسن وجهه  
وبها رباطات كثيرة على ساحل البحر مشحنة بالبطالين والفساق  
والمنمردين شيوخا واحدا انة اغتالاه اعيانها قد عملوا السجادات  
في وجوعهم منتصبين لاختد الصدقات ولذف الحفونات واكثرهم  
يقودون ويلوطون وانما اولا الى عنك لبحرهم وعدم السكنى ومهانة  
انفسهم وكننت ذكرت احوال القاصدة وابوابها وما فيها فاما القصر  
وعمر يلزم وفي المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمى بذلك  
تقريبه من البحر وانيه باب اخر لطيف محدد احداه ابو الحسن  
احمد ابن الحسن ابن ابي الحسين وذلك ان اهل المدينة سألوه

واحدات 1 Mas. 2) والعجابه 3) Nel solo B. 4) اغتالاه 5) Nel solo B ov' è scritto 6) علموا 7) A

فيه فعمله على نشر مظل على نهر وعين تعرف بعين الشعاع وبها يعرف  
هذا الباب في وقتنا ولهم مرفق بهذا الباب والعين ثم باب يعرف  
بشنتغات وهو باب قديم واليه باب يعرف بباب روظة روظة نهر كبير  
يهبط من هذا الباب اليه واصلة تحت هذا الباب وفيه ماء صالح  
عليه ارحية كثيرة متقاطرة ثم باب الرياض وهو ايضا محدث  
احدته ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بباب ابن قريش في  
موضع غير حصين وكانت المدينة قوتلت<sup>2</sup> منه قديما فدخل على  
اهلها منه معزة وضرة<sup>3</sup> جسيم فازالة ابو الحسن عن المكان انصار الى  
الموضع الصالح وجاور<sup>4</sup> باب الابناء وهو اقدم ابوابها ثم باب  
السودان تجاه باب الخدادين ثم باب الحديد ومنه المخرج الى حارة  
اليهود واليه باب احدته ابو الحسن ايضا وله بسم باسم ويخرج  
منه الى حارة ابي حمار وجميعها تسعة ابواب وهذه المدينة  
مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرقها الى غربها يعرف بالسماط  
معروش بالبحر طمر من اوله الى اخره بضروب التجارة وبطيف بها  
عيون كثيرة منصبة من غربها الى شرقها ويكون مقدارها ما يدبر  
رحوبين وعلى ماؤها ارحية كثيرة وجاورها من حيث يدور مسيلها  
الى حين مصبها الى البحر اراض كثيرة يغلب عليها السبخ وفيها  
القصب العارسى والخابر ومقالق<sup>7</sup> صالحة وفي خلال اراضيها بقاع قد

del Ms. B. قوتلت<sup>2</sup> Così leggo il  
<sup>1</sup>) واصلة A  
<sup>2</sup>) مابلها A  
<sup>3</sup>) وجاور B  
<sup>4</sup>) فصلت A  
<sup>5</sup>) في البحر ha مسيلها dopo la voce B Ms. II  
<sup>6</sup>) مقلى A  
<sup>7</sup>) وقدرها ما يدبر

غلب عليها البربر وهو البردي المعمول منه الطوامير ولم اعلم لما  
 يجبر من هذا البربر نظير بوجه الارض الا ما بصقلية واكثره منه  
 يقتل حيالا للمراكب واقله يعمل للسلطان منه طوامير لا يزيد على  
 قدر كفايته<sup>٢</sup> وشرب بعض اهل المدينة ومجاورون لسورها من نحو  
 باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه هذه العيون وبقى اهلها واهل  
 الخالصه وجميع اهل الخارات شربهم من ابار دورهم خفيفا كان او ثقيل  
 من الماء بلذته لهم على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم وشرب اهل  
 المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها ماء صالح وللمعسكر عين تعرف  
 بعين السبع<sup>٣</sup> دون الغربال في كثرة الماء وعين تعرف بعين الى سعيد  
 وكان من بعض ولائهم فهي مضافه اليه وشرب الناحية الغربية من  
 العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان  
 يصرفه في مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بني الاغلب وهو بقرب  
 قرية تعرف بباهرا وفيها عيون وانهار تنفجر منها وفي هذه وادي  
 عباس ونقريه وفي كثيرة البساتين والاروم ويحيط بالبلد عيون  
 غيرها مشهورة ينتفع بمياهها كالعادوس<sup>٤</sup> وما في ناحية القبلة كلفواره  
 الصغيرة والبيمة التي على انف الجبل وفي اغزر عيونهم ماء وتصرف  
 هذه المياه الى اجنتهم والبيضاء عين حسنة تعرف بالبيضاء وتضاقب  
 الغربال والغربية وتشرب<sup>٥</sup> الناحية المعروفة بمرج البطال من العين  
 المعروفة بعين الى ملك<sup>٦</sup> واكثر المياه لاجنتهم بالسواق ولهم اجنة

التسع B<sup>١</sup> بلد B<sup>٢</sup> كفايت B<sup>٣</sup> منه B aggiugne<sup>٤</sup>  
 ملك B<sup>٥</sup> والغربية وشرب B<sup>٦</sup> كالعادوس B<sup>٧</sup>



كثيرة وأعدادها لا تُسقى وفي كلشام وغيره وأكثر مياه الحارات والبلد  
من الأبار وفي قليلة غير مربة وإنما صرفتم إلى شربها رغبة عن شرب  
الماء الجاري العذب قلّة مرواتكم وكثرة أكلكم البصل وفساد حواشيتكم<sup>١</sup>  
للثّرة تغذيتكم<sup>٢</sup> بالتي منه وما فيكم من لا يأكل في كل يوم ويوكل في داره  
صباحا ومساء من سائر طبقاتكم وهو الذي أفسد تخيلاتكم وضرب  
أدمغتكم وحير حواشيتكم وغير عقولكم ونقص أفيالكم وأفسد مخدنتكم  
وجوهكم فأخذل مزاجكم حتى راوا الأشياء أو اكتفروا على غير ما في  
عليه والذي دخل تحت النّعدة أن فيها أزيد من ثلث مائة معلم  
يوديون الصّيبان وهم يرون أنكم أفضلهم وأجلكم وأنكم أعلى الله وهم  
شهودكم وأمنواكم هذا على ما اشتهر عن المعلمين من نقص عقولهم  
وخفة الأدمغة وإنما جوروا<sup>٣</sup> إلى هذه الصناعة عريا عن الجهاد ونكولا  
عن الحرب وقد وضعت فيهم كنايا فيه جميع أخباركم ٥

### الفصل الثاني

وقال<sup>٤</sup> ثم أقصّل أرض قلورية بأرض انكبردة فأول ذلك أرض سنوري<sup>٥</sup>  
ثم نواحي ملف ومدينة ملف أخصب بلدان انكبردة وأفضلها  
وأجلها حالا وأكثرها يسرا وأموالا وتقتصل أرض ملف بأرض بابل<sup>٦</sup>  
وفي مدينة صلحة تجملة<sup>٧</sup> دون ملف في كثرة من الأحوال وأكثر أموال  
بابل<sup>٨</sup> من اللّتان وفياب اللّتان ورأيت بها منه فيما لا أر بسائر

تغذيتهم A<sup>١</sup> حواشيتهم A<sup>٢</sup> وأعدا A<sup>٣</sup> B<sup>٤</sup> سنوري B<sup>٥</sup> تغذيتهم B<sup>٦</sup> Ms. A pag. 69. جورا A<sup>٧</sup> ; حوروا B<sup>٨</sup> بابل Ms. A<sup>٩</sup> سنوري Corr. A<sup>١٠</sup>

أقطار الأرض نها شبيها ولا يستطيعها صانع في جميع طرف الأرض وهو ثوب يجعل مائة ذراع في خمسة عشر إلى عشر ويباع الثوب منها مائة وخمسين ريناً وزايد وناقص ويتصل بابل بأرض عيططة<sup>1</sup> ثم تتصل ديارم بأفريقية على ساحل البحر إلى أن تحاذي صقلية وتجاورها إلى أن تتصل بطرطوشة من أرض الأندلس وفي هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عورة للمسلمين والروم فأما المعجزة بالناس والاسلام في وقتنا هذا فصقلية وفي أكبرها وأكثرها عدداً واشدها بأساً وفي ناحية قريبة من الأفريقية طولها سبع مراحل في أربع وكان المسلمين فيه غير جزيرة جليظة وناحية مشهورة فاستولى العدو عليها مثل قبرس وأقريطش الخ

**الفصل الثالث** قال<sup>2</sup> وجبل القلال جبل قديم على مر الزمان فيه مياه وأراضي وعجزة وحرث تقوت من نجاة إليه فوقع إليه قوم من المسلمين فعمروه وصاروا في وجوه الأفريقية لا يظلم عليهم لا متسلح مواضعهم ومقداره في الطول نحو ميلين

**الفصل الرابع** قال<sup>3</sup> من عجائب البر نار بصقلية والأندلس والهند تشتعل في حجارة إن رآها أحد أن يحمل منها شعلة لم تنقد ولا يكون بصقلية<sup>4</sup> النمل القبار التي تسمى فرسانا

<sup>1</sup>) Ms. عيططة <sup>2</sup>) Ms. A pag. 69. <sup>3</sup>) Ms. B  
p. 291. <sup>4</sup>) Ms. بصقلية

## الباب الخامس

من كتاب هيئة اشكال الارض ومقاديرها في الطول والعرض  
المعروف بجغرافيه<sup>١</sup>

قال صاحب الكتاب<sup>٢</sup> صقلية وفي جزيرة طولها سبعة ايام في عرض  
اربعة ايام والغالب عليها<sup>٣</sup> الجبل والقلاع والحصون واكثر ارضها  
مسكونة مزروعة ونيس لها مدينة معروفة مشهورة غير المدينة  
المعروفة ببلرم وفي قصبة صقلية وعليها سور<sup>٤</sup> عظيم من حجارة شامخ  
منيع يسكنها التجار وفيها مسجد جامع وكان بيعة للروم وفيه  
هيكل ويقول بعض المنطقين ان حكيم يونان يعني ارسطاطاليس في  
خشبة معلقة في هذا الهيكل الذي اتخذ المسلمون مسجدا وكان  
الفنصاري يعظم قدره ويستسقى به لما شاهدت يونان عليه من  
اكباره واعظامه قل والنسب في تعليقه بين السماء والارض ما كان  
الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والمهنة التي توجب  
الفرعة الى الله تعالى والتقرب اليه في حين الشدائد وخوف الهلكة  
وعند حلى بعضهم لبعض وقد رايت يوشك ان يكون هذا القبر  
فيها من بلاد الروم وارض المغرب مضروب من الامتعة والمطاعم واعلمها

<sup>٢</sup>) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 582. <sup>٢</sup>) pag. 15.

<sup>٣</sup>) pag. 16. <sup>٤</sup>) Ms. صور <sup>٥</sup>) Ms. يقل Si confronti tutto questo squarcio con Ibn-Haukel pag. 4

قوم مرموقون من بين من جاورهم بنطاقات الأعراض والنباهات والاحوال  
 متميزون بالجميل في الناس وحسن الصور والقصود في المعاش الى  
 مروان طاهرة وعشرة حسنة ٥

### الباب السادس

من كتاب المسالك والممالك لابن عبيد البكري<sup>٢</sup>

قلعة وجزيرة ابى شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن  
 سعد بن ابى سرح المغرب وتناصروا واخذوا منها مدينة قليبية وما  
 حولها ثم ركبوا منها الى جزيرة قوسرة<sup>٤</sup> وهي بين صقلية واخرقية  
 وكانت في ذلك عامه فيقال انهم اتوا بها الى خلافة عبد الملك بن  
 مروان رحمه الله فاعزى عبد الملك بن مروان عبد الملك بن قطن  
 في البحر ففتح ما كان هناك من الجزائر والقصور وخربها وقتل طاهرا ٥

١) Ms. والثباب ٢) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 580.

٣) pag. 111. Si veggia la versione di M. Quatremère, *Notices*

*et Extr. des Mss.* Tom. XII. p. 499. ٤) Ms. قوسرة



## الباب السابع

من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الخريس<sup>١</sup>

## الفصل الأول

قل بسم الله الرحمن الرحيم وبه توحيق<sup>٢</sup> الحمد لله ذي العظمة  
والسلطان، والطول والامتنان، والفصل والانعام، والآلاء الجسام،  
الذي قدر حكيم، ورأى فاعلم، وقضى غريم، ودبر فأتقن، ورزأ  
وبرى<sup>٣</sup> فاحسن ما تمور<sup>٤</sup>، فأنصبت بالعقول معرفته، وقامت في النفوس  
حجته، ووضح العميون برحمته، وفهر الالباب قدرته وسد حوائجه  
الهادي<sup>٥</sup> الى سبيل حده<sup>٦</sup> تفصلا<sup>٧</sup> وارشادا<sup>٨</sup>، واندال على ارتسباط  
النعيم به قولا واعتقادا<sup>٩</sup> جعل عجايب مخلوقاته، وبدائع مصنوعاته<sup>١٠</sup>،  
سبيلا الى معرفته وسلمسا الى علمه قدمه وارزاقته<sup>١١</sup>، وان في بعض ما  
خلق نعيرة<sup>١٢</sup> لاوي الابصار<sup>١٣</sup>، وذري نذري الخواطر<sup>١٤</sup> السفلية<sup>١٥</sup>

<sup>١</sup>) Ms. *A* Bibl. imp. de Parigi Sup. Ar. 893; Ms. *B* ibid. Sup. Ar. 655; Ms. *C* Bibl. Bodlej. di Oxford, Pococke 375. Ms. *D* ibid. Grar. 3837. 65. *A* e *C* contengono tutta la prefazione; in *B* ne manca uno squarcio; *D* n'ha gli ultimi righi soltanto. <sup>٢</sup>) Così *B* ورزى <sup>٣</sup>) وبه التوحيق ومعه الاعانة *C* <sup>٤</sup>) ذري *A* <sup>٥</sup>) سبور *A* <sup>٦</sup>) ورزأ وبرى *A* <sup>٧</sup>) تفصلا *C* <sup>٨</sup>) عزة *A* <sup>٩</sup>) نعيرة *A* <sup>١٠</sup>) لاوي الابصار *C* <sup>١١</sup>) نذري الخواطر *A* <sup>١٢</sup>) السفلية *A* <sup>١٣</sup>) Così correggo. I Mss. hanno الخواطر <sup>١٤</sup>)

والافكار، فمن اياته خلق السموات والارض فلما السماء فرغ سمكها،  
ونظم سلكها، وزينها بالاجرام، وجعل فيها الشمس والقمر آيتين  
يستضاء بهما في الليل والنهار، ليعلموا بما جاريهما تعاقب الدهور  
والاعصار، فلما الارض فبسط مهادها، وارصى اطوادها، واخرج منها  
مادها ومرعاه، واسكنها خلقه قبو<sup>١</sup> املاكها واجرى لهما افلاكها،  
وعرفهم مسائلها، وعلمهم منافعها ومضارها، وعدا<sup>٢</sup> الى السمر فيها  
برا وحجرا، وسهلا ووعرا، كل ذلك منه جللت قدرته بحكمة وتدبير،  
ومشيئة وتقدير، فتعالى من عذا ملكه وسلطانه، وصنعه وبرهانه،  
فان افضل ما عصى به الناصر، واستعمل فيه الافكار والخواص، ما سبق  
الملك العظم رجسار المعتز بالله المقتدر بقدرته<sup>٣</sup>، ملك صقلية،  
وايشانية<sup>٤</sup>، وانكبرية<sup>٥</sup>، وقلمرية امير رومية الناصر للملك النصرانية،  
ان هو خير من ملك الروم بسطا وقبضا، وحرف الامور على ارادته  
ابراما ونقصا، ودان في ملته بدين العدل، واشتمل عليهم بكنف  
التضول والفضل، وقام باسباب ملكته احسن قيام، واجرى سنن  
دولته على افضل نظام واجمل القيام، واقتسم البلاد شرة وغريا واذل  
رقب الجبيرة من اهل ملته بعدا وقربا، بما جوده من جيوش متوقفة  
العدد والعدد، واستطيل متكاثفة مناصرة المدد، صدق فيها الخبر  
الخبر، وتساوى في معرفتها السمع والبصر، فالى غرض بعيد لم يصل  
اليه ولم يخطر عليه، واتى مرامه عسير لم يخطر بتمسره له<sup>٦</sup>، ان

١) وانكبرية C ٢) بعددته A ٣) وسيعلم C ٤) وانكبرية  
وانكبرية ٥) وانكبرية ٦) وانكبرية

الاقدار جارية بوفق مبتغياته وأراداته، والسعادات خادمة له  
ومتنصرة على اختياره في حركاته وسكناته، فأولياءه أبدا في عز  
قصرى، شابع، وأعداءه في ذل وهوار متتابع، فكبر مراتب فخر  
شيد أركانها، وكم عزها هم أطلع آثارها ونور أقطارها، وصير  
حدائقها روضا زهيا، وغرسا زكيا، ثم جمع إلى كرم الأخلاق طيب  
الاعراق، وإلى جميل الأفعال، حسن الخلال، مع شجاعة النفس  
وصفاء الذهن، وغور العقل ووفور الخمر، وسداد الرأي والتدبير،  
والمعرفة بنصاريف الأمور، من نهاية الفهم الثاقب، ومزاييد كالمهم  
لصايب، ومقولات للشعوب مستفححة لذيذة، وجميع السياسات  
وقف عليه، ونوماته يقظاته الانام،<sup>١</sup> وأحكامه العدل الأحكام،  
وعظمايه البحار والزواجر، والغيوث المواتر، وأما معرفته بالعلوم  
الرياضيات والعلميات فلا تدركه بعد، ولا تحصره حد، لقونه قد  
أخذ من كل فن منها بالخط الأوفر، وضرب فيه بالقدر المغنى،  
ولقد اخترع من المخترعات العجيبة، وأبتدع من الابتداعات الغريبة،  
ما لم يسبقه أحد من الملوك إليه ولا تغرد به، وهاتى شجرة للعيان،  
واحة الدليل والبرهان، ومسيرها في الأمصار، وانتشار ذكرها في  
جميع النواحي والأقطار، أغشانا عن ذكرها مفصلة ومتنوعة،  
والإيمان بها متفرقة لا مجمعة، مع أن لو ذهبنا إلى وصفها، وأعلمنا  
الفكرة<sup>٢</sup> في تسليطها ووصفها<sup>٣</sup> ليهربنا آيات أخيرة<sup>٤</sup> معانيها المتعززة

بعضات <sup>١</sup> Così correggo. <sup>٢</sup> ندس <sup>٣</sup> A <sup>٤</sup> Nel solo C  
١ Miss. <sup>٥</sup> جصر <sup>٦</sup> A <sup>٧</sup> يدرك <sup>٨</sup> A <sup>٩</sup> الأيام <sup>١٠</sup> A <sup>١١</sup> يقظات C  
أخيرة <sup>١٢</sup> Miss. <sup>١٣</sup> ووصفها C <sup>١٤</sup> الفكر <sup>١٥</sup> A <sup>١٦</sup> المعلى

مراحمها، ومن الذي يحصى عدد الخصى، ويبلغ فيه إلى الغرض  
الاقصى، فمن بعض معارفه السنينة، وترعته الشريفة العلوية، أنه  
لما اتسعت أعمال مملكته، وتزايدت لجم أهل دولته، وأطاعه البلاد  
الرومية ودخل أهلها تحت طاعته وسلطانه، أحب أن يعرف  
كيفية بلاد حقيقته، ويقلها يقينا وخبرة، ويعلم حدودها  
ومسائلها بيا، ونحرا وفي أي إقليم في وما يخصها من النجار والحدجان  
الباينة بها مع معرفة غيرها من البلاد والأقطار في الأقليم السبعة  
التي اتفق عليها المتكلمون، وأمينها في التدقيق الناقلون والمؤلفون،  
وما تلى إقليم منها من قسم بلاد يحقوى عليه، ويرجع إليه،  
وبعد منه بطلب ما في الكتب المؤلفة في هذا الفن من علم ذلك  
كله مثل كتاب النجاشي للمسعودي، وكتاب أبي نصر سعيد  
البيهقي، وكتاب أبي القاسم عبيد الله بن خرداذبة، وكتاب أحمد  
ابن عمر العذري، وكتاب أبي القاسم محمد الخوافي البغدادي، وكتاب  
جداح بن حنبل الليباصي، وكتاب موسى بن قيس القمري،  
وكتاب أحمد بن يعقوب المعروف باليعقوبي، وكتاب إسحاق بن الحسن  
المازني، وكتاب قدامة البصري، وكتاب بطليموس الاقلسودي،  
وكتاب أرسيموس الانطاكي فلم يجد ذلك فيها مشروحا مستوعبا  
مفصلا، بل وجد منها مغفلا، فاحصر لديه العارفين بهذا

ونعد C ١) وقرجع A ٢) Confusa in tutti i Mss.  
تجد C ٣) خواجه B ٤) خرداذبة A ٥) عبيد A ٦)  
مغفلا C مغفلا A ٧) Così corrig. ٨) فيها A ٩)



الشان فباحثهم عليه، واخذ معهم فيه فلم يجد عندنا علماء اكثر  
 عما في الكتب المذكورة، فلما رأنا على مثل هذه الحال بعثنا الى سائر  
 بلادنا فاحضر العارفين بها<sup>١</sup> المأجولين فيها فسألهم عنهما بواسطة  
 جمعنا والفراد<sup>٢</sup> فما اتفق فيه قولهم وصح في جمعة نطلبهم<sup>٣</sup> اليه  
 وابقاه، وما اختلفوا فيه الغاء وازجاء، واقام في ذلك نحو من<sup>٤</sup> خمس  
 عشرة سنة لا يخلو نفسه في كل وقت من النظر في هذا الفن  
 والكشف عنه والبحث عن حقيقته الى ان تم له فيه ما يريد فمر  
 اراد ان يستعلم<sup>٥</sup> يقينا صحة ما اتفق عليه القوم المشار اليهم في  
 ذكر اطوال مسافات البلاد وعروضها فاحضر اليه لوح الترسيم واقبل  
 بختبرها بمقاييس من حديد شيئا فشيئا مع نظره في الكتب المقدم  
 ذكرها وترجيحه بين اقوال مؤلفيها وامعن النظر في جمعها حتى  
 وقف على الحقيقة فيها فامر عند ذلك ان يفرغ له من القصة  
 الخالصية دائرة مفصلة عظيمة الحجم، صالحة للجسم، في وزن<sup>٦</sup> اربعماية  
 رطل بالرومي في كل رطل منها مائة درهم واثنان عشر درهما فلما كملت  
 امر الفعلة ان يمشوا فيها صور الاقاليم السبعة ببلادها واقطارها  
 وسبيلها وريفها، وخليجانها وحجارها، وبحارها ومياهها ومواقع  
 انهارها<sup>٧</sup>، وعلمها وغامرها، وما بين كل بلدين منها وبين غيرها من  
 الطرقات المعروفة والاميسال المحدودة، والمسافات المشهودة، والمراسي

<sup>١</sup> A وفي أدنى A <sup>٢</sup> Idem. <sup>٣</sup> Nel solo Ms. C.

يعلم C <sup>٤</sup> Mancano nel Ms. C. نحو من وصح عنه نعلمهم

Le due ultime voci nel solo Ms. C. وزنها C <sup>٥</sup>

المعروفة على نص ما يخرج اليهم غنّلا في لوح الترسيم ولا يغادروا منه شيئا ويأتوا به على عينته<sup>١</sup> وشكلا كما يرسم لهم فيه<sup>٢</sup>، وأن يؤلفوا كتابا مطابقا لما في أشكالها وصورها غير أنه يريد عليها بوصف احوال البلاد والارضين في خلقها وبقاعها واماكنها وصورها وجزارها وجبالها وانهارها ومزارعها<sup>٣</sup> وغلانها<sup>٤</sup> واجناس بنائها وخواصها<sup>٥</sup> والاستعمالات التي تستعمل بها<sup>٦</sup> والصناعات التي تنفق بها<sup>٧</sup> والتجارات التي تجلب اليها وتحمل منها والعجائب التي تذكر عنها وتنسب اليها وحيث في الاقليم السبعة مع ذكر احوال اهليها وهيئاتهم وخلقهم ومذاهبهم وزيينهم<sup>٨</sup> وملابسهم ولغاتهم وأن يسمى هذا الكتاب بفرقة<sup>٩</sup> المشتاق في اختراق الافاق وكان ذلك في العشر الأولى من يمين الموافق لشهر<sup>١٠</sup> شوال الثاني في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة فامتثل فيه الامر وارتسم الرسم وأول ما ابتدئ به القلام على صورة الارض الخ<sup>١١</sup>

**الفصل الثاني** وهو الجزء الثاني من الاقليم الرابع ١٠ قل أن هذا الجزء الثاني من الاقليم الرابع تضمن قطعة من البحر الشامي وفيه

وغللها C<sup>١</sup> ؟ ومواتها — ومساكنها C<sup>٢</sup> حقيقتا C<sup>٣</sup> وسعيته A<sup>٤</sup> Idem. <sup>٥</sup> Nel solo Ms. C. <sup>٦</sup> Idem. <sup>٧</sup> ... دم A<sup>٨</sup> فرقة الخ وكان جمعة وتليفه ومضمونه وقرصيفه في مرة آخر شوال من ١٠ Dai من شهر الموافق لشهر C<sup>٩</sup> الاوائل D<sup>١٠</sup> سنة الخ Mss. A B C e in parte dall' Estratto della Geographia Nubiensis presso Di Gregorio, *Rerum Arabicarum* etc. p. 111 seg. Citerò questa ultima con la iniziale G. Ms. A fol. 136 recto; B fol. 204 verso.

جمل جزائر معبرة ومغمورة ومفقونة ومشهورة ونحو من بلاد الروم  
 البيرية لما نأتي بذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى بعونه فنقول ان في  
 هذا الجزء من الجزائر اليسار جزيرة سرديانية وجزيرة قرشقة وجزيرة  
 صقلية وفيه من الجزائر الصغار مثل جزيرة البية وناقوسة واسترناجلو  
 وجبل البركان ثم جزيرة البركان وجزيرة لير وجزيرة دندمة وجزيرة  
 أم الحار وجزيرة الطرمانية وجزيرة اركوذة<sup>٢</sup> وجزيرة اشتقة وجزيرة  
 البائية<sup>٣</sup> وجزيرة الراعب وجزيرة قوصرة<sup>٤</sup> وجزيرة التراب وجزيرة  
 نموشة وجزيرة كمونة وجزيرة مائطة وجزيرة مليطمة واما البلاد  
 الساحلية المتصلة بالبحر فمنها برشلونة والجرند<sup>٥</sup> والبيوريش واربدونة  
 وفرقسونة<sup>٦</sup> وكل هذا من بلاد مشكونية وفي<sup>٧</sup> شرق هذا الجزء من بلاد  
 فلورية ربة والماسة ونقوطة<sup>٨</sup> واتريية<sup>٩</sup> وسنت فيمى وها نحن  
 ذاكرها بحول الله تعالى فنقول ان من جزيرة مفورقة<sup>١١</sup> الى ساحل  
 برشلونة مجرى وكذلك منها الى جزيرة سرديانية اربعة مجار شرقا  
 وجزيرة سرديانية كبيرة الغطر كثيرة الجبال فليمنة الميساه  
 وطولها مائتان وثمانون ميلا وعرضها من المغرب الى المشرق مائة  
 وثمانون ميلا وطولها مائة من الجنوب الى الشمال مع قليل تشرقي  
 وفيها ثلاث مدن<sup>١٢</sup> منها القبيضة<sup>١٣</sup> وفي ثا بلى جنوبها وفي مدينة

البائية B<sup>٣</sup> ابكودة C انكودة A B<sup>٢</sup> صقلية A<sup>١</sup>  
 ومن B<sup>٧</sup> وفرقسونة B<sup>٦</sup> وجزيرة A<sup>٥</sup> قوصرة B<sup>٤</sup>  
 ونرجش B ونوحس A Così leggo per conghietura. ريو B<sup>٥</sup>  
 B<sup>١٢</sup> مبرقة A<sup>١١</sup> واقريه Msa<sup>١٠</sup> وبرجس G وبوصى C  
 القبيضة C القبيضة A<sup>١٣</sup> بلاد

عامرة مدنة ومنها مدينة قلعة<sup>١</sup> وفي رأس الجبل الى جزيرة قرشقة<sup>٢</sup>  
ومدينتها<sup>٣</sup> الثالثة تسمى قشتالة<sup>٤</sup> وأهل جزيرة سردانية في الأصل  
روم أقارفة عتبريون متوحشون من اجناس الروم وهم أهل جزيرة  
وحرم لا يفارقون السلاح وفي جزيرة سردانية معادن النفضة الجمدة  
ومنها تخرج النفضة الى كثير من بلاد الروم وبين سردانية وجزيرة  
قرشقة<sup>٥</sup> جسر طوله عشرون ميلا وجزيرة قرشقة<sup>٦</sup> حولها اركان  
أحوان<sup>٧</sup> شرقها البحر الذي يسمى بالعجمية طرانة وبها مدينة  
حسنة متوسعة عامرة وفي منها في الغربى وطولها مائة وخمسون  
ميلا وعرضها مائة وعشرون ميلا وجزيرة قرشقة خصيبة كثيرة  
البحارات وأهلها يتجولون في ارض الروم وهم أكثر الروم سفرا ومن  
الجزائر التي تجاور ارض الروم جزيرة البنة وبينها وبين قرشقة بحرى  
ومحيط دورها على ما في عليه من الشكل مائة ميل وفي من أعمال  
بيش ومن البنة الى جزيرة بالنوسة من جهة الشمال<sup>٨</sup> والمشرق خمسة  
وعشرون ميلا وبالنوسة دورها ثلاثون ميلا وفي خانيه ومنها الى  
جزيرة قبرية ثلاثة عشر ميلا ومنها الى وادى بيش أربعة وثلاثون  
ميلا ومن قبرية الى جزيرة قبرية<sup>٩</sup> عشرة<sup>١٠</sup> وقبرية علكه جزيرة محبورة  
وسكانها قوم من أهل ملف بالمراني<sup>١١</sup> وبها مدينة متوسطة وفي وسط

١) Ms. A pag. 186      ٢) قرشقة A      ٣) قلوة C ; ملرة A  
٤) Idem      ٥) قرشقة A      ٦) قشيلية C ; قشيلية B      ٧) Idem  
٨) Ms. B fol. 205 recto.      ٩) وفي جزيرة حسينة A      ١٠) أحوان C  
١١) قنرة C ; قنرة B      ١٢) Monco la distanza in tutti i Mss.  
١٣) Così G. Mss. A C بالمراني ; B بالمواني



المدينة قوارة ماء وبين هذه الجزيرة وجزيرة سرت<sup>١</sup> من أرض فلورية  
اثنا عشر ميلا وهذه الجزيرة مرسى صغير في شرقها وبينها وبين نابل  
ثلاثون ميلا وبين هذه الجزيرة وشكله ستون ميلا وجزيرة شكاسة  
جزيرة خصيبة اسمت بالكبيره وفي غرب مدينة نابل الساحلية وفي  
هذه الجزيرة قوم من الروم يسكنونها ينسأهم ونوازيهم في مدينة  
حسينة تسمى ميور ويقبل للجزيرة شكلة ميور وبينها وبين نابل  
ثلاثون ميلا ومن جزيرة شكله الى جزيرة بنت برة خمسون ميلا  
وفيها مدينة كقفورة ودار صناعة للانشاء مقلو في الحجر ومينا كقفورة  
في الحجر امام هذه الدار والماء يدخل اليها على مجرى محفور في  
الصخر ومن بنت برة الى مدينة غبطة عشرون ميلا وعلى ثلاثين  
ميلا من بنت برة بين غرب وجنوب جزيرتان اسم احداهما مونسنة  
والاخرى يونسة وهما علمتان ومن جزيرة قبرة الى جزيرة استرجلو  
بين شرق وجنوب عايلي صقلية<sup>٢</sup> وليس بين ملف وهذه الجزيرة  
جزيرة اخرى غير قبرة فقط واسترجلو جزيرة بين الشرق والشمال  
من جزيرة البركان وفي جزيرة فيها عيون ماء وليس بها مرسى وهو  
جبل شامخ وفيه نار تنفذ في بعض الاوقات واخر برة الى هذه الجزيرة  
من براري أرض فلورية برة متلية وبينهما اربعون ميلا وبين استرجلو  
وجزيرة البركان ثلاثون ميلا وأما جزيرة البركان فجزيرة ليسمت  
بالكبير<sup>٣</sup> وفيها جبل كبير تنفذ فيه في بعض الاحيان نار عظيمة

١) يونسة A<sup>٣</sup> ٢) نونسنة C<sup>٢</sup> سرت A<sup>١</sup> ٣) نونسنة B  
Manca qui la dis-  
stanza in tutti i Mss. ٤) صقلية A<sup>٤</sup> ٥) Ms. A fol. 137 recto.

وقليل ما تكثر وإذا هاجمت هذه النصار قدأفت بالبحسرة الموقدة<sup>١</sup>  
ويسمع لها دوى يرتفع له ودويها يسمع من بعيد كأنها عور عد نصف  
وفي هذه الجزيرة معز بركة وبينها وبين اقرب بر من صقلية وفي دندارة  
خمس عشرة ميلا ومنها في جهة المغرب مع ميل الى الشمال جزيرة  
ليبر<sup>٢</sup> وفي جزيرة ثغر في بعض الاوقات وفيها حصن وبين هذه الجزيرة  
وجزيرة البركان اربعة اميال وفيها ماء وحطب ومرسى صغير ومن جزيرة  
ليبر<sup>٣</sup> الى جزيرة دندمة ثلاثة اميال في الشمال وفي جزيرة صغيرة ولا  
مرسى بها ومن جزيرة ليبر<sup>٤</sup> الى جزيرة فيكون<sup>٥</sup> عشرة اميال في دبور  
القبلة وفي غيم عامرة وليس بها مرسى ومن جزيرة فيكون<sup>٦</sup> الى جزيرة  
اركون<sup>٧</sup> عشرة اميال وفيكون<sup>٨</sup> من اركونة بين الجنوب والشرق شلوة وفي  
جزيرة صغيرة مستنعات ومرسها حرج ومن اركونة الى جزيرة اشنقة  
اربعون ميلا وفيها ميرة مستراح للشواني وفي تعابل بلقرين<sup>٩</sup> من  
مدينة بلرم<sup>١٠</sup> وبينهما اربعون ميلا وفي الجنوب من جزيرة اشنقة  
جزيرة الرابع وفيها من جهة جنوبها وشرقها مرسى ترمى بها  
المرأ لم وفيها مستراح وفيها آبار ماء وفي فوق اطرافها<sup>١١</sup> وبينهما  
خمس عشرة ميلا وبالشمال من جزيرة الرابع جزيرة صغيرة تسمى  
البياسة<sup>١٢</sup> وليس بها ماء ولا مرسى واقرب بر اليها<sup>١٣</sup> من جزيرة

١) In tutti i Mss. موقدة ٢) ليبر A C ٣) الاحايين A

٤) ليبر A C ٥) idem. Ms. B fol. 205 verso. ٦) A C

بلقرين A ٧) اركونة C ٨) فيكون Idem. ٩) فيكون

البياسة B ١٠) طراوش A ١١) صقلية B aggiugne ١٢) منها A

صقلية مدينة طرابنش وبينهما عشرة أميال ومن جزيرة الرأغب في  
جهة الغرب جزيرة مليطمة<sup>١</sup> وفي توازي تونس قرطاجنة ومنها إلى  
جزيرة الرأغب ثلاثون ميلا وليس فيها مرسى وفيها من الطيوان الممر  
والظباء وفي شرق مليطمة جزيرة قوصرة<sup>٢</sup> وفي أيضا من جزيرة الرأغب  
بين جنوب وشرق وفي توازي نابل من أرض إفريقية وتوازي بين  
الشفقة وماز وبينهما بحري وكذلك من قوصرة إلى بر إفريقية بحري  
وجزيرة قوصرة جزيرة حصينة فيها أنار وسواحل وأشجار زيتون  
وفيها ممر كثيرة برية متوحشة من الانيس ولها من جهة الجنوب  
مرسى مامون<sup>٣</sup> يكون من ريح كثيرة ومنها في عين الشرق جزيرة  
غودش<sup>٤</sup> وبينهما مائة ميل وفيها مرسى مامون ومن غودش إلى جزيرة  
صغيرة تسمى كمونة<sup>٥</sup> ومنها في شرقها جزيرة مائطة<sup>٦</sup> وفي جزيرة  
كبيرة وفيها مرسى مامون يفتح إلى الشرق وفيها مدينة وفي كثيرة  
المري والغنم والثمار والعسل الكثير وبينها وبين أقرب من بر صقلية  
إلى موضع يقال له الكرنقة ثمانون ميلا وليس بعد مائطة هذه إلى  
ناحية الشرق والجنوب إلا جزيرة اقربيلش وأما جزيرة نمبدوشة<sup>٧</sup>  
فبينها وبين أقرب بر من إفريقية حيث قبودية<sup>٨</sup> مجريان وفيها مرسى  
مامون يكون من كل ريح ويحمل الاساطيل الكثيرة وهذا المرسى منها

١) Non  
٢) غودش B  
٣) صغيرة A  
٤) مليطمة B  
٥) ha lacuna ne' Mss., ma vi manca di certo la distanza.  
٦) Così i Mss. AB. Il Ms. C ha المئطرة. Forse è da leggere  
٧) Ms. نمبدوشة C; نمبدوشة A  
٨) قبودية B  
A fol. 137 verso.

في البلج وليس في جزيرة لنيدوشة شيء من الثمار ولا من الحيوان  
ومنها في جهة الشمال جزيرة لطيفة تسمى جزيرة اللتاب وبينهما  
خمسة أميال وهذه الجزيرة لطيفة جدا وهي من لنيدوشة صليبة إلى  
المغرب يسيرا ومن جزيرة اللتاب إلى غوشة في الشرق مع الشمال  
يسيرا ثلاثون ميلا وليس في جزيرة غوشة مرسى ولا شعراء والأرساء  
بها يكون مخاطرة وجزيرة غودش من جزيرة غوشة في الشرق وبينهما  
بحريان وقد ذكرنا هذه الجزائر بما يختص بها من غير  
تطويل والمحمد لله كثيرا \*

### الفصل الثالث

قال وبقي علينا بعد هذا أن نذكر جزيرة صقلية العليا ونذكر  
أقطارها ذبيبا ونصف بلادها مكانا مكانا ونعدها مفاخرها وننشر  
فصلنا بها بالتوجيز من القول مع استقصاء المعاني بحول الله تعالى فنقول  
أن جزيرة صقلية فريضة الزمان فصلا ومحاسن ووحيدة البلدان  
ضيقا ومساكن وقد يما دخلها المتجولون من سائر الأقطار والمترقدين  
بين المدن والامصار وكلام اجمعوا على تفضيلها وشرف مقاديرها  
واعجبوا بزاهر حسناتها وتلقوا بفضائل ما بها وما جمعت من  
مفاتيح الحاسن وضمت من خيرات سائر المواضع ودول ملكها اشرف  
الدول وصورتها على من ناولهم اشد الصول فلو كنها اعظم الملوك

ونبشر <sup>١</sup> C ونقص <sup>٢</sup> C  
ناولهم <sup>٣</sup> A وعجبوا <sup>٤</sup> A اجتمعوا <sup>٥</sup> C من <sup>٦</sup> A  
وملوكها <sup>٧</sup> C ناولهم <sup>٨</sup> C



قدرا<sup>١</sup>، واكبر<sup>٢</sup> ختلرا<sup>٣</sup>، وارفعتم<sup>٤</sup> شدة<sup>٥</sup>، واشمختم<sup>٦</sup> رتبدا<sup>٧</sup>، ولما كان في سنة  
أربع مائة وثلاث وخمسين سنة من سنى الهجرة<sup>٨</sup> اقتحم غير بلادها<sup>٩</sup>  
وفهر من معه طغاة ولائها واجنادها<sup>١٠</sup> الملك الاجل<sup>١١</sup> والشماس الافضل  
المعظم القدر السامي<sup>١٢</sup> الفخر جبار بن تنقر<sup>١٣</sup> خيرة ملوك  
الافرنجيين ولم ير<sup>١٤</sup> يفرق جموع ولائها<sup>١٥</sup>، ويقهر طغاة جمانها<sup>١٦</sup>، وبش<sup>١٧</sup>  
عليهم الغارات في الليل والنهار<sup>١٨</sup>، ويرميهم بصنوف من الخنوف والبنوار<sup>١٩</sup>  
ويجعل فيهم<sup>٢٠</sup> ماضى الشعار<sup>٢١</sup>، وعوامل<sup>٢٢</sup> القفا للفسار<sup>٢٣</sup>، الى ان استولى  
على جميعها غلبة وقبرا<sup>٢٤</sup>، وشاحبا<sup>٢٥</sup> قتلرا<sup>٢٦</sup> شمرا<sup>٢٧</sup> وملكبها<sup>٢٨</sup> فغرا<sup>٢٩</sup> فغرا<sup>٣٠</sup>  
وذلك في مدة ثلاثين عاما وثما صار امرها اليه<sup>٣١</sup> واستقر بها سرير  
ملكه نشر سيرة العدل في اعمالها واقربهم<sup>٣٢</sup> على اديانهم<sup>٣٣</sup> وشرائعهم<sup>٣٤</sup> وامنتهم<sup>٣٥</sup>  
في انفسهم<sup>٣٦</sup> واموالهم<sup>٣٧</sup> واعليهم<sup>٣٨</sup> وذراريهم<sup>٣٩</sup> ثم اقام على<sup>٤٠</sup> ذلك مدة<sup>٤١</sup>  
حياته الى ان وافاه<sup>٤٢</sup> الاجل فخدم<sup>٤٣</sup>، وبقضاء<sup>٤٤</sup> يومه المعلوم<sup>٤٥</sup> فتوفي في  
سنة أربع وتسعين وأربع مائة وهو ببعض بلاد قلورية بغلعة ملبطو

<sup>١</sup> A ag-  
gingue  
Qui  
كان عند التبريت<sup>٢</sup> دعة  
(دعة؟) تمنع شريعة الاسلام من قتله وذلك (عند agg.) سائر  
Forse questa  
nota si dee riferire al tempo in cui era compiuto il conquisto.  
<sup>٣</sup> C لم  
<sup>٤</sup> C واقتدحها<sup>٥</sup> A وعامل<sup>٦</sup> C وعوامل<sup>٧</sup> A الشعار<sup>٨</sup> C  
aggingue ورجع<sup>٩</sup> Italia  
وإقام في<sup>١٠</sup> C نشر سلوة القول في أمته<sup>١١</sup> واقربهم<sup>١٢</sup> على ديارهم<sup>١٣</sup>  
وتقصاه<sup>١٤</sup> A B وقضاء<sup>١٥</sup> C انه<sup>١٦</sup> C ايام<sup>١٧</sup> B aggiunge

فدخل بها<sup>١</sup> ثم ورث الملك بعده ابنه الملك المعظم المسمى باسمه  
المقتدى آخر سنه رجسار الثاني وأقام الدولة وزيين المملكة وشرف  
السلطنة وأعطى الأمور أوضاعها من النظر الخلق<sup>٢</sup> والفعل المرضي مع نشور  
العادل وإقامة<sup>٣</sup> الأمان والفصل حتى انقادت الملوك إلى طاعته وأعلنوا<sup>٤</sup>  
بشعار مشايعته ومتابعته وسلموا مقاليد<sup>٥</sup> بلادهم أيده وتواردوا من  
كل الجهات عليه رغبة في التفتيح بالحياء<sup>٦</sup> غلكته والنسكى تحت ظلال  
أمه ورحمته، وملكه لا يزيد على الأيام إلا رفعة وعلوا وشماخة ومموا  
إلى حين فليقنا هذا التناوب<sup>٧</sup> فلما صغلية تقدم ذكرها فأقارعا  
خطيرة<sup>٨</sup> وأعمالها كبيرة وبلادها كثيرة وأحسانها جمّة ومناقبها  
صاخمة فإن نحن حاولنا احصاء فضائلها عددا<sup>٩</sup>، وذكرنا أحوالها  
بلدا بلدا<sup>١٠</sup>، عز في ذلك المطلب وصاق فيه المسلك لنا نورد منها  
جُملا يستدل بها ويحصل على الغرض المقصود فيها<sup>١١</sup> أن شاء الله  
نعلى فنقول أن في هذه الجزيرة عند تاربع هذا التناوب لسلطانها  
الملك المعظم رجار مائة بلد وثلاثون بلدا بين مدينة وقلعة غير ما  
بها من الضياع والمنازل والبقاع ونحن نريد أن نذكر بلدان الجزيرة  
البحرية منها خاصة<sup>١٢</sup> ونقتصر عليها ونكتفي بها عما سواها إلى أن  
نرجع من حيث بدأنا ثم نأخذ بعد ذلك في ذكر ما في حشور  
الجزيرة من البلاد والخصون والعمل الواسع المسكون مكنسا مكنسا<sup>١٣</sup>

وأعلموا<sup>١</sup> Ms. A fol. 138 recto. <sup>٢</sup> فيها A <sup>٣</sup> فليقنا هذا B <sup>٤</sup> في بقا A <sup>٥</sup> مقاليد الأمور في سائر A <sup>٦</sup> عودا B <sup>٧</sup> فأقارعا خطيرة C؛ فأقارعا عظيمة A <sup>٨</sup> بلدا بلدا A <sup>٩</sup> وأولا A e C aggiugne <sup>١٠</sup> منها

وموضعها موضعها يحول الله تعالى وقوله فأول ذلك مدينة بلرم وفي  
 المدينة السنية العظمى، والخلعة البهية البيرى، والمنبر الأعظم الأعلى  
 على بلاد الدخيا، واليهما في المفاخر انتهاء المقصود، ذات الحسن  
 الشرائف، ودار الملك في الزمان الموثق والسائف، ومنها كنتم  
 الاساطيل والجيوش تغدوا للغزو وتروج كما في الآن عليه من ذلك  
 وفي على ساحل البحر في الجانب الغربي<sup>٢</sup> والجبال الشواعتى العظيمة<sup>٣</sup>  
 تحفة بها وساحلها بهج مشرق فرج ولها حسن المباني التي سارت  
 التركبان بفخر محاسنها في بناتها ودقش صناعاتها وبناتها<sup>٤</sup> محذراتها  
 وفي على فسمين قصر وريص القصر ثم القصر القديم المشهور فخره في  
 كل بلد وأخليم وعمر في ذاته على ثلاثة أمثلة فالسمات الأوسط  
 يشتمل على قصور منيفة<sup>٥</sup> ومنزل شحنة حريفة وكثير من المساجد  
 والفنادق والجامعات وحوانيت الدجور النصارى والعمارة الباقية من  
 فيها أيضا قصور سامية ومبان فاخرة عالية وبها من الفنانيق  
 والجامعات كثير وبها الجامع الأعظم الذي من بيعة<sup>٦</sup> في الزمن  
 الاقدم وأعيد في هذه المدة على حاله في سائر الزمان وصفته  
 الآن تغرب عن الأذهان<sup>٧</sup> لبديع ما فيه من الصنعة والغرائب

Questo<sup>٢</sup> البحر منيا في شرقها والجبال<sup>٣</sup> B تغزو<sup>٤</sup> A C  
 due voci nel solo B. I<sup>٥</sup> Ms. hanno منيفة<sup>٦</sup> A C  
 وبناتها<sup>٧</sup> I tre Mss. han qui ma non dubito punto della correzione  
 che ho fatto dovendo riferirsi al القصر القديم Questa voce  
 manca ne Mss. A e C. Il Ms. B ha معه che e certamente  
 errore e va corretto<sup>٨</sup> C على حاله كما كان<sup>٩</sup> A بيعة  
 تغرب عن الأذهان

المفتعلة<sup>1</sup> والمنحنية والمتخترعة من اصناف التصاوير<sup>2</sup> واجناس  
التزويق<sup>3</sup> والكتابات<sup>4</sup> فلما الربص<sup>5</sup> مدينة اخرى تحديق بالمدينة  
من جميع جهاتها وبه المدينة القديمة المعماة بالخالصة التي بها كان  
سكنى السلطان وللخاضة في ايام المسلمين وباب الحجر ودار الصناعة  
التي هي للانشاء والمياه بجميع جهات مدينة صقلية تحترقة. وحيونها  
جزيرة متدخلة<sup>6</sup> وفواكهها كثيرة ومبانيها ومنزلاتها حسنة،  
تعتجز الواصفين، ونهر عقول<sup>7</sup> العارفين، وهي بالجملة فتنة للناظرين،  
والقصر المذكور من اكبر القصور منعة<sup>8</sup> واعلاها رقة<sup>9</sup> لا يندل بقتل،  
ولا يطاق على حال، واعلاء حصن محدث للملك المعظم رجار مبنى  
بالقصور الجافية والحجار<sup>10</sup> المنحوتة الصلصمة وقد احكم نسفه<sup>11</sup>  
واعليت رقة<sup>12</sup>، وأوقفت منابر<sup>13</sup> ومحاربه<sup>14</sup>، وأثقت قصوره  
ومجالسه، وشيدت بنيانا<sup>15</sup> وتمقت بالعجب المغتربات وأودعت بدائع  
الصفات فشهد لها بانفضل المسافرين وعلى<sup>16</sup> في وصفها المتجولون  
وقطعوا قطعا لا مبالى اعجب من مبالى المدينة ولا مكان اشرف من  
مغانيتها وأن قصورها مشارف<sup>17</sup> القصور وأن دورها<sup>18</sup> منارة<sup>19</sup>  
الدور، والربص تحديق بالقصر القديم المنقشم ذكره هو في ذاته كبير

التزويق B<sup>1</sup> التصوير A<sup>2</sup> 1) manca nel Ms. A.  
منحطة A<sup>3</sup> 2) Ms. A fol. 138 verso. 4) بالكتابات C<sup>4</sup>  
والحجار A<sup>5</sup> 3) أكثر الحصون B<sup>6</sup> 7) Ms. B fol. 207 verso.  
Credo si debba leggere رقة B<sup>8</sup> 10) نسفه A<sup>11</sup> والقصور B<sup>12</sup>  
وعلا B<sup>13</sup> 14) منابره ومحاربه A<sup>15</sup> 16) رقة B<sup>17</sup>  
منارة A<sup>18</sup> 19) ديار A<sup>20</sup> اشرف A<sup>21</sup>



القطر كثير الغنادق والدعار والمجاسات والخوائيم والاسواق وله سور  
يحيط به وحندق وتصيل وله في داخله بساتين كثيرة ومتنزهات عجيبه  
وسقايات ماء عذبة جارية مجلوبة اليها من الجبال للخدمة ببقعتها  
وخارج الرض من الجهة الجنوبية منها نهر عباس<sup>١</sup> وهو نهر جار  
عليه جمل من الارحاء الطاحنة ما لا يحتاج معها الى غيرها  
وبالشرق من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة قديمة<sup>٢</sup> وفي على اكمة  
مطلّة على البحر وفي قلعة من اجل القلاع وبقعة من اكبر البقاع  
وعليها سور مطيف<sup>٣</sup> بها ولها آثار اولية وابنية ازلية منها ملعب  
غريب الصنعة يدل على قدرة باليه وبها حصن محدث وبها<sup>٤</sup> خمتان<sup>٥</sup>  
متقاربتان من اجل المجات<sup>٦</sup> وعليها بنبان قديم الزمان وجانبها  
الغريق محل يعرف بالتربية<sup>٧</sup> وهو من المنارة البديعة وبه مياه جارية  
وعليه كثير من الارحاء ولها<sup>٨</sup> بادية ورايح واسعة ويصنع بها من  
الاطرية ما يتجهز به الى كل الاقاليم من جميع بلاد قنورية وغيرها من  
بلاد المسلمين وبلاد النصارى ويحمل منها الاوساق الكثيرة وبها  
وادي السلة وهو نهر كبير كثير الماء عزيز يصاد به السمك المعروف  
بالري<sup>٩</sup> مذ<sup>١٠</sup> من الربيع ويصاد بمساقها السمك الكبير المعروف  
بالتنق ومنها على اثنى عشر ميلا حصن بورقاد<sup>١١</sup> وهو حصن شاهق

<sup>١</sup> A لطيف C <sup>٢</sup> نوما C <sup>٣</sup> قديمة A <sup>٤</sup> عباس A <sup>٥</sup> سماتان A B <sup>٦</sup> وبه  
A senza ponti dia- <sup>٧</sup> المجاسات A <sup>٨</sup> سماتان A B <sup>٩</sup> بالبر تبة C <sup>١٠</sup> Così tutti i Mss. Edrisi spesso usa il  
femminile in simili casi. <sup>١١</sup> بالري C <sup>١٢</sup> في B <sup>١٣</sup> Nei  
diplomi del XII. secolo *Brocatum* e *Brucatum*.

به عمارات كثيرة وسوق ومراقد ومياه وأرحاء كثيرة وبساتين  
وجنات وضياع متسعة <sup>١</sup>ات ومزارع طيبات والبحر منه على ميلين  
ومن حصن بورقانة <sup>٢</sup>الى الصخرة <sup>٣</sup>الحربية اثنا عشر ميلا وهو منزل صغير  
وحصن في اعلى الصخرة المذكورة والصخرة داخلية في بحر البحر  
وعرة <sup>٤</sup>الجنبات ولها من جهة البر <sup>٥</sup>رملية وطية ورباع طيبة <sup>٦</sup>ومزارع  
زكية ومن هذه الصخرة الى جفلودي <sup>٧</sup>مرحلة خفيفة وحصن  
جفلودي على ساحل البحر <sup>٨</sup>عند به اسواق وحمام ورحى في داخل  
المدينة على ماء عين يندفق هناك ومن هذا الماء يشرب اهل  
الحصن وهو عذب بارد وحصن جفلودي على قروس <sup>٩</sup>متصلة بصخرة  
البحر وله مرسى حسن يسافر اليه من كل قطر وهو بلد معروف به  
قلعة مقلعة على الحصن في راس جبل منيع لا يكاد يرتقى اليه  
لصعوبة مطلعه ومنه الى حصن <sup>١٠</sup>طرعة مرحلة خفيفة وهو حصن  
ارقي البناء منيع الغناء <sup>١١</sup>يتصل به ربع عامر وهو وريضة في ذروها  
جبل <sup>١٢</sup>مخاز لا يتوصل اليه الا على طرق وعرة ومسالك نكرة  
وتطيف به ارض تربة خصيبة طيبة واسعة البقاع زكية المزارع  
والانفعاع وفي من البحر على ميلين او نحوها ومن طرعة الى حصن

<sup>١</sup>) Lo squarcio da سوى fin qui è nel solo B. <sup>٢</sup>) Ms. A  
fol. 139 recto. <sup>٣</sup>) الحديد C <sup>٤</sup>) وعدة B <sup>٥</sup>) رحلة A  
Ms. B fol. 207 verso. <sup>٦</sup>) Queste due parole nel solo B.  
<sup>٧</sup>) ترش A B <sup>٨</sup>) مبدل C <sup>٩</sup>) شفلودي G حلفودي A C <sup>١٠</sup>)  
قربا C طرعة B <sup>١١</sup>) على قروس شط بحالت البحر الخ C  
<sup>١٢</sup>) مخاز A <sup>١٣</sup>) الغنا C

قلعة القوارب اثنا عشر ميلا وقلعة القوارب قلعة عظيمة قديمة البناء  
 اقلية ولها روض عام يحيط بها في الدوائر ومزارعها زكية وغلاتها  
 كثيرة ومبانيها غزيرة ولها مرسى مقصود يوسق منه وترسى السفن به  
 وبينه وبين الحصن نحو ميل ونصف ومن قلعة القوارب الى القارونية  
 اثنا عشر ميلا والقارونية أول اقليم دمشق وفي قلعة قديمة اقلية  
 وبها حصن محدد ولها جنات وانهار وكروم واشجار ومرسى على  
 البحر وبها شبكة يصاد بها التمسك الكبير وبين القلعة البحر نحو ميل  
 ومنها الى شنت ماركو عشرة اميال وفي قلعة عظيمة ذات آثار قديمة  
 وعماراتها كثيرة<sup>٢</sup> وبها اسواق وحمام وجمل من الفوائد والثمار ولها  
 بادية ومزارع واسعة ومياه تابعة<sup>٣</sup> وينبت بها من<sup>٤</sup> جميع جهاتها  
 البنفسج الذكي<sup>٥</sup> الرائحة العطر الفاحشة وبها من الخمر كثير  
 وساحلها حسن وينشا بها المراكب من خشب جبلها ومن ماركو  
 الى حصن ناصوة عشرة اميال وهو حصن مرتفع وبلد متسع ذو  
 عمارة كثيرة وانهار غزيرة وجنات واودية عليها مزارع وارحاء وساحلها  
 بهج وحصنها فرج وبينه وبين البحر ميلان ومنه الى بقلش<sup>٦</sup> اثنا  
 عشر ميلا وبقلش حصن منيع وبلد متسع ذو مزارع نامية ومنازل  
 طيبة زكية ومياه جارية وجنات كثيرة وبلد جليل وهو مطلق على  
 البحر على ميل منه ومنه الى لبيري<sup>٧</sup> ثلاث اميال وهو منزل حسن

١) ناشعة B C ٢) كبيرة A ٣) ومنش C ; دمشق A ٤)  
 ٥) Così tutti i Mss. da البنفسج in poi se non che B  
 في C ٦) العطر in vece di القطر ٧) حصو A ٨) Ms. B fol. 208 recto  
 نفطس A ٩) نفطس C ; لبيري A ١٠) نفطس A

جليل وحصن كبير على ساحل البحر وبيد سوق<sup>١</sup> وحكم وسكان ومزارع  
كرام<sup>٢</sup> ومياه جارية عليها مزارع وأرضاء وله<sup>٣</sup> مرسى حسن ويصاد به  
التن كثيرا ومنه إلى حصن ميلاص<sup>٤</sup> اثنا عشر ميلا وهو حصن كبير  
القطر على جنب طرف طاعن في البحر ملبح المنية<sup>٥</sup> وثيق البنية  
بلدة<sup>٦</sup> رفيعة وقلعة منيعة من احسن البلاد واجملها واسماها  
وافضلها واشبه شيء بالكثير الخواصر في انحرافات والتصرف<sup>٧</sup> والاسواق  
وما بها من المراء<sup>٨</sup> والارفاق وفي على ساحل البحر والبحر محدد بجميع  
جوانبها إلا جهة واحدة بشمالها يدخل منها إليها ويسافر إليها  
برا وبحرا ويحيط بها بالثلاثين الفيلب<sup>٩</sup> ولها مزارع طيبة زكية  
وبها مياه غزيرة جارية ومصايد لصيد<sup>١٠</sup> التن الكبير<sup>١١</sup> ومن ميلاص  
إلى مدينة<sup>١٢</sup> مشيى مرحلة خفيفة ومدينة مشيى هذه في ركن  
من<sup>١٣</sup> الجزيرة بشرقيها والجمال من الناحية الغربية صدقة<sup>١٤</sup> بها  
وساحتها بهج وأرضها طيبة المناجم وبها جبال ويساقين ذات ثمر  
كثير<sup>١٥</sup> ولها انهار غزيرة عليها أرحاء كثيرة وفي من اجل البلاد  
واكثرها عمارة والسفر منها وإليها قصدا وفي دار الانشاء وبها الخط  
والاقلاع<sup>١٦</sup> وبها الارساء من جميع بلاد الروم الساحلية<sup>١٧</sup> وبها  
تجتمع السفن البهار والمسافرون والتجار من بلاد الروم والاسلام

١) Ms. A fol. 139 verso. ٢) كروم A ٣) in tutti i  
جليلة A ٤) البنية C; المينة A ٥) ميلاص C ٦) Ms.  
٧) Nel solo B. ٨) المراء A ٩) التصريف C; التصريف B ١٠)  
١١) بلد A ١٢) Nel solo Ms. B. ١٣) الفيلب B ١٤)  
والاسلام C ١٥) Manca ne' Mss. B C. ١٦) كبير A ١٧)



القاصدون اليها من جميع الافطار واسواقها رابطة وسلعها نافعة<sup>١</sup>  
 وقاصدها كثير وفي جبلها معدن الحديد الذي ينجهز به منه الى  
 البلاد المجاورة لها ومرساها العجيب العجيب المتحدث به في كل<sup>٢</sup>  
 البلاد وذلك ان اكبر ما يكون من السفن العظام يرسى من الشاطئ  
 بحيث يتناول ما فيها من البر بالايدي وبها الجار الذي يعبر منه  
 الى بلد قلورية وبحره صعب لا سيما اذا خالف الريح الماء واذا  
 التقت المياه الداخلة والخارجة في وقت واحد فانه لا يكاد يسلم  
 من نشب بينهما الا ان يشاء الله تعالى ومسافة الواسع من هذا  
 الحجاز عشرة اميل وسعة الضيق منه ثلاثة اميل ومن مدينة مسيني  
 مع الساحل الى مدينة طبرمين مرحلة وطبرمين حصن منيع وبلد  
 شامخ رفيع من عيون الحصون الازليّة واشراف البلاد الاوليّة وهو على  
 جبل مطلق على البحر وله مرمى حسن والسفر اليه من كل الجهات  
 ويحمل منه<sup>٣</sup> كثير من الغلات وده<sup>٤</sup> منازل واسواق وهو مجتمع  
 الفواحل والرفاق الواصلة الى مسيني وده<sup>٥</sup> صيغ صالحة ومزارع طيبة  
 زكية وده<sup>٦</sup> الجبل المشهور المعتمى بالطور الموصوف بالايات المعسوف  
 بالعبادات وده<sup>٧</sup> انهار غزيرة عليها ارجاء كثيرة وده<sup>٨</sup> جنات قلائل  
 ونها<sup>٩</sup> وان عليه قنطرة عجيبة وبناءها يدل على قدرته<sup>١٠</sup> بانيتها  
 وهرة<sup>١١</sup> سلطانه وكذلك<sup>١٢</sup> بها ملعب من ملاعب الروم القديمة

وبها B<sup>١</sup> منها B<sup>٢</sup> جميع A<sup>٣</sup> رافعة C<sup>٤</sup>  
 ٥) Idem. ٦) Idem. ٧) Idem. ٨) Ms. I ٩) وفي C<sup>١٠</sup>  
 ١١) Ms. ١٢) B وقوة ١٣) Ms. A fol. 140 recto. ١٤) B  
 B fol. 208 verso

تدلى رسومه ايضا على شرف ملكه وشماخة قادرا ومنها الى ليلاج  
مرحلة وليلاج بلدة على البحر وفي من البلدان القديمة العبران ذات  
سوق وبادية ومزارع طيبة زاكية حارة المزاج يحصد بها الزرع فيل  
غيرها من بلاد الجزيرة وحمل منها الرقوت والفطران والشب واشياء  
كثيرة وفي الغرب منها الجبل المعروف بجبل النار ايضا ومن ليلاج الى  
مدينة قطانية ستة اميال وفي البلد الجبل المعروف ببلد الفيل  
الشماخة القدر العالية الذكر وفي على ساحل البحر وبها الاسواق  
العامرة والديار الزراعية والمساجد والجوامع والجماعات والخانات وبها  
برسى حسن ويسافر اليها من جميع الافاق وحمل منها كل البضائع  
والاوساق وجناتها كثيرة ومياهها من انهارها وعيونها غزيرة وبها  
نهر في امره عجب عجيب وشسان مستطرف غريب وذلك انه في  
بعض السنين يفيض فيضا كثيرا فتنصب عليه الارحاء وتمتلي منه  
الادوية وفي بعضها ينصب فلا يوجد فيه ماء يشرب وعمارتها واسعة  
وباديتها ومزارعها طيبة ناعمة واسوارها منيعة واقطارها واسعة والفيل  
الذي اشتهرت به هو ظلم من حجر على صورة فيل كان منصوبا على  
بناء شاهق في سالف الزمان ثم نقل الان فنصب داخل المدينة  
كنيسة الرهبان وبغرى قطانية وادي موسى النهر العظيم وهو  
ينصب بحرعا وبه من اسمك كل نهاية في العظم وحسن التدوين

<sup>٢</sup>) Dallo <sup>١</sup>) I Mss. qui ripetono la frase وبها معدن الذهب وفي  
وفي البلدة بنفسها عجب عجيب A ho parole غزيرة in poi il Ms. A  
C ينصب A B <sup>٤</sup>) وتمتلق A <sup>٥</sup>) في نهر من انهارها  
منصوبا C <sup>٥</sup>) aggiugne فيصوب

ومدينة طبرمين ولباج وقطانية بسفوح جبل النار المتقدم ذكره من  
الناحية الشرقية منه ومن مدينة قطانية الى حصن لنتيني مرحلة  
وفي قلعة حصينة مأخضرة الاسواق كالمدينة وفي من النهر على ستة  
اميال وموضعها على صفة النهر المنسوب اليها وتبعد فيه المراكب  
باوسافها حتى تحط بين يديها من شرقيها وغربيها ارض واسعة  
جدا فسيحة الارحاء متمدة الفضاء ولها بواديها انواع من السمك  
الجليل المعلوم المثال ما يحصل منه الى جميع جهاتها وفي لنتيني  
اسواق غيرة وفنادق ويشتر كثير ومنها الى سرقوسة مرحلة كبيرة  
ومدينة سرقوسة من مشاهير المدن واعيان البلاد تشد اليها  
المنلى من كل حاضرها<sup>١</sup> ويقصد اليها فصادة الفجار من ساير  
جميع الاقطار وفي على ساحل النهر وهو محاذي بها دائر جميع  
جهاتها والدخول اليها والخروج عنها على باب واحد وهو بشمالها  
ويشرفها تغى عن التكثير من وصلها ان في منبر مشهور ومقل  
مذكور وبها مرسيلان<sup>٢</sup> ليس مثلها في جميع البلدان احدهما اكبر  
من الاخر وهو جنوبها والاخر اشهر وهو بشمالها وبها<sup>٣</sup> فواره  
النبودي<sup>٤</sup> تنبع من جرف على حاشية النهر وفي عجيبة الامر وبها ما  
ياكبر المدن من الاسواق ودوان<sup>٥</sup> السماطات والثبات والديار والجماعات  
والبناني الرايقة والافنية الواسعة ولها اقليم كبير ضايل وصياح ومنازل  
وهو خصيب المواضع زكى المزارع ونوسق منه السفن بالطعام وغيره

<sup>١</sup> Ms. A قصاة B C وبادر C<sup>٢</sup> تسير A<sup>٣</sup>  
fol. 140 verso. <sup>٤</sup> Ms. B fol. 209 recto. وفيها A<sup>٥</sup>

دوان C<sup>٥</sup> الفواره النبودي B ; النبودي A<sup>٦</sup>

من الاوساق الى ساير البلاد والافاق وبهذا البلد من الجبال والثمار  
ما يتجاوز الحد والقدار ومن مرقوسة الى نوتس<sup>٢</sup> مرحلة ونوتس  
من ارفع القلاع حصنا واشرف المدن حصنا فطرها واسع المساحة  
شريف المنافع والرجاحة<sup>٣</sup> وبه اسواق جميلة الترتيب وديار متقنة  
التزيين انهارها<sup>٤</sup> جارية بمياه غزيرة وعليها ارجاء كثيرة ولها عمل  
واسع الخبال واقليم شريف تحمل مزارعها ازكى المزارع ومواضعها  
اخصب المواضع وفي ازلية العمار قديمة الآثار ومن نوتس الى البحر  
ثمانية اميال وبينهما رحل قسباري<sup>٥</sup> وهو رحل حسن الموضع  
متنع المروج ومن نوتس الى طرف الجزيرة من هذا الوجه الشرقي  
مرحلة وهو كله خلا ويسمى هذا الطرف عرسى اليونان<sup>٦</sup> ومن نوتس  
على البحر الى شكلة مرحلة وفي قلعة في اعلى جبل وفي<sup>٧</sup> اجل القلاع  
ويقعنها افضل البقاع وفي من البحر على نحو من ثلاثة اميال وحالها  
في ذاتها اشرف حال اقله عمره وفي بادية حاضرة وبها اسواق تجلب  
اليها البضائع<sup>٨</sup> من ساير الاعمال وفي كثيرة الخيرات واسعة الاحوال  
بها جبال تحمل بكل الثمرات ويسافر اليها في البحر من كل قطر من  
بلاد قلويرة والفريقية ومالطة وغيرها ورباعها اطيب الرباع ومزارعها

B ; واندرجاجة A<sup>١</sup> نوتس A<sup>٢</sup> المدينة B<sup>٣</sup>  
Kazunáras. Il Ms. A ho وانهار A<sup>٤</sup> والرجاجة  
قسبرين C ; قستلري e قستميوتن B ; قسلوني e قشيم  
e انقوانص B<sup>٥</sup> قستلري la Geogr. Nub. قسلوني e  
Odyseum portus = المراض e المراض C ; اليونان  
B<sup>٦</sup> وقلعتها B<sup>٧</sup> Nel solo C.



انفس المزارع وباديتها كثيرة واسعة وامورها صالحة وبها انهار غزيرة  
عليها ارجاء كثيرة وبها العين المعروفة بعين الاوقات ومن غريب  
امرها انها تجري في اوقات انصلاقات وتجف في غير ذلك ومن شكلة  
الى رغوص ثلاثة عشر ميلا وفي قلعة منيعة وبلدة شريفة قديمة  
البحر ان ارضية المكان محدقة بها الاودية والانهار كثيرة الارحاء  
والمطاحن حسنة الابنية واسعة الانبية وثها بادية خصيبة ومزارع  
ركبة رحيبة وبينها وبين البحر سبعة اميال ونهرها المنسوب اليها  
يجري منها بجبتها الشرقية وبهذا النادى عند مصبه في البحر  
مرسى حسن والمراكب تدخله وبه توسق وتفرغ وثها اسواق  
يتصرف اليها من جميع النواحي والاتق ومنها الى بتيمة مرحلتان  
خلفلتان وثها من اميال خمسة واربعون ميلا وبتيمة قلعة منيعة  
الحصن رفيعة القدر سنية الذكر احسن البلاد بادية وحاضرة واشبه  
بمدينة<sup>2</sup> الكبيرة العامرة حسنة البنيان مشيدة الاركان بناؤها  
رايعة عجيبه واسواقها مرتبة رحيبة وبها مساجد للجماعات ويدور  
بها واد من اعظم الاودية محدقة به الجفات من جميع الجهات وثها  
فواكه طيبة وخيرات كثيرة مثجبة وبينها وبين البحر نحو من سبعة  
اميال ومن بتيمة الى لنبياذة<sup>3</sup> مرحلة وفي من الاميال خمسة  
وعشرون ميلا ولنبياذة حصن في اعلى حجر محدق به البحر والنهر  
ولا يدخل اليها الا عن باب واحد بشمالها وبها مرسى تسيان

1) Ms. A fol. 141 recto.

2) Ms. B fol. 209 verso.

3) A لنبياذة Olympiades, Limpiados nell' XI. e XII secolo.

المراكمة اليه وتحمل الاوساخ منه وبها عمارة وسوق ولها عمل واسع  
 وأرجنها زكية الخوازع ونهر<sup>٤</sup> المنصب بهجرها يسمى الوادي المليح  
 وبه مكان كثير طيب الطعم شجر نديذ المساك ومن لمبيانة الى  
 جرجنت<sup>٥</sup> مرحلة وفي خمسة وعشرون ميلا وجرجنت مدينة  
 منحصرة من اشرف الخواصر طمرة بالوارد والصادر وقلعتها حصينة  
 سامية ومدينتها زاوية قديمة العمران مشهورة في جميع البلدان  
 بل في من اعظم الحصون منعدة<sup>٦</sup> واجل البلاد رفعة<sup>٧</sup> يسمى اليها من  
 سائر الافاق<sup>٨</sup> وتجتمع بها السفن والرفاق<sup>٩</sup> ديارها سامية في الدمار<sup>١٠</sup>  
 ومحلاتها<sup>١١</sup> تفتح النظار<sup>١٢</sup> وبها اسواق جامعة لاصناف الصنائع<sup>١٣</sup>  
 وضروب المتاجر والمبايع<sup>١٤</sup> وبها حدائق وجنات رابضة<sup>١٥</sup> واصناف  
 كثيرة من الثمرات ارضية اولية تدل أنارها على سلطنة عليّة<sup>١٦</sup> وتحمل<sup>١٧</sup>  
 على كل ما وصل اليها من عظام السفن ما يتجاوز اوساقها في الايام  
 القلائل لاتساع ما بها من موانئ الطوابل<sup>١٨</sup> وبها جنات وغللات  
 مشهورات وفي على ثلاثة اميال من البحر ومن جرجنت الى الشاقة  
 مرحلة على البحر وفي خمسة وعشرون ميلا والشاقة بلدة على  
 ساحل البحر مشرق<sup>١٩</sup> فرجة وبها عمارة واسواق وديار كثيرة وفي في  
 هذا الزمان امر الاقاليم التي تليها والاعمال التي حولها ومرساها<sup>٢٠</sup>

e tutti e كر كنت B C ; جرجنت A<sup>٢</sup> التامخ كثير A<sup>١</sup> )  
 i Mss. alternano l' una e l'altra lezione. B<sup>٩</sup> رفعة A<sup>٤</sup> )  
 A<sup>٨</sup> موثقات C<sup>٦</sup> البصائع C<sup>٥</sup> ومحلتها A B<sup>٩</sup> رفعة  
 موانئ Nel Ms. B manca<sup>١٠</sup> وتحمل A B<sup>٩</sup> يدل آخرها  
 ومرسيتها i Mss. مشرق C<sup>١١</sup> عظام C<sup>١٢</sup> aggiugne

أبدا معجور والسفر إليها من أفريقيا وأطرابلس أبدا كثير وعملها هو عمل قلعة البيلوط وقلعة البيلوط هو حصن منيع ومعقل شامخ على النهرى صعب الارتفاع ذو بوابين شريفة خصبية وصياع طيبة عجينة واصناف من التمار غريبة وبها عيون وأودية عليها كثير من الأرحاء وكان بها خلق كثير تنقلوا في هذا الوقت إلى الشاقفة ولم يبق بالحصن إلا رجال قليل جرسونه عن بريدة ومن هذه القلعة إلى البحر اثنا عشر ميلا ومنه إلى الشاقفة تسعة أميال وكذلك من قلعة جرجنت إلى قلعة البيلوط مرحلة كبيرة ومن الشاقفة إلى مازر مرحلتان خفيفتان وبينهما رحل كبير يعرف بالأصنام على البحر ومازر مدينة فاضلة شاذة كاملة لا شبهة لها ولا مثال في شرف الخلق والحال والبها الانتهاء في جمال الطبيعة والبناء وما اجتمع فيها من نخاس التي لم تجتمع في غيرها من المواطن وفي ذات أسوار حصينة شعبة ودار حسنة فايفة بها اربعة واسعة وشوارع واسواق عمرة بالمحارات والصنائع وتمامات فاضلة وخانات واسواق وبساتين وجنات نظيمات المزدرة يسافر اليها من جميع الافاق ويتجهز منها بوافرات الاوساق وأقلياتها كثير الاتساع يشتمل على منازل جليلة وصياع وباصل سورها الوادي المعروف بوادي الخينون توسق

الدار الضعف: C dopo la voce على ha: <sup>١</sup> وأسير A <sup>٢</sup> fol. 141 verso: عينة A <sup>٣</sup> الارتفاع ومدان شريفة <sup>٤</sup> جرجنت B qui ha <sup>٥</sup> Anche B <sup>٦</sup> و e aggiugue <sup>٧</sup> Nel solo B. <sup>٨</sup> B fol. 219 recto. مازر كبيرة فاضلة <sup>٩</sup> B <sup>١٠</sup> شبيبة B <sup>١١</sup> الجبل A

منه المراكب وتشتتوا فيه القوارب ومن مازر الى مرسى على كمانيسة  
عشر ميلا ومرسى على كان مدينة قديمة ازيلت من اشرف بلاد صقلية  
وكانت قد خربت ودثرت فخرها القومس وجار الاول وسور عليها  
سورا فصارت ذات عبارة واسواق وحفلات ولها اقليم واسع وعمل  
شاسع وسفر اهل بلاد الطريقة اليها كثير وشرب اهلها من مياه ابار  
عذبة في ديارها مع مياه العيون التي حولها ولها فنادق وحمامات  
وبساتين ومزارع طيبات ومنها الى طرابنش<sup>٤</sup> مرحلة وفي ثلاثة  
وعشرون ميلا وطرابنش مدينة ازيلت قديمة تحل على ساحل البحر  
والبحر يحلق بها من جميع جهاتها وانما يسلك اليها على قنطرة  
على باب شرفيتها ومرسها بالجانب الجنوبي منها وهو مرسى ساكن  
غير متحرك تشتهر به اكثر السفن<sup>٥</sup> ائمة من جميع الانواء مؤد<sup>٦</sup>  
موجه عند مرجان البحر ويصايد به من السمك ما يقوى المقدار  
ويصايد به السمك الكبير ايضا المعروف بالنتن بشياك كبار ويصايد  
بحرها المرجان النسي وعلى بابها سباح الملح البحري ولها اقليم  
واسع الاجناب عند الاقناب ارضها من اكرم الارضين في الزراعة<sup>٧</sup>  
كثيرة الفوايد والغلات وطرابنش في ذاتها ذات اسواق<sup>٨</sup> رحيمة  
ومعابيش<sup>٩</sup> خصيبة وبقرها جزيرة الراهب وجزيرة اليايسة وجزيرة  
مليطمة وتل واحدة من هذه الجزائر مرسى واپار ومحتطب وطرابنش

وحمامة C وجمالية B<sup>١</sup> فحصلت A<sup>٢</sup> وتستقل C<sup>٣</sup>  
تشي A<sup>٤</sup> قديمة ازيلت AC<sup>٥</sup> طربش C; اطرابنش A<sup>٦</sup>  
Leggo. حاد B<sup>٧</sup> في اثناء B aggiugne<sup>٨</sup> يشي B  
مليطمة B<sup>٩</sup> اسوار A<sup>١٠</sup> في الزراعة A<sup>١١</sup> ماء مريحة



يسافر اليها ومنها في ايام الشتاء لجودة مرساها واعتدال بحرهما  
وهوائها ومن طرابلس الى جبل حامد <sup>١</sup> نحو من عشر اميال وهو  
جبل عظيم شامخ الدروة على القمة حصين منيع من الارتقاء اليه  
وفي اعلاه ارض سهلة للزراعة ومياه كثيرة وله حصن غير محروس ولا  
منظور اليه ومنه الى القمة ٢ عشرون ميلا والقمة قلعة حصينة شاذية  
مذكورة من احسن القلاع والبحر بشمالها على ثلاثة اميال او  
نحوها ولها مرسى بنى عليه حصن يعرف بالمندارج <sup>٣</sup> والمراكب مارة  
به وراجعة اليه ويصاد به الثن بالشباك واقام <sup>٤</sup> سميت هذه القلعة  
بالقمة لان فيها حمة حامية يخرج ماؤها من حفر قريب منها ويسكن  
الناس فيها وماؤها معتدل السخونة <sup>٥</sup> عذب رطب وبقرها انهار  
واودية عليها ارجاء وبها بساطين وجنات وابنية متفرحات وكثير من  
التمسارات ولها عمل واسع ورياح طيبة المزارع وفي من طرابلس على  
مرحلة خفيفة ومن قلعة القمة الى قلعة أوي <sup>٦</sup> عشرة اميال وهو حصن  
منيع وبلد فسيح له عمل واسع طيب المزارع كثير المنافع وبه من  
البحر نحو من اربعة اميال وله مرسى يسافر اليه اموسق القطعان  
الكثير منه وكذلك اموسق منه سائر الخبواب وبه معدن تقطع منه  
احجار الارحاء المائية والغسارية وهذه القلعة من القمة على عشرة

<sup>١</sup> B <sup>٢</sup> A <sup>٣</sup> A <sup>٤</sup> A <sup>٥</sup> A <sup>٦</sup> A <sup>٧</sup> A <sup>٨</sup> A <sup>٩</sup> A <sup>١٠</sup> A <sup>١١</sup> A <sup>١٢</sup> A <sup>١٣</sup> A <sup>١٤</sup> A <sup>١٥</sup> A <sup>١٦</sup> A <sup>١٧</sup> A <sup>١٨</sup> A <sup>١٩</sup> A <sup>٢٠</sup> A <sup>٢١</sup> A <sup>٢٢</sup> A <sup>٢٣</sup> A <sup>٢٤</sup> A <sup>٢٥</sup> A <sup>٢٦</sup> A <sup>٢٧</sup> A <sup>٢٨</sup> A <sup>٢٩</sup> A <sup>٣٠</sup> A <sup>٣١</sup> A <sup>٣٢</sup> A <sup>٣٣</sup> A <sup>٣٤</sup> A <sup>٣٥</sup> A <sup>٣٦</sup> A <sup>٣٧</sup> A <sup>٣٨</sup> A <sup>٣٩</sup> A <sup>٤٠</sup> A <sup>٤١</sup> A <sup>٤٢</sup> A <sup>٤٣</sup> A <sup>٤٤</sup> A <sup>٤٥</sup> A <sup>٤٦</sup> A <sup>٤٧</sup> A <sup>٤٨</sup> A <sup>٤٩</sup> A <sup>٥٠</sup> A <sup>٥١</sup> A <sup>٥٢</sup> A <sup>٥٣</sup> A <sup>٥٤</sup> A <sup>٥٥</sup> A <sup>٥٦</sup> A <sup>٥٧</sup> A <sup>٥٨</sup> A <sup>٥٩</sup> A <sup>٦٠</sup> A <sup>٦١</sup> A <sup>٦٢</sup> A <sup>٦٣</sup> A <sup>٦٤</sup> A <sup>٦٥</sup> A <sup>٦٦</sup> A <sup>٦٧</sup> A <sup>٦٨</sup> A <sup>٦٩</sup> A <sup>٧٠</sup> A <sup>٧١</sup> A <sup>٧٢</sup> A <sup>٧٣</sup> A <sup>٧٤</sup> A <sup>٧٥</sup> A <sup>٧٦</sup> A <sup>٧٧</sup> A <sup>٧٨</sup> A <sup>٧٩</sup> A <sup>٨٠</sup> A <sup>٨١</sup> A <sup>٨٢</sup> A <sup>٨٣</sup> A <sup>٨٤</sup> A <sup>٨٥</sup> A <sup>٨٦</sup> A <sup>٨٧</sup> A <sup>٨٨</sup> A <sup>٨٩</sup> A <sup>٩٠</sup> A <sup>٩١</sup> A <sup>٩٢</sup> A <sup>٩٣</sup> A <sup>٩٤</sup> A <sup>٩٥</sup> A <sup>٩٦</sup> A <sup>٩٧</sup> A <sup>٩٨</sup> A <sup>٩٩</sup> A <sup>١٠٠</sup> A <sup>١٠١</sup> A <sup>١٠٢</sup> A <sup>١٠٣</sup> A <sup>١٠٤</sup> A <sup>١٠٥</sup> A <sup>١٠٦</sup> A <sup>١٠٧</sup> A <sup>١٠٨</sup> A <sup>١٠٩</sup> A <sup>١١٠</sup> A <sup>١١١</sup> A <sup>١١٢</sup> A <sup>١١٣</sup> A <sup>١١٤</sup> A <sup>١١٥</sup> A <sup>١١٦</sup> A <sup>١١٧</sup> A <sup>١١٨</sup> A <sup>١١٩</sup> A <sup>١٢٠</sup> A <sup>١٢١</sup> A <sup>١٢٢</sup> A <sup>١٢٣</sup> A <sup>١٢٤</sup> A <sup>١٢٥</sup> A <sup>١٢٦</sup> A <sup>١٢٧</sup> A <sup>١٢٨</sup> A <sup>١٢٩</sup> A <sup>١٣٠</sup> A <sup>١٣١</sup> A <sup>١٣٢</sup> A <sup>١٣٣</sup> A <sup>١٣٤</sup> A <sup>١٣٥</sup> A <sup>١٣٦</sup> A <sup>١٣٧</sup> A <sup>١٣٨</sup> A <sup>١٣٩</sup> A <sup>١٤٠</sup> A <sup>١٤١</sup> A <sup>١٤٢</sup> A <sup>١٤٣</sup> A <sup>١٤٤</sup> A <sup>١٤٥</sup> A <sup>١٤٦</sup> A <sup>١٤٧</sup> A <sup>١٤٨</sup> A <sup>١٤٩</sup> A <sup>١٥٠</sup> A <sup>١٥١</sup> A <sup>١٥٢</sup> A <sup>١٥٣</sup> A <sup>١٥٤</sup> A <sup>١٥٥</sup> A <sup>١٥٦</sup> A <sup>١٥٧</sup> A <sup>١٥٨</sup> A <sup>١٥٩</sup> A <sup>١٦٠</sup> A <sup>١٦١</sup> A <sup>١٦٢</sup> A <sup>١٦٣</sup> A <sup>١٦٤</sup> A <sup>١٦٥</sup> A <sup>١٦٦</sup> A <sup>١٦٧</sup> A <sup>١٦٨</sup> A <sup>١٦٩</sup> A <sup>١٧٠</sup> A <sup>١٧١</sup> A <sup>١٧٢</sup> A <sup>١٧٣</sup> A <sup>١٧٤</sup> A <sup>١٧٥</sup> A <sup>١٧٦</sup> A <sup>١٧٧</sup> A <sup>١٧٨</sup> A <sup>١٧٩</sup> A <sup>١٨٠</sup> A <sup>١٨١</sup> A <sup>١٨٢</sup> A <sup>١٨٣</sup> A <sup>١٨٤</sup> A <sup>١٨٥</sup> A <sup>١٨٦</sup> A <sup>١٨٧</sup> A <sup>١٨٨</sup> A <sup>١٨٩</sup> A <sup>١٩٠</sup> A <sup>١٩١</sup> A <sup>١٩٢</sup> A <sup>١٩٣</sup> A <sup>١٩٤</sup> A <sup>١٩٥</sup> A <sup>١٩٦</sup> A <sup>١٩٧</sup> A <sup>١٩٨</sup> A <sup>١٩٩</sup> A <sup>٢٠٠</sup> A <sup>٢٠١</sup> A <sup>٢٠٢</sup> A <sup>٢٠٣</sup> A <sup>٢٠٤</sup> A <sup>٢٠٥</sup> A <sup>٢٠٦</sup> A <sup>٢٠٧</sup> A <sup>٢٠٨</sup> A <sup>٢٠٩</sup> A <sup>٢١٠</sup> A <sup>٢١١</sup> A <sup>٢١٢</sup> A <sup>٢١٣</sup> A <sup>٢١٤</sup> A <sup>٢١٥</sup> A <sup>٢١٦</sup> A <sup>٢١٧</sup> A <sup>٢١٨</sup> A <sup>٢١٩</sup> A <sup>٢٢٠</sup> A <sup>٢٢١</sup> A <sup>٢٢٢</sup> A <sup>٢٢٣</sup> A <sup>٢٢٤</sup> A <sup>٢٢٥</sup> A <sup>٢٢٦</sup> A <sup>٢٢٧</sup> A <sup>٢٢٨</sup> A <sup>٢٢٩</sup> A <sup>٢٣٠</sup> A <sup>٢٣١</sup> A <sup>٢٣٢</sup> A <sup>٢٣٣</sup> A <sup>٢٣٤</sup> A <sup>٢٣٥</sup> A <sup>٢٣٦</sup> A <sup>٢٣٧</sup> A <sup>٢٣٨</sup> A <sup>٢٣٩</sup> A <sup>٢٤٠</sup> A <sup>٢٤١</sup> A <sup>٢٤٢</sup> A <sup>٢٤٣</sup> A <sup>٢٤٤</sup> A <sup>٢٤٥</sup> A <sup>٢٤٦</sup> A <sup>٢٤٧</sup> A <sup>٢٤٨</sup> A <sup>٢٤٩</sup> A <sup>٢٥٠</sup> A <sup>٢٥١</sup> A <sup>٢٥٢</sup> A <sup>٢٥٣</sup> A <sup>٢٥٤</sup> A <sup>٢٥٥</sup> A <sup>٢٥٦</sup> A <sup>٢٥٧</sup> A <sup>٢٥٨</sup> A <sup>٢٥٩</sup> A <sup>٢٦٠</sup> A <sup>٢٦١</sup> A <sup>٢٦٢</sup> A <sup>٢٦٣</sup> A <sup>٢٦٤</sup> A <sup>٢٦٥</sup> A <sup>٢٦٦</sup> A <sup>٢٦٧</sup> A <sup>٢٦٨</sup> A <sup>٢٦٩</sup> A <sup>٢٧٠</sup> A <sup>٢٧١</sup> A <sup>٢٧٢</sup> A <sup>٢٧٣</sup> A <sup>٢٧٤</sup> A <sup>٢٧٥</sup> A <sup>٢٧٦</sup> A <sup>٢٧٧</sup> A <sup>٢٧٨</sup> A <sup>٢٧٩</sup> A <sup>٢٨٠</sup> A <sup>٢٨١</sup> A <sup>٢٨٢</sup> A <sup>٢٨٣</sup> A <sup>٢٨٤</sup> A <sup>٢٨٥</sup> A <sup>٢٨٦</sup> A <sup>٢٨٧</sup> A <sup>٢٨٨</sup> A <sup>٢٨٩</sup> A <sup>٢٩٠</sup> A <sup>٢٩١</sup> A <sup>٢٩٢</sup> A <sup>٢٩٣</sup> A <sup>٢٩٤</sup> A <sup>٢٩٥</sup> A <sup>٢٩٦</sup> A <sup>٢٩٧</sup> A <sup>٢٩٨</sup> A <sup>٢٩٩</sup> A <sup>٣٠٠</sup> A <sup>٣٠١</sup> A <sup>٣٠٢</sup> A <sup>٣٠٣</sup> A <sup>٣٠٤</sup> A <sup>٣٠٥</sup> A <sup>٣٠٦</sup> A <sup>٣٠٧</sup> A <sup>٣٠٨</sup> A <sup>٣٠٩</sup> A <sup>٣١٠</sup> A <sup>٣١١</sup> A <sup>٣١٢</sup> A <sup>٣١٣</sup> A <sup>٣١٤</sup> A <sup>٣١٥</sup> A <sup>٣١٦</sup> A <sup>٣١٧</sup> A <sup>٣١٨</sup> A <sup>٣١٩</sup> A <sup>٣٢٠</sup> A <sup>٣٢١</sup> A <sup>٣٢٢</sup> A <sup>٣٢٣</sup> A <sup>٣٢٤</sup> A <sup>٣٢٥</sup> A <sup>٣٢٦</sup> A <sup>٣٢٧</sup> A <sup>٣٢٨</sup> A <sup>٣٢٩</sup> A <sup>٣٣٠</sup> A <sup>٣٣١</sup> A <sup>٣٣٢</sup> A <sup>٣٣٣</sup> A <sup>٣٣٤</sup> A <sup>٣٣٥</sup> A <sup>٣٣٦</sup> A <sup>٣٣٧</sup> A <sup>٣٣٨</sup> A <sup>٣٣٩</sup> A <sup>٣٤٠</sup> A <sup>٣٤١</sup> A <sup>٣٤٢</sup> A <sup>٣٤٣</sup> A <sup>٣٤٤</sup> A <sup>٣٤٥</sup> A <sup>٣٤٦</sup> A <sup>٣٤٧</sup> A <sup>٣٤٨</sup> A <sup>٣٤٩</sup> A <sup>٣٥٠</sup> A <sup>٣٥١</sup> A <sup>٣٥٢</sup> A <sup>٣٥٣</sup> A <sup>٣٥٤</sup> A <sup>٣٥٥</sup> A <sup>٣٥٦</sup> A <sup>٣٥٧</sup> A <sup>٣٥٨</sup> A <sup>٣٥٩</sup> A <sup>٣٦٠</sup> A <sup>٣٦١</sup> A <sup>٣٦٢</sup> A <sup>٣٦٣</sup> A <sup>٣٦٤</sup> A <sup>٣٦٥</sup> A <sup>٣٦٦</sup> A <sup>٣٦٧</sup> A <sup>٣٦٨</sup> A <sup>٣٦٩</sup> A <sup>٣٧٠</sup> A <sup>٣٧١</sup> A <sup>٣٧٢</sup> A <sup>٣٧٣</sup> A <sup>٣٧٤</sup> A <sup>٣٧٥</sup> A <sup>٣٧٦</sup> A <sup>٣٧٧</sup> A <sup>٣٧٨</sup> A <sup>٣٧٩</sup> A <sup>٣٨٠</sup> A <sup>٣٨١</sup> A <sup>٣٨٢</sup> A <sup>٣٨٣</sup> A <sup>٣٨٤</sup> A <sup>٣٨٥</sup> A <sup>٣٨٦</sup> A <sup>٣٨٧</sup> A <sup>٣٨٨</sup> A <sup>٣٨٩</sup> A <sup>٣٩٠</sup> A <sup>٣٩١</sup> A <sup>٣٩٢</sup> A <sup>٣٩٣</sup> A <sup>٣٩٤</sup> A <sup>٣٩٥</sup> A <sup>٣٩٦</sup> A <sup>٣٩٧</sup> A <sup>٣٩٨</sup> A <sup>٣٩٩</sup> A <sup>٤٠٠</sup> A <sup>٤٠١</sup> A <sup>٤٠٢</sup> A <sup>٤٠٣</sup> A <sup>٤٠٤</sup> A <sup>٤٠٥</sup> A <sup>٤٠٦</sup> A <sup>٤٠٧</sup> A <sup>٤٠٨</sup> A <sup>٤٠٩</sup> A <sup>٤١٠</sup> A <sup>٤١١</sup> A <sup>٤١٢</sup> A <sup>٤١٣</sup> A <sup>٤١٤</sup> A <sup>٤١٥</sup> A <sup>٤١٦</sup> A <sup>٤١٧</sup> A <sup>٤١٨</sup> A <sup>٤١٩</sup> A <sup>٤٢٠</sup> A <sup>٤٢١</sup> A <sup>٤٢٢</sup> A <sup>٤٢٣</sup> A <sup>٤٢٤</sup> A <sup>٤٢٥</sup> A <sup>٤٢٦</sup> A <sup>٤٢٧</sup> A <sup>٤٢٨</sup> A <sup>٤٢٩</sup> A <sup>٤٣٠</sup> A <sup>٤٣١</sup> A <sup>٤٣٢</sup> A <sup>٤٣٣</sup> A <sup>٤٣٤</sup> A <sup>٤٣٥</sup> A <sup>٤٣٦</sup> A <sup>٤٣٧</sup> A <sup>٤٣٨</sup> A <sup>٤٣٩</sup> A <sup>٤٤٠</sup> A <sup>٤٤١</sup> A <sup>٤٤٢</sup> A <sup>٤٤٣</sup> A <sup>٤٤٤</sup> A <sup>٤٤٥</sup> A <sup>٤٤٦</sup> A <sup>٤٤٧</sup> A <sup>٤٤٨</sup> A <sup>٤٤٩</sup> A <sup>٤٥٠</sup> A <sup>٤٥١</sup> A <sup>٤٥٢</sup> A <sup>٤٥٣</sup> A <sup>٤٥٤</sup> A <sup>٤٥٥</sup> A <sup>٤٥٦</sup> A <sup>٤٥٧</sup> A <sup>٤٥٨</sup> A <sup>٤٥٩</sup> A <sup>٤٦٠</sup> A <sup>٤٦١</sup> A <sup>٤٦٢</sup> A <sup>٤٦٣</sup> A <sup>٤٦٤</sup> A <sup>٤٦٥</sup> A <sup>٤٦٦</sup> A <sup>٤٦٧</sup> A <sup>٤٦٨</sup> A <sup>٤٦٩</sup> A <sup>٤٧٠</sup> A <sup>٤٧١</sup> A <sup>٤٧٢</sup> A <sup>٤٧٣</sup> A <sup>٤٧٤</sup> A <sup>٤٧٥</sup> A <sup>٤٧٦</sup> A <sup>٤٧٧</sup> A <sup>٤٧٨</sup> A <sup>٤٧٩</sup> A <sup>٤٨٠</sup> A <sup>٤٨١</sup> A <sup>٤٨٢</sup> A <sup>٤٨٣</sup> A <sup>٤٨٤</sup> A <sup>٤٨٥</sup> A <sup>٤٨٦</sup> A <sup>٤٨٧</sup> A <sup>٤٨٨</sup> A <sup>٤٨٩</sup> A <sup>٤٩٠</sup> A <sup>٤٩١</sup> A <sup>٤٩٢</sup> A <sup>٤٩٣</sup> A <sup>٤٩٤</sup> A <sup>٤٩٥</sup> A <sup>٤٩٦</sup> A <sup>٤٩٧</sup> A <sup>٤٩٨</sup> A <sup>٤٩٩</sup> A <sup>٥٠٠</sup> A <sup>٥٠١</sup> A <sup>٥٠٢</sup> A <sup>٥٠٣</sup> A <sup>٥٠٤</sup> A <sup>٥٠٥</sup> A <sup>٥٠٦</sup> A <sup>٥٠٧</sup> A <sup>٥٠٨</sup> A <sup>٥٠٩</sup> A <sup>٥١٠</sup> A <sup>٥١١</sup> A <sup>٥١٢</sup> A <sup>٥١٣</sup> A <sup>٥١٤</sup> A <sup>٥١٥</sup> A <sup>٥١٦</sup> A <sup>٥١٧</sup> A <sup>٥١٨</sup> A <sup>٥١٩</sup> A <sup>٥٢٠</sup> A <sup>٥٢١</sup> A <sup>٥٢٢</sup> A <sup>٥٢٣</sup> A <sup>٥٢٤</sup> A <sup>٥٢٥</sup> A <sup>٥٢٦</sup> A <sup>٥٢٧</sup> A <sup>٥٢٨</sup> A <sup>٥٢٩</sup> A <sup>٥٣٠</sup> A <sup>٥٣١</sup> A <sup>٥٣٢</sup> A <sup>٥٣٣</sup> A <sup>٥٣٤</sup> A <sup>٥٣٥</sup> A <sup>٥٣٦</sup> A <sup>٥٣٧</sup> A <sup>٥٣٨</sup> A <sup>٥٣٩</sup> A <sup>٥٤٠</sup> A <sup>٥٤١</sup> A <sup>٥٤٢</sup> A <sup>٥٤٣</sup> A <sup>٥٤٤</sup> A <sup>٥٤٥</sup> A <sup>٥٤٦</sup> A <sup>٥٤٧</sup> A <sup>٥٤٨</sup> A <sup>٥٤٩</sup> A <sup>٥٥٠</sup> A <sup>٥٥١</sup> A <sup>٥٥٢</sup> A <sup>٥٥٣</sup> A <sup>٥٥٤</sup> A <sup>٥٥٥</sup> A <sup>٥٥٦</sup> A <sup>٥٥٧</sup> A <sup>٥٥٨</sup> A <sup>٥٥٩</sup> A <sup>٥٦٠</sup> A <sup>٥٦١</sup> A <sup>٥٦٢</sup> A <sup>٥٦٣</sup> A <sup>٥٦٤</sup> A <sup>٥٦٥</sup> A <sup>٥٦٦</sup> A <sup>٥٦٧</sup> A <sup>٥٦٨</sup> A <sup>٥٦٩</sup> A <sup>٥٧٠</sup> A <sup>٥٧١</sup> A <sup>٥٧٢</sup> A <sup>٥٧٣</sup> A <sup>٥٧٤</sup> A <sup>٥٧٥</sup> A <sup>٥٧٦</sup> A <sup>٥٧٧</sup> A <sup>٥٧٨</sup> A <sup>٥٧٩</sup> A <sup>٥٨٠</sup> A <sup>٥٨١</sup> A <sup>٥٨٢</sup> A <sup>٥٨٣</sup> A <sup>٥٨٤</sup> A <sup>٥٨٥</sup> A <sup>٥٨٦</sup> A <sup>٥٨٧</sup> A <sup>٥٨٨</sup> A <sup>٥٨٩</sup> A <sup>٥٩٠</sup> A <sup>٥٩١</sup> A <sup>٥٩٢</sup> A <sup>٥٩٣</sup> A <sup>٥٩٤</sup> A <sup>٥٩٥</sup> A <sup>٥٩٦</sup> A <sup>٥٩٧</sup> A <sup>٥٩٨</sup> A <sup>٥٩٩</sup> A <sup>٦٠٠</sup> A <sup>٦٠١</sup> A <sup>٦٠٢</sup> A <sup>٦٠٣</sup> A <sup>٦٠٤</sup> A <sup>٦٠٥</sup> A <sup>٦٠٦</sup> A <sup>٦٠٧</sup> A <sup>٦٠٨</sup> A <sup>٦٠٩</sup> A <sup>٦١٠</sup> A <sup>٦١١</sup> A <sup>٦١٢</sup> A <sup>٦١٣</sup> A <sup>٦١٤</sup> A <sup>٦١٥</sup> A <sup>٦١٦</sup> A <sup>٦١٧</sup> A <sup>٦١٨</sup> A <sup>٦١٩</sup> A <sup>٦٢٠</sup> A <sup>٦٢١</sup> A <sup>٦٢٢</sup> A <sup>٦٢٣</sup> A <sup>٦٢٤</sup> A <sup>٦٢٥</sup> A <sup>٦٢٦</sup> A <sup>٦٢٧</sup> A <sup>٦٢٨</sup> A <sup>٦٢٩</sup> A <sup>٦٣٠</sup> A <sup>٦٣١</sup> A <sup>٦٣٢</sup> A <sup>٦٣٣</sup> A <sup>٦٣٤</sup> A <sup>٦٣٥</sup> A <sup>٦٣٦</sup> A <sup>٦٣٧</sup> A <sup>٦٣٨</sup> A <sup>٦٣٩</sup> A <sup>٦٤٠</sup> A <sup>٦٤١</sup> A <sup>٦٤٢</sup> A <sup>٦٤٣</sup> A <sup>٦٤٤</sup> A <sup>٦٤٥</sup> A <sup>٦٤٦</sup> A <sup>٦٤٧</sup> A <sup>٦٤٨</sup> A <sup>٦٤٩</sup> A <sup>٦٥٠</sup> A <sup>٦٥١</sup> A <sup>٦٥٢</sup> A <sup>٦٥٣</sup> A <sup>٦٥٤</sup> A <sup>٦٥٥</sup> A <sup>٦٥٦</sup> A <sup>٦٥٧</sup> A <sup>٦٥٨</sup> A <sup>٦٥٩</sup> A <sup>٦٦٠</sup> A <sup>٦٦١</sup> A <sup>٦٦٢</sup> A <sup>٦٦٣</sup> A <sup>٦٦٤</sup> A <sup>٦٦٥</sup> A <sup>٦٦٦</sup> A <sup>٦٦٧</sup> A <sup>٦٦٨</sup> A <sup>٦٦٩</sup> A <sup>٦٧٠</sup> A <sup>٦٧١</sup> A <sup>٦٧٢</sup> A <sup>٦٧٣</sup> A <sup>٦٧٤</sup> A <sup>٦٧٥</sup> A <sup>٦٧٦</sup> A <sup>٦٧٧</sup> A <sup>٦٧٨</sup> A <sup>٦٧٩</sup> A <sup>٦٨٠</sup> A <sup>٦٨١</sup> A <sup>٦٨٢</sup> A <sup>٦٨٣</sup> A <sup>٦٨٤</sup> A <sup>٦٨٥</sup> A <sup>٦٨٦</sup> A <sup>٦٨٧</sup> A <sup>٦٨٨</sup> A <sup>٦٨٩</sup> A <sup>٦٩٠</sup> A <sup>٦٩١</sup> A <sup>٦٩٢</sup> A <sup>٦٩٣</sup> A <sup>٦٩٤</sup> A <sup>٦٩٥</sup> A <sup>٦٩٦</sup> A <sup>٦٩٧</sup> A <sup>٦٩٨</sup> A <sup>٦٩٩</sup> A <sup>٧٠٠</sup> A <sup>٧٠١</sup> A <sup>٧٠٢</sup> A <sup>٧٠٣</sup> A <sup>٧٠٤</sup> A <sup>٧٠٥</sup> A <sup>٧٠٦</sup> A <sup>٧٠٧</sup> A <sup>٧٠٨</sup> A <sup>٧٠٩</sup> A <sup>٧١٠</sup> A <sup>٧١١</sup> A <sup>٧١٢</sup> A <sup>٧١٣</sup> A <sup>٧١٤</sup> A <sup>٧١٥</sup> A <sup>٧١٦</sup> A <sup>٧١٧</sup> A <sup>٧١٨</sup> A <sup>٧١٩</sup> A <sup>٧٢٠</sup> A <sup>٧٢١</sup> A <sup>٧٢٢</sup> A <sup>٧٢٣</sup> A <sup>٧٢٤</sup> A <sup>٧٢٥</sup> A <sup>٧٢٦</sup> A <sup>٧٢٧</sup> A <sup>٧٢٨</sup> A <sup>٧٢٩</sup> A <sup>٧٣٠</sup> A <sup>٧٣١</sup> A <sup>٧٣٢</sup> A <sup>٧٣٣</sup> A <sup>٧٣٤</sup> A <sup>٧٣٥</sup> A <sup>٧٣٦</sup> A <sup>٧٣٧</sup> A <sup>٧٣٨</sup> A <sup>٧٣٩</sup> A <sup>٧٤٠</sup> A <sup>٧٤١</sup> A <sup>٧٤٢</sup> A <sup>٧٤٣</sup> A <sup>٧٤٤</sup> A <sup>٧٤٥</sup> A <sup>٧٤٦</sup> A <sup>٧٤٧</sup> A <sup>٧٤٨</sup> A <sup>٧٤٩</sup> A <sup>٧٥٠</sup> A <sup>٧٥١</sup> A <sup>٧٥٢</sup> A <sup>٧٥٣</sup> A <sup>٧٥٤</sup> A <sup>٧٥٥</sup> A <sup>٧٥٦</sup> A <sup>٧٥٧</sup> A <sup>٧٥٨</sup> A <sup>٧٥٩</sup> A <sup>٧٦٠</sup> A <sup>٧٦١</sup> A <sup>٧٦٢</sup> A <sup>٧٦٣</sup> A <sup>٧٦٤</sup> A <sup>٧٦٥</sup> A <sup>٧٦٦</sup> A <sup>٧٦٧</sup> A <sup>٧٦٨</sup> A <sup>٧٦٩</sup> A <sup>٧٧٠</sup> A <sup>٧٧١</sup> A <sup>٧٧٢</sup> A <sup>٧٧٣</sup> A <sup>٧٧٤</sup> A <sup>٧٧٥</sup> A <sup>٧٧٦</sup> A <sup>٧٧٧</sup> A <sup>٧٧٨</sup> A <sup>٧٧٩</sup> A <sup>٧٨٠</sup> A <sup>٧٨١</sup> A <sup>٧٨٢</sup> A <sup>٧٨٣</sup> A <sup>٧٨٤</sup> A <sup>٧٨٥</sup> A <sup>٧٨٦</sup> A <sup>٧٨٧</sup> A <sup>٧٨٨</sup> A <sup>٧٨٩</sup> A <sup>٧٩٠</sup> A <sup>٧٩١</sup> A <sup>٧٩٢</sup> A <sup>٧٩٣</sup> A <sup>٧٩٤</sup> A <sup>٧٩٥</sup> A <sup>٧٩٦</sup> A <sup>٧٩٧</sup> A <sup>٧٩٨</sup> A <sup>٧٩٩</sup> A <sup>٨٠٠</sup> A <sup>٨٠١</sup> A <sup>٨٠٢</sup> A <sup>٨٠٣</sup> A <sup>٨٠٤</sup> A <sup>٨٠٥</sup> A <sup>٨٠٦</sup> A <sup>٨٠٧</sup> A <sup>٨٠٨</sup> A <sup>٨٠٩</sup> A <sup>٨١٠</sup> A <sup>٨١١</sup> A <sup>٨١٢</sup> A <sup>٨١٣</sup> A <sup>٨١٤</sup> A <sup>٨١٥</sup> A <sup>٨١٦</sup> A <sup>٨١٧</sup> A <sup>٨١٨</sup> A <sup>٨١٩</sup> A <sup>٨٢٠</sup> A <sup>٨٢١</sup> A <sup>٨٢٢</sup> A <sup>٨٢٣</sup> A <sup>٨٢٤</sup> A <sup>٨٢٥</sup> A <sup>٨٢٦</sup> A <sup>٨٢٧</sup> A <sup>٨٢٨</sup> A <sup>٨٢٩</sup> A <sup>٨٣٠</sup> A <sup>٨٣١</sup> A <sup>٨٣٢</sup> A <sup>٨٣٣</sup> A <sup>٨٣٤</sup> A <sup>٨٣٥</sup> A <sup>٨٣٦</sup> A <sup>٨٣٧</sup> A <sup>٨٣٨</sup> A <sup>٨٣٩</sup> A <sup>٨٤٠</sup> A <sup>٨٤١</sup> A <sup>٨٤٢</sup> A <sup>٨٤٣</sup> A <sup>٨٤٤</sup> A <sup>٨٤٥</sup> A <sup>٨٤٦</sup> A <sup>٨٤٧</sup> A <sup>٨٤٨</sup> A <sup>٨٤٩</sup> A <sup>٨٥٠</sup> A <sup>٨٥١</sup> A <sup>٨٥٢</sup> A <sup>٨٥٣</sup> A <sup>٨٥٤</sup> A <sup>٨٥٥</sup> A <sup>٨٥٦</sup> A <sup>٨٥٧</sup> A <sup>٨٥٨</sup> A <sup>٨٥٩</sup> A <sup>٨٦٠</sup> A <sup>٨٦١</sup> A <sup>٨٦٢</sup> A <sup>٨٦٣</sup> A <sup>٨٦٤</sup> A <sup>٨٦٥</sup> A <sup>٨٦٦</sup> A <sup>٨٦٧</sup> A <sup>٨٦٨</sup> A <sup>٨٦٩</sup> A <sup>٨٧٠</sup> A <sup>٨٧١</sup> A <sup>٨٧٢</sup> A <sup>٨٧٣</sup> A <sup>٨٧٤</sup> A <sup>٨٧٥</sup> A <sup>٨٧٦</sup> A <sup>٨٧٧</sup> A <sup>٨٧٨</sup> A <sup>٨٧٩</sup> A <sup>٨٨٠</sup> A <sup>٨٨١</sup> A <sup>٨٨٢</sup> A <sup>٨٨٣</sup> A <sup>٨٨٤</sup> A <sup>٨٨٥</sup> A <sup>٨٨٦</sup> A <sup>٨٨٧</sup> A <sup>٨٨٨</sup> A <sup>٨٨٩</sup> A <sup>٨٩٠</sup> A <sup>٨٩١</sup> A <sup>٨٩٢</sup> A <sup>٨٩٣</sup> A <sup>٨٩٤</sup> A <sup>٨٩٥</sup> A <sup>٨٩٦</sup> A <sup>٨٩٧</sup> A <sup>٨٩٨</sup> A <sup>٨٩٩</sup> A <sup>٩٠٠</sup> A <sup>٩٠١</sup> A <sup>٩٠٢</sup> A <sup>٩٠٣</sup> A <sup>٩٠٤</sup> A <sup>٩٠٥</sup> A <sup>٩٠٦</sup> A <sup>٩٠٧</sup> A <sup>٩٠٨</sup> A <sup>٩٠٩</sup> A <sup>٩١٠</sup> A <sup>٩١١</sup> A <sup>٩١٢</sup> A <sup>٩١٣</sup> A <sup>٩١٤</sup> A <sup>٩١٥</sup> A <sup>٩١٦</sup> A <sup>٩١٧</sup> A <sup>٩١٨</sup> A <sup>٩١٩</sup> A <sup>٩٢٠</sup> A <sup>٩٢١</sup> A <sup>٩٢٢</sup> A <sup>٩٢٣</sup> A <sup>٩٢٤</sup> A <sup>٩٢٥</sup> A <sup>٩٢٦</sup> A <sup>٩٢٧</sup> A <sup>٩٢٨</sup> A <sup>٩٢٩</sup> A <sup>٩٣</sup>

أميال ومن قلعة أوق إلى برطنيق<sup>١</sup> اثنا عشر ميلا وبرطنيق بلدة جميلة طيبة وطيبة حسنة المنظر بهيمة وبها رباع زكية يعمل بها القطن الكثير والخمء وغير ذلك من أصناف القطن وبها مياه غزيرة وعليها أرحاء كثيرة والخس المنسوب اليها يمكن يعرف بجبان<sup>٢</sup> يطل عليها ولها مرسى يعرف بالركن في شمالها على ميلين أو نحوها ومن برطنيق إلى شنس<sup>٣</sup> وهو منزل واسع باكناف جبل مطل عليه وتليه أرض متسعة طيبة المنابت حسنة الثمرات كثيرة الفواكه والبحر على شمالها على أربعة أميال أو نحوها ومن شنس إلى قريش<sup>٤</sup> ثمانية أميال وفي بلدة طيبة جميلة حصينة وبها أصناف من الفواكه كثيرة وبها سوق<sup>٥</sup> كبيرة وأكثر ما بالخواصر من الاسواق والمجامع والدبائر الواسعات ومنها يحمل كثير من اللوز والتين الناشف والخرنوب ويوسق به المراكب<sup>٦</sup> والغوارب ويتجهز<sup>٧</sup> به إلى كثير من البلاد ومياها غزيرة منطقة في كل ناحية حتى أن أكثرها بداخل الجبال وبها حصن محدد على ربوة مطلقة على البلد والبحر منها شمالها على نحو ميل ومنها إلى المدينة العظمى المسماة بلرم اثنا عشر ميلا فهذه خمسة وثلاثون بلدا على البحر خاصة وأما ما سوى ذلك من البلدان البرية فهي كثيرة<sup>٨</sup> بين حصون وقلاع ومحال لها نحن لها ذاكرين قلعة قلعة وحصنا حصنا إن شاء الله<sup>٩</sup> وأول ذلك نبدا بالخروج من المدينة إلى قصراني من وسط الجزيرة وذلك أن من

ستنس C; شنس A<sup>١</sup> بحمان B C<sup>٢</sup> برطنيق C<sup>٣</sup>  
واكبرها A<sup>٤</sup> سوق C<sup>٥</sup> قريش C; اقريش A<sup>٦</sup>  
A fol. 142 verso. فهو كثير A<sup>٧</sup> يتجهز B<sup>٨</sup> Monca in B.<sup>٩</sup>

المدينة الى منزل الامير مع الشرق ستة اميال وهو معقل جليل  
وحصن حصين وله مياه وارضون ومزارع كثيرة ومنه الى القزان<sup>١</sup> ستة  
اميال<sup>٢</sup> وهو حصن في اعلى جبل من اجمل القلاع وافضل انيقساع  
وحاله افضل حل وله عمارة وارحال<sup>٣</sup> ومنه<sup>٤</sup> يخرج النهر المسمى  
وادي الامير واصله من القزان فينزل مع الخنادق ويجتمع به مياه  
قاجانة<sup>٥</sup> ويبقى قاجانة شمالا وبين قاجانة وجفلة<sup>٦</sup>  
تسعة اميال ويجتمع المياه تحت مرقاة<sup>٧</sup> ويبقى مرقاة على اليمين  
وبينها وبين قاجانة ميل ونصف ويتصل تحت منزل الامير ويبقى  
منزل الامير شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين مرقاة ومنزل الامير  
ستة اميال ومنه الى النهر ميل كبير ومن القزان الى جفلة نصف  
مرحلة وهو نحو من عشرة اميال وكذلك من منزل الامير<sup>٨</sup> مثل  
ذلك من الاميال وفي مرحلة<sup>٩</sup> وجفلة بلد مليح ذو اقليم<sup>١٠</sup> فسيح  
وعمل كبير وصناع<sup>١١</sup> ومنازل مياهها متدفقة<sup>١٢</sup> وغدرانها مغدوقة<sup>١٣</sup>

القزان ه القزان C; القزان B sempre; القزان indi القزان A<sup>١</sup>;  
G القزان. Sembra il luogo scritto Lachasen in un dipl. del XII  
secolo<sup>٢</sup> Forse dee dir 16 miglia. <sup>٣</sup> Dalle parole وهو  
منزل الامير B ومنها<sup>٤</sup> Così il Ms. B. In A قاجانة;  
in C قاجانة e così variano in seguito. E il casale di Cochena  
d'un dipl. del XII. secolo. <sup>٥</sup> A جفلة B جفلة e così in  
seguito. Senza dubbio i Bagni di Cefala; nei dipl. del XII. e  
XIII. secolo Cefala, Cephala etc. <sup>٦</sup> A مرقاة C مرقاة Mss.  
وعلی<sup>٧</sup> Da نصف fin qui nel solo B. <sup>٨</sup> Nel solo B.  
مغدوقة A<sup>٩</sup> متدفقة B<sup>١٠</sup> وصناع Mss. <sup>١١</sup> واقليم A<sup>١٢</sup>

ومزارعها واسعة وجهاتها شاسعة ومن القران الى بيلقوا خمسة عشر  
ميلا ويبقوا حصن على ومعقل مغلق الانفال له مياه جارية وحروث  
زكية وبينه وبين وادي السلة<sup>2</sup> النصارى الى ثرمة ميل وله مزارع  
متصلة وخيرات مشتملة ونعم واثر<sup>3</sup> ومن بيلقوا الى بترانة<sup>4</sup> تسعة  
اميال وبترانة حصن منيع وقفل رابع غنم<sup>5</sup> للبهات له مزارع وغللات  
وارض تتصل عباراتها ببقوا المتقدم ذكرها ومن القران الى جاطو نحو  
من خمسة عشر ميلا وحصن جاطو على المكانة زايد الحصانة واليه  
الانتهاء في صفة المزارع وسعة الارعاء وجه سخن مغلق يودع فيه من  
سخط الملك عليه وليس بهذا الحصن مياه جارية ولا حوله انهار  
متدانية ومن جاطو الى طرزي<sup>6</sup> تسعة اميال وشو<sup>7</sup> حصن علم  
ومعقل ازلي القدم وثيق جدا وله مزارع وارضه تتصل من جهة  
الشمال على ارض جاطو وتتصل ارضه من جهة الجنوب بـ حصن<sup>8</sup>  
قرليون وبينهما نحو من ثمانية اميال وبين قرليون وقلعة الطريزيق  
شمالا تسعة اميال غربية<sup>9</sup> وفي ثلاثة افراجية وقرليون حصن حصين  
منيع ومعقل مشيد رفيع وله عبارات متصلة ويتصل به نهر المنسوب  
اليه ومن قرليون الى راية ثمانية اميال غربية<sup>10</sup> وكذلك بين قرليون

<sup>1</sup>) *C* نيقرا <sup>2</sup>) *I* Mss. qui السيلة. *Flumen Sullae* dipl. del XII. secolo. <sup>3</sup>) *B* replica وحروث كثيرة <sup>4</sup>) *Pitirra* nome attuale e del XIV. secolo. <sup>5</sup>) *C* غنم <sup>6</sup>) *A* طرزي وطرزي *B* طرزي e sotto طرزي *C* طرزي. Si dee correggere قلعة الطريزي secondo un dipl. del XII. secolo con trascrizione arabica. <sup>7</sup>) *B* وفي <sup>8</sup>) *A* حصن <sup>9</sup>) *A* غربية <sup>10</sup>) *A* غربية



وجاطو خمسة اميال افرنجية ومن قرليون الى بزرزوا شرقا عشرة  
اميال وبزرزوا حصن حسن البقعة شديد المنعة ذو ريف مسكون  
ومياه جارئة وعميون ومزارع ممتدة الاطناب وخيرات متوسرة  
الاكتساب ومنه الى قصر نوبو نحو من اثني عشر ميلا وكذلك من  
قصر نوبو الى قرليون عشرون ميلا وقصر نوبو محاذ حسن للجهات  
شامل المنافع والخيرات وله مزارع وغللات ومياه جارئة ومن قصر نوبو  
غربا الى راية نحو عشرة اميال وكذلك من بزرزوا الى راية عشرة اميال  
وكذلك من قرليون ايضا الى راية ثمانية اميال وبزرزوا شمالا وقصر  
نوبو شرقا وقرليون غربا وراية جنوبا وراية هذا رحل شريف ومرتبعة  
حسن منيف ذو مزارع زاكية وارضين مباركة طيبة ونهر السلة  
وهو نهر ثمة يخرج من اصل هذا الجبل المسمى راية غربا ومن جنبه  
المكتنف له وبرزو جاريا مع الشمال الى ان يجتاز بمياه بزرزوا يمينا مع  
الشرق وبين بزرزوا والوادي ثلاثة اميال وينمادي<sup>١٥</sup> الى رحل مرغنة<sup>١١</sup>  
ويبقى مرغنة شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين قلعة بزرزوا ومرغنة  
اربعة اميال ثم يمر هذا النهر الى تحت بيقو ويبقى بيقو يمينا  
وبينها وبين الوادي ميل واحد وبين مرغنة وبيقو ثلاثة اميال

بزرزوا i primi hanno B. بازرزوا A C G. ١) B. بزرزوا B. ٢) B. Perizium. ٣) Ms. A fol. 143 recto. ٤) B. ٥) Ms. B fol. 211 verso. ٦) ? شمالا ٧) ? جنوبا ٨) A C ٩) المكتنف C المكتنف A ١٠) السيلة ١١) Margana, dipl. del XII. secolo e seguenti.

وهناك يلتقى معه وادي ريغنوا واصله من جبل زارة من مكان  
يسمى الغدران<sup>2</sup> وينضاف له ماء منزل يوسف ويبقى منزل يوسف  
يميناً ويجتمعان في الوادي الذي تحت يبقو ثم يتماذى الى بترانة  
فيبقى بترانة يمينا وبينها وبين الوادي ثلاثة اميال وبين يبقو  
وبترانة تسعة اميال ويمر من هناك الى الارجا<sup>4</sup> فيبقى الارجا  
يميناً وبينها وبين الوادي ثلاثة اميال وبين الارجا وبترانة ميلان  
ومن هناك يمر اثنى تحت ققبش ويبقى ققبش يمينا وبينها وبين  
الوادي ميلان وبين الارجا وققبش<sup>5</sup> ميل واحد ثم يتصل جريه  
الى ثرمة ويبقى ثرمة يمينا وبين ققبش وثرمة عشرة اميال وهناك  
يصب في البحر وبين حقله المتقدم ذكرها وخاصوا<sup>6</sup> ميلان افرنجيان<sup>7</sup>  
وكذلك بين خاصوا ويبقو ميلان افرنجيان وخاصوا رجل كثير  
الزراعات جامع لاصناف الخيرات<sup>8</sup> والحبوب والغلات وكذلك من  
قرليون الى بطلاري<sup>9</sup> جنوا اربعة اميال افرنجية وطلاري حصن  
ازلى قديم البنية حسن حصين المنعة محذقة به جبل كثير  
المياه ومن بطلاري الى قلعة البلوط السابق<sup>10</sup> ذكرها عشرة اميال  
ومن هذه القلعة الى الشافة اربعة اميال افرنجية وفي اثنا عشر ميلا

C; بترانة B<sup>3</sup> Godrano. <sup>2</sup> ريغنوا و ريغنوا A<sup>1</sup> <sup>3</sup> فيرانا  
Questo squarcio è nel <sup>4</sup> الارحا C; الارجا A<sup>4</sup> <sup>5</sup> فيرانا  
A erroneamente <sup>6</sup> قنبش <sup>7</sup> I Mss. hanno افرنجية  
وبين حقله وجاطو المتقدم ذكرها  
Mancano queste due parole nel B. Il Ms. A ha الاصناف  
Battalari, dipl. del XII. secolo, con la trascrizione araba  
المتقدم A<sup>10</sup> بطلارو

وكذلك من طوزي<sup>١</sup> إلى رجل المرأة ثمانية عشر ميلا غربية<sup>٢</sup> وهو  
 رجل عمره كثير المزارع والخصب والانبان والسمن ومن هذا الرجل  
 إلى برطنيش مرحلة خفيفة وفي نحو من ثمانية عشر ميلا ومن  
 هذا الرجل غربا إلى النصنم في طريق مازر تسعة اميال اشرقية<sup>٣</sup>  
 والنصنم رجل كبير يحتوي على بشر كثير وعليه حصن مجل ومعدل  
 سمي لخل اشجاره مصطفة وبساتينه ملتفة ومياهه مندفقة<sup>٤</sup>  
 وخيراته محدقة ومن النصنم إلى مازر سبعة اميال اشرقية وقد  
 تقدم لكم مازر اذ في مدينة كبيرة ومن مازر إلى الانصنم وقد  
 ذكرناها قبل ثلاثة اميال اشرقية ونرجع إلى قصر نوبو<sup>٥</sup> المتقدم  
 ذكره فنقول انه يخرج منه نهر ابلاطنو<sup>٦</sup> وهو غزير فيمر إلى قراطة  
 ثم يتصل إلى ابلاطنو<sup>٧</sup> ثم إلى الدجر ومن قصر نوبو إلى قراطة  
 عشرة اميال<sup>٨</sup> ومن قراطة إلى ابلاطنو ثلاثون ميلا وفي مرحلة  
 وقراطة رجل كبير عند الجنبات كثير الرعيات وبه حصن  
 مرتفع الدرة حصين المنعة وله بساتين وجنات وفواكه ونعم  
 وكذلك حصن ابلاطنو<sup>٩</sup> محل شامخ عليه قلعة سامية ودرة  
 نامية وبين ابلاطنو والنجم نحو من ستة اميال ونرجع فنقول ان من  
 حصن جاشو المتقدم ذكره إلى قلعة اوب خمسة اميال اشرقية  
 وقد ذكرناها ومن قلعة اوب إلى علفمة ميل ونصف عرب<sup>١٠</sup> وعلفمة

كبير <sup>١</sup> A aggingne <sup>٢</sup> غربية A <sup>٣</sup> طوزي A

ابلاطنو A <sup>٤</sup> نوبو A <sup>٥</sup> متدفقة B <sup>٦</sup> غربية A <sup>٧</sup> Ms. A fol. 143 verso. <sup>٨</sup> Ms. B  
 e così in seguito. <sup>٩</sup> ابلاطنو A fol. 212 recto.

منزل رجب و به مزارع و خصب وفيه سوق قايمة وفعلة و صناعات<sup>١</sup>  
 و بين علقمة و مبرج<sup>٢</sup> ميل واحد شمالا و مبرج<sup>٣</sup> حصن حصين  
 صغير وله روض و مساكن و ارض خصبة<sup>٤</sup> الاماكن و من الى حصن  
 الخمة<sup>٥</sup> ميل اثرتجى<sup>٦</sup> وقد ذكرنا الخمة فيما تقدم<sup>٧</sup> و من حصن الخمة  
 الى المدارج ميلان اثرتجيان<sup>٨</sup> و المدارج امنع الحصون بغيرنا و احصنها  
 مسكنا و حوله خندق دائر به مقطوع في الجبل والوصول اليه على  
 فطرة خشب نزال و ترد متى اريد ذلك و لها بساتين و كروم و بها  
 فواكه و لها مرسى حرج و من حصن المدارج الى قلعة اوق<sup>٩</sup> ثلاثة  
 اميال اثرتجية<sup>١٠</sup> وقد ذكرناها فيما سلف و من قلعة اوق الى برطنيق  
 ثلاثة اميال اثرتجية<sup>١١</sup> وقد تقدم ذكر برطنيق<sup>١٢</sup> و من برطنيق الى  
 حصن جاطو<sup>١٣</sup> ثمانية عشر اميال وقد ذكرناها قبل هذا و ترجع  
 الان فنقول ان من حصن الخمة الى قلعة فيمي نحو من ثمانية  
 اميال و قلعة<sup>١٤</sup> فيمي حصن ازلي قديم و معقل غير ذميم له روض  
 عامر و حרות و مشاجر<sup>١٥</sup> و مياه قليلة فيما استدار به و من حصن  
 فيمي الى قلعة الصنم اثنا عشر ميلا وقد ذكرناها<sup>١٦</sup> و من حصن  
 الصنم الى رحل الغايد عشرة اميال وكذلك من رحل الغايد الى  
 الاصنام<sup>١٧</sup> التي على النحر عشرة اميال و من جبل حجر الصنم يخرج

<sup>١</sup>) Queste due voci mancano nel Ms. A. <sup>٢</sup>) A sempre  
<sup>٣</sup>) B aggiugne <sup>٤</sup>) الخامة A <sup>٥</sup>) خصيبة A <sup>٦</sup>) ابرج  
 فيما تقدم B <sup>٧</sup>) اوق A <sup>٨</sup>) وله A <sup>٩</sup>) و سلف  
 مساجد C <sup>١٠</sup>) متاجر A <sup>١١</sup>) و حصن A B <sup>١٢</sup>) جاطو I Mss. <sup>١٣</sup>)  
<sup>١٤</sup>) I Mss. ذكرناه



نهر طوط و جنتار بالصنمر ويبقى الصنمر غربا ويتصل جريده بالبحر  
 فيصتب بمقربة من مازر و نرجع ايضا فنقول ان من مازر الى قصر ابن  
 منكود بين شمال وشرق خمسة عشر ميلا ومن قصر ابن منكود  
 الى بلدة<sup>٢</sup> اربعة اميال بين شرق وشمال ومن بلدة الى منزل سندی  
 بين شرق وشمال خمسة عشر ميلا ومن منزل سندی الى قصر ابن  
 منكود ستة اميال<sup>٣</sup> ومن منزل سندی الى رحل الأرمل تسعة اميال  
 بين شمال وغرب وبين منزل سندی وقلعة مورو تسعة اميال ومن  
 قلعة مورو الى بطلاري ستة اميال شرقا قلعة قصر ابن منكود فرحل  
 واسع واقليم متباعد للجهات شاسع قد حقت به<sup>٤</sup> الخنازير والخنازير  
 وله رقة تحوطه وكذلك بلدة حصن حصين ومعقل شامخ مصنوع  
 وقد احدثت به الجبال من جميع جهاته وحُصنت رفته بحجارة  
 وحوتة اشجار ومزارع قلائل وبقر<sup>٥</sup> منه نهر القارب ومبدا هذا النهر  
 من شمال قلعة فربون<sup>٦</sup> من جبلها المحيط بشمالها فيمر<sup>٧</sup> بشرقيتها  
 ينحطف غربا فجتار بمنزل سندی من غربيته ثم يمر بين الجبال في جهة  
 الجنوب الى شرق بلدة ثم يمر في عين الجنوب فيقع في البحر على مقربة  
 من الامنام ومقدار جرية هذا الوادي من متبعه الى موقعه في البحر

Nei diplomati dell' <sup>٢</sup> A بلدة منكود C G منكود B ١)

<sup>٥</sup> Deo XI. e XII. secolo Belich, Bellice, Beliz, poi Bilichi.

dir miglia francesi, ossia no leghe; o v'ha dimenticata una decina.

<sup>٤</sup> A مورو C مور. Calatamuri nei dipl. del XIII. secolo.

<sup>٦</sup> B وبه fol. <sup>٧</sup> Da شاسع manca nel B. رحل A ٥)

وبقر A ٦) وحُصنت ارضه لجهاته A ٥) 212 verso.

<sup>١٠</sup> A fol. 144 recto. <sup>١١</sup> ثم مر A ١١)

خمسون ميلا ومن موقع هذا النهر الى نهر سلمون خمسة اميال  
وهو نهر ياتي من جبل قليل الطول ومن نهر سلمون الى الشاقة اثنا  
عشر ميلا وكذلك من الشاقة الى ابلطنو سبعة عشر ميلا  
وابلطنو محتل شريف ومعقل منيف وله مزارع وغللات وخيبرات  
واسعات كثيرة البساتين والاشجار آهل بالقصاد والعيارة<sup>٢</sup> ووادى  
ابلطنو يمر به في جهة شرقية ومن ابلطنو الى غردوطة شرقا وهو  
منزل حفييل ومحتل آهل ذوات بساتين واشجار كثيرة ومزارع معمورة  
ومن غردوطة الى سطيير شمالا والجبال محدقة به من جميع نواحيه<sup>٣</sup>  
آهل عامر مقصد لطريق الواردة والصادر وبينهما تسعة اميال ومن  
منزل سطيير الى حصن قراطة السابق ذكره قبل هذا ثمانية عشر  
ميلا شمالا<sup>٤</sup> وكذلك من جرجنت الى المنشار بين شرق وشمال  
ثمانية عشر ميلا وهو حصن على رأس جبل وعمر آهل باعله عامر وله  
مزارع كثيرة وخصب زايد ومن حصن المنشار الى القطاع جنوبا عشرة  
اميال والقطاع محتل مثل ومكانه على جبل وله غلات وزراعات كثيرة  
وخصب زايد وجمل من المنافع وانفوايد ومن القطاع الى جرجنت  
اثنا عشر ميلا غربا ومن القطاع الى<sup>٥</sup> ابلطنو عشرون ميلا شمالا

١) ابلطنو A ٢) غردوطة C. Qui manca al certo la  
distanza. ٣) له A ٤) جهاته A. Di certo v' ha una  
lacuna. Almeno vi mancano le parole وهو محتل o simili. ٥) A  
مقصد للوادر ٦) Nel solo B. ٧) اعمار Mss. ٨) Se non  
si aggiunga qui la voce نهر sarà errata di molto la distanza e  
la direzione.

ومن جرجنت التي نأروا اثنا عشر ميلا وفي منها شرة ونأروا رحل  
 جليل ومنزل حليل ذو أسواق غيرة وصناعات متحركة وله سوق في  
 يوم مشهور<sup>١</sup> وله مزارع متصلة وعبارات مختلفة<sup>٢</sup> ومن نأروا إلى القنصاع  
 شمالا عشرة أميال وكذلك من نأروا إلى السابوقة شرة اثنا عشر  
 ميلا ومن القنصاع إليها مثل ذلك في جهة الشرق وكذلك من  
 المنشار أيضا إلى السابوقة أحد عشر ميلا بين جنوب وشرق  
 والسابوقة حصن على عامر تحمل كثير الزراعات محتفل الغلات مشتمل  
 البركات متصل العبارات ومن السابوقة إلى قلعة النساء اثنا عشر  
 ميلا في طريق جرجنت<sup>٣</sup> ومن نأروا إلى قلعة النساء بين شرق  
 وشمال أحد عشر وعشرون ميلا وقلعة النساء قلعة حسنة البناء مطلقة  
 على عبارات متصلة ومنبع حبة<sup>٤</sup> وغللات واشجار وفواكه وفي الشرق  
 منها وعلى مقربة منها بحري القهر الملح ومن قلعة النساء إلى قصر  
 ياق ثمانية عشر ميلا وفي مدينة في أعلى جبل ذات حصن حصين  
 ومغل<sup>٥</sup> متن قدرها واسع وفناؤها شاسع ولها أسواق جميلة  
 الترتيب وديار متقنة التركيب وصناعات<sup>٦</sup> وصناعات<sup>٧</sup> ومتاجر  
 وامتاع ولها عمل واسع الخيل والليمر واسعة الحال مزارعها زكية  
 وغللاتها مرضية وعواها بارد ومراقفها تشفى النصارى والواحد والجملة

السابوقة C sempre ١) مختلفة A ٢) مشهور A B ٣)

٤) Questo passo tra le due voci النساء è nel solo B. ٥) Ms.

B fol. 213 recto. ٦) A B حبة ٧) Ms. A fol. 144 verso.

٨) A ٩) Nel solo A, ed è scritta بصناع ١٠) A

وبصناع

أثنا امنتج<sup>1</sup> بلاد الله مكانا<sup>2</sup> وأوتقها<sup>3</sup> بتيانا<sup>4</sup> ولها مع حصانتها في  
 جبلها<sup>5</sup> مزارع ومياه جارية لا تحتاج إلى البسيط وبها رقة رابطة  
 ورقعة<sup>6</sup> شائعة لا تغلب في الحال<sup>7</sup> ولا يمكن فيها القتال<sup>8</sup> ومن قصر  
 ياتي شمالا إلى محكان<sup>9</sup> ثمانية عشر<sup>10</sup> ميلا ومن محكان إلى قصر<sup>11</sup> .....<sup>12</sup>  
 خمسة عشر ميلا بين جنوب وشرق ومن محكان إلى سطير<sup>13</sup> غربا  
 خمسة عشر ميلا<sup>14</sup> وكذلك من سطير إلى جرجنت<sup>15</sup> ستة  
 وثلاثون ميلا وفي مرحلة كبيرة تسير<sup>16</sup> من سطير إلى غردوطلة<sup>17</sup>  
 المتقدم ذكرها ثم إلى المنشار ثم إلى القطاع<sup>18</sup> ثم إلى جرجنت  
 ومن سطير إلى قصر فوبو شمالا أربعة وعشرون ميلا وقد ذكرنا هذه  
 القلاع والمعاقل فيما صدر من هذا الكتاب ومن جرجنت إلى  
 قرقودي<sup>19</sup> شرة مائة ميل<sup>20</sup> وثمانية عشر ميلا ومن قرقودي إلى

جبلها <sup>3</sup> A وارقطها <sup>4</sup> B وقفها <sup>5</sup> B امنتج <sup>6</sup> B  
 إلى قصر محكان <sup>7</sup> A ha <sup>8</sup> قتال <sup>9</sup> A حال <sup>10</sup> B رقة <sup>11</sup> ?  
 Manca il nome in tutti i Mss. <sup>12</sup> إلى ... عشرين ميلا ومن محكان  
 Forse leghe miglia <sup>13</sup> A in questo passo sempre سطير  
 غردوطلة <sup>14</sup> B يسير <sup>15</sup> A كركنت <sup>16</sup> I Mss. francesi.  
 Son molto varie le lezioni nei vari <sup>17</sup> I Mss. المقطاع  
 Mss. e passi ove occorre questo nome: <sup>18</sup> B درغوني و قرقودي <sup>19</sup> A  
 me قرقودي <sup>20</sup> G درغوني و درغوني <sup>21</sup> C قرقودي و درغوني و قرقودي  
 l'identità del luogo è certa: forse la Corconianis dell' Itinerario  
 d'Antonino, il cui sito risponde a questo e la pronunzia si avvi-  
 cina alle varie trascrizioni arabiche. Nei diplomi del XIV. secolo  
 si trova Darfudi. V. anche il مرصد all' articolo كود  
<sup>22</sup> Si dee correggere غلوة o leggere 18.



ناروا<sup>١</sup> اربعة وعشرون ميلا ومن ناروا الى جرجنت اثنا عشر ميلا  
ومن ناروا الى قلعة النساء احد وعشرون ميلا ومن قلعة النساء الى  
قرقونى جنوبا خمسة عشر ميلا وقرقونى بلد حسن في راس جهل  
من امنع قليل الجبال وله ارض طيبة زاكية وزراعت فاخرة فامية وبين  
ارضها والنوادي الملحج قريب وهو في الشرق منها وهذا النهر الملحج  
اصلد ومنبعه يخرج من شعراء فرارة<sup>٢</sup> الى قوى جقلنة<sup>٣</sup> وبينها وبين  
جقلنة ميل ونصف وينزل جنوبا امام جقلنة وبينها وبين النوادي ميل  
ويتصل بالبحر ويتصل من هناك بالرحل المسمى حرقة ويبقى  
الرحل عن يمين وبينه وبين النوادي رمية حجر وبين هذا الرحل  
والبحر ستة اميال وفي كل هذا هو حلو ثم يمر حتى يصل الى ارض  
محكن<sup>٤</sup> ويبقى محكن بيننا ومن قبل هذا يجرى الوادي على  
سبخ<sup>٥</sup> فيملح ماؤه ويعود ملحا ثم يتصل بغرق ارض قصر بان ويمر  
في شرقي قلعة النساء على بعد خمسة اميال الى ارض الحجر المنقوب  
وبعد هذا منه ميلان وفي شرقيه ثم يمر الى شرقي قرقونى كما  
قدّمنا ذكره وبينهما نحو من تسعة اميال ثم ينحطف مارا في عين  
الخرب فاذا قرب لتبيساته من جنوبا فيصطب في البحر<sup>٦</sup> وبينه وبين  
لتبيساته<sup>٧</sup> مقدار يسير ومن قرقونى الى بتيرة جنوبا اثنا عشر ميلا

<sup>١</sup> A ميلا in vece di غلوة Leggerei anche ناروا A<sup>٢</sup>  
Di certo جقلنة C; جقلنة A. Nel Ms. B. Così<sup>٣</sup> نوار  
non è جقلنة nominata di sopra. <sup>٤</sup> Da ميل fin qui nel solo B.  
محكن B<sup>٥</sup> سبخ A<sup>٦</sup> Ms. B fol. 213 verso.  
اميل in vece di غلوات forse è da leggere C<sup>٧</sup> سبعة  
وبينهما B<sup>٨</sup> ثم في لتبيساته B aggiugne<sup>٩</sup>

على الجبل وعلى غير الجبل أربعة وعشرون ميلا وقد مر ذكرها ومن  
 بئيرة الى لغبيانة تسعة عشر ميلا وقد سبق ذكر لغبيانة في  
 ذكر المدن الجمرية وبين بئيرة وشلياطنة اثنا عشر ميلا شرقا مسج  
 الشمال وشلياطنة منزل في مستوي من الارض انهارها جارية وزراعتها  
 نامية وخيراتها متدانية وغلانها كثيرة ويتصل جري نهر العسل  
 بغير أرضها وبين شلياطنة وابلاطنة شمالا عشرة اميال ومنها  
 يخرج نهر العسل المذكور وابلاطنة معقل حصين ذو ارض ممتدة  
 ومزارع مباركة وله سوق مشهورة وفيها غلات كثيرة واشجار وفواكه  
 ومنها الى قرقوذى غربا نحو من خمسة عشر ميلا ومن ابلاطنة  
 ايضا الى الحجر المنقوب مثل ذلك والحجر المنقوب حصن حصين ومعقل  
 مكن اطلاله ممتدة والييده معجزة ومياهه كثيرة ومن الحجر المنقوب  
 الى قصر ياني نحو من اثنا عشر ميلا وكذلك ايضا من الحجر المنقوب  
 الى شلياطنة خمسة وعشرون ميلا وبين الحجر المنقوب وقلعة النساء  
 غربا مع شمال سبعة اميال وكذلك بين شلياطنة وحصن الجنون<sup>٦</sup>  
 ويسمى قلعة الخنزارية<sup>٧</sup> عشرة اميال وهو حصن منيف على شرف  
 جبل منيع ارضه صالحة الزراعة شاسعة الزراعة وفيها العسل كثيرة  
 وبين الخنزارية ورغوص خمسة وعشرون ميلا ورغوص منزل حسن  
 وثيق البنيان سمي اعلو حصين منيع على نهر يعرف بها وبينها

<sup>١</sup>) Ms. A fol. 145 recto. <sup>٢</sup>) وشلياطنة A. Diplomi nel  
 XIV. e XV. secolo *Garsiliato, Grassuliatum, Grasiliati.* <sup>٣</sup>) A  
 درقوذى C; قرقوذى B; قرقودة A. <sup>٤</sup>) وابلاطنة B C. <sup>٥</sup>) وفي  
 الخنزارية A. <sup>٦</sup>) الجنون A. <sup>٧</sup>) Queste due voci nel solo B.

وبين البحر اثنا عشر ميلا وبين رغوص المذكورة وشكلثة اثنا عشر  
ميلا شرقا وبين شكلثة ومونقة ثمانية اميال ومونقة بين جبل منيعة  
وبها خيرات وفوايد وغلات وبين مونقة وقلعة ابي شامة شمالا ستة  
عشر ميلا وقلعة ابي شامة معقل بركن اليه ويعمل عليه والشعراء  
متصلة به ويتفجر من جباله نهر الاروا<sup>١</sup> ونهر بتتارغة يصب في مينا  
سرقوسة ونهر الاروا يصب في البحر مع ركن<sup>٢</sup> الجزيرة في جهة الجنوب  
وبين ابي شامة ورغوص خمسة عشر ميلا جنوبا وبين قلعة ابي شامة  
ولنتيني اربعة وعشرون ميلا وبين لنتيني ويزبي خمسة وعشرون  
ميلا في جهة الغرب مع الجنوب وكذلك من رغوص الى يزيبي<sup>٣</sup>  
عشرون ميلا وبين شليانة ايضا ويزبي خمسة وعشرون ميلا  
ويزبي في جهة سفوح جبل ولها مزارع وارض حسنة ويتفجر  
من جبالها واديان فينصيان<sup>٤</sup> ثم يجتمعان على بعد منها ثم  
يشقان<sup>٥</sup> الجبل ويمران في اصل الشعراء الى البحر ويسمى هذا  
الوادي وادي استريلوا<sup>٦</sup> وبين يزيبي ايضا وابي شامة خمسة عشر  
ميلا وبين ابي شامة وفوطس ثلاثون ميلا وبين فوطس والبحر من  
جهة ماطلة عشرون ميلا وكذلك بين فوطس وبتتارغة تسعة عشر

<sup>١</sup>) *A* الاروا *Elwros, Elorum*. <sup>٢</sup>) Ms. *B* fol. 214 recto.

<sup>٣</sup>) Di qui fino alla distanza tra Lentini e Vizzini manca nel Ms. *A*.

<sup>٤</sup>) *A* يزيبي e così in seguito; *Bidos, Bidia*, e nei diplomi dello XI.

e XII. sec. *Bisinas e Visini*. <sup>٥</sup>) *A C* فيصيان <sup>٦</sup>) *A C*

يتم e poi يشق. <sup>٧</sup>) *B C* اكملوا. I diplomi del XIII. e XIV.

secolo hanno *Odegrillum e Dirillum*. <sup>٨</sup>) *A* وفوطس

ميلا وبننارغة قد احدثت بها جبال سرقوسة ونهرها المسمى بها  
يخرج من قلعة ابي شامة كما قدمنا ذكره وبين بنتارغة وسرقوسة  
شمة تسعة عشر ميلا وبين بنتارغة ولنتيني اثنا عشر ميلا مع  
الغرب وبين لنتيني وقلعة ميناو<sup>2</sup> غربا مع جنوب اربعة وعشرون  
ميلا وميناو قلعة حسنة بين جبال بزيى دايرة البشاييع كثيرة  
المزارع كثيرة القواكه والالبان وارضه طيبة التربة وبين ميناو وبزيى  
اربعة عشر ميلا جنوبا ومن ميناو الى قلعة الخنزارية<sup>3</sup> عشرة اميال غربا<sup>4</sup>  
ومن ميناو الى قلعة الغار ثلاثة اميال شمالا وبين ميناو ومنزل مدحاء  
خليل تسعة اميال<sup>5</sup> ومنزل مدحاء خليل منزل كثير العمارة متصل  
الزراعة والجل منها في جهة الجنوب ونهرها يخرج منه ويسمى وادي  
بوكريط<sup>6</sup> وبين منزل ابي<sup>7</sup> خليل وقلعة الخنزارية تسعة اميال جنوبا  
وبين منزل خليل<sup>8</sup> وقصريان اربعة وعشرون ميلا ومن ميناو في جهة  
الشرق محققا الى بكي<sup>9</sup> ثمانية عشر ميلا على طريق الجبل وبكي  
منزل في مستنق من الارض عامر نخلة جليل الغلة سامي الوصف كثير  
القواكه ويتصل بالصنوبر المعروف بالبنيط من جهة الغرب ومن بكي  
الى لنتيني شمالا عشرون ميلا ومن بكي الى ابي شامة جنوبا سبعة  
اميال وارضها مختلطة متصلة<sup>10</sup> ومن قصريان الى ابلاطسة جنوبا

<sup>1</sup>) Ms. A fol. 145 verso. <sup>2</sup>) ميناو B <sup>3</sup>) الخنزارية A

<sup>4</sup>) Manca in A; جنوبا C <sup>5</sup>) Questo squarcio manca in A.

<sup>6</sup>) بوكريط G; بوكريط A. Oggi Buffarito. <sup>7</sup>) Così in tutti i

Mss. <sup>8</sup>) Così in tutti i Mss. <sup>9</sup>) Diploma del XII. secolo

Buecheriae; oggi Buccheri. <sup>10</sup>) Queste tre voci nel solo B.



عشرون ميلا وابلاطسة حصن بين قلعة الخنزارية وقاعة الحجر المنقوب وبين ابلاطسة والحجر المنقوب أربعة عشر ميلا وكذلك بين ابلاطسة والشلياطة جنوبا اثنا عشر ميلا وبين منزل خليل ويطرنوا عشرون ميلا وبين ابي شامة وبلنسول ميلان ومن بلنسول الى قيرى<sup>2</sup> اثنان وعشرون ميلا ومن ابلاطسة الى ايدونى<sup>3</sup> تسعة اميال شمالا ويخرج من ايدونى وادى ربلو<sup>4</sup> فيمر مشرة ويجتمع مع وادى بوكريط المتقنم ذكرا فيمران معا<sup>5</sup> ويجمعان مع وادى الطين على ثمانية اميال من مجتمع الواديين ويمر اثلث يصل<sup>6</sup> قرب<sup>7</sup> الحجر فتجتمع مع وادى موسى فتصير هذه الودية شية<sup>8</sup> واحدا فتصب في البحر وبين ايدونى وقصرياني خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال وكذلك من ايدونى الى ملاجى<sup>9</sup> خليل نحو من عشرة اميال ومن قصرياني مع الشمال الى ضابيس عشرة اميال وضابيس<sup>10</sup> حصن جليل ومعتل على دو مزارع ومياه وما وادى الطين<sup>11</sup> يخرج من ارضها ويمر شرقا الى ان يقع في وادى موسى بقرية من البحر وكذلك من ضابيس الى جوفقة<sup>12</sup>

1) Così scritto in appresso Qui A بايرو B باترو C بارلو.  
Diplomi dell' XI. secolo Paternio. 2) Così B. C. Nel Ms. A  
ایزو و ایزوئی B پوزی و پوزی A اندرونی و اندرونی C سوری  
e nel Ms. G اندوئی و اندوئی e یزدونی و یزدونی C بیدوئی و بیدوئی  
originale di essa Geographia Nubiensis, Bibl. imp. di Parigi, Suppl.  
arab. 894. trov. اندوئی Dipl. dell' XI. sec. Aydonum. 4) C رینلر  
مسد A 6) يتصل غريب C 7) يصير A 8) Ms. B fol. 214 verso.  
9) وميزي A aggiunge 10) طائس و اتروص طائس A Dipl.  
del XII. e XIII. sec. Tame e Tobac. 11) Dittaino. 12) A  
جيدقة Judica in un dipl. dell' XI. sec.

اثنا عشر ميلا ومن ايدوني الى جوبلقة ايضا اثنا عشر ميلا  
 شرقا<sup>١</sup> وجوبلقة منزل كبير وبه بشر كثير ومزارعه غلاته وغللاته  
 كثيرة معتدلة مفيدة ومن جوبلقة الى ملاجاء خليل جنسها  
 ثلاثة عشر ميلا ومن طابس مع الشمال الى شنت فيلب<sup>٢</sup> احد  
 عشر ميلا ومن شنت فيلب الى شنتورب خمسة عشر ميلا  
 وشنتورب محل حصن كثير الفوايد والغلات غلات الارحاء والجهات  
 طيرة ارضه شاسع طوله وعرضه وهو من شنت فيلب في عين الشرق  
 وشنت فيلب موضعها احسن المواضع واشرفها بقعة واكثرها غلة  
 ومنفعة وبين شنتورب واذرنو<sup>٣</sup> ثلاثة عشر ميلا شمالا وكون اذرنو  
 مجتمع نهر طرحينس<sup>٤</sup> ونهر جرامى<sup>٥</sup> ونهر القيسى<sup>٦</sup> وغيرها  
 واذرنو منزل حسن للديانة الصغيرة في شرف حجرى<sup>٧</sup> وبه سرى  
 وحمام ورقة حسنة ومياها كثيرة وفي فيل جبل النار من جهة  
 الجنوب ومن اذرنو على سفح الجبل الى بطرنو ستة اميال وبطرنو معقل  
 منيع وحصن كثير المزارع والمنافع والغلات<sup>٨</sup> وبه فواكه وكروم  
 وجنات وهو حصن حسن مطلق على ارضين ومنه الى نسطاسية<sup>٩</sup>  
 سبعة اميال بين شرق وجنوب وبين نسطاسية والبحر اثنا عشر  
 ميلا وبين نسطاسية ولنتيبي جنوبا تسعة عشر ميلا وبين نسطاسية

١) A B شمالا ٢) Nel solo A. ٣) A B sempre

طرخنس B ; خنس A ٤) اذرنو ٥) اذرنو A C ٦) فيلنت

A ٧) حراحي C ; حرامى poi حراحي A ٨) طرحس C

كثير B C ٩) حجرى ١٠) وغيرها A B ١١) القيس

نسطاسية C ; نسطاسية A sempre ١٢) المنافع مزارعه كثيرة

Dipl. dell' XI. e XII. secolo Sancta Anastasia.

ووادى موسى ميلان ونصف ونهر موسى يجتمع من مياه أربعة  
أحدها وادى جرامى<sup>١</sup> وهو يخرج من جبال القيسى والاصل الثانى  
من جبالها ايضا ومن جملتها فاما وادى جرامى<sup>٢</sup> فانه يمر من الجبلين  
ميلين ونصفا فيلتقى مع صاحبه فيمران معا الى ان يوقى<sup>٣</sup> جرامى  
وبين مجتمع الواديين وجرامى نحو من ستة اميال ويتجاوز الى  
تحت جرامى حيث الملاحين ويبقى جرامى منه<sup>٤</sup> في الشرق وبين  
جرامى والوادى المذكور ميل واحد وبين ملتقى العنصرين ونجر  
سارلو ثمانية اميال فيقع فيه هناك نهر النيقشين<sup>٥</sup> وبين النيقشين  
ونهر جرامى<sup>٦</sup> ميل كبير ومن هناك ينزل الوادى بجملته الى ما بين  
شنت فيلب وغلبيانة<sup>٧</sup> فتبقى غلبيانة في شرق الوادى بينها وبينه  
ميل ونصف وتبقى شنت فيلب في الغرب من الوادى بينها وبينه<sup>٨</sup>  
نصف ميل وينزل الوادى المذكور الى انترستيري<sup>٩</sup> بين اذرنو<sup>١٠</sup>  
وشنتورب وتبقى اذرنو في الشرق من الوادى بينها وبينه ميل  
وتبقى شنتورب في الغرب منه بينهما ميل ونصف ويجتمع مع  
الوادى المذكور المسمى وادى موسى في المكان المذكور<sup>١١</sup> ومع  
الوادى النازل من طرحينس<sup>١٢</sup> ووادى ثلينة<sup>١٣</sup> ووادى ابله<sup>١٤</sup> ومن

<sup>١</sup>) *A* e *C* recano questo nome sempre con errore. <sup>٢</sup>) *A*

الى نواحي <sup>٣</sup>) I Mss. hanno منها <sup>٤</sup>) *Nicosia*. *A* qui e  
appresso ha النيقشين <sup>٥</sup>) Ms. *B* fol. 215 recto. <sup>٦</sup>) *A*

*C*; انترستيري <sup>٧</sup>) *A* الغرب بينها وبينه <sup>٨</sup>) *A* وغلبيانة  
انترستيري <sup>٩</sup>) اذرنو <sup>١٠</sup>) Nel *B* questa frase cominciando  
da è un po' diversa. <sup>١١</sup>) *B* طرحينس <sup>١٢</sup>) Questa  
parola e la precedente mancano nel *A*. Più sotto questo nome

طرجينس<sup>١</sup> الى ملتقى الانهار المذكورة ثمانية اميال ومن ثلية الى ملتقى الانهار اربعة اميال ومن انيلة ايضا الى المكان حيث تلتقى الاودية خمسة اميال ويصير جميع الاودية كلها واحدا ثم تنزل الى لخرطة<sup>٢</sup> ويبقى بطرنو وشنت نسطاسية في الشرق وبين بطرنو والوادي نصف ميل وبين شنت نسطاسية ووادي موسى ميلان ويجتمع نهر موسى ونهر وادي الطين ووادي رنيلو ووادي كريسط<sup>٣</sup> على مقربة من البحر فتصب في البحر ونرجع فنقول ان من يبقو الى بتانة تسعة اميال ومن بتانة الى اسقلاقية<sup>٤</sup> خمسة<sup>٥</sup> اميال ومن اسقلاقية الى قلعة ابن ثور شرقا ستة اميال وقلعة ابن ثور حصن مانع طمر ذو مزارع صادقة وغللات قايمة ومنه الى بولس<sup>٦</sup> جنوبا خمسة<sup>٧</sup> اميال وهو حصن في ذروة مطلة اجمل محللة وله مزارع واراضون طيبة ومن بولس الى بطرلية شرقا ستة اميال وبطرلية حصن شريف ومعقل منيف مزارعه متصلة الاطنساب كثيرة الخيرات ويد سوق<sup>٨</sup> وقلعة كسابر اسواق المدن الكبار ومن بطرلية الى مقارة<sup>٩</sup> ثمانية

geografico è scritto nel Ms. *A* انقلة و انيلة *C* بلية Geogr. Nab. ثلثة. Seguo la lezione del Ms. *B*. Theria? <sup>١٥</sup>) *C* انيلنة  
<sup>١</sup>) Di qui in poi tutti i Mss. hanno طرجينس con qualche variante nei punti diacritici. <sup>٢</sup>) لخرطة *A* لخرطة *C*  
*Giarretta*? <sup>٣</sup>) *A B C* ويبقى بين <sup>٤</sup>) كريسط *A*. V. sopra  
a pag. ov. ove si legge بوكريسط <sup>٥</sup>) سفلاقية *G* سفلاقية *B*  
*Sclafani*. <sup>٦</sup>) *Ms. A* fol. 146 verso. <sup>٧</sup>) بولس *A*  
مونس <sup>٨</sup>) *C* شرقا ستة <sup>٩</sup>) Così i Mss. Forse va letto  
مقارة *G* مقارة *B* مقارة *A* <sup>١٥</sup>) اسوار e poi سور



امبال وهو حصن على الدمار كثير المزارع كثير المنافع ومنه الى  
 حصن اسبرلنكة<sup>١</sup> عشرة امبال جنوبا وهو منزل كبير شامل للحد  
 خيم ذو ارض وزروع<sup>٢</sup> وعبارات واسعة التوزيع<sup>٣</sup> ومن اسبرلنكة الى  
 قراطة ثلاثة وعشرون ميلا وقد ذكرنا قراطة فيما صدر من الذكر<sup>٤</sup>  
 ومن اسبرلنكة الى النيقشين شرقا اثنا عشر ميلا والنيقشين حصن  
 حصين من احسن الحصون وله رصص مسكون وعبارات كثيرة متصلة  
 ومزارع غير منفصلة<sup>٥</sup> ومن النيقشين الى حصن طرجينس<sup>٦</sup> اثنا  
 عشر ميلا بين شمال وشرق وايضا ان طرجينس حصن عظيم  
 وموطن مستوطن ومعدل مشرف على الجهات متصل المزارع والعبارات  
 ومن طرجينس في جهة الغرب الى جرامى<sup>٧</sup> ثمانية امبال وجرامى  
 منزل ذو رقا مثلة على اهل الحلة زراعتهم خصيبة ومياهه كثيسيرة  
 مذبذبة ومن جرامى الى قيسى<sup>٨</sup> تسعة امبال شمالا وقيسى حصن  
 كثير العبارة حصين القارة ذو كروم كثيرة ونعم مشتملة<sup>٩</sup> غزيرة  
 ومن قيسى الى جارا<sup>١٠</sup> خمسة عشر ميلا غربا وجارا كثير  
 الفواكه على المزارع رصص رطب وعباراته منتشرة وهو بين<sup>١١</sup> جبال

Sperling. اسبرلنكة = اسبرليكة C, اسبرلنكة A ha talvolta  
 A التوزيع C; التوزيع B<sup>٢</sup> ووزوع B<sup>٣</sup> التوزيع B<sup>٤</sup> التوزيع  
 طرجينس B una volta; طرجينس A<sup>٥</sup> منفصلة A<sup>٦</sup> الكتاب  
 Cedrenus Aquyiraq. Dipl. del XII. secolo Trayna. <sup>٧</sup> B ha  
 prima جرامى C; جرامى A; جرامى Dipl. dell' XI. e XII. secolo Ceramin, Ceramum. <sup>٨</sup> C ولنى  
<sup>٩</sup> Ms. B fol. 215 verso. <sup>١٠</sup> A C G جارا Dipl. dell'  
 XI. secolo Giracii. <sup>١١</sup> I Mss. hanno من

شاحقة، وأطراف متلاحقة وبين جارايش وبطولية نحو من عشرة أميال  
ومن جارايش أيضا إلى رقة باسيلي شمالا تسعة أميال وفي رقة حصنة  
أزراقها غكنة وخيراتها شاملة وزراعتها طيبة نامية ومن رقة باسيلي  
إلى الجارا ثلاثة عشر ميلا<sup>٢</sup> وهو منزل في رأس جبل عشرة أميال  
غربا وكذلك من جارايش إلى الجارا ثلاثة عشر ميلا ومن الجارا إلى  
بولس ستة أميال<sup>٣</sup> بين غرب وجنوب ومن الجارا إلى قلعة الصراط  
تسعة أميال غربا وفي قلعة على تل منيع وفشز رفيع كثيرة المياه  
والزراع عليها جبل مطلق منيف وبها كان الحصن أولا وكان في نهاية  
من الحصانة وغاية من الجاية وبه اغنام وأبقار فهدمه الملك المعظم  
رجار ونقله إلى المكان الذي به انقلعة الآن ومن قلعة الصراط<sup>٤</sup>  
إلى جفلودي<sup>٥</sup> على البحر ثمانية أميال وبينهما حصن قوطيرش<sup>٦</sup>  
وهو حصن صغير وبه خير كثير ومن قلعة الصراط إلى ثرمسة<sup>٧</sup>  
الساحلية خمسة عشر ميلا غربا مع ميل إلى الشمال وكذلك من  
رقة باسيلي إلى طرعة<sup>٨</sup> السابق ذكرها عشرة أميال شمالا ونرجع

<sup>١</sup>) Dipl. sec. XII. *Roccam Asini*; sec. XIII. *Asinelli Castrum*.

<sup>٢</sup>) Così *B* e *G*; il Ms. *A* ha ثمانية عشر ميلا e continua ومن الجارا إلى بولس الخ. Seguo la lezione del Ms. *B* e *Geogr. Nub.* aggiugnendovi وهو poiché per evidente omissione vi si legge إلى الجارا منزل الخ. <sup>٣</sup>) Forse miglia francesi ossia no leghe. <sup>٤</sup>) وبه؟

<sup>٥</sup>) Qui *B* ha الصواظ <sup>٦</sup>) جلفودي *A* <sup>٧</sup>) Dipl. del XIII. secolo *Gratteri, Gratteri, Gratterium*. *A* قوطيرش *B* قوطيرش *G* قوطيرش *A* <sup>٨</sup>) طرعة *Ms. A* fol. 147 recto. <sup>٩</sup>) قوطيرش *G* طرعة *B* طرعة

بالقول فنقول أن من طرجيش المذكور ذكرها إلى منباج<sup>١</sup> عشرون  
ميلا وفي تسمى غيران الدقيق<sup>٢</sup> وفي قرية عامرة في مستنق من الارض  
لها سوق وتجار وبها خصب كثير وخير شامل ومنباج في الركن  
الشمالي من الجبل المسمى بجبل النار وبينهم نحو من خمسة  
اميال وفي<sup>٣</sup> على نهر ياتي اليها من نحو ثلاثة اميال وعليه ارجاء<sup>٤</sup>  
ومن منباج إلى اذرنو والتلويق مع وادي موسى عشرون ميلا وقد  
ذكرنا اذرنو فيما مضى<sup>٥</sup> ومن منباج شرقا إلى الرنداج<sup>٦</sup> عشرة اميال<sup>٧</sup>  
والرنداج في حصيص الجبل المذكور وفي قرية كالدينة الصغيرة عامرة  
السوق بالتجار والصفايح وبها من الخشب كثير ومنها يحمل إلى كثير  
من الجبلات ومن الرنداج إلى قسطلون عشرون ميلا وبينهما حصن  
للنزل صغير يسمى المد وحصن قسطلون على الرفعة<sup>٨</sup> كثير المنعة  
عمر أهل ذو اسواق وبيع وشرا<sup>٩</sup> ومنه إلى قرية مصقلة في الركن  
البحري من الجبل<sup>١٠</sup> وفي قرية عامرة بأهلها في رؤوف جبل عال والمياه  
تخرج وسطها ومنها إلى طهرمين<sup>١١</sup> على الساحل ستة اميال  
وبينهما النهر البارد وتخرج من جبال شاذة في شرق منباج فيمر  
مشرة لا ينشأ<sup>١٢</sup> إلى أن يرد البحر وطول جريته<sup>١٣</sup> من أوله إلى

<sup>١</sup>) *A* sempre منباج; *B* per lo più منباج; la *Geogr. Nub.*  
ارجاء عامرة *C* <sup>٢</sup>) وهو *A* <sup>٣</sup>) الدقيق *A* <sup>٤</sup>) منباج  
nel solo *B*. <sup>٥</sup>) *Randazzo?* الرنداج *A* <sup>٦</sup>) Dalle  
parole ارجاء وعليه ارجاء nel Ms. *A*. fin qui manca tutto lo squarecio  
١١) I Ms. الطهرمين <sup>١٢</sup>) الشمال <sup>١٣</sup>) جريته *A* <sup>١٤</sup>) ? الرفعة *C* <sup>١٥</sup>)  
١٢) Ms. *B* fol. 216 recto.



أخرى تعانزون ميلا ومن الرنداج الى مننت البان<sup>1</sup> عشرون ميلا وفي  
قلعة بين جبال شاختة صعدة النزول اليها والارتقاء منها<sup>2</sup> وما مثلها  
مواشي وعسولا وغيرها كثيرا ومن مننت البان الى منجينة<sup>3</sup> الى  
غلاط<sup>4</sup> غربا عشرة اميال وهو معقل منيع بين جبال شاختة وهو أهل  
عمر وله مزارع ومواشي ويزرعون على انسقى اللتان الكبير ومنه الى  
كنيسة شنت ماركوا<sup>5</sup> سبعة اميال بين غرب وشمال ومن شنت ماركوا  
الى فيلادنت<sup>6</sup> خمسة اميال ومن فيلادنت الى القارونية أربعة  
عشر ميلا والقارونية حصن على شرف جبل مطلق على البحر وبهذا  
الحصن مصائد للبحوث المسمى<sup>7</sup> التن وله كروم وعبارات ومنه الى  
قلعة القوارب تسعة اميال وبين القلعة والبحر ميلان ومن قلعة  
القوارب الى مرسى طرعة<sup>8</sup> سبعة<sup>9</sup> اميال ومن طرعة الى جفلودي  
اثنى عشر ميلا وترجع فنقول ان من مسيني الى قلعة رمطة تسعة  
اميال ومن قلعة رمطة الى مننت دقوت<sup>10</sup> أربعة اميال جنوبا ومن  
مننت دقوت الى ميلاد خمسة عشر ميلا شمالا ومن مننت دقوت  
الى ميقش<sup>11</sup> جنوبا خمسة عشر ميلا وميقش موضعها بين مسيني

النزول A C<sup>2</sup> مننت البان B C<sup>3</sup> شنت البان A<sup>4</sup>  
بحمد G منجينة C سحمة A<sup>5</sup> منها والارتقاء اليها  
Per certo v' ha in tutti una lacuna, mancando la distanza da Mont-  
albano a questo luogo. A<sup>6</sup> غلاط B<sup>7</sup> ماركوا A C<sup>8</sup>  
San Fratello? فيلادلف. قلادنت C فيلادنت A<sup>9</sup> مرسى  
A<sup>10</sup> Questo due parole mancano nel B. A<sup>11</sup> Così nel B.  
دقوت C قرب C دقوت B دقوت A Monteforte<sup>12</sup> ستة  
منيس A<sup>13</sup> più spesso دقوت C قرب G



وطبرمين وطريقها طريق صعب وكذلك من لوعاري<sup>1</sup> الى بريلس<sup>2</sup>  
 خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال ومن مننت دحوت الى بريلس  
 عشرين ميلا غربا وبريلس قلعة حسنة البناء واسعة الاكفاء لاحتلها  
 كسب وسعة حال ومن بريلس الى المد جنوبا خمسة اميال ومن  
بريلس الى مننت البان اثنا عشر ميلا وكذلك من مننت البان<sup>3</sup>  
 الى المد عشر اميل وهما هنا ذكر صقلية وليس يدري على قرار<sup>4</sup>  
 الارض جزيرة في بحر باكثر منها بلادا ولا اعمر منها قطرا<sup>5</sup> وفي لنا  
 ان نصف مراسيها مرسى مرسى واميانها ومراحيلها بحول الله فنقول  
 ان من المدينة المسماة بلرم الى برقة<sup>6</sup> على التظوير<sup>7</sup> خمسة اميال  
 ومن برقة الى مرسى الطين خمسة اميال ومن مرسى الطين الى غالة<sup>8</sup>  
 ميلان ومنه الى الجزيرة اربعة اميال والى<sup>9</sup> مرسى قرينش<sup>10</sup> ستة اميال  
 ومنه الى القريطيل الذي تحت جنش<sup>11</sup> ثلاثة اميال ومنه الى ساقية  
 جنش ثلاثة اميال ومنها الى القريطيل الذي بينهما وبين برطنيش  
 ثلاثة اميال ومنه الى الشط<sup>12</sup> الذي تحت برطنيش ميل ونصف  
 ومنه الى وادي<sup>13</sup> قلعة اوي<sup>14</sup> خمسة اميال ومنه الى وادي المدايح

١ نويس A ٢ *Rocca Lucadi* لوعارت C; لوعاري A ٣  
*Tripi* تريبلس Forse; بويلس Geogr. Nub.; بويليس C; بونلش  
 ندري على A ٤ البان B ٥  
 Ms. A fol. 147 verso. ٦  
 التظوير A ٧ برقة B برقة A ٨ عبارة اقطار A ٩ قدار  
 جنش A ١٠ قرينش A ١١ الى I Mss. ١٢ غالة A ١٣  
 Monco ١٤ البسموط A ١٥ جنش e poi جنش B; جنوب C  
 nel A. ١٦ A B C يدري; فوق G. Correggo اوي como sopra  
 a p. ٢٢

ربع ميل ومن المذارج الى جبل شنت بيطولا اثناسا عشر ميلا ومنه  
الى طرايش<sup>2</sup> خمسة وعشرون ميلا ومن طرايش الى مرسى على  
خمسة وعشرون ميلا ومن مرسى على الى الراس الذي<sup>3</sup> بينه وبين مازر  
اثنا عشر ميلا ومن مازر الى راس البلاط ستة اميال ومن راس البلاط  
الى عيون عباس ستة اميال ومن عيون عباس الى الاصلم اربعة  
اميال ومن الاصلم الى ترسة<sup>4</sup> الى ثور<sup>5</sup> ستة اميال ومنها الى وادي  
القوارب<sup>6</sup> ستة اميال ومن وادي القوارب الى انف النسر ستة اميال  
ومن انف النسر الى الشاقة ستة اميال ومن الشاقة الى وادي البو<sup>7</sup>  
ثمانية اميال ومن وادي البو الى انف النهر نهر ابلطنو تسعة اميال  
ومن انف النهر الى ترسة<sup>8</sup> عباد ستة<sup>9</sup> اميال ومن ترسة عباد الى  
الاختين تسعة اميال ومن الاختين الى جرجنت تسعة اميال ومن  
جرجنت الى وادي التركوجي<sup>10</sup> ثلاثة اميال ومن وادي التركوجي  
الى حجر ابن الغني<sup>11</sup> تسعة اميال ومن حجر ابن الغني الى بسوراية<sup>12</sup>

<sup>1</sup>) *Santo Vito*. 1 Mss. بيطر <sup>2</sup>) *B* اطرايش <sup>3</sup>) Ms. V. il  
*B* fol. 216 verso. <sup>4</sup>) *A* برشة; *B* ترشة; *C* فرشة. <sup>5</sup>) *B* ثور. Il sito è diverso della foca del *القوارب* di  
cui si è detto sopra e risponde a quello che oggi si chiama  
*Carabo* e che Edrisi altrove appella *نهر سليمان* <sup>6</sup>) *A* البوا; <sup>7</sup>) *A* البوا;  
*B* *G* البو <sup>8</sup>) 1 Mss. come sopra برشة e ترشة <sup>9</sup>) *A* تسعة  
<sup>10</sup>) *A* *G* التركوجي. Segue la lezione di *B*, ma forse va cor-  
retto *اكركون* *Acragas*. <sup>11</sup>) *A* بين الغني <sup>12</sup>) *B* الغني *C* بشارية; *G* بسراية  
*B*, ovvero *بسرارية*; *A* سندراره; *C* بشارية

ثمانية عشر ميلا ومن بسواربة إلى الملاحه ثلاثة اميال ومن الملاحه  
الى الانبياذة ثلاثة اميال ومن الانبياذة الى الوادى المسالخ<sup>1</sup> ميل  
ومن الوادى المسالخ الى مرسى انشلق<sup>2</sup> ثمانية اميال ومنه الى  
مرسى بقرية ثمانية اميال ومنه الى وادى انسوارى اثنا عشر ميلا  
ومن وادى السوارى الى وادى اغريقو<sup>3</sup> اثنا عشر ميلا ومنه الى  
جزيرة الجمار اثنا عشر ميلا ومنها<sup>4</sup> الى كرفى<sup>5</sup> سبعة اميال ومنها  
الى وادى رغوص اثنا عشر ميلا ومن وادى رغوص الى جرف الطفل  
اربعة اميال ومن جرف الطفل الى مرسى شكله اربعة اميال ومنه الى  
عدير الشرسور ميلان ومن عدير الشرسور الى مرسى الدار<sup>6</sup> اربعة  
اميال ومنه الى مرسى الشجرة ميل<sup>8</sup> ومن مرسى الشجرة الى  
جزيرة الترات ثلاثة اميال ومنه الى<sup>9</sup> مرسى البوالص<sup>10</sup> ثلاثة اميال  
ومنه الى جزيرة الجرمان<sup>11</sup> ثمانية اميال ومن جزيرة الجرمان الى كرم  
الزيتون<sup>12</sup> ثلاثة اميال ثم الى قرطيل باشنو<sup>13</sup> ثلاثة اميال ومن  
قرطيل باشنو الى دخلة القصاع ستة اميال ومن دخلة القصاع الى  
مرسى الجام ستة اميال ومن مرسى الجام الى دخلة ابن ذكى<sup>14</sup> ستة

اغريقو<sup>3</sup> A انشلق<sup>2</sup> A C G الملاح<sup>1</sup> B C  
كفرين<sup>5</sup> ومنه I Mss. 4) اكريلو Sopra l' ha chiamato  
كونى C ; كرى B G ; كرفى A E appunto il sito di Camerina.  
Sbagliata 6) الدار من G ; الدارين A 7) ومنه A G 8)  
Così 14) البراص C 10) Ms. A fol. 148 recto. 9) في  
الزيتون A Ms. 12) Così G. 11) الجرمان A Ms. B G.  
سكى A Ms. 14) Così B. 13) باشنو A C G 15) Porto Bindicari.  
ذكى G ; ذكى C



اميال ومنه الى القاطنة ستة اميال ومنه الى وادي قسباري<sup>2</sup> اثنا عشر ميلا الى مرسى الخدائق<sup>3</sup> ستة اميال الى الانكفة ستة اميال الى انف الخنزير ثمانية اميال الى سرقوسة ستة اميال ثم الى خندق الغربى ستة اميال ثم الى جزيرة مسمار اربعة اميال ثم الى اكسيفوا<sup>4</sup> اربعة اميال الى راس الصليبة ستة اميال الى وادي زيدون<sup>5</sup> ستة اميال الى الركن ستة اميال الى وادي لنتيني ثلاثة اميال الى وادي موسى ثلاثة اميال الى قطانية<sup>6</sup> ستة اميال الى الانكفة ثلاثة اميال الى جزائر ليلاج<sup>7</sup> ثلاثة اميال الى وادي لينج ثلاثة اميال الى شنت<sup>8</sup> ثقلبي ستة اميال الى عين القصب ثلاثة اميال الى قرشيل مصقلة<sup>9</sup> ثلاثة اميال الى الوادي البارد تسعة اميال الى القصوص<sup>10</sup> ثلاثة اميال<sup>11</sup> الى الابياض<sup>12</sup> خمسة اميال الى الندرجة عشرة اميال<sup>13</sup> الى شنت بالمى<sup>14</sup> خمسة اميال الى الاجاصة<sup>15</sup> ستة اميال الى الندرجة الوسطى ستة اميال الى عين السلطان ميلان<sup>16</sup> الى

<sup>2</sup> *Ms. A* 1 *Ms. B* danno le lezioni notate a p. 36

<sup>3</sup> زيدون *A G* 4 اكسير *A* 5 الخداف و الخراف *C* 6

<sup>7</sup> ليلاج *C* 7 ليلاج *A* 8 يظنه Tutti i *Mss.* erroneamente

<sup>9</sup> *Santa Tecla*. 1 *Ms.* شقلي. 2 *Ms. B* fol. 217 recto. \* Questo

*Ms.* ha مصقلة <sup>10</sup> Così *C*. Gli altri *Mss.* e *G* القصوص

الابياض *A* <sup>11</sup> *A* aggiugne ومنه <sup>12</sup> *A* aggiugne

<sup>13</sup> Manca la distanza in *A* e *B*. <sup>14</sup> Così correggo, rispon-

dendo il sito a *Palmi*. *A* شنت الى; *B* شنت الى; *G* شنت الى

ma il *Ms.* di Parigi S. Ar. 894 sul quale fu fatta la edizione ha

.... con uno spazio vuoto appresso. <sup>15</sup> Così il

solo *B*. In *A* si legge الاجاصة; *C* الاخاصة; *G* الاباصة

<sup>16</sup> *A* aggiugne ومنه



الدرجة الصغيرة ميلان الى حجر الى خليفة ثلاثة اميال الى شنت  
اصطفيين<sup>١</sup> ومن شنت اصطفيين الى الناس الثلاثة سبعة اميال<sup>٢</sup>  
الى مسيني ستة اميال الى القاروة اثنا عشر ميلا الى وادي عمود  
اثنا عشر ميلا الى ميلاص اثنا عشر ميلا الى الراس ستة اميال  
ومن الراس مع تقوير<sup>٣</sup> الجون الى لبيري<sup>٤</sup> خمسة وعشرون ميلا الى  
راس دنداري ثلاثة اميال الى بقطش<sup>٥</sup> مع تقوير الجون اربعة اميال  
الى راس خلي<sup>٦</sup> ميلان الى مري دائية اربعة اميال الى جفلودي<sup>٧</sup>  
الصخرى ثلاثة اميال الى صغدة<sup>٨</sup> الى علقارة<sup>٩</sup> ستة وعشرون ميلا  
الى قرونية اثنا عشر ميلا الى قلعة القوارب ستة<sup>١٠</sup> اميال الى طرعة<sup>١١</sup>  
ستة اميال الى انف التلب اربعة اميال ومنه مع تقوير الجون الى  
جفلودي ثمانية اميال الى حجر عمار ميلان الى الاكف اربعة اميال  
الى الصخرة ستة اميال الى وادي السواري<sup>١٢</sup> ثلاثة اميال الى  
وادي ابي رقاد ثلاثة اميال<sup>١٣</sup> الى قومة ستة اميال الى التريبعة

<sup>١</sup> *Santo Stefano*. *A* اشتباين = اشتباين *B* اصطفيين *C* اشتليق *G* اشتليق  
<sup>٢</sup> Il Ms. *A* qui e appresso aggiunge منه *B C G* اشتباين  
<sup>٣</sup> تقوير *A* القاروة *B C G* القاروة *A* من  
<sup>٤</sup> خليبي = خلي *B* بقطش *C* لبيري *G* لبيري  
<sup>٥</sup> *A* Si chiama adesso Capo Calavé. *C* ملي *G* خلي  
<sup>٦</sup> *A* جفلودي *B* Così *B*. *A* indistinto; *G* صفة.  
Ma il Ms. di Parigi S. Ar. 894 ha صغدة e in margine si legge  
d' altra mano صغدة. Manca la distanza. <sup>٧</sup> Così *G*. e la  
nota marginale del Ms. S. Ar. 894. *A C* indistinti; *B* علقارة  
e علقارة <sup>٨</sup> *A* طرعة <sup>٩</sup> تسعة <sup>١٠</sup> *A* طرعة  
XII. secolo *Odesuer*. <sup>١١</sup> Dalla voce الى nel solo *B*.

ثلاثة اميال الى الشبكة ثلاثة اميال الى قرية الصير<sup>١</sup> ستة اميال  
الى وادي الامير على تقوير ميلان الى المدينة ستة اميال<sup>٢</sup> فقد  
تكلنا في هذا الجزء<sup>٣</sup> ووجب وجيزة صقلية مثلثة الشكل فالجهة  
الشرقية منها من مدينة مسبي الى جزيرة الارنب مايتا ميل ومن  
جزيرة الارنب الى طرنتش اربعة مائة ميل<sup>٤</sup> وخمسون ميلا وحسو  
الوجه الجنوبي والوجه الثالث من طرنتش الى الخراش<sup>٥</sup> الى القارو<sup>٦</sup>  
مايتان وخمسون ميلا وقد ذكرنا هذا الصقع كله على نحو ما يجب  
وعدنا اقليبه وخصوته ومدنه موضعها بعد موضع والى هنا انتهى  
القول بنا في هذا الجزء ولله على ذلك<sup>٧</sup>

## الفصل الرابع

من الجزء الاول من الاقليم الثالث

٦) واقتاحها (يعني مدينة برشك من ارض اثريقية) الملك المعظم  
رجار في سنة ٧٠٠٠ وخمس مائة الخ

<sup>١</sup>) In oggi l' *Aspra*; *B G* الصير <sup>٢</sup>) Non risponde alla somma delle distanze parziali dato da Edrisi e molto meno alla distanza che si nota nelle carte moderne. <sup>٣</sup>) *A* الخراس *B* الخراس *C* indistinto. Sembra nome topografico, non ricordato altrove da Edrisi né dagli scrittori e diplomi cristiani. Se si leggere على الخراش, potrebbe credersi sostantivo e darebbe un altro significato. <sup>٤</sup>) I Mss. erroneamente القارو <sup>٥</sup>) *A* حجب <sup>٦</sup>) Questo squarcio cominciando da وقد si trova nel solo *A*. <sup>٧</sup>) *A* fol. 62 recto; *B* fol. 100 verso. <sup>٨</sup>) Lacuna in ambo i Mss. E da sopplirvi ثلاث واربعين

قال<sup>١</sup> ولما ظفر بها (يعني بجرجيل من ارض افریقیة) استقبل الملك المعظم  
رجار ارفقع اهلها عن المدينة<sup>٢</sup> الى جبل على بعد ميل منها<sup>٣</sup> بنوا  
هناك مدينة حصينة فاذا كان زمن الشتاء سكنوا المرسى والساحل  
واذا كان زمن الصيف ووقفت سفر الاسطول نقلوا امنتعتهم وجعلوا  
بساتينهم الى الحصن الاعلى البعيد من البحر وبقي الرجل باليسير  
من النجار في النضقة يتخرون وفي الان خراب مهدمة الدمار مقامة  
الاسوار ليس بها ساكن ولا بقربها قلن<sup>٤</sup>  
قال<sup>٥</sup> ومرسى الرينونة اول<sup>٦</sup> جبل الرحمان وفي جبل وجيئة عالية  
مشرفة على البحر<sup>٧</sup> وبها ديار فارس سكنون وفي زمن<sup>٨</sup> سفر الاسطول  
يرحلون الى الجبال ولا يبقون به شيئا من اثارهم<sup>٩</sup> وانما يبقى به<sup>١٠</sup> في  
زمن الصيف الرجل فقط الخ

### الفصل الخامس

من الجزء الثاني من الاقليم الثالث

قال<sup>١٠</sup> وافتتحها (يعني مدينة صفاقس من ارض افریقیة) الملك المعظم  
رجار في سنة<sup>١١</sup> ثلاث واربعين وخمس مائة من سني الهجرة وفي الان

<sup>١</sup>) A fol. 65 recto; B fol. 103 verso. <sup>٢</sup>) A الى اهلها

<sup>٣</sup>) من المدينة A fol. 66 verso; B fol. 104 recto. <sup>٤</sup>) جبل  
ومنها الى القل A aggiugno sic. <sup>٥</sup>) A اصل sic.

<sup>٦</sup>) B dopo una o due parole illegibili ha أيام في أيام <sup>٧</sup>) A  
بالقل B sic. <sup>٨</sup>) A fol. 78 recto; B fol. 107 verso.

<sup>٩</sup>) B علم

معجزة وليست مثل ما كانت عليه من العبارة والاسواق والمتاجر في  
الزمن القديم <sup>١</sup> الحج <sup>٢</sup> ونها <sup>٣</sup> عامل من قبل الملك المعظم رجار <sup>٤</sup>  
قل <sup>٥</sup> وكان بها (يعني بالمهدية من ارض افريقية) قبل ان يفتتحها  
الملك المعظم رجار في سنة ثلاث واربعين وخمسمائة طيفان  
انذهب وكانت ثمة يفتخر به ملوكها واستغنت المهدية وسلطانها  
بومئذ الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن  
المنصور بن بلكين بن زيري انصنهاجي.

قل <sup>٦</sup> فاستغنت <sup>٧</sup> بونة على يدى احد رجال الملك المعظم رجار في  
سنة ثمان واربعين وخمسمائة وفي الان في ضعف وقلة عبارة وبها  
عامل من قبل الملك المعظم رجار من آل حماد الحج

قل <sup>٨</sup> واستغنتها (يعني طرابلس الغرب) الملك المعظم رجار في سنة  
اربعين وخمسمائة وسبا حرمها وافى رجالها وفي الان نه وفي  
شاعته ومعدودة في جملة بلاد الحج

قل <sup>٩</sup> واستغنتها (يعني جزيرة قرقنة) الملك المعظم رجار في سنة ثمان  
واربعين وخمسمائة الحج

قل <sup>١٠</sup> فافتتحها (يعني جزيرة جربة) الملك المعظم رجار باسطول بعثه  
اليها وذلك في اخر سنة تسع وعشرين وخمسمائة ثم استقر من

<sup>١</sup>) Il passo che segue è nel solo B. <sup>٢</sup>) A fol. 67  
verso; B fol. 108 recto. <sup>٣</sup>) A fol. 70 recto; B fol. 110  
verso. <sup>٤</sup>) B وأفتتحت <sup>٥</sup>) A fol. 71 verso; B fol. 112  
recto. <sup>٦</sup>) A con manifesto errore وسبعماية <sup>٧</sup>) B fol.  
114 recto. <sup>٨</sup>) B fol. 114 recto.



بقي فيها الى سنة ثمان واربعين وخمسمائة ثم فلقوا وخرجوا عن  
ضاعة الملك المعظم رجار فغزاهم في هذه السنة بالاسطول فاستفادها  
ثانية ورفع جميع سبيها الى المدينة ٥

### الباب الثامن

من كتاب تحفة الالباب وخبنة الاحجاب للامير ابى حامد محمد بن  
عبد الرحيم بن الربيع القيسى الغرناطى وكنيته ايضا ابو عبد الله  
قل ٢ وفي بحر الروم جزيرة يقال لها صقلية فيها جبل قريب  
من البحر يخرج منه نار تضىء بالليل الى ٣ عشرة فراسخ وقد  
رايت جزيرة صقلية لما ذهبت الى الاسكندرية سنة احدى عشرة  
وخمسمائة واخبرني ببغداد الشيخ الامير العبد العلامه الزاهد  
ابو القاسم بن الحاكم الصقلي حين سألته عن تلك النار قل ان  
تضىء تلك النار على عشرة فراسخ لا يحتاج معها احد في تلك  
المواضع الى ضوء ولا الى سراج في طريق ولا في قرية قلثة ذلك الضوء  
ويخرج من ٩ تلك النار جمر كبر كاعدال الفطن يتفلق فيقع بعضها  
في انهر فيصير حجرا ابيض خفيفا يطفو على الماء تحته ١٥ والذي

١) Ms. A Bibl. imp. di Parigi, Anc. fond 586; Mss. B C D  
ibid. Sup. Ar. 861. 862. 863; Ms. E squarcio trascritto nell'  
esemplare dello *مخبر* di Nawwini, Ms. di Parigi Anc.  
fond 990. A. fol. 39 recto. ٢) A fol. 66 verso. ٣) E  
بالليل ترى من ٤) Le ultime due voci nel solo E. ٥) B  
بن الحكم الصقلي ٦) Nel solo E. ٧) A مع احد ٨) Da  
fin qui, si legge nei soli D E. ٩) A fol. 67 recto.  
E وفي ١٥) Da بعضها fin qui manca in E.

يوقع في البحر يصير حجرا اسود مثقبا بحكة به الارجل في الحام يطفو  
على الماء ايضا<sup>١</sup> وان وقع جمر<sup>٢</sup> من تلك النار على حجر او رمل  
احتري الحجر<sup>٣</sup> واشتعل كما يشتعل القطن حتى يقع ذلك الحجر  
ويصير<sup>٤</sup> غبارا كالحل<sup>٥</sup> ولا يحترى الشمس ولا الثياب<sup>٦</sup> ولا يحترى  
الا الحجارة والخيلون فهذه تشبه نار جهنم الله قال الله تعالى وقودها  
الناس والحجارة<sup>٧</sup> اعذا الله تعالى منها ومن عذابها امين يا رب العالمين<sup>٨</sup>

### الباب التاسع

من كتاب الاشارات في معرفة الزيارات لعلي بن ابي بكر الهراوي<sup>٩</sup>  
قال وحزيرة اسقلية جبل النار مطلق على البحر شاطئ في انهي يرى  
في النهار الدخان طائع منه وفي الليل النار وحدثني رجل من علماء  
البلاد انه رأى حيوانا على شكل السمك رصاصي اللون يطير من  
وسط هذه النار ويعود اليها وقال هو السمك والانا فما رايت الا حجارة  
سوداء مثقبة مثل حجر الرجل الحام<sup>١٠</sup> يقع من هذا الجبل الى ناحية  
البحر وقيل بفرغانة جبل مثله يحترى الحجارة ويباع رمادها ثلاث  
اواق بدرهم يبييضون به الثياب<sup>١١</sup>

<sup>١</sup>) Da يطفو fin qui manca in E. <sup>٢</sup>) A B C D حجر  
<sup>٣</sup>) A B C الرمل <sup>٤</sup>) حتى يطفى E <sup>٥</sup>) Manca in E. <sup>٦</sup>) E  
الزرق <sup>٧</sup>) Corano, Sura II verso 22. <sup>٨</sup>) Squarcio di un  
Ms. del viaggiatore Burchhardt, pubblicato dal Dr. Samuel Lee in  
nota a Ibn-Batuta's Travels, London 1829 in 4to p. 6. <sup>٩</sup>) Credo  
si debba correggere بالحام بالرجل e però mutare la versione  
di questo passo.

## الباب العاشر

من رحلة اللطافي وهو أبو الحسين محمد بن جبير اللطافي

الاندلسي البلتاسي<sup>١</sup>

**الفصل الأول** قل<sup>٢</sup> وفي هذا الصباح المذكور (يعني صباح يوم العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة) ظهر لنا بر صقلية وقد اجزنا اكثره ولم يبق منه الا الاقل واجتمع من حصر من روساء البحر من الروم ومن شاهد الاسفار والاهوال في البحر من المسلمين انهم لم يعاينوا قط مثل هذا الهول فيما سلف من اعمارهم والخير عن هذه الحال يصغر في خبر عسا، وبين النيرتين المذكورتين بر سردانية وبر صقلية نحو الاربعماية ميل واستصحبنا من بر صقلية ازيد بن ماضي ميل ثم تردنا بحذاءه بسبب سكون الريح، فلما كان عصر يوم الجمعة الحادي والعشرين من الشهر المذكور اقلعنا من الموضع الذي كنا ارسينا فيه وفارقتنا البر المذكور اول تلك الليلة واصبحنا يوم السبت وبيننا وبينه مسافة بعيدة وظهر لنا ان ذاك الجبل الذي كان فيه البركان وهو جبل عظيم مصعد في جوار السماء قد كساه الثلج واعلمنا انه يظهر في البحر مع الصبح على ازيد بن مسيرة مائة ميل الخ

<sup>١</sup> Testo arabico di un Ms. di Leyde pubblicato dal Sig. W. Wright, Leyden 1852 in 8. <sup>٢</sup> pag. 33. 34 del testo stampato.

**الفصل الثاني** قلنا شهر رمضان المعظم مكرّمنا الله بالبركة والقبول فيه  
 بمئة وكرمه لا رب غيره ٥ استهّل هلاله ليلة الجمعة السابع لشهر دجنبر  
 ونحن يازاء الارض الكبيرة على متن البحر مترددين وقد منّ الله  
 علينا بريح شرقية فآترة المهب سرنا بها سيرا رويّدا حتى وصلنا هذا  
 الموضع من ازاء الارض الكبيرة المذكورة وابصرنا فيها ضياء وعبارة  
 كثيرة اعلينا انها من قلورية وفي من بلاد صاحب صقلية لأن بلاده  
 في الارض الكبيرة تتصل نحو شهرين وبهذا الموضع نزل كثير من  
 البلغريين فانزوين بانفسهم لمسغبة مشيت اهل المركب لعدم الزاد  
 ونفادده وحسبك انا كنا نقنصر على مقدار رطل من الخبز اليابس  
 نتقسمه بين اربعة منا وثلاثة يمسير من الماء فنتبّخ به وكل من نزل من  
 البلغريين باح فضلة زاده فترقق المسلمون بالتياس ما امكن منه على  
 غلانه وانتهى الى مقدار خبزة بدرهم من الخالص فما ظنك بمئة  
 شهرين على ظهر البحر في مسافة ظنّ الناس انهم يقطعونها في عشرة  
 ايام او خمسة عشر يوما انما غاية الفخار من ادخل زاد ثلاثين يوما  
 وسائر الناس نعتشرين يوما والخمسة عشر يوما ومن العجب في  
 الاتفاقات في الاسفار البحرية انا استطلعنا على ظهر البحر اهلّة ثلاثة  
 اشهر حلال رجب وحلال شعبان وحلال رمضان هذا وفي يوم مستهله  
 مع الصبح ابصرنا امامنا جبل النار وهو جبل البركان المشهور  
 بصقلية فاستبشرنا بذلك والله تعالى يعظم اجورنا على ما كلفناه  
 ونختم لنا باجمل الصنع واسناء ويوزعنا في كل حال شكر ما اولاه



منته وكرمه، ثم حركتنا من ذلك الموضع ربح موافقة فلما كان عشي  
يوم السبت تلقى الشجر المذكور اشتد هبوبها فزجت المركب ترجية  
سريعة فلم يكن الا كلا ولا حتى اذتنا الى اول المضيق والليل قد  
جئ وهذا المضيق يخصر فيه البحر الى مقدار ستة اميال واضيق  
موضع فيه ثلاثة اميال يعترض من بر الارض القبيحة الى بر جزيرة  
مقلية والبحر بهذا المضيق ينصب انصباب السيل العرم ويغلي  
"غليان المرجل لشدة انحصاره وانضغاطه وشقه صعب على المراكب  
فاستمر مركبنا في سيره والرياح الجنوبية تسرفه سوة عنيفا وبر الارض  
القبيحة عن يميننا وبر مقلية عن يسارنا فلما كان مع نصف ليلة  
الاحد الثاني للشهر المبارك وقد شارفنا مدينة مدينة من الجزيرة  
المذكورة دلفنا زعقات البحرين بان المركب قد امانته الريح بقوتها  
الى احد البرتين وهو ضارب فيه فامر رئيسنا بحفظ الشرع للبحر فلم  
يحط شراع الصاري المعروف بالاردمون وعالجوه فلم يقدروا عليه  
لشدة زهاب الريح به فلما اعيانهم مرقه الراس بالسكين قطعوا  
طعما في توقيفه وفي اثناء هذه المحاولة سح المركب بكله على البر  
والنقاء بسكاته واما رجلاه اللتان بصرف بهما وقامت الصيحة  
الهائلة في المركب فجاءت الطامة الكبرى، والصدعة لك لم نطق  
لها جبرا، والقارعة الصماء لك لم تدع لنا صبرا، والتدم النصاري  
لنداما، واستسلم المسلمون نقضاء ربكم استسلاما، ولم يجدوا سوى  
حبيل الرجاء استمساكا واعتصاما، وقصارت الريح والامواج صفع

المركب حتى تكسرت رجلاه الواحدة فالتقى الرأس مسرى من  
 مراسيه طمعا في تمسكه به فلم يغن شيئا فقطع حبله وتركه في البحر  
 فلما تحققنا أنها في قنا فشددنا للموت حيازمننا، وامصينا على  
 انصبر للجبل عزائمنا، واقتنا فرثلب الصباح، او الحين المتاح، وقد علا  
 الصباح وارتفع الصراج من اطفال الروم ونساءهم والتقى الجميع عن يد  
 الالاعن، وقد حبل بين العبر والنزوان، ونحن قيام نبصر البر قريبا  
 وتتردد بين ان نلقى بانفسنا اليه سرحنا، او نتنظر نعل الفرع من  
 الله يطلع صبحا، فاحضرنا نية الثبات والاحتريون قد صموا العشارق  
 لاجراهم من رجالهم ونساءهم واسمايهم فساروا به الى البر دفعة  
 واحدة ثم لم يطيقوا ردة وقد خفته الموج مكسرا على ظهر البر فتتمكن  
 حينئذ الياس من النفوس وفي انشاء مكابدة هذه الاحوال اسفر  
 النصح فجاء نصر الله والقبح وحققنا انظر قانا بمدينة مسينة امامنا  
 على اقل من نصف الميل وقد حبل بيننا وبينها فحينئذ من قدرة  
 الله عز وجل في تصريف الادارة، وقلنا رب مجلوب اليه حتفه في  
 عقبه داره، ثم تمكن الشروق فجاءتنا الزواريق مغيثة ووقعت الصيحة  
 في المدينة فخرج ملك صقلية غليسا بنفسه في جملة من رجاله  
 منتظعا لتلك الحال وبادرنا الى التروك في الزواريق والامواج لشدةها لا  
 يمكنها الوصول الى المركب فكان نزولنا فيها خائفة الهول العظيم  
 ونجونا الى البر مايجي ابي نصر عن قدر وظف للناس بعض اسبابهم،  
 فنسلوا عن الغنيمة بايادهم، ومن العجب على ما اخبرنا به ان هذا  
 الملك الرومي المذكور ابصر فقراء من المسلمين ينظفون من المركب

ولميس لكم شيء يؤدونه في فزولكم لأن أصحاب الزواريق اغلوا على الناس  
في تخليصكم فسال عنكم فاعلم بقصصكم فامر لكم بمائة رماح من سككته  
ينزلون بها ويخلص جميع المسلمين عن سلام وقيل الحمد لله رب  
العالمين وفرغ النصارى جميع ما كان لكم فيه فاصبح في اليوم التالي  
وقد جعلته الامواج جدا اذا، ورميت به الى البحر افلاذا، فعباد عبدة  
للتناظرين وآية للمتوسمين، ووقع العجب من سلامتنا منه وجددنا  
شكر الله عز وجل على ما من به من لطيف صنعه وجميل قضائه  
وتخليصه لنا من ان يكون هذا القدر ينغذ علينا في الارض القليبية  
او احدى جزائر الروم المعجزة فكنا لو سلمنا نستعبد لالهد والاله  
عز وجل يعيننا على اداء شكر هذه المنّة والنعمة، وما تداركنا به من  
لحظات الرأفة والرحمة، انه على ذلك قدير، ويعزأند الفضل والخير  
جدير، لا اله سواه، ومن جملة صنع الله عز وجل لنا ولطفه بنا في  
هذه الحادثة كون هذا الملك الرومى حاضرا فيها ولولا ذلك لانتهب  
جميع ما في المركب انتهابا وربما كان يستعبد جميع من فيه من  
المسلمين لأن العادة جرت لكم بذلك وكان وصول هذا الملك لهذه  
البلايا بسبب اسطوله الذي ينشئه رحمة لنا ولحمد لله على ما من به  
علينا من حسن نظره التلييل بنا لا اله سواه ۞

### الفصل الثالث

ذكر مدينة مسينة من جزيرة صقلية اذاعها الله تعالى

عند المدينة موسم تجار القفار، ومقتصد جوارى البحر من جميع الاقطار،  
كثيرة الارفاق يرخاء الاسعار، مظلمة الافاق بالفر لا يقر فيها مسلم  
قرار، مشحونة بعمدة الصلابة تغص بغنائمها، وتكاد تضيق ذرا  
بساكنيها، علوة تئنأ ورجسا، موحشة لا توجد لغريب انسا،  
اسواقها ناطلة حفيظة، وارزاقها واسعة بارغان العيش كفيظة، لا تزال  
بها نيلك ونهارك في امن، وان كنت غريب الوجه واليد واللسان،  
مستندة الى جبل قد انتظمت حديقته وخنادقها والبحر  
يعترض امامها في الجهة الجنوبية منها ومرساة العجب مراعى الميلاد  
البحرية لان المراكب القبار تدنو فيه من البر حتى تكاد تمسكه  
وينصب منها الى البر خشبة ينصرف عليها والخمائل يصعد بحمل  
انيها ولا يحتاج الى زواريق في وسقها ولا في تغريغها الا ما كان مرسيا

<sup>1</sup> Qui comincia il testo che io pubblicai nel *Journal Asiat*, IV. série. Tom. VI e VII (1845—6) sopra una copia mandata-mene del prof. Dory. Alcune lezioni furono poi corrette dallo Sceikh Mohammed Aliad et-Tantawi, *Journ. Asiat*, IV. série. Tom. IX, p. 354 (1847).



على البعد منها يسيرا فتراها مصطفة مع البر كاصطفاف الجهاد في  
مرابطتها واصطبلاتها وذلك لافراط عمق البحر فيها وهو زلق معترض  
بينها وبين الارض الكبيرة بمقدار ثلاثة اميال ويقابلها منه بلدة  
تعرف بربكة وفي عمالة كبيرة وهذه المدينة مسيئة واس جزيرة صقلية  
وفي كثيرة المدن والعمائر والصباع وتسميتها تقطوع وقول هذه الجزيرة  
صقلية سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وبها جبل البركان  
المذكور وهو باقز بالسحاب لا غراط سهوة ويعتم بالشلج شتاء وصيفا  
دائما وخصب هذه الجزيرة اكثر من ان يوصف وكفى بانها ابنة  
الانديس في سعة العمارة وكثرة الخصب والرفعة مشحونة بالارزاق على  
اختلافها فلو بالانواع الفواكه واصنافها لثمة محبوبة بعبد الصليبي  
يحشون في متاعها ويرتعون في اكلها والمسلمون معتم على املاكهم  
وحياهم قد حسموا السيرة في استعمالهم واصنعوا علم وصربوا عليهم  
انارة في فصلين من العام يودونها وحاشوا بينهم وبين سعة في الارض  
كانوا يحدونها والله عز وجل يصلح احوالهم ويجعل العاقبة الجميلة  
عالمهم وحبائلها كلها يسكنون مشعة بالتفتح والاشاء بلوط والينديس  
والاجاص وغيرها من الثفواكه وليس في مسيئة هذه من المسلمين الا  
نفر يسير من ذوي المهن ولذلك ما يستوحش بها المسلم الغريب  
واحسن مدنها قلعة ملكها والمسلمون يعرفونها بالمدينة والندساري  
يعرفونها ببلارمة وفيها سكنى الخضرين من المسلمين ولهم فيها  
المساجد والاسواق المختلفة بهم والاراض الكثرة وسائر المسلمين  
بضماها وجميع قراها وسائر مدنها كسرفوسنة وغيرها لكن المدينة

الكبيرة الله في مسكن ملككم غليام اكبرها واحتفلها وبعدها مرسنة  
وبالمدينة ان شاء الله يكون مقامنا ومنها قومل سفردنا الى حيث  
يقضى الله عز وجل من بلاد المغرب ان شاء الله وشان ملككم هذا  
عجيب في حسن السيرة واستعمل المسلمين واتخاذ القتيبان  
الجبابيب وكلهم او اكثرهم كافر ايمانه متمسك بشريعة الاسلام وهو  
كثير الثقة بالمسلمين وسائق اليهم في احواله والمهم من اشغاله حتى  
ان الناظر في مطايعه رجل من المسلمين وله جملة من العبيد السود  
المسلمين وعليهم قائد منهم ووزراؤه وحقابه القتيبان وله منهم جملة  
كثيرة ثم اهل دولته والمرتسعون بخاصته وعليهم يلوح رونق ملكته  
لأنهم متسعون في الملابس الفاخرة والمراكب الفارحة وما منهم الا من  
له الخاضية والحول والاتباع ولهذا الملك القصور المشيدة والبساتين  
الاذيقة ولا سيما بحضرة ملكه المدينة المذكورة وله بمسينة قصر ابيض  
كالجمامة مطلق على ساحل البحر وهو كثير الاتخاذ للقتيبان والحواري  
ويس في ملوك النصراني الشرف في الملك ولا انعم ولا ارض منه وهو  
ينشبه في الانغماس في نعيم الملك وترتيب قوايقفه ووضع اساليبه  
وتقسيم مراتب رجاله وتفضيهم ايها الملك واضهار زينته بملوك  
المسلمين وملكه عظيم جدا وله الانبياء والمذبحون وهو كثير الاعتناء  
بهم شديد الحرص عليهم حتى انه متى ذكر له ان طبيبيا او مخرجيا  
اجتاز ببلده امر بامساكه وادرك له ارزاق معيشته حتى يسليه عن  
وطنه والله يعيد المسلمين من الفتنة به عنة وسنة نحو الثلاثين سنة  
كفى الله المسلمين عذبتها وبستانه ومن عجيب شانه المآخذ به

انه يقرأ ويكتب بالعربية وعلامته على ما اعلمنسا به احد خدمته  
المختصين به الحمد لله حتى حمده وكانت علامة ابيه الحمد لله شكرا  
لانه واما جواربه وحظايه في قصره تسليكات كلهن ومن اعجب ما  
حدثنا به خديمه المذكور وهو يحيى بن فتيان الطراز وهو بطراز  
بالذهب في طراز الملك ان الافرنجية من النصرانيات تقع في قصره  
فتعود مسلمة يعيدها الجوارى المذكورات مسلمة ونحن على نكتم  
من ملكهن في ذلك كله ولهن في فعل الخير امور عجيبة واعلمنا انه  
كان في هذه الجزيرة ولازل مرجفة دهر لها هذا المشرك فكان يتنقلع  
في قصره فلا يسمع الا ذاكرا لله ولرسوله من نسائه وقتيانه واما  
لحقتهن دهشة عند رويته فكان يقول لهن ليدكر كل احد منكم  
معبوده ومن يدين به تسكينا لهن واما فتيانه الذين هم عيون  
دولته واهل عيانتها في ملكه فهم مسلمون ما منهم الا من يصوم  
الاشهر تطوعا وتاجرا ويتصدق تقربا الى الله وتزلفا ويفتكه الاسرى  
ويرقى الاصاغر منهم ويزوجهم ويحسن اليهم ويفعل الخير ما استطاع  
وهذا كله صنع من الله عز وجل لمسلمي هذه الجزيرة وسر من اسرار  
اعتنا الله عز وجل بهم لقينا منهم عسيمة فتي اسمه عبد المسيح من  
وجوههم وكبراتهم بعد تقدمه رغبة منه اليها في ذلك فاحتفل في  
كرامتنا وبرئنا واخرج اليها عن سره المكثون بعد مراقبة منه في  
مجلسه ازال لها كل من كان حوله ممن يتهمه من خدامه محافظا على  
نفسه فسالنا عن مكة قدسها الله وعن مشاهدنا المعظمة وعن  
مشاهد المدينة المقدسة ومشاهد الشام فاخبرنا وهو يذوب شوقا

وحرقة واستهدى منا بعض ما استصحبنا من الطرف المبارك من مكة والمدينة قدسهما الله ورغب في ان لا ندخل عليه بما امكن من ذلك وقل لنا انتم مدلون باظهار الاسلام فانزول بما قصدتم له وانحون ان شاء الله في منجركم ونحن كالمؤمن ايماننا خائفون على انفسنا متمسكون بعبادة الله واداء فرائضه سرّاً معتقلون في ملكة كافر بالله قد وضع في اعناقنا ربة الرقى فغايبتنا التبركة بلقاء امثالكم من المحتاج واستهداء ادعييتهم والاعتباط بما ننتلقاه منهم من تحف تلك المشاهد المقدسة لتتخذها عدة للامان وفخيرة للاكفان فتغطرت قلوبنا له اشفاقاً ودعونا له بحسن الخاتمة والتحفة ببعض ما كان عندنا مما رغب فيه وابلغ في مجازاتنا ومكافاتنا واستكثنا سائر اخوانه من الفتيان ولهم في فعل الجبل اخبار ماثورة وفي افتكاك الاسرى صنائع عند الله مشكورة وجميع خدمتهم على مثل احوالهم ومن عجيب شان عولاء الفتيان انهم يحضرون عند مولاهم فيحين وقت الصلاة فيخرجون اقداناً من مجلسه فيقصون صلاتهم وربما يكونون بموضع تلحقه عين ملكهم فيستريح الله عز وجل فلا يزالون باعمالهم وقياماتهم وينصائحهم النباطنة للمسلمين في جهاد دائم والله ينفعهم ويحمل خلاصهم منه ولهذا الملك بمدينة مسيئة المذكورة دار صعدة تحتوي على الاساطيل على ما لا يحصى عدد مراكبه وله بالمدينة مثل ذلك فكان فيولنا في احد الغناديق واقفا بها تسعة ايام فلما كان ليلة الثلاثاء الثاني عشر للشهر المبارك المذكور



والثامن عشر لدجبرا ركبنا في زورق متوجهين الى المدينة المتقدم ذكرها وصرفنا قريبا من الساحل بحيث نبصره رأى العين وأرسل الله علينا رجلا شرقية رخاء طيبة رجت الزورق احنا تزجية وسرنا نسرح اللاحظ في عمائر وفري متصلة وحصون ومعادل في قنى الجبل مشرفة وابصرنا عن يميننا في البحر تسع جزائر قد قامت خيالا مرتفعة على مقربة من بر الجزيرة اثنتان منها تخرج منهما النار دائما وابصرنا الدخان صاعدا منهما ويظهر بالليل نارا احمر ذات السن تصعد في الجو وهو البركان المشهور خبره واعلمنا ان خروجها من منافس في الجبلين المذكورين يصعد منها نفس نارى بقوة شديدة يكون عقه النار وربما قذف فيها الحجر الكبير فتلقى بدة الى الهواء لقوة ذلك النفس وتمعه من الاستقرار والانتهاء الى القعر وهذا من العجب المسموعات الصالحة واما الجبل الشامخ الذى بالجزيرة المعروف بجبل النار فشانه ايضا عجيب وذلك ان نارا تخرج منه في بعض السنين كالسيل العرم فلا تترى بشيء الا احرقته حتى تنتهى الى البحر فتتركب درجة على صفحته حتى تغوص فيه فستحان المبدع في عجائب مخلوقته لا اله سواه الى ان حلتنا عشى يوم الاربعاء بعد يوم الثلاثاء المؤرخ مرمى مدينة شفلودي وبينهما وبين مدينة مجرى ونصف مجرى

١) Correggasi: لدجبر  
جبالا leggero

2) Il Sig. Wright propone ragio-

3) Lacuna nel Ms.

## الفصل الرابع

ذكر مدينة شغلودي من جزيرة صقلية أعدها الله

في مدينة ساحلية كثيرة الخصب واسعة المرافق منتفعة اشجار الاعناب  
وغيرها مرتبة الاسواق تسكنها طائفة من المسلمين وعليها قنة جبل  
واسعة مستديرة فيها قلعة لا ير امنع منها اتخذوها عدة لاسطول  
يفاجئهم من جهة البحر من جهة المسلمين نصرهم الله وكان اقلاعنا  
منها نصف الليل فجئنا مدينة ثرمة فحولة يوم الخميس بسير رويد  
وبين المدينتين خمسة وعشرون ميلا فانتقلنا منها من ذلك  
النزول الى رورق فان انقربنا للمون البحرين<sup>٢</sup> هبطنا فيه من اهلها

## الفصل الخامس

ذكر مدينة ثرمة من الجزيرة المذكورة فاعلمها الله

في احسن وضع من الله تقدم ذكرها وفي حصينة تركب البحر  
وتشرف عليه والمسلمين فيها ربح كبير لهم فيه المساجد ولها قلعة  
سامية منيعة وفي اسفل البلدة حمة قد اغنت اهلها عن اتخاذ حمار  
وهذه البلدة من الخصب وسعة الرزق على غاية الجزيرة ياسرها من  
اعجب بلاد الله في الخصب وسعة الارزاق فاقنا بها يوم الخميس الرابع  
عشر للشهر المذكور ونحن قد ارسينا في وادٍ اسفلها وبطلع فيه المد  
من البحر ثم انحسر عنه وبننا بها ليلة الجمعة ثم انقلب الهوى غربيا

<sup>١</sup> Il Sig. Wright legge ragionevolmente فيها الذين Wright aggiunge

فلم نجد للافلاج سبيلا وبقيتنا وبين المدينة المقصودة المعروفة عند  
النصارى ببلازمة خمسة وعشرون ميلا فحشينا طول المقام وحمدنا الله  
تعالى على ما انعم به من التسهيل في قطع المسافة في يومين وقد  
تلبث الزواريق في قطعها على ما اقلنا به العشرين يوما والثلاثين  
يوما وفيها على ذلك فاصبحنا يوم الجمعة منتصف الشهر المبارك على  
ذيق من المسير في البحر على اقدامنا بعد ما نظمنا <sup>وتحملنا</sup> بعض  
اسبابنا وخلقنا بعض الاحباب على الاسباب الباقية في الزورق وسرنا  
في طريق كأنها السوق عبارة وكثرة صادر ووارد وطوائف النصارى  
يتلقوننا فيبادرون بالسلام علينا ويونسوننا فراينا من سياستهم  
ولين مقصودهم مع المسلمين ما يوقع الفتن في نفوس اهل الجبل عصم  
الله جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم من الفتنة بهم بعزته ومنه  
فانتبهنا الى قصر سعد وهو على لرسج من المدينة وقد اخذ منا  
الاعياء ثلثنا اتيه وبنينا فيه وهذا القصر على ساحل البحر مشيد  
اثبتاه عتيقة قديم الوضع من عهد ملكة المسلمين للجزيرة لم يزل  
ولا يزال بفضل الله مسكنا للعباد منهم وحوله قبور كثيرة للمسلمين  
اهل الزهادة والورع وهو موصوف بالفضل والبركة مقصود من كل  
مكان وبازائه عين تعرف بعين الجنوة وله باب وثيق من الحديد  
وداخله مساكن وعلاى مشرفة وبيوت منتظمة وهو كامل مرافق  
السكنى وفي اعلاه مسجد من احسن مساجد الدنيا بهاء

١) فَنَقَدْنَا لُطَيْبَتِنَا ١

2) Manmano alcune lettere. Si legga

مستطيل ذو حنايا مستطيلة مفروش بحصر نظيفة لم ير أحسن  
منها صنعة وقد علق فيه نحو الأربعين قنديلا من أنواع الصقر  
والزجاج وأمامه شارع واسع يستدير بأعلى القصر وفي أسفل القصر يتر  
عذبة فبتنا في هذا المسجد أحسن مبيت وأطيبه وسمعنا الأذان  
وكنّا قد طل عهدنا بسماعة وأكرمنا القوم الساكنون فيه وله أمله  
يصلى بهم القربضة والتراويج في هذا الشهر المبارك وعقبة من هذا  
القصر بأحو المبل إلى جهة المدينة قصر آخر على صفة يعرف بقصر  
جعفر وداخله سقاية تغور بماء عذب وأبصرنا للتصاري في هذه  
الطريق كنائس معدة لمصرى التصاري ولهم في مدافع مثل ذلك على  
صفة مارستانات المسلمين وأبصرنا نهم بعكة وبصور مثل ذلك فحجبتنا  
من احتشائهم بهذا القدر فلما صليتنا الصبح توجهت بنا إلى المدينة  
فجئنا لندخل فنبعنا ونجئنا إلى الباب المتصل بقصور الملك الأفريقي  
أراح الله المسلمين من ملكته وأديننا إلى المستخلف من قبله ليسألنا  
عن مقصدنا وكذلك فعلهم بكل غريب فسلوك رحاب وإسواب  
وساحات ملوكية وأبصرنا من القصور المشرفة والميادين المنتظمة  
والبساتين والمرايب المتخذة لأهل الخدمة ما راع أبصارنا<sup>١</sup> وأنزل  
أفكارنا وتذكرنا قول الله عز وجل ولولا أن يكون الناس أمة واحدة  
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها  
يظهرون<sup>٢</sup> وأبصرنا فيها أبصرناه مجلسا في ساحة فسحة قد احترق  
بها بستان وانتظمت جوانبها بلاطات والمجلس قد أخذ استطالة

<sup>١</sup> Corano Sur. 43, v. 32.



تلك الساحة كلها فحجبنا من طوله واشراف مناظره فاعلمنا انها  
موضع غذاء الملك مع اصحابه وتلك البلاطات والمراتب حيث  
تقع حكامه واهل الخدمة والعيانة امامه فخرج اليها ذلك المستخلف  
بنهادى بين خديين يحقان به ويرفعان اذيله فابصرنا شحضا طويل  
السبله ايضا ذا ابهة فسالنا عن مقصدنا وعن بلدنا بكلام عربى  
لين فاعلمناه فظهر الاشفاق علينا وامر بانصرافنا بعد ان اخفى<sup>١</sup> في  
السلام والثناء فحجبنا من شأنه وكان اول سؤاله لنا عن خير  
القسطنطينية العظمى وما عندنا منه فلم يكن عندنا ما نعلمه به  
وقد نفيد خبرها بعد هذا وكان من اعرب ما شاهدناه من الامور  
الغريبة ان احدا من كان قاعدا عند باب القصر من النصارى قل لنا  
مند انصرافنا عن القصر المذكور لحفظوا بما عندكم يا حجاج من  
العمال المكسبين لئلا يقعوا عليكم وطن ان عندنا تجارة تقتضى  
التكميس فاستجاب له احد النصارى فقال ما اعجب امره يدخلون<sup>٢</sup>  
حرم الملك وخافون<sup>٣</sup> من شئ ما كنت اود لهم الا الاقا من الرباعية  
انهضوا بسلام لا خوف عليكم فقصينا عجبا لما شاهدناه ومعناه  
وخرجنا الى احد الفنادق فنزلنا فيه وذلك يوم السبت السادس  
عشر للشهر المبارك والثاني والعشرين لدجنبر وفي خروجنا من  
القصر المذكور سلكنا بلاطا متصلا مشينا فيه مسافة طويلة وهو

<sup>١</sup> H Ms. اخفى <sup>٢</sup> Così il Ms. Lo sceikh Tantawi legge  
يدخلون <sup>٣</sup> Idem, idem يخفون

مستقلف حتى انتهينا الى كنيسة عظيمة البناء فاعلمنا ان ذلك  
البلاط عشي الملك الى هذه الكنيسة ٥

### الفصل السادس

ذكر المدينة التي في حضرة صقلية اعلاها الله

في هذه الجزيرة ام حضارة، والجامعة بين الحسنيين حضارة ونصارا، فاما  
شئت بها من جمال بحير ومنظر، ومراد عيش يانع اخضر، عتيقة  
انيقة، مشرقة موققة، تتطلع بمرأى قنار، وتاخيل بين ساحات  
ويسانط كلها بستان، فسجة السكك والشوارع، تروى الابصار  
بحسن منظرها البار، عجيبة الشان، قرطبية البنيان، مبانيتها  
كلها بمحوت الحجر المعروف بالذان، يشقها نهر معين ويتردد في  
جنباتها اربع عيون، قد زخرفت فيها ملكها ذنبا فأتخذها حضرة  
ملكه الاثر يحيى اباده الله تنتظم بلبتها قصوره انتظام العقود في محور  
الرواعب، ويتقلب من بساتينها وميادينها بين فرحة وملاعب، فكم  
له فيها لا عبرت به من مقاصير ومصانع، ومناظر ومطالع، وكرم له  
بجهاتها من دياراتها من ديارات قد زخرف بنباتها، ورفد بالاقطاعات  
انواسعة رهبانها، وكنائس قد صيغ من الذهب والفضة صلبانها،  
وعسى الله عن قريب ان يصلح لهذه الجزيرة الزمان، فيعيد لها دار  
ايمان، وينقلها من الخوف للامان، بعزته انه على ما يشاء قدير  
والمسلمين بهذه المدينة رسم ياتي من الامان يعمرهم اكثر مساجد

ويقيمون الصلاة بأذان مسموع ولهم أرباض قد انفردوا فيها بسكنهم  
عن النضوى والأسواق معجزة بهم وهم التجار فيها ولا جمعة لهم  
بسبب الخبايا المحظورة عليهم ويصلون الأعياد خطبة ودعاء فيها  
للعلماء ولهم بها قاص يرتفعون اليه في أحكامهم وجامع يجتمعون  
للصلاة فيه ويحتفلون في وقيدته في هذا الشهر المبارك وأما المساجد  
فكثيرة لا تحصى وأكثرها محضر لمعلمي القرآن وبالجملة فلم عزاء عن  
أخوانهم المسلمين تحت نعمة الفغار ولا . . . ١. لهم في أموالهم ولا في  
حريمهم ولا إبنائهم ثلاثة الله يصنع جميل بمنه ومن جملة شبه هذه  
المدينة قرطبة والشئ قد يشبه بالشئ من إحدى جهاته أن لها  
مدينة قديمة تعرف بالقصر القديم في وسط المدينة الحديثة  
وعلى هذا المثال موضوع قرطبة حرسها الله وبهذا القصر القديم ديار  
لأنها القصور المشيدة لها مندر في الجو مظلمة تحار الابصار في  
حسنها ومن أعجب ما شاهدناه بها من أمور الغر أن كنيسة تعرف  
بكنيسة الانطاكي ابصرناها يوم الميلاد وعرو يوم عيد نهم عظيم وقد  
احتفلوا بها رجالا ونساء فابصرنا من بنيانها مرأى يحجز الوصف عنه  
ويقع انقطع بأنه أعجب مصانع الدنيا المزخرفة جدرانها الداخلية  
ذهب كلها وفيها من ألواح الرخام الملون ما لم ير مثله قط قد رصعت  
كلها بفصوص الذهب وكللت بأشجار الفصوص الخضراء ونظم أعلاها  
بالشمسيات المدحبات من الزجاج فحفظت الابصار بساطع شعاعها

١) Manca una parola. Lo sceikh Tantawi propone di sup-  
plirvi ٢) Credo si debba correggere col Wright مظلّة

وتحدث في النفوس فتنة نعوذ بالله منها وأعلمنا ان باليهما الذي  
تنسب اليه انفق فيها قناطير من الذهب وكان وزيراً لجذ هذا  
الملك المشرك وهذه الكنيسة صومعة قد قامت على اعمدة سوار من  
الرخام ملونة وعلت قبة على اخرى سوار كلها فتعرف بصومعة  
السواري<sup>١</sup> وفي من اعجب ما يبصر من البنيان، شرفها الله من قريب  
بالاذان، بلطفه وكريم صنعه وزى النصرانيات في هذه المدينة زى  
نساء المسلمين فصحات اللبس ملائحات متنقيات خرجن في هذا  
العيد المذكور وقد لبسن ثياب الحرير المذهب والتحف الذهب  
الرائقة وانتقين بالنقب الملونة وانتعلن الاخفاف المذهبة وبرزن  
لنفسهن او كنسهن حاملات جميع زينة نساء المسلمين من  
الحلى والتخضب والتعطر فتذكرنا على جهة الدفعة الادبية قول  
الشاعر

ان من يدخل الكنيسة يوماً يلق فيها جاذراً وطلباء

ونعوذ بالله من وصف يدخل مدخل الغور، ويودى الى اباطيل اللهو،  
ونعوذ به من تقبيد، يودى الى تفنيد، انه سبحانه اهل التقوى  
واهل المغفرة فكان مقامنا بهذه المدينة سبعة ايام وقرنا بها في  
احد فناديقها الله يسكنها المسلمون وخرجنا منها صبححة يوم  
الجمعة الثاني والعشرين لهذا الشهر المبارك والثامن والعشرين لشهر  
دجنبر الى مدينة اطرايش بسبب مركبين بها احدها يتوجه الى

الصواري II Ms. ha<sup>١</sup>)



الاندلس والثاقى الى سبتة وكنا اقلعنا الى الاسكندرونة وفيها الحجاج  
وتجار من المسلمين فسلطنا على قري متصلة وضياع متجاورة وابصرنا  
محارث ومزارع لم نر مثل تربتها طيبة وكرما وأنسابا تشبهناها  
بغنيافية قرطبة او هذه اطيب وامتن وبتنا في الطريق ليلة واحدة  
في بلدة تعرف بعظيمة وفي كبيرة متسعة فيها السوي والمساجد  
وسكانها وسكان هذه الضياع لك في هذه الطريق كلها مسلمون  
وقنا منها سحر يوم السبت الثالث والعشرين لهذا الشهر المبارك  
والثاسع والعشرين لدجنهم فاجتزنا بحرية منها على حصن يعرف  
بحصن الحمة<sup>٢</sup> وهو بلد كبير فيه حمامات كثيرة وقد فجرها الله  
ينابيع في الأرض واسائها عنانهم لا يكاد البدن يحتملها لافراط حرها  
فاجزنا منها واحدة على الطريق فنزلنا اليها عن الدواب وارحنا  
الابدان بالاستحمام فيها ووصلنا الى اطرابلس عصر ذلك اليوم  
فنزلنا فيها في دار اكرينهاها ٥

### الفصل السابع

ذكر مدينة اطرابلس من جزيرة صقلية اعادها الله

في مدينة صغيرة الساحة غير كبيرة المساحة مسورة بيضا  
كالجملة مرسعا من احسن المراسي واطلقها للمراكب ولذلك ما

<sup>١</sup>) Ben pensa il Sig. Wright che questo passo vada corretto:

٢) Ms. ... ٣) Ms. ... ٤) Ms. ...

جرها Ms.

يقصد الروم كثيرا اليها ولا سيما المقلعون الى بر العدو فان بينها وبين تونس مسيرة يوم وليلة فالسفر منها اليها لا يتعطل شتاء ولا صيفا الا رتبا فيهب الريح الموافقة فمجرعها في ذلك مجرى انجاز القريب وبهذه المدينة السوق والجام وجميع ما يحتاج اليه من مرافق المدن لكنها في لهوات البحر لا حاطة بها من ثلاث جهات واتصل البحر بها من جهة واحدة صيقة والبحر قاهر فاه لها من سائر الجهات فاعلمها يرون انه لا يد له من الاستيلاء عليها وان تراخي مدى ايامها ولا يعلم الغيب الا الله تعالى وفي مرفقة موافقة لرخاء تسمر بها لانها على محرت عظيم وسكنها المسلمون والنصارى وللا القريين فيها المساجد والناس وبكرتها من جهة الشرق مائلا الى الشمال على مقربة منها جبل عظيم مغرط السمو متسع في اعلاه قنة تنقطع عنه وفيها معقل الروم وبينه وبين الجبل قنطرة ويتصل به في الجبل الروم بلد كبير ويقال ان حريمه من احسن حريم هذه الجزيرة جعلها الله سبييا للمسلمين وبهذا الجبل الروم والمزارع واعلمنا ان به نحو اربع مائة عين متفخخة وهو يعرف بجبل حامد والصعود اليه من احدى جهاته وهم يرون ان منه يكون فتح هذه الجزيرة ان شاء الله ولا سبيل ان يتركوا مسلما يصعد اليه ولذلك ما اعدوا فيه ذلك المعقل الحصين فلو احتسوا بحادثة حصلوا حريمهم فيه وقطعوا القنطرة واعترض بينهم وبين الذي في اعلاه متصل به خندق كبير وشان هذا البلد عجيب فمن العجب ان يكون فيه من

العيون المتفتحة ما تقدم ذكره واضرابنش في هذا البسيط ولا ماء  
لها الا من يشر على البعد منها وفي ديارها ابار قصيرة الارضية مأوها  
قها شريب لا يساع والغيتا المركبين الذين يرومان الافلاج الى  
المغرب فيبعدها ونحن ان شاء الله نؤمل ركوب احدهما وهو القاصد  
الى بئر الاندلس والله بمعهود صنعه للجبل كفيلا عنه وفي غربي هذه  
البلدة اضرابنش المذكورة ثلاث جزائر في البحر على نحو قرستين  
منها وفي صغار مايجوزها احداثا تعرف بعليطنة والاخرى ببابسة  
والثالثة تعرف بالراغب نسبت الى راغب يسكنها في بناء اعلاها كانه  
الحصن وهو مكن للعدو والجزيرتان لا عمارة فيهما ولا يعم الثاقفة سوى  
الراغب المذكور

### الفصل الثامن

شهر شوال عرفنا الله بمتة ويركنه

استهل هلاله ليلة السبت الخامس من بغير بشهانة كبنت عمس  
حاكم اضرابنش المذكورة بأنه ابصر هلال شهر رمضان ليلة الخميس  
ويوم الخميس كان صياح أهل مدينة صقلية المتقدم ذكرها فعيد الناس  
على الكمال بحساب يوم الخميس المذكور وكان مصلا في هذا العيد  
المبارك باحد مساجد اضرابنش المذكورة مع قوم من أهلها امتنعوا من  
الخروج الى المصلى لعذر كان لهم فصلينا صلاة الغراء جبر الله كل غريب

١) Ms. بها. Segue la correzione dello sceikh Tantawi.

٢) Ms. احداثا. ٣) Manca questo nome nel Ms.

الى وطنه وخرج أهل البلد الى مصلاتهم مع صاحب احكامهم وانصرفوا  
بالطبول والبرقيات فخرجنا من ذلك ومن الغرض انفسارى لى عليه  
ونحن قد اتفقنا فى انفسا فى المركب المتوجه ان شاء الله الى مصر  
الاندلس ونظرنا فى الزاد والله المتكفل بالتيسير والنسيبيل وودى امر  
من ملك صفية بعلقة المراكب بجميع السواحل بحريته بسبب  
الاسطول الذى بعثه ويعدّه فليس المركب سبيل للسفير الى ان  
يسافر الاسطول المذكور خيب الله سعيه ولا تم غرضه فبادر الروم  
الجنوبيون اصحاب المراكب المذكورين الى التصعد فيهما واخذنا من  
النواحي ثم امتد سبب الرشوة بيننا وبينهم فكموا مركبهم<sup>١</sup> فنظروا  
عواء يظفون به وفي هذا الترتيب المذكور وصلتنا اخبار موحشة من  
اعرب منبى نعلب صاحب مبرقة علي حجابة والله لا يحقق لشك  
ويصل العاقبة والهدنة للمسلمين بئس وكرمه والناس بهذه المدينة  
يرجعون انظفون في مقصد هذا الاسطول الذى يحاول هذه الطاغية  
نعيره وعدد اجفانه فيما يقدر ثلثمائة بين ضواهد ومراكب ويقبل  
المر من ذلك ويستصحب معه نحو مائة سفينة تحمل الخدم والله  
يقطع به ويجعل اندانة عليه فمن من يزعم ان مقصده الاسكندرية<sup>٢</sup>  
حرسا الله وعصمها ومن ان يقول ان مقصده مبرقة حرسها الله  
ومن ان يزعم ان مقصده افرقية حرسها الله فانا لعنده في التسلح

<sup>١</sup> Lo. Così vi supplisce lo sceikh Tantawi. <sup>٢</sup> Lo

وكتبتنا من <sup>٣</sup> فبانّ في letter. Forse va letto sceikh Tantawi

<sup>٤</sup> Credo col Wright si <sup>٥</sup> مركبهما <sup>٦</sup> حجة النواحي

للأسكندرية <sup>٧</sup> Il Ms. العاقبة <sup>٨</sup> Il Ms. leggere



بسبب الانبياء الموحشة الطارئة من جهة المغرب وهذا بعد الظنون  
من الامكان لانه مشير للوفاء بالعهود والله يعين عليه ولا يعينه ومنه  
من يرى ان احتقاله انما هو لقصد القسوة على بنينا العظمى بسبب  
ما ورد من قبلها من النباء العظيم الشأن ، انه قدى للنفوس بشائر  
تقتضي عجايب من خداتان ، ويشهد للحديث المأثور عن المصطفى  
صلى الله عليه وسلم بصدق البرهان ، وذلك بان ذكر ان صاحبها  
توفي وتركه الملك بعده لزوجها ونها ابن صغير ظالم ابن عمر له في  
الملك وقتل الزوج المذكورة وثقف الابن المذكور ثم ان ابنا للتاسر  
المذكور عطفته الرحم على الابن المعتقل فاضلق سبيله وكان ابوه قد  
امره بقتله فرمت به الافكار الى هذه الجزيرة بعد خطوط جرت عليه  
فوردتها على حالة ابتدال ، ومهنة استعمل ، خادما لاحد الرعيان ،  
مسندة على شاربته الملوكة ستر من الامتنان ، فغشى الامر ، وذاع  
السر ، ولم يقن عنه ذلك السر ، فاستحضر عن امر الملك المنقلى  
غليام المذكور قبل واستنطق استغفر فرعم انه عبد لملك الرابع  
وخديده ثم ان شائعة من الروم الجنوبيين المسافرين الى القسطنطينية  
اثبتوا صفة وحققوا انه هو مع مخائل ودلائل ملوكية لاحد منه  
منها فيما ذكر لنا ان الملك غليام خرج في يوم زينة له وقد اصطف  
الناس للسلام عليه واحضروا الفتى المذكور في جملة الخاصة فصنع  
الجميع خدمة للملك وتعظيمها لطلوعه عليه الا ذلك الفتى ذاته لم  
يؤد على الايدي في السلام فعلم ان الامة الملوكية منعت من التدخل  
مدخل السوقة فاعتنى به الملك غليام واكرم مشوا واذاكى عيون

الاحتباس عليه خوفا من اغتيال يلحقه بتدسيس من ابن عمه الشاعر عليه وكانت له اخذت موصوفة بالجمال على بها ابن النعمان الشاعر على الملك المذكور فلم يمكنه فروجها بسبب ان الروم لا تنكح في الاكرب فحماة الحب المصلى ، واليهوى المصمر المعصى ، والسعادة التي تقضى بصاحبها الى العاقبة الحسنى وترمى على اخذها والتوجه بها الى الامير مسعود صاحب الدروب وقونية وبلاد العجم اخبارة القسطنطينية وقد تقدم ذكره عناية في الاسلام في ما مضى من هذا التقييد وحسبك ان صاحب القسطنطينية لم يزل يودى للخراسانية اليه ويصالحه على ما يجاوره من البلاد فاسلم مع ابنة عمه على يده وسبق له صليب ذهب قد احمى عليه في النار فوضعه تحت قدمه وفي عنده اعظم علامات للترك لدين النصرانية والوفاء بخدمة دين الاسلام وتزوج ابنة العم المذكورة وبلغ هواه واخذ جيوش المسلمين الى القسطنطينية فدخلها بالام قتل من اهلها نحو الخمسين الفا من الروم واعاقه الاغور....<sup>١</sup> على قعاقه وفي اهل القتلاب من فرق وكلامهم بالعربية وبينهم وبين سائر الفرق من جنسهم هذا ولا كرامة ولا يرون اكل لحم الخنزير فشقوا نفوسهم من اعدائهم وقرع الد نبع الكفر بعضه ببعض واستولى المسلمون على القسطنطينية ونقلت اموالها كلها وفي ما لا ياخذها الا حصاء الى الامير مسعود وجعل من المسلمين فيها ما ينيف على الاربعين الف فارس واتصلت بلادهم بها وهذا

<sup>١</sup> Così il Ms. il Sig. Wright, seguendo Makrizi, legge  
ياخذها <sup>٢</sup> il Ms. الاغريقين

الشيخ اذا صحت من اكبر شروط السابعة والله اعلم بغيبه الفينا هذا  
 الحديث بهذه الجزية مستقيصا على السنة المسلمين والنصارى  
 محققين له لا شك عندنا فيه انبأت به مراكب الروم الله وصلت من  
 القسطنطينية وكان اول سؤال مستخلف الملك بالمدينة لنا يسوم  
 احصروا نديه عند دخولنا المدينة عا عندها من خبر القسطنطينية  
 فلم يكن عندها علم ولا تعرفنا معنى السؤال عنها الا بعد ذلك  
 وتحققوا اننا من جهة ملكنا هذا الصدي وما كان من اتباع الثائر  
 عليه اياه عدو لروم الغنيمه فهو السوم بسبب ذلك عند صاحب  
 صقلية محترس بحفظ عليه لا يكاد يصل لحظ العيون اليه واخبرنا  
 انه رضيع ضمن الصبا محتدم حملا انشباب صقيل رونق الملك عليه  
 نظره في علم اللسان العرق وغيره بارع في الادب الملوكي ذو ذكاء على  
 فتوة سنه وضمرة شبيهة بالملك اتصفت على ما يخطر بروم توجبه  
 الاستفول المذكور الى القسطنطينية اتفه بهذا الصدي المذكور وما  
 جرى عليه وكثيف ما توجه الامر فيه من هذه المقاصد فانه عسر  
 وحل يكتضه خاسرا على عقبيه ويعرفه شوم مذهبه ويجعل قواصف  
 الرياح خاسفة به انه على ما يشاء قدع وهذا الخبر القسطنطيني  
 متفق له من اعظم بجانب الدنيا وكوانتها المرتقبة والله العترة  
 البانغة في اعتقاده واقداره



## الفصل التاسع

شهر ذي القعدة عرفنا الله بمنه وبمركته

استهزئ خلاله ليلة الاثنين الرابع من شهر فبراير ونحن بمدينة اطرابنش  
المنفذم ذكرها منتظرين انسلاخ فصل الشتاء واقلع المركب الجنوبي  
الذي املنا ركوبه الى الاندلس ان شاء الله عز وجل والله سبحانه  
يؤمن مقصدنا وييسر مرامنا بمنه وكرمه وفي مدة مقامنا بهذه  
البلدة تعرفنا ما يؤمر النفوس تعرفه من سوء حال أهل هذه الجزيرة  
مع عباء الصليب بها دمرهم الله وما هم عليه مع من الذل والمسكنة  
والقيام تحت عهدة الذمة وغلظة الملك الى دواحي طواحي الفتنة في  
الدين على من كتب الله عليه الشقاء من ابنائهم ونسائهم وورثها  
تسبب الى بعض اشياخهم اسباب فكائية تدعوه الى فراق دينهم  
فنها قصة اتفقت في هذه السنين القريبة لبعض فقهاء مدينتهم لله  
في حضرة ملكهم الطاغية ويعرف بابن زرقعة ضغطته بالمطالبة حتى  
اظهر فراق دين الاسلام والانغماس في دين النصرانية ومهر في حفظ  
الانجيل ومطالعة سير الروم وحفظ قوانين شريعتهم فعاد في جملة  
القسيسين الذين يستقنون في الاستكمام النصرانية ورثا طرا حكم  
اسلامى فيستغنى ايضا فيه لما سبق من معرفته بالاحكام الشرعية  
ويقع الوقوف عند فتياه في كلا الحكين وكان له مسجد باراء داره  
اعاده كنيسة نعوذ بالله من عواقب الشقاوة وخواتم الضلالة ومع  
ذلك فاعلمنا انه يكتنر ايمانه فلعنه داخل تحت الاستثناء في قوله  
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان<sup>١</sup> ووصل هذه الايام الى هذه البلدة



زعيم أهل هذه الجزيرة من المسلمين وسيدهم القائد أبو القاسم بن  
 حمود المعروف بلقب النحجر وهذا الرجل من أهل بيت بهذه الجزيرة  
 توارثوا السيادة كبراً عن كبر وقدر لديننا مع ذلك أنه من أهل العدل  
 الصالح مريد للخير محب في أهله كثير الصنائع الأخراوية من افتكاك  
 الأسارى وبيت الصدقات في الغرباء والمنقطعين من الحاج إلى ماثر حجة  
 ومناقب كريمة فارتفعت هذه المدينة لوصوله وكان في هذه المدة  
 تحت حبران من هذا الطاغية الزمة داره بمطالبة توجهت عليه  
 من أعدائه فنزوا عليه فيها أحاديث مزورة نسبوه فيها إلى مخالفة  
 الموحدين أيدهم الله فكانت تقضى عليه لولا حارس المدة وتوالت  
 عليه مصادرات أغرمته نيفاً على الثلاثين ألف دينار مومنية ولم يزل  
 يتخفى عن جميع دياره وأملأه المورثة عن سلعة حتى بقي دون  
 مال لا تفق في هذه الأيام رضى الطاغية عنه وأمره بالنفوذ ليقيم من  
 اشغاله السلطانية فتعد لها نفوذ المملوك المغلوب على نفسه وماله  
 وصدرت عنه عند وصوله إلى هذه البلدة رغبة في الاجتماع بسنا  
 فاجتمعنا به فظهر لنا من باطن حاله وبواطن أحوال هذه الجزيرة مع  
 أعدائهم ما يبكي العيون دماً ويذيب القلوب ماءً من ذلك أنه قال  
 كنتم أولدوا أباي أنا وأهل بيني فلعن البيع لأن يخلصنا عما نحن فيه  
 ويؤدى بنا إلى الحصول في بلاد المسلمين فتأمل حسلاً يؤدى بهذا  
 الرجل مع جلالة قدره وعظم منصبه إلى أن ينمى مثل هذا النمى  
 مع كونه متقلاً عيلاً وبينين وبنات فسلطنا له من الله عز وجل حسن

١) Corano, XVI, 108.

٢) يتخلصنا.

التخلص مما هو فيه ونسائر المسلمين من اهل هذه الجزيرة وواجب  
على كل مسلم الدماء لهم في كل موقف يقفه بين يدي الله عز وجل  
وطرقناه باكيا مبكيا واستمال نفوسنا بشرف منزعه وخصوصية  
شمانه ورزانه خصاله وشمول مبرته وتكريمته وحسن خلقه  
وخليفته وكنا قد ابصرنا له ولاخوته ولاهل بيته بالمدينة ديارا كنهها  
النظور المشيدة الانيفة وشانهم بالجملة كبير لا سيما هذا الرجل منهم  
وكانت له أيام مقامه هنا افعال جميلة مع فقراء المحتاج وصعاليكهم  
اصبحت احوالهم ويسرت لهم الكراء والزاد والله ينفعه بها ويجازيه  
الجزء الاوفى عليهما بتمه ومن اعظم ما مئى به اهل هذه الجزيرة ان  
الرجل ربما غصب على ابنه او على زوجته او تغصب المرأة على ابنتها  
فتلحق المغصوب عليه انفة تؤديه الى التطارح في الكنيسة فيتنصر  
ويتعهد فلا يجد الاب لابن سبيلا ولا الام لابنت سبيلا فتختيل  
حال من مئى بهذا في اهل وولده ويهطع عمره متوقعا لوقوع  
هذه الفتنة فيهم فثم الدهر كله في مداراة الاهل والولد خوف هذه  
الحال واهل النظر في العواقب منهم يخافون ان يتفق على جميعهم ما  
اتفق على اهل جزيرة اقريطش من المسلمين في المدة السالفة فانه لم  
تزل يثم الملكة الطاغية من النصارى والاستدراج الشى بعد الشى  
حالا بعد حال حتى اضطروا الى التنصر من آخرهم وفر منهم من  
قصى الله حاجاته وحقت كلمة العذاب على التالفين والله غالب على  
امره لا اله سواه ومن اعظم هذا الرجل اليهودى المذكور في نفوس

انصارى ابادهم الله انهم يزعمون انه لو تنصرت لما بقى في الجزيرة مسلم<sup>١</sup>  
 الا وفعل فعله اتباعا له واقتداء به تكفل الله بعصمته جميعهم وحججهم  
 بما هم فيه بفصله وكرمه ومن الحجب ما شاهدناه من احوالهم التي تقطع  
 النفوس اشفاقا وتذيب القلوب رافة وحنانا ان احدا اعيان هذه  
 البلدة وجد ابنته الى احد اصحابنا المحتاج راعيا في ان يقبل منه  
 بنتا بكرا صغيرة السن قد راهقت الادراك فان رضىها تزوجها وان  
 لم يرضها رزقها عن رضى لها من اهل بلدة وخرجها مع نفسه  
 راضية بفراق ابيها واخوتها طمعا في التخلص من هذه الفتنة ورغبة  
 في الحصول في بلاد المسلمين فطاب الاب والاخوة نفسا لذلك لعلمهم  
 يجدون السبيل للتخلص الى بلاد المسلمين بانفسهم اذا زالت هذه  
 العلقة المقيدة عنهم فتاجر هذا الرجل المرغوب اليه بقبول ذلك  
 واعناه<sup>٢</sup> على استغفار هذه الفرصة المؤدية الى خير الدنيا والاخرة  
 ونال عجبنا من حال تودى باتسان الى السماح بمثل هذه الوديعة  
 المعلقة من القلب واسلامها الى يد من يغريها واحتمل الصبر عنها  
 ومكابدة انشوي اليها والوحشة دونها كما انا استغرينا حل الصبيبة  
 صانها الله ورضها بفراق من لها رغبة في الاسلام واستمسكا بعروته  
 الوثقى والله عز وجل يعصمها ويكفلها ويؤنسها بنظم شملها ويجعل  
 الصنع لها عنه واستشارها الاب فيما هم به من ذلك فقلت له ان  
 امسكتني فانت مسئول عني وكانت هذه الصبيبة دون امه ولها  
 اخوان واخت صغيرة اشقاء لها

<sup>١</sup> Segue la lezióne del Wright.

<sup>٢</sup> Idem.

## الباب الحادى عشر

من كتاب معجم البلدان للشيخ شهاب الدين  
ابى عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى البغدادى الحقيقى<sup>١</sup>

قل الرنت<sup>٢</sup> مدينة بصقلية<sup>٣</sup>

أشقريل<sup>٤</sup> بالصم ثم السكون وصم القاف والواو ساكنة وباء مضمومة

موحدة ولام مدينة<sup>٥</sup> فى ساحل جزيرة صقلية<sup>٦</sup>

اطراينش<sup>٧</sup> بكسر الهمزة الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى اقريقية منها يقلع<sup>٨</sup>

بلفس<sup>٩</sup> بالفخ ثم السكون وفخ الدال والسين مهملة مدينة بجزيرة

صقلية<sup>١٠</sup>

بلم<sup>١١</sup> بفتح اوله وتانيه وسكون الراء وميم معناه بكلام الروم<sup>١٢</sup> المدينة

وهي اعظم مدينة فى جزيرة صقلية فى بحر المغرب على شاطئ البحر

<sup>١</sup>) Ms. A, British Museum, *Additional Mss.* 16,649. 16,650; Ms. B, Bibl. Bodl. di Oxford, Marsh. 131. 132. Catal. T. I. p. 201. N. 928. 929. Questo Diz. geografico è quasi completo nei due volumi del Brit. Mus. I due della Bodl. contengono i nomi dalle lettere سو او <sup>٢</sup>) Dal Ms. A. <sup>٣</sup>) Dal Ms. A. <sup>٤</sup>) Supplisco questa voce dal Merâsid. <sup>٥</sup>) Dal Ms. A. <sup>٦</sup>) Dal Ms. A. <sup>٧</sup>) AB. <sup>٨</sup>) A القديم



قال ابن خوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شامخا مانع من حجر  
وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول  
ان آرسطوطاليس معلق<sup>٢</sup> في خشبة في هيكلها وكانت النصارى  
تعظم قبره وتستشفى به لاعتقاد اليونان فيه فعلقوه توسلا الى الله  
به قال وقد رايت خشبة في هذا الموضع معلقة يوشك ان يكون  
فيها قل وفي بلرم والخالصة<sup>٣</sup> والخارات الخيطة بها ومن وراء سورها من  
المساجد نيف وثلاثماية مسجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل  
بها<sup>٤</sup> ويواذى عتاس مجاورة المكان المعروف بالعسكر<sup>٥</sup> وهو في ضمن  
البلد الى المنزل المعروف بالببيضاء وفي<sup>٦</sup> قرية تشرف على المدينة من  
نحو فرسخ مايتا مسجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم  
على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وبعضها تجاه بعض وبينهما  
عرض الطريق فقط فسالت عن ذلك فقيل لي ان القوم لشدة  
انقناع روسهم وقلة عقولهم بحب كز واحد منهم ان يكون له  
مسجد على حدة لا يصلي فيه غيره ومن يختص به ورعاً كان  
أخوان ودارقما متلاصقة وقد عمل كز واحد منهما مسجدا لنفسه  
خاصا به يتفرق به من اخيه والاب عن ابنه قال ومدينة بلرم  
مستظيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف  
بالسماط مفروش بالبحارة وفيه<sup>٧</sup> وتطائف بالمدينة عمون من شرقها الى

١) B الهيكل A ٢) Nel solo A. ٣) شامخا B ٤) Mas.  
٥) Questo passo da manca in A. ٦) الخالصة ٧) Cost  
V. Ibn-Haukal, pag. ٩ ٨) Manca nei Mss. ٩) بالعسكر

غريبها وماؤها يدير رجا وشرب بعض أهلها من آثار صلبة وملوحة على  
 كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والذى يحملهم على ذلك  
 قلة<sup>١</sup> وتهم وعدم فطنتهم وكثرة أكلهم البصل<sup>٢</sup> الذى فذلك الذى  
 افسد ادماغهم وقتل حشهم وذكر يوسف بن ابراهيم فى كتاب  
 اخبار الاطباء قال بعض الاطباء وقد قال له رجل انى اذا اكلت  
 البصل لا احس بملوحة الماء فقال ان خاصية البصل افساد الدماغ  
 فاذا فسد الدماغ فسدت الخواص فالبصل<sup>٣</sup> اما يقلل<sup>٤</sup> حركته لملوحة  
 الماء لما افسد من الدماغ قال ولهذا لا<sup>٥</sup> ترى فى صقلية عقلا ولا علما  
 بالحقيقة بقى من العلوم ولا ذا مروءة ودين يدل الغالب عليهم الرقاق<sup>٦</sup>  
 والضعة<sup>٧</sup> وقلة العقل والدين وقال ابو الفرج<sup>٨</sup> نصر بن عبد الله بن  
 قلافس الاسكندري

وركب لاطراف الاستة عرسوا

على مثل<sup>٩</sup> اطراف السيوف انصوارم

لامر<sup>١٠</sup> على الاسلام فيه تحيف<sup>١١</sup>

جبر<sup>١٢</sup> عليه انه غير سائر

ambo i Mss. Vha senza dubbio una lacuna, da supplirsi con le  
 parole ضروب التجارة V. Ibn-Haukal p. 8. <sup>١</sup>) البصلة التى A  
 يقلل A. <sup>٢</sup>) البصل التى B. Correggo secondo Ibn-Haukal p. 1.  
<sup>٣</sup>) I Mss. qui <sup>٤</sup>) Nel solo A. <sup>٥</sup>) الرقاق B <sup>٦</sup>) الا A <sup>٧</sup>)  
 الفرج ه الفرج. Correggo secondo la lezione loro dello articolo  
 ثمة. Veggasi d'altronde Hagi-Khelfa, ediz. Flügel III. 545  
 N. 6880; e Ibn-Khalkān, ediz. Wustenfeld IX. 4. N. 44 che dà  
 il nome di نصر الله أبو الفرج <sup>٨</sup>) Manca in A. <sup>٩</sup>) لامر A <sup>١٠</sup>)  
 تحيف A <sup>١١</sup>) Manca in B. In A è senza punti diacritici né vocali.  
<sup>١٢</sup>)

وَقَالُوا بَلْهُمْ عِنْدَ آيَرَامَ أُمَمٌ

فَتَجَمَعُوا أَن قَدْ صَادَلُوا جَرِيئًا حَامِلًا

وقال قد سعوا في الشاة نحو طلاء

فَسَعَوْا لِي<sup>٤</sup> فَلَا عُدَّةَ الْوُشَاكَا

حَرِّكُوا لِي الشَّيْبَةَ مِنْكُمْ وَطَنُوا

أَتَمُّ حَرْكُوا عَلَى الشَّيْءِ 7

فلما منة عليهم حتى فليهم

من<sup>3</sup> وكانت سرقة الميكانيكا

بِالنُّونِ ١٥ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَفَتْحِهِ وَصَمْتِ النُّونِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَهَاءِ

موحنة بليدة جزيرة صقلية ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد

الرحمن واخوه عبد العزيز الصقلي البلموني القايل 11

بِحَقِّ الْحَبَّةِ لَا تُنْفِئُنِي<sup>12</sup>      فَاِنَّ إِلَيْكَ مَشْرَىٰ مَشْرَىٰ<sup>13</sup>

ولا تنس حق الوداد القديم فملك عهد وثيق وثيق

وَكُنْ مَا حَمِيَّتْ شَفِيقًا عَلَيَّ 14      فَاتَى عَلَيَّكَ شَفِيقًا شَفِيقًا 15

ولا تنهمل فيهما 16 أقول فوالله أني صديق صديق،

4) 5) 6) 7) 8) 9) 10) 11) 12) 13) 14) 15) 16) 17) 18) 19) 20) 21) 22) 23) 24) 25) 26) 27) 28) 29) 30) 31) 32) 33) 34) 35) 36) 37) 38) 39) 40) 41) 42) 43) 44) 45) 46) 47) 48) 49) 50) 51) 52) 53) 54) 55) 56) 57) 58) 59) 60) 61) 62) 63) 64) 65) 66) 67) 68) 69) 70) 71) 72) 73) 74) 75) 76) 77) 78) 79) 80) 81) 82) 83) 84) 85) 86) 87) 88) 89) 90) 91) 92) 93) 94) 95) 96) 97) 98) 99) 100) 101) 102) 103) 104) 105) 106) 107) 108) 109) 110) 111) 112) 113) 114) 115) 116) 117) 118) 119) 120) 121) 122) 123) 124) 125) 126) 127) 128) 129) 130) 131) 132) 133) 134) 135) 136) 137) 138) 139) 140) 141) 142) 143) 144) 145) 146) 147) 148) 149) 150) 151) 152) 153) 154) 155) 156) 157) 158) 159) 160) 161) 162) 163) 164) 165) 166) 167) 168) 169) 170) 171) 172) 173) 174) 175) 176) 177) 178) 179) 180) 181) 182) 183) 184) 185) 186) 187) 188) 189) 190) 191) 192) 193) 194) 195) 196) 197) 198) 199) 200) 201) 202) 203) 204) 205) 206) 207) 208) 209) 210) 211) 212) 213) 214) 215) 216) 217) 218) 219) 220) 221) 222) 223) 224) 225) 226) 227) 228) 229) 230) 231) 232) 233) 234) 235) 236) 237) 238) 239) 240) 241) 242) 243) 244) 245) 246) 247) 248) 249) 250) 251) 252) 253) 254) 255) 256) 257) 258) 259) 260) 261) 262) 263) 264) 265) 266) 267) 268) 269) 270) 271) 272) 273) 274) 275) 276) 277) 278) 279) 280) 281) 282) 283) 284) 285) 286) 287) 288) 289) 290) 291) 292) 293) 294) 295) 296) 297) 298) 299) 300) 301) 302) 303) 304) 305) 306) 307) 308) 309) 310) 311) 312) 313) 314) 315) 316) 317) 318) 319) 320) 321) 322) 323) 324) 325) 326) 327) 328) 329) 330) 331) 332) 333) 334) 335) 336) 337) 338) 339) 340) 341) 342) 343) 344) 345) 346) 347) 348) 349) 350) 351) 352) 353) 354) 355) 356) 357) 358) 359) 360) 361) 362) 363) 364) 365) 366) 367) 368) 369) 370) 371) 372) 373) 374) 375) 376) 377) 378) 379) 380) 381) 382) 383) 384) 385) 386) 387) 388) 389) 390) 391) 392) 393) 394) 395) 396) 397) 398) 399) 400) 401) 402) 403) 404) 405) 406) 407) 408) 409) 410) 411) 412) 413) 414) 415) 416) 417) 418) 419) 420) 421) 422) 423) 424) 425) 426) 427) 428) 429) 430) 431) 432) 433) 434) 435) 436) 437) 438) 439) 440) 441) 442) 443) 444) 445) 446) 447) 448) 449) 450) 451) 452) 453) 454) 455) 456) 457) 458) 459) 460) 461) 462) 463) 464) 465) 466) 467) 468) 469) 470) 471) 472) 473) 474) 475) 476) 477) 478) 479) 480) 481) 482) 483) 484) 485) 486) 487) 488) 489) 490) 491) 492) 493) 494) 495) 496) 497) 498) 499) 500) 501) 502) 503) 504) 505) 506) 507) 508) 509) 510) 511) 512) 513) 514) 515) 516) 517) 518) 519) 520) 521) 522) 523) 524) 525) 526) 527) 528) 529) 530) 531) 532) 533) 534) 535) 536) 537) 538) 539) 540) 541) 542) 543) 544) 545) 546) 547) 548) 549) 550) 551) 552) 553) 554) 555) 556) 557) 558) 559) 560) 561) 562) 563) 564) 565) 566) 567) 568) 569) 570) 571) 572) 573) 574) 575) 576) 577) 578) 579) 580) 581) 582) 583) 584) 585) 586) 587) 588) 589) 590) 591) 592) 593) 594) 595) 596) 597) 598) 599) 600) 601) 602) 603) 604) 605) 606) 607) 608) 609) 610) 611) 612) 613) 614) 615) 616) 617) 618) 619) 620) 621) 622) 623) 624) 625) 626) 627) 628) 629) 630) 631) 632) 633) 634) 635) 636) 637) 638) 639) 640) 641) 642) 643) 644) 645) 646) 647) 648) 649) 650) 651) 652) 653) 654) 655) 656) 657) 658) 659) 660) 661) 662) 663) 664) 665) 666) 667) 668) 669) 670) 671) 672) 673) 674) 675) 676) 677) 678) 679) 680) 681) 682) 683) 684) 685) 686) 687) 688) 689) 690) 691) 692) 693) 694) 695) 696) 697) 698) 699) 700) 701) 702) 703) 704) 705) 706) 707) 708) 709) 710) 711) 712) 713) 714) 715) 716) 717) 718) 719) 720) 721) 722) 723) 724) 725) 726) 727) 728) 729) 730) 731) 732) 733) 734) 735) 736) 737) 738) 739) 740) 741) 742) 743) 744) 745) 746) 747) 748) 749) 750) 751) 752) 753) 754) 755) 756) 757) 758) 759) 760) 761) 762) 763) 764) 765) 766) 767) 768) 769) 770) 771) 772) 773) 774) 775) 776) 777) 778) 779) 780) 781) 782) 783) 784) 785) 786) 787) 788) 789) 790) 791) 792) 793) 794) 795) 796) 797) 798) 799) 800) 801) 802) 803) 804) 805) 806) 807) 808) 809) 810) 811) 812) 813) 814) 815) 816) 817) 818) 819) 820) 821) 822) 823) 824) 825) 826) 827) 828) 829) 830) 831) 832) 833) 834) 835) 836) 837) 838) 839) 840) 841) 842) 8

الشبابا 1 Mss. <sup>7)</sup> الشبابة B; الشابة A <sup>8)</sup> <sup>9)</sup> <sup>10)</sup> <sup>11)</sup> <sup>12)</sup> <sup>13)</sup> <sup>14)</sup> <sup>15)</sup> <sup>16)</sup> <sup>17)</sup> <sup>18)</sup> <sup>19)</sup> <sup>20)</sup> <sup>21)</sup> <sup>22)</sup> <sup>23)</sup> <sup>24)</sup> <sup>25)</sup> <sup>26)</sup> <sup>27)</sup> <sup>28)</sup> <sup>29)</sup> <sup>30)</sup> <sup>31)</sup> <sup>32)</sup> <sup>33)</sup> <sup>34)</sup> <sup>35)</sup> <sup>36)</sup> <sup>37)</sup> <sup>38)</sup> <sup>39)</sup> <sup>40)</sup> <sup>41)</sup> <sup>42)</sup> <sup>43)</sup> <sup>44)</sup> <sup>45)</sup> <sup>46)</sup> <sup>47)</sup> <sup>48)</sup> <sup>49)</sup> <sup>50)</sup> <sup>51)</sup> <sup>52)</sup> <sup>53)</sup> <sup>54)</sup> <sup>55)</sup> <sup>56)</sup> <sup>57)</sup> <sup>58)</sup> <sup>59)</sup> <sup>60)</sup> <sup>61)</sup> <sup>62)</sup> <sup>63)</sup> <sup>64)</sup> <sup>65)</sup> <sup>66)</sup> <sup>67)</sup> <sup>68)</sup> <sup>69)</sup> <sup>70)</sup> <sup>71)</sup> <sup>72)</sup> <sup>73)</sup> <sup>74)</sup> <sup>75)</sup> <sup>76)</sup> <sup>77)</sup> <sup>78)</sup> <sup>79)</sup> <sup>80)</sup> <sup>81)</sup> <sup>82)</sup> <sup>83)</sup> <sup>84)</sup> <sup>85)</sup> <sup>86)</sup> <sup>87)</sup> <sup>88)</sup> <sup>89)</sup> <sup>90)</sup> <sup>91)</sup> <sup>92)</sup> <sup>93)</sup> <sup>94)</sup> <sup>95)</sup> <sup>96)</sup> <sup>97)</sup> <sup>98)</sup> <sup>99)</sup> <sup>100)</sup> <sup>101)</sup> <sup>102)</sup> <sup>103)</sup> <sup>104)</sup> <sup>105)</sup> <sup>106)</sup> <sup>107)</sup> <sup>108)</sup> <sup>109)</sup> <sup>110)</sup> <sup>111)</sup> <sup>112)</sup> <sup>113)</sup> <sup>114)</sup> <sup>115)</sup> <sup>116)</sup> <sup>117)</sup> <sup>118)</sup> <sup>119)</sup> <sup>120)</sup> <sup>121)</sup> <sup>122)</sup> <sup>123)</sup> <sup>124)</sup> <sup>125)</sup> <sup>126)</sup> <sup>127)</sup> <sup>128)</sup> <sup>129)</sup> <sup>130)</sup> <sup>131)</sup> <sup>132)</sup> <sup>133)</sup> <sup>134)</sup> <sup>135)</sup> <sup>136)</sup> <sup>137)</sup> <sup>138)</sup> <sup>139)</sup> <sup>140)</sup> <sup>141)</sup> <sup>142)</sup> <sup>143)</sup> <sup>144)</sup> <sup>145)</sup> <sup>146)</sup> <sup>147)</sup> <sup>148)</sup> <sup>149)</sup> <sup>150)</sup> <sup>151)</sup> <sup>152)</sup> <sup>153)</sup> <sup>154)</sup> <sup>155)</sup> <sup>156)</sup> <sup>157)</sup> <sup>158)</sup> <sup>159)</sup> <sup>160)</sup> <sup>161)</sup> <sup>162)</sup> <sup>163)</sup> <sup>164)</sup> <sup>165)</sup> <sup>166)</sup> <sup>167)</sup> <sup>168)</sup> <sup>169)</sup> <sup>170)</sup> <sup>171)</sup> <sup>172)</sup> <sup>173)</sup> <sup>174)</sup> <sup>175)</sup> <sup>176)</sup> <sup>177)</sup> <sup>178)</sup> <sup>179)</sup> <sup>180)</sup> <sup>181)</sup> <sup>182)</sup> <sup>183)</sup> <sup>184)</sup> <sup>185)</sup> <sup>186)</sup> <sup>187)</sup> <sup>188)</sup> <sup>189)</sup> <sup>190)</sup> <sup>191)</sup> <sup>192)</sup> <sup>193)</sup> <sup>194)</sup> <sup>195)</sup> <sup>196)</sup> <sup>197)</sup> <sup>198)</sup> <sup>199)</sup> <sup>200)</sup> <sup>201)</sup> <sup>202)</sup> <sup>203)</sup> <sup>204)</sup> <sup>205)</sup> <sup>206)</sup> <sup>207)</sup> <sup>208)</sup> <sup>209)</sup> <sup>210)</sup> <sup>211)</sup> <sup>212)</sup> <sup>213)</sup> <sup>214)</sup> <sup>215)</sup> <sup>216)</sup> <sup>217)</sup> <sup>218)</sup> <sup>219)</sup> <sup>220)</sup> <sup>221)</sup> <sup>222)</sup> <sup>223)</sup> <sup>224)</sup> <sup>225)</sup> <sup>226)</sup> <sup>227)</sup> <sup>228)</sup> <sup>229)</sup> <sup>230)</sup> <sup>231)</sup> <sup>232)</sup> <sup>233)</sup> <sup>234)</sup> <sup>235)</sup> <sup>236)</sup> <sup>237)</sup> <sup>238)</sup> <sup>239)</sup> <sup>240)</sup> <sup>241)</sup> <sup>242)</sup> <sup>243)</sup> <sup>244)</sup> <sup>245)</sup> <sup>246)</sup> <sup>247)</sup> <sup>248)</sup> <sup>249)</sup> <sup>250)</sup> <sup>251)</sup> <sup>252)</sup> <sup>253)</sup> <sup>254)</sup> <sup>255)</sup> <sup>256)</sup> <sup>257)</sup> <sup>258)</sup> <sup>259)</sup> <sup>260)</sup> <sup>261)</sup> <sup>262)</sup> <sup>263)</sup> <sup>264)</sup> <sup>265)</sup> <sup>266)</sup> <sup>267)</sup> <sup>268)</sup> <sup>269)</sup> <sup>270)</sup> <sup>271)</sup> <sup>272)</sup> <sup>273)</sup> <sup>274)</sup> <sup>275)</sup> <sup>276)</sup> <sup>277)</sup> <sup>278)</sup> <sup>279)</sup> <sup>280)</sup> <sup>281)</sup> <sup>282)</sup> <sup>283)</sup> <sup>284)</sup> <sup>285)</sup> <sup>286)</sup> <sup>287)</sup> <sup>288)</sup> <sup>289)</sup> <sup>290)</sup> <sup>291)</sup> <sup>292)</sup> <sup>293)</sup> <sup>294)</sup> <sup>295)</sup> <sup>296)</sup> <sup>297)</sup> <sup>298)</sup> <sup>299)</sup> <sup>300)</sup> <sup>301)</sup> <sup>302)</sup> <sup>303)</sup> <sup>304)</sup> <sup>305)</sup> <sup>306)</sup> <sup>307)</sup> <sup>308)</sup> <sup>309)</sup> <sup>310)</sup> <sup>311)</sup> <sup>312)</sup> <sup>313)</sup> <sup>314)</sup> <sup>315)</sup> <sup>316)</sup> <sup>317)</sup> <sup>318)</sup> <sup>319)</sup> <sup>320)</sup> <sup>321)</sup> <sup>322)</sup> <sup>323)</sup> <sup>324)</sup> <sup>325)</sup> <sup>326)</sup> <sup>327)</sup> <sup>328)</sup> <sup>329)</sup> <sup>330)</sup> <sup>331)</sup> <sup>332)</sup> <sup>333)</sup> <sup>334)</sup> <sup>335)</sup> <sup>336)</sup> <sup>337)</sup> <sup>338)</sup> <sup>339)</sup> <sup>340)</sup> <sup>341)</sup> <sup>342)</sup> <sup>343)</sup> <sup>344)</sup> <sup>345)</sup> <sup>346)</sup> <sup>347)</sup> <sup>348)</sup> <sup>349)</sup> <sup>350)</sup> <sup>351)</sup> <sup>352)</sup> <sup>353)</sup> <sup>354)</sup> <sup>355)</sup> <sup>356)</sup> <sup>357)</sup> <sup>358)</sup> <sup>359)</sup> <sup>360)</sup> <sup>361)</sup> <sup>362)</sup> <sup>363)</sup> <sup>364)</sup> <sup>365)</sup> <sup>366)</sup> <sup>367)</sup> <sup>368)</sup> <sup>369)</sup> <sup>370)</sup> <sup>371)</sup> <sup>372)</sup> <sup>373)</sup> <sup>374)</sup> <sup>375)</sup> <sup>376)</sup> <sup>377)</sup> <sup>378)</sup> <sup>379)</sup> <sup>380)</sup> <sup>381)</sup> <sup>382)</sup> <sup>383)</sup> <sup>384)</sup> <sup>385)</sup> <sup>386)</sup> <sup>387)</sup> <sup>388)</sup> <sup>389)</sup> <sup>390)</sup> <sup>391)</sup> <sup>392)</sup> <sup>393)</sup> <sup>394)</sup> <sup>395)</sup> <sup>396)</sup> <sup>397)</sup> <sup>398)</sup> <sup>399)</sup> <sup>400)</sup> <sup>401)</sup> <sup>402)</sup> <sup>403)</sup> <sup>404)</sup> <sup>405)</sup> <sup>406)</sup> <sup>407)</sup> <sup>408)</sup> <sup>409)</sup> <sup>410)</sup> <sup>411)</sup> <sup>412)</sup> <sup>413)</sup> <sup>414)</sup> <sup>415)</sup> <sup>416)</sup> <sup>417)</sup> <sup>418)</sup> <sup>419)</sup> <sup>420)</sup> <sup>421)</sup> <sup>422)</sup> <sup>423)</sup> <sup>424)</sup> <sup>425)</sup> <sup>426)</sup> <sup>427)</sup> <sup>428)</sup> <sup>429)</sup> <sup>430)</sup> <sup>431)</sup> <sup>432)</sup> <sup>433)</sup> <sup>434)</sup> <sup>435)</sup> <sup>436)</sup> <sup>437)</sup> <sup>438)</sup> <sup>439)</sup> <sup>440)</sup> <sup>441)</sup> <sup>442)</sup> <sup>443)</sup> <sup>444)</sup> <sup>445)</sup> <sup>446)</sup> <sup>447)</sup> <sup>448)</sup> <sup>449)</sup> <sup>450)</sup> <sup>451)</sup> <sup>452)</sup> <sup>453)</sup> <sup>454)</sup> <sup>455)</sup> <sup>456)</sup> <sup>457)</sup> <sup>458)</sup> <sup>459)</sup> <sup>460)</sup> <sup>461)</sup> <sup>462)</sup> <sup>463)</sup> <sup>464)</sup> <sup>465)</sup> <sup>466)</sup> <sup>467)</sup> <sup>468)</sup> <sup>469)</sup> <sup>470)</</sup>

10) Dal Ms. A. قَلْبِيَّتْ B; فَلَسْتُ A 9) قد عاض A 8)

14) Questi versi non si trovano nel diwān di Ali-el-Bellenobi, Ms. dello Escoriale N. CCCCLV 15) Il Ms. *الى تنسى* Questa

14) Il Ms. *وكن ما حسب سبعاً على* 15) Non replicata. 16) Il

البلوط بلوط البلوط النبات فخص البلوط بالحية بالاندلس الخ...  
وقلعة البلوط بصقلية حولها انهار والجدار والسمار وارضى كريمة  
تنبت كل شىء

بوفانك بكسر النون وفاء والف وطاء مهملة مدحقة في وسط جزيرة  
صقلية

البيمار (الليبار) قال الحسن بن يحيى الفقيه صاحب تاريخ  
صقلية هو احد اصلاع صقلية الثلاث يمر على ساحل البحر من  
المغرب الى المشرق يناس قليلا الى جهة القبلة وهذه الناحية  
تنظر الى جهة افريقية وفي هذا الموضع من المواضع المشهورة او  
قريبا منها مدينة البيادة وهذا الموضع هو ذنب الجزيرة واقلها  
خيبرا وكسبا<sup>10</sup>

تريولة<sup>11</sup> بالفج قلعة في جزيرة صقلية

كرمة<sup>12</sup> بالسر لم تسكن بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيت  
شديد الحر كل ابو الفج بن قلافس الاسكندري  
فدخلت كرمته وهو تصحيف اسمها

لولا حسين النخيب ذوا الحسنين<sup>13</sup>

5) Manca 6) Il Ms. وقال 7) Dal Ms. A. 8) فيها Ms.  
nel Ms. 9) Il Ms. senza 10) Il Ms. الثلاث 11) Il Ms. اصلاع 12) Il Ms. في  
لنبيادة 13) Così nel Ms. Correggerci punti. 14) Il Ms. ينظر 15) v. Edrisi pag. 87, poichè dopo aver detto del Lilibeo, si accenna  
alla costiera meridionale ov'è Licato, chiamato nel medio evo Lim-  
piados. 16) Il Ms. خيبرا وكسيفا 17) Il Ms. والخل 18) Nel  
solo A. 19) AB. 20) A. 21) ذوا البحرين Il metro rende



في حيث شب النار جمره<sup>1</sup> قبلة  
 ونقيت في مقلاة<sup>2</sup> كاللبيين  
 وشربت ماء المهبل قبل جهنم  
 وشفتنة<sup>3</sup> بمطاعم الغسلين  
 حتى اذا استفرغت منها شافى  
 وملأت من<sup>4</sup> اسف<sup>5</sup> تلويع سفيحي<sup>6</sup>  
 اجفلت من<sup>7</sup> جفلوث اجفال امرو  
 بالذين يطلب<sup>8</sup> قراو باليديين<sup>9</sup>

جائده<sup>10</sup> بصر الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا يتلفظه بها وفي  
 مدينة في وسط جزيرة صقلية<sup>11</sup> ع  
 جليلين<sup>12</sup> بالفخ في السر ري ساكنة ولون قرية من قري بيلاص<sup>13</sup>  
 في جزيرة صقلية اكثر زرعها القطن<sup>14</sup> والبعيث<sup>15</sup> منها على بن عبد  
 الله الخطيب ع

نحوه *A* <sup>1</sup>) necessaria la licenza poetica che leggiamo in *B*.  
 1) في *A* <sup>2</sup>) وسفتنة *A* <sup>3</sup>) مغلاة *B* <sup>4</sup>) جمره *B*  
*A* <sup>5</sup>) أسف Secondo il metro si dee leggere أسف *Mss.*  
 6) عن *Mss.* <sup>7</sup>) I *Mss.* جفلوث all' articolo analogo del *Meršid* si legge ميلاص ma è errore.  
 8) يطلب *Mss.* <sup>9</sup>) AB. <sup>10</sup>) Manca in *A*. <sup>11</sup>) Dal *Ms. A*. <sup>12</sup>) Nell'  
 13) Il *Ms.* القطر <sup>14</sup>) والبعيث <sup>15</sup>) Ovvero الميعك V. il capi-  
 tolo di Zohri.

جُفْلُونًا<sup>1</sup> بالنصم ثم السكون وضمر اللام وسكون الواو والذال معجمة  
قال الحسن بن يحيى الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جفْلُونًا<sup>2</sup> انلييرة<sup>3</sup>  
وفي مدينة حصينة بصقلية فوق جبل عال على شاطئ البحر وفي  
هذا الموضع جبال شرامخ<sup>4</sup> وأودية عظيمة وفيها اثنان<sup>5</sup> اجنساس  
العود الذي تنشأ منه المراكب قلت وقد ذكرها ابن قلاؤس  
الاسكندراني فقال

احملت من جفْلُونٍ اجفالا<sup>6</sup> امرى بالدين يطلب<sup>7</sup> فر او بالدين  
مع انها بلد اشهر جفْلُونًا<sup>8</sup> روض يشمر ثم مي<sup>9</sup> ومنون  
تجري باعيننا عيون ميه<sup>10</sup> تحفوفة ابدا بحمور<sup>11</sup> عيون  
وتركتها والنمو ينزل<sup>12</sup> راحي عن مثل قارون الى...<sup>13</sup> قارون<sup>14</sup>  
جنش<sup>15</sup> بكسرتين وناتيه مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل  
جزيرة صقلية<sup>16</sup>

خاصة<sup>17</sup> مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان  
واجناده وليس بها سور ولا فنادق<sup>18</sup> وفي على بحر البحر ولها أربعة  
ابواب ذكر ذلك ابن حوقل وحديثي ابو الحسن رجل من بني  
ماديس<sup>19</sup> انها اليوم محل في وسط بلرم<sup>20</sup> وبلرم محيط بها<sup>21</sup>

1) A B. 2) انليير A 3) انصر B 4) عنصر B 5) B  
Mas. يطلب V. per questo verso l'articolo p. 11. 6) B  
منزل A 7) بحر A 8) بي A 9) حقه A 10) حقه  
11) Nei Mss. non v'ha lacuna. Ma il metro, al par che il senso,  
porta a supporvi un'altra parola: per esempio بحر; trattandosi qui  
di Caronia. 12) Dal Ms. A. 13) Nel solo A. 14) Il Ms.  
والاعبادي V. Ibn-Haukal p. 5 15) Così il Ms. 16) Il Ms.

دمش<sup>١</sup> من مدن صقلية على البحر،

سردانية<sup>٢</sup> يقع أوله وسكون ثلثه ثم دال مهملة وبعد الألف نون  
مكسورة وياء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة  
ليس هناك بعد الأندلس والصقلية واقريطيس أكبر منها وقد  
غزاة المسلمون وملكوها سنة اثنتين وتسعين في عصر موسى بن  
نصير وفي الآن بيد الرنجة ووجدت<sup>٣</sup> لبضعهم أن سردانية مدينة<sup>٤</sup>  
بصقلية.

سرقوسة<sup>٥</sup> يقع أوله وثانيه ثم كاف وبعد الواو سين أخرى أكبر  
مدينة بجزيرة صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديما دل بنطليميوس  
مدينة سرقوسة طولها تسع<sup>٦</sup> وثلاثون درجة وثمان عشرة دقيقة  
وعرضها تسع وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الخامس طالعها  
الذراع وبين حيطانها السرطان تحت ثلاث عشرة درجة من  
السرطان مقابلها<sup>٧</sup> مثلها من الجنى بيت ملكها مثلها من الجن  
بيت عاقبتها<sup>٨</sup> مثلها<sup>٩</sup> من الميزان دل ابن قلافس يصف مركبا  
سار بها<sup>١٠</sup> إلى صقلية

ثم استقلت<sup>١١</sup> في ١٤ على علانها<sup>١٢</sup> حنون<sup>١٣</sup> حنون<sup>١٤</sup> على حنون<sup>١٥</sup>

١) Dal Ms. A. ٢) Dal Ms. A. ٣) Il Ms. عرا  
٤) Parmi da aggiugnarsi في كتاب ٥) Supplisco questa parola  
dall' articolo analogo del Merisid. ٦) AB. ٧) I Mss. تسعة  
٨) Mauc ٩) عاقبتها B ١٠) يقابلها A ١١) حيوانها A  
١٢) A ١٣) استقلت I Mss. ١٤) سارية A ١٥) in A.  
١٦) حنون I Mss. ١٧) علانها B ١٨) حنون I Mss.

هو جانا بقسم والرياح تسقود <sup>١١</sup> بالنون أما من طعام العيون  
حتى إذا ما البحر أبدت<sup>١٢</sup> الصبا <sup>١٣</sup> وجنة بالموج ذات غضون<sup>١٤</sup>  
الفت به النكباء<sup>١٥</sup> راحة قلبي<sup>١٦</sup> ظهور مشاهد<sup>١٧</sup> ليعنون  
وكلفت<sup>١٨</sup> سرقوسة باماننا<sup>١٩</sup> في ملجاء للخائفين<sup>٢٠</sup> امين،  
سمنطار<sup>٢١</sup> قيل قرية في جزيرة صقلية وقيل سمطاري هو اندهى  
بلسان أهل المغرب قرأت بخط الخافظ محب الدين ابن النجار نقله  
عن ابي الحسن المقدسي منها ابو عتيق السمنطاري الرجل الصالح  
العباد له كتاب كبير في الرقائق<sup>٢٢</sup> منها كتاب دليل المقاصديين  
يزيد على عشر مجلدات ذكره ابن القطايع فقال العباد ابو بكر  
عتيق<sup>٢٣</sup> بن علي بن داود المعروف بالسمنطاري احد عباد الجزيرة  
المتجهدين وزهادها العالمين ومن روض<sup>٢٤</sup> الاول ولم يتعلق منها  
بسبب وظل الاخرى وبان في انطلب وسافر الى النجار فحج وساج  
في البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقي  
بها من العباد واحباب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع  
وصنف كل ما جمع وله في دخول البلدان ومقابلة العلماء كتاب بناء

وجنة <sup>١</sup> B ابدت<sup>٢</sup> B ابدية <sup>٣</sup> A يعودها <sup>٤</sup> A

قلبت <sup>٥</sup> 1 Mss. النكباء <sup>٦</sup> A غضون <sup>٧</sup> B عصيون <sup>٨</sup> A  
Prima di tal voce si legge in A عيت و in B عيت؛ ma il rit-  
mo non comporta questa, che sembra variante interpolata. <sup>٩</sup> A

وتكلفت <sup>١٠</sup> 1 Mss. شاهد <sup>١١</sup> A

Nel <sup>١٢</sup> 1 Mss. للخائفين <sup>١٣</sup> A باماننا ovvero باماننا  
solo A. <sup>١٤</sup> Il Ms. الرقائق. Par che manchino altre parole.

عسق <sup>١٥</sup> Il Ms. روض <sup>١٦</sup> Qui il Ms.



على حروف المعجم في غاية الفصاحة وله في الرقائق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف<sup>١</sup> حسان في غاية الترتيب والبيان وله سمعة في الزهد ومكانة الزمان فنه قوله فتن اقبلت وقوم غفول وزمان على الاتام يحصل وكذلك فيه لا تريد<sup>٢</sup> والاعمر<sup>٣</sup> فيها الفساد والتفصيل ايها الخائن الذي شأنه الاتام وكسب الحرام ما ذا تقول بعثت دار الخلود بالثمن الخمس مدينة<sup>٤</sup> عما قريب نزول وقال الخافظ ابو القسم بلغني ان عتيق السمنطاري توفى لثمان بقرين من ربيع الاخر سنة اربع وستين واربعمائة<sup>٥</sup>

شاذ<sup>٦</sup> من مدن صقلية ينسب اليها ابو عمر عثمان بن حجاج الشاذي الصقلي وعلق عنه وتوفى في محرم سنة اربع واربعين وخمسماية تفقه<sup>٧</sup> على مذهب مالك على الكبر وكتب<sup>٨</sup> كتباً كثيرة في الفقه وعلق عنه السلفي<sup>٩</sup>

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضاً مشددة وبعض يقول بالسين واكثر أهل صقلية يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية وهي مثلثة الشكل بين<sup>١٠</sup> كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوماً وافريقية

? تدويناً<sup>١</sup> ? والأعم<sup>٢</sup> ? تزيد<sup>٣</sup> تلف. Il Ms. <sup>١</sup>

Del resto parmi oscuro e forse erroneo questo passo del testo.

In- <sup>٤</sup> وأقبلت. Il Ms. <sup>٥</sup> تفقه. Il Ms. <sup>٦</sup> Nel solo A. <sup>٧</sup> من. Il Ms. <sup>٨</sup> distincte le ultime due lettere nel Ms. <sup>٩</sup>

منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو وفي مدينة في البر الشمالي  
الشرقي الذي عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الفار ولاطول  
جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى  
المسيى الله يقول فيها ابن قلاؤس الاسكندري<sup>1</sup>، من ذا يسمى<sup>2</sup>  
على مسيى، وفي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبرا أفريقيا مائة وأربعون  
ميلا إلى أقرب مواضع أفريقية وهو<sup>3</sup> الموضع المسمى اقليبيية وهو  
يومان للريح الطيبة أو أقله وإن طولها من اضرابنش<sup>4</sup> إلى مسيى  
أحدى عشرة مرحلة وعرضها<sup>5</sup> ثلاثة أيام وفي جزيرة حصينة كثيرة  
البلدان والقرى والامصار<sup>6</sup> وقرات تحفظ ابن القلاؤس القوي على  
ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في بعض نسخ سر<sup>7</sup> صقلية تعليقا  
على حاشية أن بصقلية ثلاث وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصنا  
ومن النصيب ما لا يعرف وذكر أبو علي الحسن بن يحيى الفقيه في  
تاريخ صقلية حاكيا عن القاضي أبي الفصل أن بصقلية ثمان عشرة  
مدينة أحدها بلرم وأن فيها ثلاثمائة وثيفا وعشرين قلعة ولم تنزل  
في قديم وحديث بيد متملك لا يطيع من حوله من الملوك وأن  
جل قدوم طعانتها وسعة دخلها<sup>8</sup> وبها عيون غزيرة وأنهار جارسة  
ونزهة عجيبة ولذلك يقول ابن حمديس<sup>9</sup>

<sup>1</sup> Il Ms. مسيى V. a p. 170 articolo مسيى  
وعرضه Il Ms. اضرابنش Il Ms. اقليبيية Il Ms. هو  
<sup>2</sup> Il Ms. Questo passo è certamente  
erroneo. Forse va letto: دخولها ووسع دخولها  
<sup>3</sup> Il Ms. سيرة  
<sup>4</sup> Il Ms. والامطار  
<sup>5</sup> Si ripeteranno questi versi con migliore lezione negli estratti

ذكرت صقلسية والموت يهيج للنفس تذكرها

فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها

وفي وسطها جبل سمي قصريانة هكذا يقولونه بكسر النون وفي  
الجبوبة من عجائب الدهر عليه مدينة عظيمة شائعة وحولها من  
الحبث والبساتين شيء كثير وكل ذلك جحوبه باب المدينة وفي شائعة  
في الهواء والانهار تنفجج<sup>١</sup> من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال  
الجزيرة وفيها جبل النار لا تزال تشتعل<sup>٢</sup> فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع  
احد من الدخول منها فان اقتبس فيها مقتبس طفت في يده اذا  
فارق موضعها وفي كثيرة المواشي جدا من الخيل والبغال والحمير والبقر  
والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب فيها  
معدن الذهب والفضة والاحاس والرصاص والزئبق وجميع الفواكه  
على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيغا ولا شفاء وارضها تنبت  
الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون  
بلاد افرريقية هرب اهل افرريقية اليها فاقاموا بها يعمرونها<sup>٣</sup> فاحسنوا  
ولم تزل على قريتها من بلاد الاسلام حتى فتحها في ايام بني الاغلب  
على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى  
قسطنطين البطريق....<sup>٤</sup> وقتله<sup>٥</sup> لامر بلغه عنه فتغلبه فيسمى

١) Il Ms. يتفجج ٢) Il Ms. di Ibn-Hamdîs e d' Ibn-Khalikân.

٣) Il Ms. رجلا ٤) Il Ms. نعمروها ٥) Il Ms. نبت ٦) تشعل

٧) Ancorchè il Ms. sia in continuazione, ognun vede qui la mancanza di un pezzo del racconto. ٨) Il Ms. وقبله ٩) Il Ms.

فيغلب

على ناحية من الجزيرة ثم دنا حتى استولى على أكثرها ثم انشد  
صاحب قسطنطينية جيشا عظيما فأخرج فيمى عنها فخرج في  
مراكبه حتى لحق باثريقية ثم بالقيروان منها مستنجرا بزيادة الله بن  
ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين  
المأمون بن الرشيد هرون وهدن<sup>1</sup> عليه امرها واغراه بها فتدب زيادة  
الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر<sup>2</sup> عليهم اسد بن  
الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع  
السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة اثنى عشرة ومائتين في ايام  
المأمون في تسعين فارس وعشرة الاف راجل فرحل الى الجزيرة وجمع  
الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واحكامه ان يعتزلوا<sup>3</sup>  
وقال لا حاجة بنا الى الانتصار بالفرار ثم كثيرة المسلمون وحملوا على  
الروم حملة صادقة فانهزم الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملكه اسد بن  
الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان  
رجلا صالحا فقيها علما اذركه حيوة مالك بن انس ورجل الى الشرق  
وبقيت بايدي المسلمين مدة وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها  
الجوامع والمساجد ثم 7... عليهم الففار فلكوها فهي اليوم في ايديهم  
قل بظلمبيوس في كتاب الملاحمة مدينة صقلية طولها اربعون درجة  
وعرضها خمس وثلاثون درجة ضالعها السفيلة عشرةا ذراع الكلب

Ms. ١) يقرنهم Ms. ٢) فامر Ms. ٣) وحين؟  
Non v'ha lacuna ٤) ملك Ms. ٥) كبير Ms. ٦) وقالوا  
nel Ms. ma certamente vi manca il o altro verbo simile.



ولها شركة في الفراغ المؤخر تحت عشر درجات من السرطان  
مقابلها<sup>1</sup> مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها  
من الحمل ومن فصل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع اداة ولا صبيع ولا  
عقرب ملح<sup>2</sup> ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان  
ومعادن الشب<sup>3</sup> والكحل والفضة ومعادن الزاج والحديد والرصاص  
وجبال بيفش<sup>4</sup> وكثيرا ما يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه  
الى الاندلس وغيرها كثير وقال علي بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ  
صقلية واما جبل النار الذي في جزيرة صقلية فهو جبل مظل على  
البحر المتصل بالبحار وهو فيما بين قطنانية ومصقلنة ويقرب طبرمين  
ودورة ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعارى عظيمة اكثرها القسطل وعود  
البندق والصنوبر والارز وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة للماضين  
ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه بلغ من كان يسكنه من  
المقاتلة<sup>5</sup> في زمان الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه  
اصناف الثمار وفي اعلاه منافس يخرج منها النار والدخان وربما  
سال النار منها<sup>6</sup> الى بعض جهاته فلا ترقى كل ما يمر به وبصير خبيث  
الحديد ولم ينبت ذلك لثخنت شيئا ولا يحشى اليوم فيه دابة وفي  
اليوم ظاهر نعيمه الناس الاخبات<sup>7</sup> وفي اعلى هذا الجبل السحاب

<sup>1</sup>) Il Ms. يقابلها <sup>2</sup>) sic. <sup>3</sup>) sic. <sup>4</sup>) Credo si debba  
toglier via هو <sup>5</sup>) Il Ms. المقاتلة <sup>6</sup>) Il Ms. منه <sup>7</sup>) Il Ms.  
منه <sup>8</sup>) Questo passo è certamente alterato. <sup>9</sup>) ينبت <sup>10</sup>)  
lo leggerei: وهو اليوم ظاهر نعيمه الناس الاخبات dando al verbo  
سعى una costruzione che non si trova nei dizionarii.

والثلج دائمة لا تكاد تنقطع في صيف ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا  
يفارقه في الصيف فلما في الشتاء فيعمر اوله وآخره وزعمت الروم ان  
كثيرا من الحكماء الاوليين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية ينظرون الى  
عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه وقيل انه كان في هذا  
الجبل معدن الذهب ولذلك اسمه عند الروم جبل الذهب وفي  
بعض السنن سل النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين  
وغيرهم اياما كثيرة يستفيدون بصوائدها وقرات لابن حوقل التاجر  
فصلا في صفة صقلية ذكرته على وجه قصّة مستمتعة<sup>2</sup> المناظر في  
هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل مثلث متساوي الساقين  
زاوية الخادة<sup>3</sup> من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام وفي شرقي  
الاندلس في لبح البحر وجنابها من بلاد الغرب بلاد افريقية<sup>4</sup> وبلجة  
وطبرقة<sup>5</sup> الى مرسى احمد<sup>6</sup> في غربيها في البحر جزيرة قرشق<sup>7</sup> وجزيرة  
سردانية من جهة جنوب قرشق ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة<sup>8</sup>  
وعى ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية  
مدينة ريو<sup>9</sup> ثم نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون  
واكثر ارضها مزرعة ومدينتها المشهورة بلم وفي قصبة صقلية على

الخادة Il Ms. <sup>3</sup> مستمتع Il Ms. <sup>2</sup> بصغواء Il Ms. <sup>1</sup>

<sup>4</sup> Di certo è erroneo il testo. Forse dee leggersi بلجة من

<sup>5</sup> Il Ms. طرقة <sup>6</sup> Non so ritrovare la lezione di questo nome geografico. Mancan forse alcune parole; e di certo un و principio del periodo seguente. <sup>7</sup> Il Ms. قرشق e poi سودانية

<sup>8</sup> Il Ms. قوصرة <sup>9</sup> Il Ms. ريم

نهر البحر وفي<sup>١</sup> خمس نواح محدودة غير متباينة ببعيد<sup>٢</sup> مسافة  
 وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد ذكرت في بابها وخالصة وفي  
 دونها وقد ذكرت ايضا وحارة<sup>٣</sup> الصقلاب وفي عامرة اعر من المدينتين  
 المذكورتين ....<sup>٤</sup> وبها عيون جارية وفي فاصلة بينها وبين بلرم ولا  
 سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد وتعرف بابن صقلاب وفي  
 مدينة كبيرة ايضا وشرب أهلها من الآبار ليس لهم مياه جارية وعلى  
 طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو واد عظيم وعليه  
 مطاحنهم ولا ارتفاع لبساتينهم به<sup>٥</sup> ولا للمدينة والخامسة يقال لها  
 الحارة الجديدة وفي تقارب<sup>٦</sup> حارة ابن صقلاب في العظم والشبه  
 وليس عليها سور واكثر الاسواق فيها<sup>٧</sup> بين مساجد ابن صقلاب  
 والحارة الجديدة وفي بلرم والخالصة والشارع<sup>٨</sup> للبيطة بها ومن ورائها من  
 المساجد ثيف وثلاثمائة مساجد وفي محال تلاصقها وتتصل بها<sup>٩</sup>  
 وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالعسكر<sup>١٠</sup> وهو في ضمن البلد  
 الى البلد المعروف بالبيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو خرسيخ  
 مايتا مساجد قل ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار  
 رمية ستم عشرة مساجد وقد ذكرتها في بلرم وأهل صقلية أقل

V. Ibn-Haukel, pag. ٤. غير متسامية ببعيد<sup>٢</sup> Il Ms. والجزيرة<sup>١</sup> Il Ms. وجمار<sup>٣</sup> Lacuna. Si supplisce  
 facilmente con Ibn-Haukel p. ٥. لا ارتفاع لبساتينها بها<sup>٥</sup> Il Ms. تقارب<sup>٦</sup> Credo si debba leggere ثيما. V. Ibn-  
 Haukel p. ٥ nota 4. Manca nel Ms. V. qui innanzi all'  
 articolo بلرم p. ١٤٦. وتتصل بها<sup>٩</sup> Mancano<sup>٨</sup> Il Ms. بالعسكر<sup>١٠</sup>





اليهود ولا ظلم يميونهم سواد الاتانين<sup>1</sup> واجلهم منزله تسرح الدجج  
على موضعهم .....<sup>2</sup> مخددة وهو لا يتناثر<sup>3</sup> ثم قال ولقد عرفت كتسابي  
بذكرهم

طبرمين<sup>4</sup> يفتح أوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من  
تحت ونون قلعة بصقلية حصينة

طرابنش<sup>5</sup> اسم مدينة بحرية صقلية<sup>6</sup> ينسب اليها قوم منهم سليمان  
ابن محمد الطرابنشى شاعر ذكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى  
الاندلس ومدج<sup>7</sup> ملوكها وانشد له شعرا منه

طبعة<sup>8</sup> بلدة على ساحل صقلية مقابل جزيرة يابسة

علقة<sup>9</sup> يفتح أوله ثم انسكون وقف مفتوحة وميم وهاء مدينة على  
سواحل جزيرة صقلية ولقد هيضت الفيت<sup>10</sup> 11 تحفر ربح ساحبه اذا  
يرفت بالبطن من علجان حل به دان فونق الارض اذ ودقت

قرتون<sup>12</sup> (قرتيون 1) بصم أوله وثانيه وتشديد اللام وسكون الواو

Fors'anco il copista ha saltato varie parole. <sup>1</sup>) Simile difficoltà nella frase ولا ظلم اليهم سواد الاتانين <sup>2</sup>) Lacuna nel Ms. <sup>3</sup>) Non so trovare la giusta lezione. Le copie che abbiamo d' Ibn-Haukal non ci aiutano in questo; mancandovi i due capitoli, ovvero opuscoli, su la Sicilia qui accennati. <sup>4</sup>) Nel solo A. <sup>5</sup>) Nel solo A. <sup>6</sup>) Manca nel Ms. <sup>7</sup>) Credo si debba aggiugnere بعض <sup>8</sup>) Seguono alcuni versi la cui lezione molto guasta permette sol di comprendere che non riguardano la Sicilia. <sup>9</sup>) Nel solo A. <sup>10</sup>) Nel solo A. <sup>11</sup>) الفيت? Il resto di questo articolo presenta una lezione alterata di certo e che io non so correggere. <sup>12</sup>) Dal Ms. A.

وأخره نون مدينة بساحل جزيرة<sup>1</sup> صقلية ،  
 قصر ينة<sup>2</sup> بالبياء المثناة من تحت والـف ساكنة ثم نون مكسورة  
 بعدها عاء ساكنة وفي رومينة<sup>3</sup> اسم رجل وهو اسم لمدينة  
 كبيرة بجزيرة<sup>4</sup> صقلية على سن جبل يشتمل<sup>5</sup> سورها على دروع  
 وبساتين وعمون ومياه ،

قطانية<sup>6</sup> بتخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال  
 قطانة<sup>7</sup> وفي مدينة كبيرة على البحر في<sup>8</sup> سفح جبل النار وتعرف  
 بمدينة الفيل وفي قديمة البناء فيها آثار عجيبة وكنائس مفروشة  
 بالرخام الخرج<sup>9</sup> وفيها صورة فيل في حجارة ويد سميت مدينة الفيل ،  
 قلورية<sup>10</sup> بكسر أوله وتشديد اللام وفاتحة وسكون الواو وكسر  
 الراء<sup>11</sup> والياء مفتوحة خفيفة وفي جزيرة في شرق صقلية وأهلها فرنج  
 ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة ينسب اليها<sup>12</sup> فيما أحسب أبو  
 العباس القلوري روى عن أبي اسحاق بن<sup>13</sup> وغيره حدث عنه أبو  
 داود في سنة<sup>14</sup> ،

قراضة<sup>15</sup> بالنسر بالمغرب ،

قرونية<sup>16</sup> بتخفيف الياء جعلها ابن قلاؤس قارون في قوله

١) Il Ms. مدينة ٢) Nel solo A. ٣) بالرومية ٤) Il  
 Ms. مدينة ٥) Il Ms. شتمل ٦) Dal Ms. A. Veggasi nel  
 Merásid قطانية ٧) Il Ms. قطانية Veggasi nel Merásid  
 ٨) Il Ms. من ٩) Il Ms. الخرج Correggo col Merásid. ١٠) Nel  
 solo A. ١١) Il Ms. الواو ١٢) Manca nel Ms. ١٣) Manca  
 il nome. ١٤) Segue la enumerazione di vari luoghi di Cala-  
 bria. ١٥) Nel solo A. ١٦) Nel solo A.

وتركتها ... برا<sup>١</sup> راحى عن مال قارون الى...<sup>٢</sup> قارون

قوصرة<sup>٣</sup> بالفتح ثم السكون والصمد مهملة قال الليث القوصرة وعز  
التفوس<sup>٤</sup> ومنها من تخففها وفي جزيرة في بحر الروم بين المهدمية  
وجزيرة صقلية واثبتها ابن القطاع بالالف قوصرى جزيرة في البحر  
فاتها المسلمون في أيام معاوية ولفشت<sup>٥</sup> في ايديهم الى أيام عبد الملك  
ابن مروان ثم خربت<sup>٦</sup> وقيل ان في أيامنا هذه فيها قوم من الخوارج  
الوهبية

كركت<sup>٧</sup> بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الالف الثانية ثم نون ساكنة  
وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية وصيعة<sup>٨</sup> من  
صياح سفاقس<sup>٩</sup> بنسب اليها ابو الحسن علي بن محمد التركودي<sup>١٠</sup>  
اذيب روى السلفي عن ابي الحسن علي بن خلف بن عبد الله  
الحضرمي الاقبلي عنه اثباتا وقال كان معي

كربة<sup>١١</sup> (كربة؟) مدينة بصقلية

لبيري<sup>١٢</sup> بفتح أوله وكسر ثانية<sup>١٣</sup> وسكون الياء المثناة من تحتها<sup>١٤</sup>  
والقصر في البير الله تقدم ذكرها في باب الالف من نواحي الاندلس  
قال ابن يونس وابوها عن ابن قلاؤس بقوله

جفلو<sup>١٥</sup> V. l'articolo والنوء يغزل Si supplisca e corregga

- ١) Il ٢) Nel solo A. ٣) V. p. III nota 9. ٤) Il Ms. ٥) Nel solo A. ٦) Il Ms. ٧) Nel solo A. ٨) Il Ms. ٩) Il Ms. ١٠) Così ١١) Il Ms. ١٢) Dal Ms. A. ١٣) Nel solo A. ١٤) V'ha di certo una interruzione. ١٥) لانيه

وتركت بقلنس<sup>1</sup> مع البيري<sup>2</sup> جانبها

وركبت جنواء<sup>3</sup> كاليسالى<sup>4</sup> لجلسون<sup>5</sup>

مازرة<sup>6</sup> يقع الزاء وأخبره راء مدينة بصقلية نسب بعض شراح<sup>7</sup>

الصحيح اليها<sup>8</sup>

مرسى على<sup>9</sup> مدينة على سواحل جزيرة صقلية<sup>10</sup>

مسيبي<sup>11</sup> بالفتح ثم السين مشددة مكسورة وياء تحتها نقطتان

ساكنة ونون مكسورة وياء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية

عابلى الروم مقابل ريو وهو بلد في بر قسطنطينية العرقفة<sup>12</sup> في

مسيبي يرى من في ريو قل ابن احمد ليس الصقلي وأخذ انشد

حين انشد<sup>13</sup> صاحبي<sup>14</sup>

من ذا مسيبي<sup>15</sup> على مسيبي

<sup>1</sup>) Il Ms. بقلنس. Senza dubbio Patti. Il metro e la rima non gli stessi che nei versi dell' articolo جفولون <sup>2</sup>) Il Ms.

<sup>3</sup>) Dal Ms. حونا <sup>4</sup>) Il Ms. حونا <sup>5</sup>) Si tratta certamente di Oliveri. <sup>6</sup>) Il Ms. سراج

<sup>7</sup>) Nel solo A. <sup>8</sup>) Nel solo A. <sup>9</sup>) Il Ms. سراج <sup>10</sup>) Così il Ms. Forse المعزوف

<sup>11</sup>) Il Ms. replica حين انشد <sup>12</sup>) Questi versi sono d' Ibn-Kalāikis come si vede a pag. 117.

Tolti il secondo emistichio del primo verso e gli ultimi due versi dei quali abbiamo altre copie, è impossibile, almeno per me, di indovinare la vera lezione su lo scorretto e spesso illegibile Ms.

A. Pertanto io do' cotesti versi con poche correzioni e quasi com' essi stanno, ad onta del senso e del metro; sperando che un giorno alcun migliore Ms. aiuti a comprenderli. <sup>13</sup>) Cor-

reggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha برد المسى



وحللتها وحللت<sup>١</sup> عزامى بيد الى السيد المبرار دونى  
 فلامنى سمع يوما لم تنزل<sup>٢</sup> نفسى بها في عقده التوسيعي  
 نخلق لا يسفل حناجه ولو اسفل دبر عشى خبيرين  
 مرد حرى في معتقيه ومكه وكلامه وعجانه المعجون  
 لم استقلت<sup>٣</sup> في على علاقتها مخوية سمحت<sup>٤</sup> على مجنون  
 هوجا يقسم والرياح<sup>٥</sup> تقود ها بالنون اما<sup>٦</sup> من ضعم النون  
 قل بطليموس مدينة مسينة صقلية طولها تسع وثلاثون درجة  
 وعرضها ثمان وثلاثون درجة من اول الاقليم الخامس وثمان واربعون  
 دقيقة طالعتها القوس<sup>٧</sup> تسع درجات وسبع وعشرون دقيقة بين  
 حياتها<sup>٨</sup> بين غابقتها<sup>٩</sup> الجوزاء<sup>١٠</sup> والى سكب واليد واللف<sup>١١</sup> القوس  
 والجوزاء داخله في الشمال خارجة من الجنوب<sup>١٢</sup>  
 ميلاد<sup>١٣</sup> هو من<sup>١٤</sup> قري صقلية<sup>١٥</sup>

١) Il Ms. e aggiugne e حللت. ٢) Il Ms. نزل. ٣) V. questi due versi a p. III seg. Qui il verso principia في استقلت في  
 ٤) Il Ms. سمحت. ٥) Il Ms. والرياح. ٦) Il Ms. اما. ٧) Credo si debba aggiugnere سمحت. ٨) Suppongo qui una lacuna. ٩) La posizione astrologica dei Gemini, dato per oroscopo il Sagittario, mi fa correggere così il Ms. che ha وفيها. ١٠) Suppongo qui una lacuna. ١١) Nel solo A. ١٢) Manca nel Ms.

## الباب الثاني عشر

من كتاب مراصد الأطلاع على أسماء الامكنة والبقاع لينقوت ايضا

قل اثرننت<sup>2</sup> مدينة بصقلية،

أشقونيل<sup>3</sup> بالضم ثم السكون وحتم القاف والواو ساكنة والباء موحدة

مضمومة ولام مدينة في ساحل جزيرة صقلية،

أظرايتش بكسر الباء الموحدة والقون والشين معجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى جهة المرباطية،

بتيينق (بطينق ا.ا) بالفتح ثم التشديد والسر وياء ساكنة ونون

مفتوحة وقف مدينة في ساحل جزيرة صقلية،

بقطس (بقطش ا.ا) بالفتح ثم السكون وفتح الدال والسين مهملة

مدينة بجزيرة صقلية،

بلرم بفتح أوله وتاليه وسكون الراء وميم معناه بلغة الروم المدينة

وفي اعظم مدينة في جزيرة صقلية على شاطئ البحر مدينة كبيرة

سورها شامخ يقال ان ارستاطائيس معلق في خشبة في هيكلها،

<sup>1</sup>) Dalla edizione dei signori Janyboll e Gaal, Leyde 1850  
— 54.    <sup>2</sup>) Otranto in Calabria.    <sup>3</sup>) Nei dipl. dell' XI. se-  
colo Scappellum.

بَلْثَوِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَقَعْدٌ وَضَمَّ النُّونَ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَهَاءٌ مُوَحَّدَةٌ

بَلِيدَةٌ بِجَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ١

وَقَلْعَةٌ بَلُوطٌ بِصَقْلِيَّةٍ ٢

بُونُفَاطُ ٣ يَكْسِرُ الْفُتُونُ وَتَاءُ وَالْفِ وَتَاءُ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي وَسْطِ جَزِيرَةٍ

صَقْلِيَّةٍ ٤

الْبَيْبَاوُ ٥ (الْبَيْبَاوُ؟) مَدِينَةٌ بِجَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ وَهِيَ ذَنْبُ الْجَزِيرَةِ ٦

تَرْبُولَةُ ٧ بِالْفَتْحِ قَلْعَةٌ فِي جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ٨

قَرْمَةٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ بَلَدٌ فِي جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ كَثِيرُ الْبَرَاغِييَمِ

شَدِيدُ الْحَرِّ ٩

جَالِصَةٌ ١٠ بِضَمِّ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَتَسْكِينِ الْهَاءِ كَذَا تَتَلَقَّظُ بِهَا مَدِينَةٌ

فِي وَسْطِ جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ١١

جَطْلِينَ ١٢ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَهَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيِ مَيْبَلَصٍ فِي

جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ١٣

جُفْلُوذٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَضَمُّ اللَّامِ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَالذَّالِ مَعْجَمَةٌ

مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ بِهَا قَلْعَةٌ فَوْقَ جَبَلٍ عَلٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ١٤

جَنْشٌ بِكَسْرَيْنِ وَقَائِدٍ مُشَدَّدَةٍ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ بَلَدٌ فِي سَوَاحِلِ

جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ١٥

وَحَالِصَةٌ مَدِينَةٌ بِصَقْلِيَّةٍ ذَاتُ سَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ يَسْكُنُهَا السُّلْطَانُ

١) Nei dipl. arabo-latini del XII. secolo *Bonifatum* e بُونُفَاطُ

٢) *Lilybaeum*. ٣) Forse *Trabilis* di un dipl. del XII. seo. ٤) Un

dipl. arabo-latino del XII. secolo ha *Jaleci* e جَالِصُو ٥) Un

dipl. arabo-latino del XII. secolo ha *Jatini* e جَطْلِينَةُ

واجناده على البحر وقيل في الآن محلة في وسط بلرم وبلرم<sup>١</sup> محيط

بها،

ودمش بتشديد النون من مدن صقلية بلى البحر،

سردانية بالفخ ثم السكون ثم دال مهلهلة وبعد الالف نون مكسورة

وباء آخر الحروف مفتوحة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس بعد

صقلية وأقربطش أكبر منها وقيل في مدينة بصقلية،

سرقوسة بالنص ثم السكون ثم قاف وسين بعد الواو أكبر مدينة

جزيرة صقلية،

سمطار قيل قرية في جزيرة صقلية،

شقة من مدن صقلية،

وبصقلية موضع يقال له صقلب<sup>٢</sup> ويقال لها أيضا حارة الصقلانية بها

عيون جزرية،

صقليات بثلاث كسرات وتشديد اللام قيل موضع بالشام،

صقلية كانى قبلها ألا أنها موحدة وبعض يقول بالسين وأكثر أهلها

يفتحون الصناد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة إفريقية مثلثة

الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها خمسة

عشر يوما بينها وبين رقة وفي مدينة في البر الشمالي الشرقي الذي

عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الفاروس<sup>٢</sup> لاضول جهة منها

<sup>١</sup>) Supplisco questa parola dal معجم v. qui a pag. III

<sup>٢</sup>) Così credo si debba correggere il testo che non ha punti diacritici nel Ms. di Leyde, ed è stampato الفاروق, secondo quel di Vienna. Correggo secondo il معجم (qui innanzi pag. II) il



أشاعة عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى منشيكي وبين  
الجزيرة والفريقية مائة وأربعون ميلا إلى أقرب المواضع بالفريقية وهو  
الموضع المسمى إقليبيية وهو يومان للريح الطيبة أو أقل وفي جزيرة  
حصينة كثيرة البلدان والقري والامصار قيل أن لها ثلاث وعشرون  
مدينة وثلاثة عشر حصنا ١

طرننت مدينة بصقلية ٢

طبرمين بفتح أوله وناتيه وسكون الراء وكسر الميم ثم باء مثناة من  
تحت ونون قلعة بصقلية حصينة ٣

طرابنش ٤ مدينة بجزيرة صقلية ٥

طرغة (طرغة ١) بلدة على ساحل صقلية تقابل جزيرة يابسة ٦

علقنة باسم الرجل مدينة على ساحل جزيرة صقلية ٧

قرلن (قرلن ١) بصمر أوله وناتيه وتشديد اللام وسكون انواو  
وأخره نون مدينة بنواحي ٣ صقلية ٨

قصر يان بالباء المثناة من تحت والفاء ساكنة ثم نون معكسورة

وبعدها هاء ساكنة أو ألف وفي رومية اسم لمدينة كبيرة بصقلية

على سن جبل يشتمل سورها على زروع وبساتين وعيون ومياه ٩

قطالمة بتخفيف الباء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال

طول جهة منها: passo seguente che nel testo stampato si legge: ١) È in Calabria. ٢) Sopra ha dato il nome  
الساعة الخ ٣) Segno, come più giusta,  
stesso con la lezione اطرابنش la lezione del Ms. di Vienna, in vece di سواحل che ha quel di  
Leyde.

فطانية وفي مدينة كبيرة على البحر في سفح جبل أنبار تعرف  
مدينة الفيل قديمة البناء فيها آثار عجيبة منها كنائس مفروشة  
بالرخام الخضر وفيها صورة فيل تسميت المدينة به  
قضانة قل ابن خرورى في مدينة بحيرة صقلية بها شهداء في مقبرة  
شرقيها

قوصر (قوصرة ١) بالفتح ثم السكون والمصاد مهملة جزيرة في بحر  
الروم بين المهدية وجزيرة صقلية خربت  
كركننت بالفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الالف الثانية ثم نون ساكنة  
وآء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية  
كركود ضبعة من ضياع سفاقس بصقلية  
كرقبلا (كرينة؟) مدينة بصقلية على البحر  
مازو بالفتح الزاوي وآخره راء مدينة بصقلية  
مرسى على مدينة على ساحل جزيرة صقلية  
مسيبي بالفتح ثم السين المشددة المكسورة وباء تحتها نقطتان ساكنة  
ونون مكسورة وباء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية عما يلي  
الروم مقابل ريو وهو بلد في بر قسطنطينية يرى من مسمي أهله  
مصلحة بلدة بصقلية في طرف جبل النار

<sup>١</sup>) Ambo i Mss. hanno così. Nel testo è corretto a ragione  
بالخریطية; ma credo vi sia qualche lacuna e che due ville dello  
stesso nome fossero state l'una presso Sfax, l'altra in Sicilia. V.  
la nota 15 a pag. ٨٣ del presente volume. V. anche il  
مجمع articolo qui a pag. ١٣٦

ملاص بالنسر وصاد مهيلة قلعة حصينة في سواحل جزيرة صقلية ٢

ميلاص ١ من مدن صقلية ٢

ميناو مدينة بصقلية ٢

الباج قلعة بصقلية ٢

بائه بنشديد النون وسكون الهاء قلعة من قلاع جزيرة صقلية  
مشهورة ٥

### الباب الثالث عشر

من كتاب المشترك وضعنا والمفترق صقعا لياقوت أيضا ٢

قال في باب خالصة وخائصة مدينة بحيرة صقلية لها ٣ سور من حجارة  
يسكنها السلطان واجناده وفي محلة ٤ في وسط بلرم مدينة صقلية ٢  
وقال في باب القصر وقصر بائه ٥ والى والف ونون مكسورة مشددة وحاء  
ساكنة كلمة (جمجمة) رومية اسم لمدينة كبيرة بحيرة صقلية على  
سن جبل ٢

١) È lo stesso nome di Milazzo con altra ortografia.

٢) Dalla edizione del Wustenfeld: Jacot's Moschitarik. Göttingen  
1846. S. ٣) Var. ذات ٤) Var. محلة

وقال في باب مازر يفتح النراى وتغديهما على الراى مازر مدينة تجزيرة  
صقلية معروفة ينسب اليها المازوى شارح الموطأ لمالك  
وقال في باب وطان وودان مدينة بالبريقية ينسب اليها ابو الحسن على  
ابن ابي اسحاق الوداني صاحب الديوان بصقلية له قصائد وشعر  
منه

من يشتري منى النصارى بلبلة لا قرى<sup>١</sup> بين نجومها وهما<sup>٢</sup>  
ذكره ابن الفطاح<sup>٣</sup>

<sup>١</sup>) Questo verso si legge nella خريدة d'Imād-ed-dīn da Ispahan, Ms. di Parigi, *Anc. Fonds* 1375 fol. 34 recto, e Ms. del British Museum, Bibl. Rich. 7593 fol. 27 recto. <sup>٢</sup>) I Mss. citati النجوم <sup>٣</sup>) Il Ms. di Parigi فوق <sup>٤</sup>) Seguono nella خريدة questi altri due versi:

دارت على فلكه السماء وحسن قد درنا على فلكه من الآداب  
واني الصباح فلكي وكانسه شيب اطل على سواد شهاب  
Dove ho corretto فلكي la lezione di ambo i Mss.



## الباب الرابع عشر

من مختصر جغرافية

لمور الدين علي بن موسى بن سعيد المغربي الاندلسي<sup>1</sup>

**الفصل الأول** قلعة جزيرة قوصرة<sup>2</sup> تلك جلب منها سرجة<sup>3</sup> القين  
والقطران<sup>4</sup> ويلتقط من شجر الصبرة<sup>5</sup> وبها المصطكى وفي للمسلمين  
تحت عهد فرنج صقلية وبينهما مجراء ومعظم صقلية في الاقليم  
الخامس وفي شرقي الحمامات على الساحل مدينة سوسة ومنها فتح  
المسلمون جزيرة صقلية<sup>6</sup>

**الفصل الثاني** قلعة جزيرة ابدوشية<sup>7</sup> خالية قارى<sup>8</sup> اليها  
الراكب وتسقى منها الماء وفي شماليها تقع صقلية<sup>9</sup>

**الفصل الثالث** قلعة جزيرة صقلية المشهورة ذات المدن والجزل<sup>10</sup>

<sup>1</sup>) Ms. A, Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1906, esemplare passato per le mani di *Abulfeda*, di cui si veggono note marginali in qualche foglio; Ms. B, della Bodlejana di Oxford, Seld. Arch. A. sup. 76, Catalogo tom. I. p. 220. N. MCV. che ha due titoli: كتاب بسط الارض في طولها والعرض e كتاب الجغرافية

<sup>2</sup>) A fol. 61 recto. <sup>3</sup>) Il Ms. والقطن <sup>4</sup>) Il Ms. انحر

<sup>5</sup>) A fol. 68 verso. <sup>6</sup>) Il Ms. ابدوشية <sup>7</sup>) Il Ms. بارى

<sup>8</sup>) A fol. 83 recto; B pag. 91. <sup>9</sup>) B مدن وجبل B. Di qui alla voce الفرنج manca in B.

والانهار وقد كانت صفة<sup>١</sup> للمسلمين ثم صفة للفرنج وطولها مجراوان<sup>٢</sup>  
 اعنى مايتا ميل<sup>٣</sup> وعرضها مجراء وقليل الى عشرين ميلا<sup>٤</sup> وقاعدتها  
 مدينة بلرم حيث الطول خمس وثلاثون درجة والعرض ست  
 وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة<sup>٥</sup> وفي تقع<sup>٦</sup> على البحر وتقع<sup>٧</sup> مدينة  
 وفي<sup>٨</sup> تقابل ارض<sup>٩</sup> الفرنج عند الحجاز حيث الطول ست وثلاثون  
 درجة غير عشرين<sup>١٠</sup> دقيقة والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمس  
 عشرة دقيقة<sup>١١</sup> وبها البركان المشهور في جزيرة صغيرة في جهة  
 مدينة<sup>١٢</sup> وبينها وبين طرابلس ثلاث مجار<sup>١٣</sup> وبين جنبها الشرق  
 وحضر<sup>١٤</sup> تونس مجراء او<sup>١٥</sup> ستون ميلا وصقلية في الشرق والحجاز<sup>١٦</sup>  
 ستة اميال الى ريو<sup>١٧</sup> من ساحل قلورية وطوله من الجنوب الى الشمال  
 عشرين ميلا وعند مدينة مينا يقال ان الاسكندر صنعها فقرأ في  
 الحجر<sup>١٨</sup> ٥

<sup>١</sup>) Il Ms. صفت <sup>٢</sup>) مجراوين <sup>٣</sup>) Questo passo manca in A. In vece di مايتا si legge nel Ms. مايتين <sup>٤</sup>) Questo passo, cominciando da عرضها manca in B. <sup>٥</sup>) ويقع عليه A <sup>٦</sup>) In vece di questo due parole, B ha ونصف <sup>٧</sup>) Manca in A. <sup>٨</sup>) مدينة B <sup>٩</sup>) التي A <sup>١٠</sup>) B <sup>١١</sup>) In B manca <sup>١٢</sup>) وخمس عشرة B ha غير الخ <sup>١٣</sup>) In vece di <sup>١٤</sup>) Manca in B da في <sup>١٥</sup>) Manca in B <sup>١٦</sup>) I due Mss. و. Veggasi per la correzione che ho fatto, l'altro squarcio d'Ibn-Sa'id pag. ١٢٨ lin. 8 e il paragrafo estratto da Abulfeda. <sup>١٧</sup>) Di qui alla voce ميلا manca in B. <sup>١٨</sup>) في حجر ما لها بطين A <sup>١٩</sup>) Il Ms. ريو

الفصل الرابع قل<sup>١</sup> ويقع في هذا الجزء مدينة لوشيرة<sup>٢</sup> التي اسكن  
الانبرور فيها المسلمين الذين اخرجهم من صقلية<sup>٣</sup>

### الباب الخامس عشر

من كتاب اليمدني لابن سعيد ايضا<sup>٤</sup>

قل<sup>٥</sup> قد بعد هذه الجزيرة صقلية<sup>٦</sup> وفي تقطع عرض البحر عن الجموب  
الى انشمل وضول هذه الجزيرة سبعون فرسخ وتلك عرضها اقرب  
السواحل اليها راس الجبل الذي على راس مدينة تونس وبينهما<sup>٧</sup>  
وبين افريقية أربعون ميلا وبينها وبين بلاد الفرنج خليج من عشرة  
اميل وعلى هذا الخليج جزيرة صقلية<sup>٨</sup> وفي مشرق هذه الجزيرة الجناح  
الاخضر<sup>٩</sup> ويليها في المغرب جبل انبركان وفيه نار عظيمة تتأجج وتتأكل  
مع قههم اندعم لها في راس هذا الجبل متنافس ترفر عليها النار فاذا  
كان بالليل ظهرت تلك النيران في الهواء تتقدد واذا كان النهار  
يطلع منها دخان يغطي<sup>١٠</sup> الجو وهذه النار ترفر ثلاث ا<sup>١١</sup> زغرات في

<sup>١</sup> A fol. 95 verso, Clima VI. sezione (جزء) 2<sup>a</sup>. <sup>٢</sup> Ms. della Bodlejana di Oxford, Laud 317. V. Catalogo, tom. I. p. 188. N. DCCCLXXIV. e tom. II. p. 230. N. CCLXIII. Copia piena di errori, con fogli tronchi e trasposti. Non ha frontispizio, e per che contenga due opuscoli diversi, con un sol titolo, che non trovasi in *Hagi-Khalifa*, e che è scritto a inchiostro rosso al principio del Ms., dopo le formule religiose. <sup>٣</sup> fol. 39 recto. Veggasi il capitolo di Zohri. <sup>٤</sup> Il Ms. صقلية <sup>٥</sup> Il Ms. وبينهما <sup>٦</sup> Il Ms. الاخضر ? v. Zohri. <sup>٧</sup> Il Ms. النار <sup>٨</sup> Il Ms. فلهوا تتناقر <sup>٩</sup> Il Ms. في الخ <sup>١٠</sup> Il Ms. في الخ

السنة في كثر زهرة سبعة ايام فترمي بشار عظيم يغطي الاثاق  
 يصعد<sup>1</sup> في الهواء قدر مايتى لراع ثم يوقع في البر<sup>2</sup> فيصير جمر<sup>3</sup>  
 مبقية ثم يصير حجارة يقل المسعودي في كتاب مروج الذهب ان  
 هذه الجمر لك تخرج من النار فتصير حجارة منها على صفة<sup>4</sup> بى آدم  
 منهم الشيوخ والعجوز والصبي وقد راينا من ابصر<sup>5</sup> ذلك ولم يذكر  
 ما قل المسعودي غير انها تصير حجارة ولقد رايت من هذه الحجارة  
 شيئا كثير<sup>6</sup> الا انها منها اصغر ومنها مور<sup>7</sup> واذا جعلت<sup>8</sup> منها في  
 الماء البارد الجارى اسودت<sup>9</sup> ولقد تسود من غير ماء وذلك من طول  
 مكثها<sup>10</sup> وهذه الجزيرة كثيرة الانهار والعيون والفواكه والارزاق والظن  
 الكثير والمبعة السائلة ويوجد<sup>11</sup> في هذا البحر المرجان ولا يوجد في  
 غيره وهذه الجزيرة تضاف الى<sup>12</sup> بلاد الافرنج لان الافرنج قد ملكوا<sup>13</sup>  
 الطريقة فيما مضى من الزمان

1) Leggo così per conghietura. 2) تلاه Ms. 10) بغطى  
 3) Ms. صيغة 4) Indistinto nel Ms. 5) البحر Ms. 2)  
 6) Ms. اجعلت 7) Ms. شئ كثير 8) Ms. ابص 9) Ms.  
 10) Ms. وبوجدان 11) Ms. مكتها 12) Ms. اسودة 13) Ms.  
 14) Par che manchi qualche parola. 15) Ms. تطاف الا



## الباب السادس عشر

من كتاب عجائب المخلوقات وعجائب الموجودات

تصنيف الامام العالم زكرياء بن محمد بن محمود القزويني<sup>١</sup>

**الفصل الاول** فصل في جيواته (يعني بحر المغرب) قال: الحيوانات العجيبة في هذا البحر كثيرة منها ما حكى عبد الرحمن بن هارون المغربي عنها في مجلس الجاني قال ركبنا هذا البحر سنة ثمان وثمانين ومائتين اريد المغرب فوصلنا الى موضع يقال له البرطون<sup>٢</sup> ومعنا غلام صقلي معه صنارة<sup>٣</sup> قالها في البحر فصاد بها سمكة نحو الشبر فنظرنا فاذا خلف اذنها اليمنى كتابة لا اله الا الله وفي قفاحها محمد وخلف الاذن اليسرى رسول الله ﷺ

**الفصل الثاني** جبل صقلية قال: وصقلية جزيرة في وسط بحر المغرب منها ما ذكره ابو علي<sup>٤</sup> الحسن بن يحيى في تاريخ صقلية قال انه جبل مطلق على البحر دورته ثلاثة ايام بقرب طبرمين فيه اشجار كثيرة واكثرها البندق والصنوبر والارز وحوله ابنية كثيرة وفيه اصناف الثمار وفي اعلاه منافس كبريتية يخرج منها النار والدخان

<sup>١</sup> Dal testo pubblicato dal Dr. Wüstenfeld, a Göttinga, 1849, col titolo: Zaccaria Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Cosmographie. Confrontato coi Mss. di Parigi Anc. Fonds 864. 865. 866. 867, i quali han poche varianti; e queste non meritano di andar notate. <sup>٢</sup> Ed. Wüst. p. 110. <sup>٣</sup> Così tutti i Mss. di Parigi.

<sup>٤</sup> Così il Ms. Anc. F. 864. <sup>٥</sup> Ed. Wüst. p. 111.

<sup>٦</sup> Il Ms. Anc. F. 866. pag. 110 verso ابو الحسن بن يحيى

ورما جالت النار منه الى بعض جهاته فاحترق كل ما مرت به وتصبّر  
مثل خبث الحديد ولا ينبت ذلك المحترق شيئا ابدا ولا يمشى  
فيه دابة وهو اليوم ظاهر يسميه الناس الاخيشان<sup>١</sup> وفي اعلى هذا  
الجبل السحاب والثلج والامطار دائمة لا تكاد تقلع عنه في صيف  
ولا شتاء والثلج لا يغارق اعلاه في الصيف وأما في الشتاء فيعمر  
الثلج اوله وآخره وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء كانوا يرحلون الى  
جزيرة صقلية للنظر في عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه  
فترى بالليل نار عظيمة تشتعل على قلته وبالنهيار دخان عظيم وفيه  
معدن الذهب ولذلك اسمع عند الروم جبل الذهب وفي بعض  
النسب سالت النار من هذا الجبل الى البحر واقهر واهل طبرمين  
وغيرهم كانوا يستضيئون بصمومها<sup>٢</sup> اباما كثيرة ومنها جبل فيه مناجس  
تنبع منها النار ثم تنطفئ قط ويضيء بالليل للسيارة البعيدة فان  
حملت منها الى موضع آخر لم تبقى<sup>٣</sup> ٥

**الفصل الثالث** عين صقلية قلّة صقلية جزيرة عظيمة في بحر  
المغرب بها عيون كبريتية تنبع منها نار ثم تنطفئ قط تضيء بالليل  
للسيارة البعيدة فان حمل الناس منها الى موضع آخر لا تبقى بل  
تنطفئ ٥

<sup>١</sup>) Il Ms. dell' آثار البلاد Bibl. di Parigi, Sup. Ar. 658, ha  
معجم <sup>٢</sup>) Si confronti tutto questo squarcio con Jakel  
pag. 11a del quale per copiato. <sup>٣</sup>) Ed. West, p. 117

## الباب السابع عشر

من كتاب آثار البلاد واختبار العباد للقرطبي أيضا<sup>١</sup>

**الفصل الأول من الاقليم الثالث** قلّة بلرم مدينة بحزيرة صقلية في بحر المغرب قل ابن حوقل الموصلى بها عيكل عظيم سمعت ابن ارسطاطالس فيه في شي من الخشب معلق والنصارى تعظم قبره وتستسقى به لاعتقاد اليونانيين فيه قل ورايت فيها من المساجد اكثر ما رايت في شي من البلاد حتى رايت على مقدار غلوة سلم اكثر من عشرة مساجد ورايت بعضها تجاه بعض فسالت عن ذلك فقالوا القوم لا تتفاح ادمعتم لا يرضى احدكم ان يصلى في مساجد غيره ويكون له مسجد لا يصلى فيه غيره ٥

**الفصل الثاني** قلّة صقلية جزيرة عظيمة من جزائر اهل المغرب مقابلة لاثريقية وفي مثلثة الشكل بين كز زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وفي حصينة كثيرة البلدان والقرى كثيرة المواضع جدا من الخيل والبغال والحمار والبقرة والغنم والحيوانات الوحشية ومن

<sup>١</sup>) Dal testo pubblicato dallo stesso Dr. Wüstenfeld. Göttinga 1848. Confrontato coi Mss. di Parigi Sup. Ar. 658. 916 e 917 che han poche varianti e di poco momento. Il 917 col titolo di عجائب البلدان è copia dell' آثار البلاد. Il 916 è più breve del testo di Wüstenfeld e sembra prima compilazione postillata dall' autore medesimo, o da altri. <sup>٢</sup>) Ediz. Wüst. p. 14 <sup>٣</sup>) Ediz. Wüst. p. 143. Nel Ms. S. Ar. 917 fol. 68 recto la Sicilia è messa anche nel terzo clima.

فصلها أن ليس بها ماد يذاب أو يترقق أو أثره وبها معدن الذهب  
والفضة والفضة والرصاص والحديد وكذلك معدن الشب والاحل  
والزاج ومعدن الفوشائر ومعدن الزبيق وبها المياه والأشجار والمزارع  
وانواع الفواكه على اختلاف أنواعها لا تنقطع شتاء ولا صيفا وأرضها  
تنبت الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة الذكر إلى أن فتح  
المسلمون بلاد الأندلس فهرب أهل الأندلس إليها وعمرها حتى كانت  
في أيام بني الأغلاب في ولاية المأمون فبقيت في يد المسلمين مدة  
ثم ظهر عليها القفار وفي الآن في أيديهم وبها الجزيرة جبال شاهقة  
وعيون غزيرة وانهار جارية ونزعة عجيبة قال ابن حمدان وهو  
يشتمق إليها

نكرت صقلية واليهوى يهيج للنفس تذكراها

فإن كنت أخرجت من جنة فلي أحدث أخبارها

ذكر أن دورها مسيرة سنة عشر يوما وقطرها مسيرة خمسة أيام وفي  
علوها من الثمرات والمياه والأشجار والمزارع والفواكه بها جبل يقال له  
قصر بانة وهو من عجائب الدنيا على هذا الجبل مدينة عظيمة  
شاهقة وحولها مزارع وبساتين كثيرة وفي شاهقة في الهواء وكل ذلك  
يحيط به باب المدينة لا طريق إليها إلا بذلك الباب والانهار تنفتح  
من أعلاها وبها جبل النار ذكر أبو علي الحسن بن يحيى أنه جبل<sup>2</sup>

<sup>1</sup>) I Mss. adoperati dal Wattenfeld قصر بانة. Così anche quei  
di Parigi, fuorchè il Sup. Ar. 658 che ha قصر بانة <sup>2</sup>) Con-  
tinua come nell' عجائب المخلوقات al paragrafo جبل صقلية qui



الخ ..... لا يستطيع أحد من الدنو إليها فان اقتبس منها طعمت  
 اذا فارقت موضعها<sup>١</sup> وبها البركان العظيم قال احمد بن عمر العذري  
 ليس في الدنيا بركان اشنع<sup>٢</sup> منه منظرا ولا اعجب مخبرا<sup>٣</sup> فاذا هبت  
 الريح سمع له دوى عظيم كالرعد القاصف ويقطع من هذا البركان  
 القبريت الذي لا يوجد مثله<sup>٤</sup> وقال ايضا بها آثار ثلاث يخرج منها  
 من اول الربيع الى آخره زيت النفط فينزل في هذه الآثار على درج  
 وتقع<sup>٥</sup> النازل ويستد مخره فان تنفس في اسفلها هلك من ساعته  
 يغترف ماءها ويجعله في اجنات فما كان نفطا علا فاجتمع ويجعل في  
 القوارير

**الفصل الثالث من الاقليم الخامس** قل<sup>٦</sup> مائة جزيرة يتسرب  
 جزيرة الاندلس عظيمة الخيرات كثيرة البركات طولها نحو ثلاثين  
 ميلا وفي أهلة وبها مدن وقرى واشجار وانهار غراها الروم بعد  
 الاربعين والاربعماية خاربون<sup>٧</sup> وطلبوا منهم الاموال والنساء فاجتمع  
 المسلمون وعدوا انفسهم وكان عدد عبيدهم اكثر من عدد الاحرار  
 فقالوا لعبيدهم خاربوا معنا فان ظفرت فانتم احرار وما لنا لنم وان  
 توانيتم قتلنا وقتلتم فلما وافى الروم حملوا عليهم حملة رجل واحد

innanzi pag. ١٣٨ lin. 10 fino alle parole عظيم pag. ١٣٩

lin. 4 e segue لا يستطيع<sup>١)</sup> Dal principio del presente para-

grafo fino a questo luogo, Kaewini copia e scorcia il paragrafo

analogo del معجم البلدان pag. ١١٤ a ١١٧<sup>٢)</sup> S. A. 658

ونسقن<sup>٤)</sup> S. Ar. 658. <sup>٣)</sup> Così il S. Ar. 658. <sup>٥)</sup> ايشع

Forse va letto وينقن<sup>٦)</sup> Ed. Wüst. p. ٣٧٣. Ms. Sup. Ar.

917 fol. 223 verso.

ونصرهم الله فهزمهم وقتلوا من الروم خلقا كثيرا ولحق العبيد بالاحرار  
واشتدت شوكتهم فلم تغرهم الروم بعد ذلك ابداً، ينسب اليها ابن  
السمطى<sup>١</sup> الشاعر المالطى كان آية في نظم الشعر على البديهة قل  
ابو القاسم ابن رمضان المالطى<sup>٢</sup> اتخذ بعض المندسين بمالطة ملكها  
صورة تعرف بها اوقات ساعة النهار وكانت ترمى بذائق على الصنماج<sup>٣</sup>  
فقلت لعبد الله بن السمطى<sup>٤</sup> اجز هذا المصراع

جارية ترمى الصنم<sup>٥</sup> قتال

بها القلوب تفتحهج

كل من احكامها<sup>٦</sup> الى السماء قد هرج

وطالع الافلاك عن سر البروج والدرج

كأنه يقرأها من حفظه<sup>٧</sup>

### الباب الثامن عشر

من كتاب نخبة الدُّعَر وعجائب البر والبحر للشبح شمس الدين

ابن عبد الله محمد بن ابى طالب الانصارى الصوفى الدمشقى<sup>٨</sup>

الفصل الاول قال فى الفصل الثالث من الباب الخامس<sup>٩</sup> من جزائر

<sup>١</sup>) Ms. S. A. 917 السمطى <sup>٢</sup>) Nella خزينة القصر di 'Imad-ed-din da Isbahan è dato il nome di رمضان بن محمد الرحمن بن عبد الرحمن بن رمضان è dato il nome di رمضان che si vedrà a suo luogo. <sup>٣</sup>) Ms. S. A. 917 الصنماج <sup>٤</sup>) Ms. S. A. 917 السمطى <sup>٥</sup>) Così il Ms. S. A. 917. <sup>٦</sup>) A Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Anc. Fonds 581; B Ms. della Bibl. pubblica di Leyde 464. Warn. nel catalogo del Dozy tom. II. p. 134. N. DCCCXXXV. <sup>٧</sup>) A fol. 71 verso; B fol. 104 verso.

البحر الرومى جزيرة صقلية وفي حيل أفرقية فلما كانت في ابدى  
المسلمين كانت في العلم<sup>١</sup> وكثيرة العلماء والادباء<sup>٢</sup> والفضلاء مصاحبة  
الاندلس وشكلها مثلث يحيط بها خمسمائة ميل كثيرة الجبال<sup>٣</sup>  
والشجر والثمار والانهار والمدن والحصون على السواحل منها<sup>٤</sup> ومن  
مدنها المشهورة<sup>٥</sup> بلرموة وبها يكون الملك ولها ربح<sup>٦</sup> وكانت قصبة  
للجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس<sup>٧</sup> منها الى الخالصة  
وفي محدثة بنيت في ايام القاطرة<sup>٨</sup> ابن القاسم بن<sup>٩</sup> المهدي سنة  
خمس وعشرين وثلاثمائة ومدينة قضانية وكانت عظيمة فاحرقها  
البركان الذي<sup>١٠</sup> في الجزيرة قينا الانبرور مدينة عوضها وسموها غسقطارة<sup>١١</sup>  
ومدينة مسيني وفي على احد اركان الجزيرة ومدينة سرقوسة<sup>١٢</sup> وفي  
على الركن الآخر والبحر يحلق بها من ثلاث جهاتها ولها قنطرة  
يجاز عليها الماء<sup>١٣</sup> ومن بلاد الجزيرة البرية<sup>١٤</sup> الشاقة وماز وكر كنت<sup>١٥</sup>  
وتوطس<sup>١٦</sup> وشكله<sup>١٧</sup> وطبرمين<sup>١٨</sup> وقصريانة<sup>١٩</sup> ورغوش<sup>٢٠</sup> وعنفلة<sup>٢١</sup>

<sup>١</sup>) Queste due voci mancano in B.    <sup>٢</sup>) Manca in B.    <sup>٣</sup>) الجبال A.  
<sup>٤</sup>) Manca in B.    <sup>٥</sup>) Manca in B.    <sup>٦</sup>) Queste due voci mancano in B.  
<sup>٧</sup>) بامر الله    <sup>٨</sup>) Manca in A. Si aggiunga الله    <sup>٩</sup>) أنعقل الرأس A.  
<sup>١٠</sup>) A aggiugne كان    <sup>١١</sup>) Agosta.    <sup>١٢</sup>) Manca in ambo i Mss.  
<sup>١٣</sup>) B الية    <sup>١٤</sup>) Sbagliato in ambo i Mss. in guisa diversa.  
<sup>١٥</sup>) وكر كبت A.    <sup>١٦</sup>) البرية A. Credo vada letto    <sup>١٧</sup>) Nel solo A.  
<sup>١٨</sup>) وشكله A.    <sup>١٩</sup>) وتوطس B.    <sup>٢٠</sup>) وقصريانة A.    <sup>٢١</sup>) وشكله B.  
<sup>٢٢</sup>) وقصريانة B.    <sup>٢٣</sup>) وطبرمين A.    <sup>٢٤</sup>) وشكله B.    <sup>٢٥</sup>) وعنفلة A.  
<sup>٢٦</sup>) Si tratta di Gaeta trasposta in Sicilia, ovvero di Entella?  
<sup>٢٧</sup>) وعروس A.    <sup>٢٨</sup>) وعنفلة B.

ورمطة<sup>1</sup> واميش<sup>2</sup> وبرتية<sup>3</sup> وغيرها<sup>4</sup> ما لا فائدة في ذكرها<sup>5</sup> وبهذه<sup>6</sup>  
 الجزيرة أربع عشرة رستاقا كبيرا<sup>7</sup> وبالقرب من الجزيرة<sup>8</sup> جزيرة أخرى  
 ملاصقة لها وفي اطمه بركان<sup>9</sup> ترمى من نارها<sup>10</sup> حذفا<sup>11</sup> الى السماء  
 باجسام كالاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهواء ثم تسقط في البحر  
 على وجه الماء<sup>12</sup> ومنهجا حجارة حكة<sup>13</sup> الارجل وقبالة هذه الاطمه  
 جبل بالجزيرة يسمى جبل اللكام وهو شامخ مطلق على البحر وعلى  
 الاطمه<sup>14</sup> وفي ذيله اشجار البندق والارز والنقصيل<sup>15</sup> وفي اعلاه منفس  
 للغار مثل منفس الاطمه يخرج منه النار<sup>16</sup> ترى<sup>17</sup> ليلا من بعد<sup>18</sup>  
 بعيد في البحر وترى<sup>19</sup> دخانا بالنهار كذلك<sup>20</sup> وحولها رمال<sup>21</sup>  
 عظيم ناعم قد احاط بها<sup>22</sup> لا يظان خطوه<sup>23</sup> لاحد<sup>24</sup> لتعومته

1) ورمطة *B*. 2) واميش. Sbagliata al certo in ambo  
 i Mss. per modo che non saprei indovinar la giusta lezione.  
 3) Nel solo *A*; forse dee dire ثرمة 4) وغيرها *B*. 5) Questo  
 passo manca in *B*. 6) وهذه *A*. 7) Cominciando da أربع  
 manca in *B*. 8) Nel solo *A*. 9) ياتها *B*; نهارها *A*. 10)  
 حكة *A*. 11) على وجهه في الماء *B*. 12) In  
 ogni modo manca qualche parola, forse بها 13) Le due ultime  
 parole mancano in *B*. 14) شجر الارز والبندق *B*. 15) In  
 vece di questo passo da مثل in poi, *B* ha والمار *B*. 16)  
 ترمى 17) Manca in *B*. 18) Manca in *B*. 19) Manca  
 in *B*. 20) Manca in *B*. 21) Questo passo, da ناعم  
 in *B*. Forse si dee correggere به in luogo di بها, e qui in-  
 nanzi حوله, poichè il pronome va riferito a منفس non già ad  
 اطمه 22) خوضه *A*. 23) Manca in *B*.



وحاراة<sup>١</sup> اعاليه القريية من موقع النار<sup>٢</sup> ويخرج من هذا المنفس ايضا  
 حجارة اصغر من حجارة الاطمة وربما مالت<sup>٣</sup> وسالت منه الى بعض  
 جهاتها<sup>٤</sup> فانحرفها وتحرى ما تمر عليه وتجمعه كخبث الحديد<sup>٥</sup> ويزعمون  
 ركب البحر ان النار<sup>٦</sup> للذي بين عذيق الجبلين قتال وحرب بينهما<sup>٧</sup>  
 وكان اليونان<sup>٨</sup> يستعملون هذا الجبل جميل الذهب لما فيه من معادن  
 الذهب ومعادن اللبريت والنوبق وغير ذلك<sup>٩</sup>

**الفصل الثاني** قل<sup>١٠</sup> وجريرة مائنة طونها سبعون ميلا وهرضها  
 ثلاثين ميلا وبها مدينة مسماة باسمها<sup>١١</sup> وجريرة قوسرة جزيرة كبيرة  
 وبها مواضع متوحشة غير مسكونة ويزعم اهلها ان بها جان<sup>١٢</sup>  
 طاهرون للناس وان كل واحد منهم<sup>١٣</sup> يستمى شيطاناً

### الباب التاسع عشر

من تقويم البلدان للملك المؤيد عبد الدين

اسماعيل بن علي صاحب حماة المشهور بابي الفداء<sup>١٤</sup>

**الفصل الأول** قل في خامس الاقاليم العربية وهو الجزائر بالحبار

<sup>١</sup>) وحاراة *B* <sup>٢</sup>) Manca tutto questo passo in *B*. <sup>٣</sup>) Nel solo *A*. Credo che si debba leggere مالت che va riferita a حجارة; e che vi manchino altre parole tra le quali certamente النار <sup>٤</sup>) *A* جهاتها <sup>٥</sup>) Da وتجمعه manca in *B*. <sup>٦</sup>) Manca in *B*. <sup>٧</sup>) *A* عنهما <sup>٨</sup>) Mancano in *B* le ultime due parole. <sup>٩</sup>) *A* fol. 72 recto; *B* fol. 105 recto. <sup>١٠</sup>) Da وبها <sup>١١</sup>) *A* fol. 72 recto; *B* fol. 105 recto. <sup>١٢</sup>) *A* fol. 72 recto; *B* fol. 105 recto. <sup>١٣</sup>) *A* fol. 72 recto; *B* fol. 105 recto. <sup>١٤</sup>) Testo pubblicato dal Sigg. Reinoud e de Slane, Paris 1840 in 4. su i

الغربية صقلية من الاقليم الحقيقي الرابع في بحر الروم حذاء  
افريقية ضبط اسمها بفتح الصاد المهملة والقاف ثم لام وباء مثناة من  
تحت وهاء ⑤

قاعدة جزيرة صقلية بقرم وعند الاطوال طولها خمس وثلاثون  
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وعشر دقيقة وعند ابى سعيد  
طولها خمس وثلاثون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاثون  
دقيقة ⑥

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربى وبين تونس مجرى اوة ستون ميلا  
ودورها خمسمائة ميل وامام بلرم جبل ينبع منه عيون كثيرة صغار  
يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حذاء الزاوية فالزاوية  
الاولى شمالية وهناك الخصار الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة  
اميال والزاوية الثانية جنوبية وفي تقابل بر طرابلس من افريقية  
والزاوية الثالثة غربية وهناك بر كان النصارى في جزيرة صغيرة منقطعة  
شمالى الزاوية الغربية المذكورة وسنذكره في آخر الكتاب وشمالى  
صقلية بلاد قلوبية وصاحب صقلية في زماننا افرنجى من اقليتان  
اسم الريندريك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرابلس مازر  
جرجنت مسيني وقصريانة ⑦

Mss. di Parigi e Leyde. ١) Pag. ١٩٢. ١٩٣. ٢) Sogno la cor-  
rezione dei dotti editori che è confermata dai due passi di Ibn-  
Sa'ïd, qui innanzi pag. ١٣٥ lin. 9 e ١٣٦ lin. 8. I Mss. di Abul-  
feda hanno وستون ٣) I Mss. طرابلس

مدينة مسينة بفتح الميم وكسر السين المهملة المشددة وسكون  
 الماء المثناة من تحت وفتح النون ثم جاء طولها عند ابن سعيد  
 خمس وثلاثون درجة وأربعون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة  
 وخمس عشرة دقيقة ٥

ومدينة مسيني ومسينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي  
 مدينة مشهورة بكثرة العنب والتمر وهي في جانب الجزيرة المقابل  
 للقلقية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنياتها منها  
 وبالجزيرة أكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما  
 وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينة  
 بلرم ولها مدن كثيرة وتلقب أشهرها هاقان المدينتان أعني بلرم  
 ومسيني وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للمصري قال  
 الشريف الإدريسي ودور صقلية خمسمائة ميل ٥

**الفصل الثاني** وقال في ذكر جزائر بحر الروم ١ جزيرة قوصرة وهي  
 جزيرة قبالة إفريقية بالقرب من تونس وبينها وبين صقلية بحري  
 وهي في أواخر الأقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى ويجلب منها  
 النين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد  
 والراء المهملةين وهي آخرها جاء ٥

**الفصل الثالث** وقال في ذكر الجانب الشمالي من الارض بعد ذكر  
 بلاد التسفان ٢ وعن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في  
 البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والليل ليلًا

١) Pag. ١٨٨

٢) Pag. ٢٠٠

واسم احد الجبلين بِرْكَان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة  
وكاف وائف ونون واسم الآخر اِسْتَنْبِرِي بكسر الهمزة وسكون السين  
المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون الفون ثم ياء موحدة من تحت  
وراء مهملة وياء آخر الحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق  
وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة  
منقطعة في الشمال من صقلية ولا يعلم في العادة اشنع منظرا منه  
والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة اللفوف  
قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارة والدخان اخرى  
قال وكلما هاجت الريح اجتمع بذلك اللفوف تلال من الرمل كانتها  
مادة لتلك النار قال وفي تلك اللفوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى  
مثل نباح الكلاب ۞

**الفصل الرابع** وقال في ذكر الجاذب الشمالي قال ابن سعيد  
ونوشيرة من بلاد الانبرور ولما استولى الانبرور على صقلية نقل  
المسلمين من صقلية واسكنهم في نوشيرة المذكورة ۞



## الباب العشرون

من كتاب مسالك الابصار في مالكة الامصار

نُشَهِبُ الدِّينِ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى الْتُرْمَانِيَّ الْعَرُوفِيَّ

المعروف بابن فضل الله الكاتب الدمشقي<sup>1</sup>

**الفصل الأول** قال<sup>2</sup> وجزيرة قوصرة المقاربة لتونس وبها جماعة المسلمين تحت الذمة على مقرر لهم ومثل هؤلاء اذا كانوا تحت ايدي الفرنج يعرفون في بلاد المغرب بالمندجلين وجزيرة ملطنة وهي معاربة نظرابلس الغرب<sup>3</sup>

**الفصل الثاني** قال<sup>4</sup> وجزيرة البركان وليست بالبحيرة وبها جبل تنفذ فيه بعض الاحياء نار عظيمة يسمع بها بعض الاوقات دوى كثرعد القاصف وبها معزة بريّة وجزيرة الرأغب وبها مرسى للمراكب وآبار تزيدها المسافرين وجزيرة مليطمة وتلقاب تونس وبها الطيباء والمعز البرية وفي والبايسة من جزيرة الرأغب<sup>5</sup> وجزيرة بها معوز كثيرة برية وجزيرة ملطنة وبها مرسى مأمون يفتح الى الشرق وفي كثيرة الغنم والعسل والثمار<sup>6</sup>

<sup>1</sup>) Ms. della Bodlejana di Oxford, Pococke 191. Catalogo Tom. I. p. 195. N. CH e Tom. II. p. 599. Il titolo è dato un po' diverso da Ilagi-Khalifa, ediz. Flügel Tom. V. p. 506. N. 11,861.  
<sup>2</sup>) fol. 75 recto. <sup>3</sup>) Così il Ms. <sup>4</sup>) fol. 95 recto. <sup>5</sup>) Il Ms. معزة <sup>6</sup>) Il Ms. برن <sup>7</sup>) Manca la distanza. <sup>8</sup>) Manca il nome.

### الفصل الثالث قلا وجزيرة صقلية وفي من اجل جزائرها البحر

واظيبيها هواء واعذبها ماء وفيها يقول شاعرنا ابن حمديس<sup>2</sup>

بلداً اعزتها للجامة طوقها وكساها حلة ريشة الطاووس

وكان حاليك انشقاقى فهو وكان ساحات الديار ككورس

وان كان هذا ابن حمديس ليس له ان يصف بلده ويصرف اليه

مدد فقد ذكرها الشريف في كتابه المصنف لصاحبها رجاء<sup>4</sup>

وشكرها غيا اتي واحد منهما ببدع في اوصافها ولا قلا الا الصديق

فيها فانه ما عرفها الا من وصفها ولا ذكرها الا من شكرها ولقد

ولدت فضلاء وباجت<sup>7</sup> فيلاء ونيس<sup>8</sup> بها مثل بن حمديس لو لم

يكن منها رشوا<sup>9</sup> ولم يكن لها الا قوله<sup>10</sup>

يا كرم الى اللذات واركب لسيها سوابق اللبس لوان المراج

من قبل ان يرشق شمس الضحى ريق الغواذى من غفور الافاج

<sup>1</sup>) fol. 95 recto.

<sup>2</sup>) Aggiungo le vocali, i segni ortografici e, in molte lettere, anche i punti diacritici che mancano nell' originale. Non trovo questi due versi nel *dicón* di Ibn-Hamdís. <sup>3</sup>) Leggo مُنَدَّة. I dizionarii non danno questa voce

<sup>4</sup>) Il Ms. لصاحبه اجار <sup>5</sup>) Il Ms. مُنَدَّة plurale di مُنَدَّة

<sup>6</sup>) Il Ms. منم <sup>7</sup>) Nel Ms. non ha punti diacritici. <sup>8</sup>) Il Ms. وسكرها

<sup>9</sup>) Il Ms. او ليس <sup>10</sup>) Il Ms. وسواه

I seguenti due versi leggonsi anche presso Ibn-Khallikán, ed. Slane, tom. I. p. 177, ed. Wüstenfeld Fasc. IV. p. 11. N. f.v. La *Kasida* da cui son tolti si trova nel *diwan* d'Ibn-Hamdís; e mostra che questo poeta non alludeva affatto alla Sicilia, come suppone il nostro autore. Forse anco v'ha qualche errore in questo passo del testo

وكذلك قوله ذكرت صقلية الخ<sup>1</sup>

للفي صقلية فيما فُدِحت من ذكاء ومأخِذ من ذكاء مع ان كُتِب  
التواريخ<sup>2</sup> ومجاميع الادب محملة بمحاسنها مكبلا باحاسنها ونقد  
كان بها أيام الاسلام من امرائها<sup>3</sup> ملوك النباء واعيان ادباء ما منهم الا  
من يقصد له ويمدح ويقصد ويمتج<sup>4</sup> وكذلك من ملوكها انلقار ما  
برحوا يستملكت<sup>5</sup> الفضائل ويستمر بهم الغواصِل ومنهم الملك رجاء<sup>6</sup>  
وهو الذي على معرفته احوال البلاد وصنف له الشريف كتابه  
الموسوم بفن هذه المشرق وهو اصح كتاب في هذا الباب وانفق في  
تأليفه<sup>7</sup> الاعمار وانفق الاموال مع ما كان يوصف به هذا الملك رجاء  
من اتقان الحكمة الفلسفية والاشكل الهندسية وما يحكى عن ملوكها  
ما ينظم في سلوكها ان بعض بني رواحة وكان شاعرا ركب البحر في  
جماعة فصارع في اضطول صقلية واسم طوق ملكها واتشد

بغيره<sup>8</sup> ووقعت الرداء وكفيمته

ووقعت<sup>10</sup> للدينيا ووقعت للاخرى

اي ملكا جانت اساطيل جيشه

فاعظمت القتل واكثرت الاسرى

<sup>1</sup> Non replico questi versi notissimi, già dati a p. 101 e 102.

<sup>2</sup> Ms. التواريخ. Ho messo le vocali nella frase precedente. <sup>3</sup> Ms. امرائها. <sup>4</sup> Senza punti diacritici.

<sup>5</sup> Ms. برحوا يستملكت. <sup>6</sup> Ms. رجاء. <sup>7</sup> Ms. تأليفه. <sup>8</sup> Ms. بغيره. <sup>9</sup> Ms. وقعت. <sup>10</sup> Ms. وقعت.

واجربتها في لجة البحر ان جرى  
 فاسكرته جريا واجربتها بحر<sup>١</sup>  
 وكنا لما تجرى المقادير عصية  
 ركبتنا به والموج يحفظنا نعرا  
 وجاعت من الاسطول طير مستفة  
 احاطت بنا من كل ناحية قسرا  
 فقمنا اليه تأريسين لدفعه  
 تغالبه قهرا فعاجلنا قهرا  
 وما في سوى امر عجوز ومبينة  
 كترغب القطا لا تعرف الصنع<sup>٢</sup> والضرأ  
 تركتهم<sup>٣</sup> والله يعلم انهم  
 باصديق حال لا يريد به العرا  
 مغاليس في صر وشمل مشنت<sup>٤</sup>  
 اشد من الاسرى فيا ليمتهم اسرا  
 ولو انهم اسرى تلافوا بغبطة  
 فلنا لديمكم لا نجوع ولا نعرا

فأنلقه ومن عليه ووجهه الانا وزوده وجهه في مركب الى اخلاء ومن  
 امرائها المسلمين ابو الحسين احمد بن الحسين<sup>٥</sup> الثلثي ومنه شعره

<sup>١</sup> Ms. بحرأ    <sup>٢</sup> Idem.    <sup>٣</sup> Ms. واجربتها    <sup>٤</sup> Ms. الصنع  
<sup>٥</sup> Senza punti diacritici.    <sup>٦</sup> Ms. تركتهم    <sup>٧</sup> Ms. مشنت  
 ابو الحسين<sup>٨</sup> Secondo i cronisti il nome è الحسين بن ابي الحسين



شنييت البيض ان اشنمن شيرى  
 وتألق<sup>١</sup> الله ملكك فوادى  
 وهل يختار ذو عقل ولب  
 بياض<sup>٢</sup> المقلتين على السواد،  
 ومنام ابو القاسم عبد الله ابن سلمان<sup>٣</sup> الكلبى ومن شعره  
 تحنوا<sup>٤</sup> على المكرمات نوازعا  
 فكاكى للمكرمات حمير  
 واصلتهن<sup>٥</sup> كأنهن حبائب  
 وكهينه كنهن حريم،  
 منه قوله ما ان سمعت ولا رأيت بمثلهما  
 نار على ايدي السقاء تدار  
 وجلوتهما غلس الظلام فراعى  
 ان ظم في غلس الظلام نهارة،  
 ومنه قوله يا قتلى صبرا بطرف قاتل  
 ومعذبي وجدا<sup>٦</sup> بخد ناصر  
 ما زال دمعى فيك بالأسف<sup>٧</sup> ناظر  
 حتى حسبت الدمع بعض المناظر،

<sup>١</sup>) Il Ms. اذا شمن سبى وباباسى

<sup>٢</sup>) Il Ms. بياض

<sup>٣</sup>) Non si trova questo nome nei cronisti.

<sup>٤</sup>) Il Ms. تحنوا

<sup>٥</sup>) Il metro rende necessaria questa licenza poetica, tutte le volte che si replica il pronome *هن* nel presente verso.

<sup>٦</sup>) Il Ms.

<sup>٧</sup>) Il metro richiede questa licenza.

وجدا

ومنه قوله      كفى حزنا على البلوى مقامى  
 اخفن عداك دونك بالسلام  
 فجد بالنوم ان منعوك متى  
 لعل ان ازورك في المنام  
 رجوت بقلنسك شفاء  
 وهل يشفى السقام عن السقام  
 وما ابقى الجلم على عطفها  
 ولتى خفيت عن الجسام \*

**الفصل الرابع** \* وقد بَعَدَكَ بنا الاستطراد بما نحن بصدده وانما اردنا ان ننبه على هذه الجزيرة وما حوت فلما احببنا ان لا ندعها غائلة ولا ندعها عن حجابها الفاصلة<sup>6</sup> وان كنا لم نومه في الاندلس الى هذا بشاره ولا زينا<sup>7</sup> لها بفرار<sup>8</sup> الاداب فلما اكتفينا<sup>9</sup> بشهرتها وما ننبه عليه عند ذكر ملكتها فلما صقلية فانها ليست الان من شأنك الاسلام فنذكرها مفصلا<sup>10</sup> ونوشحها بعقد الدر<sup>11</sup> مفصلا<sup>12</sup> ثم نرجع الى ما نحن فيه فنقول انها من اخصب الجزائر بل البلدان وانداها<sup>13</sup> صفحة بالماء واستناها<sup>14</sup> سكننا لصحة الهواء مع غرائب الغراس

<sup>1</sup>) Il Ms. qui aggiunge ذاي che sarebbe di troppo nel verso.    <sup>2</sup>) Il Ms. يستغنى    <sup>3</sup>) Il Ms. ولتى    <sup>4</sup>) Continuous il  
 fol. 96 recto.    <sup>5</sup>) Il Ms. بعد    <sup>6</sup>) Il Ms. العاصلة    <sup>7</sup>) Il  
 Ms. زينا    <sup>8</sup>) بفرار    <sup>9</sup>) كنفينا    <sup>10</sup>) Il Ms. مفصلا    <sup>11</sup>) Il Ms. الدر  
<sup>12</sup>) Il Ms. معصلا    <sup>13</sup>) Il Ms. وانداها    <sup>14</sup>) Il Ms. واستناها

وانواع الثمار وقد حُدثني جماعة عن دخلها منافع الفاضل <sup>1</sup>سراج  
الدين الخوارزمي الترجمان وان لم يبت بها سوى ليلة والشيخ  
عبد الله بن ...<sup>2</sup> القرطبي الرُّبَّان<sup>3</sup> ما زكى<sup>4</sup> اقول الواصفين لها  
وعدة ملكها مدينة بلرم وهي على ساحل البحر بالجانب الغربي  
والجبال محذقة بها وعليها اسوار منيعة بابراج مشيدة وبذات<sup>5</sup>  
مكنة وهي على قسمين قصور وريص وبها الديار والنجارات والفنادق  
والاسواق الممتدة والمساجد الباقية من زمان ملك الاسلام لها وبها  
دار الصناعة لانشاء السفن وبساتين محذقة ومياه جارئة وارحا  
دايرة<sup>6</sup> وثانيها مدينة طبرمين<sup>7</sup> وهي حصن منيع وبلد رقيق من  
اعيان الحصون الاولية واشراف البلاد الاولية وهي على جبل متصل  
على البحر ولها مرمى حسن ترمى اليه السفن من كل الجهات ويحمل  
منه كثير<sup>8</sup> من الغلات وبها عدة مدن اخرى فلما بقيت مدنها فهي  
برطنيق<sup>9</sup> وطرابنش ومازر والشاقة وكركنت وبثيرة وشكلة وبها  
مين<sup>10</sup> الاوقات لانها لا تجرى الا في اوقات الصلوات قلت وقد ذكر  
ابن منقذ لما عاد من المغرب حين جهزه السلطان صلاح الدين ان

<sup>1</sup>) Lasciato in bianco lo spazio del nome. <sup>2</sup>) Il Ms. الرُّبَّان

<sup>3</sup>) Il Ms. طبرسين. Così anco <sup>4</sup>) وبذات <sup>5</sup>) زكى Il Ms. è giusta l'ortografia della più parte dei nomi geografici sino alla fine del capitolo. Francamente li correggo con Edrisi, cui lo autore ha copiato evidentemente. Darò in nota le lezioni del Ms., solo in quei casi, in cui la correzione lasciasse qualche dubbio.

<sup>6</sup>) fol. 96 verso. <sup>7</sup>) Il Ms. نون <sup>8</sup>) Forse è da aggiung-

nero تسمى عين

عينها بالمغرب تتبع خمس مرات على عدد اوقات الصلوات هكذا  
 ذكرها جبلتيا ولم يعين المكان ولا فصل الحال ٥ ورغوص وسرقوسة  
 وليساج وطيرمين<sup>١</sup> ومسيني وبقطش وناصو وقارونية وجفلوندي<sup>٢</sup> ولباني  
 ونوطس وقطانية ومرسى على وقريش وقرقودى<sup>٣</sup> وأما القلاع فهى  
 حصن طرعة وقلعة الغوارب<sup>٤</sup> وحصن دمنش<sup>٥</sup> وشنت ماركو<sup>٦</sup> وحصن  
 ناصو<sup>٧</sup> وحصن بقطش<sup>٨</sup> وحصن ميلاص وقلعة نوطس وحصن بيلو<sup>٩</sup>  
 وحصن جاطر وحصن طرزي<sup>١٠</sup> وحصن قرليون وقلعة الطسريسق  
 وحصن بيزوا وحصن راية وحصن الصنمر وحصن ابلاطنو<sup>١١</sup> وقلعة  
 الخنزارية وتسمى حصن الخنوز وقلعة ابي شامة وقلعة ميناو وقلعة  
 الفار وحصن ابلاطسة وحصن طابيس وقلعة ابي كور وحصن مقارة<sup>١٢</sup>  
 وحصن اسيرلنكة<sup>١٣</sup> وحصن النيقشين وحصن قيمي وحصن ...<sup>١٤</sup>  
 وقلعة الصراط<sup>١٥</sup> وحصن قرطيرش وحصن المد<sup>١٦</sup> وحصن قسطلون  
 وقلعة مننت انبان<sup>١٧</sup> ٥

١) وطيرمي ٢) وقلعروني. Simile alternazione del nome di Cefalù trovo nella carta di Sicilia del Ms. B di Edrisi. ٣) Scritta così esattamente come in Edrisi v. p. ٥٣ e ٥٤ ٤) Replicata con la lezione وقلعة الغوارب ٥) دمنيش ٦) باكور ٧) باكو ٨) بقطش ٩) قفارة ١٠) ابلاطمو ١١) طوري ١٢) سغو ١٣) نغطش ١٤) اشموئيد ١٥) شنت البلق ١٦) المدر ١٧) السمرط storpiato.





تقطع عرض البحر في الجنوب الى الشمال طولها سبعة ايام وعرضها  
مثل ذلك اقرب السواحل اليها رأس الجبل الذي على مدينة تونس  
وبينها وبين تونس اربعون ميلا وبينها وبين بر الافرنج خليج من  
عشرة اميال وعليه جبل وفيه صقلية البلد المسمى باسمين وما يلي  
بعده في المشرق سرقسط ومدينة مرسى على<sup>3</sup> وهذا الموضع يعرف  
بالجناس الاحضر<sup>4</sup> وبها يلي هذا الموضع في المغرب هو جبل البركان  
وفيه النار العظيمة وهي نار تتأرجح وتتأكل مع قديم الزمن لها في  
رأس الجبل منها منافس كمضاوى الجبل تفر على النار فاذا كان  
بالليل ظهرت تلك النيران وتخرج منها دخان يغطي الجو وقد تفر  
عنده النار ثلاث مرات في السنة يدوم زفرها في كل مرة سبعة ايام  
تسمى بشار عظيم يعم الاقوى ويصعد في الهواء ازيد من مائة ذراع  
ثم يقع في البحر فتصير حجارة سودا على وجه الماء وقيل انها على  
صور بنى آدم وتعود هذه الحجارة سودا اذا جعل في الماء وهذه الجزيرة  
كثيرة الماء والعيون والفواكه والارزاق ومنها تجلب الخبز والقسطل  
الى بلاد افريقية وتجلب منها كثير من القطن وتجلب منها الميعة

فلاسة العراق فوضعها على صفة الارض وان كانت على غير الحقيقة  
من ذلك لان الارض كورية<sup>5</sup> والجغرافية بسيطة<sup>6</sup> الخ

<sup>3</sup> Fol. 56 recto. Si confronti questo capitolo con quello  
di Ibn-Sa'id pag. 134 al quale risponde quasi di parola in parola;  
ma le poche differenze che v' hanno mi sembrano importanti.

<sup>4</sup> Il Ms. في <sup>5</sup> Corretto in margine يليه <sup>6</sup> Doppio errore  
in lezione di Siracusa, e di porto Marsala nella costiera orientale.

<sup>7</sup> في الارض V. Ibn-Sa'id p. 134

التلينة وفي من اعظم الاودية ولا توجد الا في جزائر هذا البحر  
وكذلك المرجان لا يوجد في جميع بحار الارض الا في هذا البحر

### الباب الثالث العشرون

من كتب نشق الارعار في عجائب الاقطار

محمد بن احمد بن ابياس

قال والفيل الذي عرف به (يعني مدينة قطانية المسماة ايضا ببلد  
الفيل) هو طلسم من حجر اسود على صورة فيل كان منصوبا على بناء  
شاهق في قديم الزمان ثم نقل الى كنيسة هناك تسمى كنيسة  
الرهبان وفي غربي هذه المدينة

<sup>1)</sup> Il Ms. erroneamente aggiunge الى <sup>2)</sup> Mss. della Bibl.  
imp. di Parigi *Anc. Fonds 595 e Suppl. Ar. 904*. Dice della  
Sicilia a fol. 210 recto e 249 verso del primo Ms. e pag. 220  
e 264 del secondo, copiando parole spigolate in Edrisi. Veggo  
qualche variante nel solo passo che segue, il quale si confronti  
con Edrisi pag. 130 <sup>3)</sup> *Anc. Fonds 595 fol. 211 recto;*  
*Suppl. Ar. 904 pag. 221.*

## الباب الرابع والعشرون

من كتاب فتوح البلدان لآحمد بن يحيى البلاذري<sup>1</sup>

قل<sup>2</sup> فتح جزائر في البحر ٥ قالوا غزا معاوية بن خديج<sup>3</sup> النسيدي  
ايام معاوية بن ابي سفيان سقلية وكان اول من غزاها ولم يزل يغزى<sup>4</sup>  
بعد ذلك وقد فتح آل الاعلم بن سائر الافريقي منها نيفا وعشرين  
مدينة وفي في ايدي المسلمين وفتح احمد بن محمد بن الاعلم  
منها في خلافة امير المؤمنين المتوكل على الله قصريانة وحصن غليانة  
وقل الواقدي سى عبد الله بن قيس بن مخلد الفراءى<sup>5</sup> في سقلية  
فأصاب اصنام ذهب ونقطة مكنة بالجوعر فبعث بها الى معاوية فوجه  
بها معاوية الى انبصرة فاحمل الى الهند فقباع هناك لتضمن<sup>6</sup> بها ٥

<sup>1</sup>) Ms. della Bibl. pub. di Leyde, Warner 322. V. Dozy.  
Catal. II. 156. N. DCCLXXII. Debbo questo squarcio al Prof.  
Dozy. <sup>2</sup>) pag. 275. <sup>3</sup>) Ms. خديج <sup>4</sup>) ? تزل تغزى <sup>5</sup>) Ms. لسمي. Correggo secondo il senso  
del البيان المغرب tom. I. p. II.



## الباب الخامس والعشرون

من كتاب فتوح مصر واخبارها

تأليف عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحكم بن اعين القسري<sup>١</sup>  
 قل في ذكر ذي الصواري<sup>٢</sup> قل عبر<sup>٣</sup> بن لهيعة مشيت السرور الى  
 قسطنطين<sup>٤</sup> بن هرقل في سنة خمس وقلاتين فقالوا تسترك  
 الاسكندرية في ايدي العرب وفي<sup>٥</sup> مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع  
 بكم ما تفقدون ان يمالوا<sup>٦</sup> ساعة ان لقيتم العرب قالوا فاحرج على  
 انا<sup>٧</sup> موت فتبايعوا على ذلك فخرج في الف مركب يريد الاسكندرية  
 فسار في اهلر غالية<sup>٨</sup> من الريح فبعث الله عليهم رجلا ففرقتهم الا  
 قسطنطين<sup>٩</sup> نجى مركب فالقته الريح بسقلية فسالوه عن امره  
 فاحبرهم فقالوا اينمت<sup>١٠</sup> النصرانية وافنييت رجالها لو دخل علينا  
 العرب لم نجد من يردهم فقال خرجنا مقدسين ذصابنا هذا فصنعوا  
 له الحمام ودخلوا عليه فقال ويلكم تدعجب رجالكم ويقتلون ملككم  
 قالوا كانه غري معكم لم قتلوه واخلوا من كان معه في المركب \*

<sup>١</sup> *A* Ms. di Parigi Anc. Fonds 785, del 585 dell' egira; *B* ibid. 655, del 776 della stessa era. L'ultimo nome patronimico è nel solo *A*, nè ha punti diacritici. <sup>٢</sup> *A* fol 119 verso; *B* pag. 257. <sup>٣</sup> *B* غير <sup>٤</sup> قسطنطين <sup>٥</sup> *A* fol. 120 recto. <sup>٦</sup> *B* يمالون <sup>٧</sup> Manca in *B*. <sup>٨</sup> *E* pag. 258; *A* غالية <sup>٩</sup> قسطنطين <sup>١٠</sup> *A* سئمت sic *B* اينميت

## الباب السادس والعشرون

من كتاب احاديث الامامة والسياسة

لاي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة<sup>١</sup>

قل<sup>٢</sup> و قدم عطاء بن رافع الهذلي في مراكب اهل مصر قد بعته عبد  
العزير (الى) سردانية فارتسا بسوسة فاخرج اليهم موسى الاسواني<sup>٣</sup>  
وكتب (له) ان ركوب البحر قد فات في هذا العام فاقم ولا تغر  
بنفسك فائك في نشر من<sup>٤</sup> الآخر فاقم مكانك حتى تطيب ركوب  
البحر فلم يرفع عطاء بكتاب موسى راسا وشحن مراكبه ثم رفع فصار  
حتى اتي جزيرة يقال لها سلسلة فافتتحها واصاب فيها مغنم كثيرة  
واشياء عظيمة من الذهب والفضة والجوهر ثم انصرف قافلا فاصابه  
ريح عاصف<sup>٥</sup> فغرق عطاء واصيب الناس ووقعوا بساحل افريقية  
فلما بلغ ذلك موسى وجه يزيد بن مسروق<sup>٦</sup> في خيل الى سواحل  
البحر يفتش ما القى البحر من سفن عطاء واصحابه فاصاب تابوتا

<sup>١</sup>) Ms. posseduto dal professore Gayangos di Madrid, che mi ha favorito questo squarcio. Il prof. Gayangos crede l'opera attribuita falsamente a Ibn-Kotaiba; ma Ibn-Seccbât, negli estratti che ne darò, cita senza dubbiezza il titolo e il nome dell'autore.  
<sup>٢</sup>) fol. 69 recto e verso. <sup>٣</sup>) الاشراف <sup>٤</sup>) Indistinto questo due voci nel Ms. La prima è stata supplita dal prof. Gayangos.  
<sup>٥</sup>) Parmi si debba leggere سكيلية. Il prof. Gayangos non tien questo avviso. <sup>٦</sup>) Ms. صامف. Corretto dal Gayangos.  
<sup>٧</sup>) Idem su la lezione seguente del medesimo nome, che qui è scritto مروان

مدحوسا قل وفيه<sup>١</sup> كان اصل غناء يزيد بن مسروق قال ولقد لقيته  
 يوما شيخا متواكفا على قصبة فنارعتني فاحللت القصبة من يده  
 فضربت بها راسه فانكسرت فتناكر منها اللؤلؤ والجوهر والدنانير ثم  
 ان موسى امر بتلك المراكب ومن نجى من الغواتية فادخلهم دار  
 الصناعة بنونس ثم لما كان سنة خمس وثمانين امر الناس بالتأهب  
 لركوب البحر واعلمهم انه راكب فيه بنفسه فرغب الناس في ذلك  
 وتسارعوا في تحيى السفن فلم يبق شريف من كان معه الا وكس  
 ركبته حتى اذا ركبوا ولم يبق احد الا ان يرفع دعا يرفع فعقد  
 لعبد الله بن موسى بن نصير ورثاه عليهم ثم امره ان يرفع من ساعته  
 وانما اراد موسى بما اشاع من مسيرته ان يركب اهل الجبل والنكاية  
 والشرف لتستبى غزوة الاشراف قل فصار عبد الله بن موسى في  
 مراكب وقامت اول<sup>٢</sup> غزوة غزيت من بحر افريقية فاصاب في غزائه  
 تلك صيفيلية فافتتح مدينة فيها فاصاب ما لا يرى فبلغ سالم الرجل  
 مائة دينار ذهبيا وكان المسلمون ما بين الالف الى تسعمائة  
 قل وعقد (موسى) بن<sup>٣</sup> اخيل على مراكب اهل افريقية فشتما في  
 البحر واصاب مدينة يقال لها مرقوسة ثم قفل سالما في سنة ست  
 وثمانين

<sup>١</sup> Ms. وفيها      <sup>٢</sup> Ms. اول      <sup>٣</sup> Il prol. Gayangos cor-  
 regge a ragione لابن

## الباب السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين<sup>1</sup>

كتاب تاريخ جزيرة صقلية من حين دخلها المسلمون

واخبار ما جرى فيها من الحروب وتبديل الامراء وغير ذلك<sup>2</sup>

ابتداء ذلك في سنة سنة الف وثلاثمائة وخمس وثلاثين<sup>3</sup> من  
تاريخ العالم ما يورثوه الروم في كتبهم<sup>4</sup> وفي هذا التاريخ اتوا<sup>5</sup>  
المسلمون الى صقلية في النصف من شهر يوليو، وفي سنة سنة الف

<sup>1</sup>) Il Ms. unico di questa cronica si trova, in appendice agli Annali d'Eutichio, nella Biblioteca della Università di Cambridge. Lo possiede prima Erpenius; il quale scrisse in fine di propria mano: *Desunt hic quinque sive sex lineae*. 1613. Erpenius. Il trapassato prof. Samuel Leo riconobbe che il copista di questa cronica e degli Annali d'Eutichio è lo stesso d'una versione Arabica del Nuovo Testamento, che porta la data dei Martiri 988 (1272) e che fu pubblicata da Erpenius. Della presente cronica v'ha le due edizioni di G. B. Caruso e di Rosario di Gregorio. Quest' ultima è stata ora collazionata col Ms. per bontà del Bibliotecario di Cambridge, Rev. J. Power e del Sig. Pharos. Mi è parso bene correggere i continui errori di grammatica e d'ortografia, che il copista egiziano lasciò intatti, e che son da apporsi all' autore, greco di Sicilia senza dubbio. <sup>2</sup>) Ms. جرى.

<sup>3</sup>) Ms. الف. <sup>4</sup>) Ms. وكتبهم. In appresso correggerò gli errori di questa fatta, senza notarli. <sup>5</sup>) Ms. اتوا المسلمين. Cor-

reggo la seconda voce; lascio il verbo al plurale, ancorchè messo innanzi al nome. E così farò in appresso.



وتسع وثلاثين وثلاثماية أخذت ميناوه<sup>١</sup> وقتل ثودوط البطريرق<sup>٢</sup>  
 وفي سنة ستة آلاف وأربعين وثلاثماية أخذت باقرمه<sup>٣</sup> وفي سنة  
 خمسين يتلو التاريخ وقع الجراد<sup>٤</sup> بعقلية<sup>٥</sup> وفي سنة ثلاث وخمسين  
 وثلاثماية أخذت قلاع مودقة<sup>٦</sup> وفي سنة أربع وخمسين وثلاثماية  
 وقع الحرب بين المسلمين والفرنجية فأتت من الروم تسعة آلاف<sup>٧</sup>  
 وفي سنة خمس وخمسين وثلاثماية أخذت لنتيفة<sup>٨</sup> وفي سنة  
 ست وخمسين وثلاثماية أخذت رغوس أولى مرة وكانت مجاعة  
 شديدة<sup>٩</sup> وفي سنة اثنين وستين وثلاثماية أخذت بتيه<sup>١٠</sup> وفي  
 سنة ست وستين أخذت مراكب علي<sup>١١</sup> وفي سنة سبع وستين  
 أخذت قصرهانة<sup>١٢</sup> وفي سنة ثمان وستين وثلاثماية نزل الفندمة<sup>١٣</sup>  
 وفي سنة اثنين وسبعين أسلمت القدس<sup>١٤</sup> وفي سنة ثلاث وسبعين  
 أخذت للروم أربع شلفديان<sup>١٥</sup> بسرقوسة<sup>١٦</sup> وفي سنة أربع وسبعين  
 وثلاثماية أسلمت انطاكس ثانية<sup>١٧</sup> وفي سنة خمس وسبعين أسلمت  
 رغوس ثانية<sup>١٨</sup> وفي سنة ثمان وسبعين أخذت مالطة في تسع  
 وعشرين من شهر اوسه<sup>١٩</sup> وفي سنة ثمانين وثلاثماية خلك عسكر  
 المسلمين بسالقة<sup>٢٠</sup> وفي سنة ستة آلاف وست وثمانين وثلاثماية  
 أخذت سرقوسة في احدى وعشرين من شهر مايو يوم الاربعاء<sup>٢١</sup>

<sup>١</sup> Ms. أخذت. Correggo alla 1ª forma qui è appresso.

<sup>٢</sup> Ms. ميناوه. <sup>٣</sup> Così in questo luogo. Poi scrive sempre

البقرم; ma io correggerò secondo la prima lezione. <sup>٤</sup> Ms.

الجراد. Segue la lezione del Caruso. <sup>٥</sup> Ms. ماتوا. <sup>٦</sup> Ms.

شلتديه. <sup>٧</sup> Ms. لنتيفة. <sup>٨</sup> Ms. لنتيفة

وفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة قتل خريصاف<sup>١</sup> وفي سنة ثمان  
 وثمانين أخذوا الروم مراكب المسلمين في موضع يقال له الآنة<sup>٢</sup>  
 وفي سنة تسع وثمانين انهزم برصامس<sup>٣</sup> في طبرمين<sup>٤</sup> وفي سنة ثلاث  
 وتسعين وثلاثمائة الى البيرويطي<sup>٥</sup> بالآنة<sup>٦</sup> واخرج سبي سرقوسة<sup>٧</sup>  
 وفي سنة خمس وتسعين كان الحرب الاولى<sup>٨</sup> بين الجند والبربر<sup>٩</sup> وفي  
 سنة سبع وتسعين أخذت مراكب الروم في ميلاد وقتل منهم  
 خمسة الاف وحرب<sup>١٠</sup> اهل ريو<sup>١١</sup> وفي سنة ثمان وتسعين توثبوا  
 الصقليون<sup>١٢</sup> على اهل افريقية وقتلوا انطاوي في شهر مارس<sup>١٣</sup> وفي سنة  
 ستة الاف واربعماية واربع صارت الهدنة بين المسلمين والروم في ايام  
 ابي<sup>١٤</sup> علي<sup>١٥</sup> وفي سنة ست واربعماية توثبوا البرابر على الجند واسلموا  
 اهل<sup>١٦</sup> الحسين وأولاده الى اهل افريقية<sup>١٧</sup> وفي سنة سبع واربعماية كان  
 الحرب في دح<sup>١٨</sup> مغارقة<sup>١٩</sup> وفي سنة ثمان واربعماية عند<sup>٢٠</sup> ابو  
 العباس من افريقية الى مازر في أربع وعشرين من شهر يونيو<sup>٢١</sup> وفي  
 سنة تسع واربعماية أخذ ابو العباس بالرم وكانت مقتلة كبيرة في

<sup>١</sup>) Ms. خريصاف. Seguo la lezione del Caruso. <sup>٢</sup>) Ms.

برصامس. Il nome di Barsamius leggesi in questo incontro nella Vita di S. Elia da Castrogiovanni. <sup>٣</sup>) Il Ms. non ha punti.

Vi si riconosce, col Di Gregoria, la voce *Boulavriq*. <sup>٤</sup>) Ms.

الصقليين <sup>٥</sup>) Ms. وعربوا <sup>٦</sup>) Ms. الاول <sup>٧</sup>) Ms. بالآنة

<sup>٨</sup>) Ms. ابر <sup>٩</sup>) Idem. <sup>١٠</sup>) Credo sia plurale irregolare di

qualche sostantivo derivato dal verbo خرج. Nelle due edizioni furono unite questa voce e la seguente, che è ben chiara nel

Ms.: e ne risultò l'assurda lezione فنكافرتد <sup>١١</sup>) Ms. عندا

ثمان من شهر سننبر وفي آخر هذه السنة أخذت ربيعة في عشر من  
شهر يونيو ٥ وفي سنة ست عشرة وأربعماية عدا ١ أمير كبير من  
أفريقية في شهر مايو وجيش ٢ مع الصقليين وأهل أفريقية وأخذ  
ظهيرين في أول يوم من شهر أوسد وكان يوم الأحد ٥ وفي سنة سبع  
عشرة وأربعماية حكم أمير المؤمنين على أفريقية فتوحيبوا الصقليون  
مع ابن أبي العوارس وطردهوا ابن رباح ٣ إلى أفريقية في أول يسوم من  
شهر إبريل يوم الأحد ٥ وفي سنة إحدى وعشرين وأربعماية قتل  
عمران صاحب الخمس في بائرم في سبع وعشرين من شهر جناربية ٥  
وفي هذه السنة في ثمان عشرة من شهر مايو يوم الاثنين ضمير (ابن)  
فرعب أمير ٤ ٥

وفي سنة اثنين وعشرين وأربعماية في تسع من شهر يوليو خرجت  
مراكب ابن فرعب وفي ثمان عشرة منه حرقوا مراكب أفريقية  
وعزلوا ابن أبي خنزيرة ٥ وفي سنة ثلاث وعشرين وأربعماية في أول  
يوم من شهر سننبر خرجت مراكب ابن فرعب على الروم في موضع  
يقال له حلامانة وعادكت في البحر ٥ وفي سنة أربع وعشرين  
وأربعماية في أربع عشرة من شهر يوليو يوم الأحد عزلوا الصقليين

١) Ms. رباح ٢) Ms. وجيش ٣) Ms. عدا ٤) Ms. فرعب أمير  
e dà sempre quel nome proprio con la stessa lezione  
erronea. ٥) Ms. خنزيرة ٦) جلامانة? Sarebbe Gagliano presso  
il Capo di Leuca, ovvero Gallico presso Reggio. Secondo il  
ماتيم الجبلان all'articolo Calabria, Ibn-Haukal descrivendo questa  
penisola dice جبل الجلالة

ابن قرقب ونفوه الى افريقية ومات بها هو وولده ٥ وفي خمس عشرة من شهر اوسه من هذه السنة اتا ابو سعيد الصيف الى صقلية بعسكر كبير ٥ وفي سنة خمس وعشرين واربعماية في ثمان وعشرين من ستنبر دخلت عساكر ابي سعيد واسطوله من البحر الى بافرم وفي سبع عشرة من اكتوبر يوم الخميس خالفوا الصقليين مع ابن علي واوا السعارق على ابي سعيد الصيف واتحصرت بافرم سنة اشهر فانتهى فيها الملح اوقية بحريتين<sup>٢</sup> وفي اثنى عشرة من مارسه اعطاهم الامان وفتحوا المدينة ٥

وفي سنة ست وعشرين واربعماية في شهر ستنبر رجع الاسطول والعسكر الى افريقية وصير على البلد امير وهو سائر وفي آخر السنة اتت القوارب من افريقية واخذت رايوة في الليل ٥ وفي سنة سبع وعشرين واربعماية جيش سلطان افريقية بيرا وحسرا وزحسفا الى الاسكندرية وفي آخر هذه السنة وقعت الهدنة بين سائر امير صقلية وبين اهل طبرمين وسائر القلاع ٥ وفي سنة اثنى عشر وثلاثين واربعماية اتى صقلي من افريقية يدعى اسمه مسعود واخذ قلاع شنت اغاثة ٥ وفي سنة ثلاث وثلاثين اتى حاجب امير المؤمنين من

بطربين<sup>١</sup> Ms. بطربين. Mal fu corretto. <sup>٢</sup> Ms. بحريتين. <sup>٣</sup> Ms. لنفوه. nelle due edizioni. Sembra il duale di حربة che sarebbe forma diversa della voce حروب su la quale v. de Sacy, *Monn. Mus.* p. 78. 81. <sup>٤</sup> Ms. وأخذت.





وفي تلك السنة قُتل رنداش والى طبرمين قبالة قصر سائر في عشر  
من شهر مارسه<sup>٥</sup> وفي سنة ثلاث وأربعين في تسع عشرة من أكتوبر  
يوم الأحد كان نوء عظيم ونزلت الأودية من حوالى المدينة وخرقت  
الناس وهدمت دورا كثيرة داخل المدينة وخارجها<sup>٦</sup> وفي سنة  
أربع وأربعين في إحدى عشرة من يوليو كان ريح عاصف قبلية<sup>٧</sup>  
بسموم فخرقت<sup>٨</sup> الدوالى والثمار ولم يكن في تلك السنة قطاف<sup>٩</sup>  
وفي سنة خمس وأربعين وأربعين في سبع عشرة من أبريل توثبوا  
الجرجنتيون<sup>١٠</sup> على الأمير سائر وطردوا بن عمران من قلعة البلسوط  
ونهبوا المرددارين<sup>١١</sup> فأخرج اليهم الأمير عسكر كتاميين وصقليين ومن  
رجال ميمون بن موسى وأقام عليهم مقدما<sup>١٢</sup> ذاق الكتامى قسوا  
وضربوا فازاتهم في موضع يقال له عصر<sup>١٣</sup> وأبتدا يضيق على حصاره  
فأصل الامر بالجرجنتيين فزحفوا اليه فالتظفوا للحرب في أربع  
وعشرين من شهر يونيو يوم السبت وانهمزوا الكتاميين<sup>١٤</sup> وقتلوا  
مع مقدمهم فاخذوا<sup>١٥</sup> عدد<sup>١٦</sup> ونادوا الى بانهم لحاربوها وفي يومين من  
شهر يوليو<sup>١٧</sup> يوم الأحد التظفوا للحرب في مشيد ناليس<sup>١٨</sup> فهزمهم<sup>١٩</sup>  
أغل المدينة مع ميمون بن موسى وسائر الأمير وكانت فيهم وقعة

الجرجنتيين Ms. <sup>٥</sup> فخرق Ms. <sup>٦</sup> قبلى Ms. <sup>٧</sup>  
\*) Forse il cronista volle scrivere المرددارين e va corretto  
الكتاميين Ms. <sup>٨</sup> مقدم ابو Ms. <sup>٩</sup> المرددارية  
واخذوا Ms. <sup>١٠</sup> Il Ms., con manifesto errore, ha يونيو  
ماليس Non so indovinar questo nome. <sup>١١</sup> ميمون  
Ms. <sup>١٢</sup>

كبيرة وتبعوهم الى مطاحن مرفوعة<sup>١</sup> وفي سنة ست واربعين واربعماية  
توثقوا الصقليون مع ابن السبابة واني طار على الامير سالم في سبع  
عشرة من شهر سننبر يوم الاحد فالتقوا للحرب فقتلوا ابا نسطار  
الاسود وفي عشرين من هذا الشهر يوم الاربعاء قتلهم الامير سالم في  
دار الصناعة مقتلة الغلاب<sup>٢</sup> وفي سبع من اكتوبر يوم السبت  
تحركت عساكر كبار على سالم فخرج اليها وقتلهم وكانت على  
الصقليين هزيمة كبيرة وانحصروا في القصر القديم وفي ثلاث وعشرين  
من هذا الشهر دخل خليل الى بانرهم بعساكر كبار وابتدأ يهدم  
سور بانرهم وخلع ابوابها فلما اتصل الامر بالرجعتيين خالفوا  
وجيش عليهم خليل صقليين واfricanين وخرج اليهم بقلعة كبيرة في  
تسع من مارسه يوم الجمعة وانشبوا في القتال فقتلوا بالرجعتيين<sup>٣</sup>  
ابن ابي خنزيرة وصهر سالم علي بن ابي الحسن فكانت الهزيمة على  
اهل افريقية فحاصروهم خليل ثمانية اشهر ولم يستطع لهم على شيء<sup>٤</sup>  
وفي السنة التي تلتوها في اثنتين وعشرين من اكتوبر رجع خليل  
الى بانرهم واستغرم اهل صقلية ثم ارسل الى افريقية وجلب منها  
عساكر مع رساما وابن مددا وردا الى طاعته ثلاث قلاع وفي قلعة ابي  
نور وقلعة السيرات واسقلاخينة وبعد هذه فليدة واخذ جزيرة  
قفة واسلم قفة اثنى العذاب الى ان مات ثم مضت العساكر الى  
قلعة البلوخ وحاربوها فوقعن في (هذا) الموضع مقتلة كبيرة في عشر

١) Ms. حرور ٢) Ms. بالرجعتيين ٣) Ms. حرور ٤) Ms. حرور

Ms. senza punti. ٥) مازرة

من يربو<sup>١</sup> وامن البقية<sup>٢</sup> وفي السنة التي تتلوها مصت العساكر الى  
بلاطية<sup>٣</sup> وحاصرتها وفي شهر نوفمبر ضربوا عليهم الجرجنتيين<sup>٤</sup> في الليل  
وظردوهم من على قلعة البلوط واخذوا خيولهم<sup>٥</sup> وفي تلك السنة  
مات حار الامير في قصره وكانت في تلك الايام مجاعة كبيرة في  
النديفة واليوادي حتى اكلوا الوالدين<sup>٦</sup> اولادهم وفي شهر مارسه اخذت  
بلاطية<sup>٧</sup> وفي السنة التي تتلوها في عشرين من شهر نوفمبر اخذ  
جرجنت فتفتت المجاعة وخربت قلاع صقلية وباديهها وخلصت<sup>٨</sup>  
فارس خليل اذذاك سبياً كثيراً<sup>٩</sup> الى افريقية<sup>١٠</sup> وفي سنة خمس  
واربعماية في عشر من سبتمبر يوم الجمعة خرج خليل من صقلية الى  
افريقية وترك على بالمر من متولين احدى<sup>١١</sup> ابن اكلو<sup>١٢</sup> والآخر ابن  
عطاف وكان في تلك الايام قد كثرت السرقة والاندى وصار القوي  
ياكل الضعيف<sup>١٣</sup> وفي سنة ست وخمسين واربعماية وصل من افريقية  
امير يفتي حسن بن علي<sup>١٤</sup> الحسين الذي قتل بجرجنت فاصبح  
بلد صقلية وصبطه وقومه<sup>١٥</sup> وفي السنة التي تتلوها قعاقدوا  
الصقليين<sup>١٦</sup> ليعالوا<sup>١٧</sup> عليه ولما كان يوم الميلا<sup>١٨</sup> وكان ذلك يوم  
الاثنين تصيد<sup>١٩</sup> وحصل رؤساء العقد فقطع ايديهم ورجليهم  
وصلبهم وكان فيهم مريض<sup>٢٠</sup> واجابته وعند ذلك هدا<sup>٢١</sup> صقلية<sup>٢٢</sup>

Ms. ١) الوالدين Ms. ٢) الجرجنتيين Ms. ٣) ابلاطنة ٤)  
بن ابي Correggesi ٥) احدى Ms. ٦) سبي كثير Ms. ٧) وخلصت  
Non so الميلا Ms. ٨) ليعالوا Ms. ٩) الصقليين Ms. ١٠)  
Il Ms. non ha punti. الميعاد Ms. ١١) ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩) ٢٠) ٢١) ٢٢)  
حدث Ms. ١٥) La prima lettera non è dubbia nel Ms. ١٢)



وفي سنة تسع وخمسين وأربعماية في اثنتي عشرة من يوليو يوم الأربعاء  
 أتى إلى بانيرم صقلية من أفريقية يدعى فرج محدّد ومعه الجلال وعساكر  
 كبار برّا وبحرا<sup>٢</sup> فجيش الأمير حسن النصفليين والأفريقيين في  
 اثني عشرة من ذلك الشهر يوم السبت إلى ريمو فوجدوا الموضع  
 خاليا<sup>٣</sup> فرجعوا إلى جراجة وحاربوها حربا شديدة<sup>٤</sup> ولم يستطيعوا  
 لها على شيء فهادنهم<sup>٥</sup> وأخذ منهم رهائن<sup>٦</sup> ورجع ومضى إلى قسانة<sup>٧</sup>  
 وحاربها ولم يستطع<sup>٨</sup> لها على شيء فهادنهم أيضا وأخذ منهم رهائن<sup>٩</sup>  
 ورجع<sup>١٠</sup> وفي السنة التي تلتها شتاء<sup>١١</sup> في بانيرم وترك المراكب في  
 مسينة<sup>١٢</sup> وفي السنة التي تلتها عدت العساكر إلى قلورية فالتقت<sup>١٣</sup>  
 مع ملجان<sup>١٤</sup> وهزموه وقتلوا عسكره وقتلوا أهل رمتس<sup>١٥</sup> وأهل  
 بطر<sup>١٦</sup> فوعد<sup>١٧</sup> وأسبوا سبيها<sup>١٨</sup> كثيرا وأرسلوه إلى أفريقية وأرسل قائد  
 الأسطول إلى أفريقية مكبلا وهو أبو محل وصلب بأفريقية<sup>١٩</sup> وفي سنة  
 اثنتي عشرة وستين وأربعماية قتل أصرولس الرابع وعقد معهم الهدنة  
 ورجعت العساكر إلى أفريقية<sup>٢٠</sup> وفي سنة أربع وستين وأربعماية في  
 تسع من أوسد أتى عمار على أسطول وشتا ببانيرم وفي أول الزمان عدا

الجمال<sup>١</sup> Non è da ammettere la correzione degli editori.

٢) Mi sembra plurale di جملّة col significato di *navis oneraria*.

٣) Ms. حرب شديد ٤) Ms. خالي ٥) Ms. بر وبحر ٦) Ms.

٧) Ms. رهينمين non credo, come a pag. lv, رهفاء ٨) Ms.

٩) Ms. يستطيعوا ١٠) Ms. قسانة ١١) Ms. شتوا ١٢) Ms. فالتقت

١٣) Ms. ملجان ١٤) Ms. فوعد ١٥) Ms. أسبوا ١٦) Ms. سبي

١٧) Ms. سبي ١٨) Ms. فوعد ١٩) Ms. فوعد ٢٠) Ms. فوعد

الى قلورية وفي تلك السنة نزل باسيطة الابروطوقاريوس وهدم مسجد  
رمية واخذ قرمة ولاق الامير حسن في مازر وقتل جماعة من  
المسلمين ٥ وفي سنة ست وستين عدا حسن والتقى مع اخيه ١  
عمار فهرب من قدامه مهربان ٢ السردغوس واخذ مركب من مراكب  
المسلمين ٥ وفي سنة سبع وستين عطب الاسطول في رجوعه في اربع  
وعشرين من ستنبر واقام في تلك السنة حسن اسطولاً آخر ٥ وفي  
سنة ثمان وستين واربعماية اخذ افرسدة ٤ واخذوا الروم بن بصلوس  
ووجهوا به الى القسطنطينية ٥ وفي سنة تسع وستين واربعماية اتى  
سفرسط ٥ بالافتداء واخذوا الروم افرسدة ٦ ودفعوا فداءه الى ٧ المسلمين  
ورجع حسن الى افريقية واخذ وجوه الصقليين وادخلهم في مذهب  
امير المؤمنين وكثر ٨ معسك ٩ وافضلهم واحردوا ١٠ السلطان على  
طبرمين ٥ وفي سنة سبعين واربعماية في شهر مايو جيش ١١ احمد  
ابن حسن الصقليين والافريقيين وحاصر ١٢ طبرمين وفي آخر تلك  
السنة في اول يوم من اوسه وكان يوم الجمعة اتى القائد ابن عمار

١) Ms. اخوه ٢) Il Ms. non ha punti. ٣) Ms. اسطول ٤) Nel testo stampato si legge, non so perché, افرسدة ٥) Nel testo stampato سقريط ٦) Come alla nota 4. ٧) Manca nel Ms. ٨) Ms. وكبر ٩) Così il Ms. Nel testo stampato مقنناتم. Leggerci piuttosto مقنناتم, aggettivo alla VIII forma da ١٠) Così il Ms. e il Di Gregorio. Nella prima edizione era stato corretto واحردوا ١١) Ms. وحبس ١٢) Ms. وحصر

بالمعسكر والنقبا مع ابن أخيه في طبرمين ٥ وفي سنة إحدى  
وسبعين في شهر دجنبر يوم الخميس أخذت طبرمين وفي شهر اوسد  
عدا احمد الى افريقية والقائد عمار حاصر ربيعة في السنة التي  
تتلوها ٥ وفي سنة ثلاث وسبعين اتى حسن بمعسكر بن ابر ٥ وشتا  
في يانرم ومات حسن في شهر نونبر وفي تلك السنة في شهر اكتوبر  
يوم الاثنين نزل مانيول في ... ٥

### الباب الثامن والعشرون

من كتاب رياض النفوس في طبقات علماء قيروان وافريقية  
وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسراجلها وزعمادهم وعبادهم  
ونساجهم وشيء من اخبارهم وفصائلهم وتاريخهم وحياتهم ٥ تأليف الشيخ  
ابن بكر عبد الله بن الشيخ ابى عبد الله محمد المعروف بالماللي ٥  
الفصل الأول ٥ قلنا بلغ عبد الملك والمسلمين ٥ الخير اشتد  
عليهم ذلك وكانت المصيبة بزعمهم واحدا مثل المصيبة بعقبة بن  
نافع واحدا رضى الله تعالى عن جميعهم وسئل اشراق المسلمين  
عبد الملك ان ينظر الى أهل افريقية ويؤمنهم من عدوهم ويبعث  
الجيش اليهم فقال عبد الملك ما اعلم احدا أكفا بافريقية من  
حسان بن النعمان الغساني فبعثه اميرا سنة تسع وستين في سنة

١) Ms. اخوه ٢) Ms. اوخذت ٣) بمعسكر براير

٤) Fin qui il Ms. ٥) Ms. وقاعينهم ٦) Dal Ms. unico della  
Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 752. ٧) Fol. 5 verso ٨) Ms.

ألف وهو أول من دخل إفريقية من أهل الشام في زمن بني أمية فسار  
 حسان إلى إفريقية فسأل عن أعظم من فيها من الملوك فظالموا  
 صاحب قرطاجنة فرحل إليه وفي بلدته من الروم ما لا يعلمه إلا الله  
 تعالى وفي على شاطئ البحر تسمى برشمش<sup>١</sup> فنزل عليها وحبس  
 عليها وتوافف القوم واقتتلوا فقتل رجلان وثمانان واجتمع رأي  
 الروم على العبور إلى جزائر البحر وكانت لهم سفن فهربوا إلى صقلية  
 وإلى الأندلس فدخلها حسان بالسيف فسبأ بها<sup>٢</sup> وغنم ما فيها  
 وأرسل إلى ما حولها من العوان فاجتمعوا إليه مسرعين فامرهم بهدم  
 قرطاجنة وفتح القنطرة عندها<sup>٣</sup> ثم جمع عليه الروم وعدوا عليه الحجة  
 قل<sup>٤</sup> ثم أن الروم والبربر تحرقوا<sup>٥</sup> بعد ذلك واجتمعوا على قتل  
 حسان وقتلوه فهزمهم الله تعالى فخافوه واستامنوا إليه فلم يقبل  
 أمانهم حتى أعطوه من جميع قبائلهم اثني عشر ألف فارس تكون  
 مع العرب مجاهدين فتجبره واسلموا لعقد لولدتى اللاهنة بعد  
 إسلامهما لكل واحد منهما على ستة آلاف فارس من البربر والبياس  
 عليهم<sup>٦</sup> وأخرجهم<sup>٧</sup> من العرب بفانجون إفريقية ويقتلون الروم ومن

<sup>١</sup>) Iba-Haukul scrive قرشيش e suppone sia stato il nome di Tunis prima del conquisto Musulmano. V. *Journ. Asiat.* 3me série tom. XIII. p. 178 (1842). <sup>٢</sup>) فسبأ من بها <sup>٣</sup>) Seguono . la vittoria degli Arabi a Setfura; la vittoria della Kùhina sopra di loro; la ritirata degli Arabi a Barea; il ritorno di Hassân nell'Africa propria; e la sconfitta e uccisione della Kùhina. Ripiglio il testo col passo seguente. <sup>٤</sup>) Fol. 6 recto. <sup>٥</sup>) Ms. حرقوا <sup>٦</sup>) Ms. عليهم <sup>٧</sup>) Per che manchi qualche fraso, come sarebbe



كفر من البربر فمن ذلك صارت الخطط للبربر بأفريقية فكان يقسم  
 الفئ بينهم والأرض وحسنت فطاعتهم قدانت له الأفريقية ودار  
 الدواوين ثم قدم القيروان فامر بالجديد ببناء المسجد الجامع فبناه  
 بنساء حسنا وجدده في شهر رمضان سنة أربع وثمانين ثم رحل  
 يريد قرطاجنة فالتقى إلى خمسة فوجه أبا صالح مولاة إلى قلعة  
 رغوان فنزل بموضع يسمى حصن أبا صالح فقاتل أهلها ثلاثة أيام فلم  
 يقدر عليهم فخلا حصان عسكره بطنه<sup>١</sup> ورحل إلى رغوان في خيل  
 مجرّدة<sup>٢</sup> فالتحقها ثم انصرف إلى طنجة ثم سار يريد قرطاجنة فنزل  
 بموضع دار الصناعة وهو الذي أخرج البحر وجعلها دار الصناعة  
 فخرج إليه أهل قرطاجنة فحاربوه حربا شديدة<sup>٣</sup> فهرمهم الله تعالى  
 وملك حصن تونس وقرطاجنة فلما رأت الروم هزيمتهم وأنهم لا قوام  
 لهم بد سألوه الصلح وان يضع عليهم الخراج فاجابهم إلى ذلك  
 فدخلوا ثقلهم في مراكب كانت عندهم معدة في البحر وهرسوا من  
 باب يفل له باب النساء في الليل وحسان لا علم عنده بذلك فتركوا  
 المدينة خائبة لا أحد فيها ونزلوا بحزيرة صقلية وبعضهم بالاندلس  
 فدخلها حسان فأخربها وأحرقها<sup>٤</sup> وبنا بها مسجدا ورجع إلى  
 مدينة القيروان وأمر بها وعمرها المسلمون وانتشروا<sup>٥</sup> وكثروا فيها  
 فأمروا بولي حسان على صدقات الناس وأسعى عليهم خمس<sup>٦</sup> بن

? فحصل إلى <sup>١</sup> ? طينة <sup>٢</sup> دخل يريد Ms. <sup>٣</sup> مع طائفة  
 ? Fol. 6 <sup>٤</sup> سديدا Ms. <sup>٥</sup> مجرّدة Ms. <sup>٦</sup> ? بطنه  
 ? جيش <sup>٧</sup> وأمسروا Ms. <sup>٨</sup> verso.

عبد الله الصنعاني النابغي رضي الله عنه ثم رجع حسان بن معه  
من السبي والغنائم والاموال الى عبد الملك بن مروان وكان معه  
خمسة وثلاثون ألف رأس من سبي البيرير وكان معه من الذهب  
ثمانون ألف دينار فدخلها ....<sup>١</sup> واستقامت افریقیة كلها وامن  
اعلمها وقطع الله عز وجل مدية اهل الفجر منها وصارت دار الاسلام الى  
وقتنا هذا والى آخر الدهر ان شاء الله عز وجل.

**الفصل الثاني** قال في ذكر من دخل افریقیة من اصحاب النبي  
صلعم<sup>٢</sup> ومنهم ابو يقطين رضي الله تعالى عنه ذكره ابو سعيد (بن  
يونس) في جملة الصحابة الذين دخلوا افریقیة من طريق ابي  
سعيد ان ابا عثمان المعافري حدثه انه سمع ابا يقطين صاحب  
رسول الله صاعم بصقلية يقول ابشروا قوائمه لانتم اشد حبا لرسول الله  
ولم تروه من علمته من رآه دخل ابو يقطين هذا افریقیة وغزا صقلية  
قال ابو سعيد وذكروا ان ابا يقطين هذا هو عمار بن ياسر وذلك  
عندي وم.

**الفصل الثالث** قال في ذكر من كان في الطبقة الثالثة من اهل  
القبيروان من اهل العبادلة والنسكة منهم يزيد بن محمد الجمحي  
قال ابو العرب كان ثقة قديم السن كثير الحديث لقى مالك بن  
انس وابراهيم بن محمد من اهل المدينة وسمع من ابي بكر بن عياش  
وجماعة من اهل الكوفة واهل الشام واهل البصرة سمع منه موسى بن  
معاوية الصماوحي وركب يزيد بن محمد من افریقیة في البحر يريد

<sup>١</sup>) Spazio in bianco. <sup>٢</sup>) Fol. 9 recto. <sup>٣</sup>) Fol. 24 recto.

غزو المصيصة فخرج عليهم عدو صقلية فاستشهد رحمه قال الشيخ أبو  
عبد الله الأجداني فذكر ذلك على أن أهل صقلية لم يكن بينهم  
وبين المسلمين هدية ٥

**الفصل الرابع** قال ومنهم أبو عبد الله أسد بن الفرات بن  
سنان مولد بني سليم رحمه قال أبو العرب أصله من خراسان بنسب  
قال سليمان بن عمران أنه ولد بخران سنة اثنتين وأربعين ومائة  
ويقال أنها أولى مدينة بقيت على الأرض بعد الغرق والطوفان قال  
دخلت مع أبي إلى القيروان في جيش بن الأشعث فأتا بها خمس  
سنين ثم رحلنا إلى تونس فأتت بها نحو تسع سنين فلما بلغت  
ثمانى عشرة سنة علمت القرآن بجزءه<sup>١</sup> قال ورات ٤٠٠٠ بها كان  
حشيشا فبت على شهري برعه البهايم فعبثت رويها عند معبر فقال  
سوف يكون عند هذا الغلام علم يحمل عنه كان قدومه القيروان  
سنة أربع وأربعين ومائة وهو بن سنتين وسمع على بن زياد الموطأ  
وتعلم منه العلم بعد أن ارتحل من ٥٠٠٠ إلى تونس ثم ارتحل إلى  
المشرق فلقى مائلا وواضبا عليه وطلب عليه العلم وسمع منه الموطأ  
ثم ارتحل إلى العراق فلقى أصحاب أبي حنيفة أما يوسف وأسد بن  
عمر ومحمد بن الحسن وكتب الحديث بالعراق وتفقه بها ثم رحل  
من العراق بعد وفاة مالك بن انس رحمه إلى مصر فوجد أصحاب

<sup>١</sup> الحَدَق Ms.

<sup>٢</sup> Fol. 26 recto.

<sup>٣</sup> بجزءه

<sup>٤</sup> Manca una voce rosa dalla lignuola.

<sup>٥</sup> Idem. Rimangon

tuttavia le lettere

مالك بوقرقم فلزم ابن القاسم رحمه الله وأخذ عنه الاسديّة وقدم  
بها الى القبروان وسعها منه خلق كثير مع الموطأ وغير ذلك من  
العلوم وانتشرت امامته ثم ولّاه زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب  
قضاء افریقیة سنة ثلاث ومائتين فقام قاضيا عليها يقضى بين اهلها  
بالكتاب والسنة حتى خرج لغزو صقلية فجاهد بها ايام وقتلهم قتلا  
عظيما وكانت له بها آثار مشهورة ومقامات مذكورة واخرج منها  
مواضع كثيرة ثم توفى رحمه الله تعالى من جراحات اصابته وعسو  
محاصرا لسرقوسة في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومائتين ودفن  
بذلك الموضع قل<sup>١</sup> ذكر ولايته القضاء وسيرته في ذلك وولايته على  
الجند الخارجين الى غزو صقلية وبعض ما جرى له من المستقامات  
والاخبار ذكر بعض المؤرخين ان سبب ولايته القضاء ان علي بن  
جميل لم يزل يتلطف بزيادة الله في عزل ابي محرز وولاية اسد وعظم  
عنده شأنه واشتهاره بالفقه والعلم فاجابه الى ذلك واقترأ ايا محرز على  
القضاء وولى معه اسدا فكانا يقضيان جميعا وذلك سنة أربع  
ومائتين فلم يزل علي ذلك حتى صار منصور الطمّاني وجماعة  
الجند على زيادة الله ومحاصروا في القصر القديم نحو من اثنى عشرة

<sup>١</sup>) Il Ms. senza punti.

<sup>٢</sup>) Seguen due righe su le tradi-

zioni riferite da Ased; indi un lunghissimo capitolo intitolato

ذكر رحلته وما له مع مالك وأهل العراق <sup>٣</sup>) Fol. 28 recto.

<sup>٤</sup>) Il Ms. لا. Non credo si debba leggere <sup>٥</sup>) In

margine è questa postilla ولم يعلم أن قبلهما قضيان في مصر

واحد وواحد



سنة١ وملك منصور مدينة القيروان وأفريقية ونزل بعسكره بين شرقي مدينة القيروان وقبليها وخندق خندقا هناك فخرج اليه اسد وابو محرز واما جميعا فاصبان فدخلوا على منصور فقال لهما وعنده وجوه الاجناد وغيرهم فقال لهما منصور في كلام كان منه اخراجا معنا اما تعلمان ان هذا اليبائس ظلم المسلمين فلما ابو محرز قاله خاف من منصور واحياه فقال نعم وظلم اليهود والنصارى فلما اسد فقال لهم قد كنتم اخوانا له قبل هذا الوقت وانتم وهو على مثل هذا الحال وكما وسعنا الوقوف عنه وعنكم فكذلك يسعنا الوقوف عنه وحده قل فقال عليه بعض الجنود فاقصروا جميعا واما خايقان ثم انهزم منصور والجنود في شهر رمضان من سنة احدى عشرة ومائتين وفتح الله عز وجل لزيادة الله ورجع اليه ملك افريقية وهدم سور مدينة القيروان فل سليمان بن عمران كذبت حصرت في ايام ابي العباس في هذه مظلمة وقد جمع شيوخ القيروان ووجوههم وكنت فيمن حضر فكتب بين يديه كتاب الهندة وقرى على جماعة الناس وكان فيه ان من دخل اليهم من المسلمين واراد ان يردوه الى المسلمين كان ذلك عليهم فلما قدم فيمن في هذه الهندة ايام زيادة الله رفع اليه ان عند الروم اسارى من المسلمين فجمع زيادة الله المسلمين واحضر اسدا واما محرز واما لهما عن ذلك فلما ابو محرز فقال نستأني في هذا الامر حتى يتبين فلما اسد فقال نسل رسلهم عن ذلك فقال

١) Qui s'ha di certo un errore. Mi par anche sbagliata la seguente voce وملك ٢) نزل ٣) رفع

أبو محرز وكيف نقبل قول الرسل عليهم أو دفعهم عنهم فقال اسد  
بالرسل عاندهم وبالرسل تجعلهم ناقضين قال الله عز وجل ولا تهفوا  
وقدعوا إلى الاسلام وانتم الاعلون<sup>١</sup> فكذا لا نتماسك به ونحن  
الاعلون قال فسأل زيادة الله عند ذلك الرسل فقالوا نعم حبسوا  
لأنهم في حينهم لا يجدون لهم رذم<sup>٢</sup> قال وكان في الرسل مسلم قال فامر  
بوميد زيادة الله بالغزو اليها فسارع اسد إلى الخروج وكان زيادة الله  
تتأقل عن ذلك وكان اسد يقول وجدوني رخيصا فلم يقبلوا وقد  
اصابوا من يجري لهم مراكبهم من النواتية فما اخرجهم إلى من  
يجريها لهم بالكتاب والسنة قال احمد بن سليمان كره علماء افريقية  
غزو صقلية للعهد الذي كان لهم لأنه لم يصح عندهم انهم نقصوا  
العهد ولما وثى زيادة الله اسدا على تلك الغزاة وعزم عليه في ذلك قال  
له اصلح الله الامير من بعد القضاء وانتظر في حلال الله تعالى  
وحرامه يعزني ويولياني الامارة فقال له زيادة الله اني لم اعزتك عن  
القضاء بل وليتلك الامارة وفي اشرف<sup>٣</sup> من القضاء وابقيت لك اسم  
القضاء فانت قاض امير فخرج اسد على ذلك ولم يجتمع الامارة  
والقضاء لاحد ببلد افريقية الا لاسد وحده قال ابو العريب وكان  
خروجه إلى صقلية في شهر ربيع الأول سنة اثنى عشرة ومائتين وكان  
معه في جيشه نحو من عشرة الاف فارس وذكر بعض مشايخنا ان

<sup>١</sup>) Corano III. 133 con lezione alquanto diversa. <sup>٢</sup>) Ms.

<sup>٣</sup>) Fol. 28 verso. <sup>٤</sup>) Alcune lettere son rose dalla  
tignuola in queste due parole. <sup>٥</sup>) Idem.

اسدا لما خرج على الجيش متوجهها الى سوسة ليركب منها الى صقلية  
خرج معه وجوه اهل العلم وجماعة الناس ليُشيعوه وامر زيادة الله  
ان لا يبطى احد من رجاله الا شيعة فركب اسد في جمع عظيم  
فلما راي جمع الناس<sup>٢</sup> بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله  
وقد صهلت الخيول وضربت الطبول ونشرت المنسود قال لا اله الا الله  
وحده لا شريك له ثم قال والله يا معشر الناس ما وثى لى اب ولا  
جد ولاية قط ولا راي احد من يلقى<sup>٣</sup> مثل هذا قط وما رايت  
ما ترون الا بالاقلام فاجهدوا انفسكم واتعبوا ابدانكم في طلب  
العلم وتدوينه واكثروا عليه واصبروا على شدته فانكم لتناجون به  
الدنيا والآخرة (قال سليمان بن خالد ان اسدا لما وصل الى صقلية  
رحف اليه بلاطة ملك صقلية في خلق عظيم يقول انه في مابسة  
الف وخمسين الفا قى بين ابى الفضل<sup>٤</sup> فرايت اسد ابن العرات وقى  
بيده اللواء وهو يزوم فحملوا عليه واكثرت قينا روعة واقبل اسد على  
قراة يس فلما فرغ منها قل للناس<sup>٥</sup> هاولا عجم ان ساحل عساولاء  
عيبيدكم لا تهابوهم وتمل باللواء وتمل الناس معه فيرم الله عز وجل  
بلائته واصحابه فلما انصرف اسد رايت والله اندم قد سد مع قناة  
اللواء مع ذراعده حتى صار تحت ابدله ومعنى قول اسد هاولا عجم  
الساحل يعنى الذين كانوا هربوا من ان ساحل لما قنحت افرقيده  
فكتب زيادة الله ابن الاعلى بفتح صقلية على يدى اسد بن العرات

<sup>١</sup> Idem. <sup>٢</sup> Idem. <sup>٣</sup> Senza punti e la prima lettera  
mezzo corruza. <sup>٤</sup> Senza punti. <sup>٥</sup> Idem. <sup>٦</sup> Ms. الناس

الى المأمون ويقال ان اسدا قتل نفيسة النصراني الرسول اعتزلنا فلا  
 حاجة لنا بان تعينونا وقال اجعلوا على رؤوسكم سبيما تُعرفون بها ليلا  
 يتوهم واحد منا انكم من هذولاي المواقفين لنا فيصيبكم بمكره  
 فجعلوا على رؤوسهم الخشيش وكانت تلك سبيما قتل سليمان بن ساد  
 وكان اسد وابن قادم قد اختلفا وذلك ان اسدا لما وصل بالناس الى  
 صقلية اضرب بالناس الخيول حتى اكلوا لحم الخيل فحشي الناس الى ابن  
 قادم فقصى الى اسد وقال له ارجع بنا افرريقية فان حياة رجل مسلم  
 احب الينا من الشركه كنتم قتل له اسد ما كنت لا كسر عروءه على  
 المسلمين وفي المسلمين خير كثير<sup>٢</sup> فالى الناس ذلك فاراد حريق  
 المراكب فبدرت من ابن قادم كلمة فقتل على اقل من هذا قتل عثمان  
 ابن عفان ففناؤه اسد بالسوط فضربة ولم يجردة وانما ضربه اسواكنا  
 بسيرة قدر ثلاث او اربع وتمادت عزيمة ونصرته فقاتل الروم قتالا  
 شديدا حتى قتلهم وهرمهم واستأصلهم وسكنها المسلمون  
 واستوطنوها ثم شاء الله تعالى بذنوب أهلها ان اوقع بهم عدوهم نسل  
 الله تعالى حلمه وامانه وغاب عنه لمن بقى بها من المسلمين واراد ان يلا  
 نهم على عدوهم وعونه وقبيدهم على عدوهم والنبوة عليهم امين<sup>٣</sup>

الفصل الخامس قل في ذكر من كان في الطبقة الرابعة من المتعبدين  
 والراعيين الخ ومنهم ابو محمد عبد الرحيم بن عبد ربه الربيعي  
 الراعي ويعرف بعبد الرحيم المسحاب<sup>٤</sup> قل متحنون رايت ابن

<sup>١</sup> غزوة ؟

<sup>٢</sup> حمر لعمري

<sup>٣</sup> Fol. 49 recto.

<sup>٤</sup> المسحاب ؟



الغاسم وشهاب وابن اوجوب وعلى بن زياد والهلول بن راشد وابن  
 اشريس لنا رايت مثل عبد الرحيم وذلك اني علمت باضته وظاهره  
 وهؤلاء انما علمت ظاهريهم مع من سخفون ومن اسد وطلب العلم  
 وعلى به وحبيس كتبنا كثيرة بخطه ومنبسطه بقصر زياد وقال ابو  
 العرب وكان اول امره انه كان تاجرا في سوق البرازين<sup>2</sup> في القيروان ثم  
 تركه لذلك وسكن قصر زياد وعمر الذي تولى بناءه وذلك ان اسدا  
 اذا اراد الغزو الى صقلية اراد الخروج مع اسد فحشاور في ذلك  
 سخفون فكسر عليه وقال له لا تفعل ثم قال له كفت ذكرت لك انك  
 تجب بثمان قصر زياد وان عندك اخبارا توجب الخوف من البر  
 والبحر وبنائك لهذا القصر يكون حرسا للمسلمين وغوا لهم  
 يلجئون اليه ويرايون فيه افضل من مسيرك الى صقلية فضى عبد  
 الرحيم الى اسد فاخبره بما قل سخفون فقل الذي اشار عليك به عو  
 انصواب ثم دخل زياد الله بن الاغلب الامير فخرج ومعه حجلان  
 حجل منهما<sup>3</sup> بولايته على صقلية اميرا وقاضيا وحجل آخر لعبد  
 الرحيم في الاذن له في بناء قصر زياد فتولى عبد الرحيم بناء  
 واصلاحه واتفق فيه اثني عشر الف دينار وستة الاف من عند  
 اخوانه وكان ذلك سنة اتمت عشرة ومائتين الخ ٥

### الفصل السادس قل في ذكر الطبقة الخامسة من علماء القيروان

الخ<sup>4</sup> (منهم) ابو عبد الله محمد بن سخفون الخ ... ومولده سنة

١) Ma. ٢) البرازين ٣) Da كثيرة fin qui senza punti.

٤) Pol. 52 recto. منها

الثنتين ومايتين وتوقع سنة ست وخمسين ومايتين الحج.... وقال  
 اللبيدي سمعت من أثلي<sup>١</sup> به يقول خرج محمد بن سحنون من  
 القيروان إلى قصر الطور للعبادة<sup>٢</sup> والحرس على المسلمين قال فنزلت  
 قطاع الروم بساحل ذلك البحر فضربوا على الساحليين وعلى تلك  
 المنازل فتصايح الناس ولم يكن مع محمد بن سحنون إلا بغل فخاف  
 أن يبعث إلى السوسة في طلب فرس أن ينال الروم من المسلمين  
 يفتنهم<sup>٣</sup> فتقلد بسيف وأخذ رمحا ودرقة وركب ذلك البغل الذي  
 كان معه واجتمع إليه الناس في جماعة من الرابطين ومن يقرب من  
 القصر من أهل البوادي إلى حوله وتمادي بهم معه إلى الروم فوجدهم  
 قد أشرفوا على نهب الأموال وسبى الخبيمر فكبر عليهم هو ومن معه  
 وقد ناشروهم القتال فهزمهم الله على يديه وقتل منهم مقتلة عظيمة  
 واتبعهم بالهزيمة حتى أدخلهم البحر هاربين فحلف محمد بعد ذلك  
 أنه لا يخرج إلى الحرس إلا بفرس<sup>٤</sup>

الفصل السابع قل<sup>٥</sup> ومنام يحيى بن عمر<sup>٦</sup> بن يوسف الأندلسي  
 بسوسة توفي رحمه الله تعالى في شهر (ذي) القعدة<sup>٧</sup> وهو ابن ست  
 وسبعين سنة الحج.... ٨. ولما أمر السلطان بإنشاء المراكب للخروج  
 فيها أنى عقوبة هدم الذين ينشونها مقابر المسلمين وهدوا<sup>٩</sup> بها

١) Senza puoli. ٢) Idem. ٣) Idem. ٤) لا. يفتنهم

٥) Fol. 57 verso. ٦) Sbagliato nel titolo. ٧) Manca l'anno; ma non v'ha lacuna nel Ms. Forse si dee supplire 290. ٨) Il raccontatore di quest' aneddoto è detto soltanto بعض الشيوخ

٩) وزفروا؟

المراكب ألا قبر يحيى بن عمر ما جسر احد على خدمه فكلم في ذلك بعض السودان فقال أنا فترى عليه نورا عظيما فهو الذي منعنا من خدمه \*

**الفصل الثامن** قال (في ذكر) ابي هرون الاندلسي<sup>١</sup> حدث ابو بكر احمد بن محمد بن ابي يحيى المتعبد القزويني الصقلي<sup>٢</sup> قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد الفقيه بحضرة جماعة من اصحابنا وقد ذكر اخبار الصالحين وقرائاتهم فقال حتى المغربي حبان<sup>٣</sup> المتعبد المستنير<sup>٤</sup> حكاية وهو في جماعة من بلدان شتى قال حدثني ابو بكر سعدون رتبة الله عليه وكان من اهل الزهد والعبادة والرواية قال حججت وادركت بمكة ابا هرون الاندلسي النخ...<sup>٥</sup> قال ابو بكر الصقلي وكان من رجال يحيى بن عمر كفت اخذم ابا هرون الاندلسي وكان ابي كثير الصحبة له قال فحيت معه يوما الى حائوت حجام عند المسجد الجامع بسوسة ليأخذ من شعره فوجدنا الحجام يحلق راس رجل فسلمنا وجلسنا ننظر فراغه حتى اتي رجل من اهل اندنبا النخ \*

**الفصل التاسع** دل (في ذكر) ابي السري واصل المتعبد الساكن

<sup>١</sup>) Fol. 60 recto. Costui mori il 292. <sup>٢</sup>) Lo stesso Abu-Bekr-Ahmed ... Sikilli è citato a fol. 107 verso com' autore d'un racconto relativo a ابي غازی ch' egli teneva da ابو عبد الله. Iba-Ghāzi fu contemporaneo di Ubeid-Allah fondatore della dinastia Fātemite. <sup>٣</sup>) حبان <sup>٤</sup>) المستنير <sup>٥</sup>) النخ

<sup>٥</sup>) Fol. 61 recto.

في قصر قصده المرباط وهو الحصن الذي يظل له في هذا الوقت  
الديلماس .....<sup>٢</sup> قل أبو الحسن علي الصقلي الخيري قصدت ازور ابا  
المسرى واصلا الصغير مع جماعة الخ

**الفصل العاشر** قل في سنة تسع وتسعين ومائتين...<sup>٣</sup> ثم خرج  
الشيبي الى سجلماسة في طلب عبيد الله اللعين واستخلف في مكانه  
ابا العباس فاطلى يد المرودي<sup>٤</sup> وقوى امره فاخذ ابا العباس بن  
بطريفة<sup>٥</sup> قاضي طرابلس وكان من الفقهاء العلماء واما القاسم الطرزي  
قاضي صقلية والنسب بمدينة القيروان قبل القضاء فصر بهما وهون  
بهما وقتل بن هذيل وابراهيم ابن البردون واول ما ولي زاد في الاذان  
حتى على خير العهل وترك الناس يصلون القيسار سنة واحدة ثم  
منعهم وترك اكثر اناس الصلاة في المساجد واخذ اموال الاحباس  
والحصون واخذ سلاح الحصون التي على البحر وامر الفقهاء ان لا  
يفتوا ولا يكتبوا وثيقة الا من تسرى<sup>٦</sup> وكفر وامر ان يفر آل الحصون  
والمساجد اسر من بناحية وامر بها من السلاطين ويكتب اسر  
المهدي لعنه الله

**الفصل الحادي عشر** قل في سنة اثنتين وثلاثماية في ذكر ابي  
عثمان سعيد بن الحداد...<sup>٨</sup> وكان رحمه الله متقللا من الدنيا حتى

<sup>١</sup>) Forse قصصا diversa da quella del Beled el-Gerid.

<sup>٢</sup>) Fol. 64 recto. La morte di Wasil è riportata nel 294.

<sup>٣</sup>) Fol. 67 verso. <sup>٤</sup>) Leggasi المروزي <sup>٥</sup>) بطريفة <sup>٦</sup>) Senza punti. <sup>٧</sup>) Ms. مسرى <sup>٨</sup>) Fol. 71 recto. Questo è l'anno in cui morì Abu-Qihmān.



ورث من أخ له مات بصقلية أربعماية دينار اعطاه عليها ابراهيم بن  
 احمد الامير فلما وصلت اليه هدم داره وبنها انفق فيها مايتى  
 دينار واشترى خمسين دينارا كسوة وخمسين دينارا فراشا ودفارا  
 وما يصلح للاستخدام من الاواني وغير ذلك وبقيت معه مائة دينار  
 فعاتبه بعض اخوانه على محقة الخزانير فقال عملت ما علمه اكبر  
 الرجل وعقلاء<sup>١</sup> اما بنيت للدار فراحة المرء في داره واما التسولا فنظر  
 في المعيشة لانه اذا كان للمرء ثوب واحد هلك في اقرب وقت واذا  
 كان عنده جماعة من الثياب بقيت عنده مدة من الزمان واما المائة  
 دينار الباقية فاقى شئ يغنيها<sup>٢</sup> وانا اكل من الجمعة الى الجمعة ربيع  
 رطل لحم نجعل عظامه في ليلة وشرأحة<sup>٣</sup> في ليلة ثم نأكل في الليلة  
 الثالثة السما صاحبه<sup>٤</sup> والليلة الرابعة كواكب<sup>٥</sup> وفي سلق وجم<sup>٦</sup>  
 والليلة الخامسة نيسابورية<sup>٧</sup> وفي سلق واسفنارية والليلة السادسة  
 فستقية<sup>٨</sup> وفي سلق وفول والليلة السابعة اللحم وهذا الفعل من ابي  
 عثمان رحمه الله تعالى قلعة وتدبير المعيشة قنع بما في يديه  
 واستغنى عن الناس الخ<sup>٩</sup>

**الفصل الثاني عشر** قل في سنة اربع وثلاثماية (في ذكر) ابي  
 يونس نصير المتعبد الخ... حدث ابو بكر محمد بن احمد بن

<sup>١</sup> Ms. دينار <sup>٢</sup> Senza punti. <sup>٣</sup> Ms. وسراحة <sup>٤</sup> Pro-  
 babilmente السما صاحبه e dee esser nome di vivanda simile a  
 quelli che seguono. <sup>٥</sup> كواكب V. ? كواكب <sup>٦</sup> Ms. جم <sup>٧</sup> Ms. نيسابورية <sup>٨</sup> Ms. فستقية <sup>٩</sup> Fol.  
 ١٣ verso.

ابراهيم المعلم المعروف بالصقلي قال كان في قصر التطوب ابو يونس في  
برجه وكان اسود باق ويتعاهد القصر في اول رجب وشعبان ورمضان  
فالدا اكمل هذه الاشهر مضى فالتزم بهذه الحال مدة من السنين فلما  
كان سنة من السنين اتى فنزل في البيت الذي تحت البرج الذي  
لاق يونس فقال في ابو يونس ان هذا الرجل يقدر شيئا كثيرا كثيرا  
من رمل<sup>٢</sup> وشبهه فاحب ان تحي وتاخذ دقيقا وخطبا يابسا فتدفعه  
اليه قال فحييت الى ابو يونس فاعطاني قصعة فيها دقيق وكرور  
فيه زيت وخطبا يابسا وذلك بعد المغرب وقد غلق القصر فقال  
تمضي بهذا الى هذا الرجل وتعرفه بكثرة الدخان قال ابو بكر  
فصبرت اليه الخ

**الفصل الثالث عشر** قال لم كانت سنة ستة عشرة وثلاثمائة<sup>٤</sup>  
وفيها توفي ابو عمرو ميمون ابن عمرو الملقون ودفن بباب سلم كان  
رجلا صالحا ذا دين وفضل سمع من سجنون وكان معدودا في اصحابه  
وفي ابو عمرو مظالم القبروان لم ولي بعد ذلك قضاء صقلية فلما ولي  
قضاءها اجتاز<sup>٥</sup> بسوسة فقال لهم يا اهل سوسة هذا كسائي وهذه  
طروقي وخرج<sup>٦</sup> فيه كتي وهذه السوداء تخدمني ومعها جبة<sup>٧</sup> وكساء  
ذيهذا دخلت عليكم فانظروا باق شيء ارجع قال ابو الربيع  
فاخبرني سعيد بن عثمان من اهل صقلية انه لما وصل اليها قلنا له

١) Senza punti. ٢) رمل? ٣) Fol. 77 verso. ٤) Forse  
va corretto 312 precedendo nello stesso foglio il 311 e seguendo  
il 313. ٥) Senza punti. ٦) Ms. حرج ٧) Ms. حمة

هذه القضاء تنزل<sup>١</sup> فيها فقال هذه دار عظماء ايسر اعمل فيها فنزل  
في دويره نظيفة وكانت السوداء تغزل وتبيع غزلها وتنفق عليه من  
فصل ثلثية<sup>٢</sup> فاذا ضرب احد ابواب خرجت اليهم وقالت الساعة  
يخرج عليكم القاضي الى ان اعتل<sup>٣</sup> فاهم ثلاثة ايام لم يخرج فقرع  
انفاس الباب فخرجت اليهم السوداء فقالت ادخلوا فعودوا القاضي  
فانه مريض فدخلنا عليه فاصينا<sup>٤</sup> وسادتين محشوتين بشئ<sup>٥</sup> عند  
رأسه وحصيرة بردق<sup>٦</sup> تحت قدمنا رانا بكى ثم قال والله اني اجهدت  
ما استطعت ثم خرج من صقلية وهو مريض وقال لاغلبا خلف الله  
عليكم بعدى بخير ففانوا له عزيك الله بالعافية فوصل الى سوسة  
فقال باهل سوسة كما دخلنا عليكم رجعنا اليكم هذه نساءى  
وجنتى وخرجنى فيه كفى وهذه السوداء التى تخدمنى

**الفصل الرابع عشر** قال<sup>٧</sup> ثم كانت سنة ثمان عشرة وثلاثماية  
فيها توفي ابو سعيد لقمان بن يوسف الغساني بتونس وكان الانباني  
يشى عليه<sup>٨</sup> ويذكر عنه انه كان عا يانى عشر صنفا من العلوم  
مع من عبد الجبار وعيسى بن مسكين وجمعي بن عمر يذكر عنه  
انه اقام بصقلية اربع عشرة سنة يدرس المذونة ويأخذها في اللوح  
حتى خرج له خراج<sup>٩</sup> في جنبه من رأس اللوح ومنه كان سبب موته  
وعلمته التى مات فيها قل الانباني كننت معه يوما في جامع تونس

١) Ms. تنزل  
٢) Ms. ثلث  
٣) Ms. اعتل  
٤) Ms. فاصينا  
٥) Ms. محشوة  
٦) Ms. بردق  
٧) Ms. قال  
٨) Ms. يشى عليه  
٩) Ms. خراج  
١٠) Ms. فاهم  
١١) Ms. باهل  
١٢) Ms. كننت

وكان يوما مظييرا فقام الى ماء مستنقع في صحن الجامع فغسل رجله  
في ذلك فقام اليه رجل فقال له اتغسل رجلك في المسجد ايها  
الشيخ فقال له لعمري ان عطا بن رباح<sup>١</sup> يقوضا في المسجد الحرام  
وهذا يعني ان اغسل<sup>٢</sup> رجلى في جامع تونس الخ ٥

**الفصل الخامس عشر** قال<sup>٣</sup> ثم كانت سنة اثنتين وعشرين  
وثلاثمائة وفيها توفي (ابو جعفر) احمد بن محمد بن عبد الرحيم  
ابن سعيد التميمي يعرف بالقصري مولى الاعلم بن سائر الامير  
وذن بساب سلم قال ابو العرب كان ابو جعفر يسمع معنا من  
مشايخنا ويكثر الكتاب والسمع وكان ثقة وقال ابن الاثير الفقيه  
كان ابو جعفر<sup>٤</sup> رجلا صالحا قيل انه مضى لزيارة يحيى بن عمر  
بسوسة<sup>٥</sup> فلما وصل وجد يحيى بن عمر قد ألف كتابا فلان ان  
يكتبه<sup>٦</sup> فلم يجد ما يشتري به الورق فباع القميص الذي كانت عليه  
واشتري بثمانها رقفا وكتب الكتاب واداه والى به معه الى القيروان  
قال سعيد بن محمد بن جرير<sup>٨</sup> شهدت ابا بكر بن الليث باق راجلا  
الى ابي جعفر احمد بن عبد الرحمن<sup>٩</sup> القصري ياخذ منه كتابا كان  
ينقل منه سماعة<sup>١٠</sup> من يحيى بن عمر<sup>١١</sup> وغيره وهذا ثقته وضبطه  
وقال بن سلبون وكنا ونحن صبيين نلعب بحر بننا فنترك اللعب

<sup>١</sup>) Forse ابن ابي رباح V. Ibn-Khallikân, ediz. Wüstenfeld IV.  
١٣٩ N. ٤٣. <sup>٢</sup>) Il Ms. aggiugno <sup>٣</sup>) Fol. 79 recto. <sup>٤</sup>) Senza  
punti. <sup>٥</sup>) Ms. جعفر <sup>٦</sup>) Ms. نسوسه <sup>٧</sup>) Senza punti. <sup>٨</sup>) Idem.  
<sup>٩</sup>) Sic. <sup>١٠</sup>) Ms. كمانا كانا نلعب منه سماعة <sup>١١</sup>) Ms. عمر



ونهرب اجلالا له وهيبته وقال ابو جعفر بن نطف<sup>١</sup> ربما انتبهت من النوم فارى نورا نازلا من السماء على كتب المعجزات وهذا الكتاب الذى فيه المعجزات كتاب عجيب يشتمل على نيف وستين جزءا سماه بكتاب تحديد الايمان وشرائع الاسلام<sup>٢</sup> وقلت على جميعه وقراته مرارا بصقلية وافريقية نفعا الله تعالى به ونفع مولفه الخ ٥

**الفصل السادس عشر** قل<sup>٣</sup> فر كانت سنة تسع عشرة<sup>٤</sup> وفيها توفى ابو الحسن الصقلي الحريري قل ابو سليمان ربيع القطان حنكته كان ابو الحسن هذا من خيار الناس فذكر لنا عنه انه كان على منواله ضامنا لا ينفك الا بذكر الله تعالى او بما يعنيه فاذا اقيمت الصلاة تأوه واجترع نفسه وتواجد وقل وانهاب عمرى في خسارة وقل ربيع القطان ومعه يقول والله الذى لا اله الا هو ما شئ في وقته هذا اخر لعيني من القدوم على الله عز وجل لاني قد تحققى شئى به فقلت له سررتي والله ودخلنا عليه نعوذ في داره عند مساجد ابي زرمونة فقال لنا كان عندها بشعر صقلية رجل يقال له ابو علي الطاجي انا رايته وعرفته وكان من اهل الدارين عمره كذا وكان من اهل الشغل والذكر وكان يشهر له عدوه ابليس في هيئة انسان قل فكان يقول له العدو تكذبه<sup>٥</sup> فوالله لا يصح قبله او يكف عما انت فيه

<sup>١</sup>) Orvero نظمى ونظمى <sup>٢</sup>) Manca in Hagi Khalfo.

<sup>٣</sup>) Fol. 79 verso.

<sup>٤</sup>) Nello stesso foglio precede il 322 e segue il 323. Perciò può essere erronea la data del 319.

Questo paragrafo è scritto con pochissimi punti diacritici.

<sup>٥</sup>) تَكْذِبُكَ؟

<sup>٦</sup>) In questa frase aggiungo i punti.

فيقول له ابو علي اليك متى يا عدو الله فوالله لا زلت هكذا ان شاء  
الله تعالى ابدا فيبيننا هو ذات يوم واخذ على سدة قلبه عدو الله من  
فوقها فاجبرج له موضع السجود فلم يزل يورم وينتشر حتى اخذ  
انوجه وكان ياتي به عدو الله فيقول له اقصر ويبرول عنك ما تجد فيقول  
انذهب يا عدو الله والله لا اقصر او اموت فمكانت تلك العلة سبب  
موته رحمه الله تعالى قال ربيع القطان قال لنا ابو الحسن يا ابا سليمان  
كان عندنا رجل فاصل<sup>١</sup> من المتعبدين المشتغلين بالذكر والذكر اسمه  
مفرج<sup>٢</sup> ابو عبد السلام فلم يزل على كدته واجتهاده حتى حضرت  
غزاة فخرج مفرج معها وخرج جماعة للفسادة وكان بلدنا انذاك  
الوقت بلد جناد لم يوافقهم فتنة قتلاى العدو والاسلام فقتل من  
المسلمين خلق عظيم فاصب فيما ضيبت<sup>٣</sup> ابا عبد السلام مفرجا  
قال مفرج فرايت والله سلاله منصوبة من الارض الى السماء تنزل عليها  
جوار ما رايت قط مثلهن وبهد كل واحد منهن منديل<sup>٤</sup> اخضر  
فنزلت كل واحدة منهن على صاحبها من الشهداء واخذت راسه  
جعلته في حجرها ومسحت من دمه بملك المنديل ثم رفعت به الى  
ارتفاع قال ابو الحسن قال لنا مفرج فلما نزلت صاحبتى فلم تجدنى  
ميتا فانصرفت مستخرجة وفي تقول واشوم بجي<sup>٥</sup> واعلى عند  
صواحي<sup>٦</sup> ثم انصرفت قال مفرج وكان ذلك متى في البيظلة فلا ازل

١) Ms. رجلا فاصلا ٢) Ms. مفرج qui e appresso. ٣) Questa  
voce, come tante altre, è scritta senza punti. ٤) ضَبَّتْ فيما  
صواحي ٥) Ms. مندلا ٦) Ms. حمى ٧) Nel Ms. ضَبَّتْ

ابنك يا اخوتاه حتى للقي بها قل ابو الحسن فكان بعد ذلك غلب عليه القدر والزهد والاشتغال بالله تعالى والدار الآخرة والاكل عشا تنبت الارض من بقولها ما الله تعالى به عليهم وكان كلما قيل له اقتصر ياها عبد السلام قد...<sup>1</sup> تدرك الجنان فيقول ويحكم لا علمر في عند ربي ثم يفتي<sup>2</sup> عليهم ويبيكي قل ابو الحسن واقم بملكك بحرص<sup>3</sup> ست سنين ثم توفي على خير فلهحق بما امل ان شاء الله تعالى \*

### الباب التاسع والعشرون

من كتاب النسخ صنفه يحيى بن سعيد الانطاكي

تبعاً لتاريخ سعيد بن بطريق<sup>4</sup> \*

قل في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة<sup>5</sup> وغزا (المقصود) بلاد الروم وفتح في ارض قلموقية فتوحات عظيمة الخ \*

وقل<sup>6</sup> وخالف عليه (يعني المهدي) اهل سقلية وروموا عليهم احمد ابن قزح<sup>7</sup> فسير عليهم بغناة ايضا فقتل رجاله واسره وحمله الى المهدي فقتله وخالف عليه اهل تاهرت الخ \*

ma è racconcio d'altra mano <sup>1</sup>) Una macchia d'inchiostro non permette di leggere questa voc. <sup>2</sup>) يَقْضُ <sup>3</sup>) Senza ponti. <sup>4</sup>) Ms. di Parigi Anc. Fonds 131 A in appendice agli Annali di Eutichio. Dopo il titolo che ho trascritto, viene la formula musulmana (negli Annali d' Eutichio si trova la formula cristiana). La continuazione corre dal 326 al 417. <sup>5</sup>) Pol. 47 verso. <sup>6</sup>) Pol. 89 verso in un lungo capitolo retrospettivo su i principi dei Fatemiti. La notizia che trascrivo vien dopo la ribellione repressa di بركة che è messa nel 308. <sup>7</sup>) Ms. مَرْجِي in

## الباب الثلاثون

من تاريخ القصص<sup>١</sup>

قل<sup>٢</sup> سبق المعز القائد ابا الحسن جوهر غلام المنصور الى مصر واصل  
جوهر رومي<sup>٣</sup> جليته خادم<sup>٤</sup> يعرف بصابر وانتقل الى خادم يعرف  
بختياران ثم الى خفيف وتخله خفيف<sup>٥</sup> الى المنصور الخ<sup>٦</sup>

## الباب الحادي والثلاثون

من كتاب تاريخ المن بالامامة على المستضعفين بان جعلهم الله ائمة  
وجعلهم الوارثين<sup>٣</sup> لابن<sup>٤</sup> صاحب الصلاة<sup>٥</sup>

قل<sup>٦</sup> ذكر ما دار من الاوامر العلية في هذه الغزوة المنصورة غزوة  
المهدية وفتح القبة وفتح القبة وفتح القبة وفتح القبة وفتح القبة  
به فيها وميتته<sup>٥</sup> قل الراوية الثقة لما خرج امير المؤمنين رضى  
حضرت مراکش الى غزوته الخافلة المؤبدة غزوة المهدية كان خروجه  
في اول شهر شوال من عام ٥٥٣هـ على ما ذكرته واستوزر عبد السلام بن  
محمد الكومي ووصل الى سلى برباط الفتح بها الخ...<sup>٦</sup> فلما تحرك امير

بغنا or بغنا or questo nome è scritto or  
Nol trovo in altre memorie. <sup>١</sup>) Ms. di Parigi Anc. Fonds 761.  
Tale è il titolo che si legge nel Ms. e che si dava ordinariamente  
a quest' opera. Il titolo e nome di autore si trovano interi in  
Hagi-Khalifa ed. Flügel tom. II. p. 142. N. 2280 e tom. IV. p. 293.  
N. 8486. <sup>٢</sup>) Fol. 116 recto. <sup>٣</sup>) Ms. di Oxford, Marsh. 433.  
Catel. I. 167. N. DCCLVIII e tom. II. 595. <sup>٤</sup>) Manca per er-  
rore nel Catalogo. <sup>٥</sup>) Fol. 20 recto. Debbo questo squarcio  
al prof. Dozy. <sup>٦</sup>) Seguono fatti non appartenenti all' impresa



المومنين رضى الله عنك الى غزواته على ما قلتمته ووصل مدينة تلمسان  
 امر ابنه السيد الاعلى ابا حفص ان يصاحبه في غزاته وكان واليا عليها  
 فامثله ذلك ولما وصل ايضا مدينة بجاية كان ابنه السيد الاجل  
 ابو محمد عبد الله واليا عليها فامر ايضا بصاحبه والمشى في  
 الغزاة المذكورة فامثله ومشيا مع ابيهما في العسكر المنصور النجاشي

## الباب الثاني والثلاثون

من كتاب فتوح الشام ومصر

(رعا الله) تأليف ابي عبد الله محمد بن عمر الواقدي<sup>2</sup>

**الفصل الاول** قلنا قلنا (يعني ابن عرقل) نجا وانقذه الامواج  
 والريح على جانب جزيرة في البحر عظيمة يقال لها سقلية<sup>3</sup> وقربها  
 البركان وهو جبل النار وذلك الجبل مشرف على البحر الاخضر  
 ويخرج من اعلاه الجبل بالنهار دخان ابيض مثل دخان سبايك القصة  
 وبالليل يخرج منه نار<sup>4</sup> تضيء عن عشرة فراسخ لا يحتاج معها بالليل

di Mehdia. <sup>1</sup>) Idem. <sup>2</sup>) Ms. del British Museum, Rich. 7361. Catal. N. CCLXXXVII. Non trovo questo squarcio né il seguente in alcuno dei Mss. del falso Wakidi della Bibl. Parigina. <sup>3</sup>) Fol. 118 recto. Precedon questo racconto: 1. l'impresa di Cipro; 2. quella di Rodi; 3. la battaglia navale in cui fu rotto Costante; 4. la nuova impresa marittima apprestata; 5. la tempesta che distrusse questa seconda flotta. <sup>4</sup>) Qui e in altro luogo تنقلية; poi sempre سقلية. <sup>5</sup>) Manca di certo qualche parola. Conf. pag. 139 nota 1. <sup>6</sup>) Ms. 139. Si veggia il passo analogo di Abu-Hamid p. 47

في تلك القرى التي<sup>١</sup> حول الجبل الى سراج وكذلك في الجبال  
والبساتين ولها شهييق مفرع مثل الرعد في بعض الاوقات وتطير في  
فلك الجمر كل جمرة<sup>٢</sup> مثل جسد الجمل في روبة العين ثم ينقطع  
تلك<sup>٣</sup> الجمر في الهوى حتى تصير<sup>٤</sup> شرارا فاذا اوقعت منها شرارة<sup>٥</sup>  
على حجر احرقته فيصير الحجر رمادا<sup>٦</sup> فتذرية الربيع قال الراوى  
واقامت مراكب المسلمين عن مقابلة الجبل خمسة ايام ولم يكن لها  
ربيع ثم رحلوا في اليوم السادس الى الاسكندرية وقد حدثني الشيخ  
ابو القاسم بن الحاكم الراشد الذي كان يسكن في حرم الخليفة  
بيغداد وكان من اهل سقلية<sup>٧</sup> عن هذه الجزيرة وعن النار بمثل هذا  
وقال اذا وقع من هذه<sup>٨</sup> الجمر شيء في الماء فيرجع حجرا اسود خفيفا<sup>٩</sup>  
يلغوا<sup>١٠</sup> على وجه الماء وهو الذي يحك به الرجل قال الراوى ثم ان  
ابن عرقل الفقه الربيع الى جزيرة سقلية وخرجت اليه اهلها وقالوا  
له لقد اهلكك اهل دين النصرانية وايتممت الاطفال فسكت ثم  
طلب منهم الدخول الى الحمام فلما دخل الحمام قدخلت عليه القوم  
بالخنجر وقالوا لقد اهلكك جميع اهلنا وترجع انت سالم الى  
ديارك فهذا شيء لا يكون فقتلوه قل فبلغ ذلك الى عثمان بن عفان  
رضه فقال ليد له الذي عجل هلاكه فلقد كان عدوا لاهل الاسلام  
قل ثم كتب عبد الله بن سعد الى عثمان بن عفان يستأذنه في

افريقية الخ<sup>١١</sup>

١) Ms. يصير ٢) الهوى ٣) ذلك ٤) Ms. الذي ٥) Ms. شرارة ٦) Ms. رماد ٧) Conf. p. v<sup>f</sup> lin. 10 seg. ٨) Ms. خفيف ٩) Ms. هذا ١٠) Segue l'improsa ١١) Ms. يلغوا

**الفصل الثاني** قال الراوي قد نهضت المسلمون<sup>٢</sup> تغلب سقلية قال الراوي وكانت سقلية عظيمة الشأن قال وإنما كان ملك الروم في ثلاثة مواضع من ارض الروم في سقلية ورومية وقسططينية من قديم الزمان الى يومنا هذا قال وكانت جزيرة سقلية جزيرة واسعة خصبة مسيرة ثلاثة ايام في مثل ذلك وفيها عيون غدقة واشجار كثيرة موفقة فل فعم معاوية على غروها وكتب الى عثمان بن عفان رثد في ذلك قال وبلغ في ذلك لاهل اريفيية فبعثوا الى اهل سقلية ان العرب قد عزموا على حربكم فكونوا على حذر من ذلك قال واتصل الخبر بصاحب سقلية فغضب لذلك وقال اتخشب العرب انفسا مثل غبرنا من اهل اريفيية قال واقلعت المسلمون<sup>٣</sup> من ساحل البحر في ثلاثماية مركب ولم يشعر اهل سقلية الا ومراكب المسلمين قد ضلعت عليهم فنظروا اليها قال وجعل ذلك ملك سقلية فشرى من قصره ونظر الى مراكب المسلمين وقد اقبلت وعليها الرايات والاعلام وفيها الرجل بالسلاح الشاك الذي لم يرا مثله قال فنظر صاحب قيسارية وكان عنده الى المراكب وكان لما هرب من قيسارية نزل في جزيرة سقلية وكان يجتث صاحب سقلية من العرب وما فاتت من انصار ومن مدنها ومن سواحلها فلما كان ذلك اليوم التفت صاحب سقلية الى صاحب قيسارية وقال له اتنا اكثر من هؤلاء<sup>٤</sup>

di Abd-Allah-ibn-Sa'd in Africa; e immediatamente appresso la impresa di Sicilia. <sup>٢</sup> Ms. المسلمين <sup>٣</sup> Fol. 119 verso.

<sup>٤</sup> Ms. المسلمين <sup>٥</sup> مسيرتها

الذين كانوا يارض الشام قل صاحب قيسارية أيها الملك أيتها الدين  
دخلوا الشام أكثر من هؤلاء وكانوا قوما صالحين أصحاب نيات  
وهماء يقاتلون على نية ودين وحسن يقين هؤلاء اطلبوا ما  
يريدون إلا أن يخافوا أن الملك اعطاهم شيئا فدفعهم عن بلده  
فلان ذلك مندي هو الرأي قل فغضب صاحب سقلية من ذلك ثم  
قل له أنت رجل معروف من العرب لأنك رايت منهم بقيسارية ما قد  
رايت وفي سقلية اليوم من العدد والرجال مثل ما في الشام ومثل ما في  
ارض مصر وأنى لأعرضكم على مائة غرض فتمكنون<sup>١</sup> سنة يتعرضون فقال  
له صاحب قيسارية صدقت أيها الملك ولاجل ذلك فارقت ابن عرقل  
وصرت اليك لما أعلم من عزمك وكثرة رجالك وأن سقلية تقاس  
برومية قل فسر صاحب سقلية وشرح قل وأما كان الكلام خذاع لاجل  
ما راه قد غضب من قوله فخشي قل وأرست مراكب المسلمين على  
الساحل قل فأرسل اليهم ملكهم ان ابعثوا منكم رجلا حتى أكلمه بما  
أريد قل فبعثوا المسلمون رجلا<sup>٢</sup> ومعه ترجمان بخبره بما تقول الروم  
فأقبل حتى وقف قدأماه فقال الملك ما أنتم فقال المسلم من العرب  
الذين بلغت دعوتكم أطراف الارض واكناف الجبال واقتلار البحار  
وأن الله عز وجل بعث الينا رسولا هو افضلنا بيانا وامدقنا حديثا  
واكرمنا نفعا فدعنا الى الله عز وجل فأجبنا رسول الله صلعم وامنا  
به بعضا واما مقسا آخرين فقاتل من ابا عليه بالدين امنوا به حتى

رجل Ms. ١) ؟ فيهلكون ٢) بني Ms. ٣) علا Ms.



أظهر الله العرب قاطبة<sup>١</sup> ولقد أقر له هرقل ملك الروم قبل اليوم  
بالنبوة وشهد له بالرسالة ولن ينكر له ذلك ولقد أخبرنا نبينا محمد  
صلعم من قبل وفاته أن الله يفتح علينا وينصرنا على جميع الأديان  
ويظهرنا ولقد بلغك ما كان ممّا بارض الشام ونحن على ما عليه من  
الضعف وقلة المال والسلاح حتى هرب ممّا هرقل إلى القسطنطينية  
مرعوبا فلم يزل كذلك حتى مات بحرينا ثم قام من بعده قسطنطين  
ولده ولقد بلغ ما نزل به واهحابه أخذتم الريج واتجنوا بالجرارح  
حتى سار اليكم وشمتم به وهذا حديثنا قال فقس صاحب سقلية  
ثم قال صدقت نحن قتلناه لأجل ما قتل من أهل دين النصرانية  
بقلة تدبيره ولم يسمع من رأى غيره قال ثم أقبل صاحب سقلية على  
المسلم وقال له أخبرنا الآن عنكم أن قصدتمونا في مثل هذا البحر فقل  
أعلم أنما قصدناكم ألا أنكم تدخلون في ديننا وتؤمنوا بالله ورسوله  
وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتطيعوا الله في أمره ونهييه وتأمّنوا على  
دياركم وأموالكم وفولّى عليكم رجلا ممّا يعلمكم شرائع ديننا وأن  
أبيتم الدخول في ديننا فاقبلوا عهدنا وضممتنا وأتوا الجزية إلينا وقرّوا  
في دياركم آمنين وأن أبيتم ما عرضنا عليكم فقد اندرناكم  
واعذرناكم وأعلموا أنما بعد ذلك ألا السيف فإن قتلنا فكنّا على  
يمينه من ربنا بل الجنة مشرانا وإن قتلناكم فإلى النار مشواكم كما قل  
نبينا محمد صلعم قال صاحب سقلية قل لأميركم إن سقلية ليست  
كمداش الروم التي<sup>٢</sup> فاحتتموها وليس الأمر كما زعمتم وأن سقلية

الذي Ms. ١) رجل Ms. ٢) واتجنوا Ms. ٣) قاطبة ١)

آمنة من ذلك وانتم فقد ندمتم على عبوركم اليها عند ما رايتهم  
 من جموعنا وكثرة سلاحنا ولم يغزنا قط احد من قبلكم الا ذل  
 وخضع وانا لغزو جميع اهل الاديان في ديارهم فنسبيهم ونذلهم ونلق  
 بهم الى جزيرتنا اذلة اسارى صاغرين واما ما عرضتم علينا من  
 اتباع دينكم فهذا ما لا يكون ولست افارق ديني ودين اباي  
 واجدادى واما ما سالتهمونا من الجزية فقد يجب عليكم ان ترضوا  
 متى بالمسألة والمتاركة ان لا تغزوكم في بلادكم قل فلما سمع المسلم  
 كلام صاحب سقلية قل افرغت من قولك قل نعم قل نحن قوم لا  
 نرى القتل خزي ولا الموت عرا والقتل اليها احب من الحياة قل  
 فبينما المسلم يكلم صاحب سقلية واذا ببطريق قد تكلم وقال ايها  
 العرق من يبارزني منكم فقال المسلم يبارزك ادنا واصغفنا في نفسه  
 قل فغضب البطريق من كلامه ثم انه باذر وخرج من باب القصر وفي  
 يده سيف مسلول ودرقة مذهبة نحو المسلمين وطلب البراز فيبرز  
 اليه رجل من افريقية ممن اسلم فاختلف بينهما ضربتان فسبقه  
 الافريقى بالضربة فجاءت على امر راسه فسقط البطريق قتيلًا ثم  
 وقف الافريقى وقاد باعلى صوته على من مبارز فقال صاحب سقلية  
 هذا الرجل من العرب فقاتلوا هذا من اهل افريقية قد رجس اتي  
 دينهم قل فرجع الملك الى قصره مغموما وخرجت المسلمون<sup>١</sup> وغاروا  
 على اطراف سقلية وغنموا ثم اخرجوا مناجينين كانت معهم في  
 المراكب فنصبوها على حصونهم ورموهم رميا متداركا ورزى الله

<sup>١</sup> المسلمين Ms.

المسلمين من اعتدال حجارته<sup>١</sup> وقصدوا بها حصون القفار شيئا عجيبا  
 قل وضربت الروم بالعرادات فلم يكن لعراداتهم نكاية قل وقهرهم  
 المسلمون<sup>٢</sup> حتى اخرجوهم من دورهم قل فعندما خرج صاحب سقلية  
 من قصره وقد اجتمع اليه اهل مملكته وعطاعطوا ونفذوا في البسقات  
 واطهروا ما قدروا عليه من آفة السلاح وصفت المسلمون صفوفهم  
 واطهروا سلاحهم قل واقامحت الروم على ميسرة المسلمين فكشفوهم  
 وثبتت اليمين والقلب وقتلوا ساعة ثم رجعت ميسرة المسلمين الى  
 مواضعها ودام الحرب بينهم يوما ذلك ظفيل من الفريقين<sup>٣</sup> جماعة  
 ثم افترقوا عند المساء فلما كان عند ثلث الليل غارت بعض  
 المسلمين على بعض قرى سقلية فاخذوا منها شيئا عظيما<sup>٤</sup> ثم  
 رجعوا الى مراكزهم وبلغ ذلك صاحب سقلية فاعتنم لذلك ثم  
 ارسل الى مقاتلته فدعاهم وقال ما بانتم لا تغيرون عليهم كما غاروا  
 عليكم ثبا فلم لقد خشيت ان تؤخذ سقلية منكم كما اخذ  
 الشام من قبل قل فكاتب الروم ولم يردوا جوابه فقال صاحب  
 قيسارية اشير عليكم ايها الملك ان تكتب لامير هؤلاء العرب وتقول  
 له ان يوتر القتل حتى نرى ما يكون منه من الراى فاذا اتجمع من  
 الحرب فسيره الى الملك الاكبر وتساله المدد فقال لا فعلت ابدا ولو  
 اخذت سقلية من يدى قل فلم يزل المسلمون في الحاربة حتى ملوا  
 ايديهم من الغنائم وقتلوا منهم خلقا كثيرا قال وبلغ ذلك ملك

شي عظيم Ms. <sup>١</sup> الفريقان Ms. <sup>٢</sup> المسلمين Ms. <sup>٣</sup>

? تفسير <sup>٤</sup>

الروم فجهز إلى سقلية ستمائة مركب فيها المقاتلة والسلاح قل واتصل  
 للخبر بالمسلمين قبل أن يصل إلى سقلية من كتب الروم مدد فزاروا  
 من الراى أن يرحلوا فقال اميرهم ليس من الراى أن ترحلوا نهرا  
 فانا لا ندرى ما يكون من المحدثان ولكن اخرجوا هذا إلى الليل فقالوا  
 ذلك انبيك ايها الامير قل فلما هذا الليل وقامت العيون فعدت  
 المسلمون في المراكب واخلعوا من ساحل سقلية وهبت الريح فرفعوا  
 الشراعات وسارت المراكب والله يراعيهم وهم سايرون بلا حول ولا قزع<sup>٢</sup>  
 حتى اصبحو على بعد من سقلية وساروا حتى وصلوا إلى ساحل  
 الشام قل قارسوا مراكبهم واخرجوا تلك الغنائم وتلك السبي حتى  
 وصلوا إلى دمشق وحضروا بين يدي معاوية فخرج من ذلك كفه  
 الخمس ووجهه إلى عثمان رضى وكتب اليه بخبره بسلامة المسلمين  
 وما كان من امر سقلية قل فسر عثمان بذلك وفرح بسلامة المسلمين  
 ولم يكن للمسلمين غزو بعد سقلية الا غزو ارادو النخ<sup>٣</sup>

### الباب الثالث والثلاثون

من كتاب الفتح النفسى في الفتح القدسى

تأليف الامام الخ عباد الدين عزيز الاسلام تقي ابلغتين

ابى عبد الله محمد بن حامد الكاتب الاصفهاني<sup>٤</sup>

الفصل الاول قل في ذكر وصول عماد الدين صاحب سنجار

<sup>٢</sup>) Dopo la occupazione <sup>٣</sup>) شرح <sup>٤</sup>) Ms. كذب

d'Arado si nota essere stata questa l'ultima vittoria sotto il califato  
 di Othmân; la cui uccisione seguì il medesimo anno. <sup>٥</sup>) Ms. A



والاجتماع بها<sup>١</sup> ورحلنا عنها (يعني انطرسوس) رابع عشر الشهر (يعني  
جمادى الاولى سنة ٥٨٤) شاعرين على الاعادى سيوف القهر ونزلنا  
على مرقبة وقد خلت من اهلها وتخلت<sup>٢</sup> وتشعنت<sup>٣</sup> عمارتها  
واختلت<sup>٤</sup> وكان جوارنا<sup>٥</sup> الى جيلة على الساحل تحت حصن  
المرقب وهو معقل للاسبترية على المنكب سامى المرق والموقب<sup>٦</sup>  
ضيق المذهب غير المطلب فلم يكن بُد من ذلك المضييق وسلوك  
ذلك الطريق وقد صقت الفرنج في البحر المراكب وسدوا المذاهب  
وردوا الراحل والراكب وقوقوا الخرج للجرح وسددوا<sup>٧</sup> الزنبورك للفرج  
والطرح فغير العبور وكثر العثور وامتنع الجواز ووجب الاحتراز  
واعوز الظهور وشهر الاعواز وذلك ان صاحب صقلية رام ان يكشف  
عن الفرنج البلية فجهز اسطولاً جهازه مستظلياً ومجاة<sup>٨</sup> من عند  
القتال وعدد الرجال عبا<sup>٩</sup> قليلاً وأتفق وصوله في تلك الابله في  
سنتين قطعة بحسب كز واحدة منها قلعة او قلعة من كز شيبى من  
شانه شن<sup>٩</sup> الغارة ومن عاتده<sup>١٠</sup> العادية تشعيث البحارة مع طاعية  
يقال له المرقريط قد عرف منه<sup>١١</sup> التوريط من ارجس<sup>١٢</sup> الطواغيت  
وانجس العفاريت فوصل الى تروابلس بطوله واسطوله وصوله وصوله لنا

Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 714 ove si dice finita la compo-  
sizione il 14. giunada prima del 600; Ms. B ibid. Anc. Fonds  
715. <sup>١</sup>) A fol. 99 recto; B fol. 82 verso. <sup>٢</sup>) Nel solo A.

A <sup>٣</sup>) حوارنا B; حوارنا A <sup>٤</sup>) وحلت B; واختلت A <sup>٥</sup>)  
Ms. <sup>٦</sup>) عبا B <sup>٧</sup>) وخمالة B <sup>٨</sup>) وسدوا A <sup>٩</sup>) والمركب  
انجس A <sup>١٠</sup>) عاتده A <sup>١١</sup>) منام B <sup>١٢</sup>) شن

أحتمى ولا أمر ولا نفع ولا ضرر ولا استقل ولا استنظر ولا نقص ولا أمر<sup>١</sup>  
بل صار على الفرنج وبالأ ما أحدث لهم ما يسوونهم من موتته المحال وما  
خفف عنهم بل زادهم على النقل الثقلاً ووجد القفر في أوام توائية  
ظلم ينفع ولم يرتفع شأن شوائبه وصار إلى صور ثم رجع على طرابلس  
وتردد في البحر وتلذذ وأبلس وتفرقت جماعته وتجنبت<sup>٢</sup> شجاعته  
واضطرب في البحر شهراً لا يظهر له رأى ولا يرى له مظهر<sup>٣</sup>  
فتقطعت أقطاعه وتتابعته في الفرار اتباعه حتى عاد في عدة<sup>٤</sup>  
يسيرة وشدة عسيرة وكان هذا الطاغية قد حضر يوم عبورها تحت  
المرقب بمراكبه مصفوفة في البحر من جوانبه قد صيق الطريسق ولم  
يطرق المصيق فامر السلطان بحمل إلغاق إلى هناك وتصفيها  
والستائر وتاليها والتبراس وترصيفها وأقعد من ورايها على مقابله  
سفن القوم وأزايها ألماة الخيطة والرماة للرجية حتى تباعدت تلك  
السفن ودب اليها الوقن وجمت عليها الحن وأجحت الآخر ورحل  
العسكر فعبر آمناً وأمن طبراً وسار طاهراً وظهر سائراً وجرتسا على  
مدينة يقال لها بلنيس<sup>٥</sup> الخ<sup>٥</sup>

**الفصل الثاني** وقال في ذكر فتح اللانقية<sup>٦</sup>.... وكانت شواني صقلية  
قد قبلت في البحر اللانقية طمعاً في امتناعها وطلباً لذيادها<sup>٧</sup> عنها  
فلما خابت خبت نارها وراح أوارها<sup>٨</sup> وقصدت لجعلها أخذ<sup>٩</sup>

وتجنبت <sup>٢</sup> A ; وتجنبت <sup>٢</sup> B    أمر <sup>١</sup> Me. B    أم <sup>١</sup>    B  
<sup>٣</sup> B    خيرياً منا <sup>٣</sup> B    بعدة <sup>٤</sup> B    رأى ولا يرى <sup>٤</sup> Mes.  
بلنيس <sup>٥</sup>    A fol. 104 verso; B 87 recto.    بانيس <sup>٦</sup>  
لجعلها أخذ <sup>٩</sup>    أوارها <sup>٨</sup> A

مراكب من يخرج من أهلها لكونهم شغلوا عن صوتها ببغلبها  
 فامتنعوا عن الانتقال وامنوا بعقد الذمّة عن النفس والمال وكان  
 السلطان يوم الرحيل من اللانخيّة راكبا عند مينائها وقد حصل  
 من ترتيب العجالة مناعها طلبه<sup>٢</sup> مقدّم تلك الشواني اماله ليصعد  
 ويشاهد سلطانه فآمنه حتى صعد ولو اسلم ذلك الشقي<sup>٣</sup> لفلت<sup>٤</sup>  
 سعد ولما حضر الكافر عقر وكفر وتردى ساعة وتفكر واحضرنا  
 الترجمان وأدى عنه البيان وقل انت سلطان عظيم وملك كريم  
 وملك رحيم وقد شاع عدلك وذاع فضلك وقهر سلطانك وظهور  
 احسانك فلو مننت على هذه الطائفة الخائفة فامنت وافصلت  
 عليها واحسنت لمكت قيادها اذا اعدت بلادها وصاروا لك  
 عبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا وان ايمت غير الغيرة والاباء ودمت  
 على ارضاق الدجاء واهراق الدماء جاء من وراء السبعة البحار من  
 يسد فضاء السبع الطلساق وافاق التناثر على دفع هذا الخطب  
 نصارى الآفاق وقار الروم ليوم التار وخرج الفرنج انظارا للاستنفار وسار  
 ملوك ذوي الاكليم من ساير الممالك والاكليم وأنى الآتى ولا يقاوم  
 القدر الماتى وهؤلاء هم من فتركهم واصفح عنهم فقال السلطان  
 قد امرنا الله بنمهد الارض ونحن قؤمنون في طاعته بالغرض وعلينا  
 الاجتهاد في الجهاد وامتنل امره فيه بالانقياد وهو الذى يقدرنا على  
 دفع البلاد ولا تكثرت الآساد بكثرة النقاد ولو اجتمع اهل الارض

السقى B؛ الشقى A<sup>١</sup> ؟ فطلب<sup>٢</sup> مركب A<sup>٣</sup>

ودمت A<sup>٤</sup> لفلت A<sup>٥</sup>

ذات الطول وانعرض لتوكلنا على الله في اللقاء ولم نبال باعداد الاعداء  
فلما سمع ما فهمه<sup>١</sup> من نهجته ذهب بعد ما صلب على وجهه  
مركب بكره وكر بركه ولم يغن خطابه عن خطبه<sup>٢</sup>

### الباب الرابع والثلاثون

من ديون صلة السمط وسمت المرط للقاضي ابي عبد الله  
محمد ابن الشيخ ابي الحسن علي بن المصري التوزي المدعو  
بابي شباط<sup>٣</sup>

**الفصل الاول** قال ذكر غزاة صقلية قال (البكري) واغزى معاوية  
ابن حديد جهشا في البحر الى صقلية في مائتي مركب ، وصف  
صقلية اعلم ان ما اورده من الاوصاف عن البكري رحمه الله فهو من  
كتابه المعروف بالمسالك والممالك من نسخة متممة بتنميم اللاتب  
الاجل ابي الحكم بن غلثة رحمه الله واغرض ذلك بنسخة غير  
متمة الا اني اختصر من ذلك ما ارى اختصاره وكذلك افعل ايضا  
فيما اورده من كلام غيرهما والله المستعان ، ذكر البكري رحمه الله ان

<sup>١</sup> Ms. di <sup>٢</sup> Nel solo A. <sup>٣</sup> نسخة B <sup>٤</sup> فتهمة ؟  
التعليق ابو محمد عبد الله ابن السمط ابي زكرياء يحيى بن علي الشقرطسي التوزي  
Mr. Alphonse Rousseau, agente diplomatico del governo francese a  
Tunis. È commento d'una poesia di ابن محمد عبد الله ابن السمط  
intitolata زكرياء يحيى بن علي الشقرطسي التوزي  
المهدي في الفخر الحمدني. Debbo la copia a Mr. Rousseau. In  
una notizia biografica favoritami da lui si legge: قصر  
pag. 7 <sup>٥</sup> قديم من قصور قصصا باثريقية كما في رحلة العبدري  
del Ms.



عرض جزيرة صقلية مائة وسبعة وخمسون ميلا وطولها مائة وسبعة  
وسبعون ميلا ودورها خمسمائة ميل ذل وذكر أنها مثلثة الشكل  
وفي كثيرة الضرع والزرع والفواكه وتلزمه معدنها في شمال الجزيرة على  
سبع ليال من الحجاز وجزيرة صقلية البركان الأعظم الذي لا يعلم  
في العالم اشتهع منظره منه ولا اغرب خبرا وهو في جزيرتين شمالا من  
هذه الجزيرة فإذا عبت الريح للوثة سمع له دوى عائل كالرعد  
القاصف وجزيرة صقلية قبر جالينوس معلوم وكان شخص من  
مدينة رومة يريد الشام ليلقى اخصاب عيسى عمه قال ابو الحكم  
وبصقلية مياه حامضة وبصقلية معدن الكبريت الاصفر الذي لا  
يوجد بموضع مثله وهو بجزيرة البركان وله فتاحون علون بنسائل  
ذلك قد توطأت شعورهم ونصبت اشعارهم من حرة وببسة ويذكرون  
انهم يجدونه بعض الالهام سايلا متبعا فيتخذون له في الارض مواضع  
يجتمع فيها ثم يجدونه في غير ذلك الاوان قد شجر فيقتاعونه  
بنلعاويل وجزيرة صقلية آثار ثلاث يخرج منها في وقت معلوم من  
السنة زيت النقط وذلك في شهر شباط وشهرين بعده وينزل في  
البئر على دركه آخر ويحمر الرجل الذي يدخل البئر راسه ويستد  
مسام انفه وان تنفس في اسفل البئر هلك في ساعته وما اخرج منه  
وضع في قمار فيعلو الدهن منه وهو المستعمل وهذه الآثار على مقربة  
من مرقوسة ومدينة صقلية نهران يتشردان من عين واحدة وفي  
اختصار اقتباس الانوار<sup>2</sup> جزيرة صقلية كبيرة وصقلية اسم لاهدي

<sup>1</sup>) In margine ويرقى على درك

<sup>2</sup>) Questo Ittibás sembra

مدنها فنسبت الجزيرة كلها اليها ولها مدن كثيرة وقلاع وطول هذه  
الجزيرة مسيرة سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وفي البحر  
الشامي موازاة لبعض بلاد افريقية انتهى الوصف والجسد لله قل  
فسبوا وغنموا واقاموا شهرا ثم انصرفوا الى افريقية بغنم كثيرة  
واصنام منظومة بالجرهم واقتسموا فيها وبعث معاوية بن حديج  
بالخمس الى معاوية بن ابي سفيان رحمه الله

**الفصل الثاني** ذكر غزاة البحر قل<sup>٢</sup> قد تقدم قول من قل ان  
موسى هو الذي خرب الخري بنونى الى دار الصناعة واتد امر  
بصناعة مائة مركب وهو الواقع في كتاب الامامة والسياسة لابن  
قتيبة قل<sup>٣</sup> فقام في ذلك بقية سنة اربع وثمانين ثم لما كانت سنة  
خمس وثمانين امر الناس بالتأهب لركوب البحر واعلمتم انه راكب  
بنفسه فرغب الناس ونسارعوا ولم يبق شريف ممن كان معه الا  
ركب حتى اذا لم يبق احد دعا بلواء فعقد له ابنه عبد الله وولاه  
عليهم ثم امره ان يرفع من ساعته وانما اراد موسى بما قل ان يركب  
اعل الجلد والنكاية والشرف فسميت غزوة الاشراف قل وكانت اولى  
غزاة غزيت في بحر افريقية فسار عبد الله في غزاته تلك الى صقلية  
فاقتحم فيها واصاب من المال ما لا يدري ثم انصرف قافلا سالما ثم  
عقد لغيره على مراكب افريقية فاصاب مدينة يقال لها سرقوسة  
وصف سرقوسة قل البكري رحمه الله وقد ذكر جزيرة سرقوسة

l'opera di Roscioli presso Hagi-Khella, ed. Flügel I. p. 375. N.  
MXXXVI. ١) Mo. موازاة ٢) pag. 38. ٣) Conf. pag. ١١٢

وبينها وبين جزيرة صقلية مجاز لطيف قل ومدينة سرقوسة مدينة  
كبيرة عليها ثلاثة أسوار وفيها مرسى يعرف بالمينة الصغيرة وبينه  
وبين مرسى المينة الكبيرة حفير وعلى الحفير قنطرة إلى المدينة والمينة  
الكبيرة مرسى مشفى للسفن انتهى الوصف بحمد الله عز وجل.

**الفصل الثالث** قل وصقلية بفتح الصاد وفتح القاف كذا  
سمعت بعض علمائنا يقوله وكان ينشد قول بن حمديس ذكرت  
صقلية والاسي كذلك وكذا وقع في بعض نسخ تنقيف اللسان  
ولجأرى على الألسنة كسر الصاد وكسر القاف قال صاحب تنقيف  
اللسان ويقولون صقلية والصواب صقلية بالصاد فلما صقلية بالسين  
مكسورة فتضع في غوطة دمشق قل والأصل فيما يظهر فيهما واحد  
عربت هذه وقيل بالصاد وبقيت تلك على حالها وصقلية اسم  
رومي تفسيره تين وزيتون قل وإلى هذا المعنى أشار أبو علي الحسن  
ابن رشيق رحمه الله حين مدح صقلية بقوله<sup>١</sup>

أخت العدينة في اسم لا يشاركها

فيه سواهما من البلدان والنمى<sup>٢</sup>

<sup>١</sup>) Pag. 50 del Ms.      <sup>٢</sup>) Questi due versi e lo squarcio  
del *Tathkif el-lisân*, che è opera del Siciliano Ibu-Katâ', si tro-  
vano nel *طبقات اللغويين والنحاة* di Sôitî, del quale, a suo  
luogo, daremo questo ed altri estratti.      <sup>٣</sup>) Ne' due Mss. di  
Sôitî *المدينة*. V. nel *Herâsid* ed. Juyboll II. 242 *عَدِينَة* e  
*عَدِينَة*; ma forse non si allude né all'una né all'altra. Se  
Ibu-Basak avesse voluto dir di Atene?      <sup>٤</sup>) Ms. senza vocali.

وعظم<sup>١</sup> الله معنى لفظها قسما<sup>٢</sup>

قلد<sup>٣</sup> اذا شئت اهل العلم أو قفس<sup>٤</sup>

واعلم ان ظاهر قوله قلدا سقلية بالسين مكسورة بعد ذكر سقلية أولا  
يوكن بان الصاد عنده مفتوحة ولذا قلد قبيد<sup>٥</sup> السين بالنسبة للسن  
قوله بعد ذلك ان اصلهما في ما يظهر واحد يوكن بكسر الصاد الا  
ان يقال ان تعريب سقلية كان بوجهين احدهما ببدال السين صاد  
وانشاق ببدال الكسرة فاتحة وبقيت سقلية التي لم تعرب على حالها  
والله عز وجل اعلم ولعل الوجهين بعد ذلك جائزان فان العرب  
كما تقدمت تتلعب بهذه الاسماء العجمية

<sup>١</sup>) Idem.    <sup>٢</sup>) Idem.    <sup>٣</sup>) Così un Ms. di Soiuti.    <sup>٤</sup>) Ms.  
senza vocali. In uno de Mss. di Soiuti قفس    <sup>٥</sup>) Idem.



## الباب الخامس والثلاثون

من كامل التواريخ للشيخ عز الدين ابى الحسن على بن محمد

المعروف بلبى الكبير الجوزى<sup>١</sup>

سنة ٣١١ قتل في غرزة الصواري ٢... واما قسطنطين قائد سار في

<sup>١</sup>) *A* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740; VI volumi an. 155 a 628 con lacune; *B* Bibl. Bodl. d'Oxford, vol. L. Marsh. 324 an. 296 a 369. — II. Pococke 73 an. 370 a 455. — III. Pococke 346 an. 502 a 572; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740 bis; V volumi, an. 1 a 621 con poche lacune; *D* Ibid. Sup. Ar. 744 frammento, an. 300; *E* Ibid. Sup. Ar. 741 bis, an. 296 a 369; *M* Ibid. Anc. Fonds 668 quinto vol. della *زبدة الفكر* di Bibars Mansori che copia Ibn-el-Athir an. 252 a 322; *N* Bibl. Bodl. Hunt. 198 sesto volume della medesima compilazione di Bibars, an. 323—399; *T* Edizione del prof. Tornberg, Upsal 1850 an. 527 a 583. — In vece di scompartire gli estratti d'Ibn-el-Athir in paragrafi (فصل), come ho fatto degli altri, seguirò la naturale divisione del *Kāmil et-tawārīkh*, cioè gli anni dell'egira. Ove l'autore fa capitoli a parte per la Sicilia, ne trascriverò i titoli. Ov'ei narra gli avvenimenti della Sicilia nel capitolo *مدة حوادث* che pone alla fin di ogni anno, accennerò questo con le iniziali *ع*. L'anno 27 dell'egira manca in tutti i Mss. che ho avuto alle mani. <sup>2</sup>) *C* tom. II. fol. 186 verso.

مركبه الى صقلية فسأله أهلها عن حاله فأخبرهم فقالوا أهلكت  
النصارائية وأفنيت رجالها لو أذاك العرب لم يكن عندنا من يمنعكم ثم  
ادخلوه للجأ وقتلوه وتركوا من كان معه في المركب ٥

سنة ٣٥ قال في عت ٢ في هذه السنة اعدى سنة خمس وثلاثين سار  
قسطنطين بن هرقل في ألف مركب يريد ارض المسلمين قبل قتل  
عثمان فسلط الله رجلا عاصفا فغرقهم ٣ وجاء قسطنطين فالى صقلية  
فصنعوا له حتما قد دخله فقتلوه فيه وقالوا قتلنا رجلا هكذا قال ابو  
جعفر وهذا قسطنطين الذي هزمه المسلمون في عزوة انصوري سنة  
احدى وثلاثين وقتله اهل صقلية في الجأ وان كانوا قد اختلفوا في  
السنة التي كانت الواقعة فيها فلولا قوله ان المراكب غرقت لكانت  
عند الحادثة في تلك قالها في قول بعضهم كانت سنة خمس وثلاثين ٤  
سنة ٦٢ قال في ذكر ولاية زهير بن قيس افرريقية ٤... وكان قد بلغ  
الروم بالقسطنطينية سير زهير ابن قيس من برقة الى افرريقية لقتال  
كسيلة فاجتمعوا خلوعها فخرجوا اليها في مراكب كثيرة من جزيرة  
صقلية واغاروا على برقة فاصابوا منها سبيبا كثيرا فقتلوا ونهبوا  
ووافق ذلك قدوم زهير من افرريقية الى برقة فاحبر الخبر فامر العسكر  
بالسرعة والجند في قتلهم ورحل هو ومن معه وكان الروم خلقا كثيرا  
فلما رآه المسلمون استغاثوا به فلم يمكنه الرجوع وبأشر القتل واشتد

١) C tom. II. fol. 228 verso. ٢) C tom. III. fol. 77 recto sotto l'anno 62 ma si assegna a questo fatto l'anno 69.

الامر وعظم الخشب وقد احر الروم عليهم فقتلوا زهير واصحابه ولم  
ينج منهم احد وعاد الروم بما غنموا الى القسطنطينية \*

سنة ٧٤ قتل في ذكر ولاية حسان بن النعمان<sup>١</sup> افریقیة قد ذكرنا  
ولاية زهير بن قيس سنة اثنتين وستين وكان قتله سنة تسع وستين  
فلما علم عبد الملك قتله عظم عليه وعلى المسلمين واقته ذلك  
وشغله عن افریقیة ما كان بينه وبين ابن الزبير فلما قتل ابن الزبير  
واجتمع المسلمون عليه تجهز جيشا كبيرا واستعمل عليهم وعلى  
افریقية حسان بن النعمان<sup>٢</sup> الغسانی وسيرهم اليها في هذه السنة  
فلما يدخل افریقیة جيش متاه فلما ورد القيروان تجهز منها وسار  
الى قرطاجنة وكان صاحبها اعظم ملوك افریقیة ولم يكن انسلمون  
قد حاربوها فلما وصل اليها راي بها من الروم والبربر ما لا يحصى  
كثرت فقاتلهم وحصرهم وقتل منهم كثيرا فلما راوا ذلك اجتمع رايهم  
على الهرب فركبوا في مراكبهم وسار بعضهم الى صقلية وبعضهم الى  
الاندلس ودخلها حسان بالسيوف الخ \*

سنة ١١٢ ذكر غزوة جزيرة سردينية ، هذه الجزيرة في بحر الروم وهي  
من اكبر الجزائر ما عدا جزيرة صقلية واخرينش وهي كثيرة الفواكه  
ولما فتح موسى بلاد الاندلس سير طائفة من عسكره في البحر الى هذه  
الجزيرة سنة اثنتين وتسعين فدخلوها وعبد النصارى الى ما لهم من  
اثية ذهب وفضة فالفوا الجميع في المينا الذي لهم وجعلوا اموالهم في

<sup>١</sup>) Ms. النعمان <sup>٢</sup>) C tom. IV. fol. 18 recto. <sup>٣</sup>) Ms.

النعمان <sup>٤</sup>) C tom. IV. fol. 47 verso.

سقف بنوه لابيعة العظمى التي لهم تحت السقف الاول وعندهم  
المسلمون فيها ما لا يحصى ولا يوصف واكثروا الغلول فاتفق ان  
رجلا من المسلمين اغتسل في الميمنة فعلقته<sup>٢</sup> رجلاه في شئ فخرجه  
فانما تحفة من فضة فاحد المسلمون ما فيه ثم دخل رجل من  
المسلمين الى تلك الكنيسة فغفر الى حمام فرماه بسهم فاختلأه ووقع في  
السقف وانكسر لوح ففرل منه شئ من النخاعير واخذوا الجميع  
وازدادوا المسلمين غلولا فكان بعضهم يذبح النهر<sup>٣</sup> ويترى ما في  
جوفها فيملاء دنانير ويحيط عليها ويلقيها في الطريق فاذا خرج  
اخذها وكان يصنع<sup>٤</sup> دهر سيفه على الخن ويملاء ذهباً فلما ركبوا في  
الدحر سمعوا قنلا يقول اللهم غرقهم فغرقوا عن آخرهم فوجدوا اكثر  
الغرقى والنخاعير في اوساطهم وفي سنة خمس وثلاثين ومائة غزاها  
عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة القهري فقتل من بها قتلا  
كثيرا ثم صالحوه على الجزية فاحضت منهم ودقيت ولم يغرها بعده  
احد فغرها الزبير فلما كانت سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة اخرج  
اليها المنصور بن النعمان العلوي صاحب افرنجية اصطولا من المهدية  
ثم حنطه ففاحوا المدينة واوقعوا بأغل سردانية وسبوا فيها واحرقوا

<sup>١</sup>) Ms. العلوي. Correggo secondo la lezione della stessa voce qui appresso, e secondo un passo analogo di Nowairi, Ms. di Parigi. Ars. Fonds 702 fol. 10 verso.

<sup>٢</sup>) Ms. فعلت. Credo si debba aggiugnere Nowairi l. c. فعلت في رجلاه شئ.

<sup>٣</sup>) Così il Ms. e anche Nowairi e poi i pronomi al femminile. <sup>٤</sup>) Nowairi وكان يصنع



مراكب كثيرة واخربوا جنوة وغنموا ما فيها وفي سنة ست واربعماية  
غزاعا لمحجهد العامري من دانية وكان صاحبها في البحر في مائة  
وعشرين مركبا ففاتها وقتل مائت وسبا النساء والذرية فسمع  
بذلك ملوك الروم فجمعوا اليه وساروا اليه من انبر الكبير في جمع  
عظيم فاقبضوا وانهزم المسلمون واخرجوا من جزيرة سر دانية  
واخذت بعض مراكبهم واسر اخو محجهد وايمه علي ابن محجهد  
ورجع من بقي الى دانية ولم تغر بعد ذلك واتما ذكرنا جميع  
اخبارها ههنا لقلتها واذا تفرقت لم تعرف كما يجب ٥

سنة ١٠٩٠ قل في عتة وفيها غزا بشر بن صفوان عامل افريقية  
جزيرة صقلية فغنم شيئا كثيرا ثم رجع عن غزائه الى انقيروان فنوق  
بها من سنته ٥

سنة ١١١٩ قل في عتة وفيها غزل هشام عبيد الله بن الحجاب النوبل  
عن ولاية مصر واستعمله على افريقية فصار اليها ومنها سير ابن  
الحجاب جيشا الى صقلية فلقيهم مراكب الروم فاقتتلوا قتالا  
شديدا وانهزمت الروم وكانوا قد اسروا جماعة من المسلمين فيهم  
عبد الرحمن بن زيان فبقي اسيرا الى سنة احدى وعشرين ومائة ٥  
سنة ١١٢٧ قل ذكر ولاية عبيد الله بن الحجاب افريقية والاندلس

١) Il Ms. replica qui ورجع non saprei dir se per errore, o  
necessitando a Mogiàhid. ٢) Conf. Marangone e Sardo, *Archivio St. Ital.*, tom. VI. parte II. pag. 4 e 76. 77. ٣) C IV.

74 verso. ٤) C IV. 81 recto. ٥) C IV. 82 recto.

٦) Il Ms. sempre الحجاب

في هذه السنة استعمل هشام بن عبد الملك على افريقية والاندلس  
عبيد الله بن الحبحاب فامر بالمسير اليهما وكان واليا على مصر  
فاستخلف عليها ولده وسار الى افريقية واستعمل على الاندلس عقبة  
ابن الحجاج واستعمل على طنجة ابنه اسماعيل وبعث حبيب بن ابي  
عبيدة بن عقبة بن نافع غازيا الى المغرب فبلغ السوس الاقصى  
وارض السودان فلم يقاتله احد الا طهر عليه واصاب من الغنائم  
والنسي امرا عظيما فلا اهل المغرب منه رعبا واصاب في النسي  
جارتين من البربر نيس كل واحدة منهما غير ثدي واحد ورجع  
سالما وسير جيشا في البحر سنة سبع عشرة الى جزيرة السردانية  
فقاتلوا منها ونهبوا وغنموا وعادوا ثم سيرة غازيا الى جزيرة صقلية  
سنة اثنتين وعشرين ومائة ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فلما  
نزل بارضها وجه عبد الرحمن على الخيل فلم يلقه احد الا هزمه عبد  
الرحمن فظفر ظفرا لم ير مثله حتى نزل على مدينة سرقوسة وفي من  
اعظم مدن صقلية فقاتلوه فهزمهم وحصرهم فصالحوه على الجزية وعاد  
الى ابيه وعزم حبيب على القيام بصقلية الى ان يملكها جميعا فانه  
كتاب من الحبحاب يستدعيه الى افريقية وكان سبب ذلك انه  
استعمل على طنجة ابنه اسماعيل وجعل معه امر بن عبد الله  
المرادي فاساء السيرة وتعدا واراد ان ينجس<sup>٤</sup> مسلمي البربر وزعم  
انهم في<sup>٥</sup> المسلمين وذلك حتى لم يرتكبه احد فبلاه فلما سمع البربر

١) Ms. حجيل ٢) Ms. ألقام ٣) Manca nel Ms. ٤) Ms.

في Ms. ٥) خمس

عسير حبيب بن عبيدة إلى صقلية بالعساكر طمعوا ونقضوا الصلح على بن الحجاج وتلاعته عليه بأسيرها مسلمها وكافرها وعظم البلاء وقتل من بطاحجة من البربر على أنفسهم ميسرة السقاء في المدغرى وكان صغرىا وسقاء وقصدوا طاحجة فقاتلهم عمر بن عبد الله قتلوه واستولوا على طاحجة وابعوا ميسرة بالخلافة وخوطف بامير المؤمنين فكثر جمعه من البربر وقوى امره بنواحي طاحجة ظهر في ذلك الوقت جماعة افريقية فظهروا مقاتلة للخوارج فارسل بن الحجاج إلى حبيب وهو بصقلية يستدعيه اليه لقتال ميسرة السقاء لأن امره كان قد عظم فعاد إلى افريقية الخ \*

سنة ١٣٥ كل ذكر غزو جزيرة صقلية وفي هذه السنة غزا عبد الله بن حبيب جزيرة صقلية وغنم بها وسبها وظهر بها ما لم يظفره احد قبله بعد ان غزا تلمسان واشتغل ولاية افريقية بالفتنة مع البربر فان الصقلية وعمرها الروم من جميع الجهات وعبروا فيها الخصمون والمعاقل وصاروا يخرجون كل عام مراكب تظوف بالجزيرة وتذب عنها وربما صاروا تجارا من المسلمين فيأخذونهم \*

سنة ١٧٨ كل في عتة فيها غزا الصايقة معاوية بن زفر بن عاصم وغزا الشاتية سليمان بن راشد ومعه البيدة بطريق صقلية \*

<sup>١</sup>) Ms. تلاعت <sup>٢</sup>) C IV. 118 recto. <sup>٣</sup>) A I. 54 recto. C IV. 164 recto. <sup>٤</sup>) A البند C البند 1. Elpidius. Conf. Theophanes ed. Bonn. tom. I. p. 702 e 705. In un foglio staccato d'Ibn-el-Atbir annesso al Ms. d'Ibn-Forât Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 743 si trova questo squarcio, e il nome senza punti.

سنة ٢٠١ قل في ذكر ولاية زيادة الله بن ايراهيم بن الاغلب افريقية<sup>١</sup>  
 .... ثم جهر جيشا في البحر في مراكب كثيرة الى مدينة سردانية<sup>٢</sup>  
 وفي الروم<sup>٣</sup> فعصب بعضها بعد ان غنموا من الروم<sup>٤</sup> وقتلوا كثيرا فلما  
 عاد من سلم منهم احسن اليهم زيادة الله ووصلهم<sup>٥</sup>

سنة ٢٠٢ قل ذكر ما فتحه زيادة الله بن الاغلب بحرية صقلية وما  
 كان فيها من الحروب الى ان توفي في سنة اثنى عشرة ومائتين جهر  
 زيادة الله جيشا في البحر وسيرهم الى جزيرة صقلية واستعمل عليهم  
 اسد ابن انقرة قضى القيروان وهو من اصحاب مالك وهو مصنف  
 الاسدية في الفقه على مذهب مالكة فلما وصلوا اليها ملكوا كثيرا  
 منها وكان سبب انقاذ الجيش ان ملك الروم بالقسطنطينية استعمل  
 على جزيرة صقلية بتدبير اسمه قسطنطين سنة ٢١١ فلما وصل اليها<sup>٦</sup>  
 استعمل على جيش الاسطول انسالار روميا اسمه قيمي وكان حازما شجاعا  
 فغزا افريقية واخذ من سواحلها تجارا ونهب قيمي هناك مدينة ثم  
 ان ملك الروم كتب<sup>٧</sup> الى قسطنطين بامر<sup>٨</sup> بالقبض<sup>٩</sup> على قيمي مقدم  
 الاسطول وتعذيبه فبلغ الخبر قيمي فاعلم اصحابه فغضبوا له واعذوه  
 على الخيانة فسار في مراكبه الى صقلية واستولى على مدينتي  
 شرقوسة فسار اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهزم قسطنطين<sup>١٠</sup> الى

سرايته C<sup>٢</sup> C IV. 191 recto. A l. 120 verso.  
 A como sopra.<sup>٣</sup> وفي بعد ان زعموا من الروم A ; الروم C<sup>٤</sup>  
 A l. 122 verso; C IV. 191 recto in entrambi sotto l'anno 201  
 nel quale si raccontano tutti i fatti di Ziadet-Allah.<sup>٥</sup> Manca  
 in C da في C<sup>٦</sup> وصلها C<sup>٧</sup> Manca in A.<sup>٨</sup> Queste due  
 parole mancano in A.<sup>٩</sup> Manca in A da فالتقوا<sup>١٠</sup>



مدينة قضاينة فسير اليه فيمى جيشا فهرب منهم فاختل وقنصل  
 وخوطف فيمى بالملك<sup>١</sup> واستعمل على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه  
 بلاطة فخالف على فيمى وعصى وأتفق هو وابن عمر له اسمه  
 منجاييل وهو والى مدينة بلزم<sup>٢</sup> وجمعا<sup>٣</sup> عسكريا كثيرا فقاتلا فيمى<sup>٤</sup>  
 وانهزم فاستولى بلاطة على مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه في  
 مراكبهم الى افرىقية وارسل الى الامير زيادة الله يستنجده ويخبره بملك  
 جزيرة صقلية فسير معه جيشا في ربيع الاول سنة اثنى عشرة  
 ومايتين<sup>٥</sup> فوصلوا الى مدينة ماز من صقلية فساروا الى بلاطة الذي  
 قتل فيمى فلقبهم جمع الروم فقاتلهم المسلمون وامروا فيمى ومن معه  
 ان يعتزلوهم واشتد القتال بين المسلمين والروم فانهزمت الروم وغنم  
 المسلمون اموالهم ودوابهم وحرب بلاطة الى قلوية فقتل بها<sup>٦</sup> واستولى  
 المسلمون على عدة حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة تعرف بقلعة  
 القرات<sup>٧</sup> وقد اجتمع اليها خلق كثير فخذعوا القاضى اسد ابن  
 الفرات امير المسلمين ونذروا له فلما رآهم فيمى ما اتيهم وارسلهم<sup>٨</sup> ان  
 يثبتوا ويحفظوا بلادهم فبدلوا لاسد الجزيرة وسالوه ان لا يقرب منهم  
 فاجابهم الى ذلك وتأخر عنهم اياما فاستعدوا للحصار ودفعوا اليهم ما  
 يحتاجون اليه فامتنعوا عليه<sup>٩</sup> وانصحبهم الحرب وحدث انسراها في كل  
 ناحية فغنموا شيئا كثيرا واغتاصروا غيرانا كثيرا<sup>١٠</sup> حول سرقوسة

واربع C<sup>١</sup> فقاتلا A<sup>٢</sup> وجمع C<sup>٣</sup> الملك M.<sup>٤</sup> ماين  
 انما Da<sup>٥</sup> يرسلهم A<sup>٦</sup> القرات A<sup>٧</sup> معان A<sup>٨</sup> ماين  
 Bon qui manca in C. كبير A<sup>٩</sup> (sic).  
 حول سرقوسة

وحاصروا سرقوسة بآراء وحرا ولحقته الامداد من اقرينية فسار اليهم  
والى بلرم في عساكر كثيرة فخذلق المسلمون عليهم وحفروا خارج  
الخذلق حفرا كثيرة فجعل الروم عليهم فسقط في تلك الخفر كثير  
منهم فقتلوا وضيق المسلمون على سرقوسة فوصل اسطول من  
القسطنطينية فيه جمع كثير وكان قد حل بالمسلمين وباء شديد  
سنة ثلاث عشرة ومايتين<sup>٢</sup> هلك فيه كثير منهم وحلك فيه امير<sup>٣</sup>  
اسد ابن الفرات وولى الامر على المسلمين بعده محمد بن ابي  
الجوارى<sup>٤</sup> فلما رأى المسلمون شدة الوباء ووصول الروم تحلبوا في  
مراكبهم ليسيروا فوقف الروم في مراكبهم على باب المرسى فنعوا  
المسلمين من الخروج فلما رأى المسلمون ذلك احرقوا مراكبهم<sup>٥</sup>  
وعادوا ورحلوا الى مدينة مينارة فحاصروها ثلاثة ايام وتسلبوا الحصن  
فسار ضابغة منهم الى حصن جرجنت فقاتلوا اهله وملكوه وسكنوا  
فيه واشتد نفوس المسلمين بهذا الفجع وفرحوا ثم ساروا الى  
مدينة قصر يانة ومعهم فيهمى فخرج اهلهسا اليه وقبلوا الارض بين  
يديه واجابوا الى ان يملكوه عليهم وخذعوه ثم قتلوه ووصل جيش  
كثير من القسطنطينية مددا لمن في الجزيرة فتصافوا<sup>٦</sup> والمسلمون  
فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير ودخل من اسلم قصر يانة وتوفي  
محمد بن ابي الجوارى امير المسلمين وولى بعده زهير بن غوث<sup>٧</sup> ثم

<sup>١</sup>) Queste due parole mancano in A. <sup>٢</sup>) Questa data  
manca in C. <sup>٣</sup>) Mss. الجوارى <sup>٤</sup>) السلام A <sup>٥</sup>) مباد A C  
بن فرغوث A <sup>٦</sup>) ورحل A <sup>٧</sup>) مناو

ان سريفة المسلمين سارت للغبية فخرج عليها طائفة من الروم  
فاقتتلوا وانهزم المسلمون وعلدوا من الغدة ومعهم جمع العسكر فخرج  
اليهم الروم وقد اجتمعوا وحشدوا وتضافوا مرة ثانية فانهزم المسلمون  
ايضا وقتل منهم نحو الف قتيل وعلدوا الى معسكرهم وخندقوا عليهم  
فحصروهم الروم ودام القتال بينهم فصاقت الابواب<sup>١</sup> على المسلمين  
فعمروا على بيات الروم فعملوا بهم فغارقوا للخير<sup>٢</sup> وكانوا بالقرب منها  
فلما خرج المسلمون لم يروا احدا فاقبل عليهم الروم من كل ناحية  
فاكثروا القتل فيهم وانهزم الباقون فدخلوا ميناو<sup>٣</sup> ودام الحصار عليهم  
حتى اكلوا الدواب واللاب فلما سمع من في مدينة جرجنس<sup>٤</sup> من  
المسلمين ما هم عليه هدموا المدينة وساروا الى مازر ولم يقدروا على  
نصره اخوانهم فدام الحال كذلك الى ان دخلت سنة اربع عشرة  
ومايتين وقد اشرف المسلمون على الهلاك واذا قد اقبل اسطول كثير  
من الاندلس خرجوا غزاة ووصل في ذلك الوقت مراكب كثيرة من  
افريقية مددا للمسلمين فبلغت عددة الجميع ثلاثماية مراكب فنزلوا  
الى الجزيرة فانهزم الروم عن حصار المسلمين وفرج الله عنهم وسار<sup>٥</sup>  
المسلمون الى مدينة بلرم فحاصروها وصيقوا على<sup>٦</sup> من بها فطلب  
صاحبها الامان لنفسه واخلة وماله فاجيب الى ذلك وسار في البحر  
الى بلد الروم ودخل المسلمون البلد في رجب سنة سبت عشرة

١) C العدة Ma. A ٢) من Parmi da aggiugnere ٣) ميناو C ٤) سار A ٥) خيانتهم C ٦) الاوقات عليها C ٧)

ومايتين فلم يروا فيه الا اقل من ثلاثة الاف انسان وكان فيه لما  
 حصروه سبعون الفا وماتوا كثيرون وجرى بين المسلمين اهل افريقية  
 واهل الاندلس خلف وشرع ثم اتفقوا وبقي المسلمون الى سنة تسع  
 عشرة ومايتين وسار المسلمون الى مدينة قصر يانك فخرج من فيها من  
 الروم فافتتلوا اشدا قتال ففتح الله على المسلمين وانهزم الروم الى  
 معسكرهم ثم رجعوا في الربيع وقتلوا ونصر المسلمون ايضا ثم ساروا  
 سنة عشرين ومايتين واميرهم محمد بن عبد الله الى قصر يانك  
 فقتلهم الروم فانهزموا واسرت امرأة لبطريقهم وابنه وغنموا ما كان في  
 معسكرهم وعادوا الى بلرم ثم سار محمد بن عبد الله عسكرا الى  
 ناحية تلميرمينه عليهم محمد بن سائر فغنم غنائم كثيرة ثم عاد  
 عليه بعض عسكره فقتلوه وخطفوا بالروم فارسل زيادة الله من افريقية  
 انفضل ابن يعقوب عوضا منه فسار في سرية الى ناحية سرفوسة  
 فاصابوا غنائم كثيرة وعادوا ثم سارت سرية كبيرة فغنمت وعادت  
 فعرض لهم البطريرق ملك الروم بمقابلة وجمع كثير فاحتضنوا من  
 الروم في ارض وعمر وشجر خليف فلم يتمكن من قتالهم ووافقهم الى  
 العصر فلما راي انهم لا يقاتلونهم عاد عنهم فتنفرق اصحابه وتركوا  
 النعبية فلما راي المسلمون ذلك حملوا عليهم جملة صادقة فانهزم  
 الروم وضعن البطريرق وخرج عدة جراحات وسقط عن فرسه فاته

وعادوا <sup>١</sup> Da qui manca in C e v'ha in vece وانهزم

<sup>٢</sup> Lunga interruzione in C. <sup>٣</sup> Nel Ms. è lasciato in bianco  
 il nome di Taormina. Supplisco con Ibn-Khaldûn. <sup>٤</sup> Ms.

محمد وسائر



جماة اهل الحيرة واستنقذوه جرحا وجملوه وغنم المسلمون ما معهم من  
سلاح ومناج ودواب فكانت وقعة عظيمة وسيّر زيادة الله من افرريقية  
الى صقلية ابا الاغلب ابراهيم<sup>١</sup> بن عبد الله اميرا عليها فخرج اليها  
فوصل اليها منتصف رمضان<sup>٢</sup> فيه اسطولا فلقوا جمعا للروم في اسطول  
فغنم المسلمون....<sup>٣</sup> ف ضرب ابو الاغلب رقاب كل من فيه وبعت اسطولا  
آخر الى قوص<sup>٤</sup> فظفر بحر افقة<sup>٥</sup> فيها رجال من الروم ورجل متنصر من  
اهل افرريقية فلقى بهم ف ضرب رقابهم وسارت سرية اخرى الى<sup>٦</sup> جبل  
النار والحصون التي في تلك الناحية فاحرقوا الزرع وغنموا<sup>٧</sup> واكثروا  
القتل ثم سيّر ابو الاغلب سنة احدى وعشرين ومائتين سرية الى  
جبل النار ايضا فغنموا غنم<sup>٨</sup> عظيمة حتى بيع الرقيق باحسن  
الاشمان وعادوا سالمين وفيها جهز اسطولا فساروا نحو الجزائر فغنموا  
غنم<sup>٩</sup> عظيمة وفتحوا مدنا ومعاقل وعادوا سالمين وفيها سيّر ابو  
الاغلب ايضا سرية الى قسطنطينية فغنموا ولقيهم العدو فكانت  
بينهم حرب استظفهم فيها الروم وسيّر سرية الى مدينة قصر يانة فخرج  
اليهم العدو فاقتتلوا فانهزم المسلمون واصيب منهم جماعة ثم كانت  
وقعة اخرى بين الروم والمسلمين وانهزم الروم وغنم المسلمون منهم  
تسعة مراكب كبار برجلها وشلندس<sup>٧</sup> فلما جاء الشتاء واطلم

١) Ms. الاغلب ابن ابراهيم ma qui appresso ha sempre  
الاغلب ٢) Non v'ha interruzione nel Ms. ma probabilmente è  
da aggiungere وسيّر ٣) Spazio bianco. ٤) Ms. بحر افقة ٥) Ri-  
piglia C. ٦) C. وفتحوا وعادوا ٧) e indi v'ha un'altra lunga inter-  
ruzione. ٨) Ms. senza posti ٩) وشلندسيتين

الليل رأى رجل من المسلمين صر<sup>١</sup> من أهل قصر يانة فظرب منه  
ورأى طريقا فدخل منه ولم يعلم به أحد ثم انصرف إلى العسكر  
فاحبر<sup>٢</sup> فجادوا معه فدخلوا من ذلك الموضع وكثروا وملكوا ربيعة  
وتحصنوا المشركون<sup>٣</sup> منهم تحصن فطلبوا الأمان فآمنهم وغنم  
المسلمون غنائم كثيرة وعادوا إلى بلرم<sup>٤</sup> وفي سنة ثلاث وعشرين  
ومايقين وصل كثير من الروم في البحر إلى صقلية وكان المسلمون  
يحصر<sup>٥</sup>ون جفولدى وقد طال حصارها فلما وصل الروم رحل  
المسلمون عنها وجرى بينهم وبين الروم التوصلين<sup>٦</sup> حروب كثيرة ثم  
وصل لخم بوفاء زيادة الله أمير إفريقية فوهن المسلمون ثم تحقروا<sup>٧</sup>  
وضبطوا أنفسهم<sup>٨</sup> سرقوسة بسين مفتوحة وقاف وواو وسين ثانية  
وقلزم بفتح الباء الموحدة واللام وتسكين الراء وبعدها ميم<sup>٩</sup> ميناو  
ميم وباء تحتها نقطان ونون وبعد الالف واو<sup>١٠</sup> وجرحت بجيم وراء  
وجيم ثانية مفتوحة وباء فوقها نقطان<sup>١١</sup> وقصر يانة بالقاف والصاد  
المهمل والراء والياء تحتها نقطان وبعد الالف نون مشددة وهاء<sup>١٢</sup>  
سنة ٢٠٦ ق في عت<sup>١٣</sup> وفيها غزا المسلمون من إفريقية جزيرة

١) غير؟ Forse v'ha lacuna. Ibn-Khaldûn, che in questo  
passo copia Ibn-el-Athîr, compendiandolo, ha بعض المسلمين  
٢) Ripiglia qui C. ٣) المشركين Ms. ٤) على عورة من قصر يانة  
٥) C dà ٦) Nel solo A. ٧) Nel solo C. ٨) قد حصروا C  
٩) نفججوا A sic; C تحقروا ١٠) Questi avvertimenti d'ortografia mancano in C. In vece v'ha  
la data della morte di Ziadet-Allah che noi daremo in capitolo a  
parte secondo il Ms. A. ١١) A l. 140 recto.

سرداينة فغنموا واصابوا من الكفار واصيبوا منهم ثم عادوا ٥  
 سنة ٢٢٣ قال ذكر وفاة زيادة الله بن الاغلب وولاية اخيه الاغلب ٥  
 في هذه السنة رابع عشر رجب توفى زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب  
 امير التريقية وكان عمره احدى وخمسين سنة وتسعة اشهر وثمانية  
 ايام وكانت امارته احدى وعشرين سنة وسبعة اشهر وولى بعده  
 اخوه ابو عفان الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب فاحسن الى الجنود  
 وازال مظلم كثيرة وزاد الحال في ارزاقهم وكف ايديهم عن الرعية  
 وقضى التمييز والخمر عن الفيروان وسيم سرية سنة اربع وعشرين  
 ومايتين الى صقلية فغنمت وسلمت وفي سنة خمس وعشرين  
 ومايتين استن من عدة حصون من جزيرة صقلية الى المسلمين منها  
 حصن البلوط وابلاطون وقربون ومروسة وسار استولى المسلمين الى  
 قلورية وفتحها ولقوا استولى صاحب القسطنطينية فهزموه بعد قتل  
 فعاد الاستولى الى القسطنطينية مهزوما فكان فتحا عظيما وفي سنة  
 ست وعشرين ومايتين سارت سرية للمسلمين بصقلية الى قصرهانة  
 فغنمت واحرقت وسبى قلم يخرج اليها احد فسارت الى حصن  
 الغيران وهو اربعون غارا فغنمت جميعها وتوفى الامير (ابو) عفان  
 فيها على ما تذكره ان شاء الله تعالى ٥

<sup>١)</sup> A 1. 185 verso nell' anno 223. C IV. 192 recto in  
 continuazione dell' anno 201 e con diverso principio e fine. V.  
 la nota 9 della pag. precedente. <sup>٢)</sup> C وايلاطونوا <sup>٣)</sup> Così  
 ambo i Mss. Forse مرقاوا

سنة ٣٣٨ قلا ذكر غزوات المسلمين بحزيرة بصلقية<sup>١</sup> في هذه السنة  
 سار الفضل بن جعفر الهمداني في الزهر فنزل مرسى مسيبي<sup>٢</sup> وبيت  
 السرايا فغنموا غنائم كثيرة واستناب اليه اهل نابل<sup>٣</sup> وساروا<sup>٤</sup> معه  
 وقاتل الفضل مدة سنتين<sup>٥</sup> واشتد القتال فلم يقدر على اخذها  
 فصلى طائفة من العسكر واستداروا خلف جبل مطل على المدينة  
 فصعدوا اليه ونزلوا منه الى المدينة واهلها مشغولون بقتل جعفر  
 ومن معه فلما رأى اهل البلد ان المسلمين دخلوا عليهم من خلفهم  
 انهزموا وفتح البلد وفيها فاحت مدينة مسكان وفي سنة تسع  
 وعشرين ومائتين خرج ابو الاغلب العباس بن الفضل في سرية فبلغ  
 شرة فقاتله اهلها قتالا شديدا فانهزمت الروم وقتل منهم ما يزيد  
 على عشر الاف رجل واستشهد من المسلمين ثلاثة نفر ولم يكن  
 بصلقية قبلا مثلها وفي سنة اثنتين وثلاثين<sup>٦</sup> ومائتين حصر الفضل  
 ابن جعفر مدينة لنتيبي<sup>٧</sup> فاخبر الفضل ان اهل لنتيبي كانوا  
 انبطريق الذي بصلقية لينصرف فاجابهم وقال لهم ان العلامة عند  
 وصولي ان توقدوا<sup>٨</sup> النار ثلاث ليال على الجبل الفلاني فاذا رايتهم  
 فلك في اليوم الرابع اصل اليكم فاجتمع انا وانتم على المسلمين

١) من سي فسي A II. 2 recto; C IV. 212 recto. ٢) مدينة مسيبي C ٣) وماروا Mss. ٤) نابل C ٥) في Mss. ٦) واهل البلد على المدينة A dopo ٧) Manca in A. ٨) توقدوا A ٩) C Credo vada letto ١٠) لسي C سبتة  
 توقدوا A ١١) لسي C Il primo poi ha or altra alterazione;  
 il secondo لسي



بغثة فارس الفصل من اوقد النار على ذلك الجبل ثلاث ليال فلما  
 رأى اهل لنتيني النار اخذوا في امرهم واعتدوا الفصل ما ينبغي ان  
 يستعد به وكمن الكفاء وامر الذين يحاصرون المدينة ان ينهزموا  
 الى جهة الكين اذا خرج اهلها عليهم وقتلوه فاذا جازوا الكين  
 عطفوا عليهم فلما كان اليوم الرابع خرج اهل لنتيني وقتلوا المسلمين  
 وهم ينتظرون وصول البطريرق فانهزم المسلمون واساخروا الروم حتى  
 جازوا الكين ولم يبق بالبلد احد الا خرج فلما جازوا الكين عاد  
 المسلمون عليهم وخرج الكين من خلفهم ووضعوا فيهم النسيف فلم  
 ينج منهم الا القليل فسألوا الامان على انفسهم واموالهم ليسلموا  
 المدينة فاجابهم المسلمون الى ذلك وامنوا وسلموا المدينة وفيها  
 اقام المسلمون مدينة شارنت<sup>٢</sup> من ارض انكيدة وسكنوها وفي سنة  
 ثلاث وثلاثين ومائتين وصل عشر سفن من الروم فارسلوا  
 الطين وخرجوا ليغيروا قتلوا البطريرق فرجعوا خائبين وركبوا  
 البحر راجعين فغرق منها سبع قطع وفي سنة اربع وثلاثين صالح  
 اهل رغوس<sup>٣</sup> وسلموا المدينة الى المسلمين بما فيهم فهدمها المسلمون  
 واخذوا منها ما امكن ثملة وفي سنة خمس وثلاثين سار طايقة من  
 المسلمين الى مدينة قصريانة فغنموا واسلموا واحرقوا وقتلوا في  
 اهلها وكان الامير على صقلية للمسلمين محمد بن عبد الله بن  
 الاغلب فتوفي في رجب من سنة ست وثلاثين ومائتين وكان مقيماً

دائب C : طابت A ٢) جاوزوا A qui e appresso ١)

رغوس C : رغورس A ٣)

بمدينة بلرم لم يخرج منها فلما كان اخراج الجيوش والسرايا فتفتحها  
وتغتم<sup>٢</sup> فكدت امراته عليها تسع عشرة سنة والله اعلم<sup>٣</sup>  
سنة ٣٣٧ قل<sup>٤</sup> ذكر ولاية العباس بن الفضل صقلية وما فتح فيها<sup>٥</sup>  
قد ذكرنا سنة ثمان<sup>٦</sup> وعشرين ومائتين أن محمد بن عبد الله امير  
صقلية توفي<sup>٧</sup> سنة ٣٣٩ فلما مات اجتمع المسلمون بها على ولاية  
العباس بن الفضل بن يعقوب فولوه امرم فكتبوا بذلك الى محمد  
ابن الاغلب امير افريقية فارسل اليه عهد<sup>٨</sup> بولايته فكان العباس  
الى ان وصل عهده بغير ويرسل السرايا وتأتيه بالغنائم<sup>٩</sup> فلما قدم  
عليه عهد الولاية<sup>١٠</sup> خرج بنفسه وعلى مقدمته عه راج<sup>١١</sup> فارسل في  
سرية الى قلعة ابي نور فغتم واسر وعاد فقتل الاسرى وتسوجه الى  
مدينة قصريانة فنهب واحرق وخرب لخرج اليه انبطريق فسلم  
يفعل فعاد العباس<sup>١٢</sup> وفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين خرج حتى بلغ  
قصريانة ومعه جمع عظيم فغتم وخرب واتى قطانية وسرقوسة  
ونوطس ورغوس فغتم من جميع هذه البلاد وخرب واحرق ونزل  
بثيرة<sup>١٣</sup> وحصرها خمسة اشهر فصالحه اهلها على خمسة الاف راس<sup>١٤</sup>  
وفي سنة اثنتين واربعين سار العباس في جيش كثيف ففتح حصونا  
خمس<sup>١٥</sup> وفي سنة ثلاث واربعين سار الى قصريانة فخرج اهلها فلقوه

<sup>١</sup> A II. 19 verso; <sup>٢</sup> رينم A <sup>٣</sup> ففتح C; فيفتح A <sup>٤</sup> C IV. 215 verso. <sup>٥</sup> سيع A <sup>٦</sup> وفاة C <sup>٧</sup> Interruzione in A. <sup>٨</sup> Ms. وباتية الغنائم. Ripiglia A. <sup>٩</sup> عليه عهد بالولاية C; بولايته soltanto. <sup>١٠</sup> راج C; soltanto. <sup>١١</sup> على سره C; ثيرة A <sup>١٢</sup> جمعة C <sup>١٣</sup> ثيرة A <sup>١٤</sup> جمعة C

فهمزماً وقتل فيهم فالكثير وقصد سرقوسة وطبرمين وغيرهما فذهب  
 وحرب وأحرق ونزل على القصر الجديد وحصره وصيق على من به  
 من الروم فبذلوا له خمسة عشر ألف دينار فلم يقبل منهم وأطال  
 الحصر فسلموا إليه الحصن على شرط أن يطلق ما بيني نفس فاجابهم  
 إلى ذلك وملكه وأباح كل من فيه سوى ما بيني نفس وهدم الحصن<sup>٢</sup> والله  
 أعلم

ذكر فتح قصر ياقنة<sup>٣</sup> في سنة أربع وأربعين ومايتين فتح المسلمون  
 مدينة قصر ياقنة وهي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك  
 قبلها يسكن سرقوسة فلما ملك المسلمون بعض الجزيرة نقل دار  
 الملك إلى قصر ياقنة لخصانيتها وسبب فتحها أن العباس سار في جيوش  
 المسلمين إلى مدينة قصر ياقنة وسرقوسة وسير جيشا في البحر فلقبهم  
 أربعون شلفدى للروم<sup>٤</sup> فاقتنلوا أشد قتال فانهزم الروم وأخذ منهم  
 المسلمون عشر شلندييات برجانها وعاد العباس إلى مدينته فلما كان  
 الشتاء سير سرية فبلغت قصر ياقنة فقيموا وخربوا وعادوا ومعهم رجل  
 كان له عند الروم قدر ومغزلة فامر العباس بقتله فقال استبقني ولك  
 عندي نصيحة قل وما هي قل أملكك قصر ياقنة والطريق في ذلك أن  
 أقوم في هذا الشتاء وهذه الثلج آمنون من قصدكم إليهم فهم  
 غير محتسبين ترسل معي طائفة من عسكريكم حتى أدخلكم المدينة  
 فاتخب العباس من عسكريه نحو ألفي فارس أجياد ابتطل وسار إلى أن

١) الحصون C ٢) الخندق A ٣) In continuazione  
 الروم C ٤) A II. 20. C IV. 245 verso.

قاربها وكمن هناك مستترا وسير عنه رباحا في شجعاتهم فساروا  
مستخفيين في الليل والرومي معهم مقيدا بين يدي رباح قارام  
الموضع الذي ينبغي ان يملك منه فنصبوا السلاكم وصعدوا للجبل  
ثم وصلوا الى سور المدينة قريب الصبح والحرس ينام فدخلوا من نحو  
باب صغير فيه يدخل منه الماء ويلقى فيه الاقدار فدخل المسلمون  
كلهم فوضعوا السيف في الروم وفتحوا الابواب وجاء العباس في باقي  
العسكر فدخلوا المدينة صلاة الصبح يوم الخميس منتصف شوال  
وبقي فيها في الليل مسجدا ونصب فيه منبرا وخطب فيه يوم  
الجمعة وقتل من وجد فيها من المقاتلة واخذوا ما فيها من بنات  
البطارقة حليهن وابناء الملوك واصابوا فيها ما يعجز الوصف عنه  
وفي الشهر يومئذ بصقلية ذلا عظيما فلما سمع الروم ذلك ارسل  
ملكهم بطريقا من القسطنطينية في ثلاثماية شلندي وعسكر كثير  
فوصلوا الى سرقوسة فخرج اليهم العباس من المدينة ولقى الروم  
فقاتلهم فهزمهم فركبوا في مراكبهم هاربين وغنم المسلمون منهم مائة  
شلندي وكثر القتل فيهم ولم يصب من المسلمين ذلك اليوم غير  
ثلاثة نفر بالشباب وفي سنة ست واربعين ومائتين نكت كثير من  
قلاع صقلية وفي سطر<sup>٥</sup> وابلا<sup>٦</sup> وابلاضنوا<sup>٧</sup> وقلعة عبد المومن وقلعة  
البلوط وقلعة ابي نور وغيرها من القلاع فخرج العباس اليهم فلقبهم

١) Ms. مقيد ٢) Par che manchi qualche parola. ٣) A  
٤) C ٥) بلرم como spesso scrive io vece di بكرة A ٦) واصلوا  
٧) وبلاضنوا A ٨) وابلا A ٩) شطر



عساكر الروم فاقبضوا فانهزم الروم وقتل منهم كثير وسار الى قلعة  
عبد المومن وقلعة ابلاتونا فحصرها فانهما للجبر بان كثير من عساكر  
الروم قد وصلت<sup>١</sup> فرحل اليهم فالتقوا بجفلودي وجرى بينهم قتال  
شديد فانهزمت الروم وغادوا الى سرقوسة وعاد العباس الى المدينة  
وعمر قصر يانة وحققنها وشحنها بالعساكر وفي سنة سبع واربعين  
ومايتين سار العباس الى سرقوسة فغنم وسار الى غيران قرقة<sup>٢</sup> فاعتل  
ذلك اليوم ومات بعد ثلاثة ايام ثالث جمادى الآخرة فدفن هناك  
فقبضه الروم واحرقوه وكانت ولايته احدى عشرة سنة وادام الجهاد  
شتاء وصيفا وغزا ارض قلورية وانكبرية واسكنها المسلمين ٥

سنة ٢٤٧ ق<sup>٣</sup> ذكر ولاية خفاجة بن سفيان صقلية وابنه محمد  
وغزواتهما قد ذكرنا سنة ست وثلاثين ومايتين ان امير صقلية  
العباس توفى سنة سبع واربعين فلما توفى ولي الناس عليه ابنه عبد  
الله بن العباس وكتبوا الى الامير بافريقية بذلك واخرج عبد الله  
سرايا ففتح قلاعا عدة<sup>٤</sup> منها جبل ابي مالك وقلعة الارمنين<sup>٥</sup> وقلعة  
المشارعة<sup>٦</sup> فبقى كذلك خمسة اشهر ووصل من افريقية خفاجة ابن  
سفيان اميرا على صقلية فوصل في جمادى الاولى سنة ثمان<sup>٧</sup> اربعين  
ومايتين ثلثي سرية اخرجها سرية فيها ولده محمود فلصد سرقوسة  
فغنم وخرب واحرقى وخرجوا اليه فقاتلهم فظفروا وعك واستامن اليه

١) عرسه A ٢) C ha la frase الج بوصول الى عسكر A ٣)

٤) A II. 33 recto. C IV. 221 recto. ٥) Così il Ms. A; ove  
del resto il capitolo citato è messo nel 237. ٦) Manca in A.

٧) In C senza punti. ٨) In A senza punti. ٩) سبع A

اهل رعويس<sup>١</sup> وقد جاء سنة اثنتين وخمسين ان اهل رعويس  
استامنوا فيها على ما نذكره ولا نعلم<sup>٢</sup> .... هذا اختلاف من  
المؤرخين ام هما غزاتان ويكون اهلها قد غدروا بعد هذه الدفعة  
والله اعلم<sup>٣</sup> وفي سنة خمسين ومائتين فاتحت مدينة نسطوس<sup>٤</sup>  
وسبب ذلك<sup>٥</sup> ان بعض اهلها اخبر المسلمين بموضع دخلوا منه الى  
البلد في الحرم فغنموا منها اموالا جليلة ثم فاتحوا شكلة بعد حصاره  
وفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين سار خفاجة الى سرقوسة ثم الى  
جبل النار فانه رسل اهل طبرمين<sup>٦</sup> يطلبون الامان فارسل اليهم  
امراته وولده في ذلك فتم الامر<sup>٧</sup> ثم غدروا فارسل خفاجة ابنه  
محمدا<sup>٨</sup> في جيش اليها ففاتها وسمى اهلها<sup>٩</sup> وفيها ايضا سار  
خفاجة الى رعويس فطلب اهلها الامان ليطلق رجل<sup>١٠</sup> من اهلها  
باموالهم ودوابهم ويغنم الباقي ففعل واخذ جميع ما في الحصن من  
مال ورقيق ودواب وغير ذلك وهادنه اهل الغيران<sup>١١</sup> وغيرهم واقترح  
حصولا كثيرا ثم مرض فعاد الى بلرم<sup>١٢</sup> وفي سنة ثلاث وخمسين  
ومائتين سار خفاجة من بلرم الى مدينة سرقوسة وقطانية فحسب

<sup>١</sup> رعويس A; رعوش C. <sup>٢</sup> *Maica* in A una parola; in C tutto questo periodo. <sup>٣</sup> فرطس A. <sup>٤</sup> Di qui alla fine del capitolo ve n'ha altra copia in A l. 200 recto, sotto la data falsificata del 227. <sup>٥</sup> Così i tre *Mss.* Ma sembra errore; e forse è da correggere طرجينس. <sup>٦</sup> Queste due parole nel solo C. <sup>٧</sup> *Mss.* محمد. <sup>٨</sup> Lunga interruzione in C. <sup>٩</sup> A tom. I. رجل tom. II. رجل. Di certo deo precedere un numero. <sup>١٠</sup> A tom. I. الغيران tom. II. الغيروان.

بلادها واهلك زروعها وعاد وسارت سراياه الى ارض صقلية فغنموا  
غنماً كثيرة، وفي سنة اربع وخمسين ومائتين سار خفاجة في  
العشرين من ربيع الاول وسير ابنه محمداً على الخراقات وسير سريته  
الى سرقوسة فغنموا واتاهم الخبر ان بطريقاً قد سار من القسطنطينية  
في جمع كثير فوصل الى صقلية فلقية جمع من المسلمين فاقتتلوا  
قتلاً شديداً فانهزم البربر وقتل منهم خلق كثير وغنم المسلمون  
منهم غنائم كثيرة ورحل خفاجة الى سرقوسة فأسد زروعها وغنم  
منها وعاد الى بلرم وسير ابنه محمداً في البحر مستهلاً رجب الى  
مدينة صقلية فحصرها وبعث العساكر في نواحيها فغنم وشحن مراكبه  
بالغنم وانصرف الى بلرم في شوال، وفي سنة خمس وخمسين سير  
خفاجة ابنه محمداً الى مدينة طبرمين<sup>١</sup> وفي من احسن مدن  
صقلية فسار في صفر اليها وكان قد اتاه من ودهم ان يدخلهم  
اليها من طريق يعرفه فسيره مع ولده فلما قربوا منها تأخر محمد  
وتقدم بعض عسكره رجالته مع الدليل فدخلهم المدينة وملكوا  
بابها وسورها وشرعوا في السبي والغنائم وتأخر محمد بن خفاجة  
فيمن معه من العسكر عن الوقت الذي وعدهم انه يأتيهم فيه فلما  
تأخر عنهم ظنوا ان العدو قد اوقع بهم فتبعهم من السبي فخرجوا  
عنها منهزمين ووصل محمد الى باب المدينة ومن معه من العسكر  
فراى المسلمين قد خرجوا منها فعاد راجعاً وفيها في ربيع الاول

١) مس. الخراقات ٢) A tom. II. عنظه. Credo si debba  
٣) A tom. I. طبرس ٤) رَجَالَتَه? ٥) غبطة: Gaeta.

خرج خفاجة وسار الى مرسد وسير ابنه في جماعة كبيرة الى سرقوسة  
فلقبه العدو في جمع كثير فاقتتلوا فوحن المسلمون وقتل منهم  
ورجعوا الى خفاجة فسار الى سرقوسة فحصرها واقام عليها وضيق  
على اهلها وافسد بلادها واغلك زرعها وعاد عنها يريد بلرم فنزل  
بوادى النطين وسار منه ليلاً فاغتاله رجل من عسكره فطعنه طعنة  
فقتله وذلك مستهل رجب وعرب الذي قتله الى سرقوسة وحمل  
خفاجة الى بلرم فدفن بها وولى الناس عليهم ابنه محمدا وكتبوا  
بذلك الى الامير محمد بن احمد امير اثريقية فاقره على الولاية وسير  
له التوعدة والخلع ٥

وقال ذكر ولاية ابنه محمد لما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه  
محمدا وابنه محمد بن احمد بن الاغلب صاحب القيروان على  
ولاية فسير جيشا في سنة ست وخمسين ومايتين الى مالطة وكان  
الروم يحاصرونها فلما سمع الروم بمسيرهم رحلوا عنها وفي سنة سبع  
 وخمسين ومايتين في رجب قتل الامير محمد قتله خدمه الخصيان  
وعربوا فطلبهم الناس فادركوهم فقتلوه ٥

سنة ٣٢٨ ق في عتشة ... وفيها كان بضائية سرايا للمسلمين

<sup>٢</sup>) Ripiglia C. <sup>٣</sup>) قرينة Forse dee dir. برسد A tom. II.

<sup>٤</sup>) C in vece del passo seguente, dà: ايلما وقطع الزرع والأشجار: وعاد فنزل بوادى النطين ثم رحل منه قبل ان يصبح فاغتاله بعض الهند  
<sup>٥</sup>) In continuazione A l. 201 <sup>٦</sup>) العهد <sup>٧</sup>) فقتله اول رجب  
recto: A II. 34 recto: C IV. 221 recto. <sup>٨</sup>) A II. 38 recto.  
Questo e i seguenti mancano in C.



فغنمت وعادت ولم يكن حرب بينهم تذكر ٥

سنة ٢٢٩ ق ل في عت ١... وفيها توفي ابو ابراهيم احمد بن محمد  
ابن الاغلب صاحب اثريقية ثالث عشر ذي القعدة فلما مات ولى  
اخوه زيادة الله بن محمد بن الاغلب فلما ولى زيادة الله ارسل الى  
خفاجة بن سفيان امير صقلية يعرفه موت اخيه وامره ان يقيم  
على ولايته ٥

سنة ٢٥٥ ق ل في عت ٢ وفيها توفي خفاجة بن سفيان امير صقلية  
في رجب وولى بعده ابنه محمد وتقدم ذكر ذلك سنة سبع  
واربعين ومايتين ولما ولى محمد سير عمه عبد الله بن سفيان الى  
سرقوسة فاهلك زرعها وعاد ٥

سنة ٢٥٧ ق ل في عت ٣ وفيها قتل محمد بن خفاجة امير صقلية  
قتله خدمه نهاراً وكنتموا قتله فلم يعرف الا من الغد وكان للخدم  
الذين قتلوه قد هربوا فطلبوا واخذوا وقتل بعضهم ولما قتل استعمل  
محمد بن احمد بن الاغلب على صقلية احمد بن يعقوب بن المصا  
ابن سلمة فلم تطل أيامه ومات سنة ثمان وخمسين ومايتين ٥

سنة ٢٥٩ ق ل في عت ٤ وفيها سارت سرية للمسلمين الى مدينة  
سرقوسة فصالحه اهلها على ان يطلقوا من الاسرى الذين كانوا  
عندهم من المسلمين ثلاثماية وستين اسيراً فلما اطلقوا عاد عنهم ٥

١) A II. 39 verso. ٢) A II. 69 recto. ٣) A II. 81  
recto. ٤) A II. 86 recto. ٥) Probabilmente è saltato il nome  
dell' emir.

سنة ٢٣٦ قال ذكر ولاية محمد بن احمد بن الاغلب<sup>١</sup> ولما توفى  
 زبادة الله ولي بعده ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن  
 الاغلب وجرى على سنن اسلافه وكان اديبا عاقلا حسن السيرة<sup>٢</sup>  
 غير ان جزيرة صقلية<sup>٣</sup> تغلب الروم على مواضع منها وبني ابيصا  
 حصونا ومحارس على ساحل البحر والمغرب ارض تعرف بالارض الطميرة  
 بينها وبين برقة مسيرة<sup>٤</sup> خمسة عشر يوما وبها مدينة على ساحل  
 البحر تدعى بارقة<sup>٥</sup> وكان اهلها نصارى ليسوا بروم فغزاها حياء مولى  
 الاغلب فلم يقدر عليها ثم غزاها خلفون<sup>٦</sup> البربري<sup>٧</sup> ويقال انه مولى  
 لربيعة فغاضها في خلافة المتوكل وقام بعده رجل يسمى المفرج<sup>٨</sup> بن  
 سالم ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها وكتب الى والي مصر  
 يعلمه خبره وان لا يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة الا بان  
 يعقد له الامم على ناحيته ويؤتيه اياها ليجري من حد المتغلبين  
 وبنا مسجدا جامعنا ثم ان اخصابه شغبوا<sup>٩</sup> عليه فقتلوه ثم توفى ابو  
 عبد الله محمد رحمه الله سنة احدى وستين ومائتين ولما ذكرنا  
 ولاية هؤلاء متتابعة لقلّة ما نلّ واحد منهم<sup>١٠</sup>

سنة ٢٣٦ قال ذكر ولاية ابراهيم بن احمد الفريقيّة وفي هذه السنة

<sup>١</sup>) Questo capitolo è nella serie di parecchi emiri Aghlabiti, posta nel 226. *A* I. 198 verso; *C* IV. 211 recto. Ziadet-Allah era morto in Dsu-l-Ka'da 250. <sup>٢</sup>) الشجرة *A* <sup>٣</sup>) Manca in *C*. <sup>٤</sup>) Nel solo *C*. <sup>٥</sup>) Mss. بارقة <sup>٦</sup>) *A* senza punti; *C* <sup>٧</sup>) شعبا *A* <sup>٨</sup>) المفرج *A* <sup>٩</sup>) خلفون *A* <sup>١٠</sup>) *A* II. 92 recto; *C* IV. 246 verso, *M* 27 recto.

توفي محمد بن احمد بن الاغلب صاحب افريقية سادس جمادى الاولى  
 وكانت ولايته عشر سنين وخمسة اشهر وستة عشر يوما ولما حضره  
 الموت عقد لابنه ابى عقال العهد واستخلف<sup>١</sup> اخاه ابراهيم ليلا  
 يغازيه واشهد عليه<sup>٢</sup> الاغلب ومشايخ القيروان وامره ان يتولى  
 الامر الى ان يكبر ولده فلما مات ابى عقال القيروان ابراهيم وسأله  
 ان يتولى امره<sup>٣</sup> لحسن سيرته وعدله فلم يفعل ثم اجاب وانتقل الى  
 قصر الامارة وبشر الامور واآمر فيها قايما مرضية وكان عازلا حارما في  
 اموره آمن<sup>٤</sup> البلاد وقتل اعد البغى والفساد وكان يجلس للعدل  
 في جامع القيروان يوم الخميس والاثنين يسمع شكاى الخصوم ويصبر  
 عليهم وينصف بينهم وكان القوافل والتجار يسبرون في الطرق آمنين  
 وبنا الحصون والبارس على سواحل البحر حتى كان يوقد النار من  
 سبئية فيتصل الخبر الى الاسكندرية في ليلة واحدة وبنا على سوسة  
 سوراً وعزم على الحج فرد المظالم واظهر الزهد وانفسك وعلم انه ان  
 جعل طريقه الى مكة على مصر منعه صاحبها ابى طولون فدجى  
 بينهما حرب فبقتل المسلمون فجعل طريقه على جزيرة صقلية ليرجع  
 بين الحج والجهاد ويفتح ما بقى من حصونها فاخرج ما اذخره من  
 المال والسلاح وغيره وسار الى سوسة فدخلها وعليه قروة مرقع في  
 زى الزهاد اول سنة تسع وثمانين ومائتين وسار منها في الاصلول

١) C dal principio del  
 Capitolo fin qui ha: ابى احمد بعد اخيه  
 continua poi secondo gli altri Mss.  
 ٢) ه في عهده الحج ولى ابراهيم الحج بعد اخيه  
 ٣) حارما في امر البلاد  
 ٤) مرو

١) Mss. واستخلف  
 ٢) للعهد  
 ٣) مرو

الى صقلية<sup>١</sup> وسار الى مدينة يريطينوا<sup>٢</sup> فلحقها سلاح رجب<sup>٣</sup> وظهر  
العدل واحسن الى الرعية وسار الى طبرمين فاستعد أهلها لقتاله  
فلما وصل خرجوا اليه والتقوا فقرأ القارى أنا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا  
فقال الامير اقرأ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمَا فِي رُبِّهِمْ قَرَأَ وَقَالَ اللَّهُمَّ  
اقْضِ اخْتِصَامَنَا وَالتُّغَارَ الْبَيْكِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَجَمَلٍ وَمَعَهُ أَهْلُ الْبَصَائِرِ  
فَهَزَمَ التُّغَارَ وَقَتْلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ كَيْفَ شَاءُوا وَدَخَلُوا مَعَهُ الْمَدِينَةَ عَنُودًا  
فَرَكِبَ بَعْضُ مَنْ فِيهَا مِنَ الرُّومِ مَرَاقِبَ فَهَرَبُوا فِيهَا وَالتُّجَا بَعْضُهُمْ إِلَى  
الْحَصَنِ وَاحْظَ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ وَقَتْلُوهُمُ فَاسْتَنْزَلُوهُمُ فَهَرَبُوا وَغَنِمُوا أَمْوَالَهُمْ  
وَسَبَّوْا ذُرَارِيَهُمْ وَذَلِكَ لِسَبْعِ بَقِيٍّ مِنْ شُعْبَانَ وَامْرٍ بِقَتْلِ الْمُقَاتِلَةِ وَبَيْعِ  
النِّسَاءِ وَالْغَنِيمَةِ وَمَا اتَّصَلَ لِلْهَرَبِ بِفَتْحِ طَبْرَمِينَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ عَظُمَ  
عَلَيْهِ وَيَطْلَى سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يَلْبِسُ التَّسْلِيحَ وَقَالَ لَا يَلْبِسُ التَّسْلِيحَ مُحْزُونٌ

<sup>١</sup>) In tutti i Mss. si trova qui il seguente passo, identico a quello che leggiamo nell' anno 287 nel *العباس* ولايلا ابي العباس صقلية. Senza dubbio fu inserito per errore nella vite d' Ibrahim. Conf. Nowairi e il *Baidā*. Ecco il passo: فَنَزَلَ عَلَى دَمْنَشَ لِحَصْرِهَا سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَانْصَرَفَ إِلَى مَسِيْنِي وَجَازَ فِي الْخَزِيرَةِ (؟ لَحْرِيَّة = لَحْرِيَّة C) إِلَى رِيُو وَقَدْ اجْتَمَعَ مِنَ الرُّومِ جَمْعٌ كَثِيرٌ فَقَاتَلَهُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ فَهَزَمَهُمْ وَمَلَكَ الْمَدِينَةَ عَنُودًا فِي رَجَبٍ وَغَنِمَ مِنَ الْمَالِ وَغَدَا إِلَى مَسِيْنِي فَهَدَمَ سَوْرَهَا وَوَجَدَ فِيهَا مَرَاقِبَ قَدْ قَدِمَتْ بِرُطِينِيَا<sup>٢</sup> ٤) مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فَأَخَذَ مِنْهَا ثَلَاثِينَ مَرْكَبًا L'impresa di questa città credo appartenga al capitolo di Abu-Abbās, ancorché non vi si trovi nei Mss. <sup>٢</sup>) Cor. XLVIII 1. <sup>٣</sup>) Cor. XXII. 20.



وتحركت الروم وعزموا على المسير الى صقلية لفتحها عن المسلمين  
 وبلغهم انه سائر الى القسطنطينية فترك الملك بها عسكرا عظيما  
 وسير جيشا كبيرا الى صقلية فلما ابراهيم فاته لما ملك طبرمين بهت  
 سرايا في مدن صقلية تلك بيد الروم وبعث سرية الى ميقلش<sup>١</sup>  
 وسرية الى دمنش<sup>٢</sup> فوجدوا اهلها قد اجلوا عنها فغنموا ما وجدوا  
 فيها وبعث طايفة الى رمطة وطايفة الى الباج<sup>٣</sup> فالتعن القوم جميعا  
 الى اداء الجزية فلم يجيبهم الى ذلك ولم يقبل منهم غير تسليم  
 الحصون ففعلوا بهمها وسار الى كسنته<sup>٤</sup> فجاءته الرسل منها يطلبون  
 الامان فلم يجيبهم وقد كان ابتداء به المرض وهو على الدرب ففزلت  
 انعساكر على المدينة فلم يجدوا في قتالهم لغلبة الامير عنهم فانه  
 نزل منفردا لشدة مرضه وامتنع منه النوم وحدث به الفواق وتسوق  
 ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة تسع  
 وثمانين ومائتين فاجتمع اهل الراى من العسكر في ان يؤثروا امرهم ايا  
 منصر بن ابي العباس عبد الله ليحفظ العساكر والاموال والخزائن الى  
 ان يصل الى ابيه بافريقية وجعلوا الامير ابراهيم في تابوت وحملوه الى  
 افريقية ودفنوه بالقيروان رحمه الله وكانت ولايته خمسا وعشرين سنة  
 وكان الحج<sup>٥</sup>

<sup>١</sup>) Costi parmi da leggere. V. Edrisi p. ٦٥; وتحولت A  
 بيفش J. Khald. نيفش Nowairi. بيفش C; بيفش A M  
 الباج C; الباج A <sup>٢</sup>) دمنش M; دمن C; دمنيس A <sup>٣</sup>)  
 الزرب A <sup>٤</sup>) كسند M; كسند A <sup>٥</sup>) التاج M

سنة ٣١٢ ق<sup>١</sup> ذكر ملك المسلمين مدينة سرقوسة<sup>٢</sup> وفي هذه  
السنة رابع عشر رمضان ملك المسلمون مدينة سرقوسة وفي من  
اعظم صقلية وكان سبب ملكها أن جعفر ابن محمد أمير صقلية  
غزاها فافسد زرعها وزرع قطانية وطبرمين ورمطة<sup>٣</sup> وغيرها من بلاد  
صقلية التي بيد الروم ونازل سرقوسة وحصرها برا وبحرا وملك بعض  
أرباضها ووصل مراكب الروم فجند لها تسير إليها اضطولا فاصابوها  
فتمسكوا حينئذ من حصرها فقام العسكر محاصرا لها تسعة أشهر  
وفتحت وقتل من أهلها عدة ألوف وأصيب فيها من الغنائم ما لم  
يصب بمدينة أخرى ولم ينج من رجالها إلا الشاذ الفذ وأقاموا فيها  
بعد فتحها شهرين ثم هدموها ثم وصل بعد هدمها من القسطنطينية  
اضطول فالتقوا<sup>٤</sup> والمسلمون فطفر بهم المسلمون وأخذوا منهم أربع  
قطع فقتلوا من فيها وانصرف المسلمون إلى بلدانهم آخر ذي القعدة  
والله أعلم

سنة ٣١٢ ق<sup>٥</sup> في عت<sup>٦</sup>.... وفيها التقى اضطول المسلمين اضطول  
الروم عند صقلية فجرى بينهم قتال شديد فطفر الروم بالمسلمين  
وأخذوا مراكبهم وأنهزم من سلم منهم إلى مدينة بلرم بصقلية  
سنة ٣١٧ ق<sup>٧</sup> في عت<sup>٨</sup>.... وفيها ولّى جزيرة صقلية الحسن بن

<sup>١</sup>) A II. 104 verso; M 43 recto. Manca in C. <sup>٢</sup>) A

ربطه <sup>٣</sup>) فاصبرها A <sup>٤</sup>) A II. 109 verso; M 49 recto.

Questo squarcio e i seguenti mancano in C. <sup>٥</sup>) A II. 120

recto; M 59 recto.

العباس فبث السرايا الى كز ناحية وخرج الى قطانية فافسد زرعها  
وزرع طيرمين وقطع اشجارها وسار الى بشارة فافسد زرعها وانصرف  
الى بلرم واخرجت الروم سرايا فاصابوا من المسلمين كثيرا وذلك ايام  
الحسن بن العباس ٥

سنة ٣٦٨ قل في ذكر الحوادث بالاندلس وبالبريقية .... وفيها سارت  
سرية بصقلية مقدمها رجل يعرف بالي الثور فلقبهم جيش الروم  
فاصيب المسلمون كلهم غير سبعة نفر وعزل الحسن<sup>٢</sup> ابن العباس عن  
صقلية وولها محمد بن الفضل فبث السرايا في كز ناحية من صقلية  
وخرج هو في حشد وجمع عظيم فسار الى مدينة قطانية فاحلك  
زرعها ثم رحل الى احزاب السلندية<sup>٣</sup> فقاتلهم فاصاب فيهم فاكثروا  
القتل ثم رحل الى طيرمين فافسد زرعها ثم رحل فلقى عساكر الروم  
فاقتتلوا فانهزم الروم وقتل اكثرهم فكانت عدة القتلى ثلاثة الاف  
قتيل ووصلت رؤسهم الى بلرم ثم سار المسلمون الى قلعة كان الروم  
بنوها عن قريب وسموها مدينة الملك فلكها المسلمون عنوة وقتلوا  
مقاتلتها وسبوا من فيها ٥

سنة ٣٦٩ قل في عتمة وفيها خرج محمد بن الفضل امير صقلية في  
عسكر الى ناحية رمطة<sup>٤</sup> وبلغ العسكر الى قطانية فقتل كثيرا من  
الروم وسبى وغنم ثم انصرف الى بلرم في ذي الحجة ٥

١) *M* ٦٢ recto; *A* II. 123 recto. ٢) الحسن *M*

رجع ٣) السلندية *A* ٤) *A* II. 133 verso; *M* 72 recto.

٥) رطله *A*

سنة ٢٧١ قل في نكر حروب الاندلس واثريقية١ .... وفيها سارت  
سرية المسلمين عقيمة بصقلية الى رمطة٢ فخرت وغنمت وسبت  
واسرت كثيرا وعادت وتوفي امير صقلية وعو الحسين بن احمد فولى  
بعده سواده بن محمد بن خفاجة التميمي وقدم اليها فسار في  
عسكر كثير الى مدينة قطانية فاهلك ما فيها وسار الى طبرمين  
فقاتل أهلها وافسد زرعها وتقدم فيها قتله رسول بطريق الروم  
يطلب الهدنة والمغادرة فهادنه ثلاثة اشهر وقاده ثلاثماية اسير من  
المسلمين فرجع سواده الى بلرم٣

سنة ٢٧٢ قل في عتشة وفيها انقصت الهدنة بين سواده امير  
صقلية والروم فاخرج سواده السرايا الى بلد الروم بصقلية فغنمت  
وعادت وفيها قدم من القسطنطينية بطريق يقال له انجفور٤ في  
عسكر كبير فنزل على مدينة سيرينة٥ فحصرها وصنق على من بها  
من المسلمين فسلموها على امان ولحقوا بارض صقلية ثم وجه انجفور  
عسكرا الى مدينة منتية٦ فحصرها حتى سلمها أهلها بالامن٧ الى  
بلرم من صقلية٨

سنة ٢٨٧ قل لسكر ولاية ابي انعباس صقلية٩ كان ابراهيم ابن  
الامير احمد امير اثريقية قد استعمل على صقلية ايا مالك احمد بن

١) *A* II. 140 recto; *M* 83 recto. ٢) *A* رمطة ٣) *A*  
II. 141 verso; *M* 85 verso. ٤) *A* Nicefora. ٥) *M* انجفور  
*Santa Severina*. ٦) *A* مغيبة; *M* مغيبة *Amantea*.  
٧) Aggiungasi o فادوا o simile. ٨) *A* II. 167 recto; *M* 123  
recto. Manca in *C*.



عمر بن عبد الله فاستضعفه فولى بعده ابنه ابا العباس بن ابراهيم  
 ابن احمد بن الاغلب فوصل اليها غرة شعبان من هذه السنة في  
 مائة وعشرين مركبا واربعين خرقا وحصر طرابلس<sup>2</sup> واتصل خبره  
 بعسكر المسلمين بمدينة بلرم<sup>3</sup> وفتح يقاتلون اهل جرجنت فعادوا الى  
 بلرم فارسلوا جماعة من شيوخهم اليه بطاعتهم واعتذروا من قصد  
 جرجنت ووصل اليه جماعة من اهل جرجنت وشكوا منهم واخبروه  
 انهم يخالفون عليه وانهم انما سمروا مشايخهم خديعة ومكرا وانهم لا  
 ايمان لهم ولا عهد وان شئت ان تعلم مصداق ذلك فاطلب اليك  
 منهم فلانا وفلانا فارسل اليهم يطلبهم فامتنعوا من الحضور عنده  
 وخالفوا عليه واظهروا ذلك فاعتقل الشيخ الواصلين اليه منهم  
 واجتمع اهل بلرم وساروا اليه بمنتصف شعبان ومقدمهم مسعود  
 الباجي<sup>4</sup> وامير السفهاء منهم ركنويه وحبهم ثم اصطلوا في البحر  
 نحو ثلاثين قطعة<sup>5</sup> فهاج البحر على الاصطول فغطب اكثره وعاد الباقي  
 الى بلرم واما العسكر الذين في البر فانهزم وصلوا اليه وهو على  
 طرابلس فاقتتلوا اشد القتال فقتل من الفريقين جماعة واقتربوا ثم  
 عادوا<sup>6</sup> انقتل في الثمان والعشرين فانهزم اهل بلرم وقت العصر  
 وتبعهم ابو العباس اتى بلرم برأ وحجرا فعادوا قتاله عشر رمضان من

١) حرى M ; حرى A. Credo nave da guerra in gene-  
 rale. Il plurale irregolare sembra حربية. V. qui appresso  
 la nota 4 della pag. seguente. ٢) Dee dir sempre طرابلس  
 Trapani. ٣) Nel solo M. ٤) Mss. الماحي ٥) Par  
 che manchi qualche parola. ٦) M عادوا

بكره الى انصرم فانهزم اهل البلد ووقع القتل منهم الى المغرب واستنجد (ابو) العباس على ارباضها ونهبت الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى طبرمين وهربا ركموثة وامثاله من رجال الحرب الى بلاد النصرانية كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس المدينة ودخلها وآمن اهلها واخذ جماعة من وجوه اهلها فوجههم الى ابيه باثريقية ثم رحل الى طبرمين فقطع كرومها وقتلهم ثم رحل الى قطنانية فحصرها فلم ينل منها غرضاً فرجع الى المدينة واقام الى ان دخل سنة ثمان وثمانين ومائتين فالتجهز للغزو وطاب الزمان وعمر الاصلطول وسيره اول ربيع الآخر ونزل على دمشق<sup>٢</sup> ونصب عليها المجانيق واقام اياماً ثم انصرف الى ميسين وجاز في الحرب<sup>٣</sup> الى ريو وقد اجتمع بها كثير من الروم فقاتلهم على باب المدينة وهزمهم وملك المدينة بالسيف في رجب وغنم من الذهب والفضة ما لا يحصى وشحن المراكب بالدقيق والامتنعة ورجع الى ميسين وهدم سورها ووجد بها مراكب قد وصلت من القسطنطينية واخذ منها ثلاثين مركباً ورجع الى المدينة واقام الى سنة تسع

٢) Ms. دمشق. ٣) مقدم السفهاء وكان يسمى *M aggiugne* ٤) *M* Si confronti lo squarcio posto sotto l'anno 261 che abbiamo dato in nota a pag. ٢٤١. ٥) Da *وَنَزَلَ* fin qui manca in *M*. ٦) *A* الحرب *M* الحرب *C* nel passo identico sotto il 261 الحرب *A* replica in vece المدينة ٧) Forse si deve aggiugnere وسار الى مدينة نرطينوفلها سلاح رجب V. pag. ٢٤١ nota 3.

وثمانين فأنه كتاب أبيه إبراهيم يأمره بالعود إلى إفريقية فرجع إليها  
جريدة في خمس قناع شوان<sup>١</sup> وتركه العسكر مع ولديه إلى مضر  
وإلى معد فلما وصل إلى إفريقية استخلفه أبوه بها وسار هو إلى  
صقلية مجاهدا عازما على الحج بعد الجهاد فوصلها في رجب سنة  
تسع<sup>٢</sup> وثمانين ومائتين وقد ذكرنا خبره سنة إحدى وستين  
ومائتين ٥

سنة ٢٨٩ قلة ذكر ولاية أبي العباس عبد الله بن إبراهيم إفريقية  
قد ذكرنا سنة إحدى وستين ومائتين أن إبراهيم بن أحمد أمير  
إفريقية عهد إلى ولده أبي العباس عبد الله سنة تسع وثمانين  
ومائتين وتوفي فيها فلما توفي والده قام بالملك بعده وكان ادبيا لييبا  
شجاعا أحد الفرسان المذكورين مع علمه بالحرب وتصرفها وكان عاقلا  
عليه له نظر حسن في الجدل وفي أيامه عظم أمر عبد الله الشيعي  
فارسل أخاه الاحول ولم يكن احول وإنما لظب بذلك لأنه كان إذا  
نظر دأبا رما كسر جفنه فلقب بالاحول إلى قتال أبي عبد الله  
الشيعي فلما بلغه حركته خرج إليهم في جموع كثيرة والتفوا عند  
كموسة<sup>٣</sup> فقتل فيهم خلق عظيم وانهمز الاحول ألا أنه اظهر في  
مقابله<sup>٤</sup> أبي عبد الله وكان أبو العباس يأمر أبيه على خوف شديد  
منه لسوء خلاقه واستعماله أبوه على صقلية لفتح بها مواضع متعددة

١) شوان M؛ شوان A ٢) سبع A ٣) IL 172 recto;  
C IV, 279 recto; M 129 verso ٤) لموسة C M ٥) A  
قتاله



وقد تقدم ذكر ذلك أيام والده ولما ولي ابو العباس افریقیة كتب  
الى عماله كتابا يقرأ على العامة يعدم فيه الاحسان والعدل والرفق  
والجهاد ففعل ما وعد من نفسه وله شعر فن ذلك قوله بصقلية وقد  
شرب دواء<sup>١</sup>

شربت الدواء على غريبة بعيداً من الاهل والمنزل  
وكننت انا ما شربت الدواء اُصيب<sup>٢</sup> بالمسك والمنخل  
فلقد صار شريك تجارة الدماء وتقع العجاجة وانفسئل<sup>٣</sup>  
واتصل بابي العباس من ولده ابي مصر زيادة الله والى صقلية له  
اعتكافه على النهو<sup>٤</sup> واتمانه شرب الخمر فعزله وولى محمد بن  
السرقوسي وحبس ولده فلما كان ليلة الاربعاء آخر شعبان من سنة  
تسعين ومايتين قتل ابو العباس قتله ثلاثة نفر من خدمه الصقلية  
بوضع من ولده وحمّلوا راسه الى ولده ابي مصر وهو في الحبس فقتل  
لخدم وصلبهم وكان عو الذي وصفهم وكانت امارته سنة واثنين  
 وخمسين يوماً وكان سكناه وقتله رحمه الله بمدينة تونس وكان كثير  
العدل احضر جماعة كثير<sup>٥</sup> عنده ليعينوه على العدل ويعرفوه من  
احوال الناس ما يفعل فيه على سبيل الانصاف<sup>٦</sup> وامر الحاكم في بلده  
ان يقتضى عليه وعلى جميع اهل وخوادم اصابه ففعل ذلك ولما

<sup>١</sup>) Questi versi trovansi anche in Ibn-Abbâr, Ms. della Soc.  
Asiat. di Parigi fol. 33 verso. <sup>٢</sup>) Ibn-Abbâr تطيبيت <sup>٣</sup>) A  
Nel <sup>٤</sup>) الهوا A <sup>٥</sup>) حجار C M senza punti; Ibn-Abbâr حجار  
solo C. <sup>٦</sup>) من اهل العلم C e prima dei versi inserisco lo stesso  
periodo con qualche variante. <sup>٧</sup>) C فيه بمقتضى الانصاف



قتل ولي ابنه ابو مصر وكان من امره ما نذكره سنة ست وتسعين  
ومايتين ٥

سنة ٣٩٩ قال في ذكر مسير ابي عبد الله (الشيعي) الى سجلماسة  
وظهور المهدي<sup>١</sup> .... ووصل (المهدي) الى رقدة العشر الآخر من  
ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين ومايتين وزال ملك بني الاغلب  
وبني مذار الذين منهم النيسع وكان لهم ثلاثون ومائة سنة منفردين  
بسجلماسة وزال ملك بني رستم من تهرت ولهم ستون ومائة سنة  
وملك المهدي جميع ذلك فلما قرب من رقدة بلقاء اهلها واعل  
القيروان وابو عبد الله وروساء كتامة مشاة بين يديه وولده خلفه  
فسلموا عليه ورد جميل وامرهم بالانصراف ونزل بقصر من قصور رقدة  
وامر يوم الجمعة بذكر اسمه في الخطبة في البلاد ويطلب المهدي امير  
المؤمنين وجلس بعد الجمعة رجل يعرف بالشريف ومعه السدنة  
واحضروا الناس بالعنف والشدة ودعوا الى مذهبهم فمن اجاب  
احسن اليه ومن ايا حبس فلم يدخل في مذهبهم الا بعض الناس  
وم قليل وقتل كثير ممن لم يوافقهم على قولهم وعرض عليه ابو عبد  
الله جوارى<sup>٢</sup> زيادة الله فاختار منهم كثيرا لنفسه ولولده ايضا وقرى  
ما بقي على وجوه كتامة وقسم عليهم اموال اريقية ودون الدواوين  
وحبى الاموال واستقرت قدمه ودان له اهل البلاد واستعمل العمال  
عليها جميعا فاستعمل على جزيرة صقلية الحسن بن احمد بن ابي

<sup>١</sup>) A II. 198 recto; B pag. 21; C IV. 290 recto; E 8  
recto; M 160 verso. <sup>٢</sup>) Mss. جوار. <sup>٣</sup>) A E وابن

خنزيرا فوصل الى مازر عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومائتين  
فوتى اخاه على جرجنت وجعل قاضيا بصقلية احقق بن المنهل وهو  
اول قاض ولي بها للمهدي العلوي ونفى ابن ابي خنزير الى سنة  
ثمان وتسعين فسار في عسكره الى دمشق فغنم وسبا واخرى  
وعدة فبقى مدة يسيرة واساء السيرة في اهلها فثاروا به واخذوه  
وحبسوه وكتبوا الى المهدي بذلك واعتكروا فقبل عذرهم واستعمل  
عليهم علي بن عمر النبطي فوصل آخر ذي الحجة سنة تسع وتسعين  
ومائتين ٥

سنة ٣٠٠ قل ذكر طاعة اهل صقلية الملقندر وعودهم الى طاعة  
المهدي العلوي. قد ذكرنا سنة سبع ٦ وتسعين ومائتين استعمال  
المهدي علي بن عمر على صقلية فلما وليها كان شريفا لينا فلم يرص  
اهل صقلية سيرته فعزلوه عنهم ووثقوا على انفسهم احمد بن قرعب ٧  
فلما ولي سير سرية الى ارض قلورية فغنموا منها واسروا من

١) Da mazar. ٢) دمشق. ٣) حرير. ٤) *A C* mancano in *C*. ٥) Debbo avvertire che nel Capitolo intitolato  
sotto lo stesso anno 296 si legge  
il paragrafo seguente, nel quale credo si debba correggere il  
nome, e porre la data del 300. Dopo la morte di 'bu-Abd-  
Allah, continus: اهل صقلية مع ابن  
وخابف عا (يعني المهدي) اهل صقلية وأبي باين وحب فقتله  
وخابف عليهم اصطولا ففتحها وأبي باين وحب فقتله  
Questo passo si trova in *A* II. 200  
recto; *C* IV. 290 verso; ed in *M* 166 recto, sotto l'anno 298.  
٦) *A* II. 205 verso; *B* p. 32; *C* IV. 293 recto; *D* p. 342;  
*E* 16 verso; *M* 169 verso. ٧) Si legga ست ٨) *M* قرعب

الروم<sup>١</sup> وعدوا وارسل سنة ثلاثماية ابنه عليا الى قلعة طبرمين لشدته  
في جيش وامره بحصرها وكان غرضه اذا ملكها ان يجعل بها ولده  
وامواله وعبيده فلما رأى من أهل صقلية ما يكره امتنع بها فحصرها  
ابنه ثلاثة اشهر ثم اختلف عليه العسكر وكروهوا المقام واحرقوا  
خيمته وسوان العسكر وارادوا قتله فنجهم العرب ودعا احمد ابن  
قره<sup>٢</sup>ب النساس الى طاعته المقتدر فاجابوه الى ذلك فخطب له  
بصقلية وقطع خطبة المهدي واخرج ابن قره<sup>٣</sup>ب جيشا في البحر  
الى ساحل افريقية فلقوا هناك اصطولا للمهدي<sup>٤</sup> ومقدمه الحسن بن  
ابي خنيزرة فاحرقوا الاصطول وقتلوا حسنا وحملوا راسه الى ابن  
قره<sup>٥</sup>ب وسار الاصطول الصقلي الى مدينة سفاقس فحربوها وساروا  
الى طرابلس فوجدوا فيها القائد ابن المهدي فعادوا ووصلت للزع  
السود والالوية الى ابن قره<sup>٦</sup>ب من المقتدر ثم اخرج مراكب فيها  
جيش الى قلورية<sup>٧</sup> فغنم جيشه وخربوا وعدوا وسير ايضا اصطولا  
الى افريقية فخرج عليه اصطول المهدي فظفروا بالذي لابن قره<sup>٨</sup>ب  
واخذوه ولم يستنقم بعد ذلك لابن قره<sup>٩</sup>ب حال وادبر امره وطمع  
فيه الناس وكانوا يخافونه وخاف<sup>١٠</sup> منه أهل جرجنت وعصوا امره  
وكانبوا المهدي فلما رأى ذلك أهل البلاد كاتبوا المهدي ايضا

<sup>١</sup>) Nei soli B C.    <sup>٢</sup>) ابنه A E    <sup>٣</sup>) A C وحب questa  
sola volta.    <sup>٤</sup>) Così D; gli altri Mss. طاعته    <sup>٥</sup>) Così A.  
Gli altri Mss.: استول المهدي    <sup>٦</sup>) حوير C    <sup>٧</sup>) B M مربة  
<sup>٨</sup>) فخر بها B    <sup>٩</sup>) قنورية B M    <sup>١٠</sup>) وخالف?



وكرهوا الفتنة وثاروا بابن قرقب واخذوه اسيرا سنة ثلاث مائة  
وحبسوه وارسلوه الى المهدي مع جماعة من خاصته فامر يقتلهم على  
قبر ابن ابي حمير فقتلوا واستعمل على صقلية ابا سعيد موسى بن  
احمد وسير معه جماعة كثيرة من شيوخ كتامة فوصل الى طرابلس<sup>٢</sup>  
وسبب ارسال العسكر معه ان ابن قرقب كان قد كتب الى المهدي  
يقول له ان اهل صقلية يكثر الشغب على امرائهم ولا يطيعونهم  
وينهون امرائهم ولا يزول ملك الا بعسكر يظهر<sup>٣</sup> ويزيل الرئاسة عن  
روسائهم ففعل المهدي ذلك فلما وصل معه العسكر خاف منه اهل  
صقلية واجتمع عليه اهل جرجنت واهل المدينة وغيرها فاحضن  
منهم ابو سعيد وعمل على نفسه سورا الى البحر وصار المرسى معه  
فاقتتلوا وانهمز اهل صقلية وقتل جماعة من روسائهم واسر جماعة<sup>٤</sup>  
وطلب اهل المدينة الامان فآمنهم الا رجلين هما اثرا الفتنة فرصوا  
بذلك وتسلم الرجلين وسيرهما الى المهدي بافريقية وتسلم المدينة  
وعدم ابوابها واتاه كتاب المهدي يامره بالعفو عن العامة والله تعالى  
اعلم

سنة ٣١٣ قال ذكر ما فتحه اهل صقلية في هذه السنة سار  
جيش صقلية مع اميرهم ساهر بن راشد وارسل اليهم المهدي جيشا  
من افريقية فسار الى ارض انكبردة ففأخوها<sup>٥</sup> غيران وابرجة<sup>٦</sup> وغنموا

١) *A* يفرقهم *A E* ٢) طرابلس *A B* ٣) قتل *A* ٤) بينهم *C* منه  
٥) *A* Queste due parole nei soli *B C* ٦) وابرجة *A* ٧) ففأخوها *C*  
II. 234 verso; *B* pag. 78; *C* IV. 304 recto; *E*.....*M*  
197 verso.



غنائم كثيرة وخذ جيش صفليدا إلى أرض قلورية وقصدوا مدينة طارنت<sup>2</sup> فحاصروها وفادحوها بالسيف في شهر رمضان ووصلوا إلى مدينة ادرنت فحاصروها<sup>3</sup> وخرتوا منازلها فاصاب المسلمون مريض شديد كبير فعادوا<sup>4</sup> ولم يزل اهل صفلية يغيرون على ما بأيدي الروم من جزيرة صفلية وقلورية وينهبون وتخربون<sup>5</sup>

سنة ٣٢٢ قل في ذكر وفاة المهدي صاحب الريفية وولاية ولده القائم<sup>6</sup> .... وسير أيضا (يعني القائم) جيشا في البحر وقدم عليهم رجلا اسمه يعقوب بن اسحق إلى بلد الروم فحسبوا وغنم في بلد جنوة البحر<sup>7</sup>

سنة ٣٢٣ قل ذكر فتح جنوة وغيرها في هذه السنة سير القائم العلوي جيشا من الريفية في البحر إلى ناحية الفرنج ففادحوا مدينة جنوة ومروا بسردانية فأوقعوا باهلها واحرقوا مراكب كثيرة ومروا بقرقيسية<sup>8</sup> فاحرقوا مراكبها وعادوا سالمين<sup>9</sup>

سنة ٣٢٥ قل ذكر الفتنة بين اهل صفلية وامرائهم في هذه السنة خالف اهل جرجنت<sup>10</sup> وفي من بلاد صفلية على اميرهم سال

١) *B M* aggiungono وساروا ٢) طارنت *C*; طارنت *A* ٣) إلى مدينة ادرنت *AEM* ٤) *AEM* ٥) *Da* شهر في manca in *AEM*. ٦) *B* pag. 149; *C* IV. 321 verso; *E* 105 verso. Comincia con la morte del Mehdi di rebli' primo 322. ٧) Segue un' impresa in Egitto ٨) *B* p. 163; *C* IV. 325 verso; *E* 117 verso. ٩) Senza dubbio بقرقيسة *C*; بقرقيسة *B E* ١٠) *B* p. 179; *C* IV. 330 recto; *E* 130 verso. ١١) *C* القبض من ١٢) *E* ha per lo più كركنت

ابن راشد وكان استعمله عليهم القاهر العلوي صاحب افرقية وكان  
مع السيرة في الناس فاخرجوا عامه عليهم فسير اليهم سالم جيشا  
كثيرا من اهل صقلية وافرقيه فاقتتلوا اشد قتال فهزمهم اهل جرجنت  
وتبعوهم فخرج اليهم سالم ولقيهم واشتد القتال بينهم وعظم الخطب  
فانهزم اهل جرجنت في شعبان فلما رأى اهل المدينة خلافه اهل  
جرجنت خرجوا ايضا على سالم وخالفوه وعظم شغبهم عليه وقتلوه  
في ذي القعدة من هذه السنة فهزمهم وحصرهم بالمدينة فارسل الى القاهر  
بالمهدية يعرفه ان اهل صقلية قد خرجوا عن طاعته وخالفوا عليه  
ويستمنده فامده القاهر بجيش واستعمل عليهم خليل بن اسحق  
فساروا حتى وصلوا الى صقلية فرأى خليل من اهلها من الطاعة  
للقاهر ما سره وشكوا اليه من ظلم سالم وجوره وخرج اليه النساء  
والصبيان يبكون ويشكون فرى الناس لهم ويكوا لبكاتهم وجاء  
اهل البلاد الى خليل واهل جرجنت فلما وصلوا اجتمع بهم سالم  
واعلمهم ان القاهر قد ارسل خليلا لينتقم منهم من قتلوا من  
مسكره فعاودوا الخلاف فشرع خليل في بناء مدينة على مرسى  
المدينة وحصنها ونقص كثيرا من المدينة واخذ ابوابها وسماها  
لخالصة وتل الناس شدة في بناء المدينة فبلغ ذلك اهل جرجنت  
فخافوا وتحقق عندهم ما قل لهم سالم وحصنوا مدينتهم واستعدوا  
للحرب فسار اليهم خليل في جمادى الاولى سنة ست وعشرين  
وثلاثماية وحصرهم فخرجوا اليه وانكسر القتال واشتد الامر وبقي

البحر E<sup>١</sup> من طاعة اهلها B E<sup>٢</sup> فانهزموا من C<sup>٣</sup>

محاصروا لهم ثمانية اشهر لا يخلو يوم من قتال وجاء الشتاء فرحل  
عنا في ذي الحجة الى القنصنة فنزلها فلما دخلت سنة سبع وعشرين  
خالف علي خليل جميع القلاع واعمل مازر كل ذلك بسعي اهل  
جرجنت وبنوا سرايهم واستفحل امرهم وكاتبوا ملك القسطنطينية  
يستمدونه فمداهم بالمراكب فيها الرجال والطلعام فكتب خليل الى  
القائم يستمدهم فبعث اليه جيشا كثيرا فخرج خليل بمن معه من  
اهل صقلية فحاصروا قلعة الى ثور فلكوها وكذلك ايضا قلعة البلق  
ملكوها وحاصروا قلعة ابلانوا واقاموا عليها حتى انقضت سنة  
سبع وعشرين وثلاثماية فلما دخلت سنة ثمان وعشرين رحل  
خليل عن ابلانوا وحصر جرجنت واطل الحصار ثم رحل عنها  
وترك عليها عسكرا يحاصرها مقدمهم ابو خلف بن عرون فدام  
الحصار الى سنة تسع وعشرين وثلاثماية فسار كثير من اهلها الى بلاد  
الروم وتطلب الباقون الامان فآمنهم على ان ينزلوا من القلعة فلما  
نزلوا غدر بهم وجمعهم الى المدينة فلما راي اهل ساير القلاع ذلك  
اطاعوا فلما غدت البلاد الاسلامية الى طاعته رحل الى افريقية في  
ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثماية واخذ معه وجوه اهل  
جرجنت وجعلهم في مركب وامر بنقيب وهو في ثجة البحر فغرقوا<sup>١</sup>  
سنة ٣٣٦ قلة ذكر ولاية الحسن بن علي صقلية في هذه السنة

<sup>١</sup>) *C E* يستمدونه <sup>٢</sup>) *B C* senza ponti; *E* انقضت

<sup>٣</sup>) *B* p. 261; *C* IV. 350 verso; *E* 195 verso. Il principio si trova anche in *N*.

استعمل المنصور الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلي على جزيرة  
صقلية وكان له محل كبير عند المنصور وله أثر عظيم في قتال أبي  
يزيد وكان سبب ولايته أن المسلمين كانوا قد استضعفوا الفجار بها  
أيام عطف الحجة وضعفه وامتنعوا من إعطاء مال الهدنة وكان بصقلية  
بنو الطبري من أعيان الجماعة ولم أتباع كثير من فوجوا بعطاف  
أيضا وأطاع أهل المدينة عليه يوم عيد الفطر سنة خمس وثلاثين  
وقتلوا جماعة من رجاله وأفلت عطف هاربا بنفسه إلى الحصن  
فاخذوا أعلامه وظهوره وانصرفوا إلى ديارهم فإرسل أبو عطف إلى  
المنصور يعلمه الحال ويطلب المدد فلما علم المنصور ذلك استعمل  
على الولاية الحسن بن علي وأمره بالمسير فسار في المراكب قاضي  
مدينة ماز فلم يلتفت إليه أحد فبقي يومه قائم بالليل جماعة من  
أهل الأريفة وكثامة وغيرهم وذكروا أنهم خافوا الحضور عنده من  
أبي الطبري ومن اتفق معه من أهل البلاد وأن علي بن الطبري  
ومحمد بن عبدون وغيرهما قد ساروا إلى الأريفة وأوصوا بنيهم  
ليمنعوا من دخول البلد ومفارقة مراكبه إلى أن تصل كتبهم عما  
يلقون من المنصور وقد مضوا يطلبون أن يوتي المنصور غيره ثم أتاه  
نفر من أصحاب أبي الطبري ومن معه ليشاهدوا من معه ثم ساروا في  
قلة فضعفوا فيه وخادعوا وخادعهم ثم عادوا إلى المدينة وقد وعدتهم

<sup>١</sup>) Si deve aggiungere أبو orvero ابن. V. qui appresso  
e in Cron. di Cambr. p. ١٣٣ lin. ١١. <sup>٢</sup>) المنصور C E

<sup>٣</sup>) مانع in C. <sup>٤</sup>) البلد C <sup>٥</sup>) ومعارفة E



أنه يلقيهم بمكانه إلى أن يعودوا إليه فلما فارقوه<sup>١</sup> جد السير إلى  
 المدينة قبل أن يجمعوا أصحابهم ومنعوه فلما انتهى إلى البيضاء أتاه  
 حاكم البلد وأصحاب الدوابين وكل من يريد العاقبة فلقبهم  
 وأكرمهم وسألهم عن أحوالهم فلما سمع اسماعيل بن الطبري خروج  
 هذا البيع إليه اضطر إلى الخروج فلقبه الحسن فكريمه وعاد إلى داره  
 ودخل الحسن البلد ومال إليه كل ما حفر عن بني الطبري ومن  
 معاه فلما رأى ابن الطبري ذلك أمر رجلا صقليا فدا بعض عبيد  
 الحسن وكان موصوفا بالشجاعة فلما دخل بيته خرج الرجل  
 يستغيث ويعرج ويقول أن هذا الرجل دخل بيتي وأخذ اسراقي  
 بحضرتي<sup>٢</sup> غصبا فاجتمع أهل البلد لذلك وحركهم ابن الطبري  
 وخوفهم ودل هذا فعلهم ولم يتمكنوا من البلد وأمر الناس بالانصراف  
 عند الحسن فقام منه آفة<sup>٣</sup> لا يعاقب ملوكه فيثور الناس به  
 فيخرجونه من البلد فلما اجتمع الناس وذلك الرجل يصيح  
 ويستغيث احضره الحسن عنده<sup>٤</sup> وسأله عن حاله فحلف بالله تعالى  
 على ما يقول فحلف فأمر بقتل الغلام<sup>٥</sup> فقتل فسر أهل البلد وقتلوا  
 الآن ضابطين نفوسنا وعلينا أن بلدنا ينعم ويظهر فيه العدل  
 فانعكس الأمر على ابن الطبري وأقام الحسن وهو خائف منهم ثم  
 أن المنصور أرسل إلى الحسن يعرفه أنه قبض على علي بن الطبري

<sup>١</sup> E ; أن الحسن C <sup>٢</sup> Nei soli C E. <sup>٣</sup> قرقوه C <sup>٤</sup> منهم أن الحسن  
 قبل B <sup>٥</sup> احضر الحسن عبده E <sup>٦</sup> عبده C

وعلى محمد بن عبدون ومحمد بن جنا<sup>١</sup> ومن معهم وبأمره بالقبض  
على اسماعيل بن الطبري وزجا ابن جفا ومحمد...<sup>٢</sup> ومخلفي  
الجماعة المقبوضين فاستعظم<sup>٣</sup> الامر ثم ارسل الى ابن الطبري يقول له  
كنت قد وعدتني ان تنفرج<sup>٤</sup> في البستان الذي لك فاحضر  
لنمضي اليه فارسل الى الجماعة على لسان ابن الطبري يقول لخصمون  
لنمضي مع الامير الى البستان فحضروا عنده وجعل يحادثهم  
ويقول ان امسوا فقال قد فات الليلة وتكونون اضيافنا وارسل  
الى اعيانهم يقول انهم الليلة في ضيافة الامير فتعودون الي بيوتكم  
الي الغد نصي اعيانهم<sup>٥</sup> فقبض عليهم واخذ جميع اموالهم وكثر  
جمعه واتفق الناس عليه وقويت نفوسهم فلما راي الروم ذلك  
احضر الراهب مال انهذنة ثلثات سنين ثم ان ملك الروم ارسل  
بطريقا في البحر في جيش كبير<sup>٦</sup> الى صقلية واجتمع هو والسرديغوس  
وارسل الحسن بن علي الى المنصور يعرفه الخال فارسل اليه اسطولا فيه  
سبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمسمائة راجل سوى البحرية وجمع  
الحسن اليهم<sup>٧</sup> جمعا كثيرا وسار في البر والبحر فوصل الى مسيني<sup>٨</sup>  
وعدت العساكر الاسلامية الى ريو<sup>٩</sup> وبيت الحسن السرايا في ارض  
قلورية ونزل الحسن على جراجة وحاصرها اشد حصار واشرفوا على

١) B جنا ٢) Vuoto in B. ٣) C فاستعلم ٤) Mss.

احياءه B C ٥) لنمضي ma poi han tutti تنفرج ٦) منفرج

سبيني B ٧) اليه E ٨) كتيف E ٩) Manca in E.

زير B ١٠)

انهلاك من شدة العطش فوصاه للبر أن الروم قد زحفوا السيرة  
فصالح اهل جراجة على مال اخذه منهم وسار الى لقاء الروم ففروا  
من غير حرب الى مدينة بارا ونزل الحسن على قلعة قسانة<sup>1</sup> وبعث  
سراياه الى قلورية واقام عليها شهرا فسالوه الصلح فصالحهم على مال  
اخذه منهم ودخل الشتاء فرجع الحسن<sup>2</sup> الى مسيبي وعنتي  
الاسطول بها فارسل المنصور بامر بالرجوع الى قلورية فسار الحسن  
وعدا<sup>3</sup> الحجاز الى جراجة فالتقى المسلمون والسرديغوس ومعهم الروم  
يوم عرفة سنة اربعين وثلاثماية فالتتلوا اشد قتال راء الناس  
فانهزمت الروم وركب المسلمون اكثافهم الى الليل واكثروا القتل  
فيهم فغنموا افعالهم<sup>4</sup> وسلاحهم ودوابهم ثم دخلت سنة احدى  
واربعين فقصده الحسن<sup>5</sup> جراجة فحصرها فارسل اليه قسطنطين ملك  
الروم يطلب منه الهدنة فهاذنه وعاد الحسن الى ريو وبنى بها  
مسجدا كبيرا في وسط المدينة وبنى في احد اركانها ماذنة<sup>7</sup> وشرط  
على الروم أنهم لا يمنعون المسلمين من عمارته واقامة الصلوة فيه  
والاذان وان لا يدخله نصراني ومن دخله من الاسارى<sup>8</sup> المسلمين  
فهو آمن سواء كان مرتدًا او مقيما على دينه وان اخربوا<sup>9</sup> حجرا منه  
عدمت كغائسهم كلها بصقلية واخرقية فواف<sup>10</sup> الروم بهذه الشروط

Di qui الجيش <sup>2</sup> B. قسانة C; قسانة B <sup>1</sup>.  
<sup>3</sup> وعدى N. <sup>4</sup> Manca la data al fine si trova anco in N.  
<sup>5</sup> B C E مبدنه. <sup>6</sup> المسلمين N. <sup>7</sup> اموالهم N.  
<sup>8</sup> خوفت N. <sup>9</sup> اخربوا B. <sup>10</sup> اسارى N E.

كلها ذلّة وصغاراً وبقي الحسن بصقلية التي ان توفي المنصور وملك  
المعز فسار اليه وكان ما ذكره ان شاء الله تعالى ٥  
سنة ٣٣٠ ق ٢ ذكر الحرب بصقلية بين المسلمين والروم كان المنصور  
العلوي صاحب افريقية قد استعمل على صقلية سنة ست وثلاثين  
وثلاثمائة الحسن بن علي ابن ابي الحسين القلي فدخلها واستقر  
بها كما ذكرناه وغزا الروم الذين بها عدة غزوات فاستمدوا بملك  
قسطنطينية فسير اليهم جيشا كثيرا فغزلوا اذرفت فارسل الحسن  
ابن علي الى المنصور يعرفه الحال فسير اليه جيشا كثيفا مع خادمه  
فرج فجمع الحسن جنده مع النواصليين وسار الى ريو ويت السرايا  
في ارض قلورية وحاصر الحسن جراحة اشد حصار فلشرف اعليا على  
الهلاك من شدة العطش ولم يبق الا اخذها فاذاه الخمر ان عسكر  
الروم واصل اليه فهاذن اهل جراحة على مال يودونه وسار الى الروم  
فلما سمعوا بقرية منهم انهزموا بغير قتال ونزلوا اذرفت ونزل الحسن  
على قلعة قسانة وبيت سرايا تفهب فصالح اهل قسانة على مال ولم  
يزل كذلك الى شهر ذي الحجة وكان المضاف بين المسلمين وعسكر  
قسطنطينية ومن معهم من الروم الذين بصقلية ليلة الاحد  
واقتتلوا واشتد القتال فانهزم الروم وركبهم المسلمون يقتلون ويسبون

<sup>١</sup>) Manca in C.    <sup>٢</sup>) C IV. 353 verso. Questo capitolo, in cui si ripetono in parte i fatti del precedente, manca in tutti gli altri Mss. Lo do, perchè contiene particolari che non si trovano nel capitolo precedente.    <sup>٣</sup>) Conf. p. lvf lin. 2.    <sup>٤</sup>) Ms. المضاف (sic). Non mi par che si possa leggere المضاف



الى الليل وغنموا جميع اطفالهم وسلاحهم ودرابهم وسير الروس الى  
مدائن صقلية واقريقية وحصر الحسن جراحة فصالحوه على مال  
يحملونه ورجع عنهم وسير سريته الى مدينة بطرقوذا ففاجعوا  
وغنموا ما فيها ولم يزل الحسن بحزيرة صقلية الى سنة احدى  
واربعين فأت المنصور فسار عنها الى اقريقية واتصل بالمعز بن المنصور  
واسخلف على صقلية ابنه ابا الحسين احمد ٥

سنة ٣٣٤ ق ل في عت ٢ وفيها انشاء عبد الرحمن الناصر الاموي  
صاحب الاندلس مركبا كبيرا لم يعمل مثله وسير فيه امتعة الى  
بلاد انشرو فلقى في البحر مركبا فيه رسول من صقلية الى المعز  
فقطع عليه اهل المركب الاندلسي واخذوا ما فيه واخذوا الثوب  
الذي الى المعز وبلغ ذلك المعز فعمر اسطولوا واستعمل عليه الحسن بن علي  
صاحب صقلية وسير ٥ الى الاندلس فوصلوا الى المرسى فدخلوا المرسى  
واحرقوا جميع ما فيه من المراكب واخذوا ذلك المركب وكان قد  
عاد من الاسكندرية وفيه امتعة لعبد الرحمن وجوار مغنيات وصعد  
من في الاسطول الى البر فقتلوا ونهبوا ورجعوا سائلين الى المهدية  
ولما سمع عبد الرحمن الاموي ٧ سير اسطولوا الى بعض بلاد اقريقية  
فنزحوا ونهبوا فقصدهم عساكر المعز فعادوا الى مراكبهم ورجعوا  
الى الاندلس وقد قتلوا وقتل منهم ٥

١) Conf. pag. ١٤٢ lin. ١١. ٢) B p. 286. C IV. 356 recto;

E 215 recto; N ad an ٣) N سير ٤) N يعهد ٥) B

ذلك ٦) B المنة ٧) Par da aggiugnere

سنة ٣٢٥ قل في عت<sup>١</sup> وفيها سار الحسن بن علي صاحب صفيلية  
على اسطول كبير الى بلاد الروم \*

سنة ٣٥١ قل<sup>٢</sup> ذكر فتح طبرمين من صفيلية وفي هذه السنة سارت  
جبهوش المسلمين بصفيلية واميرهم حينئذ احمد بن الحسن بن علي  
ابن<sup>٣</sup> ابي الحسن الى قلعة طبرمين من صفيلية ايضا وفي بيد الروم  
فحصروها وفي من امنع الحصون واشدها على المسلمين فامتنع اهلها  
ودام الحصار عليهم فلما راي المسلمون ذلك عبدوا على الماء الذي  
يدخلها فقطعوه عنها واجردوا الى مكان آخر فعظم الامر عليهم  
وظلبوا الامان فلم يجابوا فيه فعادوا وظلبوا ان يؤمنوا على دمانهم<sup>٤</sup>  
ويكونوا رقيقا للمسلمين واموالهم قيسا فأجيبوا الى ذلك واخرجوا  
من البلد وملكة المسلمون في ذى القعدة وكان مدة الحصار سبعة  
اشهر ونصفا واسكن القلعة نفرا من المسلمين وسميت المعزية نسبة  
الى المعز انعلوي صاحب افرنجية وسار للجيش الى رمطة مع الحسن  
ابن عمار فحصرها وصيقوا عليها فكان ما ذكره سنة ثلاث  
 وخمسين ان شاء الله تعالى \*

سنة ٣٥٣ قل<sup>٥</sup> ذكر فتح رمطة والحرب بين المسلمين والروم بصفيلية  
قد ذكرنا سنة احدى وخمسين فتح طبرمين وحصر رمطة والروم

<sup>١</sup>) B p. 289; C IV. 357 recto; E 218 recto. <sup>٢</sup>) B

p. 302; C IV. 360 recto e C tom. V. 3 recto. Manca in E.

<sup>٣</sup>) Da الحسن manca in B. <sup>٤</sup>) B C tom. V عليها <sup>٥</sup>) B

p. 308; C IV. 361 verso; C tom. V. 4 recto; E 233 verso; N ad an.

فيها قلما رأى الروم ذلك خافوا وأرسلوا إلى ملك القسطنطينية  
 يعلمونه الحال ويطلبون منه أن يجهزهم بالعساكر فيجهزهم إليهم  
 عسكرا عظيما يزيدون على أربعين ألف مقاتل وسيرهم في البحر  
 فوصلت الأخبار إلى الأمير أحمد أمير صقلية فأرسل إلى المعز بأفريقية  
 يعرفه ذلك ويستمدّه ويسأله إرسال العساكر إليه سريعا وشرع هو  
 في إصلاح الإصطبل والزيادة فيه وجمع الرجال المغاظة في النهر والبحر  
 وأما المعز فإنه جمع الرجال وحشده وفرق فيهم الأموال الجلييلة  
 وسيرهم مع الحسن بن علي والد أحمد فوصلوا إلى صقلية في  
 رمضان وسار بعضهم إلى الذين يحاصرون رمطة فكسوا معكم على  
 حصارها فمات الروم فأتاكم وصلوا أيضا إلى صقلية ونزلوا عند مدينة  
 مسيني في شوال وزحفوا منها بمجموعكم لئلا يدخل صقلية متلبها  
 إلى رمطة فلما سمع الحسن بن علي مقدم الجيش الذين يحاصرون  
 رمطة ذلك جعل عليها طائفة من عسكركم ينعون من يخرج منها  
 وبرز بالعساكر للقاء الروم وقد همزوا على الموت ووصل الروم واحتضوا  
 بالمسلمين ونزل أهل رمطة إلى من يليهم ليبتلوا المسلمين من شهورهم  
 فقاتلهم الذين جعلوا هناك لمعهم وصدوهم عما أرادوا وتقدم الروم  
 إلى القتال وهم مبدئون بكثرتهم وما معهم من العدد وغيرها والآنهم  
 انقذوا وعظم الأمر على المسلمين وحقهم العدو خيماهم وأيقن

الحسين E ١) Manen in C tom. V. ٢) فجهزهم C ٣) إلى E ٤)

الروم بالنظر فلما رأى المسلمون عظم ما قُتلَ بهم اختاروا الموت وراوا  
أنه أسلم لهم واخذوا بقول الشاعر  
تأخرت استنقي الحياة فلم أجِدْ    نفسي أحياء مثل أن اتقدما  
فلمنا على الأعقاب تدمي كلومنا    ولكن على أقدامنا تقتل الدما  
فحمل بهم الحسن بن عمار أميرهم وحى الوطيس حينئذ وحرّضهم  
على قتال الفجار وكذلك فعل بطارقة الروم وحملوا وحرّضوا عساكرهم  
وحمل منوبل مقدم الروم فقتل في المسلمين فطعنه المسلمون فلم  
يؤثر فيه لكثرة ما عليه من اللباس فرمى بعضهم فرسه فقتله واشتد  
القتال عليه وقتل عو وجماعة من بطارقتة فلما قتل أنهبهم الروم  
أقبح عريضة فأكثروا المسلمين فيهم القتل ووصل المنهزمون إلى جرف  
خندق عظيم كالحفرة فسقطوا فيه<sup>٢</sup> من خوف السيف فقتل بعضهم  
بعضاً حتى امتلأت تلك الحفرة وكانت الحرب من يكرة إلى العصر  
وبات المسلمون يقتلونهم في كل ناحية وغنموا من السلاح والخيل  
وصنوف الأموال ما لا يحصى وكان في جملة الغنيمة سيف عندي  
عليه مكتوب هذا سيف عندي وزنه مائة وسبعون مثقالاً طوله ما<sup>٣</sup>  
ضرب به بين يدي رسول الله صلّعم فأرسل إلى المعز من الأسرى  
والرؤس وسار من سلم من الروم إلى ربو وأما أغل ومطلة فأتى ضعفت

<sup>١</sup>) ويقرأ B. Questi versi di Hossain-ibn-Homâm, leggonsi nell' *Hamasa* ed. Freytag, p. ٩. Il primo si trova senza varianti in tutti i Mss. d' Ibn-el-Athîr; il secondo è nel solo N.

<sup>٢</sup>) Così E; gli altri Mss. فبها. <sup>٣</sup>) Questo due voci nel solo N.

<sup>٤</sup>) C IV e C V طالما. <sup>٥</sup>) C IV. N مع



نفوسهم وكانت الاقوات قد قلت عندكم فخرجوا من فيهما من  
الضعفاء وبقي المقاتلة فرحف اليهم المسلمون وقتلوا في الليل  
والزوموا القتال في الليل ايضا وتقدموا بالنسلايم فلكوها بقوة وقتلوا  
من فيها وسبوا الحرير<sup>١</sup> والصغار وغنموا ما فيها وكان<sup>٢</sup> شيئا كثيرا  
عظيما ورُتب فيها من المسلمين من يعبرها ويقيم فيها ثم ان الروم  
تجمع من سلم منهم واخذوا معهم من في صقلية وجزيرة ريو منهم  
وركبوا مراكبهم يحفظون نفوسهم فركب الامير احمد في عساكره  
واصبه في المراكب ايضا ورحف اليهم في الماء وقتلهم واشتد القتال  
بينهم والقي جماعة من المسلمين نفوسهم في الماء فحرقوا كثيرا من  
المراكب لك الروم فغرقت وكثر القتال في الروم فانهزموا لا يلوي  
احدا على احده وسارت سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها  
فبذل اغلبا لهم من الاموال وهادنوهم وكان ذلك سنة اربع وخمسين  
وثلاثماية وهذه الواقعة الاخيرة في المعروفة بوقعة الحجاز

سنة ٣٥٩ ق<sup>٣</sup> ذكر الفتنة بصقلية وفي هذه السنة استعمل المعز  
لدين الله العلوي على جزيرة صقلية يعيش مولد الحسن بن علي بن  
ابي الحسين فجمع القبائل في دار الصنعاة فوق الشر بين موالى  
كنانة والقبائل فقتلوا وقتل من موالى كنانة كثير وقتل من الموالى  
بفاحية سرفوسة جماعة وازداد الشر بينهم وتمكنت العداوة وسعى

<sup>١</sup> الحرم C IV e V

<sup>٢</sup> Manca in B.

<sup>٣</sup> Idem.

<sup>٤</sup> بعض على بعض C

<sup>٥</sup> B p. 340; C IV. 368 verso e

tom. V. 9 recto; E 259 verso; N ad an.

يعيش في الصلح فلم يوافقوه وتطاول أهل الشر من كل ناحية ونهبوا<sup>١</sup>  
والفسدوا على أهل المراسي<sup>٢</sup> واستطالوا على أهل القلاع المستامنة فبلغ  
الخبر إلى المعز فعزل يعيش واستعجل أبا القاسم بن الحسن بن علي بن  
إبي الحسين نيابة عن أخيه أحمد فصار إليهما فلما وصل فرح به  
الناس وزال الشر من بينهم وأنفقوا على طاعته<sup>٣</sup>

سنة ٣٧١ قال في ذكر مسير المعز لدين الله العلوي من إفريقية إلى  
مصر وفي هذه السنة سار المعز لدين الله العلوي من إفريقية يريد  
الديار المصرية وكان أول مسيره أو آخره شوال من سنة إحدى وستين  
وثلاثمائة وكان أول رحيله من المنصورة وأقام بسردانية وفي قرية  
قريبة من القيروان<sup>٤</sup> ..... واستعجل<sup>٥</sup> على بلاد إفريقية يوسف  
بن زيري بن مناد أنصنهاجي الليبي إلا أنه لم يجعل له  
حكماً على جزيرة صقلية ولا على مدينة طرابلس الغرب ولا على  
أجدانية وسرت وجعل على صقلية حسن بن علي بن أبي الحسين  
على ما تقدمنا وجعل على طرابلس عبد الله بن خلف<sup>٦</sup> التتامي  
وكان أكبراً عنده الحج<sup>٧</sup>

<sup>١</sup> B ٥) Da qui fin qui nel solo E. ٢) واستطالوا E ٣) p. 346; C IV. 370 recto e tom. V. 10 recto; E 264 verso; N ad an. ٤) C tom. V آخر ٥) Seguono alcuni particolari che non fanno al nostro argomento. ٦) ووثى على جميع N ٧)

أعمال المغرب يوسف بن زيري خلا صقلية فأنهها كانت في يد أبي  
القاسم من جهة المعز وجعل طرابلس في يد عبد الله بن خلف  
ورتب المعز أنه يكون مع يوسف بن زيري صورة وزير للخارج

٧) Mass. خلف

سنة ٣٩٥ قلا في ذكر حصر كسنتنة وغيرها في هذه السنة سار  
امير صقلية وهو ابو القاسم بن الحسن بن علي بن ابي الحسين في  
عساكر المسلمين ومعه جماعة من الصالحين والعلماء فنزل مدينة  
مسين في رمضان فهرب العدو عنها وعدا المسلمين الى كسنتنة<sup>١</sup>  
فحصروها ايما قسلا اهلها الايمان فلجأهم اليه واخذ منهم مالا ورحل  
عنها الى قلعة جلوا<sup>٢</sup> ففعل كذلك بها وبغيرها وامر اخاه القاسم  
ان يذهب بالاستطول الى ناحية بر بولة<sup>٣</sup> ويبعث سرايا في جميع  
قلورية ففعل ذلك فغنم غنائم كثيرة وقتل وسبا وعدا هو واخوه الى  
المدينة فلما كان سنة ست وستين وثلاثماية امر ابو القاسم بجماعة  
رمطة وكانت قد خربت قبل ذلك وطرد الغزو وجمع الجيوش وسار  
فنزل قلعة اغاثة<sup>٤</sup> وطلب اهلها الايمان فآمنهم وسلموا اليه القلعة  
بجميع ما فيها فرحل الى مدينة طارنت<sup>٥</sup> فرأى اهلها قد عربوا منها  
واغلقوا ابوابها فصعد الناس السور وقاخوا الابواب ودخلوا الناس  
قامر الامير بهدمها فهدمت واحترقت وارسل السرايا فبلغوا ادرنت<sup>٦</sup>  
وبغيرها ونزل هو الى مدينة عربليد<sup>٧</sup> فقاتلها فبذل اهلها له مالا  
صالحا عليه وعاد الى المدينة ⑤

<sup>١</sup>) A III. 9 verso; B pag. 375; C V. 16 recto; E 288  
recto; N ad an. <sup>٢</sup>) Così B. Gli altri senza punti; A كسنتنة

جلتوا<sup>٣</sup>) Così tutti fuorchè N che ha جلتوا; B pone le vocali جلتوا

<sup>٤</sup>) A B بر بولة; C مربولة; E senza punti; N بر بولة — Paola?

ادرنت<sup>٥</sup>) A ادرنت; C ادرنت Sant' Agata. <sup>٦</sup>) A B E بر بولة

<sup>٧</sup>) Così A B E. Nel Ms. C senza punti. Mr. Des Vergers nell'

Ibn-Khald. p. 172 nota, pubblicando questo capitolo sul solo Ms'



سنة ٣٧١ قلا ذكر قتل الامير ابي القاسم امير صقلية وهرسة  
الفرنج<sup>١</sup> في هذه السنة في ذي القعدة سار الامير ابو القاسم امير  
صقلية من المدينة يريد للجهاد وسبب ذلك ان ملكا من ملوك  
الفرنج<sup>٢</sup> يقال له بروديل خرج في جموع كثيرة من الفرنج الى صقلية  
فحصر قلعة ميطنة وملكها واصاب سريتين للمسلمين فسار الامير  
ابو القاسم بعسكره ليخرجاه عن القلعة فلما قربها خاف وجهن  
فجمع وجوه اصابه وقال لهم اني راجع من مكاني هذا فلا تكسروا على  
رايى فرجع هو وعساكره وكان اسطول النصارى اسطول المسلمين  
في البحر فلما راوا المسلمين راجعين ارسلوا اليه بروديل ملك الروم<sup>٣</sup>  
يعلمونه ويقولون له ان المسلمين خائفون منك فالحق بهم فانك  
تظهر فجرد الفرنجى عسكره من اقطانهم وسار جريدا وجد في السير  
فادركهم في العشرين من المحرم سنة اثنى عشر وسبعين فتعبا المسلمون  
للقتل واقتتلوا واشتدَّت الحرب بينهم فحمل طايفة من الفرنج على  
القلب والاعلام فشقوقوا العسكر ووصلوا اليها وقد تفرق كثير من  
المسلمين عن اميرهم واخذت نظامهم فوصل الفرنج اليه فاصابته صربة  
على ام راسه فقتل وقتل معه جماعة من اعيان الناس وشجعانهم  
فر ان المنهزمين من المسلمين رجعوا مصبيين<sup>٤</sup> على القتل ليظفروا

*A*, corregge غريبنة. Non so s'egli si apponga al vero.

<sup>١</sup>) *A* III. 33 recto; *B* II. ad an.; *C* IV. 22 recto; *N* ad an.  
<sup>٢</sup>) *B* الملوك الفرنجية <sup>٣</sup>) *A* ملطيه; *C* ملطه. L'autore vuol dir *Mileto*.  
<sup>٤</sup>) Manca in *B C*. <sup>٥</sup>) Così tutti i *Ms.*

<sup>٦</sup>) *B* مصبين



او يموتوا فاشتد الامر حينئذ وعظم الخطب على الطائفتين فانهمز  
الفرنج اجمع هزيمة وقتل منهم نحو اربعة الاف قتيلا واسر من  
بطارقتهم كثير وتبعوهم الى ان ادركهم الليل وغنموا من اموالهم  
كثيرا واقتل ملك الفرنج عاربا ومعه رجل يهودي كان خصيصا به  
فوقف فرس الملك وقال له اليهودي اركب فرسي فان قتلت فانت  
لولدي فرسه الملك وقتل اليهودي فاجأ الملك الى خيامه وبها  
زوجته وابوابه فاخذهم وعاد الى رومية ولما قتل الامير ابو القاسم  
كان معه ابنه جابر فقام مقام ابيه ورجل بالمسلمين لوقتكم ولم يمكنهم  
من اتمام الغنيمة فتركوا كثيرا منها وساله اخباؤه ليقوم الى ان  
يجمع السلاح وغيره ويعمر به الخراسان فلم يفعل وكانت ولاية ابي  
القاسم على صقلية اثنتي عشرة سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام  
وكان عادلا حسن السيرة كثير الشفقة على رعيته والاحسان اليهم  
عظيم الصدقة ولم يخلف دينارا ولا درهما ولا عقارا فانه كان قد وقف  
جميع املاكه على الفقراء وابواب البر

سنة ٣٨٩ قل في ذكر ملك الحاكم (بامر الله) طرابلس الغرب وعودها  
الى باديس<sup>١</sup> كان لباديس نائب بطرابلس الغرب فكانت الحاكم  
بامر الله بمصر وطلب ان يستلم اليه طرابلس ويلحق به فارسل اليه  
الحاكم يانس الصقلتي وكان خصيصا بالحاكم وهو المتولي لبلاد يرقنة  
فوصل يانس وتسلم طرابلس واقام بها وذلك سنة تسعين وخلافا

١) وارباب C ٢) ألف A. Tutti gli altri Mss. Così

III. 100 recto; C V. 37 verso.

فارسيل ياديس الى يانس يسسالة عن سبيب وصوله الى سرايلس وقتل له  
ان كان الحاكم استعملك عليها فارسيل العهد لائف عليه فقال يانس  
ايضا ارسلني معينا ونجدة ان اُختبج<sup>١</sup> التي ومثلي<sup>٢</sup> لا يطلب منه  
عهد بولاية فحلى من دولة الحاكم قسيرا اليه جيشا فلقبيهم يانس  
خارج سرايلس فقتل في المعركة وانهزم اصحابه ودخلوا سرايلس  
فاحتصنوا بها الخ

سنة ٢٠٧ من ذكر تفرق مالک الاندلس، قل في باب دانسية  
والجزائرية... ثم سار عو (يعني ابو محمد عبد الله المعيطلي) ومجاهد  
(العامري) في البحر الى الجزائر سنة في البحر وفي ميورقة ومنورقة  
وباسية ثم بعدت المعيطلي بعد ذلك مجاهدا الى سردانية في مائة  
وعشرين مركبا بين كبير وصغير ومعه ألف فرس ففتحها في ربيع  
الاول سنة ست واربعين واربعماية وقتل بها خلقا كثيرا من النصراني  
وسبوا مثلهم خسار ثيابه الفرنج والروم من البرة في آخر هذه السنة  
فأخرجوه منها فرجع الى الاندلس الخ

سنة ٢١٢ قل ذكر غزو الاسطول بجزيرة صقلية في هذه السنة  
خرج الروم الى جزيرة صقلية في جمع كثير وملكوا ما كان للمسلمين  
في جزيرة قلورية وفي مجاورة بجزيرة صقلية وشرعوا في بناء المساكن

<sup>١</sup>) Aggiungo le vocali. <sup>٢</sup>) ومثله A <sup>٣</sup>) A III. 166  
recto; C V. 52 verso. <sup>٤</sup>) Manca in C. <sup>٥</sup>) في A <sup>٦</sup>) E  
da aggiungere ألبير V. An. 92. <sup>٧</sup>) A III. 193 verso; B  
ad an.; C V. 58 bis recto. In A il titolo è dato erroneamente  
لجزيرة C <sup>٨</sup>) ذكر غزو الاسطول مدينة صقلية

ينتظرون وصول مراكبهم وجمعهم مع ابن اخن الملك فبلغ ذلك  
المعر ابن باديس وجّه أسطولاً كبيراً أربعاً عشرة قطعة وحشد فيها  
وجمّع خلقاً كثيراً وتطوّع خلقٌ<sup>٢</sup> كثير بالجهاد رغبة في الاجرة وسار  
الأسطول في كانون الثاني فلما قرب من جزيرة قوصرة وفي قريب من  
برّ الأريفيّة خرج عليهم ريح شديدة ونوء عظيم فغرق أكثرهم ولم  
يُنَجّ إلا اليسير<sup>٣</sup>

سنة ٤٨١ هـ ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودته عنها في هذه  
السنة فتح الروم مدينة زويلة من الأريفيّة وفي بقرب المهدية وسبب  
ذلك أن الأمير نجم بن المعز بن باديس صاحبها أكثر غزو بلادهم في  
البحر فحربها وشنت أهلها فاجتمعوا من كلّ جهة وانفقوا على إنشاء  
الغارات لغزو المهدية ودخل معهم البيشانيون والجنّويون وهما من  
الفرنج فأموا يغزون الأسطول أربع سفن واجتمعوا بجزيرة قوصرة في  
أربعاً عشرة قطعة فكتب أهل قوصرة كتاباً على جناح طائر يذكرون  
وصولهم وعددهم وحكمهم على الجزيرة فأراد نجم أن يسير عثمان بن  
سعيد المعروف باللهرة<sup>٤</sup> مقدّم الأسطول الذي له ليمنعهم من النزول  
فمنعه من ذلك بعض قوادة أمه عبد الله بن منكون<sup>٥</sup> فعادوا به بينه  
وبين المعز فجاءت الرّم وأرسوا وظلموا إلى البحر ونهبوا وخربوا واحرقوا  
ودخلوا زويلة ونهبوها وكانت عساكر نجم غائبة في قتال الخارجيين

وحسبه B aggiunge<sup>١</sup> جمع B<sup>٢</sup> وحسبه A<sup>٣</sup>  
A<sup>٤</sup> IV. 122 verso, C V. 196 verso. وسبب من<sup>٥</sup>  
Conf. Baiān<sup>٦</sup> المهدب e poi المهد<sup>٧</sup> وشنت C وشنت  
ed. Doty I. ٣١.

عن طاعته فر صالح تميم الروم على ثلاثين ألف دينار ورد جميع ما  
حازوه من السبي وكان تميم يبذل المال الكثير في الغرض العظيم  
فكيف في الغرض الكبير حتى أنه بذل للعرب لما استولوا على  
حصن له يسمى صاطلة نيس والعظيم اثني عشر ألف دينار حتى  
عدمه فقبل له هذا سرق في المال فقبل هو سرق في الحال ٥

سنة ٢٨٢ قال ذكر ملك الفرنج جزيرة صقلية ٥ في هذه السنة  
استولى الفرنج لعنه الله على جميع جزيرة صقلية أعادها الله إلى  
الاسلام والمسلمين وسبب ذلك أن صقلية كان الأمير عليها سنة  
ثمان وثمانين وثلاثمائة أبا الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد  
ابن أبي الحسين ولآه عليها العزيز العلوي صاحب مصر وأفريقية  
فما به هذه السنة فالتج فتعطل جانبها الأيسر وضعف الجانب الأيمن  
فاستتاب أحمد جعفر فيبقى كذلك صابطا البلاد حسن السيرة في  
أهلها إلى سنة خمس وأربعماية فخالف عليه أخوه علي وأخذ جمع  
من البربر والعبيد فأخرج إليه أخوه جعفر جنودا من المدينة  
فاقتتلوا سبع شعبان وقتل من البربر والعبيد خلق كثير وهرب من  
بقي منهم وأخذ علي أسيرا فقتله أخوه جعفر وهظم قتله على أبيه  
فكان بين خروجه وقتله ثمانية أيام وأمر جعفر حينئذ أن يتقى  
كل يرمى بالجزيرة فنشؤوا إلى أفريقية وأمر بقتل العبيد وقتلوا من  
آخرهم وجعل جنده كلهم من أهل صقلية فقل العسكر بالجزيرة وطمع

١) A IV. 134 قياضه C; فسطانه A ٢) حوره C ٣)  
فضعف فقتل A ٤) recto; C V. 109 recto.



اعمل للحريرة في الامراء فلم يرض الا يسير حتى ثار به اهل صقلية  
واخرجوه وخلعوه وارادوا قتله وسبب ذلك انه وثى عليهم انسانا  
صادرا<sup>١</sup> واخذ الاعشار من غلاتهم واستخف بقوادهم وشيوخ البلاد  
وقهر جعفر اخوته واستطاع عليهم فلم يشعر الا وقد زحف اليه اهل  
البلد كبير<sup>٢</sup> وصغير<sup>٣</sup> فحضره في قصره في الحرم سنة عشر واربعماية  
واشرفوا على اخذه فخرج اليهم ابو يوسف في تحفة وكانوا له محبين  
فلطف بهم ورفق فبكوا رحمة له من مرضه ونكروا له ما احدث<sup>٤</sup> ابنه  
عليهم وطلبوا ان يستعمل ابنه احمد المعروف بالاكل اكل فعل ذلك  
وخاف يوسف على ابنه جعفر منهم فسيروه في مركب الى مصر وسار  
ابو يوسف بعده ومعهما من الاموال ستمائة الف دينار وسبعون  
انقا وكان ليوسف من الدواب ثلاث عشرة انف حجرة سوى البغال  
وغيرها ومات بمصر وليس له دابة واحدة ولما ولي الاكل اكل امره  
بالحرم والاجتهاد وجمع المقاتلة وبث سراياه في بلاد القرية فكانوا  
بحرقون ويغنمون ويسبون وتخربون البلاد واضاعه جميع قساع  
صقلية لك للمسلمين وكان للاكل ابن اسمه جعفر كان يستخلفه اذا  
سافر فخالف سيرة ابيه ثم ان الاكل جمع اهل صقلية وقال احب  
ان افرغكم من الاثريين الذين قد شاركوكم في بلادكم والراي  
اخر اجهم فقالوا قد صاهدناهم وصرفنا شيئا واحدا فصرناهم ثم ارسل الى  
الاثريين فقال لهم مثل ذلك فجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله

انه C<sup>١</sup> يستغيبه C<sup>٢</sup> اخذ M<sup>٣</sup> البلد C<sup>٤</sup> اشليكم C<sup>٥</sup>

فكان يحصى أملاكهم ويأخذ الخراج من أملاك أهل صقلية فسار من  
أهل صقلية جماعة إلى المعز بن باديس وشكوا إليه ما حل بهم وقالوا  
نحب أن نكون في ضاعتك والآ سلفنا البلاد إلى الروم وذلك سنة  
سبع وعشرين وأربعماية فسير معهم ولده عبد الله في عسكر فدخل  
المدينة وحصر الأكحل في القلعة ثم اختلف أهل صقلية وأراد  
بعضهم نصره الأكحل فقتله الذين احضروا عبد الله بن المعز ثم أن  
الصقليين رجع بعضهم على بعض وقالوا ادخلتم غيركم عليكم والله  
لا كانت عاقبة أمركم إلى خير فعزموا على حرب عسكر المعز فاجتمعوا  
وزحفوا إليهم فاقتتلوا فانهم عسكر المعز فقتل منهم ثمانماية رجل  
ورجعوا في أمراكب إلى أثريقية وولى أهل الجزيرة عليهم حسناً  
الصمصام أخاك الأكحل فاضطربت أحوالهم واستوفى الأراذل عليهم  
وانفرد كل إنسان ببلد وأخرجوا الصمصام فانفرد القاييد عبد الله  
ابن منكوت بآزر وطرابنش<sup>2</sup> وغيرهما وانفرد القاييد علي بن ثمة  
المعروف بابن الخواص<sup>3</sup> بقصريانة وجرجنت وغيرهما وانفرد ابن الثمنة  
بمدينة سرقوسة وقصانية<sup>4</sup> وتزوج باخت ابن الخواص ثم أنه جرى  
بينها وبين زوجها<sup>5</sup> كلام وأغلظ كل منهما لصاحبه وهو سكران فأم  
ابن الثمنة بغصدها في عصديتها وتركها لتعموت فسمع ولده إبراهيم  
فحضر واحضر الأنبياء وعجلوها<sup>6</sup> إلى أن ماتت قوتها ولما أصبح أبوه

c così in <sup>1</sup> الخواص C <sup>2</sup> طرابلس A <sup>3</sup> أما آل A <sup>4</sup> وقصانية C <sup>5</sup> Così M. — C ha in  
tutto il capitolo. <sup>6</sup> بينه وبين زوجها A <sup>7</sup> ثم جرى بينهما vece

ندم واعتذر اليها بالسكّر فالتهمت قبول عذره ثم اتتها فطلبت منه  
 بعد مدة أن تزور اخاتها فاذن لها وسير معها الخائف وانتهت اليها فلما  
 وصلت ذكرت لاختها ما فعل بها فحلف أنه لا يعيدها اليه فارسل  
 ابن الثمنة يطلبها فلم يردها اليه فجمع ابن الثمنة عسكره وكان  
 قد استولى على اكثر الجزيرة وخطب له بالمدينة وسار وحضر ابن  
 الخوأس بقصر يانة فخرج اليه وقتله فانهزم ابن الثمنة وتبعه الى قرب  
 مدينته قطانية وعاد عنه بعد أن قتل من اخصاه فكثر فلما رأى  
 ابن الثمنة أن عساكره قد تفرقت سؤلت له نفسه الانتصار بالفار  
 لما يريد الله تعالى فسار الى مدينة مليطوا وفي بيد الفرنج قد  
 ملكوها لما خرج بردويل الافرنجى الذى تقدم ذكره سنة اثنى  
 وسبعين واربعمائة واستوطنها الفرنج الى الآن وكان ملكها حينئذ  
 رجالة الفرنجى<sup>١</sup> في جميع من الفرنج فوصل اليهم ابن الثمنة وقتل  
 انا أملك الجزيرة فقالوا أن فيها جندا كثيرا ولا طاقة لنا بهم فقتل  
 انهم مختلفون واكثرهم يسمعون قوله ولا يخافون امرى فساروا معه  
 في رجب سنة اربع واربعين واربعمائة فلم يلقوا من يدافعهم فاستولوا  
 على ما مروا به في طريقهم وقصد بهم الى قصر يانة فحاصروها فخرج  
 اليهم ابن الخوأس فقاتلهم فهزمه الفرنج فرجع الى الحصن ورحلوا عنه  
 وساروا في الجزيرة فاستولوا على مواضع كثيرة وفارقتها كثير من أهلها  
 من العلماء والصالحين وسار جماعة من أهل صقلية الى المعز بن

<sup>٢</sup>) Leggesi      ملطية، ملطه، مايطه      ١) 1 Mss. tutti erronei

<sup>٣</sup>) Così qui i Mss.      رجاز M      زخار C      راحار A      ٢٧١

بانيس وذكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من الخلف وغلبة الفرنج على كثير منها فعمر اسطولا كبيرا<sup>1)</sup> ونحتمه بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا الى قوصرة فهاج عليهم البحر فغرق اكثرهم ولم ينج منه الا القليل وكان ذهاب هذا الاسطول لما اضعف المعز وتوفي عليه العرب حتى اخذوا البلاد منه فلما حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل ولعدة لا يمنعهم احد واشتغل صاحب افريقية بما دعه من العرب ومات المعز سنة ثلاث وخمسين واربعماية ووفى ابنه نعيم فبعث ايضا اسطولا وعسكر الى الجزيرة وقدم عليه ولذيه ايوب وعليهما فوصلوا الى صقلية فنزل ايوب والعسكر المدينة<sup>2)</sup> ونزل على جرجنت ثم انتقل ايوب الى جرجنت فامر على<sup>3)</sup> بن الخواس ان يسير في قصره وارسل له هدية كثيرة فلما قدم ايوب فيها احبب اهلها فحسده ابن الخواس فكذب اليهم لخرجه فلم يفعلوا فسار اليه في عسكره وقتله قسداً اُغل جرجنت من ايوب وقتلوا معه فيمنما ابن الخواس يقاتل اياه منهم غرب<sup>4)</sup> فقتله فلما انعسكر عليهم ايوب ثم وقع بعد ذلك بين اهل المدينة وبين عميد نعيم فقتل أدت السي التقتل ثم زان الشر بينهم فاجتمع ايوب وعلى اخوه ورجعوا في الاسطول الى افريقية سنة احدى وستين وذهبهم جماعة من اعيان

1) Mi 2) Nel solo C. 3) Mss. على 4) كثير A  
 è parso bene noter qui le vocali di A. In vece di اُغل in A  
 si trova اعلى 5) عرب A. Lo stesso errore si trova in uno  
 dei Mss. di Nubain.



صفلية والاسطولية ولم يبق الفرنج مانع فاستولوا على الجزيرة ولم  
يثبت بين أيديهم غير قصر بانة وجر جنت فحصرهما الفرنج وصيقوا  
على المسلمين بهما فصلى الأمر على أهلها حتى أكلوا المينة ولم  
يبق عندهم ما يأكلونه فلما أهل جر جنت قتلوها إلى الفرنج  
وبقيت قصر بانة بعدها ثلاث سنين فلما اشتد الأمر عليهم ادعوا  
إلى التسليم فتسلطها الفرنج لعنهم الله سنة أربع وثمانين وأربعمائة  
وملك رجارا جميع الجزيرة واسكنها الروم والفرنج مع المسلمين ولم  
يترك لأحد من أهلها تمنا ولا ذكنا ولا طاحونا ولا قرنا ومات رجار  
بعد ذلك قبل التسعين والأربعمائة وملك بعده ولده رجار فسلك  
طريق ملوك المسلمين من الخنائب والنجائب والسلاحية والجاندارية<sup>١</sup>  
وغير ذلك وخالف عادة الفرنج فانهم لا يعرفون شيئا منه وجعل له  
ديوانا يشاوره برفع اليه شكاوى المظلومين فينصفهم ولو من ولده  
وأكرم المسلمين وقربهم ومنع عنهم الفرنج فاحبوه وعمر استولوا  
كثيرا<sup>٢</sup> وملك الجزائر الله بين المهدية وصفلية مثل مالكة وقصره  
وجربة وقرقنة<sup>٣</sup> وتطاول إلى سواحل إفريقية وكان منه ما ذكره أن  
شاء الله ٥

سنة ١٢٩١ قل ذكر ملك الفرنج مدينة انطاكية ٤ كان ابتداء  
ظهور دولة الفرنج واشتداد أمرهم وخروجهم إلى بلاد الاسلام  
واستيلائهم على بعضها سنة ثمان وسبعين وأربعمائة فلكوا مدينة

١) *A* الجانديية *C* الجاندارية ٢) *A* Così in *A*. ٣) *C* tom. V, fol. 117 verso.  
٤) مرقنة *C* قرقية *A* ٥) كثيرا

طليطلة وغيرها من بلاد الاندلس وقد تقدم ذكر ذلك ثم قصدوا  
 سنة اربع وثمانين واربعماية جزيرة صقلية وملكوها وقد ذكرت ايضا  
 وتطرقوا الى اطراف افريقية فلكوا منها شيا واخذ منهم ثم ملكوا  
 غيره على ما قراه قلما كل سنة تسعين خرجوا الى بلاد الشام وكان  
 سبب خروجهم ان ملكهم يردوبل جمع جميعا كثيرا من الفرنج  
 وكان نسيب رجار الفرنجى الذى ملكه صقلية فارسل الى رجار يقول  
 له قد جمعت جميعا كثيرا وانا واصل اليك وسائر من عندك الى  
 افريقية افندوها واصكون مجاورا لك لجمع رجار اصحابه واستشارهم في  
 ذلك فقالوا وحق الاجيل هذا جيد لنا ولهم وتصبح البلاد بلاد  
 النصرانية فرفع رجاله وحمقى حيلة عظيمة وقال وحق ديبى هذه  
 اخير من كلامكم قلوا وكيف ذلك قل اذا وصلوا الى احتاج الى  
 كلفة كثيرة ومراكب تحملهم الى افريقية وعسكر من عندي ايضا فان  
 فتحوا البلاد كانت لهم وصارت المونة لهم من صقلية وبنقطنع على  
 اليهم ما يصل من المال من ثمن الغلات كل سنة وان لم يقدحوا  
 رجعوا الى بلادى وتأذيت بهم ويقول لهم غدرت في ونقضت عهدى  
 وتقطع الوصلة والاسفار بيننا وبلاد افريقية باقية لنا متى وجدنا  
 قوة اخذناها واحضر رسوله قل له اذا هزمتم على جهاد المسلمين  
 فافضل ذلك فتح بيت المقدس وتخلصونه من ايديهم ويكون لهم  
 انفسهم واما افريقية فيبقى وبين اهلها ايمان وعهود فليجتهدوا وخرجوا  
 الى الشام الخ

سنة ٥٠٣ قال في عتدها وجيها جتير يحيى بن تميم صاحب افريقية  
خمس عشرة شينيا وسيورها الى بلاد الروم فلقبها اصطول الروم وهو  
كبير فقاتلوه فاحذوا ست قطع من شواذ المسلمين ولم ينهزم بعد  
ذلك ليحيى جيش في البحر والنهر ٥

سنة ٥٠٩ قال من ذكر وفاة يحيى بن تميم وولايه ابنه علي ٢ غفل  
عبد الجبار بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن تميم وبيته علي بن علي  
بالمكة ٣

ما أعيد العصب إلا جرد الدمار ولا اختفى ثمر حتى بدا ثمر  
موت يحيى أميت اناس كثر حتى اذا ما علي جاء ثم نشروا  
أن يبعثوا بسرور من تلكه لمن منية يحيى بالامى فيروا  
أولى على قيس الملك صاحبة وعينه من ايده دمعها حور  
شفت جيوب المعالي بالامى فيك في ثمر ألقى عليه النجم الزهر  
وقل ذبن تميم حزن ما بهما فكل حزن عظيم فيه حزن  
لم الدليل ويحيى لا حياة له أن المنية لا تبقي ولا تدر  
سنة ٥١٠ قال ذكر حصار قابس والمهدية في هذه السنة جتير علي

١) B tom. III; C tom. V. 139 verso. ٢) C tom. V. 143 recto. Le vocali sono nel testo. ٣) Questi versi non si trovano nel diwan d' Ibn-Isma'il. Li dà anche Nowairi nella Storia d' Affrica, Mss. di Parigi Anc. Fonds 702. 44 verso e 702 A 71 recto. ٤) Now. حتى ٥) Questo verso manca in C. ٦) C وعينها ٧) C حزن; Now. senza vocali né tesellid. ٨) C بهما ٩) B III. C V, 145 recto. Nel primo questo capitolo è messo erroneamente sotto l'anno 505.

ابن يحيى صاحب إفريقية استولوا في البحر إلى مدينة قابس وحصرها وسبب ذلك أن صاحبها رافع بن مكن الدجاني أنشأ مركبا بساحلها ليحمل التجار في البحر وكان ذلك آخر أيام الأمير يحيى والد علي فلم ينكر يحيى ذلك جرياً على عذته في المداواة فلما ولي علي الأمر بعد أبيه انف من ذلك وقال لا يكون لأحد من أهل إفريقية أن ينادي في إجراء المراكب في البحر بالتجار فلما خاف رافع أن يمنعه علي النجا إلى العين رجار الفراجي ملك الغرنج بصقلية واعتصد به فوعده رجار أن ينصره ويعينه على إجراء مركبه في البحر وانفك في الحال استولوا إلى قابس فاجتازوا<sup>١</sup> المهدية فحينئذ تحقق علي اتفاقهما وكان يكذبهما فلما جاز استول رجار بالمهدية أخرج علي استولده في آخر فتواري<sup>٢</sup> الجميع إلى قابس فلما رأى صاحبها استول الغرنج والمسلمين لم يخرج<sup>٣</sup> مركبه ففسد استول الغرنج وبقي استول علي بحصر رافعا بقابس مضيقا عليها<sup>٤</sup>

قل<sup>٥</sup> ذكر الوحشة بين رجار والأمير علي<sup>٦</sup> كان رجار صاحب صقلية بينه وبين الأمير علي صاحب إفريقية مودة وكيدة إلى أن أعان رافعا كما تقدم قبل فاستوحش كل منهما من صاحبه ثم بعد ذلك خاطبه رجار بما لم تجر عادتكم به وتأكدت الوحشة فأرسل رجار رسالة فيها خشونة فاحتز علي منه وأمر بتجديده الاستولي وأعداد

بإستولده B<sup>١</sup> اجتازوا B<sup>٢</sup> احتار B<sup>٣</sup> آخر B<sup>٤</sup> فتواري B<sup>٥</sup> من C aggiugue<sup>٦</sup> C V. 145 recto in  
continuazione del capitolo precedente.



الاهبة للقاء العدو وكتب المراكشي بمراكش في الاجتماع معه على  
الدخول الى صقلية فكف رجار عما كان يعتمد<sup>١</sup>

سنة ١٠٧٥ ق<sup>٢</sup> ذكر الحرب بين المسلمين والغرنج بأفريقية قد ذكرنا  
أن الامير علي بن يحيى صاحب أفريقية لما استوحش من رجار  
صاحب صقلية حرد الاسطول الذي له واكثر عدده وكتب امير  
المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين<sup>٣</sup> بمراكش بالاجتماع معه على  
قصد جزيرة صقلية فلما علم رجار ذلك كف عن بعض ما كان  
يفعله فاتفق أن عليا مات سنة خمس عشرة وخمسمائة وولي ابنه  
الحسن وقد ذكرناه فلما دخلت سنة ست عشرة سبر امير المسلمين  
استولوا ففتحوا نفطورة<sup>٤</sup> بساحل بلاد فلورية فلم يشك رجار أن  
عليا كان سبب ذلك فجاء في تعمير الشواقي والمراكب وحشد فاكتر  
ومنع من السفر الى أفريقية وغيرهما من بلاد الغرب فاجتمع له من  
ذلك ما لم يعهد مثله قبل كان ثلاثماية قطعة فلما انطلقت  
الطريق عن أفريقية توقع الامير الحسن بن علي خروج العدو الى  
المهدية فامر بأخذ العدد وتجهيد الاسوار وجمع المقاتلة فأتاه من  
اهل البلاد ومن العرب جميع كثير فلما كان في جمادى الاولى سنة  
سبع عشرة وخمسمائة سار الاسطول الفرجي في ثلاثماية قطعة فيها  
الف فرس وقرش واحد ألا أنتم ساروا من مرسى علي فرفقتم<sup>٥</sup> الريح

<sup>١</sup>) B III. C V. 155 recto. <sup>٢</sup>) Nel solo C. <sup>٣</sup>) Nicotra  
B نفطوره; C نفطوره <sup>٤</sup>) العدة B <sup>٥</sup>) الآخر C <sup>٦</sup>) B  
فرفقتم; C فرفقتم

وغرق منهم مراكب كثيرة<sup>١</sup> ونازل من سلم منهم جزيرة فوصلوها ففتحوها  
وقتل من بها وسبوا وغنموا وساروا عنها فوصلوا إلى أريظية ونزلوا  
للمنصور المعروف بالديلمس أو آخر جمادى الأولى فقاتلهم طائفة من  
العرب كانت هناك والديلمس حصن منيع في وسط حصن آخر وهو  
مشرف على البحر وسير للمسلمين من عنده من المجموع إلى الفرنج وأقام  
هو بالمهدية يحفظها في جمع آخر وأخذ الفرنج حصن الديلمس  
وجنود المسلمين محيطة بهم فلما كان بعد ليلة اشتد القتال على  
الخصم الداخلة فلما كان الليل<sup>٢</sup> صاح المسلمون صيحة عظيمة  
ارتجعت لها الأرض وكثروا فوقع العرب في قلوب الفرنج ولم يشكروا  
أن المسلمين يهجمون عليهم فسادروا إلى شواطئهم وقتلوا بالديلمس  
كثيرا من خيولهم فغنم المسلمون منها أربعة فرس ولم يسلم معهم  
غير فرس واحد وغنم المسلمون جميع<sup>٣</sup> ما تخلف عن الفرنج وقتلوا  
كل من عجز من الظلوع إلى المراكب فلما صعد الفرنج إلى مراكبهم  
اقاموا بها ثمانية أيام لا يقدرين على النزول إلى الأرض فلما أيسوا<sup>٤</sup>  
من خلاص أصحابهم الذين في الديلمس ساروا والمسلمون يكثر<sup>٥</sup>  
عليهم ويصيحون بهم وأقامت عساكر المسلمين على حصن الديلمس  
في أعم لا يحصون كثرة فحصر<sup>٦</sup> فلم يمكنهم فاحه لخصائمه وقوتهم

<sup>١</sup>) Questo due voci nel solo B.      <sup>٢</sup>) Forse è da aggi-  
guere ثلاث. Conf. Tigiani.      <sup>٣</sup>) ولما B      <sup>٤</sup>) Agg. الرابع؟  
<sup>٥</sup>) B senza punti;      <sup>٦</sup>) B مسوا      <sup>٧</sup>) كل B      <sup>٨</sup>) زحمت B  
<sup>٩</sup>) Nel solo C.      <sup>١٠</sup>) يكثر C

فلما عدم الماء على من به من الفرنج وضجروا من مواصلة القتال  
ليلا ونهارا ففتحوا<sup>١</sup> باب الحصن وخرجوا<sup>٢</sup> فقتلوا عن آخرهم وذلك يوم  
الأربعاء مئتمصف جمادى الآخرة من السنة وكانت مدة اقامتهم  
في الحصن ستة عشر يوما ولما رجع الفرنج مقهورين ارسل الامير  
الحسن البشري الى ساير البلاد وقال الشعراء في عهده لخادته فاكثروا  
وتركنا ذلك خوف التلوييل<sup>٣</sup>

وقال في عت (سنة ٥١٧) وفيها لقي اسطول مصر اسطول البنادقة من  
الفرنج فقتلوا وكان الظفر للبنادقة وأخذ من اسطول مصر عسده  
قطعة وعد الباقي سائما<sup>٤</sup>

سنة ٥٣٩ قال ذكر حصر عسكر يحيى المهدية في عهده السنة  
سير يحيى بن العزيز بن حماد صاحب بجاية عسكرا لحصر المهدية  
وبها صاحبها الحسن بن علي بن تميم بن المعز بن باديس وكان  
سبب ذلك ان الحسن احب ميمون بن زيادة امير طائفة كبيرة من  
العرب وزاده علي ساير العرب فحسده العرب وسار امرأته الى  
يحيى بن العزيز باولادهم وجعلهم<sup>٥</sup> رعاين عنده وطلبوا منه ان  
يرسل معهم عسكرا ليملكوا له المهدية فاجابهم الى ذلك وهو متباطئ  
فاتفق انه يرسل كتاب<sup>٦</sup> من بعض مشايخ المهدية يمثل ذلك فوصل  
الى ما اناه وسير عسكرا كثيفا واستعمل عليهم قائدا كبيرا من فقهاء

<sup>١</sup> فتحوا C <sup>٢</sup> Nel solo C. <sup>٣</sup> B III; C V. fol. 155  
verso. <sup>٤</sup> A V. pag. 7, C V. fol. 165 recto; T vol. XI. 19.  
ومثل اليه واكثر الانعام عليه فحسده غيره من T <sup>٥</sup> زيادة T  
كتب AT <sup>٦</sup> Manca in C. <sup>٧</sup> فساروا

أصحابه يقال له مطرف<sup>١</sup> بن حمدون وكان هذا يحيى عمو وأباه  
 يحمدين أولاد المنصور إلى هذا الحسن<sup>٢</sup> فماتت العساكر من الفارس  
 والراجل ومعه العرب جمع كثير حتى قتلوا على المهدية وحاصروها  
 برا وبحرا وكان مطرف يظهر النقش والتورع عن الدماء وقال إنما  
 أتيت الآن لأتسلم البلد بغير قتال فخاب شئنه فبقى أياما لا يقاتل  
 ثم أتاه بالسر القتل فظهر أهل المهدية عليهم وأثروا فيهم وثوانى<sup>٣</sup>  
 القتال وفي كل ذلك الظفر لأهل البلد وقتل من الخارجين جمر عفير  
 فجمع مطرف عسكره فزحف برا وبحرا لما بين من التسليم وقائل  
 أشد قتل فلكت شوانيه شاطئ البحر وقربوا من السور فاشتد الأمر  
 فامر الحسن بفتح الباب من الشاطئ وخرج أول الناس وحمل هو ومن  
 معه عليهم وقال أنا الحسن فلما سمع من يقاتله دعواه سلموا عليه  
 وانتهزوا عنه أجلا لا ثم أمر أخرجه الحسن شوانيه تلك الساعة من  
 الميناء فأخذ من تلك الشوانى أربع قطع وعزمه الباقي ثم وصلته نجدة  
 من رجاء الفرنجى صاحب صقلية في البحر في عشرين قطعة فحاصرت  
 شوانى صاحب بجاية فامرهم الحسن بإطلاقها فاطلقوها ثم وصل ميمون  
 ابن زياد في جمع كثير من العرب لنصرة الحسن فلما رأى ذلك  
 مطرف وأن النجدة تأتي الحسن في البر والبحر علم أنه لا ضيقة له  
 بهم فرحل من المهدية خائبا وأمر رجاء الفرنجى مطيرا لأحسن

هو وأباه يحمدين المعز بن باديس وأولاده T<sup>٢</sup> مطرف A<sup>١</sup>  
 وعزموا A<sup>٣</sup> وتنايع T وتولى C<sup>٤</sup> والرجال C<sup>٥</sup> بعده  
 زيادة T<sup>٦</sup> وعرب T



أنه مهانده ومواقفه وهو مع ذلك يعجز الشواني ويكثر عسدها  
والانها<sup>١</sup> ❧

ذكر استلاء الفرنج على جزيرة جربة<sup>٢</sup> ، كانت جزيرة جربة من بلاد  
البريقية قد استنوت في كثرة عمارتها وخيرتها غير أن أهلها طغوا فلا  
يدخلون تحت طاعة سلطان ويعرفون بالفساد وقطع الطريق فخرج  
اليها جيش من الفرنج من<sup>٣</sup> أهل صقلية في اسطول كبير وجمر  
غفير فيه من مشهورى فرسان الفرنج جماعة فنزلوا بساحتها  
واداروا المراكب بجبهاتها فاجتمع أهلها وقتلوا أشد قتال فوقع بين  
البريقين وقعات عظيمة<sup>٤</sup> فثبت أهل جربة فقتل منهم بشر كثير  
فانهزموا وملك الفرنج الجزيرة وغنموا أموالهم وسبوا نساءها وأطفالها  
وذلك أكثر رجائها وعك من بقى منهم واخذوا لأنفسهم أمانا من  
رجار ملكة صقلية واقتنوا أسراهم وسبيهم ❧

سنة ٥٣٩ قل في عت<sup>٥</sup> وفيها سير رجار الفرنجى صاحب صقلية  
استولا إلى اطراف ابريقية فاخذوا مراكب سمرت<sup>٦</sup> من مصر إلى  
الحسن صاحب البريقية وعذر بالحسن ثم راسله بالحسن وجند  
لهدنة لأجل حمل<sup>٧</sup> الغلات من صقلية إلى ابريقية لأن الغلاء كان  
بها شديدا والموت كثيرا ❧

<sup>١</sup>) Nel solo *T*.    <sup>٢</sup>) *ACT* in continuazione del capitolo precedente; *B* III. anno 527. In tutti i Mss. è sbagliata l'ortografia di Gerba.    <sup>٣</sup>) *البيهم*    <sup>٤</sup>) Manca nei Mss.    <sup>٥</sup>) *AC*    <sup>٦</sup>) *من صاحب* *BT*    <sup>٧</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٨</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٩</sup>) *من صاحب* *BT*    <sup>١٠</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>١١</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>١٢</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>١٣</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>١٤</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>١٥</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>١٦</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>١٧</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>١٨</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>١٩</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٢٠</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٢١</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٢٢</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٢٣</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٢٤</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٢٥</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٢٦</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٢٧</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٢٨</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٢٩</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٣٠</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٣١</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٣٢</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٣٣</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٣٤</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٣٥</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٣٦</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٣٧</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٣٨</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٣٩</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٤٠</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٤١</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٤٢</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٤٣</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٤٤</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٤٥</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٤٦</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٤٧</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٤٨</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٤٩</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٥٠</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٥١</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٥٢</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٥٣</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٥٤</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٥٥</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٥٦</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٥٧</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٥٨</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٥٩</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٦٠</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٦١</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٦٢</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٦٣</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٦٤</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٦٥</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٦٦</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٦٧</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٦٨</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٦٩</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٧٠</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٧١</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٧٢</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٧٣</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٧٤</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٧٥</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٧٦</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٧٧</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٧٨</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٧٩</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٨٠</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٨١</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٨٢</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٨٣</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٨٤</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٨٥</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٨٦</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٨٧</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٨٨</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٨٩</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٩٠</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٩١</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٩٢</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٩٣</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٩٤</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٩٥</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٩٦</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٩٧</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٩٨</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>٩٩</sup>) *الحرب الشديدة*    <sup>١٠٠</sup>) *الحرب الشديدة*

سنة ٥٣٧ قل ١ ذكر حصر الفرنج طرابلس الغرب في هذه السنة  
سارت مراكب الفرنج من صقلية الى طرابلس الغرب فتحصروها  
وسبب ذلك ان اهلها في ايام الامير الحسن صاحب افريقية لم  
يدخلوا بها ٢ في طاعته ولم يرثوا مخالفين مشاقين له قد قدموا  
عليهم من بني مغروج مشايخ يندبهم امرهم فلما رآهم ملك صقلية  
كذلك جهز اليهم جيشا في البحر فوصلوا تاسع ذي الحجة فنزلوا  
البلد وقتلوه وعلقوا اللاليم في سوره وبقبوه فلما كن الغد وصل  
جماعة من العرب تجدة لاهل البلد ظفوى اهل طرابلس بالمر فخرجوا  
الى الاسطولية فحملوا عليهم حملة منكرا فانهزموا هزيمة فاحشة  
وقتل منهم خلق كثير ولحق الباقون بالاسطول وتركوا الاسلحة  
والانقال والدواب فنهبها العرب واهل البلد ورجع الفرنج الى  
صقلية فجددوا اسلحتهم وتجهزوا وعادوا الى المغرب فوصلوا الى  
جرجل ٣ فلما رآهم اهل البلد هربوا منهم الى البراري والجمال فدخلها  
الفرنج وسبوا من ادركوا فيها وهدموا واحرقوها واحرقوا القصر  
الذي بناه يحيى بن ٤ العزيز بن حماد للنزعة وعادوا ٥

سنة ٥٣٩ قل في عت ٦ وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى  
ساحل افريقية والمغرب ٧ ففتحوا مدينة برشك ٨ فقتلوا اهلها وسبوا

١) A V. 59 recto; B III. an. 537; C V. 173 verso; T  
XI. ٩. ٢) AT ايد ٣) T الاسطول ٤) A جرجل; C  
٥) A 67 عباد B aggiugne ٦) واهربوا T ٧) جرجل  
recto; B an. 539; C V. 175 recto; T XI. ٩. ٨) B بالمغرب  
٩) Mss. برشك

حربهم وأعدوا بصقلية على المسلمين ٥

وقد في ذكر فتح الرُّحَا الحجة ٢ ..... حكي أن بعض العلماء بالانارة  
والنواريج قال كان صاحب جزيرة صقلية من الفرنج قد ارسل سربته  
في البحر الى طرابلس الغرب وتلك الاعمال فنهبوا وقتلوا وكان  
بصقلية انسان من العلماء المسلمين وهو من اهل الصلاح وكان  
صاحب صقلية يكرمه ويحترمه ٤ ويرجع الى قوله ويقدمه على من  
عنده من القسوس والرهبان وكان اهل ولايته يقولون انه مسلم  
بهذا السبب ففي بعض الايام كان جالساً في منظره له تشرف على  
البحر واذا قد اقبل مركب لطيف واخبره من فيه أن عسكره  
دخلوا بلاد الاسلام وغنموا وقتلوا وهفروا وكان المسلم الى جانبه  
وقد اغفى فقال له الملك ٥ يا فلان اما تسمع الى ما يقولون قل لا قل  
انهم يخبرون بكذا وكذا امين كان محمد من تلك الميلاد واهلها  
فقال انه كان قد غاب عنهم وشهد فتح الرُّحَا فقد فتحها المسلمون  
الآن فصاحك منه من هناك من الفرنج فقال الملك لا تصحكوا فوالله  
ما يقول الا الحق فبعد ايام وصل الخبر من فرنج الشام بفتحها ٥  
سنة ٤٠٨ قال في عت ٦ وفيها سار استولوا الفرنج من صقلية ففتحوا  
جزيرة قرقنة من افريقية فقتلوا رجائها وسبوا حربهم فارسل الحسن

١) *AB* الى ٢) *A V.* 65 recto; *B* an. 539; *C V.* 174  
verso; *T XI.* ٦١ ٣) *B C T* بالانساب ٤) *C* ويحترمه  
٥) *Manca in B.* ٦) *A C T* له ٧) *A V.* p. 69. *B III.*  
an. 540. *C V.* 175 verso. *T XI.* ٧٠

صاحب افريقية الى رجار الفرنجى<sup>١</sup> ملك صقلية يذكره العهد<sup>٢</sup> الله  
بينهم فاعتذر بأنهم غير مطيعين له<sup>٣</sup>

سنة ١٢٠٨ قال<sup>٤</sup> ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب<sup>٥</sup> في هذه السنة  
ملك الفرنج نعيم الله طرابلس الغرب وسبب ذلك ان رجار  
الفرنجى<sup>٦</sup> ملك صقلية جهز اسطولاً كبيراً وسيره الى طرابلس  
فاحاطوا بها برا وبحرا فالتك فخرهم فخرج اليهم اهلها وانشبوا القتال  
ودامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان في اليوم الثالث سمع الفرنج  
في البلد صدجة عظيمة وخلت الاسوار من المقاتلة وكان سبب ذلك  
ان اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج اليهم بايام يسيرة قد  
اختلقوا فخرج طائفة منهم بى<sup>٧</sup> مطروح<sup>٨</sup> وقدموا عليهم رجلا من  
المسلمين قدم يريد الحج ومعه جماعة قولوه امرهم فلما نزلهم الفرنج  
اعادت الطائفة الاخرى<sup>٩</sup> بى مطروح فوقع الحرب بين الطائفتين  
وخلت الاسوار فالتهمز الفرنج الفرصة ونصبوا السلالم وصعدوا على  
السور فاشتد القتال فلكت المدينة عنوة بالسيف فسفكروا دماء  
اهلها واخذوا نساءهم واموالهم وهرب من قدر على الهرب والنجوا  
الى البربر والعرب ثم نودى بالامان في كافة الناس فرجع كل من قر  
منها واقام الفرنج ستة اشهر حتى حصنوا اسوارها وحفروا خندقها  
ولما عادوا اخذوا رهائن اهلها معمر بنو<sup>١٠</sup> مطروح والمسلمين ثم عادوا

<sup>١</sup>) Nel solo *B*.

<sup>٢</sup>) *A C T* II, cc. *B* III, nn. 541.

<sup>٣</sup>) Nel solo *B*:

<sup>٤</sup>) *A* بنو

<sup>٥</sup>) *A* مطروح

<sup>٦</sup>) *A* العربى

<sup>٧</sup>) *A B C* بى



وعائيتهم وولوا عليها رجلا من بني مطروح وتركوا رعايتهم وحده  
واستقامت امور المدينة والزم اهل صقلية والروم بالسفر اليها فاعمرت  
سريعا وحسن حالها ٥

سنة ٥٢٢ قلنا ذكر طاعة اهل قايس للفرنج وغلبة المسلمين عليها  
كان صاحب مدينة قايس قبل هذه السنة انسانا اسمه رشيد فتوفي  
وخلف اولادا فبعد مولى له اسمه يوسف الى ولده الصغير واسمه  
محمد فولاه الامر واخرج ولده الكبير واسمه معمر ٤ واستولى يوسف  
على البلد وحكم على محمد نصغر سنه وجرى منه اشياء من  
التعرض الى حرم سيده وانعبدته على ناقله وكان من جملتها امرأه  
من بني قره فارسلت الى اخوتها تشكو اليهم ما في فيه فجاء  
اخوتها لاختدعوا فنعهم ٥ وقال هذه حرمة مولاى ولم يستلمها فصار  
بني قره ومعمر بن رشيد الى الحسن صاحب افريقية وشكوا اليه ما  
يفعل يوسف فكانت الحسن في ذلك فلم يجب اليه وقال لمن له  
يكف الحسن عني والا سلمت قايس الى صاحب صقلية فجهز  
الحسن العسكر اليه فلما سمع يوسف بذلك ارسل الى رجار  
الفرنجة صاحب صقلية وبذل له انطاكية وقال له اريد منك خلعة  
وعهدا بولاية قايس لاكون نائبا عنك كما فعلت مع بني مطروح ٦  
في طرابلس فسير اليه رجار الخلع والعهد فلبسها وقرى العهد

١) واخذوا T ٢) A V. p. 77. B III. en. 542; C V.  
٣) معمر T ٤) فبعد ? ٥) 177 recto. T XI. v1  
٦) Monca in A B. ٧) مطروح

تجتمع من الناس فجاء حينئذ الحسن في تجهيز العسكر إلى قابس فساروا إليها ونازلوها فثار أهل البلد بيوسف لما اعتمده من طاعة الفرنج وسلموا البلد إلى عسكر الحسن ونحسّن يوسف في القصر فكانلوه حتى قاتلوه واخذ يوسف أسيرا فتوفي عذابه معمر بن رشيد وبنو قرة فقتلوا ذكره وجعلوه في ثمة وعذب بأنواع العذاب وولى معمر قابس مكان أخيه محمد واخذ بنو قرة اختكم وهرب عيسى أخو يوسف وولد يوسف وقصدوا رجلا ملكا صقلية فاستجاروا به وشكوا إليه ما لقوا من الحسن فغضب لذلك وكان ما تذكره ستة ثلاث وأربعين وخمسمائة من فوج المهديّة ان شاء الله تعالى ١٥

وقال ٢ ذكر حادثة ينبغي ان يحتاط النعاقل من مثلها كان هذا يوسف صاحب قابس قد ارسل رسولا إلى رجلا بصقلية فاجتمع هو ورسول الحسن صاحب المهديّة عنده فجربى بين الرسولين مناظرة فذكر رسول يوسف للحسن وقال منه ودمه ثم اتهمها عدا في وقت واحد وركبا البحر كل واحد منهما في مركبة فارسل رسول الحسن إلى صاحبه رقعة على جناح طائر يخبره بما كان من رسول يوسف فسير الحسن جماعة من الغنم في البحر فاخذوا رسول يوسف واحتضروه عند الحسن فسبه وقال ملكك الفرنج بلاد الاسلام وطولت لسانك بدمي ثم اركبه جملا وعلى راسه طرفير بجلاجل وحيف به في البلد ونودي عليه هذا جزاء من سعى ان يهلك

١) قابس B

٢) Stessi testi in continuazione.

٣) B

الفرنج بلاد المسلمين فلما توسط المهدية ثار به العامة فقتلوه بالحجارة  
وصلوا جثته \*

وقال في عت<sup>١</sup> وفيها اشتد الغلاء بأفريقية ودامت أيامه فان أوله كان  
سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وعشمر الامر على اهل البلاد حتى اكل  
بعضهم بعضا وقصد اهل البوادي المدن<sup>٢</sup> من الجوع فاعلقها اهلها  
دونهم وتبعه وباء وموت كثير حتى خلت البلاد وكان اهل البيعت لا  
يبقى منهم احد وسار كثير منهم الى صقلية في طلب القوت ونفوا  
امرا عظيمها \*

سنة ٥٢٣ قلة ذكر ملك الفرنج مدينة المهدية بأفريقية قد  
ذكرنا سنة احدى واربعين وخمسمائة مسير اهل يوسف صاحب  
قابس الى رجاء ملك صقلية واستغاثهم به فغضب لذلك وكان بينه  
وبين المحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس  
الصنهاجي صاحب افريقية صلح وعهد الى مدة سنتين وعلم انه  
ان<sup>٣</sup> فانه فتح البلاد في هذه الشدة لك اصابتهم وكانت الشدة دوام  
الغلاء في جميع المغرب من سنة سبع وثلاثين الى هذه السنة وكان  
اشتد ذلك سنة اثنتين واربعين فان الناس فارقوا البلاد والقرى  
ودخلت اكثرهم الى جزيرة صقلية واكل الناس بعضهم بعضا وكثر  
الموت في الناس فاعتنم رجاء هذه الشدة فعمر الاسطول واكثر منه

<sup>١</sup>) A V. p. 80. B III. an. 542; C V. 177 verso. T XI. ٨١

<sup>٢</sup>) B والمدن e vi mancano le due voci seguenti. <sup>٣</sup>) A V.

p. 81. B III. an. 543. C. V. 177 verso. T XI. ٨٢ <sup>٤</sup>) Manca

in C. <sup>٥</sup>) A وسار <sup>٦</sup>) مدينة T

فبلغ نحو مائتين<sup>١</sup> وخمسين شينيا ملوكة رجالا وسلاحا وقوة<sup>٢</sup> وسار  
الاسطول عن صقلية فوصل الى جزيرة قوصرة<sup>٣</sup> وهي بين المهدية  
وصقلية فصادفوا بها مركبا وصل من المهدية فاخذ اهله واحضروا  
بين يدي جرجي مقدم الاسطول فسألهم عن حال افريقية ووجد  
في المركب قفص حمام فسألهم هل ارسلوا منها شيئا فحلفوا<sup>٤</sup> انهم لم  
يرسلوا شيئا فامر الرجل الذي كان للحمام صكبه ان يكتب بخطه اثنا  
ثلاثة وصلنا جزيرة قوصرة وجدنا بها مراكب من صقلية فسألناهم عن  
الاسطول المتخذي فذكروا انه اقلع الى جزائر القسطنطينية واطلق  
الحمل فوصل الى المهدية فسر الامير الحسن والناس واران جرجي  
بذلك<sup>٥</sup> ان يصل بغتة<sup>٦</sup> في سار وقرروا<sup>٧</sup> وصولهم الى المهدية وقت  
النسحر ليحيط<sup>٨</sup> بها قبل ان يخرج اهليها فلو<sup>٩</sup> له ذلك لم يسلم  
منهم احد فقدر الله ان ارسل عليهم رجلا هائلة عكستهم<sup>١٠</sup> فلم  
يقدروا على التسير الا بالفساديف وطلع النهار تالي صغر من هذه  
السنة قبل وصولهم فرائج الناس فلما راي جرجي<sup>١١</sup> ان الخديعة  
فكتته ارسل الى الامير الحسن يقول اما جيت بهذا الاسطول طالبا  
بشار محمد بن رشيد صاحب قيس ورتة<sup>١٢</sup> اليها<sup>١٣</sup> واما انت فبيننا  
وبينك عهود وميثاق الى مدة وفريد منك عسكريا يكون معنا فجمع

<sup>١</sup> ووثقا<sup>٢</sup> مائة C. Cf. Tigiani, Nowairi, Ibn-Khaldun, etc.

<sup>٣</sup> T aggiogue ما <sup>٤</sup> T ag. بالله <sup>٥</sup> ABC قلع <sup>٦</sup> Manca

in B. <sup>٧</sup> T قدر <sup>٨</sup> C T لحيط <sup>٩</sup> Manca in T.

<sup>١٠</sup> T ag. و <sup>١١</sup> ABC اليها



الحسن الناس من الفقهاء والاعيان وشاورهم فقالوا نقاتل عدونا فان  
بلدنا حصين فقال اخاف ان ينزل الى البر ويحصننا برأ وحرا ويحول  
بيننا وبين الميرة وليس عندنا ما يفلوتنا شهرا فتوخد قهرا وانا ارى  
سلامة المسلمين من القتل والاسر خيرا<sup>١</sup> من الملك وقد طلب متى  
عسكرا الى قيس فان فعلت فانا يحل في معونة القفار على المسلمين وان  
امتنعت يقول<sup>٢</sup> انتقص ما بيننا من الصلح وليس يريد الا ان  
يثبتنا حتى يحول بيننا وبين البر وليس لنا بقتاله طاقة والراى  
ان يخرج بالاهل والولد وتركه البلد ثم اراد ان يفعل كفعلنا  
فليبادر معنا وامر في الحال بالرحيل واخذ<sup>٣</sup> معه من حصره وما خف  
جماله وخرج الناس على وجوههم باهليهم واولادهم وما خف من اموالهم  
واناقتهم<sup>٤</sup> ومن الناس من اختفى عند النصارى وفي الكنائس وبلى  
الاسطول في البحر ثمعد الربيع من الوصول الى المهدينة الى ثلثي النهار  
فلم يبق في البلد من عزم على الخروج احد فوصل الفرنج ودخلوا  
البلد بغير مائع ولا مدافع<sup>٥</sup> ودخل جرجى القصر فوجده على حاله  
لم يأخذ الحسن منه الا ما خف من ذخائر الملوك وفيه جماعة من  
حظائره وراى الخزائن مملوءة من الذخائر النفيسة وكثر شيء غريب  
يقول وجود مثله فاختتم عليه وجمع سرارى الحسن في القصر وكان  
عده من ملك منهم من زبرى ابن مناد الى الحسن تسعة ملوك  
ومدة ولايتهم مايتسا سنة وثمانى سنين من سنة خمس وثلاثين

وامر B<sup>١</sup> ونزل T<sup>٢</sup> يفل B<sup>٣</sup> خوفا C<sup>٤</sup>  
دافع B T<sup>٥</sup> واناقتهم A B<sup>٦</sup>

وثلاثماية الى سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وكان بعض القواد قد  
ارسله المحسن الى رجسار برسالة فاحذ لنفسه واهله منه امانا فلم  
يخرج معهم فلما ملك المدينة نهبت مقدار ساعتين ونودي بالامان  
فخرج من كان مستخفيا فاصبح جرجى من الغد فارسل الى من قرب  
من العرب فدخلوا اليه فاحسن اليهم واعطاهم اموالا جزيلة وارسل  
من جند المهديّة الذين تخلفوا بها جماعة ومعهم امان<sup>١</sup> لاهل  
المهديّة الذين خرجوا منها ودواب يحملون عليها الاطفال والنساء  
وكانوا قد اشرفوا على الهلاك من الجوع ولهم بالمهديّة خبايا وودائع  
فلما وصل اليهم الامان رجعوا فلم يمتض غير<sup>٢</sup> جمعة حتى رجع اكثر  
اهل البلد واما الامير المحسن فانه سار باهله واولاده وكانوا اثني عشر  
ذكرا غير الاثلاث وخوادم خدمه قاصدا الى محرز بن زياد وهو  
بالعلقة فلقبه في طريقه امير من العرب يسمى حسن<sup>٣</sup> بن تعلب  
فطلب منه مالا انكسر له في ديوانه فلم يمكن المحسن اخراج مالا  
لئلا يؤخذ فسلم اليه ولده يحيى رهينة فسار فوصل في اليوم  
التاسع الى محرز وكان المحسن قد فصله على جميع العرب واحسن  
اليه ووصله بكثير من المال فلقبه محرز لقاء جميلا وتوجع لما حل به  
فقام عنده شهورا والمحسن كره للاقامة فاراد المسير الى ديار مصر الى  
القليقة الحافظ العلوي واشترى مركبا لسفره فسمع جرجى الفرنجي  
فجهز شواني لتأخذه فعاد المحسن عن ذلك وعزم على المسير الى عبد  
المومن بالغرب فارسل كبار اولاده يحيى وعبيدا وعليما الى يحيى بن

حسين B (5) Nel solo T. (6) فادخلوا المدينة A (7)

العزير وهو من بني تهمان ولما اولاد عمر يستأذنه في الوصول اليه  
وتجديد العهد به والتسليم من عنده الى عبد المومن فاذن له  
بحيى فسار اليه فلما وصل لم يجتمع به يحيى وسيره الى جزيرة  
بني مرغان<sup>١</sup> هو واولاده ووقف بهم من يمنعهم من التصرف فبقوا  
كذلك الى ان ملك عبد المومن تجاية سنة سبع واربعين فحضر<sup>٢</sup>  
عنده وقد ذكرنا حاله هناك فلما استقر جرجى بالمهدية سير  
اسطولا بعد اسبوع الى مدينة سفاقس وسير اسطولا آخر الى مدينة  
سوسة فلما سوسة قال اهلها لما سمعوا خبر المهدية وكان واليها على  
ابن الحسن الامير فخرج الى ابيه وخرج الناس فخرج فدخلها  
الفرنج بلا قتال فالى عشر صفر ولما سفاقس فان اهلها اقام كثير من  
العرب فامنعوا بهم فقاتلهم الفرنج فخرج اليهم اهل البلد فظهر  
الفرنج الهزيمة وتبعهم الناس حتى ابعدوا عن البلد ثم عطفوا  
عليهم فانهزم قوم الى البلد وقوم الى البرية وقتل منهم جماعة  
ودخل الفرنج البلد فلكوه بعد قتال شديد وقتل كثيرا واسر من  
بقى من الرجال وسب الخريم وذلك في الثالث والعشرين من صفر  
ثم نودي بالامان فعاد اهلها اليها فافتكوا حرمهم واولادهم ووقف بهم  
وباعل سوسة والمهدية وبعد ذلك وصلت كتب من رجار لجميع اهل  
افريقية بالامان والمواعيد الحسنة ولما استقرت احوال البلاد سار  
جرجى الى اسفولة الى قلعة اقلبيية وفي قلعة حصينة فلما وصل

مرغان T ; مرغان C ; مرغان B ; مرغان A<sup>١</sup>

فحضر A<sup>٢</sup>

اليها سمعت العرب فاجتمعوا اليها ونزل اليهم الفرنج فاقتلوا فانهزم  
الفرنج وقتل منهم خلق كثير فرجعوا خاسرين الى المهدية وصار  
الفرنج من طرابلس الغرب الي قريب تونس ومن المغرب الي دزن  
الغبروان \*

سنة ٤٢٤ قلنا ذكر الخلف بين صاحب صقلية وملك الروم ، في  
هذه السنة اختلف رجسار الفرنجي صاحب صقلية وملك  
القسطنطينية وجرى بينهما حروب كثيرة دامت عدة سنين  
فاستغل بعضهم ببعض عن المسلمين ولولا ذلك فلك رجسار جميع  
افريقية وكان القتال بينهم برأ وحرا والظفر في جميع ذلك لصاحب  
صقلية حتى ان اسطوله في بعض السنين وصل الي مدينته  
القسطنطينية ودخل فم المينا واخذ عدة شواني الروم واسر جمعا  
منهم ورمى الفرنج طائفة قصر الملك بالنشاب وكان الذي يفعل  
هذا بالروم والمسلمين جرجي وزير صاحب صقلية فصرع عدة  
امراض منها البواسير والحصا ومات سنة ست واربعين وخمسمائة  
فسكنمت القننة واستراح الناس من شره وفساده ولم يكن لصاحب  
صقلية من يقوم مقامه \*

سنة ٤٢٧ قلنا في ذكر ملك عبد المؤمن بجاية وملك بني حماد  
..... وسار (يعني عبد المؤمن) من سبتة في صفر سنة سبع واربعين

<sup>١)</sup> A V, p. 94; B III, an. 544; C V, 179 recto. T XI, ١٥

<sup>٢)</sup> Manca in A e C. In B si legge di nuovo: واسر جمعا منهم  
وهذا الذي يفعل هذا بالروم الخ <sup>٣)</sup> A V, p. 102; B III,  
an. 547; C V, 180 recto; T XI, ١٣



فلم يصرح السير وطوى المراحل والعساكر تلقاه في طريقه فلم يشعر أهل بجاية إلا وهو في أعمالها وكان ملكها يحيى بن العزيز بن حماد آخر ملوك بني حماد وكان مواعدا بالصيد واللهو لا ينظر في شيء من أمور مملكته قد حكم فيها بنو حماد فلما اتصل الخبر بميمون بن حماد جمع العسكر وسار عن بجاية نحو عبد المومن فلقبهم مقدمته وفي تربد على عشرين فارس قاتلهم أهل بجاية بغير قتال ودخلت مقدمته عبد المومن بجاية قبل وصول عبد المومن بميمون وتفرق جميع عسكر يحيى بن العزيز وهربوا ذرا واحدا وتخصن يحيى بقلعة قسنطينة انهواء وهرب اخواه الخارث وعبد الله إلى صقالية ودخل عبد المومن بجاية وملك جميع بلاد ابن العزيز بغير قتال الخ ٥

سنة ٥٢٨ ق ٢ ذكر الحرب بين العرب وعساكر عبد المومن في هذه السنة في صغر كانت الحرب بين عساكر عبد المومن والعرب عند مدينة سطيف وسبب ذلك أن العرب وهم بنو هلال والاقبيص وصدى ورياح وزغبة وغيرهم من العرب لما ملكه عبد المومن من بلاد بني حماد اجتمعوا من ارض طرابلس الى اقصى المغرب وقتلوا أن جاورنا عبد المومن اجلا من المغرب وليس الرأي إلا انقاء الحد ٦ معه واخراجه من البلاد قبل أن يتمكن ويحالفوا على التعاضد

١) قسنطينية T ٢) A V. p. 121. B III. an. 548. C V. 183 verso; T XI. ٣٢ ٣) Correggo i nomi di questo tribù secondo Ibn-Khaldūn St. dei Berberi, testo L. ١٨ ٤) Mss. e لحد A T ٥) في الامر B ٦) Mss. أن زعب T

والنظائر وإن لا يخون بعضكم بعضا وعزموا على لقائه بالرجال والاهل  
والمثل ليقاتلوا قتال الحریم واتصل للفر بالملك رجاء الفرنجی صاحب  
صقلية فاسل الى امراء العرب وهم محرز بن زياد وجبارة بن كامل  
وحسن بن ثعلب وعيسى بن حسن وغيرهم يحثهم على لقاء عبد  
المومن ويبرهن عليهم ان يرسل اليهم خمسة الاف فارس من الفرنج  
يقاثلون معهم على شرط ان يرسلوا اليه الرهائن فشكلوه وقالوا ما بنا  
حاجة الى نجده ولا نستعين بغير المسلمين وساروا في عدد لا  
يحصى وكان عبد المومن قد رحل من بجاية الى بلاد المغرب فلما  
بلغه خبرهم جهز جيشا يزيد على ثلاثين الف فارس الخ

وقلة ذكر ملك الفرنج مدينة بونة وموت رجاء وملك ابنه غليار  
في هذه السنة سار اسطول رجاء ملك الفرنج بصقلية الى مدينة  
بونة وكان المظفر عليهم قناه فيليب المهدوي فحصرها واستعان  
بالعرب عليها فاخذوها في رجب وسبأ أهلها وملك ما فيها غير انه  
اغشى من جماعة من العلماء والصالحين حتى خرجوا باعليهم  
واموالهم انى القارى فاقم بها عشرة ايام وعاد الى المهدية وبعض  
الاسرى معه ورجع الى صقلية فقبض رجاء عليه لما اعتمده من  
الرفق بالمسلمين في بونة وكان فيليب يقول انه وجميع فتيانه مسلمون  
ويكتمونه وشهدوا عليه انه لا يصوم مع الملك وانه مسلم فجمع

١) *A* V. p. 123. من الموحدين ما *T* ٢) امم *B* ٣) *B* III. an. 548; *C* V. 183 verso; *T* XI. ١٣٣ عليها *Mss.* ٤)  
٥) *Sbagliati i punti in B C.*

رجار الاساقفة والقسوس والفرسان فحكموا بأن يُحرق فأُحرق في  
رمضان وهذا أول وُغْن دخل على المسلمين بصقلية ولم يمهل الله  
رجار بعده إلا يسيرا حتى مات في العشر الأول من ذي الحجة من  
السنة وكان مريضاً للثوانيق وكان عمره قريباً من ثمانين سنة وكان  
ملكه نحو ستين سنة ولما مات ملك بعده ابنه غليار وكان فاسد  
التدبير سيء التصور<sup>٢</sup> فاستوزر مايوا<sup>٣</sup> البصراني<sup>٤</sup> فاساء التدبير  
واختلفت عليه حصون من جزيرة صقلية وبلاد قلورية وتعدى  
الأمر إلى أفريقية على ما نذكره إن شاء الله تعالى ٥

وقال في عت<sup>٦</sup> في هذه السنة وصلت مراكب من صقلية فيها جمع  
من الفرنج فذهبوا مدينة تنيس بالدير المصرية ٥  
سنة ٥٥٥ قال<sup>٨</sup> ذكر عصيان الجرائر وأفريقية على ملك الفرنج بصقلية  
وما كان منهم قد ذكرنا سنة ثمان وأربعين وخمسمائة موت رجار  
الفرنجي ملك صقلية وملك ولده غليار وأنه كان فاسد التدبير  
فخرج عن حكمة عت<sup>٩</sup> من حصون صقلية فلما كان هذه السنة قوى  
طمع الناس فيه فخرج عن طاعته جزيرة<sup>١٠</sup> جزيرة<sup>١١</sup> قرقة

<sup>١</sup>) عشرين *T*

<sup>٢</sup>) Queste due voci mancano in *C*.

<sup>٣</sup>) Sbagliati i punti. *Majo* no de Bari. <sup>٤</sup>) البصراني = الرصاني *A*

<sup>٥</sup>) Mss. واختلفت <sup>٦</sup>) بلد *B* <sup>٧</sup>) *A* V. p. 125. *C* V. 184  
recto; *T* XI. ٥٥٥ stesso anno 548. <sup>٨</sup>) *A* V. p. 132. *B* III.

an. 550 che pare sbagliato; *C* V. 185 verso; *T* XI. ١٣٤

<sup>٩</sup>) Manca in *B*.

<sup>١٠</sup>) Manca in *B* da فلما

<sup>١١</sup>) Sbagliato

in *A B*.

واظهروا الخلاف عليه وخالف عليه افریقیة قائل من اظهر الخلاف عليه  
 عمر بن الحسن<sup>١</sup> الغرباني بمدينة سفاقس وكان رجلا قد استعمل  
 عليها لما فتحها اباه ابا الحسن<sup>٢</sup> وكان من العلماء الصالحين فظهر  
 العجز والضعف وقلة استعماله ولدى فاستعمله واخذ اباه رخصة الى  
 صقلية فلما اراد السير اليها قل لولده عمر اني كبير السن وقد  
 قرب أجلي فاني امكنتك الفرصة في الخلاف على العدو فابعث ولا  
 تراقبهم ولا تنظر في اني اقتل واحسب اني قد مت فلما وجد  
 هذه الفرصة دعا أهل المدينة الى الخلاف وقيل تطلع جماعة منكم الى  
 السور وجماعة يقصدون مساكن الفرنج والنصارى جميعهم  
 ويقتلونهم كلهم فقالوا له ان سيدنا الشيخ والدك تخاف عليه فقال  
 هو امرئ بهذا واذا قُتل بالشيخ ألوف من الاعداء لما مات فلم تطلع  
 الشمس حتى قتلوا الفرنج عن آخرهم وكان ذلك اول سنة احدى  
 وخمسين وخمسمائة ثم اتبعه ابو يحيى<sup>٣</sup> بن مطروح بطرابلس  
 وبعده محمد بن رشيد بقابس وسار عسكر عبد المؤمن الى بونة  
 وملكها وخرج جميع افریقیة عن ملك<sup>٤</sup> الفرنج ما عدا المهدية  
 وسوسة وارسل عمر بن ابي الحسن<sup>٥</sup> الى زويلة وهي مدينة بينها وبين  
 المهدية نحو ميلان<sup>٦</sup> يجرهم الى الوثوب على من معهم فيها من

<sup>١</sup>) *BT* ابن ابي الحسن *Cf. Tigiani e Ibn-Khaldun.*  
 الحسن ابو الحسن <sup>٢</sup>) *AT* اباه الحسن <sup>٣</sup>) *Manca in B.*  
 اباه الحسن <sup>٤</sup>) *B* aggiugne <sup>٥</sup>) *Manca in B.*  
 محمد <sup>٦</sup>) *Conf. Tigiani e Ibn-Khaldun; C*  
 ميدان <sup>٧</sup>) *AT* ابن الحسن <sup>٨</sup>) *AB* حكم <sup>٩</sup>) *BT* يحيى *T*



النصارى ففعلوا ذلك وقتلوا عرب البلاد الى زويلة فاعلموا اهلها على  
من بالمهدية من الفرنج وقطعوا الميرة عن المهدية فلما اتصل الخبر  
بغليان ملك صفية احضر ابا الحسن<sup>١</sup> وعرفه ما عمل ابنه وامره ان  
يكتب اليه ينهاء عن ذلك ويأمره بالعود الى طاعته ويخوفه عاقبة  
فعله فقال من اقدم على هذا لا يرجع<sup>٢</sup> بكتاب فارس ملك صفية  
اليه رسولا يتهنئه ويأمره بترك ما ارتكبه فلم يمكنه فمر من دخول  
البلد يومه ذلك فلما كان الغد خرج اهل البلد جميعهم ومعهم  
جنازة والرسول يشاهدهم فدخلوها وعلوا وارسل عمر الى الرسول يقول  
له هذا ابي قد دخلته وقد جلست للعزاء مدة فاصنعوا به ما اردت  
فعاد الرسول الى غليان فاحبوه بما صنعهم من<sup>٣</sup> الحسين فاحد اياه  
وصلبه فلم يزل يذكر الله تعالى حتى مات واما اهل زويلة فانه كثير  
جمعهم بالعرب واهل سقاس وغيرهم فحصبوا المهدية وصيقروا عليها  
وكانت الاقوات بالمهدية قليلة فسير اليهم صاحب صفية عشرين  
شينا فيها الطعام والرجال والسلاح فدخلوا البلد وارسلوا الى  
العرب فبدلوا لهم مالا ليعتزموا وخرجوا من الغد فاقتتلوا ثم واهل  
زويلة وانتهزمت العرب وبقي اهل زويلة واهل سقاس يقاتلون  
الفرنج بظاهر البلد واحاط بهم الفرنج فانهزم اهل سقاس وركبوا<sup>٤</sup>  
في البحر فخرجوا وبقي من اهل زويلة فحمل عليهم الفرنج فانهزموا الى  
زويلة فراقوا ابوابها مغلقة فقاتلوا تحت النسوة وصبروا حتى قتل

ACT ٢٢٨ ١) نعرته B ٢) الا B agg. ٣) الحسين T ٤) Manca uno squarcio in T. ٥) Mancano molte parole in C.

أكثرهم ولم ينج منهم إلا القليل فتفرقوا ومسا بعضهم إلى عبد  
المومن فلما قتلوا هرب من<sup>١</sup> بها بن الحرر والصبيان والشيوع في  
البحر<sup>٢</sup> ولم يعرجوا على شيء من أموالهم ودخل الفرنج زويلة فقتلوا  
من وجدوا فيها من النساء والأطفال ونهبوا الأموال واستنفر<sup>٣</sup> الفرنج  
بالمهدية إلى أن أخذها منهم عبد المومن على ما ذكره أن شاء الله  
تعالى \*

سنة ٥٥٢ قل<sup>٤</sup> ذكر ملك عبد المومن مدينة المهدية من الفرنج  
وملكه جميع الخريبة قد ذكرنا سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة  
ملك الفرنج مدينة المهدية من صاحبها الحسن بن عبيد بن المعز  
ابن باديس الصنهاجي وذكرنا أيضا سنة إحدى وخمسين ما فعله  
الفرنج بالمسلمين في زويلة المدينة المجاورة للمهدية من القتل والنهب  
فلما قتلهم الفرنج ونهبوا أموالهم هرب منهم جماعة وقصدوا عبد  
المومن صاحب المغرب وهو بمراكش يستنجيرونه فلما وصلوا إليه  
دخلوا إليه فكرمهم وأخبروه بما جرى على المسلمين وأنه ليس في  
ملوك الإسلام من يقصد سواه ولا يكشف هذا الكرب غيره فدمعت  
عيناه وأطرى ثم رفع رأسه وقال ابشروا لأنصركم ولو بعد حين وأمر  
بأنزالهم وأطلق لهم الفئ دينار ثم أمر بعمل الروايا والقرب والخياف<sup>٥</sup>  
وما تحتاج إليه العساكر في السفر وكتب إلى جميع نوابه في المغرب

<sup>١</sup>) B T agg. سلم    <sup>٢</sup>) A T البحر    <sup>٣</sup>) A V. p. 158;  
B III. nn. 554; C V. 190 recto; T XI. lon    <sup>٤</sup>) Manca in T

وكان قد ملك الى قريب تونس يأمرهم بحفظ جميع ما يحصل من  
 الغلات وان يترك في سنبلة ويحترق في مواضعه وان يحفروا الابار في  
 الطرق ففعلوا جميع ما امرهم به وجمعوا الغلات ثلاث سنين ونقلوها  
 الى المنازل وطمئنا عليها فصارت كاتها تلالاً<sup>٢</sup> فلما كان في صفر من  
 هذه السنة سار عن مراكش وكان اكثر اسفاره في صفر فسار يطلب  
 افريقية واجتمع من العساكر مائة الف مقاتل ومن الاتباع والسوقة  
 امثالهم وبلغ من حفظه لعساكره انهم كانوا يمشون بين الزروع فلا  
 يتنادى بهم سنبلة واذا نزلوا صلوا جميعهم مع امام واحد بتكبيره  
 واحدة لا يتخلف منهم احد كأننا من كان وقدم بين يديه الحسن  
 ابن علي بن يحيى بن عيسى بن المعز بن باديس الصنهاجي الذي  
 كان صاحب المهدية وافريقية وقد ذكرنا سبب مصيره عند عبد  
 المومن فلم يزل يسير الى ان وصل الى مدينة تونس في الرابع  
 والعشرين من جمادى الاخرة من السنة وبها صاحبها احمد بن  
 خراسان واقبل اسطوله في البحر في سبعين شينيا وظيفدة وشلفدى  
 فلما نزلها ارسل الى اهليها يدعوهم الى طاعته فامتنعوا فقاتلهم من  
 الغد اشد قتال ولم يبق الا اخذها ودخول الاسطول اليها فجاءت  
 ريح عصف منعت الموحدين من دخول البلد فرجعوا ليبياسكروا  
 القتال وملكوه فلما جاء الليل نزل سبعة عشر رجلا من اعيان  
 اهليها الى عبد المومن يسألونه الامان لاجل بلدانهم فاجابهم الى الامان

١) يحصل A T ٢) كالتلال B ٣) Manca uno squarcio  
 in C.

لهم في انفسهم واموالهم واعليهم لمبادرتهم الى الطاعة واما من عداهم من  
 اهل البلد فيؤمنهم في انفسهم واعليهم ويقامهم على اموالهم واملاكهم  
 نصفين وان يخرج صاحب البلد هو واهله فاستقر ذلك وتسلم البلد  
 وارسل اليه من يمنع العسكر من الدخول اليه وارسل امناءه ليقيموا  
 الناس على اموالهم واقام عليها ثلاثة ايام وعرض الاسلام على من بها  
 من اليهود والنصارى فمن اسلم سلم ومن امتنع قتل واقام اهل تونس  
 باجرة توخذ نصف<sup>١</sup> مساكنهم وسار عبد المومن منها الى المهدية  
 والاستطول بجانيه في البحر فوصل اليها ثاني<sup>٢</sup> عشر رجب وكان حينئذ  
 بالمهدية اولاد ملوك الفرنج وابطال انفرسان وقد اخلوا زويلة وبينها  
 وبين المهدية غلوة<sup>٣</sup> ساء فدخل عبد المومن زويلة وامتلات بالعساكر  
 والسوقة فصارت مدينة معجورة في ساعة ومن لم يكن له موضع من  
 العسكر نزل بطاعرها وانضاف اليهم من صنهاجة والعرب واهل البلاد  
 ما يخرج عن الخعاء واقبلوا يقاتلون المهدية مع الالام فلا يؤثر فيها  
 لخصائنها وقوة سورها وشيبي موضع القتال عليها<sup>٤</sup> لان البحر دائر  
 باكثرها وكنها كف في البحر وزندها متصل بالبر فكانت الفرنج تخرج  
 شجعانهم الى اطراف العسكر فتقاتل منه وتعود<sup>٥</sup> سريعا فامر عبد  
 المومن ان يبني سور من حرق المدينة يمنعهم من الخروج واحاط  
 الاستطول بها في البحر وركب عبد المومن في شيبى ومعه الحسن بن

<sup>١</sup>) Così A. In C manca questo passo; B ha على توخذ  
<sup>٢</sup>) Così i Mss. e Tigiani توخذ عن نصف الخ T; مساكنهم  
 nel luogo analogo. T ha ثلث <sup>٣</sup>) غلوة T <sup>٤</sup>) بها C  
 ويعودون



على الذي كان صاحبها واطاف بها في البحر فماله ما رأى من  
حصانتها وعلم أنها لا تنجح بقتال برا ولا بحرا وليس لها إلا المطاوعة  
وقال للحسن كيف نزلت عن مثل هذا الحصن فقال لقلة من يوثق  
به وعدم القوت وحكم القدر فقال صدقت وعاد من البحر وأمر بجمع  
الغلات والاقوات وترك القتال فلم يمتص غير قليل حتى صار في  
العسكر كالجبلين من الخنطة والشعير فكان من يصل الى العسكر من  
بعيدة يقولون متى حدثت هذه الجبال هاهنا فيقال لهم هي خنطة  
وشعير فيجيبون من ذلك وتنادى الخصار وفي مدته اطاع اهل  
سفاقس عبد المومن وكذلك مدينة طرابلس وجبل نفوسة وقصور  
اقرية وما ولاها وفتح قايس بالسيف وسير ابنه ابا محمد عبد الله في  
جيش ففتح بلادا ثم ان اهل مدينة ففصة لما راوا ان عبد المومن  
اجتمعوا على المبادرة الى طاعته وتسليم المدينة اليه فتوجه صاحبها  
يحيى بن تميم بن المعز ومعه جماعة من اعيانها وقصدوا عبد  
المومن فلما علمه حاجته قال له عبد المومن قد اشتبه عليك نيس  
حولاء اهل ففصة فقال لم يشتبه على فقال عبد المومن كيف يكون  
ذلك والمهدي يقول ان اعياننا يقطعون اشجارها ويهدمون اسوارها  
ومع هذا فنقبل منهم ونكف عنهم ليقضى الله امرا كان مفعولا  
وارسل اليهم طائفة من اصحابه ومدحه شاعر منهم بقصيدة اولها

ما هز عطفه بين البيض والاسل

مثل الخليفة عبد المومن بن علي

فوصله بألف دينار وثمًا كان في الثاني والعشرين من شعبان من السنة  
جاء أسطول صاحب صقلية في مائة وخمسين شبيبي غير الطرائد  
وكان قدومه من جزيرة بابسة من بلد الاندلس وقد سبا أهلها  
واسرهم وحملهم معه وأرسل اليهم ملك صقلية<sup>١</sup> يأمرهم بالرجوع إلى المهديّة  
فقدموا في التاريخ فلما قاربوا المهديّة حذقوا شرعهم ليدخلوا الميناء  
فخرج اليهم أسطول عبد المؤمن وركب العسكر جميعه ووقفوا على  
جانب البحر فاستعظم الفرنج ما رأوا من كثرة العساكر ودخل  
الرعب قلوبهم وبقي عبد المؤمن يمرغ وجهه على الأرض ويبكي ويدعو  
للمسلمين بالنصر واقتتلوا في البحر فانهزمت شواني<sup>٢</sup> الفرنج وأعدوا  
القلوع وتبعهم المسلمون فاخذوا منهم سبع شواني ولو كان معهم  
قلوع<sup>٣</sup> لأخذوا أكثرهم وكان امرا عجيبا وفتحها قريبا وغاد أسطول  
المسلمين مظفرا منصورا وغرق فيهم عبد المؤمن الاموال وبس أهل  
المهديّة حينئذ من الحجة وصبروا على الحصار ستة اشهر إلى آخر  
ذي الحجة من السنة فنزل حينئذ من فرسان الفرنج إلى عبد المؤمن  
عشرة وسالوا الامان لمن فيها من الفرنج على انفسهم واموالهم  
ليخرجوا منها ويعودوا إلى بلادهم وكان قوتهم قد نفق حتى اكلوا  
الخيل فعرض عليهم الاسلام ودهم اليه فلم يجمعوا ولم يزالوا يترددون  
اليه أياما ويستعطفوه بالكلام اللين فاجابهم إلى ذلك وأمنهم واعطاهم  
سفنًا فركبوا فيها وساروا وكان الزمان شتاء فغرق أكثرهم ولم يصل  
منهم إلى صقلية إلا النفر اليسير وكان صاحب صقلية قد قال أن

غريبا <sup>١</sup> *AB* <sup>٢</sup> شواني *T* <sup>٣</sup> الفرنج *ACT* <sup>٤</sup>

قتل عبد المؤمن من أصحابنا بالمهدية قتلنا المسلمين الذين جزيرة  
صقلية واخذنا حرمهم واموالهم فاحلك الله الفرنج غرة وكان معه  
ملكهم المهدية اثنتي عشرة سنة ودخل عبد المؤمن المهدية بكرة  
عشوراء<sup>١</sup> من ثمر سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسماها عبد  
المؤمن سنة الاخماس واقام بالمهدية عشرين يوما فرتب احوالها  
واصلح ما ائتلم من سورها ونقل اليها الذخائر<sup>٢</sup> من الاقوات  
والرجال والعدد واستبدل عليها بعض اهلها وجعل معه الحسن بن  
علي الذي كان صاحبها وامره ان يقتدي برأيه في افعاله وانقطع  
الحسن بها اقطاعا واعطاه دورا نفيسة يسكنها وكذلك فعل باولاده  
ورحل من المهدية اول صفر من السنة الى بلاد الغرب<sup>٣</sup>

سنة ٥٦٩ قل ذكر قتل جماعة من المصريين ارادوا الوثوب بصلاح  
الدين في هذه السنة ثلث رمضان صلب صلاح الدين يوسف بن  
أيوب صاحب مصر جماعة ممن اراد الوثوب به مصر من اصحاب  
الخلفاء العلويين وسبب ذلك ان جماعة من شيعة العلويين منهم  
عمارة بن ابي الحسن اليماني الشاعر وعبد الصمد التائب والقاضي  
العوريس<sup>٤</sup> وداعي الدعاة وغيرهم من جند المصريين ورجالتهم  
السودان وحاشية القصر ووالقهم جماعة من امراء صلاح الدين  
وجنده واتفقوا عليهم على استدعاء الفرنج من صقلية ومن ساحل  
الشام الى ديار مصر على شيء يملكونه لهم من المال والبلاد واذا قصدوا

<sup>١</sup>) Così tutti i Mss. *T* عسوراء <sup>٢</sup>) Manca in *B*. <sup>٣</sup>) *A V*.  
p. 264; *C V*. 211 recto; *T* XI. ٣٨ <sup>٤</sup>) Questo nome nei soli *AT*.

البلاد فان خرج صلاح الدين بنفسه اليهم تاروا ثم في القاهرة ومصر  
واعادوا الدولة العلوية وعاد من معه من العسكر الذين وانظروا عنه  
فلا يبقى له مقام مقابل الفرنج وان كان صلاح الدين يقيم ويتخذ  
العساكر اليهم تاروا به واخذوه اخذاً باليد لعدم الناصر له والمساعد  
وقال لهم عبارة انا قد ابعثت اخاء الى اليمن خوفا ان يستد مسدته  
وتجتمع القلعة عليه من بعده وارسلوا الى الفرنج بصقلية والساحل  
في ذلك وتقررت القاعدية بينهم ولم يبق الا رحيل الفرنج وكان من  
تُلف الله بالمسلمين ان الجماعة المصريين ادخلوا معهم في هذا الامر  
زين الدين علي بن نجباء الواعظ المعروف بابن نجبة ورتبوا للخليفة  
والوزير والحاجب والنداعي والقاضي الا ان بني رزيك قالوا يكون  
الوزير منا وبني شاور قالوا يكون الوزير منا قلنا علم علي بن نجباء  
الحال حضر عند صلاح الدين واعلمه حقيقة الامر فامرهم بملازمتهم  
ومخائلتهم ومواطأتهم على ما يريدون يفعلونه وتعريفه ما يحتاجون  
اولا بأول ففعل ذلك وصار يطالعه بكل ما عزموا عليه ثم وصل رسول  
من ملك الفرنج بالساحل الشامي الى صلاح الدين بهدية ورسالة  
وجو في الظاهر اليه وفي الباطن الى اولئك الجماعة فكان يرسل اليهم  
بعض النصارى وتاتيه رسلهم فاتي الخبير الى صلاح الدين من بلاد  
الفرنج بجلية الحال فوضع صلاح الدين على الرسول بعض من يشق  
اليه من النصارى فدأخله فلخبره الرسول بالخبر على حقيقته فقبض  
حينئذ على المتقدمين في هذه الحادثة منهم عبارة وعبد الصمد

١) T agg. والقاضي



والغوريين وغيرهم وصلبهم الحج ..... فلما الفرنج بأن فرنج صقلية  
 قصدوا الاسكندرية على ما تذكره ان شاء الله تعالى لانهم لم يتصل  
 بهم ظهور البحر عند صلاح الدين واما فرنج الساحل الحج  
 سنة ٥٧٠ قلا ذكر وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وانهم  
 عنها في هذه السنة في الحرم طغر اهل اسكندرية وعسكر مصر  
 باسطول الفرنج من صقلية وكان سبب ذلك ما ذكرناه من ارسال اهل  
 مصر الى ملك الفرنج بساحل الشام والى صاحب صقلية ليقتصدوا  
 ديار مصر ليشكروا بصلاح الدين ويخرجوه من مصر فجهز صاحب  
 صقلية اسطولا كثيرا عدته مائتي شيني تحمل الرجال وستة وثلاثين  
 طريدة تحمل الفيل وستة مراكب كبار تحمل آلة الحرب واربعين  
 مركبا تحمل الازواد وفيها من الراجل خمسون الفا ومن الفرسان  
 الف وخمسمائة منها خمسمائة تركبلى<sup>١</sup> وكان المقدم عليهم ابن عم  
 صاحب صقلية وسيره الى الاسكندرية من ديار مصر فوصلوا اليها في  
 السادس والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وستين على حين غفلة  
 اهلها وطمأنينة فخرج اهل الاسكندرية بسلاحهم وعدتهم ليمنعوه  
 من النزول عليهم عن انبلد فنعهم انوالى واعدوا من ذلك وامرهم  
 علامته السور ونزل الفرنج الى النهر عما يلي البحر والمنارة وتقدموا الى  
 المدينة ونصبوا عليها الدملات والمجنبيقات وقاتلوا اشد قتال وصبر  
 لهم اهل البلد ولم يكن عندهم من العسكر الا القليل وراى الفرنج

<sup>١</sup>) A V. p. 274; C V. f. 213 verso; T XI ١٧٢

<sup>٢</sup>) Turcopoli. C senza punti; A T تركبلى

من شجاعة أهل الاسكندرية وحسن سلاحهم ما راعهم وسُيِّرَت  
 القتب إلى صلاح الدين بالحلل ويستندعون له دفع العدو عنهم ودام  
 القتال أول يوم إلى آخر النهار ثم عود الفرنج القتال اليوم الثاني  
 وجدوا ولازموا الزحف حتى وصلت الدبابات إلى قريب السور  
 ووصل ذلك اليوم من العساكر الإسلامية كل من كان في اقطاعه وهو  
 قريب من الاسكندرية فقبضت بهم نفوس أهلها واحسنوا القتال  
 والصبر فلما كان اليوم الثالث فتح المسلمون باب البلد وخرجوا منه  
 على الفرنج من كل جانب وهم غارون وكثر الصياح من كل الجهات فارتاع  
 الفرنج واشتد القتال فوصل المسلمون إلى الدبابات فاحرقوها وصبروا  
 للقتال فانزل الله نصره عليهم وظهرت أمارته<sup>١</sup> ولم يزلوا مبشرين<sup>٢</sup>  
 للقتال إلى آخر النهار ودخل أهل البلد اليه وهم فرحون<sup>٢</sup> مستبشرون  
 بما راوا من تبشير الظفر وقوتهم وفشل الفرنج وفقر حربهم وكثرة  
 القتل والجراح في رجالهم وأما صلاح الدين فإنه لما وصله الخبر سار  
 بعساكره وسير ملوكا له ومعه ثلاث جنائب ليحجث السير عليها إلى  
 الاسكندرية ببشر بوصوله وسير طائفة من العسكر إلى دمياط خوفا  
 عليها واحتياطا لها فسار ذلك المملوك فوصل إلى الاسكندرية من  
 يومه وقت العصر والناس قد رجعوا من القتال فنادى في البلد  
 بجي صلاح الدين والعساكر مسرعين فلما سمع الناس ذلك عادوا  
 إلى القتال وقد زال ما بهم من تعب وألم جراح وكثر منهم بظن أن  
 صلاح الدين معه فهو يقاتل قتال من يريد أن يشاهد قتاله وسمع

<sup>١</sup>) Manca in *A T.*    <sup>٢</sup>) Nel solo *T.*

الفرنج بقرب صلاح الدين في عسكرة فسقط في ايديهم وازدادوا  
تعبا وقتلوا فيها جميعهم<sup>١</sup> المسلمون عند اختلاط الظلام ووصلوا الى  
خيامهم فغنموا ما فيها من الاسلحة الثمينة والتجملات العظيمة  
وكثر القتل في رحابة الفرنج وهرب كثير منهم الى البحر وقربوا  
شواتيهم الى السواحل ليركبوا فيها فسلم بعضهم وركب وغرق  
بعضهم وغاص بعض المسلمين في الماء وخرق بعض شواتي الفرنج  
فغرقت فخاف الباقون من ذلك فوئوا عاربين واحتسبوا ثلاثماية من  
فرسان الفرنج على راس تل فقاتلهم المسلمون الى بكرة ودام القتال  
الى ان اضحى انهيار فغلبهم اهل البلد وقهروهم فصاروا بين قليل  
واسير وكفى الله المسلمين شرهم وحق بالانصارين مكرهم \*

سنة ٥٧٦ ق في ذكر ملك يوسف بن عبد المؤمن مدينة ففصة  
بعد خلاف صاحبها عليه<sup>٢</sup> ..... وتسلم (يوسف) المدينة اول  
سنة ست وسبعين الهـ ... وسار يوسف الى المهدية فانه بها رسولي  
ملك الفرنج صاحب صقلية يلتمس منه الصلح فهادنه عشر سنين  
وقامت بلاد القريقية جلبة فتعذر على العسكر القوت وعلف الدواب  
فسار الى المغرب مسرعا والله اعلم \*

سنة ٥٨٢ ق في ذكر فتح جبلة<sup>٣</sup> ..... واتفق ان صاحب صقلية  
من الفرنج قد سار بجند<sup>٤</sup> الى فرنج<sup>٥</sup> اتساحل في سنين قطعة من

١) A VI. ٢) A VI. p. 19. T XI. ٣) A VI. p. 76; C V. 237 recto. T vol. XII. (nn. 584—628) Upsal 1853 p. ٣ ٤) Manen in C. ٥) Idem.

انشوا في وكنوا بئر ايلس فلما سمعوا بمسير صلاح الدين جاءوا ووقفوا  
في البحر تحت المرقب في شوانيم ليمنعوا من اجتياز بالسفاه فلما رأى  
صلاح الدين ذلك أمر بالطارقيات والنجانيات فصفت على الطريق فما  
بلى البحر من أول المضيق إلى آخره وجعل وراءها الرماة فدعوا الفرنج من  
الدنو اليهم فاجتاز المسلمون عن آخرهم حتى عبروا المضيق ووصلوا  
إلى جبلته نامن عشر جمادى الأولى وتسلمها وقت وصوله البحر  
وقال في ذكر حال اسطول صقلية لما نزل صلاح الدين لاذقية جاء  
اسطول صقلية الذي تقدم ذكره فوقف يراء ميناء لاذقية فلما سلمها  
الفرنج الذين بها إلى صلاح الدين عزم أهل هذا الاسطول على أخذ  
من يخرج منها من أهلها غيبطاً وحذقاً حيث سلموها سريعاً فسمع  
بذلك أهل لاذقية فأمروا وبذلوا الجزية وكان ذلك سبب مفاسدهم ثم  
أن مقدم هذا الاسطول طلب من السلطان الأمان ليحضر عنده  
فأمنه فحضر وقيل الأرض بين يديه وقيل له ما معناه أنك سلطان  
رحيم كريم وقد فعلت بالفرنج ما فعلت فذلتوا فتركهم يكونون  
عاليك وجندك تفتح بهم البلاد والممالك وترد عليهم بلادهم والأ  
جاءك من البحر ما لا طاقة لك به فيعظم عليك الأمر ويشتد

والنجانيات *T*; بالحصيات *A*; بالنجانيات *C* ١) Si confrontino  
i passi analoghi dell' *الفصحى* o del *كتاب الروضتين* i quali  
hanno *النجاني* e *النجاني*. Gli esempi che per avventura si trove-  
ranno decidano tra la lezione che ho seguita e quella, anche  
plausibile, di *النجاني* o *النجانيات* ٢) *A* VI. p. 77. *C* V. 237  
verso; *T* XII. o nello stesso anno.



لحل فاجابه صلاح الدين بنحو من كلامه من اظهار القوة والاستهانة  
بكل من يجئ من البحر وأنهم ان خرجوا اذاقهم ما اذاق اصحابهم  
من القتل والاسر فصلب على وجهه ورجع عنه الى اصابه ٥

سنة ٦٠٠ قال في عتكا وخيها كانت زلزلة عظيمة عمت اكثـر البلاد  
من مصر والشام والجزيرة وبلاد الروم وصقلية وقبرص ووصلت الى  
الموصل والعراق وغيرها وخربت من مدينة صور سورعا واثرت في  
كثير من الشام ٥

سنة ٦٢٥ قال ٢ ذكر خروج الفرنج الى الشام وعلارة صيدا في هذه  
السنة خرج جمع كثير من الفرنج من بلادهم الى المغرب من  
صقلية وما وراءها من البلاد الى بلادهم الى الشام عتكا وصور وغيرها  
من ساحل الشام ٣ وكثر جمعهم وكان قد خرج قبل هؤلاء جمع آخر  
ايضا الا انه لم يمكنهم الحركة والشرع في امر الحرب لاجل ان ملكهم  
الذي هو المقدم عليهم هو ملك الامان ٤ ولقبه انبروز ٥ وقيل معناه  
ملك الامراء المعظم كان حيا وكان شهما شجاعا مقداما فلما تسوقى  
المعظم كما ذكرنا وولي بعده ابنه وملك دمشق طمع الفرنج وظهروا  
من عتكا وصور وبغروت الى مدينة صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين  
المسلمين وسورها خراب فعمروها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم

١) A IV. 171 recto in un foglio legato per errore nel 492;  
C V. 263 verso; T. XII. ١٣. ٢) A VI. p. 333. T XII. ٣١  
٣) A ٦) انبروز ٥) الامان T ٤) عتكا الخ ٥)  
aggiugne qui ولان T ٥ ولان. Suppongo in entrambi qualche lacuna.

المسلمين وأما ثم لهم ذلك بسبب تخريب الحصون القريبة منها  
تبيين وهونين وغيرهما وقد تقدم لكم ذلك قبل مستقصى  
فعلت شوك الفرنج وقوى طمعهم واستولى في طريقه على جزيرة  
قبرس وملكتها وسار منها إلى عكا فارتاع المسلمون لذلك والله تعالى  
يخذه وينصر المسلمين محمد وآله ثم أن ملكهم انبرور وصل إلى  
الشام ٥

سنة ٦٣١ ق ل ذكر تسليم بيت المقدس إلى الفرنج ٥ في هذه  
السنة في أول ربيع الآخر تسلّم الفرنج لعنه الله البيت المقدس  
صلحا اطلعا الله إلى الاسلام سريعا وسبب ذلك ما ذكرناه سنة  
خمس وعشرين وستماية من خروج الانبرور ملك الفرنج من بلاد  
الفرنج داخل البحر ٢ إلى ساحل الشام وكانت عسكرة قد سبقته  
ونزلت بالساحل فاقصدوا فيما تجاور ٣ من بلاد المسلمين ومضى  
اليوم ومدينة صور طائفة من المسلمين يسكنون الجبال المجاورة  
لمدينة صور واطاعوهم وصاروا معهم وقوى طمع الفرنج بموت الملك  
المعظم عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب صاحب دمشق  
وقد وصل الانبرور إلى الساحل نزل بمدينة عكا وكان الملك الكامل  
رحم الله تعالى ابن الملك العادل صاحب مصر قد خرج عن الديار  
المصرية يريد الشام بعد وفاة أخيه المعظم وهو نازل بتل عجول ٤ يريد  
أن يملك دمشق من الناصر داود ابن أخيه المعظم وهو صاحبها

في البحر من داخل ٢) A VI, p. 335, T XII, ٣٩٤  
المعجول T ٤) في تجاور ٣) بلاد الفرنج

حينئذ وكان داود لما سمع يقصد عمه الملك الكامل رحمه الله له قد  
 ارسل الى عمه الملك الاشرف صاحب البلاد الجزيرية يستجده ويطلب  
 منه المساعدة على دفع عمه عنه فسار الى دمشق فتردد الرسل بينه  
 وبين اخيه الملك الكامل في الصلح فاصطلحا واتفقا وسار الاشرف  
 الى الملك الكامل رحمه الله فاجتمع به فلما اجتمعا ترددت الرسل  
 بينهما وبين الانبيور ملك الفرنج فدخلهم الله دفعات كثيرة فاستقرت  
 القاعدة على ان يسلموا اليه البيت المقدس ومعه مواضع يسيرة  
 من بلاده ويكون باقي البلاد مثل لليل ونايلس والغور وملطية وغير  
 ذلك بيد المسلمين ولا تسلم الفرنج الا البيت المقدس والمواضع التي  
 استقرت معه وكان سور البيت المقدس خرابا قد خربه الملك المعظم  
 وقد ذكرنا ذلك وتسلم الفرنج البيت المقدس واستعظم المسلمون  
 ذلك واكبروه ووجدوا له من التوحي والنساء ما لا يحصى وصفه فلا  
 حول ولا قوة الا بالله المعلى العظيم ويسر الله التريخ فالحمد وعونه انى  
 المسلمين امين

## الباب السادس والثلاثون

من كتاب نبذة المحتاجة في اخبار ملوك صنهاجة

للقاضى ابي عبد الله محمد بن هلى بن حماد

**الفصل الأول** قال<sup>٢</sup> والمظلة<sup>١</sup> اختصوها بها (بنو عبيد الله المهدى) من دون سائر الملوك شبه درقة في راس رمح محكمة الصنعة رايقة المنظره صرف من الصنعة في الصياغة ونظم الاجارة العالية الغالية ما يروق مراعه ويدهش من رآه يمسكها فارس من الفرسان يعرف بها فيقال صاحب المظلة وكانت عندهم خطة يتداولونها من يرحل لها فيجاذى بها الملك من حيث كانت الشمس يقيه حرها بظلها وفيه يقول محمد بن هالى الاندلسى من قصيدته يمدح بها معد المعز الذى باقى ذكره<sup>٣</sup>

ولا يعلم احد من الملوك اتخذ هذه المظلة الا بنو عبيد خاصة فر ملك الروم باصفيلية وحسب انهم اعدوها اليه في بعض عدايمهم وكأني سمعت هذا<sup>٤</sup>

<sup>١</sup>) Ms. posseduto da M. Cherbonneau, professore a Costantinopoli. V. Journal Asiatique, déc. 1852. p. 472 seg. <sup>٢</sup>) fol. 3 recto. <sup>٣</sup>) Qui il Ms. المصلة. Altrove è corretto. <sup>٤</sup>) يرحل؟ <sup>٥</sup>) Due versi che è inutile di trascrivere.



**الفصل الثاني** وقال: وبعث (المنصور اسمعيل بن غسبيد الله المهدى) برأس فصل وجثة أبيه إلى يزيد إلى صقلية مع حسن<sup>2</sup> ابن علي بن أبي الحسين فعظم المركب وذهب رأس فصل وطلعت جثة إلى يزيد على المساء فرقت إلى المهدية وصلبت على بحيرة<sup>3</sup> الخابية ٥

### الباب السابع والثلاثون

من كتاب المهجيب في تخليص أخبار المغرب

تأليف الشيخ الشيخ محيي الدين أبي محمد عبد الواحد

ابن علي التميمي المراكشي<sup>4</sup> ٥

**الفصل الأول** قال: وقد كان عبد المؤمن حين فصل عن بجاية وولي عليها ابنه عبد الله حسن ما تقدم عهد إليه أن يشق الغمارات على نواحي إفريقية وأن يصيق على تونس ويمنع عنها المرافق التي تصل إليها على طريقه ففعل ذلك ثم إن عبد الله تجهز في جيش عظيم من المصامدة والعرب وغيرهم وسار حتى نزل على مدينة تونس وهي حاضرة إفريقية بعد القيروان وكرسى ملكتها ومقر تدبيرها وأياها يستوطن وإلى إفريقية لم يزل هذا معروفا من أمرها إلى وقتنا هذا وفي سنة إحدى وعشرين وستمائة فحاصرها

<sup>1</sup>) fol. 8 recto.

<sup>2</sup>) Ms. حسين

<sup>3</sup>) Ovvero بحر

<sup>4</sup>) The history of the Almohades . . by Abdo-l-Wahid al-Marrekoshi . . . edited by Dr. R. P. A. Dozy, Leyden 1847. in 8.

<sup>5</sup>) pag. 122

عبد الله المذكور واخذ في قطع اشجارها وتغيير مياها وكان  
الذي يملكها في ذلك الوقت لوجار بن لوجار المعروف بابن الدوقه  
الرومي صاحب صقلية لعنه الله كان عاملاً عليها رجل من المسلمين  
اسمه عبد الله يُعْرَفُ بابن خراسان لم يزل عاملاً عليها حتى اخرجته  
الموحدين في التاريخ الذي سيذكر فلما طل على ابن خراسان  
للمصارع اجمع رايه وراى اهل البلد من الهند على الخروج لقتال  
المصامدة ففعلوا ذلك وخرجوا بحيل ضخمة فالتقوا في واحباب عبد  
الله فانهزم احباب عبد الله وقتل منهم خلق كثير ورجع عبد الله  
ببقية احبابه الى حجابة فكتب الى ابيه يخبره بذلك فلما كان في  
آخر سنة ثلث وخمسين وخمس مائة اخذ عبد المومن في الحركة  
الى افريقية فجمع جموعاً عظيمة من المصامدة وغيرهم من جنود  
المغرب وسار حتى نزل على مدينة تونس فالتفتها عنوة وفصل عنها  
الى مهدية بن عبيد وفيها الروم احباب الدوقه وفيها معام يحيى  
ابن حسن بن حميم بن المعز بن ياديس بن المنصور بن ينجين بن  
زيري بن مناد الصنهاجي ملوك القيروان فنزل عبد المومن عليها  
فحاصرها اشده الحصار وفي من معاقل المغرب المنيعه لان بنياتها في  
غاية الاحكام والوثاقه بلغت ان عرض حائط سورها عشا سنة  
افراس في صف واحد ولا طريق لها من البر الا على باب واحد  
والبحر في قبضة من في البلد يدخل الشبي كما هو بمقاتلته الى  
داخل دار الصنافة لا يقدر احد من في البر على منعه فبهذا قدر  
الروم على الصبر على الحصار لان الحجة كانت تأتيهم من صقلية في

كل وقت وأقام عبد المؤمن وأصحابه عليها سبعة أشهر ألا إلهما  
 وأصابته عليها شدة شديدة من غلاء السعر بلغنى عن غير واحد  
 أنهم اشتروا الباقلاء في العسكر سبع باقلات بدرهم مومنى وهو نصف  
 درهم النصاب ثم افتتحها عبد المؤمن رحمه الله بعد أن امن النصارى  
 الذين بها على أنفسهم على أن يخرجوا له عن البلد ويخلصوا  
 بصقلية بلدهم حيث ملكة صاحبهم ففعلوا ذلك ودخل عبد المؤمن  
 وأصحابه المهدية فلكوها وبعث إلى قابس من افتتحها وفيها الروم  
 أيضا ثم افتتح طرابلس المغرب وأرسل إلى بلاد الجريد وفي توزر وقفصة  
 ونقطة والخامة وما إلى هذه البلاد فافتتحت كلها وأخرج الأشرار  
 منها وأخلفهم ببلادهم كما تقدم ففحا الله به الفخر من إفريقية وقطع  
 عنها طمع العدو فأنشبه بها الذين بعد خموله وأضاء كوكب  
 الإيمان بعد انطماسه وأخوله ونزل لعبد المؤمن رحمه الله ملك إفريقية  
 كلها منتظما إلى ملكة المغرب فلك في حيلته من طرابلس المغرب إلى  
 سوس الأقصى من بلاد المصامدة وأكثر جزيرة الأندلس وهذه ملكة  
 ثم أهلها انتظمت لأحد قبله منذ اختلت دولة بني أمية إلى  
 وقته ٥

**الفصل الثاني** وقال في أول سنة خمس وسبعين خرج أبو يعقوب  
 من مراكش فاصدا بلاد إفريقية فقصده منها مدينة قفصة وكان قد  
 قام بها رجل اسمه علي يعرف بالبن الرند وتلقب بالناصر لدين النبي  
 فحاصره أبو يعقوب والموحدون إلى أن استنزله وقطعوا دابر الخلف

وحسبوا مواده ورجعوا الى مراكش وفي هذه السفرة صالحه ملك  
صفلية وارسل اليه بالاثابة بعد ان خافه خوفا شديدا فقبل منه ما  
وجه به اليه وعادته على ان يحمل اليه في كل سنة مالا اتفقوا عليه  
وبلغني انه اتصلت اليه منه ذخائر لم يكن عند ملك مثلها مما  
اشتهر منها حجر ياقوت يسمى الخافر جعلوه فيها كلوا به المصحف  
لا قيمة له على قدر استدارة حافر الفرس هو في المصحف الى اليوم  
مع احجار نفيسة وهذا المصحف الذي ذكرناه وقع اليهم من تسخ  
عثن رضى الله عنه من خزائن بني امية الخ \*

### الباب الثامن والثلاثون

من كتاب انوار السلطانية وخامس اليوسفية ويقال ايضا  
سيرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين تاليف الامام بهاء الدين  
ابن الخامس يوسف بن رافع بن نعيم المعروف بابن شداد قاضي حلب  
قلد ذكر قصد الفرنج فغر الاسكندرية حرسها الله تعالى وذلك  
ان الفرنج لما علموا تغيرات الاحوال بالديار المصرية وتقلبات الدول  
بها دخلهم الطمع في البلاد وحردوا عساكرهم في البحر وكانوا في سبئية  
قطعة ما بين شالي وطراة وبسطة وغير ذلك وكانوا في ثلاثين الفا  
على ما ذكر وقابلوا الفخر وذلك في اثناء شهر صفر في السابع منه من  
هذه السنة وفي سنة سبعين (وخمسمائة) قامته السلطان بالعساكر  
المنصورة وتحرك وداخل الله في قلبهم من الخوف والرعب ما لم يمكنهم

<sup>١</sup>) Vita et res gestae Sultani ... Saladini, ed. Alb. Schultens, Leyde 1732. in fol. <sup>٢</sup>) p. 41. cap. XII.



الصغير معه وعادوا خائبين خاسرين بعد ان ضايقوا الثغر وزحفوا عليه ثلاثة ايام وقتلوا قتلا شديدا وعصمه الله منهم ولما احتسوا بحركة السلطان نحوهم ما تلبثوا ان خلفوا مناجنيقهم وراةهم والتهم فخرج اهل البلد الى نهبيها واحراقها وكان امرا عظيما ومن اعظم النعم على المسلمين وامارة كى سعادة ❦

### الباب التاسع والثلاثون

من كتاب سير الابهاء البطركية الحج بالمدينة العظمى الاسكندرية

**الفصل الاول** قل<sup>١</sup> ودخلت سنة ٩٣٨ (الشهداء) وفي اثناء هذا وصلت خمسة واربعون<sup>٢</sup> شينيا من عسكر الانبيور الذى كان جاثيا في الخجدة الى دمياط فلما سمعوا ما جرى من انهينة وان الملوك رحلوا رجعوا الحج ❦

**الفصل الثانى** وقيل في سنة ٩٤٤\* لم يصل رسول السلطان الذى كان توجه مع رسول الانبيور النواصل في السنة المراجعة<sup>٣</sup> ووصل معه رسول آخر من جهة الانبيور المذكور الا انه ليس مثل ذلك الرسول في حرمة بل دونه واحضر معه عدايا من خيل وقناش ومصراع وجوارح والفيل على جارى العادة وتحرك السلطان عز قصره للسفر الى الشام هو وعساكره وخرج من القاهرة في يوم الاحد التاسع

<sup>١</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 139. 140. La porte dalla quale tolgo questi estratti è nel 140 e non ha nome d'autore. <sup>٢</sup>) pag. 338. <sup>٣</sup>) Ms. واربعين <sup>٤</sup>) p. 352. <sup>٥</sup>) Ms. المراجعة

والعشرون من ابيب من السنة المذكورة وسار على قوره وتزل على تلّ  
 العجول بين الداروم وبين غرة بعد ان استخلف بمصر ولده الملك  
 الصالح وسلطه بها واستنابه فيها ٥ ودخلت سنة ٦٤٥ قمر ان  
 السلطان تنقلا من تلّ العجول من منزلة الى منزلة الى ان وصل الى  
 نابلس ٣ فقام بها وامتدت جيوشه الى الغورة الى قصير بين معين  
 اندمين وجاز القدس والساحل من الداروم الى القصير المذكور وفي  
 اثناء ذلك وصل الانبرور من المغرب الى قبرص ومن قبرص الى عكا  
 وجاءت رساله الى السلطان بهدايا نفيسة وحمل عظيم وكانوا اثنين  
 جليلين احدهما صاحب صيدا والآخر اللند الخامس ٤ نائب الملك في  
 عكا وتلقاه السلطان ملقا عظيما وركب انسكر جميعه يوم وصولهم  
 واتزلوا في كرامة كبيرة وتردّت الرسل من السلطان اليهم ومنهم الى  
 السلطان وكان هذا الانبرور رجلا حكيما كريما حسن المقصد  
 مشكورة السيرة ومهادي الحال على ذلك والسلطان اعز الله نصره  
 بهده بالهدايا من الحجورة والبغال والهاجن والنجاسي ٥ والاقشة وغير  
 ذلك من تحف الملوك وبعد ذلك رحل السلطان من على نابلس ٦  
 وعاد الى مجدلياها نزل عليها وتنقل في المنازل الى قريباتها بالقرب من  
 عسقلان وهناك وصل اليه اخوه الملك الاشرف صاحب الشرق يوم  
 عيد الصلح من سنة خمس وعشرين وستماية وكان يوما مشهودا

١) Ms. senza punti. ٢) Ms. نابلس ٣) Ms. للغور ٤) H  
 conte Tommaro. ٥) Ms. مشكورة ٦) Ms. ? والنجاسي ٧) Ms.  
 نابلس ٨) Così il Ms.

ورسل الانبيروز لم تكن تتقطع وسيّر السلطان امرّ الله نصره احضر  
من مصر الفيل الذي كان الملك المسعود صاحب اليمن والحجاز  
احضره حبيته مع جملة الغيلة<sup>١</sup> ولم يكن بقي منها<sup>٢</sup> سواء لانها ماتت  
كلها<sup>٣</sup> وسيّر الفيل المذكور الى الانبيروز ورحل الانبيروز من عكا ونزل  
بافا يعبرها بعد عبارة قيساريا<sup>٤</sup> ووصل الى السلطان على هذا المنزل  
الملك الفجاءد صاحب حمص اقله عنده مدّة ورسل الانبيروز مترددا  
وعر على بافا ورسل السلطان مترددا اليه ايضا<sup>٥</sup> ..... واشيع بان  
السلطان امرّ نصره صالح الانبيروز على ان يعطيه القدس الشريف  
وبلادا من اعمالها وفي الله على الطريق من عكا اليه وببيت لحم من  
جملة ذلك ثم حثت الشناعة وتسلّم الانبيروز مدينته القدس  
الشريف وببيت لحم ولقد الرملة وما والى ذلك من القدس الى عكا  
وكان في طول هذه المدّة قد عمر قيساريا وبافا واستنبت الامر بينه  
وبين السلطان خلد الله ملكه وعمر الانبيروز الى البيت المقدس في  
اوائل الصوم الشريف من هذه السنة وكان يوما عظيما وتسلّموا  
الصخرة ثم اقله الانبيروز بالقدس يومين لا غير وخرج منه الى عكا  
وبقى بها الى ان شرع بعيد واستخلف في البلاد من يشق به وسافر  
في البحر الى بلاده<sup>٦</sup>

### الفصل الثالث وقال في سنة ٦٩٥٨ ووصل رسول الانبيروز الى

<sup>١</sup>) Parmi si debba leggere جملة الغيلة

<sup>٢</sup>) Ms. منهم <sup>٣</sup>) Ms. لانها ماتوا كلهم <sup>٤</sup>) Ripiglia il racconto

dopo altri fatti nel medesimo anno. <sup>٥</sup>) Ms. ولد <sup>٦</sup>) pag. 413

الاسكندرية ومعه اموال عظيمة وبضائع جزييلة وتحف كريمة وفيل  
 ان المركب الذي وصل فيه يسع مائة حمار وان اسمه نصف الدنيا  
 وتأخر وصوله الى القاهرة ثم اذن له في المجيء فاحصر في البر وظل به  
 في الطريق ودور به من على الفيوم وجاء الى الاهرام وعصى من  
 الخيرة وكان معه زهاء مائة رجل وكان يوم وصوله عظيما زينت له  
 المدينتان وركب العسكر جميعه وتلقاه وخرج الناس اجمعون وكان  
 الرسول المذكور ورقيقه لاقهما كلنا اثنين على فرسين من خيل النوبة  
 الله لمولانا السلطان اعز الله نصره وجاءوا بهما وانزلوهما في الآخرة  
 السلطانية الله يحفظ دار الديلم المعروفة بسكنى صاحب بن شكر  
 فالبير منهما هو الذي يقال ان على جسمه ثوب صوف في اندار  
 الكبيرة والصغيرة في اندار الله على باب درب الشيخ المعروفة بسكنى  
 عز الدين بن صاحب المقدم ذكره واطلق لهم من الرواتب  
 والصفقات والاعنام والاتلاات ما لم يسمع بمثله واقام السلطان ايها لا  
 يجتمعان بمولانا السلطان خلد الله ملكه ثم استدعاهما وسير اليهما  
 النوبة ولاحيتهما ما يركبون لانهم كانوا وصلوا في البحر وكان يوم  
 طلوعهم الى القلعة لكروسة مثل يوم وصولهما واقاما في البلاد لاجل  
 الشتاء في الصيافة والغرامه والندوى والفرج والصيد ورماية البندق

dopo la descrizione di una eclissi totale di Sole (6 ottobre 1241).  
 '1) Non si vede se l'autore abbia voluto dire تَحَارٌ  
 ovvero تَحَارٌ in vece del singolare تَحَارٌ. Se quella voce non  
 forse replicata nel paragrafo seguente si potrebbe supporre una  
 maniera di misura di tonnellaggio.



**الفصل الرابع** وقل في سنة ١٩٥٩ وفي هذه الأيام وردت الاخبار من الاسكندرية بوصول رسول من جهة الانبرور الى مولانا السلطان الملك الصالح وكان تحته بسطة تسمى نصف الدنيا وكان الناس يتعجبون من عظمتها وقيل ان فيها ثلاثماية تجار<sup>٢</sup> خاصة خارجا عن الركب وكان فيها من البضائع ما لا يحصى كثرة من زيت وخمر وحبن<sup>٣</sup> وعسل تحل ومتاع وغير ذلك<sup>٤</sup>

### الباب الاربعون

من كتاب مراة الزمان لشمس الدين ابي المنظر يوسف

سبط ابن الجوزي<sup>٥</sup>

**الفصل الاول** قل وفيها (يعني سنة ٤٤٠) وتلى المستنصر دمشق القائد طاري الصقلي فكان عليها ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن حمدان فقبض عليه وبعث به الى مصر ثم صرف المستنصر طاردا في سنة احدى واربعين وولاهها عتكة الدولة الخ<sup>٦</sup>

**الفصل الثاني** وقل وفيها (يعني سنة ٤٨٣) ملكت الفرنج جزيرة صقلية وسبب ذلك انه كان بها وال يقال له بن البعباع فبعث اليه صاحب مصر يطلب منه ائمال وكان عاجزا عما طلب منه فبعث الى الفرنج ففتح لهم باب البلد فدخلوا فقتلوه وملكوا الجزيرة<sup>٧</sup>

<sup>١</sup>) pag. 440.

<sup>٢</sup>) Così il Ms. V. la nota di pag. prec.

<sup>٣</sup>) وجبن?

<sup>٤</sup>) Ms. di Parigi Anc. F. 641.

<sup>٥</sup>) fol. 1 verso.

<sup>٦</sup>) fol. 130 recto.

## الباب الحادى والاربعون

من كتاب الحلة السيرة لآبى بكر بن الأبار القضاى البيلنسى<sup>١</sup>

**الفصل الأول** قل<sup>٢</sup> ومن بى عم<sup>٣</sup> (يعنى بى الاغلب امراء الحريقية)  
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الاغلب بن سائر ابو العباس  
ويعرف عو وابوه محمد وعمه الاغلب بن عبد الله ببنى عبد الله  
وجده عبد الله الذى يعرفون به عو اخو ابى اسحق ابراهيم بن  
الاغلب وكان عمه الاغلب ممن انهض لحرب منصور بن نضر الظنبدى  
ايام زيادة الله بن ابراهيم فخذ له جنده وانهمز وولى محمد بن عبد  
الله لزيادة الله المذكور صقلية سنة سبع عشرة ومائتين وفتح بها  
فتوحات وقد كان زيادة الله اغراه اليها سنة اربع ومائتين قبل فتحها  
على يدى اسد بن الفرات بنحو من ثمانى سنين فسى منها شيئا  
كثيرا وانصرف ثم وليها ابنه عبد الله بن محمد هذا لآبى عبد الله  
محمد بن احمد بن محمد بن الاغلب بن ابراهيم ابن الاغلب  
المعروف بابى الغرائيق سنة تسع وخمسين ومائتين وكان قد ولى قبل  
ذلك حين اطرابلس ثم وليها مرة اخرى بعد ولايته صقلية ولى  
ايضا عمارة القيروان وكان اديبا شاعرا طالبا للحديث والفقه وهو  
الغليل لما اناه كتاب عزله عن اطرابلس الحجة<sup>٤</sup>

<sup>١</sup>) Ms. della Società Asistica di Parigi, copia moderna del Ms. 1649 dello Escorial. <sup>٢</sup>) fol. 35 recto. <sup>٣</sup>) Sopprimo i versi che non fanno al mio argomento.

**الفصل الثاني** وقل في ذكر بني اخي الاغلب بن سالم (بني)  
يعقوب بن المصاء بن سواده بن سفيان بن سالم بن عقيل التميمي<sup>١</sup>  
منهم احمد (بن) سفيان بن سواده بن سفيان بن سالم بن عقيل وعقيل  
هو ابن خفاجة بن عبد الله بن عباد بن محزب بن سعيد بن عقيل  
هو جد الاغلبة وهو جد هولا وبني احمد هذا الزاب ثم وبني اطرابلس  
واعملها سنين كثيرة وله بها اخبار واثر ويقال مشهورة وكان من  
الجمود مكان رفيع وهو ايضا ممن قام بنصرة ابي العباس محمد بن  
الاغلب على اخيه احمد مع اخيه خفاجة بن سفيان وابن عمهما  
يعقوب بن المصاء حتى ظهر به ابو العباس واحتفظ سلطانه وكذلك  
قام ابوه سفيان بن سواده بامر زائدة الله بن ابراهيم بن الاغلب في  
حروبه وكان سبب ثبات ملكه وبني احمد (بن) سفيان هذا يقول بكر  
ابن محمد التاهرقي الحج<sup>٢</sup> وكان خفاجة بن سفيان اخو احمد هذا من  
رجال بني عمه الاغلبة وهو اكبر سنا منه واجل حالا وولي صقلية  
فاقام بها مدة وتصر على الروم فله فيهم فتوحات شهيرة

**الفصل الثالث** وقل ومن رجال الاغلبة فنجير بن ابراهيم بن  
سفيان كان من اهل الشرف والشجاعة ولاء ابراهيم بن احمد الارنس  
وغيرها وكان ينادمه لحدقة القناء ثم اخرجته الى صقلية ولاء العسكر  
الذي عسبى وارض قلورية بعد وقعة ميلان فخرج في شبي يريد  
قلورية فاسرته الروم وحمل الى القسطنطينية ثبات بها وهو القائل في

<sup>١</sup>) fol. 35 verso.

<sup>٢</sup>) Sopprimo i versi come sopra.

<sup>٣</sup>) fol. 36 recto.

أسره من قصيدة طويلة بعث بها من سجنه عند الروم ورواها في  
أيام بني الأغلب أكثر الناس

ألا ليت شعري ما الذي فعل الدهر  
باخواننا يا فيروان ويا قصر  
و نحن فثا طعطحتنا رحي النوى  
فلما يجتمع شغل لنا ولا وفر  
راينا وجوه الدهر وفي عوابس  
باعين خطب في ملاحظها شزر

وأخر هذه القصيدة

لعل الذي نجا من الجب يوسف  
وفرّج عن أيوب إذ مشه الضر  
وخلص إبراهيم من نار قومه  
واعلا عصي موسى فذل له السحر  
يصير أهل الأسر في طول أسرهم  
على معضلات الأمر لا سلم الأسر

الفصل الرابع وقلة فارس (يعني عباد بن محمد المعتضد بالله)  
في انصاف المغني وكان قد قدم عنده به فاجلسه وأنسه وأمره بالغناء  
فغنى

<sup>1)</sup> Ms. طعطحتنا <sup>2)</sup> Ms. وخلص <sup>3)</sup> fol. 52 recto.  
Si legge anco presso Dozy, Hist. Abbadidarum, II. 62.



نظوى القياى علما ان سنطوبينا فشعشعبيها بماء المزن واسلقينا

غنى من ذلك خمسة ابيات وخمسة ايام مات الحج ٥

### الفصل الخامس وقال خليل بن اسحاق بن ورد أبو العباس

مولده بطرابلس وهو من ابناء جندرها وكان في أول أمره يطلب العلم والادب ويصحب الصوفية ويبعث بالمساجد الى ان خالف أهل طرابلس بلده سنة ٣٩١ فكان هو المتولى لجباية الاموال وانظر فيها وذلك في أول دولة عبيد الله المهدي وانبع القاهر يا القاهر محمد ابن عبيد الله المهدي في مسيرته الى محاربة أهل مصر وعسوا اذذاك وفي عهد فلحقه بالاسكندرية وكان المتولى لجباية الاموال وانظر فيها فانصرف الى المهدي فقدم على خيل افریقیة وكان أمر جندوها اليه مع النظر في البحر وخرج الى صقلية واليا على اخليها فاهلكهم جميعا وقتلا وحرب كثير منهم الى بلد الروم وكان يقول بعد وصوله الى افریقیة مفتحا المكبر يقول الى قتلت واعلكت ألف الف والمقتل يقول ست مائة الف وكان خروجه اليها في أول دولة القاهر سنة ٣٩٥ وقد كان المهدي عبيد الله مستخفا عليه في آخر دولته فخاف فلما نرى اشته القاهر واستعمله نجارة اشد الجور ونعون بالله من الجور بعد الجور ثم ان القاهر صرغه عن صقلية واستقدم منها وقدمه لحرب الى يزيد الخارجى واخرجه الى مدينة القيروان في ألف فارس من وجوه العبيد فساء معاملتهم حتى اضغنهم وحبروا عليه وقصدت ابو يزيد

١) fol. 104 recto. ٢) Conf. Baidā qui appresso Cap. XLIV

anno 325; ediz. Dozy I. ٣٣٣ ٣) Ms. محار

فدخل القيروان وحصره بداره الى ان اخذه واحياه فاعتقلهم ثم  
قتلهم جميعا بباب ابي الربيع وامر بهم فصلبوا ٥

**الفصل السادس** وقال من بنى الاغلب احمد بن ابي الاغلب  
واسمه ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب ابو العباس وكان  
علما باللغة والغريب مع تصرف في كثير من العلم والادب ومهارة في  
الخجامة ويقال انه كان يحفظ كتب الاغالي للموصل ولا كتبه شان  
نفسه وافسد علمه بكبر كان فيه وتشاؤن في منطقته وتقصير في  
كلامه واستعمل الغريب والاعراب حتى اطاعة لسانه وكان ابو ابو  
الاغلب واليا على صقلية من سنة احدى وعشرين ومائتين فتبسطها  
واستقام له امرها طول عمره بها ٥ ومن رجالهم اسد بن الغرات بن  
سنان مولى بنى سليم من اهل نيسابور وولده<sup>٢</sup> هو بحرآن ويكنى ابا  
عبد الله وكان يقول انا اسد والاسد خير الوحوش وابي الفسرات  
والغرات خير الماء وجدى سنان والسفن خير السلاح وقدم ابوه  
مع محمد ابن الاشعث الخزازي في عسكره حين ولده ابو جعفر المنصور  
افريقية سنة ١٤٤ واسد اذذاك ابن سنتين مولده بحرآن سنة  
اثنين واربعين ومائة ويروى عنه انه قل دخلت مع ابي القيروان في  
جيش ابن الاشعث فاقنا بها خمس سنين ثم دخلت مع ابي الى  
تونس فاقمت بها نحو من تسع سنين فلما انتهيت ثمانى عشرة سنة  
علمت الطيران بحرودة ثم خرجت بعد ذلك الى المشرق فوصلت  
الى المدينة اطلب العلم ثم خرجت الى العراق ثم انصرفت الى

١) fol. 148 verso. ٢) ومولده ؟

الفيروان سنة احدى وثمانين ومائة واستقصاه زيادة الله بن ابراهيم  
ابن الاعلم وامره على الجيش الذي انفضه لغزو صقلية فخرج اليها  
في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشرة ومائتين وهو في عشرة الاف منهم  
تسماية فارس فظفر بكثير منها وتوفي وهو محاصر لسرقوسة سنة  
ثلاث عشرة ومائتين وكتب زيادة الله الى المأمون بغلق صقلية على  
يدى اسد هذا وكان له بيان وبلاغه الا انه بالعلم اشهر منه بالادب  
واليه تنسب الاسدية في الفقه ٥

## الباب الثاني والاربعون

من كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية  
تأليف الشيخ الحاج شهاب الدين ابي محمد عبد الرحمن (ابن)  
اسماعيل بن ابراهيم الشهير بابي شامة المقدسي ١

**الفصل الاول** قل في سنة 2٥٧ قل العباد (يعني عماد الدين  
الاصمعياني) فرمى السلطان على ان يسارع على تلاقى الامر فاعترضه  
امران احدهما وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وادراكه والثاني  
نوبة التفرق ونفاقه وخلافة اما وصول الاسطول فكان يوم الاحد  
السادس والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وستين وانهزم في اول

<sup>1</sup>) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 788, primo volume dell' opera; *B* Ms. della stessa Bibl. Anc. Fon. 707. A. che contiene tutta l'opera. Si trovano altresì nel Suppl. Français 2503. 13. a, copia moderna. <sup>2</sup>) *A* 148 recto a 149 verso; *B* 123 verso a 124 recto

للحرمر سنة سبعين ثم ذكر كتابا وصل من صلاح الدين الى بعض  
 الامراء بالشام يشرح الحال وحاصله ان اول الاسطول وصل وقت الظهر  
 ولم يزل متواصلا متكاملا الى وقت العصر وكان ذلك على حين  
 غفلة من المتوكلين بالنظر لا على حين خفاء من الخبر فامر ذلك  
 الاسطول كان قد اشتهر ورجع به ابن عبد المؤمن في البلاد المغربية  
 وهذا به في الجزائر الرومية صاحب قسطنطينية فشوهد في الثغر من  
 وفور عدته وكثرة عدته وعظم الهمة به وفرط الاستكثار منه ما ملا  
 البحر واشتد به الامر فحصى اهل الثغر عليهم البر ثم اشير عليهم ان  
 يقربوا من السور فامكن الاسطول النزول فاستقرلوا خيولهم من الطرائد  
 وراجلهم من المراكب وكانت الخيل اثنا وخمسمائة راس وكانوا ثلاثين  
 الف مقاتل بين فارس وراجل وكانت هذه الطرائد ستا وثلاثين  
 طريدة تحمل الخيل وكان معهم مايتسا شيني في كل شيني مائة  
 وخمسون راجلا وكانت هذه السفن لثلاث حمل آلات الحرب والحصار  
 من الاخشاب البار وغيرها ست سفن وكانت هذه المراكب للثلاثة  
 برسم الازواد للرجال اربعين مركبا وفيها من الرجال المتفرق وعلمان  
 الخيالة وصناع المراكب والبراج الخوف ودباباته والمجنيقية ما يتقدم  
 خمسين الف راجل ولما تكاملوا تازئين على انبر خارجين من البحر  
 حملوا على المسلمين حملة اوصلهم الى السور وفقد من اهل الثغر في  
 وقت الحملة ما يتجاوز سبعة انفس واستشهد محمود ابن البصار بسهم

١) مكاملا A

٢) Mancano in A queste due voci.



جرح وحذفت<sup>١</sup> مراكب الفرنج داخله إلى المينا وكان به مراكب  
مقاتلة ومراكب مسخرة تسبقهم الخشب إلى بيها<sup>٢</sup> تخسفوها وغرقوها وعلبهم  
على أخذها وأحرقوا ما احترق منها وأتصل القتال إلى المساء فصرخوا  
خيماهم بالبحر وكانت عدتهم ثلاثمائة خيمة قلما اصبحوا زحفوا<sup>٣</sup>  
وضايقوا وحاصروا ونصبوا ثلاث دبابات بكباشها وثلاثة مجانيق كبار  
المقادير تضرب حجارة سود استصحبوها من صقلية وتجب الخشب  
من شدة أثرها وعظم حجرها وأما الدبابات فأنها تشبه الأبراج في جفاء  
أخشابها وارتفاعها وكثرة مقاتلتها وأقسامها وزحفوا بها إلى أن  
قربت السور وتحو في القتال عامة النهار المذخور وورد القهر إلى منزلة  
العساكر بفافوس يوم الثلاثاء ثالث يوم نزول العدو على جناح الضامير  
فاستنفضنا العساكر إلى الثغرين اسكندرية ودمياط احترازاً عليها  
واحتياطاً في أمرها وخوفاً من مخالفة العدو إليها واستمر القتال  
وقد تمت الدبابات وضربت المجانيقات وراحت السور إلى أن صارت  
منه بمقدار السج فاتفق الخشب على أن يفتحوا أبواباً قبالتها من  
السور ويتركوها مغلقة بالمشور ثم فتحوا الأبواب على غيلة وخرجوا  
منها على غرة وركب من هناك من الأمراء وخرجوا من الأبواب  
وتكاثروا صايح أهل الثغر من كل الجهات فاحرقوا الدبابات المنصوبة  
وصدقوا عندها القتل وأنزل الله على المسلمين النصر وعلى الكفار  
الخذلان والنقهر وأتصل القتال إلى العصر من يوم الأربعاء وقد ظهر

تراخفوا<sup>١</sup> عدتهم<sup>٢</sup> B بها<sup>٣</sup> وحذفت<sup>٤</sup> A

معلقة<sup>٥</sup> Mass.

فشل الفرنج ورعبهم وقصرت عزائمهم وفقر حربيهم واحترفت الات  
قتالهم واستحجم القتل والخراج في رجالهم ودخل المسلمون الى القصر  
لنصاء فريضة الصلاة واخذ ما به<sup>٢</sup> قوام الحياة وهم على نية المباكرة  
والعدو على نية الهرب والمباذرة ثم كثر المسلمون عليهم بغتة وقد  
كان يختلط الظلام فهاجموهم في الليام فتسلموها ما فيها وقتلوا في  
الرجال اعظم قتل<sup>٣</sup> وتسلموا الخيالة ولم يسلم منهم الا من فرغ  
نفسه ورمى في البحر نفسه وتقاتلهم اعدائنا في البحر على بعض  
المراكب فحشوها وأتلفوها فوالت بقيّة المراكب حاربة وجاعتهم  
احكام الله الغالبة وبقى العدو بين قتل وغرق وأسر واحتسى  
فلا تماية فارس في راس تل فاحللت خياليهم ثم قتلوا واسروا واخذ  
من المنافع والآلات والاسلحة ما لا يملكه مثله واقلم هذا الاسطول من  
الشجر يوم الخميس وذكر ابن شداد أن نزول هذا العدو كان في شهر  
صفر وكانوا ثلاثين الفا في ستمائة قطعة ما بين شيعي وطراية وبسطة  
وعبر ذلك<sup>٤</sup>

**الفصل الثاني** وقال من رسالة ارسلها صلاح الدين الى انديوان  
العرمز تشتمل على تعداد ما للسلطان من الابدان من جهاد الفرنج  
في حيلة نور الدين ثم فتح مصر واليمن وبلاده جمّة من اشراف  
المغرب واقامة الخليفة العيسية به<sup>٥</sup> ..... فاقم الاعداء لخدعون

١) لا جيل نصاء B ٢) يكون aggingne ٣) وقتلوا B ٤) قتلك B

٥) Nel solo B 128 verso. Il Ms. A non dà intero il dispartito

بهذه البلاد والفجار الذين يقاتلوننا بالممالك العظام وانعزائم الشداد  
فمنهم صاحب قسطنطينية وهو الطاغية الأكبر والجلوت الأكبر  
وصاحب المملكة التي اكلت على اندهر وشربت وقهر النصرانية  
الذي حكمت دولته على ثاليتها وغلبت جرت لنا معه غزوات بحرية  
ومناقلات طاهرة وسرية ولم يخرج<sup>١</sup> من مصر الى ان وصلتنا رسالة في  
جمعة واحدة ثوبتين بكتابين كل واحد منهما يظهر فيه خفض  
الجناح والقاء السلاح والانتقال من معاداة الى مهاداة ومن مفاضة  
الى مفاضة حتى انه انذر صاحب صقلية واساطيله التي تسرد  
ذكرها وعساكره التي لم يخف امرها ومن هولاء الفجار هذا صاحب  
صقلية كان حين علم بان صاحب الشام وصاحب قسطنطينية قد  
اجتمعا في قرية دمياط فغلبا وقسرا وهزما وكسرا اراد ان يظهر  
قوته المستقلة فعم اسطولاً استوعب فيه مائة وزمائه ثلثة اثنى عشر<sup>٢</sup>  
سنتين يكثر عدته وينتخب عدته التي ان وصل منهما في السنة  
التيالية الى الاسكندرية امر رابع وخطب عامل ما اتفل ظهر البحر  
مثل حمامة ولا ملا صدرة مثل خيول ورجله وما عو الا اقليم بل اقليم  
يقوله وجيش ما احتفل ملك قط بتظيره لولا ان الله خذله ومن  
هولاء الجيوش البنادقة والبياضنة والجنوية كل هولاء تارة يكونون  
غزاة لا تطلق صراخه صرخة ولا تطلق شرارة شرقة وتارة يكونون سفارا  
يجتنبون على الاسلام في الاموال المجلوبة وتغصم عنهم يد الاحكام

<sup>٢</sup> Per avvicinarsi al vero si deve aggiungere <sup>١</sup> يخرج

<sup>٣</sup> ثقلته <sup>٤</sup> عشرة

المروحية وما منهم إلا هو الآن يجلب إلى بلدنا آلة قتاله وجهاده  
ويتقرب اليينا بأعداء ظمأنف أعماله وتلادته وكلهم قد قررت معهم  
المواصلة وانتظمت معهم المسألة على ما نريد وبكرهون وعلى ما  
نوفر وهم لا يوثقون ولما قضى الله سبحانه بالوفاة النورية وكنا في تلك  
السنة على نية الغزاة الحج

**الفصل الثالث** قلنا فصل في فتح جبلة وقل العسادة بعد فتح  
انطرسوس ووصل اليينا رجال حماة فرحل السلطان يوم الاثنين رابع  
عشر الشهر وفرل على مرفيئة وقد اخلاها سكانها فحيم فيها أهل  
الاسلام فظاب لهم فيها المقام وكانت الطريق إلى جبلة على الساحل  
صيقة المسالك صعبة المراحل وهناك الفرنج الاستنار<sup>١</sup> حصن يقال  
له المرقب مأهول معبر ولا طريق إلا تحت ثلثه وأنفق أن طاعية  
صقلية لما توجه ما تم على الفرنج في الساحل جهز اسطولاً يشتمل  
من الشواني على مئتين قطعة تحسب كل واحدة منها قلعة أو قلعة  
وقدم عليها طاعية يقال له المرغيط فوصل وما ضر ولا نفع فان فرنج  
الساحل ما رفعوا به رأساً ونصحبوا منه وكان في عشرة آلاف رجل  
يحتاجون إلى ميرة وكلف كبيرة فصار إلى صور ثم رجع إلى طرابلس  
وتردد في البحر وتلدد وابلس واضطرب شهر<sup>٢</sup> لا يظهر له راق ولا  
يرى له مظهر فلما سمع بعبور عساكر المسلمين على الساحل إلى

<sup>١</sup>) B 219 verso, anno 584. <sup>٢</sup>) Si confronti con l'altra  
compilazione d'Imad-ed-din p. ٢٠١ <sup>٣</sup>) مَرْقِيَّة ا. <sup>٤</sup>) الاستنارية ا. <sup>٥</sup>) شهر<sup>٦</sup>  
٦) أشهر v. p. ٢٠٧



جبلة جاء بالشواني وصفها على موازاة الطريق ومبازاة<sup>1</sup> المضيق  
وفيها الرماة فامر السلطان بنقل الجفاني<sup>2</sup> التي هناك وتضعفها وتكثير  
سنترها واجلس الرماة من ورائها لما زال الامر على ذلك والرماة ترمى  
وتنصبي وعلمة المسلمين في سلوكه ذلك المضيق حتى خفت الاثقال  
وعبرت الاحمال وخلص المسلمون من ذلك الشق بغير مشقة ٥

**الفصل الرابع** وقوله وفي كتاب عبادي الى سيف الاسلام باليمن  
عن السلطان قال وكانت شواني صقلية قد قابلت في البحر اللادقية  
طمعاً في امتناعها فلما خابت خبت نارها وقصدت لجعلها اخذ  
مركب من يخرج من اهلها حقلها عليهم كيف سلموا البلد وسامحوا  
ببخلها فكان ذلك مقتضياً لبقاء ساكنيها بالجزيرة توديعها ومأً وقف  
السلطان على شاطئ البحر بعساكره طلب مقدم تلك الشواني امانه  
ليصعد ويشاهد سلطاناه قائمه فصعد وعقر<sup>3</sup> وكفر وتروى ساعسة  
وتفكر وقيل ما معناه انت سلطان عظيم وملك رحيم وقد شاع  
عندك وداع<sup>4</sup> فضلك وقهر سلطانك وشهر احسانك فلو مننت على  
هذه الطائفة الساحلية الخائفة لملكك قيادها اذا اعدت اليها  
بلادها وصاروا لك عبيدا واطاعوك قريباً وبعيداً والا جئت من وراء  
البحر في عدد الامواج افواج بعد افواج وسار اليك ملوك ذوي  
الاقانيم من سائر الممالك والاعاليمة ٥

<sup>1</sup> Ms. مبازاة <sup>2</sup> Imad-ed-din الجفاني v. p. ٢٠٧ <sup>3</sup> B  
220 recto, stesso anno. <sup>4</sup> Ms. وعقر <sup>5</sup> ? وداع <sup>6</sup> Con-  
tinua senza varianti che importi di notare, come nel testo d'  
Imad-ed-din p. ٢٠٧ e ٢٠٩

### الباب الثالث والاربعون

من كتاب تشریف الايام والعصور بسمرة السلطان الملك المنصور<sup>١</sup>،  
 الفصل الاول قل<sup>٢</sup> قاما الفرنج فقد توالى الاخبار في هذه السنة  
 (يعنى سنة ٦٨٣) وما قبلها بغزو بعضنا في بعض وانتم ما بقيت  
 تسعتم ارض وانتم تفانونا بالحروب والملاحم وما بقى لكم منهم واحمر  
 من ذلك هلاك صاحب صور وموته وهلاك اول ملكه قبرص وموته  
 وموت ولده ومن ذلك ورود الاخبار في سباسب وعشرين صغر من  
 هذه السنة بان ملك افرنسة هلك ومات وكذلك انهزور اللعانية  
 هلك ومات وان الرى جارة اخا فرنسيس توجه الى افرنسة ليملكها  
 عوض ولد اخيه ونزل ولده مكانه في بر بولية وان الربندرسون<sup>٣</sup>  
 البرشونى عند ذلك عدى الى قلورية وفي مدينة من البر الطوبل  
 قبالة صقلية واخذها لان ملك افرنسة ولد الميت هو ولد اخت  
 البرشونى فحاف الرى جبار من انه اذا ملك ابن صاحب افرنسة  
 عوض ابنه يعيل مع خاله البرشونى وينزعون الملك من شولون<sup>٤</sup> وهو  
 الرى جبار فسارع الى ذلك وشاع هذا الخبر ولما كان يوم الثلاثاء  
 حادى عشر شهر ربيع الآخر وردت الاخبار الى مولانا السلطان في

<sup>١</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Pprigi Sup. Ar. 810. L'autore anonimo fu contemporaneo di Kelaun, Trallanda (fol. 272 verso) dell' entrata di lui al Cairo il 686 dice في ذلك e dà i versi. <sup>٢</sup>) fol. 114 recto. <sup>٣</sup>) Charles. <sup>٤</sup>) El Rey d' Aragon. <sup>٥</sup>) Carlone.

مركباً عيها عن مسينا خمسة عشر يوماً بأن البرشنيق كان  
مقيماً في مسينا وأنه عمر خمسة وثلاثين سنة وقصد بها مينا  
فأهل أحد بلاد أترى جبار الله ولده الأمير<sup>٢</sup> واللند<sup>٣</sup> سندرت  
نائبه مقيمان بها وكان في مينا ثلث ثمانية وعشرون شينياً  
مركزة بها فلما ضربت شواني الريدرغون البرشنيق لم يجر أحد  
من أهل ثلث أن يطلع إلى الشواني المركزة في مينا فطلع الأمير  
ابن أترى جبار القاهر مقام أبيه وطلع معه ألف نائب وجماعة كبيرة  
من الأكفاد ومن الخيالة لأنهم قالوا لولد أترى جبار منى لم تطلع أنت  
والأما ما يطلع أحد فلما طلع طلوعوا وقصدوا شواني البرشنيق الله  
حضرت لقتلهم فلما خرجوا من مينا ثلث قدر ثلاثة أميال اندفعت  
شواني البرشنيق قد أمم إلى داخل البحر لأن الريح كانت غربية  
وخافوا أن يحترق الريح في البر فلما اندفعوا طلبتهم شواني أترى  
جبار وفي متفرقة في البحر فرجعت عليهم شواني البرشنيق وقتلتهم  
فأخذت منهم عشرة شوان وكان ولد أترى جبار والأكبر في شينى  
مستعد بالرجال والعدد فقاتلهم قتلاً عظيماً وإن شخصاً ممن كان  
في شواني البرشنيق التزم أنه إن أعطى خمسة أواني ذهب أن  
يقلب شينى ولد أترى جبار فغطس وخرب الشينى المذكور فعمل  
الماء فيه واشرف على الغرق فعند ذلك رموا سيوفهم وطلبوا الأمان  
فأخذوا الملك ومن كان معه من الأكفاد والخيالة والاعيان ثم أخذوا  
عشرة شوان آخر خارجة عن العشرة الأولى وأحصروا الملك وأصحابه

١) مركب ٢) Le prince. ٣) Le comte Estendart.

الى مسينسا وعلية اهل المدينة وسيروا اعلماوا البرشونى مما تجدوا  
وقالوا ان هذه الواقعة كانت في العشرين من شهر ربيع الاول سنة  
ثلاث وثمانين وستماية ٥

**الفصل الثاني** وقالوا وما تجدوا ورود مركب في ثلث عشر شهر ربيع  
الآخر (يعنى سنة ٦٨٤) من نابل الى الاسكندرية وكثير من وصل فيه  
ان الباب خليفة الفرنج هلكه واقام الفرنج غيرة من الفرنج الاى  
عشر شخصا يسمى جاكما سبلو وانه شرع في الصلح بين الخوفا  
واعداهم وان اهل صقلية سيروا اليه رسولا في غرايين بسبب الصلح  
وخلص الايريس بن شارلون المعتقل في صقلية وانه قد غير في صقلية  
ستون غرابا وان هذا الباب ستر الى كل جهة فانهم لا ياتركون  
الا بامره ٥

**الفصل الثالث** وقال ذكر صلح الريخترانكون البرشونى واخيه  
صاحب صقلية مع مولانا السلطان ٥ في هذه السنة (يعنى سنة ٦٨٦)  
وصلت رسل البرشونى المسمى ذو فتش وعو الذى اخذ ملكه  
الرى جبار اخى الفرنسيس وملكه الانبرور وتضرعوا الى رحمة مولانا  
السلطان في الصلح على عانة الانبرور مع ملكه الامل واحضر في  
جيلة عديته الى الابواب السلطانية سبعين نفرا من المسلمين  
الاسارى الذين كانوا في بلادهم من ازمة طويلة وتفرقوا من مرضى

١) fol. 238 recto. ٢) Ms. الفرنجى ٣) Giacomo Savelli.

٤) fol. 313 verso a 338 recto. ٥) Ms. اخو ٦) Alfonso.

Forse si dee leggere دون don, come nel trattato.



مولانا السلطان بكلّ ممكن وتكفلوا بأنهم يكونون أعداء أعداء مولانا السلطان واصدقاء اصدقائه واقاموا اهلها حتى تحررت نسخة جديدة كتب رسله نسختها باليديهم بالعربي والفرنجي استنسخوها معهم الى مخدومهم وكتبوا خطوطهم على النسخة لك بالعربي وتدرّكوها حتى يتوجهوا الى مخدومهم والى اخيه صاحب صقلية ويعودون فيستنسخون رسل مولانا السلطان وحلف مولانا السلطان على ما تقرّر وحلف مولانا السلطان الملك الاشرف ٥

ونسخة الهدنة استقرت المودة والمصافة والمصادقة بين مولانا السلطان الملك المنصور السيد الاجل العالم العادل سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية وحلب سلطان الملوك ملك الشرق بأسره سلطان التوبة بلاد الملك داود سلطان البيت المقدس سلطان البيت العسائي الشريف بمكة أمّها الله سلطان اليمن والحجاز سلطان جميع العرب سلطان أهل الاسلام جميعهم سيد الملوك والسلاطين أبي الفتح قلاوون الصالحى وولده وليّ عهده المولى الملك الاشرف السيد الاجل العالم العادل صلاح الدنيا والدين خليل والملوك اولاده ٥ وبين حضرة الملك الخليل المكرّم الخطير الباسل الصرّغام المقتدر المجمل

١) Ms. ١٠٠٠

٢) Mr. de Sacy die in francese di

questo trattato nel *Magasin encyclopédique de Millin*, tome II. p. 145 seg. Io ne ho fatto una versione italiana nella 4a edizione della mia *Storia del Vespro Siciliano* Docum. XXXI. p. 588 seg.

٣) المجلد

دون ألفونسو الريدراغون وأخيه الملك لليليل المكرم للخطير الاسد  
 الصراغام اثنى دون جام<sup>١</sup> صاحب صقلية وأخويهما دون فادريكو<sup>٢</sup>  
 ودون بيدرو<sup>٣</sup> من تاريخ يوم الثلاثاء المبارك ثالث عشر شهر ربيع  
 الآخر سنة تسع وثمانين وستماية للهجرة الفبوية الحمدية صلوات  
 الله وسلامه وتحياته على صاحبها الموافق ذلك نسبع بقين من شهر  
 ابريل سنة ألف ومائتين تسع وثمانين لمولد السيد المسيح عيسى  
 عليه السلام وذلك بحضور رسل الملك الريدراغون وجم الزعيم الرسول  
 ابن ليجير سنفسس<sup>٤</sup> وريجون الملمان<sup>٥</sup> قراري<sup>٦</sup> برشونونه ولللكيم  
 داود بن خستاي الاسرائيلي وزير حضرة الملك الريدراغون وكتابه  
 بكتابه المختوم بختم الملك المذكور المقتضى معناه ان يصدرهم في  
 جميع ما يقولونه ويقررونه من قوانين الصلح والمودة والصدقة وما  
 يتكفلونه من الشروط التي يشترطها مولانا السلطان الملك المنصور  
 على الملك الريدراغون وأنه يلتزم بجميع هذه الشروط الآتي ذكرها  
 ويحلف الملك المذكور عليها هو وأخوته المذكورون ووضع الرسل  
 المذكورون خطوطهم بجميع الفصول الآتي ذكرها بامرهم ومرسومهم وان  
 الملك الريدراغون وأخوته يلتزمون بها وفي استقرار المودة والصدقة  
 من التاريخ المتقدم ذكره على عمر السنين والاعوام وتعاقب الليالي  
 والآله يرا وحرا سهلا وزعرا قريبا وبعدا على ان تكون بلاد مولانا

<sup>١</sup> Don Jayme. <sup>٢</sup> فادريكو Fadrique. <sup>٣</sup> بيدرو Pedro.

<sup>٤</sup> الامان <sup>٥</sup> Berlingar de Intensis? <sup>٦</sup> بيرلنجير (د) ينتنيسس

Raimon de Alamany. <sup>٧</sup> قراري

السلطان الملك المنصور وولده السلطان الملك الأشرف والملوك اولاده  
وقلاعهم وحصونهم وثغورهم وشالهم وموانئهم بلادهم وسواحلها وبرورها  
وجميع اقاليمها ومدنها وكلما هو داخل في ملكتهم ومحسوب منها  
ومنسوب اليها من سائر الاقاليم الرومية والعراقية والمشرقية والشامية  
والخليجية والفراتية واليمينية والحجازية والديار المصرية والغرب وحده  
عنه الاقاليم والبلاد وموانئها وسواحلها من البر الشرقي والشمالي من  
القسطنطينية والبلاد الرومية والبلاد الساحلية والاندلسية وطرابلس  
الشام وجميع الموانئ والبرور الى ثغر دمياط وبحيرة تنيس وحدها من  
البر الغربي من تونس واقلية اثريقية وبلادها وموانئها وطرابلس الغرب  
وثغورها وبلادها وموانئها الى ثغر الاسكندرية ورشيد وبحيرة بني  
ليبس وسواحلها وبلادها وموانئها وما تحويه هذه البلاد المذكورة  
والممالك التي تذكر والمدائن والثغور والسواحل والموانئ والطرق  
في البر والبحر والصدور والورود والمقاصد والسفر من عساكر وجنود  
وتركمان واكراد وعربان ورجال تجار وشواني ومراكب وسفن واموال  
وموا على اختلاف الاديان والانفار والاجناس وما تحويه الايدي من  
سائر الاصناف والاموال والاسلحة والعدد والامتنعة والبضائع والمتاجر  
قليلا كان او كثيرا قريبا كان او بعيدا برا كان او بحرا آمنة على  
النفوس والارواح والاموال والخير والاولاد من الملك الرئيس دراغسون  
واخوته المذكورين<sup>٢</sup> اعلاه ومن اولادهم وفروسانهم وحيثانهم ومعاهدتهم  
وعساكرهم ورجالهم ومن كل من يتعلق بهم وكذلك كلما سبغحه الله

المذكورون<sup>٢</sup> Ms. <sup>١</sup> Così lesse M. de Sacy. وموانئ<sup>١</sup>

على يد مولانا السلطان الملك المنصور وعلى يد أولاده وعساكره  
وجيوشه من القلاع والحصون والبلاد والاقليم وانتهى بحرق عليه هذا  
الحكم وعلى أن تكون بلاد الريدراغون وبلاد اخوته وأولاده وممالكه  
المذكورة وفي بلاد آرقون وثغورها وأعمالها مايرقة<sup>١</sup> وأعمالها وبلادها  
بلنسية وأعمالها وبلادها اقليم برشونة وأعمالها وبلادها صقلية  
وجزيرتها وبلادها وأعمالها بر بوليه وأعمالها وبلادها جزيرة مالطة  
وقوصرة وبلادها وأعمالها ميرة<sup>٢</sup> ومانسنة<sup>٣</sup> وبلادها وأربسوية<sup>٤</sup> وأعمالها  
وما سيفتحه الملك الريدراغون من بلاد أعدائه الفرنج المجاورين له  
بتلك الاقليم آمنة من مولانا السلطان الملك المنصور وأولاده وعساكره  
وجنوده وشوانيه ومباريه وفي ومن فيها من فرسان وخيالة ورعا  
وأهل بلاد آمنين مطمئنين على الانفس والاموال والحريم والاولاد في  
البر والبحر والصدور والورود وعلى أن الملك الريدراغون يكون هو  
واخوته اصدةاء من يصادق مولانا السلطان الملك المنصور والملوك  
اولاده واعداه من يعاديه من سائر الملوك الفرنجية وغير الملوك  
الفرنجية وأن قصد الباب برومية أو ملك من ملوك الفرنج متوجسا  
كان أو غير متوج كبيراً كان أو صغيراً أو من الجنوبية أو من البنادقة  
أو سائر الاجناس على اختلاف الفرنج والروم والبيوت بيوت الاخوة  
الديوية والاسبتارية وجميع اجناس النصارى مضرة مولانا السلطان  
بمحاربة أو أذية بمنعه الملك الريدراغون وبرؤس<sup>٥</sup> ويعمر شوانيه

١) Credo si debba leggere مرسية Murcia. ٢) يابسة I. ٣) Narbona? وأربونة ٤) Ieipa. ٥) برؤس



ومراكبه هو واخوته ويقصدون بلادهم ويشغلونهم بنفوسهم عن قصد  
مضرة بلاد مولانا السلطان وموانيه وسواحله وثغوره المذكورة وغير  
المذكورة ويقفلونهم في البر والبحر بشوانيتهم وعبارتهم وقرسانهم  
وخيالتهم ورجالهم وعلى انه متى خرج احد من معاھديتهم على مولانا  
السلطان من الفرنج بعكها وضور وبلاد الساحل وغيرها عن شروط  
الهدنة المستقرة بينه وبينهم ووقع ما يوجب فسخ الهدنة لا  
يعينهم الملك الريدراغون ولا اخوته ولا خيالتهم ولا فرسانه ولا احد  
بلادهم خيل ولا خيالة ولا سلاح ولا مال ولا تجذاة ولا ميرة ولا مراكب  
ولا شواني ولا غير ذلك وعلى انه متى طلب البساب برومية وملوك  
الفرنج والروم والتمتار وغيرهم من الملك الريدراغون او من اخوته او  
من بلاده انجادا او معاونه خيالة او رجاله او مال او مراكب او  
شواني او سلاح لا يوافقهم على شيء من ذلك لا في سر ولا في جهر  
ولا يعين احدا منهم ولا يوافقهم على ذلك ومتى اطلع على ان احدا  
منكم يقصد بلاد مولانا السلطان بمحاربة او بمضرة يسير يعرف مولانا  
السلطان خبرهم وبالحجة التي اتفقوا على قصدتها في اقرب وقت قبل  
حركتهم من بلادهم ولا يخفيه شيئا من ذلك وعلى انه متى انكسر  
مركب من المراكب الاسلامية في بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته  
ومعاھديه يكون كل من فيها من النجار والحدارة والمال والمماليك  
والجوارز آمنين على الانفس والاموال والبصائع ويلتزم الملك  
الريدراغون ان يحفظهم ويحفظ مراكبهم واموالهم ويساعدهم على

والجوارز cioe<sup>١</sup> برومية Ma.<sup>٢</sup>

عبارة مركبهم ويجوزهم<sup>١</sup> واماوالهم ويتصانعهم الى بلاد مولانا السلطان  
 وكذلك اذا انكسرت مركب من بلاد الريدراغون وبلاد اخوته ....  
 .... في بلا... 1... مولانا السلطان يكون لهم هذا الحكم المذكور اعلاء  
 وعلى انه متى مات احد من تجار المسلمين ومن نصارى بلاد مولانا  
 السلطان او ذمة اهل بلاده في بلاد الريدراغون وبلاد اخوته واولاده  
 ومعايديه لا يعارضهم في اموالهم ولا في بضائعهم وتجمل مالههم  
 وموجودهم الى بلاد مولانا السلطان ليفعل فيه ما يختار وكذلك من  
 يموت في بلاد مولانا السلطان من اهل مملكة الريدراغون وبلاد اخوته  
 ومعايديه فلم هذا الحكم المذكور اعلاء وعلى انه متى غير على بلاد  
 الملك الريدراغون رسل من بلاد مولانا السلطان فاصدين جهة من  
 الجهات البعيدة او القريبة صادريين او واردين او رماهم الربيع في بلاده  
 يكون الرسل وعلمانهم واتباعهم ومن فضل معهم من رسل الملوك  
 وغيرهم آمنين محفوظين في الانفس والاموال ويجوزهم الى بلاد مولانا  
 السلطان وعلى ان الملك الريدراغون لا يمكن الحرامية ولا الرسالية<sup>٢</sup>  
 من التزود من بلاده ولا من حمل ماء ومن ظفر به من الحرامية يمسه  
 ويفعل فيه الواجب ويسير ما يجده معهم من الاسرى المسلمين ومن  
 البصائع والحرير والاولاد الى بلاد مولانا السلطان وكذلك ان حصر  
 احد من الحرامية الى بلاد مولانا السلطان تجرى الحكم فيه لبلاد  
 الريدراغون كذلك وعلى ان الملك الريدراغون متى جرى من

<sup>١</sup>) Queste cinque parole sono aggiunte in margine.

<sup>٢</sup>) Corsali.

واحد من بلاده قصيةً تُوجب فسح هذه المهادنة كان على الملك  
 الريدراغون طلب من فعل ذلك وفعل الواجب فيه وعلى ان الملك  
 الريدراغون يفسح لاهل بلاده وغيرهم من الفرنج في انهم يجلبون الى  
 الثغور الاسلامية الحديد والبيض والخشب وغير ذلك وعلى انه متى  
 أسر احد من المسلمين في البر او في البحر من فبداء تاريخ هذه  
 المهادنة من سائر البلاد شرقها وغربها اقتضاها وادناها ووصلوا به الى  
 بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديه ليبيعه فيلزم الملك  
 الريدراغون فك أسره وتسلم الى بلاد مولانا السلطان على انه متى  
 كانت بين تجار المسلمين وتجار بلاد الريدراغون معاملت في بضائعهم  
 وهم في بلاد مولانا السلطان كان امرهم محمولا على موجب الشرع  
 الشريف وعلى انه متى ركب احد من المسلمين في مواكب الملك  
 الريدراغون وحمل بضائعه معهم وقدمت البضاعة كان على الملك  
 الريدراغون ردّها ان كانت موجودة او قيمتها ان كانت مفقودة  
 وعلى انه متى هرب احد من بلاد مولانا السلطان الداخلة في هذه  
 المهادنة الى بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته او توجه ببضاعة  
 لغيره واقام بملك البلاد كان على الريدراغون ردّ الهارب والمال معه  
 الى بلاد مولانا السلطان ما دام المذكور مسلماً وان تنقص فيرد المال  
 الذي معه خاصة وملكة الريدراغون وملكة اخيه فيمن حرب من  
 بلادهم الى بلاد مولانا السلطان هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى انه اذا  
 وصل من بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديهم من الفرنج  
 من يقصد زيارة القدس الشريف وعلى يده كتاب الملك الريدراغون

وختتمه الى نائب مولانا السلطان بالقدس الشريف يفسح له في  
 الزيادة مسموحاً بالحق ليقتضى زيارته ويعود الى بلاده آمناً مطمئناً  
 في نفسه وماله رجلاً كان أو امرأة بحيث أن الملك الريدراغون لا  
 يكتب لاحد من أعدائه ولا من أعداء مولانا السلطان في أمر  
 الزيادة بشيء وإن الملك الريدراغون يحرس جميع بلاد مولانا السلطان  
 من كل مضرة ويجتهد في أن احداً من أعداء مولانا السلطان لا يصل  
 الى بلاد مولانا السلطان ولا يهجم على مضرة بلاد مولانا السلطان  
 الملك المنصور ولا بلاد ولده السلطان الملك الاشرف ولا عليهم وأنه  
 يساعد مولانا السلطان وولده الملك الاشرف في البر والبحر بكما  
 يشتهونه واختارونه وعلى أن الحقوق الواجبة على من يصدر ويرد  
 ويرتد من بلاد الملك الريدراغون الى غمرى الاسكندرية ودمياط  
 والى الثغور الاسلامية والممالك السلطانية بسائر اصفاء البصائع  
 والملاح على اختلافها تستمر على حكم الصرايب المستقرة في  
 اندواوين العمورة الى آخر وقت ولا يحدث عليهم فيها حادث وكذلك  
 يجرى الحكم على من يرتد من البلاد السلطانية الى بلاد  
 الريدراغون تستمر هذه المودة والمصادقة على حكم هذه الشروط  
 المشروحة اعلاه بين الجانبين على الدوام والاستمرار وتجرى احكامها  
 وقواعدها على اجمل الاستقرار فإن المملكتين بها قد صارنا شيئاً  
 واحداً وعلكة واحدة لا تنقص بموت احد من الجانبين ولا بعزل  
 والى وقولية غيره بل تؤيد احكامها وتدوم ايامها وشهورها واعوامها  
 وعلى ذلك انتظمت واستقرت في التاريخ المذكور اعلاه وهو يوم



الثلاثة ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستماية  
 للهجرة لخمدة صلوات الله وسلامه على صاحبها الموافق لسبع  
 بطين من شهر ابريل سنة الف وخمسين تسع وثمانين لمولد السيد  
 المسيح عيسى عليه السلام ۞ حُرِّرت في التاريخ المذكور نسخة  
 اليمين لله خَلَفَ مولانا السلطان عليها الملك الريدراغون واخوته ۞  
 اقول وانا قلاون بن عبيد الله الصالحى والله والله والله وحق دين  
 الاسلام وحق القرآن العظيم الذى يعتقد المسلمون ان هذا  
 الصلح والصدقة الذى تقر بهى وبين الملك الريدراغون لا يغيره  
 ولا اخرج عنه ما دام الملك الريدراغون واخيه باليمين لله خَلَفَ  
 رسلها هو واخوته من نفسى وعن اولادى وعن اهل بلادى  
 جميعهم والله على ما اقول وكيل ۞ ونسخة اليمين لله خَلَفَ بها  
 مولانا السلطان الملك الاشرف محصور والله نصرهما الله

اقول وانا خليل بن قلاون والله والله والله وحق دين الاسلام وحق  
 القرآن الذى يعتقد المسلمون ان هذا الصلح والصدقة الذى  
 تقر بين مولانا السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين  
 سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الشرق والغرب سيد الملوك  
 والسلاطين والذى نصره الله ويحيى وبين الملك الريدراغون لا يغيره  
 ولا اخرج عنه ولا اخلى احدا يغيره ما دام الملك الريدراغون واخيه  
 باليمين لله خَلَفَ رسل مولانا السلطان نصره الله هو واخوته من  
 نفسه واخوته ۞ نسخة اليمين لله خَلَفَ عليها الملك الريدراغون  
 اقول وانا ذو خمس والله والله والله وحق المسيح وحق الصليسيب

وحق الست مارية أمر النور وحق الاناجيل الاربعة ملك نفلها متى  
 مرقص ولوقا ويوحنا وحق الصوت الذي نزل على نهم الارقن  
 فرجيه وحق ديبى ومعبودى واعتقادى اثنى من وقتى هذا وساعى  
 هذه وما مد الله فى عمرى قد اخلصت نيتى ولا فيئت سريرى  
 وسابيت بين شاعرى وباطنى فى مصادقة مولانا السلطان الملك  
 المنصور سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان  
 الدمار المصرية والشام وحلب والروم والعراق والشرق والغرب سلطان  
 الاسلام جميعهم سيد الملوك والسلاطين ابنى الفتح قلاوون الصالحى  
 ومصادقة ولده ولى هذه المولى السلطان الملك الاشرف صلاح  
 الدنيا والدين خليل والملوك اولاده ومودتهم والاستقرار على محبتهم  
 وان ملكى وملكتهم تكون شيئا واحدا فى الحفظ والصدقة والمودة  
 وملكنا واحدا واتى وحق المسيح والصليب وحق الانجيل صديقى  
 اصدقاء مولانا السلطان الملك المنصور واصدقاء اولاده ومساعدى  
 معاديتهم ومحارب من يقصد بلادهم من سائر الفرنجية واجناس  
 انصارى كابنا من كان واقبلهم واشغلهم بنفسهم عن قصد بلاد مولانا  
 السلطان الملك المنصور بحرب او منصرة واعتمد فى ذلك كله مقتضى  
 شروط المهادنة والصدقة المورخة بيوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع  
 الآخر سنة تسع وثمانين وستماية للهجرة النبوية للحمديتة الموافق  
 تسبع بقين من شهر ابريل لك انتظمت بين مولانا السلطان الملك  
 المنصور وولده الملك الاشرف والملوك اولاده وبينى وبين اخوتى الثلاثة  
 وهم البرى جاكهم صاحب صقلية وفلادريك ودون بيدروا محضور

رُسلَى المذكورة أسماؤهم في المهادنة المذكورة وأمرى لرُسلَى بأن يلتزموا  
على وعن أخوته بجميع ما فيها من الأحكام والشروط ما دامت  
الليالي والأيام والشهور والأعوام بمقتضى كتابى إلى مولانا السلطان  
الملك المنصور وختمى عليه بذلك ولا أنقص شيئاً من شروطها  
واستمر بها أنا وأخوتي وأولادى وعلمنى ما دامت الأيام والليالي لمملكة  
مولانا السلطان الملك المنصور ومملكة ولده السلطان الملك الأشرف  
وأولاده من غير تغيير ولا تبدل وأنى والله العظيم أحفظ رعيته  
بلاد المسلمين كلهم في بلادى وأتوصى بهم وأفعل معهم بشروط  
المهادنة المذكورة ومنى خالفت شرطاً منها فأكون محروماً من دينى  
مُخالفاً لاعتقادى واعتقاد أهل ملئى واليسين يمينى وأنا والنيّة فيها  
نيّة مولانا السلطان الملك المنصور ونيّة ولده الملك الأشرف ونيّة  
أولاده الملوك ونيّة مسأخلفى لهم بها والآله على ما أقول وكيل

## الباب الرابع والأربعون

من كتاب التبيين المغرب في أخبار المغرب

لابن عذارى المراكشى واختلطت به قطع من تاريخ عريب<sup>١</sup>

(سنة ١٣٣٣) قل<sup>٢</sup> وأخرى معاوية بن حذيم جيشاً في البحر إلى صقلية

<sup>١</sup>) *Histoire de l'Afrique et de l'Espagne intitulée Al-Bayano l-Mogrib .... par R. P. A. Dozy, Leyde 1848—1851 in 8vo, volume 1.* Il prof. Dozy mi avea favorito, prima della pubblicazione, gli estratti del Boiàn; e similmente il prof. Weil bibliotecario a Heidelberg, quei del Ms. di Gotba. Dò gli uni e gli altri insieme, come nella edizione di Leyde. Dall' anno 300 in

في مايلي مركب فسبوا وغنموا واقاموا شهرا ثم انصرفوا .....  
 ورقيق واصنام منظومة بالجوهر فاقتسموا فيهم وبعث ..... معاوية  
 ابن ابي سفيان هكذا نص عريب في مختصره للطبري \* (سنة ٤١)  
 قلة وفي سنة ٤١ من الهجرة قل البلادي اول من غزا صفلية معاوية  
 ابن حديد بعث اليها عبد الله بن قيس واصاب فيها اصناما من  
 ذهب وفضة مكدلة بالجوهر فحملت الى معاوية بن ابي سفيان فبعثها  
 الى الهند باخذ ثمنها فانكر الناس ذلك عليه انكارا شديدا وكان  
 العامل على الربيعية من قبل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن  
 حديد اللندى المتقدم ذكره نكره الطبري رحمه الله تعالى \*  
 سنة ٤٨ قل من ذكر قرضاجنة الربيعية فلما وصل حسان (بن اتمهان)  
 اليها وقتل فرساتها ورجالها اجتمع راي من يقى بها على الفرار منها  
 وكانت لهم مراكب كثيرة فمضى من مضى الى صفلية ومنهم من مضى  
 الى الاندلس الخ \* (سنة ٥١) قل من ذكر فتح المغرب الاقصى على  
 يحيى موسى بن نصير قل ابن القطان .... ثم عقد (موسى) نعباش

poi, metterò tra parentesi squadrate [ ] i passi che si trovano  
 nella sola cronica di Gotha e nelle citazioni indicherò con la  
 lettera A il Ms. del Balan e con la lettera B quello di Gotha.  
 Come negli estratti d'Ibn-el-Athir, dividerò ad anni, non a para-  
 grafi. Porrò tra parentesi ordinarie gli anni che non si trovano  
 nel testo. <sup>2)</sup> p. 9 La data, dubbia negli autori musulmani è  
 determinata dai cristiani al 652. V. la mia *Storia dei Musul-  
 mani di Sicilia* I. 84. seg. <sup>1)</sup> p. 11 Come sopra per la data  
 ch' è del 669. V. *St. dei Mus. di Sic.* I. 98. 99. <sup>2)</sup> p. 19  
<sup>3)</sup> p. 14 Per la data v. Ibn-Roteiba, qui sopra a pag. 176



ابن أحمال على مراكب إفريقية فشى في البحر إلى صقلية فاصاب  
مدينة يقال لها مرقوسة فغنمها وجميع ما بها وقفل سالما عائدا  
سنة ١٠٢ ق<sup>١</sup> وكان (محمد بن أوس الانصاري) غازيا بصقلية فلم  
يلتفت إلا يسيرا حتى قدم بعثتم قد اصابها فقلدوه امر إفريقية  
الحج ٥ (سنة ١٠٦) ق<sup>٢</sup> فر أن بشر بن صفوان غزا بنفسه صقلية  
واصاب بها سبيا كثيرا وقفل إلى القيروان الحج ٥ (سنة ١١٢) ق<sup>٣</sup> في  
ولاية عبيد الله بن الحجاج إفريقية ٤ .... فغزا (حبيب بن أبي  
عبد ٥ بن عقبة بن نافع القيروى) صقلية وظهر بها بالمر ثم ير مثله  
الحج ٥ سنة ١١٥ ق<sup>٤</sup> في اقتراء عبد الرحمن بن حبيب السفهري  
بإفريقية ٥ .... وفي سنة ١١٥ كانت غزوة عبد الرحمن بن حبيب  
صاحب إفريقية صقلية فسبها وغنم وغزا ايضا سردينيا وصالحهم  
على جزيرة الحج ٥

سنة ٢٠٦ ق<sup>٥</sup> وفي سنة الحج غزا المسلمون جزيرة سردينيا وعليهم  
محمد بن عبد الله التميمي فاصابوا واحبيب منهم ثم قفلوا  
سنة ٢١٢ ق<sup>٦</sup> وفي سنة الحج اغزى زيادة الله صقلية واجتمع له سبعون

١) Ms. قوسنة ٢) p. ٣٥ ٣) p. ٣٥ L'anno è determi-  
nato da Ibn-el-Athir, cf. p. ٢١٨ di q. vol. ٤) p. ٣٨ L'anno  
è determinato da Ibn-el-Athir. Cf. p. ٢١٨ di q. vol. ٥) عبيد ٥  
Cf. Ibn-el-Athir p. ٢١٩ ٦) p. ٥٣ Nello stesso capitolo p. ٢١  
l'autore avea fatto menzione di queste due imprese, aggiugnendo  
dopo quella di Sardegna: ويبعث صالحوه وبعث فقتل من بها قتلا كثيرا ثم صالحوه وبعث إلى الجزيرة فأتى بسببها الحج  
٧) p. ٨٩ ٨) p. ٩٥

مركبا حمل فيها سبع مائة فرس وعرض انقاضى اسد بن فرات بنفسه  
على ومادة الله في الخروج للغزو فولاه على الجيش واقربه على القضاء مع  
القيادة فخرج معه اشراف افريقية من العرب والهند والبربر  
والانديسيين واحمل العلم والحصان وذلك في حفل عظيم وعنده  
جبليلة في ربيع الاول فساروا الى حصون الروم ومدنهم فاصابوا سبيها  
كثيرا وسائمة كثيرة وكراغا وكثرت الغنائم عند المسلمين واحتل  
القاضي اسد بن معه على مدينة سرقوسة وحاصرها برا وبحرا  
واخرى مراكبها وقتل جماعة من اهلها وجاعته الامداد من افريقية  
والاندلس وغيرهما سنة ٢٢٣ قلا وفي هذه السنة توفي اسد بن  
الفرات في رجب منها وهو محاصر لسرقوسة فلما توفي هربت رعن  
الروم لك كانت عنده ووقع الموت في عسكر المسلمين فاغتموا لذلك  
ولوا على انفسهم الجوارى ٢٢٤ سنة قلا وفيها وصل من الاندلس  
الى صقلية نحو ثلاث مائة مركب فيها اصبح بن وكييل المعروف  
بفرغلوش وبلغ المسلمين المحصورين بها خيرا وصولهم فلستغاثوا بهم  
فوعدهم بذلك وفي سنة خمس عشرة ومائتين كان غزو فرغلوش  
الواصل في المراكب الى صقلية هو والقواد الذين معه فاخذوا القلاع  
وسبوا وغنموا في بلاد الروم ثم سئلوا اغائة من كان من المسلمين بها  
فاجابوهم الى ذلك على ان يكون امر الناس الى فرغلوش فساروا الى  
ذلك واخذوا في طريقهم القلاع واغاروا حتى انتهوا الى ميناء فترجع

عن Ms. ١) p. ٢١ ٢) ابن الجوارى ١. ٣) p. ٢١ ٤) p. ٢١  
ميناو ١. ٥)

مخلف من كان بها من المسلمين وحرقوا المدينة وهدموها وانتقلوا عنها وسار المسلمون الى غلواتية لمحاصرها وتغلبوها واعتل جماعة من المسلمين بها واخذوا الثوب ومات فرغلوش وغيره من القواد فدخل المسلمون وركب العدو اثرهم فقتل منهم خلق كثير في خبر طويل ثم اخذوا في اصلاح مراكبهم فأتوا الى الاندلس سنة ٢٢٩ قلا وولى ابو فهر صقلية سنة ٢٣٠ قلا وفي سنة الحج توجه ابو فهر محمد بن عبد الله التميمي من افرنجية الى صقلية ونفر عثمان بن فهر عنها سنة ٢٣٠ قلا وفيها اغرى محمد بن عبد الله بن الاغلب صاحب صقلية فالتقى بالمشركون فانهزموا امامه وانصرف بالغنائم الى بلرم وكانت فيها غزوات كثيرة للمسلمين في صقلية والاندلس بآ وجرا وفيها وصل ابن الاغلب الى بلرم قاعدة صقلية واليا عليها في رمضان بعد ان رأى شدة في البحر وعطبت له مراكب وعطبت له اخرى واصاب له النصارى حراقة من مراكبه وجاهد محمد بن اسندي في حراقات فاتبعهم حتى حال الليل بينهم سنة ٢٢٩ قلا وفي سنة الحج توفي قاضي صقلية وكان قد اوصى اخاه عمران ان يكتنر موته حتى يكفنه ويصلى عليه خوفا ان يكفنه زيادة الله ويصلى عليه ففعل عمران ذلك فلمسا حمل نعشه وخرج به من داره اقبل خلف القتي مسك كثير واكفان من قبل زيادة الله فقال له عمران قد كفناه فذكر خلف المسك الذي كان معه عليه وحمل الى المصلى فحضر زيادة الله دفنه وعزى اخاه عنه وقال يا اهل فيروان لو اراد الله

١) p. ٩٧    ٢) p. ٩٧    ٣) p. ٩٨    ٤) p. ٩٨

بكم خيرا لما خرج ابن أبي محرز من بين أظهركم الحج \* سنة ٣٣٢ قل<sup>١</sup>  
 وفي سنة الحج كانت غزوة صقلية للمسلمين إلى ناحية جبل النار  
 فاصابوا وغنموا وقتلوا سالفين غامقين \* وفيها فتح المسلمون حصن  
 مدقار<sup>٢</sup> ومعادل كثيرة في غزوة للفصل بن يعقوب اغزاه ايها ابو  
 الاغلب \* وغزوة اخرى لعبد السلام بن عبد الوهاب اغزاه ايضا  
 ايها ابو الاغلب فخرج اليه العدو فانهزم المسلمون واصيب منهم  
 جماعة واسر عبد السلام حتى لقي بعد ذلك \* سنة ٣٣٣ قل<sup>٣</sup>  
 ولاية العباس بن الفضل رحمه الله جزيرة صقلية \* لما توفي صاحب  
 صقلية ابو الاغلب ابراهيم بن عبد الله بن الاغلب قدم اهلها على  
 انفسهم العباس بن الفضل هذا وكتبوا الى محمد بن الاغلب بالخبر  
 فاقر العباس وكتب اليه بعهد بولاية صقلية فجاهد كثيرا وغزا  
 طويلا وكان له في الروم مواقف النائم بها \* سنة ٣٣٧ قل<sup>٤</sup> وفيها اغزى  
 العباس بصقلية ارض الروم فغنم غنما عظيمة وسبا سبيا كثيرا  
 واداخ بلادهم \* وفي سنة ٣٣٨ اغزى العباس بن الفضل صاحب  
 صقلية الروم فقتل الله المشركين وبعث العباس برسول الى مدينة  
 بلرم واقام يتنصف زروهم ويطأ ارضهم ويسمى من ظفر به منام ثم  
 قفل الى صقلية وفي سنة ٣٣٩ كان للجهاد بصقلية في غزوة العباس بن  
 الفضل في الصائفة فافسد زرع النصارى وبعث السرايا في كل موضع  
 وغنم قصر ياندة وقطانية وسرقوسة وغيرها وحاصر مدينة بشيرة<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> p. ١١<sup>٢</sup> Tindero. ؟ لنداري<sup>٣</sup> p. ١, ٤<sup>٤</sup> p. ١, ٤<sup>٥</sup> قصر ياندة Ms.<sup>٦</sup> Ms. بيرة



سنة اشهر حتى صالحوه على سنة الاف رأس قبضها منهم وقتل الى  
 حصرة بلرم وفتح مدينة شمرينة<sup>١</sup> سنة ٢٤٠ ق<sup>٢</sup> وفيها كان للجهاد  
 بصقلية غزى العباس بن الفضل صاحبها بلاد الروم فسبا ونكبا  
 وخرب وانفس وبت السرايا فغنموا غنائم عظيمة<sup>٣</sup> وفي سنة ٢٤١  
 غزى العباس بن الفضل ايضا الروم بصقلية فاسد زرعهم وبت  
 السرايا في ارضيهم فغنمت غنائم كثيرة واقام في جبل مانع ثلاثة  
 اشهر بضرب كل يوم حول يائه فيقتل ويصيب وتتوجه سراياه فغنم  
 في كل جهة واغزا اخساء على بن الفضل في البحر فاسباب وغنم  
 وانصرف بروس كثيرة<sup>٤</sup> سنة ٢٤٢ ق<sup>٥</sup> وفيها كان للجهاد بصقلية غزا  
 صاحبها العباس بن الفضل الروم بالصائفة فغنم وسبا وانتقل الى  
 حصن ٩٠٠٠ فتح اكثرها وصالحه بعض اهلها<sup>٦</sup> وفي سنة ٢٤٣ كان  
 للجهاد بصقلية في غزوة العباس بن الفضل بالصائفة فسبا وغنم  
 وصالحه اهل قصر المدينة بعد ان حاصره شهرين خمسة عشر  
 الف دينار وصالحه اهل حصن شلقودة<sup>٧</sup> على ان تخرجوا منه ويهدمه  
 ففعل ذلك<sup>٨</sup> وفي سنة ٢٤٤ غزا العباس صاحب صقلية ارض الروم فغنم  
 غنائم كثيرة وخرج اخوه في مواكب في البحر الى جزيرة اقريطش  
 فقتل وسبا وغنم ثم دارت على المسلمين جولة فقتل منهم واخذت  
 نهم عشرون مركبا<sup>٩</sup> سنة ٢٤٧ ق<sup>١٠</sup> وفيها توفي العباس بن الفضل

<sup>١</sup> Par. ١.٥ <sup>٢</sup> p. ١.٤ <sup>٣</sup> Camerino. شمرينة <sup>٤</sup> Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٣٩ <sup>٥</sup> che vi sia lacuna. V. Ibn-el-Athir p. ٢٣٩ <sup>٦</sup> Ma. سلعوده <sup>٧</sup> p. ١.٥ <sup>٨</sup> p. ٢٣٣

صاحب صقلية في جمادى الاولى لثلاث خلون منها وولد عمه احمد  
صقلية ولآه اهلها وكتبوا بذلك الى صاحب افريقية ابو ابراهيم  
احمد بن محمد بن الاعلى فجاء كتابه باثباته سنة ١٢٨ قلا  
وفيها كانت غزوة راج فاصاب وغنم ثم دارت عليه وقبعة اخذت  
فيها طبرلة اعلامه ثم اسرق قوم من اهلها ثم تراجع واقتنع مدينة  
جبل الى ملك وسبها جميع ما كان فيها واحرقها وبيث سرايا كثيرة  
فاصاب وغنم سنة ١٢١ قلا وفي سنة الحج كانت غزوة السرية  
المعروفة بسرية الف فارس وذلك ان خفاجة صاحب صقلية غزى  
قصر يانه فافسد زروعه وسار الى سرقوسة فقاتل اهلها ثم رحل صليبا  
واخرج ابنه محمدا اليهم في سرية فكمن لهم وقتل منهم الف فارس  
فسميت تلك السرية سرية الف فارس سنة ١٢٥ قلا وغزا خفاجة  
صاحب صقلية ارض الروم واقتنع حصونا كثيرة ثم مرض مرضا  
شديدا فانصرف في محمل الى بلرم وفي سنة ١٢٥ غزا خفاجة صاحب  
صقلية الى بطريق وصل من القسطنطينية في جمع كبير في اليمر  
والبحر فانهزم البطريق بعد قتال شديد وقتل من اخصائه الاف  
كثيرة واخذ لهم سلاح وخيل ودخل خفاجة الى سرقوسة وغيرها  
فغنم غنائم كثيرة ورجع الى بلرم فصدق اول يوم من رجب وفي سنة

<sup>١</sup>) p. ١٤. Queste lezioni occorsero in Sicilia. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٤ <sup>٢</sup>) Si legga عزار بن يعقوب بن فزاره cugino di Abbâs-ibn-Fadhî. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٦, ٣٣٧ e Ibn-Khaldûn, Histoire de l'Afrique et de la Sicile, testo p. ٥١ <sup>٣</sup>) p. ١٧  
<sup>٤</sup>) p. ١٨

٢٥٥ خرج خفاجة صاحب صقلية للغزو فلقية العدو في جمع كبير  
فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل شجاع من شجعان المسلمين فأنكسروا  
لقتله فسار خفاجة الى سرقوسة فامتنعت منه فقام عليها وأفسد  
زرعها ٥ وفيها توفي خفاجة وذلك انه لما اكمل غزاته المذكورة قتل  
من سرقوسة يريد يلرم قاذلج ليلا فغناله رجل من عسكره وطعنه  
طعنة مات منها وذلك اول يوم من رجب وهرب الذي طعنه الى  
سرقوسة وحمل خفاجة الى يلرم فدخل بها فولى اهل صقلية ولده  
محمدًا وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن احمد بن الاغلب ابن  
الغرائبي فكتب اليه بالولاية وخلع عليه ٥ سنة ٢٥٧ قل ١ وفيها  
توفي صاحب صقلية محمد بن خفاجة قتله خدمه نهارا ثلاث  
خلون من رجب وكنتموا امره فلم يعرف قتله الا بعد يوم لهروب  
لخدمه فأخذوا وقتل بعضهم فولى صقلية احمد بن يعقوب بتقدير  
ابن الاغلب اياه وولى على الارض اقلبيرو عبد الله بن يعقوب فكانت  
نهما في هذا العام غزوة اوقعا فيها بالمشركون ٥ سنة ٢٥٨ قل ٢ وفي  
سنة الحج توفي احمد بن يعقوب صاحب صقلية وولى ابنه الحسين  
مكانه واقراه صاحب افريقية عليها ٥ سنة ٢٥٩ قل ٣ وفيها غزا  
صاحب صقلية سرقوسة فصالحه اهلها على ان اخرجوا اليه من  
اسرى المسلمين الذين كانوا عندم ثلاث مائة وستين اسيرا ٥  
سنة ٢٦٠ قل ٤ وفيها قاتحت سرقوسة يوم الاربعاء لاربعة عشرة ليلة  
خلعت لمصان وقتل فيها اكثر من اربعة آلاف عجم واصيب فيها من

الغنائم ما لم يصيب بديهة من مدائن الشركاء ولم ينج من رجالهم  
 احد وكان مقام المسلمين بصقلية عليها الى ان فاضت تسعة اشهر  
 واقاموا بعد فتحها شهرين ثم نهضت ، وفيها قتل صاحب صقلية  
 جعفر بن محمد قتله غلبانه مع الاعلب بن محمد بن الاعلب  
 الملقب بخرج الرعونة وافي عقال الاعلب بن احمد وكنا محبوسين عنده  
 فتولى خرج الرعونة بلرم وضبطها فوثب اهلها عليه وعلى ابي عقال  
 ومن اتصل بهما فاخرجوه من صقلية الى افريقية وولى الحسين بن  
 رباح<sup>١</sup> صقلية ، وفي سنة ٣١٥ غزا صاحب صقلية الحسين بن رباح<sup>٢</sup>  
 بالصائفة الى طبرمين<sup>٣</sup> ودارت بينه وبين مشركي صقلية حرب فبيل<sup>٤</sup>  
 فيها من المسلمين ثم كانت لهم اللرة على المشركين فهزموه وقتلوه  
 وقتلوا بطريقهم<sup>٥</sup> سنة ٣١٦ قل<sup>٦</sup> وفيها اغزى صاحب صقلية الروم  
 والتقى في البحر مراكبهم<sup>٧</sup> في نحو مائة واربعين مركبا فدارت  
 بينهم حرب شديدة حتى اسلم المسلمون مراكبهم واخذها الروم  
 وانصرف من كان في تلك المراكب اتى بلرم فاقاموا بها شهورا يبتغون  
 السرايا ويغنمون ارض الروم المجاورين لهم<sup>٨</sup> سنة ٣١٧ قل<sup>٩</sup> وفيها ولى  
 الحسن بن العباس جزيرة صقلية<sup>١٠</sup> سنة ٣١٨ قل<sup>١١</sup> وفيها عزل صاحب  
 صقلية الحسين<sup>١٢</sup> بن العباس ووليها محمد بن الفضل<sup>١٣</sup> سنة ٣١٩ قل<sup>١٤</sup>  
 وفي سنة الحج توفى الحسين بن احمد صاحب صقلية ووليها سودة بن  
 محمد بن خلفجة التميمي<sup>١٥</sup> وفي سنة ٣٢٠ اغزى سودة صاحب

? فبيل<sup>١</sup> طبرمين Ms. <sup>٢</sup> ? الحسين بن رباح <sup>٣</sup> ? رباح <sup>٤</sup>  
<sup>٥</sup> p. ١١٣ <sup>٦</sup> p. ١١١ <sup>٧</sup> p. ١١١ <sup>٨</sup> p. ١١١ <sup>٩</sup> p. ١١١ <sup>١٠</sup> p. ١١١ <sup>١١</sup> p. ١١١ <sup>١٢</sup> p. ١١١ <sup>١٣</sup> p. ١١١ <sup>١٤</sup> p. ١١١ <sup>١٥</sup> p. ١١١



صقلية سراياه إلى بلاد الروم فغنمت وانصرفت وفيها كانت وقائع  
 بين المسلمين وبين بطريق جاء من القسطنطينية يقال له محفور<sup>١</sup> في  
 عسكر كبير فدخل مدينة سبرينة<sup>٢</sup> وخرج منها المسلمون بأمان إلى  
 صقلية ٥ وفي سنة ٢٧٣ وثب أهل بلرم على سواده بن محمد صاحب  
 صقلية وعلى أخيه وبعض رجاله فوجههم مقيدين إلى القريظية  
 واجتمع أهل البلد على أبي العباس بن علي فوثروا على أنفسهم ٥  
 سنة ٢٧٥ قل<sup>٣</sup> وفي سنة الحج كانت لأهل صقلية على المشركين صولة  
 فقتل فيها من المشركين أكثر من سبعة آلاف وغرق نحو من خمسة  
 آلاف حتى أخلا الروم كثيرا من المدن والحصون تلك تجاور المسلمين  
 ووصلت سرايا المسلمين إلى الأرض الكبيرة فسبمت وانصرفت ٥  
 سنة ٢٧٦ قل<sup>٤</sup> وفي سنة الحج كان الجهاد بصقلية في غزوة سواده بن محمد  
 إلى طبرمين فحاصرها ٥ سنة ٢٧٨ قل<sup>٥</sup> (وفيها) كانت ولاية محمد بن  
 الفضل صقلية ٥ سنة ٢٧٩ قل<sup>٦</sup> وفي سنة الحج كانت ولاية محمد بن  
 الفضل صقلية ودخل حصرة بلرم لليلتين خلتا من صفر ٥ سنة ٢٨٠  
 قل<sup>٧</sup> وفي سنة الحج انعقد الصلح بين أهل صقلية والروم لأربعين شهرا  
 على إخراج ألف أسير من المسلمين وعلى أن تكون عند رهاؤهم الأسلام  
 في كل ثلاثة أشهر من العرب وثلاثة من البربر ٥ سنة ٢٨٠ قل<sup>٨</sup> وفي سنة  
 الحج كانت فتنة بصقلية بين عربها وبربرها وفي خلال ذلك ورد كتاب  
 ابن الأغلب يدعوهم بالرجوع إلى الطاعة ويؤمنهم أجمعين خاشا أنا

١) Nicesforo. نجفور.

٢) Santa Severina. سبرينة.

٣) p. ١٢٤ ٤) p. ١٢٦ ٥) p. ١٢٦ ٦) p. ١٢٦ ٧) p. ١٢٦ ٨) p. ١٢٤

الحسن بن يزيد وولديه والحضرمتي فتقبض عليهما ويحبس بهما إلى  
ابن الأغلب فأما أبو الحسن فإنه تناول سماً مات من ساعته وصليت  
جنته وقتل ولده وجعل إبراهيم من بضائع الحضرمتي وبهزاله  
لقتل له نيس هذا وقت عزل وأمر به فقتل بالفراع بين يديه ٥  
سنة ٢٨٧ ق<sup>١</sup> وفي سنة الحج كانت بصقلية ملحمة كبيرة وذلك أن  
أبا العباس عبد الله بن إبراهيم بن أحمد أخرجته أبوه بالأسطول  
مصلحاً لها فأسرع إلى بلرم يؤمن أهلها فإنه قضيتها في جماعة من  
أهلها فحبسهم عند نفسه وصرف القاضى ثم وجه اليهم ثمانية  
مشايخ من أهل إفريقية فحبسهم مكانة لعله في مشايخهم ثم  
زحفوا إليه وحاربوه فانهزموا وقتل منهم عدد كثير ودقت لهم  
سفن وتمادت هزيمتهم إلى بلرم ثم زحف اليهم فحاربهم على باب بلرم  
وقتل منهم عدداً كثيراً وطلبوه بالأمان فامنهم ودخلها لعشر بقين  
من رمضان من السنة ٥ سنة ٢٨٨ ق<sup>٢</sup> وفيها أغرى أبو العباس  
صاحب صقلية فدخل مدينة زكوة وغنم فيها غنائم كثيرة  
واستأنمت له حصون وأعطوه الجزية ٥ سنة ٢٨٩ ق<sup>٣</sup> وقدم ولده  
(يعنى ولد إبراهيم بن أحمد) أبو العباس من صقلية مستدعي فسلم  
إليه أبوه الملك فولّى أبو العباس على الثور من أجبده ٥ ومن أخبار  
إبراهيم بن أحمد على الجبل ووقته كان مولده يوم اثنى سنة ثلاثين  
ومايتين وتوفى يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة

<sup>١</sup>) p. ١٢٥    <sup>٢</sup>) p. ١٢٥    <sup>٣</sup>) Scilla? Piuttosto si deu cor-  
reggere رجاء Reggio. V. Ibn-el-Athir p. ٢٢٧    <sup>٤</sup>) p. ١٣١

من هذه السنة المورخة بارض الروم وسبق ميما الى جزيرة صقلية  
فدفن بها بعد ثلاثة واربعين يوما من موته وكان عمره اثنتين  
واربعين سنة ومدة ولايته ثمانية وعشرين سنة وستة اشهر واثنى  
عشر يوما الحج ٥ سنة ٣١٠ ق ل في ولاية ابي العباس بن ابراهيم بن  
احمد ... وكتب الى ابنه زيادة الله يستحثه في التقدم عليه من  
صقلية لانه ونهى به ان يد انه يريد الانتزاع عليه فقدم زيادة الله على  
ابيه لعشر بقين من جمادى الآخرة فقبض ابو العباس ما كان معه  
من الاموال والعدة وجلس زيادة الله في بيته داخل داره وحبس  
فاس من اصابه ٥ سنة ٣١٣ ق ل [وفيها توفي ابو جعفر محمد بن  
الحسين المروزي بحضرة صقلية وكان فقيها وانهم بالتدب ٥]

سنة ٣١٠ ق ل [وفيها خالفت جزيرة صقلية وقاروا بالحسن وعلى ابني  
احمد بن ابي خنيزم العاملين عليها وظهر دوما وانتهبوا دورهما واراد  
اهل صقلية ان يقدموا على انفسهم احمد بن زيادة الله بن قرقب  
فامتنع عليهم وهرب منهم وتوارى عنهم في غار فاجتمع وجوه اهل  
البلد اليه وسألوه التأم عليهم واوقفوه من انفسهم اقام لا يخلونهم  
فتوحي امرهم وكتب الى القنصل ببغداد بان يكون داعيا له وقاما بامره  
بحضرة صقلية فانفذ القنصل ذلك له وبعث اليه بالوية سود وخلع  
سود وشوق ذهب ووصل ذلك الى احمد بن زيادة الله بن قرقب  
فسر به واظهر الخرم ولجأ في امره ٥] سنة ٣١١ ق ل وفيها احرق  
محمد بن احمد بن زيادة الله بن قرقب استولى عبيد الله الشيعي

١) p. ٣٢٨ ٢) p. ٣٣٨ ٣) p. ٣٣٩ B solo. ٤) p. ٣٣٩ AB.

ممرسى لمطة وقتل \* قائد الحسن بن أحمد بن أبي خنيزر قتله محمد  
ابن قرقب ذكها بيده<sup>١</sup> وقطع يديه ورجليه وأسر من أصحابه [بحر]  
سثمانيه رجل [واحرق جميع الاسطول] وبلغ عبيد الله ذلك فبعث  
جيشا [للمداخلة عن الاسطول] إذ ظن أنه لم يحرق فخرج أصحاب بن  
قرقب اليهم وقتلوه حتى [حرموا<sup>٢</sup> وغنموا] ما كان في العسكر<sup>٣</sup>  
سنة ٣٠٣ ق<sup>٤</sup> وفيها \* اضطرب أمر جزيرة صقلية على<sup>٥</sup> ابن قرقب  
[واجتمع بعضهم على خلعه وكتبوا عبيد الله في أمره فدارهم ابن  
قرقب وذكروا بايمانهم له فلم يلبث ذلك منهم حتى] \* صارت بسببه  
فتنة بصقلية من<sup>٦</sup> طائفة كانت معه وطائفة كانت عليه \* أراد ابن  
قرقب جواز البحر إلى الأندلس وأكثرى مراكب وشحن فيها مناعا  
كثيرا فحال أهل صقلية بينه وبين ما أراد وانتهبوا ما كان له في تلك  
المراكب وأسروا بن قرقب وابنه<sup>٧</sup> وقاصيه [المعروف بابن الحامسي  
وقيدوا اجمعين] وبعثوا<sup>٨</sup> إلى عبيد الله وكتب أهل [جزيرة] صقلية<sup>٩</sup>  
أن يوجد اليهم عملا وقاصيا [وأنهم لا يحتاجون إلى رجال ولا مدد]  
واشترطوا \* في كتبهم اليه اشتراطا<sup>١٠</sup> أغصبه<sup>١١</sup> عليهم وأغراه<sup>١٢</sup> بهم  
وحركه<sup>١٣</sup> منه فحاصرتهم<sup>١٤</sup> على ما سياتي ذكره أن شاء الله تعالى<sup>١٥</sup>

١) قند الشيعي بيده ذكها *A ha in voce* ٢) قهرموا *A*

٣) كانت فتنة بصقلية وخلعوا وألبها *A* ٤) *p. ١٧٥ A B.*

٥) وانتهى حال ابن قرقب إلى *A* ٦) فصارت لفتنة بسببه لأن *A*

٧) *A aggiunge* ٨) وبعث بهم *A* ٩) أن انتهب ماله وأسر مع ابنه

١٠) أغصبه *A* ١١) عليه شروطا *A* ١٢) إلى عبيد الله يسألونه

١٣) مصايقتهم ومحاصرتهم *A* ١٤) وحركت *A* ١٥) وأغرتهم *A*



سنة ٣٠٤ قال<sup>١</sup> وفي سنة الحج [في الحرم منها] وصل ابن قريظ واصحابه  
الى [مدينة سوسة مصقدين في الحديد وكان] عبيد الله [الشيعي]  
بها فوصل ابن قريظ الى نفسه وقال له ما حملك الى الخلاف علينا  
وتجدد حقنا فقال له اهل صقلية وثوقي وانا كره وخلعوني وانا كره  
فانصرف عبيد الله بهم الى رقادة وامر بابن قريظ واصحابه [فصروا  
بالسياف وقطعت ايديهم وارجلهم<sup>٢</sup> على قبر الحسن بن ابي خزيمة  
[باب سلم وصلبوا هناك] وفيها اخرج<sup>٣</sup> عبيد الله الخيوش  
والاساطيل الى صقلية [وقدم عليها ابا سعيد المعروف بالصيف]  
فحاصروا<sup>٤</sup> شهرًا وقتل منهم [جملاً] واجال<sup>٥</sup> كتامة \* على من اتقى  
في ارباع المدينة<sup>٦</sup> من النساء والذرية [فبعث بهم] واقتلع<sup>٧</sup>  
[الجواري] الابكار [وكتب ابو سعيد الصيف الى عبيد الله بالفتح  
فيهم قائمًا بمراكب ورجال كثير] فلما رأى ذلك اهل صقلية رغبوا  
[اليه] في الامان [على ان يدفعوا اليه من كان شايع في ما احدثوه]  
فآمنهم وهدم سور المدينة<sup>٨</sup> [واخذ سلاحهم وخيولهم ورفيعهم وفرض  
عليهم مغرمًا وبعث بمن اخذ منهم الى عبيد الله في مراكب فانكفأ  
بهم في البحر] ووثق [ابو سعيد الصيف على جزيرة] صقلية سائر بن  
ابي راشد و[ابقي] معه جماعة من كتامة [وانصرف الى القيروان]<sup>٩</sup>  
سنة ٣١٠ قال<sup>٩</sup> وفيها غزا مسعود انفي بلد الروم في البحر في عشرين

بعث<sup>٣</sup> A وصلبوا<sup>٢</sup> A aggiugno<sup>٢</sup> p. ١٧١ A B.  
فيمن القوا باربعها<sup>٤</sup> A وبعثت<sup>٥</sup> A فحاصروهم<sup>٦</sup> A  
p. ١٧٤ solo B.<sup>٩</sup> مدينتهم<sup>٨</sup> A واقتلعوا<sup>٧</sup> A

شينيا فافتتح مدينة اغاقي<sup>١</sup> وسباحتا وانصرف الى المهديّة [٥]  
 سنة ٣٣٢ ق<sup>٢</sup> [وفيها خرج جعفر بن عبيد الحاجب في اسطول كبير  
 الى صقلية يريد غزو الروم فشنت<sup>٣</sup> بصقلية تلك السنة ولم يلق  
 انعدوا [٥] سنة ٣٣٣ ق<sup>٤</sup> وفي سنة الحج غزا ابو احمد جعفر بن  
 عبيد الحاجب<sup>٥</sup> بلد الروم من صقلية فافتتح اماكن كثيرة [منها  
 مدينة واري<sup>٦</sup>] وقتل بها ستة الاف مقاتل واخرج منها عشرة الاف  
 سبية<sup>٧</sup> [واسر بها بطرقة صالحة عن نفسه ومدينته بخمسة الاف  
 مثقال وانصرف الى صقلية فوصل اليها لاربع بقين من شهر ربيع  
 الآخر] وكتب الى عبيد الله [الشيقي] بالفتح [ثم قدم جعفر بعد  
 ذلك الى المهديّة وأوصل جميع الغنائم الى عبيد الله الشيقي فلذكر  
 بعض رجاله انه دخل عليه وبين يديه جوهر كثير وديباج سي<sup>٨</sup>  
 واموال فقال له يا موالى ما رايت كالسيوم منظرا فقال له عبيد الله هذا  
 من الغنائم لك اصيبت بواري فقال له الرجل ان من ادى هذا  
 الامين واراد ان يثنى بذلك على جعفر الحاجب فقال له عبيد الله  
 مبادرا والله ما اعطاني من الجبل الا القليل [٥] سنة ٣٦٥ ق<sup>٩</sup> [وفيها  
 خرج صاص<sup>١٠</sup> الفتي الى صقلية لغزو بلد الروم في اربعة واربعين  
 مركبا فاصاب بغراته هذه وسى وقتل [٥] سنة ٣٦٦ ق<sup>١١</sup> [وفيها غزا

<sup>١</sup>) Sant' Agata di Calabria. <sup>٢</sup>) p. ١٩٤ solo B. <sup>٣</sup>) Ms. كانت A. <sup>٤</sup>) p. ١٩٥ A B. <sup>٥</sup>) فسي Doxy senza punti; ed. <sup>٦</sup>) A. <sup>٧</sup>) A. <sup>٨</sup>) Oria. <sup>٩</sup>) A. <sup>١٠</sup>) A. <sup>١١</sup>) Ms. senza punti; edit. <sup>١٢</sup>) p. ١٩٨ nel solo B. <sup>١٣</sup>) مسبية Nowairi صارب o صارب; Cron. di Cambr. صابين v. ٨ p. ١٧. <sup>١٤</sup>) p. ١٩٩ nel solo B.

صان<sup>١</sup> من صقلية الى بلد الروم فالتحق موضعا يعرف بالغيران وقلعة  
الحسب<sup>٢</sup> واحتوى على ما فيهما وحفر الى سلب<sup>٣</sup> فصالحه اهلها بمال  
ودينار ثم توجه الى ناب<sup>٤</sup> فصالحوه ايضا بمال وثياب ثم صدر الى  
صقلية<sup>٥</sup> سنة ٣١٧ ق<sup>٦</sup> [وقبضا غزا صان<sup>٦</sup> الفى غزوته الثالثة  
والتقى في البحر بالسردغوس و<sup>٧</sup> في سبعة مراكب وصان في اربعة  
مراكب فالهزم السردغوس وفتح صان مدينة ترمول<sup>٨</sup> وسرى فيها  
سبيا كثيرا ثم انصرف الى المهدية<sup>٩</sup> (سنة ٣٢٣) ق<sup>١٠</sup> والفتاكت في  
ايامه (يعنى ابي القاسم بن عبيد الله) مدائن كثيرة من مدائن  
الروم الخ ... واخرج يعقوب بن اسحاق في الاسطول الى بلد الروم  
فالتحق جنوبه<sup>١١</sup> سنة ٣٢٥ ق<sup>١٢</sup> وفي سنة الخ قدم ابو القاسم بن  
عبيد الله الشيبى على صقلية خليل بن اسحاق فعمل بها ما لم يعمل  
احد قبله ولا بعده من المسلمين اهلكهم قتلا وجوتا حتى فرّوا الى  
بلاد الروم وتنتصر اكثرهم وبقي بصقلية اربعة اعوام ولما قدم  
منها سنة تسع وعشرين ق<sup>١٣</sup> يوما مغتصرا بظلمه في مجلس حضرة  
جماعة من وجوه الناس تكلموا فيه معه في امور شتى ثم جرى ذكر  
خروجه الى صقلية فقبل ان يفتل الف الف يقول المكث والمقتل  
يقول<sup>١٤</sup> مائة الف في تلك السفرة ثم قال لا والله الا اكثر فقال له ابو  
عبد الله المودب يا ابا العباس لك في قتل نفس واحدة ما يكفيك

<sup>١</sup>) Come sopra. <sup>٢</sup>) الحسب <sup>٣</sup>) Salerno. <sup>٤</sup>) Napoli.  
Ms. ناب<sup>٥</sup>) p. ٢١ nel solo B. <sup>٦</sup>) Come sopra. <sup>٧</sup>) Ms.  
Termoli. Cf. Cr. di Camb. p. ١٧. <sup>٨</sup>) p. ٢١٦ <sup>٩</sup>) p. ٢٢٣  
<sup>١٠</sup>) Forse è da aggiungere ست. Cf. Ibn-Abbâr qui sopra p. ٢٣٢.

وكان خليل هذا يكنى أبا العباس وكان عميد الله الشيعي يصرفه في  
الاعمال وجبايات الاموال ومحاسبة الدوابين والعمال ثم وقعت فيه  
اقوال فكرهه عميد الله وابغضه ولولا ابنه ابو القاسم لاهلكه  
سنة ٣٧٢ قل ١ وفي سنة الحج قتل امير صفلية ابو القاسم علي بن  
حسن الحسني في مقاتلته مع الافرنج وكانت ولايته بها احدى عشرة  
سنة ثم ولي ابنه جابر سنة واحدة ٥ سنة ٣٧٦ قل ٢ وفيها توفي عامل  
صفلية عبد الله بن محمد بن ابي الحسن وولي ابنه يوسف فكان  
الناس في ايامه على افضل ما يشتهون واستقامت له الامور واداخ  
بلاد الروم وظهر من كرمه وجوده وعدله ما هو معدوم في كثير من  
البلدان ٥ سنة ٣٧٢ قل ٣ وفي هذه السنة كان خروج يحيى بن علي  
ابن الاندلسي من مصر بالعسكر فكان وصوله الى اطرابيل يوم الجمعة  
لتسع خلون من ربيع الاول وكان متولّي التدبير في الوقت زيدان  
الصفلي فاختلقت عليه امور العسكر مع سوء عقله وضعف ووصل الى  
فلفل فاستخف به واحتقره ٥

سنة ٤٠٩ قل ٤ وفي سنة الحج خرجت طائفة من الشيعة نحو مايسى  
فارس بعيالهم واطفالهم يريدون المهديّة للركوب منها اني صفلية  
وبعثت معهم خيل تشيعهم فلما وصلوا الى قرية كامل وباتوا بها  
تتأفف اهل المنازل عليهم فقتلوا وقصدوا بعض شواب النساء ومن  
كان لها منهن جمل ثم قتلوهن وفيها كن باغريقية غلاء كثير

١) Ms. ٢) p. ٢٥٢ ٣) p. ٢٦٦ ٤) p. ٢٨٠ ٥) p. ٢٤٧

? فقامر بتناذر



وحروب كثيرة سنة ٤٨٠ قلا ذكر دخول النصارى مدينة المهدية<sup>١</sup>  
وسبب ذلك مع قدر الله تعالى غيبة عسكر سلطانها عنها ومفاجأة  
الروم قبل استقدامه اليها واخذ الالهية للقائهم وخلو لاقة الناس  
من الاسلحة والعدد وقصر الاسوار وتهديمها وتكذيب يهيم  
اخبرهم وسوء تدبير عبد الله بن منكور متولى امور الدولة في  
قصده مخالفة قائد الاصطول في الخروج اليهم للقائهم في الماء ومنعهم  
من النزول في البر فكسبان ذلك كله سبب تغلبهم على المدينتين  
المهدية وزويلة ونهبهم اياها وقتلهم الناس فيهما واحراقهم بالنار ما  
هو مشهور بالمهدية الى الآن وقد استوعب ذلك ابو الحسن الخداد  
في قصيدته لله اولها ٥ سنة ٤٩٠ قلا وفيها وصل الرماثيون الى  
المهدية باحضان كثيرة حربية تسمى الشواقي ومعهم ثلاثة وعشرون  
مركبا وكان قصدهم ان يجدوا فرصة كما وجدها الروم المتقدم ذكرهم  
فقصدوا الى باب دار الصناعة ليمنعوا استول المهدية من الخروج اليهم  
فخاب فتهم وخرجت استول المهدية اليهم فهزمهم وقتلوا كثيرا منهم ٥  
سنة ٥٠٧ قلا وفي سنة الحج وصلت استول المهدية بسى كثير من  
بلاد الروم في ربيع الآخر فسر بذلك يحيى بن محمد والمسلمون ٥  
سنة ٥١٥ قلا وفي سنة الحج وصل الامير على بن يحيى من قبل  
صاحب صقلية رجسار رسول منه يلتمس تجديد العقود وتاكيد  
العهود ويطلب اموالا كانت له موفقة بالمهدية وذلك بعنف وغلظة

<sup>١</sup>) p. ٣٩.      <sup>٢</sup>) Si veggano questi versi qui appresso nel  
capitolo di Figiani.      <sup>٣</sup>) p. ٣٩١      <sup>٤</sup>) p. ٣٩٤      <sup>٥</sup>) p. ٣٩٦

فمرد على رسوله دون جواب وجبهه بالقبول فتزايدت الوحشة بينه  
 وبين رجار فأوسع شرا وحاول بعد ذلك مكرًا سنة ١١٠٠ قلا وفي  
 سنة الحج غزا أبو عبد الله بن ميمون قائد على بن يوسف ملك  
 أنبرين جزيرة صقلية فافتتح بها مدينة نقتار<sup>٢</sup> من عمل رجار  
 صاحب صقلية وسبى نساءها وأطفالها وقتل شيوخها وسلب  
 جميع ما وجد فيها فلم يشك صاحب صقلية أن القرم لذلك  
 والمستب له عوامير أخريفة الحسن بن علي لما تقدم بينه وبين  
 أبيه من الوحشة العظيمة فاستنفر أهل بلاد الروم قاطبة فالتأم له  
 ما لم يعهد مثله كثرة فعلم بذلك الحسن بن علي فامر بتشبيد  
 الاسوار واتخاذ الاسلحة وحشد القبائل واستعداد العرب فجمعت  
 للجشود من كل جهة ومكان والناس متأهبون لما يظرقهم منهم وفي  
 سنة سبع عشرة في أواخر جمادى الاولى وصلت اصطول الاقترنج  
 الى جزيرة الاحاسي وخرج منهم الى البر خلق كثير وانبطوا حتى  
 بعدوا عن البحر أميالًا وفي اليوم الثاني جاء الى المهدية ثلاثة  
 وعشرون شينيا فعابنوا العساكر والجشود ثم انصرفوا الى الجزيرة  
 فوجدوا العرب قد كشفوا من كان بها من الروم عن مواضعهم  
 ومزقوا مضاربهم ففويت نفوس المسلمين بذلك وكان رجار قد امر  
 اصطوله أن يدخل تلك الجزيرة ويأخذ قصر الديس وأن يسير  
 للخييل والرجل من هناك على تعبئة في البر الى المهدية فدخلوا  
 القصر الليلتين خلتا من جمادى الاولى وفي آخر ليلة منه كبر

١) Dee ٢) Ms. وأخذ ٣) سقطره Ms. Nicotra ٤) p. ٣١٧

المسلمون ودخلوا الجزيرة فأنهزم الروم إلى اجفانهم بعد ما قتلوا بأيديهم  
 كثيرا من خيولهم وأخذ المسلمون فيما يحتاجون إليه نحو اربعماية  
 فرس وآلات كثيرة واسلحة واحاطت العساكر بقصر الديلمس ثلثاته  
 وأخذ الاسطول في البحر يعاقبون ذلك إلى أن طلب الروم الامان من  
 السلطان الحسن بن علي بن يحيى بن عليم فلم تساعد العرب على  
 ذلك وخبروا في منتصف جمادى الآخرة فأخذتهم السيوف  
 وقتلوا عن آخرهم وكان عدد الاجفان نحو ثلاثماية وعدد الخيل  
 فيها نحو ألف فرس، أخبر أبو الصلت قل أخبرني عبد الرحمن  
 ابن عبد العزيز قل رأيت على باب رجسار صقلية رجلا من الافرنج  
 يقول الحكمة يتناول طرف لحية بيده ويلبسم بالاحجيل أنه لا يأخذ  
 منها شعرة حتى يأخذ ناره من عمل المهدية فسألت عنه فقيل لي  
 أنه لما انهزم جند بها حتى أتمته إلى هنا انتهى كلام أبي الصلت  
 في أخبار المهدية وأميرها الحسن بن علي بن يحيى بن عليم إلى  
 سنة سبع عشرة وخميس مائة وبقي الحسن بن علي مائتا للمهدية  
 وبلاد تلك الجهات إلى سنة ثلاث وأربعين وخمسماية ثم خرج  
 باستيلاء صاحب صقلية عليها سنة ٣٠٠ قل وفيها جند رجسار  
 صاحب صقلية اصطلوا فقتلوا جزيرة جربة فاستولوا عليها وسبوا  
 أهلها سنة ٣٠١ قل وفي سنة أربع توفى أبو عبد الله المازري وأبو  
 الصلت ... وفي هذه السنة خرج جرجي من صقلية في خمسة  
 وعشرين غرابا وضرب على مرسى المهدية فأخذ جميع ما كان فيه من

المراكب وفيه مركب جديد انشاء للحسن من خشب المركب  
الذي انكسر لصاحب مصر ٥ وفي سنة ٣٧٥ هـ خرج اصطول صاحب  
صقلية لضرب على مدينة طرابلس فحبيبه الله ٥ وفي سنة ٣٨٠ هـ دخل  
مدينة سفاقس ودخلت في عمل رجار صاحب صقلية ٥ وفي سنة ٤٢٣ هـ  
كان تغلب الروم على مدينة المهدية وخرج منها صاحبها الحسن  
ابن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن  
بلجج بن زيري بن مناد بن منقوش الصنهاجي بحيلته وحاشيته  
وتبعه اهل البلد فاربين باعليهم وكان قائد رجار صاحب صقلية  
جرجي بن مزاحيل الانطاكي وكان ابو عديا من علج ابيه تميم  
فكان هذا اللعين طرقا بعورات المسلمين بالمهدية وغيرها فلم يزل  
رجار وقائده جرجي يحيلان على المهدية بحيلهما الى ان استولوا  
عليها في هذه السنة وتعرف هذه اللانة الشنعاء بكانة يوم  
الاثنين وبقيت بايدي الروم حتى افتتحها الموحدون على ما اذكر  
في دولتهم ولما استولى صاحب صقلية على هذه المدينة كانت بافريقية  
مجااعة عظيمة فخاف اهل تونس من اهل هذه السواحل من  
النصارى وكان صاحب صقلية اقتنع سفاقس ودخل بونس وسي  
اهلها فاخذ اهل تونس في الاستعداد والاهبة والوقوف بجماعتهم  
وقتا بعد وقت عند باب البحر بمحضر واليهم معد بن المنصور وهو  
في انديوان الذي على الباب فخرجوا يوما من ايام عرضهم فوجدوا  
قاربا يوسق زرا فانكرت العامة خروج الزرع من بلادهم في تلك الشدة  
الى موضع تحت ملكة الروم واجتمعوا على منعه وضجت العامة



وارتفع صياحهم فتعرض لهم رجال معد بن المنصور فوضعوا السلاح  
فيهم وفي عبيد معد واليهام وقتلوا قتلته شنيعة وأطلقوا النار تحت  
برج الديوان فنزل معد عنه واستسلم العامة فوقفوا عنه فكانوا  
ياخذون رجاله وعبيده من تحت ركابه ويقتلونهم ويبقى معد بعد  
ذلك بتونس على حال قهر من العامة وكتب الى حجابة فجاءه غراب  
منهسا فطلع فيه مع بنيه وسار الى حجابة ورجع الفطر في تونس  
لظأنه من قواد صنهاجة متة يسيرة ثم انصرف وبقي البلد في  
حكم العامة فكانت القننة المشهورة فيهمم والقننل بين اهل باب  
السويقة واهل باب الجزيرة ومديهم في تلك المنة فاضيههم ابو محمد  
عبد المنعم بن الامام الى الحسن رحمه الله ولما اشتد خوف اهل  
تونس من صاحب صقلية ولما سمعوه من غضب صاحب حجابة  
واستعداد له لهم اخذوا في قتلهم محمد بن زياد العرش بارادة فاضيههم  
الحج سنة ٥٥٥ قلا وفي سنة الحج في شوال كان الفيام على النصارى  
بالمهدية وحصار فيها وفي سنة ٥٥٤ استولت الروم على زويلة  
وفي سنة ٥٥٤ دخل عبد المومن افريقية المرة الثانية ونازل تونس ثم  
اقلع عنها وحاصر النصارى بالمهدية وفي سنة ٥٥٥ دخل ابو محمد  
عبد المومن مدينة المهدية صلحا واستولى الموحدين عليها في  
العاشر من شهر محرم وفي سنة ٥٥٨ كانت كائنة يوم السبت بنزول  
الروم على المهدية واخذوا مدينة سوسة ثم خرجوا عنها وفي  
سنة ٥٥٩ كانت كائنة يوم الجمعة بنزول النصارى على المهدية ثم غدرها

ابن ابي الفريم في ربيع الآخر منها ودخلها يحيى بن غانية الميرقي  
الحج ٥

### الباب الخامس والأربعون

من كتاب رحلة الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النخعي<sup>١</sup>  
الفصل الأول قلعة وجزيرة شريك هذه اجتمع الروم عند دخول  
عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح المغربي فدخلوها منها الى مدينة  
اقلبيية يركبوا منها الى جزيرة فوصروا قتلهم اقاموا بها الى  
خلافة عبد الملك بن مروان فاغرى عبد الملك بن قطن في البحر  
فافتح جزائر افريقية كلها ٥

الفصل الثاني قلعة وانتهى بنا السير في هذه المرحلة الى القرية  
المعروفة باعرقليية وهي قرية كبيرة على سفح جبل مشرف على البحر

<sup>١</sup>) *A* Ms. di Mr. Alphonse Bousseau, agente diplomatico di Francia a Tunisi, *B* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Suppl. Ar. 911 bis, dono dello stesso Mr. Bousseau. Debbo gli estratti del Ms. *A* alla cortesia di questo erodito; il quale ha pubblicato una versione francese del viaggio di Tighani, Parigi 1853 in 8. di p. 290 (Jour. Asiat.). Parmi bene trascrivere le seguenti parole dell'Autore, Ms. *B* fol. 2 verso كان خروجي من تونس بحية الركاب  
ثعلبي المتخرومي السيمومي اعلا الله مقامه واطفال في العز دوامه في  
آخر جمادى الاولى من عام ست وسبعماية <sup>٢</sup>) *B* fol. 6 recto.  
فوسه <sup>٣</sup>) Ms. <sup>٤</sup>) *B* f. 10 verso.  
Vers. fr. p. 44.

واهلها يزعمون انهم من العرب وبهذا الموضع الذي نزلنا به كانت  
 الواقعة بين ايوب بن خيران الزويلى النكاري احد قواد ابي يزيد  
 وبين بشرى الصقلّي خادمة ابي القاسم القاهر وكان القاهر لما سمع  
 اطلال ابي يزيد عليه ووصله الى حاجة وذلك في اول اقباله الى البلاد  
 وجه خادمه بشرى المذكور ليبادر ايا يزيد بدخول حاجة فيصطحبها  
 ويعسكرها فتوجه بشرى اليها وعسكر بها ووصل ابو يزيد الى حاجة  
 فوجد بشرى قد سبقه اليها فوقع القتال بينهما فانهزم اصحاب ابي  
 يزيد حمزة فاحشة فلما راي ابو يزيد ذلك نزل عن فرسه واستندى  
 بحماره الاشهب فركبه وقتل لمن معه ليست هذه حالة من يريد  
 الهرب بل حال من يطلب الموت ثم خالف بشرى الى اخيبيسة  
 فحارها فعلم بشرى بذلك فادركه رعب ووتى منهمرا وتبعه اصحاب  
 ابي يزيد باسرون ويقتلون ووصل بشرى متوجهة الى تونس ودخل  
 ابو يزيد حاجة بالسيف ثم خرج بشرى متوجهة الى سوسة فكتب  
 اهل تونس الى ابي يزيد فآمنهم ووتى عليهم واليا من قبله ولما  
 اتصل بالقاهر خبر انهزام بشرى ووصله الى سوسة امته بالجيش  
 والاموال وامره ان يعتد للقاء ابي يزيد ثانية فخرج بشري من  
 سوسة متوجهة الى ابي يزيد فالتقا فوصل الى المرصد وهي القرية  
 الكبيرة المذكورة قبل فلما علم ابو يزيد وجه اللقاء ايوب بن خيران  
 المذكور قبل فوصل الى بشرى بالمرصد فتظهر بشرى الى اهريقليسة  
 هذه وتحتجز الى سور القلعة واقبل اليه ايوب فالتقيا بهذا الموضع  
 فانهزم ايوب وقتل من اصحابه الاف واسر منهم مئود فوجههم بشرى

الى المهدية فقتلهم العامة بالعصا والحجارة وانقلب ايوب الى ابيه  
يزيد فاحبره التوقيعة فساعه ذلك ورجل بنفسه قاصدا الى بشرى  
فوجده قد انصرف الى المهدية فوقف على المعترك وترحم على  
قتلائهم وامر بموارثهم ٥

**الفصل الثالث** قال ومن سوسة هذه ركب اسد بن الفرات  
البحر غازيا الى صقلية سنة ١١٢ واستفح كثيرا من معاقليها وتغلب  
على كثير من مدنها ومات في العام الذي يليه وهو محاصر لها ٥

**الفصل الرابع** قال وقد خائف اهل سوسة ايضا على المعز بن  
يادس صاحب افريقية سنة خمس واربعين واربعماية ومنعوه ما كانوا  
يحملون اليه من المال وقالوا نحن اولي به لنذهب عن بلدنا وتوقيعت  
اخت المعز عندهم فقصوا اموالها وابوا توجيهها اليه فبعث اليهم  
المعز في ذلك فقالوا كيف ندفع اليه اموالا نتلقى بها نحن على  
مدافعتهم وحرية فبعث المعز اليهم من المهدية اسطولاً ضخماً فاصبح  
بمرسى سوسة فاحرق ما فيها من المراكب فكانت نيفا وستين مركبا  
اكثرها لاهل سوسة فهد اهل سوسة الى من كان عندهم من اهل  
الظيوان فاخذوا اموالهم واحاثوهم اشد الاغاة فوجه المعز اليهم  
جيشا فيه مائة فارس وامرهم ان يتظاهروا مع الاسطول على حصار  
سوسة ليأخذوا بمحقتها براً وبحراً فكان من قدر الله الغريب  
الاتفاق ان اجتاز على سوسة يوم خروج هذا الجيش اسطول من قبل

<sup>١</sup>) A p. 22; B 11 verso. Vers. franc. p. 48.

<sup>٢</sup>) B

12 verso. Vers. fr. p. 51.

<sup>٣</sup>) Ms. ولا به لنذهب



صاحب صقلية فتهبهم اسطول المعز فانصرف راجعا الى المهدية  
ولا علم عند المعز بذلك ووصل جيش المعز الى سوسة فسانوا من  
الاسطول فاخبروا باقلاعه فسقط في ايديهم فخرج اهل سوسة ومن  
حق بهم من الاعراب اليهم فادخلوهم الى المدينة واعلوا السيف  
على جميعهم ونصبوا رعوهم على السير قل ابن شرف اخبرني من  
شاهدنا ان عدتها اثنان وخمسون راسا وقال واقما سلم من سلم من  
الجيش لضعف في دوابهم منعهم من اللحاق باخوانهم فلما تحلقوا الخيل  
وتوا راجعين فسلموا بطلك مات المعز بعد ذلك سنة اربع وخمسين  
(واربعماية) وسوسة تخالفة عليه فلما ولي ابنه عيبر اقلوا له فعضا  
عنهم وتعمد ذنوبهم وذلك سنة ست وخمسين وتوالت على  
سوسة بعد ذلك امراء من العرب ملكوها حين استولوا على البلاد  
واتنصروها عن ايدي منهاجة واستقرت اخرا تحت ملك جبارة<sup>٢</sup>  
ابن كامل بن سرحان بن ابي العنبر القادسي البعيد الصير<sup>٣</sup>  
المشتهر بالجد ومن يده اخذها النصارى حين اخذوا المهدية من  
يد الحسن واستولوا على سائر بلاد الساحل<sup>٤</sup> وقد وصل عبد المؤمن  
الى الريقية واستنفذ المهدية من ايدي النصارى وقام اهل كز بلاد  
على من عندهم منهم امتثل اهل سوسة ذلك ووصل اشياخهم الى  
عبد المؤمن ووصل اليه ايضا جبارة<sup>٥</sup> بن كامل المذكور فقام على  
اهل سوسة حافظا من الموحدين يعرف بعبد الحق بن علس

السواحل A<sup>١</sup> الصني A<sup>٢</sup> جبارة B<sup>٣</sup> وتوالت A<sup>٤</sup>

جبارة B<sup>٥</sup>

الرومي فطرقهم<sup>١</sup> اسطول النصارى ثانية وهم على غرة فلسطين على  
البلد وقتل من اهله من قتل وسى ما سى وخرب البلد تخريباً  
عظيماً لأنه لم يبق على الاقامة فيه واسر الخلفاء المذكور واهله وولده  
وتوجه بهم الى صقلية فاقاموا بها مدة ثم اقتصدوا بعد ذلك وخرجوا  
ومن حينئذ استولى الخراب على مدينة سوسة وهلم جرا \*

**الفصل الخامس** قل<sup>٢</sup> ومنهم (يعنى من شعراء مدينة سوسة)  
محمد بن عبدون السوسى قل ابن رشيق اصلهم من القيروان وهم  
من الكيرغا وابوه هو المنتقل الى سوسة قل وهو شاعر وطبيب الكلام  
كلف بعدوبة اللفظ والتوصل الى المعنى البعيد بلطافة وسكون  
جاش لا يكاد يلغى<sup>٣</sup> بالشعر الا اذا قل وكانت له رحلة الى ثقة  
الدولة يوسف بن عبد الله يعنى الى صقلية فامتدحه فاضافة الى  
ولده جعفر ناداه وقربة وكان من اكرم الناس عنده وساله الرجوع  
الى وطنه ورفع له قصيدة يتشوق فيها معاهده منها

بالله يا جيل المعسكر دَع ربيع الجنوب تَرَقُّ او تَسِرْ

كما اسايها فتخبرنى ما يفعل الجيران بالقصور<sup>٤</sup>

قل ابن رشيق ولما سمعها جعفر ازداد بها حجاباً وفيه رغبة ومنعه من  
السفر فكتب الى ثقة الدولة يسأله فيما سأل فيه ولده ويشكر ما  
ناله من الجود ويذكر وطنه ايضا

<sup>١</sup>) فطرقهم A <sup>٢</sup>) B f. 16 recto. <sup>٣</sup>) Ms. يلغى <sup>٤</sup>) Se-  
guono altri 13 versi nei quali non è fatto parola della Sicilia né  
dello amir.

يا قصر طارق حتى فيك مقصور  
شوق طليق وخطوى عنك منسور  
ان نام جاركها انى ساهر ابدا  
ابكى عليك وبكى السن مقذور  
عندى من الوجد ما لو فاص من كبدى  
اليك لاحترقت من حواسك الدور

ومدح فيها ثقة الدولة فلم يجد عندها ما يشتهى ومن ملج ما  
رايت له قوله لجعفر حين استاذنه في الرجوع الى وطنه فعتب عليه  
وحجبه

ولما رايت البدر ثمت مسلما عليه واظهرت الخضوع لذيته  
فقلت له ان الامير ابن يوسف شبيهك قد عز الوصول اليه  
فكن لى شفيقا عنده ومذكرا اذا جئته تبغى السلام عليه  
قال وكتب هذه الابيات ولقية بها في منقره له فاطرب لها واعجب  
عجبا شديدا وامر له بمل كثير قال والابيات مأخوذة من قول الرومى  
البحر

**الفصل السادس** قال فلما كانت سنة تسع وخمسمائة توفي  
يحيى (بن تميم بن المعز بن باديس امير الربيعة) وعلى بصفافس  
فوصل واستبد بالملك وكان بيعت الولاة الى صفافس الى ان توفي وولد  
ابنه الحسن فوقعتم الوحشة بينه وبين لجارة فوجد لجار اساطيله

1) Ms. نام جاركها 2) A p. 61; B f. 30 verso; Vers. fr.  
p. 77. 3) Così sempre in vece di رجار

لحصار المهدية وكان من تغلبه عليها وخروج الحسن منها ما يأتي ذكره  
 مستوفى بعد هذا ان شاء الله فلما ملكه المهدية واستقر عامله بها  
 وذلك في سنة ثلاث وأربعين انفذ منها اسطولاً لمدينة صفاقس  
 فلحقها وأن أهلها أرقه<sup>١</sup> واسكن بها جملة من النصارى الذين  
 افتادها بهم وحمل منها رهائن منهم شيخ البلد وصالحه أبو الحسن  
 الفرباق وبقي ولده عمر بن الحسن متصرفاً في أعمال البلد وكان ذا  
 اقدام وشهامة ولما ودعه أبوه قال له يا بني اني قد كبرت واشرفت  
 على الموت وقد صدقت نفسي على المسلمين فان امكنتك الفرصة  
 في حواء النصارى الذين عندك فاقترعها<sup>٢</sup> ودعني اقتل فلما كانت  
 سنة احدى وخمسين امثال أبو علي وصية أبيه وثار على من  
 بصفاقس من النصارى فقتلوا قتلاً ذريعاً فبلغ ذلك طاغية بعلية  
 غليم<sup>٣</sup> بن لجار فقيده الشيخ أبا الحسن وحججه وارسل الى ابنه عمر  
 يوعده بقتل أبيه ان لم يرجع الى الطاعة قل الرسول فوصلت الى  
 صفاقس فلم امكن من النزول الى البحر ولما كان من الغد سمعت في  
 البلد ضجة ثم فتح باب البحر وخرج الناس يكثر من ويهللون ومعهم  
 نعش قد رفعوه على رؤسهم فحطوه ثم تقدم عمر فصلى عليه ودفنه  
 وعراه الناس وانفصلوا قل فاستدعيت الجواب قليل لي ان الشيخ  
 مشغول بالعزاء في والده الذي بصفلية والنعش الذي رايت نعشه  
 وقد عزم على موته والسلو عنه وليس لك جواب الا ما رايت فلما

١) أرقه B؛ فاستقرها A ٢) أرقه A ٣) غليم B؛ فاستقرها A  
 Cf. Ibn-Khaldūn nello stesso racconto. ٤) غليم B؛ فاستقرها A



بلغ ذلك طاعية صقلية أمر بالشيخ إلى الحسن فساحب إلى المشقة  
 بواحد عتاس فشنق وهو يتلو كتاب الله تعالى إلى أن قامت  
 نفسه رحمه الله وكان انتفاص صفاقس على النصارى سببا في انتفاص  
 سائر بلاد السواحل وزوالها من أيديهم وأقام عمر<sup>1</sup> يذب أمر البلد  
 إلى أن نزل الخليفة عبد المؤمن إلى إفريقية بحصار المهدية فوصل  
 إليها عمر المذكور مع جماعة من أشياع صفاقس فذعنوا له بالطاعة  
 فعين لهم عبد المؤمن حافظا من الموحدين وأمر عمر بالرجوع إلى  
 بلده وأن تكون الأشغال الخيرية<sup>2</sup> تنصرف على يده فأقام على ذلك  
 إلى أن توفي وخلفه في ذلك ولده عبد الرحمن بن عمر وأقام مقامه  
 الخ

**الفصل السابع** قال فر توفى يحيى ابن عيسى (بن المعز بن باديس)  
 وولى بعده ابنه علي فأنف في مصالحة رافع (بن مكن بن كامل وإلى  
 قابس) وكان يحيى يحتمل لرافع أمورا منها أن رافعا المشا بساحل  
 قابس سفينة أخذها لما تعرض له في البحر من الأمر فلم يفد يحيى  
 انكارا لذلك بل اعاد عليها وأمد بها احتياج اليه فيها فلما ولي علي  
 أنف عن ذلك وكره أن يقاومه أحد من أهل إفريقية في إجراء  
 السفن في البحر فأنفذ أسطولا إلى ساحل قابس لمتع هذه السفينة في  
 الاقلاع<sup>3</sup> وأخذها أن اقلعت وعلم بذلك رافع فكتب للحجار صاحب  
 صقلية يسأله الاعانة على علي ونخبره أنه إذا أنشأ تلك السفينة

<sup>1</sup> B qui o oppresso عمر<sup>2</sup> المخرنية A<sup>3</sup> A p. 82;

لما A<sup>4</sup> B agg. ومنعها<sup>5</sup> B fol. 40 recto. Vers. fr. p. 92.

لبعث هدية يحب أن يهديها اليه فبعث لجرار إلى قابس اسطولا  
صاخما لنصرة رافع فلما بلغ ذلك عليا اجتمع رجال دولته واستشارهم  
في ذلك فكلهم اشار عليه باسترجاع اسطوله والتغاضي عن رافع في  
هذه المسئلة حفظا لما بينه وبين لجرار من المصالحة فرأى علي في  
ذلك هدفا عليه فامر ببقية اسطوله فاخرج في الحين ووجه إلى قابس  
فوجد الروم قد نزلوا من قطعهم لضيافة أعداء رافع فلم يرهم  
ألا وصول الاسطول فبادروا إلى قطعهم فغلبهم على أكثرها وقتلوا منهم  
جماعة كثيرة قتل أبو الصلت وسلم من سلم منهم فلاذ بالهرب وطار  
من خيفة الخوف لا من خفة الضربة وكان ذلك من أشد أسباب في  
الوحشة لك وقعت بين لجرار وعلي وأبنت الحسن بعده حتى أدت  
لتغلب الروم على المهدية وانقراض دولة بني مناد منها وفي هذا  
الفصح يقول محمد بن عبد الله الكاتب يمدح علي بن يحيى من  
قصيدة صغيرة أنظم

ليحيى ألعلى أن نلكن رقبها علي بن يحيى بالحق والتكريم  
جري وجري صير الملوك ويرم إلى غاية في الجند لم تلتئم  
وصمم تصميم الحسنة مبادروا لأطفا نارا دنت بالتحصن  
عدوت على الاعلاج في بحر قابس وصار اليهم بالخمين<sup>٦</sup> العزم  
فوتوا على الادبار كلاً وأجبلوا بناب بنا عنهم وظفر مقلبة<sup>٨</sup>

<sup>١</sup>) Nel solo B. <sup>٢</sup>) حافظ A. <sup>٣</sup>) فبلغ A. <sup>٤</sup>) بالمغرب A.  
<sup>٥</sup>) Dal principio del verso fin qui ho ag-  
giunto e segui ortografici. <sup>٦</sup>) Ms. بالخمين <sup>٧</sup>) Mancano i segni  
in questo verso.

ولما تم هذا الفتح لعليّ دون قبائل الاعراب اعدّ الاساطيل لمحاصرة  
 قايس وذلك في سنة احدى عشرة وخمسمائة فلما بلغ رافعا ارسل  
 جماعة من وجوه قومه الى عليّ راغبا في المصالحة فلم يجبه عليّ اليها  
 فرأى أنّه ليس له قبل بقتال عليّ فقصده القيروان وكانت تحت ملك  
 العرب فانفق بنو عمة ان اعطوه اياها ففى دخوله اليها يقول محمد  
 ابن بشير النخاس<sup>١</sup>

وملك قايس بعد دخول رافع الى القيروان محمد بن رشيد من بني  
 جامع ايضا وغلب على دولته مولا يوسف وانفق ان يخرج محمد  
 ابن قايس لحرب عدوه له وتركه بنيه<sup>٢</sup> فابيا عنه ففرد يوسف منها  
 واستقر على المدينة وانتسب الى طاعة لجار فقام عليه اهل قايس  
 ودفعوه الى العرب فعذبوه عذابا شديدا وقتلوا مذاكيره لانهم  
 نسبوه للتعرض لحرام مولا وكان ليوسف اخ اسمه عيسى ففر الى صقلية  
 مستنصرا بطليغينهم وزعم له ان اخاه اتا صنع ما صنع لانه منتسب  
 الى طاعته فخرج لجار اسطوله لمحاصر قايس فحاصرها مدة ثم رجع<sup>٣</sup>

**الفصل الثامن** في تغلب النصارى عليها (يعني على جزيرة  
 جربة) في سنة تسع وعشرين وخمسمائة فقتلوا من قتلوا وبقي  
 الباقون تحت طاعتهم فلما كان سنة ثمان واربعين وخمسمائة ثار  
 اهلها على النصارى وقتلوا منهم جماعة كثيرة فغزو النصارى من  
 علم وتغلبوا على الجزيرة ثانية فقتلوا اكثر اهلها سببا الى بلادهم ولم

<sup>١</sup>) Segueono sei versi alieni dal nostro argomento. <sup>٢</sup>) ابنه.

<sup>٣</sup>) B I. 51 verso. Vers. fr. p. 121.

يُملقوا بها ألا من لا يَلْ له في تملكها المسلمون بعد ذلك وفي قول من  
 أول الفتح الاسلامي على هذه الصفة مترددا بين تملك المسلمين  
 وتغلب انصارى الى زماننا هذا وكان تغلبهم عليها في هذه المرة  
 الآخرة سنة ثمان وثلاثين وستماية ينسب ملكه لقصرة ان ذاك  
 رحمه الله تعالى ببعض الثائرين عليه انج<sup>٢</sup> في اصحابنا من الغد  
 مرتحلين فلم يزل المشي بين تخيل باسقة وثمار متناسقة الى ان  
 وصلنا الى موضع القشتيلية دمره الله فراينا حصنا<sup>١</sup> يهول الناظر  
 اثناة وحسنا وهو مربع الشكل وفي كل ركن منه برج<sup>٣</sup> ثمانية اركان منه  
 مستديرة وانسان مثنسان وبين كل برجين من هذه في وسط  
 الحائط برج مربع ويدور به فصيل قصير ويدور بجميع ذلك حفر  
 متسع فنزلنا على مقدار ميل منه ووصل اليها ان ذاك شيخ النكارة  
 وقد كان هو ونظيره من الوهمية قرا عن الجزيرة اول اقبالنا عليه  
 خوفا على انفسهما فلما حللنا بها كتبنا اليها كتابا يطلبان الامان  
 فاسعفا به فوصل النكاري واتخر وصول الوهمي فوصل بعده بايام ولما  
 اجتماعا تكفلا باستخلاص ما وضع من الاداء على قرومهما وانفصلا  
 ليشتغلا ببعض ذلك من يومهما واستمرت المحاولة في قتال الخصم  
 المذكور شهرين كاملين فوجدنا قوما قد اطاقوا الاحصار استعدادهم  
 واستفرغوا في التحرز جهدهم واجتهادهم وكانت كثرة الجيش الذي  
 معنا من اعظم الاسباب في الاقلام عليها لانه طامع الاقوات بملك

<sup>١</sup> Ms. ينسب - <sup>٢</sup> Cf. f. 52 verso. Vers. p. 125.

الاولات Ms. <sup>٣</sup> التحرز Ms. <sup>٤</sup> حسنا Ms. <sup>٥</sup> Castello.



الجزيرة وتعزّز الميرة إلا في الشيء اليسير الذي لا تحصل به كفاية  
فعلينا أن هذه تصعب بتلك المحاولة وإنما توخذ بالحصار والطاولة  
ورأينا أن نفصل عنها لما كنا نبيتنا عليه من تهديد البلاد الجريدية  
وقبض مجايها فإذا ترّ ذلك وعاد الجيش إلى الحصنة جريدته خيل  
فبقى<sup>٢</sup> في امرها على الاختصار فتوطن<sup>٣</sup> على السكك هنالك  
للعصار فكان كذلك وكان أرحمانا من جربة يوم الخميس السادس  
والعشرين لشعبان فكانت مدة الإقامة بها من يوم الدخول إليها  
إلى يوم الخروج عنها خمسة وستين يوما<sup>٤</sup>

**الفصل التاسع** <sup>٥</sup> وبهذه القرية (يعني اجاس) كانت إقامة  
جعفر بن حبيب حين وجهه باديس بن المنصور من المهديّة لقتال  
يأس الصقلي لما أقبل من مصر مدّعيًا ولاية طرابلس فقام جعفر بن  
حبيب بقرية اجاس هذه متلوًا عليه نحو ثلاثة أشهر إلى أن كانت  
الرفيعة بينهما بظاهر زانزور<sup>٦</sup> قرية من قرى طرابلس سياتي ذكرها  
بعد هذا وذلك كله في سنة تسعين وثلاثمائة وسيطه هذه القصيدة  
أن باديس بن المنصور كان واليًا على إفريقية وكانت طرابلس مستثناءة  
عليه لا يليها أحد من قبلة بل تتعصّل ولأنها من مصر فاحتبّ والي  
طرابلس أن ذاك أن يرسل إلى مصر فكتب إلى الخاتم يطلب ذلك  
منه ليكون بين يديه في حضرته وأن يوجه إليه من يتسلم البلد

<sup>١</sup> B. l. 74 recto. <sup>٢</sup> فتوطن <sup>٣</sup> تبقى <sup>٤</sup> بقينا Ms. ١

Vers. fr. p. 156.

<sup>٥</sup> Così nella vers. fr. Il Ms. B زانزور

<sup>٦</sup> وسيطه ؟

من بيده فوجهه إليه يانس المذكور وكان واليا على بركة فلما وصل الى  
طرابلس فوجهه واليهما الى مصر امكنه من التبلد فلما علم بذلك  
باديس وجهه الى يانس يستفهمه عن سبب وصوله ويستحق منه  
حجلا ان كان بيده بالولاية فبعث اليه اثما بعثت نائبا عن امير  
المؤمنين ومثلي بكبر ان يولي بساجل فحيث وجد بادييس جعفر بن  
حبيب المذكور لقتاله فاقام المدة المذكورة بطرية اجناس هذه متلوما  
عليه وبعث اليه في اثناء تلك المدة بخبره في واحدة من ثلاث اما  
بعث الساجل ان كان بيده واما القدوم على بادييس بيفاضة فيما  
وصل اليه واما المناجزة بالحرب فعاد جوابه اليه يقول اما الوصول فلا  
سيميل اليه واما حمل الولاية فلما اكبر من ذلك الى كنت خليفة امير  
المؤمنين على ما هو اعظم من طرابلس واما الثالثة فلما اوثيقه عن  
الحركة التي واجبه الي موضعك فقاتلك به فاحركه جعفر بن  
حبيب متوجهها اليه فنزل غرق وانزور ونزل يانس بالجانب المشرقي  
منها والريثون بينهما ثم التفتيا فكانت الهزيمة على يانس وقتل اكثر  
جنده واخذوا اسيرا فطلب لمن اسره ان يجعله الى جعفر فلبسوا  
واجتروا راسه ثم حملوه الى جعفر ونجا قلال المنهزمين فلتجسوا الى  
مدينة طرابلس @

**الفصل العاشر** <sup>٢</sup> وفي (يعني قرية زواغة) كانت في القديس  
قعدة ذلك الموضع ثم ولم يكن هناك احصن منها افتتاحها عمرو بن  
العاصي رحمه الله تعالى اول دخوله لافريقية بعد افتتاحه لطرابلس

١) Ms. ليفاضة ٢) B fol. 86 recto. Vers. fr. p. 176.

جرده اليها خيلا ولم يمتنعون قبل ان يصل اليهم الخيل بفتح طرابلس  
فصاحتها خيله وقد فتحوا ابوابها لتسرح ماشيتهم وكان على الخيل  
عبد الله بن الزبير قد دخلوها فلم يجدوا من اهل احدة الا ناس  
قليل توجهوا في مراكب لهم الى صقلية الحج<sup>٥</sup>

**الفصل الحادي عشر** قلعة وانحر بناوه (يعني سور طرابلس) من  
جهة البحر الى ولاية عرصة<sup>٦</sup> بن احن على افرقية من قبل الرشيد  
سنة ثمانين وماية فهو ابتداء على يد مقيم زكريا بن قادم ثم زاد في  
اتفاته ورفع في بنيانه من جهة البر والبحر مع ان الفتح زمان الصقلي<sup>٧</sup>  
متروك طرابلس عام خمسة واربعين وثلاثماية<sup>٨</sup> اتج<sup>٩</sup> ولما انفصل  
العبيديون الى مصر وتركوا الصنهاجيين بافرقية استولوا بنو خزرون  
الزناتيون على طرابلس وكانت بينهم وبين الصنهاجيين ودائع كثيرة  
اشار الرقيق في تاريخه الى بعضها ولم تنزل بايدي الزناتيين التي سنة  
اربعين وخمسمائة فكانت في تلك السنة شدة عشية ومجاعة  
علكت فيها الناس وفروا عن اوطانهم فوجه لجار صاحب صقلية  
اسطولا حاصرها به وذلك بعد استيلائه على المهدية وصفاقس  
واستقرار ولاية<sup>١٠</sup> فيها ووقع بين اهل طرابلس خلاف ادى الى تغلب  
الاستول عليها فاحسن قائده جرجي بن مكييل التي اهلها نسا

<sup>١</sup> جرد؟ <sup>٢</sup> Questa voce è al certo sbagliata. Leggo  
con dubbio la seguente. <sup>٣</sup> B f. 97 verso. Vers. fr. p. 190.  
<sup>٤</sup> عرصة. <sup>٥</sup> Credo erronea questa parola. <sup>٦</sup> Nella vers.  
fr. انصقلي. <sup>٧</sup> Dopo uno squarcio che non appartiene al no-  
stro argomento ripiglia a f. 98 recto. <sup>٨</sup> ولاتنه؟

أظهر من تملك غيرها من البلاد الساحلية وأبقى بها جنده من المسلمين والصقلبيين وولى على البلد شيخه أبا يحيى بن مطروح التميمي وجعل قاضيهم رجلا منهم يعرف بالاحتجاج يوسف بن زبيري وهو صاحب التاليف المعروف بالثاني في الوثائق فكانت احكام المسلمين كلها مصروفة الى قاضيهم وواليهم ولم يكن النصراني يتعرض بشيء من احكامهم واقامت تحت تغلب النصارى اثنا عشر عاما او نحوها الى ان اختلج الموحدين اكثر بلاد افريقية لحاف النصارى ان يكاتبهم اهل طرابلس فاحبوا ان ينشأوا بينهم عداوة فامروهم ان يصعدوا المنابر فيتكلموا في جانب الموحدين بسوء فاعظم اهل طرابلس ذلك واجتمعوا الى قاضيهم ابي الاحتجاج فسفر بينهم وبين النصارى واعلم النصارى عنهم انه لا سبيل الى نيل ذلك منهم وان الامر لما كان انعقد بينهم الا يكلفوا المسلمين بشيء مما يخالف دينهم وذكر اهل الدين بسوء مما يخالف الدين فان رضوا منهم بهذا والا سلموا لهم البلد وخرجوا عنه فاعطاهم النصارى من ذلك واحداث الله سبحانه عند اهل طرابلس عروما على القيام عليهم والاختصاص من اياديهم فاسروا النجوى بذلك بينهم وانعدوا<sup>١</sup> الليلة معينة ونصبوا تلك الليلة في الطرقات خشبا واناشيط لمنع الخيل من الجري فيها وتاروا عليهم فبادروا النصارى الى خيولهم وركضوها فلم تجر مجالا فاخذوا قبضا باليد وعاد البلد على تملك المسلمين وكان هذا في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وحكم على البلد شيخه أبو يحيى بن

<sup>١</sup> Non son certo di questa lezione.      <sup>٢</sup> Ms. أبا



متفرج وكان رجلا شهما حازما وطابع العرب المجاورين له فاستحكم  
 حاله انجا<sup>١</sup> واخبرنا صاحبنا الفقيه احمد بن عبيد السلام الانسوري<sup>٢</sup>  
 قال فقلت من خط القاضي ابو موسى بن عمران معمر ان شكرا<sup>٣</sup>  
 المعروف بالصقلي ابتدى الخيال الذي جماع طرابلس من جهة  
 جوفه والقبلة لله عليه في سنة تسع وستين<sup>٤</sup> وان خليل بن اسحاق  
 ابتدى المنار الذي به كما ذكرنا<sup>٥</sup>

**الفصل الثاني عشر** قل<sup>٦</sup> ولما كانت سنة ثمانين واربعماية وقع ما  
 وقع من نزول اهل بيس وجنود<sup>٧</sup> من القصارى على المهديّة فاستولى  
 عليها وعلى زويلة وسبوا اهلها وقتلوا من شاعوا منهمما واحرقوه<sup>٨</sup>  
 بالنار وكانت هذه القطع لله نزلوا بها عليها ثلاثماية قطعة تشتمل  
 على ثلاثين الف مقاتل قل ابو الصلت وكسفت الشمس في هذه  
 العام ببرج الاسد طالع تخطيط المهديّة كسوا كليا فجرى بها هذا  
 الواقع باثر ذلك قل وكان من اعظم الاسباب فيه مع قضاء الله تعالى  
 الذي لا يرد ومشيتته لله لا تدفع غيبة عسكر السلطان عن  
 المهديّة ومفاجاة<sup>٩</sup> الروم دون استعداد لهم واخذ اهبة للقائهم  
 وخلو كافة الناس عن الاسلحة والعدد وقصر الاسوار وتهتمها

<sup>١</sup>) Ripiglia il Ms. a fol. 104 recto e la versione francese a p. 266. <sup>٢</sup>) Ms. معمر ان شكرا. Mr. Bousseau ha letto معمر ان

e però ha supposto che شكرا appartenesse al nome del cadi.

<sup>٣</sup>) Nella versione francese 269. <sup>٤</sup>) B 135 verso. Vers. fr.

p. 239. <sup>٥</sup>) Così il Ms. di Mr. Rousseau; B ha «جنود».

<sup>٦</sup>) Ms. ومفاجات. <sup>٧</sup>) واخر قوها. <sup>٨</sup>) Pisa e Genova.

وتكذيب قيم بما يرد عليه من اختيار الفصاري وسوء تدبير مثنوي  
 انبلد ومدبرها ان ذلك في المنع عن الخروج اليهم ولقائهم في الماء  
 فتمكروا الي ان نزلوا في البر فمكان من تغلبهم على المهديتين  
 وعيقتهم فيها ما هو مشهور معلوم قال ولجأ تيمر الي قصره المعروف  
 بقصر المهدتي وهو قصر حصين فلكم به الي ان وقع الصلح بينه  
 وبينهم على فدية الف دينار ترفع لهم ويقلعون عما حصل في اياديهم  
 من المسلمين فرفعت لهم واقلعوا باموال المسلمين ونساءهم وابنائهم  
 قال وقد استوفى وصف ذلك كله ابو الحسن بن محمد الخندان في  
 قصيدة ضويلة اولها

أني يلتم الخيال امره يقف    وبين اجفاننا ثوبى قلدة  
 غرى حماما العدو في عدد    ثم الدنيا كثرة او النفس  
 عشرون الفا ونصفها ائتملوا    من كل اوب بيسما ائتملوا  
 جاعوا على غرة الى نفس    قد جهلوا في الحروب ما عرفوا  
 ومن انعيش في باعنة    وليس للدم اعين صرف  
 فاقصوا<sup>١</sup> من سقيسهم<sup>٢</sup>    لهم عيون اجفانها رهف  
 في سفن كالخيال ليس كها    الا من السمر والظبا شعف  
 فبنت رخاء رباحها تجرت    كما اشتبهوا وفي عندنا عصف  
 فان وبت في الهبوب خر كها    بجانب فالتلال تلتعصف

١) I primi quattro versi leggonsi nel *Baidā* l. ٣٩ ٢) Bai. ار  
 ٣) Bai. اللعف ٤) Bai. الربا ٥) Bai. ثوبى اللعف ٦) Bai. ونبت ما  
 ٧) فوقفوا ٨) نبت ما  
 ٩) اهلها

واقام نعيم بعد ذلك بالهدية الى ان مات بها سنة احدى وخمسمائة  
فكان مما حدث في ايامه من الاسباب المؤدية الى تغلب النصارى على  
المهدية التغلب الثاني الذي ادى الى انقراض دولة صنهاجة منها  
ان نصرانيا اسمه جرجير بن فلان<sup>١</sup> الانتفاكي كان قد هاجر من  
المشرق الى نعيم وكان قد عرف لسان العرب وبرع في الحسب  
وتهدب بالشام بانتفاكية وغيرها فحكاه نعيم في دخله وخرجه وجعل  
مصارف الاموال بنظره فصارت اموال المسلمين كلها في يده وبدا اثاره  
وكان الانتساع<sup>٢</sup> فيه من الاموال فلما مات نعيم خاف هذا النصارى من  
يحيى لجار صاحب صقلية واعلمه انه يحب الانتقال اليه في قنطرة  
اظهرت انها وصلت في رسالة فخرج هذا النصارى واقاربه في يوم  
جمعة عند اجتماع الناس للصلاة وتزيموا برى البحرين فطلعوا اليها  
وقرئ لهم امرهم فلم يفلح الناس لهم الا وقد اقلعوا ولما وصلوا الى  
صقلية حكاهم عبد الله النصارى صاحب اشغالها في الجبايات فنصحوها  
واظهروا واحتجاج لجار ان يوجه رسولا الى مصر فاشار اليه عبد الرحمن  
بجرجير هذا فارسله ونصح واقبل بلخار ملوكية احضرة عند  
لجار ثم مات يحيى بن نعيم سنة تسع وخمسمائة وولى ابنه ابو  
الحسن على فوَقعت الوحشة بينه وبين لجار بسبب السفينة التي  
انشأها رافع بن مكن<sup>٣</sup> بن كامل بغايس حيث منعه منها على  
فاستنصر رافع بلجار فوَقعت المقاتلة بين استول على واسططوله

١) Altrove ha detto متخاييل ٢) Ms. الانتساع ٣) احفظته

٤) Ms. مكن

بسببها وقد تقدم ذكر ذلك مستوفى عند ذكرنا لقابس ووصل بالثر  
ذلك رسول لجار الى علي يقتضي اموالا كانت تنفق له باللهدية  
وكان علي عند تلك الوحشة قد امسك وكلاء فسرحتهم علي ووجه  
بامواله فلما وصلت اليه وجه رسولاً ثانياً بكتابة فيها اغلاظ وتهديد  
وتقصير على العادة واساءة في الادب فاعضب ذلكا وصرف رسوله  
دون جواب وبلغ علي<sup>٢</sup> ان النصراني ينتهذه ويوعده فلم يستجبراه  
الاساطيل والاستعدادان لقتاله فانشا اسطولا قويين انفس الناس به  
ومدحه الشعراء بسببه فقال محمد بن بشير من قصيدة له

واعذت لاعداء كل مصمم يسير اليهم قاصداً وهو اقرب  
كمثل الرواسي منعة الا انها على فجأة ادلاء تسير وتولج  
كان القنا والنبيل في جنباتها سيال باكفاف الهطاب وعوسج  
يغير مصي<sup>٣</sup> الجوارق حالكاً دخان لظى في نارها يتوهج  
اذا فصففت في السرق<sup>٤</sup> لهيبة بارج نار يستقل ويغوج  
رايت صلاا اخرجت من جهنم تحرق الجناد العداة وتنصم  
ولم تزل الفتنة متاكدة بينهما الى ان مات علي وولي بعده ابنه  
الحسن فكاتب امير المؤمنين بالمغرب علي بن يوسف بن تاشفين  
واتفق بالثر ذلكا ان وصل اسطول علي بن يوسف مع قايده علي بن  
ميمون الى بلاد لجار فالتج منها حصونا وسبا منها سبائا كثيرة فلم  
يشكبه النصراني ان الباعث لعلي بن يوسف على ذلكا انما هو

يعير مصي Ms. ٢) تج Ms. ٣) عليها ٤) يذلك ٥)

ان Ms. aggiunge ٦) col significato di tubo. ٧) السرق



الحسن فاستجاش من قبله وحشد اجناده ومقاتليه وبالغ في كتم  
 امره بمنع السفر الى سواحل المسلمين ولم يخف على الحسن مقصده  
 وخشى ان يفتري بلاده دون ثأقب فامرهم بالتحاذر الاسلحة وتسقيف  
 وتشبيد الاسوار واستقدام القبائل من العرب وغيرهم للجهاد  
 فوصلت الحشود اليه من كل جهة وفوتت العرب بظاهر المهديّة فلما  
 كان يوم السبت لحمس<sup>١</sup> بغير من جمادى الاولى سنة سبع عشرة  
 وخمسمائة وصلت اسطول لبحار فارسي بالجزيرة المعروفة بجزيرة الاحاسي<sup>٢</sup>  
 وفي على عشرة اميال من المهديّة ونزل قائد<sup>٣</sup> عبد الرحمن وجرجير  
 الى الجزيرة وضربت لهما ولقد تمى الفرج مصارب هنالك وكان  
 وصولهم آخر النهار فخرج منهم تلك الليلة الى البحر خلق كثير  
 وانسحلوا حتى بعدوا عن البحر اميلا ثم علاوا الى الجزيرة ووصل  
 القايدان في اليوم الثاني في البحر في بعض قطعهم الى المهديّة فاطافا  
 بها وانتهيا الى ساحل زويلة فهالهما ما رايا بالاسوار والسواحل من  
 الناس وانصرفا هريدين الى الجزيرة فوجدوا طائفة من العرب والاجناد  
 قد دخلوا اليها وكشفوا من كان بها من الثوم عن مواضعهم وقتلوا  
 منهم قوما واقتهبوا بعض اسلحتهم فلما كان في اليوم الثالث تمكن  
 انصارى من القصر المعروف بقصر الديعاس وحصل به زهاء مائة منهم  
 باعثة بعض الاعراب لهم على ذلك لما منهم به عبد الرحمن وصاحبه  
 وقد كان لبحار امرهم بذلك من النزول بجزيرة الاحاسي<sup>٤</sup> والتجفل في

<sup>١</sup> Ms. خميس <sup>٢</sup> Ms. ووصل <sup>٣</sup> Così in A. Cf. Vers.

Ir. B الاداسي <sup>٤</sup> قائداه <sup>٥</sup> Così AB.

أخذ قصر الديساس بمناظرة العرب ثم الرحف من هناك بالرجال  
والخيل إلى المهدية فلما كان في اليوم الرابع اجتمع المسلمون وخرجوا  
من المدينة وكثروا تكبيراً راعى من الجزيرة فظنوا أنهم داخلون  
إليهم فانهزموا إلى مراكزهم وقتلوا كثيراً من خيلهم بأيديهم ودخل  
المسلمون الجزيرة وليس بها أحد منهم فوجدوا فيها خيلاً وآلات  
واسلحة فحرقوا الهرب عن حملها واحاطوا بقصر الديساس يقاتلون  
والاسطول في البحر يعاين ذلك ولا يستطيع اغاثته من في قصر  
الديساس لكثرة من اجتمع في البر من عساكر المسلمين فلما علموا  
أنهم غير قادرين على انتقال من في القصر اقلعوا عتدين إلى مقلية  
واقام المسلمون يقاتلون من حصل بقصر الديساس منهم إلى أن  
اشتد عليهم الحصار وفي مآثم وطعامهم فخرجوا منه ليلة الأربعاء  
الرابع عشر من شهر جمادى فخطفتهم سيوف الاعراب فقتلوا من  
آخرهم وقتل بهذا الفتح ولم يدير ما تحت طية من الخنة التي خبثته  
وعنت المسلمين بسببه وكتبت منه في ذلك كتب إلى سائر الجهات  
منها كتب يقول في بعض فصوله: «وإن صاحب مقلية لما جاز في  
طغيان غيئه واستمر على عدوانه وبغيه، وحمله سوء تقديره  
وفساد تدبيره، على اقتصام جانب الاسلام، وتوهم أن ذلك يسهل  
اللمتنس قريب المدام، فاستجاش وحشد واستغرة واستمدت، ولما  
انتهت له في اطفاء اموره، وكمل تدبيره الذي كان فيه تدبيره  
سير اسطوله نحو المهدية جماعاً الله في نحو ثلاثماية مركب، حمل على

فيها خنة<sup>١</sup> ؟ واستغرة<sup>٢</sup> ؟ حمله<sup>٣</sup> ؟ كتاب<sup>٤</sup> ؟

ظهرها ثلاثين ألف راكب، وذهب ألف فارس، وكان اقلاعه في طالع  
مقارن للخصوس، فممن عليه بالثلاث الأموال وهلاك النفوس، فمن أول ما  
انتماه الله فيه من صنعه الجليل، وأظهر من عنايته الله لا يسودى<sup>٢</sup>  
حقها بغير الشكر الجزيل، ان ارسل عليهم رجلا صيرت جميعهم الى  
القبور، وأظنلج<sup>٣</sup> يبرد الماء حر النار، وفابت في اهلاكهم مناب زرق  
الاسنة ويبض الشفار، وكان لجار قد رام اخفاء كيد، ومكره بمنع  
السفر الى سواحل المسلمين وحضره، فسقط الى الساحل مركب  
من جملة اسطوله، فعرفنا من رجليه صورة امره، وما يسر الله سبحانه  
من تشييت شمله وشفره، ولم نكن قبل ذلك مهملين لما تقصيه  
هذا الحادث من التثقب والاستعداد، واستصافه الاجناد الى الاجناد،  
فاستظهرنا باستقبال قبائل العرب المطيعة بنا فاقبلوا افواجا افواجا،  
وجاءوا محيى السبل يعتلج اختلاجا ويتفرق امواجا، وكأنهم على  
نيات في الجهاد خالصة وعزمت غير مغدونة في موافق الموت ولا  
ناكسة، ووصل الاسطول المخذول من اسلمه الشوق<sup>٤</sup> الى حد  
السام، وتخطاه الغربى فاجأ من الجأ<sup>٥</sup> الجأ، وفزلوا على عشرة اميال  
من المهدية بجزيرة هناك ذات احساء بينها وبين البحرة مجاز  
متداني العيرين<sup>٦</sup>، قريب ما بين الشطين حين مرآته سهل على  
الفارس والراجل حوضه والاقحامة، فسرع اليهم من جنسنا، ومن  
انصاف اليهم من العرب المتحدة لنا طائفة اوسعت اصدقاء الله

? الشوق<sup>٢</sup> ? واصنلج<sup>٣</sup> ? يودى<sup>٤</sup> ? انتقاء<sup>٥</sup>

? العيرين<sup>٦</sup> ? البر<sup>٧</sup> ? الجأ الى<sup>٨</sup>

طغنا وضربنا وملأت قلوبهم خوفا ورعبا فلما غلبوا ما نزل بهم انزلوا  
عن ظهور مراكبهم ما كان ايقاه الغرق من افراسهم؛ وكانت خمسمائة  
فرس؛ وظنوا انهم ان استطالوا ظهورهم متوفاها مستسلمين؛ وصدقوا  
بها جيوش المسلمين؛ امكنهم بها انتهاز فرصة فاكذب الله تعالى  
ظنونهم؛ وخبث امانهم؛ وجعل الدائرة عليهم لا لانهم؛ وخامسهم من  
الرعب الذي نصر به المسلمون وخذل به المشركون؛ ما وثقوا منه  
ادبارهم؛ يرون الهزيمة غنيمته والهرب غلبا؛ وتركوا كثيرا من خيلهم  
واسلحتهم نهبا مقتسمين؛ وفيما مغتفمين؛ وانفق في مرة في مقام  
الاسطول؛ بالجزيرة ان رجلا من طغاة العرب ومردتهم دفعه فساد دينه  
وضعف يقينه؛ ان اغتال لهم قصرا على الجوار المذكور شديد الامتناع  
فحصل به منهم رهاء مائة الف عاج وتسربت العرب اليهم من كل  
فج فجردنا من خيلنا من ثوب امره وياشر حصره ان كانت العسب لا  
تباشر مثل هذا وانما تعرف الحصر لا الحضور؛ ويعظم غناؤهم في  
السهول لا الخزون؛ قد اقلع جميع الاسطول حين علم عجزه عن  
استئصال احبابه وليثوا بعده والقتل ياتحاقم؛ والنار تحرقهم الى ان  
استوصلوا عن آخرهم؛ وكتبهم للثغف على وجوههم ومناخرهم؛ وجري  
امر هذا العدو المتخذول من اوله الى آخره ومن فاعته الى خاتمه

فرسة Ms. ٢) ظهورهم متوفاها e poi si leggerebbe ١) أمطوا

٣) Forse è saltato uno squareio, la cui prima parola doveva essere عَجَج e riferirsi ai Cristiani, e l'ultima مائة apparteneva alla frase seguente الف عاج o si riferiva ai Musulmani. ٤) Ms.

وفاخته Ms. ٥) غناؤها



على ما قاله يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَرَوْا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنْ جَاءَتْكُمْ  
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا، فالجند لله الذي  
أرسله لنا سلام نصره، وأعداه وأطهره وإمام الشريعة ودمره، وأذله  
ودحره. ولما أفلح الأسطول إلى صقلية خابها خاسرا أعياض لجار  
ذلك لم أتفق بآثره أن وصل أسطول الملثم من المغرب وقائد ميمونة  
محمد بن ميمون المذكور قبل فترات في بلاد لجار وقتل وتمل نساءه  
سبيها إلى بلاده وكان لجار قداما وصل أسطول من المغرب إلى بلاده  
نسبه إلى الحسن فعزم العزم المضمم<sup>٤</sup> على عزز المهديّة وأنشأ في ظاهر  
الامر بينه وبين الحسن صلحا وفي نفسه ما فيها ليتمهم خديعة  
ويتمكن من مراده وكان بين الحسن وبين عمه يحيى بن العزيز<sup>٥</sup> بن  
باديس بن المنصور بن الناصر بن علناس<sup>٦</sup> بن حماد صاحب بجاية  
من المخالفة ما أوجب أن يبعث يحيى في هذه المدة لخصامته  
مهدية أسطولا في البحر وجيشا في البر وقائده مطرف بن علي بن  
محمد بن الفقيه لحصر المهديّة بريا وحرا ونزل مطرف بن علي بجيشه  
بظاهر زويلة فاستمد الحسن لجار قائده بأسطوله فعلم مطرف بذلك  
فارتحل عن المهديّة مسرعا وكانت للجوار حواسيس بالمهديّة فكانوا  
أبيه يعلمونه أن عرساها مراكب قد استوفت وسفها فامر جرجير  
قائد الأسطول المتوجه للقصر بالهجوم عليها وأخذها ففعل ذلك  
غديرا وجلبها إلى صقلية فر حجير بعد ذلك على مرمى المهديّة

<sup>١</sup> Corano XXXIII. 9.

<sup>٢</sup> أَرَبَدُ؟

<sup>٣</sup> Così il Ms.

<sup>٤</sup> المضمم؟

<sup>٥</sup> Ms. المعز

<sup>٦</sup> Ms. علناس

فأخذ منه مركبا كان الحسن قد احتفل فيه وأخذ بهدائس  
ملوكية ليوجه بها إلى الخليفة العبيدي صاحب مصر وكان ذلك  
المركب يسمى بنصف الدنيا ولم يزل يرسل العز عليها بأساطيله  
والمقدم عليها جرجير المذكور وهو العارف بالمهدية خاضرة وبادية  
ويضعفه بذلك أنى أن دخلت سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة فلم  
يشعر الحسن صباح يوم الاثنين الثاني من شهر صفر الآ وقد طلع  
عليه جرجير المذكور في ثلاثماية مركب للفرنج فارسى على بعد من  
المهدية وكانت الرمح قد منعت من الدخول إلى المرسى فأرسل إلى  
الحسن يخادعه ويذكر أنه وصل لطلب عسكر يستعين به على أهل  
قبس ليوليها ابن رشيد المذكور قبل هذا فيما سلف من هذا  
التفديد وبيننا سبب خروجه من قبس فعلم الحسن أن هذه مخادعة  
له إلى أن تنهيا له ربح يدخل بها وأنه لم يصل إلا بعد علمه بخلاء  
المهدية من العسكر وقد كان الغلاء المتوقى على الفريقية أضعف أكثر  
جند الحسن وأهلكت خيلهم ومع ذلك فكانت بقية العسكر في  
مخاربة ابن خرسان عضد الخمرز بن زياد القادسي<sup>2</sup> صاحب المعلقة  
فغزاهم الحسن على تسليم المهدية للنصارى وأمر في الخمرز بالرحيل  
عنها وخرج من القصر عن حق معه ومن أمكنه من أهل وولده  
وحشمه وتبعه الناس قاربن بما قدروا عليه من أهل وولد وجرى  
عليهم في هذه الضغطة ما لم يكونوا يقدرونه وذكر ابن شداد من  
كلام الحسن عند خروجه سلامة المسلمين من القتل والاسر خير<sup>3</sup>

القادسي B؛ القادسي A؛ Cusi Ibn-Khalidun؛ 2) عليه N. 1)

انتهى من الملك والقصر وبقي الاسطول على ظاهر البحر لا يمكنه  
 الدخول الى البلاد بسبب الريح الى الساعة السابعة من حين  
 وصوله ثم لانت الريح فدخل ووجد المهديّة خائبة فملكها دون  
 دافع ووجد جرجير قصر الحسن على حاله لم يحمل الحسن منه الا  
 ما خف له ثرا فيه من الدخائر الملوكة ما هاله وحكم على ذلك كله  
 وامر ان يغادى في المهديتين بالامان فارتفع النهباء منهما واخرج  
 جميع النصارى من المهديتين فانزل لهم فيما بينهما في مضاربهم  
 واخبيبتهم فكان من بقي بالمهديّة احسن حالا من لم منها فان  
 انقار من لقوا من المشقة وعدم الماء ما اهلك اكثرهم الى ان تداركهم  
 جرجير فبعث لهم خيلا يعلمونهم بالامان فرجعوا الى بلدكم وبقى  
 عليهم مالا وطعاما اقرصهم اياه فصلحت احوالهم واعتبط الناس  
 بالمهديّة لما راوا من عدل النصارى فبعث احسن عبارة واما الحسن  
 ابن علي فانه صار الى عسكره الذي قدمنا انه كان في ناصرة محرز  
 ابن زياد فلقبه محرز بالمرّ والكرمه وانزله عنده فقام هناك شهرا وهو  
 كاره في الإقامة لما يرا في عيني محرز من السامة فاحب الانتقال الى  
 مصر واليهما ان ذاك الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر  
 ابن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المتوكل بن المنصور بن القائم بن  
 المهدي وبامره كان الحسن يخطب في بلاده فبلغ من تولس مرثما  
 عنده تسعة فعلم جرجير بذلك فبعث له عشرين قنطرة فربق اقلعه  
 فتمنع وعلم بذلك الحسن فعلى عن السفر الى مصر ونظروا في  
 المنويّة الى خليفة عبد القوس بن علي بالقرب النجاء

وأما المحسن فأنه أقام بمراكش إلى أن عاد عبد المومن إليها فلم يزل  
 يغريه بالحركة إلى الريقية ويحثه على استنفاك المهدية من أيدي  
 النصارى إلى أن تحرّك إليها سنة أربع وخمسين وخمسمائة فافتتح  
 تونس وأذهب دولة بني خراسان منها وقد كان عند وصوله إلى  
 بجاية عرض عسكره فكانت الخيل أزيد من مائة ألف فارس وأما  
 الرجال لما يحصون كثرة الخ <sup>١</sup>

**الفصل الثالث عشر** قال ابن شداد ثم توجه عبد  
 المومن إلى المهدية وكان وصوله إليها خطوة يوم الأربعاء الثاني عشر  
 لرجب وبها حينئذ ولاية ملوك الفرنج وابطانهم وقد خلوا زويلة  
 فنزلها عبد المومن فهي جملة من خواصه ومن أهل الأسواق فعدت  
 مدينة معجزة من يومها وأقبل الناس يقاتلون المهدية مع الإمام فلا  
 يؤثر ذلك فيها لحصانتها وضيق ما أخذ القتال منها لأن البحر  
 دائر باكثرها وكان الفرنج يخرجون منها فيتهيون أطراف العسكر  
 فامر عبد المومن ببناء سور بين عسكره والمدينة يمنعهم من الخروج  
 وركب عبد المومن في قطعة من قطعده ومعهم المحسن ابن علي الذي  
 خرج منها وطاف بها في البحر فهاله امرها وعلم أنها لا تفزع بقتال  
 ونيس لها ألا مطاولة الحصار وتوقع الاقدار فتبادى حصاره لها ستة  
 اشهر وقال عبد المومن للمحسن ما الذي اخرج هذا المعقل من يديك

<sup>١</sup>) Continua con le vicende di Hasan e del principe di Bugia con Abd-el-Mumin; e indi ripiglia. <sup>٢</sup>) B f. 141 recto.

Vers. fr. p. 262. <sup>٣</sup>) A اولاد؟



فقال له اخرجني انقضاه الامر وعدم الثقة باحد فصَدَقَ عبد المؤمن  
 واستحسن كلامه وكان الحسن فصيحاً معروفاً بذلك ووصل من طاعية  
 صقلية اسطول فيه مائة وخمسون مركباً غير الطراد فحصر مقدم  
 اسطول عبد المؤمن بين يديه وقتل له هذا الاسطول قد اقبل وهو لا  
 يصل الا متفرقاً بحكم النوء فلتأذن لنا في الخروج اليه فسكت عبد  
 المؤمن فاعتنموا سكوتهم وبادروا الى القطع فلوها بما تحتاج اليه من  
 العدد وخرجوا واصطفقت عساكر المسلمين على الساحل قل الخافي  
 كنت حاضراً وعبد المؤمن يبكي ويساجد في الارض ويقول اللهم لا  
 تضع دعائم الاسلام وتسا قرب الاسطول من دار الصناعة خرجت  
 اليه من المهدية قطعة لتلقاه فبادر ابن ميمون الى اخذها وكان  
 بعض اسطول الفرنج قد حط قلعته للدخول فاخرجه فالتجله اسطول  
 المسلمين على الدخول واستولى على ثعلب قطع منه فاجتمع بقرية  
 الاسطول وولوا منهزمين فساجد عبد المؤمن شكراً لله تعالى وفرق في  
 غزاة الاسطول اثنا عشر الف دينار مومنية وييس أهل المهدية من  
 النصرة ونزل في اواخر ذي الحجة عشرة من فرسانهم فوقوا بين يدي  
 عبد المؤمن وسالوه الامان لمن بها في الانفس والاموال وان يُسَمَّحَ لهم  
 بالخروج منها وكان قوتهم قد فني فعرض عليهم الاسلام فقالوا ما  
 جئنا لهذا وانما جئنا نطلب فضلك وترددوا اليه اياماً وقالوا ما  
 عسى المهدية ومن فيها من الفرنج بالنسبة الى ملكك العظيم وامرك  
 اللبهر وان نعت علينا كُتبا ارفاك في بلادنا فرائى منهم كمالاً في  
 الاجسام وتوَدَّ في اللام فاعطاهم ما ارادوا وجهزهم في سفن الى بلادهم

وكان الفصل شاتيا فلما قاربوا الى صقلية حال البحر عليهم فهلك  
اكثرهم وتسلم عبد المومن المهدية وعاد اليها الاسلام في يوم طشورا،  
من سنة خمس وخمسين ٥

### الباب السادس والاربعون

من كتاب الانيس المطرب روض القرطاس

في اخبار ملوك المغرب وقاريح مدينة فاس

لابن ابي زرع النفاقي وقيل لصالح بن عبد الخليم الغرناطي<sup>١</sup>

قال في دخلت سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فيها كانت حركة  
المهدية وقامها وتخليصها من ايدي الروم الذين كانوا ملكوها وفيها  
قامت جميع افريقية وكانت المهدية قبل ان يملكها الروم بيد  
الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس امانة من ابيه  
واجدادهم فنزل عليه بها العدو الرومي صاحب صقلية وشد عليه  
الحصار حتى دخلها عنوة وذلك بعد اربعين وخمسمائة فهرب  
الحسن بن علي المذكور الى الجزائر واستوطنها فلما وصل عبد المومن  
الى الجزائر بجيوش الموحدين وجد فيها الحسن بن علي المذكور  
فخرج اليه وبايعه وصاحبه عبد المومن وحمله الى مراکش فقام معه الى  
سنة ثلاث وخمسين المذكورة فخرج عبد المومن الى المشرق برسم  
غزة المهدية فوصل اليها ونزلها برا وبحرا وشرع في قتالها حتى  
انزعها من ايدي الروم وذلك في سنة خمس وخمسين وخمسمائة

<sup>١</sup>) Dal testo pubblicato pel prof. Tornberg sotto il titolo di  
*Annales Regum Mauritaniae etc.* Upsal 1843 in 4. <sup>٢</sup>) p. ١٢٨

قل البرنومى وقال ابن جفون تحركه امير المؤمنين عبد المؤمن الذى  
غزو المهدية من حصرة مراكش وذلك في العشر الاول من شهر شوال  
عام ثلاثه وخمسين الهجرى وارسل الى المهدية فنزل على من فيها من  
الروم يرا وحجرا ونصب عليها المجانيق والبرادات في البر والبحر ولم  
يرفع عنها القتال ليلا ولا نهارا وجعل قتالها نوبا على قبائل  
الموحدين حتى فاتحها وقتل بها خلقا كثيرا من النصارى ٥ قل  
وقيل كان ملك عبد المؤمن على المهدية وقامه لها يوم عشوراء من  
سنة خمس وخمسين وخمسمائة ٥

### الباب السابع والاربعون

من كتاب المختصر في اخبار البشر لملك المريد

عبد الدين اسمعيل بن على صاحب جملة المشهور بابى العداء 3

قل سنة ٤٣٨ هـ فيها فاجت المسلمون عدة امان من جزيرة صقلية  
وكان الامير على صقلية محمد بن عبد الله بن الاغلب وكان مقيما  
في صقلية بمدينة بلرم ٥ يخرج منها والى جهاز الجموش والسررايا  
فيبلغ ويغنم وكانت امارته على صقلية تسع عشرة سنة وتسوق في  
سنة سبع وثلاثين ومائتين في رجب على ما سنذكر ان شاء الله ٥

<sup>١</sup>) Segue il conquisto di varii paesi d'Africa. Indi il cronista ripiglia pag. ٣٩ <sup>٢</sup>) p. ١٣, dopo il racconto di fatti che si riferiscono al 554. <sup>٣</sup>) A edizione di Adler, *Abulfedae Annales Muslemici*; B Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 748 che arriva fino all' anno 693; C Ms. della stessa Bibl. Sup. Ar. 750, la più parte autografa, che arriva fino all' anno 710.

<sup>٤</sup>) A ll. 118; B ad an.; C l. 123 r. <sup>٥</sup>) A و





قُل سنة ١٢٥٧<sup>١</sup> وفيها قتل محمد بن<sup>٢</sup> خفاجة أمير صقلية خدمه  
كما تقدّم ذكره في سنة ١٢٤٧ واستعمل محمد بن أحمد الاغلي  
صاحب افريقية على صقلية أحمد بن يعقوب \*

قُل سنة ٣٣٩ وفيها توفى محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن  
الاعلب صاحب افريقية في جمادى الاولى وكانت ولايته عشر سنين  
 وخمسة اشهر ونصف وتوفى بعده اخوه ابراهيم بن أحمد بن محمد  
 ثم سار ابراهيم الى صقلية وفتح القنوج العظيمة وجاهد في سبيل الله  
 حتى جهاده وتوفى ابراهيم بالذرب ليلة السبت لاجدى عشرة  
 بقين من ذى القعدة سنة تسع<sup>٣</sup> وثمانين ومائتين بصقلية رحمه الله  
 وجعل في تايوت وحمل الى افريقية ودشن بالقيروان وكانت ولايته  
 خمسا وعشرين سنة وكان له فطنة عظيمة ونصديق بجميع ماله \*

قُل سنة ٤٣٧ وفيها ولى صقلية الحسن بن العباس فيث السرايا الى  
 كل ناحية \*

سنة ٧٣٩ قُل..... ووصل (بمعنى عبيد الله المهدي) الى رقادة في ربيع  
 الاخر سنة سبع وتسعين ومائتين فدون الدواوين وحصى الاموال  
 وبعث العمال على سائر بلاد المغرب واستعمل على جزيرة صقلية  
 الحسن بن أحمد بن ابي خنيرة النخ \*

<sup>١</sup>) A ll. 240; B ad an.; C f. 129 r.      <sup>٢</sup>) Mancano in  
 A queste due parole.      <sup>٣</sup>) A ll. 248; B ad an.; C f. 130 r.  
 <sup>٤</sup>) في الذرب A      <sup>٥</sup>) سبع AB      <sup>٦</sup>) A ll. 258; B ad an.;  
 C f. 131 r.      <sup>٧</sup>) A ll. 316; B ad an.; C f. 138 r.      <sup>٨</sup>) A  
 حَقْتِير C; جَفْتِير B; حَقْتِير

سنة ٣٩٣ ذكر فتح جنوة وغيرها قلا في هذه السنة سير القائد  
العلوي صاحب المغرب جيشا من افريقية في انحر فتحوا مدينة  
جنوة واقمعوا باهل سردانية<sup>2</sup> وعلوا سالمين \*

سنة ٣٩٥ قل وفيها اساء عامل صقلية السيرة وظلم<sup>3</sup> وكان عملا للقائم  
العلوي واسمه ساجر بن راشد فعصت عليه جرجنت من صقلية  
وكتب الى القائم بذلك فجهز اليه عسكرا فحاصروا جرجنت  
فاستجد اهل جرجنت بملك قسطنطينية فاجدد<sup>4</sup> ودام الحصار الى  
سنة تسع وعشرين فسلر بعض اهلها ونزل الباقون بالامان فاخذوا  
كبار<sup>5</sup> وجعلوهم في مركب ليقدموا على القائم بافريقية فلما توسطوا  
اللاتجة امر مقدم جيش القائم فثقب مركبهم وغرقوا عن آخرهم \*

سنة ٣٩٩ قل فيها عقد المنصور العلوي ولاية جزيرة صقلية للحسن  
ابن علي بن ابي الحسين اللقي<sup>6</sup> من تاريخ جزيرة صقلية تاليف  
صاحب تاريخ القيروان استمر الحسن بن علي يغزو ويفتح في جزيرة  
صقلية حتى مات المنصور وتولى المعز<sup>7</sup> فاستخلف الحسن على صقلية  
ابنه ابا الحسين احمد بن الحسن فكانت ولاية الحسن بن علي على  
صقلية خمس سنين واحو شهرين وسلر الحسن عن صقلية الى  
افريقية في سنة اثنتين واربعين وثلاثماية ولما وصل الحسن الى

<sup>1</sup>) A II, 394; B ad an.; C l. 146 v. <sup>2</sup>) سردانية B

<sup>3</sup>) A II, 400; B ad an.; C l. 147 v. <sup>4</sup>) Manca in A.

<sup>5</sup>) في افريقية A <sup>6</sup>) A II, 446; B ad an.; C l. 154 r.

aggiunto in margine di mano dell'autore. Molte parole sono  
tagliate con la estremità della carta. <sup>7</sup>) ولدته C

افریقیة ككتب المعز بولاية ابنه احمد بن الحسن على صقلية فاستقر  
 احمد واثيا عليها وفي سنة سبع واربعين وثلاثماية قدم احمد بن  
 الحسن من صقلية ومعه ثلاثون رجلا من وجوه الجزيرة على المعز  
 بافریقیة<sup>١</sup> فبايعوا المعز وخلع عليهم المعز<sup>٢</sup> ثم اعاده الى مقره بصقلية  
 وفي سنة احدى وخمسين وثلاثماية ورد كتاب المعز على الامير احمد  
 بصقلية بامر به احصاء اطفال الجزيرة وان يختنهم ويكسوهم في اليوم  
 الذي يظهر فيه المعز<sup>٣</sup> ولده فكتب الامير احمد خمسة عشر الف  
 طفل وابندا احمد فختن<sup>٤</sup> ولده واخوته في مستهل ربيع الاول من  
 هذه السنة ثم ختن لقاظ والعامة وخلع عليهم ووصل من المعز  
 مائة الف درهم وخمسون حملا من الصلات ففرقت على المختونين  
 وفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثماية ارسل الامير احمد بسبع طبرمين  
 بعد فتحها الى المعز وجملته الف وسبعماية وثيف وسبعون راسا  
 وفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية جهز المعز اسطولا عظيما وقدم  
 عليهم الحسن بن علي بن ابي الحسين والد الامير احمد فوصل الى  
 صقلية واجتمعت الروم بها وجرى بينهم قتال شديد نصر الله فيه  
 المسلمين وقتل من الففار ثوب عشرة الاف نفس وغنم المسلمون  
 اموالهم وسلاحهم وكان في جملة ذلك سيف عليه منقوش هذا  
 سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما صرب به بين يدي  
 رسول الله فبعث به الحسن بن علي الى المعز وكذلك بعدة من

١) Manca in A. ٢) A و ٣) Così in C. ٤) B يختن

٥) Manca con l'orlo della carta in C.

الاسرى والسلاح وسار الحسن بعد هذا النصر<sup>١</sup> واقام بقصره<sup>٢</sup> بصقلية  
ولحقه المرض حتى توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية  
وكان عمره ثلاثا وخمسين سنة وفي اواخر سنة ثمان وخمسين  
وثلاثماية استقدم المعز الامير احمد من صقلية فسار منها باهلة وماله  
وولده فكانت امارته بها ست عشرة سنة وتسعة اشهر ولما سار  
احمد عنها استخلف على الجزيرة يعيش مولى ابيه الحسن بن علي<sup>٣</sup>  
فلما وصل احمد الى افريقية ارسل المعز ابا القاسم علي بن الحسن بن علي<sup>٤</sup>  
اخا الامير احمد المذكور وولاه الجزيرة نيابة عن اخيه احمد فوصل  
ابو القاسم الى صقلية في نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثماية  
وفي سنة تسع وخمسين وثلاثماية قدم المعز الامير احمد على  
الاصطبل وارسله الى مصر فلما وصل الى طرابلس اعتل احمد بن  
الحسن المذكور ومات بها وفي سنة ستين وثلاثماية ارسل المعز ابي  
ابى القاسم سجلا باستقلاله بولاية صقلية وتعزيته في اخيه احمد وفي  
سنة ست وستين وثلاثماية غزى الامير ابو القاسم علي وعدى الى  
الارض الليبية ونزل بموضع يعرف بالابراجة فرأى عسكره قد اكثروا  
من جمع<sup>٥</sup> البقر والغنم فافكر ذلك وقال لقد اقللتم وهذا يعيقنا  
عن الغزو فامر بذبحهما وتفريقهما فسميت تلك المرحلة مناخ البقر  
الى الآن وشنت غاراته في الارض الليبية فاخرب فيها مدنا ثم عاد

<sup>١</sup>) Di qui alla nota 3 manca la carta in C. <sup>٢</sup>) Manca in B.

<sup>٣</sup>) V. nota 1. <sup>٤</sup>) Manca in A. <sup>٥</sup>) Manca in A. <sup>٦</sup>) A

agg. <sup>٧</sup>) A. قد جمعوا من. In C resta la sola voce اكثروا

Manca la carta in C. <sup>٨</sup>) بذبحها B. شيئا كثيرا



الى صفلية مؤيدا منصورا، واستمر أبو القاسم يغزو الى سنة اثنتين  
وسبعين وثلاثماية فجرى بينه وبين الفرنج قتال استشهد فيه أبو  
القاسم ولذلك يعرف بالشهيد وكان مقتله في الحرم من السنة  
المذكورة ومدة ولايته على صفلية اثنتي عشرة سنة وخمسة أشهر  
وأياما، ولما استشهد أبو القاسم تولّى الأمر بعده ابنه جابر بغير  
ولاية من الخليفة وكان جابر المذكور سيء التدبير وفي سنة ثلاث  
وسبعين وثلاثماية وصل الى صفلية جعفر بن محمد بن الحسن بن  
علي بن أبي الحسن أميرا عليها من قبل العزيز خليفة مصر واغتمر  
جابر لذلك عمّا عظيما وكان جعفر المذكور مواظبا<sup>١</sup> للعزيز خليفة  
مصر وقريبا اليه جدا وكان للعزيز وزير يقال له ابن كلس فغار من  
جعفر فلما استشهد أبو القاسم أشار ابن كلس بتولية جعفر فارسله  
العزيز اليها فسار جعفر الى صفلية وهو كاره لذلك وبقي جعفر واليا  
على صفلية حتى مات في سنة خمس وسبعين وثلاثماية فتولّى أخوه  
عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسن وبقي عبد  
الله حتى تولى في سنة تسع وسبعين وثلاثماية وتولّى بعده وأسنده  
أبو الفتح يوسف بن عبد الله وأحسن يوسف المذكور السيرة  
وبقي على ولايته ومات العزيز خليفة مصر وتولّى الحاكم واستوزر  
ابن عم يوسف وهو حسن بن عمار بن علي بن أبي الحسن وبقي  
الحسن وزيرا بمصر وابن عمه يوسف أميرا بصفلية وفي سنة ثمان

<sup>١</sup>) Mancano in A queste due parole.

<sup>٢</sup>) مواظبا A.

<sup>٣</sup>) Cost in C.

وثمانين وثلاثمائة اصابها الفتوح يوسف بن عبد الله قالج فعطب  
جانبه الايسر فتولى في حياته ابنه جعفر بن يوسف واثاء سجد من  
الحاكم بالولاية ولقبه تاج الدولة وبقي مدة ثم احدث على اهل  
صقلية مظالم فخرجوا عن طاعته وحاصروا جعفر المذكور في القصر  
فخرج اليهم والده يوسف وهو مفلج في محفة ورد الناس وشرط لهم  
عزل جعفر فعزلوه وتولى موضعه اخاه تأييد الدولة احمد الاكحل بن  
يوسف وانعزل جعفر<sup>١</sup> وتولى الاكحل في تحرّم سنة عشر واربعماية<sup>٢</sup>  
وبقي الاكحل حتى خرج عليه اهل صقلية وقتلوه في سنة سبع  
وعشرين واربعماية<sup>٣</sup> ولما قتلوا الاكحل ولّوا اخاه الحسن صمصام  
الدولة فجرى ما بين اهل الجزيرة وتغلبت الخوارج عليها<sup>٤</sup>  
حتى صارت للفرنج على ما سندكر ان شاء الله تعالى \*

سنة ٣٩٢ قال ذكر ما جرى في هذه السنة بين المعز العلوي وعبد  
الرحمن الاموي صاحب الاندلس \* في هذه السنة انشا عبد الرحمن  
الناصر الاموي مركبا كبيرا لم يعمل مثله وسير فيه بضائع لتباع في  
بلاد الشرق ويعتاض<sup>٥</sup> عنها فلقي في البحر مركبا فيه رسول من  
صقلية الى المعز العلوي ومعه مكاتبات اليه فلقطع عليهم المركب  
الاندلسي واخذوا بما معهم وبلغ ذلك المعز فجهز اصطولا الى الاندلس  
فاستعمل عليه الحسن بن علي عامله على صقلية فوصلوا الى المروية  
واحرقوا جميع ما في مينائها من المراكب واخذوا ذلك المركب

<sup>١</sup>) Mance in A.    <sup>٢</sup>) عليه AB    <sup>٣</sup>) A II. 462; B ad  
ab.; C l. 155 verso.    <sup>٤</sup>) بتغيب B

الغدير المذكور بعد عودته من الاسكندرية وفيه جوار مغنيات وامتنعة  
 بعيد الرحمن وصعد اصطول المعز الى البحر فقتلوا ونهبوا ورجعوا  
 سائرين الى المهديّة ولما جرى ذلك جهز عبد الرحمن اصطولا الى  
 بلاد افريقية فوصلوها فقصدهم عساكر المعز فرجعوا الى الاندلس  
 بعد قتال جرى بينهم ٥

سنة ٣٥١ ق<sup>١</sup> وفي هذه السنة في ذي القعدة سارت جيوش المسلمين  
 الى صقلية ففكحوا طبرمين وفي من امنع الحصون واشدحا على  
 المسلمين بعد حصار سبعة اشهر ونصف فسميت طبرمين المعزونة  
 نسبة الى المعز العلوي ٥

سنة ٣٥١ ق<sup>٢</sup> من ذكر مسير المعز لندس الله العلوي الى مصر وجعل  
 (يعني المعز) علي ٤ صقلية ابا القاسم علي بن الحسن بن علي بن  
 ابي الحسين ٥

سنة ٣٥٥ ق<sup>٣</sup> وفي اواخر هذه السنة واول تلك بعدها سار ابو القاسم  
 ابن الحسن بن علي بن ابي الحسين امير صقلية الى الغزوة ففتح  
 مدينة مسمي<sup>٦</sup> ثم عدى الى كستنة<sup>٨</sup> ففكحها وفتح قلعة جلوي<sup>٩</sup>  
 وبث سراياه في نواحي قلورية<sup>١٠</sup> وغنم وسمى وفتح غيرها من تلك  
 البلاد ٥

<sup>١</sup>) *AB* فوصلوا <sup>٢</sup>) *A* II, 478; *B* ad no.; *C* I, 156 v.  
<sup>٣</sup>) *A* II, 510; *B* ad no.; *C* I, 161 r. <sup>٤</sup>) *B* agg. بلاد  
<sup>٥</sup>) *Manen* in *A*. <sup>٦</sup>) *A* II, 524; *B* ad no.; *C* I, 163 v.  
<sup>٧</sup>) *AB* كنه *B*; كنه *C* <sup>٨</sup>) *B* كنه *C* <sup>٩</sup>) *B* كنه *C* <sup>١٠</sup>) *B* agg. وقتل  
 حلوي

سنة ٢٨٤ ق<sup>١</sup> ذكر استيلاء الفرنج على صقلية<sup>٢</sup> وقد تقدم ذكر فتح صقلية وتوارد الولاة عليها من جهة بني الاغلب ثم من جهة الخلفاء العلويين فلما كان سنة ثمان وثمانين وثلاثماية كان الامير على صقلية ابو الفتوح يوسف بن عبد الله بن محمد بن (ابن) الحسين من جهة العزيز خليفة مصر فاصاب يوسف المذكور ثالث وبطل جانبه الايسر فاستناب ابنه جعفر بن يوسف فبقى جعفر اميرا بصقلية الى سنة عشر واربعماية فثار به اهل صقلية وحصلوا بقصره لسوء سيرته وكان ابو يوسف حينئذ حيا مفلوجا فخرج الى اهل صقلية في حجة فبكروا عليه فشكوا من ابنه جعفر وسألوا ان يؤتى<sup>٣</sup> عليهم ابنه احمد المعروف بالاكحل ففعل يوسف ذلك ثم سير ابنه جعفر الى مصر وسار هو بعده ومعهما اموال جليله وكان ليوسف المذكور من الدواب اربعة عشر الف حجرة سوى البغال وغيرها واستقر الاكحل في صقلية واحسن السيرة وبث السرايا في بلاد الففار واطاعه جميع قلاع صقلية وبلادها<sup>٤</sup> التي للمسلمين ثم حصل بين الاكحل وبين اهل صقلية وحشة فسار بعض اهل صقلية الى افريقية اتى المعز بن باديس فارسل المعز بن باديس الى صقلية جيشا مع ابنه عبد الله بن المعز بن باديس في سنة سبع وعشرين واربعماية فحاصروا الاكحل في الخالصة وقتل الاكحل في الحصار ثم ان اهل صقلية كرهوا عسكر المعز فقاتلوه فانهزم عسكر المعز وابنه عبد الله وقتل

<sup>١</sup>) A III. 274; B ad un.; C 240 verso.

<sup>٢</sup>) في A

<sup>٣</sup>) يؤتى A

<sup>٤</sup>) Manca in A.



منهم ثمانية رجل ورجعوا في المراكب الى افريقية ووثق اهل صقلية  
عليهم اخا الاكل اسمه الصمصام بن يوسف واضطربت احوال اهل  
صقلية عند ذلك فاستولى الازائل ثم اخرجوا الصمصام وانفرد كل  
انسان ببلاده فانفرد القائد عبد الله بن منكوت بمازر وطراينش  
وغيرهما وانفرد القائد علي بن نعمة المعروف بابن الخواش<sup>١</sup> بقصربانه  
وجرجنت وغيرهما وانفرد ابن الثمنة بمدينة سرقوسة<sup>٢</sup> وقطانية  
فوقع بينهم واستنصره ابن الثمنة بالفرنجة الذين بمدينة مليطو<sup>٣</sup>  
واسم ملكهم رجار وعون عليهم امر المسلمين فصار الفرنجة وابن الثمنة  
الى البلاد التي بأيدي المسلمين في سنة اربع واربعين واربعمائة  
واستولوا على مواضع كثيرة من الجزيرة وقارى الجزيرة حينئذ كثير  
من اهلها من العلماء الصالحين وسار جماعة الى المعز بن باديس الى  
افريقية ثم استولوا الفرنجة على غالب بلاد صقلية وحصونها وليس  
لهم مانع ولم يثبت بين ايديهم غير قصربانه وجرجنت وحصنها  
الفرنجة وظل عليهما الحصار حتى اكل اهلها الميتة فسلمت اهلها  
جرجنت أولا وبقيت قصربانه بعدها ثلاث سنين ثم اسلموا وملك  
رجار جميع الجزيرة في هذه السنة اعني سنة اربع وثمانين واربعمائة  
ثم مات رجار قبل سنة تسعين وتوفي بعده ولده وسلك طريقة ملوك  
المسلمين من الجنائب<sup>٤</sup> والتجانب والجاندارية وغير ذلك واسكن في

الخواش<sup>١</sup> A ببلده<sup>٢</sup> A وولوا<sup>٣</sup> A ثلاثمائة<sup>٤</sup> A  
ABC<sup>٥</sup> وانتصر<sup>٦</sup> A سرقوس<sup>٧</sup> B سرقوس<sup>٨</sup> A الخواش<sup>٩</sup> B  
الجناب<sup>١٠</sup> A خلق<sup>١١</sup> A agg. ملطه<sup>١٢</sup>

الجزيرة الفرنج مع المسلمين<sup>10</sup> وأكرم المسلمين ومنع من التعدي  
عليهم وقربهم ٥

سنة ٥١٥ قل ٢ وفيها توفي ناصر علي بن جعفر بن علي بن محمد  
المعروف بابن القطاع الخوق العروصى وكان أحد الأئمة في علم  
الادب واللغة وله عدة مصنفات وولد في سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة  
سنة ٥٢١ قل ٣ وفيها استولى الفرنج على جزيرة جربة من أعمال التريقية  
وحرب واسر من كان بها من المسلمين ٥

سنة ٥٢٧ قل ٤ وفيها سارت الفرنج في البحر من صقلية إلى طرابلس  
الغرب فحاصروها ثم عكروا عنها ٥

سنة ٥٣٩ قل ٥ وفيها خرج استول الفرنج من صقلية إلى ساحل  
أفريقية وملكوا مدينة برشكة ٦ وقتلوا أهلها وسبوا الخريم ٥

سنة ٥٤١ قل ٧ ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب ٥ وسبب ملكها أنهم  
نزلوا عليها وحاصروها فلما كان اليوم الثالث من ثرونيهم سمع الفرنج  
في المدينة ضجة عظيمة وخلت الاسوار من المقاتلة وكان سببه أن

<sup>1)</sup> Manca in *A*.    <sup>2)</sup> *A* III. 416; *B* ad an.; *C* f. 222 v.  
<sup>3)</sup> *A* III. 462; *B* ad an.; *C* f. 229 v.    <sup>4)</sup> *A* III. 486; *B*  
ad an.; *C* f. 233 r.    <sup>5)</sup> *A* III. 492; *B* ad an.; *C* f. 233 v.  
<sup>6)</sup> *A* برشكة    <sup>7)</sup> *A* III. 496; *B* ad an.; *C* f. 234 r. Questo  
capitolo e alcuni dei seguenti si leggono parola a parola nel Ms.  
della Bibl. imp. di Parigi Anc. F. 642 che è il vol. XXIII del  
مسالك الأبحار di cui abbiám dato altro estratto al cap. XX  
p. 10. Indicherò questo altra copia di Abulfeda con la lettera  
M — M f. 1 recto.

أهل طرابلس اختلّفوا فأراد طائفة منهم تقديم رجل من المثلثين  
ليكون أميرهم وأرادت طائفة أخرى تقديم بني مطروح فوقعت  
الحرب بين الطائفتين وخلفت الأسوار فأنهز الفرنج الفرصة وصعدوا  
بالسلاطين وملكوها بالسيف في الحزم من هذه السنة وسفكوا دماء  
أهلها وبعد أن استقرّ الفرنج في ملك طرابلس بذلوا الأمان لمن  
بقي من أهلها وتراجعت اليها الناس وحسن حالها ٥

سنة ٥٢٣ هـ ذكر ملك الفرنج المهدية بأفريقية وحال ملكة بني  
باديس ٥ كان قد حصل بأفريقية غلاء شديد حتى أكل الناس بعضهم  
بعضا ودام من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة إلى هذه السنة فغارت  
الناس القرى ودخل أكثرهم إلى جزيرة صقلية فاعتنم رجاء الفرنج  
صاحب صقلية هذه الفرصة وجّه أسطولاً نحو مايتين وخمسين  
شينيّا ملوّة رجالاً ٣ وسلاحاً وأسر مقدّمات خرج ٤ وساروا من جزيرة  
صقلية إلى جزيرة قوصرة وفي ما بين المهدية وصقلية وساروا منها  
واشرفوا على المهدية ثلثي صفر من هذه السنة وكان بالمهدية الحسن  
ابن علي بن يحيى بن عليم بن العز بن باديس أنصنهاجى صاحب  
أفريقية فجمع كبراء البلد واستشارهم فإذوا تضعف حالهم وقلة المونة  
عندهم فاتفقوا رأى الأمير الحسن بن علي أخلاء المهدية فخرج  
منها وأخذ معه ما خفّ حملة وأخرج أهل المهدية على وجوههم  
بأهليهم وأولادهم وبقي الأسطول في البحر يتعدّ الربيع من الوصول إلى

١) A قويت ٢) A III. 502; B ad an.; C l. 235 r.:  
M l. 2 recto con l'anno 542. ٣) B agg. وفوسلاً ٤) Così C.

المهديّة لم يدخلوا المهديّة بعد مضي ثلثي النهار المذكور بغير مانع ولا مدافع ولم يكن قد بقي من المسلمين بالمهديّة ممن عزم على الخروج واحد ودخله جرح مقدم الفرنج إلى قصر الأمير الحسن بن علي فوجده على حاله لم يعدر منه إلا ما خفّ حملة ووجد فيه جماعة من خدائها الأمير الحسن بن علي<sup>٢</sup> ووجد الخزانة ملوثة من البخائر النفيسة من كل شيء غريب يقدّر وجود مثله وسار الأمير الحسن الحج \*

سنة ٥٩٨ قل<sup>٣</sup> وفيها مات رجار انفرنجى ملك صقلية بالخوانين وكان عمره قريباً ثمانين سنة وملكه نحو عشرين سنة وملك بعده ابنه علي<sup>٤</sup> وفيها وصلت المراكب من صقلية ونهبوا مدينة تقيس بالبحر المصرية \*

سنة ٥٩٩ قل<sup>٥</sup> فيها تار اهل بلاد افريقية على من بها من الفرنج فقتلوا وسار عسكر عبد المؤمن تلك بوثة وخرجت جميع افريقية عن حكم الفرنج ما عدى المهديّة وسوسة \*

سنة ٦٠٠ قل<sup>٦</sup> ذكر فتح المهديّة في اواخر هذه السنة نزل عسكر المؤمن على مدينة المهديّة واخذها من الفرنج يوم عشرين سنة خمس وخمسين وخمسمائة وملك جميع افريقية وكان قد ملك

<sup>١</sup>) *A* تقدم <sup>٢</sup>) خصيان الأمير <sup>٣</sup>) *A* III. 532; *B* ad an.; *C* I. 239 v.; *M* I. 6 v. <sup>٤</sup>) *B* نحو <sup>٥</sup>) *AB* ibid.; *C* I. 240 r. <sup>٦</sup>) *A* III. 542; *B* ad an.; *C* I. 240 v.; *M* I. 7 v. <sup>٧</sup>) *A* III. 562; *B* ad an.; *C* I. 243 r. d'altra mano; *M* I. 10 r.



الفرنج المهدية في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وأخذوها من صاحبها الحسن بن علي بن يحيى بن عيسى الصنهاجي وبقيت في أيديهم الى هذه السنة ففتحها عبد المؤمن فكان ما كان الفرنج المهدية انتهى عشرة سنة تقريبا ٥

سنة ٥١٥ قلا وفيها توفي محمد بن محمد بن طغر صاحب كتاب سلوان القضاة متفقه لبعض القواد بصقلية سنة أربع وخمسين وخمسمائة وله أيضا كتاب تجيلاء الابناء وشرح مقامات الخربسوي ومولده بصقلية وتنقل بالبلاد وأقام بمكة شرفها الله تعالى وسكن آخر وقت مدينة حماة وتوفي بها ولم يزل يكتبه انفق حتى مات رحمه الله تعالى ٥

سنة ٦٢٢ قلا .... ولما تحقق الملك الناصر اعتصم أخيه الملك المعظم بجلال الدين خاف من ذلك وكاتب الانبرور ملك الفرنج في ان يقدم الى عكا ليشغل سر أخيه المعظم عما عوفيه ووعده الانبرور بان يعطيه القدس وسائر الانبرور الى عكا فيبلغ ذلك المعظم فدسب اخاه الاشرف واستعطفه ٥

سنة ٦٣٥ قلا .... وفيها قدم الانبرور الى عكا بجموعه وفان الملك الناصر قد ارسل اليه فخر الدين بن الأشيوخ يستدعيه الى قصد الشام بسبب أخيه المعظم فوصل الانبرور وقد مات المعظم فتشب

<sup>١)</sup> A III. 328; B ad an.; C l. 249 verso, d'autre mano.

<sup>٢)</sup> A مكابد <sup>٣)</sup> A IV. 334. B ad an.; C l. 293 rec. on-

logr. <sup>٤)</sup> A ان <sup>٥)</sup> A IV. 346; B ad an.; C l. 294 v.

به الملك النامل ولما وصل الانبراطور استولى على <sup>١</sup> صيدا وكانت  
منافسة بين المسلمين والفرنج وسورها خراب فغير الفرج سورها  
واستولوا عليها والانبراطور معناه ملك الامراء بالفرنجية واتما اسم  
الانبراطور المذكور فردريك <sup>٢</sup> وكان صاحب جزيرة صقلية ومن البحر  
الطويل بلاد امبولية والاندريدية <sup>٣</sup> فل القاضى جلال الدين بن واصل  
لقد رايت تلك البلاد لما توجهت رسولا من الملك الظاهر <sup>٤</sup> بمرس  
الصلح الى الانبراطور ملك تلك البلاد قل وكان الانبراطور من  
ملوك الفرنج فضلا محبا للحكمة والمنطق <sup>٥</sup> وانطب مايل الى المسلمين  
لان منشاء بجزيرة صقلية وغالب اهلها مسلمون <sup>٦</sup> وترددت الرسل  
بين الملك النامل وبين الانبراطور الى ان خرجت هذه السنة <sup>٧</sup>

سنة ٦٣١ ق <sup>٨</sup> ولما جرى بين السلطان الملك النامل وبين اخيه الملك  
الاشرف <sup>٩</sup> الاتفاق على نزع دمشق من الناصر داود بلغ الناصر داود  
ذلك وهو بنديس فرحل الى دمشق وكان قد لجأ بفسور عمه  
الاشرف وعرفه ما امر به <sup>١٠</sup> عمه الملك النامل وانه لا يمكنه الخروج  
عن مرسومه فلم يلتفت الناصر داود الى ذلك وسار الى دمشق  
وسار الاشرف في ثمره وحصره بدمشق والملك النامل مشغول بمراسلة  
الانبراطور ولما ضال الامر ولم يجد الملك النامل بدا من المهادنة  
اجاب الانبراطور الى تسليم القدس اليه على ان تستمر اسواره

<sup>١</sup> B انطاخه <sup>٢</sup> فردريك A <sup>٣</sup> وصل الى A <sup>٤</sup> B  
<sup>٥</sup> B <sup>٦</sup> A IV. 348; B ad an.; C f. 295 r. <sup>٧</sup> صاحب الحكمة  
يمكن B C <sup>٨</sup> manca in A <sup>٩</sup> امره A <sup>١٠</sup> بين السلطانين

خربا ولا يقرها الفرنج ولا يتعمدوا الى قبلة الصخرة ولا الى الجامع  
الاقصى ويكون الحكم في الرساليين اتى والى المسلمين ويكون لهم  
من القرابا ما هو على الطريق من عكسا الى القدس فقط ووقع  
الاتفاق على ذلك وتحالفا عليه وتسلم الانبراطور القدس في هذه  
السنة في ربيع الآخر على هذه القاصمة الى ذكرناها الخ \*

سنة ٦٩٧ ق ٢ وفي ثامن وعشرين شوال من هذه السنة توفي جمال  
الدين محمد بن سلا بن واصل قاضي القضاة الشافعي بحماة  
المروسة وكان مولده في سنة ٦٠٤ وكان فاضلا اماما مبرزاً في علوم كثيرة  
مثل المنطق والهندسة واصول الدين والفقه والهيئة والتاريخ وله  
مصنفات حسنة منها مفرج الغروب في اخبار بني ايوب ومنها  
الانبرورية في المنطق صنفها للانبرور ملك الفرنج صاحب صقلية لما  
توجه القاضي جمال الدين المذكور اليه رسولا في ايام الظاهر  
بيبرس الصالح واختصر الاغانى اختصارا حسنا وله غير ذلك من  
المصنفات ولقد ترجمت اليه بحماة مرارا كثيرة وكنت اعرض عليه  
ما احله من اشكال اقليدس واستفيد منه وكذلك فرأت عليه  
شرح منظومة ابن الحاجب في العروض فان جمال الدين المذكور  
صنف لهذه المنظومة شرحا حسنا مطولا فقرأته عليه وسمحت  
عليه اسماء من له ترجمة في كتاب الاغانى ترجمه الله تعالى ورعى  
عنه \* وكان توجه الى الانبراطور رسولا من جهة الملك الظاهر بيبرس

\*) BC الامر ٢) AV. 144. Manca in B: C d'altra mano

صاحب مصر والشام في سنة ٦٥٩ ومعه الانبراطور بالفرنجية ملكه  
الامراء وملكته جزيرة صقلية ومن البر الطويل بلاد الانبولسية  
والانبردية قل جمال الدين ووالد الانبراطور الذي رايته يسمى  
فرديك وكان مصافيا للملك الكامل ثم مات فرديك المذكور في سنة  
٦٤٨ وملك صقلية وغيرها من البر الطويل بعده ولده قرا<sup>١</sup> بن  
فرديك ثم مات قرا<sup>٢</sup> وملك بعده اخوه منفريد بن فرديك وكل من  
ملك منهم يسمى انبراطور وكان الانبراطور من بين ملوك الفرنج  
مصافيا للمسلمين وحب العلماء قل قلما وصلت الى الانبراطور  
منفريد المذكور اكرمى واقمت عنده بمدينة من مدائن البر الطويل  
المتصل بالاندلس من مدائن انبولية واجتمعت به مرارا ووجدته  
منبها وصحبا للعلوم العقلية يحفظ عشر مقالات من كتاب اقليدس<sup>٣</sup>  
قل وبالقرب من البلد الذي كنت فيه مدينة تسمى لوجارة<sup>٤</sup> اهلها  
كثيرون مسلمون من اهل جزيرة صقلية تقام فيها الجمعة ويعلن بشعار  
الاسلام قل ووجدت اكبر اصحاب الانبراطور منفريد المذكور مسلمين  
ويعلن بالاذان والصلاة في معسكره وبين البلد الذي كنت فيه  
وبين رومية مسيرة خمسة ايام قل وعند توجهي من عند الانبراطور  
اتفق البابا خليفة الفرنج وريدافرنس على قصد الانبراطور وقتباله  
وكان البابا قد حرّمه كل ذلك بسبب ميل الانبراطور المذكور الى  
المسلمين وكذلك كان اخوه قرا<sup>٥</sup> ووالده فرديك محرمين من جهة

<sup>١</sup> C كرا <sup>٢</sup> Idem. <sup>٣</sup> لوجارة C <sup>٤</sup> Maken in A.  
<sup>٥</sup> كرا C



البابا برومبة لميلهما الى الاسلام قل ولقد حكى لي لما كنت عنده  
 ان مرتبة الايمراطور كانت لوالده فردريك ولما مات والد فردريك  
 المذكور كان فردريك شاباً اول ما ترفع وأنه طمع في الايمراطورية  
 جماعة من ملوك الفرنج وكل منهم رضى ان يفوضها البابا اليه وكان  
 فردريك شاباً مكرماً وجنسه من الالمانية فاجتمع بكل واحد من  
 الملوك الذين طمعوا في اخذ الايمراطورية بانفراده وقال له اني لا اصلح  
 لهذه المرتبة وليس لي فيها غرض فاذا اجتمعنا عند البابا فقل  
 ينبغي ان نتقدم الحديث في هذا الامر اين الايمراطور المستوفى ومن  
 رضى بتقليده الايمراطورية فلنا راض به فان البابا اذا رد الاختيار الى  
 في ذلك اخترتك ولا اختار غيرك وكصديقي الانتماء اليك ولما قل  
 هذه المقالة ثلث واحد من الملوك المذكورين بانفراده صدقه في  
 ذلك ووثق به واعتقد صدقه فلما اجتمعوا عند البابا بمدينة  
 رومبة ومعهم فردريك المذكور قل البابا للملوك المذكورين ما ترون في  
 امر هذه المرتبة ومن هو الحق بها ووضع تاج الملك بين يديهم فكل  
 منهم يقول قد حكمت فردريك في ذلك فانه ولد الايمراطور وحق  
 الجماعة بان يسمع قوله في ذلك فقام فردريك وقال انا اين الايمراطور  
 وانا الحق بتاجه ومرتبته والجماعة كلهم قد رضوا في وضع التاج على  
 راسه فلبسوا كلهم وخرج مسرعاً والتساج على راسه وكان قد حصل  
 جماعة من اصحاب الالمانية الشاهجسان راكبين مستعدين وركب

يتقدم C<sup>١</sup> كانت قبل فردريك لوالده C<sup>٢</sup> حكى لي C<sup>٣</sup>  
 Da qui manet in A<sup>٤</sup> وصدقه A<sup>٥</sup>

واجتمعت عليه افعابہ الألمانية وسار بكم على حية الى بلاده ، قل  
 القاضى جمال الدين واستمر الانجراطور منفريد ابن فردريك المذكور  
 في ملكته واقصده البايا وريدافرنس بجموعتهما واقمتلوا معه وخرموه  
 وقبضوا عليه ونقلتم البايا بملكه فخرج منفريد المذكور وملكه  
 بلاده بعده اخو ريديفرنس وذلك في سنة ٦٩٣ في غلب حتى ٢

## الباب الثامن والاربعون

من كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب

تأليف الشيخ شهاب الدين ابى عبد الله احمد بن عبد الوهاب

ابن عبد الدائم البكرى التنويرى

الفصل الأول قل<sup>١</sup> وجزيرة صقلية وفي حيل اريقية مصاحبة

لجزيرة الاندلس وشكلها مثلث محيط بها خمسمائة ميل كثيرة

<sup>١</sup> حتى C

<sup>٢</sup> L'ultima frase in C solo.

<sup>٣</sup> Ms. di

Leyde 273. p. 57. (V. Dozy, Catal. I. p. 4. N. V.) Debbo questo estratto al prof. Dozy.



**الفصل الثاني** قلنا ذكر اخبار جزيرة صقلية ومن غزاها من المسلمين وما افتتح منها وكيف استولت<sup>2</sup> الفرنج خذلناهم<sup>3</sup> الله تعالى عليها قد ذكرنا صفة جزيرة صقلية وما بها من الانهار والعيون والفواكه والاعجاز والنبات واللال وما بها من المدن المشهورة وانبيائها على ذلك مبينا وهو في السفر الاول من كتابنا هذا في اخبار الجزائر فلندكر الان في هذا الموضع خلاف ما قدمناه من اخبارها فنقول  
(سنة ٣٣٣) ذكر اول من غزا جزيرة صقلية في الاسلام (وهو) عبد الله

<sup>1</sup>) Dai due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 702 e 702 A. che indicherò con la lettera *A* il primo e con la lettera *B* il secondo. Il primo, che non ha data, sarebbe autografo a crederne la sottoscrizione على يد مولف الخ; ma i molti errori sui supporti trascritte queste parole dall' originale sul quale si fece la copia, ovvero messe per impostura. V. De Slane, *Journ. Asiat.* février 1841 p. 98. Il secondo, di scrittura diverse, porta la data del 966 (1558—59) ma alcuni quaderni sembrano più antichi. Del rimanente è piuttosto scelta delle istorie di Nowairi che volume della Enciclopedia di questo autore; in fatti ha per titolo: كتاب فيه فائدة من تاريخ الشيخ الخ ابي عبد الله النويري. Su questi Mss. Mr. J. J. Caussin fece la copia che fu pubblicata dal Di Gregorio nel *Rerum Arab.* p. 1 seg. Avendo corretto il testo su i Mss. non noterò le differenze con la ediz. del Di Gregorio. La versione francese di Mr. Caussin si trova in appendice al *Voyages en Sicile etc.* del Barone de Riedesel. Parigi an X in 8. Il capitolo della Sicilia comincia in *A* fol. 68 verso e in *B* fol. 13 verso. <sup>2</sup>) استولت *B* <sup>3</sup>) دونتم *B* <sup>4</sup>) واييننا *A*



ابن قيس الفزاري من قبل معاوية بن خديجة وكان قد بعثه من  
أفريقية وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان ففتح وسمى وعظم  
وكان قسما عظم اصناما من ذهب وفضة مكللة بالجواهر فحملها إلى  
معاوية بن أبي سفيان فانفذها معاوية إلى الهند لزيادة ثمنها فانكر  
المسلمون عليه ذلك ⑤

(سنة ١٠٢) ثم غزاها بعد ذلك محمد بن أبي ادريس<sup>١</sup> الانصاري في  
العام يزيد بن عبد الملك فقدم بغنم وسببا ⑥

(سنة ١٠٦) ثم غزاها بشر بن صفوان التلي في أيام هشام بن عبد  
الملك فقدم بغنم وسببا ⑦

سنة ١١٢ ثم غزاها حبيب بن أبي عميرة في سنة اثنين وعشرين  
وماية ومعه ولده عبد الرحمن بن حبيب فوجه على الشيل فلم يلقه  
أحد إلا هزمه عبد الرحمن حتى انتهى على سرفوسة وهي دار الملك  
فقاتلوه فهزمهم وحرب باب المدينة بسيقه فآثر فيه فهلبه الانصارى  
ورضوا بالجزية فاخذها منهم ثم توجه إلى أبيه فرجع إلى أفريقية ⑧

سنة ١١٣ ثم غزاها عبد الرحمن بن حبيب في سنة ثلاثين وماية  
فظهر ثم اشتغل ولاية أفريقية بالفتن إذ قدمنا ذكرها في أخبارهم  
فلم يزل أهل جزيرة صقلية وصربيا الروم من قسما لجهات ومنوا بها المعاديل  
والخصون ولم يتركوا جبلا إلا جعلوا عليه حصنا ⑨

١) Mss. خديجة ٢) لزائدة A ٣) Manca in A. ٤) Così  
i Mss. Forse dee dire أوس Cl. il Baidn ad an. ٥) B به

(سنة ٢٢٢) وفي سنة احدى<sup>١</sup> ومايتين وفي ملك القسطنطينية على صقلية قسطنطين<sup>٢</sup> البطريق الملقب بسودة فتح اسطولا وسيه الى بر افريقية ووثق عليه فيمى الرومى وكان مقدما من بطارقتة<sup>٣</sup> فاختطف<sup>٤</sup> من بعض سواحلهما تجارا وبقي مدة فوصل كتاب صاحب القسطنطينية الى قسطنطين بامر بهزل فيمى وان يعذبه بشى بلغه عنه فانصل ذلك بفيمى فضى الى مدينة سرقوسة وملكها ونزع يده من الطاعة فخرج اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهزم قسطنطين وقتل وخولب فيمى بالملك وكان ثمن انقطع اليه عليه من الامنيين<sup>٥</sup> يقال له بلانة فقدمه<sup>٦</sup> وولاه على ناحية من الجزيرة فخالف على فيمى وخرج اليه وقتله فانهزم فيمى وقتل من اهل بيته الف رجل ودخل بلانة مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه الى البحر وتوجه الى افريقية الى زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب يستنصر به فجمع زيادة الله وجوه اهل القيروان وفتحها استشارهم في انزال الاسطول الى جزيرة صقلية فقل بعضهم لغزوها ولا نساكنها ولا نأخذها ولنا قتل سخفون بن قدامر وحمد الله كمر بينها وبين بلاد الروم قالوا يروج الانسان مرتين وثلاثة في النهار ويرجع قل ومن ناحية افريقية فقالوا

<sup>١</sup>) Forse è da aggiugnere عشرة. Cf. Ibn-el-Athir. <sup>٢</sup>) A nei vari luoghi di questo racconto ha: قسطنطين, قسطنطين, قسطنطين; B sempre قسطنطين. Forse è da leggere قسطنطين. Cf. la mia Storia dei Musulmani di Sicilia Lib. II. cap. 1. <sup>٣</sup>) B عليه <sup>٤</sup>) نطافته A <sup>٥</sup>) بطارقتة B <sup>٦</sup>) احتطب B <sup>٧</sup>) قسطنطين A <sup>٨</sup>) الارمنيين ?

يوم وليلة قل لو كنت طائرا ما طرت عليها وأشار من بقى بغزوها  
 وزعموا<sup>٢</sup> في ذلك وسارعوا اليه فخرج أمر زيادة الله إلى فيمى بالتوجه  
 إلى مرسى سوسة والأقامة هناك إلى أن يأتيه الأسطول وجمع الأسطول  
 والمقاتلة واستعمل عليهم القاضي أسد بن الفرات وأقلع الأسطول من  
 مدينة سوسة يوم السبت المصنف من شهر ربيع الأول سنة اثنى  
 عشرة ومائتين وهو نحو مائة مراكب سوى مراكب فيمى وذلك في  
 خلافة المأمون فوصل مازر يوم الثلاثاء فامر بإخيل فأخرجت من  
 المراكب وكانت سبع مائة فرس وعشرة آلاف رجل وأمر فلاكة بإمر  
 فامر بخرج اليه الأسرية واحدة فأخذها فإذا هي من العباب فيمى  
 فتركها في رجل من مازر على تعبئة فاصد بلاطة وهو مخرج ينسب  
 اليه فعلى<sup>٣</sup> القاضي العباب للقتل وأمر فيمى ومن معه ولم يستغن<sup>٤</sup>  
 بهم والنفوا واقتتلوا فانهزم بلاطة ومن معه وقتل منهم خلق كثير  
 وغنم المسلمون ما معهم ولحق بلاطة بقصر يائه في غلبه الخوف فخرج  
 منها إلى أرض قلورية فقتل بها في سار القاضي أسد إلى الكنيسة  
 تلك على البحر وتعرف بالقيمية واستعمل على مازر أما زكى التلماني في  
 سار إلى كنيسة المسلمين فلقية طائفة من بطارقة سرفوسة فسأله  
 الأمان خديعة ومكرا واجتمع أهل الجزيرة إلى قلعة اللرات وجمعوا  
 فيها جميع أموال الجزيرة ونزل أهل سرفوسة وانفوا بأيديهم خلقا

١) B فعلى ٢) Mss. مخرج ٣) B وزعموا ٤) لغزوها A  
 ٥) B يستغن ٦) الشلقين B ٧) In B interpolazione d'altro  
 squarcio del Nowairi. Poi ripiglia a fol. 15 recto.

شهد ذلك فيمضي داخلته حمية ألفر فارسل اليهم ان يثبتوا وان  
يجتدوا في الحرب ويستعدوا<sup>١</sup> وأقام القاضي اسد في موضعه اياما  
وتبين له انهم مكروا به حتى اصدحو حصنهم وادخلوا اليه جميع  
ما كان في التريقت<sup>٢</sup> وفي الانايس من الذعيب والقضة والميرة فتقدم  
وناصبهم للقتال وبعث السرايا في كل ناحية فغنموا به وسبوا شيئا كثيرا  
واتروا بالنسي والغنائم واتته الاساطيل من افريقية والاندلس وشدد  
القاضي الحصار على مدينة سرقوسة فسأله الامان فزاد ان يفعل  
قال عليه المسلمون وغادروا الحرب فرض القاضي اسد في خلال ذلك  
ومات في شعبان سنة ثلاث عشرة ومايتين<sup>٣</sup>

(سنة ٢١٣) ذكر ولاية محمد بن أبي الجوارى<sup>٤</sup>

قال لما توفي القاضي اسد بن الفارث وفي المسلمون على انفسهم محمد  
ابن أبي الجوارى فصيقي على اهل سرقوسة فوصل من القسطنطينية  
استدول كبير وعسكر في انبر<sup>٥</sup> فغزم المسلمون على العود الى افريقية  
فرحلوا عن سرقوسة واصلحو مركبتهم<sup>٦</sup> وركبوها فوقعوا مراكب  
الروم على المرمى الكبير ومنعواهم من الخروج فاخرج المسلمون مراكب  
نفسهم ورحلوا الى حصن منساو ومعهم فيهمي ثلثوا الحصن وسكنوه  
وملكوا حصن جرجنت وسكنوه ثلثة من المسلمين ثم خرج فيمضي  
الى قصر ينة فخرج اليه اهلها ويدخلوا له الطاعة وخدموه وقاسوا له  
فكفون نعم وانك والمسلمون على كلمة واحدة واتخلى طاعة الملك

فغنموا شيئا<sup>١</sup> A التريقت<sup>٢</sup> B واستعدوا<sup>٣</sup> A  
مراكبتهم<sup>٤</sup> A واذا<sup>٥</sup> A



وسألوه ان يرجع عنهم ذلك اليوم لينظروا فيما يصالحون عليه  
 فرجع عنهم يومه ذلك ثم جاءهم من الغد في نفر يسير فخرجوا  
 يقبلون الارض بين يديهم وكانوا قد دفنوا سلاحاً في تلك البقعة  
 فلما قرب منهم اخرجوا السلاح وقاروا به فقتلوه ثم وصل تودط  
 البطريق من انفسنةطينية في عسكر عظيمة من الامن وغيرهم  
 وتوجه الى قصر يانه وخرج بجموعه للقاء المسلمين<sup>٢</sup> فالتقوا فالتهمز  
 تودط وقتل من عسكره خلق كثير واسر من يتارفتهم<sup>٣</sup> تسعون  
 بطريقاً ثم توفي محمد بن ابي الجوارى في اول سنة اربع عشرة ومائتين  
 فولى المسلمون عليهم زهر بن برغوث وكان بيعة وبين تودط حروب  
 كثيرة وحاصر المسلمين في حصنهم وعناقت عليهم الميرة وقتلت  
 الاقوات حتى اكلوا دوابهم ولم يزلوا كذلك حتى قدم اصبغ بن  
 وكيل الهوارى في مراكب كثيرة من الاندلس قد خرجوا غزاة وقدم  
 سليمان بن علفة القزوينى بمراكب فارسل المسلمون اليهم وسألهم  
 الفصرة وارسلوا اليهم دواب فخرجوا وقصدوا تودط وهو عقيم على  
 مناه فانصرف الى قصر يانه وارفع الحصار عن المسلمين وذلك في  
 جمادى الآخرة سنة خمس عشرة ومائتين<sup>٤</sup>

ذكر فتح مدينة بلرم

(سنة ٢٩٥) كان ابتدا حصارها في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة  
 ومائتين ودام الى شهر رجب سنة عشرين<sup>٥</sup> ومائتين وفاتحت بالامن

<sup>٢</sup> Des <sup>٣</sup> بتارفتهم <sup>٤</sup> المسلمين <sup>٥</sup> Miss. ? الامن <sup>٦</sup>

وذلك في ولاية محمد بن عبد الله بن الأغلب وفي سنة خمس  
وعشرين ومائتين استأنمت قلاع كثيرة من قلاع جزيرة صقلية منها  
حرحنة وقلعة الملوحة وابلانمو وقلعة قرنون<sup>2</sup> ومرب<sup>3</sup> وغير ذلك<sup>4</sup>  
ذكر وفاة محمد بن عبد الله بن الأغلب

ولاية العباس بن الفضل بن يعقوب

سنة ٢٣٦ وفي سنة ست وثلاثين ومائتين توفي محمد<sup>5</sup> بن عبد الله  
ابن الأغلب بعشر خلون من شهر رجب فكانت ولايته تسع عشرة<sup>6</sup>  
سنة وكان في مدة ولايته لا يخرج من مدينة بل كان يخرج  
السرايا مع ولده فلما مات اجتمع الناس<sup>7</sup> على ولاية العباس بن  
الفضل فوثقوا وكتبوا بذلك الى الامير محمد بن الأغلب امير  
الغبروان فولد الجزيرة فكان يخرج بنفسه ثارة ويسراياه اخرى وعو  
الحرب في بلاد العدو وبغلي<sup>8</sup> وبغال منهم ومن بلادهم ويصلحونه على  
الاموال والرفق<sup>9</sup>

<sup>1</sup> مازوب *A*. <sup>2</sup> جرجنة Forse dee leggersi حرحنة *A*.  
*B* مازوب. Cf. Ibn-el-Athir p. 778. <sup>3</sup> مرب. Cf. Ibn-el-Athir l. c. Forse مرقو. <sup>4</sup> È da correggere أبرهيم  
Cf. la mia Storia dei Musulmani di Sicilia Lib. I. cap. 5. tom. I. p. 301 e cap. 6. p. 321. V. anche Ibn-Abbâr p. 281. <sup>5</sup> Dee  
dire 16. Cf. *St. dei Mus. di Sicilia*, l. c. <sup>6</sup> Comincia in *A*  
una lacuna, supplita d'altra mano nel XVIII secolo, forse copiando  
sul Ms. *B*. <sup>7</sup> Così nella edizione del Di Gregorio, certamente  
secondo la copia di Mr. Caussin. Il Ms. *B*, unico in questo  
luogo ha بحرب. <sup>8</sup> Idem. Ms. وبغلي. <sup>9</sup> Nello ediz. del Gre-  
gorio والرفق; il Ms. *B*, unico in questo luogo, ha  
Cf. Ibn-el-Athir p. 777 e 777

ذكر فتح قصر يانده وفي دار ملكة الروم بحضرة صقلية ٥

سنة ١٢٢٢ قل المورخ كانت سرقس دار ملكة الجزيرة الى ان خرج المسلمون بلرم فالتقل الروم الى قصر يانده لخصائنها وجعلوها دار ملكهم فلما كان في سنة اربع واربعين ومايتين خرج العباس بن الفضل قوامل الى قصر يانده وسرقوسة واخرج اخاه عليا في المراكب الخربية في البحر فلقبه الاقريطشي في اربعين سلنديا فقاتلهم اشد القتال فبهمهم واخذ منهم عشر سلنديك برجانها ورجع ثم سبر العباس سيرة الى قصر يانده فغنموا وقد اسروا بعلج فامر العباس بقتله فقال له العليج استبقني ولك عندي تصدقة فخلا به وساله ما التصدقة فقال ادخلك قصر يانده فعند ذلك خرج العباس في كانون في ٢٠٠٠ رجله والعلج معه وهو في الف فارس وسبعماية راجل فجعل على كل عشرة مقدما ثم سار بهم تيملا حتى نزل على مرحلة من جبل القدير وقدمه فهد رباحا في خييار احبابه واقام هو بموضعه وهو مستتر ومضى عنه وراح عن معه يديون ديبيا حتى صاروا الى جبل المدينة والعلج معهم فراق الموضع الذي ينبغي ان توضع عليه السلالة فتلشقوا بالصعود الى الجبل وذلك الوقت قريب الصبح وقد فمر الحراس فلما وصلوا الى السور دخلوا من خوخة كانت في السور يدخل منها الماء ووضعوا السيف وفتحوا الابواب واقبل العباس بجدة السير وقصد باب

١) Nella edizione del Gregorio si aggiungo le voci في الروم che non si trovano nel Ms. uè sono necessarie. ٢) Così lo squarcio moderno di A. In B ٥. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٢٢

٣) Ms. يجد

المدينة ودخلها صلاة الصبح من يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت  
من شوال وقتل من وجد بها من المقاتلة وكان بها بنات البطارقة  
وابناء ملوك الروم فوجد المسلمون بها ما لا يحصى من الاموال وبني  
العباس فيها مساجدا في يومه ونصب فيه منبرا وخطب عليه  
الخطيب يوم الجمعة وما زال العباس يداوم الغزو بنفسه الى ان توفي  
الى رحمة الله تعالى في يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الآخرة  
سنة سبع واربعين ومائتين فكانت ولايته احدى عشرة سنة ٥

سنة ٢٢٧ قال ولما مات العباس وتوا الناس على انفسهم احمد بن  
يعقوب ثم وتوا عبد الله بن العباس وكتبوا الى امير القيروان فولد  
خمسة اشهر ووصل اليهم خفاجة بن سفيان في سنة ثمان واربعين  
ومائتين وداوم الغزو الى ان اغتاله رجل من جنده عند منصرفه من  
غزاته وقتله وذلك في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة خمس  
وخمسين ومائتين ويقال ان الذي قتله خلفون بن ابي زياد  
الهوازي ٥

سنة ٢٥٥ قال ولما قتل خفاجة وتوا الناس على انفسهم ابنه محمد بن  
خفاجة ثم انتهت الولاية من قبل امير القيروان ثم قتله خدامه  
الحصيان لثلاث خلون من شهر رجب سنة سبع وخمسين ومائتين  
وهربوا فاخذوا وقتلوا فولد الناس عليهم محمد بن ابي الحسن  
وكتبوا الى افريقية فبعث امير افريقية بولايتها الى رباح بن يعقوب  
وولى الارض الكبيرة عبد الله بن يعقوب مات رباح في الحزم سنة ثمان



وخمسين ومايتين ومات بعده اخوه في صفر من السنة فوُتِيَ الثامن  
عليهم ابا العباس بن يعقوب بن عبد الله فله شهر<sup>١</sup> ثم مات فوُتُوا  
اخاه ثم وُتِيَ الحسين بن رباح من قبل امير افريقية ثم عزله واستعمل  
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن الاغلب في شوال سنة تسع  
وخمسين ومايتين ثم عزله ووُتِيَ ابا مالك احمد بن يعقوب بن عمر  
ابن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب في سنة تسع وخمسين  
ومايتين المعروف بحبشي فبقي متوليا عليها سنا وعشرين سنة ثم  
وليها ابو العباس بن ابراهيم بن احمد في سنة سبع وثمانين ومايتين  
فاقام الى ان اخلع له اخوه ابراهيم بن احمد الملك فُرِدَّ الى افريقية  
ومار ابراهيم الى صقلية وغزا بنفسه كما ذكرناه انفا ومات في اغزو  
ثم وليها محمد بن السرفوسي<sup>٢</sup> ثم وُتِيَ علي ابن محمد بن ابي  
الفوارس في سنة تسعين ومايتين فعزله زيادة الله واستعمل احمد بن  
ابي الحسين بن رباح<sup>٣</sup>

سنة ٣٦١ ثم بلغ اهل صقلية تغلب ابي عبد الله انشيمى على بلاد  
الافريقية فوثب اهل صقلية على احمد وانتهبوا ماله وحبسوه ووثبوا  
عليهم علي بن ابي الفوارس فحضر خلمون من شهر رجب سنة ست  
وتسعين ومايتين وارسلوا ابن ابي الحسين الى ابي عبد الله انشيمى  
وكتبوا اليه كتابا يسالونه ابقاء علي عليهم فاجابهم الى ذلك وكتب  
اليه ان يغزو برا وبحرا وكان احمد بن ابي الحسين اخبر ولاية بني

<sup>١</sup> B aggiugne ma è cancellato.

<sup>٢</sup> B aggiugne

con manifesto errore احمد بن ابراهيم بن احمد

الأغلب بصقلية وكان قلل واحد من الثولاة الذين ذكرناهم غزوات  
وسرايا وجهاد في العدو<sup>١</sup>

سنة ٢٩٧ قل ولما ولي المهدي بعد أبي الأغلب كتب إليه ابن أبي  
انقراوس يستأذنه في القدوم إلى أفريقية فأنس له فخرج إليه فلما  
وصل حبسه برقاد<sup>٢</sup> ... كانت ولايته من قبل المهدي فوصل إلى  
صقلية في عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومائتين فثار به أهل  
المدينة في سنة ثمان وتسعين وقبضوا عليه وكان سبب ذلك أن  
عماله جاروا على الناس واتفق أنه يمنع شعابا ودعا إليه وجوه  
الناس فلما صاروا عنده زعم بعضهم أنه رأى عبيده ينقضون  
السيوف المسلوكة لحاقوا وفتحوا نقات المجلس وصاحوا بالسلاح  
السلاح فثار اليهم الناس واجتمعوا حول الدار وأطلقوا النار في  
الأبواب فخرج اليهم من كان عنده من وجوه الناس وانكر أن يكون  
أراد بهم سوءا فلم يقبلوا منه وتائبوا عليه فوثب من داره إلى دار  
لرجل من جيرانه فسقط وانكسر ساقه فاخذوه وحبسوه وكتبوا  
بذلك إلى المهدي فعزله واعتف عنهم وحبط المدينة خلص  
صاحب الخمس ثم استعمل المهدي علي بن عمر البلسوي فوصل  
المدينة فقلت بقي من ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين فلم  
يرض أهل صقلية سيرته وكان شيخا هينا ليناسا بالرعية<sup>٣</sup> فآلم عليه  
أحمد بن قرطب ودعى الناس إلى طاعة المهدي بالذ فاجابوه إلى ذلك  
جماعة وولّوه على أنفسهم وورثت عليه رسل المهدي بالله انعباسي في

١) Ms. ٢) Ms. ٣) Ms. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٥٠, ٢٥١

سنة ثلثمائة بكتتاب بالولاية والخلع والتبليغ وطوى ذهب وسوار ثم  
عصى عليه اهل صقلية وكتبوا المهدى واجتمعوا الى ابي الفغار  
فرجع بهم الى ابن قرقب فطلبوا له اخراج عتبا وانعجب حيث  
سمعت ثبتي ذلك وقتلهم ثم انحصن معهم ثم قتل بعد ذلك في آخر  
سنة ثلثمائة فكانت ولايته احد عشر شهرا ٥

(سنة ٣٠٤) قل المورخ لنا قتل ابن قرقب ارسل المهدى موسى بن  
احمد واليا وارسل معه جماعة يساعدونه على اهل صقلية ان ارادوا  
به سرا فلما قدم ورد عليه رساء جرجنت فاکرمهم وكساهم ثم اخذ  
بعد ذلك ابا الفغار فقيده وحبسه فهرب اخوه احمد الى جرجنت  
فللب على موسى بن احمد فوافقه الناس عليه وكانت بينه وبينهم  
حرب شديدة ثم طلبوا الامان فآمنهم وكتب بذلك الى المهدى  
فولى مكانه سائر بن اسد التلماني ٢ في سنة خمس وثلثمائة ٥

سنة ٣٢٦ قل المورخ وفي سنة ست عشرة وثلثمائة وصل صارب الصقلي  
الى ٣ افريقية في ثلاثين مركبا ٤ حربيا فخرج معه سائر الى ارض  
قلورية واخذ ٥ مدينة طارنت ٦ عنوة ووصلا الى مدينة اورنت ٧  
وحاصرها ٨ وحربا منازلها واصاب الناس وخم فرجعوا الى المدينة  
ثم طردوا الى ان ادعوا اهل قلورية لاعطاء الجزية وأدوها مدة بقاء  
المهدى ٥

١) Si corregga 304. Cf. Baián qui sopra p. ٣٣٦

٢) Manca nel Ms. ٣) مراكب Ms. ٤) من ٥) التلماني ٦)

٧) طاريت Ms. ٨) رجاها Ms. ٩) اورنت Ms. ١٠) طاريت Ms. Cf. Iba-  
el-Athir p. ٢٥٤

(سنة ٣٣٣) اخرج القنم بن المهدي يعقوب بن اسحاق في اسطول الى ناحية افريقية ففتح مدينة جنوة ومروا بسردانية فاقفوا بها عليها وحرقوا مراكز كثيرة وفي هذه السنة كان الطوفان بصقلية فهدم الدور ٥

(سنة ٣٣٥) خالف اهل جرجنت على سالم واخرجوا عامه ابن ابي عمران فاخرج اليهم سالم عسكرا فهزمهم ورجعوا الى سالم فقتلهم سالم وهزمهم ثم خرج على سالم اهل المدينة وحاربوه مع اسحق اليستالي ومحمد بن تمو وكانت بينهم حروب فهزمهم وحاصروهم بالمدينة واتصل الخبير بالقنم فانفذ خليل بن اسحق في عسكر وجماعة من القواد لقتال اهل صقلية فورد كتاب اهل البلد الى القنم بطاعتهم وانما انهم كرموا افعال سالم فاستعمل عليهم خليل بن اسحق فوصل الى المدينة في آخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة فالتاعد اهل صقلية فاكرمهم وعزل عنهم عمال سالم فقام بها خليل اربع سنين ثم رجع الى افريقية فوليها محمد بن الاشعث في سنة اربع وثلاثين واستقل عدداً بالامر الى سنة ست وثلاثين فكتب الى المنصور يخبره بالخليل اهل البلد وان امرهم يؤول الى فساد فاستعمل المنصور بن القنم بن المهدي على صقلية الحسن بن علي بن ابي حسين التلسي وكان مكيناً عند المنصور فحبسه ونصحه وتقدم خدمته سلفه لانيته فوصل

<sup>١</sup>) Manca la data. *M* (che è copia moderna in questo squarcio) promette ذلك ثم بعد ذلك <sup>٢</sup>) Ms. بسروانية <sup>٣</sup>) Ms. خليل  
<sup>٤</sup>) Si dee premettere al nome di 'Attāl أبو ovvero ابن Conf.  
 p. ١٧٣ e ٢٠٧ <sup>٥</sup>) Ms. الخطي



الى صقلية واقام بها سنتين وشهرا ورجع الى افريقية في ولاية المعز  
لدين الله ابن المنصور فسأله تشريف ولده ابى الحسين بالولاية فولاه  
في سنة ثلاث وأربعين وثلاثماية ٥

سنة ٣٥١ قل المورخ وفي أيام ابى الحسين فتح المسلمون طبرمين وكافمت  
يومئذ أشد فلاح الترومر شوكة وكان فتحها خمس بقين من ذي  
القعدة سنة احدى وخمسين وثلاثماية بعد ان حوصرت سبعة  
اشهر ونصفا وقرلوا على حكم الملك دون القتل فامر المعز بتسميتها  
المعزية ووجه الامير احمد الى المعز بتسميتها وهو ألف وخمسمائة  
وسبعون رأسا ٥

سنة ٣٥٢ قل لما فتح المسلمون طبرمين وسكنوها وعمرت بهم وتحصنت  
خرج أهل رمطة عن الطاعة واستنصروا بالدمستق ملكه  
القسطنطينية فورد كتاب المعز الى احمد بأمرة باخراج الحسن بن  
عمار الى حصار رمطة وقتال من بها وازالهم منها فنزل ابن عمار  
عليها في يوم الخميس آخر شهر رجب سنة ائنتين وخمسين  
وثلاثماية ونصب عليها الخيانتين والعزادات<sup>٢</sup> ودام القتل في كل يوم  
ويدي له قصرا وسكنه واخذ الناس في بنيان البيوت فلما بلغ ذلك  
الدمستق امر بالحشود وجهاز العساكر حمية منوئل وأمرهم بالتعدية  
الى صقلية فايندوا في التعدية يوم الاربعاء لثلاث خلون من شوال  
سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية واهموا يعدون تسعة أيام في عدد

<sup>١</sup>) Questo sei parole mancano nella ediz. del Di Gregorio  
e nella versione di Mr. Caussin. <sup>٢</sup>) Ma. العزادات

عظيم وحفروا خندقاً حول مدينة مسيحي وشيدوا اسوارها وكاتب  
الحسن بن عمار بذلك فخرج الامير احمد بالجيوش ورجل الفرة من  
مسيحي قاصدين الحسن بن عمار بقلعة رمضة ٥  
سنة ١٣٣٣ قل وفي النصف من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة  
زحف منوبيل بجميع عسكره من الجيوش والارمن والبروس في جميع له  
يدخل الجزيرة مثله فقط فلما علم الحسن بن عمار بذلك استعد  
للقاء وجعل عسكراً في مصيف بنقش ٢ وعسكراً في مصيف دمنش ٣  
فبلغ ذلك منوبيل فوجه عسكرين بازانهما ووجه عسكراً ثالث الى  
طريق المدينة يمنع من يصل اليها بالجند ورتب الحسن المقاتلة على  
القلعة وبرز بالعساكر للقاء الفرة وقد عزموا على الموت وزحف الفرة  
في ستة مواكب واحاطوا بالمسلمين من كل ناحية ونزل أهل رمضة على  
من يليهم وانتقلوا وقتلت كل طائفة من يليها ٤ فقاتلوا حتى دخل  
المسلمون خيام ٥ انفسهم وايقن العدو بالظفر فاخترار المسلمون الموت  
وروا انه ٦ اسلم لهم واوفر لخطوئهم فحميت ٧ الحرب وقادى الحسن بن  
عمار باعلا صوتيه اللهم ان بني ادم اسلموني فلا تسلمني واهل من  
معه جملة رجل واحد فصاح منوبيل بالفرة يقول أين افتخاركم بين  
يدي الملك أين ما صمتم له في هذه الشريعة القليلة فحمي

<sup>١</sup> Qui ricomincia l'antica scrittura del Ms. A fol. 70 recto.

<sup>٢</sup> Così A. In B بنقش. Credo si debba leggere ميقش. Cf. Edrisi qui sopra p. ٩٥ ed Ibn-el-Athir p. ٣٢٢

<sup>٣</sup> دمنش A. <sup>٤</sup> Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٢٢. <sup>٥</sup> حياً من. <sup>٦</sup> B

<sup>٧</sup> فحميت A. <sup>٨</sup> وروا انهم انه

الوطيس<sup>١</sup> عند ذلك وجعل منوبيل وقتل رجلا من المسلمين فطعن  
 عدة طعنات فلم تجعل فيه شيئا لحصانة ما عليه من اللباس<sup>٢</sup> فجعل  
 عليه رجل من المسلمين وطعن فرسه فعقره وقتل وجات متحابة ذات  
 برك ورعد وظلمة وآيد الله المؤمنين بنصره فأنهزم ألفرة وركبهم  
 المسلمون بالقتل ثألوا إلى موضع شتوه سهلا فوقعوا في الوعر والضبي  
 بهم إلى حرف كندق عظيم كالخفرة من بعد قعرة فسقطوا فيها  
 وقتل بعضهم فيها بعضا وامتلات الخفرة منهم على طولها وعرضها  
 وعقبها حتى مرت الخيل عليهم مسرعة وحصل<sup>٣</sup> من بقي منهم في  
 مواضع وعرة وخفانين عاتلة وكانت الحرب من أول الفجر إلى بعد  
 صلاة الظهر ومضت هزيمة من بقي إلى الليل ومات المسلمون يقتلونهم  
 في كل ناحية وأسر جماعة من الكبرم وغنم المسلمون من الخيل والمال<sup>٤</sup>  
 والسلاح ما لا يحصى وبلغ القتل فوق العشرة آلاف وكان فيما غنموه  
 سيف فيه منظوش هذا سيف عنتي وزنه مائة وسبعون مثقالا  
 طبل ما ضرب به<sup>٥</sup> بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث به  
 الحسن إلى المعز لدين الله مع مايي<sup>٦</sup> عليج من وجوههم ودرع  
 وجواشن وسلاح كثير ونجا من ألفرة نفر يسير فركبوا في الفراكب  
 وجاء الخبر إلى الأمير أحمد بالهزيمة قبل وصوله إلى ابن عمار وفي آخر  
 هذه الواقعة توفي الحسن بن علي بن أبي الحسين والد الأمير أحمد  
 (سنة ٣٥٤) قل وبلغ الدمسنتي خمر هذه الواقعة وكسرة أصحابه وهو

وجعل B<sup>١</sup> ؟ قعرة<sup>٢</sup> القماش A<sup>٣</sup> الوسط A<sup>٤</sup>

مايتين A<sup>٥</sup> Manca in A<sup>٦</sup> والأموال B<sup>٧</sup>

بالمصيصة وقد صيّق على أهلها فرجع مسرعاً إلى القسطنطينية ودام  
الحصار على رمطة أشهر فنزل منها ألف نفس من شدة ما نالهم من  
الجوع فوجه بهم الحسن بن عمار إلى المدينة وبقيت المقاتلة ثم  
فتحت رمطة وكان بين المسلمين بعد ذلك وبين ألفغار وكابوع  
كثيرة منها وقعة الأسطول بالبحار قتل فيها من ألفغار في الماء حتى  
أمر الحجاز ثم وقع الصلح بعد ذلك بين المعز والدمستق في سنة  
ست وخمسين وثلثمائة وأتت هداياه ووصل كتاب المعز إلى الأمير  
أحمد يعرفه بالصلح وبأمره ببناء أسوار المدينة وتحصينها ويعلمه أن  
البناء اليوم خير من غد وأن يبني في كل إقليم من أقاليم الجزيرة  
مدينة حصينة وجامعاً ومنبراً وأن يأنس<sup>٢</sup> أهل كل إقليم بسكنى  
مدينتهم ولا يتركوا متفرقين في القرى فسارع الأمير أحمد إلى ذلك  
وشرع في بناء سور المدينة وبعث إلى جميع الجزيرة مشايخ ليقيموا  
على العبارة ٥

#### ذكر اخلاء طبرمين ورمطة

سنة ٣٥٨ وفي سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وصلت هدية ملك  
القسطنطينية فامر المعز لدين الله باخلاء طبرمين ورمطة فاعتسرت  
المسلمون لذلك فامر الأمير أحمد أخاه أبا القاسم وعنه جعفرًا فنزلا  
بينهما وهدمتا وأحرقتا بالنار وفيها أمر المعز لدين الله الأمير أحمد  
بفارقة صقلية والقُدوم إلى إفريقية ففارقها بجميع أهله وماله وأولاده  
وأخوته فركبوا في ثلاثين مركباً ولم يبق منهم بصقلية أحد

فأغنم<sup>١</sup>      بأخذ<sup>٢</sup>      وأتت هداياه<sup>٣</sup>



فكانت ولايته خاصة ست عشرة سنة واستخلف على صقلية يعيش  
مولى ابيه ٥

ذكر ولاية أبي القاسم نياية عن اخيه احمد واستقلاله

سنة ٣٥٩ قتل وفي نصف شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثماية وصل  
الامير ابو القاسم الى صقلية نياية عن اخيه الامير احمد ثم توفى  
الامير احمد في بقية السنة فوصل حجل المعز الى ابي القاسم  
بالاستقلال وكانت له غزوات كثيرة مع العدو فالاولى في سنة خمس  
وستين وثلاثماية وفيها امر بعمارة قلعة رمتة فتمت وولى بعض  
صبيده عليها وداوم الغزو الى ان استشهد في غزاه الخامسة في  
آخر سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية وولى بعده الامير جابر بن ابي  
القاسم واتاه حجل العزيز بالله بن المعز لدين الله من مصر فولى سنة  
ثم عزله العزيز واستعمل جعفر بن محمد بن الحسين فوصل الى  
صقلية في سنة ثلاث وسبعين وثلاثماية فبقى بها الى ان توفى في  
سنة خمس وسبعين وولى بعده اخوه عبد الله بن محمد الى ان  
توفى في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثلاثماية وولى بعده ابنه  
يوسف ٥

ذكر ولاية ابي الفتح يوسف الملقب بشاة الدولة

سنة ٣٧٩ كانت ولايته عند وفاة والده بعهد منه ثم اتاه حجل العزيز  
بالله من مصر بالولاية فصبط الجزيرة واحسن الى الرعايا واستمر الى ان  
اصابه الغالج في سنة ثمان وثلاثين وثلاثماية فبطل شقه الايسر  
وضعف اليمن فاستناب ولده جعفر وكان بيده حجل من الحاكم

بولاية بعد أبيه ثم بعث اليه الحاكم بعد ذلك تشريفا وعقد له  
 نواء ولقبه بتاج الدولة سيف الملة فصبط الاحوال الى ان سلك  
 شهر رجب سنة خمس وأربعماية فظهر عليه اخوه الامير علي بن ابي  
 الفتح الخلف وخرج الى موضع بقرب المدينة فاجتمع اليه البربر  
 والعبيد الذين عاهدوا على القيام معه فخرج اليه جعفر عسكرا  
 قاتلوا يوم الاربعاء لسبع خلون من شعبان فجربى بينهم قتل  
 شديد وقتل فيه كثير من البربر والعبيد الذين مع علي وحرب من  
 بقي منهم واسر علي وجيى به الى اخيه الامير جعفر فقتله فكان  
 بين خروجه وقتله ثمانية ايام فعز ذلك على أبيه ثم امر جعفر  
 بنفى من الجزيرة من البربر بعيالهم<sup>١</sup> فنفوا حتى لم يبق منهم  
 احد وامر بقتل العبيد فقتلوا عن آخرهم وجعل جميع جنده من  
 اهل صقلية فقل العسكر منه وادى ذلك الى وثوب اهل صقلية به  
 واخرجه<sup>٢</sup>

ذكر وثوب اهل صقلية بالامير جعفر

سنة ٤١٠ قال المؤرخ كان سبب ذلك انه ولى عليهم كاتبه حسن بن  
 محمد الباغاق فصادر الناس وعاملهم بسوء واثار على جعفر ان  
 ياخذ من صقلية الاعشار من طعنهم وثمارهم على عادة البلاد ولم  
 تجر لهم بذلك عادة وانما كانت العادة ان يؤخذ<sup>٣</sup> على الزوج<sup>٤</sup> البقر  
 شي معلوم ولو اصاب ما اصاب ثم اظهر جعفر الاستخفاف باهل  
 صقلية وشيوخ بلادهم واستنزال عليهم فرحف عليه اهل البلاد

<sup>١</sup> Cosìambo i Hsa.

<sup>٢</sup> ياخذ له

<sup>٣</sup> ABR. من

صغير <sup>١</sup> وكبير <sup>٢</sup> فحاصروه في قصره وهدموا بعض ارباعها وباتوا ليلة  
الاثنين لست خلون من الحرم سنة عشرة واربعماية ولما اشرقوا على  
اخذهم فخرج اليهم ابو يوسف في محفة وكانوا له مكرمين فلطف  
بالناس ووعدهم انه لا يخرج عن رايهم فذكروا له ما احدث ولده  
فقال انا اكفيكم امره واعتقله واوتي عليكم من ترضونه فوقع اختيارهم  
على ولده احمد الاكحل <sup>٣</sup>

#### ذكر ولاية الامير بتأييد الدولة احمد الاكحل

سنة ٩١٠ كانت ولايته في يوم الاثنين السادس من الحرم سنة عشر  
واربعماية وتسلم اهل صقلية حسن الباغى اثنان فقتلوه وطافوا  
براسه واحرقوه بالنار وخاف يوسف على ابنه جعفر فحمله في مركب  
جهرى الى مصر وسار يوسف ايضا ومعهم من الاموال ستمائة الف  
وسبعين الف دينار وكان ليوسف ثلاثة عشر الف حجر سوى البغال  
وغيرها فأت عصر وليس له الا دابة واحدة قل ولما ولى الاكحل اخذ  
امرهم بالحزم والاجتهاد فسكن الناس وصلاحت احوالهم ثم وصل  
كتاب الحاكم ولقب الاكحل بتأييد الدولة وجمع الاكحل المقاتلة  
وبعث سراياه في بلاد القفرة فكانوا يحرقون ويغنمون ويخربون البلاد  
فطاعه جميع القلاع وكان للاكحل ابن اسمه جعفر كان يستخلفه اذا  
سافر لغزاة فخلف سيرة ابيه في العدل والاحسان ثم جمع اهل  
صقلية وقال اتى احب اخراج اهل افريلية عنكم فانهم قد شاركوكم  
في بلادكم واموالكم فقالوا كيف يكون ذلك وقد صارنا واختلطنا

<sup>١</sup> Manca in A. <sup>٢</sup> وكتب B <sup>٣</sup> ارباعه A <sup>٤</sup>

بهم وصعدوا شياً واحداً قصرهم ثم ارسل الى الافريقيين وقال لهم مثل  
ذلك في حق اهل صقلية فاجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله فكان  
يجمي املاكهم ويأخذ الفراج من املاكهم اهل صقلية تسار جماعة  
من اهل صقلية الى المعز بن باديس واعلموه بما حل بهم وقالوا نحب  
ان نكون في طاعتك والآ سلمنا الجزيرة الى الروم وذلك في سنة  
سبع وعشرين واربعماية فوجه المعز ولده عبد الله الى صقلية بعسكر  
مقدته ثلاثة الاف فارس ومثلهم رجال تسار الى الجزيرة ووقعت بينه  
وبين الاكحل حروب وحاصره في قصره بالخالصة ثم اختلف اهل  
صقلية واراد بعضهم نصره الاكحل فقتله الذين احصروا عبد الله بن  
المعز غدراً واتوا يرأسه الى عبد الله ثم رجع بعض الصقليين عسى  
بعض وندموا على ادخال عبد الله الى الجزيرة واجتمعوا على حربه  
وقتلوه فانهزم عسكر عبد الله وقتل منهم نحو ثلثمائة رجل ورجعوا  
في المراكب الى افريقية وولى اهل صقلية على انفسهم الصمصام اخا  
الاكحل واضطربت احوال اهل الجزيرة وانفردت كل طائفة بجهتها  
فرجع امر اهل المدينة الى المشايخ الذين بها واخرجوا الصمصام  
وانفرد القائد عبد الله بن منكوت<sup>٢</sup> بمازر وطربانيمش والشاقة ومرسى  
على وما حولها من البوادي وانفرد القائد على بن نعمة المعروف بابن  
الحواشي<sup>٣</sup> بقلعة قصر يانده ومدينة جرجنت وقصر نوبو<sup>٤</sup> وما يلي ذلك  
اكتبعت الجزيرة ثم قار رجل يعرف بابن الثمنة فاستولى على مدينة

١) سونوا ٢) الجواس ٣) منكوت ٤) اموال  
احتبسط Mas. ١) يوبو B



سرقوسة وما يليها وخرج منها بعسكر الى مدينة قطانية فدخلها  
وقتل ابن الكلابي<sup>١</sup> وملكها وكان ابن الكلابي<sup>٢</sup> مضاهرا للقائد على بن  
نعمان المعروف بابن الحواشي<sup>٣</sup> باخته ميمونة فلما انقضت عدتها  
خطبها ابن التمنة لاختيها فزوجها بها وكانت امرأة عاقلة فحجى  
بينها وبينه في بعض الايام خصام<sup>٤</sup> ادنى<sup>٥</sup> الى ان غلط لها بالقول  
فاجابته بمثل ذلك وكان سكران فغضب وامر بقصد<sup>٦</sup>ها في عضد<sup>٧</sup>ها وثر<sup>٨</sup>ها  
لتتميت فسمع والده ابراهيم فحضر واحضر الاطباء وعالجها الى ان  
عادت قوتها ولما اصبغ ابوه ندم واعتذر اليها بالعسكر فاشهرت قبول  
عذره ثم طلبت منه بعد ذلك ان تزور اخاها فائن لها وصهر معها  
التحف والهدايا فلما وصلت اتيه ذكرت له ما فعل بها فحلف<sup>٩</sup> ابيه  
لا يعيدها اليه فارسل ابن التمنة يطلبها فلم يردها اليه فجمع  
عساكره وكان قد استولى على اكثر الجزيرة وخضب له بالدينه وصار  
لحرب<sup>١٠</sup> ابن الحواشي بقصر يانه فخرج اليه وقتله فليزمر ابن التمنة  
وتبعه وقتل من اصحابه فاكثر فلما راي ابن التمنة ان عساكره قد  
تمزقت اراد الانتصار بالغار<sup>١١</sup>

<sup>١</sup> Poco appresso *A* dà la variante الكلابي. In Ibn-Khal-  
dûn e nella *Kharida* di Imâd-ed-dîn si legge الكلابي che per la  
giusta lezione e risponde al *Bennecletus* di Malaterra che forse  
scrisse *Bennecletus*. <sup>٢</sup> الكلابي *A* <sup>٣</sup> الحواشي *B* <sup>٤</sup> عضد<sup>٦</sup>ها *A* <sup>٥</sup> ادنى *A* <sup>٦</sup> في القول *B* <sup>٧</sup> عضد<sup>٧</sup>ها *A* <sup>٨</sup> ثر<sup>٨</sup>ها *A* <sup>٩</sup> حلف *B* <sup>١٠</sup> حرب *B* <sup>١١</sup> الحواشي *A*

ذكر استيلاء الفرنج حينئذ الله تعالى على جزيرة صقلية  
 سنة ٢٢٢ كان سبب ذلك أنه لما وقعت الحرب بين ابن الثمينة وابن  
 الخواش<sup>١</sup> وانهمروا ابن الثمينة وسار إلى مدينة ميلندوة وكانت بيد  
 الفرنج ملكوها في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وكان ملكها حينئذ  
 رجاء الفرنجي فوصل إليه وقال أنا أملكك الجزيرة فسار معه في شهر  
 رجب سنة أربع وأربعين وأربع مائة فلم يلقوا من يقاتلهم واستولوا  
 على ما مروا عليه في طريقهم وقصدوا قصره فقاتلهم ابن الخواش<sup>٢</sup>  
 فهزمه الفرنج فرجع إلى حصن فدخلوا عنه واستولوا على مواضع  
 كثيرة فغارت الجزيرة كثير من العلماء والصالحين وسار جماعة من  
 أهل صقلية إلى المعز بن باديس وذكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من  
 الخلف وغلبة الفرنج على كثير منها فعمروا اسفلوا كثيرا وشجعوه  
 بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا إلى قوصرة فيسج البحر  
 عليهم غرق أكثر ولم ينج إلا القليل وكان ذهاب هذا الأسطول  
 مما أضعف المعز بن باديس وقوى العرب عليه حتى أخذوا البلاد  
 منه فلك حينئذ الفرنج أكثر البلاد على مهل وتوعد لا يجمعهم  
 أحد واشتغل المعز بما دونه من العرب ثم مات في سنة ثلث  
 وخمسين وأربعماية وولى ابنه بهم فبعث أسفولا وعسكرا إلى الجزيرة  
 وقدم عليه ولديه أيوب وعليسا فوصلوا إلى صقلية فنزل أيوب  
 والعسكر المدينة ونزل على جرجنت ثم انتقل أيوب إلى جرجنت

١. A بلطية B؛ بلطية A<sup>٢</sup> الخواش B؛ الخواش A<sup>٣</sup>  
 Cf. Ibn-el-Athir p. lxx. وعلية B<sup>٤</sup> الخواش

فاحببه اهلها فحسده ابن الخواش فكتب الى اهلها ليخرجوه فلم  
يفعلوا فسار اليه في عسكره فقاتلوه وقتل ابن الخواش بسهم غريب<sup>١</sup>  
اصابه وملك ايوب بن تميم ثم وقع بعد ذلك بين اهل المدينة  
وبين عسكر ايوب فتنة ادت الى القتال ثم دار الشر بينهم وتراعى<sup>٢</sup>  
فرجع ايوب واخوه في الاسطول الى افريقية وذلك في سنة احدى  
وستين واربعماية وحببهم جماعة من اعيان صقلية فلم يبق للفرنج  
مانع ولا مانع فاستولوا على الجزيرة ولم يثبت بين ايديهم غيسر  
قصربانة وخرجت فحصرها الفرنج وصيقوا على المسلمين حتى اكلوا  
الميتة وهدموا ما ياكلونه فلما اهل جرجنت فسلموها الى الفرنج في  
سنة احدى وثمانين واربعماية وبقيت قصربانة بعد ذلك ثلاث  
سنين فلما اشتد الامر عليهم ادعوا الى التسليم فتسلمها الفرنج  
خذلهم الله تعالى في سنة اربع وثمانين واربعماية وملك رجار جميع  
الجزيرة واسكنها الروم والفرنج مع المسلمين ولم يترك لاحد من اهلها  
تجارتا ولا ذكلا ولا طاحونا ولا فرسا ومات رجار بعد ذلك قبل  
التسعين واربعماية وملك بعده ولده رجار وملك طريق ملسوك  
المسلمين من الجناح والسلاحية والجاندارية وغير ذلك وخالف هذه  
الفرنج وجعل له ديوانا للمظالم ترفع اليه شكاوى المظلومين فينصفهم  
ولو من ولده واكرم المسلمين ومنع عنهم الفرنج فاحبوه وعمر استولوا  
كبيرا وملك الخواش الله بين المهدية وصقلية مثل مانطة وقوصرة

? وترامى - وترامى A<sup>١</sup> عرب B<sup>٢</sup> الخواش Mss.<sup>٣</sup>  
<sup>٢</sup> Hanea in B.

وغيرها وتقاتلوا بعد ذلك إلى سواحل أفريقيا وملكوا المهدية  
وغيرها ثم استرجعت منهم على ما ذكرناه في أخبار عبد المؤمن  
ابن علي ٥

### الفصل الثالث من باب أخبار أفريقيا وبلاد المغرب ٥

(سنة ٢١٢) من ذكر ولاية أبي محمد زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب  
الحج ..... قال ٢ وفي أيام زيادة الله فاتحت صقلية وذلك أنه وجّه إليها  
أسد بن الغرات القاضي في عشرة آلاف فرجف اليد ملكها في مائة  
 وخمسين ألفاً فهزمه وفتحها واستعمل عليها زيادة الله محمد بن  
عبد الله بن الأغلب ٥

(سنة ٢٥٩) من ذكر ولاية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن  
الأغلب المكنى بأبي الغرافيق الحج ..... وفي أيامه فاتحت مالطية وفي  
جزيرة في البحر على يد أحمد بن عمر بن عبيد الله بن الأغلب ٥

(سنة ٣١٤ إلى سنة ٣٨٩) من ذكر ولاية أبي اسحق إبراهيم بن أحمد بن  
الأغلب الحج ..... قال ٤ وفي أيامه فاتحت سرقوسة من صقلية في شهر  
رمضان سنة أربع وستين ومائتين على يد أحمد بن الأغلب وقتل  
فيها أكثر من أربعة آلاف عديج وأصاب من الغنائم ما لم يوجد في

<sup>١)</sup> *A B*, stessi Mss. Questo capitolo su la storia d'Africa è designato in *A* من الفن ٥ من القسم ٥. E tradotto in francese da Mr. de Slane, in appendice alla *Histoire des Berbères* .... par Ibn Khaldoun, tom. I. 314, seg. II. 483, seg. <sup>٢)</sup> *A* f. 19 v.; *B* f. 50 v.; Vers. fr. I. 412. <sup>٣)</sup> *A* f. 21 r.; *B* f. 52 r.; Vers. fr. I. 423. <sup>٤)</sup> *A* f. 21 v.; *B* f. 52 v.; Vers. f. f. 425.



مدينة من مدائن الشرك ولم ينج من رجالها احد وكان مسلم  
المسلمين عليها الى ان فاتحت تسعة أشهر واقاموا بعد فتحها  
شهرين ثم غدموها وانصرفوا ٥ وفي سنة اربع وستين وثب الموالي  
على ابراهيم وعقدوا للخلاف في القصر القديم ومنعوا من يجوز الى  
رقادة من ١ القهروان وسبب ذلك ان ابراهيم امر بقتل رجل منهم  
يقال له مطروح ابن امر ٢ فخالقوا عليه لذلك فاقبل اليهم اهل  
القهروان في عدد لا يحصى فارتدع الموالي وسالوا الامان فآمنوا فلما  
حاروا وقت اعطس الارزاق جلس ابراهيم بقصر ابي الفتح وحضر  
جميع العبيد لقبض اوراقهم فكلما تقدم رجل نزع سيفه حتى  
اخذوا كلهم فقتل اكثرهم بضرب السياف وصلبوا وحبس بعضهم  
بسجن القهروان حتى ماتوا فيه ونفى بعضهم الى صقلية وامر الخ ٥  
(سنة ٢٧٨) قلة وقتل (ابراهيم) حاجبه بن الصمصامة واخوته  
وقرأته وولي حجابته الحسن بن ناقد واصناف اليه عدة ولايات منها  
امارة صقلية الخ ٥

سنة ٢٨٤ .... قل ٤ وفي سنة اربع وثمانين جهز ابراهيم ابنه ابا  
العباس الى صقلية لقتال اهلها فصار اليها في جمادى الآخرة فقاتله  
اهلها قتلا شديدا ثم انهزموا ودخل بالسيف المدينة فقتل خلفا  
عظيما ثم عفا عن الناس وآمنهم ثم ركب حتى جاز الحجاز وأودع

١) B l. 22 recto; Vers.  
٢) من قوادة الى B ١) من قوادة الى B  
٢) B l. 53 verso. Vers. fr. l. 431.  
fr. l. 428.

بالروم فقتل المقاتلة وسبى الذرية ورجع الى صقلية وقد اتخض في

الروم \*

سنة ٢٨٩ قال ذكر اعتزال ابراهيم الملك وزعمه وغیره ووفاته <sup>١</sup> وكان  
سبب ذلك ان رسول الخليفة المعتضد بالله العباسي قدم عليه في  
سنة تسع وثمانين ومائتين من بغداد الى تونس فخرج ابراهيم اليه  
قازة سوداء <sup>٢</sup> في سحنة تونس فخلا بالرسول وكان بينهما مجاورة <sup>٣</sup> ولم  
يأته بكتاب وكان المعتضد قد ارسله على غضب وسخط لشكوى  
اهل تونس منه وصياحهم على المعتضد ووصفهم له ما صنع بهم  
ابراهيم وقالوا اهدى اليك نساءنا وبناتنا فغضب المعتضد وامره  
باللحاق به وان يعتزل عن افریقیة ووثق عليها ابنه ابا العباس فكره  
ابراهيم المسير الى المعتضد واظهر التوبة ورفض الملك ونبس الحسن <sup>٤</sup>  
من الثياب وامر باخراج من في سجنونه وقطع القبالات وبعث الى ابنه  
ابي العباس وهو بصقلية ليصير اليه الملك ويخرج له من الامر فقدم  
عليه في شهر ربيع الاول فسلم اليه الامر وخرج من تونس واظهر انه  
يريد الحج ووصل الى سوسة ووجه رساله الى بغداد بذلك ثم بعث  
من يذكر رجوعه عن الحج وخروجه الى الجهاد خشية <sup>٥</sup> من بنى  
طونون نبيلا تسفك بينهما الدماء واستنفر الناس ودعاهم الى الجهاد  
ووسع على من اتاه وخرج من سوسة لثلاث عشرة ليلة بقيت من  
شهر ربيع الآخر فنزل نوبة ففرق الخيل والسلاح على اصحابه وامر

<sup>١</sup>) B I. 53 verso. Vers. fr. I. c.

<sup>٢</sup>) Ms. سودا.

<sup>٣</sup>) Ms. حشيه sic. <sup>٤</sup>) Ms. الحسن <sup>٥</sup>) "مجاورة"

بالعطاء فأعطى الفارس عشرون ديناراً والراجل عشرة وخسرج من  
نوبة إلى طرابنش<sup>١</sup> فأقام بها سبعة عشر يوماً يُعطى الارزاق لمن معه  
ثم رحل فدخل مدينة بلرم<sup>٢</sup> لليلتين بقيتا من شهر رجب وأمر برد  
المظالم وأمر بصقلية<sup>٣</sup> أربعة عشر يوماً يعطى أهلها ومن بها من  
الجزيريين<sup>٤</sup> الارزاق وارتحل تسبع خلون<sup>٥</sup> من شعبان فنزل على  
طبرمين وحاصرها وكان بينه وبين أهلها قتال شديد حتى انكسرت  
الجراح في الفريهين<sup>٦</sup> ولم المسلمون بالانحياز ففرأ قارى عدان خضمان  
أختصموا في رتبهم الآية<sup>٦</sup> فحمل حماة العسكر وأهل البصائر بنيات  
صادقة فانهزم الفرة عاربين فقتلهم المسلمون ابرج قتل وقفوا آثارهم في  
بضون الاودية ورؤس الجبال ودخل امرأعيس ومن معه طبرمين فقتل  
ومسى وبعث وباده الله ابن ابنه ابي العباس إلى قلعة تيفش<sup>٧</sup> وبعث  
أبا الاعلى وأبوه بعسكر إلى دمنيش فوجد أهلها قد عربوا على  
وجوعهم فأخذ جميع ما كان منها وبعث ابنه أبا حجر إلى رملطة  
فطلب القوم الامان واجابوا إلى الجزية فبعث سعدون الجلوقي بطائفة  
إلى تبالج<sup>٨</sup> فدعوا القوم جميعاً فأجابوا إلى اداء الجزية فلم يجيبهم ولم  
يرضه ألا فزولهم عن المحصون فنزلوا وهدم جميع القلاع ورمى

<sup>١</sup> Ms. طرابنش. Di certo Trapani, non Tripoli come ha  
letto Mr. De Slane. <sup>٢</sup> Ms. بلرم. <sup>٣</sup> Ms. مدينة صقلية. <sup>٤</sup> Ms.

الجزيريين sic. <sup>٥</sup> Questa cifra o alcuna delle precedenti è sbagliata.  
<sup>٦</sup> Corano XXII, 20. <sup>٧</sup> Credo sia da leggere ميلش.

Cf. Ibn el-Athir p. ٢٢٢ e Newsiri stesso qui innanzi p. ٢٢١

<sup>٨</sup> Ms. تبالج. Cf. Ibn-el-Athir l. c.

حجارته الى البحر ثم نادى بالعساكر الى مسيحي فالتزم بها يومين  
 وامر الناس بالتعدية الى قلورية لاربع يمين من شهر رمضان ونادى  
 في رحيله الى ان قرب من مدينة كسنته فجاءته الرسل يطلبون  
 الامان فلم يجبههم وسار الى ان وصل كسنته وقدم العساكر وبقي في  
 الساقلة لتضعف اصابه فنزلت العساكر بالوادى وامر الناس بالزحف  
 خمس يمين من شوال وفتح اولاده وخاصته على ابوابها فقاتلوا من  
 كل ناحية ونصبوا الخنادق واشتدقت على ابراهيم وكانت عنته  
 البطش وعرض له الخواق فليس احببه منه فقتلوا الامر الى زيادة الله  
 ابن ابنه ابي العباس سراً وكانت وفاة ابراهيم في ليلة السبت  
 لاثني عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين  
 فركب القواد الى ابي مضر زيادة الله وهو اكبر اولاد ابي العباس بن  
 ابراهيم فقاتلوا له ثوباً عذراً الامر حتى تصل الى ابيك فقاتل معه ابي  
 الاعلى انت احق بحق اخيك فلم يتقدم على زيادة الله وكان  
 يحب السلامة ثم طلب اهل كسنته الامان ولم ير يعلموا بوفاة الامير  
 قاتلوا واقام المسلمون حتى قدم عليهم من كان يوجه الى الجهات فلما  
 قدموا ارتحلوا باجمعهم وعادوا الى مدينة بلزم<sup>٢</sup> ونقلوا ابراهيم معهم  
 فدفنوه بها وبني على قبره قصر وعادوا الى اثريقية باجمعهم وكان  
 مولد ابراهيم يوم الاحد سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان عمره  
 ثلاث وخمسين سنة واحد عشر شهراً واياماً ومدة ولايته حسين  
 وفاته ثمان وعشرين سنة وستة اشهر واتى عشر يوماً الحج<sup>٣</sup>

بلزم Ms. ٢) qui e appresso. كسنته Ms. ١)



سنة ٤٨١ ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعودهم عنها ٥

قال وفي سنة احدى وثمانين واربعمائة اجتمع الروم في اربعمائة  
قتلة واعلن الفرنج واقوا كلم الى جزيرة قوصرة واخربوا ونهبوا  
واخربوا وملكوا مدينة زويلة وفي بقرب المهدية وكانت عساكر تميم  
غايبة في قتال الخارجين عليه فصالح تميم الروم على ثمانين الف  
دينار على ان يردوا جميع ما حروبه من السبي ففعلوا ذلك ورجعوا  
جميعاً ٥

سنة ٥١١ ذكر ولاية علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس قال  
... ٣. وفي سنة احدى عشرة وخمسة مائة حاصر الامير علي مدينة  
قايس في البحر وسبب ذلك ان رافع بن مكن الدغلي انشا مراكبا  
بمداخلها وقصد اجراءه في البحر في اخر ايام يحيى فلم ينكر ذلك  
عليه واعنه بالخشب والحديد وتوق يحيى قبل اكماله قلعا ولى علي  
الف من ذلك وعمر ست حربيات<sup>١</sup> واربع شواني فاستعان رافع به جار  
صاحب صقلية فانفذ رجار لاعتنه اسطولاً جملته اربعة وعشرون  
شينيّاً لتأخذ المراكب معها وتشيعه<sup>٢</sup> الى صقلية ليلاً يقطع عليه  
مراكب علي فلما اجتاز اسطول<sup>٣</sup> رجار بالمهدية اخرج علي<sup>٤</sup> الحربيات  
والشواني تتبعه الى قايس فتوافوا بها فرجع اسطول رجار الى صقلية  
وبقى اسطول علي يحاصر قايس فصيق علي من بينا وانتم في مداخلها<sup>٥</sup>

<sup>١</sup>) A f. 42 v.; B f. 69 v. <sup>٢</sup>) B بشرط <sup>٣</sup>) A fol. 45 r.;

ويشيعه A <sup>٤</sup>) حربيات A <sup>٥</sup>) مس. احرأ

B 71 verso. <sup>٦</sup>) Di qui fino ad asطول seguente manca in B. <sup>٧</sup>) B ماجله

= محالها =

واقصد ثم رجع الى المهديّة وجمادى رافع في اظهار انفسه  
والتمسك بصاحب صقلية ٥

سنة ١١٥٥ ذكر حصار رافع المهديّة وانهزامه ٥

قال ثم اقبل رافع بن مكن الدغاني على جميع قبائل العرب وحائعاتهم  
وسار بهم لحصار المهديّة وازلها فامر على العسكر بالخروج اليه وقتلته  
فخرجوا عشية النهار فحملوا على رافع ومن معه حتى ازالوه عن  
مواقعهم ووصل الخند الى اخيصة العرب فصاح الحريم هكذا نسي  
هكذا نستطيع فعاتت العرب ونشبت الحرب واشتد القتال الى  
المغرب ثم اختلفوا وقد قتل من عسكر رافع خلق كثير ولم يقتل من  
الاحباب على الا رجل واحد ثم خرج اليهم الخند مرة ثانية واقتتلوا  
فكان الظهور لاهباب على وعرب رافع بالليل الى القيروان فدخلها  
بعد قتل فارس على بن يحيى اليه عسكراً فحاصره بالقيروان ووقع  
بينهم قتال شديد فقتل فيه احمد بن ابراهيم صاحب الجيش بسهم  
الاحباب وكان الغلب مع ذلك لاهباب على ورجع رافع الى قابس  
وتوسط ميمون بن زياد لرافع في الصلح مع على فاجاب الى ذلك  
بعد امتناع وتوالت الصلح بينهما وانتظم وزالت الوحشة ثم وصل  
رسول رجار صاحب صقلية بمكاتبة يلتبس فيها تأكيد العهد  
وتجديد العهد فاجاب الى ذلك ثم وقعت الوحشة بينهما فامر  
على بتجديد الاسطول فعبّر عشرة مراكب حربية وثلاثين غراباً

١) *AB* in continuazione.

٢) *B* يسي ٣) *B* يستمناج

٤) بالليل ٥) *B* بالليل ٦) *A* حاصره

وشتنها بالرجال والاعداد والنقطة وجميع ما يحتاج اليه وكان نائبه  
لخزم والصرامة والشهامة والعزم الى ان توفي وكانت وفاته في يوم  
الثلاثاء لسبع بقلين من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وخمس  
ماية وكان مولده بالمهدية صبيحة يوم الاحد للنصف من صفر سنة  
تسع وسبعين<sup>١</sup> واربعماية وكانت مدة ولايته خمس سنين واربعما  
اشهر وثلاثة عشر يوما وخلف من الاولاد اربعة وهم الحسن وباديس  
واحمد وعزيز وما مات ولي بعده ولده الحسن \*

سنة ٥٠٥ قل ذكر ولاية الحسن بن علي بن يحيى الخ<sup>٢</sup> \*

كانت ولايته بعهد من ابيه فاستقل بعد وفاة ابيه وله من العمر ان  
ذاك اثنتا عشرة سنة وشهورا فدبر دولته صندل الخصى وحفظ  
الملك فلم تطل ايام صندل حتى مات ووقع الاختلاف بين اكبر  
الدولة والقواد وكل منهم يطلب التقدم على الجميع ويبدى انه  
صاحب الخل والعقد فلم يزانوا كذلك انى ان قوض امور دولته الى  
القائد ابي عزيز موقن وهو من قواد ابيه فصلاحت الامور \*

سنة ٥٠٦ قل ذكر استيلاء الفرنج على جزيرة جربة<sup>٣</sup> \*

وفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة استولت الفرنج على جزيرة  
من بلاد افريقية وكان اهلها لا يدخلون تحت طاعة سلطان فخرج  
اليها جيش من صقلية واداروا المراكب بجبهاتها فقاتل اهلها قتالا  
شديدا فقتل منهم خلق كثير وانهزموا وملكها الفرنج وغنموا

<sup>١</sup>) وتسعين A

<sup>٢</sup>) AB in continuazione.

<sup>٣</sup>) AB

in cont.

لأموال وسبوا النساء والأطفال وهلك أكثر رجالها وعاد من بقى  
منهم فآخذوا لأنفسهم أملا من صاحب صقلية واقتكوا أسرارهم  
وسببهم ٢

سنة ٥٤١ قل ذكر ملك الفرنج مدينة طرابلس ٣

وفي أيام ملك الفرنج مدينة طرابلس الغرب وذلك في سنة إحدى  
وأربعين وخمس مائة وسبب ذلك أن رجلا صاحب صقلية جهز  
أسطولاً كبيراً وسيرة إليها فاحاطوا بها برّاً وبحراً في ثالث شهر من  
السنة فقاتلهم أهلها ودامت الحرب بينهم ثلاثة أيام فلما كان في  
اليوم الثالث سمع الفرنج صيحة عظيمة في البلد وخلت الأسوار من  
المقاتلة وكان سبب ذلك أن أهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج  
بأيام يسيرة قد اختلغوا وأخرجت بنو مطروح طائفة وقدموا على  
أنفسهم رجلاً من المسلمين ٤ كان قد قدم يريد الحج ومعه جماعة  
فوثقوا أمرهم فلما نزلهم الفرنج اغارت تلك الطائفة على بني مطروح  
فوقعت الحرب بين انطاقيين وخلت الأسوار فانتهر الفرنج الفرصة  
ونصبوا السلالم وصعدوا على السور وملكوا المدينة فسفكوا دماء  
أهلها وسبوا نساءهم ونهبوا أموالهم وهرب من قدر على الهرب والنجوا  
إلى البربر والعرب ثم نودى بالامان للناس كافة فرجع كل من فر منها  
واقام الفرنج ستة أشهر حتى حصنوا أسوارها وحفروا خنادقها وعند

واقتلوا أسرارهم B ; واقتكوا أسرارهم وسببهم A ١) أكبر A ٢)  
٣) AB in cont. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٨٩. وسببهم  
٤) B المسلمين ٥) هي ؟



رجوعهم اخذوا رهابين اهلها والملثم وبلى مطروح ثم اعدوا رهابينهم  
واستقنم امر المدينة سريعا ٥

سنة ٥٤٣ ذكر استيلاء الفرنج مدينة المهديّة وسفاس وسوسة ٥  
سنة ٥٤٨ ذكر الحرب بين عبد المومن والعرب وظهر عساكر عبد  
المومن ٥<sup>2</sup>

سنة ٥٥٤ ذكر ملك عبد المومن مدينة المهديّة من الفرنج وجميع  
بلاد اريقية ٥<sup>3</sup>

(سنة ٥٥٥) من ذكر ملك ابي يعقوب (يوسف بن عبد المومن) مدينة  
قصة... قال ٤ وتوجه (ابويعقوب) الى المهديّة وشاهدتها ووفاه رسول

<sup>1</sup>) A f. 46 r.; B f. 72 verso. È superfluo dar questo paragrafo nel quale si trascrive l'analogo d'Ibn-el-Athir p. ٢٢٢ e ٢٢٧, tagliandone qualche passo. V'ha del resto pochissime varianti. Le due sole che importino sono queste: Ibn-el-Athir p. ٢٢٩ lin. 15 في الثالث والعشرين Nowairi A f. 46 r.; B 73 verso تونس ومن المغرب ٣. Ibn-el-Athir ٢٢٧ lin. 3 في الثالث عشر Nowairi A l. ٥. تونس ومن المغرب الى دوى القيروان. La lezione di B è conforme a quella d'Ibn-el-Athir. <sup>2</sup>) A f. 58 recto; B f. 5 verso. Come in Ibn-el-Athir p. ٢٢٨ La sola variante da notare è alla linea 13 جلال الحج Nowairi ha: اهلل والاشج وعدى وزاج (B) وزعيف وغيره من يقول بقوله من ارض خرابلس الى اقصى المغرب وقتلوا الحج <sup>3</sup>) A f. 59 recto; B f. 6 verso. Come in Ibn-el-Athir p. ٣٣٣ Parafrasi del principio in Nowairi, senza diversità nei fatti. Varianti da notarsi p. ٣٣٣ lin. 11 والتخريب Nowairi aggiunge من القتل والنهب <sup>4</sup>) A f. 62 verso. Cf. Ibn-el-Athir p. ٢٣٢ Abd-el-Wahid-Marre-

صاحب صقلية يلتزم الصلح فهادنه عشر سنين ورجع الى المغرب  
**الفصل الرابع** وقل من ذكر اخيار دولة بني عبادة وكان الشيخ  
 عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس توجه من المغرب الى  
 الاندلس في سنة ٢٧١ فقصده المعتمد (على الله محمد بن عبادة  
 صاحب اشبيلية) واقام عنده الى ان خلع فكتب اليه المعتمد بعد  
 ان عاد المهدية غريب بارض المغربين<sup>٢</sup> الخ  
 فاجابه ابو محمد ابن حمديس جرى لك جندك<sup>٣</sup> الخ

### الباب التاسع والاربعون

من كتاب تاريخ الاسلام لشمس الدين ابي عبد الله الذهبي<sup>٤</sup>  
 سنة ٣٣٣ هـ... وفيها اخرج المنصور اسمعيل العبيدي يعقوب  
 ابن اسحق في اسطول من المهدية عدته ثلاثون حربيا الى ناحية  
 افرجة ففتح مدينة جنوة ومروا مدينة سردانية فوقعوا باهلها وسبوا  
 واحرقوا عدة مراكب وقتلوا رجائنها واسرعوا بالخروج الى جنوة  
 واحرقوا مراكب فرسفة وتقبوا اسوار جنوة واستولوا على المدينة  
 واسروا ألف امرأة وهدموا بالغنائم الى المهدية<sup>٥</sup>

kosci qui innanzi p. ٣٣١ e l'Anonimo Cassinese presso Muratori,  
*Rerum Italic.* V, p. 70.

<sup>١</sup>) Dall' opera di R. P. A. Dozy, *Scriptorum Arabum loci de Abbadidis* II. 138.

<sup>٢</sup>) V. cotesti versi op. cit. I. 62, 63 e nel Diwano d'Ibn-Hamdis, Ms. di Pietroburgo I. 59 recto.

<sup>٣</sup>) V. 4 versi op. cit. II. 44. Il Diwân I. 59 r. e v. ne dà 12.

<sup>٤</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 646; volume che comprende gli annali dal 301 al 370.

<sup>٥</sup>) Iol. 105 verso.

## الباب والخمسون

من كتاب التعبير وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر  
ومن عصرهم من ذوى السلطان الأكبر لآبى زيد عبد الرحمن بن محمد  
ابن خلدون<sup>١</sup>

**الفصل الأول من الكتاب الأول منه في العبران من الفصل في قيادة**  
الاساطيل قال .....<sup>٢</sup> وأوعز الخليفة عبد الملك إلى حسان بن  
انعمان عامل أفريقية<sup>٣</sup> بأن يخذل دار صناعة بنونس لإنشاء الآلات  
البحرية جرحاً على مراسم الجهاد وبها<sup>٤</sup> كان فتح منقلية أيام زيادة الله  
الأول بن ابراهيم بن الأغلب على يد أسد بن الفرات شيخ الفتيان  
وفتح قوصرة أيضاً في أيامه بعد أن كان معوية بن خديج<sup>٥</sup> أغسرا  
منقلية أيام معوية بن ابي سفيان ولم يفتح الله على يده وناحت على  
يد ابن الأغلب<sup>٦</sup> وكانده أسد بن الفرات<sup>٧</sup> الحج

وقال .....<sup>٨</sup> وكان المسلمون لعهد الدولة الإسلامية قد غلبوا على  
هذا البحر (يعنى بحر الروم) من جميع جوانبه وعظمت صولتهم  
وسلطانهم فيه فلم يكن للامم النصرانية قبل باسحقيلخ<sup>٩</sup> يشى من

<sup>١</sup>) Nel dare gli estratti di questa grande opera appartenenti alla Sicilia, seguirò l'ordine in cui si trovano ch' è diverso dall'ordine dei tempi. <sup>٢</sup>) A Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 742 quinquies, vol. 1. fol. 100 recto; B Ms. del British Museum 9574 fol. 144 recto. <sup>٣</sup>) Mancano queste due parole in B. <sup>٤</sup>) ومنتها A <sup>٥</sup>) Mss. خديج <sup>٦</sup>) Mss. الاصلب <sup>٧</sup>) Da ولم <sup>٨</sup>) In qui manca in B. <sup>٩</sup>) A f. 100 recto; B f. 144 verso.

جوانية وامتطوا ظهره للفخ سائر أيامهم فكانت لهم المقامات  
المعلومات من الفخ والغنائم وملكوا سائر الجزائر المنقطعة عن  
السواحل فيه مثل ميورقة ومورقة وبليسة وسردانية وصقلية وقوصرة  
ومالطة واقريطش وقبرص وسائر تلك البرور وكان<sup>١</sup> أبو القاسم  
الشيبني وابنارة يغيرون أساطيلهم<sup>٢</sup> من المهدية على جزيرة جنوة  
مراتة فتقلب بالظفر والغنيمه واقتنح مجاهد العامري صاحب  
دانية من ملوك الطوائف جزيرة سردانية في أساطيله سنة خمس  
واربعماية وارتجعها النصراني لوقتها والمسلمون خلال ذلك كله قد  
تغلبوا على الاكثر من ثجة هذا البحر وسارت أساطيلهم فيه جاعة  
وناعية والعساكر الإسلامية تجيز البحر في أساطيلهم من صقلية الى  
البحر الكبير المقابل لها من العدو الشمالية فتوقع بملوك الغرب  
وتدخل في غائلهم كما وقع في أيام بني الحسين ملوك صقلية  
الغائبين بدولة العبيديين<sup>٣</sup> واختارت<sup>٤</sup> امير النصرانية بأساطيلهم الى  
الجانب الشمالي الشرقي منه من سواحل الافرنجة والصقلية وجزائر  
الرومانية لا يعدونها واساطيل المسلمين قد ضربت عليهم ضراء  
الاسد بقرسته الخ<sup>٥</sup>

وقال<sup>٦</sup> ولما استفادحت دلة الموحدين في المائة السادسة وملكوا

<sup>١</sup>) وأغرا B <sup>٢</sup>) Mancano queste due parole in B.

<sup>٣</sup>) Manca in A. <sup>٤</sup>) وانقلبوا B <sup>٥</sup>) Manca in B questo lungo squarcio dalla voce والعساكر من e v'ha in voce صقلية قد ضيق (sic) على أهل البحر الكبير من العدو الشمالية

<sup>٦</sup>) ومجبرت B <sup>٧</sup>) A l. 100 recto; B l. 145 verso. <sup>٨</sup>) Man-



العدوتين اذ امرا بخطه هذا الاسطول على الله ما عرف واعظم ما  
عهد وكان قائد اساطيلهم احمد الصقلي اصله من صديان الموطنيين  
بحزيرة جربة من سديكش امرة النصارى من سواحلها وولى عمده  
واسلخه صاحب صقلية واستكفاه ثم هلك وولى ابنه فاستخذه  
بعض الفرائج وخشى على نفسه فلاحق بنونس ونزل على السيد  
بها من بني عبد المؤمن<sup>١</sup> فاجاز الى مراكش فتلقي الخليفة يوسف بن  
عبد المؤمن<sup>٢</sup> بالميرة والرامة واجزل له انصلة وقتله امر اساطيله فيلى  
في جهاد امم النصرانية وكانت له آثار ومقامات مذكورة في دولة  
الموحدين وانتهت اساطيل المسلمين على عبيد في الشيرة  
والاستيلاء ما لم تبلغه من قبله ولا بعد فيما عهدنا الخ

**الفصل الثاني من الكتاب الثاني في اخبار العرب من الطبقة  
الثالثة منهم من دولة العبيديين** قال ...<sup>٣</sup> ثم جيز ابو القاسم  
(بن عبيد الله الشيعي) اسطولا ضحكها لغزو ساحل افرىية وعقد  
عليه ليعقوب بن اسحاق فالتحق في بلاد الافرىجة وولى بلد  
جنوة واقناحها وعظم صنع الله في شائها ومروا بسردانية من جزر  
الفرنج فالتحقوا فيها ثم مروا بقرقيسا من سواحل الشام الخ

يوسف B<sup>٤</sup> من in poi. Manca in B da<sup>٥</sup> <sup>١</sup> <sup>٢</sup> <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup> <sup>١٠٠١</sup> <sup>١٠٠٢</sup> <sup>١٠٠٣</sup> <sup>١٠٠٤</sup>

وقال ١.... ١. ثم علق (المنصور بن القاهر بامر الله بن عبيد الله) سنة تسع وثلاثين (وثلاثماية) الحسن<sup>٢</sup> بن علي بن أبي الحسين اللخمي على صقلية واعمالها وكانت لحليل بن إسحاق فصرقه الحسن<sup>٣</sup> واستقل بولايتها فكان له فيها وليبيه ملك سندهرة وبلغ المنصور أن ملك الفرنج يريد غزو المسلمين فأخرج أسطوله وشحنه بالعساكر لنظر مولاه فرج الصقلي<sup>٤</sup> وأمر الحسن<sup>٥</sup> بن علي عامل صقلية بالخروج معه فاجزوا البحر إلى عدوة الأفرنجة ونزلوا قلورية ولقيهم رجاء<sup>٦</sup> ملك الفرنج فهزمهم وكان فاصلا لا كفاء له وذلك سنة أربعين وثلاثماية ورجع فرج بالغنم إلى المهديّة سنة اثنتين وأربعين الخ ٥

وقال ٢.... ٢. وبعث (المعز بن المنصور بن القاهر بامر الله) إلى الحسن بن علي عامل صقلية سنة أربع وأربعين (وثلاثماية) أن يخرج بأسطوله إلى ساحل المرية من بلاد الأندلس فعات فيه وغنم وسى ورجع الخ ٥  
قال ٣.... ٣. واقتنح صاحب صقلية سنة إحدى وخمسين (وثلاثماية) قلعة طبرمين<sup>٧</sup> من حصون صقلية بعد حصار طويل أجهدهم فنزلوا على حكم صاحب صقلية بعد تسعة أشهر ونصف للحصار واسكن

Ibn-el-Athir. V. p. ١٥٢ note ٩ e qui innanzi a pag. ١٥١ il paragrafo di Dachebi. <sup>١</sup>) fol. 20 verso. Vers. franc. op. cit.

II. 540. <sup>٢</sup>) Ms. الحسين <sup>٣</sup>) Ms. الحسن <sup>٤</sup>) Ms. الصقلي.

Cf. la Cronica di Cambridge p. ١٧٢ e Ibn-el-Athir anno 340.

p. ١٣١ <sup>٥</sup>) Ms. الحسين <sup>٦</sup>) Questo nome è sbagliato al par

che quello di Franchi. <sup>٧</sup>) Fol. 20 verso. Vers. fr. op. cit.

II. 542. <sup>٨</sup>) Fol. 21, recto. Vers. franc. op. cit. II. 544.

<sup>٩</sup>) Ms. طبرمين

المسلمين بالقلعة وسماها المعربة نسبة الى المعز صاحب افریقیة ثم  
سار صاحب صقلية بعدها وهو احمد بن الحسن بن علي بن ابي  
الحسين الى حصار رمطة من قلاع صقلية فاستمدوا ملكهم صاحب  
القسطنطينية فجهز لهم العساكر براً وبحراً فاستمد صاحب صقلية  
المعز فامته بالعساكر مع ابيهم الحسن ووصل مدد الى مدينسة  
مسيكى وساروا مجموعهم الى رمطة وكان على حصارها الحسن بن عمار  
فجهز عسكرياً على رمطة وزحف الى عسكر الروم مستعيناً فقاتلهم امير  
الروم وجماعة من البيطارقة وهزموا اربع هزيمة واعترضهم خندق  
فسقطوا فيه واقتلهم المسلمون فيهم وغنموا عسكرهم واشتد الحصار  
على اهل رمطة وعدموا الاقوات فاخذها المسلمون عنوة وركب فل  
الروم البحر يظلمون النجاة فالتبعهم الامير احمد بن الحسن في اسطوله  
فادركهم ورسج بعض المسلمين في الماء فحرق مراكبهم وانهمزموا وبعث  
احمد سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها وقاتلوا فيها حتى  
صالحهم على الجزية وكانت هذه الواقعة سنة اربع وخمسين وتسعين  
وقعة المجازة

**الفصل الثالث من الكتاب الثاني والطبعة الثالثة ايضاً من**  
اخبار بى الاغلب ولاة افریقیة قل من ولاية حسان بن النعمان

<sup>١</sup>) Ms. الحسن    <sup>٢</sup>) Ms. ابنه    <sup>٣</sup>) C Ms. della Bibl. imp.  
di Parigi Sup. Ar. 742 quater vol. IV; T Estratti di un Ms. di  
Tunis inviati nel 1846 dal Sig. Honnegar; F testo pubblicato  
da Mr. Noël des Vergers su lo stesso Ms. C, col titolo di *Hi-*  
*stoire de l'Afrique etc. et de la Sicile etc. d'Ibn-Khatdoun*, Paris

الغسانى اثريقية 1.... واقتلح قرطاجنة عموة وخربها وفر من كان بها  
من الروم والفراجة الى صقلية والاندلس البحر، وقال من ولاية بشر بن  
صفوان اللبى 2... وغزا بنفسه صقلية سنة تسع (وماية) وهلمكة  
مرجعة منها ٥ وقال من ولاية عبيد الله بن الحجاب 4.... ثم اغزاه  
(يعنى اغزا عبيد الله حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع) الى  
صقلية سنة اثنتين وعشرين (وماية) ومعه ابنه عبد الرحمن بن  
حبيب فنزل سرقوسة اعظم مدائن صقلية وضرب عليهم الجزاء  
واقتلح في سائر الجزيرة وكان عمر بن عبيد الله بطاحنة قد اساء  
السياسة في البربر واراد ان يخلص من اسلم منهم وزعم انه القى  
فاجمعوا الانتفاص وبلغهم مسير العساكر مع حبيب بن ابي عبيدة  
الى صقلية فتار ميسرة المطهرى بدعوة الصفرية من الخوارج وزحف  
الى صانجة فقتل عمر بن عبيد الله وملكها واتبعه البربر وبايعوه  
بالخلافة وخاطبوه بامير المؤمنين وقتلت مقاتله في سائر القبائل  
بالثريقية وبعث ابن الحجاب اليه خالد بن حبيب القهري فيمن  
بقي معه من العساكر واستقدم حبيب بن ابي عبيدة من صقلية  
ومن معه من العساكر وبعثه في اثر خالد البحر وقال من ولاية عبد  
الرحمن بن حبيب 5.... ثم بعث جيشا في البحر الى صقلية وآخر  
الى سردينية فالتحقوا في امم الفراجة حتى اتقوه بالجزء البحر ٥

1841 in 8. 1) V p. 6 2) V p. 1 3) Manca qualche parola. 4) V p. 1. 5) V p. 16



**الفصل الرابع** فتح اسد بن الغرات صقلية<sup>١</sup> كانت صقلية من  
 عملات الروم وامرها راجع الى صاحب القسطنطينية وولى عليها سنة  
 احدى عشرة ومائتين بطريقا<sup>٢</sup> اسمه قسطنطين واستعمل على  
 الاسطول فأتى من الروم حازما أتباعا فغزا سواحل أفريقية وانتهبها  
 ثم بعد مدة كتب ملك الروم الى قسطنطين بامر بالقبض على  
 مقدم الاسطول وقتله وولى<sup>٣</sup> الخبر اليه بذلك فانتفض وتعمد له<sup>٤</sup>  
 أصحابه وسار الى مدينة سرقوسة من بلاد صقلية فلحقها وقائلا  
 قسطنطين فهزمه القايد ودخل مدينة قطانية فأتبعه جيشا  
 أخذوه وقتلوه واستولى القايد على صقلية فلحقها<sup>٥</sup> وخطب<sup>٦</sup> بالملك  
 وولى على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه بلاطة وكان مجاهدا ابن عم  
 بلاطة على مدينة بلرم فانتفض هو وابن عمه على القايد واستولى  
 بلاطة على مدينة سرقوسة وركب القايد في استيلائه على أفريقية  
 مستنجدا بزواجة أخته فبعث معه العساكر واستعمل عليهم اسد بن  
 الغرات فاضى القيروان فخرجوا في ربيع سنة ثمان عشرة فزلوا بمدينة  
 مازر وساروا<sup>٧</sup> الى بلاطة فلقبهم واعتزلوا القايد وجمع<sup>٨</sup> الروم  
 الذين استمدوا<sup>٩</sup> فهزموا<sup>١٠</sup> بلاطة والروم الذين معه وغنموا أموالهم  
 وهرب<sup>١١</sup> بلاطة الى قلورية فقتل بها واستولى المسلمون على عدة

بطريق<sup>٢</sup> *V* p. ٢١ <sup>١</sup> *C* f. ٩٥ verso; *T* p. ١; *V* p. ٢١

<sup>٣</sup> *T* <sup>٤</sup> *Manca in T.* <sup>٥</sup> *T* <sup>٦</sup> *C V* <sup>٧</sup> *T* <sup>٨</sup> *Manca in T.* <sup>٩</sup> *T* <sup>١٠</sup> *C V* <sup>١١</sup> *T* <sup>١٢</sup> *T* <sup>١٣</sup> *T* <sup>١٤</sup> *T* <sup>١٥</sup> *T* <sup>١٦</sup> *T* <sup>١٧</sup> *T* <sup>١٨</sup> *T* <sup>١٩</sup> *T* <sup>٢٠</sup> *T* <sup>٢١</sup> *T* <sup>٢٢</sup> *T* <sup>٢٣</sup> *T* <sup>٢٤</sup> *T* <sup>٢٥</sup> *T* <sup>٢٦</sup> *T* <sup>٢٧</sup> *T* <sup>٢٨</sup> *T* <sup>٢٩</sup> *T* <sup>٣٠</sup> *T* <sup>٣١</sup> *T* <sup>٣٢</sup> *T* <sup>٣٣</sup> *T* <sup>٣٤</sup> *T* <sup>٣٥</sup> *T* <sup>٣٦</sup> *T* <sup>٣٧</sup> *T* <sup>٣٨</sup> *T* <sup>٣٩</sup> *T* <sup>٤٠</sup> *T* <sup>٤١</sup> *T* <sup>٤٢</sup> *T* <sup>٤٣</sup> *T* <sup>٤٤</sup> *T* <sup>٤٥</sup> *T* <sup>٤٦</sup> *T* <sup>٤٧</sup> *T* <sup>٤٨</sup> *T* <sup>٤٩</sup> *T* <sup>٥٠</sup> *T* <sup>٥١</sup> *T* <sup>٥٢</sup> *T* <sup>٥٣</sup> *T* <sup>٥٤</sup> *T* <sup>٥٥</sup> *T* <sup>٥٦</sup> *T* <sup>٥٧</sup> *T* <sup>٥٨</sup> *T* <sup>٥٩</sup> *T* <sup>٦٠</sup> *T* <sup>٦١</sup> *T* <sup>٦٢</sup> *T* <sup>٦٣</sup> *T* <sup>٦٤</sup> *T* <sup>٦٥</sup> *T* <sup>٦٦</sup> *T* <sup>٦٧</sup> *T* <sup>٦٨</sup> *T* <sup>٦٩</sup> *T* <sup>٧٠</sup> *T* <sup>٧١</sup> *T* <sup>٧٢</sup> *T* <sup>٧٣</sup> *T* <sup>٧٤</sup> *T* <sup>٧٥</sup> *T* <sup>٧٦</sup> *T* <sup>٧٧</sup> *T* <sup>٧٨</sup> *T* <sup>٧٩</sup> *T* <sup>٨٠</sup> *T* <sup>٨١</sup> *T* <sup>٨٢</sup> *T* <sup>٨٣</sup> *T* <sup>٨٤</sup> *T* <sup>٨٥</sup> *T* <sup>٨٦</sup> *T* <sup>٨٧</sup> *T* <sup>٨٨</sup> *T* <sup>٨٩</sup> *T* <sup>٩٠</sup> *T* <sup>٩١</sup> *T* <sup>٩٢</sup> *T* <sup>٩٣</sup> *T* <sup>٩٤</sup> *T* <sup>٩٥</sup> *T* <sup>٩٦</sup> *T* <sup>٩٧</sup> *T* <sup>٩٨</sup> *T* <sup>٩٩</sup> *T* <sup>١٠٠</sup> *T* <sup>١٠١</sup> *T* <sup>١٠٢</sup> *T* <sup>١٠٣</sup> *T* <sup>١٠٤</sup> *T* <sup>١٠٥</sup> *T* <sup>١٠٦</sup> *T* <sup>١٠٧</sup> *T* <sup>١٠٨</sup> *T* <sup>١٠٩</sup> *T* <sup>١١٠</sup> *T* <sup>١١١</sup> *T* <sup>١١٢</sup> *T* <sup>١١٣</sup> *T* <sup>١١٤</sup> *T* <sup>١١٥</sup> *T* <sup>١١٦</sup> *T* <sup>١١٧</sup> *T* <sup>١١٨</sup> *T* <sup>١١٩</sup> *T* <sup>١٢٠</sup> *T* <sup>١٢١</sup> *T* <sup>١٢٢</sup> *T* <sup>١٢٣</sup> *T* <sup>١٢٤</sup> *T* <sup>١٢٥</sup> *T* <sup>١٢٦</sup> *T* <sup>١٢٧</sup> *T* <sup>١٢٨</sup> *T* <sup>١٢٩</sup> *T* <sup>١٣٠</sup> *T* <sup>١٣١</sup> *T* <sup>١٣٢</sup> *T* <sup>١٣٣</sup> *T* <sup>١٣٤</sup> *T* <sup>١٣٥</sup> *T* <sup>١٣٦</sup> *T* <sup>١٣٧</sup> *T* <sup>١٣٨</sup> *T* <sup>١٣٩</sup> *T* <sup>١٤٠</sup> *T* <sup>١٤١</sup> *T* <sup>١٤٢</sup> *T* <sup>١٤٣</sup> *T* <sup>١٤٤</sup> *T* <sup>١٤٥</sup> *T* <sup>١٤٦</sup> *T* <sup>١٤٧</sup> *T* <sup>١٤٨</sup> *T* <sup>١٤٩</sup> *T* <sup>١٥٠</sup> *T* <sup>١٥١</sup> *T* <sup>١٥٢</sup> *T* <sup>١٥٣</sup> *T* <sup>١٥٤</sup> *T* <sup>١٥٥</sup> *T* <sup>١٥٦</sup> *T* <sup>١٥٧</sup> *T* <sup>١٥٨</sup> *T* <sup>١٥٩</sup> *T* <sup>١٦٠</sup> *T* <sup>١٦١</sup> *T* <sup>١٦٢</sup> *T* <sup>١٦٣</sup> *T* <sup>١٦٤</sup> *T* <sup>١٦٥</sup> *T* <sup>١٦٦</sup> *T* <sup>١٦٧</sup> *T* <sup>١٦٨</sup> *T* <sup>١٦٩</sup> *T* <sup>١٧٠</sup> *T* <sup>١٧١</sup> *T* <sup>١٧٢</sup> *T* <sup>١٧٣</sup> *T* <sup>١٧٤</sup> *T* <sup>١٧٥</sup> *T* <sup>١٧٦</sup> *T* <sup>١٧٧</sup> *T* <sup>١٧٨</sup> *T* <sup>١٧٩</sup> *T* <sup>١٨٠</sup> *T* <sup>١٨١</sup> *T* <sup>١٨٢</sup> *T* <sup>١٨٣</sup> *T* <sup>١٨٤</sup> *T* <sup>١٨٥</sup> *T* <sup>١٨٦</sup> *T* <sup>١٨٧</sup> *T* <sup>١٨٨</sup> *T* <sup>١٨٩</sup> *T* <sup>١٩٠</sup> *T* <sup>١٩١</sup> *T* <sup>١٩٢</sup> *T* <sup>١٩٣</sup> *T* <sup>١٩٤</sup> *T* <sup>١٩٥</sup> *T* <sup>١٩٦</sup> *T* <sup>١٩٧</sup> *T* <sup>١٩٨</sup> *T* <sup>١٩٩</sup> *T* <sup>٢٠٠</sup> *T* <sup>٢٠١</sup> *T* <sup>٢٠٢</sup> *T* <sup>٢٠٣</sup> *T* <sup>٢٠٤</sup> *T* <sup>٢٠٥</sup> *T* <sup>٢٠٦</sup> *T* <sup>٢٠٧</sup> *T* <sup>٢٠٨</sup> *T* <sup>٢٠٩</sup> *T* <sup>٢١٠</sup> *T* <sup>٢١١</sup> *T* <sup>٢١٢</sup> *T* <sup>٢١٣</sup> *T* <sup>٢١٤</sup> *T* <sup>٢١٥</sup> *T* <sup>٢١٦</sup> *T* <sup>٢١٧</sup> *T* <sup>٢١٨</sup> *T* <sup>٢١٩</sup> *T* <sup>٢٢٠</sup> *T* <sup>٢٢١</sup> *T* <sup>٢٢٢</sup> *T* <sup>٢٢٣</sup> *T* <sup>٢٢٤</sup> *T* <sup>٢٢٥</sup> *T* <sup>٢٢٦</sup> *T* <sup>٢٢٧</sup> *T* <sup>٢٢٨</sup> *T* <sup>٢٢٩</sup> *T* <sup>٢٣٠</sup> *T* <sup>٢٣١</sup> *T* <sup>٢٣٢</sup> *T* <sup>٢٣٣</sup> *T* <sup>٢٣٤</sup> *T* <sup>٢٣٥</sup> *T* <sup>٢٣٦</sup> *T* <sup>٢٣٧</sup> *T* <sup>٢٣٨</sup> *T* <sup>٢٣٩</sup> *T* <sup>٢٤٠</sup> *T* <sup>٢٤١</sup> *T* <sup>٢٤٢</sup> *T* <sup>٢٤٣</sup> *T* <sup>٢٤٤</sup> *T* <sup>٢٤٥</sup> *T* <sup>٢٤٦</sup> *T* <sup>٢٤٧</sup> *T* <sup>٢٤٨</sup> *T* <sup>٢٤٩</sup> *T* <sup>٢٥٠</sup> *T* <sup>٢٥١</sup> *T* <sup>٢٥٢</sup> *T* <sup>٢٥٣</sup> *T* <sup>٢٥٤</sup> *T* <sup>٢٥٥</sup> *T* <sup>٢٥٦</sup> *T* <sup>٢٥٧</sup> *T* <sup>٢٥٨</sup> *T* <sup>٢٥٩</sup> *T* <sup>٢٦٠</sup> *T* <sup>٢٦١</sup> *T* <sup>٢٦٢</sup> *T* <sup>٢٦٣</sup> *T* <sup>٢٦٤</sup> *T* <sup>٢٦٥</sup> *T* <sup>٢٦٦</sup> *T* <sup>٢٦٧</sup> *T* <sup>٢٦٨</sup> *T* <sup>٢٦٩</sup> *T* <sup>٢٧٠</sup> *T* <sup>٢٧١</sup> *T* <sup>٢٧٢</sup> *T* <sup>٢٧٣</sup> *T* <sup>٢٧٤</sup> *T* <sup>٢٧٥</sup> *T* <sup>٢٧٦</sup> *T* <sup>٢٧٧</sup> *T* <sup>٢٧٨</sup> *T* <sup>٢٧٩</sup> *T* <sup>٢٨٠</sup> *T* <sup>٢٨١</sup> *T* <sup>٢٨٢</sup> *T* <sup>٢٨٣</sup> *T* <sup>٢٨٤</sup> *T* <sup>٢٨٥</sup> *T* <sup>٢٨٦</sup> *T* <sup>٢٨٧</sup> *T* <sup>٢٨٨</sup> *T* <sup>٢٨٩</sup> *T* <sup>٢٩٠</sup> *T* <sup>٢٩١</sup> *T* <sup>٢٩٢</sup> *T* <sup>٢٩٣</sup> *T* <sup>٢٩٤</sup> *T* <sup>٢٩٥</sup> *T* <sup>٢٩٦</sup> *T* <sup>٢٩٧</sup> *T* <sup>٢٩٨</sup> *T* <sup>٢٩٩</sup> *T* <sup>٣٠٠</sup> *T* <sup>٣٠١</sup> *T* <sup>٣٠٢</sup> *T* <sup>٣٠٣</sup> *T* <sup>٣٠٤</sup> *T* <sup>٣٠٥</sup> *T* <sup>٣٠٦</sup> *T* <sup>٣٠٧</sup> *T* <sup>٣٠٨</sup> *T* <sup>٣٠٩</sup> *T* <sup>٣١٠</sup> *T* <sup>٣١١</sup> *T* <sup>٣١٢</sup> *T* <sup>٣١٣</sup> *T* <sup>٣١٤</sup> *T* <sup>٣١٥</sup> *T* <sup>٣١٦</sup> *T* <sup>٣١٧</sup> *T* <sup>٣١٨</sup> *T* <sup>٣١٩</sup> *T* <sup>٣٢٠</sup> *T* <sup>٣٢١</sup> *T* <sup>٣٢٢</sup> *T* <sup>٣٢٣</sup> *T* <sup>٣٢٤</sup> *T* <sup>٣٢٥</sup> *T* <sup>٣٢٦</sup> *T* <sup>٣٢٧</sup> *T* <sup>٣٢٨</sup> *T* <sup>٣٢٩</sup> *T* <sup>٣٣٠</sup> *T* <sup>٣٣١</sup> *T* <sup>٣٣٢</sup> *T* <sup>٣٣٣</sup> *T* <sup>٣٣٤</sup> *T* <sup>٣٣٥</sup> *T* <sup>٣٣٦</sup> *T* <sup>٣٣٧</sup> *T* <sup>٣٣٨</sup> *T* <sup>٣٣٩</sup> *T* <sup>٣٤٠</sup> *T* <sup>٣٤١</sup> *T* <sup>٣٤٢</sup> *T* <sup>٣٤٣</sup> *T* <sup>٣٤٤</sup> *T* <sup>٣٤٥</sup> *T* <sup>٣٤٦</sup> *T* <sup>٣٤٧</sup> *T* <sup>٣٤٨</sup> *T* <sup>٣٤٩</sup> *T* <sup>٣٥٠</sup> *T* <sup>٣٥١</sup> *T* <sup>٣٥٢</sup> *T* <sup>٣٥٣</sup> *T* <sup>٣٥٤</sup> *T* <sup>٣٥٥</sup> *T* <sup>٣٥٦</sup> *T* <sup>٣٥٧</sup> *T* <sup>٣٥٨</sup> *T* <sup>٣٥٩</sup> *T* <sup>٣٦٠</sup> *T* <sup>٣٦١</sup> *T* <sup>٣٦٢</sup> *T* <sup>٣٦٣</sup> *T* <sup>٣٦٤</sup> *T* <sup>٣٦٥</sup> *T* <sup>٣٦٦</sup> *T* <sup>٣٦٧</sup> *T* <sup>٣٦٨</sup> *T* <sup>٣٦٩</sup> *T* <sup>٣٧٠</sup> *T* <sup>٣٧١</sup> *T* <sup>٣٧٢</sup> *T* <sup>٣٧٣</sup> *T* <sup>٣٧٤</sup> *T* <sup>٣٧٥</sup> *T* <sup>٣٧٦</sup> *T* <sup>٣٧٧</sup> *T* <sup>٣٧٨</sup> *T* <sup>٣٧٩</sup> *T* <sup>٣٨٠</sup> *T* <sup>٣٨١</sup> *T* <sup>٣٨٢</sup> *T* <sup>٣٨٣</sup> *T* <sup>٣٨٤</sup> *T* <sup>٣٨٥</sup> *T* <sup>٣٨٦</sup> *T* <sup>٣٨٧</sup> *T* <sup>٣٨٨</sup> *T* <sup>٣٨٩</sup> *T* <sup>٣٩٠</sup> *T* <sup>٣٩١</sup> *T* <sup>٣٩٢</sup> *T* <sup>٣٩٣</sup> *T* <sup>٣٩٤</sup> *T* <sup>٣٩٥</sup> *T* <sup>٣٩٦</sup> *T* <sup>٣٩٧</sup> *T* <sup>٣٩٨</sup> *T* <sup>٣٩٩</sup> *T* <sup>٤٠٠</sup> *T* <sup>٤٠١</sup> *T* <sup>٤٠٢</sup> *T* <sup>٤٠٣</sup> *T* <sup>٤٠٤</sup> *T* <sup>٤٠٥</sup> *T* <sup>٤٠٦</sup> *T* <sup>٤٠٧</sup> *T* <sup>٤٠٨</sup> *T* <sup>٤٠٩</sup> *T* <sup>٤١٠</sup> *T* <sup>٤١١</sup> *T* <sup>٤١٢</sup> *T* <sup>٤١٣</sup> *T* <sup>٤١٤</sup> *T* <sup>٤١٥</sup> *T* <sup>٤١٦</sup> *T* <sup>٤١٧</sup> *T* <sup>٤١٨</sup> *T* <sup>٤١٩</sup> *T* <sup>٤٢٠</sup> *T* <sup>٤٢١</sup> *T* <sup>٤٢٢</sup> *T* <sup>٤٢٣</sup> *T* <sup>٤٢٤</sup> *T* <sup>٤٢٥</sup> *T* <sup>٤٢٦</sup> *T* <sup>٤٢٧</sup> *T* <sup>٤٢٨</sup> *T* <sup>٤٢٩</sup> *T* <sup>٤٣٠</sup> *T* <sup>٤٣١</sup> *T* <sup>٤٣٢</sup> *T* <sup>٤٣٣</sup> *T* <sup>٤٣٤</sup> *T* <sup>٤٣٥</sup> *T* <sup>٤٣٦</sup> *T* <sup>٤٣٧</sup> *T* <sup>٤٣٨</sup> *T* <sup>٤٣٩</sup> *T* <sup>٤٤٠</sup> *T* <sup>٤٤١</sup> *T* <sup>٤٤٢</sup> *T* <sup>٤٤٣</sup> *T* <sup>٤٤٤</sup> *T* <sup>٤٤٥</sup> *T* <sup>٤٤٦</sup> *T* <sup>٤٤٧</sup> *T* <sup>٤٤٨</sup> *T* <sup>٤٤٩</sup> *T* <sup>٤٥٠</sup> *T* <sup>٤٥١</sup> *T* <sup>٤٥٢</sup> *T* <sup>٤٥٣</sup> *T* <sup>٤٥٤</sup> *T* <sup>٤٥٥</sup> *T* <sup>٤٥٦</sup> *T* <sup>٤٥٧</sup> *T* <sup>٤٥٨</sup> *T* <sup>٤٥٩</sup> *T* <sup>٤٦٠</sup> *T* <sup>٤٦١</sup> *T* <sup>٤٦٢</sup> *T* <sup>٤٦٣</sup> *T* <sup>٤٦٤</sup> *T* <sup>٤٦٥</sup> *T* <sup>٤٦٦</sup> *T* <sup>٤٦٧</sup> *T* <sup>٤٦٨</sup> *T* <sup>٤٦٩</sup> *T* <sup>٤٧٠</sup> *T* <sup>٤٧١</sup> *T* <sup>٤٧٢</sup> *T* <sup>٤٧٣</sup> *T* <sup>٤٧٤</sup> *T* <sup>٤٧٥</sup> *T* <sup>٤٧٦</sup> *T* <sup>٤٧٧</sup> *T* <sup>٤٧٨</sup> *T* <sup>٤٧٩</sup> *T* <sup>٤٨٠</sup> *T* <sup>٤٨١</sup> *T* <sup>٤٨٢</sup> *T* <sup>٤٨٣</sup> *T* <sup>٤٨٤</sup> *T* <sup>٤٨٥</sup> *T* <sup>٤٨٦</sup> *T* <sup>٤٨٧</sup> *T* <sup>٤٨٨</sup> *T* <sup>٤٨٩</sup> *T* <sup>٤٩٠</sup> *T* <sup>٤٩١</sup> *T* <sup>٤٩٢</sup> *T* <sup>٤٩٣</sup> *T* <sup>٤٩٤</sup> *T* <sup>٤٩٥</sup> *T* <sup>٤٩٦</sup> *T* <sup>٤٩٧</sup> *T* <sup>٤٩٨</sup> *T* <sup>٤٩٩</sup> *T* <sup>٥٠٠</sup> *T* <sup>٥٠١</sup> *T* <sup>٥٠٢</sup> *T* <sup>٥٠٣</sup> *T* <sup>٥٠٤</sup> *T* <sup>٥٠٥</sup> *T* <sup>٥٠٦</sup> *T* <sup>٥٠٧</sup> *T* <sup>٥٠٨</sup> *T* <sup>٥٠٩</sup> *T* <sup>٥١٠</sup> *T* <sup>٥١١</sup> *T* <sup>٥١٢</sup> *T* <sup>٥١٣</sup> *T* <sup>٥١٤</sup> *T* <sup>٥١٥</sup> *T* <sup>٥١٦</sup> *T* <sup>٥١٧</sup> *T* <sup>٥١٨</sup> *T* <sup>٥١٩</sup> *T* <sup>٥٢٠</sup> *T* <sup>٥٢١</sup> *T* <sup>٥٢٢</sup> *T* <sup>٥٢٣</sup> *T* <sup>٥٢٤</sup> *T* <sup>٥٢٥</sup> *T* <sup>٥٢٦</sup> *T* <sup>٥٢٧</sup> *T* <sup>٥٢٨</sup> *T* <sup>٥٢٩</sup> *T* <sup>٥٣٠</sup> *T* <sup>٥٣١</sup> *T* <sup>٥٣٢</sup> *T* <sup>٥٣٣</sup> *T* <sup>٥٣٤</sup> *T* <sup>٥٣٥</sup> *T* <sup>٥٣٦</sup> *T* <sup>٥٣٧</sup> *T* <sup>٥٣٨</sup> *T* <sup>٥٣٩</sup> *T* <sup>٥٤٠</sup> *T* <sup>٥٤١</sup> *T* <sup>٥٤٢</sup> *T* <sup>٥٤٣</sup> *T* <sup>٥٤٤</sup> *T* <sup>٥٤٥</sup> *T* <sup>٥٤٦</sup> *T* <sup>٥٤٧</sup> *T* <sup>٥٤٨</sup> *T* <sup>٥٤٩</sup> *T* <sup>٥٥٠</sup> *T* <sup>٥٥١</sup> *T* <sup>٥٥٢</sup> *T* <sup>٥٥٣</sup> *T* <sup>٥٥٤</sup> *T* <sup>٥٥٥</sup> *T* <sup>٥٥٦</sup> *T* <sup>٥٥٧</sup> *T* <sup>٥٥٨</sup> *T* <sup>٥٥٩</sup> *T* <sup>٥٦٠</sup> *T* <sup>٥٦١</sup> *T* <sup>٥٦٢</sup> *T* <sup>٥٦٣</sup> *T* <sup>٥٦٤</sup> *T* <sup>٥٦٥</sup> *T* <sup>٥٦٦</sup> *T* <sup>٥٦٧</sup> *T* <sup>٥٦٨</sup> *T* <sup>٥٦٩</sup> *T* <sup>٥٧٠</sup> *T* <sup>٥٧١</sup> *T* <sup>٥٧٢</sup> *T* <sup>٥٧٣</sup> *T* <sup>٥٧٤</sup> *T* <sup>٥٧٥</sup> *T* <sup>٥٧٦</sup> *T* <sup>٥٧٧</sup> *T* <sup>٥٧٨</sup> *T* <sup>٥٧٩</sup> *T* <sup>٥٨٠</sup> *T* <sup>٥٨١</sup> *T* <sup>٥٨٢</sup> *T* <sup>٥٨٣</sup> *T* <sup>٥٨٤</sup> *T* <sup>٥٨٥</sup> *T* <sup>٥٨٦</sup> *T* <sup>٥٨٧</sup> *T* <sup>٥٨٨</sup> *T* <sup>٥٨٩</sup> *T* <sup>٥٩٠</sup> *T* <sup>٥٩١</sup> *T* <sup>٥٩٢</sup> *T* <sup>٥٩٣</sup> *T* <sup>٥٩٤</sup> *T* <sup>٥٩٥</sup> *T* <sup>٥٩٦</sup> *T* <sup>٥٩٧</sup> *T* <sup>٥٩٨</sup> *T* <sup>٥٩٩</sup> *T* <sup>٦٠٠</sup> *T* <sup>٦٠١</sup> *T* <sup>٦٠٢</sup> *T* <sup>٦٠٣</sup> *T* <sup>٦٠٤</sup> *T* <sup>٦٠٥</sup> *T* <sup>٦٠٦</sup> *T* <sup>٦٠٧</sup> *T* <sup>٦٠٨</sup> *T* <sup>٦٠٩</sup> *T* <sup>٦١٠</sup> *T* <sup>٦١١</sup> *T* <sup>٦١٢</sup> *T* <sup>٦١٣</sup> *T* <sup>٦١٤</sup> *T* <sup>٦١٥</sup> *T* <sup>٦١٦</sup> *T* <sup>٦١٧</sup> *T* <sup>٦١٨</sup> *T* <sup>٦١٩</sup> *T* <sup>٦٢٠</sup> *T* <sup>٦٢١</sup> *T* <sup>٦٢٢</sup> *T* <sup>٦٢٣</sup> *T* <sup>٦٢٤</sup> *T* <sup>٦٢٥</sup> *T* <sup>٦٢٦</sup> *T* <sup>٦٢٧</sup> *T* <sup>٦٢٨</sup> *T* <sup>٦٢٩</sup> *T* <sup>٦٣٠</sup> *T* <sup>٦٣١</sup> *T* <sup>٦٣٢</sup> *T* <sup>٦٣٣</sup> *T* <sup>٦٣٤</sup> *T* <sup>٦٣٥</sup> *T* <sup>٦٣٦</sup> *T* <sup>٦٣٧</sup> *T* <sup>٦٣٨</sup> *T* <sup>٦٣٩</sup> *T* <sup>٦٤٠</sup> *T* <sup>٦٤١</sup> *T* <sup>٦٤٢</sup> *T* <sup>٦٤٣</sup> *T* <sup>٦٤٤</sup> *T* <sup>٦٤٥</sup> *T* <sup>٦٤٦</sup> *T* <sup>٦٤٧</sup> *T* <sup>٦٤٨</sup> *T* <sup>٦٤٩</sup> *T* <sup>٦٥٠</sup> *T* <sup>٦٥١</sup> *T* <sup>٦٥٢</sup> *T* <sup>٦٥٣</sup> *T* <sup>٦٥٤</sup> *T* <sup>٦٥٥</sup> *T* <sup>٦٥٦</sup> *T* <sup>٦٥٧</sup> *T* <sup>٦٥٨</sup> *T* <sup>٦٥٩</sup> *T* <sup>٦٦٠</sup> *T* <sup>٦٦١</sup> *T* <sup>٦٦٢</sup>

حاصرون من الجزيرة ووصلوا إلى قلعة الفرات<sup>١</sup> وقد اجتمع بها خلق  
كثير فحادعوا القاضي اسد بن الفرات في المرافعة على الصلح وإذا  
الجزيرة حتى استعدوا للحصار ثم امنعوا عليه فحاصروهم وبيت السرايا  
في كل ناحية وكثرت الغنائم وحاصروا سرقوسة براً وبحراً ولحقه  
المدد من الرقيقة وحاصروا بلرم<sup>٢</sup> وحلف الروم إلى المسلمين وهم  
بحاصرون سرقوسة لدفعهم واشتد حصار المسلمين بسرقوسة ثم  
اصاب معسكرهم الفناء وهلك كثير منهم ومات اسد بن الفرات اميرهم  
ودفن بمدينة بلرم وولى على المسلمين بعده محمد بن ابي الجوارى<sup>٣</sup>  
ووصل اسطول الروم من القسطنطينية فاعتزم المسلمون على الاقتلاع  
إلى اثريقية فاعتزلهم اسطول الروم فرجعوا واحرقوا المراكب واستعانتوا  
وحاصروا مدينة مازرة<sup>٤</sup> ثلاثة ايام وملكوها ثم حصن كركنت<sup>٥</sup>  
كذلك ثم ساروا إلى مدينة قصر يانده ومعهم القبايد الذي جاء  
يستأجدهم فحادعوه اعمل قصر يانده وقتلوه وجاء المدد من القسطنطينية  
فتصافقوا مع المسلمين فهزمهم وقتلوا منهم خلقاً ودخل قلعة<sup>٦</sup> إلى  
قصر يانده ثم توفي محمد بن ابي الجوارى<sup>٧</sup> امير المسلمين وولى بعده  
زهير بن عون<sup>٨</sup> ثم تحصن الله المسلمين فهزمهم الروم مرات وحاصروهم  
في معسكرهم حتى جهدهم الحصار وخرج من كان في كركنت من

الحصار C<sup>٩</sup> بلرم. Miss. <sup>١٠</sup> وجاء CP <sup>١١</sup> الفرات CP <sup>١٢</sup>  
كركنت C<sup>٧</sup> ميناو. Corr. <sup>١٣</sup> الجوارى C<sup>١٤</sup> الجوارى T<sup>١٥</sup>  
جلهم T<sup>١٦</sup> فانه T<sup>١٧</sup> بابيه C<sup>١٨</sup> كركنت V<sup>١٩</sup> كركنت T<sup>٢٠</sup>  
غوث Credo sia da correggere. عوم T<sup>٢١</sup> الجوارى T<sup>٢٢</sup>  
محض. Miss. <sup>٢٣</sup>

المسلمين بعد ان هدموها وساروا الى مازر وتعذر عليهم الوصول  
الى اخوانهم واقاموا كذلك الى سنة اربع عشرة الى ان اشرفوا على  
انهلاك فوصلت مراكب افريقية مددا واسطول من الاندلس خرجوا  
للاجساد واجتمع منهم ثلثمائة مركب فنزلوا الجزيرة واقرج الروم عن  
حصار المسلمين وفتح المسلمون مدينة يلرم بالامان سنة سبع عشرة  
ثم ساروا سنة تسع عشرة الى مدينة قصر ياته وهزموا الروم عليها  
ثم سنة عشرين كذلك ثم بعثوا عسكريا الى طبرمين<sup>١</sup> فغنموا<sup>٢</sup> ثم  
بعث زيادة الله الفضل بن يعقوب في سرية الى سرقوسة فغنموا<sup>٣</sup> ثم  
سارت سرية اخرى واعترضها بطريق صقلية فامتنعوا منه في وعبر  
وخرج من الشعراء حتى يئس منهم وانصرف على غير تعبئة فحمل  
عليهم اهل السرية فانهزموا وسقط البطريق عن فرسه وضعس  
وخرج وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ودواب ومتاع ثم جهز  
زيادة الله الى صقلية بها الاغلب ابراهيم بن عبد الله في العساكر وولاه  
اميرا عليها فخرج منتصف رمضان وبعث اسطولا فلقى اسطولا  
للروم فغنمه وقتل من كان فيه وبعث اسطولا اخر الى قيسية<sup>٤</sup>  
فلقى اسطولا كذلك وسارت سرية الى جبل النصار والمحرمون<sup>٥</sup> الله  
في نواحيها وكثر النسي بايدي المسلمين وسير ابو الاغلب سنة  
احدى وعشرين اسطولا نحو الجزاير فغنموا وعدوا وبعث سرية الى  
قطليانة<sup>٦</sup> واخرى الى قصر ياته كان فيها التمتع للمسلمين ثم كانت

<sup>١</sup> Manca <sup>٢</sup> طبرمين Mss. <sup>٣</sup> T. Nel solo <sup>٤</sup> ضربوا T. <sup>٥</sup> في  
قصر T. <sup>٦</sup> بالاغلب T. <sup>٧</sup> منهم T. agg. <sup>٨</sup> في CV. <sup>٩</sup> قطانية  
Forse va letto <sup>١٠</sup> قطليانة C <sup>١١</sup> C

وقعة أخرى كان فيها الظفر<sup>١</sup> لهم وغنم المسلمون من اسطولهم تسع  
مراكب ثم عثر بعض المسلمين على عوزة من قصر يانه فدخل المسلمون  
عليها ودخلوا البلد منها وخصم المشركون حصنه<sup>٢</sup> حتى استناموا  
وفاتحه الله وغنم المسلمون غنائمه وعادوا إلى بلزم إلى أن وصلهم الخبر  
ب وفاة زيادة الله فوجئوا أولاً ثم نشطوا وعادوا إلى النصير والجهاد وكانت  
وفاة زيادة الله<sup>٣</sup> منتصف سنة ثلاث وعشرين ومائتين لآخرى  
وعشرين سنة ونصف من ولايته<sup>٤</sup>

وقد من ولاية أبي عقيل الأغلب بن<sup>٥</sup> ابراهيم بن الأغلب<sup>٦</sup> ...  
وبعد سنة أربع وعشرين سرية إلى صقلية فغنموا وعادوا شافرين وفي  
سنة خمس وعشرين استنام إلى المسلمين عدة حصون من صقلية  
فأمروهم فأتوها صلحا وسار اسطول المسلمين إلى قلورية ففتحوها  
ولقوا اسطول القسطنطينية فهزموه وفي<sup>٧</sup> سنة ست وعشرين سارت  
سرايا المسلمين بصقلية إلى قصر يانه ثم حصن الغيران<sup>٨</sup> وانضموا إلى  
نواحيها كما نذكر ثم توفي الأغلب بن ابراهيم في ربيع من سنة  
ست وعشرين ومائتين لستين وسبعة أشهر من إمارته<sup>٩</sup>

وقد من ولاية أبي ابراهيم أحمد بن أبي العباس محمد<sup>١٠</sup> ... وفي إمامه  
افتتحت قصر يانه من مدن صقلية في شوال سنة أربع وأربعين

١) Manca ٢) حصنه C ٣) الظفر T ٤) in Ibn-el-Athir p. ٣٦١ ٥) Manca in F. ٦) Stessi  
in T questo squarcio da فوجئوا ٧) CF ٨) V. Ibn-el-Athir l. c. : C sic; T انقيروان ٩) Stessi Mas. V p. ٤٨  
١٠) في CF ١١) Stessi Mas. V p. ٤٨ ١٢) انقيروان



ومايتين ويعدت يقاتحها إلى المتوكل وأعدى له من سبيلها ثم توفي  
أبراهيم هذا آخر سنة تسع وأربعين لثمان من ولايته<sup>١</sup>

وقل من ولاية أبي الغرافيق محمد بن أبي إبراهيم أحمد... وكانت  
في أيامه حروب وقتل وفتح جزيرة مالطة سنة خمس وخمسين  
ومايتين وتغلب الروم على مواضع من جزيرة صقلية الخ

**الفصل السادس** قل<sup>٢</sup> بقية أخبار صقلية في سنة ثمان وعشرين  
ومايتين سار الفضل بن جعفر الهمداني<sup>٣</sup> في البحر ونزل مرسى  
مسيبي<sup>٤</sup> وحاصرها فامتنعت عليه وبث السرايا في نواحيها فغنموا  
ثم عدت طائفة من عسكره وجاءوا إلى البلد من وراءه من جبل  
مطلّ عليه وفي مشغولون بقتاله فانهزموا وأعطوا باليد ففتحها ثم  
حاصر سنة ثنتين وقتلن مدينته لنتيبي<sup>٥</sup> وكتب أهلها بطريق  
صقلية يستمدونه فأجابهم وأعطاهم العلامة بإيفاد الفار على الجبل  
وبلغ ذلك الفضل بن جعفر فأوقد النار بذلك المكان<sup>٦</sup> وأكن لهم  
من ناحية فخرجوا واستطرد لهم حتى جاوزوا<sup>٧</sup> أنكن فخرجوا عليهم  
فلم ينج منهم إلا القليل وسلموا المدينة على الأمان وفي سنة ثلاث  
وثلاثين أغار<sup>٨</sup> المسلمون على<sup>٩</sup> أرض انكردة من البر الكبير وملكوا  
منها مدينة وسكنوها وفي سنة أربع وثلاثين صالح أهل رغوس وسلموا  
المدينة للمسلمين فهدموها بعد أن تملأ جميع ما فيها وفي سنة

<sup>١</sup> T <sup>٢</sup> Stessi Mss. V p. ٥٠ <sup>٣</sup> Stessi Mss. V p. ٢٩

لنتيبي V; سفي T; sic لنتيبي C <sup>٤</sup> مسيبي T <sup>٥</sup> الفولقي

أجاز CV <sup>٦</sup> T <sup>٧</sup> على الجبل CV in voce <sup>٨</sup> جازوا

إلى CV <sup>٩</sup>

سنة<sup>١</sup> وثلاثين توفي أمير صقلية محمد بن عبد الله بن الأغلب بمدينة بلرم لتسع عشرة سنة من أمارته واجتمع المسلمون بعده على ولاية العباس بن الفضل بن يعقوب بن قرارة<sup>٢</sup> أمير<sup>٣</sup> وكتب له محمد بن الأغلب بعثه على صقلية وكان من قبل يغزو<sup>٤</sup> ويبعث السرايا<sup>٥</sup> وثأية الغنائم ولما جاء كتاب التولية خرج بنفسه وعلى مقدمته<sup>٦</sup> راج<sup>٧</sup> فعلى في نواحي صقلية وردد انبعوث<sup>٨</sup> السرايا إلى قطانية وسرقوسة ونوتس<sup>٩</sup> ورغوس فغنموا وخربوا واحرقوا وفتح حصونا جمعة<sup>١٠</sup> وهزم أهل قصر يانه مرات وفتح القصر الجديد من بلادها وهدمه وعلت في نواحي سرقوسة<sup>١١</sup> وطبرمين<sup>١٢</sup> ثم فتح قصر يانه وهي مدينة الملك بصقلية وكان الملك قبلها<sup>١٣</sup> يسكن سرقوسة فلما فتحها المسلمون كما ذكرناه انتقل الملك إلى<sup>١٤</sup> قصر يانه وخبر فتحها أن العباس كان يرصد الغزو إلى نواحي سرقوسة وقصر يانه شاتية<sup>١٥</sup> وصايغة فيصيب منها ويرجع بالغنائم والأسرى فلما كان في شاتية<sup>١٦</sup> منها أصاب منهم أسرى وقدمهم للقتل فقال له بعضهم وكان له قدر وهيبة<sup>١٧</sup> استيقنى وأملكك قصر يانه ودلهم على عورة البلد فجاءوها ليلا وقفهم على باب صغير ونجوا منه فلما توسلوا البلد وضعوا

Mss. <sup>١</sup> الغزو <sup>٢</sup> قرارة <sup>٣</sup> أمير <sup>٤</sup> يغزو <sup>٥</sup> السرايا <sup>٦</sup> مقدمته <sup>٧</sup> راج <sup>٨</sup> انبعوث <sup>٩</sup> نوتس <sup>١٠</sup> جمعة <sup>١١</sup> سرقوسة <sup>١٢</sup> طبرمين <sup>١٣</sup> قبلها <sup>١٤</sup> إلى <sup>١٥</sup> شاتية <sup>١٦</sup> صايغة <sup>١٧</sup> وهيبة

السيف وفأخروا الابواب ودخل العباس في العسكر فقتل المقاتلة  
وسرى بنات البطارقة وأصاب فيها ما يعجز عنه الوصف وذلك الروم  
بصقلية من يومئذ وبعث ملك الروم بالقسطنطينية عسكرا عظيما  
مع بعض بطارقته وركبوا البحر الى مرسى سرقوسة فجاءهم العباس  
من بلرم فقاتلهم وهزمهم واقلع فلهم<sup>١</sup> الى بلادهم بعد ان غنم  
المسلمون من اسطولهم ثلثه واكثر وذلك سنة سبع وثلثين<sup>٢</sup> واقتلح  
بعدها كثيرا من قلاع صقلية وجاء مدد الروم<sup>٣</sup> من القسطنطينية  
وهو يحاصر قلعة الروم<sup>٤</sup> فقتلوا سرقوسة وزحف اليهم العباس من  
مكانه وهزمهم ورجع الى قصر يانده فحصنها والنزل بها الحامية ثم سار  
سنة سبع واربعين الى سرقوسة فغنم ورجع واعتل في طريقه فهلك  
منتصف سنته ودخل في نواحي سرقوسة واحرق النصراني شلوه  
وذلك لاحدى عشرة سنة من امارته واتصل الجهاد بصقلية والغزى  
واجاز المسلمون<sup>٥</sup> الى عدوة الروم في الشمال وغزوا ارض قلورية  
وانكبر دة وفأخروا فيها حصونا واسكنوا بها المسلمين وبنا توقي العباس  
اجتمع الناس على ابنه عبد الله وكتبوا الى صاحب افريقية وبعث  
عبد الله السرايا ففتح القلاع وبعد خمسة اشهر من ولايته وصل  
خفاجة بن سفيان من افريقية اميرا على صقلية في منتصف ثمان  
واربعين واخرج ابنه محمود<sup>٦</sup> في سرية الى سرقوسة فعانت في نواحيها

<sup>١</sup>) T جلهم <sup>٢</sup>) La data è sbagliata. Cf. Ibn-el-Athir p. ١٣٣

مكانهم T <sup>٣</sup>) قلعة الروم <sup>٤</sup>) وجاء مدد الروم T <sup>٥</sup>)

واخرج ابنه محمود T <sup>٦</sup>) المسلمين <sup>٧</sup>)

وخرج اليه الروم فقاتلهم وظفر ورجع ثم فتح مدينة نوتس<sup>١</sup> سنة  
 خمسين ثم فتح مدينة شكل<sup>٢</sup> بعد حصار طويل ثم سار خفاجة  
 سنة اثنتين<sup>٣</sup> وخمسين الى سرقوسة وجبل النار واستأنس اليه أهل  
 طرمين<sup>٤</sup> ثم غدروا فسرح ابنه محمدا في العساكر ففتحها<sup>٥</sup> وسعى  
 أهلها ثم سار خفاجة الى رغوس فافتتحها واحياه المرحض فعاد الى  
 بلرم ثم سار سنة ثلاث وخمسين الى سرقوسة وقطانية فحسب  
 نواحيها واقسد زرعها وبث<sup>٦</sup> سراياه في ارض صقلية قامتلات ايديهم  
 من الغنائم وفي سنة اربع وخمسين وصل بطريق من القسطنطينية  
 مددا لأهل صقلية فقاتله جمع من المسلمين وحرموه وعك خفاجة  
 في نواحي سرقوسة ورجع الى بلرم وبعت سنة خمس وخمسين ابنه  
 محمدا في العساكر الى طرمين<sup>٧</sup> وقد دله بعض العيون على بعض  
 عوراتها فدخلوها وشرعوا في النهب وجاء محمد بن خفاجة من  
 ناحية اخرى فظنوه مددا للعدو فاجفلوا وراء<sup>٨</sup> محمدا محسولين  
 فرجع ثم سار خفاجة الى سرقوسة فحاصرها وعك في نواحيها ورجع  
 فاعنانه بعض عسكره في طريقه وقتله وذلك سنة خمس وخمسين<sup>٩</sup>  
 وولى الناس عليهم ابنه محمدا وكتبوا الى محمد بن أحمد امير  
 الفريقية فأقره على الولاية وبعت اليه بعهد<sup>١٠</sup>

١) F شكل CT ٢) بوطر V; بوط من T; بوطس C ٣)  
 طرحيتش Così i Mss. e V. Credo si debba leggere ٤) خمس  
 ٥) Manca in CV. ٦) وشتت T ٧) طرمين CV ٨) Manca  
 in T dal primo خمسين fin qui.



## الفصل السابع من ولاية ابراهيم بن احمد اخي ابي الغرائيق

١... ثم وفي ايام ابا العباس عبد الله على صقلية سنة سبع وثمانين  
فوصل اليهم في مائة وستين مركبا وحاصر طرابنزة<sup>١</sup> وانتقص عليه اهل  
يلرم واهل كركنت<sup>٢</sup> وكانت بينهم فتنة فاعراه كل واحد منهم بالآخرين  
ثم اجتمعوا لمحربه وزحف اليه اهل يلرم في البحر فهزمهم واستباحهم  
وملك بلادهم وبعث جماعة من وجوعها الى ابيهم بالترقية وفي آخرهم  
من اعيانهم الى القسطنطينية وآخرون الى طبرمين<sup>٣</sup> فاتبعهم واث  
في نواحيها ثم حاصر اهل قضاية فامتنعوا عليه فعرض عن قتال  
المسلمين وتجهز سنة ثمان وثمانين للغزو فغزا دمشق<sup>٤</sup> ثم مسيني  
ثم جاز في البحر الى ريو<sup>٥</sup> ففاتها عنوة وشحن مراكمه بغنائمها ورجع  
الى مسيني فهدم سورها وجاء مدد القسطنطينية في المراكب  
فهزمهم واخذ لهم ثلثين مركبا ثم اجاز الى مدينة الروم ووقع<sup>٦</sup>  
بأمر الفرنجة من وراء البحر فرجع الى صقلية وجاء في هذه السنة  
رسول المعتضد فعزل<sup>٧</sup> الامير ابراهيم لشكوى اهل تونس به فاستقدم  
ابنه ابا العباس من صقلية وارسل هو اليها مظهر النبوة والاختلاج  
عكدا فل ابن الرقيق ولا كره انه كان جبارا<sup>٨</sup> ١٠ ظلوما سفاكا للدمه وانه  
اصابه في آخر عمره مالتخونيا اسرف بسببها في القتل فقتل من  
خدمه ونسائه وبغائمه ما لا يحصى وقتل ابنة ابا الاغلب نظن طقه

١) Stessi Mss. ; V p. ٥٧

٢) Hanco nei Mss. e in V.

٣) Mss. e V كركنت CV ٤) طرابنزة T ٥) ريو T ٦) دمشق T ٧) طرمين  
جبارا CV ٨) بعزل CV ٩) وواقع T

به واقتل ذات يوم منديلا لشرايه فقتل بسببه ثلثمائة خادم واما  
ابن الاثير فأتى عليه بالعقل والعدل وحسن السيرة ونكر ان فتح  
سرقوسة كان في ايامه على يد جعفر بن محمد امير صقلية وانه  
حاصرها تسعة اشهر وجاءهم المدد من القسطنطينية فهزمهم ثم فتح  
البلد واستباحها واقفقوا كلهم على انه ركب البحر من افريقية الى  
صقلية فنزل طرابنة ثم تحول عنها الى بلرم ونزل على دمنش<sup>1</sup>  
وحاصرها سبعة عشر يوما ثم فتح ميسيني وهدم سورها ثم فتح طبرمين<sup>2</sup>  
آخر شعبان من سنة تسع وثمانين ووجل ملك الروم بالقسطنطينية  
لما فتحها ثم بعث<sup>3</sup> حاقده زيادة الله ابن ابنه ابي العباس عبد الله الى  
قلعة بيقش<sup>4</sup> فافتتحها وابنه ابا الاعلب الى دمنش<sup>5</sup> فافتتحها وابنه  
ابا محرز الى رمطة فاعطوه الجزيرة ثم صبر<sup>6</sup> عدوة البحر وسار في بر الافرنج  
ودخل قلورية عنوة فقتل رمي ورعب منه الفرنجة ثم رجع الى  
صقلية<sup>7</sup> ورعب منه النصاري بها في قبول الجزيرة فلم يجيب اثنى فلكه  
ثم سار الى كسننتة<sup>8</sup> فحاصرها واستامنوا اليه فلم يقبل ثم حلكه وهو  
محاصر لها اخر تسع وثمانين لثمان وعشرين سنة<sup>9</sup> من امارته فولى  
اهل العسكر عليهم حاقده ابا مصر<sup>10</sup> ليحفظ<sup>11</sup> العسكر والاموال الى  
ان يصل الى<sup>12</sup> ابيه<sup>13</sup> ابي العباس وهو يومئذ بافريقية فلما اهل

<sup>1</sup>) 1 Mss. come sopra. <sup>2</sup>) *CV* طبرمين; *T* طريق <sup>3</sup>) *CV* <sup>4</sup>) Mss. come sopra. <sup>5</sup>) ميقش <sup>6</sup>) *V* بث <sup>7</sup>) بفتحها  
<sup>8</sup>) *CV* egg. الى <sup>9</sup>) Su questo passo v. <sup>10</sup>) *CV* كسننة; *T* كنسة  
la nota 1 ad Iba-el-Athir p. 241 <sup>11</sup>) *T* منصر <sup>12</sup>) *T* ليحفظ <sup>13</sup>) *T* ليحفظ <sup>14</sup>) *T* ليحفظ  
<sup>15</sup>) *CV* اينه <sup>16</sup>) *CV* ليحفظ

كسنة<sup>١</sup> قبل ان يعلموا بموت جده وقبل منام الجزيرة واقام قليلا ثم<sup>٢</sup>  
تلاحقت به سراها من النواحي ثم ارتحل وحمل شلوة جده ابراهيم  
فدخله في بلرم وقال ابن الاثير جملة الى القيروان فدخله بها،

**الفصل الثامن** قال<sup>٣</sup> بقية اخبار صقلية ودولة بني ابي الحسن<sup>٤</sup>  
الكلبيين بها من العرب المستبدين بدعوة العبيديين وبدابة امرهم  
ومصائر احوالهم ولما استولى عبيد الله المهدي على افريقية ودانت  
له ويعدت العمال على نواحيها بعث على جزيرة صقلية الحسن بن  
احمد بن ابي خنيزر من رجالات كتابه فوصل الى مازر آخر<sup>٥</sup> سبع  
وتسعين فولى اخاه على كرنت<sup>٦</sup> وولى على اللصا بصقلية احماق  
بن<sup>٧</sup> المنهل ثم سار سنة ثمان وتسعين في العساكر الى دمنش<sup>٨</sup>  
فبعث في نواحيها ورجع ثم شكى اهل صقلية سوء سيرته وثاروا به  
وحبسوه وكتبوا الى المهدي معتذرين لقبول عذرهم وولى عليهم  
على بن عمر<sup>٩</sup> البلوي وقدمها آخر تسع وتسعين وكان شديدا لينا  
فلم يرضوه وعزلوه وولوا عليهم احمد بن قزلب وبعت سربة الى ارض  
قلورية فدوخواها ورجعوا بالغنائم والسبي ثم ارسل سقة ثلثمائة ابنه  
عليسا الى قلعة طبرمين لئلا يتخذها حصنا لحاشيته وامواله  
حذرا من ثورة اهل صقلية لحصرها ابنه سنة اشهر ثم اختلف عليه  
العسكر فاحرقوا خيامه وادادوا قتله فتمنع العرب ودحا هو الماس الى

١) *Manca* حتى *TV* ٢) كسنة *T*; كسنة *CV* ٣)  
٤) *CV* الحسن *CFT* ٥) *Stessi Mss. V p. ٦٧* ٦) *in CV*  
٧) *Mss. e V come sopra.* ٨) *T* ٩) *Mss. como*  
١٠) *CV* عمرو *sopra.*

طاعة المقتدر فاجابوه وقطع خطبة المهدي وبعث الاسطول الى  
ساحل افريقية ونقروا اسطول المهدي وقامده الحسن بن ابي خنيزر  
فقتلوه واحرقوا الاسطول وسار اسطول ابن قزح الى صفاقس فخرّبوها  
وانتهوا الى طرابلس وبها القايم بن المهدي ورجعوا ثم وصلت  
الخلع والالوية من المقتدر الى ابن قزح ثم بعث الجيش في الاسطول  
الى قلورية فعاثوا في نواحيها ورجعوا ثم بعث ثانية اسطولا الى  
افريقية فظفر به اسطول المهدي فانتفض امره وعصى عليه اهل  
كر كنت وكانوا المهدي ثم نار الناس بابن قزح آخر القلائد  
وحبسوه وارسلوه الى المهدي فامر بقتله على قبر ابن ابي خنيزر في  
جماعة من خاصته ووثق على صقلية ابا سعيد موسى بن احمد وبعث  
معه العساكر من كتامة فركب اليها البحر ونزل في طرابنة وارتاب  
اهل صقلية من معه من العساكر فانتفضوا عليه وقاتله اهل كركنت  
واهل طرابنة فهرمهم وقتلهم ثم استناب اليه اهل طرابنة<sup>١</sup>  
فآمنهم وهدم ابوابها وامره المهدي بالعفو عنهم ثم ولي المهدي  
على صقلية سائر بن راشد وامده سنة ثلاث عشرة بالعساكر فغير  
البحر الى ارض انكردة فدخلوها وفتحوا بها<sup>٢</sup> حصونا ورجعوا ثم  
عادوا اليها ثانية وحاصروا مدينة<sup>٣</sup> طارنت<sup>٤</sup> وفتحوها عنوة في رمضان  
سنة ثلاث عشرة ثم حاصروا مدينة<sup>٥</sup> ادرنت<sup>٦</sup> ودخلوها عنوة ولم  
يزل اهل صقلية يغيرون على ما يابدي ائروهم من جزيرة صقلية

١) وانتهوا الى *CP* ٢) Senza dubbio dee dire بلرم  
٣) Mancano in *CP* ٤) Ms. ضايت ٥) فيها *CP* ٦)



وقلورية وبعضون في نواحيها وبعث المهدي سنة اثنتين وعشرين  
جيشا في البحر مع يعقوب بن اسحاق فعمسات في نواحي جنوة  
ورجعوا ثم بعث جيشه من قبل<sup>١</sup> ففلقوا مدينة جنسوة ومسروا  
بسر دانية فاحرقوا فيها مراكب<sup>٢</sup> واوقعوا باعليا ثم عاجوا على قرطيسا  
في سواحل الشام فاحرقوا مراكبها<sup>٣</sup> وانصرفوا ولما كانت سنة خمس  
وعشرين انتفض اهل كركنت على اميرهم سالم بن راشد وقتلوا  
جيشه وخرج اليهم سالم بنفسه فيزيمهم وحصرهم ببلد<sup>٤</sup> واستمد  
الفار فامده بالعسكر مع خليل بن اسحاق فلما وصل الى صقلية  
شكى اليه اهلها من سالم بن راشد واسترحم النساء والصبيان وجاء  
اهل كركنت وغيرهم من اهل صقلية بمثل ذلك فرق لشكوانهم وحس  
اليهم سالم بان خليلا اتم جاء للانتقام منهم عن قتلوا من العسكر  
فعادوا الي الخلف واخضع خليل مدينة على مرسى المدينة وسماها  
لخالصة وتحقق بذلك اهل كركنت ما قل لهم سالم واستعدوا  
للعرب فسار اليهم خليل منتصف ست وعشرين وحصرهم ثمانية  
اشهر يعاديهم<sup>٥</sup> بالقتل وبرأوحهم حتى اذا جاء الشتاء رجع الي  
لخالصة واجتمع اهل صقلية على الخلف واستمدوا ملك القسطنطينية  
فامد<sup>٦</sup> بالمقاتلة والطعام واستمد خليل الفار فامده بالجيش ففتح  
قلعة ام ثور وقلعة البلوطة<sup>٧</sup> وحاصر قلعة بلاطو الى ان انقضت  
سنة سبع وعشرين فارحل عنها وحصر كركنت ثم جهز عليها

فرسفة<sup>٢</sup> Mancano in CV. Si corregga  
١) قبائل T  
٢) فساد بهم T  
٣) يعاديهم V  
٤) Cost CT: F جمر  
٥) الخلوطة  
٦) T

عسكرا للحصار مع أبي خلف بن هارون ورحل عنها وظال حصارها  
 إلى سنة تسع وعشرين فسار<sup>١</sup> كثير من أهلها إلى بلد الروم  
 واستنص الباقون فآمنهم على النزول عن القلعة ثم غدر بهم فارتاع  
 لذلك سائر القلاع واطاعوا ورجع خليل إلى أفرنجية آخر سنة تسع  
 وعشرين ورجل معه وجوه أهل كركنت في سفينة وأمر بحرقها<sup>٢</sup> في  
 ليلة البحر فغرقوا أجمعين ثم وثى على سفينة عطف<sup>٣</sup> الأزدي ثم  
 كانت فتنة أبي يزيد وشغل القادر والمنصور بأمره فلما انقضت فتنة  
 أبي يزيد عقد المنصور على سفينة للحسن بن علي بن أبي  
 الحسين الفلبي من<sup>٤</sup> صبايع دولته ووجوه قواده وكنيته أبو القاسم  
 وكان له في الدولة محل كبير وفي مدافعة أبي يزيد عناء عظيم وكان  
 سبب ولايته أن أهل بلزم كانوا قد استضعفوا عسكاً واستضعفهم  
 العدو فجاءه فوثب به أهل المدينة يوم الفيل من سنة خمس  
 وثلاثين وثوى<sup>٥</sup> ذلك بنو الطبري<sup>٦</sup> منهم وجمعا عسكاً إلى الحسن  
 وبعث إلى المنصور يعلمه ويستتمه فوثى الحسن بن علي على سفينة  
 وركب البحر إلى مازر وأرسل بها فلم يلقه أحد منهم وأثناء في الليل  
 جماعة من كتامة واعتدروا إليه عن الناس بالخوف من بني الطبري<sup>٧</sup>  
 وبعث بنو الطبري عيونهم عليه واستضعفوه وواعدوه أن يعودوا  
 إليه فسيروا مبعدين ودخل المدينة ولقيه حاكم البلد وأصحاب  
 الدواوين وأصطفى بنو الطبري<sup>٨</sup> إلى نفاته وخرج إليه كبيرهم اسمعيل

صبايعه <sup>١</sup> CV مع <sup>٢</sup> T ؟ بحرقها <sup>٣</sup> فثار <sup>٤</sup> V  
<sup>٥</sup> Qui e oppresso VC المطير ؛ التامير Cl. Itin-el-Athir p. 107  
<sup>٦</sup> Qui VC الطبري

ولحق به من انحرف عن بني الطبري فكثير جمعه ودفن اسمعيل  
 بعتر، علمانه فاستغاث بالحسن من بعض عبيده انه اكبر امراته  
 على الفاحشة يعتقد ان الحسن لا يعاقب مخلوكه فتخشن قلوب  
 اهل البلد عليه وقتلن الحسن لذلك فدعى بالرجل واساء خلفه على  
 دعواه وقتل عبده فسر الناس بذلك<sup>١</sup> ومالوا عن ابن الطبري اليه  
 وكان ابن الطبري قد بعث اخاه عليا ومحمد بن عبدون الي  
 المنصور في الاعفاء من الحسن فقبض عليهما المنصور وبعث الى الحسن  
 بذلك فقبض على اسمعيل بن الطبري واهله واقرى جمعهم  
 وضبط الحسن امره وخشى الروم بادرته<sup>٢</sup> فدفعوا اليه جزية ثلاث  
 سنين وبعث ملك الروم بطريقا في البحر في عسكر كبير اتى صقلية  
 واجتمع عمو والسرديغوس فاستمد الحسن بن علي المنصور فامده  
 بسبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمسمائة راجل وجمع الحسن من  
 كان عنده وسار برا وبحرا وبث انصارا في ارض قلورية ونزل على  
 خراجة<sup>٣</sup> فحاصرها وزحف اليه الروم فقاتلهم على مال اخذه  
 وزحف الي الروم فقرأوا من غير حرب ونزل الحسن على قلعة  
 قيسانية فحاصرها شهرا وصالحهم على مال ورجع الاسطول الى ميسينة  
 فشئ بها وجاء امر المنصور بالرجوع الي قلورية فعبث الي خراجة  
 ونفى الروم والسرديغوس فهزمهم وامتلأ من غنائمهم وذلك يوم عرفة  
 سنة اربعين وثلاثماية فرسروا الي خراجة فحاصرها حتى عبادته

١) Corr. ٢) بادرته T ٣) لذلك T ٤) Manca in V.C.

٥) تسمى T خراجة

ملك الروم قسطنطين ثم عاد إلى ريو وبني بها مسجداً وسط  
 المدينة بشرط على الروم أن لا يعرضوا له وأن من دخله من الأخرى  
 امن ولما تولى المنصور وملك ابنه المعز سار إليه الحسن واستخلف على  
 صقلية ابنه احمد وامره المعز بفتح القلاع التي بقيت للروم بصقلية  
 فغزاها وفتح طبرمين<sup>٢</sup> وغيرها سنة احدى وخمسين واهيته رمطة  
 وحاصرها فجاءها من القسطنطينية أربعون ألفاً مدداً وبعث احمد  
 يستمد المعز فبعث إليه المدد بالعساكر والاموال مع ابنه الحسن  
 وجاء مدد الروم فزلوا برمي مسيحي<sup>٣</sup> وزحفوا إلى رمطة وقدم  
 الحسن<sup>٤</sup> على حصارها للحسن بن عمار وعوف ابن اخي الحسن بن  
 علي فاحاط الروم بهم وخرج أهل البلد إليهم وعظم الامر على  
 المسلمين فاستماتوا<sup>٥</sup> وحملوا على الروم وعفروا فرس فاندلج منويل<sup>٦</sup>  
 فسقط عن فرسه وقتل جماعة من البطارقة معه وانهمزم الروم  
 وتبعهم المسلمون بالقتل وامتلات ايديهم من الغنائم والاسرى  
 والى ثم فتحوا رمطة عنوة وغنموا ما فيها وركب فل الروم من  
 صقلية وجوزيرة ريو إلى الاسطول ناجين بانفسهم فاتبعهم الامير احمد في  
 المراكب فحرقوا مراكبهم وقتل كثير منهم وتعرف هذه الواقعة بوقعة  
 الحجاز وكانت سنة اربع وخمسين واسر فيها الف من عظمائهم ومالية  
 بطريق وجاءت الغنائم والاسرى إلى مدينة بلرم حاضرة صقلية  
 وخرج الحسن للقائهم فاصابتهم الحمى من الفرج فمات وحزن الناس

T<sup>١</sup> qui e appresso F C T<sup>٢</sup> ريو C T<sup>٣</sup> بسى  
 T<sup>٤</sup> هو in CV مانع<sup>٥</sup> ويقدم الجيش F C<sup>٦</sup> بسى  
 ريو C T<sup>٧</sup> وتبعه T<sup>٨</sup> هربيل T<sup>٩</sup> فاستماتوا



عليه وولي ابنه احمد باتفاق اهل صقلية بعد ان ولى المعز عليها  
يعيش مولى الحسن فلم ينهض بالامر ووقعت الفتنة بين كتامة  
والقبائل وعجز عن تسكينها وبلغ الخبر الى المعز فولى عليها ابا  
القاسم على بن الحسن نيابة عن اخيه احمد ثم توفى احمد بطرابلس  
سنة تسع وخمسين واستبدت بالامارة اخوه ابو القاسم على وكان عادلا  
نجيبا<sup>١</sup> وسار اليه سنة احدى وسبعين ملك الفرنج في جموع  
عظيمة وحصر قلعة رمطة<sup>٢</sup> وملكها واصاب سرايا المسلمين وسار  
الامير ابو القاسم في العساكر من بلرم يريدون فلما قربهم خاضع  
لقاتلهم ورجع وكان الافرنج في الاسطول يعاينونه فبعثوا بذلك  
للملك يردويل فسار في اتباعه وادركه واقتتلوا وقتل ابو القاسم  
في الحرب واحمر المسلمون امرهم فاستماتوا<sup>٣</sup> وقتلوا الفرنج فهزمهم  
اقبح هزيمة ونجا يردويل الى خيامه براسة وركب البحر السى  
روما وولى المسلمون عليهم بعد الامير ابي القاسم ابنه جابرا فرحل  
بالمسلمين لوقتته واجعا ولم يعرج على الغنائم وكانت ولاية الامير ابي  
القاسم اثنى عشرة سنة ونصفا وكان عادلا حسن السيرة<sup>٤</sup> ولما ولى  
جابر شغل<sup>٥</sup> بالبلاد واضطربت احواله الى ان خلعه المسلمون سنة  
ثلاث وسبعين وولوا ابن عمه جعفر بن محمد بن على بن ابي الحسن  
وكان من وزراء العزيز<sup>٦</sup> وندمائه فاستقامت الامور وحسنت الاحوال  
وكان يحب العلم ويجزل الهبات وتوفى سنة خمس وسبعين وولى اخوه

<sup>١</sup>) Manca in T. <sup>٢</sup>) *V C* محببا <sup>٣</sup>) Il nome è sbagliato di certo. Secondo Ibn-el-Athir p. ٣٦١ sarebbe Mileto; ma né anco par esatto. <sup>٤</sup>) *T* اشغل <sup>٥</sup>) *T* فاستماتوا

عبد الله بن محمد فأتبع سيرة أخيه إلى أن مات سنة تسع سبعين وولد ابنه ثقة الدولة أبو الفتح يوسف بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي الحسين<sup>٢</sup> فأنسى بجلاله وفصائله كلاً<sup>٣</sup> من كان قبله منهم إلى أن أصابه الفالج وعطل نصفه الأيسر سنة ثمان وثمانين وولّى ابنه تاج الدولة جعفر بن ثقة الدولة يوسف فضبط الأمور وقام أحسن قيام وخلف عليه أخوه علي سنة خمس وأربعين مع البربر والعبيد فرحب إليه جعفر وظفر به فقتله ونفى<sup>٤</sup> البربر والعبيد واستقامت أحواله ثم انقلبت<sup>٥</sup> حاله واختلفت<sup>٦</sup> على يد كاتبه وزيره حسن بن محمد الباغاني<sup>٧</sup> فثار عليه الناس بسببه وابتدوا حول القصر وأخرج إليهم إماء المغلوج في محقة فتلاطف بالناس وسلم إليهم الباغاني فقتلوه وقتلوا حاجبه أبا رافع وخلع ابنه جعفر ورحل إلى مصر وولد ابنه أحمد بن يوسف سنة عشر وثمانيه الدولة بن ثقة الدولة ويعرف بالأنجل فسكن الاضطراب واستقامت الأحوال وفوض أحمد الأمور إلى ابنه جعفر وجعل مقاليد الأمور بيده فلباه جعفر السيرة وتعامل على أهل صقلية ومال إلى أهل إفريقية فصحّ الناس وشكوا أمرهم إلى المعز صاحب القيروان وأظهروا دهوته فبعثوا الاستقون بثلاثمائة فارس مع ونديه عبد الله وأيوب فاجتمع أهل

<sup>١</sup>) Mancano in *VC*. <sup>٢</sup>) *VCT* الحسين <sup>٣</sup>) Manca in *VC*.  
<sup>٤</sup>) *VC* وبقي <sup>٥</sup>) *T* انتقلت <sup>٦</sup>) *VC* واختلت <sup>٧</sup>) Nowairi scrive الباغاني v. qui innanzi p. ٢٢٣ <sup>٨</sup>) Così dee correggersi ancorchè *CT* abbiano جعفر. Manca in *V*. Cf. Ibn-el-Athîr e Nowairi. <sup>٩</sup>) *VC* ثلاثمائة

صقلية وحصروا<sup>١</sup> اميرهم الاكحل ثم قتل وحمل راسه الى المعز سنة  
سبع عشرة واربعمائة ثم ندم اهل صقلية على ما فعلوه وقاروا<sup>٢</sup> باهل  
افريقية وقتلوا منهم نحواً من ثلثمائة واخرجوه وولوا انصمصام اخا  
الاكحل فاضطربت الامور وغلب التسفلة على الاشرف ثم تارة اهل  
يلمر على انصمصام واخرجوه وقدّموا عليهم محمداً بن ابراهيم<sup>٣</sup> بن  
الثمنة من روس الاجوان<sup>٤</sup> ونلقب القادر بالله واستبد بمازر وقرابنة<sup>٥</sup>  
عبد الله بن الحواس<sup>٦</sup> ومدينة قطنانية<sup>٧</sup> ابن المكلاقي وقتل سنة  
احدى وثلاثين ثم قتل انصمصام وغلب ابن الثمنة على ابن  
المكلاقي فقتله واستبد بمملكة<sup>٨</sup> الجزيرة الى ان اخذت من يده ولما  
استبد ابن الثمنة بصقلية تزوج ميمونة بنت الحواس اخت على  
واغضبها<sup>٩</sup> يوماً وهو يشرب قاهر بفصدها الى ان سقطت وقدم  
بها<sup>١٠</sup> ابنه ابراهيم فتلاها<sup>١١</sup> واحضر الاطباء فاعشروها وافاق فندم  
واخذ فظهرت<sup>١٢</sup> انقبول واستأنفت<sup>١٣</sup> في زيارة اخيها بقصصياته  
واخبرت اخاها فحلف ان لا يردّها ووقعت الثمنة بحشد<sup>١٤</sup> ابن  
الثمنة فهدمه ابن حواس فلم ينصر ابن الثمنة بالروم فجاز الى ملبطو  
وبها<sup>١٥</sup> القمط رجلا<sup>١٦</sup> بن تنقرد<sup>١٧</sup> بن حيرة ومعه سبعة من اخوته

Mancano <sup>١</sup> سار *VC* <sup>٢</sup> وأثروا *T* <sup>٣</sup> وحصروا *VC* <sup>٤</sup> *VC* in *VC*. <sup>٥</sup> الارغان *C* ; الارغان *T*. La variante di *T* è importantissima e mi pare preferibile: come dimostrerò in altre opere.  
<sup>٦</sup> Sbagliato in *CT*. <sup>٧</sup> Qui è appresso *VC* الحواس *T* ; الحواس *VC* <sup>٨</sup> *VC* <sup>٩</sup> وعصب عليها *V* <sup>١٠</sup> ملك *VC* <sup>١١</sup> وبقطنية *VC* <sup>١٢</sup> *VC* <sup>١٣</sup> *VC* <sup>١٤</sup> *VC* <sup>١٥</sup> *VC* <sup>١٦</sup> *T* <sup>١٧</sup> *T* <sup>١٨</sup> *C* <sup>١٩</sup> *C* <sup>٢٠</sup> *T* <sup>٢١</sup> *T* <sup>٢٢</sup> *T* <sup>٢٣</sup> *T* <sup>٢٤</sup> *T* <sup>٢٥</sup> *T* <sup>٢٦</sup> *T* <sup>٢٧</sup> *T* <sup>٢٨</sup> *T* <sup>٢٩</sup> *T* <sup>٣٠</sup> *T* <sup>٣١</sup> *T* <sup>٣٢</sup> *T* <sup>٣٣</sup> *T* <sup>٣٤</sup> *T* <sup>٣٥</sup> *T* <sup>٣٦</sup> *T* <sup>٣٧</sup> *T* <sup>٣٨</sup> *T* <sup>٣٩</sup> *T* <sup>٤٠</sup> *T* <sup>٤١</sup> *T* <sup>٤٢</sup> *T* <sup>٤٣</sup> *T* <sup>٤٤</sup> *T* <sup>٤٥</sup> *T* <sup>٤٦</sup> *T* <sup>٤٧</sup> *T* <sup>٤٨</sup> *T* <sup>٤٩</sup> *T* <sup>٥٠</sup> *T* <sup>٥١</sup> *T* <sup>٥٢</sup> *T* <sup>٥٣</sup> *T* <sup>٥٤</sup> *T* <sup>٥٥</sup> *T* <sup>٥٦</sup> *T* <sup>٥٧</sup> *T* <sup>٥٨</sup> *T* <sup>٥٩</sup> *T* <sup>٦٠</sup> *T* <sup>٦١</sup> *T* <sup>٦٢</sup> *T* <sup>٦٣</sup> *T* <sup>٦٤</sup> *T* <sup>٦٥</sup> *T* <sup>٦٦</sup> *T* <sup>٦٧</sup> *T* <sup>٦٨</sup> *T* <sup>٦٩</sup> *T* <sup>٧٠</sup> *T* <sup>٧١</sup> *T* <sup>٧٢</sup> *T* <sup>٧٣</sup> *T* <sup>٧٤</sup> *T* <sup>٧٥</sup> *T* <sup>٧٦</sup> *T* <sup>٧٧</sup> *T* <sup>٧٨</sup> *T* <sup>٧٩</sup> *T* <sup>٨٠</sup> *T* <sup>٨١</sup> *T* <sup>٨٢</sup> *T* <sup>٨٣</sup> *T* <sup>٨٤</sup> *T* <sup>٨٥</sup> *T* <sup>٨٦</sup> *T* <sup>٨٧</sup> *T* <sup>٨٨</sup> *T* <sup>٨٩</sup> *T* <sup>٩٠</sup> *T* <sup>٩١</sup> *T* <sup>٩٢</sup> *T* <sup>٩٣</sup> *T* <sup>٩٤</sup> *T* <sup>٩٥</sup> *T* <sup>٩٦</sup> *T* <sup>٩٧</sup> *T* <sup>٩٨</sup> *T* <sup>٩٩</sup> *T* <sup>١٠٠</sup> *T* <sup>١٠١</sup> *T* <sup>١٠٢</sup> *T* <sup>١٠٣</sup> *T* <sup>١٠٤</sup> *T* <sup>١٠٥</sup> *T* <sup>١٠٦</sup> *T* <sup>١٠٧</sup> *T* <sup>١٠٨</sup> *T* <sup>١٠٩</sup> *T* <sup>١١٠</sup> *T* <sup>١١١</sup> *T* <sup>١١٢</sup> *T* <sup>١١٣</sup> *T* <sup>١١٤</sup> *T* <sup>١١٥</sup> *T* <sup>١١٦</sup> *T* <sup>١١٧</sup> *T* <sup>١١٨</sup> *T* <sup>١١٩</sup> *T* <sup>١٢٠</sup> *T* <sup>١٢١</sup> *T* <sup>١٢٢</sup> *T* <sup>١٢٣</sup> *T* <sup>١٢٤</sup> *T* <sup>١٢٥</sup> *T* <sup>١٢٦</sup> *T* <sup>١٢٧</sup> *T* <sup>١٢٨</sup> *T* <sup>١٢٩</sup> *T* <sup>١٣٠</sup> *T* <sup>١٣١</sup> *T* <sup>١٣٢</sup> *T* <sup>١٣٣</sup> *T* <sup>١٣٤</sup> *T* <sup>١٣٥</sup> *T* <sup>١٣٦</sup> *T* <sup>١٣٧</sup> *T* <sup>١٣٨</sup> *T* <sup>١٣٩</sup> *T* <sup>١٤٠</sup> *T* <sup>١٤١</sup> *T* <sup>١٤٢</sup> *T* <sup>١٤٣</sup> *T* <sup>١٤٤</sup> *T* <sup>١٤٥</sup> *T* <sup>١٤٦</sup> *T* <sup>١٤٧</sup> *T* <sup>١٤٨</sup> *T* <sup>١٤٩</sup> *T* <sup>١٥٠</sup> *T* <sup>١٥١</sup> *T* <sup>١٥٢</sup> *T* <sup>١٥٣</sup> *T* <sup>١٥٤</sup> *T* <sup>١٥٥</sup> *T* <sup>١٥٦</sup> *T* <sup>١٥٧</sup> *T* <sup>١٥٨</sup> *T* <sup>١٥٩</sup> *T* <sup>١٦٠</sup> *T* <sup>١٦١</sup> *T* <sup>١٦٢</sup> *T* <sup>١٦٣</sup> *T* <sup>١٦٤</sup> *T* <sup>١٦٥</sup> *T* <sup>١٦٦</sup> *T* <sup>١٦٧</sup> *T* <sup>١٦٨</sup> *T* <sup>١٦٩</sup> *T* <sup>١٧٠</sup> *T* <sup>١٧١</sup> *T* <sup>١٧٢</sup> *T* <sup>١٧٣</sup> *T* <sup>١٧٤</sup> *T* <sup>١٧٥</sup> *T* <sup>١٧٦</sup> *T* <sup>١٧٧</sup> *T* <sup>١٧٨</sup> *T* <sup>١٧٩</sup> *T* <sup>١٨٠</sup> *T* <sup>١٨١</sup> *T* <sup>١٨٢</sup> *T* <sup>١٨٣</sup> *T* <sup>١٨٤</sup> *T* <sup>١٨٥</sup> *T* <sup>١٨٦</sup> *T* <sup>١٨٧</sup> *T* <sup>١٨٨</sup> *T* <sup>١٨٩</sup> *T* <sup>١٩٠</sup> *T* <sup>١٩١</sup> *T* <sup>١٩٢</sup> *T* <sup>١٩٣</sup> *T* <sup>١٩٤</sup> *T* <sup>١٩٥</sup> *T* <sup>١٩٦</sup> *T* <sup>١٩٧</sup> *T* <sup>١٩٨</sup> *T* <sup>١٩٩</sup> *T* <sup>٢٠٠</sup> *T* <sup>٢٠١</sup> *T* <sup>٢٠٢</sup> *T* <sup>٢٠٣</sup> *T* <sup>٢٠٤</sup> *T* <sup>٢٠٥</sup> *T* <sup>٢٠٦</sup> *T* <sup>٢٠٧</sup> *T* <sup>٢٠٨</sup> *T* <sup>٢٠٩</sup> *T* <sup>٢١٠</sup> *T* <sup>٢١١</sup> *T* <sup>٢١٢</sup> *T* <sup>٢١٣</sup> *T* <sup>٢١٤</sup> *T* <sup>٢١٥</sup> *T* <sup>٢١٦</sup> *T* <sup>٢١٧</sup> *T* <sup>٢١٨</sup> *T* <sup>٢١٩</sup> *T* <sup>٢٢٠</sup> *T* <sup>٢٢١</sup> *T* <sup>٢٢٢</sup> *T* <sup>٢٢٣</sup> *T* <sup>٢٢٤</sup> *T* <sup>٢٢٥</sup> *T* <sup>٢٢٦</sup> *T* <sup>٢٢٧</sup> *T* <sup>٢٢٨</sup> *T* <sup>٢٢٩</sup> *T* <sup>٢٣٠</sup> *T* <sup>٢٣١</sup> *T* <sup>٢٣٢</sup> *T* <sup>٢٣٣</sup> *T* <sup>٢٣٤</sup> *T* <sup>٢٣٥</sup> *T* <sup>٢٣٦</sup> *T* <sup>٢٣٧</sup> *T* <sup>٢٣٨</sup> *T* <sup>٢٣٩</sup> *T* <sup>٢٤٠</sup> *T* <sup>٢٤١</sup> *T* <sup>٢٤٢</sup> *T* <sup>٢٤٣</sup> *T* <sup>٢٤٤</sup> *T* <sup>٢٤٥</sup> *T* <sup>٢٤٦</sup> *T* <sup>٢٤٧</sup> *T* <sup>٢٤٨</sup> *T* <sup>٢٤٩</sup> *T* <sup>٢٥٠</sup> *T* <sup>٢٥١</sup> *T* <sup>٢٥٢</sup> *T* <sup>٢٥٣</sup> *T* <sup>٢٥٤</sup> *T* <sup>٢٥٥</sup> *T* <sup>٢٥٦</sup> *T* <sup>٢٥٧</sup> *T* <sup>٢٥٨</sup> *T* <sup>٢٥٩</sup> *T* <sup>٢٦٠</sup> *T* <sup>٢٦١</sup> *T* <sup>٢٦٢</sup> *T* <sup>٢٦٣</sup> *T* <sup>٢٦٤</sup> *T* <sup>٢٦٥</sup> *T* <sup>٢٦٦</sup> *T* <sup>٢٦٧</sup> *T* <sup>٢٦٨</sup> *T* <sup>٢٦٩</sup> *T* <sup>٢٧٠</sup> *T* <sup>٢٧١</sup> *T* <sup>٢٧٢</sup> *T* <sup>٢٧٣</sup> *T* <sup>٢٧٤</sup> *T* <sup>٢٧٥</sup> *T* <sup>٢٧٦</sup> *T* <sup>٢٧٧</sup> *T* <sup>٢٧٨</sup> *T* <sup>٢٧٩</sup> *T* <sup>٢٨٠</sup> *T* <sup>٢٨١</sup> *T* <sup>٢٨٢</sup> *T* <sup>٢٨٣</sup> *T* <sup>٢٨٤</sup> *T* <sup>٢٨٥</sup> *T* <sup>٢٨٦</sup> *T* <sup>٢٨٧</sup> *T* <sup>٢٨٨</sup> *T* <sup>٢٨٩</sup> *T* <sup>٢٩٠</sup> *T* <sup>٢٩١</sup> *T* <sup>٢٩٢</sup> *T* <sup>٢٩٣</sup> *T* <sup>٢٩٤</sup> *T* <sup>٢٩٥</sup> *T* <sup>٢٩٦</sup> *T* <sup>٢٩٧</sup> *T* <sup>٢٩٨</sup> *T* <sup>٢٩٩</sup> *T* <sup>٣٠٠</sup> *T* <sup>٣٠١</sup> *T* <sup>٣٠٢</sup> *T* <sup>٣٠٣</sup> *T* <sup>٣٠٤</sup> *T* <sup>٣٠٥</sup> *T* <sup>٣٠٦</sup> *T* <sup>٣٠٧</sup> *T* <sup>٣٠٨</sup> *T* <sup>٣٠٩</sup> *T* <sup>٣١٠</sup> *T* <sup>٣١١</sup> *T* <sup>٣١٢</sup> *T* <sup>٣١٣</sup> *T* <sup>٣١٤</sup> *T* <sup>٣١٥</sup> *T* <sup>٣١٦</sup> *T* <sup>٣١٧</sup> *T* <sup>٣١٨</sup> *T* <sup>٣١٩</sup> *T* <sup>٣٢٠</sup> *T* <sup>٣٢١</sup> *T* <sup>٣٢٢</sup> *T* <sup>٣٢٣</sup> *T* <sup>٣٢٤</sup> *T* <sup>٣٢٥</sup> *T* <sup>٣٢٦</sup> *T* <sup>٣٢٧</sup> *T* <sup>٣٢٨</sup> *T* <sup>٣٢٩</sup> *T* <sup>٣٣٠</sup> *T* <sup>٣٣١</sup> *T* <sup>٣٣٢</sup> *T* <sup>٣٣٣</sup> *T* <sup>٣٣٤</sup> *T* <sup>٣٣٥</sup> *T* <sup>٣٣٦</sup> *T* <sup>٣٣٧</sup> *T* <sup>٣٣٨</sup> *T* <sup>٣٣٩</sup> *T* <sup>٣٤٠</sup> *T* <sup>٣٤١</sup> *T* <sup>٣٤٢</sup> *T* <sup>٣٤٣</sup> *T* <sup>٣٤٤</sup> *T* <sup>٣٤٥</sup> *T* <sup>٣٤٦</sup> *T* <sup>٣٤٧</sup> *T* <sup>٣٤٨</sup> *T* <sup>٣٤٩</sup> *T* <sup>٣٥٠</sup> *T* <sup>٣٥١</sup> *T* <sup>٣٥٢</sup> *T* <sup>٣٥٣</sup> *T* <sup>٣٥٤</sup> *T* <sup>٣٥٥</sup> *T* <sup>٣٥٦</sup> *T* <sup>٣٥٧</sup> *T* <sup>٣٥٨</sup> *T* <sup>٣٥٩</sup> *T* <sup>٣٦٠</sup> *T* <sup>٣٦١</sup> *T* <sup>٣٦٢</sup> *T* <sup>٣٦٣</sup> *T* <sup>٣٦٤</sup> *T* <sup>٣٦٥</sup> *T* <sup>٣٦٦</sup> *T* <sup>٣٦٧</sup> *T* <sup>٣٦٨</sup> *T* <sup>٣٦٩</sup> *T* <sup>٣٧٠</sup> *T* <sup>٣٧١</sup> *T* <sup>٣٧٢</sup> *T* <sup>٣٧٣</sup> *T* <sup>٣٧٤</sup> *T* <sup>٣٧٥</sup> *T* <sup>٣٧٦</sup> *T* <sup>٣٧٧</sup> *T* <sup>٣٧٨</sup> *T* <sup>٣٧٩</sup> *T* <sup>٣٨٠</sup> *T* <sup>٣٨١</sup> *T* <sup>٣٨٢</sup> *T* <sup>٣٨٣</sup> *T* <sup>٣٨٤</sup> *T* <sup>٣٨٥</sup> *T* <sup>٣٨٦</sup> *T* <sup>٣٨٧</sup> *T* <sup>٣٨٨</sup> *T* <sup>٣٨٩</sup> *T* <sup>٣٩٠</sup> *T* <sup>٣٩١</sup> *T* <sup>٣٩٢</sup> *T* <sup>٣٩٣</sup> *T* <sup>٣٩٤</sup> *T* <sup>٣٩٥</sup> *T* <sup>٣٩٦</sup> *T* <sup>٣٩٧</sup> *T* <sup>٣٩٨</sup> *T* <sup>٣٩٩</sup> *T* <sup>٤٠٠</sup> *T* <sup>٤٠١</sup> *T* <sup>٤٠٢</sup> *T* <sup>٤٠٣</sup> *T* <sup>٤٠٤</sup> *T* <sup>٤٠٥</sup> *T* <sup>٤٠٦</sup> *T* <sup>٤٠٧</sup> *T* <sup>٤٠٨</sup> *T* <sup>٤٠٩</sup> *T* <sup>٤١٠</sup> *T* <sup>٤١١</sup> *T* <sup>٤١٢</sup> *T* <sup>٤١٣</sup> *T* <sup>٤١٤</sup> *T* <sup>٤١٥</sup> *T* <sup>٤١٦</sup> *T* <sup>٤١٧</sup> *T* <sup>٤١٨</sup> *T* <sup>٤١٩</sup> *T* <sup>٤٢٠</sup> *T* <sup>٤٢١</sup> *T* <sup>٤٢٢</sup> *T* <sup>٤٢٣</sup> *T* <sup>٤٢٤</sup> *T* <sup>٤٢٥</sup> *T* <sup>٤٢٦</sup> *T* <sup>٤٢٧</sup> *T* <sup>٤٢٨</sup> *T* <sup>٤٢٩</sup> *T* <sup>٤٣٠</sup> *T* <sup>٤٣١</sup> *T* <sup>٤٣٢</sup> *T* <sup>٤٣٣</sup> *T* <sup>٤٣٤</sup> *T* <sup>٤٣٥</sup> *T* <sup>٤٣٦</sup> *T* <sup>٤٣٧</sup> *T* <sup>٤٣٨</sup> *T* <sup>٤٣٩</sup> *T* <sup>٤٤٠</sup> *T* <sup>٤٤١</sup> *T* <sup>٤٤٢</sup> *T* <sup>٤٤٣</sup> *T* <sup>٤٤٤</sup> *T* <sup>٤٤٥</sup> *T* <sup>٤٤٦</sup> *T* <sup>٤٤٧</sup> *T* <sup>٤٤٨</sup> *T* <sup>٤٤٩</sup> *T* <sup>٤٥٠</sup> *T* <sup>٤٥١</sup> *T* <sup>٤٥٢</sup> *T* <sup>٤٥٣</sup> *T* <sup>٤٥٤</sup> *T* <sup>٤٥٥</sup> *T* <sup>٤٥٦</sup> *T* <sup>٤٥٧</sup> *T* <sup>٤٥٨</sup> *T* <sup>٤٥٩</sup> *T* <sup>٤٦٠</sup> *T* <sup>٤٦١</sup> *T* <sup>٤٦٢</sup> *T* <sup>٤٦٣</sup> *T* <sup>٤٦٤</sup> *T* <sup>٤٦٥</sup> *T* <sup>٤٦٦</sup> *T* <sup>٤٦٧</sup> *T* <sup>٤٦٨</sup> *T* <sup>٤٦٩</sup> *T* <sup>٤٧٠</sup> *T* <sup>٤٧١</sup> *T* <sup>٤٧٢</sup> *T* <sup>٤٧٣</sup> *T* <sup>٤٧٤</sup> *T* <sup>٤٧٥</sup> *T* <sup>٤٧٦</sup> *T* <sup>٤٧٧</sup> *T* <sup>٤٧٨</sup> *T* <sup>٤٧٩</sup> *T* <sup>٤٨٠</sup> *T* <sup>٤٨١</sup> *T* <sup>٤٨٢</sup> *T* <sup>٤٨٣</sup> *T* <sup>٤٨٤</sup> *T* <sup>٤٨٥</sup> *T* <sup>٤٨٦</sup> *T* <sup>٤٨٧</sup> *T* <sup>٤٨٨</sup> *T* <sup>٤٨٩</sup> *T* <sup>٤٩٠</sup> *T* <sup>٤٩١</sup> *T* <sup>٤٩٢</sup> *T* <sup>٤٩٣</sup> *T* <sup>٤٩٤</sup> *T* <sup>٤٩٥</sup> *T* <sup>٤٩٦</sup> *T* <sup>٤٩٧</sup> *T* <sup>٤٩٨</sup> *T* <sup>٤٩٩</sup> *T* <sup>٥٠٠</sup> *T* <sup>٥٠١</sup> *T* <sup>٥٠٢</sup> *T* <sup>٥٠٣</sup> *T* <sup>٥٠٤</sup> *T* <sup>٥٠٥</sup> *T* <sup>٥٠٦</sup> *T* <sup>٥٠٧</sup> *T* <sup>٥٠٨</sup> *T* <sup>٥٠٩</sup> *T* <sup>٥١٠</sup> *T* <sup>٥١١</sup> *T* <sup>٥١٢</sup> *T* <sup>٥١٣</sup> *T* <sup>٥١٤</sup> *T* <sup>٥١٥</sup> *T* <sup>٥١٦</sup> *T* <sup>٥١٧</sup> *T* <sup>٥١٨</sup> *T* <sup>٥١٩</sup> *T* <sup>٥٢٠</sup> *T* <sup>٥٢١</sup> *T* <sup>٥٢٢</sup> *T* <sup>٥٢٣</sup> *T* <sup>٥٢٤</sup> *T* <sup>٥٢٥</sup> *T* <sup>٥٢٦</sup> *T* <sup>٥٢٧</sup> *T* <sup>٥٢٨</sup> *T* <sup>٥٢٩</sup> *T* <sup>٥٣٠</sup> *T* <sup>٥٣١</sup> *T* <sup>٥٣٢</sup> *T* <sup>٥٣٣</sup> *T* <sup>٥٣٤</sup> *T* <sup>٥٣٥</sup> *T* <sup>٥٣٦</sup> *T* <sup>٥٣٧</sup> *T* <sup>٥٣٨</sup> *T* <sup>٥٣٩</sup> *T* <sup>٥٤٠</sup> *T* <sup>٥٤١</sup> *T* <sup>٥٤٢</sup> *T* <sup>٥٤٣</sup> *T* <sup>٥٤٤</sup> *T* <sup>٥٤٥</sup> *T* <sup>٥٤٦</sup> *T* <sup>٥٤٧</sup> *T* <sup>٥٤٨</sup> *T* <sup>٥٤٩</sup> *T* <sup>٥٥٠</sup> *T* <sup>٥٥١</sup> *T* <sup>٥٥٢</sup> *T* <sup>٥٥٣</sup> *T* <sup>٥٥٤</sup> *T* <sup>٥٥٥</sup> *T* <sup>٥٥٦</sup> *T* <sup>٥٥٧</sup> *T* <sup>٥٥٨</sup> *T* <sup>٥٥٩</sup> *T* <sup>٥٦٠</sup> *T* <sup>٥٦١</sup> *T* <sup>٥٦٢</sup> *T* <sup>٥٦٣</sup> *T* <sup>٥٦٤</sup> *T* <sup>٥٦٥</sup> *T* <sup>٥٦٦</sup> *T* <sup>٥٦٧</sup> *T* <sup>٥٦٨</sup> *T* <sup>٥٦٩</sup> *T* <sup>٥٧٠</sup> *T* <sup>٥٧١</sup> *T* <sup>٥٧٢</sup> *T* <sup>٥٧٣</sup> *T* <sup>٥٧٤</sup> *T* <sup>٥٧٥</sup> *T* <sup>٥٧٦</sup> *T* <sup>٥٧٧</sup> *T* <sup>٥٧٨</sup> *T* <sup>٥٧٩</sup> *T* <sup>٥٨٠</sup> *T* <sup>٥٨١</sup> *T* <sup>٥٨٢</sup> *T* <sup>٥٨٣</sup> *T* <sup>٥٨٤</sup> *T* <sup>٥٨٥</sup> *T* <sup>٥٨٦</sup> *T* <sup>٥٨٧</sup> *T* <sup>٥٨٨</sup> *T* <sup>٥٨٩</sup> *T* <sup>٥٩٠</sup> *T* <sup>٥٩١</sup> *T* <sup>٥٩٢</sup> *T* <sup>٥٩٣</sup> *T* <sup>٥٩٤</sup> *T* <sup>٥٩٥</sup> *T* <sup>٥٩٦</sup> *T* <sup>٥٩٧</sup> *T* <sup>٥٩٨</sup> *T* <sup>٥٩٩</sup> *T* <sup>٦٠٠</sup> *T* <sup>٦٠١</sup> *T* <sup>٦٠٢</sup> *T* <sup>٦٠٣</sup> *T* <sup>٦٠٤</sup> *T* <sup>٦٠٥</sup> *T* <sup>٦٠٦</sup> *T* <sup>٦٠٧</sup> *T* <sup>٦٠٨</sup> *T* <sup>٦٠٩</sup> *T* <sup>٦١٠</sup> *T* <sup>٦١١</sup> *T* <sup>٦١٢</sup> *T* <sup>٦١٣</sup> *T* <sup>٦١٤</sup> *T* <sup>٦١٥</sup> *T* <sup>٦١٦</sup> *T* <sup>٦١٧</sup> *T* <sup>٦١٨</sup> *T* <sup>٦١٩</sup> *T* <sup>٦٢٠</sup> *T* <sup>٦٢١</sup> *T* <sup>٦٢٢</sup> *T* <sup>٦٢٣</sup> *T* <sup>٦٢٤</sup> *T* <sup>٦٢٥</sup> *T* <sup>٦٢٦</sup> *T* <sup>٦٢٧</sup> *T* <sup>٦٢٨</sup> *T* <sup>٦٢٩</sup> *T* <sup>٦٣٠</sup> *T* <sup>٦٣١</sup> *T* <sup>٦٣٢</sup> *T* <sup>٦٣٣</sup> *T* <sup>٦٣٤</sup> *T* <sup>٦٣٥</sup> *T* <sup>٦٣٦</sup> *T* <sup>٦٣٧</sup> *T* <sup>٦٣٨</sup> *T* <sup>٦٣٩</sup> *T* <sup>٦٤٠</sup> *T* <sup>٦٤١</sup> *T* <sup>٦٤٢</sup> *T* <sup>٦٤٣</sup> *T* <sup>٦٤٤</sup> *T* <sup>٦٤٥</sup> *T* <sup>٦٤٦</sup> *T* <sup>٦٤٧</sup> *T* <sup>٦٤٨</sup> *T* <sup>٦٤٩</sup> *T* <sup>٦٥٠</sup> *T* <sup>٦٥١</sup> *T* <sup>٦٥٢</sup> *T* <sup>٦٥٣</sup> *T* <sup>٦٥٤</sup> *T* <sup>٦٥٥</sup> *T* <sup>٦٥٦</sup> *T* <sup>٦٥٧</sup> *T* <sup>٦٥٨</sup> *T* <sup>٦٥٩</sup>

وجمع من الافرنج ووعدهم بملك صقلية فدخل في سبعاينة وقصد  
 قصر يان و حكموا على ما مروا به من المنازل وخرج ابن حواس فهزموا<sup>١</sup>  
 ورجع الى القصر ثم رحلوا وفتحوا مواضع كثيرة واندمر<sup>٢</sup> اهل صقلية  
 موتا ونهبوا وخرج ابي<sup>٣</sup> الحريفة عمر بن خلف بن مكي فنزل تونس  
 وولى قضاءها ولم يزل<sup>٤</sup> انروم يملكونها حتى لم يبق الا المعادل وخرج  
 ابن<sup>٥</sup> الحواس باهله وماله صلحا سنة اربع وستين واربعاينة وتملكها  
 رجار كلها وانقطعت كلمة الاسلام ودولة اللبيين ولم عشرة ومدتهم  
 خمس وتسعون سنة ومات<sup>٦</sup> رجار في قلعة مليطو من ارض قلوبية  
 سنة اربع وتسعين وولى ابنه رجار الثاني وطالت ايامه وله ألف  
 الشريف ابو عبد الله الاندلسي كتاب نزهة المشتاق في اختراق  
 الاقان وسماه باسمه فصار اسمر<sup>٧</sup> رجار علما عليه معروفا به في الشهرة  
 والد مقتدر الليل والنهار<sup>٨</sup>

**الفصل التاسع من الكتاب الثالث في اخبار البربر من الخبر عن**  
 هواره قال.....<sup>٩</sup> وجاءت هواره بعيد الوهاب بن رستم من مكان  
 امارتهم بتاهرت فجاء<sup>١٠</sup> واجتمعوا اليه ومعهم قبائل نفوسة وحاصروا  
 ابا العباس ابن الاغلب بطرابلس الى ان هلك ابوه ابراهيم بالقيروان

? واندخر<sup>٩</sup> Manca in T = فنهزمه<sup>١٠</sup> T<sup>١١</sup> ينقر<sup>١٢</sup> T ينقر<sup>١٣</sup>;  
<sup>١٤</sup> Manca in T. <sup>١٥</sup> ابو T<sup>١٦</sup> الى T agg. <sup>١٧</sup> قصر C agg. <sup>١٨</sup> Manca in P C. <sup>١٩</sup> S Testo della Storia dei Berberi pubblicato del governo francese ad Algeri per le cure del barone De Slane, tom. I. p. lxx, A Ms. citato 742 quinquies tom. V. f. 61 recto.



(سنة ١٢١) وقد عهد اليه فصالحهم على أن تكون الصاحبة لهم  
وانصرف عبد الوهاب الى نفوسة ثم اصبوا<sup>١</sup> بعد ذلك وغزوا مع  
الجيش صقلية وشهد فتحها منهم زواوة بن نعم الخلف<sup>٢</sup> الخ

**الفصل العاشر من الخبر عن دولة آل زيري بن مناد من دولة**  
**يحيى بن حميم بن المعز بن باديس (سنة ٥١ الى ٥٧) قلعة وقد صرف**  
**عنه الى غزو النصارى الى الاساطيل البحرية فاستكثر منها واستبلغ في**  
**اقتنائها وردن الغزو الى دار الحرب فيها حتى اتقته امم النصرانية**  
**بالجزى من وراء البحر من بلاد الفرنج وجنوة وسرداقية وكان له في**  
**ذلك آثار ظاهرة عذبة . . . . .** وقال من دولة علي بن يحيى بن حميم<sup>٣</sup>  
ثم نهض الى حصار رافع بن مكن بلاطيس سنة احدى عشرة  
 وخمسمائة ودون لها قبائل فادع من بني علي احدى بطون رباح  
 كما تذكره في اخبار رافع ثم حدثت الفتنة بينه وبين رجار  
 صاحب صقلية بمأذاة رجار لرافع بن كامل عليه وامداداه اياه باسطوله  
 يغير على ساحل علي بن يحيى ويرصد لاساطيله فاستجده علي بن  
 يحيى الاساطيل واخذ في الالعبه للحرب وهلك سنة خمس عشرة  
 وخمسمائة<sup>٤</sup>

**الفصل الحادى عشر قلعة دولة الحسن بن علي ولما هلك علي**  
**ابن يحيى بن حميم ولما بعده ابنه الحسن بن علي غلاما يفعه ابن**  
**ثلاثى عشرة سنة وقام بامر مولا صندل ثم مات صندل وقام بامر مولا**

<sup>١</sup> S. A. ٢) S. I. p. ٢٧; A. l. 70 recto. ٣) اصبحوا A. ٤) S. I. p. ٢٨; A. l. c. واستخدم S. ٥) H. cc.

موقوف وكان أبوه أصدر المكاتبة الى رجاء عند الوحشة بهذه  
 المرابطين ملوك المغرب لما كان بينهم وبينهم من المكاتبة والتفق ان  
 غزا محمد بن ميمون قائد اسطول المرابطين صقلية واقتحم قرية منها  
 فسبأها وقتل اهلها سنة ست عشرة فلم يشك رجاء ان ذلك باعلاء  
 الحسن فزحف الى اساطيلة الى المهدية وعليهم عبد الرحمن بن عبد  
 العزيز وجرجي<sup>١</sup> بن مزعليل الانطاكي وكان جرجي هذا نصرانيا  
 هاجر من المشرق وقد تعلم اللسان وبرع في الحساب وتهذب في  
 الشار بانطاكية وغيرها فاصطنعه نعيم واستوفى عليه وكان يجيب  
 يشناه فلما ملك نعيم اعمل جرجي الخيلة في اللحاق برجاء فلاحق  
 به وخطى عنده واستعمله على اسطوله فلما اعتمر على حصار  
 المهدية بعثه لذلك فزحف في ثلاثمائة مركب وبها عدد كثير من  
 النصرانية فيهم ألف فارس وكان الحسن قد استعد لخدمته فاستخرج  
 جزيرة قوصرة وقصدوا الى المهدية ونزلوا الى الساحل وضربوا الايمة  
 وملكوا قصر الديماس<sup>٢</sup> وجزيرة الاحاسي<sup>٣</sup> وتكرر القتال بينهم الى ان  
 غلبهم المسلمون واقلعوا راجعين الى صقلية بعد ان استخرجوا قتل  
 فيهم ووصل باثر ذلك محمد بن ميمون قائد المرابطين باسطولهم فعات  
 في نواحي صقلية واعتمر رجاء على اعادة الغزو الى المهدية ثم وصل  
 اسطول يحيى بن العزيز صاحب بجاية لحصار المهدية ووصلت  
 عساكره في البر مع قادة منار بن علي بن حمدون الفقيه فصالح

<sup>١</sup>) *A* sempre جرجير <sup>٢</sup>) *A* الديماس <sup>٣</sup>) *A* e altri Mss.  
 الاحاس. Cf. Tigiani p. ٣٩٤

الحسن صاحب صقلية ووصل يده به واستمد منه اسطوله واستمد  
الحسن باسطول رجار فامده وارحل مطرف الى بلده واقام الحسن  
ملكاً بالمهدية وانتقل عليه رجار وعاد الى الفتنة معه ولم يزل يتردد  
اليه الغزو الى ان استولى على المهدية قائد اسطوله جرجي بن  
مروخايميل سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وصلها باسطوله في ثلاثماية  
مركب وخادماته باقه اما جاء مددا له وكان عسكر الحسن قد  
توجه مريخا لحروز بن زياد الفادغى صاحب المعلقة على ابن  
خراسان صاحب تونس فلم يجد مريخا فاختلى عن المهدية ورحل  
واتبعه الناس ودخل العدو الى المهدية وملكوها دون دفاع ووجد  
جرجي القصر كما هو لم يرفع منه الحسن الا ما خف وترك  
الدخائر الملوكة قس الناس وابقيهم تحت امانته ورد الغائبين منهم  
الى اماكنهم وبعث اسطولا الى صفاقس فملكها واخذ الى سوسة  
ملكها ايضا واخذ الى طرابلس كذلك واستولى رجار صاحب  
صقلية على بلاد الساحل كلها ووضع على اعلاها الجزى وولى عليهم  
كما تذكره الى ان استنقذهم من ملكة الغر عبد المؤمن شيخ  
الموحدين وخليفة امام المهدق ولحق الحسن الحج

**الفصل الثاني عشر من الخبر عن بني جامع الهلاليين امراء**  
قابس لعهد الصنهاجيين قل .....<sup>١</sup> ولما ولى على بن يحيى بن  
تميم فسد ما بينه وبين رافع (بن مكن بن كسل بن جامع) واغن  
عليه رافع صاحب صقلية فغلب اسطول على بن يحيى على

<sup>١</sup>) S l. p. ٢٥ A l. ٧٣ recto.

استولى النصارى ثم دُونَ قبائل العرب والاساطيل وزحف الى قابس  
سنة احدى عشرة وخمسمائة الحج ..... وولى بعده (يعنى بعد  
رشيد بن كامل) ابنه محمد بن رشيد وغلب عليه مولا يوسف ثم  
خرج محمد في بعض وجوهه وتركه ابنه مع يوسف فطرد يوسف  
واستبدت وانتسب الى طاعة رجار فثار به اهل قابس ودفعوه عنهم  
فخرج الى حقه ولحق اخوه عيسى برجار واخبره لخبر فحاصروهم رجار  
بسبب ذلك مدة من الايام وكان اخر من ملكها من بني جامع اخوه  
مدافع بن رشيد بن كامل ولما استولى عبد المؤمن على المهديّة الحج  
الفصل الثالث عشر قلة الخبر عن ثورة ابن مطروح بطرابلس  
والفرياني بصفافس على النصارى واخراجهم واستبدالها بامر بلديهما  
في آخر دولة بني باديس ٥

اما طرابلس فكان رجار صاحب صقلية لعنه الله قد استولى عليها  
سنة اربعين وخمسمائة على يد قائد جرجى بن مجتبيى  
الانطاكي وابقى المسلمين بها واستعمل عليهم واقاموا في ملكة  
النصارى ايما ثم ان ابا يحيى ابن مطروح من اعيان البلد مشى  
في وجوه الناس واعيانهم وداخلهم في القنكة بالنصارى فاجتمعوا  
لذلك وقاروا بهم وحرقوهم بالنار ولما وصل عبد المؤمن الى المهديّة  
واقامها سنة خمس وخمسين وقد عليه ابو يحيى بن مطروح  
وجوه اهل طرابلس فوسعهم برا وتكرمة وقدم ابن مطروح المذكور

١) Mss. واربعاية come ha avvertito Mr. De Slane. ٢) A  
fol. 68 recto. S I. p. ٢٢١ ٣) Manca in S.



عليهم وردهم الى بلدتهم فلم يزل عليهم الخ ..... ولما تغلب  
النصارى على المهدية وملكها جرجى بن محييل قائد رجار سنة  
ثلاث وأربعين تغلبوا بعدها على صفافس وأبقوا أهلها واستعملوا  
عمر بن أبي الحسن الفرياني لكانه فيهم وحملوا إياه أبا الحسن معهم  
الى صفلية رهنا وكان ذلك مذهب رجار ودينته فيديسا ملك من  
سواحل إفريقية يقيمهم ويستعمل عليهم منهم ويذهب الى العدل  
فيهم فبقى عمر بن أبي الحسن عملا لهم في أهل بلده وأبوه عندهم  
ثم أن النصارى الساكنين بصفافس امتدت أيديهم الى المسلمين  
والحقول بالضرر وبلغ الخبر أبا الحسن وهو بمكانه من صفلية فكتب الى  
أبيه عمر يأمره بانتهاز الفرصة فيهم والاستسلام الى الله في حق  
المسلمين فثار بهم عمر لوقت سنة إحدى وخمسين وقتلهم وقتل  
النصارى إياه أبا الحسن وانتقلص عليهم بسبب ذلك سائر السواحل  
ولما اقترب عبد المؤمن المهدية من يد رجار وصل إليه عمر وأتى  
طاعته فوكله صفافس ولم يزل وإياه عليها وأبنته عبد الرحمن من  
بعده الى أن تغلب يحيى بن عافية فرغبه في الحج فسرجه ولم  
يعد ٥

**الفصل الرابع عشر من الخبر عن دولة آل حماد قال ٢.... وملكه**  
الموحدين بجاية وركب يحيى (بن العزيز) البحر الى صفلية يروم  
الاجازة منها الى بغداد ثم عدل الى بونة فنزل على أخيه الحارث  
ونكر عليه سوء صنيعه وأفراجه عن البلاد فأرسل عنه الى قسنطينة

فنزل على اخيه الحسن فالتقى له عن الامر وفي خلال ذلك دخل  
الموحدون القلعة عنوة وقتل جوشن بن العزيز وابن الدحسان من  
الاقبيح معه وخربت القلعة ثم بايع يحيى لعبد المؤمن سنة سبع  
واربعين ونزل عن قسطنطينة واشترط لنفسه فوق له ونقله الى مراکش  
فسكنها ثم انتقل الى سلا سنة ثمان وخمسين فمكث قصر بني  
عشرة اثنى ان ملكه في سنته وأما المحارث بن العزيز صاحب بونة  
ففر الى صقلية واستصرخ صاحبها فصارخه على امره ورجع الى  
بونة وملكها ثم غلبه عليها الموحدون وقتلوه صبوا وانقرض ملكه  
بني حماد الخ ٥

**الفصل الخامس عشر من الخبر عن مهلك السلطان ابي زكرياء**  
(يحيى بن ابي محمد بن الشيخ ابي حفص سلطان افريقية) قال  
١... ولما بلغ الخبر بمهلك الامير ابي زكرياء (لسبع بقين من جمادى  
الآخرة سنة سبع واربعين وستماية) الى صقلية ايضا وكان المسلمون  
بها في مدينة بلرم قد عقد لهم السلطان مع صاحب الجزيرة على  
الاشراك في البلد والضاحية فتسكنوا حتى اذا بلغهم مهلك  
السلطان بادر النصاري الى العيث فيهم فدخلوا الى الحصون والاور  
ونصبوا عليهم ثائرا من بني عيس وحاصروهم ضاغية صقلية بمقلهم  
من الجبل واحاط بهم حتى استنزلهم واجازهم البحر الى عدوته  
وانزلهم نوحارة من عابرها ثم تعدي الى جزيرة مائنة فاخرج

<sup>١</sup>) S I. ٢.٩ A f. 128 verso.

<sup>٢</sup>) Manca in A.

<sup>٣</sup>) A

عابرها <sup>٤</sup>) A

بحجارة

المسلمين الذين كانوا بها والحلفهم باخوانهم واستولى الطاغية على صقلية وجزارها ومحا منها كلمة الاسلام بكلمة كفره والله غائب على امره ٥

**الفصل السادس عشر من الخبر عن استيلاء العدو على جزيرة جربة وممورقة ومنارنته المهدية واجلابه على السواحل ٥**  
 قل كان من اعظم الحوادث في ايام هذا السلطان تكالب العدو على الجزر البحرية فاستولت اساطيلهم على جزيرة جربة في رجب من سنة ثلاث وثمانين (وستمائة) وراستها يومئذ من محمد بن سون<sup>٢</sup> شيخ الوعية وخلف بن امغارة شيخ الفسكرة وقا فرقنا الخوارج وزحف اليها المراكية صاحب صقلية نائبا عن الفدريكة ابن الريذاكون ملكة يرسلونة في اساطيل البحرية وكانوا فيما قيل سبعين اسطولوا من غرابان وشواني وضابقيهم مرارا ثم تغلبوا عليها فاقتهبوا اموالها واحتملوا اهلها اسرى وسبيها يقال انهم بلغوا ثمانماية الف بعد ان رهوا بالرضع في الجيوب فكانت هذه الواقعة من اشجى الوقائع للمسلمين ثم بنوا بساحلها حصنا واعتمروه وشحنوه حامية وسلاحا وفرص عليهم المغرم مائة الف دينار في سنة واقاموا على ذلك وملك المراكية على راس المائة وتطهت الجزيرة في ملكة النصراني الى ان اعادها الله في اواخر الاربعين والسبعماية كما سنذكر الحج ٥

مغار<sup>١</sup> A<sup>٢</sup> سموم<sup>٣</sup> A<sup>٤</sup> S I. ٤٧٣, A I. 138 recto. ٥  
 e sotto أمغار<sup>٤</sup> Si tratta dello ammiraglio Ruggier  
 Loria. كل A<sup>٥</sup> agg.

الفصل السابع عشر قال الخبير عن سفر شيخ الدولة بتونس  
الى يحيى اللخمياني لحصار جربة ومضيه منها الى الحج<sup>١</sup> لما انعقد  
امر هذا الصلح واستتم راجع رئيس الدولة ابو يحيى وكرياء  
اللخمياني نظره لنفسه واعمل فكره في الخلاص من انشوطته وكان يومئذ  
رجوع الرقذ المغربيين بالمهدية من امراء الدمار المصرية الى يوسف  
ابن يعقوب فيصحبهم لقضاء غرضه وابطسا عليه شأنهم فاعترم على  
قصدته وورثى بحركته التي جزيرة جربة لاسترجاعها من ايدي  
النصارى والرجوع عنهما من بعد ذلك الى الجريد لقمهيد احواله  
وتناول الرأي في الظاهر من امرة مع السلطان قادن له وصرح معه  
العساكر فخرج من تونس في جمادى سنة ست<sup>٢</sup> (وسبعماية) غاروا الى  
جربة ولم يرل يغذ السير حتى انتهى الى مجازها ثم عبر منه الى  
الجزيرة وكان النصارى لما تغلبوا عليها سنة ثمان وثمانين (وستمائة)<sup>٣</sup>  
شيدوا بها حصنا لاقتحام الخامية سموه بالفشتيل فنزل في العساكر  
عليه وانفذ الشيخ ابو يحيى عماله للجهانية واقام في منازلته شهرين  
ثم انقضت الاقوات واستعصى الحصن الا بالمطاوله فرجع الى قابس  
ثم ارتحل الى بلاد الجريد وانتهى الى توزر وفزلها واعين<sup>٤</sup> في خدمته  
احمد بن محمد بن يملول<sup>٥</sup> من مشيخاتها فاستولى جهانية الجريد وحل  
الى قابس وانزله عبد الملك بن عثمان بن مكني بداره وصرح بما ورث  
عنه من حجة وصرف العساكر التي بالخمرة وولى<sup>٥</sup> بعسده رئاسة

<sup>١</sup> S. l. fav. A. l. 144 recto.

<sup>٢</sup> Doorebbe dire come

sopra 483.

<sup>٣</sup> واغنى A.

<sup>٤</sup> ملول A.

<sup>٥</sup> وولى A.



الموحدين وتدمير الدولة ابو يعقوب بن يزيد وثق وحوّل عن قابس  
الى بعض جبالها تجافيا عن حوائها الوخم واقام في انتظار الركب  
الحجازي وكان مريضا الى ان ابدل فحوّل عنه الى طرابلس واقام بها  
سما ونصفه الى ان وصل وفد الترك من المغرب الاقصى آخر سنة  
ثمان فخرج معهم حاجا حتى قضى فرضه وعاد فكان من شأنه  
واستيلته على منصب الخلافة ما ياتي ذكره ويوصل مدد النصرانية  
الى قشتيل جربة سنة ثمان بعد منصرف العساكر عنهم وفيهم  
فدريك بن الطاغية صاحب صقلية فقاتلهم أهل الجزيرة من النصارى  
لنظر ابي عبد الله بن الحسن من مشيخة الموحدين ومعه بن أومغار  
في قومه من أهل جربة فظفروا الله بهم ولم يزل شأن هذه الجزيرة مع  
العدو كذلك منذ اثباتت دولة صنهاجة ورعا وقعت الفتنة بين  
أهلها من النصارى فتصل احدى الطائفتين يدعا بالنصارى الى ان  
كان اجتماعها في هذه النوبة سنة ...<sup>١</sup> واربعين لعهد مولانا السلطان  
ابي يحيى كما تذكره في اخباره<sup>٢</sup>

**الفصل الثامن عشر** في الخبر عن فتح جربة ودخولها في دعوة  
السلطان ابي اسحاق صاحب الحاضرة<sup>٣</sup> هذه الجزيرة جربة من جزر  
هذا البحر الذي يمر قريبا من قابس والى الشرق منها قليلا  
طولها من المغرب الى المشرق ستون ميلا وعرضها من ناحية المغرب

<sup>١</sup>) الخلافة على C    <sup>٢</sup>) Così A ed S.    <sup>٣</sup>) Manca nei Mss.  
Dee dire piuttosto 738.    <sup>٤</sup>) S l. p. ٥٧١ A fol. 167 recto.  
<sup>٥</sup>) Aggiunto in S.    <sup>٦</sup>) عنها S

عشرون ميلا ومن ناحية الشرق خمسة عشر ميلا وبينها وبين  
 قرقة في ناحية الغرب ستون ميلا وشجرها التين والخل والزيتون  
 والعنب واختصت بالنقاج وعمل الصوف للباسهم فيخذون<sup>١</sup> منه  
 الأكسية المعلمة للاشتغال<sup>٢</sup> وغير المعلمة للباس وتجلب منها الى  
 الاقطار فيتمنقهم الناس للباسهم واهلها من البربر من كتامة وفيهم الى  
 الآن سدويكش وصدغيان من بطونهم وفيهم ايضا من نفره  
 وحوارة وسائر شعوب البربر وكنوا قديما على راي الخوارج وبقي بها  
 الان فرقتان منهم الوحيية وهم بالناحية الغربية ورواستهم ليني سمون  
 والفكارة وهم بالناحية الشرقية وجربة فاصلة بينهما والظهور والرياسة  
 على اللب ببنى سمون وكان فتحها اول الاسلام على يد ربيعة بن  
 ثابت بن سكين بن عدي بن حارثة بن بلي ملك بن الحجار من  
 الانصار من جند مصر وقده معاوية على طرابلس سنة ست واربعين  
 فغزا الفريجية وفتح جربة سنة سبع بعدها وشهد الفتح حنش بن  
 عبد الله الصنعاني ورجع الى بركة مات بها ولم تقرب في ملكة المسلمين  
 الى ان دخل دين الخوارج الى البربر فاخذوا به ولما كان شان الى  
 يزيد سنة احدى وثلاثين وثلاثماية فاخذوا بدعوته بعد ان  
 دخلها عفاة وقتل مقدمها يومئذ ابن كلدن<sup>٣</sup> وصلبه ثم استردوها  
 النصور اسماعيل وقتل اصحاب ابي يزيد ولما غلبت العرب منهاجة  
 على الصواحي وصارت لهم اخذ اهل جربة في انشاء الاساطيل وغزوا

١) دخلوها ٢) للاشتغال ٣) يخذون ٤) كلدن

السواحل ثم غزاها علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس سنة  
تسع وخمسمائة بإساطيلها إلى أن انقادوا وضمنوا قطع الفساد  
وصلح الحال ثم تغلب النصارى عليها سنة تسع وعشرين وخمسمائة  
عند تغلبهم على سواحل إفريقية ثم قار أهلها عليهم وأخرجوهم سنة  
ثمان وأربعين ثم تغلبوا عليها ثانية وسبوا أهلها واستعملوا على  
الرحبة وأهل القلح ثم عادت للمسلمين ولم تنزل متروكة بين المسلمين  
والنصارى إلى أن غلب عليها الموحدون أيام عبد المؤمن واستقام  
أمرها إلى أن استتب بنو أبي حفص بإفريقية ثم افتقر أمرهم بعد  
حين واستتب المولى أبو زكرياء بن السلطان أبو إسحاق بالناحية  
الغربية وشغل صاحب الحضرة بشاته كما قدمناه فتغلب على هذه  
الجزيرة أهل صقلية سنة ثمان وثمانين وستمائة وبنا بها حصن  
المقشيل مربع الشكل في كل ركن منه برج وبين كل ركنين برج  
ويحيط به حفير وسوران وأقام المسلمين شاتها ولم تنزل عساكر الحضرة  
تتردد إليها كما تقدم إلى أن كان فتحها أيام السلطان أبي بكر على  
يد مخلوف بن الكباد من بطائنه سنة ثمان وثلاثين (وسبع مائة)  
واستضافها ابن مكي صاحب قبس إلى عمه فاضافها إليه وعقد له  
عليها فصارت من عماله سائر أيام السلطان ومن بعده الخ

**الفصل التاسع عشر من أخبار الفرنج فيما ملكوه من سواحل**

الشام وثورته على استيلاء الفرنج على جزيرة جربة من إفريقية

<sup>١)</sup> Da due Mss. della Bibl. imp. di Parigi A Sup. Ar. 742  
quinquies, tom. VI; C Sup. Ar. 742 quater tom. V. È da av-

كانت جزيرة جربة من أعمال إفريقية ما بين طرابلس وقابس وكان  
 أهلها من قبائل البربر قد استبدوا بحزيرتهم عند ما دخل العرب  
 الهلاليون إفريقية ومروا<sup>٢</sup> ملك صنهاجة بها يقرن ذلك استئصال<sup>٣</sup>  
 ملك الفرنج برومة وما إليها من البلاد الشمالية وتطاولوا إلى ملك  
 بلاد المسلمين فسار ملكهم بردويل فيمن معه من زعمائهم وأتباعهم  
 إلى الشام فلما وصلوا مدنه وحصونه كما ذكرناه آنفا وكان من ملوكهم  
 القمص رجار بن يفر بن حو<sup>٤</sup> وكان كرسية مدينته مليطوا مقابل  
 جزيرة صقلية ولما ضعف أمر المسلمين بها وانقرضت دولة بني  
 الحسن اللطيين منها سما رجار هذا إلى ملكها وأغراه المغلبون بها  
 بعض على بعض فأجاز إليها عساكره في الأسطول في سبيل التنصير<sup>٥</sup>  
 بينهم فر ملكها من أيديهم<sup>٦</sup> معقلا معقلا إلى أن كان آخر معانها فاخت<sup>٧</sup>  
 طرابنة وماز من يد عبد الله بن الحواس<sup>٨</sup> أحد الثوار بها فلحقها من

vertire che in *A* la Storia dei Berberi prenda il tom. V e però  
 precede al volume dal quale tolgo questi estratti, il quale com-  
 prende la dinastia Selgiukida, le Crociate etc. In *C* la Storia  
 dei Berberi vien dopo, prendendo il vol. VI secondo il noto  
 disegno dell' autore. Nondimeno si vede da due passi qui ap-  
 presso che Ibn-Khaldûn aver scritto la Storia dei Berberi prima  
 di questa delle Crociate. <sup>٢</sup>) *A* f. 92 recto; *C* f. 316 recto.

<sup>١</sup>) *A* عمل <sup>٢</sup>) Manca in *A*. <sup>٣</sup>) استئصال *A* <sup>٤</sup>) بنقر *C*

بنقر *C* <sup>٥</sup>) Il primo nome è Tancredi, come ognun sa. Il se-  
 condo non si può correggere, ignorandosi la genesologia della  
 casa di Hauteville. Forse indica un' avola del conte Ruggiero  
 alla quale si attribuiva discendenza di sangue più illustre.

<sup>٦</sup>) الحواس *A* <sup>٧</sup>) Indistinto in *A*. <sup>٨</sup>) منهم *A* <sup>٩</sup>) التنصير *C*



يده صلحا سنة أربع وستين وأربعمائة وانفطعت كلمة الاسلام منها  
ثم مات رجار سنة أربع وتسعين فولى ابنه رجار مكانه وطالت أيامه  
واستفحل ملكه وذلك عند ما عثت. ويح الفرنج<sup>٢</sup> بالشتم وجاسوا  
خلالها وساروا يتغلبون على ما يقدرون عليه من بلاد المسلمين وكان  
رجار بن رجار يتعاقد سواحل أفريقية بالغزو فبعث سنة ثلاثين<sup>٣</sup>  
وخمسماية أسطول صقلية إلى جزيرته جربة وقد تقلص عنها طرد  
الدولة الصنهاجية فاحتلوا بها واشتد الغنم<sup>٤</sup> ثم اقتحموا الجزيرة  
عليهم غنوة وغنموا وسبوا واستلحموا<sup>٥</sup> واستلمن الباقون واقترم  
الفرنج في جزيرتهم على الجزيرة وملكوا عليهم امرهم.

**الفصل العشرون** قاله استيلاء الفرنج على طرابلس الغرب  
كان أهل طرابلس الغرب لما انحلت نظم الدولة الصنهاجية بأفريقية  
وتقلص ظلها عنهم استبدوا بأنفسهم وكان بالمهدية آخر الملوك من  
بني المعز بن باديس وهو الحسن بن علي بن يحيى بن عيم بن المعز  
فلتمت له عهد<sup>٦</sup> في طرابلس أبو يحيى بن مطروح ورفضوا دعوى  
الحسن وقومه وذلك عند ما تكالب الفرنج على الجهات فقلع رجار  
في ملكها وبعث أسطول<sup>٧</sup> في البحر فنزلوها آخر سبع وثلاثين  
وخمسماية ونقبوا سورها فاستجد أهلها بالعرب فاجتدوهم وأخرجوا  
إلى الفرنج بهم<sup>٨</sup> وغنموا أسلحتهم ودوابهم فرجع الفرنج إلى  
صقلية فاحتجزوا إلى المغرب وطرقوا جرجل من سواحل بجاية وهرب

<sup>١</sup> Sol ثلاث <sup>٢</sup> A الشمال <sup>٣</sup> C واستجبل <sup>٤</sup> A  
solo C. <sup>٥</sup> A fol. 92 verso; C l. 316 verso. <sup>٦</sup> A اجهد

أهلها إلى الجبل فدخلوها ونهبوها وأحرقوا وخربوا القصر الذي  
 بناه بها يحيى بن العزير<sup>٢</sup> بن حماد وبسمى النزهة ورجعوا إلى بلادهم  
 ثم بعث رجسار استولوا إلى طرابلس سنة إحدى<sup>٣</sup> وأربعين فإرسى  
 عليها ونزل المقاتلة فحاصروا بها<sup>٤</sup> يوماً وحرقوا فقاتلوا ثلاثاً وكان أهل  
 البلد قد اختلغوا قبل وصول الفرنج وأخرجوا بني مطروح وولسوا  
 عليهم رجلاً من أمراء لمتونة قدم حاجباً في<sup>٥</sup> رهط من قومه فوثقه  
 أمرهم فلما شغل أهل البلد بقتال الفرنج اجتمعت شيعة بني مطروح  
 وأدخلوا إلى البلد ووقع بينهم القتال فلما شعر الفرنج بأمرهم بادروا  
 إلى الأسوار فنصبوا عليها السلالم وتسلقوها وأقاموا في البلد عنوة<sup>٦</sup>  
 وانحشروا في القتل والنسي والتعذيب ونجا كثير من أهلها إلى البربر  
 والعرب في ضواحيها ثم رفعوا السيف وأدوا بالأمن فراجع المسلمون  
 إلى البلد وأقرروهم على الجزية وأقاموا بها سنة أشهر حتى اصطحوا  
 أسوارها وخنادقها وولوا عليها ابن مطروح وأخذوا رهقه على  
 الضاعة<sup>٧</sup>

### الفصل الحادي العشرون<sup>٨</sup> قل<sup>٩</sup> استيلاء الفرنج على المهدية<sup>١٠</sup>

كانت قابس عند ما اختل نظام الدولة الصنهاجية قد استبد بها  
 رشيد بن كامل بن جافع من قبائل الريلج إحدى بطون هلال<sup>١١</sup>  
 الذين بعثهم الخرجاني<sup>١٢</sup> وزير المستنصر بمصر على المعز بن باديس

On<sup>١</sup> و A<sup>٢</sup> ثمان C<sup>٣</sup> العز A<sup>٤</sup> الجبل C<sup>٥</sup>  
 فاذا qui manca in A. Slessi Mss. in continuazione.<sup>٦</sup>  
 الخرجاني A<sup>٧</sup> هولاء A<sup>٨</sup>

وقومه فاصرعوا الدولة وافسدوا نظامها وملكوا بعض اعمالها واستبدت  
 الآخرون من أهل البلاد بمواقعهم فكانت قايس هذه في قسمة بني  
 دقنن هؤلاء وكان لهم لهذا العهد رشيد منهم اميرا بها كما ذكرنا  
 ذلك في اخبار الدولة الصفهاجية في اخبار البربر وقوي رشيد سنة  
 ثلثين وأربعين وخمسة مائة ونصب مولا يوسف ابنه الصغير محمد  
 ابن رشيد واخرج ابنه الكبير معمر واستبدت على محمد وتسع عشر  
 لخمسة سراً وكان فيهن امرأة من بني قرة اخذت بسلون خلال  
 فبعثت تشكوا الى اخوتها فطلبوها ومنعها منهم واجتمعوا مع  
 معمر بن رشيد وساروا الى الحسن صاحب المهدية يشكون فعاد  
 وكتبه الحسن في ذلك فلم يجبه ويهتده بادخل الفرنج الى ديس  
 فجهر اليه العساكر وبعث يوسف الى رجار صاحب طرابلس  
 بفناخته وان يولييه على قايس كما وث بن منروج على طرابلس وشعر  
 أهل البلاد بما دخلته للفرنج فلما وصلت عساكر الحسن بادروا به  
 معهم وتحصن يوسف بالقصر فلكوه عنوة واخذ يوسف اسيراً وملك  
 «عمر قايس مكان اخيه محمد وأما حسن يوسف بأنواع العذاب الى ان  
 شلكه واخذ بنو قرة اختهم ولحق عيسى اخو يوسف ونسب  
 يوسف برجار صاحب صقلية واسأجروا به وذن الغلاء قد اشتد  
 بالبريقية منذ سنة سبع وثلاثين ولحق أكثر أهل صقلية واكر  
 بعضهم بعضا وكثر الموتان واغتنم رجار الفرصة ونهض انصلح الذي

1) Mancano 2) منعها 3) شلحه 4) Del solo A. 5) كبرا A. 6) الهلاك قد استبد A. 7) in A.

كان بينه وبين الحسن بن علي صاحب<sup>١</sup> المهدية لسنين<sup>٢</sup> وجهز  
اسطولاً مائتين وخمسين من الشراقي وشحنها بالمقاتلة والسلاح ومقتنم  
الاصطول جرجي بن مخاييل اصله من البصرة<sup>٣</sup> وقد ذكرنا خبره  
في اخبار صنهاجة والموحدين فقصده قوصرة وصادف بها مركبا من  
المهدية فغنمه ووجد عندهم حمام البضاعة فبعث الخبر للمهدية في  
اجاحتها بان اسطول الفرنج اقلع الى القسطنطينية ثم اقلع فاصبح  
قريبا من المرسى في تالى صفر سنة ثلاث واربعين وقد بعث الله تعالى  
الريح فعاقبتهم عن دخول المرسى ففاته غرضه<sup>٤</sup> وكتب الى الحسن بانته  
باني على الصلح وانه انما جاء طالبا بشار محمد بن رشيد وردته الى  
بلده قابس فجمع الحسن الناس واستشارهم فاشاروا<sup>٥</sup> بالقتال فخامه<sup>٦</sup>  
عنه واعتذر بقلّة الاقوات وارتحل من البلد وقد حمل ما خف حماله  
وخرج الناس باحاليهم وما خف من اموالهم واختفى كثير من  
المسلمين في الكنائس ثم ساعد الريح اسطول الفرنج ووصلوا الى  
المرسى ونزلوا الى البلد من دون مدافع ودخل جرجي القصر  
فوجدته على حاله غلوا بالذخاير النفيسة<sup>٧</sup> التي يعز وجود مثلها فحتم  
على جميع المخزائن وجميع سراي الحسن وخصايه ورفع النهب  
عن البلد وبعث بالامان الى كل من شرد من اهلها فرجعوا واقرنهم  
على الجزيرة وسار الحسن الحج ..... ثم جهز جرجي اسطولا<sup>٨</sup> الى

البصرة C<sup>١</sup> لسنتين C<sup>٢</sup> الذي كان بالمهدية C<sup>٣</sup>

Da<sup>٤</sup> فحتم A<sup>٥</sup> فاشاروا A<sup>٦</sup> ففاته غرضه A<sup>٧</sup> اخر A<sup>٨</sup> agg. مانعا in A. فحتم



سوسة وبها علي بن الحسن صاحب المهدية ففارقها ولحق بابيه  
 وملكها الفرنج منتصف صفر ثم جهز جرجي أسطولاً آخر إلى  
 سقاس وجاء العرب لاجتادهم فلما توافقوا للقتال استنزلهم الفرنج  
 غير بعيد ثم كبروا عليهم فهزمهم ومضى العرب عناناً وملك الفرنج  
 المدينة عنوة ثلاث وعشرين صفر وقتلوا فيها ثم آمنهم وفادوا أسراهم  
 وأقربهم على الجزية وكذا عمل سوسة وكتب رجسار صاحب صقلية إلى  
 عمل سواحل إفريقية جميعها بالآمان والمواعد ثم سار جرجي إلى  
 إقليبيّة<sup>٤</sup> من سواحل تونس واجتمع إليها العرب فقاتلوا الفرنج  
 وهزمهم ورجعوا خاسرين<sup>٥</sup> إلى المهدية وحاصرت<sup>٦</sup> أنقنة بين رجسار  
 صاحب صقلية وبين ملك الروم بالقسطنطينية فشغل رجسار عن  
 إفريقية وكان متولياً كبيرها جرجي بن مجاهيل<sup>٧</sup> صاحب صقلية ثم  
 مات سنة ست وأربعين فسكنت تلك الفتنة ولم يبق لرجسار بعده  
 أحد مقامه

### الفصل الثاني والعشرون<sup>٨</sup> في استيلاء الفرنج على بونة ووفاء رجسار صاحب صقلية وملك ابنه غليان<sup>٩</sup>

ثم سار أسطول رجسار من صقلية سنة ثمان وأربعين إلى مدينة بونة  
 وقائد الأسطول قتاه فيليب<sup>١٠</sup> المهدوق فحاصرها واستعان عليها بالعرب  
 فلما واستباحها وانغصى عن جماعة من أهل العلم والدين

C<sup>١</sup>) خاشيين C<sup>٢</sup>) إقليبيّة A<sup>٣</sup>) توافقوا C<sup>٤</sup>)  
 A<sup>٥</sup>) Miss. in cont. <sup>٦</sup>) Manca qualche parola. <sup>٧</sup>) وحدثت  
 قتاه وملك C<sup>٨</sup>) فما ملك

فخرجوا بأموالهم وأهاليهم إلى القرى وأقام بها عشرا ورجع إلى المهدية  
ثم إلى صقلية فنكر عليه رجلا رفيقه بالمسلمين في بونة وحبسه ثم  
اهتم في دينه فأجتمعت الاساقفة والقسوس وأحرقوه ومات رجلا آخر  
هذه السنة لعشرين سنة من ملكه وولى مكانه ابنه غليان وكان  
سوء السيرة واستوزر مايو البرقياني<sup>١</sup> فأساء التدبير واختلقت عليه  
حصون من صقلية وبلاد قلورية وتعدى الأمر إلى أمراء أفريقية  
على ما يأتي ٥

### الفصل الثالث والعشرون في ثورة المسلمين بسواحل

أفريقية على الفرنج المتغلبين بها

قد تقدم لنا وفاة رجلا وملك ابنه غليان وأنه أساء تدبير وزميره  
فاختلف عليه الناس وبلغ ذلك المسلمين الذين تغلبوا عليهم  
بأفريقية وكان رجلا قد ولى على المسلمين بمدينة سفاقس لما تغلب  
عليها أبا الحسين البرقياني<sup>٢</sup> منهم وكان من أهل العلم والدين ثم عجز  
من ذلك فطلب<sup>٣</sup> ولاية ابنه عمر فولد رجلا واهل أبا الحسين الذي  
صقلية رهيبة فأوصى ابنه وقال يا بني أنا كبير السن وقد قرب أجلي  
فاني أمكنتك الفرصة فأنفذ المسلمين من ملكة العدو<sup>٤</sup> ولا تخش علي  
واحسبني<sup>٥</sup> قد مت فلما اختل أمر غليان دعا عمر أهل سفاقس إلى

١) مايو البرقياني C ٢) بعد C ٣) Cf. Ibo-el-Athir p. ٣١.

٤) Manca in C. ٥) البرقياني ovvero النصراني Si dee leggerlo  
وطلب C ٦) المرادي A ٧) Manca in A. in cont.

٨) في انقاذ المسلمين من ملكة العدو فافعل C ٩)

الثورة بالفرنجة فثاروا بهم فقتلوه<sup>١</sup> سنة احدى وخمسين واتبعه ابو يحيى بن مطروح بطرابلس ومحمد بن رشيد بقابس وسار عسكر عبد المومن الى بونة فلحقها وذهب حكم الفرنجة عن افريقية ما هذا المهدية وسوسة وارسل عمر الغرياني<sup>٢</sup> الى زويلة قريبا من المهدية يغريهم بالوثوب على الفرنجة الذين معهم فوثبوا واعلم على صاحبيتهم وقتلوا الفرنجة بالمهدية وقطعوا الميرة عنهم وبلغ الخبر الى غلبان فبعث الى عمر الغرياني<sup>٣</sup> بسفاس وساقس واعتذر اليه في ايده فظهر للرسول جنازة ودفنها وقال هذا اية قد دفنته ورجع الرسول بذلك فصلب ابوه الحسين ومات شهيدا رحمه الله وسار اهل سفاس والعرب الى زويلة واجتمعوا مع اهلها على حصار المهدية وامد<sup>٤</sup> غلبان بالقوات والاسلحة وصانعوا العرب بالمال على ان يخذلوا اصحابهم ثم خرجوا للقتال فانهزم العرب وركب اهل سفاس البحر الى بلند<sup>٥</sup> ايضا واتبعهم الفرنجة واطجلوهم من زويلة فقتلوهم ثم اقتحموا البلد وقتلوا مخلصهم بها واستباحوه<sup>٦</sup>

#### الفصل الرابع والعشرون قال<sup>٧</sup> ارتجاع عبد المومن المهدية من

يد الفرنجة

ولما وقع اهل زويلة من الفرنجة ما وقع لحقوا بعبد المومن ملك المغرب يستصرخونه فاجاب صرخاتهم ووعدهم واقاموا في ثولة وكرامه

وقال لها قد دفنته C<sup>٥</sup> Como sopra. <sup>٢</sup> الغرياني A<sup>١</sup>  
 Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٢٢ <sup>٤</sup> لها C<sup>٤</sup> <sup>٥</sup> وامد A<sup>٥</sup> <sup>٦</sup> Stessi  
 Mes. in cont.





جماعة من اعيانها فبذلها طاعته ووصاه<sup>2</sup> عبد المومن بالف دينار  
ولما كان آخر شعبان وصل اسطول صقلية في مائة وخمسين من  
النشواني غير الطرائد كان في جزيرة بابسة فاستباحها وبعث اليه  
صاحب صقلية بالصد المهدية فلما اشرفوا على المرسى قدحت اليهم  
اساطيل عبد المومن ووقف عسكره على جانب البحر وعبد المومن  
ساجد يعفر وجهه بالتراب وجارة بالدعاء فانهمر اسطول الفرنج  
واقبلوا الى بلادهم وعاد اسطول المسلمين طافرا واستيأس الفرنج  
بالمهدية من الانجاد ثم صابروا الى آخر السنة حتى جهد<sup>3</sup> الحصار  
ثم استناموا الى عبد المومن فعرض عليهم الاسلام فابوا ولم يزالسوا  
يخصعون له بالقول حتى آمنهم واعطاهم السفن فركبوا فيها وكان  
فصل الشتاء فهاى عليهم البحر فغرقوا ولم يفلت منهم الا الاقل  
ودخل عبد المومن المهدية في محرم سنة خمس وخمسين لثماني  
عشرة سنة من ملك الفرنج واقام بها عشرين يوما فاصلى امرها  
وشحنها بالحمية والاقوات واستعمل عليها بعض اهلها وانزل معه  
الحسن بن علي واقطعه بارضها ولاولاده وامر الوالي ان يقتدى براه  
ورجع الى الغرب

الفصل الخامس والعشرون قل من الخبر عن دولة بنى ايتوب  
قل واقعة عبارة ومقتله

كان جماعة من شيعة العلويين بمصر منهم عبارة بن ابي الحسن البهني

جاهد<sup>4</sup> 1) وجبر 2) وواصل 3) يبدل 4)  
2) الفصول شتاء C 3) A fol. 128 verso; C l. 357 verso.

الشاعر وعبد الصمد الكاتب والقاضي العوريسي<sup>١</sup> وابن كامل وداعي  
الدعاة وجماعة من الجند وحاشية القصر اتفقوا على استدعاء الفرنج  
من صقلية وسواحل الشام وبخلوا لهم الاموال حتى ان يقصدوا مصر  
فان خرج صلاح الدين للقائهم<sup>٢</sup> بعساكره ثار هولاء بالقاهرة ومصر  
واعادوا دعوة العلوية والا فلا بدّ له ان اقله من بعث العساكر  
لمدافعة الفرنج فينفردون به ويقبضون عليه وواطئهم على ذلك  
جماعة من امراء صلاح الدين وتحيّنوا للملك غيبة اخيه توران  
شاه باليمن ووقفوا بانفسهم وصدقوا ثورتهم ورتبوا وظائف الدولة  
وخططوها وتنازع في الوزارة بنو زريكة وبنو شاور<sup>٣</sup> وكان علي بن  
نجم الواعظ من داخلهم في ذلك فاطلع صلاح الدين على ذلك  
فامرهم بملازمتهم حتى تنتهي جليلة الحال فيهم ووصل رسول ملكه  
الفرنج من ساحل الشام الى صلاح الدين وهو في الباطن اليهم وبما  
الخبر الى صلاح الدين من عيونه ببلاد الفرنج فوضع على الرسول  
عنده عيوناً جاءوه بجلية خبره فقبض حينئذ عليهم وقيل ان علي  
ابن نجم جاء بما<sup>٤</sup> خبرهم الى القاضي الفاضل فاوصله الى صلاح الدين ولما  
قبض عليهم صلاح الدين امر بصلبهم ومروهم ببيت القاضي  
الفاضل فطلب لقاء فلم يسعفه فانشد المشهور له

عبد الرحيم قد احتجب    ان الخلاص هو العجب

ثم صلبوا جميعا ونودي في شبيعة العلوية بالخروج من ديار مصر الى

١) A العوريسي ٢) Nel solo C. ٣) دولة C ٤) A  
أما A واهتم C ٥) مشاور A ٦) زركه A ٧) وضاهم

الصعيد واحتياط على سلامة العاصم بالقصر وجاء الفرنج بعسد  
ذلك من صقلية الى الاسكندرية كما يأتى خبره ٥

**الفصل السادس والعشرون** قل<sup>١</sup> وصل الفرنج من صقلية الى  
الاسكندرية ٢ لما وصل رسل حواء الشيعة الى الفرنج بصقلية تجهزوا  
وبعثوا مراكبهم مايتى اسطولاً<sup>٢</sup> للمقاتلة فيها خمسون الف راجل  
والفان وخمسمائة فارس وستة وثلاثون مراكباً للخيول وستة مراكب  
لآلة الحرب وأربعون للارزاق والمقدم عليهم ابن عمر الملك صاحب  
صقلية ووصلوا الى ساحل الاسكندرية سنة سبعين وركب اهل البلد  
الاسوار وقائلهم<sup>٣</sup> الفرنج ونصبوا الآلات عليهم وطار لهم الى صلاح  
الدين مصر<sup>٤</sup> ووصلت الامداد الى الاسكندرية من كل جانب من  
نواحيها وخرجوا في اليوم الثالث فقاتلوا الفرنج فظفروا<sup>٥</sup> عليهم ثم  
جاءهم البشير آخر النهار بمجيء صلاح الدين فاحتاجوا للحرب  
وخرجوا عند اختلاط الظلام فكيسوا الفرنج في خيامهم بالساحل<sup>٦</sup>  
وتبادروا الى ركوب البحر فتغنموا بين القتل والغرق ولم ينج الا قتل  
واعتصر<sup>٧</sup> منهم نحو ثلاثماية براس رابية هنالك الى ان اصبحوا  
فقتل بعضهم واسر الباقون واقلعوا باساطيلهم راجعين ٥

١) Mss. in cont. ٢) اسطول A ٣) وقائلوا C ٤) Manca  
in A. ٥) فظفروا C ٦) بالسواحل A ٧) Da ينج nel solo C.

## الباب الحادى والخمسون

من كتاب الفارسية فى مبادئ الدولة الخفصية

لاقى العباس احمد بن حسن بن على بن الاطيب بن القنفوذى<sup>١</sup>  
 دل وفى السنة<sup>٢</sup> لله ببيع فيها الامير ابو حفص<sup>٣</sup> اخذ النصارى  
 جزيرة جربة واسروا من الشباب القوى والشابة الحسنة ثمانسيسة  
 الاف وقتلوا الصغار وذهبوا الامتعة والاموال والزيت والزبيب ما  
 حملوا سفنهم<sup>٤</sup> لله فى نحو تسعين وفى سفن الجزيرة لله فى نحو  
 اثلاثين وفى مدته ايضا فى سنة ثلاث وثمانين وستماية<sup>٥</sup> نزل  
 النصارى المهدية ومات منهم نحو الماية ومات من اهل المدينة ثلاثة  
 واتصرفوا بعد اقامة خمسة ايام<sup>٥</sup>

## الباب الثانى والخمسون

من كتاب جامع التواريخ وصوا اته تأليف حسين البافى<sup>٣</sup>

سنة ٦٢٤ دل فى ذكر ماجريات بنى ايوبي<sup>٤</sup> ... فكتب الملك ائى  
 الاتمور<sup>٥</sup> ملك الاثمن بان يحضر الى الشام والساحل ويعطيه البيت

<sup>١</sup>) Sources pubblicati da Mr. Cherbonneau nel Journal Asiatique, tome XIII della IV. serie p. 190. <sup>٢</sup>) Anno 683 dell' egira.

<sup>٣</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. 757. Il compilatore, vissuto nel XV. secolo, non è per certo Jafei. Si crede con fondamento che questo Ms. sia un volume dell' عقدة الجمان di Bedr-ed-din-Muhammūd-Aisai. V. Journ. Asiat. III. serie, tom. XIV, 448 e IV. serie I. VIII. 535. <sup>٤</sup>) fol. 13 verso.



المقدس وجبى فتح صلاح الدين بالساحل الحج وقال عن تاريخ  
ابن كثير<sup>١</sup> ولما تحقق الملك الكامل اعتلاء اخيه المعظم بجلال  
الدين خوارزم شاه خاف من ذلك وكاتب الانبرور ملك الفرنج في  
ان يقدم الى عكا ليستغل سر اخيه المعظم عما هو فيه ووعد الانبرور  
بان يعطيه القدس فسار الانبرور الى عكا وبلغ المعظم ذلك فكاتب  
اخاه الاشرف واستعطف خاطره وقال ابن كثير وقدم رسول الانبرور  
عليه اللعنة الى المعظم يطلب منه ما كان فاجده السلطان صلاح  
الدين يوسف من بلاد السواحل فاغلظ له المعظم في الجواب وقال  
قل لصاحبك ما عندي الا السيف وقال ابو شامة قدم رسول  
الانبرور ملك الفرنج البحرية على المعظم بعد اجتماعه بالكامل  
يطلب منه البلاد التي فتحها معه صلاح الدين فاغلظ له فقال قل  
لصاحبك ما انا مثل الغير ما له عندي سوى السيف وفي تاريخ  
بيبرس<sup>٢</sup> ... فارسل (يعني الملك الكامل) الامير فخر الدين ابن شيخ  
الشيوخ الى الاقيرطور فردريك وطلب منه القدوم الى عكا ووعد  
ان يعطيه بعض الفتوح الصلاحية بالساحل ليستغل بذلك سر  
المعظم ليضطر الى موافقته والدخول في طاعته فتجهز الانبرطور  
لقصد الساحل فبلغ المعظم ذلك الحج ٥

سنة ٧٥٠ قال عن تاريخ ابن العبر<sup>٣</sup> وأما السلطان الملك الكامل فاته

<sup>١</sup>) fol. 14 recto, dopo il racconto delle pratiche del principe di Damasco con Gelâl-ed-dîn-Khowarazmsciâh. <sup>٢</sup>) Ibid. dopo alcuni particolari relativi a Malek-Nâsir-Dâwûd figliuolo del principe di Damasco. <sup>٣</sup>) Ms. الصلاحى <sup>٤</sup>) fol. 25 recto.

وصل الى نابلس ونزل بها ورتب الولاة والنواب والدواوين في البلاد الساحلية وبلغه ان الاتيبرور وصل الى يافا (في ميعاد<sup>١</sup>) فعاد القامل من نابلس الى تل العجول ونزل عليها وترددت الرسل بين السلطان والاتيبرور وكان السفير بينهما الامير فخر الدين ابن الشيخ فلم يزل يتردد الى الاتيبرور تارة مفردة وتارة جداة معه الصلاح الارمني الى ان تقرر الصلح على ان يعطى الاتيبرور القدس والقرايا ملكة على طريقه من يافا الى القدس ومدينة لُد في سنة ست وعشرين طلب الاتيبرور من السلطان تبين<sup>٢</sup> واعمالها بحكم ان صاحبها بخت الهنغري<sup>٣</sup> دخلت عليه فسالته فانعم السلطان عليه بها ودخلت في نسخة المهادنة ملكة بين الاتيبرور وبين السلطان وانتظم الصلح مدة عشر سنين وتسلم الاتيبرور مدينة القدس ومدينة لُد والاماكن ملكة على طريقه وسنذكر بقيمة ذلك في السنة الآتية ان شاء الله تعالى <sup>٤</sup> وفي تاريخ ييبرس وفيها قدم الاتيبرور فردريك<sup>٥</sup> ملك الفرنج الى عكا في جمع كثير من الالمانية وغيرها من الفرنج ومعنى هذا الاسم بالفرنجية ملك الامراء وملكته جزيرة صقلية ومن البر الطويل بلاد انبولىة والانبودية<sup>٦</sup> وكان الاتيبرور ملكا متميزا علنا محبا للحكمة والمنطق والطب ولما وصل نشب القامل به ولم يمكنه دفعه ومخارسته

<sup>١</sup>) Metto tra parentesi queste due parole, che mi sembrano nota marginale copiata per errore nel testo. <sup>٢</sup>) جدّ <sup>٣</sup>) Tharon. <sup>٤</sup>) Ms. صاحبها <sup>٥</sup>) Henri re di Gerusalemme, padre di Alice regina di Cipro. <sup>٦</sup>) Fridericus. <sup>٧</sup>) Puglia e Lombardia.

لما تقدم بينهما من الاتفاق ولأنه كان يؤدي ذلك الى فوات أعراضه  
 ذلك كان في ذلك الوقت يصددّها فراسله ولاطفه وبعد وصوله الى  
 عكا سرع الفرنج في عبارة صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين الفرنج  
 وسورها خراب فغبروها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم المسلمين  
 ولم يزل الانبرور بعكا والرسل مترددة بينه وبين اللامل الى ان  
 خرجت هذه السنة الخ قال وفي تاريخ التويري وكان الملك اللامل  
 قد ارسل الى الانبرور فخر الدين ابن الشيخ يستدعيه الى قصد  
 الشام بسبب اخيه المعظم فوصل الانبرور وقد مات المعظم والانبرور  
 معناه ملك الامراء بالفرنجية<sup>١</sup> واما اسمه قرتريك وكان صاحب جزيرة  
 صقلية وغيرها ويقال كان صاحب جزيرة قبرس قلت لا خلاف بين  
 اللاملين لأنه كان صاحب الجزيرتين جزيرة صقلية وجزيرة قبرس<sup>٢</sup>

سنة ٦٣١ قال ذكر تسليم القدس الى الفرنج<sup>٣</sup> وكان هذا في الاسلام  
 من اعظم المصائب واصل هذه الطامة انه قد اجتمع ملوك بني  
 أيوب الى الملك اللامل صاحب مصر وهو مقيم بنواحي القدس  
 الشريف بسبب اخذ دمشق فقبضت قلوب الفرنج بكثرة من  
 وفد اليهم من البحر وموت الملك المعظم واختلاف من بعده بين  
 الملوك فطلبوا من المسلمين ان يردوا اليهم ما كان السلطان صلاح  
 الدين اخذ منهم فوقعت المصلحة بينهم وبين الملوك على ان يردوا

<sup>١</sup>) Segue un racconto di *ابن كثير* estraneo al nostro argomento. Il compilatore ripiglia nella stessa pagina come segue.

<sup>٢</sup>) *Ma. بالفرنجية* <sup>٣</sup>) fol. 27 recto.

عليهم بيت المقدس وحده وتبقى بأيديهم بقية البلاد فسلموا  
 القدس الشريف وكان الملك المعظم قد هدم اسواره على ما ذكرناه  
 فعظم ذلك على المسلمين جدا وحصل بسبب ذلك وعن عظيم  
 وارجاف شديد وفي تاريخ انبوريق ولما طسلا الامر ولم يجد الملك  
 التامل بدا من المعاهدة اجاب الانبورو الى تسليم القدس اليه على  
 ان يستمر اسواره خرابا ولا يعمرها الفرنج ولا يتعرضون الى الصخرة  
 ولا الى الجامع الاقصى ويكون الحكم في الرسائيق الى والى المسلمين  
 ويكون لهم من القرايا ما هو على الطريق من عكا الى القدس فقط  
 ووقع الامر على ذلك وبخالف عليه وتسلم الانبورو القدس في هذه  
 السنة في ربيع الآخر على المعاهدة التي ذكرناها وفي تاريخ بيبرس  
 لم نزل الرسل تتردد بين التامل وبين الانبورو واني ان يرجع الى  
 بلاده الا بما وقع الشرط عليه من تسليم القدس اليه وبعض الفتح  
 الصلاحية<sup>١</sup> واني التامل ان يسلم اليه كل ذلك وتقفر الامر آخر الحال  
 انه يستمر اليه القدس على شريطة ان يبقى خرابا ولا يجدد سور  
 وان لا يكون للفرنج شيء من ظاهرة البنية بل يكون جميع قرايا  
 للمسلمين ويكون عليه والى المسلمين ويكون مقامه بالبيرة من عمل  
 القدس وان الحرم الشريف بما حواه من الصخرة المقدسة والمسجد  
 الاقصى يكون بأيدي المسلمين لا يدخله الفرنج الا للزيارة فقط  
 ويكون شعار الاسلام به قائما على عاقته وراى الملك التامل ان يرضى  
 الفرنج بمدينة القدس خرابا وبهادنهم مدة لم هو قادر على انتزاع

<sup>١</sup> الصلاحى Ms.



ذلك منهم متى شاء وأنه منه. شاقق الأنبرور ولم يف له باللبية أنفع  
باب محاربة مع الفرنج ويتسع للخرى ويفوته كلما خرج بسببه<sup>١</sup> وكان  
المرتد بينهما في الرسائل الأمير فخر الدين ابن الشيخ وكانت  
تجرى بينهم محاورات شتى ومسائل حكيمة وغيرها ثم حلف الكامل  
على ما وقع عليه الاتفاق وحلف الأنبرور له وعقدوا عقد الهدنة  
مدة معلومة وقتل الأنبرور للأمير فخر الدين ابن الشيخ لولا أن  
أخاف انكسار جاني عند الفرنج لما كلفت السلطان شيئا من ذلك  
ونودي بالقدس بخروج المسلمين وتسليمه إلى الفرنج فخرج المسلمون  
ورفع فيهم الصليب واليكاء وحزنوا على خروجه من أيديهم وانكروا  
على الكامل هذا الفعل الخ<sup>٢</sup> ولما تم ذلك استأذن الأنبرور السلطان  
في زيارة القدس فذن له وتقدم إلى القاضي شمس الدين قاضي  
فلبس بملازمته إلى أن يزور القدس ويرجع إلى عكا ثم رجع الخ<sup>٣</sup>  
وفي تاريخ ابن العبري تسلم الأنبرور مدينة القدس ومدينة لُد  
والأماكن الثلاثة على طريقه وحضر الأئمة والمؤتمنون الذين كانوا في  
الصحرة والمسجد الأقصى إلى باب دهليز الملك الكامل واقفوا على  
باب الدهليز في غير وقت الأذان فعز ذلك على الملك الكامل وأمر  
أن يؤخذ ما معهم من الستور وقناديل<sup>٤</sup> الفضة وجميع الآلات

<sup>١</sup>) Sopprimo la legnanza  
dei Musulmani e due versi che lo ripetono. <sup>٢</sup>) Altre querelo  
contro Melek Kâmil e altri versi. Ripiglia nello stesso f. 27 v.  
<sup>٣</sup>) Ms. القناديل

وينفخونها الى حال سبيلهم وقال يبيرس في ثلثه ثم اطلع الانبيور  
الى بلاده واستمر مصافيا للملك الكامل وموآدا له الى ان مات  
الكامل ثم استمر على موآدة الملك الصالح نجم الدين ايوب بعده  
وفي المرة وجرى الانبيور عجائب منها انه لما دخل الصخرة رآى  
قسيما قاعدا عند التقدم ياخذ من الفرنج قواطيس فجاء اليه كانه  
يطلب منه الدماء فلما فرماه الى الارض وقال يا خنزير السلطان  
تصدق علينا بزيارة هذا المكان تفعلوا فيه هذه الافعال لمن عاد  
دخل واحد منكم على هذا الوجه لاقتلته قال السبط وحكى لى  
صورة الحال قوام الصخرة قالوا ونظر الى الكتابة لك في القبة وفي  
ظهر هذا البيت المقدس صلاح الدين من المشركين فقال من ثم  
المشركين وقال لقوام هذا الشباك لك على ابواب الصخرة من اجل  
ايش قالوا لملا يدخلها العصافير فقل قد اتى الله اليكم يا خنازير  
قالوا ولما دخل وقت الظهر واذن المؤذن قام جميع من كان معه من  
الفراشين والغلمان ومعلمه وكان من صقلية يقرأ عليه المنطق فصلوا  
وكانوا مسلمين قالوا وكان الانبيور اشقر امعظ في عينيه ضعف لو كان  
عبدا ما يشارى ما ينى درهم قالوا وانظر من كلامه انه كان دعريا  
وانما كان يتلاعب بالنصرانية قالوا وكان الكامل قد تقدم الى القاضي  
شمس الدين قاضي نابلس ان يامر المؤذنين ما دام الانبيور في القدس  
لا يصعدوا المنابر ولا يؤذنوا في الحرم فانسى القاضي ان يعلم  
المؤذنين فصعد عيد الكريسم المؤذن في تلك الليلة وقت السحر  
والانبيور نازل في دار القاضي فجعل يقرأ الايات لك تختص بالندسارى

مثل قوله تعالى مَا آتَيْنَاكَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ذَكَرَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَحَسِبَ  
هَذَا فَلَمَّا طُلِعَ الْفَاجِرُ اسْتَدْعَى الْقَاضِي عَبْدَ الْكَرِيمِ فَقَالَ لَهُ أَيْشَى  
عَلِمْتَ السُّلْطَانُ رَسَمَ كَذَا وَكَذَا قُلْ مَا فِي التَّوْبَةِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ  
الثَّانِيَةَ مَا صَعِدَ عَبْدَ الْكَرِيمِ الْمَافِئَةَ فَلَمَّا طُلِعَ الْفَاجِرُ اسْتَدْعَى  
الْأَنْبَرُورَ الْقَاضِي وَكَانَ قَدْ دَخَلَ الْقُدْسَ فِي خِدْمَتِهِ وَهُوَ الَّذِي سَلَّمَ  
أَتَمَّهُ الْقُدْسَ فَقَالَ لَهُ يَا قَاضِي أَيْنَ ذَاكَ الرَّجُلُ الَّذِي طُلِعَ بِأَرْحَةِ  
أَمْسِ الْمُنَارَةِ وَذَكَرَ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَعَرَفَهُ أَنَّ السُّلْطَانِ أَوْصَاهُ فَقَالَ  
الْأَنْبَرُورُ أَخْطَاؤُهُ يَا قَاضِي تَعْمِدُونَ أَتَمَّ شَعَارَكُمْ وَشَرَعَكُمْ وَدِينَكُمْ  
لَا جُلِي فَلَوْ كُنْتُمْ عِنْدِي فِي بِلَادِي ۞

سنة ٩٣٧ ق 2 ذكر بقية الحوادث في هذه السنة منها أَنَّ الْمَلِكَ الْفَتَّاحَ  
دَاوُدَ يَعِدُ أَنْ اعْتَقِلَ الصَّالِحَ أَيُّوبَ بِالْكُرْكِ اسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ  
مِنَ الْفَرَنْجِ وَفِي ذَلِكَ أَتَاهُ كَانُ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْهُ سَلَامَةُ الْكَامِلِ إِلَى الْأَنْبَرُورِ  
وَيُقَالُ لَهُ الْأَنْبَرُورُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسِتَّمِائِيَةٍ وَلَمَّا جَرَى بَيْنَ  
الْمُلُوكِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْاِخْتِلَافِ عَمَرَ الْفَرَنْجُ أَحَدَ أَيْمَارِهِمَا فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ  
الْمَلِكُ الْفَتَّاحُ وَحَاصِرَ هَذِهِ الْقَلْعَةَ وَنَصَبَ عَلَيْهَا الْحَاجِبِينَ فَسَلَّمَتْ  
إِلَيْهِ بِالْأَمَانِ الْحَقَّ ۞

سنة ٩٤٤ ق 3 في ذكر بقية الحوادث ومنها أَنَّهُ وَصَلَتْ الْأَخْبَارُ مِنَ  
الْبَحْرِ صَدْرًا مَرْكَبٍ وَصَلَ مِنْ صَقْلِيَّةَ إِلَى الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ أَنَّ الْبَابَا غَضِبَ  
عَلَى الْأَنْبَرُورِ وَعَمَلَ خَوَاصِمَ الْمَلَايِمِينَ لَهُ عَلَى قَتْلِهِ وَكَافُوا شَلَاكَةً وَقَالَ  
قَدْ خَرَجَ الْأَنْبَرُورُ عَنْ دِينِ الْمَصْرَانِيَّةِ وَمَالَ أَنِّي الْمُسْلِمِينَ قَاتِلِينَ

1) Corano XXIII. 93. 2) fol. 82 recto. 3) fol. 102 verso.

وَأَخَذُوا بِلَادَهُ لَكُمْ وَأَقْبَلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَلِكًا فَأَعْطَى وَاحِدًا صَقْلِيَّةً  
وَالْآخَرَ تَصْفَانَةَ<sup>١</sup> وَالْآخَرَ بُولِيَّةً وَهَذِهِ مَالِكُ الْأَنْبُرُورِ وَكَتَبَ أَهْلُ  
الْأَخْبَارِ إِلَى الْأَنْبُرُورِ بِذَلِكَ فَعَمِدَ إِلَى غُلُوكَ لَهُ فَيَجْعَلُهُ فِي مَكَانِهِ عَلَى  
النَّخْتِ وَأَظْهَرَ أَنَّهُ قَدْ شَرِبَ دَوَاءً وَأَرْسَلَ إِلَى الثَّلَاثَةِ فَيَجَاوِزُوا وَالْمَمْلُوكَ  
ثُمَّ عَلَى النَّخْتِ فَظَنَّمُوهُ الْأَنْبُرُورِ وَقَدْ اخْتَفَى الْأَنْبُرُورُ فِي مَجْلِسٍ وَمَعَهُ  
مَائَةٌ فَرَسٍ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى الْمَمْلُوكِ مَاتُوا عَلَيْهِ بِالسَّكَاكِينِ فَتَقَتَلُوهُ  
فَفَرَّجَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبُرُورُ فَلَمَّحَتْهُمْ بِمِدَّةٍ وَسَلَّخَتْهُمْ وَخَشَا جُلُودَهُمْ تَبِينَا  
وَعَلَقَهُمْ عَلَى بَابِ الْقَصْرِ وَبَلَغَ الْبَيَاتُ فَبَعَثَ إِلَى قِتَالِهِ جَيْشًا وَلُحْلُفَ  
وَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَهَذَا الْأَنْبُرُورُ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُ الْمَلِكُ الْكَامِلُ الْقُدْسَ قَلَّ  
السِّبْطُ ذَكَرَ الْقَابِلُ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ الْأَجَلُ لِلْخَطِيرِ الْأَمْرَ الْأَنْبُرُورِ فَيَصْصِرُ  
الْمَعْظَمُ أَنْبُرُورُ الْمُقْتَدِرُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَعْلَى بِعِزَّتِهِ مَالِكُ أَلْمَانِيَّةِ  
وَالْأَنْبُرُورِيَّةِ<sup>٢</sup> وَصَقْلِيَّةٍ وَحَافِظُ بَيْتِ الْقُدْسِ مَعَزُ أَمَامَ رُومِيَّةِ مَالِكِ  
مُلُوكِ الْمَصْرَانِيَّةِ حَامِي الْمَمَالِكِ الْفَرَنْجِيَّةِ قَائِدُ الْجِيُوشِ الصَّلِيبِيَّةِ ٥  
سَنَةَ ٦٨٧ ق. هـ. فِي ذِكْرِ اخْتِذِ الْفَرَنْجِ دِمِيَاظَ<sup>٣</sup> .... وَكَانَتْ الْأَخْبَارُ  
تَتَنَوَّاهُ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ بِحَرَكَةٍ رِيذِ اثْرَنْسَ مِنْ جِهَةِ الْأَنْبُرُورِ مَلِكِ  
بِلَادِ الْأَنْبُرُورِيَّةِ وَأَنْبُولِيَّةِ فَإِنَّهُ كَانَ مَصَافِيَا لِلْمَلِكِ الْكَامِلِ أَيْدٍ فَكَذَلِكَ  
لَهُ الْحَجَّ<sup>٤</sup>

١) Ms. تصفانكة

٢) Ms. الأنبرورية

٣) fol. 108 recto.

٤) Non si parla più di Federigo.



## الباب الثالث والخسون

من كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك لنتقى الدين أحمد

ابن علي المقريزي<sup>١</sup>

سنة ٢٥٣١ وفيها وصل من صقلية إلى الاسكندرية مايتان وستون  
مركبا تحمل الرجال وست وثلاثون طريدا تحمل الخيل وستة  
مراكب تحمل آلة الخروب وأربعون مركبا تحمل الزاد وكان من فيها  
من الرجال خمسين الفا ومن الخيالة الف وخمسمائة فارس فقاتلهم  
أهل النغر أشد قتال وانتهم العساكر من القاهرة ثم قدم السلطان  
صلاح الدين فهزم الله الفرنج وغنم المسلمون منهم غنائم كثيرة  
وأحرقوا عدة من مراكبهم وأسروا طائفة وذلك في شهر الحج<sup>٢</sup>

سنة ٥١٣٤ وفيها تآكدت الوحشة بين الكامل وبين أخيه المعظم  
والأشرف وخاف من انتماء أخيه المعظم فأجهز إلى السلطان جلال  
الدين بن خوارزم شاه فبعث الأمير فخر الدين يوسف بن شيخ  
الشيوخ إلى ملك الفرنج يريد منه أن يقدم إلى عكا ووعدته أن  
يعطيه بعض ما يريد المسلمين من بلاد الساحل ليشغل سر أخيه  
المعظم فأجهز الأمير طور ملك الفرنج نقصد الساحل وبلغ ذلك  
المعظم فكتب إلى السلطان جلال الدين فسأله أن يجده على أخيه  
الكامل الحج ..... وفيها وصل رسول ملك الفرنج بهدية سنينة

<sup>١</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 672 parte I.

<sup>٢</sup>) pag. 42.

<sup>٣</sup>) p. 142.

وتخف غريبة الى الملك الكامل وعنده خيول منها فرس الملك بركب  
ذهب مرمع بجوهر فاخر فتلقاه الكامل بالاقامات من الاسكندرية الى  
القاهرة وتلقاه بالقرب من القاهرة بنفسه واكرمه اكراما زائدا وانزله  
في دار الوزير صفى الدين بن شكر واعتنم باجهيز هدية سنينة الى  
ملك الفرنج فيها من تخف الهند واليمن والعراق والشام ومصر  
والبحر ما قيمته اضعاف ما سيرة ٥

سنة ١٢٥٥ وفيها قدم الامير طور ملك الفرنج الى عكا باستدعاء الملك  
الكامل كما تقدم ليشغل سر اخيه المعظم فانفق موت المعظم ولما  
وصل ملك الفرنج الى عكا بعث رسوله الى الملك الكامل فامر ان  
يقول له الملك يقول لك ان الجيد والمصلحة للمسلمين ان يخلصوا  
كل شيء ولا اجيء اليهم والآن فقد كنتم بخلتم لنا<sup>٢</sup> في زمن  
حصار دمياط الساحل كله واطلاق الحقوق بالاسكندرية وما فعلنا  
وقد فعل الله لكم ما فعل من ظفركم واعادتها اليكم ومن نادى<sup>٣</sup> هو  
الا اقل غلمانا : اقل من<sup>٤</sup> اعطاني ما كنتم بخلتموه له فاختير  
الملك الكامل ولم يمكنه دفعه ولا محاربته لما كان تقدم بينهما من  
الاتفاق فراى سلمه ولاطفه وسفر بينهما الامير فخر الدين بن  
الشيوخ وشرع الفرنج في عمارة صيدا وكانت مناصفة بين المسلمين  
والفرنج وسورها خراب فعمروها وازالوا من فيها من المسلمين

فلا<sup>١</sup> مامسى Ms. <sup>٢</sup> لنا شى Ms. <sup>٣</sup> p. 147. <sup>٤</sup> اقل من ؟

وخرجت السنة والكامل على نزل العجول وملك الفرنج بعكا  
والرسل تتردد بينهما ٥

سنة ١٢٣١ وفي اثنا ذلك كثر تردد الأمير فخر الدين بن شيخ  
النسيم والشريف شمس الدين الأرموي قضي العسكر بين  
الكامل وبين الانبرطور فديك ملك الفرنج الى ان وقع الاتفاق ان  
ملك الفرنج ياخذ القدس من المسلمين ويقيمها على ما هي من  
الخراب ولا يجتهد سورها وان يكون سائر قري القدس للمسلمين لا  
حكم فيها للفرنج وان الحرم بما حواه من الصخرة والمسجد الأقصى  
يكون بأيدي المسلمين لا يدخله الفرنج الا لزيارة فقط ويتولاه قوم  
المسلمين ويقيمون فيه شعائر الاسلام من الاذان والصلاة وان يكون  
القرى تلك فيهما بين عكا ونا وند والقدس بأيدي الفرنج دون ما  
عداها من قري القدس وذلك ان الكامل نقضت مع ملك الفرنج  
وخاف من غايته عجزا عن مقاومتها فاضاه بذلك وصار يقول انا لو  
نسمح للفرنج الا بكنائس وادر خراب والمسجد على حاله وشعار  
الاسلام قهر ووالى المسلمين ماتكم في الاعمال والضياع فلما اتفقا على  
ذلك عقدت الهدنة بينهما مدة عشر سنين وخمسة اشهر واربعين  
يوما اولها ثامن عشرين ربيع الاول من هذه السنة فاعتذر ملك  
الفرنج لأمير فخر الدين بأنه لو لا يخاف انكسار جواده ما كلف

١) p. 148. Dopo avere narrato l'accordo tra Malek-Kāmil  
e il fratello Asraf e il principio dell' assedio di Damasco.

٢) قيميا ٥) Ms. تولى ط. (sic).

السلطان شيئاً من ذلك وأنه ما له غرض في القدس ولا غيره وإنما  
 قصد حفظ ناموسه عند الفرنج وحلف الملك الكامل وملك الفرنج  
 على ما تقرر وبعت السلطان فنودى بالقدس بخروج المسلمين منه  
 وتسليمه للفرنج فاشتد البكا وعظم الصراخ والعيويل وحضر الآية  
 والمؤمنون من القدس إلى مخيم الكامل واندوا على بابيه في غير وقت  
 الاذان فعز عليه ذلك فلم يأخذ ما كان معهم من الستور والقناديل  
 الفضة والآلات وزجرهم وقيل لهم امضوا إلى حيث شئتم فعظم على  
 أهل الاسلام هذا البلاء واشتد الإنكار على الملك الكامل وكثرت  
 الشناعات عليه في سائر الأقطار وبعت الأنبيطور بعد ذلك يطلب  
 تبينين<sup>١</sup> وأمرها فسلمها الكامل فبعت يستأمن في دخول القدس  
 فاجابه الكامل إلى ما طلبه وسير القاضي شمس الدين قاضي نابلس  
 في خدمته فسار معه إلى المسجد بالقدس وطاف معه ما فيه من  
 المراتات فحجب بالمسجد الأقصى وبقية الصخرة وصعد درج المنبر  
 فرأى قسيما بيده الأجيال وقد قصد دخول المسجد الأقصى  
 فوجره وأكره مجيئه وأقسم لمن عاى أحد من الفرنج يدخل هنا بغير  
 إذن ليأخذن ما فيه عيناه فلما نحن على ذلك هذا السلطان الملك  
 الكامل وعبيده وقد تصدق علينا وعليكم بهذه الكنائس على  
 سبيل الأنعام منه فلا يتعدى أحد منكم طوره فنصرف القس وهو  
 يردد خوفاً منه ثم نزل الملك في دار وأمر قاضي نابلس المؤمنين ألا  
 يؤذوا تلك الليلة فلم يؤذوا البتة فلما أصبح قال الملك للقاضي لم

<sup>١</sup> مس. معين



ثم يؤمن المؤمنون على المنابر فقال له منعم المملوك اعظماً للملك  
واحتراماً له فقال له أخطأت فيما فعلت والد أنه كان أكبر غرضي في  
المبيت بالقدس أن اسمع أذان المسلمين وتسميحتهم في الليل ثم  
رحل إلى عكا وكان هذا الملك طاماً متبحراً في علم الهندسة والحساب  
والرياضات وبعث إلى الملك الكامل بعدة مسائل مشككة في الهندسة  
والفلك والرياض فعرضها على الشيخ علم الدين الخنقي المعروف  
بتعاسيف وغيره فكتب جوابها وعاد الانبرطور من عكا إلى بلاده في  
البحر آخر جمادى الآخرة الحج ٥

### الباب الرابع والخمسون

من تاريخ أولية بعض الدولة الموحديّة ونسب الدولة الخفصية

لشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم اللؤلؤي الزركشي<sup>١</sup>

**الفصل الأول** قل<sup>٢</sup> وقرا (محمد بن تومرت المهدّي) بغرناطة على  
القاضي ابن حمدون ثم أرسل إلى المهدية وأخذ من الأمير المازني  
ثم انتقل إلى الإسكندرية وهو ابن ثمانين عشرة سنة الحج ... وقيل  
الشيخ أبو الحسن البطرني رايت شيخنا خليل المزدورقي قل رايت  
الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد الصقلي أدخلون بالبر من عمل  
مرفق واحد قرا تونس قل اجتاز على الأمير المهدّي وأنا أسكن

<sup>١</sup>) Ms. della Biblioteca imp. di Parigi Sup. Arab. 852. Com-  
pio il nome secondo il cenno biografico dato da Mr. Alph. Rous-  
seau, *Journ. Asiatique* série IV, tome XIII, p. 271. <sup>٢</sup>) fol. 1  
verso e 2 recto

بزويلة فقال لي يا شيخ الامام ابو حامد سلم عليك قال البطريرق  
ويبلغني ان الصقلي عاش ثلاث مائة سنة وثلاثة عشر عاماً ثم ان  
المهدي انتقل الى تونس الحج ٥

**الفصل الثاني** قال ٢ ونزل عبد المؤمن المهدية في ثاني عشر رجب  
من سنة اربع وخمسين وخمسمائة ومعه الحسن بن علي صاحبها  
فلما عين ابراهيم الشاذلي من جهة البر في سفينة وطاق بها من  
جهة البحر فقال للحسن كيف نزلت من هذا المعقل العظيم فقال  
لقلته من يوثق به من الرجال وعدم القدرة وحكم القدر وكان  
النصارى يداخلون مدينة زويلة فامر عبد المؤمن بدخول اسواق  
الخلعة اليها وان يدخل من اهل الخلعة من يعمرها فصارت من حينها  
مدينة عامرة فكان عبد المؤمن يقعد في فسطاطه نهاره بالخلعة  
وببيت بالليل بدار داخل زويلة وحاصر المهدية برا وبحرا ولما دخل  
عبد المؤمن من معه حصن المدينة واقام بها شعرا الاسلام وامر  
باصلاح ما قلهم من سورها بعد حصار ستة اشهر وكان دخوله لها في  
سنة خمس وخمسين من محرم وقدم عبد المؤمن على المهدية محمد  
ابن فرج الكومي وتركه معه الحسن بن علي الصنهاجي الذي كان  
صاحبها ووفد على عبد المؤمن شيخ صفافس عمر بن ابي الحسن  
الغرياني بعد ان غدر بالنصارى الذين كانوا بصفاقس وملكوها ووفد

<sup>1</sup>) Il Ms. وثلاثين. Forse voleva scrivere 333 in vece di 313.

<sup>2</sup>) fol. 5 verso.

عليه ايضا ابن مطروح شيخ طرابلس بعد ان قام على النصارى  
الذين بها فاحسن اليهما عيد المولى الحج \*

## الباب الخامس والخمسون

من تقويم التواريخ تاليف مصطفى بن عبد الله

الشهير بحاجي خليفة \*

سنة ٤٠٠ فتح جزيرة سدة يعني صقلية بدست عطار بن رافع \*

سنة ١١٨٠ استيلاء ولاقى اغلب وبن بلاد جزيرة صقلية يعني مبلسة \*

سنة ١٢٢٥ استيلاء مسكر نزار جزيرة مسنة بر امر وعصيان رعايا \*

سنة ١٢٣٧ ظهور دولت بني كلب در جزيرة صقلية يعني مسنة \*

سنة ١٢٥٣ انهزام كفار از عسكر معز در جنك صقلية سنة ١٢٣١ \*

کردن ابو القاسم على كلى بلاد قلورى سنة ٣٧٢ شهادت على

كلى ملك صقلية در فرنك سنة ٤٢٧ محصور اكل ملك صقلية در

خالصة سنة ٤٤٤ انقراض دولت بني كلب در صقلية ٥ (برغوس) \*

1) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds Turc 45. La introduzione e le note marginali sono in turco; la cronologia in persiano. Ignorando coteste due lingue ho richiesto eruditi amici di correggere il testo. Ho tenuto sotto gli occhi una versione latina inedita di Reiske fatta il 1747 sopra il testo turco; il quale Ms. di Reiske, posseduto un tempo da Mr. de Sacy, appartiene adesso alla Bibl. imp. di Parigi. 2) Corr. مسنة come sotto. 3) Idem. 4) Ms. كلى 5) Il passo che segue tra parentesi è nota marginale. 6) Forse l'autore scrisse سرغوس Saragusa come pronunzia il volgo in Sicilia.

حاكمى ابن ثمينه بنى كلب جنكته مالطه كفارندن استمداد  
 اينتمكه اشيو تاريخده اهل مالطه تغلب ايله جزيره بالتعلم ضبط  
 اينديلن) سنة ٢٨٤ استرداد فرنك جزيره مسينه را ٥ سنة ٥٨٥ وفات  
 ابن قلساع صيقلى شيخ اللغة ٥ سنة ٥٨٥ استيلاء فرنك بر جزيره  
 جريد ٥ سنة ٥٩١ كرفتن فرنك طرابلس مغرب را باسيف ٥ سنة ٥٩٣  
 كرفتن حصار مهديه را ب حيله ٥ سنة ٥٩٤ كرفتن عهد المومن  
 حصار مهديه را از فرنك ٥

## الباب السادس والخمسون

من كتاب المومن في اخبار افريقية وتونس

تأليف الشيخ الفقيه الاديب

ابن عبد الله محمد بن ابى القاسم الرعيثي شهر بابن ابى دينار القيرواني  
 (سنة ٣٣٣) قل قل ابن ناجي كان يدخل القيروان اربعون حملا وردا  
 جلوريا وبوردها يضرب المتل وارسل معاوية ابن خديج جيشا في  
 البحر ماينى مركب الى صقلية فسبوا وغنموا واقاموا شهرا وانصرفوا

<sup>١)</sup> Ms. خوبه. Vers. Reiske Gerhah.

*Infideles Siculi capiunt Al Mahdiam fraude.*

<sup>٢)</sup> Vers. Reiske

<sup>٣)</sup> A Ms. della

Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 851; B estratti di un Ms. di Tunis, mandatimi dal Sig. Honnegar il 1847. L'opera è stata tradotta in francese da M. Pellissier et Remusat sotto il titolo di *Histoire de l'Afrique de Mohammed-ben-abi-el-Raini-el-Kairouani*.

<sup>٤)</sup> A f. 10 verso.

<sup>٥)</sup> Ms. خديج



بغنائم كثيرة وبعث معاوية بالخميس الى معاوية بن ابي سفيان وفي

سنة ٢١ الف الف

(سنة ٥٥) قل<sup>١</sup> وقيل ان موسى (ابن نصير) عو الذي خزي البحر الى تونس وبنا دار الصناعة وصنع بها مائة مركب وغزى صقلية وبعث ولده مروان الى السوس الاقصى الف

(سنة ١١٠) قل<sup>٢</sup> فلما قدم عبيدة (بن عبد الرحمن القيسى) الى افريقية بعث المستنير بن الخوارج غازيا الى صقلية فاصابتهم ريح فغرقوا وسلم المراكب الذي به المستنير والقاء الريح الى طرابلس فكتب عبيدة الى عامل طرابلس بامر<sup>٣</sup> بمساكنه المستنير وان يشد وثاقه ويرسله اليه ففعل به ذلك وارسله الى القيروان فلما وصل عبيدة وظهف به في القيروان والقاء في السباحين والذي يغمر به على المستنير انه اقام خارج الروم حتى دخل عليه الشتاء واشتدت عليه امواج البحر حتى غطيت المراكب ولم يزل محبوسا الى ولاية عبيد الله بن الحجاج واطلقه ابن الحجاج وبعثه الى تونس كما مر في اول الكتاب وسيل في بقية خبره انتهى ونقل ابن الشبساط ان عبيد الله ابن الحجاج ارسل حبيب بن عبيد الله في البحر غازيا الى صقلية في سنة اثنتين وعشرين ومائة فظفر ظفرا لم ير مثله وقرى على سرقوسة وفي اعظم مدنتها بصقلية فقاتلوه وقتلوه حتى ضرب

١) A. I. 14 verso. ٢) A. I. 16 verso. ٣) Agg. امر؟

٤) Ms. نعم ٥) Ms. qui ed appresso الحجاب

بأيها بالسيف فآثر فيه فهابته النصراني وانصروا باداء الجزية فأخذها  
منهم ورجع سالما إلى عبيد الله بن الحجاب ٥

سنة ٢١٣ قلا وفي أيامه (يعني زيادة الله) بعث إلى صقلية أسد بن  
الفرات وكان قصيد بالقيروان ومعه من الجيش نحو عشرة آلاف فركب  
البحر من سوسة وسار إلى صقلية والتقى بصاحبها بلاطة ويقال أنه  
كان في مائة ألف وخمسين ألفا فهزم الله الألفين وغنم المسلمون  
أموالهم وبتدوا شملهم واستفحقوا من صقلية مواضع كثيرة وتسوق  
أسد بن الفرات وهو محاصر لسرقوسة في ربيع الآخر سنة ثلث  
عشرة ومائتين ودفن هناك وسكنها المسلمون واستوطنوها ما شاء  
الله وتداولت عليها التولاه من قبل القيروانيين إلى أن أخذها منهم  
العدو وذلك بعد الأربعين وخمسمائة وسباني بقية خبرهم فيهما  
بعد أن شاء الله وكان محمد بن عبيد الله بن الأغلب واليا على  
صقلية سنة ثمان عشرة ومائتين ومات سنة سبع وثلاثين وفتح فيها  
فتوحات عظيمة وكان مقامه في بلرم\* فرخرج منها واليا يبعث  
سراياه ومدة إمارته تسع عشرة سنة ٥

سنة ٢٣٧ قلا وكان عامله (يعني أبي العباس أبراهيم) من بصقلية ابن  
عبد محمد بن عبد الله بن الأغلب المتقدم ذكره ومات بها سنة

٥) Questo squarcio da *A* l. 20 verso; *B*. ٦) Corr. وأربعماية ٧) *A* l. 21 recto; *B*.  
٨) *Mss.* بليرم. Forse si volle scrivere, come altrove  
بليرم



ما استخلف ولده أبا العباس أحمدًا وسار إلى صقلية وجاهد في الله  
حق جهاده وفتح الفتوحات العظيمة ونوّق بالذّرب وحمل إلى الفيروان  
سنة تسع وثمانين ومائتين وتصدّق بجميع ماله رحمة الله عليه ٥  
سنة ٢٨٩ قل ٢ ومنهم (يعني بني الأغلب) الأمير أبو العباس أحمد بن  
إبراهيم بن أحمد بن محمد المتقدم ذكره استخلفه أبوه على إفريقية  
عند مسيره إلى صقلية وأقام بها بعد وفاة والده إلى أن توفّي سنة  
ثمان وثمانين ومائتين وقام بالأمر بعده ابنه عبد الله بن أحمد وكانت  
إقامته بتونس وقيل سنة تسع وثمانين ٤ ومات بتونس سنة خمس  
وتسعين ٥ مقتولاً قتله ثلاثة من الصقلية ٦ بالتفاسق من ابنه زيادة الله  
لأنه سجنه على شرب الخمر فاتفق معهم على قتل أبيه فقتلوه واحضروا  
راسه إلى زيادة الله ولده وهو في السجن فلما تسوّى زيادة الله أمر  
بقتلهم فقتلوا وعو الذي كان أمر بذلك ٥

سنة ٢٩٩ قل ٧ وبعت (عبيد الله المهدي) العتال وجبها الأموال  
واستعمل على صقلية الحسن بن أحمد بن ٨ ... وعصت عليه صقلية  
فبعث إليها جيشا واصطولا وفتحها وبعث إليها عملا من قبله الخ ٥  
سنة ٣٣٩ قل ٩ وفي سنة ست وثلاثين بعث المنصور إسماعيل الحسن

٢) *A* f. 21 verso; ٣) عبد الله بن إبراهيم بن أحمد. ٤) *Corr.* عبد الله. ٥) *Si des cancellare tutto questo passo dalle parole إلى أن* ove il compilatore fa due personaggi di un solo. ٦) *Corr.* 290. ٧) *الصقلية* *B* ٨) *A* f. 23 recto; *B*. ٩) *Lacuna* in ambo i Mss. Dopo la uccisione di Abu-Abd-Allah lo Sciita ripiglia il compilatore. ١٠) *A* f. 25 verso; *B*



ابن علي بن أبي الحسين عاملا على صقلية ودامت ولايته إلى سنة  
ثلاث وخمسين وثلاثمائة وبقيت في عقبه إلى سنة أربعين<sup>١</sup> تبعث  
المنصور اصطولا عظيمها إلى صقلية لأنه سمع بذلك الروم عازم<sup>٢</sup> على  
الحركة إليها<sup>٣</sup>

سنة ٣٥٣ قل<sup>٤</sup> وبعث (المعز لدين الله) إلى صقلية الحسن بن عمار  
ابن علي بن الحسين وتوفي بها سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وبعث  
المعز إلى ولده أحمد ابن الحسين بولاية صقلية وفي سنة أربع  
 وخمسين أخرج<sup>٥</sup> المعز أمره إلى أحمد ابن الحسين بولاية صقلية<sup>٦</sup> أخرج<sup>٧</sup>  
سنة ٣٧٩ قل<sup>٨</sup> وفي هذه السنة مات عامل صقلية عبد الله بن محمد  
ابن أبي الحسين وأوصى إلى ولده يوسف من بعده وأثناء حمله<sup>٩</sup> من  
نزار خليفة مصر بالولاية فصلحت أحوال صقلية في أيامه يعني في  
أيام يوسف بن عبد الله<sup>١٠</sup>

سنة ٤٨١ قل<sup>١١</sup> وفي غيبته (يعني تميم بن المعز بن باديس عن المهديّة)  
جاءت للمهديّة عبارة من الجنوبيين والبلشيان<sup>١٢</sup> نحو ثلاثمائة مراكب  
فنهبوا المهديّة وزويلة واضرموا النار في البلد ولم يكن بها مدافع

<sup>١</sup>) Si deve aggiungere واربعة e poi la congiunzione و

<sup>٢</sup>) Manca in A. <sup>٣</sup>) B. <sup>٤</sup>) A f. 26 verso; B. <sup>٥</sup>) B

<sup>٦</sup>) Da امره fin qui manca in B. <sup>٧</sup>) A f. 33 verso; B.

L'anno non è scritto ma va tra il 376 e il 380. Cf. Baidā qui  
innanzi a p. ٣٧٩ <sup>٨</sup>) Mss. سجل <sup>٩</sup>) A f. 37 verso. <sup>١٠</sup>) Corr.

والبلشانيين

لغلبة الجند عن المهدية وكان عدد الروم ثلاثين الفا مقتولين  
فغنموا ورحلوا عنها ٥

سنة ٤٨٤ قلا وفي ايامه (يعني غنيم) استولى عدو الدين علي جميع  
صقلية وكان ذلك سنة اربع وثمانين واربعمائة اعادها الله للاسلام  
وحيت انتهى بنا مساق الحديث الي صقلية وان كنا اتينا  
بطرف من ذكرها فيما تقدم وجب الآن ان نذكر طرفا منها لزيادة  
الفائدة ولكن علي سبيل الاختصار وليكون المتأمل عينا علي بصيرة  
من ان صقلية كانت تحت حكم افريلية برعثة من الزمان فاقول  
وبالله المستعان قد تقدم في اول الكتاب فتح الجزيرة علي يدى اسد  
ابن الفرات من قبل (زيادة الله بن) ابراهيم بن الاعلب في خلافة  
امير المؤمنين عبد الله المأمون بن الرشيد وتداولتها العتال من قبل  
بني الاعلب الي ايام بنى عبيد وما كن للليفة العبيدي وهو  
المصور بالله بن القاهر بن المهدى متمكنا من البلاد الغربية وتر له  
الحكم علي سائر اعمالها عقد ولاية جزيرة صقلية للحسن بن علي  
ابن ابي الحسين التلي وذلك سنة ست وثلاثين وثلاثماية واستمر  
الحسن بها حتى مات المصور وتولى ولده المعز اقبل الحسن الي  
افريقية \* في سنة اثنيتين واربعين<sup>١</sup> واستخلف علي صقلية ولده احمد  
ابن الحسن<sup>٢</sup> \* في سنة اثنيتين واربعين وجند المعز العبد الي احمد

<sup>١</sup>) A l. 37 verso; B.

<sup>٢</sup>) B aggiunge بطرفها

<sup>٣</sup>) Monca in A. <sup>٤</sup>) من B <sup>٥</sup>) برعثة A

<sup>٦</sup>) الحسين B

ابن الحسن<sup>1</sup> ثكث الى سنة سبع واربعين ووفد على المعز بجماعة من  
اهل صقلية فبايعوا المعز وخلع عليهم<sup>2</sup> واعاده الى صقلية، وفي سنة  
احدى وخمسين بعث اليه كتابا يامر بهنّيتين اطفال الجزيرة  
وكسوتهم في اليوم الذي يظهر المعز ونده في مستهل ربيع الاول من  
السنة المذكورة فابتدى الامير احمد بهنّيتين اولاده واخوته ثم لخاص  
والعلم وخلع عليهم ووصلهم من المعز مائة الف درهم \* وخمسون حملا  
من الصلاة ورفقت بين المختونين وكانت جملة خمسة عشر  
الف طفل، وفي سنة اثننتين وخمسين بعث الامير احمد بسبع  
طبرمين بعد ما فتحها وجملة الف وسبعماية ونيّف وسبعين رأسا  
وفي سنة ثلاث وخمسين بعث المعز اسطولا عظيما وقدم عليه  
الحسن<sup>4</sup> بن علي والده الامير احمد فوصل الى صقلية وكان بينه وبين  
الروم حرب شديد انتصر الحسن وقتل المشركين ازيد من عشرة  
الف وغنم مغانم وفي جملة سيف منقوش عليه طال ما ضربت  
به بين يدي رسول الله فبعث به الحسن سنة ثلاث وخمسين  
وثلاثماية وفيها استقدم<sup>8</sup> المعز لدين الله الامير احمد من صقلية  
بماله وولده واستخلف يعيش مولى ابيه على الجزيرة<sup>9</sup> ومّا وصل احمد  
الى افريقية ارسل المعز علي بن الحسن<sup>10</sup> نائبا عن اخيه احمد وبعث  
المعز اسطولا والامير احمد مقدما على الاسطول الى مصر فلما وصل

<sup>1</sup>) الحسین A. Manca questo squercio in B. <sup>2</sup>) Manca  
in B. <sup>3</sup>) Manca in B. <sup>4</sup>) Ms. الحسین <sup>5</sup>) ولد B  
<sup>6</sup>) Di qui الحسین B agg. <sup>7</sup>) خرجت A <sup>8</sup>) جملة B  
alla fine del paragrafo manca in B. <sup>9</sup>) Ms. الحسین <sup>10</sup>)

طرابلس اعتل بها ومات بها وبعدت المعز الى الامير علي سجلا بولايتده  
بعد اخيه فمكت اثنتى عشرة سنة ومات في غزاته بالارض القليبية  
بمكان يعرف بالشهيد عرف به لان مقتله هناك وتولى ولده جاسبر  
من غير عهد من الخليفة وكان سوء التدبير فعزله الخليفة وبعث  
مكانه جعفر بن محمد بن الحسين وبقي واليا عليها حتى مات  
سنة خمس وسبعين وتولى اخوه عبد الله بن الحسين وتوفي سنة  
تسع وسبعين وتولى بعده ولده ابو الفتح يوسف بن عبد الله بن  
علي وكان محسن السيرة واصابه فالج فتولى ولده جعفر بن يوسف  
في حياة والده واتاه سجد من الحاكم ولقبه تاج الدولة واحداث  
مظالم على صقلية فخرجوا عن طاعته وحاصروه في القصر فخرج  
اليوم ابوه يوسف في محفة فشرط الناس عزله وسكنهم وقدم عليهم  
اخاه احمد ولقبه تأييد الدولة وذلك سنة عشر واربعماية وبقي الى  
سنة سبع وعشرين (و) خرجت عليه اهل الجزيرة فظلموه وتولى اخوه  
الحسين ولقبه صمصام الدولة واضطربت الاحوال في ايامه وكثرت  
الفتن فخرجوا صمصام الدولة وانفرد كل انسان ببلده فانفرد  
القائد عبد الله ابن منكوت بمازرا وطرابنة وابن الحواس بقصربانده  
وجرجنتة وغيرهما والفسائد بن الثمعة بـ قوسة وقطانية وقامر  
بينهم الفتن فاستنصر ابن الثمعة بالفرنج من مالطة وهون عليهم امر  
المسلمين وكان امير النصارى اسمه رجاء فسار مع ابن الثمعة الى

<sup>1)</sup> Ms. بواز

<sup>2)</sup> Ms. qui e appresso وحرثنه

<sup>3)</sup> Corr. ملىطو

<sup>4)</sup> Ms. qui e appresso زجاج



البلاد لله بأيدي المسلمين فحاصروها فاستولوا على مواضع كثيرة  
من الجزيرة فحينئذ تبارى الجزيرة جماعة من أهلها واتوا إلى المعز  
يستجدونه وبعث أسطولا للجزيرة فلم تغن شيئا وذلك لاضطراب  
الجزيرة ولا زال العدو يأخذ الجزيرة شيئا شيئا غير قصره وخرجت  
فحاصرها الفرنج أشد حصار حتى أكلوا المينة فسلم أهل جرجنت  
وبقيت قصره ثلاث سنين ثم انصنوا واستغلب رجار على سائر  
الجزيرة وفي سنة أربع وثمانين مات بعثة الخوانيق وعبره ثمانون سنة  
أعنه الله وتولى بعده ولده فارسي على أبيه في الجزر وسلك طريقة  
ملوك المسلمين من الجناح والجناب واسكن الفرنجة في الجزيرة مع  
المسلمين وقربهم ومنع التعدي عليهم وكانت أساطيله مشحونة  
بالمسلمين والفرنج وأخذ كثيرا من بلاد المسلمين وهو الذي أخذ  
المهدية وسوسة وجربة وطرابلس وامتدت يده في البلاد ومملك  
هذه جزائر في البحر وبها مدنا عظيمة وأخر مدائنها مدينة  
بليمر وفي المدينة العظيمة على ساحل البحر محفة بها الجبال وفي  
ثلاثة أسعنة وبها المدينة القديمة المسماة بالخالصة وكانت مستقر  
السلطان والخاصة في أيام المسلمين ودار الصناعات لأنشاء المراكب  
ومكثت في أيدي المسلمين مائتين وثيما وسبعين سنة أطرها الله  
للاسلام وما ذكرت هذه النبذة إلا لتكونها فاحت على أيدي عمال  
الغربية ولم تنزل تحت الحكم إلى أن قدر الله يدها لأعداء الدين  
والسبب المفضي للهلاك التحاسد والفتن حسم الله هذه المادة عنا

١) Par che manchi qualche frase.

لأننا في طرف منها عسى الله أن يعنا ويلطفه يتداركنا ونفرجك إلى ما كنا فيه من بليّة أخبار تميم بن المعز الخخ ٥

(سنة ١٥١) قال وعصا عليه (يعني علي بن يحيى بن تميم) رافع عامله علي قابس وبعث إلى رجار صاحب صقلية فدخل تحت طاعته وطلب منه الأمانة على الأمير علي بن يحيى واجتمعت لرافع جموع من العرب وقصد المهدية لما كره الأمير علي باستجلاب نفوس الأعراب وودعهم واعطسهم فخذلوا رافعا ففر إلى القيروان واقتسمت العرب البلاد بينهم وقويت شوكة العرب في أيامه وكبرت بينه وبين صاحب صقلية الوحشة فبعث إليه يهتده بغزوة المهدية فهب الأمير علي مراكب في البحر واستقدم الأجناد وكثر من رجال وعمر المدينة وأخذ أهبة الحرب ومشيت بينهما مراسلات بالتهديد من الجانبين وأرا علي أن يستنصر بأمير المسلمين يوسف ابن تاشفين لأن الأمير علي علم أن ليس له طاقة بصاحب صقلية فأخذ بالخذل منه بقية حياته ألا أنه وقع بينهما الصلح في الظاهر دون الباطن الخخ ٥

(سنة ١٥٢) قال وفي أيام الحسن (بن علي بن يحيى) تحركه صاحب صقلية إلى أخذ المهدية ومنعتة نفسه أن يستأصل بأفريقية فحشد من جميع البلاد وجنح جيشا عظيما وبعث باستول عظيم إلى المهدية فلما أحسن الحسن بما جرى أهل صقلية أرسل إلى البلاد

١) متعنه ٢) A f. 39 verso; B. ٣) A f. 39 recto.

٤) أحسن A

واستعدوا استعداداً كلياً فاجتمعت له مائة ألف راجل<sup>٢</sup> وعشرة ألف  
من الخيل ونزلت طائفة من النصارى من الاحاسي<sup>٣</sup> وحصنوا بقصر  
الديماس فانذر المسلمين بآم فاختدوا<sup>٤</sup> وكان عدد المراكب الواردة من  
صقلية ثلاثمائة مركب منها ما هو مشحون بالسلاح وآلة الحرب ومن  
الخيل ألف فرس وخرسين وكان غالب المراكب عطينت قبل وصولها  
من شدة هيجان البحر فلم يرجع منهما الى صقلية الا قدر مائة  
مركب ولم ينج من الخيل الا فرسين<sup>٥</sup> وفي ايام الحسن قصد صاحب  
تجاية<sup>٦</sup> اخذ المهدية لانه سمع بالامير الحسن<sup>٧</sup> انه صالح رجسار  
صاحب صقلية ووقعت بينهما مهادنة<sup>٨</sup> وكان ذلك ان<sup>٩</sup> للحسن  
ارسل اليه بهدية وصالحه بخافة من شره فتم الصلح وشرط اللعين  
عليه شروطا فقبلها<sup>١٠</sup> فكاتبوا اهل المهدية يحيى بن العزيز الجاسي  
صاحب تجاية واطمعوه تسليم البلاد فوثق بآم وبعث اليها جيشا  
في البر<sup>١١</sup> ومراكب في البحر<sup>١٢</sup> وبعث مقدما على الجيش الفقيه  
مطرف فمنازلها برأ وحرا وجاءته العربان من كل فج<sup>١٣</sup> ولم يكن<sup>١٤</sup> له  
ارب في القتل لاشماعه<sup>١٥</sup> اهل البلد آياه وضال للخصار على اهل  
المهدية واتصل الخبر برجسار صاحب صقلية فبعث اسطولا عظيمما  
تنصرة الحسن واهل المقدم على الاسطول ان يقف عند امر الحسن  
ونهيهم فلما جاء اسطول اللعين وانتشر حول المهدية طاج ما يمد

١) تجية B ٢) الاحاسي B ٣) رجال B ٤) لا A ٥) على A ٦) كملها A ٧) وكذلك الا ان A ٨) المهدية A ٩) على A ١٠) شفقة ... لطمع B ١١) Mancano in B.

صاحب بجاية واراد النصر الى ان يعكس<sup>١</sup> مراكب اهل بجاية فنهض  
الحسن وامره<sup>٢</sup> باللق عن القتال لانه كره سفكه دماء المسلمين وفرة<sup>٣</sup>  
مراكب بجاية بالخبية<sup>٤</sup> ورحلوا الدين كانوا تارلين المهدية من البر  
بعد ايام<sup>٥</sup> منها سبعين يوما او خمسة وسبعين<sup>٦</sup> وذلك سنة تسع  
وعشرين وخمسماية<sup>٧</sup> ورجع الاسطول الى صقلية وكتب الحسن كتابا  
الى الملك رجسار يشكره نحو صنعه وانه داخل تحت امره ونهجه  
فناكحت بينهما المصالحة واستقامت عند ذلك امور الحسن وفي  
هذه السنة ارسل عدو الله رجسار اسطولا الى جزيرة جربة مشحونا  
برجال المسلمين من اهل صقلية<sup>٨</sup> ورجل الافريقيين بعدد وقوة  
عظيمة ونازل جزيرة جربة واخذها عنوة بالسيف وقتل رجالها  
وسبها حربها وبعث في صقلية ورجع اليها من سلمر ودخل تحت  
طاعة رجسار وولى عليها عملا من قبله وكتب لهم املا من عنده  
وجعلهم خوفا له ودانت له بلاد المهدية وجربة وخافته البلاد كلها  
وشمخ اللعين<sup>٩</sup> بانفه<sup>١٠</sup> والحسن في غالب اوقاته يدافعه عن نفسه  
بالى في احسن الى ان كانت سنة ست وثلاثين وخمسماية  
ابتدأت بينهما الوحشة لسبب مال استسلمه من عند وكلاء اللعين  
وامضاه به فبعث مراكب الى المهدية واظهر شره فدافعه الحسن<sup>١١</sup>  
واهدى اليه هذه اسارى فلم تغن عنه شيئا وارسل الحسن رسولا الى

بالخية B<sup>١</sup> وفوت B<sup>٢</sup> وامره A<sup>٣</sup> يعسكر A<sup>٤</sup>  
بالنفسه Ms. <sup>٥</sup> Continuo col solo A. <sup>٦</sup> في تلك السنة B<sup>٧</sup>  
الحسن Ms. <sup>٨</sup> وكلاء Ms. <sup>٩</sup>



الملك رجار ولاطفه بشرط اللعين شروطا فقبلها ودخل تحت طاعته  
وجعله عاملا من عماله وعاهدته مهادنة مكره وفي سنة سبع وثلاثين  
فازل اللعين مدينة طرابلس فهزموه ولم يتعلق منها بشيء وفي  
هذه السنة بعث الى جرجل فاختلها وسفك دماء اهلها وسبها  
حريمها واضرمها نارا وفي من اعمال بني حماد ولاية بجاية وفيها ملك  
جزيرة قرقنة وسبها اهلها وابعادهم في صقلية ومن سلم رجعا لها ودخل  
تحت طاعته وخافته حتى بلاد افريقية وفي سنة احدى واربعين  
وخمسماية ارسل مايثي مركب الى طرابلس وفكحها عنوة وقتل  
وسبها وعفى عن الباقيين واحسن اليهم وامن من جاءها وانضموا  
بطاعته ولما ذاع خبر طرابلس خافته جميع البلاد الافريقية  
وكتب اليه صاحب قابس يتضرع اليه ويتخلف وسلم له ما تحت  
يده ورضى ان يكون عاملا له فكتب له سجلا بذلك وبعث له ما  
يتشرف له من تشاريف النصارى وجبا اموالها الى اموال قابس من  
تحت طاعته قلت اعوذ بالله من الخذلان والا كيف تعد هذه  
الطائفة من حرب المسلمين وانما هي حرب الشياطين ولاكن حجب  
الدنيا والرياسة الجاهل الى هذه الرذيلة وحبك الدنيا يعنى ويعصم  
وفي هذه السنة كان الفتح بافريقية حتى فرت غالب الناس الى  
صقلية وفي سنة اثنتين واربعين وخمسماية استعان معمر بن رشيد  
بالحسن صاحب المهدية وجمع من الاعراب على يوسف صاحب  
قابس وعصده محرز بن زياد عليها وقر القائد عيسى اخو يوسف

الى صقلية واعلم النصراني ان الحسن من اهل على قتل يوسف  
فانف النعين من ذلكم تكون كل منهما تحت طاعته فعول على عزو  
المهدية فحشد جيشا عظيما وبعث في مراكب مشحونة بالسلاح  
وآلات الحرب فدثروا المهدية على حين غفلة فاندهل الناس عند ما  
راوا الاسطول ففرت الفاس ولم يكن لهم مدافع وفر الحسن دون  
قتال وحمل اهله ومن ساعده وخلف اكثر دخائره وبعض اهله  
وتوجه الى المعلقة بقرية من تونس ونزل عند محرز بن زياد فسرنا له  
واكرم مثواه واما اهل البلد فتراجعوا عنه وان المتقدم على الاسطول  
لما دخل المهدية امر بالقتل والنهب ونادى في الناس  
بالامان ومن له منزل رجع اليه وهدن اهل البلد واحسن لمن رجع  
واحتوى على دخاير الحسن واقائه مما لا يوصف ولقي بعض اولاده  
واهله وامهات اولاده فاحسن اليهم وارسلهم الى صقلية وعبر عدو  
الله المدينتين زويلة والمهدية ودثع للنجار رموس اموال واحسن  
لفقرائهم وقدم قاضيا رعيما يحكم بين الناس ومهد قواعد البلدين  
وبعث في اثناء ذلك جيشين احدهما لسوسة والاخر لسفاس فلما  
اهل سوسة سلموا البلد دون قتال فاحتوى عليها عدو الدين  
ونهبها واعاد لها اهلها واهل سفاس دافعوا على انفسهم بقدر  
طاقاتهم واخذها العدو عنوة واخذ ما فيها ورد اليها اهلها واحسن  
اليهم وولى عليهم ولاقت من قبلة وجائته ونود العرب والكسرة  
فدخلوا في طاعته واستوفى له الحكم على اكثر البلاد وجبا خراج  
وعيتها يرفق منه واحسان واستمال الناس وسار فيهم سيرة حسنة

بالتفرق بهم ونزل قلعة اقليمية فلم يقدر عليها لتجتمع اكثر العرب  
عليها ولم تنزل عنده الميلاد بيد الاعمى الى ابله امير المؤمنين عبد  
المومن بن علي فاستنفذها من ايديهم سنة خمس وخمسين  
وخمسماية ورد الامير حسن الى المهدية كما سياتي ان شاء الله الخ  
سنة ٥٥٣ قل<sup>١</sup> وفي سنة ثلاث وخمسين وخمسماية تحرك امير  
المؤمنين عبد المومن من مدينة مراكش وقصد افريقية بامر لا  
تخصي فوصل الزاب وبلاد افريقية يقتل من عصا ويومن من يستامن  
الى ان وصل مدينة تونس فحاصرها ثلاثة ايام وارحل عنها وترك  
جيشا محاصرا لها وسار الى القيروان ففاجعها وفتح سوسة وصفاقس  
وارحل الى المهدية فحاصرها سبعة اشهر وضايق عليها برا وبحرا  
ونصب عليها الخنايقي وجعل قتلها ثوبا ثيلا ونهارا حتى فاجعها  
وقتل خلقا كثيرا من النصارى الذين بها ورد اليها صاحبها  
الحسن بن علي بن يحيى بن تميم الصنهاجي الذي اخذت منه  
المهدية الخ

## الباب السابع والخمسون

من تاريخ تونس تليف حسين بن محمد ابن وادران<sup>٢</sup>

قل سنة ٢٠١ ولاية زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب كانت ولايته من

<sup>١</sup> A fol. 49 verso. <sup>٢</sup> Estratti recatimi dal Sig. Honnegar nel 1847 da Tunis. Ritrango il titolo da una lettera dell'erudito Mr. Alphonse Rousseau che ha alle mani altri estratti di questa opera. Un cenno biografico, scritto nel 1854 da Sid-Ahmed-ibn-Diaf, segretario del Bey di Tunis e favoritomi dello

قبل المأمون سنة احدى ومائتين قتلت اياه واستقام له الامر وبنا  
 سور القيروان وادار سور سوسة وبنا جامع القيروان بعد خدمه ما  
 عدا محرابه وانفق عليه سنة وثمانين الف دينار وبنا قنطرة باب  
 الربيع وحض الرباط بسوسة وفتح في ايامه جزيرة صقلية على يد  
 قاضي اسد بن الفرات وكان قاضي القيروان، قل ابن رشيق سيرة  
 في نحو من عشرين ألفاً من الجيش واركبه البحر من سوسة وسار الى  
 صقلية والتقى بصاحبه يقتل انه كان في مائة الف وخمسين الف  
 مقاتل وعزمه اسد بن الفرات وخذل الله التافرين وغنم المسلمون  
 اموالهم وبتدوا شغلهم واستفادوا من صقلية مواضع كثيرة ومات  
 اسد بن الفرات محاصراً لسرقوسة في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة  
 ومائتين واستولى المسلمون على الجزيرة واستوطنوها ودشن اسد  
 المذكور هناك وصارت الجزيرة بأيدي المسلمين يتداول عليها الولاة  
 من قبل القيروانيين ولاة بني العباس ومن بعدهم وبأيدي  
 المسلمين اثنى ما بعد الاربعين وخمسمائة ثم اقتسماها اتعدوا  
 ورجعت اثنى القار وكان فتحها في ايام زيادة الله على عهد الخليفة  
 المأمون واقم زيادة الله الحج

سنة ٣٣٣ ولاية ابي عقيل الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب وهو اخو

stesso Mr. Rousseau, ci fa conoscere esattamente il nome dell'  
 autore; e ch'ei visse nella seconda metà del XVIII. secolo. Mr.  
 Cherbonneau ha dato la versione francese di alcuni squarci d'Ibn-  
 Wuedrûn nella *Revue de l'Orient*, dicembre 1853 p. 417 seg.

? وأربعماية<sup>١</sup>



وبإدانة الله كانت ولايته من قبل المعتصم بالله وكان الأمير على صقلية محمد بن عبد الله بن الأغلب فمكث أبو عقيل المذكور مدة قليلة ولم تطل أيامه وأدركه جهنمه ومات سنة ست وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم وقيل وثلاثة بسنة وكانت مدة ولاية الأغلب سنتين وتسعة أشهر وتولى بعده أخوه أبو العباس ٥

سنة ٣٣١ ولاية أبي العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب كانت ولايته من قبل المعتصم في السنة المذكورة وكان فاضلاً ذكياً عادلاً فطلبنا بباشر الأمور بنفسه وأمنت السبل في أيامه الحج وكان على عهده أميراً على صقلية العباس بن انفصل بن يعقوب بن خزيمة فولاحاً سنة سبع وثلاثين ومائتين ففتح فيها القنوجات الجليلة وفتح قصره يوم الخميس منتصف شوال من السنة المذكورة أعني سنة سبع وثلاثين وفي المدينة المذكورة بها دار الملك بصقلية وكان الملك قبل ذلك يسكن سرقوسة فلما ملكها المسلمون بعض الجزيرة انتقل الملك إلى قصره المذكور لحصانه ففتحها المذكور كما قلنا وبنا فيها مسجداً في المال ونصب فيه منبراً وخطب فيه وصلى فيه الجمعة وذلك على عهد أبي العباس ابن الأغلب في خلافة المستور ومات أبو العباس ابن الأغلب سنة اثنين وأربعين ومائتين وتولى بعده ولده أبو إبراهيم ٥

سنة ٣٩٢ قل ولاية أبي إبراهيم أحمد بن محمد المذكور... وعلى عهده

<sup>٥</sup> Manca nel Ms. Cf. Ibn-el-Athir p. ٣٣٣ Questii e Ibn-Wuedrán copiano probabilmente Ibn-Reseik.

توفي العباس بن الفضل الفزارقي صاحب صقلية سنة اربعين ومائتين  
توفي الناس عليهم ابنه عبد الله ثم ورد عليهم من افريقية من قبل ابي  
ابراهيم الاعلى المذكور خفاجة بن سفيان<sup>١</sup> اميراً على صقلية  
فغزاه<sup>٢</sup> وفتح فيها ثم اغتاله رجل من عسكره فقتله وعرب الى  
المشرقيين فاولى الناس بعد قتله ابنه محمد بن خفاجة على صقلية  
واقربه ابو ابراهيم على ولايته وبقي محمد بن خفاجة على صقلية الى  
سنة سبع وخمسين فقتله خدمه الخصيان وبقي ابو ابراهيم الاعلى  
على عمل افريقية الى خلافة المنتصر بن التتوكل والمستعين بن المعتصم  
ومات في خلافة المستعين سنة تسع وخمسين ومائتين وتوفي موضعه  
اخوه ابو محمد زيادة الله بن محمد

سنة ٢٥١ ولاية ابي محمد زيادة الله بن محمد بن ابراهيم الاعلى  
كانت ولايته بعد اخيه من قبل الخليفة احمد المستعين بالله ولم تطل  
ايامه ومات بعد ثمانية عشر شهراً من ولايته فكانت وقته سنة  
احدى وستين ومائتين في خلافة المستعين وتوفي بعده ابن اخيه  
ابو عبد الله محمد بن احمد

سنة ٢٦١ ولاية ابراهيم بن احمد بن الاغلب<sup>٣</sup> كانت ولايته من قبل  
المعتد على الله وكان ذا فطنة عظيمة وحسنات ومعروف جليل وله  
مآثر وكان يكثر الإقامة بنونس فيما بها للجامع وهذا أيضاً ما جمل

<sup>١</sup>) Ms. سليمان <sup>٢</sup>) Ms. فغراه <sup>٣</sup>) Sopprimo un para-  
grafo sul governo di questo Mohammed, nel quale non si parla  
della Sicilia. <sup>٤</sup>) Nel Ms. per errore è scritto 271.

القيروان واسم مدينته رقادة سنة ثلاث وسبعين وفتحها سنة أربع  
وسبعين تمكن عليها في سنة واحدة وبنى بها الجامع وانتقل بالملك  
اليها وسكنها وجعلها دار ملكه وكان تصدق بجميع ماله وبعث الى  
صقلية الحسن بن الميمون<sup>١</sup> عملاً عليها فبعث الحسن سرايا فيها وفتح  
بها عدة حصون واماكن ودانت له البلاد وصلح حاله في ايامه ثم  
انتقل الى صقلية بنفسه فسار اليها وخلف على افريقية ولده ابا  
العباس احمد<sup>٢</sup> وفتح فيها بنفسه الفتوحات العظيمة وجاهد في الله  
حق جهاده وبقي ولده ابو العباس احمد بافريقية ينوب اياه ابراهيم  
الى ان مات سنة ثمان وثمانين ومايتين<sup>٣</sup> ومات ابراهيم المذكور  
ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة تسع  
وثمانين ومايتين بصقلية فجعل في تابوت وحمل الى افريقية ودشن  
بالتقيروان فكانت ولايته خمس وعشرين سنة وتولى بعده ولده  
عبد الله

## الباب الثامن والخمسون

من كتاب الفلاح مؤلفه الشيخ الفاضل

ابو زكرياء يحيى بن محمد بن احمد بن النعمان الاشعيلي<sup>٤</sup>

الفصل الاول كل من الجزء الثاني منه ... ٦ كل الشيخ ابو عبد

<sup>١</sup>) Corr. العباس. Cf. Ibn-el-Athir anno 267 p. ٢٢٣

<sup>٢</sup>) Si corregga come sopra. <sup>٣</sup>) Idem. <sup>٤</sup>) Questo personaggio non esistette. Ibn-Wuedrân fu tratto in errore da Ibn-Abi-Dinar, v. qui innanzi p. ٥٢١ ovvero il furono entrambi da alcun com-

الله محمد بن ابراهيم بن الفصل الاندلسى وارضه صقلية يقصدون  
به (يعنى بالقطن) الارض القريهة ويفعل ايضا هذا بالسواحل  
بالاندلس وهو موافق للحج ٥

**الفصل الثانى** وقيل من الجزء الثانى من صفة العمل فى زراعة البصل ٥  
..... وصفة عمل الاعداف التى يغرس فيها ثقل البصل وغيرها وفى  
المنسوية لاهل صقلية ٥ وذلك ان يقصد الى الارض المعبورة نجا  
ويقام فيها اعداف بين كل عديدين ساقية تجرى الماء عليها وتتصل  
تلك السواقي بساقية يدخل منها الماء اليها كلها كاتصال الاحواض  
بالساقية التى يدخل الماء منها اليها \* وتتكن صفة الاعداف  
والسواقي التى تكون بينهما مثل التسقيف بالفراصة ويدرس كل  
حدف منها بالاقدام ليثبت ولا يهدمه الماء وذلك ان يقف رجلان  
كل واحد منهما فى ساقية ووجه احدهما الى وجه الآخر والهدف  
بينهما وليكن قدم كل واحد منهما قبالة قدم الآخر ويدرسان  
الهدف كذلك من جنبيه درسا جيدا وتتكن شركته ٥ قائمة ويقلع  
نقل البصل على صفة ما تقدم فى صفة قلع النقل ويقطع اعلى اوراقها

pilatore più antico. ٥) Dal testo di Banqueri: *Libro de Agricultura* etc. Madrid 1802, 2 vol. in fol. ٦) Tom. II. Cap. XXI. p. 104. Pongo il nome dell'autore citato in vece della sigla ص che si trova nel testo. V. tom. I. p. 9. ١) Banqueri propone di correggere اهل ٢) Tom. II. Cap. XXIV. art. IV. p. 193. ٣) Banqueri mette questo passo tra parentesi e nol traduce dicendo non capirlo. Credo tolta la difficoltà leggendo le due ultime voci التسقيف بالقراميد ٤) شُرْقَتْه ؟



وعروقها ويؤخذ وتد يكون غلظه نحو غلظ نصاب القديوم ويتقلب  
في آخر حاشيتي<sup>١</sup> الهدف به ثقبه بعد أخرى ويكون بينهما قدر  
نصف شبر وبغرس من نفل البصل في ذلك<sup>٢</sup> التقلب ويسجل من  
الجانب الآخر مثل ذلك حتى يكون الهدف بين صفتين من نفل  
البصل وتعمل سائر الأهداف كذلك ويدخل أتيها الاميساء من  
السافية القبري في تلك السواقي ويدجر على نحو ما اصف ان شاء  
الله تعالى وهكذا يعمل في البصل الذي يذخر وباني غليظا مدحرجا  
طيبا<sup>٣</sup> وهذه الصفة من العمل يستعملها أهل صقلية وفي حسة<sup>٤</sup>  
**الفصل الثالث** وقال من الفصل في زراعة الخنمى<sup>٥</sup> وورد الزينة  
والخيازي الصقلي والقرطبي والبستاني الخ<sup>٦</sup>

**الفصل الرابع** وقال صفة أخرى من كتاب القصد والبيان لابن  
بسال في عمل مصنف من عصير العنب الخلو يكون شبيها بالعسل  
والماء مخلوطين<sup>٧</sup> قال يؤخذ قدر رطل من صواب طيب لعشرين  
ربعا من عصير العنب الخلو ويسحق الصواب ويخل ويحجن بالعسل  
الطيب بقدر ما يخرج به ويؤخذ ثلث من فخر جديد قد قصر  
بماء العنب بل<sup>٨</sup> ذلك نحو يومين ويفرغ من الماء ويترك للهواء يوما

<sup>١</sup> Si vegga qui sopra il significato di cotesta sigla. Nel Cap. XXV. art. IV. p. 231 l'autore, citando lo stesso **الفصل** وابن الفحال، dice che va applicato anche alla cultura del **الخنمى** il preparamento a schiene مثل الصفة Siciliano al modo detto سواقي e rigagnoli <sup>٢</sup> Tom. II. cap. XXVII. art. XVIII. p. 296. <sup>٣</sup> المنسوبة لأهل صقلية <sup>٤</sup> Tom. II. cap. XXX. art. VII. p. 418. <sup>٥</sup> قبل <sup>٦</sup>

واحداً ثم يطلى داخله بذلك الصناب المحجون بالعسل طليها  
معتدلاً ويبقى كذلك يوماً واحداً ثم يؤخذ العصير الخلو نعيماً  
ويصفى ويضاف يرفق في ذلك الشرف الى ان يصل الى منهى ذلك  
الغلاء منه فان ذلك العصير يبقى حلواً ولا تحدث به بشاعة ولا  
يوجد للصناب فيه اثر ولا منلعم ويرقى ويذوب بقاؤه لذلك وتشتد  
حلواته وهكذا يعمل في صقلية وفي نسخة صحيحة قال ابراهيم بن  
محمد بن البصل<sup>١</sup> في هذا النوع \*

### الباب التاسع والخمسون

من ديوان الاديب التامل الاريب الشيخ عبيد الجبار  
ابن ابي بكر بن محمد بن محمد بن الصقلي السرقوسي<sup>٢</sup>  
تغمده الله برحمته امين<sup>٣</sup>

الفصل الاول في \* يفتخر وهدى الياض \* من م وعن المتقارب  
والشافية من المتداركة

<sup>١</sup>) Il testo ha, come sembra per error di stampa, البصل

<sup>٢</sup>) P Ms. della Bibl. imp. di Pietroburgo, copiato il 1006 dell'egira da un dottore sciakita di Damasco; il Ms. mi fu prestato a Parigi nel 1846 per favor del governo russo, impetratomi dal duca di Serradifalco. Gli squarei che ne dà sono stati collazionati, mercé l'amichevole premura del conte Miniscalchi, col Ms. della Vaticana, No. CCCCXLVII del catalogo che pubblicò Monsignor Mai; il quale Ms. è copia dell'intero diwano d'Ibn-Hamdīs, fatta il 607 dell'egira; lo indicherò con la lettera P. Alcuni versi trovansi nella خريدة القصير, della quale darò gli estratti

قَصَّتْ فِي الصَّبَا أَنْفُسَ أَوْصَارِهَا      وَابْلَغَهَا الشَّيْبَ أَنْدَارِهَا  
 وَمَا غَرَسَ الدَّهْرُ فِي تَرْبَةِهَا      غَرَسًا وَفِي نَجْوَى أَعْمَارِهَا<sup>2</sup>  
 نَعَمَ وَأَحْيَلَتْ<sup>3</sup> قَدَاحَ الْهَوَى<sup>4</sup>      عَلَيْهَا قَفَسَ ثَمَنِ أَعْشَارِهَا<sup>5</sup>  
 \* فَخَنِيَتْ فِي الْحَرْبِ<sup>6</sup> الْآتِهَا      وَاعْدَدَتْ لِلْسَلَمِ أَوْزَارِهَا  
 هُ كَفَيْتَ لَهَا مَرْجَ بِالْفَيْ      إِذَا حَثَّ بِاللَّهْوِ أَدْوَارِهَا  
 فَتَنَاوَلَهَا<sup>7</sup> الْوُوبَ مِنْ دَنِيهَا<sup>8</sup>      فَتَحْسِبُهُ كَانَ مَضْمَارِهَا  
 وَسَاقِيَةٌ زُرَّتْ<sup>9</sup> كَقَفَا      عَلَى صَنْقِ أَنْطَى أَرْزَارِهَا  
 تَدِيرُ بِمِاقُوتَةٍ ذَرَّةً<sup>10</sup>      فَتَغْمَسُ فِي مَانِهَا نَارِهَا  
 وَفَتَمِيَانُ صَدَقَ كَوْنُهُ الْخَبْوُ      مَ كَرَامِ الْخِجَارِ<sup>11</sup> أَحْرَارِهَا<sup>12</sup>

nel Capitolo LXIII. Il volume di quest' opera d'Imad-ed-din che mi occorre di citare qui, è il XII. Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1376, che noterò con la lettera *K*. Finalmente qualche altro verso si legge in un volume del مسالك الابصار di Sechab-ed-din Omari, Ms. della detta Bibl. di Parigi, Anc. F. 1372 il quale sarà indicato con la lettera *M*. <sup>5)</sup> *P* fol. 6 r. Si trova in *V*. Il Ms. *K* dà, nell' ordine in cui li trascrivo nella presente nota, i soli versi 1. 3. 12. 13. 14. 16. 25. 26. 27. 7. 8. 28. 30. 31. 32. 35. <sup>4)</sup> Nel solo *P*. <sup>9)</sup> Nel solo *V*. 1) *K* قاعقها 2) Terzo verso in *V*. 3) *P* واجيلت; *V* واجلت: segue *K*. 4) *K* النوى 5) Secondo verso in *V*. 6) *P* زردت 7) ذونها 8) *P* تناولها 9) واقيلت للحرب 10) *P* فصاة 11) *V* الخجار 12) *P* حرارها. La lezione del verso mi pare dubbia in ambo i Mss. Le sillabe نجوم son poste da *V* nel primo e da *P* nel secondo emistichio.

١. يدبرون راحاً ٢. يفيض النور ٣. على ظلم الليل انوارها  
 ٤. لأن لها من نسيج الحب ٥. ب شباكاً يعقل ٦. أطيارها  
 ٧. وراعية اغلفت دبرها ٨. فكننا مع الليل زوارها  
 ٩. هذاه اليها شذا فهو ١٠. تديع ١١. لانفك أسرارها  
 ١٢. نا فاز بالمسك إلا أمراً ١٣. يتمر ١٤. دارين أو دارها  
 ١٥. كان نوافحه عندها ١٦. دفان مصتنة قارها  
 ١٧. طرحت بميزانها درقي ١٨. فاجرت من الدن ١٩. دينارها  
 ٢٠. خطينا بنات لها اربعا ٢١. ليفترع اللهب ايكارها  
 ٢٢. من الاله ٢٣. اعصار زهر النجوم ٢٤. تكاد تطاول ٢٥. اعمارها  
 ٢٦. فريك عرايسها ايديا ٢٧. طوالاً تصافح اخصارها  
 ٢٨. تفرس في شمتها ٢٩. طيبها ٣٠. نجيد ٣١. الفراسدا فاختارها  
 ٣٢. فنى دارس اللسان ٣٣. حتى درا ٣٤. عصير الخمر واعصارها  
 ٣٥. بعد لما شئت من قسهوا ٣٦. سنيها ٣٧. ويعرف خمارها

١) *P* كاسا ٢) 1 due Mss. trasportano il ٣) el 2. emistichio.  
 ٤) *PK* ٥) شدانا *P* ٦) علقث *K* ٧) يعقل *V*; تعقل *P* ٨)  
 ٩) *P* ha la nota interlineare ١٠) فنى *V* ١١) زال *V* ١٢) تديع  
 ١٣) فستيل *V* e ثابتت *P* ha ١٤) Così in *K*. Il Ms. *P* ١٥) أى قصد  
 ١٦) In ambo i Mss. ultima voce ١٧) فى اللس ١٨) e in entrambi segue  
 ١٩) è scritta in fin del primo emistichio. La licenza poetica che  
 ٢٠) sopprime la vocale del م si ripete nei versi 19. e 37. e si è  
 ٢١) veduta già nel 10. *P* ha ٢٢) اعمارها النجوم. Parmi da leggere  
 ٢٣) احصارها *P* ٢٤) اعمارها ٢٥) تطاول *V* ٢٦) اعصار ذفر النجوم  
 ٢٧) الخمر *V* ٢٨) مختارها *V* ٢٩) مجيد *V* ٣٠) شمتها *P* ٣١)  
 ٣٢) خمارها Ms. ٣٣) سنيها *P*



وعدنا الى حالة اطلعت  
نفى<sup>١</sup> ملكه اللهو عنها<sup>٢</sup> انهموم<sup>٣</sup>  
٥ وقد سكنت حركات الأمنى  
فهاذى \* تعانق عوداً لها<sup>٤</sup>  
وراقصة لفظت<sup>٥</sup> رجلها  
وقضب من الشمع مصفرة<sup>٦</sup>  
كان لها عمداً صقفت  
٣. تفل<sup>٧</sup> الدجاجى على هامها<sup>٨</sup>  
كان<sup>٩</sup> تسلط<sup>١٠</sup> اجالها  
نكرت صفلىة و الأمنى<sup>١١</sup>  
\* ومنزلة للقصاى خلّت  
فان كنت اخرجت من جنة  
٣٥ ولولا ملوحة ماء السبكى<sup>١٢</sup>  
على قضب البان اثارها  
\* تنور فيقتل<sup>١٣</sup> نوارها  
قيان \* تحركه أوقارها<sup>١٤</sup>  
وتلك تقبل مزمزها  
حساب يد نقرت طارها  
تريك من النار<sup>١٥</sup> نوارها  
وقد وزن العدل اقطارها  
وتهتك<sup>١٦</sup> بالنور استارها  
عليها فتعاقب اعمارها  
يهيج<sup>١٧</sup> للنفس تذكارها<sup>١٨</sup>  
وكان بنو الطرف عثارها<sup>١٩</sup>  
فان احدثت اخبارها<sup>٢٠</sup>  
٣٥ ولولا ملوحة ماء السبكى<sup>٢١</sup>

١) فيرمي V ٢) فيها V ٣) In ambo i Mas. il m alla  
fine dell' emistichio. ٤) ولوقرن قتل P ٥) ولوقرن قتلها V  
لفظت KV ٦) تعانق في مودها V; تغازل في مودها K ٧) K  
٨) تفل V; تفل KP ٩) النور K ١٠) مصفرة KP ١١) Mas. تسلط  
١٢) كانا V; كانا P ١٣) وتهتك V ١٤) رأسها  
١٥) والمضى K ١٦) Ibn-Khallikān, ediz. Sleno II. 420 ediz. Wā-  
stenfeld fasc. IV. p. ٥٥ ha تجتد dando questo verso ed il 35.  
Veggansi il 32. e 34., con varianti, qui innanzi p. ١١٩ e ١٢١  
١٧) اوطارها K ١٨) Nel solo P. ١٩) اخبارها K ٢٠) P ed  
Ibn-Kh. البكاء ٢١) Ibn-Kh. حسبته

ضحكت ابن عشرين من صبوة بكيت ابن ستين أوزارها  
 فلا تعظمن لديك الذنوب \* إذا كان<sup>2</sup> ربك غفارها  
**الفصل الثاني** (وتوجد) عبد الجبار من صقلية إلى أثريفة سنة  
 إحدى وسبعين وأربع مائة وهو في سن الخداثة وعقب العرب  
 وأشعارها تعرب نفسها إذا ثبتت في مواضعها فقال<sup>3</sup>  
 أتى لأبسط لقبول إذا سرت<sup>4</sup> خدي وألفها بتقبيل اليد  
 واضم اجناني على أنفاسها كيما تبرد حر قلب مكبد  
 مسحت كرافية على بكفها ونقبتها نداء من الزهر الندي  
 وعرفت في الأرواح مشراها كما عرف المريض طبيبه في العود  
 ما لي أنيل إلى السمار تغربها أقبلتغرب كان طالع موئدي  
 أبدا أبدا النوى عزمى إلى أمل بأطراف البلاد مبسدي  
 كمر من فلاة جبتها بخمسة عن ميسر دام وخطم مزبد  
 أبقي الخويل لها جميل ثنائ<sup>5</sup> في العيش موصولاً بقطع القندي  
 ضربت معي<sup>7</sup> الأعناق أعناق الفلا<sup>8</sup> بحسام ما<sup>9</sup> في حشاها مغمدي<sup>9</sup>

١) ما زال <sup>٢</sup>) In ambo i Mss. in fin dell' emistichio.  
 ٣) Dal solo P f. 14 r. ove la prima parola dell' argomento è lasciata in bianco. L'ultimo verso si trova in K, fol. 22 v. sotto la rubrica di قصيدة يصف أبلا. In vero questa doveva essere una lunga Kasida della quale non abbiamo che il principio. Le note ortografiche mancano la più parte nel Ms. ٤) La vocale è nel Ms. ٥) Così il Ms. Credo si debba leggere قد ovvero ٦) Così nel Ms. ٧) ضربت لدى K ٨) الفلا K ٩) وهو من قول ابن المعتز "وأحمدتني في الأعناق أسيف" K annoto:

## الفصل الثالث وللا يصف الشيب \* وينشوي الى موطنه

بصفة لينة<sup>2</sup>

نغى<sup>3</sup> فم شيبى سرور الشيباب لقد اظلمر الشيب لمنا امساء  
 قصصيت لفظ الصبا بالزوال لمنا تحول عيسى<sup>4</sup> ولصاء  
 اتعرف<sup>5</sup> لي عن شباني سملوا ومن يجد الداء يبغي<sup>6</sup> الدواء  
 اأكسوز المشيب سواد الخصاب فاجعل لاصبح ليلا غطاء  
 ه وكيف أرجى ولاء الخصاب اذا لم<sup>9</sup> اجد لشباني وفاة  
 وريح خفيفة روح النسيم اظمت<sup>10</sup> ليلا وعبت رخاء  
 سرت وحياها شقيق الحياء على ميت الارض يني<sup>11</sup> السماء  
 ثن صوت رعد تسوق السحاب كما<sup>\*</sup> اسمع العجل<sup>12</sup> شولا دغ<sup>13</sup>  
 ويشعل<sup>14</sup> في جانبيها البروق يري<sup>15</sup> السيوف<sup>\*</sup> تميز انتضاء<sup>16</sup>  
 ا. نيت من الليل في ظلمة فيها غرة الصبح هاني الصياء  
 وبا ربح اما مريت الحياء ورويت منه الربوع الظماء  
 فسوق التي جمهر الغيوم<sup>17</sup> لاملأها لك بالدمع<sup>18</sup> ماء

<sup>3</sup> V <sup>4</sup> P f. 41 v.; <sup>5</sup> V لينة مصقلة يفرى منهن المغاوير  
 اتعرف<sup>5</sup> P عتي<sup>4</sup> Ms. كفى<sup>3</sup> V ويذكر شوقه الى وطنه  
 اتعرف<sup>5</sup> P سوار<sup>4</sup> Ms. <sup>6</sup> Ms. <sup>7</sup> Cost nel Ms. <sup>8</sup> يبغي<sup>6</sup> P  
 اذ صلت<sup>10</sup> Credo si debba leggere <sup>9</sup> ما<sup>9</sup> V <sup>10</sup> verso in V. <sup>11</sup> اظمت<sup>10</sup> V  
 او vero <sup>11</sup> V يني<sup>11</sup> P <sup>12</sup> P <sup>13</sup> ويشعل<sup>14</sup> P <sup>14</sup> دغ<sup>13</sup> <sup>15</sup> يسمع العجل<sup>12</sup> V  
 لاملأها<sup>18</sup> من<sup>16</sup> V <sup>17</sup> السحاب<sup>17</sup> V <sup>18</sup> عزون ابيضاء<sup>16</sup> P  
 الدمع

\* ويسقى بكاري ربيع الصبا ١ فا زال في الخلد يسقى البكاء ١  
ولا تعطشى طلالاً بالبحر ٢ ترائى على مرساة أو تناء  
دا وان تجهليه فعيده آت ٣ نظى الشمس يلحج ٤ منه البقاء  
فلا تعجى فعلة الهوى ٥ يطيّب طيب تراهها الهواء ٦  
ولى \* عندها مهاجّة صبيّة ٧ ترودت في الجسم \* منها دماء ٨  
ديار همشت اليها لظنوب ٩ كما تتمشى الذهب الصراء  
صهبت بها في الغياض الاسود ٩ وزرت بها في الكناس الظلماء  
٢. وراءك يا بحر لى ١٠ جنة ١١ لمست النعيم بها لا الشقاء  
\* اذا انا ١١ طالعت ١٢ منها صياحة ١٣ تعرضت ١٤ من دونها لى مساء  
فلو اتى كنت اعطى النسا ١٥ اذا منع الحجر ١٥ منها اللقاء  
ركبت الهلال به ١٦ زوراً الى ان اطلق فيها ١٧ ذكاه  
الفصل الرابع وقول من قصيدة يمدح بها المعتمد بن عباد ١٨

١) Manca in V. ٢) Questo verso è nel solo V che ha  
فعلن P ٣) يلحج V; تلحج P ٤) فعيده? بالبحر qui  
٥) الهوى P. Questo emistichio non ha note ortografiche in al-  
cuno dei due Mss. ٦) عندها مهاجّة صبيّة تذوب P ٧)  
لى Mss. ٨) الاسد P ٩) ما الدماء P ١٠) فحج صبيّة ترودت  
١١) Ambò i Mss. trasportano حاولت V ١٢) اذا أأن ١٣)  
l'ultima sillaba nel 2. emistichio. ١٤) تعرضت P senza  
note ortografiche. ١٥) الهاجر P ١٦) بها P. Credo si debba  
leggere اليها P ١٧) Dal solo P l. 56 verso.  
Questo è il fine del componimento. Precedono 22. versi alieni  
dal nostro soggetto.



٣٣ \* لا ناب في غاتنا السير عن بلدي  
 ظلد رصيت بحمص بعد بلدا  
 بدلت من معشري الاذنين معشرها  
 لا فرى الله فيما بيننا ابدا  
 ٤٥ وكم حوى التراب دوني من ذوى رجلي  
 وما مقلت<sup>٢</sup> لبعدي منهم احدا  
 ولم يسرف من مثواك موت ابى  
 وقد تفلقل موت الوالد السولدا  
 وما سددت سبيلي عن لقاءهم<sup>٣</sup>  
 لن جعلت صفادى عنهم الصفدا  
 وحسن بر اذا فاضت حلاوتهم  
 على فوادى من حمر الانى بردا

### الفصل الخامس وقال ايضا في المغرب<sup>٤</sup>

تدرقت صبرى جنة النوايب  
 فان لم تسلم يا زماني فحارب

٢) Ms. لا ناب في مات. Potrebbe anche leggersi لا ناب في مات. ٣) Ms. لقاءهم. ٤) Dal solo *P*, fol. 61 recto. Le vocali e altri segni ortografici si trovano solo nei passi che noterò espressamente, e nei versi 8, 12, 16, 19, 23, 24, 25, 27 e 30, 37. 44. I versi 38 e 39 sono anche in *M* fol. 75 recto ed il verso 46 in *K* fol. 23 recto.

عجبتُ حصاة لا تلبث لعاجم  
ورضت شمولاً ما لا يُدرك الراسخ<sup>١</sup>؛  
لأنك لم تسمع لنفسى بشربة  
إذا لم أُنقِص في بلاد المغرب  
وظمتُ بها عن كل ناس ولدته  
وانفقت كنز الصبر في غير واجب  
هـ تبييت<sup>٢</sup> رياش العصب في بني ساعدى  
معاوضة عن خد غيداء كعيب  
وما ضائع الهندى إلا مثلم  
مضاربة يوم الوغا في الصرائى  
فكنت<sup>٣</sup> وقدى<sup>٤</sup> في انصبأ مثل قدته  
عمدت اليه أنه من مكاسبى  
فإن يعنى لى في المشرقة في مأرب<sup>٥</sup>  
فكم في عمى موسى له من مأرب  
اجمبى انسى وقد كنت ذاكرا  
جناية دهرى أو خيانة صاجبى  
١. تغدنى باخلاقي صغيراً ولم تكس  
صرائبى إلا خلاف صرائبى

١) Ms. نذل ٢) Ms. تبييت ٣) فللت ٤) Così nel Ms.  
المشر ٥) Ms.

وبأرب فبت تستريره مرارة  
 وقد كان يسقى ماء عذب السحاب  
 علمت بالبحريي أموراً جهلتها  
 وقد \* لتجهل الاشياء قبل التجارب<sup>١</sup>  
 ومن ظن امواه الزواجر عذبة  
 قصي خلاف الظن عند المشارب  
 ركبت<sup>٢</sup> الهوى في رحل كثر بحسه  
 توأصل<sup>٣</sup> اسباب بقطع السباب  
 ١٥ قلاص حناهن انهزال لثها  
 حنيت<sup>٤</sup> تبع في اكف جوانب  
 اذا وردت في رزقة الماء اعيننا  
 وقعن على ارجائها كالحواجب  
 تصادق عزم في البلاد تحيلني<sup>٥</sup>  
 على أمل من قلة النفس كذب  
 ولا سكن<sup>٦</sup> الا مناجاة ككرة  
 كفى بها مساحصراً كل عيبه

١) Ms. التجارب ٢) Sarebbe meglio ركبت ٣) Ms. بواصل

٤) Ms. (sic) جنيت تبع ٥) ? يحيلني ٦) Leggerei piuttosto

٧) Credo sia da aggiungere في

عيب Ms. ٨)

فلما رايت الناس يذهب سيرهم  
تجنبتهم واخترت وحيدة راهب  
٢. أحتي: خيال كنت احظى بوصله  
له في الكرى عن مصاحبي صد غاييب<sup>١</sup>  
فهمل حال من شكلى عليه تغير<sup>٢</sup>  
تخافتة<sup>٣</sup> جسمي وابيضاض ذوائبي  
اذا عد من غاب الشهور<sup>٤</sup> لغربة  
عدهت لها الاحقاد فوق الحجاب  
ولي في سماء الشرق مطلع كوكب  
خلا من ضلوى بين زهر اللواكب  
مضى تسمع<sup>٥</sup> الجوزاء في الجو منطلقى<sup>٦</sup>  
تصبح من معالي الارتجال الغرائب  
٢٥ وكمر لي من صغور وود محال  
لذي الغيب من أعدائه غير غاييب  
اخى صبوة ندمته الراح والصبيا  
له من يدي الابلر عيسر سواليب  
معتقة<sup>٧</sup> دح ذكر احقاب عمرها  
لقد ملئت منها انامل حاسيب

? ثجانة ovvero تخافة<sup>١</sup> صد غائب Ms. <sup>٢</sup> أحتي Ms. <sup>٣</sup> معتقة Ms. <sup>٤</sup> ? منطلقى <sup>٥</sup> ? تسمع Ms. <sup>٦</sup> الشهور Ms. <sup>٧</sup>



إذا خاض منها الماء في مضمر الخشبا  
 بدأ اندر منها بين شفاف ورأس  
 ليلى له بدعيين إلا لئاليها  
 نظم عقود السمين<sup>١</sup> السواهب  
 ٣٠ ولو أن أرضي حرة لأتبعها  
 بعزم بعيد السير ضربة لأرب  
 ولن أرضي كيف لي بفكاتها  
 من الأسر في أيدي العلوج الغواص  
 حين تغلق أعلامها طوح فتنة  
 بضربة فيها ناره كل حطوب  
 ولم يرحم الأرحام منهم أقرب  
 تروى سيموها من دماء أقرب  
 وكان لهم جذب الأصابع له يكن  
 \* رواجب منها جانبيات رواجب<sup>٢</sup>  
 ٣٥ أنس إذا أبعثهم في كربها  
 رضيت من الأسد عن كز غاصب  
 إذا خالدها<sup>٣</sup> في مارق الحروب جردوا  
 صواعق من أيديهم في حجاب

رواجب منها جانبيات Ms. ١) يضوم Ms. ٢) ؟ اللسنيين ١)  
 ؟ خالدها ٢) رواجب

لهم يوم طعن السم ايد مبيحة<sup>١</sup>  
 كلا الاسد في كسراتهم للتعليب  
 حجب بهم قُب يُنلِل<sup>٢</sup> صهيلها  
 بارض اعلاهم نباح<sup>٣</sup> النواذب  
 مؤتلة<sup>٤</sup> الاذان تحت الالهم  
 كما حرقن<sup>٥</sup> بالرى<sup>٦</sup> اقلام كليب  
 f. اذا ما ادارتها لذكر حسبها  
 تدور على الهامات فوق اللواكب  
 اذا سكتوا في غمرة الموت انطقوا  
 على البيض بيض المرفعات القواضب  
 ترى شعل النيران في خلج<sup>٧</sup> الطسيا  
 يذيق<sup>٨</sup> المنايا من اكف المواهب  
 اوليك قوم لا يخاف<sup>٩</sup> اخراقيهم  
 عن الموت ان حاتم اسود الثنايب  
 اذا ضل قوم عن سبيل الهدى اعتدوا  
 واق ضلال للجور الشواقب  
 Fo وكم فيهم<sup>١٠</sup> من صادق الناس مفكرا  
 اذا كثر في الاقدام لا في العواقب

مولد Ms. <sup>١</sup> يناع P <sup>٢</sup> مُنلِل M; وتُنلِل P <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> Forse va letto <sup>٥</sup> للبرى P; بالرى M <sup>٦</sup> فرحت M <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> يخاف Ms. <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup>

لدا جملة \* والسيف والرمح فتكهما<sup>2</sup>  
 كفتكتك<sup>3</sup> في وجهين شاه الملاعب  
 اذا ما غزوا في الروم كان دخولهم  
 بطون للبلاد في بطون السلاهب  
 يموتون موت العز في حومة السوغا  
 اذا مات اعمل للجن بين السواعب  
 خشوا من عججات الجهاد وسابذا<sup>4</sup>  
 اعدت لهم في الدفن تحت المناكب  
 ه. فعادوا اقول الشهب في حفر البلاء<sup>5</sup>  
 وابلقوا على الدنيا سواد الغياهب  
 ألا في امان الله \* داموا طيبين<sup>6</sup>  
 ودرت عليهم معصرات الهواهب  
 امثلها في خاطري كل ساعة  
 وامري لها قطع الدموع السواكب  
 احن<sup>7</sup> حنين البيت للموطن الذي  
 معاني غوانييه اليمه جوانبي<sup>8</sup>  
 ومن سار عن ارض قوي<sup>9</sup> قلبه بها  
 تمتنى له بالجسم اوبى<sup>10</sup> اييب

١) P لها ٢) عن صكس اقتراجها V ٣) كفتكتك P  
 حفر الملا Ms. ٤) وسابدا Ms. ٥) من K ٦) كضربك K  
 قوي Ms. ٧) Così nel Ms. ٨) آخر Ms. ٩) sic. داسوطمى Ms. ١٠)

الفصل السادس وقال<sup>١</sup> يذكر عرباً صميم بالمغرب<sup>٢</sup> ويتشوق الى  
بلده ويمدح أهله<sup>٣</sup> بسرقوسة وصقلية \* من عروص الطويل وقافية  
المنداركة

رعواك<sup>٤</sup> ورق البيض الذي زهره دم  
بهم<sup>٥</sup> ورقة<sup>٦</sup> من زهرة الروض تبسم<sup>٧</sup>  
جبابرة في البرق تعدو جيا<sup>٨</sup>  
بهم<sup>٩</sup> فوق رشح<sup>١٠</sup> الوشيع المسوم  
نموا بهم<sup>١١</sup> في ذيل<sup>١٢</sup> الخط<sup>١٣</sup> الحمر  
تخائبها نسفع وامطارعا دم  
نرخل من \* أجارعا الاسد<sup>١٤</sup> خيفة  
إذا نزلوا للوى فيها وخشيتموا  
ه ترى كل جن<sup>١٥</sup> من قنا<sup>١٦</sup> ونقعهم<sup>١٧</sup>  
يكوكب ان ساروا اليه<sup>١٨</sup> ويغنم  
نصاح غداة الحرب<sup>١٩</sup> عز سكوتهم  
والسنة الاعيان<sup>٢٠</sup> عنهم تنسجهم

قومه اهل <sup>١</sup> V; P fol. 63 r. <sup>٢</sup> V بارض المغرب <sup>٣</sup> V

تبسم <sup>٤</sup> V ورقاً <sup>٥</sup> V ورقة P <sup>٦</sup> رعى V <sup>٧</sup> Nel solo V.

جبابرة <sup>٨</sup> P; منسج V. Leggo questo vocabolo con lo stesso significato di رشح <sup>٩</sup> V. Questo verso manca in P.

بهم <sup>١٠</sup> V ضاء <sup>١١</sup> V نفغ <sup>١٢</sup> V اجسامها الوحش P <sup>١٣</sup> P

الاعيان P <sup>١٤</sup> V البرج <sup>١٥</sup> V



كَوْنٌ يَلِيْدِيهِمْ إِذَا ضَرْبُوا الْفُلَا  
 عَزَاهُمْ لَوْ أَنَّهُمَا تَسَاجِسُمُ  
 إِذَا مَا لَسْتَوَى فَعَلِ الْمَنَالَا وَفَعَلَهُمْ  
 يَارَوَاجُ<sup>١</sup> أَبْطُلِ الْوَعَا فَيَهْرُ فَمُرُ<sup>٢</sup>  
 أَطْرِبُ \* أَنْفَى فِي تِمَارِيحِ حَبِيهِمْ<sup>٣</sup>  
 لِيَهْرُ أَعْرَجُ مَا \* يَوْحِفُونَ وَشَدَنُمُ<sup>٤</sup>  
 ١. تَحْبِيْتُهُمْ فِي مَوْحَشِ الْأَرْضِ مَقْطَعُ  
 بِهِ الذَّبِيبُ يَمُوتُ وَالْغَزَالَةُ تَنْفَسُ  
 سَقَا اللَّهَ عَيْنَا عَذِيبَةُ الدَّمْعِ إِنْ بَكَتْ  
 دِيَارُ<sup>٥</sup> بِهَا لِلْجِسْرِ خَلْبُ مَتَشِيرُ  
 بِلَادِ تَلَلَقُ<sup>٦</sup> أَنْدَرَارِي<sup>٧</sup> كَلَمَا  
 تَلْعَنُ عَلَيْهَا<sup>٨</sup> وَفِي عَنِهَا لَوْ<sup>٩</sup>  
 بَارِضُ يَمِيتُ أَنْهَرُ عَنْكَ<sup>١٠</sup> سِرُّرُهَا  
 وَيَمُوتُ فُلُوبُ الْبُيُوتِ فِيهَا<sup>١١</sup> التَّنْعَمُ  
 وَكَمَرُ فِي بِهَا مِنْ خَلْبِ صَدَقِ مَسَاعِدِ  
 مَهْنِ الْعَطَالَا وَهُوَ الْعَرَضُ مَكْرَمُ

أَوَّلَى فِي حِمَامَاتِ حَبِيبٍ ١) فَعَلُومُ Mss. ٢) بِأَفْعَالٍ P ٣)  
 تَلَقِيهِ P ٤) حَقَارًا P ٥) عَرَبِيَّةٌ ٦) يَجْرَحُونَ وَشَدَنُمُ P ٧)  
 عِنْدَ P ٨) نَوْمُ P ٩) عَلَيْهِ P ١٠) الْأَنْدَرَارِي Mss. ١١)  
 مِنْهَا P ١٢)

٥٠ يقيض على أيدي الكفاة سماحة  
 على أنه من نجدة يستصيرم  
 إذا قرنة الابطال \* كثر وسيفه  
 محل ودم العليج فيه محرم  
 موج به بحر \* كأن حبابه  
 عليه دلاص سردها منه محكم  
 ونحن بنو الثغر الذين ثغورهم  
 إذا عتست حرب لهم تلبشم  
 ومن حلب الأوداج يغدي فطيننا  
 حجر من الهذاه ساعة يقطم  
 ١. نساء عجز الجيش النهم ومدره  
 بحيث صدور السمر فينا تخطم  
 يضامف أن صد الفوارس عتفا  
 كأن الشجاع الفرد فينا عرمم  
 نوحه نلاقدم في كل ساقفة  
 فأخر ما يلقي المتوف تقدم  
 فإن كان للحرب العوان معول  
 علينا فما كل أنلواكيب ترجم

كبر سيفه بجذل يميناه ١) كرت ٢) العداة ٣)  
 نأخرنا ٤) ساعة ٥) لنا ٦) موج ٧) دم العليج

- \* وفتح يوم الروح ابدى جياذا<sup>١</sup>  
 علينا ملاء للشعاع ترقم<sup>٢</sup>  
 ١٥ فس كل صديدة على أموجيئة<sup>٣</sup>  
 بكراتها ظير الملاحم قلخج<sup>٤</sup>  
 وطائرة \* بالدمر ملو عنانها  
 \* لها السيق في شأو البيروى مسلم<sup>٥</sup>  
 رمينا مداة الدين في عقر دارم  
 \* بعبدية في ٧ غيرة الموت تقبحم<sup>٦</sup>  
 نعوم بها بين الفلوس<sup>٧</sup> مظلة  
 كما \* خلقت فتح<sup>٨</sup> ١٠ على لحو حوم  
 فن حامل من غير \* فحل سخرها<sup>٩</sup> ١١  
 \* لدى وضعها<sup>١٢</sup> في ساحل الروم صيتم  
 ١٣ ومنسوبة للحرب منسأة لنا  
 ضوانر بالاساد في الماء عوم

Aggiungo le vocali nel secondo emistichio. Questo verso in *V* è messo innanzi il precedente. <sup>٢</sup> *V* رقم <sup>٣</sup> *V* مقدم <sup>٤</sup> *V*. Journal Asiatique, 1838 tom. V. 467. <sup>٥</sup> *V* بالدمر ماء. La voco ملو è così scritta in *P* al par che l'altra شأو <sup>٦</sup> *V* لما الفصل في <sup>٧</sup> *P* العليج. Mancan in *P* il secondo emistichio. <sup>٨</sup> *V* خلقت فتح <sup>٩</sup> *P* تقبحم <sup>١٠</sup> *P* بعبدية من <sup>١١</sup> *P* شأن <sup>١٢</sup> *V* اذا وضعت <sup>١٣</sup> *P* سخرها *P* ha سخرها; محل سخرها

كَأَنَّ قَسِيئًا<sup>١</sup> فِي مَوَاطِرِهَا اللَّهُ  
 يَفُوقُ<sup>٢</sup> مِنْهَا فِي الْمَقَامِ اسْمُهُمْ  
 وَتُرْسِلُ نَفْطًا يَرْكَبُهُ الْمَاءُ مَحْرُورًا<sup>٣</sup>  
 \* كَبِيلٌ بِهِ تَشْوِي<sup>٤</sup> الْوُجُوهُ جَهَنَّمُ  
 مَدَائِنُ تَغْزُو الْعُلَاجَ مَدَائِنُنَا  
 فَتَنْقُحُ قَسْرًا بِالسَّيْفِ وَتَغْنَمُ  
 وَتُحْتَدَى<sup>٥</sup> تَهْصُ لِلْهَرِيرِ<sup>٦</sup> مَلَابِسًا  
 إِذَا نَكَلَ الْإِبْطَالُ فِي الْحَرْبِ اقْتَنَمُ  
 ٣٥ كَأَنَّهُمْ خَاصُوا سِرَابًا بِقِيَمَةٍ  
 تَرَى \* لِلثَّرَا فِيهِ عَيْنَا عَلَيْهِمْ<sup>٧</sup>  
 صَبِيرًا لَهُمْ صَبْرُ الْكِرَامِ وَهُمْ يَسْغُ  
 لَنَا الشَّهْدُ إِلَّا بَعْدَ مَا سَاغَ عُلُقْمُ  
 فَغَادَرُوا أَقْوَامًا بِهِمْ قَبِيرٌ<sup>٨</sup> صَرِينَا  
 بِوَاحِدَةٍ<sup>٩</sup> مِنْ مَرَهَقَاتٍ يَثْلُمُ<sup>١٠</sup>  
 وَأَنْ بَابِدِينَا لِلْحَدِيدِ لَسَاظِقُ  
 إِذَا مَا \* غَدَا فِي غَيْرِهَا<sup>١١</sup> وَهُوَ أَبْكَمُ

محرق *P* ١) محرق *P* ٢) يفوق *Mss.* ٣) قيساً *V* ٤)  
 الحديد ٥) وما تحرق *V* ; ومحتدى *P* ٦) كميل به يشوي *V* ٧)  
 للثريا فيه عيننا علقم *Leggerei piuttosto* للثريا فيها عيوننا عليهم *V* ٨)  
*V* ٩) صبر *V* ١٠) للثريا أي *ponendo la prima voce in luogo di*  
 اعتدى من غيرنا *P* ١١) قشام *V* ١٢) نواخرها



واجتاحة الرايات فيمنال<sup>١</sup> خسوافس  
 كلن دم الابطال<sup>٢</sup> فيهن منكم  
 ٤. أمين آري<sup>٣</sup> بالدار \* أو مضم يارن<sup>٤</sup>  
 كطايش كك بالبنان يسلم<sup>٥</sup>  
 \* يري من<sup>٦</sup> عيون ساهرات \* مدامعا  
 وكلمها<sup>٧</sup> بالنور والليلد مضم<sup>٨</sup>  
 وبلا عجبها من روضة<sup>٩</sup> زار نليفها  
 جفوتا من النوريم فيهما توم<sup>١٠</sup>  
 ألم<sup>١١</sup> بسباق عبرة حد<sup>١٢</sup> قسرة  
 \* بمسمر حرف<sup>١٣</sup> كلما بل يلضم<sup>١٤</sup>  
 وأخذى \* نسيم من شدا<sup>١٥</sup> ودونها  
 عفاكم الاغوان سيب<sup>١٦</sup> وحصر<sup>١٧</sup>  
 ٢٥. وللصبح<sup>١٨</sup> نور في الظلام كما اكنسى  
 جميعا بطول<sup>١٩</sup> الرقص في الصدر ادغم<sup>٢٠</sup>

أو مضم ياري *P* ١) آري *P* ٢) الاعلاج *P* ٣) منها *P* ٤)  
 مدامعا = ٥) مرامي *P* ٦) تسلم *V* ٧) أو مضم يارن *V*  
 ; ألم *P* ٨) زورة *V* ٩) مدامعا Ambo i Mss. hanno ? ت وكلمها  
 عيسم *V* ; عيسم حرف *P* ١٠) حد *V* ; حد *P* ١١) ألم *V*  
 حطب. Mi por si debba leggere حرف come in altro verso di  
 Ibn-Hamdīs, *P* fol. 8 v.: اخلاف كور لحرف في قر مهبة النج : tollo  
 da uno Kastdo nello quale l'autore parimenti discorre del suo  
 soggiorno in Affrica. ١٢) اريجا من شدا *V* ١٣) شهد *P* ١٤)  
 بطول Mss. ١٥) وفي الصبح *P* ١٦)

أحنّ إلى أرضي الله في ثرابها<sup>١</sup>  
 مفاسل من اهلى يَلين<sup>٢</sup> واعظم<sup>٣</sup>  
 كما حق في قيد الدجى بمصلة<sup>٤</sup>  
 إلى وطن عود من السوى<sup>٥</sup> يرز<sup>٦</sup>  
 وقد صغرت<sup>٧</sup> كفاى من ريق<sup>٨</sup> الصبا  
 ومتى ملآن بذكر الصبا فمر<sup>٩</sup>

### الفصل السابع وقال<sup>١٠</sup> وقد ورد اليه كتاب والده من صقلية بالاندلس

يخصه على البر وينشوقه

سمعت مقالة شجى النصيح ودارى عن داره تأميد  
 وكانت لاذنى بها صرخة اراد بها عمر ساربه

### الفصل الثامن ويوجد في نسخة انديولان<sup>١١</sup> وقال يمدح الرشيد

عميد الله بن المعتمد<sup>١٢</sup> قم هاتها من كف ذات الوشاح<sup>١٣</sup>

فقد نعى الليل بشير انصبا<sup>١٤</sup> الابيات<sup>١٥</sup> وقال يرشى زوجته لله كانت  
 ام ولدته اى بكر وعمر و صنعها على لسان اى بكر رحم الله<sup>١٦</sup>

اى خطاب عن قوسها الموت يرمى<sup>١٧</sup> وسهام تصيب منه فتصمى<sup>١٨</sup>  
 الابيات<sup>١٩</sup> كان عبد الجبار ربما جلس بهما<sup>٢٠</sup> عند رجل يقال له

? رقيق<sup>١</sup> ? صغرت<sup>٢</sup> ? الشوى<sup>٣</sup> P<sup>٤</sup> ملين<sup>٥</sup> P<sup>٦</sup> شرابها<sup>٧</sup> P<sup>٨</sup>

<sup>٩</sup> P fol. 65 r. <sup>١٠</sup> Raccolgo in questo paragrafo tutti quegli argomenti messi innanzi alle poesie d'Ibn-Hamdis i quali possono fornire cenni biografici. Ometto gli altri. Moltissimi son lasciati in bianco nel Ms. <sup>١١</sup> P f. 4 v. Cf. Ibn-Khalikān, ed. Slane I, ff. ed. Wüstenfeld fasc. IV, II. <sup>١٢</sup> P f. 19 r. <sup>١٣</sup> Ms.

بحاجة

أحمد الخراط وكان لهذا الرجل طبع في الشعر فصنع يوماً عبد الجبار  
 هذين البيتين في كرام الصديق<sup>١</sup> البيتين ٥ وقال عبد الجبار لما  
 بلغ سنة الذكور سنة ٢٥٥

كُيِّلَتْ لِي لُحْمُ سَوْنٍ وَلُحْمُ سَوْنٍ وَوَقَعْتُ فِي مَرَضٍ لَهُ نَكْسٌ،  
 الأبيات ٥ وقال عبد الجبار صنع لنا الشاعر أبو محمد عبد الجليل  
 ابن وهب بن المرسى باشبيلية براءة في الوادي شهدها جماعة من  
 الشعراء والأدباء والمغنين فلقنا بها من بكرة إلى العشي فبرد الهواء  
 وهبت ريح لطيفة التسيير صنعت في الماء حبكا جميلا فقلت  
 عند ذلك للجماعة اجيزوا، حاكت الريح من الموج زرد، فأجاز  
 هذا القسم كل إنسان بما سمع في خاطره وكان في القوم الشاعر أبو  
 تمام غالب بن رباح الغالب على اسمه التحاج فلما سمع ما أتى به كل  
 واحد منهما قال لم يصنعوا شيئا ثم التفت إلى وقال كيف قلت  
 أنت يا أبا محمد قلت حاكت الريح فقال مجيزاً،

أتى درع لقتال لو جمد، فلم يحفظ لأحد منهم مع هذا شيئا ومن  
 أهل الأندلس من يثبت هذا البيت لأبي اللهم بن عباد المعتمد  
 ولم نسمع به وقد وقع لي مثل هذا في صفة زرقاة الماء وهو  
 ولربما سلت لنا من مائتها، سيفاً وكان عن النواظر مغمداً،  
 \* طعنة لحما فدأبت؟ صفحة ٤ منه ولو جمدت لسان مهنداً،  
 وأبو تمام كان يعبر على<sup>٢</sup> في المعاني وانتزعها منه وينزعها متى بالزيادة

١) P. I. 32 v. ٢) P. I. 32 v. ٣) P. I. 38 v. ٤) فزاحة؟

دعبر على ٥) ؟ طَعَنَتْ لَحْمًا بِهِ فِدَايَتْ ٦) ؟ زَوَّادٌ ٧) ؟ مَنَّمٌ ٨)

أو بوجه من الوجوه لك تسلم المعنى لقائلها وسيأتي ذلك في  
موضع<sup>٥</sup> وقال يذكر سرية خرجت إلى بلد الروم عقيب غيبت  
والأرض مجلولة فضربت مغيرة على العدو فكسرتة وأخذت الغنائم  
وانصرفت إلى أرض المسلمين<sup>١</sup>، ومسيلة دمعاً تسوغ صدوبة،

على أن ماء انقلتين اجلج، الابيات<sup>٢</sup> وقال يمدح المعتمدة<sup>٣</sup>،  
مر تات ليلتنا الغراء من قصر، لولا وصل ذوات الذئب والخفر،  
الابيات<sup>٤</sup> وقال أيضاً يمدح<sup>٥</sup>

ورد للحدود ونرجس المقل، هذا بسامعي عن العذل،  
وقال منذ إياه إلى أشبيلية وكانت الروم يوم الواقعة صرخته أول مرة  
وعليه الدرع حجات<sup>٦</sup> فقال<sup>٧</sup>

أبا هاشم هشمته السيوف، قلله صبري لتلك الشفار،  
تذكرت شخصك ما بينها، فلم تدعى جنة للقرار،  
وأبو هاشم هذا المذكور ولده كان في ذلك الوقت صغيراً وكان يؤثر  
ويستطيب قريبه<sup>٨</sup> وقال يرنى جارية له ماتت غريقة في المركب  
الذي عطل فيه عند خروجه من الأندلس إلى إفريقية<sup>٩</sup>

أبا رشاقة الغصن ما هصرى، وما تألف نظم الشمل ما نثرى،  
الابيات<sup>١٠</sup> وقال يصف داراً بناها المعتمد<sup>١١</sup>

<sup>١</sup>) P f. 43 r. Non dà tutto il componimento perchè non  
l'ha particolari e il fatto pare accaduto in Spagna. <sup>٢</sup>) P  
f. 44 r. <sup>٣</sup>) P f. 45 v. <sup>٤</sup>) تذكر <sup>٥</sup>) P f. 47 r. <sup>٦</sup>) P  
f. 47 v. <sup>٧</sup>) I versi in P f. 51 r. Il titolo è in bianco in P.  
Lo supplisco da Nowairi, Ms. di Leyde 273 p. 105 e da Mak-



أمر الهوى كم ذا تفلطعي عدلاً قتلت الهوى علماً انتقتني جهلاً  
 الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر الواقعة <sup>١</sup> لك كانت بينه وبين يوسف  
 ابن تاشفين والغنش وتعدية المرابطين من رشيقة الى بر الاندلس  
 وهزيمة الغنش يوم لقائهما على بطلينوس وقرار الغنش في الليل فقال <sup>٢</sup>  
 خلعت على بنيات المكروم<sup>٣</sup> محاسن ما خلعت على الرسوم<sup>٤</sup>  
 الابيات ٥ وقال يمدحه ويذكر خروجه على حصن لبيطة وهو  
 حصن بالقرب من المرية لجسا اليه فرس من الغنش وتحصن فيه مع  
 خلق من الروم وكان ابو القاسم محمد بن عباد رحمه الله على هذا  
 الحصن مع المرابطين واثم عليه زماناً في شدة حصر ثم دخل الشتاء  
 فقام عليه وانشد هذه القصيدة وهو باشبيلية يوم جلوسه لسلام  
 الناس عليه<sup>٥</sup>

في كنه قدرك للعقول محمّر<sup>٦</sup> فلذاك عنها النيران تقصّر<sup>٧</sup>  
 الابيات ٥ وقال من قصيدة تهنئة<sup>٨</sup> بسلامة المعتمد الى القاسم بن  
 عباد وقد ورد عليه كتابه بما فتح الله عليه وظهر المسلمين على  
 الروم وقرار الغنش ليلاً بعد قتل كمناته ومن كان يعول عليه من  
 صناديده<sup>٩</sup>

الان افرح روح كل مهتد<sup>١٠</sup> واعز دين محمد بمحمّد<sup>١١</sup>

kari, edizione di Leyde l. ٣٣١ P ha 43 versi di più dello  
 squarcio dato da Makkari. <sup>١)</sup> لقائهما <sup>٢)</sup> P l. 53 r.

<sup>٣)</sup> Cf. Dozy, *Hist. Abbad.* II. 39. 201. 202. <sup>٤)</sup> Ms. المدح

<sup>٥)</sup> P l. 54 v. <sup>٦)</sup> Ms. يهنيه <sup>٧)</sup> P l. 57 r.

الآبيات. هذا ما تعلق بحفظ عبد الجبار من القصيدة ولما خلع  
محمد بن عباد من ملكه وعدى به إلى طاعة ثم وقع منها إلى  
أعمات حنيفة يوسف بن تاشفين فقام في حنيفة مدة يسيرة فكتب  
إليه عبد الجبار من هذه القصيدة يقول:

أباد حيائي الموت إن كنت سائياً وانت مقيم في قيودك علياً  
الآبيات ٥ وكتب المعتمد على الله رحمه الله إلى عبد الجبار في أعمات  
وهو أسير بقطعة شعر أولها الآبيات، يفتنصيه فيها الجواب فجاوبه  
جري بك حد بالترام عثور، وجار زمان كنت فيه تجير،

الآبيات ٦ ومضى عبد الجبار لزيارة المعتمد في أعمات قصره بعض  
خدمته أنه لا يوجد في ذلك الوقت فرجع عبد الجبار إلى منزله  
فأخبر المعتمد بما جبه ورجوعه فعسر ذلك عليه وعنف خدمه  
وكتب إليه بالعداء بهذا الشعر يعتذر إليه فقال:

حجبت بلا والله ما ذاك عن امرئ الآبيات ٧ فجاوبه عبد الجبار  
يقول:

أملكه موتي بهستك أتعبد بالعدل، بغير انزعاج منك جري إلى ذكر،  
الآبيات ٨ وكتب المعتمد بأمر عبد الجبار بالقدوم إليه من أشبيلية  
إلى قرطبة فوافق ذلك محيى إلى بكر بن عمار من سفره أسيراً مقيداً  
فنبذ به المعتمد في الوادي إلى أشبيلية وكان منهما ما كان فرجع

١) Ms. نسخة ٢) Ms. نسخة ٣) P. I. 57 v. ٤) P.  
f. 59 r. V. Dozy, *Hist. Abbadid*, I. 62, 148, II. 44 e Ibn-Khal-  
likan. ed. Slane I. ٢٢١ ed. Wustenfeld fasc. IV. II. ٥) P. I. 59 v.

عبد الجبار الى اشبيلية وكتب الى المعتمد بهذه القطعة<sup>١</sup>.... أخرجا  
 رفعت واصحابي الى ما بجده<sup>٢</sup>، علاك فوقع عسكا او مصرخا،  
 فوقع<sup>٣</sup> له بل عسك معروف ووصله بمائة دينار<sup>٤</sup> وقال في آخر عمره في  
 السنة التي توفي فيها وفي سنة سبع وعشرين وخمس مائة يرثي  
 القائد ابا الحسن علي بن محمد بن السنهالجي وهو رئيس بني عبان  
 ويرثي السداة الاحياء القائد ابا محمد ميمون والقائد ابا الفضل  
 والفقيه ابا عبد الله وقال<sup>٥</sup>

اي الموت اعين الصبر بالدم<sup>٦</sup>، وقال لحسن الصبر بين الحشا دم،  
 الايات<sup>٧</sup> وقال يمدح السلطان ابا الطاهر يحيى بن عيسى بن المعز  
 ابن باديس صاحب افريقية<sup>٨</sup>

أشهب في دجى الليل نقيب<sup>٩</sup>، امر حراج ناره ماء العنكب،  
 ام عروس لوى كرمي بكت<sup>١٠</sup>، يجتليها التهو في عقد الخبب،  
 الايات<sup>١١</sup> وقال يمدحه ايضا<sup>١٢</sup>

او بيض البرق في الليل البهيم<sup>١٣</sup>، ام آفة الشمس في كأس التديم،  
 الايات<sup>١٤</sup> وقال<sup>١٥</sup>

اسلمى السدهر للرزيا<sup>١٦</sup>، وغير الحاديات نفسى،  
 وكنت امشى ولست اعيا<sup>١٧</sup>، فمرت اعيا ولست امشى،  
 كآني اذ كبرت نسر<sup>١٨</sup>، يطعمه فرخه بعش<sup>١٩</sup>

<sup>١</sup>) P l. 61 r. Dò l'ultimo verso in vece del primo. Aggiungo i segni ortografici. <sup>٢</sup>) Così nel Ms. <sup>٣</sup>) P l. 60 v. in margine. <sup>٤</sup>) P l. 61 v. in margine. <sup>٥</sup>) Ms. بد <sup>٦</sup>) P l. 62 r. in margine. <sup>٧</sup>) P fol. 60 v. in margine.

أخبرني أبو محمد عبد الجبار وقد سألته عن التمثيل بالنسر فقال  
ذكر بعض العلماء بأسرار الحيوان أنه ليس في الطير ما يطعم ولده  
إلا النسر إذا ضعف عن الطيران للتكسب ٥ وقال في العصى  
وانشد فيها:

ولي عصى من طريق الذم أجمدها<sup>١</sup>  
بها أقدم في تأخيرها قديمي  
كأنها وفي في كفى أخش بها  
على الثمانين عاماً لا على غنمي  
كأنني قسوس رابر وفي لي ونس<sup>٢</sup>  
أرمي عليها زمان<sup>٣</sup> الشيب والهم<sup>٤</sup> ٥

### الباب الستون

من كتاب المسائل الصقلية وقيل أيضاً الغوايد الصقلية  
تأليف قطب الدين أبي محمد عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر  
الشهير بابن سبعين المتقي المرتضى الاندلسي<sup>٥</sup>

الفصل الأول بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ٥ قل الشيخ

<sup>١</sup>) *P* fol. 60 in marg.: *K* fol. 27 c. e anche nel Ms. di Parigi Sup. Ar. 1051; fol. 7 c.    <sup>٢</sup>) ؟ أجمدها    <sup>٣</sup>) *P* وفي  
ورمي<sup>٤</sup>) *P* Ms. 1051; رمي *K*    <sup>٥</sup>) رمي وقرأ *K* e Ms. 1051  
<sup>٦</sup>) Ms. della Bodleiana, Hunt. 534. Catal. CCCCLXVI. V. un articolo che scrissi su questa opera nel *Journal Asiatique* 1853. tom. I. p. 240. Il primo titolo è quello che si trova alla fine del Ms. e nella notizia biografica per Lisan-ed-din. Il secondo



الامام الصدر امام الامة علم الامة فذروة الميراث سيدنا قطب  
الدين ابو محمد عبد الحق ابن سبعين<sup>1</sup> دفع الله به واعاد من  
بركاته على المسلمين في جواب مسائل ملك الروم الامير بطور صاحب  
صقلية لما وجه بها تسليحا الى المشرق مصر والشام والعراق والديوب  
واليمن فرجعت اجوبة حكاء المسلمين بما لم ير جهة<sup>2</sup> فسال عن  
امر يقية ومن بها فقبل له انها عرية من هذا الشأن وسال عن  
المغرب والاندلس فقبل له انه بها رجل يعرف بابن سبعين فكتب  
للتخليفة الرشيد من اولاد عبد المومن في امرها فكتب امير المؤمنين  
لعماله بسببته وعو ابن خلاص ان ينظر في الرجل المذكور ان يرد  
الجواب على الاسئلة وكان ملك الروم قد وجه حفتا فيه رسموليه  
وجملة ما فاستدعي ابن خلاص الامام قطب الدين واوقفه على

si legge nel frontispizio. Tolgo i nomi dell'autore da Makkari.  
Aggiungo la seguente tradizione d'uno sceikh levantino anonimo,  
data dal Makkari, la quale appartiene alla storia letteraria d'Ita-  
lia. ان الامير عبد الله ابن عود سافر طاعية النصارى فنكت به  
ولم يغب بشرطه فاضطره ذلك الى مخاطبة النفس الاعظم برومية فوكل  
ابا طالب ابن سبعين اخا ابى محمد عبد الحق بن سبعين في  
التكلم عنه والاستظهار بين يديه قل قلما بلغ ذلك الشخص رومية  
وهو بلد لا يصل اليه المسلمون ونظر الى ما بيده وسئل عن نفسه  
فتخبر بما ينبغي كلف ذلك النفس من دفا منه بكلام مجهر ترجم  
لاق طالب بما معناه اعلوا ان اخا هذا ليس للمسلمين اليوم اعلم  
بالله منه انتهى (Dal Ms. di Parigi A. F. 704 fol. 196 recto)

<sup>1</sup>) Sempre con queste vocali nel Ms.

<sup>2</sup>) Con queste vocali

الاسئلة باسم الخليفة فصادحك رضى والزم نفسه الجواب فذبح له ايسر  
خلاص المال الذى جاء به رسول ملك الروم فرثه ولم يقبله وقال انها  
تجواب عنها احتشادات الله وانقصارا للملة الاسلامية ثم قرأ قوله  
تعالى قُلْ لَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اجْرًا اَلَا الْمُوَدَّةُ فِي الْوُرُودِ<sup>١</sup> وجاءته فلما بلغ  
الجواب للملك ارضاه ووجهه بصلة عظيمة فرثت عليه كالاولى وعنه<sup>٢</sup>  
النصراي فصور نفسه ونصر الله الاسلام وظهره على الملة النصرانية  
بأبراهيم القطعية والمجد لله رب العالمين<sup>٣</sup> الجواب عن الاسئلة المذكورة  
وبالله التوفيق<sup>٤</sup> سألت أيتها الزعيم المتوحد الباحث المسترشد  
وقتك الله للتخير وحياتك لهيولته وازاك طريق الحق بنوره وفلكك من  
اعتقاد الظن للوجوب ورزقك الفرق بين الصحيح والسائب عن  
مسائل تبازع فيها ألباء كل عصر واحبار كل زمان ودعوى وكل تكلم  
فيها بما سخر له الخ...

**الفصل الثاني** ... وانت قلت الحكيم يفصح في جميع اقواله  
بقدر اعتد ولا شك انه رايه الا انه ان كان قد برهن عليه بما  
برهانه وان لم يبرهن فأن الحق قبيل هو كلامه فيه هذا نص كلامك  
فقولك في جميع اقواله ليس بصادق الخ.....

**الفصل الثالث** ... يقول عبد الحق بن ابراهيم بن محمد بن  
سبغين ... مسألة سألت أيتها الملك هداك الله تعالى لدينه الثقيم  
عن العلم الا لا في ما عو الملامود منه وما ملائماته الضرورية ان كان له

١) Ms. رب ...

٢) Ms. احتشادات

٣) Sur. XLII. 22.

٤) Ms. ١... و

٥) fol. 2 recto.

٦) fol. 12 recto.

٧) Ms. أيد

مقدمت هذا نص كلامك الحج

**الفصل الرابع** <sup>١</sup> مسألة سألت أيها الزعيم المسترشد عن المقولات التي هي وكيف يتصرف بها في اجناس العلوم حتى يتم عددها وعددها  $\frac{2}{3}$  وكثر عددها وقد يمكن ان تكون اقل وقد يمكن ان تكون اكثر وما البرهان على ذلك وهذا نص كلامك الحج ..

**الفصل الخامس** <sup>٢</sup> فتنبأ بذكر مسألة النفس بحول الله الحج فنقول سألت أيها الزعيم المسترشد عن النفس ولم تقيد أيها نفس هي الحج ولو كنت تعرف اجناس النفوس الخرفية كثر هي وتعرف الخطأية ما هي وتعرف المطلق والمقيد والمهمل والمختص والمشارك والمشكك والمنقول من الالفاظ ما سألت بهذا السؤال اذا قلت ما الدليل على بقاء النفس بحتم ان تكون النفس النباتية او الحيوانية او الناطقة او الحكيمة او النبوية المكرمة وعن اي نفس سألت عنها تقول بعد قولك ما الدليل على بقاء النفس وهل تبقى الحج وتر قلت بعد هذا وابن خالف الحكيم الاسكندر ولم تدكر فيما ذا ولا بما ذا ولا لأجل ما ذا وهذا اقبح الحج

**الفصل السادس** <sup>٣</sup> وقد ذكرتها (يعني المواضع التي خالف الحكيم الاسكندر) لك على الوجه الصافي ويقدر ان تنظر ذلك من كتب القوم ولما علمت ان الامر مشهور بنفسه تركت التنبيه على

<sup>١</sup> fol. 23 verso.

<sup>٢</sup> Così nel Ms. probabilmente ق

<sup>٣</sup> fol. 32 verso.

<sup>٤</sup> fol 48 verso.

ذلك والتطويل مع أنك انت لم تَرِدْ إلا القول المقبول في ذلك  
نُشِيتَ معك بحسب ما ظلمت منى وعند الاجتماع بك يقع الكلام  
على تلك المواضع مشبهة وهو الاصح فاعلم ذلك كَلِّدَ والله يوفق  
بمنه وبمنه وكرم انقص الكلام على المسائل الصغرى والمجد لله النج

### الباب الحادى والستون

من كتاب جدوة المقتبس في ذكر ولاية الاندلس في اسماء رواة الحديث  
لاى عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدى<sup>2</sup>

قال من باب السين<sup>3</sup> سليمان بن محمد المهدى الصقلى من اجل انعلم  
والادب والشعر قدم الاندلس بعد الاربعين واربعماية ومدح ملوكها  
وتقدم عند كبرائها بفصل آتية وخس شعره اخبرنى بعض اصحابنا  
عنه بالاندلس قال كان بسوسة افرىقة رجل اديب شاعر وكان يهوى  
غلاما جميلا النج<sup>4</sup>

<sup>1</sup>) Ms. ذلك <sup>2</sup>) Ms. della Bodlejana, Hunt, 464. Catal. I. DCCLXXXIII. <sup>3</sup>) Fol. 93, r. Tigiani, Ms. della Bibl. imp di Parigi, Sup. Ar. 911, bis fol. 21, r. dà il passo di Homaidi su quel poeta anonimo di Susa, preceduto dalle parole: ويختتم هذا الفصل من سوسة وشعرائها بحكاية ذكرها الحميدى في تاريخه قال اخبرنا بعض اصحابنا بالاندلس عن سليمان بن محمد الهروى (sic) الصقلى قال كان بسوسة النج e segue con altre varianti. Forse è da correggere المهدى <sup>4</sup>) Sopprimo il rimanente di questo non bello aneddoto e i versi del poeta anonimo di Susa. Ciò non ha che fare con la Sicilia, né con Solimano Sikilli che fu



وقال من باب العين<sup>1</sup> العباس بن عمرو الصقلّي أبو الفضل كان بالاندلس  
روى غريب الحديث لقاسم بن ثابت السرقسطيّ عن ابنه ثابت  
عنه رواه عنه يونس بن عبد الله بن مغيث القاضى المعروف بابن  
الصفار<sup>2</sup> اخبرني ابو محمد علي بن احمد قال نا ابو الوليد بن الصفار  
قال نا العباس بن عمرو الصقلّي قال نا ثابت السرقسطيّ قال اخبرني ابي  
قال انشدني اسمعيل الاسدي عن محمود بن مطر قال انشدني احمد  
ابن ابي المقام<sup>3</sup> البيهقي<sup>4</sup> وقال علي بن حمزة الصقلّي ابو الحسن  
ودخل الاندلس قبل الاربعين واربعماية وكان يتكلم في فنون وبشاركة  
وعلمه ويتصوّف سمعته يقول سمعت ابا الطاهر وهو محمد بن علي  
ابن محمد بن محمد بن القاسم الشافعي البغدادي الواعظ فينشد  
في حلقاته<sup>5</sup> الابيات<sup>6</sup>

## الباب الثاني والستون

من كتاب الصلّة في تاريخ ائمة الاندلس

لأبي القاسم خلف بن عبد الله بن مسعود بن بشكوال القرطبي<sup>7</sup>  
قال ومحمد بن سابق الصقلّي يكنى ابا بكر روى بمكة عن كريمة بنت

mero narratore. Sopprimo anche sette versi di Solimano: من قصيدة طويلة<sup>1</sup> Fol. 136. r. <sup>2</sup>) Sopprimo i due versi che son alieni dal nostro argomento. <sup>3</sup>) Fol. 134. r. <sup>4</sup>) Saguono quattro versi che sopprimo per la stessa ragione. <sup>5</sup>) Ms. della Società Asiatica di Parigi, copia moderna di un Ms. dell'Escu-riale.

أحمد المروازي وغيرها وقدم الاندلس وأخذ عنه أهل غرناطة وكان  
من أهل الكلام ما يلا إليه أخيراً عنه أبو بكر بن عطية وأبو الحسن  
علي بن أحمد المقرئ في كتابيهما اليينا وتوفي بمصر في ربيع الأول سنة  
ثلاث وتسعين وأربع مائة ٥

### الباب الثالث والستون

من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر

نعمان الدين أبي عبد الله محمد بن حامد الكاتب الأصفهاني ٥  
الفصل الأول ٥ الجزء الحادي عشر انقسم الثاني من الرابع باب في  
ذكر محاسن فضلاء جزيرة صقلية وفي معدودة من المغرب ٥  
أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي أنبشيرة الكاتب الصقلي  
الانصاري سماه أبو الصلت في رسالته من أهل العصر وأتى على  
بلاغته بعد ذكر أبيات لنفسه في وصف الغيل كتبها إلى الفضل  
ليلة المهرجان ٥ الأبيات ٤ قال (أبو الصلت) وقد تعاور الشعراء وصف  
وقوع الشعاع على صفحات الماء ومن ملج ما قيل فيه قول بعض أهل

<sup>١)</sup> *A* Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1375; *B* British Museum Rich. 7593; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1411; *D* ibid. Anc. F. 1374; *E* ibid. Anc. F. 1414; *K* ibid. Anc. F. 1376. — Cf. *Dosy*, Catal. di Leyde II. 206, seg. <sup>٢)</sup> *A* fol. 1. v.; *B* fol. 1 v. Il titolo di *B* è ذكر محاسن أجمع  
<sup>٣)</sup> Qui appresso è scritto اليشير Così anche in *K*. V. il §. 11 pel presente capitolo. <sup>٤)</sup> Son quattro versi di Abu-s-Salt Ri- piglia Imad-ed-dîn.

العصر وهو أبو الحسن علي بن أبي البشر اللاتيب الابيات (قال الجهاد)  
وقرأت في مجموع شعر نظمنا جرأ يفوق يفاونا ودرأ منسوباً الى أبي  
الحسن ابن أبي البشر مشتملة من المعاني على الغرر، فمن ذلك قوله  
في راقصة، الابيت،<sup>١</sup> وقد وثقاً يقرأ على خمسة اوزان<sup>٢</sup>

وغزل مشش<sup>٣</sup> قد ركنى لي بعد بعدى

لما رأى ما لقيت

مثل روض مفوف<sup>٤</sup> لا ابا لي وهو عندي

في حبه ان ضللت

وجهه البدر طالعاً لسا حار ودنى

فاننى قد سقيت

في قصيب مذهب<sup>٥</sup> لدا فيه طول ونجدي

جفا<sup>٦</sup> فكنت أموت

مائع غير مذهب<sup>٧</sup> ليس بالى<sup>٨</sup> نقص عهدي

وليس الا انسكوت

حايير غير مذهب<sup>٩</sup> حل عما كان يبدى

ان<sup>١٠</sup> الوصل نجوت<sup>١١</sup>

<sup>١</sup>) Da questi soli versi, in grazia del metro non ordinario. Li dispongo nei rigli come stanno in A fol. 2. v. In tutto, i versi di Ali sono 132 divisi in 30, tra epigrammi e squarei di composimenti più lunghi. <sup>٢</sup>) A مشش; B مشش <sup>٣</sup>) مفوف <sup>٤</sup>) B بالى; A بالى <sup>٥</sup>) جفا <sup>٦</sup>) لدا فيه طول <sup>٧</sup>) مائع غير مذهب <sup>٨</sup>) ليس بالى <sup>٩</sup>) حل عما كان يبدى <sup>١٠</sup>) ان <sup>١١</sup>) الوصل نجوت

## الفصل الثاني طالعنت كتابنا صنعة بعض فضلاء مصرى هذا

الاقرب باللهدية وذكر فضلاء صقلية<sup>١</sup> ، فنظم

ابو الفضل جعفر بن المبرون الصقلى ذكر انه احد الافراد في النظم  
المستحسنين ، واورد من شعره ما يصف الراج ، ويصا الى الارواح ، فمن  
ذلك قوله الابيات<sup>٢</sup>

القليه ابو محمد بن سيمنة الصقلى<sup>٣</sup> وصفه بحسن الخصورة<sup>٤</sup> ولخاورة ،  
وطبيب المفاهيم والمداكر<sup>٥</sup> ، واستصافه علم الشعر الى علم الشرع ،  
وطرافة الطبع ، واورد له شعرا سنى الصنع ، جنى الينع ، الابيات<sup>٦</sup>  
وذكر ان الفقيه عيسى بن عبد المنعم الصقلى بلغه عند كلام  
احفظه فكتب اليه ، الابيات ، فاجابه وقرن بالعنى عتابه<sup>٧</sup>  
الابيات<sup>٨</sup>

عبد الرحمن ابن رمضان<sup>٩</sup> قال ويعرف بالقاصى وليس له في علوم  
الشريعة يد بل هو شاعر له من بحر خاطره وغزارة مؤنسية<sup>١٠</sup> مدد  
ومعظم شعره في مدح روجاء الافرنجى<sup>١١</sup> المستوفى على صقلية يساله  
العودة الى مدينة مالطة ولا يحصل منه الا على المغالطة له وقد  
احتاجب عنه بعض الرساء ، الابيات<sup>١٢</sup>

<sup>١</sup>) Questa nota d'Imad-ed-din è scritta a guisa di titolo. Mss. in cont. 19 versi in 4 squarci. <sup>٢</sup>) Mss. in cont. 18 versi in 3 squarci, un dei quali, di 3 versi, appartiene ad Isā-ibn-Abd-el-Monim. <sup>٣</sup>) B الخصورة <sup>٤</sup>) Mss. in cont. 5 versi in due epigrammi. V. per questo poeta il Cap. XVII. §. 3. p. 143 <sup>٥</sup>) B رجار <sup>٦</sup>) Si legga رجار <sup>٧</sup>) مؤنسية Forse va letto مؤنسية



عبد الخليم ابن عبد الواحد<sup>١</sup> الاصل الافريقى المنشأ الصقلى  
الغار سكن مدينة بلرم واستند<sup>٢</sup> من ذوى كرمها الزمر وله نظم  
كالعقود<sup>٣</sup>، وحلب كالعقود<sup>٤</sup>، له فى صقلية

عشقت صقلية بالعباء، وكانت كبعض جنان الخلود،

فما قدر اتوصل حتى اكنهلت<sup>٥</sup>، وصارت جهنم ذات الوقود،

ونسب اليه هذه الابيات وفي مشهورة جداً<sup>٦</sup> الايات<sup>٧</sup>

البشيرى الصقلى<sup>٨</sup> هو عبد الرحمن بن محمد بن عمر من مدينة

بقيرة حامل القرآن<sup>٩</sup> ومساجيل الاقران<sup>١٠</sup>، ذكر انه باعد فى الترسل<sup>١١</sup>

امد<sup>١٢</sup>، وخاطره فى النثر احدى<sup>١٣</sup>، واورد له قصيدة مدح بها رجار

الفرنجى صاحب صقلية يصف الميناء المثلث<sup>١٤</sup> العلوية ذكر انه

انشدها لنفسه منها

ادبر العقيق<sup>١٥</sup> العسجدية وصل اصطباحتك بالعشبة

واشرب على وقع المنيا فى الاغانى المعبدية

ما عيشة<sup>١٦</sup> تصفوا سوى بلدى<sup>١٧</sup> صقلية هنية

<sup>١</sup>) Mss. in cont. Manca di certo un nome geografico.

<sup>٢</sup>) Segue tre altri squarci. In tutto 13 versi. <sup>٣</sup>) Mss. in cont. I tre seguenti squarci di versi furono pubblicati dal baron De Slane nel *Journal Asiat.* 3. série, tom. XI. 366 seg. sul solo Ms. di Parigi.

Indicherò le sue lezioni con la lettera S. <sup>٤</sup>) Mss. الترسل <sup>٥</sup>) Mss. المنيا. Forse va letto così. Cf. Di Gregorio *De Supputandis apud Arabes Siculos temporibus*, p. 44. 46. <sup>٦</sup>) Mss. العقيق

<sup>٧</sup>) Mss. بلدى <sup>٨</sup>) Mss. بلدى <sup>٩</sup>) Mss. بلدى <sup>١٠</sup>) Mss. بلدى <sup>١١</sup>) Mss. بلدى <sup>١٢</sup>) Mss. بلدى <sup>١٣</sup>) Mss. بلدى <sup>١٤</sup>) Mss. بلدى <sup>١٥</sup>) Mss. بلدى <sup>١٦</sup>) Mss. بلدى <sup>١٧</sup>) Mss. بلدى

<sup>١٨</sup>) Mss. بلدى <sup>١٩</sup>) Mss. بلدى <sup>٢٠</sup>) Mss. بلدى <sup>٢١</sup>) Mss. بلدى <sup>٢٢</sup>) Mss. بلدى <sup>٢٣</sup>) Mss. بلدى <sup>٢٤</sup>) Mss. بلدى <sup>٢٥</sup>) Mss. بلدى <sup>٢٦</sup>) Mss. بلدى <sup>٢٧</sup>) Mss. بلدى <sup>٢٨</sup>) Mss. بلدى <sup>٢٩</sup>) Mss. بلدى <sup>٣٠</sup>) Mss. بلدى

في دولة اريست<sup>١</sup> على دول الملوك القيصريه  
ومنها وقصور منصوريه حفظ السرور بها المطيه  
العجب بمنزلها السدي قد اكمل الرحمن ريدا  
والمعجب الزاقي على كل المباني الهندسيه  
ورباصه الاتف الله عادت بها الدنيا زهيته<sup>٢</sup>  
واسود شادر وانه تهوى مياحا كوكريته  
وكسا الربيع ربوعها من حسنه خللا بهيته  
وعداة وكل وجهها بمصيفات جوهريته  
وعطر<sup>٣</sup> انفاس الصبيا عند الصبيحة والعشيته

وفي قصيده طويلة قل ابن بشر من لما عرض عبد الرحمن على هذه  
القصيدة سألني ان اعمل على وزنها ورويها فقلت

لله منصوريه راقته<sup>٤</sup> بمهاجتها البهيته  
وبلصيرها الحسن البنا الشكل الغرة العليه  
ويوحشها ومياحها الغزر العيون الكوثرية  
وقد اكتست جنتها من بينها خللا بهيته<sup>٥</sup>  
غضا<sup>٦</sup> غبير ترابها بمدحجات<sup>٧</sup> سندسية  
يهدي اليك نسيمها اقواة طيب عنبريه

١ AB ٢ رعدا S ٣ زاهيه S ٤ رية B رية AS ٥

والعرف A ٦ اقت S ; اقت A ٧ وعطر S ; عطرن

٧ Questo secondo emistichio e il primo del verso seguente mancano in S. ٨ غضا ٩ مدحجات Mas.

واستوسقت أشجارها باطائب الشجر الجنية  
وتجاوبت أطيارها في الضج دأباً والعشيرة  
وبها رجار سما العلى ملك الملوك الفيصريه  
في طيب عيش دأب ومشاهد فيها شهيد  
واختصرت من القصيدتين على ما أوردته لآتهما في مدح الكفار فما  
أقبله

عبد الرحمن بن أبي العباس القاتب الاطراينشى<sup>١</sup> أورد له في وصف  
منزله<sup>٢</sup> المعتبر<sup>٣</sup> المعروف بالفواره

فواره البحر بين جمعت المعنى  
عيش بطيب ومنظر يستعظم  
قسمت مياهك في جداول تسعة  
يا حبذا جريانها المنقسم<sup>٤</sup>  
في ملتقى بحرئيك معترك الهوى  
وعلى خلجك الغرام مخيم<sup>٥</sup>  
لله بحر الخلطين وما حوى الس  
بحر الشهيد به المقام الاعظم

<sup>١</sup> Così chiaramente i due Mss; S الثمر <sup>٢</sup> Mss. in con-  
tinuazione. <sup>٣</sup> A الطراينشى <sup>٤</sup> معتبر <sup>٥</sup> Mss. المعتبر.  
Il re Baggiero nelle monete arabiche ha il titolo di المعتز بالله  
<sup>٦</sup> Mss. مخيم <sup>٧</sup> المنقسم S

وَكَانَ مَاءُ الْمَغْرِبِينَ<sup>١</sup> وَصَفْوُهُ  
 دُرٌّ مَذَابٌ \* وَالتَّمِيضَةُ عَذْرَاءُ<sup>٢</sup>  
 وَكَانَ الْغَصَّانُ الرِّبَاضُ تَطَاوَلَتْ  
 تَرَنُّوهُ إِلَى سَمَكِ الْمِيَاءِ وَتَبَسُّمُ  
 وَالْحَقْوُتِ يَسْبَحُ فِي صَفَاءِ مِيَاهِهَا  
 وَالطَّيْرُ بَيْنَ رِجْلِهَا يَتَرَنَّمُ  
 وَكَانَ نَارُجُ الْجَزِيرَةِ إِذْ رَهَا<sup>٣</sup>  
 نَارٌ عَلَى قَضَبِ<sup>٤</sup> الزُّبُرِ جَدُّ تَصَرُّمُ  
 وَكَانَ الْيَهُودِيُّونَ صُفْرَةً عَاشِقُ  
 قَدْ بَلَغَ مِنْ أَلَمِ النُّوَى يَتَأَلَّمُ  
 وَالتَّخْلُتَيْنِ كَعَاشِقَيْنِ اسْتَخْلَصَا  
 حَذَرَ الْعَدَى جِصْنَا مَنِيْعًا مَنَعُ  
 أَوْ رُبِيَّةً عُلِقَتْهُمَا فَتَطَاوَلَا  
 يَسْتَمِعَانِ ظَنُونٌ مَنْ يَسْتَوِي  
 بِمَا تَخْلُقُ بَحْرَى بِلَرْمٍ سَقِيْنِمَا  
 صَوْبَ الْخِيَا بِتَوَاصِلٍ لَا يَصْرُمُ<sup>٥</sup>  
 حَنِيتِمَا أَمْرَ الزَّمَانِ وَنَلَّتِمَا  
 كُلَّ الْأَمَانِ وَالْحَوَادِثِ نَسُوْمُ

<sup>١</sup>) Così i Mss.: S' الْمَغْرِبِينَ <sup>٢</sup>) Mr. de Slane ha corretto  
 la prima voce التَّمِيضَةُ e letto la seconda عَذْرَاءُ. Non mi per-  
 suade. <sup>٣</sup>) Mss. رَهَا <sup>٤</sup>) قَضَبُ A S <sup>٥</sup>) Mss. يَتَصَرَّمُ



بالله...<sup>١</sup> واستترا أهل السهوى

فبائن<sup>٢</sup> شلكا<sup>٣</sup> انهولى ياخرم<sup>٤</sup>

هذا النعيان بلا امتسراء<sup>٥</sup> اما

مع الكمانى<sup>٦</sup> وخارف<sup>٧</sup> تنسوخ<sup>٨</sup>

الغاون الصقلى هو ابو عتي حسن بن واذ الملقب بالغاون<sup>٩</sup> وحدث

في شعره لحفا كثيرا له من قصيد<sup>١٠</sup> الابيات

الفقيه ابو موسى عيسى بن عبد المنعم الصقلى<sup>١١</sup> ذكر انه كان كبير

النشأ<sup>١٢</sup> ذا الحجة والبرهان<sup>١٣</sup> فقيه الامة له المعاني والابكار البعيدة

مرامى مراقبها<sup>١٤</sup> والالفاظ<sup>١٥</sup> في كثرها<sup>١٦</sup> حادها<sup>١٧</sup> هامي<sup>١٨</sup> رهامها<sup>١٩</sup>

وقد اورد من كلامه ما يأسو سماعه القلوب<sup>٢٠</sup> يجلو سنا احسانه

العلوم<sup>٢١</sup> ويحكى درر الاصداف<sup>٢٢</sup> ودرارى<sup>٢٣</sup> النجوم<sup>٢٤</sup> فن بديع قوله في

الغزل وهو احلى من نخبج الأمل<sup>٢٥</sup>

يا بلى الاصغر انتم بدمى منكم القائل<sup>٢٦</sup> والمستبجج<sup>٢٧</sup>

أملج<sup>٢٨</sup> هاجر من يهواكم<sup>٢٩</sup> وحلال ذاك في دين المسيح<sup>٣٠</sup>

يا عليل الطرف من غير صفى<sup>٣١</sup> واذا لاحظ قلبا فصاحب<sup>٣٢</sup>

كل شئ بعد ما ابصرتكم من صنوف الحسن في عيني فبج<sup>٣٣</sup>

<sup>١</sup>) Senza lacuna nei Mss. S aggiugne a ragione طيبنا

<sup>٢</sup>) Mss. فبائن <sup>٣</sup>) طليكا B <sup>٤</sup>) مستخوم B <sup>٥</sup>) Così i Mss.

<sup>٦</sup>) Mss. وخارف A <sup>٧</sup>) الكفاء Credo piuttosto

in cont. Due squarci; 9 versi. <sup>٨</sup>) Mss. in cont. In tutto 63

versi in otto squarci; e tre frammenti di prosa. <sup>٩</sup>) B رهامها

<sup>١٠</sup>) Mss. ودرارى

وله الأبيات ٥ وقال في جارية مصفرة اللون بديعة الحسن، الأبيات ٥  
ومن رسائله في وصف لخط الحج<sup>1</sup> وله من رسالة اسقط فيها حرف  
الالف واللام الحج<sup>2</sup>

وله أبو عبد الله محمد بن عيسى الفقيه ذكر أنه كاتب شاعر  
بارع ماهر مهندس مخم لغارب الفصاحة متسنم، وفي ملتقى أولي  
العلم كفى معلم، وقد أورد من شعره ما يهز أعطاف القلوب مراحاً  
ويدير على الأسماع من الرحيق المختوم راحاً، وله من قصيدة،  
الأبيات ٥ وله صدر رسالة الحج<sup>4</sup>

أبو حفص عمر بن حسن الكوفي الصقلي<sup>5</sup> ذكر أنه شيخ لغة  
ونحو، وله في علمهما<sup>6</sup> سبع فقة وفقوة، حصل في اعتقل الأفرنج  
في صقلية، وسيم أنواع البلية، وشعره متناسب للحكمة متناسق  
السلوك والسبك، وله قصيدة في مدح رجاء<sup>7</sup> صاحب صقلية وهو  
في قبضة الأسارى<sup>8</sup> أولها

طلب السلوى لو أن غير سعاده خلعت<sup>10</sup> سويدا قلبه وفؤاده  
ورجا زهاده طيفها في صدرها وغرامه بأنى لئلا<sup>11</sup> ركاذه  
والله لولا الملك رجاء الذي أردى لحيته<sup>12</sup> عظيم وداده

1) Mss. in cont. 2) Mss. in cont. 3) Mss. in cont. In  
tutto 123 versi in 12 squarci, un dei quali finisce con un pezzo  
di prosa rimata. 4) Tre squarci di prosa. Il primo in prosa  
rimata è messo in continuazione dell' ultimo squarcio di versi  
come se facesse parte dello stesso componimento. 5) Mss. in  
cont. 6) B علمها 7) I Mss. qui رجا 8) Manca in B.  
9) Così A. 10) A خلعت; B حلت 11) Mss. لئلا 12) A

ما علف كلس الوجد يوم فراقها وراى محياء المجد فى مهلادة

ومنها فى المدح

يهتز لاجدوى اختراز مهتد يهتز فى كفة يوم جلادة

ويضىء فى الدجور صبح حبيبه<sup>٢</sup> فتخال<sup>٣</sup> ضوء الشمس من حسادة

ومطالع الجوزاء ارض خيامه والنجم واللمعان من دوانه<sup>٤</sup>

واذا الامور تشابهت فلعصبه<sup>٥</sup> خط بيض سودها بمداة

ومنها

يايتها الملك الذى ثبتت<sup>٦</sup> به قدما الفطاة<sup>٧</sup> فى صفا اصلادة

ودعته ارواح العدى فرمى بها لعبا تلفتها طي اعماده<sup>٨</sup>

واقنصرت منها على هذه البعده<sup>٩</sup> مع الظلماء اليها فثا اوثر اتبسات

مديح القفر عمل الله بالى الى انقح ناره المسعرة وهذا انشاعر معذور

قائه مأسور<sup>١٠</sup>

عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن السوي<sup>١٠</sup> .... مطلقا

فتخال<sup>٣</sup> A حبيبه<sup>٢</sup> B ? متجيا<sup>١</sup> لحسه<sup>١</sup> B ; لحبيه

B فتخال<sup>٣</sup> Non comprendo questa voce. Potrebbe leg-

gersi forse ذوانه<sup>٤</sup> Mss. فلعصبه<sup>٥</sup> B ; بست<sup>٦</sup> A

Mss. in ? النعبة<sup>٩</sup> ? اعماده<sup>٨</sup> Aggiungo le vocale.

cont. Alle fin del nome, di certo manca una parola; ovvero è sbagliata la prima che segue. Credo si debba supplire o cor-

reggere بالخط; poichè in Malta troviamo una famiglia il capo della quale ha lo stesso soprannome d'Ibn-es-Susi. V. l'iscrizione

sepulchrale del 569 nel Journ. As. Nov. — Déc. 1847. p. 437 seg.

Seguono otto versi.

مسلط راسده ومربط فاسدا ومغبطه كسندء وبها تهلبء وقراء  
على ابيه الادبء ثم سكن بلرمه واتخذها داراء ووجد بها قراءا  
وثيف على السبعينء \* ومنتع بينينء وله شعر هجج المعنىء قويم  
المبنىء لزيد الخبيء وذكر انه انشده لنفسه قبل وفاته بالعام ثلاث  
مرثية في بعض رؤساء المسلمين بصقلية يندل على ما حواه من فضائل  
وفي قصيدة طويلةء الابيات ٥

**الفصل الثالث** جماعة من شعراء جزيرة صقلية ذكرهم ابو  
القاسم على ابن جعفر بن على السعدي المعروف بابن القطاع في  
كتاب اندرة الخطيرة والمختار من شعراء الجزيرة ولم اقدم عصرا واسبق  
شعرا وقد اوردت منها والتلظت من عقدها ذررا فنام

ابن القطاع مؤلف اندرة الخطيرةء ذكر ان مولده سنة ثلث  
وثلاثين واربعماية وانه قل الشعر صبيسا سنة ست واربعين وعمر  
ورايته انا بمصر من راء وعاش الى آخر زمان الا فضل ورايته خطه على  
دفتر في سنة تسع وخمسمائة فما اوردته من شعراء الابيات ٥ وقوله  
في مدح الفضل اولهاء الابيات 7

ابو عبد الله محمد بن الحسن ابن الطريء ذكر انه كان صاحب

1) Le vocali di questa voce e di quella che fa la rima sono  
in A. 2) B ومغبط 3) Mss. يلزم 4) A senza punti.  
5) Mss. in cont. 6) In A è scritto e poi cancellato عبد الرحمن  
7) Non v'ha che il primo verso di questo componimento. In tutto  
35 versi in 13 squarci. 8) Mss. in cont. الطريء. In tutto  
191 versi in epigrammi di due o tre versi. Il più lungo è di  
sei.



ديوان الرسائل والانشاء ومن ذوى الفضائل البلغاء طبعياً مترسلاً  
شاعراً واورد من نظمته كل ملجج الحركه ، صريح السبك ، فن ذلك  
الاييات ، وقوله

يقرب قسوته لك كل شيء وتطلبه فتبصره بعيداً

فا يرجو الصديق الوعد منه ولا يخشى العدو له وعيها

طابق ثلاثة بثلاثة في هذا البيت ، وقوله في التصوف

ليس التصوف ليس الصوف ترقعه ولا تكاوين<sup>٢</sup> ان على المغنونة<sup>٣</sup>

ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا تغاشي كأن قد صرنا مجنوناً

بل التصوف ان تصغر بلا كدر وتتبع الحق والقرآن والدينا

وان ترى خائفاً له ذا نسيم على ذنوبك طول الدهر محزوناً<sup>٤</sup>

ابو الحسن عتي بن الحسن ابن الطولي<sup>٥</sup> ذكر انه امام البلغاء وزمام

الشعراء مؤلف دقاتر ومصنف جوهر ومقلد دواوين ، ومعتمد

سلاطين ، سافر الى<sup>٦</sup> المشرق ، وحل منه في الافق ، وكان في زمان

العز بن باديس عنفوانه ، وله فيه قصيدة وضع بها ديوانه<sup>٧</sup> ،

الاييات ، وله يصف قواداً يحسن الصناعة

واحور مايل النظرات عتي دسست اليه من سعي وسيطاً

فجاء به على مهبل وسفر كما يستدرج<sup>٨</sup> اللهب السليطاً<sup>٩</sup>

Credo vi sia  
١) الاحول A ٢) تكلين B ; تكلول A ٣) المغنونة B ٤) Mss.  
sbaglio nelle due parole che seguono. ٥) الطولي B in cont. ٦) Mss.  
in tutto 101 versi in 24 squarei. ٧) Nulla che faccia al nostro argomento  
من B ٨) يستدرج ٩) السليطاً  
nei 7 versi che abbiamo di questa Kasida.

أبو محمد عبد العزيز ابن الحاکم عمر بن عبد العزيز المعافق<sup>١</sup>،  
وصفه بالبیراعة في الصناعة، والمهارة في العمار<sup>٢</sup>، والتفوه<sup>٣</sup> في رياض  
الرياضات، والتفبه في سحریات السحریات، وأورد له ما اختبرت منه،

#### الابیات

أبو الحسن علي بن أبي اسحق إبراهيم ابن الودائي<sup>٤</sup> وصفه بالرياسة  
والنفاسة ومن شعره، الابیات، كان في عهد ابن رشیق وبينهما

#### مكاتبات

أبو القاسم أحمد بن إبراهيم الودائي<sup>٥</sup> له بيتان

أبو عبد الله محمد بن علي بن الصبياح<sup>٦</sup> اللاتب<sup>٧</sup> كان في عهد ابن  
رشیق وبينهما مراسلات ذكر أنه نظم نثره له الابیات، وله

قومی الدین اذا السنايک انشأت

دون السحاب سخایباً من عثیر<sup>٨</sup>

برقت صوارمهم وامطرت الطلی

علف<sup>٩</sup> کثر نار الحیا المتفحجر

الواترین فلا یقاد وثیر<sup>١٠</sup>

وانفاقکین بحمیر وبقيصر

<sup>١</sup>) Mss. in cont. Quattro epigrammi, ciascuno di due versi.

<sup>٢</sup>) A العمار <sup>٣</sup>) والتفوه B والتفوه <sup>٤</sup>) Mss. in cont.

Due epigrammi in tutto 5 versi. <sup>٥</sup>) Mss. in cont. <sup>٦</sup>) A

الصبياح <sup>٧</sup>) Mss. in cont. In tutto 13 versi in cinque squarcio.

<sup>٨</sup>) B عثیر <sup>٩</sup>) Mss. senza vocali. <sup>١٠</sup>) وثیر؟

والثامن حماد ان ترتعي

والثامن لكل داء يعصبي

وكتب اليه ابو علي ابن رقيق عند وصوله من القيروان الى مازر

وفي أول رسالته الابيات فكتب اليه في جوابه الابيات ٥

الامير مستخلص الدولة عبد الرحمن بن الحسن الكلي<sup>١</sup> له في

بعض الكتاب الابيات ٥

الامير ابو محمد القاسم بن نزار الكلي<sup>٢</sup> ذكر انه كان مقبلا بمصر

وتوفي شرطتها ولد الابيات ٥

ابو علي احمد بن محمد بن القاف الكاتب<sup>٣</sup> له الابيات ٥

اخوه ابو العباس ابن محمد بن القاف<sup>٤</sup> له الابيات ٥

القائد ابو الفتح ابن القايد بدير المكلاني سند الدولة حاجب

السلطان<sup>٥</sup> له الابيات ٥

ابو الحسن علي بن عبد الجبار ابن الوداني<sup>٦</sup> من أهل القران وسبق

ذكر والده وعمه له البيتين ٥

ابو علي بن حسين بن خالد الكاتب<sup>٧</sup> له الابيات ٥

ابو بكر محمد بن سهل الكاتب المعروف بالزريق<sup>٨</sup> له الابيات ٥

<sup>١</sup>) Mss. in cont. Due epigrammi; in tutto 7 versi. <sup>٢</sup>) B  
<sup>٣</sup>) Mss. in cont. Due squarci; 7 versi. <sup>٤</sup>) Mss.  
 in cont. Cinque epigrammi di due versi ciascuno. <sup>٥</sup>) Mss. in  
 cont. Tre epigrammi di due versi ciascuno. <sup>٦</sup>) Mss. in cont.  
 Tre soli versi. <sup>٧</sup>) Mss. in cont. <sup>٨</sup>) Mss. in cont. Quattro  
 versi in due epigrammi. <sup>٩</sup>) Mss. in cont. B ha بالزريق Tre  
 versi.

أبو الفضل مشرف بن راشد ٤ له

سرت ورداء الليل احمر حاله  
ولا سائر آلا النجوم الشوايك<sup>١</sup>  
عشية اعشى الدمع انسان مقلني  
ولمت بسرار الدموع السوايك<sup>٢</sup>  
وطاف اقلري باطراف وهو محجب  
كما طاف بالبيت في حجب فائيك<sup>٣</sup>  
سرت موهنا في استنات<sup>٤</sup> فودعت<sup>٥</sup>  
ججاده بها حقف من الرمل عاك<sup>٦</sup>  
٥ به غصن بان اتمر البدر طالعا  
عليه قناع من دجى الليل حاله  
غريبة حسن يحسن الهاجر عندها  
واججب بها محبوبنة وفي فائيك<sup>٧</sup>  
واحوار مكحول المدامع عاقبي  
عن النصير فاستولت عليه مهالك<sup>٨</sup>  
رعى الله اكفاف الجزيرة ان رعى  
سواعيها \* العراء ريس<sup>٩</sup> فائيك<sup>١٠</sup>

١) Mss. استنات ٢) Mss. فائيك ٣) Mss. في فائيك ٤) Mss. في فائيك  
٥) Mss. في فائيك ٦) Mss. في فائيك ٧) Mss. في فائيك ٨) Mss. في فائيك  
٩) Mss. في فائيك ١٠) Mss. في فائيك



يشيد أعاليه الحصون منيفة<sup>١</sup>  
 وهل منع الأفشين ما شان بابسكة<sup>٢</sup>  
 ١. ولقي لاقى الحق فميسا اقوله  
 وما انا فيما يعلم الله فانسك<sup>٣</sup>  
 شهدت لقد حار أعلا بيمينه<sup>٤</sup>  
 عداة تصداه الردى وهو صاحك<sup>٥</sup>  
 لموت وغى الذك كخلال ضلوعها  
 لهيباً أثارته لهي الحسابة<sup>٦</sup>  
 ومنها نصف الفلقى وطابق أربعة بأربعة في بيت واحد  
 فأنصم رضوان عمن روح الجنة  
 وادفام عن نفحة النسل ملبك<sup>٧</sup>  
 وأنا أقول أن كن قد طابق ولكن في البيت اضطراب بين<sup>٨</sup> من قبل  
 المقابلة فامعن النظر فيه ، وله من أخرى ، الابيات 7  
 سليمان بن محمد الطرابلسي<sup>٨</sup> ، ذكر أنه سافر الى افرقية وانتقل  
 الى الاندلس وتوطنها واتخذها لخالطة ملوكها سكناً ومن شعره ،  
 الابيات ٥

<sup>١</sup>) منيفة <sup>٢</sup>) V. Abulfeda Ann. Mosl. tom. II. an. 226  
 e Ibn-el-Athir Ms. di Parigi Sup. Ar. 740 bis. tom. IV. l. 203.  
 v. seg., 205. v. seg. anni 220 e 221. <sup>٣</sup>) ميسا <sup>٤</sup>) Mss.  
 تصداه <sup>٥</sup>) Mss. الحسابة <sup>٦</sup>) Mss. بين <sup>٧</sup>) Seguono squarci  
 d'altre Kasida. In tutto 7 con 39 versi. <sup>٨</sup>) Mss. in cont. 13  
 versi, in 3 squarci.

أبو الفتح محمد بن الحسين بن القرقودق<sup>١</sup> الكاتب، انتهى على نظامه  
وفقره كثيرا، وذكر أنه كان قدوة كبيرا، نه الأبيات<sup>٢</sup>

أبو عبد الله محمد بن الحسن ابن القرق<sup>٣</sup> الكاتب، ذكر أنه منجم  
حاسب كاتب له في وصف الغري، الأبيات<sup>٤</sup>

أبو القاسم هاشم بن يونس الكاتب، ذكر أنه كان صاحب ترسل  
ومقامات وملح وروايات، وله من قصيدة، الأبيات<sup>٥</sup>

القاضي أبو الفضل الحسن بن إبراهيم الشامي الكسائي له من  
قصيدة مرتبة الأبيات<sup>٦</sup>

أبو الفضل أحمد بن علي الغيري صاحب الشرطة<sup>٧</sup> له الأبيات<sup>٨</sup>  
عبد الجبار بن عبد الرحمن ابن سرعين الكاتب، له في حاسب،  
الأبيات<sup>٩</sup>

الأمير أبو محمد ثمار بن المنصور الملقب، ذكر أنه من أفضل العلماء  
وسادات الأمراء، وذو يد في اللغة والحديث، وله

تقول لقد رايت رجالا نجيد وما ابصرت مثلك من يمان  
ألفت<sup>١٠</sup> ودفع الغمرات<sup>١١</sup> حتى كنتك من رداها في امان  
إلى كم ذا الهجوم على المنايا وكم هذا التعرض للطعان

<sup>١</sup>) Mss. in cont. 15 versi, in 3 squarei. <sup>٢</sup>) القرق في B

<sup>٣</sup>) Mss. in cont. 3 versi. <sup>٤</sup>) Mss. in cont. 29 versi, in 4 squarei.

<sup>٥</sup>) Mss. in cont. 3 versi. <sup>٦</sup>) Mss. in cont. Tre soli versi.

<sup>٧</sup>) Mss. in cont. Due squarei 5 versi. <sup>٨</sup>) Mss. in cont. 1 soli

6 versi che dò. <sup>٩</sup>) Mss. ألقت <sup>١٠</sup>) Mss. العبرات

ظلمت لها سمعت بكل شيء<sup>١</sup> ولم أسمع بكل شيء<sup>٢</sup> خيبران  
ويقول في ابن عمه شكايه

هللتك سيفاً انتصيتك<sup>٣</sup> على العذرى  
وما خلعت ألقى انتصيتك على نفسي  
وجبتك<sup>٤</sup> أبغى رغبة وكرامة  
فأسميت مقيوراً بقربك في حبس<sup>٥</sup>

الأمير ثقة الدولة جعفر بن تاييد الدولة اقلية<sup>٦</sup>، كان أحد ملوك  
صقلية كتب اليه بعض الكتاب البيهقيين، فكتب اليه  
حاش الله ان اقدر فيما يبتغيه الولي من انعامي  
انا صوف بما وعدت ولن شغلتي حوادث الآله<sup>٧</sup>

أبو الحسن علي بن عبد الله ابن الشامي<sup>٨</sup>، له من قصص صقلية،  
الابيات<sup>٩</sup>

القائد أبو محمد الحسن بن عمر بن منكودة<sup>١٠</sup>، له بصف اليفو<sup>١١</sup>،  
البيتين<sup>١٢</sup>

أبو حفص عمر بن الحسن ابن القوي<sup>١٣</sup> الثالث<sup>١٤</sup>، فذكر انه لغوي  
شاعر كاتب منجم مهندس وله في مراثية أولها الابيات<sup>١٥</sup>

<sup>١</sup>) Mss. وجيتك B; وجيتك A. <sup>٢</sup>) Mss. ابهيتك.  
in cont. Due versi del segretario, o la risposta che dà. <sup>٣</sup>) Mss.  
in cont. 8 versi in tre epigrammi. <sup>٤</sup>) Mss. in cont. Due soli  
versi. <sup>٥</sup>) Così chiaramente, ambo i Mss. Si tratta di certo  
del Nenufar. La stessa lezione si trova nel diwan d'Ibn-Hamdīs,  
Ms. di Pietroburgo f. 32. v. <sup>٦</sup>) القوي A. <sup>٧</sup>) Mss. in cont.  
14 versi in 4 squarci.

أبو بكر محمد بن علي بن عبد الجبار الكوفي<sup>1</sup>، له الأبيات  
 رزوق<sup>2</sup> بن عبد الله الشاعر<sup>3</sup>، كان محارفاً، ولم يزل حرمانه يصعب  
 حظه متضاعفاً، برة بعض الرؤساء بدقائقه وظلّه أنه يغنيه، فلما  
 عاد إلى بيته وجد لصاً قد سرى جميع ما فيه، فقال البيتين  
 أبو محمد عبد الله بن مخلوف الغنّاء<sup>4</sup>، له الأبيات

أبو حفص عمر بن حسن ابن السطيري<sup>5</sup>، ذكر أنه من أهل الدين  
 والنور والعفاف وله في الرهد، الأبيات  
 أبو حفص عمر بن خلف ابن مكي<sup>6</sup>، ذكر أنه انتقل إلى تونس وولى  
 قضاها وهو فقيه فحدث خطيب نفوق<sup>7</sup> وقضاه<sup>8</sup> باللسنة<sup>9</sup> في  
 جميع الامكنة مأكور مروق<sup>10</sup>، وله خطب لا تقصر عن خطب ابن  
 ذبابة بحجب رواه \* وشعره مما يتمثل به<sup>11</sup> ومن شعره، الأبيات

أبو الحسن بن عبد الله النظر أبلسى<sup>12</sup>، له الأبيات  
 أبو انفاسم عبد الرحمن بن عبد الغني المقرئ الواعظ<sup>13</sup>، له مرقبة  
 الأبيات

أبو بكر عتيق بن عبد الله بن رجمون القولاني المقرئ<sup>14</sup>، البيتين  
 أبو سعيد عثمان بن عتيق<sup>15</sup>، له من قصيدة في الأمير المعتصم

<sup>1</sup>) Mss. in cont. 6 versi in due squarei.

<sup>2</sup>) B رزوق

<sup>3</sup>) Mss. in cont.

<sup>4</sup>) Mss. in cont. 6 versi in due epigrammi.

<sup>5</sup>) Mss. in cont.

B السطيري cinque versi.

<sup>6</sup>) Mss. in cont.

28 versi in 12 epigrammi.

<sup>7</sup>) Mss. senza voculi.

<sup>8</sup>) B

بالسنة <sup>9</sup>) Nel solo B.

<sup>10</sup>) Mss. in cont. Tre epigrammi

ciascuno di due versi. <sup>11</sup>) Mss. in cont. 4 versi in due squarei.

<sup>12</sup>) Mss. in cont.

<sup>13</sup>) Mss. in cont. 4 versi.



أبي يحيى محمد بن معين بن صنادج ء الأبيات ٥

أبو حفص عمر بن عبد الله الكاتب ١ء له الأبيات ٥

الأمير أبو محمد جعفر بن الطيب اللبكي ٢ء اثني عليه ٣ مصنف  
الذرة للظيرة ٤ بالفضائل الثمينة ٥ وذكر أن بينهما مكاتبات ونفذ ٦  
منها طرفاً وطرفاً ٧ وأورد من شعره ٨ الأبيات ٥

أبو الفتح أحمد بن علي الشامي ٩ء ذكر أنه زين الأدباء ١٠ وغرة  
الدعاء ١١ الأبيات ١٢ قل مصنف الذرة سائده أن ينفذ إلى بشي ١٣ من  
شعره في حين تأليف الكتاب وكتب إلى الأبيات ٥

الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر السرقوسي ١٤ء له الأبيات ٥  
أبو عبد الله محمد بن قاسم بن زيد اللخمي الكاتب القاضي ١٥ له  
من قصيدته ١٦ الأبيات ٥

عبد الوهاب بن عبد الله بن مبارك ١٧ء له الأبيات ٥

أبو عبد الله محمد ابن العطار الكاتب ١٨ء له الأبيات ٥

**الفصل الرابع من باب في ذكر محاسن جماعة من المغرب الأدنى  
والقيروان وأفريقية من أهل هذا العصر ١٩ء ..... (منها)**

1) Mss. in cont. 7 versi in due squarci. 2) Mss. in cont.  
36 versi in 8 squarci. 3) *B* حليمه 4) *A* senza punti.  
5) *A* وطرفاً 6) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. 7) Mss.  
in cont. 12 versi in 5 squarci. 8) Mss. in cont. 22 versi in  
6 squarci. 9) Mss. in cont. 9 versi in due squarci. 10) Mss.  
in cont. 3 soli versi. 11) *A* fol. 51. r.; *B* fol. 38. r. Questo  
capitolo comincia a dirittura con la notizia biografica di un ابن  
فخرخان القلايسي. Prima di dare i versi, Imād-ed-din avverte:

يحيى بن التيفلثي القصصى<sup>١</sup> من قصص مدينة القيروان<sup>٢</sup> انتقل  
الى قابس وسكن بها ومضى<sup>٣</sup> بى هلال<sup>٤</sup> فقتله الأفرنج بصقلية بعد  
سنة خمسين وخمسمائة عند فتكهم بالمسلمين قل<sup>٥</sup> وانشدق لهذا

الشاعر، الابيات

الشيخ ابو الحسن بن الصبان المهدوى<sup>٦</sup> قل<sup>٧</sup> ورد الشام واشتهر<sup>٨</sup>  
بارى الفصل وشام ولقى دولة نور الدين وثوق بدمشق سنة ستين  
ثما انشد لنفسه الخ... وقل في صبي نصراني خمار مدينة صقلية<sup>٩</sup>  
ومؤثر<sup>١٠</sup> عقد الصليب باحره وادار حول وشاحه انجيلا  
خدمت بجحج الليل جمرة ناره فقام خمره دته قنديلا  
متطلع لدوى السرى من كسه نجم يكون الى الصباح<sup>١١</sup> دليلا

الفصل الخامس من جماعة اورد<sup>١٢</sup> ابن بشرون في اختاره من اجل  
المغرب الاوسط الذى كان لبنى حماد واستولى عليهم عبد المومن<sup>١٣</sup>،  
الفقيه ابو حفص عمر بن خلف<sup>١٤</sup> قل<sup>١٥</sup> هو كاتب السلطان بتلك

قال الشريفي ادريس الادريسي انشدق ابو عمران شاكر بن عامر بن  
محمد ابن مسكر بن كامل بن جامع الهلالي القلاعي لابن فرحان  
e dà uno squarcio di Kasida composta il 553. <sup>١)</sup> A f. 53. r.;  
B f. 40. v. <sup>٢)</sup> Mancano in B. <sup>٣)</sup> Certamente l'interlocutore  
è Edris-Edrisi, e il recitatore dei versi Abu-Imran; dei quali si  
è detto nella nota di sopra. <sup>٤)</sup> A fol. 57 v.; B fol. 43 r. <sup>٥)</sup> Si  
riferisce tuttavia a Edris. <sup>٦)</sup> A واشتم ma è scritto sopra una  
raschiatura e dubbio; B واشتهر <sup>٧)</sup> A fol. 58. r.; B fol. 43. v.  
<sup>٨)</sup> A f. 72. v.; B <sup>٩)</sup> انصياح B <sup>١٠)</sup> ومؤثر B <sup>١١)</sup> ومؤثر A  
f. 55. r. <sup>١٢)</sup> Essendo in continuazione del titolo, l'interlocutore  
sembra Iba-Bescirôn.

البلاد يحيى ابن العزيز الجادى وخالفه وصاحب سره وله اليد الطولى في الانشاء الدال على اعجازه فيه على البلاغة الوديعه لسحره في نثره. قال انشدني له الامير عبد الله بن العزيز الجادى عند الاجتماع به في جزيرة صقلية. الأبيات ٥

### الفصل السادس من باب في ذكر عدة من شعراء المغرب ٥

الاديب الحكيم ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت كان اوحى زمانه. وافضل اقاربه الخ. .... جماعة من الفضلاء كانت بينهم وبين الحكيم ابي الصلت مكاتبات منظومة ومنقورة وله اثبت من شعره شيا فاقني له اصادفه. ابو الصوة سراج بن احمد بن رجاء الكاتب. قرأت من ديوان ابي الصلت ما كتبه الى سراج الكاتب الخ. ٤. هذا الفصل لم يقع الى من شعره شيء لكنني احببت ذكره

<sup>١</sup>) Così chiaramente i Mss. Ma lezione tuttavia mi pare sbagliata. <sup>٢</sup>) A fol. 76 r.; B fol. 57 v. <sup>٣</sup>) I passi seguenti, che appartengono alla nostra raccolta, sono talmente intrecciati coi nomi di Abu-s-Salt e di Abu-d-Dhaw, da non potersene saper l'autore senza avere un cenno del capitolo intero. Le poesie d'Abu-s-Salt prendono circa 40 fogli in A e circa 30 in B. Imād-ed-dīn dice (A f. 76. v.) averne avuto ragguaglio a Bagdad il 560 e poi avere avuto alle mani il diwan, disposto in ordine alfabetico di rime; dove si trovava, tra le altre, una poesia con la data del 522. Gli squarci conservati da Imād-ed-dīn han rime di tutte le lettere dell'alfabeto. Seguono altri frammenti che non si trovavano nel diwan. Poi viene il capitolo dei poeti corrispondenti d'Abu-s-Salt. <sup>٤</sup>) A f. 114. v.; B f. 86. v. Dopo tre pagine di poesie di Abu-d-Dhaw si legge

بأقبيات ما قيل فيه وشهادة ذلك على قدره التنبية وأن سمح الدهر  
 الضنين بعد هذا بشيء من فوائد اغتنمت أثباته، وجمعت في  
 هذا المؤلف شتاتة<sup>2</sup> فر وقع بيدي كتاب ألفه ابن بشر  
 اللاتب بصفلية في عصرنا هذا ووثقه بالخيار في النظم والنثر، لأفصل  
 انعصر، وذكر فيه الشيخ أبا الضوء سراجاً وأوضح من محاسنه الغر،  
 ومناقبه الزهر، منها جلو وصحة التصور وصدق التخييل  
 وسداد الرأي وحدة الخاطر وأن شعره بديع الحوك، رفيع البسك،  
 فنه أن النظم عيسى بن عبد المنعم الصفلي كتب اليه، الأبيات<sup>3</sup>  
 فاجابه أبو الصلت الأبيات،

وقال في رمد الحبيب والبيت الآخر تضمنين<sup>4</sup>، الأبيات وله من مرقية  
 في رند رجار الأفرنجي صاحب صفلية أولها  
 بكاء وما سالت عيون واجفان  
 شجون وما ذابت قلوب وأبدان

(M. f. 216 r.) l'avvertimento d'Imād-ed-dīn ch' io dò nel testo.  
<sup>1</sup>) Mss. المؤلف <sup>2</sup>) Ho messo il segno ☞ che non si trova nel  
 testo, perchè il passo seguente è di certo una postilla dell' au-  
 tore. La postilla credo arrivi sino alla fine dei versi ch' io dò.  
 E questo spiega come si trovi sotto la rubrica di Abu-d-Dhaw  
 la elegia pel figliuolo di re Ruggiero, opera, com' ei parmi, del  
 Siciliano Isa-ibn-Abd-el-mon'im. <sup>3</sup>) Tre versi. La risposta è  
 di sette. <sup>4</sup>) Seguono cinque versi; poi vien lo squarcio d'ele-  
 gia che dò. Cotesti due componimenti mi par si debbano attri-  
 buire ad Isa-ibn-Abd-el-Mon'im <sup>5</sup>) B شجون



ومنها

خبا القمر الاسفي فاطلمت السدا  
 وماد من العلواء والنجد ارکان  
 احين استوى في \* حسنه وجلاله  
 وثامت به اطوار عز واهوان  
 تخطفه ريب المنون مختلا  
 على عزه ان المنون لخوان  
 كذا لك اعراض البدور بعفوها  
 اذا كملت من حادث الدهر نقصان  
 بحق بان تبكي عليه بادمع  
 لها في مسيل الحد در ومرجان  
 وتحرق اكباد وتعرض انفس  
 وتعظم اقراج وتكبر الحجان  
 وتبتاع احزان ونهبي مدامع  
 \* وتجمع انواء غزار<sup>١</sup> ونيران  
 تبكت له خيماته وقصوره  
 وناحت عليه مرغعات ومران  
 وعد ضهيل لليل في لهواتها  
 حنينا وعقيبين لجم واران

Ag-<sup>١</sup> تملت A<sup>٢</sup> يعقوها B<sup>٣</sup> حد وبلا B<sup>٤</sup>  
 giungo le vocali.

وما تاج وري الايك الا له فلو  
 ذرت لبكت قبل الجايمر اقصان  
 فيما لك من زرع عظيم وحادث  
 يعز له ضمير ويعوزا سلوان  
 وما يسومه ما كان اقطع هو له  
 تشيب برءاء المروع وتدان  
 كان منادى انبعث قل مناديا  
 تحشر فهب الخلق طرا كما كانوا  
 وقد ضاق ركب الارض بالخلق والتفت  
 جموعهم مرجعا رجلا ويسلوان  
 وشقت قلوب \* لا جيبوب<sup>١</sup> ورجعت<sup>٢</sup>  
 بلايل وارجمت نفوس وانهان  
 وكانوا بلبس اللهو بيضاء<sup>٣</sup> جماعا  
 فعادوا وثم في ملبس الحزن غمران

الفصل السابع من باب في ذكر محاسن جماعة من فضلاء العصر  
 بالقيروان اوردتم ابن الزبير في كتاب الجنان<sup>٤</sup> ..... (منها) الفقيه ابو  
 الفضل يوسف المعروف بابن الخوي، قل انشدني عمر بن الصقلي  
 قل انشدني ابو الفضل لنفسه بالقلعة في مدح مصر، الايات ٥ ....  
 (ومنها)

بيضاء<sup>١</sup> A. ورجعت<sup>٢</sup> Mas. الجيبوب<sup>٣</sup> B. ويعلوه<sup>٤</sup> B.  
<sup>٥</sup> A l. 131 v.; B f. 99 r.

محمد بن أبي بكر الصقلي ذكره ابن القطّاع في الدرّة الخفية وذكر  
أنّه كان يهوى بعض القوّاد، وخاضه هوى برج<sup>٢</sup> منه بالقوّاد، وكنتم  
غرامه به، حتّى تقطعت كبده، وهو مع ذلك يستمرّ وجده،  
ويزيد كبده، وقال فيه، الأبيات،

**الفصل الثامن من باب في ذكر جماعة والدين إلى مصر وغيرها**  
**من المغرب** ..... (قال العبد) ونما وجب إيراد في شعراء صقلية<sup>١</sup>  
الأمير شيخ الدولة عبد الرحمن لولو صاحب صقلية، النشيد في  
الضائر الخمرى في صفة القوس فقال شيخ الدولة في المعنى، البيهقي<sup>٥</sup>  
القاضي الرشيد أحمد بن قاسم الصقلي<sup>٦</sup> من الظاهرين على مصر وكان  
قصي قصائدها في إلهام الأفضل قد دخل يوماً إلى الأفضل وبين يديه  
ذوّاب من طاج نحلة تروّجان<sup>٧</sup> فقل،

أليين<sup>٨</sup> لداود الحديد بقدره يقبّذه في السرد كيف يريد  
ولان لك المرجان وغو حجارة على أنّه صعب المرام شديد  
وكان الأفضل قد أجرى الماء إلى قراطة مصر فكتب إليه إجراء الماء  
إلى دار له بها، الأبيات

**الفصل التاسع من باب في ذكر محاسن فضلاء اليمن والحجاز**

<sup>١</sup> A f. 133 r : B f. 100 r. sette versi. <sup>٢</sup> A نرج. Si  
potrebbe leggere نرج <sup>٣</sup> A f. 133 r : B f. 100 v. <sup>٤</sup> A  
f. 135 v. : B f. 101 v. <sup>٥</sup> Mss. in cont. in tutto 14 versi  
in tre squarci. <sup>٦</sup> Le vocali sono in A. Cf. Freytag Diz.  
Arab. e il secondo dei versi seguenti. <sup>٧</sup> A أليين ; B أليين  
<sup>٨</sup> A يقبّذه ; B يقدره

..... (منها) حجة الدين المتي الأصل المغربي المنشأ هو أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن محمد بن طغرا سكن الشام في الشطر الأخير من عمره، وقلد إجماع المستقيمين بدينه، وكان امام وقته في التفسير والادب رأيت بحملا مقبلا، ونفوس طلبة العلم اليه عيما، وتوفي سنة سبع أو ثمان وستين وخمسمائة وله التصانيف الحسنة والجموعات المدونة، ومن جملة كتبه سلوان المطاع، في عدوان الاتباع، طائعه فوجدته كتابا مفيدا مشتملا على حسن معنى ونظم، وذكر تنبيه ووعظ، صنفه أبان<sup>2</sup> مقام بصقلية سنة أربع وخمسين وخمسمائة وشكر في خطبته القائد الذي صنعه باسمه ويقول الخ<sup>3</sup>، ومن نثره ونظمه في التوقيص<sup>4</sup> إجماع وأبيات حكيمة من النثر الخ، ومن أشعر، الأبيات، ومن ملتقطات حكم الكتاب المودعة فيه الخ، ولهذا حجة الدين كتب مصنفته من جملتها، درر الغرر<sup>5</sup> أودعه أبناء نجباء الأبناء، وكان شخصا عزيزا قد برز في العلوم على علماء عصره تبريزا<sup>6</sup>

الفصل العاشر من جماعة (فضلاء مصر) ذكرهم ابن التبريز في

مجموعه ..... (منها)

نجيب بن محمد بن نجيب الصقلي<sup>7</sup> ذكره القاضي الفاضل وقبره

<sup>1</sup>) E f. 248 recto. <sup>2</sup>) Ms. أبان <sup>3</sup>) Seggono alcuni squarci della Prefazione d'Ibn-Zafer. V. il Capitolo 79. <sup>4</sup>) Ms. التوقيص V. le versioni p. 3 seg. e L. 145 seg. <sup>5</sup>) Ms. درر الغرر <sup>6</sup>) D f. 119 recto. In tutto 95 versi in 13 squarci. Dschebi nel <sup>7</sup>) Ms. di Parigi Anc. Fonds 862 all'كتاب المشتبه



بالغضائل وهو صقلی النجار، مصري الدار، وهو قريب العصر نوفي  
 قبل الأربعين وللمس مائة قل ابن الزبير ينقل إلى المصريين بحكم أن  
 نشوه واشتهاره بمصر قريبا موارد الفكرة، وأرى ذلك القريحة،  
 نقلت من مجموع ابن الزبير قوله، الآيات، وله في ابن عبد الله  
 مسلم الكاتب وكان يجرى له خمسة دنانير في كل شهر على نظم  
 السيرة المصرية فسأل ابن يجرى له شيء على الشعر فوجدت نفس  
 دينار جرى الحديث فقالوا كل ذي أدب اختص له خمسة تجرى  
 بمقدار ما يلقى فضل حواء ابن<sup>2</sup> مسلم من دون الجماعة حتى زيد في  
 الجارى أجروا له خمسة عن حق سيرته فقال الآيات، وله يدعج  
 القند أبا عبد الله الملقب بالمامون

ليس الفراق مستطاع فدعيه من ذكر السوادع  
 وعدتيه ما يحسى به من ضيق وصلي واجتماع  
 يا وجة مكتمل البدو ر وحسن ما تحت القناع<sup>3</sup>  
 يا أخت يوسف أن قلبي في هواك اخو الصواع<sup>4</sup>  
 قلن طمرت به لسديسك وكنت سارقة المتاع

وبوحده أبو القاسم نجيب بن محمد بن عبد الله المجير dice: *articolo*  
 العزيز بن عبد الرحمن بن نجيب الصقلی المصري عن خلقي ومنه  
 السلفي<sup>1</sup> Così chiaramente il Ms. <sup>2</sup> Così il Ms. Si dee  
 correggere il nome qui o sopra. <sup>3</sup> Qui si trova la nota mar-  
 ginale: وقد معتدل (يعتدل) اليوان جمال ما تحت السرداء  
<sup>4</sup> Così nel Ms. notandosi il ص con aggiunger sotto la lettera  
 più piccola.

لَا خَدْلَكَ مِنْ قَسِيْبِيكِ أَخَذَ مُلْكِهِ وَاقْتَطَعَ

بِأَنْفُسِ خَشْبِكَ لَا تَهْأَى لِي بِأَخْطُوبٍ وَلَا تُسْرَاعِي

بِكُفَيْكَ أَنْكَ فِي حِمَى مِنْ نَيْسٍ يَرْضَى أَنْ تُضَافِيَ ٥

الفصل الحادى عشر من باب فى ذكر محاسن اعيان المغرب  
والاندلس (من) جماعة اتفقوا بالاندلس فى حدود سنة خمس

ماية

ابو محمد عبد الجبار بن حمديس الصقلى<sup>٢</sup> الاصل من اهل صقلية  
وهو اقرب عصرًا وقيل مات بعد الخمسماية<sup>١</sup> ووجدت فى ديوان  
ابى الصلت بن امية الاندلسى انه كتب اليه ابن حمديس الصقلى  
الابيات<sup>٣</sup> وقرأت فى مجموع لابن حمديس فى المعتمد ابن عياد لما  
خلع وأخرج<sup>٤</sup> الابيات<sup>٣</sup> وانشدت له ببغداد ونسب الى ابى

<sup>١</sup>) *K C.* Cotesti due Mss. son entrambi l'ultimo volume dell' ultima parte dell' opera; e corrispondono l'uno all' altro, si nel principio, e si nel resto; fuorchè alcuni fogli del 2 in poi, nei quali hanno lacune diverse, che non arrivano a sopplirsi vicendevolmente. Né l'uno nè l'altro ha titolo del libro (باب). Quel che ho posto, si trova nel volume precedente (4 fol. 143 r.). Cf. Dozy, Catal. II. 280, 282. Il Ms. di Parigi, che Dozy dà col N. 1733, è il Sup. Ar. 1411. La tavola dei capitoli quivi aggiunta, è fatta su l'A. F. 1376. <sup>٢</sup>) *K* fol. 20 v. Gli ultimi squarci della poesia d'Ibn-Hamdīs trovansi anche in *C* fol. 7 r. dopo una lacuna, di quelle che accennai nella nota precedente. In tutto Imād-ed-dīn dà 128 versi dei quali 58 mancano nel Diwān, Ms. di Pietroburgo. <sup>٣</sup>) Seguono i 4 versi dati dal Dozy, *Hist. Abbad.* II. 44 e altri due. Tutti questi si trovano nel

الصلت وصح أنها لابن حمديس<sup>١</sup>، قال أبو الصلت في الحقيقة كان  
عبد الجبار ابن حمديس جيد السبك حسن الأخذ وأنا أذكر  
ههنا طرفاً من سرقاته لك زاد فيها على المروى منه من ذلك الخ<sup>٢</sup>  
وغا أورده أبو الصلت في حديثه قوله من قصيدة في مدح علي بن  
يحيى ابن تميم<sup>٣</sup> الأبيات، وقوله في مدح أبي يحيى الحسن بن  
علي بن يحيى بن تميم من قصيدة عينية الأبيات<sup>٤</sup>

ولده محمد بن حمديس<sup>٥</sup> ذكره ابن بشر<sup>٦</sup> في المختار وذكر أنه  
اشعر من والده عبد الجبار وأورده في شعراء الغرب الأوسط ووصفه  
في الشعر بحسن النمط وأورد له بائنة اخترت منها أبياتاً سوية<sup>٧</sup>  
الأبيات<sup>٨</sup>

أبو القرب مصعب بن محمد بن أبي<sup>٩</sup> أنفراة الطرسية<sup>١٠</sup> ولد بصطلمية  
في سنة ثلاث وعشرين وأربعماية<sup>١١</sup> وخرج عنها لما تغلب الروم عليها  
في سنة أربع وستين وأربعماية<sup>١٢</sup> فاصداً للمعتمد محمد بن عباد قال  
أبو القاسم علي بن محبوب<sup>١٣</sup> في تعليقه ويلغى في سنة سبع  
 وخمسمائة أنه حتى بالاندلس قال من قصيدة مدح بها المعتمد  
أول ما لقيه في سنة خمس وستين وأربعماية<sup>١٤</sup> الأبيات، وقال

Diwān, Ms. di Pietroburgo. <sup>١</sup>) E veramente si trovano nel Di-  
wān e altrove. <sup>٢</sup>) Son citati in vari luoghi alcuni versi di  
Imro'-'l-Kais, e d'altri poeti. <sup>٣</sup>) K f. 27 r.; C f. 7 r. sette  
versi in due squarci. <sup>٤</sup>) بائنة C <sup>٥</sup>) Manca in C. <sup>٦</sup>) Manca  
in C. <sup>٧</sup>) K f. 31 v.; C f. 8 r. In tutto 49 versi in 9  
squarci. <sup>٨</sup>) Manca in C. <sup>٩</sup>) محبت C

الامر اقباعى<sup>١</sup> للاملى السوانب  
 وهذا<sup>٢</sup> طريق المجد بادي المداعب  
 انم<sup>٣</sup> ولي عزمان عزمر مشرق  
 وآخر يعمرى<sup>٤</sup> ثنى بالمغارب  
 ولا بد لي ان اسأل العيش حاجة  
 يشق على اخفافها والغوارب  
 على لآملى اضطراب مؤمل  
 ولكن على الاقدار تجح المطالب  
 فيا نفس لا تستصحي الهون انه  
 وان خدعت اسبابه شر صاحب  
 وما وطني ان يثنت عتي فالتى  
 ساوطن اكوار العناق الحجاب  
 اذا كان اصلي من تراب فكلها  
 بلادى وكل العالمين افرق  
 وهذا من قول ابن المعتز

اذا كنت في الناس ذا قروية فانك المسود في العالم  
 وحسبك من نسب صورة تخبر أنك من آدم  
 وكقول الآخر

الناس من جهة الشمال اكفاء ابوم آدم والام حواء

رجعنا الى التصييد

١) C انم; K انم<sup>٥</sup> وهذا C<sup>٦</sup> انماى<sup>٧</sup> ٢) C نسخة يثنى ثنى للمغارب K<sup>٨</sup> ٣) عزى



وما ضائق عني في البسيطة جانب  
 وأن جلا آلا اعتصمت منه بجانب  
 إذا كنت ذا نجم فكن ذا عزيمة  
 لما غايبت نال النجاس بغاييب ٥

الامير تاج الدولة جعفر ابن الامير ثقة الدولة ملكه صقليسي<sup>٢</sup>  
 وجدت في تعليق للمصريين وقد كتب سنة سبع وعشرين  
 وخمسمائة احسن ما سمع لاهل عصرنا من الارتجال قول هذا الامير  
 وقد رأى غلامين على احد<sup>٣</sup> ثوب ديبيلج احر وعلى الآخر ثوب  
 ديبيلج اسود فقال الابيات ٥

ابو سليمان هبة الله القاتبي كتب الى ابي الحسن علي بن \* ابي الخير  
 ابن<sup>٤</sup> عبد الرحمن بن ابي البشر الانصاري الصقلي الابيات فاجابه  
 علي بن ابي البشر الابيات ٥

**الفصل الثاني عشر جماعة من شعراء الاندلس العصريين** اورد  
 ابن بشر المهدوق الصقلي ونقلته من خطه في تصنيفه<sup>٥</sup>... (منه)  
 محمد بن محمد يعرف بابن الثييري<sup>٦</sup> القوطي<sup>٧</sup> معظم ما يذكره ابن

<sup>١</sup> Mss. جل <sup>٢</sup> K fol. 40 r.; C fol. 10 r. tre soli versi.

<sup>٣</sup> K في كنت <sup>٤</sup> Corr. وأربعماية. Cf. Iba-Khalikāo, nella vita di Abu Muhammad Yehya ben al-Katib ediz. Wüstenfeld fasc. X. ٣) e qui appresso Cap. 68. <sup>٥</sup> Mss. in cont. V. questo capitolo §. 1.

p. ٥٧١ <sup>٦</sup> Manca in K. <sup>٧</sup> C مصنفه; K fol. 44 v.; C f. 11 v. <sup>٨</sup> C الثري <sup>٩</sup> K fol. 49 r.; C fol. 12 v.

Mr. Reinaud ha dato in parte la versione francese nella *Géographie d'Aboulfeda*, fol. p. CXXI.

بشرىون في المختار من الافانسيين رتبة عنه ويذكر انه لكبرى في  
مدينة صقلية \* وقد صنف لمنقلتها رجار الافرنجي في مسالك  
الارض ومالكها كتابا كبيرا سماه نزهة المشفق في مختصر الآفاق  
فرآف بعده لولده غليلاص صاحب صقلية كتابا في المعنى اكبر  
منه سماه روض الانس ونزهة النفس ووصفه ابن بشرى ببوليد  
المعاني في الشعر وتجويدها وتوكيد المباني في السجود وتشبيهاها  
لا سيما في توشية التوشيح وتوسيع نظم المديح فانه حاشق  
زمانه وسبق ميدانه وهو قريب في عصرنا هذا وقد اورد من  
شعره ما يروج ويروق ويضوع ويفوق ويطرب ويشوق \* ويحسد  
عموده وسعوده العقيان والعيون<sup>7</sup> ويصف<sup>8</sup> مرجه<sup>9</sup> ووهجه  
الرحمن<sup>10</sup> والخرق<sup>11</sup> من ذلك قوله<sup>12</sup> الايات<sup>13</sup>

ابو حفص عمر بن زحيق<sup>14</sup> قل من قصيدة ينظم مدينة الروم<sup>15</sup>

وقد فتحها الروم سنة اربع<sup>16</sup> وخمسمائة

نفسى تحسن الى اهلها وأوطاني

وعقل رايتهم محبا غير خائن

كانوا بقلبي<sup>17</sup> احياء وفي كبدي<sup>18</sup>

نار تاجج<sup>19</sup> من شجوى واحزاني

عليلاص C; عليلاص K<sup>1</sup> Mss. مختصر<sup>2</sup> Nel solo C. <sup>3</sup> C وعتيد عموده وسعود C<sup>4</sup> المعنى C<sup>5</sup> ونز K<sup>6</sup> Segue 35 versi in 5 squarci. <sup>7</sup> K f. 64 r.; C f. 17 r. <sup>8</sup> Suppongo uno sbaglio nel nome della città. <sup>9</sup> K<sup>10</sup> اربعين C<sup>11</sup> كبدى C<sup>12</sup> Mss. تاجج<sup>13</sup> كبدى C<sup>14</sup>

\* مَا صَرَ حِينَ نَأَوُا لَوَدَّعُوا دَنَفًا<sup>١</sup>  
 رَهْنُ الْخَوَادِثِ فِي كَيْفِ الْأَسَى عَانِ<sup>٢</sup>  
 عَوَّاصْطَبَارِي لِرِزَّةٍ قَدْ ذُهِبَتْ بِسَهْ  
 وَبَانَ عَنِّي لَوْ شِئْتُ الْبَيْنَ سَلَوَانِي<sup>٣</sup>

### الباب الرابع والستون

من اخبار الملوك ونزعة المالك والمملوك في طبقات الشعراء

المتقدمين من الخليفة للملك المنصور صاحب جملة

هو الوزيرين ابو بكر بن محمد بن الصقلي<sup>٤</sup> كان اوحده دهره وفريده<sup>٥</sup>،  
 لا يجازي في خطبة علم<sup>٦</sup> ولا يمانى في ميدان حرب ولا سلم<sup>٧</sup>، ولا  
 يمارس في نشر حكم<sup>٨</sup> وكان ذكره بين الفضلاء والعلماء مشهورا  
 كالعلم<sup>٩</sup>، وكان شاعرا مقلدا<sup>١٠</sup> مجيدا من ملاح شعره قوله<sup>١١</sup>، الايام<sup>١٢</sup>  
 على بن عبد الرحمن الصقلي<sup>١٣</sup> كان شاعرا مجيدا فحسنا من ملاح

Ms. ٥) على K ٦) ما صر حين نأوا ولو ودَّعوا دنفًا ١) Ms.  
 della Bibl. pub. di Leyde N. 639. V. Dozy, Catal. II. 288.  
 N. DCCCLXXXIV. Debbo questi estratti allo stesso prof. Dozy.  
 ٢) Ms. p. 167 quattro versi. ٣) pag. 38. Tre versi. Questo  
 poeta potrebbe essere il medesimo di cui Nowalri, Ms. della Bibl.  
 imp. di Parigi, Anc. P. 702 A fol. 57 v. وفي سنة ٦٠٠ استعجل  
 فاضو الدولة ابن حمدان على ولاية دمشق وفي سنة ٤٥٣ في الخرم  
 صرف البيهقي عن الوزارة ووليها عبد الله بن يحيى بن المنذر ثم  
 صرف بقرينة السنة وولي ابو محمد عبد الكريم بن عبد المالك بن  
 سعيد الفارقي في شهر رمضان من السنة ثلثا ابو الحسن على بن

شعره كلمته السبئية لقد يمدح بها الامير ابن حمدان وفي من قلاند  
شعره وغرره واختيارى له اولها الابيات ٥  
ابو العرب الصقلي ١ وهو القائل من قصيدة ٢ البيتين ٥

### الباب الخامس والستون

من كتاب تاريخ الحكماء محمد بن علي بن محمد الخطيبى النوزلى ٢  
ابيدقليس ٣ حكيم كبير من حكماء اليونان وهو اول الحكماء الخمسة  
المعروفين باساطين الحكماء والحكمة واقدمهم زماء والخمسة هم ابيدقليس  
هذا ثم فيثاغورس ثم سقراط ثم افلاطون ثم ارستوفانسيس بن  
فيثوماخس النشاغورى لثهراسنى ٤ فهؤلاء الخمسة هم اجمع على  
استحقاق اسم الحكمة عند اليونانيين ولغة اليونانية تسمى الاغريقية  
وفي من اوسع اللغات واجلها وكانت لغة اليونانيين صائبة معظمين  
الكواكب ويدينون بعبادة الاصنام وعلماءهم يسمون فلاسفة واحداً  
فيلسوف وهو اسم معناه باللغة العربية محب الحكمة وفلاسفة اليونانيين  
من اجل الناس طبقة واجل اهل العلم منزلة لما ظهر منهم من  
الاعتناء الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية

سسر sic (بن عبد؟) الرحمن ابن بشر الصقلي الخياط ابن المدبر ٥  
I versi son sei. ١) pag. 256. ٢) Ms. della Bibl.  
imp. di Parigi Sup. Ar. 672. Cf. Wenrich *De auct. graec. ver-*  
*sionibus* prefaz. Reinoud, *Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. I. p. XLIII e  
Dozy, *Catal.* II. 289. Dò il nome del compilatore secondo il  
Ms. di Parigi. Vi si legge in fine che l'opera fu compiuta l'anno  
647. ٣) pag. 13.



والمعارف الطبيعية والالهيّة والسياسات المنزليّة والمدنيّة فأنما  
ابن دقلس هذا فكان في زمن داود النبي عم علي ما ذكره العلماء  
بتواريخ الأهم. وقيل أنه أخذ الحكمة من النعمان الحكيم بالشام ثم  
انصرف إلى بلاد اليونانيين فتكلم في خلقة العالم بأشياء قبيحة  
ظواهرها في أمر المعاصد فجهره بعضهم وله تصنيف في ذلك رأيته في  
كتب الشيخ أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الذي وقفها على  
البيت المقدس ولاسطوطايس عليه كلام وردود من الفرقة الباطنية  
من يقول برأيه وينتمى في ذلك إلى مذهبه ويؤمنون أن له رموزا  
قلما وقف عليها وفي في غالب الظن أبحاثا منهم فأنما ما رأينا شيئا  
منها والكتاب الذي رأيته ليس فيه شيء مما يؤمنون ومن المشتبهين  
في الملة الإسلامية بالانتماء إلى مذهبه محمد بن عبد الله الجبيلي  
الباطني من أهل قرطبة كان كفلا بفلسفته ملازما لدراساتها وهو  
محمد ابن عبد الله بن مسرة<sup>١</sup> بن نجيم القرطبي أبو عبد الله سمع  
من أبيه ومن ابن وهب<sup>٢</sup> والشافعي وخرج إلى المشرق فقرأ لما انشأ  
بالنزدقية لأكثره من النظر في فلسفة ابن دقلس ونهاجه بها وتروّد

<sup>١</sup> Cominciando di qui il presente articolo è trascritto e  
scorciato da Ibn-Abi-Oseibi, Mss. della Bibl. imp. di Parigi Supp.  
Ar. 673 e 674 il primo dei quali noterò *A* e il secondo *B*.  
Il paragrafo comincia in *A* l. 22 r. ed in *B* l. 40 v. con le  
seguenti parole: (sic) بن دقلس صاعد ابن بن دقلس (sic)  
Il Ms. قبل ما وقف (يقف *A*) عليها *AB* <sup>٢</sup> كُن في زمان النج  
مسره Ms. <sup>٣</sup> الجبيلي *A* <sup>٤</sup> قلما  
Ibn

في المشرق مدة واشتغل بملاحات أهل الجدل والخصاب اللام والمعتزلة  
 ثم عاد الى الاقدلس فظهر النفسك والورع واعتز الناس بسطاعته  
 واختلفوا اليه وجمعوا منه ثم ظهروا على معتقده وخرج مذهبهم  
 فانقبض منه بعض ولازمه بعض ودانوا بانحلته وكان له لسان خلوب  
 يتوصل به الى مراده وكان مولده ليلة الثلاثاء تسع مئتين من  
 شعبان سنة تسع وستين ومائتين وتوفي يوم الاربعاء لربيع خلون من  
 شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة وخمسين سنة وثلاثة  
 اشهر والمشتهر من امر ابيندقلس انه اول من ذهب الى الجمع بين معاني  
 صفات الله تعالى وانها كلها تؤولى الى شيء واحد وأنه وصف بانعلم  
 والوجود والقدرة فليس هو ذاك معاني متميزة تختص بهذه الاسماء  
 المختلفة بل هو الواحد بالحقبة \* الذي لا ينكث<sup>٢</sup> بوجه ما اصلاً  
 بخلاف سائر الموجودات فان الوجودانية العالمية معرض للتكثف<sup>٣</sup> اما  
 باجوداتها واما بمعانيها واما بنظائرها وذات الباري سبحانه وتعالى  
 منعانية عن هذا كله والى هذا المذهب بالصفات ذهب ابو الهذيل  
 \* محمد بن الهذيل<sup>٤</sup> العلاف البصري \* ولبندقليس من المنسب  
 كتاب فيما بعد الطبيعة ٥ كتاب الميامر<sup>٦</sup>

١) AB ٢) يخالف Ms. ٣) لا تنكث A ٤) ذو AB ٥) للتكثير  
 ٦) Mancano nel Ms. ٧) وصفات AB ٨) للتكثير  
 nel Ms. La voce ميامر, el plur. ميامر, derivata dal Siriaco, si  
 trova spesso nei Mss. arabi Cristiani, col significato di omelia,  
 sermone.

ارشميدس<sup>١</sup> \* الحكيم الرياضي يوناني<sup>٢</sup> كان<sup>٣</sup> مصر وبها حقق علمه  
 واخذ عن المصريين انواعا من فنون الهندسة \* لانهم كانوا قائمين بها  
 من قديم وله كتب جميلة جميلة<sup>٤</sup> وحكى في الخطيب امين الدين  
 ابو الحسن علي بن احمد بن جعفر بن عبد الباقي \* الاطالقي العثماني  
 الامور<sup>٥</sup> اللطفي وكان اجل الناس من رايته نباهة وفضلا وبلاغه  
 \* ومشاركة قل<sup>٦</sup> اشركت جملة المشايخ من اخلاء بلادنا وهم مجموعون  
 على ان<sup>٧</sup> الذي اردم اراضي اكثر قري مصر واسس الجسورة المتوصل  
 بها من قرية الى قرية في زيادة<sup>٨</sup> النيل هو ارشميدس فعلى ذلك  
 لبعض ملوكها وسببه ان اكثر القري مصر كان اغلها<sup>٩</sup> اذا جاء  
 النيل تركوها وصعدوا الى الجبال المقابلة لها فقاموا بها الى ان  
 يذهب النيل خوفا من الغرق \* واذا اخذ النيل في التقدس نزل كل  
 قوم الى ارضهم فشرعوا في الزرع فكان ما تظا<sup>١٠</sup> من الارض يمنعهم ما  
 احتجس فيه من الماء عن الوصول الى ما علا فلا يوصل اليه الا بعد  
 جفائه فلا يمكن زرعه فيذهب بذلك مغلق كثير ولما علم بذلك  
 ارشميدس في زمانه<sup>١١</sup> قل اراضي اكثر القري على اعلى ما يكون من  
 النيل وردم<sup>١٢</sup> ردمها وبني عليها القري وعمل للجسورة ما بين القري

<sup>١</sup>) pag. 57. Casiri dà il testo, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 384.

Noterò le varianti con la lettera C. <sup>٢</sup>) الرياضي الخمار C.

<sup>٣</sup>) Credo manchi qualche parola. <sup>٤</sup>) Mancano in C. <sup>٥</sup>) Idem.

<sup>٦</sup>) Idem. <sup>٧</sup>) Manca in C. <sup>٨</sup>) Così C. Il Ms. زمن <sup>٩</sup>) Nel

solo C. <sup>١٠</sup>) ما انتظا <sup>١١</sup>) Manca tutto questo squarcio in

C il quale continua قل <sup>١٢</sup>) واردم C

وفي اوساط الجسورة<sup>1</sup> قناطر ينقذ الماء منها من ارض قرية الى اخرى  
 \* فزرع كل واحد منهم الزرع في وقته من غير فوات<sup>2</sup> ووقف كل  
 صبيحة<sup>3</sup> ارضا معينة يصرف مغلها في كل سنة الى اصلاح هذه الجسورة  
 نهى الى الآن معلومة ولها ديوان مفرد بمصر يُعرف بديوان فدن  
 الجسورة \* وعليها احتراز كثير وعناية كثيرة واعرف وانا طفل وقد  
 اُضيفت هذه الجهة بالاعمال الشرقية من جوف<sup>4</sup> مصر الى والدى رحمه  
 الله نظرا وله ثواب وصمتان ومشقون وكان العمل فيها اتعب من  
 جميع الاعمال<sup>5</sup> وصنف ارشميدس مصنعات عدة<sup>6</sup> في هذا النوع  
 وما يتصل مثل كتاب المسبع في<sup>7</sup> الدائرة<sup>8</sup> وكتاب مساحة الدائرة<sup>9</sup>  
 وكتاب الكرة والاسطوانة<sup>10</sup> وكتاب ترتيب الدائرة<sup>11</sup> ومقالة<sup>12</sup> وكتاب  
 الدوائر المتماسمة<sup>13</sup> ومقالة<sup>14</sup> وكتاب المثلثات<sup>15</sup> ومقالة<sup>16</sup> وكتاب  
 المتماسمة<sup>17</sup> ومقالة<sup>18</sup> وكتاب الماخوذات في اصول الهندسة<sup>19</sup> وكتاب  
 المفروضات<sup>20</sup> ومقالة<sup>21</sup> وكتاب خواص المثلثات<sup>22</sup> القائمة الزوايا<sup>23</sup>  
 وكتاب ساعات آلات الماء تلك ترمى بالبنادق<sup>24</sup> ومقالة<sup>25</sup> وذكر محمد بن

1) Il Ms. replica qui ما بين القرى 2) Mancano in C.  
 3) Ms. صبيحة 4) Ms. خوف 5) Manca tutto questo squarcio  
 in C. 6) Nel solo C. 7) Nel solo C. Cf. Hagi-Khulfa V.  
 151. N. 10,487. 8) Hagi Kh. V. 150. N. 10,489 il quale ag-  
 giugne وتكسيها 9) Ib. Ib. 140. N. 10,419. 10) Ib. Ib. 60.  
 N. 9,962. 11) Ib. Ib. 84. N. 10,116. 12) Ib. Ib. 146. N.  
 10,463. 13) C. المتوازية e così Hagi Kh. ib. 81. N. 10,093.  
 14) Ib. Ib. 144. N. 10,450. 15) Ib. Ib. 154. N. 10,514. 16) Il  
 Ms. aggiunge مقالة 17) Hagi Kh. ib. 82. N. 10,101. 18) Ib.  
 ib. 93. N. 10,167. Casiri traduce «De instrumentis hydraulicis,



احتياق الهندس في كتابه قل أخيراً التلقة أن الروم احرق من كتب  
ارشميدس خمسة عشر حملاً قل ولذلك خبر يظول شرحه ولم  
يذكر الخبر بقاؤه

أخريهيدس<sup>٢</sup> حكيم يوناني رياضي بعد اقليدس علم الناس في زمانه  
علم اقليدس وتقدر نلتك وعرف به وصنف في فوائده وتعلم له  
علم من الروم وحكوا اقواله في فن الرياضة

غراب الخطيب الصقلي<sup>٣</sup> هذا رجل من حكماء يونان من أهل جزيرة  
صقلية وكان غني من الفلسفة بصناعة الخطابة المنجحة<sup>٤</sup> للاقتناع وقد  
بينا أن منور فيها وتقدم على أهل زمانه وسار اليه الطلبة  
لاستفادة ذلك منه وكان من جملة تلاميذه غني من يونان يقال له  
تيسينس<sup>٥</sup> ورغب اليه في تعلم الخطابة وتضمن له عن ذلك مالا  
معينا فجاب برغبة<sup>٦</sup> وعلمه فلما تلقىها حاول التعذرية ورأى فسح ما  
وافقه عليه فقال له يا معلم حتى لي الخطابة فقد باتها مفيدة للاقتناع  
تتمسك بالحق وبني عليه قبيلا وقال انني انظر الآن في الاجرة فان  
اقتنعتك بالي لا ادفعها اليك ان قد اقتنعتك بذلك وان لم اقتنر

ubi de cochleis ad aquas exhaustiendas. Di certo sbaglia; e proba-  
babilmente si tratta di clepsidre con soneria. V. sopra p. 163,  
e cf. Ibn-Giohair, ediz. Wright p. 34, 35; lo stesso squarcio in  
Appendice ad Abdallatif, *Relation de l'Egypte* p. 577, 578 ed  
Einhardo presso Pertz, *Script.* I. 194. <sup>١</sup> Ms. جملا. Cf.  
Abulfaragi testo ar. p. 64 versione p. 41. 42. <sup>٢</sup> pag. 59.  
<sup>٣</sup> p. 211. Come ognuno vede, è tradotto in arabo il nome di  
Kôqat. <sup>٤</sup> المنجحة <sup>٥</sup> Ms. تيسينس <sup>٦</sup> Ms. برغبة

على اقتناعك فلست اعطيك شيئا لأننى لم اتعلم منك الخطابة <sup>الذ</sup>  
 في مفيدة الاقتناع فاجابه المعلم وقل وانا ايضا اناشركه فان اقتعتك  
 فانه يجب لى منك اخذته اخذ من قد اقتنع وان لم اقتنعك  
 فوجب ايضا اخذه منك ان قد انشأت تلميذا يستظهر على معلمه  
 فقال من حضر بيض ردى لغراب ردى اى تلميذ نكد ومعلم نكد  
 محمد بن عيسى بن المنعم<sup>١</sup> ابو عبد الله النضلى<sup>٢</sup> من اجل صقلية<sup>٣</sup>  
 من انتخاب العلم يعلم الهندسة والنجوم عاقر قبيها<sup>٤</sup> \* قيم بهما<sup>٥</sup>  
 مذكور بهما<sup>٦</sup> ما بين الحكماء هناك باحكامهما وله شعر رائق ومن  
 شعره الابيات<sup>٧</sup>

## الباب السادس والستون

من كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء لابن ابي أصيبعة<sup>٨</sup>  
 ابن جلدجل<sup>٩</sup> عن ابو داود سليمان بن حسان يعرف بابن جلدجل

<sup>١</sup>) Ms. p. 235 e Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 464. Forse va corretto لعبد المنعم. Cf. Kharrifa Cap. 63. §. 2. p. ٥٨١ e p. ٥٨٩ <sup>٢</sup>) Manca in Casiri. <sup>٣</sup>) id. <sup>٤</sup>) id. <sup>٥</sup>) Di qui in poi nel solo Ms. di Parigi. <sup>٦</sup>) Seguono due epigrammi di due versi ciascuno. <sup>٧</sup>) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 673; *C* ibid. Anc. P. 873. Su cotesti Mss. si veggano le notizie che dà il Dr. B. R. Sanguinetti da Modena nel *Journal Asiat.* 1854 e 1855. <sup>٨</sup>) *A* fol. 167 v.; *C* fol. 91 r. Il testo del presente paragrafo estratto del Ms. di Leyde 76 fu pubblicato con versione francese da Mr. de Sacy, in append. ad Abdallatif, *Description de l'Egypte* p. 549 e 495. Noterò le lezioni di Mr. de Sacy con la lettera S. Il lavoro fatto in Spagna

وكان طبيبا فاضلا خبيرا بالعلاجات جيد التصرف في صناعة الطب  
وكان في أيام هشام الموثق بالله وخدمه بالطب وله بصيرة واعتناء  
بقوى الادوية المفردة وقد فسر أسماء الادوية المفردة من كتاب  
ديسكوريدس العرين زرقى وافصح عن مكنونها وأوضح مستغلق  
مضمونها وهو يقول في أول كتابه هذا أن كتاب ديسكوريدس  
ترجم بمدينة السلام في الدولة العباسية في أيام جعفر الموثق فكان  
الترجم له \* اصطفى بن يسيل المترجمان من اللسان اليوناني الى  
اللسان العربي ونفصحه ذلك حنين بن اسحق المترجم فصاح  
الترجمة واجازها فما علم<sup>١</sup> اصطفى من تلك الاسماء اليونانية في  
وقت<sup>٢</sup> له اسمها في اللسان العربي فسر بالعربية وما لم يعلم له في  
اللسان العربي اسمها تركه في الكتاب على اسم اليوناني اتكالا منه على  
ان يبعث الله بعده من يعرف ذلك ويفسره باللسان العربي اذا  
التسمية لا تكون الا بالتواضع من اهل كل بلد على اعيان الادوية  
كما راوا ان<sup>٣</sup> يسموا ذلك اما باشتقاق واما \* بغير ذلك من تواطؤهم<sup>٤</sup>  
على التسمية فانكل اصطفى على شخوص ياتون بعده فس<sup>٥</sup> قد

su la versione di Dioscoride è ricordato da Sefedi Ms. della Bibl.  
imp. di Parigi Sup. Ar. 706 all' articolo: داود بن حسان ابن  
جلجل ابو سليمان<sup>١</sup>) Tutto questo passo manca in *S* e in *C*.  
La lacuna si supplisce con *A* e col Ms. di Vienna, presso Wen-  
rich *De auctor. graec. versionibus* p. 218 che è al tutto conforme  
ad *A*.<sup>٢</sup>) *S* agg. *يا عرف* e *corresse* *يا عرف* per supplire alla la-  
cuna ch'ei non conosceva.<sup>٣</sup>) Manca in *A C*.<sup>٤</sup>) Così in *A*.  
*A*.<sup>٥</sup>) من غير ذلك بتواطؤهم *S*<sup>٥</sup>) راى وان *S*

عرف اعيان الادوية لك لم يعرف حولها اسما في وقتها فيسميها على قدر ما سمع في ذلك الوقت فيخرج الى المعرفة قال ابن جلدجل وورد هذا الكتاب الى الاندلس وهو على ترجمة اصطفي منه ما عرف اسمه<sup>٢</sup> بالعربية ومنه ما لا يعرف له اسما فانتفع الناس بالمعروف منه بالشرق والاندلس الى ايام الناصر عبد الرحمن بن محمد وهو يومئذ صاحب الاندلس فكانت ارمانيوس الملك ملك قسطنطينية<sup>٣</sup> احسب في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة<sup>٤</sup> وهاداه يهدايا لها قدر عظيم فكان في جملة هديته كتاب ديسقوريدس مصور الخشيش<sup>٥</sup> بالتصوير الرومي<sup>٦</sup> العجيب وكان الكتاب مكتوبا بالاعريقي الذي هو اليوناني وبعث<sup>٧</sup> معه كتاب عرويس صاحب القصص وهو تاريخ الروم عجيب فيه اخبار الدهور<sup>٨</sup> وقصص الملوك الاولى وقوائد عظيمة وكتب ارمانيوس في كتابه الى الناصر ان كتاب ديسقوريدس لا تجتني فائدته الا برجل بحسن<sup>٩</sup> العبارة باللسان اليوناني ويعرف اشخاص تلك الادوية فان كان في بلدك<sup>١٠</sup> من بحسن ذلك فزت ايها الملك بغايده الكتاب واما كتاب عرويس فعندك في بلدك<sup>١١</sup> من اللطينيين من يقرأوه باللسان اللاطيني وان كسفتكم<sup>١٢</sup> عنه<sup>١٣</sup> نفلوه لك من اللطيني الى اللسان العربي قال ابن جلدجل ولم يكن يومئذ بقرطبة من نصاري الاندلس من يقرأ اللسان الاعريقي الذي هو اليوناني القديم فبقي

A<sup>٤</sup>) القـ S<sup>٣</sup>) له اسما S<sup>٢</sup>) وليسمها S<sup>١</sup>) لما عرف  
C<sup>٥</sup>) الروم C<sup>٧</sup>) بعث S<sup>٦</sup>) الخشيش A<sup>٤</sup>) وستماية  
كسفتكم S<sup>١٢</sup>) S<sup>١٠</sup>) manca questo passo in A. <sup>٩</sup>) حسن  
عنه A<sup>١١</sup>)<sup>١٣</sup>)



كتاب ديسقوريدس في خزانة عبد الرحمن الناصر باللسان الاغريقي  
وله يترجم الى اللسان العربي وبقي الكتاب بالاندلس والذي بين  
ايدي الناس ترجمة امطلي الواردة من مدينة السلام بغداد فلما  
جاءوا الناصر ارمانديوس الملك سأل ان يبعث اليه بوجاه يتكلم  
بالاغريقي والطبي ليعلم له عبيدا يكونون مترجمين فبعث  
ارمانديوس الملك الى الناصر براغب كان يحسن نقولا فوصل الى قرطبة  
سنة اربعين وثلاثماية وكان يومئذ بقرطبة من الاطباء قوم لهم بحث  
وتفتيش وحرص على استخراج<sup>١</sup> ما جهل من اسماء عقاقير كتاب  
ديسقوريدس الى العربية وكان احدثهم وحرصهم على ذلك من جهة  
التقرب الى الملك عبد الرحمن الناصر حسداي<sup>٢</sup> بن بشروط  
الاسراييلي وكان نقولا الراغب عنده احفظ الناس واخصم يده وفسر  
من اسماء عقاقير كتاب ديسقوريدس ما كان مجهولا وهو اول من  
عمل بقرطبة قربان الفاروق<sup>٣</sup> على تصحيح الشجرية لك فيه وكان  
في ذلك الوقت من الاطباء المباحثين<sup>٤</sup> عن تصحيح اسماء عقاقير  
الكتاب وتعيين اشخاصه محمد المعروف بالشجار ورجل كان يعرف  
بالسراسي<sup>٥</sup> وابو عثمان الخزاز الملقب بالبابسة<sup>٦</sup> ومحمد ابن سعيد  
الطبيب وعبد الرحمن بن اسحق بن هيثم وابو عبد الله الصقلي  
وكان يتكلم باليونانية ويعرف اشخاص العقاقير<sup>٧</sup> والادوية قل ابن

خسداي<sup>٢</sup> A الى S<sup>٣</sup> Manca in S. <sup>٤</sup> استعمال A<sup>١</sup>  
Manca in S ma<sup>٥</sup> Manca in A. <sup>٦</sup> Manca in S ma<sup>٥</sup> حسداي C  
e nella versione. <sup>٧</sup> Manca in S. <sup>٨</sup> المباحثين A<sup>٧</sup>  
Manca in S. <sup>٩</sup> S correggo<sup>١٠</sup> البابسة<sup>١١</sup> السراسي

جدجل وكان غولاء النفر كلهم في زمان واحد مع نقولا الراحب  
 ادركناهم وادركت نقولا الراحب في ايام المستنصر وحينئذ في ايام  
 المستنصر الحكيم وفي صدر دولته مات نقولا الراحب فصيح بدحت  
 غولاء النفر الباحثين عن اسماء عقاير كتاب ديسفوريديس  
 تصحيح الوقوف على اشخاصها بمدينة قرطبة خاصة بفاحية  
 الاندلس ما زال الشك فيها من القلوب وأوجب المعرفة بها  
 بالوقوف على اشخاصها وتصحيح النطق باسمائها بلا تصحيف إلا  
 التقليل منها الذي لا بال به ولا خطر له وذلك يكون في مثل عشرة  
 ادوية الخ

### الباب السابع والستون

من كتاب تهذيب الاسماء لحيي الدين أبي زكرياء يحيى النواوي<sup>١</sup>  
 قل... قد سبق في ترجمة ادم أن ابراهيم اسم اجمي وفيه  
 لغات اشهرها ابراهيم والثانية ابراهام وفريئ بهما في السبع والثالثة  
 والرابعة والخامسة ابرثم بكسر الهاء وفاحها وضمها حكاهن الامام أبو  
 حنيس عمر بن خلف بن متى الصقلي النحوي اللغوي في كتابه  
 تهذيب اللسان الخ

<sup>١</sup> The Biographical Dictionary ... by Abu Zakarija el Nawawi, now first edited .... by Ferd. Wüstenfeld. Göttingen 1842—47.  
 ٢ pag. ١٢١

## الباب الثامن والستون

من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابن خلكان<sup>١</sup>

من ترجمة ابي العباس احمد بن عبد السيد الاربلي الملقب صلاح الدين...<sup>٢</sup> وعند وصول الانبرور صاحب صقلية الى ساحل الشام سنة ست وعشرين وستماية بعث الملك الكامل الصلاح اليه رسولا فلما قرأ اللوائح واستخلفه<sup>٣</sup> كتب الى الملك الكامل

زعم الزعيم<sup>٤</sup> الانبرور بانه سلم يدوم لنا على اقواله شرب اليمين فان تعرض فاكنا فلياكلن لذاك لحم شمالة النخ ابو علي الحسن بن رشيق<sup>٥</sup> المعروف بالقيرواني اسد الاقاصد النبلاء له التصانيف المديحة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وغيوبه وكتاب الامودج والرسائل الغائقة والتظمر الجيد قال ابن بسام في كتاب النسخة بلغى انه ولد بالمسيلة وتادب بها قليلا ثم ارتحل الى القيروان سنة ست واربعماية وقال غيبره وتد بالمهدية سنة ٣٩ وابوه ملوك رومي من موالي الازد وتوفي سنة ثلاث وستين واربعماية وكانت صناعة ابيه في بلدة وهي الحمديّة الصياغة

<sup>١</sup>) *IV Ibn Chalikani Vitae*, ediz. Wüstenfeld, Göttingae 1835—50. *S Vies des hommes illustres de l'Islamisme par Ibn-Khalikan*, ed. Slane tom. I. Paris 1842. *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 702; *B* id. id. 704.; *R* Ms. di proprietà di Mr. Reinaud. <sup>٢</sup>) *S* p. ٨٨; *IV* fasc. I. p. ١٥٠, vita 75. <sup>٣</sup>) *IV* *S* p. ١٦٥; *IV* fasc. II. p. ٩٤, واستخلفه <sup>٤</sup>) *IV* اللعين <sup>٥</sup>) *S* p. ١٦٥; *IV* fasc. II. p. ٩٤, vita 164.

فعلمه ابيه صناعته وقرا الادب بالخدمية وقد الشعر وتألفت نفسه الى الترتيد منه وملاكة أهل الادب فرحل الى القيروان واستشهر بها ومدح صاحبها واتصل بخدمته ولم يزل بها الى ان هاجر العرب القيروان وقتلوا أهلها واخربوها فانقل الى جزيرة صقلية واقام عازر الى ان مات ورايت بخط بعض الفضلاء انه توفي سنة ٤٥٦ هـ والاول اصح رحمه الله تعالى عازر وفي قرية بجزيرة صقلية وسباق ذكرها في ترجمة المازرق ان شاء الله تعالى وقيل انه توفي ليلة انسبت غرة ذي القعدة سنة ٤٥٦ عازر والله اعلم الخ \*

ومن تصنيفه ايضا قراضة الذهب وهو تلطيف للجرم كبير النفايدة وله كتاب الشذوذ في اللغة يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها وكانت بينه وبين ابي عبد الله محمد بن ابي سعيد ابن احمد المعروف بابن شرف القيرواني وقائع وماجريات يطول ذكرها وقصدنا الاختصار ورشيق بفتح الراء وكسر الشين وسكون الياء المختارة من تحتها وبعدها كاف \*

ابو اتعلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الرديمي البغدادي اللغوي صاحب كتاب الفصوص روى بالمشي عن ابي سعيد السمراني وابي علي الفارسي وابي سليمان الخطابي ودخل الى الاندلس في ايام هشام بن الحكم وولاية المنصور بن عمر في حدود الثمانين والتلاثماية واصلا من بلاد الموصل ودخل بغداد وكان علما باللغة

<sup>١</sup>) S p. ٢٢٢; FF III. ١٢٢, vito 300.

<sup>٢</sup>) Hanc in FF.

<sup>٣</sup>) ورحل S



والادب والاخبار سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة شاعراً  
فاكرمه المنصور وزاد في الاحسن انبه والافضل عليه وكان مع ذلك  
محسناً للسؤال حاذقاً في استخراج الاموال وجمع له كتاب الفصوص  
نحى فيه ما نحى القائل في اماليه واثابه عليه خمسة الاف دينار  
وكان يتنم بالكلب في فقله فلهذا رفض الناس كلامه وكتابه السخاء  
وتوفي صاعد المذكور سنة سبع عشرة واربعماية بصطلمية رحمه الله الخ<sup>١</sup>  
ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس<sup>٢</sup> الازدي  
الصقلي الشاعر المشهور قال ابن بشام في حقه عو شاعر ماعر  
يفرطس اغراض المعاني البديعة ويعبر عنها باللفاظ النفيسة  
الرفيعة ويتصرف في التشبيه المصيب ويغوص في بحر اللام على  
دور المعنى الغريب فن معانيه البديعة قوله الخ وكان قد دخل  
الى الاندلس سنة احدى وسبعين واربعماية ومدح المعتمد بن  
عباد فاحسن اليه واجزل عطاياه ولما قبض المعتمد وحبس باغمات  
كما سيأتي ذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى سمع ابن حمديس  
المذكور نه ابياتاً عليها في الاعتقال فاجابه عنها بقولته الابيات ونه  
ديوان شعر اكثره جهيد وتوفي\* في شهر رمضان<sup>٣</sup> سنة سبع وعشرين  
وخمسماية جزيرة ميورقة\* وقيل بجاية<sup>٤</sup>\* ودشن الى جنب ابن  
البينة الشاعر المشهور وكان قد عمى<sup>٥</sup> وابياته المبيحة<sup>٦</sup> في الشيب  
وانعصا تدلى على آتة بلغ الثمانين رحمه الله تعالى وحمديس يقع

<sup>١</sup> Nel solo IV. <sup>٢</sup> Sfr.; IV IV, II, vita 407. <sup>٣</sup> Nel solo S. <sup>٤</sup> Nel solo IV. <sup>٥</sup> Nel solo S. <sup>٦</sup> Nel solo IV.

الحاء المهملة وسكون الميم وتسر الدال المهملة وسكون الهمزة المتوسطة  
من تحتها ويعدّها سين مهملة والنصلي يفتح الصاد المهملة والنكسب  
ويعدّها لام مشددة هذه النسبة إلى جزيرة صقلية وفي البحر  
المغرب بالغرب من الأريطية \* افتتحتها الفرج من المسلمين في سنة

٢٢٢٥

ابن القاسم أبو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد  
الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن زياد الله بن محمد بن  
الأغلب السعدي بن إبراهيم بن الأغلب بن ساد بن عبد الله بن  
خفاجة بن عبد الله بن عبد بن محترقة بن سعد بن حزام بن  
سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن  
نذاعة بن النيس بن مصر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بابن  
القطيع السعدي النصلي المؤيد المصري الدار والوفاء اللغوي عكدا  
وجدت هذا النسب تخطى في مسوداتي وما أعلم من ابن لقلنته  
والمنقول من خطه أنه علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله  
ابن الحسين الشافعي السعدي أحد بني سعد بن زيد مناة بن  
تميم والله أعلم كان أحد أئمة الأدب خصوصاً اللغة وله تصانيف  
نافعة منها كتاب الأفعال أحسن فيه كل أحسان وهو أجود من  
الأفعال لابن القوطية وإن كان ذلك قد سبق إليه وله كتاب أبيية  
الأمضاء جمع فيه فروع وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله عروض

١) S من ٢) Nel solo IV ٣) S' p. f. v. ; IV ٨. ٣٣,  
vlla 458 \* IV فاعى \* II محرب

حسن جيد، وكتاب الدرّة الخطيرة المختار من شعراء الجزيرة،  
وكتاب ملح الملح، جمع فيه خلقا من شعراء الاندلس وكانت  
ولادته في العاشر من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعماية بصقلية وقبرا  
الادب على فضلها، كلبن أثير الغوى وامثاله واجاد النحو غاية  
الاجادة ورحل عن صقلية لما اشرف على ملكها الفرنج ووصل الى  
مصر في حدود سنة خمسماية وبائع اهل مصر في اكرامه وكان  
ينسب الى التماسك في الرواية ونظم الشعر في سنة ست وأربعين  
ومن شعره الابيات، وله شعر كثير وتوفي بمصر في صفر سنة خمس  
عشرة وخمسماية رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على السعدي  
والصقلي.

من ترجمة ابى الحسن على بن عبيد الغنى الفهرى المرقى القسري  
المصرى القيراني<sup>2</sup> قال (يعنى ابو الاصبع<sup>3</sup> نباتة بن الاصبع<sup>4</sup> الحارثى  
الاندلسى) بعث المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية الى ابى العرب  
الزبيرى خمسماية دينار وامره ان يتجهز بها ويتوجه اليه وكان  
بجزيرة صقلية وهو من اهلها وهو ابو العرب مصعب بن محمد بن  
ابى القزاق القرشى الزبيرى الصقلى الشاعر وبعث مثلها الى ابى  
الحسن المصرى وهو بالقيروان فكتب اليه ابو العرب  
لا تعجب لرأى كيف شاب امى  
واعجب لا سود عيني كيف لم يشب

<sup>1</sup> فضلها بها S <sup>2</sup> S p. fvo; IV fasc. V. f3, vils 461.

<sup>3</sup> الاصبع IV <sup>4</sup> اصبع S ; الاصبع IV

البحر الروم لا يجرى السفين به

ألا على الغرر واليسر للعرب

وكتب له الخصريء البيتين ٢.. وأما أبو العرب الزبيرى فإنه ولد  
بصقلية ٣ سنة ثلاث وعشرين وأربعماية وخرج منها لما تغلب الروم  
عليها سنة أربع وستين وأربعماية فأصدا للمعتمد بن عباد قل ابن  
الضبراني ويلغى أنه في سنة سبع وخمسمائة حتى بالاندلس والله  
أعلم ٥

أبو عبد الله محمد بن علي \* بن عمر ٥ بن محمد التميمي المازري ٦  
الفقيه المالكي تحدث أحد ٧ الاعلام المشار اليهم في حفظ الحديث  
والكلام عليه وشرح صحيح مسلم شرحا جيدا سماه كتاب المعلم  
بفوائد كتاب مسلم وعليه بنا انطاسي عياض كتاب الاكمال وقد  
تقدم ذكره وعونك لتهذا الكتاب وله في الادب كتب متعددة وله  
كتاب ايضاح الحصول ٨ في برهان الاصول وكان فاضلا متفكرا ٩ وتوفي  
في الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة  
وفيل توفي يوم الاثنين نال الشهر المذكور بالهندية وعمره ثلاث  
وثمانون سنة \* ودفن بالمشيبيين ١٠ رحمه الله تعالى والمازري بفتح الميم  
وبعد هذا الف ثم راء مفتوحة وقد تكسر ايضا ثم راء هذه النسبة  
الى مازر يقي بليدة بجزيرة صقلية ٥

١) *W* غرر ٢) Seguono altre notizie sul personaggio principale; e ripiglia. ٣) بالصقلية *S* ٤) Manca in *W*. ٥) Mancano in *W*. ٦) *S* p. ٦٤; *W* fasc. VII. ٢, vita 628. ٧) *W* ٨) *W* متفكرا ٩) Manca in *W*. ١٠) Mancano in *S*.



أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن ظفر الصقلي المنعوت بحجة  
الدين أحد الأدباء الفضلاء صاحب التصانيف الممتعة منها  
كتاب سلوان المطامع في عدوان الاتباع، صنفه لبعض القواد بصقلية  
سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وخير البشر وخير البشر، وكتاب  
الينبوع في تفسير القرآن الكريم، وهو كبير، وكتاب نجباء الأبناء،  
وكتاب الخاشية على ذرة الغواص، للحريزي صاحب المقامات، وشرح  
المقامات للحريزي، وما شرحان كبير وصغير وغير ذلك من  
التوايف الطريفة المديحة ورايت في أول الشرح السدي له \* على  
المقامات يذكر أنه أخبره بها الخافظ أبو الطاهر السلفي عن  
منشئها الحريزي والناس يقولون أن الخافظ السلفي رأى الحريزي في  
جامع البصرة وحوله حلقة ولم يأخذوا عنه المقامات فسال عنه  
فقال له أن هذا قد وضع شيئا من الأكاذيب وهو عليه على الناس  
فسكت ولم يعرج عليه والله أعلم بالصواب وحكي عن الشيخ تاج  
الدين الكندي المتقدم ذكره أنه قال أحدث على ديوان حماد برزق  
فسرت اليها لأجل ذلك فلما حللتها جمع الجماعة بيني وبين ابن  
ظفر المذكور وجرت بيننا مناظرة في النحو واللغة فأوردت عليه  
مسائل في النحو لم يمش فيها وكان حاله في اللغة قريبا فلما كان  
الجلس بتقوض قال ابن ظفر الشيخ تاج الدين أعلم مني بالنحو وأنا  
أعلم منه باللغة فقلت الأول مسلم والثاني غنوع وتفرقتا وكان ابن

١) S p. ٣٣٤; IV VII. ٢) vita 673. ٣) Mancano in S.  
٤) منس IV ٥) مناظرات IV ٦) فتتكمبه IV

شعر قصير القامة دميم للفلقة غيرا صبيح الوجه وىروى لابن ظفر  
المذكور شعر فن ذلك ما وجدته في بعض الجاميع منسوباً اليه  
البيتين<sup>١</sup> واورد له العباد الاصميهاني في كتاب الخريدة عدة مقاصيع  
في ذلك البيتان<sup>٢</sup> وكانت نشاته بمكة وتنقل في البلاد ومولده  
بصقلية وسكن آخر الوقت بمدينة حماة وتوفي بها سنة خمس  
وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى ولم يزل يكابد الفقر الى ان مات  
حتى قيل انه زوج ابنته في حماة بغير كفوف الحاجة والضرورة وان  
الزوج رحل بها عن حماة وباعها في بعض البلاد وظفر بفتح الظاء  
المحجمة والفاء وبعدها راء وهو المصدر من قولهم ظفر بالشئ يظهر  
شعرا اذا فاز<sup>٣</sup> به وقد تقدم الكلام على صقلية فلا حاجة الى اعادته  
من ترجمة<sup>٤</sup> ابن الغنوج نصر الله<sup>٥</sup> بن عبد الله بن مخلوف بن  
علي بن عبد القوي بن قلاؤس اللخمي الزهرقي الاسكندرقي  
الملقب<sup>٦</sup> صياء الدين<sup>٧</sup> الفاضل الاعرج<sup>٨</sup> الشاعر المشهور .... ودخل  
صقلية في شعبان<sup>٩</sup> سنة ثلاث وستين (وخمسمائة) وكان وصوله الى  
اليمن سنة خمس وستين وكان بصقلية بعض القواد يقال له القائد  
ابو القاسم ابن الحجر فاتصل به واحسن اليه فصنف له كتابا سماه

<sup>١</sup>) *W* aggiunge انه. Questa parola manca nella trascrizione di Taki-ed-din, qui appresso cap. 73. Al contrario nell'articolo di Mokrizi Cap. 74 è seguita una lezione analoga a *W*.  
<sup>٢</sup>) *W* IX. ٧٧, vita 772; *A* fol. 301 r.; *B* f. 209 v.  
<sup>٣</sup>) *W* IX. ٧٧, vita 772; *A* fol. 301 r.; *B* f. 209 v.  
<sup>٤</sup>) *AB* الفصح <sup>٥</sup>) Manca in *A*. <sup>٦</sup>) Manca in *AB*. <sup>٧</sup>) Manca in *A*. <sup>٨</sup>) Manca in *A*.

الزهر الباسم في اوصاف ابي القسم<sup>١</sup>، واجتاد فيه ولما فارق صقلية  
 راجعا الى الدمار المصرية وكان في زمان الشتاء ردت له الريح الى صقلية  
 فكتب الى ابي القسم المذكور

منع الشتاء من الوصول مع الرسول الى ديارى  
 فاعدنى وعلى \* اختبارى رجاء من غير اختبارى  
 ولستما وقع للجار وكان من غرض المكارى

\* وكان بصقلية رسول صاحب مصر فلما رجع الرسول في البحر الى  
 مصر كان في حديقته فودت الريح الى صقلية فنظم الابيات المذكورة<sup>٢</sup>  
 وذكر العماد الكاتب الاصبهاني في كتاب الفريدة هذا الكتاب المذكور  
 في ترجمة ابن فلاقس المذكورة ونقل منه اشيا حسنة نظمها  
 ونشرا الخ

من ترجمة ابي محمد يحيى بن اكرم<sup>٣</sup> بن محمد بن قطن بن  
 سماعيل بن منبج<sup>٤</sup> التميمي الأسدي المروزي من ولد اكرم بن  
 صيفي التميمي حكيم العرب .....

ومثل هذا ايضا ما حكاه ابن رشيح القيرواني في كتاب الاذنين وهو  
 ان عبيد الله بن ابراهيم بن المثنى<sup>٥</sup> الطوسي<sup>٦</sup> المعروف بابن الموثب  
 المهدى الاصل القيرواني البلد الشاغر المشهور وكان مغربا بالسباحة

١) V. Hagi Khalifa III. 545. N. 6880. ٢) W اختبأ ري  
 ٣) Manca in W. ٤) Manca in W. ٥) Manca in AB.  
 ٦) W X. ٢٨, vita 803; A f. 326 v.; B f. 234 r.; R f. 394 r.  
 ٧) BR مثنى ٨) شيخ A مشنح W ٩) اكرم R  
 الطوسي

وطلب التلميذ والاحجار وكان محروما مقننا عليه متلافا اذا افاد<sup>1</sup>  
شيئا فخرج مرة يريد جزيرة مقربة<sup>2</sup> صقلية فاسره الروم في البحر واقام  
مدة طويلة مأسورا<sup>3</sup> الى ان هادن ثقة الدولة يوسف بن عبد الله  
ابن محمد بن الحسين القضاي صاحب صقلية الروم وبعث اليه  
بالاسرى<sup>4</sup> وكان عبد الله المذكور فيمن بعث فامتدح عبيد الله  
المذكور ثقة الدولة بقاصيدنا شكره فيها على صنيعة<sup>5</sup> ورجاء صلته  
فلزم بصله بشيء ارضاه وكانت فيه رغبة<sup>6</sup> فتكلم وطلب طلبها  
شديدا وهو مستخف عند بعض من يعرفه<sup>7</sup> من اهل صناعة وطالت  
المدة وخرج سكران<sup>8</sup> ليشتري نقلا لنا شعر الا وقد كلف<sup>9</sup> وحمله  
صاحب الشرطة حتى ادخله على ثقة الدولة فقال له ما السدى  
بلغني يا بابس قال للخال ايد الله سيدنا<sup>10</sup> الامير فقال من هو<sup>11</sup>  
الذي يقول في شعره<sup>12</sup> فالخر منحنى باولاد الزناء فقال هو الذي يقول  
وعذاوة الشعراء يمس المقتناء<sup>12</sup> فتمر<sup>13</sup> ساعة ثم امر له بما ينة<sup>14</sup>  
رباعي<sup>15</sup> واخرجه من المدينة كراهية ان تقوم<sup>16</sup> عليه نفسه فيعاقبه  
بعد ان عفى عنه فخرج منها وهذا المستشهد به حجازا<sup>17</sup> بيتين من

<sup>1</sup>) *BR* امان <sup>2</sup>) *Manca in IV.* <sup>3</sup>) *Manca in BR.*  
<sup>4</sup>) *ABW* <sup>7</sup>) *AR* رغبة <sup>8</sup>) *Manca in IV.* <sup>9</sup>) *BR* الاسرى <sup>10</sup>) *BR* يعرف  
نصف *A* ; *IV* ثقف ؟ <sup>11</sup>) *BR* سكران <sup>12</sup>) *BR* عدا <sup>13</sup>) *Manca in V.* <sup>14</sup>) *V. Ms. della Bibl. imp. di Forigi Sup. Ar. 1485. fol. 448 r. Commentario di Motenebbi.*  
<sup>15</sup>) *BR* دينار <sup>16</sup>) *Manca in R.* <sup>17</sup>) *Manca in BR.* يقوم



شعر المتنبي في قصيدته الموقية لله يمدح بها بدرًا بن عمار  
الآيات ٥

وأذا قد ذكرنا في الدولة المذكور فنذكر قصيدة إلى محمد عبد  
الله بن محمد النخعي المعروف بابن قاضي ميلة لله مدحه بها في  
\* عيد البحر وفي قصيدة بديعة غريبة لا توجد بكالها في أيدي  
الناس ولقد هفرت بها في شهر كتاب ولم يكن عندي منها سوى  
البعض ولا سمعت أحدا يروى منها ألا ذلك القدر فاحسبت  
أقباتها لحسنها وغرابتها وفي

يذيل<sup>١</sup> الهوى دمي وقلبي المشغف  
وتجنى جفوني التوجد وهو المشغف  
وأي<sup>٢</sup> ليدعوني<sup>٣</sup> إلى ما شئت  
وفارقت \* معناه الأغنى المشغف<sup>٤</sup>  
واخبر ساجي الطرف أما وشاحه  
فصغرة<sup>٥</sup> وأما وقفه فوقف  
يطيب أحياج الماء عني<sup>٦</sup> نحو أرضه  
يجي<sup>٧</sup> وتندى رجه وهو مرجف<sup>٨</sup>

١) Manca in BR. ٢) صيد البحر BR ٣) زيد BR ٤) معناه  
٥) ABR ٦) لتدعوني A ٧) وأي BR ٨) يذيل BR ٩) Cost A,  
من WA ١٠) فصغر WR ١١) الاغن المشغف  
AB ١٢) حي BR; يجي W; يري como يجي credo per  
خرجف W

وأيا سنى<sup>١</sup> من وصله أن دورنه  
 متالف تشرى<sup>٢</sup> الريح فيها فتتلف<sup>٣</sup>  
 وغير أن يجفوا<sup>٤</sup> الغوم كيلا<sup>٥</sup> يرى لنا  
 إذا نهر شمالا في الكرى يستألف<sup>٦</sup>  
 يضل<sup>٧</sup> على ما كان من قرب دارنا  
 وغفلته عما مضى يتأسف<sup>٨</sup>  
 وجو مزق الرعد يستن \* ودقه<sup>٩</sup>  
 يرى<sup>١٠</sup> برقة كالحية الصل تطرف<sup>١١</sup>  
 كائى إذا ما لاج والرعد معول  
 وجفن السحاب لجون باله يندرف<sup>١٢</sup>  
 سليم وصوت الرعد \* راق ودقه<sup>١٣</sup>  
 كنفث الرقي من سوء ما أتكلف<sup>١٤</sup>  
 ذكرت<sup>١٥</sup> به ربا<sup>١٦</sup> وما كنت تاسيا  
 \* فذكر لكن<sup>١٧</sup> لوعة يتصعف<sup>١٨</sup>  
 ولما التظينا محرمين وسيرنا<sup>١٩</sup>  
 بلبيك ربا<sup>٢٠</sup> والركاب تعسف<sup>٢١</sup>

١) *A* فيتلف *ABR* ٢) تشرى *IV* ٣) ويانسنى *BR* ٤) يجفوا *BR* ٥) كيما *BR* ٦) يضل *A* ٧) يندرف *BR* ٨) راق ودقه *A* ٩) تطرف *BR* ١٠) *Maneuvo in BR* ١١) *BR* ١٢) ربا *IV* ١٣) ذكرت *BR* ١٤) أتكلف *BR* ١٥) فيه وودقه *BR* ١٦) سيرنا *B* ١٧) وسيرنا *WA* ١٨) تتصعف *WA* ١٩) فذكره ولكن *BR* ٢٠) ربا *WA* ٢١) *Credo si debba leggere*

نظرت اليها والمطى كاتما<sup>1</sup>  
 غواربها<sup>2</sup> منها معاطس ترعف  
 ظلمات أما منك من يعرف القسي  
 قلند راني من طول ما يتشرف  
 اراه اذا سرفا يسير حذاءنا  
 وتوقف اخفافة المطى فيوقوف  
 فقلت لتربها<sup>3</sup> ابلغنا بالني  
 بها مستهام<sup>4</sup> \* قلنا نلتطف<sup>5</sup>  
 وقولا لها يا امر عمرو السيس<sup>6</sup> ذا  
 \* منى والمنى<sup>7</sup> في خيفه ليس تخلف  
 \* وقولا لها<sup>8</sup> ان تبدلة طارق<sup>9</sup> الوفا  
 بأن عن لي منك البنان المطرف  
 وفي عرفات ما تخير<sup>10</sup> اقسى  
 بعارفة<sup>11</sup> من عطف قلبك اسعف  
 وأما دماء أنهدى فهي<sup>12</sup> هدى لنا  
 يدوم ورأى في السوى يستألف  
 وتقيميل ركن البيت اقبسال دولة  
 لنا وزمان بالسوقة يعطف

B<sup>5</sup> غوان بها BR<sup>2</sup> كاتما BR<sup>1</sup> مطسف ABR<sup>17</sup>  
 قلنا نلتطف ABR<sup>5</sup> لتربها BR<sup>4</sup> احفان R; احفان  
 IV<sup>3</sup> تبدى BR<sup>3</sup> ظلمات في IVBR<sup>7</sup> منى والمنى<sup>6</sup>  
 فهو VVB<sup>12</sup> بعارفة<sup>11</sup> تخير R<sup>10</sup> طارق AB

فأوصلنا ما قلته فتبسمت  
 وقالت احاديث العيافة زخرف  
 بعيشي الزخرف كما أنه في  
 على \* لفظه برده الكلام الموقوف  
 فلا تأمنا ما استطعنا كيد نطقه  
 وقولا ستدري أيننا<sup>٢</sup> اليوم اعيى<sup>٣</sup>  
 اذا كنت ترجو في مبي الفوز بالمى<sup>٤</sup>  
 ففي<sup>٥</sup> الخوف من اعراضنا تتخوف<sup>٦</sup>  
 وقد انذر الاحرام ان وصالنا  
 حرام وأنا من مرادك نصلى  
 ومذا وقدنى بالحصا لك مخبر<sup>٧</sup>  
 بأن النوى في عن دمارك يقدف<sup>٨</sup>  
 وحاذر<sup>٩</sup> تغارى ليلة المنفر أنه  
 سريع فقلو من بالعيافة<sup>١٠</sup> اعرف  
 فلم ار مثيلنا خاليلى مودة  
 لكل لسان ذو غرابين مرهف  
 اما أنه لولا اعز<sup>١١</sup> مبهف<sup>١٢</sup>  
 واشنوب برآق واحزور اوطف

١) A اغيف ٢) ABR أيننا ٣) W اغيف ٤) A باللفظ  
 ٥) W A يقدف ٦) ABR يقدف ٧) BR معي ٨) باللفظ  
 ٩) W الاغن ١٠) A بالعواقب ١١) W فقلو ١٢) W BR  
 المبهف ١٣) W BR الاغن ١٤) B الاغن ١٥) R



لَوَاجِعًا مُشْتَلِقًا <sup>١</sup> وَتِلْكَ مَسْهَدٌ  
 وَأَيُّقِنُ مَرْتَابًا <sup>٢</sup> وَأَقْصُرُ مَدَنِيًّا <sup>٣</sup>  
 وَعَازِلَةً <sup>٤</sup> فِي بَدَلٍ مَا مَلَكَتْ يَدِي  
 لَوَاجِعًا <sup>٥</sup> رَجَائِي دُونَ \* تَحْيَى يَعْزِفُ <sup>٦</sup>  
 تَقُولُ إِذَا الْغَنِيَّتُ مَالِكٌ كَلَّمَهُ  
 وَأَخْرَجَتْ <sup>٧</sup> مَنْ يُعْطِيكَ قُلْتَ يَوْسُفُ  
 أَعْرُ <sup>٨</sup> فَضَائِلِي يَكُنْ <sup>٩</sup> نَوَالُهُ تَلْثَمَةً  
 مَا يَدْعُو إِلَى <sup>١٠</sup> الشُّكْرِ يَجْهَرُ  
 إِذَا نَحْنُ أَخْلَفْنَا تَحَايِلَ دِيْمَةٍ  
 وَجَدْنَا حَيًّا مَعْرُوفَهُ لَيْسَ يَخْلَفُ  
 سَمِي وَسَمِي الْأَمْلَاقُ فِي ضَلَبِ الْعَسَلِ <sup>١١</sup>  
 فَغَارَ <sup>١٢</sup> وَاكْدَرَا <sup>١٣</sup> أَيْ أَخْفَ <sup>١٤</sup> وَأَقْطَعُوا  
 وَيَقْطَعَانِ شَابَ الْبَيْطَلِشِ بِاللَّيْنِ <sup>١٥</sup> فَاتَّقَى  
 بِكَفَيْهِ مَا يَسْرَجَا وَمَا يَتَخَوَفُ

<sup>١</sup>) *W* لَوَاجِعِ. Leggerci volentieri tutto il verso:

لَوَاجِعًا مُشْتَلِقًا وَتِلْكَ مَسْهَدٌ  
 وَأَيُّقِنُ مَرْتَابًا وَأَقْصُرُ مَدَنِيًّا

- جميعي معنف *BR* <sup>١</sup>) لَوَاجِعًا *A* <sup>٢</sup>) وَعَازِلَةً *W* <sup>٣</sup>) مَدَنِيًّا *A* <sup>٤</sup>)  
 أَنِيهِ *W* <sup>٥</sup>) بِيَهَا *BR* <sup>٦</sup>) أَعْرُ *ABR* <sup>٧</sup>) وَأَخْرَجَتْ *ABR* <sup>٨</sup>)  
*A* <sup>٩</sup>) مَاخْفَ حَجِي *A* <sup>١٠</sup>) وَاكْدَرَا *BR* <sup>١١</sup>) الْفَلَّ *BR* <sup>١٢</sup>)  
 بِاللَّيْنِ *BR*

حسام على من ناصب الدين مضلت<sup>١</sup>  
 وسفر على من راقب الله مغلف<sup>٢</sup>  
 يساير جيشان رأي وقيلق<sup>٣</sup>  
 ويصاحبه سيفان عزوم ومرهف<sup>٤</sup>  
 مظل على من ١ شاعه ٢ فكأنا  
 على حكمة صرف الردى ٣ يتصرف  
 يرى رأيه ما لا ترى عين غيره  
 ويغرى ٤ يد ما ليس يغري المشقف<sup>٥</sup>  
 رعى الله من ترى تحي الدين عينه  
 ويحمي ربه الاسلام والليل اغصف<sup>٦</sup>  
 ومن وعده في مسرح الجند مطلق<sup>٧</sup>  
 واياعاده في نمة الحكم ٧ موقوف  
 ومن يضرب الاعداء عبراً فتنثي<sup>٨</sup>  
 صفاديد ٩ وانبيض بالهام ثقلف<sup>٩</sup>  
 رما ٩ بماجر صمصع الارض رزه<sup>١٠</sup>  
 كان الرواق منه بالنيل ١١ تدلف  
 كان الردينيات في رونق الصبحي  
 اراقم في ظام ١١ من الآل ١٢ ترجف

A) <sup>١</sup> B premette انزمان che  
 era forse glossa marginale. <sup>٢</sup> BR qui e appresso يغري  
 BR; فتنثي A <sup>٣</sup> الخلم ARR <sup>٤</sup> اغطفه BR <sup>٥</sup> رمى  
 بالنيل V <sup>٦</sup> زره BR; زاده A <sup>٧</sup> دما BR <sup>٨</sup> فيتنثي  
 من اللجل الال B ha <sup>٩</sup> AR <sup>١٠</sup> ضل A <sup>١١</sup>

يعود الدجا من بيضه وهو أبيض  
 ويبعدو الصبحى من نلعه وهو أكلف  
 وتجب نور الشمس بالنقع منهم  
 ففعل الطبا في حمام لا يكيف<sup>١</sup>  
 لهم كل علم منك جاوز<sup>٢</sup> فيلق  
 بسايل عثم بالعوالي فتلحف<sup>٣</sup>  
 إذا ما طروا كشحا على فرج<sup>٤</sup> منهم  
 وبلوا من الآلام انشأت تعرف<sup>٥</sup>  
 فكم من اغمر الوجه عار<sup>٦</sup> تركته  
 وعاديه<sup>٧</sup> عثمون ولحيه<sup>٨</sup> اكشف<sup>٩</sup>  
 هو المنصب<sup>١٠</sup> الماضى بهواه<sup>١١</sup> فانشى  
 صريعا تراه حبترا<sup>١٢</sup> وهو اسلف  
 نعوى للاد عديت في الله طالبا  
 رضاه وقد ابلست<sup>١٣</sup> ما الله يعرف  
 لطالبتهم في الاعل حتى تركتهم  
 فرادى وفي الانجان<sup>١٤</sup> حتى تحلفوا<sup>١٥</sup>

<sup>١</sup> *IV* تكلف *A* <sup>٢</sup> *ABR* فاختلف <sup>٣</sup> *BR* جاوزا <sup>٤</sup> *BR* بالعوالي <sup>٥</sup> *BR* عار <sup>٦</sup> *BR* طاما <sup>٧</sup> *IV* عار <sup>٨</sup> *WVA* تعرف <sup>٩</sup> *BRIV* لحيه <sup>١٠</sup> *BR* المنصب <sup>١١</sup> *A* بهواه <sup>١٢</sup> *ABR* اكشف <sup>١٣</sup> *A* ولحيه <sup>١٤</sup> *A* الانجان <sup>١٥</sup> *BR* جثوا <sup>١٦</sup> *BR* جثوا <sup>١٧</sup> *BR* جثوا

serzione di una glossa come sopra.

فيها ثلثة الملك الذي الملكة<sup>٢</sup> سهمه  
 يراش لا كساد الاعلى ويرصف  
 هنيا لك العيد الذي منكحة حسنه  
 يروق ومن اوصافك انغمره يوصف  
 بدا معلوم الارضاء يزيه كليا  
 على عطيه وثى العراق المشقف  
 اذ بعد حول زايرة<sup>٣</sup> عن تشرى<sup>٤</sup>  
 وقد كان ذا طرف للقيامك يطرف  
 فلو قته عرا وشنفه به  
 فلاح لنا وعور لخلي الشقف  
 وقيلة<sup>٥</sup> بالنسعد تجميلك جعفر  
 فيانك من \* عيد ملكين<sup>٦</sup> ياخف  
 فلا زلت تساجدى قنولى وقتر تجى  
 فتكفى وتستندى خطيب<sup>٧</sup> فتكشف  
 تجرت القصيدة

وكان ثلثة الدولة المذكور وقد يدعى تاج الدولة جعفر \* ابن ثلثة  
 الدولة<sup>٨</sup> وكان اديبا شاعرا وله الابيات السائرة في غلامين على

١) *BR* ثوة ٢) *Manco in BR* ٣) *BR* ٤) *BR* ٥) *BR* ٦) *BR* ٧) *BR* ٨) *BR* ٩) *BR* ١٠) *BR* ١١) *Manco in BR*



أخذها ثوب ديباج أحمر وعلى الآخر ثوب ديباج أسود وفي الآبيات<sup>١</sup>  
وكان عمله لهذه الآبيات في سنة سبع وعشرين وأربعماية، ولما توجه  
المسلمون الحج \*

من ترجمة<sup>٢</sup> أبي طاهر يحيى بن عبيد بن المعز بن باديس الجبيري  
الغنيهاجي صاحب الفريجية ..... وجرت في أيامه (يعني في أيام  
الحسن بن علي بن يحيى) وقائع وأمر بطول شرحها من ذلك أن  
رجار الفرنجي صاحب صقلية أخذ طرابلس الغرب عنوة بالسيف  
في يوم الثلاثاء سادس الحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وقتل  
أهلها وسبي ثلثهم والأطفال وأخذ الأموال ثم شرع في عمارتها  
وخصيمتها بالرجال والعديد ثم أخذ المهدية يوم الاثنين ثلث عشر  
صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وذلك أن الحسن بن علي لما علم  
عجزه عن مقاومة خرج من المهدية حاربا وقد استصحب ما خف  
\* عليه جملة من النفائس وخرج أهل البلد أيضا حاربين إلا من  
فعد العجز عن الهرب فدخل الفرنج إليها وملكوها وصادقوا  
فيها من الأموال والدخائر ما لا يعد ولا يحصى وكان عدّة من  
ملك من أهل بيتنا الحج ... ٦. أن رجار صاحب صقلية ملكه في  
العشر الأول من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وتسا ملكه

<sup>١</sup>) Sono i medesimi tre versi dati nella Kharida V. Cap. 63.  
§. 11. p. ٩. <sup>٢</sup>) *IV* X, ٩٣, vita 815; *A* I, 324 v.; *B* I, 240 v.  
<sup>٣</sup>) *AB* جملة <sup>٤</sup>) *IV* إليه e così appresso. <sup>٥</sup>) *AB* يجد  
<sup>٦</sup>) Dopo un racconto dei casi di Hasan ripigliano *IV* pag. ٩٤;  
*A* I, 325 v.; *B* I, 242 r.

رجار ملك بعده ابنه غنيم ابن رجار وعليه قدم أبو الفتح نصر الله  
ابن قلاؤس الشاعر المقدم لكره ومدحه واجازته وذلك في سنة  
ثلاث وستين وخمسمائة وثم هلك غنيم ملكت بعده أم الأنبرور  
قد ملكه المانية في زمانها ثم هلكت أم الأنبرور وخلقت صغيرا فلما  
واستمر ملكه وكان قاتلا فاضلا وبينه وبين الملك الكامل صاحب مصر  
مراسلات وغيرها \* والله اعلم<sup>٢</sup> ثم إن عبد المؤمن وصل إلى المهديّة  
وملكها بعد جهد جهيد وكان دخوله اليها بكرة يوم عشاء سنة  
خمس وخمسين وخمسمائة الحج \*

## الباب التاسع والستون

من مختصر كتاب انباء الرواة على انباء الخلفاء

تأليف أبي الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي

اختصره شمس الدين أبو عبد الله الذهبي<sup>٣</sup> \*

جعفر بن علي بن محمد السعدي اللغوي الصقلي أبو محمد المعروف  
بابن القطاع أحد العلماء باللغة المبرزين فيها المتصرفين في العربية  
القائمين عليها وله في الترتيل طبع نبيل<sup>٤</sup> وفي المعاني ونقد الشعر

<sup>١</sup>) Corr. غليار. <sup>٢</sup>) Nel solo *FP*. <sup>٣</sup>) Ms. di Leyde 654.  
Warn. 3. Dozy Catal. H. p. 205. N. DCCCLXXVI. Dò il titolo  
dell' opera di Ali-ibn-Jusuf secondo il Ms. che mi sembra più  
corretto di quel di Hagi Khalifa I. 441 N. 1280. Questo Ms.  
che percorsi, son dieci anni, a Leyde è di pessima scrittura.  
<sup>٤</sup>) Ms. نبيل. <sup>٥</sup>) Ms. ونقد.

خط<sup>١</sup> جزيلا، وله شعر كان في وسط المائة الخامسة موجودا  
بصفلية<sup>٢</sup>

الحسن بن رشيق الأفريقي المعروف بالقيرواني من أهل مدينة من  
بلد أفريقية تعرف بالمهدية وأبوه رشيق ملوك<sup>٣</sup> \* .... لبعض<sup>٤</sup> من  
أهلها ولد بها في شهر سنة تسعين وثلاثمائة ونشأ بها ومات بمزار  
في طلق<sup>٥</sup> سنة خمسين وأربعماية وله مصنفات منها كتاب العدد<sup>٦</sup>  
خلف بن عبد الله البصري الخوي الملقب بنيل صفلية<sup>٧</sup> له بالقرآن  
والأعراب متفنن وله شعر صالح كان في وسط المائة الخامسة<sup>٨</sup>

صاعد بن الحسن الربعي اللغوي أبو العلاء من بلاد الموصل قرا  
ببلاد اللغة على مشايخها وحفظ منها الكثير وتفنن في الأدب وكان  
تصبح اللسان حاضر الجواب سريعة<sup>٩</sup> يجيب كذا ما يسأل عنه غيسر  
متوقف فتسب اختياره<sup>١٠</sup> إلى التلذذ ويلعبه أن اللغة بالاندلس مطلوبة  
والآداب عنده مرغوب فيها من ملوكها ورعيته فارتحل إليها ودخلها  
في حدود سنة ثمانين وثلاثماية والمستنزل على الاندلس يومئذ من  
بني أمية هشام بن الحكم المويدي ووالديه \* عليها وآء<sup>١١</sup> بابه المنصور  
ابن أبي عامر فأكرمه واحسن إليه وزاد وألف له كتاب الغصوص على  
مثال \* يراى رأى على؟ الغلى<sup>١٢</sup> ..... وخرج صاعد عن الاندلس

١) خط؟ ٢) Così per conghiettura. Le due voci son  
illeggibili nel Ms. ٣) Così mi pare scritta questa voce, anche  
poco leggibile. ٤) Come sopra. ٥) Idem. ٦) Così il Ms.  
ma la lezione mi pare strana. ٧) Idem. ٨) Cf. Hagì Khalifa  
IV. 424. N. 9070. Segue uno spazio in bianco.

في ايام الغنمة وقصد جزيرة صقلية ذات بها قريبا من سنة عشر  
واربعماية وقد اسن وقال ابو محمد بن حزم توفى صاعد بضلله في  
سنة تسع عشرة واربعماية ٥

صخر بن محمد بن الرقباني الصقلي اللغوي من اهلها المقيمين بها  
\* تغلي يدعى ٢ الوزير لم يكن في زمانه اعلم منه بلغة العرب  
وكلامها ونثرها ونظامها وكان بيتا مقدما جليلا معظما وقصدته  
العلماء من كل مكان فلقوا منه بحرا خضرما ٤ وله شعر ٥

عبد الرحمن بن عتيق ٥ بن خلف المقرئ الصقلي النحوي المعروف  
بابن الفخامة ٦ هذا كان من كبار القراء ومن رحل الى المشرق في  
طلب القراء على الشيوخ فادرك مصر ابن الهلبي وابن نفس sic  
وعبد الباقي بن فاهن sic وابا الحسين الواري واخرى ٧ سنة ثمان  
وثمانين واربعماية وتلمذ لابن ياساد sic في النحو له تاليف حسن  
في النحو وبقي بمصر للقراءة وطلب العلم من سنة ثمان وثمانين ٨  
ولاد المنه ٩ اربع وخمسين وتوفى سنة ست عشرة وخمسمائة ٥

علي بن ابراهيم بن علي ابو الحسن النحوي الصقلي المعروف بابن  
المعلم اجداد النحو واللغة وقرا الطب \* ويعتبر الروا ١٠ وكان له خط

٢) Così il Ms. Probabilmente il testo da cui fu preso questo fatto avea بصككية ٣) Ms. دينا ٤) Ms. تغلي يدي ٥) Ms. عتيق ٦) Ms. الفخامة. Cf. Hugi Khalfa II. 209 N. 2472 e VI. 36 N. 12,632. ٧) وأخرى ٨) Ms. ويعتبر الروا ٩) ولد سنة ١٠) ونفس



حسن ذكر أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة \*

علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي المعروف بابن السقطاع  
اللغوي الخوصي الكاتب مولده بمظلية فاضل بن فاضل ولد سنة  
ثلاث وثلاثين وأربعماية وقرا الادب على فضلها واجاد النحو غاية  
الاجادة وصنف التصانيف الجميلة ورحل عن صقلية<sup>٢</sup> الى مصر في  
حدود سنة خمسمائة واقام بها الى ان مات بها في حدود سنة  
خمس عشرة وخمسمائة \*

علي بن حبيب اللغوي الصقلي ابو الحسن اخذ رجال اللغة  
المعروفين والعلماء بها المبرزين وكان \* مصطلعا بنقل الشعر  
ومعانيه وله شعر \*

علي بن ضاهر بن الرقباني ابو الفضل اللغوي الصقلي حافظ للغة  
وايام العرب جامع لادرات الادب وله شعر \*

علي بن عبد الرحمن الصقلي الخوصي العروضي نزيل الاسكندرية  
علم بعلوم النحو والعروض قيّم بهما مشارك في جميع الانواع  
الادبية متصّدق لافاده هذا النوع وله شعر \*

عمر بن حسن الخوصي الصقلي ابو حفص سمع في اللغة والنحو  
ظويل اتباع فيهما وله شعر \*

عمر بن خلف بن مكي فقيه محدث لغوي علم بالعربية مصنف في

مصطلعا بنقل Ms. <sup>١</sup> ورحل Ms. <sup>٢</sup> II Ms. <sup>٣</sup> الجبل Ms. <sup>٤</sup>

Ms. <sup>٥</sup> ومعانيه. Cf. Cap. 76. Ali-ibn-Rasan-ibn-Habib. Ms. <sup>٦</sup>  
حلف. Cf. Kharida qui sopra Cap. 63. §. 3. p. ٥٩٧ e Nawawi  
ediz. Wüstenfeld p. ١٢٩

اللغة استوطن تونس وروى قصائحا وكان يجيد الخطب بخطب في كل  
 جهة بخطبة<sup>١</sup> من \* انشأه يفوق خطب ابن نباتة وله شعر  
 يروى أصالة من صقلية<sup>٢</sup>

عمر بن علي بن عمر الأسرقوسي الصقلي النحوي كان علما محويا لغويا  
 مقريا وله توافيق في الفرائد والنحو والعروض وكان له في جامع مصر  
 \* حلقة للأقران تليقها الخاطب السلفي بمصر 4..... وله شعر<sup>٣</sup>

محمد بن الحسن بن الطوسي<sup>٤</sup> أبو عبد الله الصقلي مقيم بصقلية  
 يتولى الانشاء نحوي أديب فاضل له شعر منه<sup>٥</sup> البيهقي  
 محمد بن سندس أبو عبد الله النحوي الكاتب الصقلي برع في النحو  
 على أهل زمانه وكان أنظما والنثر طوع عنانه<sup>٦</sup>

محمد بن عبد الله الطبري النحوي المغربي الصقلي أبو بكر كان من  
 أهل الفرائد والورع والتعفف<sup>٧</sup> وابتنى بحب فني من أبناء قواد  
 صقلية فهام به وسلب له وله<sup>٨</sup> يزل جسمه يأتخل إلى أن نفث الدم  
 وضدته إلى أن قارى ذنياه وصار إلى أخراه \* ودون أن يكثر<sup>٩</sup> عوضه

الاسم sic يعقوب Ms. <sup>١</sup> بخطه Ms. <sup>٢</sup> جيد Ms. <sup>٣</sup>  
 حطاب ابن سنان. Cf. Kharida l. c. e la biografia dello stesso  
 Cap. 76 sotto il nome di Othmân-ibn-Ali etc. <sup>٤</sup> Ms. حلفه  
 Cf. Cap. 76. للآخر العبد الخاطب السلفي بمصر ومراكه في انماع  
<sup>٥</sup> Così il Ms Forse va letto الطوسي. Cf. Kharida Cap. 63.  
 §. 3. p. ٥٨١ Pure i due versi non si trovano nella Kharida.  
<sup>٦</sup> Ms. عنانه <sup>٧</sup> Ms. والمعفف <sup>٨</sup> Di qui alla fine mancano  
 sempre le vocali e quasi sempre i punti diacritici. Cf. Kharida  
 Cap. 63. §. 7. p. ٩٤ ove il nome patronimico è diverso.  
<sup>٩</sup> Non son certo di questa lezione.

الله وغفر له \*

محمد بن علي بن الحسن بن عبدة البير اللغوي الصقلي التميمي  
القرشي فاضل كامل ولد بصقلية ورحل عنها في طلب العلم ثم عاد  
اليها وصحب ابن مذكونة صاحب مازر من بلاد صقلية فقيه واكرم  
محلته وكان ابن مذكونة هذا على غاية من الصيانة والرهبة وكان  
\* ليس للبيرة هذا موجودا الى سنة خمسين واربعمائة وكان من  
تلاميذه ابن القطاع اللغوي الصقلي تزيل مصر \*

نصرون بن قنوح بن حسين الرزقي لغوي من اصحاب ابن القطاع \*  
يعقوب بن علي الرندي الصقلي اللغوي وله شعر \*  
يوسف بن احمد ابو يعقوب النحوي الديلمي الصقلي مقيم بحزيرة  
صقلية حافظ للكتب المتقدمين وله شعر صالح \*  
ابو محمد النحوي الصقلي المعروف بالدمعة من اهل صقلية المتعلمين  
بها واحد رؤساء المعلمين وله شعر صالح \*

### الباب السبعون

من كتاب العبر في خبر من عبر للذهبي ايضا \*

قل ... وفيها (يعني سنة ٣٢٠ توقي) ميسون بن عمر الافريقي الملقب

<sup>١</sup>) Manca nel Ms. Cf. la stessa biografia al Cap. 76.

<sup>٢</sup>) Leggasi منكود، o منكوت. Cf. Kherida Cap. 63. §. 3. p. 694

<sup>٣</sup>) Ms. الديلمي <sup>٤</sup>) ابن (عبد) البير <sup>٥</sup>) Ibn-el-Athir p. Ivo etc.

<sup>٦</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 746 tom. 1 che comprende il periodo dall' anno 3 al 444 dell' egira; mancandovi coi primi fogli

أبو عمر الغفيرة قاضي القيروان وقاضي صقلية عاش مائة سنة أو أكثر  
وكان آخر من روى بالمغرب عن متحنون وعن أبي مصعب الزهري

### الباب الحادي والسبعون

من كتاب مسالك الابصار في غالك الامصار لشهاب الدين العري  
من السفر السابع عشر منه في ذكر الشعراء المغاربة  
قله ومنهم أبو علي بن رشيق المسيلي، لورام البحر مجاراة نقصت

l'anno 1. e gran parte del 2. Il tomo secondo, stesso numero, arriva all' anno 700. <sup>1)</sup> Ms. della Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 1372. Veggasi il cap. XX, p. 10. Nel Ms. manca il nome dell' autore e il titolo non si trova che nella sottoscrizione. Il Ms. di 217 fogli è pieno di correzioni ed aggiunte, di mano, senza dubbio, dell' autore medesimo; una delle quali (fol. 209 r.) dev' essere posteriore al 740 dell' egira. Tratta dei poeti d'Africa e di Spagna, dal principio del 4. secolo dell' egira insino ai tempi dell' autore. Questi nella prefazione (f. 3 v.) dice avere adoperato la raccolta d' **أبي سعيد** (non dà altrimenti il nome) e farvi notevoli aggiunte. Nella prefazione parla dell' **المغرب** d'Ibn-Sa'id; ma nel corso del volume cita di costui lo **المغرب** **والمغرب**. D'altre citazioni, si trova poche volte Homaidi; di rado Ibn-Khallikân; sovente Ibn-Rescik, sino al f. 129 r.; più sovente Ibn-Bassâm, sino al f. 182 r.; in poche pagine (182 v. e 190 r.) il siciliano Ibn-Kattâ; dono che l'autore allega la tradizione di un suo maestro **أبو حيّان** f. 198 r. 200 r. etc. in fine dà notizie raccolte da lui in persona, e versì recitatigli dagli autori stessi. Avanti la prefazione è scritto a rosso **ثم لم يبق إلا ذكر**



به اطماعه النجا ذكره ابن بسام وقال ولد بالمسيطة وثالث بها قليلا  
ثم ارتحل الى الفيروان ، وكان رجولا لا يبلغه الماء ، وغاية لا تنالها  
الوجناء ، ان نقد سعى انطبع الصقيل وحقد ، او كتب ، سجد  
انقلع الصقيل واقرب شعاع القمر ، وحديث السمر ، ومعجزة  
الحجر والخبر ، وتسا نلح نجوم الخموس ، بسماء المعز ابن ياديس ،  
وخرج الى المهدية بسماء كسفة الاتمار ، وفاء اقصر من طي الخمار ،  
وكان ابو علي من احشبر في زمرة الخروبة ، ونحير الى فنته المنكوبة ،  
اقام معه وعشى المهدية ثبا بعد اصطول الروم فاصبح النحر فتاهاء  
تطلع المنايا ، والاماء تحمل صوتا زواما ، فدخل على المعز حين وضع  
الفاجر لوجهه في مصلاه والرقاع عليه فرد ، والشمع بين يديه  
تغلق ، فقام ينشد قصيدته التي اوتها

تثبتت لا تخامرك اضطراب فقد خضعت لعزتك الرقاب  
فقل له قد منى عهدتي لا اثبت اذا لم تجلنا الا بمنزل هذا لما لم  
لا تسكن هنا ثم امر بالرفعة التي كانت فيها القميصة فزقت ، ولم  
يقنع حتى اذناها الى الشمع فاحرقته ، فخرج ابن رشيق يومئذ

الشعراء بالجانب الغربي ed alla fine si leggono le parole che ho  
posto in guisa di titolo.

I segni ortografici sono messi con diligenza e sovente sem-  
brano corretti dall' autore. Però non ne ho aggiunto o cam-  
biato, senza farne avvertimento.

<sup>2)</sup> Fol. 137 v. <sup>3)</sup> Sopprimo un lungo squarcio di prosa  
rimata: frasi vaghe e lodi sperticate che l'autore infla per far  
le consonanze e mostrar lusso di vocabolario.

من عنده على غير طريق ، وكان وجهته الى صقلية وكان ابن شرف قد سبقه اليها ، وقد قتله عليها ، وكان قد وقع بينهما بالقيروان ، ما وقع بين الحواريين ، وبديع الزمان ، فلما اجتمعا يومئذ بصقلية تنمّر بعضهما لبعض ، وتشتوي اعلام البلد لما كان بينهما من ابرام ونقص<sup>2</sup> ، فقصد ابن رشيق بعض اخوانه وقال له انتما علمنا الاحسان ، وشيخا أهل القيروان ، وقد اصبحتما بحال جلاء ، وبين الأعداء ، والأشبه بكا ان لا تقربا ادبكما ، ولا تطعبا الاعداء لجومكما ، فقال له ايت ابن شرف فوجده اجنح للسلم ، وادنى الى الخلم ، برى اليه من ضيقه وضعده ، واعطاه بذلك صفقى لسانه ويده ، وكان ابن رشيق رثما اعترض وتعرض ، وتقلب وتلطمظ ، وأما ابن شرف فلم يحل ما عله ، ولا حال ما عهد ، قلت وسأذكر جملة ما ذكره ابن بسام من اخباره واجى به مختصرا ، وعلى لفظه مقتصرا ، ألا انى اختلف ما طول بما لا حاجة اليه على عادتنا في مثله حكى عن ابي عبد الله بن الصغار الصقلى انه لما خرج فلما الى القيروان اجتمع بابن رشيق فلما انس به شكا اليه هوى غلام وسأله الشخص مع اليه قال فصررت معه حتى جئنا صناعة الجوهريين فاذا بغلام ، كانه بدر تمام ، صابى الاديير عطر التنسيير ، قد ركب كافر عارضة غبار عنبر يجرحه الوم خاطره ، ويدميه انطوف بماطره ، فلما راه الغلام علته خجلة سلبت وجه ابي على ما

<sup>1</sup>) V. la notizia biografica e la poesia di costui nello stesso Ms. f. 43 v. e qui innanzi Cap. 68. pag. 70 <sup>2</sup>) Ms. ونقص

فانشدته قول الصنوبري، البيهقي فقال في بابا عبيد الله والله ما  
 واجهته قط بوجهي الا اغشى عليّ ولكي تشبّه بكه وايسست<sup>١</sup>  
 بعدوية لفظك مع اني لم اربط طرفي من وجهه المغمور، النجدي قال  
 الصقلي فلم ازل الاطف ابا علي حتى اطلعني علي سراره مع ذلك  
 انغلام فوالله ما اطلعت له معه علي ما تكاسب به من فبح فعل في  
 كنت اختلف الى انغلام للوهرق فجلست يوما اليه فجعلت اذكر  
 له بعض ما ذكر ابو علي فرايته قد تغير نطقه واطرى ساعة ثم  
 اخذ سخاة فكتب فيها، كتمان السر حلية القلب فان ازاله بطل  
 عطاء، ثم طواها ودفعها اليّ وقال قد اودعتها كلاماً موجزاً، ومعني  
 موجزاً، فاذا اتيت ابا علي فاعلمه ان تحب اذا كنتم راجع واذا نشر  
 فحجب فلا تعد بعدا الى افشاء سري فان يوم يحكي انتهيت عن  
 زيارته، وعوضته بفيض الدموع، وظول للصرع، واما اقبسست<sup>٢</sup>  
 بحاجته اليّ، وانذاره بانفوح عليّ، لا اخلى صدره من زفره، ولا  
 ضلوعه من جمره، ولا جفونه من غبره، فجئت ابا علي فدفعني  
 السحابة اليه فقرأها واخبرته بكلامه فواء، ثم شفق شهقة توقفت  
 بها ان ضلوعه تنقصت ثم قل لي ابهذا القسم اقسر قلت نعم  
 فقال لي اتريد ان انظر لك منشور ما جئتني به حتى تتوهم انه  
 كلامه قلت بحياتك الا ما فعلت فقال، الايبات<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Ms. وايسست <sup>٢</sup> Risparmio à lettori il disgusto degli  
 spasimi d'Ibn-Reselk, filati in prosa rimata e in versi; e passo  
 allo scioglimento della commedia, fol. 39 recto. <sup>٣</sup> Seguono  
 parecchi versi su questo ed altri argomenti. Ripiglia la narra-

حكى ابن بسام قال اخبرني بعض وزراء اشبيلية قال جهز عباد  
بعض التجار الى صقلية وكان ابن رشيق كثيرا ما يسمع بذكر عباد  
فيروا الى جنابه ارنياح الكبير الى شبابه فلما سمع بمقدم ذلك  
التاجر لزم داره وجعل يتردد اليه ويغشاه ويقترح عليه لقاء عباد  
ويتمناه والتاجر بعدد ومنيته ويقرب له ذلك ويذنيه حتى  
اسمحت الرياح وامكن في ميدان اندلس المراج ذهب التاجر  
لحقيقته وخلق بين ابن رشيق وأمنيته واخبر التاجر عبادا  
بذلك كله فينتج له بما هنالك فتابع عباد في تكالده وامر باستصفاء  
ماله ثم رام ابن رشيق بعد ذلك ركوب البحر فخش له مشدء ولم  
تساعده على ركوبه نفسه فقال البيهقي وذكره ابن خلكان  
فقال احد الافضل البلغاء له التصانيف الملحة منها كتاب العبد  
والامويج وقراض الذهب والشذوذ ونكر غيره ان اياه ملوك  
رومي وتوفي بمارز قرية من قرى صقلية وما انشد له ابن خلكان  
الابيات ٥

ومنه ١ ابن حمديس وهو عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن  
حمديس الازدي انصقلني ابو محمد صبلح لا يصدنه الغياعب  
وقراح لا تكدره الشوائب وجواد لا تلز السوابي وسحاب لا  
تنه البوارى لا يتساقط غصنه المثمر ولا يبلج جنح نيله المظمر  
طريقه قل من سلكها وجل من بوا غره المنير فلكها وقد ذكره

١) Ms. ما عو ٢) Ms. مواء ٣) Ms. ما عو ٤) Ms. ما عو ٥) Ms. ما عو  
V. sopra Cap. 68. pag. ٧٣١



ابن بسام فقال هو شاعر ماهر<sup>١</sup> يفرطس أغراض المعاني البديعة ويغوص في بحر الكلم على دَر المعنى الغريب فن معانيد البديعة، الأبيات<sup>٢</sup> ومنه<sup>٣</sup> ابن الموقب عبد الله بن إبراهيم بن مثنى أصله من المهديّة ....<sup>٤</sup> حكّت لديه صنعة التليمياء ألا أنّها الأدب، وقلب الأعمسان لآته بقدر الحديد بالذهب، وصنع الأكسير لآته به إلى الأسر انقلب، ومضى بفساد التدبير ومع هذا ما كف عن الطلب، قل أين رشيقي كان قليل الشعر مفرضاً في حبّ الغلمان مغرّو بالسياحة وطلب التليمياء والاحجار خرج مرة يريد صقلية فأسر وأقام مدة إلى أن حصلت المهادنة مع ملك الروم وبعث الأسارى وهو فيهم وبما أنشد له قوله البيتين<sup>٥</sup>

ومنهم<sup>٦</sup> عمر ابن الحسن بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن أبي سعيد أبو حفص الهوزني<sup>٧</sup> عمّن ولدته ذو اللعاج<sup>٨</sup> وقال ابن بسام فيه أنّ جدّه أبا سعيد الداخلى بحوزة<sup>٩</sup> الأندلس كان صاحب صلاة الجمعة بقرطبة على عهد عهد عبد الرحمن الداخلى وافضى أمر أشبيلية إلى عباد وأبو حفص يومئذ ذات نفسها وآية شمسها وكان بينه وبين عباد قبل قضاء الأمر اليه اختلاف الفرقدين<sup>١٠</sup> واقتراان<sup>١١</sup> الآن

<sup>١</sup>) Seguono parecchi squarci di poesia, dei quali alcuno si trova nel diwan, Ms. di Pietroburgo ed altro no. Ad alcuni squarci son premessi brevi giudizi, che io non trascivo perchè sono, al solito, molto vaghi; e mi avrebbero costretto a dare anche i versi; uscendo così dai limiti propostimi. <sup>٢</sup>) fol. 110 v.

<sup>٣</sup>) Manca una parola nel Ms. <sup>٤</sup>) fol. 155 r. <sup>٥</sup>) الهوزنيّ؟

<sup>٦</sup>) Sopprimo uno squarcio di prosa rimata.

والعين<sup>٤</sup>، فلما ثبتت قدم المعتضد أو حبسه منه ذعراً وأوجس<sup>٥</sup>  
 بها أبو حفص لو احتسب الخازم اجأه ونفقت الخنال حيلة فاستأذن  
 المعتضد في الرحلة واحتل صقلية تصديق عن فخره الأفاق، وتتهادى  
 عجائب ذكره انشام والعراق، ثم رحل إلى مصر ووصل إلى مكة  
 وروى في طريقه كتاب التبرمدي وعنه اخذه أهل المغرب ثم رجع  
 إلى الأندلس وسكن مرسية فلما غلبت الروم وتفاقم الخطب رجع إلى  
 بلده لأمل استدرجه إلى ملحدته فذهله عما كان استشعر وأنساء عما  
 كان حذر لمصرع لم يكن عنه مدفع فاحصره المعتضد وأمر خادمين  
 من فتيانه بقتله فكلما اشفق من سوء فعله فلم يزل عياداً بعده<sup>٦</sup>  
 سولا ولم يمتع بدنياه إلا قليلاً ومما أنشد له<sup>٧</sup> الأبيات:

ومنهم سليمان ابن محمد الصقلي صقل النقام الجلي مرأته<sup>٨</sup>، وصور في  
 هيئة الصباح المضي مشكاته<sup>٩</sup>، وداوى به سقم الأدب حتى أزال  
 شكاته<sup>١٠</sup>، قال ابن بسام فيه كان فيما بلغني من أهل العلم والأدب  
 والشعر وولد هذا القطر<sup>١١</sup> سنة أربعين وأربعماية وقصد بمديحه عترة<sup>١٢</sup>  
 من الأروساء وتقدم بفصل أدبه عند الغبراء ومما أنشد له<sup>١٣</sup> البيتين:  
 ومنهم أبو العرب الصقلي أجاده<sup>١٤</sup> في فن النظم، وزخر فيه بحراً وأرده<sup>١٥</sup>  
 لم يظمر، أحده من جامع ما تشعب، وسكن من جامع<sup>١٦</sup> ما

٤) Ms. ٥) fol. 179 v. ٦) وأوجس ٧) أو حيس ٨) العطر  
 Fol. 180 verso. I segni ortografici che porrò senza  
 farne avvertimento in nota, si trovano nel Ms. ٩) Ms. احاد  
 ١٠) Ms. حياحه ١١) Ms. احد ١٢) Ms. وأرده ١٣) Ms. حياحه

تَشْغَبُ ، وَحَتَّى مِنْ فَاجِعِهِ مَا سَقَى الْحَيَاءُ وَرَدًا خَذَهُ فَتَشْرَبُ ،  
تَسْمِي<sup>٢</sup> فِي هَذَا الْقَنْ بِكَلِّ أَسْمَانِهِ وَابْرَزَ أَنْوَارُهُ سَاقِرَةً مِنْ ظُلُمَانِهِ ،  
وَكَانَ عَظْلًا حَتَّى جَلَاءَهُ ، وَبَاطِلًا حَتَّى جَلَاءَهُ ، وَشَكًا حَتَّى طُلِعَ فَجْرُهُ  
الْمُشْرِقُ ، وَوَقْنَا حَتَّى وَضَحَ صُجْحُهُ فِي صَمِيرِ الْمَشْرِقِ ، وَسَلَكَ مِنْهُ  
طَرِيقَةً كَانُ يَعْرِفُ أَحْسَنَهَا ، وَيَأْمُرُ قَوْمَهُ الشُّعْرَاءُ أَنْ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا ،  
وَحَصِلَتْ لَهُ هَبَّةٌ أَقْبَالَ انْتِشَاشَتِ<sup>٣</sup> حَظَّهُ الْخَاصِلُ ، وَأَمْنَتْ مِنَ السَّرَارِ  
بِدَرَةِ الْإِثْمَالِ ، وَوَالَتْ عَلَيْهِ صَبِيحَتَهَا ، وَسَاقَتْ إِلَيْهِ فِي انْفِاسِ السَّحَرِ  
طَبِيبَهَا ، وَزَفَّتْ<sup>٤</sup> عَلَيْهِ أَيْكَارَهَا ، وَزَادَتْ ثَوَابًا قَبِيلَهَا ، قُلُ الْإِنِّ بِشَامِ  
كَانَ لِسَانًا بِهَذَا الْإِقْنَى عَنِ الْعَرَبِ أَصْرَبَ ، وَكَوْكَبًا مِنَ الْمَشْرِقِ غَرَبَ ،  
وَمِنْ أَشْهَرِ خَبِيرٍ بُلْغَى عَنْهُ أَقَّةَ حَضَرٍ يَوْمًا مَجْلِسِ الْمُعْتَمِدِ وَقَدْ أُدْخِلَ  
إِلَيْهِ جُمْلَةً وَأَثَرَةً مِنْ دَنَانِيرِ الْفِضَّةِ فَأَمَرَ لَهُ بِخَرِيطَتَيْنِ مِنْهَا وَبَيْنَ يَدَيْهِ  
تَصَاوِيرَ عَنَبٍ مِنْ جُمْلَتِهَا صُورًا جَمِيلَ مُرْصَعٍ بِنَفِيسِ الْجَوْهَرِ فَقَالَ لَهُ  
أَبُو الْعَرَبِ مُعَرِّضًا ، مَا يَحْمِلُ هَذِهِ الدَّنَانِيرُ أَبْدَكَ إِلَهَ الْآ جَمِيلًا ،  
فَتَبَسَّمَ الْمُعْتَمِدُ وَأَمَرَ لَهُ بِهِ فَقَالَ أَبُو الْعَرَبِ عَلَى الْبَدِيَّةِ ، أَحَدِيَّتِي  
جَمَلًا جَوْنًا شَفَعْتَ بِهِ ، حَمَلًا مِنْ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَوْ تَحْمَلُ ، فَاعْجَبَ  
لِشَأْنِ فُشَانِ كُلِّ عَجَبٍ ، رَفِهْتِي فَحَمَلْتُ الْهَلْ وَالْمَجَلَا

قَالَ ثَمًّا مِنْ حَتَّى ابْنِ الْقَطْلَعِ بِذِكْرِ الْمُلُحِ الْعَصْرِيَّةِ فَسَانَكُرُ عَنْ  
تَفَرَّدَ بِهَا أَنْسَاءُ ، وَأَوْرَدَ لَهُمُ أَنْوَاثَ وَأَجْنَاسَاءَ لَا تَحْتَلِي تِلْكَ الْمُلُحُ ،

وزفت Ms. ١) انتشاشت Ms. ٢) تسمى Ms. ٣) ورد ١)

٤) fol. 152 v.

والاغوال الموصلة بالمدح، وابن القطاع عواهد القاسم على بن جعفر  
السعدي فمن ذكر الحج ٥

## الباب الثاني والسبعون

من كتاب الواقعي بالوفيات

للشيخ صلاح الدين ابن أبي الصفا خليل بن \* عبد الله الصغدني<sup>١</sup>  
خرخي<sup>٢</sup> الأفرنجي وزير الملك رجار المتغلب ملكة صقلية كان بطلاً  
تجاء من دهاء النصارى سار في البحر وأخذ المهدية من المسلمين  
ثم سار في البحر بالجيوش \* وجاء به<sup>٣</sup> القسطنطينية ودخل المينا  
وأخذ عدة شواني ورعى أصحابه بالنشاب في قصر الملك وجرت له  
مع صاحب القسطنطينية عدة حروب ينصر في جميعها على  
صاحب القسطنطينية وكان لا يصطلي له بنار فهلك بالبواسير  
ولخصى سنة ست وأربعين وخمسمائة وفرج الناس بموته ٥  
رجار ملك الفرنج صاحب صقلية هلك بالخوانسار سنة ثمان  
وأربعين وخمسمائة ويقال فيه أجار بهمة بدل الرء وحيم مشقة  
بعد الألف راء كان فيه محبة لأهل العلوم الفلسفية وهو الذي

<sup>١</sup>) Non si fa più menzione d'Ibn-Kattā' ma soltanto è citato  
in qualche articolo. <sup>٢</sup>) Il Ms. الواقعي. Correggo secondo Hagi  
Khalfa VI. 417. N. 14, 155. <sup>٣</sup>) Hagi Kh. ايمكة <sup>٤</sup>) Ms. della  
Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 706. Due soli volumi di esemplari  
diversi. Un volume ch'era l'VIII. va dal nome ابن خاتون ad ابن  
السنينيرة. L'altro, ch'era il XV. di altre esemplare, corre da  
وحاحه Ms. <sup>٥</sup>) جرجي Corr. <sup>٦</sup>) صاعد \* سعيد بن علي



استقدم الشريف الادريسي صاحب كتاب نزهة المشتاق في اختراق  
الآفاق من العُدوة اليه ليضع له شيئا في شكل صورة العاقر قلما وصل  
اليه اكرمه فُرأه وبالغ في تعظيمه فطلب منه شيئا من المعادن ليضع  
منه ما يريد فحمل اليه من الفضة الحجر وزن اربعماية الف درهم فصنع  
فيها دوائر كهنة الافلاك وركب بعضا على بعض ثم شكلها له على  
الوضع الخصوص فاعجب بها رجار ودخل في ذلك فلدت الفضة  
وارجح بقليل وفضل له ما يقارب الثلاثين فتركه له اجابة واصاف  
لذلك مائة الف درهم ومركبا موسقا كان قد جاء اليه من يروشلمة  
بانواع اجلاب البرومية لله تجلب للملوك وسأله المقام عنده وقال له  
انت من بيت الخلافة ومنى كنت بين المسلمين عمل ملوكهم على  
قتلك ومنى كنت عندي امننت على نفسك فاجابته الى ذلك ورثب  
له كفاية لا تكون الا للملوك وكان يجي اليه راكب بغلة فاذا صار  
عنده نجي له عن مجلسه فيأتي فيجلسان معا وقال له اريد  
تحقيق اخبار البلاد بالمعينة لا بما ينقل من الكتب فوق اختيارها  
على اناس الباء فظن ان اذ كباء وجيوش رجار الى اقليم الشرق والغرب  
جنوبا وشمالا وسفر معهم قوما مصورا ليصوروا ما يشاهدونه عيانا  
وامرهم بالتفقي والاستيعاب لما لا بد من معرفته فكان اذا حضر  
احد منهم بشكل ائبته الشريف الادريسي حتى تكامل له ما  
اراد وجعله مصنفًا وهو كتاب نزهة المشتاق الذي للشريف  
الادريسي ٥

٢) Ms. Così il Ms. senza dubbio si tratta di Barcellona.

أبو رشيد جماعة منهم عبد الله بن رشيد القرطبي وابن رشيد  
الطبري وأبو صاحب التمامي اسم حسن \*

سليمان بن محمود بن أبي الحسين بن محفوظ القرشي أبو المسعود  
الصقلي البغدادي سمع شيئا من الحديث من أبي هشام عيسى بن  
أحمد الدمشقي وحدث بالبصرة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستماية  
ليلة عشراء ومن شعرة البيتين \*

صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي أبو الغلاء اللغوي البغدادي  
سمع الحسن بن عبد الله السمراني وأبا علي الفارسي وأبا بكر أحمد بن  
جعفر القطيبي وأبا سليمان الخطابي وروى عنه وأصله من الموصل ثم  
أنه دخل الأندلس أيام هشام بن الحكم المويدي وولاية المنصور بن أبي  
عمر في حدود الثمانين وثلاثماية وتوفي بصقلية سنة سبع عشرة  
واربعمائة وكان سريع الجواب الخ \*

### الباب الثالث والسبعون

من كتاب العقد التميز في تاريخ البلد الامين

تأليف تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي<sup>٢</sup>

قل من التراجمة

محمد بن أبي محمد بن محمد بن هجر الفقيه أبو هاشم المغربي  
الأصل المكي المولود والمنشأ الجوفي الدار ذكر نسبه هكذا أبو الحسن  
القطيبي في ذيل تاريخه لبغداد وقال قدم بغداد ولا أعلم له رواية

١) Ms. della Bibl. imp. di  
الصبيقل Il tom. XV  
٢) انعمت  
Parigi Anc. F. 719 fol. 251 recto.

ثم نزل حمّاه من بلاد الشام وهو مشهور بالخير والعلم والعبادة درس  
 فقه الشافعي بها توفي سنة سبع وستين وخمسمائة بحمصا وذكر  
 القطيفي في موضع آخر من تاريخه أنّ أبا الحسن عمر بن علي القرشي  
 سمع منه وأنه سال عنه بحمصا في شهر ربيع الأول سنة سبع وستين  
 فقبل له مات منذ أيام رحمه الله فاستغفرا من هذا زيادة في معرفة  
 تاريخ وفاته وذكر أنّه ساله عن مولده فقال في شعبان سنة سبع  
 وتسعين وأربعمائة بمكة حرسها الله تعالى وقال في هذه الترجمة وقد  
 روى عن أبي عبد الله الحسين ابن علي الطبري وأبى القطيفي  
 روايته عن الحسين ولعلّ ذلك بالاجازة وأما بالسمع فلا يمكن لأنّ  
 الحسين المذكور مات في سنة ٤٩٨ كما سيأتي في ترجمته وذكره ابن  
 خلّكان في تاريخه قال أحد الأدباء الخ<sup>١</sup>

انتهى قلت هذا كما ترى مخالف لما ذكره القطيفي في تاريخ وفاته  
 وموضع ولادته والله أعلم قال ابن خلّكان ولم يزل يكتب الخ<sup>٢</sup>  
 انتهى وذكره القطب الخلقاني في تاريخ مصر فقال محمد بن محمد بن  
 ظفر الحجّازي المكي الفقيه الواعظ المتكلم المالكي وقال رحل من بلده  
 صغيرا في طلب العلم ودخل إلى بلاد المغرب ولقي أبا بكر الطرطوشي  
 بالاسكندرية وعلماء إفريقية ولقي بالاندلس أبا بكر بن العرق وأبا  
 مروان الباجي وأبا الوليد الديلمي وابن مسرة وكان يذكر الناس في  
 المساجد ودخل إلى صقلية ثم إلى دمشق واستوطن حمّاه وبها مات

<sup>١</sup>) Segue parte dell' articolo d'Ibn-Khallikan dato qui sopra  
 pag. ٢٣.    <sup>٢</sup>) Como sopra p. ٢٣٦

في عشر السبعين وخمسمائة ودفن خراجها قل القطب الخلى  
 نقلت ذلك من الجزء الثالث في ازراع المسانك لتعريف اصحاب مالك  
 انتهى قلت هذا مخالف لما ذكره الططيفي من انه درس فقه  
 الشافعي ولعله جمع بين الامرين فتتفى المعارضة وفيه مخالفة في  
 نسبه وهو انه سقط بين محمد وبين عبد الله ابو محمد ولعل ذلك  
 سقط من تناسب لا من المؤلف ومن شعر ابن ثغر المذكور ما  
 انشده له الططيفي الايات<sup>١</sup>

### الباب الرابع والسبعون

من كتاب الملقى للمصنف الملقب رحمه الله وهو بخطه<sup>٢</sup>

(قل من ترجمة) عبيد الله المهدي ... ٣. حورده للبر خلاف  
 صقلية فانفذ اليها اسطولا قتلها حتى فاجها الخ<sup>٣</sup>  
 عبيد بن عبد الرحمن بن حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقس  
 النكوفى السلمى<sup>٤</sup> وهو ابن اخى ابي الاعور السلمى وولاه هشام  
 ابن عبد الملك بن مروان افرقيية والاندلس في صفر سنة عشرين  
 ومائة وقيل في الحرم منها نصى الى افرقيية<sup>٥</sup> واغرى فيها عثمان ابن

<sup>١</sup> Seguono tre versi; poi altri due tolti da Ibn-Khallikan; e due tolti dalla Kharida. <sup>٢</sup> Copio il titolo dal Ms. di Parigi Anc. Fonds 675 autografo. Questo volume comprende le biografie delle lettere ع, ط, ظ. Due altri volumi, che sembrano anco autografi, si trovano a Leyde Catal. Dozy, II. 200. N. DCCCXX. lettere ا, ك, م, ن. Debbo gli estratti di questi ultimi al prof. Dozy. <sup>٣</sup> Ms. Par. I. 222 v. <sup>٤</sup> Id. I. 227 r.



أبى عبيدة بن عقبة (٣) البحر فخرج بسقلية (sic) وعائد لأخيه  
 حبيب بن أبى عبيدة على سبع مائة فلقوه واستنقروا بطريقهم وعروهم  
 الله واخر (رج) في سنة إحدى عشرة من افرقيقة المستنير بين الخراب  
 لخوض غاراً الى سقلية (sic) في ثمانين ومائة مركب فحاصروا وهاجم  
 الشتاء فقلل يربح ثوبه حتى نجح في ثمانين ومائة مركب فحاصروا  
 مواكبهم فلم يسلم منها الا سبعة عشر مركباً ووقع المركب الذي  
 كان فيه المستنير الى ساحل انطرابلس وكتب عبيدة لعامله على  
 انطرابلس يزيد بن مسلم اللامي بامر ان يشده وانه وبيعته معه  
 ثلثة ثبعت به في وثاق فلما دلمر عليه جلده حنّاً وخيفاً وظاف  
 به القيوان على اثنان ثم جعل يصربه في كل جمعة مدة وثلاثين  
 المستنير اقام بارض الروم حتى برك عليه الشتاء واشتدّت امواج  
 البحر وعواصفه فلم يزل محبوساً عنده \* واغرى في سنة اثنتي عشرة  
 ومائة ثابت بن حنظل من اهل الاردن سقلية (sic) فأصاب سبانيا  
 وغنائم وسلم واغرى في سنة أربع عشرة من افرقيقة عيد الملك بين  
 قطن سقلية فغنم وسلم واغرى ايضا عيد الله ابن زياد الانصارى  
 سردانية فغنم وسلم وفي سنة خمس عشرة اغرى من افرقيقة يكتو  
 ابن مويذ قاني سقلية فظلم الروم فوموا مواكبه بالنداء الخ  
 (من ترجمة ٤) عيد الله بن بزي بن عيد للامر بسن يسرى السج  
 النحوي الغوري فويل القاهرة وند مصر في خامس شهر رجب سنة

١) Postilla al marg. ٢) Ms. صحيح ٣) Postilla al marg.

٤) fol. 185 r.

تسع وتسعين وأربع مائة وقرأ الأدب على أبي بكر محمد بن عبد  
الملك الشافعي المغربي وأبي عمرو عثمان بن علي الصقلي <sup>١</sup> الخ  
 محمد بن إبراهيم بن موسى أبو بكر التميمي المصري الصقلي  
<sup>٢</sup> ككتب الكثير وسافر في طلب الحديث إلى العراق وحدثت  
 بأحدثت يسمه (sic) روى عن عبد الله بن محمد المبارك وحقق  
 ابن عمر شقيقه وحضر مجلس الجليل والنوري روى عنه أبو سعيد  
 الجليلي بواسطه وروى عنه أبو علي الحسين بن علي ابن خلف وأبو  
 الحسن محمد بن عبد العزيز القتيبي <sup>٣</sup> روى عنه حدثت في مدين <sup>٤</sup> مع  
 الجليل وأبي الحسين النوري وجماعة شيوخ تدخل القول نظام  
 أبو الحسن النوري فنواجه وعبر على الجليل وقال إنما يستحب  
 الدين يستعين فدل الجليل ونرى الجليل بحسبها جامدة وفي ثمر  
 السجل <sup>٥</sup>

محمد بن أبي بكر بن عبد البراني شرف الدين أبو عبد الله  
 الصقلي المغربي الضمير قرأ القرآن بالقرآن على النكاح في الحسن علي  
 ابن تاج العباسي الضمير وعلى المعين أبي العباس أحمد بن أبي  
 الفضل جعفر بن محمد بن عبد الملك المتنقح بصر وقرأ  
 من السجل أبي الحنفى وسمع تحدث من المعين أحمد ومن أبي الحنفى  
 إبراهيم (بن ١) عمر بن منصور بن قرص وحدث وكان من أهل الدين  
 والصالح والزم بترك بدعته وأقرأ الناس مدة وعنده أخذ القراءات  
 نور الدين علي بن محمد بن محمد المعروف بالبراب ومسوده في

<sup>١</sup> Ms. di Leyd. vol. 1

<sup>٢</sup> Ms. مدين

<sup>٣</sup> Ms. di Leyd.

سنة ٢٢١ هـ تميمنا وتوفي بالقاهرة ٥

محمد بن الحسن بن علي بن أبي الحسن<sup>١</sup> أبو عبد الله الصقلي أحد  
أمرأه صقلية المعروفين ببني أبي الحسين خدم من صقلية إلى المهدية  
على المعز لدين الله في سنة ٣٥٨ عند ما كتب المعز إلى الأمير أبي  
القاسم أحمد بن الحسن بن علي أن يرسل إلى إفريقية بأخيه وماله  
وجميع من يتعلق به فاستخلف علي صقلية يعيش مولد أبيه  
الحسن بن علي وقدم أبو عبد الله هذا إلى مصر مع المعز وكان  
أخص الناس به وأقربهم إليه فلم يزل بالقاهرة إلى أن مرض فعاده المعز  
في مرضه ومات لأحدى عشرة خلت من جمدي الأولى سنة ٣٧٣  
فغسله القاضي النعمان بن محمد وصلى عليه المعز وفتح قبره  
وأخيه بيده هو وابنه الأمير عبد الله بن المعز ودشن في داره  
بالقاهرة وكان مولده في سنة ٣٦٩ هـ

محمد بن الحسن بن علي<sup>٢</sup> أبو بكر الربيعي<sup>٣</sup> اللوكنتي الفقيه المالكي  
تفقه بصقلية وإفريقية وقدم الاسكندرية وكان من الأخيار وأفضل  
المسلمين قتل منصور بن سليم توفي سنة ٤٣٧ وكركت من مدن  
صقلية ٥

محمد بن خراسان<sup>٤</sup> أبو عبد الله النحوي سكن صقلية منطري  
متصنف وأبوه مولد لبني الأغلب مع مصر محمد بن بدر القاضي  
ومروان بن عبد الملك بن بحر بن شاذان الملقب وأحمد بن مروان

١) Ms. Leyd. vol. 1. ٢) Idem. ٣) Ms. الربيعي ٤) Ms.  
Leyd. vol. 1.





الملاذ وسكنى آخر عمره مدينة حماة وبها مات في سنة ٥٥٠ وله من  
المصنفات كتاب ينبوع الحيرة في تفسير القرآن الحكيم ، وكتاب  
تواضع الوحي الموجز أو فرائد الوحي المعجز ، وكتاب المسقى في  
الفقه على مذهب مالك بن النضر ، وكتاب اساليب الفسلفة في  
احكام الآفة ، وكتاب التمشيد في اصول الدين ، وكتاب  
معاينة الخلق على معاملة البرى في اعتقاد ابي حنيفة والاشعري ،  
وكتاب المعاداة \* في الاعتقاد اربعة \* احكامها كبير والاخر  
صغيراً ، وكتاب الخمة في اعتقاد اهل السنة ، وكتاب خير \* البشير  
خير البشارة ، وكتاب ملج اللغة \* نيم النقي لغلة واختلف معناه  
على حروف التجميع ، وكتاب ايهام الغوامض في ابيد الخواص في  
بيان غلط ابي محمد الحريري ، وكتابان في شرح مقامات الحريري  
\* لغز الوافي والعقد الرافيه ، وكتاب نصائح الذكرى ، وكتاب  
روايت الذكرى ، وكتاب السير كيميا التفسير ، وكتاب الترهات  
في شرح الاسماء الحسنى ، وكتاب الاشتراك اللغوى والاستمسان  
الغنى ، وكتاب الانباء عن الكتاب المسمى بلاحيه ، وكتاب الاشارة  
الى علم العبرة ، وكتاب القواعد والبيان \* مختصر البحر ، وكتاب  
كشف المشف \* في نظم الكتاب المسمى بالشف ، وكتاب غرر  
تجرباء الابناء ، وكتاب ملك الاكل في مسائل الافكار ، وكتاب

١) Cf. Cap. 79, §. 3. ٢) Al margine destro. ٣) Al margine  
sinistro. ٤) Vercelli nel Ms. ٥) Marg. ٦) Ms. الاب. Cf.  
Cap. 79. ٧) Marg. ٨) Marg.

لجود الواصف، وكتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع، وله شعر  
جيد منه، الميمتين، وكان قصير القامة لميمر الخلق إلا أنه صبح  
الوجه واجتمع مع الشيخ تاج الدين أبي اليمين زيد بن الحسن  
الاندلسي وتناظرا في اللغة والنحو فوقف في مسائل نحوية وكان حاله  
في اللغة قريبا لطلال الشيخ تاج الدين فلم يأت بالبحر وأنا أعلم منه  
بالغة فقال الاندلسي الأول مسلم والثاني شيوخ واجتمع بالحافظ أبي  
نضر السلفي وروى عنه وعن القاضي أبي بكر محمد بن عبد  
الله بن العربي وحشف كتاب سلوان المطاع في آبان مقامه بصقلية  
سنة ٤٥٥ قال الحافظ جمال الدين يوسف ابن أحمد اليعقوبي  
واخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف بن  
حمزة الانصاري القزويني المعروف بالعميد أنه وقف على نسخة من  
سلوان المطاع تصنيف ابن ظفر بمكة وعليها خطه موقوفة في رباط  
للخليفة في نظر القبط ابن القسطلاني تكون في مقدار عذبة الله  
بأيدي الناس مرقمين وفي أولها أن ملكا حسن السيرة مظهر  
حسن السيرة امرئ أن أصنف له كتابا يكون لهامه شافيا  
ولدهمة وكلمة دافيا فأجبت له ذلك مكافيا وذكر اسمه ونسبه ومن  
شعره، الابيات، ولم يزل رحمه الله يكتب الفقر طول عمره وزوج  
ابنته من الضرورة بغير كفو فسافر بها وأباحتها في البلاد.

محمد بن المستنير بن محمد أبو عبد الله القرنيني إل...<sup>٢</sup> المازري

<sup>١</sup>) Ms. أصنفه      <sup>٢</sup>) L'amico prof. Dozy mi avvertì trovarsi  
qui un'altra parola che cominciava con egli ma egli n' era in dub-  
bio. Suppongo sia العجيب

المالكى الاحول وند بمسار احد مدائن جزيرة صقلية وقدم مصر  
وسمع من ابى العباس احمد بن ابراهيم الرازى المالكى وحديث  
بالاسكندرية فسمع منه بها ابو عبد الله محمد بن محمد بن  
الحسين المالكى وابو محمد عبد الكريم بن يحيى بن عثمان النخوصى  
وابو القسم مخلوف بن على بن عبد الرحمن التميمى النخوصى عرف  
بالن جاره وحديث عنه ابو محمد عبد السلام بن عيسى بن  
محمد وكان من اهل العلم والفضل والذكاء والتفصيل نزل بالمهدية  
واستوطن الاسكندرية وصنف كتاب المعلم بفوائد مسلم وكتب  
عنه السليخ<sup>٢</sup> وقال كان من متقدمى المتكلمين على مذهب الاشعرى  
وله مؤلفات في علم الكلام ومنها كتاب شرح الارشاد وشرح البرهان  
لامام الحرمين واستأنفه فيه ابو على الحضرمى النخوصى توفى في شعبان  
سنة ٥٣٠ وقيل المسلم ابوه بالتخفيف وقيل بالتشديد وهو الاظهر  
محمد بن متى بن ابى النضر بن عبد الغنى بن على بن يوسف  
ابن ابراهيم شمس الدين ابو عبد الله بن تلقى الدين ابى الحر  
ابن ابى النضر القرشى الصقلى الرعام الدمشقى المولود المفرد مولده  
بدمشق للصف من شهر رجب سنة ٦٥٤ وسمع بها من ابى المصنف  
ابن اللقى وابى عبد الله بن الزبيدى وابى النضر اسمعيل بن طغر  
ومكرم بن ابى النضر وابى الحسن بن الملقى وغيرهم وحديث وكان  
رقما بدار الطراز بالفاخرة وكان متيقظا لا يلى به نوى عشية الجمعة

٢) السلفى ١) عقيق

الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٢٢٩ بالقاهرة ودخل بباب  
النصر \*

### الباب الخامس والسبعون

من كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزى ايضا  
الفصل الأول قال من ذكر الرصد (بالقاهرة)<sup>١</sup> وأمر (يعنى الخليفة  
الامر باحكام الله) فكسبر (الرصد) وحمل الى المناخات وحرب  
المستخدمين ومن كان فيه وكان الحاضر فيه من المهندسين يرسم  
خدمته وملازمته في كل يوم بحيث لا يتأخر منهم احد الشيخ ابو  
جعفر بن حسداى والقاضى ابن ابي العيش والقطيب ابو الحسن  
على بن سليمان بن البواب والشيخ ابو المنجى بن سفيان الساعاتى  
الاسكندراني المهندس وابو محمد عبد الكريم الصقلنى المهندس  
وغيرهم من الحساب والمتحسين الخ \*

الفصل الثانى وقال في ذكر الجامع الازهر<sup>٢</sup> هذا الجامع اول مسجد  
أسس بالقاهرة والذي انشاء القائد جوهر الثائب الصقلنى موسى  
الامام ابن تميم معذ الخليفة امير المؤمنين المعز لدين الله لما اختط  
القاهرة وفتح من بناء هذا الجامع في يوم السبت لست بقل من  
جمادى الاولى سنة ٣٥٩ وكمل بناؤه لتسع خلون من شهر رمضان  
سنة ٣٦١ وجمع فيه وكتب بداير القبة الخ في الرواق الاول وفي....

<sup>١</sup>) Notices et Extraits des Mss. Tom. VII. p. 33. Memorie  
di Mr. Caussin de Perceval. <sup>٢</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi  
Ann. Fonds 673. C tom. III. fol. 60 r.



عننا للخراب والمغبر ما نضد بعد البسملة ثم أمر ببنائه عبد الله ووليه  
أبو تميم معد المعز لدين الله أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى  
آلته وأبنائه الأكرمين على يد عبده جوهري الكاتب الصقلي<sup>١</sup> وذلك  
في سنة ستين وثلاثماية الحج ٥

### الباب السادس والسبعون

من كتاب بغية الوفا في طبقات اللغويين والباحثين

تأليف الشيخ جلال الدين عبد الرحمن الأسبوطي<sup>٢</sup> ٥

محمد بن خراسان الحنظلي أبو عبد الله مولى لبني الأغلب  
سمع من أبي جعفر النحاس مصنفاته وأخذ القراءة عرضا عن أبي  
المظفر بن أحمد بن حمدان مات سنة ست وثمانين وثلاثماية بصقلية  
وهو بن ست وسبعين سنة ذكره الداني<sup>٣</sup> في طبقاته وقال المنذرى  
روى عن أبي بكر محمد بن بدر القاضى ومروان بن عبد الملك بن  
أحمد بن شاذان \* وأحمد بن مروان المالكي<sup>٤</sup> وعنه يوسف بن أبي  
حبيب \* بن محمد وخرج عنه في شرح الأشهب له<sup>٥</sup> ٥

<sup>١</sup>) Ho confrontato questa lezione coi Mss. della stessa Bibl. Anc. F. 673. A. 2. Anc. F. 680. e Sup. Ar. 923. e tutti hanno similmente الصقلي <sup>٢</sup>) A Ms. del Dr. John Lee, B Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 683. L'autore nella prefazione B fol. 2 dice avere intrapreso cotesto lavoro l'anno 868. Cf. Hagi Khalifa IV. 150. N. 7917. <sup>٣</sup>) Manca in B. <sup>٤</sup>) Secondo la prefazione B fol. 2 costui avea per soprannome أبو عمرو e compilò una طبقات القراء <sup>٥</sup>) حروب B <sup>٦</sup>) Mancano in B. <sup>٧</sup>) Mancano in B.

محمد بن عبد الله بن محمد بن طغر المكي الصقلي حجة الدين ابو  
جعفر الخوص الغوري ولد بمكة ثم قدم مصر في صباه وقصد بلاد  
افريقية واقام بالمهدية مدة وشاهد بها حروبا بين الفرنج واخذت  
من المسلمين وعو هناك ثم انتقل الى صقلية ثم الى مصر ثم قدم  
حلد واقام بمدرسة ابن ابي عمرو وصنف بها تفسيرا كبيرا ثم  
جرت فتنة بين الشيعة والسنية فنهبت كتبه فيما نهب فقصده  
جملة قصاصي قبولا واجور له راتب وصنف هناك تصانيفه وكان رجلا  
صالحا ورعا زاهدا مشغلا بما يعنيه وله شعر حسن وكان اعلم  
باللغة من النحو واقام بحماة الى ان مات بها سنة خمس وستين  
وخمسماية وله من الكتب: ينبوع الحياة في التفسير، التفسير  
اللبير، الاشتراك اللغوي والاستنباط المعنوي، سلوان المطاع،  
القواعد والبيان في النحو، الرد على الخيري في ذرة السعواص،  
اساليب الغاية في احكام آية، المطول في شرح المقامات، التنقيب  
على ما في المقامات من الغريب، ملج اللغة فيما اتفق له  
واختلف معناه على حروف المعجم، خير البشر بخير البشر، نجباء  
الابناء، معاتبه الخري على معاقبة البري، اكسير كيميا التفسير،  
ارجوزة في الفرائض والولاء، \* وغير ذلك ومن شعره البيتين ٥

محمد بن علي بن الحسن بن عبدة البراء ابو بكر الخوصي حدث

1) Manca in A. Cf. Hagi Khalifa V. 607. N. 12286.

2) Manca in B. 3) Manca qui nei Mss. ma si trova più innanzi.

4) البراء

عن أبي نثر عبد الله بن أحمد الهروي ويوسف بن يعقوب بن  
 خرزادة النخيمري وأبي سهل محمد بن علي الهروي اللغوي وصالح  
 ابن رشد ابن المصري وأبي سعد أحمد بن محمد الماليني وعنه أبو  
 القاسم علي بن جعفر ابن<sup>2</sup> القطاع ذكره المنذري، قال ابن دحية في  
 المطرب، صقلية بفتح الصاد والظاف قاله الخوي الكبير أبو بكر محمد  
 ابن علي بن الحسن بن عبد البر التميمي هكذا عربتها العرب  
 واسمها باللسان الرومي سَكْهَة بفتح السين وكسر الظاف وسكون  
 الهاء كَلْبَة بكسر الظاف واللام وتشديد الياء وسكون الهاء  
 وتفسيرها تين وزيتون والى هذا المعنى إشارة الأديب البارع أبو علي  
 الحسن بن رشيق حين مدح صقلية بقوله البيتين<sup>6</sup> قوله وعظم الله  
 معى لفظها فسمي يريد معنى قوله تعالى والتين والزيتون<sup>7</sup> وكان فتح  
 الصقلية في سنة اثنتي عشرة ومائتين ثم صرفت إلى النصاري سنة  
 خمس وخمسين وأربع مائة انتهى ٥

محمد بن أبي الفرج بن فرج<sup>9</sup> بن أبي القاسم أبو عبد الله المالني  
 الثاني<sup>10</sup> الصقلي المعروف بالحكي الخوي كان علما بالحو واللغة

سَكْهَة B; سَيْتَة A<sup>3</sup> ١) Manca nei Mss. ٢) خرزاد B ٣)  
 كَلْبَة B ٤) سَكْهَة كَلْبَة per che debba precedere il nome intero ٥) Sur.  
 ٦) Seguono i due versi già dati pag. ٢٣ ٧) شار A ٨) Si legge in margine di altra mano africana: صقلية  
 وفي لفظ يقول أهل النصارى (sic) اليوم سهيلية فيبتها وبين ملاطه  
 ثمانون ميلا وأقل. Probabilmente chi scrisse rendeva la pronunzia  
 maltese. ٩) فرج B ١٠) الثاني ١١)

وسافر فنون الادب اصله من صقلية المغرب وورد الى بغداد وخراسان  
وغزنة<sup>١</sup> وجمال في تلك البلاد حتى وصل الى الهند وجرت له  
مخاصبات مع جماعة من الامة آلت الى طعنه فيهم وسبب لسانه  
\* الى ما لا يليق بهم وحضر مرة املاء محمد بن منصور السمعاني  
قاضي المجلس فاحد عليه<sup>٢</sup> الذكي شيئا وقال ليس<sup>٣</sup> كما يقول بل هو  
كذا فقال السمعاني اكتبوا كما قال فهو اعرف به فغيروا تلك الكلمة  
وكتبوا كما قال الذكي فبعد ساعة قال يا سيدي انا سهوت والصواب  
ما امليت فقال<sup>٤</sup> غيرهه وجعلوه كما كان ففعلوا فلما فرغ من الاملاء  
وقم الذكي قال السمعاني ظن المغربي اني انازع في الكلام حتى  
بيسطة<sup>٥</sup> لسانه في كما بسطه في غيره فسكت حتى عرف الحق  
ورجع موثقه بصقلية سنة ٩١٧ ومات باصبيهان سنة ٩٢٥ قال السلفي  
وكان قرا الفقه على محمد بن يونس والنحو على ابي علي الجبلي<sup>٦</sup> ولم  
يخرج من المغرب الا وهو املر في الفقه والنحو غير انه كان يتتبع  
عثرات الشيوخ فدعوا عليه ولم يفلح انتهى \*

محمد الصقلي النحوي يعرف بالدمعة قال ياقوت احد فرسان النحو  
المعلمين ورجالة الحفاظ السابقين وله شعر صالح اسد بن علي بن  
معر الحسيني الجواني العبيدي النحوي ابو البركات ويقال ابو  
المبارك حدث بمصر عن ابي القاسم ابن اللطاع وعنه ولده محمد  
اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران ابو طاهر الصقلي الاندلسي

B ١ عنه B ٢ املى A ٣ بما B ٤ وغزنة A ٥  
الجبلي B ٦ بسطة A ٧ غيرهه واجعلوه ٨ هو ٩٨٥



الحقوقي المظفر قال ابن خلكان كان اماما في علوم الادب متقنا لفن  
القرآت صنف العنوان في القرآت<sup>١</sup> واختصر الحجة للفارسي<sup>٢</sup> وانتفع  
به الناس ومات يوم الاحد مستهلا فخر سنة خمس وخمسين  
واربعماية وقال ياقوت هو صاحب علي ابن ابراهيم الخوئي صنف اعراب  
القرآت تسع مجلدات<sup>٣</sup>

اسماعيل بن علي بن مقشر الحقوقي ابو الطاهر احد المتصنفين  
بالجامع العتيق من اهل المعرفة والتحقيق صاحب ابن السقطاع  
وانتسب اليه واشهر به وسمع ابن<sup>٤</sup> صادق وابن بركات اللغوي<sup>٥</sup>  
لحسن بن علي الصقلي الشحوي كذا وصفه ابن عساكر وقال روى  
عن ابي القاسم الزجاجي وغيره وعنه ابو بكر ابن الطبيان مات بمكة  
بعد ان حج ثلث عشرة ذي الحجة سنة احدى وتسعين وثلاثماية<sup>٦</sup>  
سعيد بن قاثون بن مكرم بصير الميمر وسكون اقلاف وفتح الرء  
التحقيق القرطبي الحقوقي اخوه محمد بن قاثون الساسي ابو  
عثمان قال ابن عبد الملك كان متمكنا من علوم اللسان والاف في  
العروض مختصرا ومطولا وله خط<sup>٧</sup> من علوم الفلاسفة وأمنجس من  
قبل المنصور ابي عمر فسجن ثم اطلق فاستوطن صقلية الى ان  
مات بها<sup>٨</sup>

<sup>١</sup>) V. Hagi Khalifa I. 356. N. 926 e IV. 274. N. 8398 e  
Ibn-Khalikân ediz. Wüstenfeld. Ibn-Khalikân lo dice Spagnuolo  
e di Saragozza. <sup>٢</sup>) الفارسي A <sup>٣</sup>) V. Hagi Kb. I. 353. N. 926.  
? خَطُّهُ <sup>٤</sup>) Manca in A. <sup>٥</sup>) ابو علي A agg. <sup>٦</sup>) لا B <sup>٧</sup>)

صاعد بن الحسين بن عيسى الربيعي البغدادي أبو العلاء قال في  
البلغة لغة لغوي المفصوح كأمالي القاني وقال ابن مكثوم كان منقذاً  
في علم اللغة ومعروفة الغويين وكان أحضر الناس شاعداً وأرواحاً  
للغة عربية وأما حقه عند أهل الأدب ما غلب عليه من حب  
الشراب والمطالبة وإشمار المسخف والفكاهة فلم يثقوا بنقله ولا  
استكثروا منه وكان من منقذي ندامي المتصور بن أبي عمر وقال  
منه ذنباً عريضة ألا أنه كان متلاً لا يبقي على شيء وقال ابن النجار  
صحب السمراني والغارسي والحطابي مروي عنهم وأصله من الموصل  
ودخل الأندلس وكان عالياً باللغة والأدب والاختبار سريع الجواب عما  
يسأل عنه تميم العشرة حلوا الفكاهة وقال الصفدي كان ينظم في  
ذيله بالذهب الخ مائة بصقلية سنة سبع عشرة وأربع مائة وكان  
المتصور قد أتى به على كتاب المفصوح خمسة آلاف دينار الخ ٥  
عبد الله بن أبي مالك المصمبي الغيسقي الصقلي قال الصفدي أحد  
رجال اللغة والعربية المتألفين في اجناس الفريدين العالمين بالأوزان  
والأعراس ومن شعره

غلط الذي سمى الخجارة جوعراً    إن الكريم أحق باسم الجواهر  
إن الجواهر قد علمت صوامت    والماء جوعرة جميل الحصر

١) علب A ٢) وأرواح A ٣) مقدمات B ٤) Nel solo B.  
٥) Continua come presso Ibn-Khalkān e Seferi. Ne darò sola-  
mente i due rigli che seguono. ٦) وخمسمائة A ٧) كتابه

عبد الكريم بن يحيى بن عثمان الكوفي جمال الحسنة ابو محمد  
روى عن ابي عبد الله محمد بن مسلم المازري وعنه الحسن بن  
عبد الباقي الصقلي<sup>١</sup>

عثمان بن علي بن عمر السرقوسي الكوفي الصقلي ابو عمرو قل  
السلفي كان من العلم مكان نحواً وثقاً قرا القرآن على ابن الفخام  
وغیره وله تواليف في انقراآت والحو والعروض وصارت له حلقة  
للاقراء بجامع عمرو وروى عن ابي صادق وابن بركات وآخرين<sup>٢</sup>

علي<sup>٢</sup> بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد  
بن محمد بن زبادة الله بن محمد بن الاغلب السعدي ابن ابراهيم  
بن الاغلب بن سلم بن عقاب بن خفاجة بن عبد الله بن عبادة  
بن محارب بن سعد بن خزيم بن سعد بن مالك بن سعد بن  
زيد<sup>٣</sup> مناة بن نعيم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن  
نزار ابن معد بن عدنان السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي قال  
ياقوت كان اماماً وثقة بمصر في علم العربية وفنون الادب قرا على ابي  
بكر الصقلي وروى عنه الصحاح للجوهري واقام بالقاهرة يعلم ولد  
الافضل ابن<sup>٤</sup> امير الجيوش قال الصفي<sup>٥</sup> وكان نقاداً المصري<sup>٦</sup>  
ينسبونه الى التساهل في الرواية وذلك انه لما قدم مصر سألوه عن

<sup>١</sup> Transcribo questo cenno dal solo B. <sup>٢</sup> B abbrevia così

علي بن جعفر بن علي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي

<sup>٣</sup> Ms. عيان <sup>٤</sup> Cf. Ibn-Khalikān pag. ٢٧ <sup>٥</sup> Il Ms. aggiunge

? نقاد <sup>٦</sup> بن ابي B <sup>٧</sup> من

الصحيح فذكر أنه لم يصل اليه<sup>١</sup> ثم لما<sup>٢</sup> رأى اشتغالهم به رثب له  
اسنادا واخذ الناس عنه مقلدين له، صنف، الاغصان، الفية  
الامماء، حواشي الصحيح، تاريخ صقلية، الدرر النيرة في شعراء  
الجيزة، وغير ذلك، ولد في عشر صفر سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة  
ومات في صفر سنة خمس عشرة<sup>٣</sup> وقيل اربع عشرة<sup>٤</sup> وخمسمائة ودفن  
بقرى صريح انشأه<sup>٥</sup> وله، الابيات<sup>٦</sup>

علي بن الحسن بن حبيب اللغوي اذو الفصل الصقلي قل يا قوت  
احد رجال اللغة المحدثين والعلماء المبرزين وكان مصطلعا بنقد  
الشعر ومعانيه فافاضا باعياء الغرب وميانية<sup>٧</sup>

علي بن عبد الجبار بن سلامة بن عيسى<sup>٨</sup> اهل ذي اللغوي ابو  
الحسن قل الساعى في معجم السفر كان اماما في اللغة حافظا لها  
حتى ان لو قيل لم يكن في زمانه ألغى منه لما استبعد وكانت له  
قدرة على نظم الشعر اخذ عن ابي القاسم ابن القطاع وغيره مولده  
يوم عيد النحر ٤٣٣ و مات في آخر ذي الحجة سنة ٥١٩ بالاسكندرية  
عمر بن خلف بن مكي الصقلي الاسمر اللغوي تحدث كثيرا ذكره في  
اللسان وقال من تصانيفه تكليف اللسان، دال على غزارة علمه،  
ونكتة حفظه، ولي قضا تونس وخطابتهما وكان يخطب بالخطب  
البيديع من انشائه وله، البيتين<sup>٩</sup>

<sup>١</sup>) اليد A. <sup>٢</sup>) Manca in A. <sup>٣</sup>) Nel solo B. <sup>٤</sup>) Si-  
guono 12 versi che non trovo nella Kharida, nè altrove. <sup>٥</sup>) B  
بنقل <sup>٦</sup>) ومعانيه A. Cf. la biogr. dello stesso da Dahebi  
Cap. 69. <sup>٧</sup>) عيسى B. <sup>٨</sup>) Questi due versi trovansi nella



صهر بن يعيش السوسي النحوي كذا ذكره ابن مكنوم في تذكرته  
 نقلاً عن خطه<sup>٢</sup> السلفي وقال قرا عليه النحوة أكثر أهل الاسكندرية  
 وكان قرا على ابن مقل<sup>٣</sup> القاضي سوسية<sup>٤</sup> ومات بالاسكندرية قبل  
 دخولها اليها بقليل وقال النجاشي في طبقاته قرا عليه<sup>٥</sup> حسن بن جعفر  
 صاحب المذهب كتاب سيبويه سنة ٢٩٨ وقرأ هو على أبي الحسن علي  
 ابن عبد الرحمن الصقلي<sup>٦</sup>

موسى بن اصبغ المرادي القرطبي أبو عمران قال ابن الفريسي كان  
 بصيرا باللغة والاعراب شاعرا محسنا خرج الى المشرق ودخل العراق  
 ولقى ابن دريد وغيره واستوطن صقلية ونظم المبتداء في ثمانية  
 آلاف بيت<sup>٧</sup>

يوسف ابن الديلمي النحوي الصقلي أبو يعقوب قال ابن الفطاح حافظ  
 للكتب المتقدمين وتعبه لاسرار المؤلفين تقدم في زمانه على اشكائه  
 واقرانه وله مع ذلك شعر صالح أكثره<sup>٨</sup> في مسائل النحوفند<sup>٩</sup>  
 البيهقي<sup>١٠</sup>

## الباب السابع والسبعون

من كتاب نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب

للشيخ أبي العباس أحمد بن محمد المقرئ<sup>١١</sup>

قال في ذلك قول ابن حمديس الصقلي يصف دارا بناها المعتمد

Kharidha A 45 r.; B 34 r. <sup>١)</sup> Hagi Khalifa II, 271. N. 2,864.

<sup>٢)</sup> Nel solo B. <sup>٣)</sup> Idem. <sup>٤)</sup> Le vocali in B. <sup>٥)</sup> Così ambo

i Mas. <sup>٦)</sup> A على <sup>٧)</sup> Nel solo B. <sup>٨)</sup> Dall' edizione di Leyde

1855. Tom. I. W. Wright. <sup>٩)</sup> pag. ٢٣١

على الله، الابيات<sup>1</sup>، وقال من اخرى يصف دارا بناها المنصور بن  
 \* اعلى الناس<sup>2</sup> ببحاية، الابيات<sup>3</sup> ثم ذكر بركة فيه عليها الخجار من  
 ذهب وفضة ترمى فروعه المياه وتغش فذكر اسودا على حافاتها  
 قاذقة بالماء ايضا فقال الابيات ثم مدح المنصور بعد ذلك وختم  
 القصيدة بقوله الابيات، قلت<sup>4</sup> لم ار لهذه القصيدة من نظير، في  
 معناها اليتامى النصير، ولفظها العذب التميمير، الذى شعر فيه  
 قائلها عن ساعد الاجادة اى تشمير، غير ان فيها عندي عيبا  
 واحدا وهو ختمها بلفظ التدمير، وعلى كل حال فالحسن  
 والاحسان، يقدان في آرسان، لعبد الجبار بن حمديس المذكور  
 دى المقاصد الحسان، وخصوصا في وصف المباني والبركة، لما ابقى  
 لسواه في ذلك حسنا ولا تركه، ومن ذلك قوله في وصف بركة  
 تجري اليها المياه من شالروان من اقواء طيور وزراقات واسود وكل  
 ذلك في قصر اعذب في وصفه في قصيدة طويلة الابيات، وهاتان

<sup>1</sup>) V. qui innanzi p. ٥٦١ nota 7.      <sup>2</sup>) Ibn-Khaldûn, Storia  
 dei Berberi, testo arabico pubblicato ad Algieri tom. I. ٣٣٣ e  
 ٣٣٧ dà il nome intero *علاء الدين المنصور بن محمد*

<sup>3</sup>) Di questa lunga Kasida il Makkari dà 48 versi. Manca nel  
 Diwân, ma si trova a Oxford nel *مناهج الفكر* come nota il dotto  
 editore (p. ٣٣٦ A). Il Nowairi, Ms. di Leyde 273 pag. 105 ne  
 dà 30 versi dei quali ebbi copia dall' amico prof. Dory.

<sup>4</sup>) p. ٣٣٤      <sup>5</sup>) Seguono 19 versi di una Kasida che manca nel  
 Diwân, ma si trova in Nowairi Ms. di Leyde l. c. Altri due versi  
 di Ibn Hamdis a p. ٣٣٧ del Makkari, son tolti da un componi-  
 mento che abbiamo nel Ms. di Pietroburgo I. 13 verso.

الفصيحان لابن محمد بن علي كما في المناهج مع طولهما تدلان على  
الابداع الذي ابتكره ، والاختراع الذي ما وليح سمع احد من  
الفصلاء الا شكره .

### الباب الثامن والسبعون

من كتاب اسمه الجزء من شعر ابي الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي  
الكاتب رواية الفقيه ابي محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخزاعي  
منه وفيه من شعر مهيار البغدادي ولابن رشيق القروي وابن  
الكواكب المكي \* واهمده سماع لعبد الله ابن عبد الرحمن بن يحيى  
ابن اسماعيل العثماني .

**الفصل الاول** بسم الله الرحمن الرحيم ، انشدنا الفقيه ابو محمد  
عبد الله بن يحيى ابن حمود الخزاعي بالاسكندرية انشدنا ابو  
الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي لنفسه ويعرف باليمن في الاخوي  
الانصاري ، الابيت .

١) وأخذ سماعاً ٢) Ms. dell' Escorial CCCCLV. Cf. Casiri *Bibl. Ar. Hisp.* I. 135 e la mia *Storia dei Musulmani di Sicilia*, I. XLIII. Per favor pel Conte di Siracusa n'ebbi nel 1846 una copia fatta sotto la direzione del prof. Gayangos di Madrid. ٣) Così chiaramente nel Ms., che è in caratteri naskhi e non eulici, come disse Casiri. È aggiunto alla mia copia un facsimile di questa pagina dal بسم ٤) Seguono 236 versi in 16 tra componimenti ed epigrammi. Tutti son preceduti dall' ismâd وانشدنا ابن حمود انشدنا ابو الحسن لنفسه. Un solo ha anche l'argomento امر يركي

الفصل الثاني وانشدني ابو محمد (ابن حمود) لابي علي الحسن بن  
رستم القبري والى الابيات (منها)

قد كنت كاتب جيش الامير ونجوى الأمور على رستمها  
يا انا تاجر سوق الحال وسوق الحال كفى باسمها<sup>1</sup>

الفصل الثالث سمع من اول شعر ابي الحسن الصقلي الى هاهنا  
على الشيخ الفقيه ابي محمد عبد الله بن يحيى بن حمود الخرمي  
رحمه الله صاحب الكتاب الشريف القاضي ابو محمد عبد الله بن  
عبد الرحمن بن يحيى العثماني دوانه<sup>2</sup> واستحق بن احمد حوى<sup>3</sup>  
المروزي واحمد بن محمد بن احمد السلفي الاصمعي<sup>4</sup> في جمادى  
الآخرة سنة ٥٨٣ هـ بالاسكندرية وهذا خطه ومن نسخته نقل الكتاب  
والشميع جميعا<sup>5</sup>

### الباب التاسع والسبعون

من كتاب سلوان المطاع في عذوان الاتباع

تأليف نخبة الدين جمال الاسلام ابي عايش محمد بن ابي محمد  
ابن محمد بن ظفر (الصقلي المكي المائكي)<sup>6</sup>

الفصل الاول بسم الله الرحمن الرحيم قل عبد الله الفقير اليه

<sup>1</sup>) In tutto 52 versi d'Ibn-Bescik in epigrammi di due o tre  
ciascano. Oltre i poeti nominati nel titolo, v'ha componimenti di  
المعتز d'، ابن عبد ربه الاندلسي d'، الرضى  
soterizazione del codice. <sup>2</sup>) رواية؟ <sup>3</sup>) Così nella copia.

<sup>4</sup>) الاصمعي؟ <sup>5</sup>) A Bihl. imp. di Parigi A. F. 948. B ibid.



الغنى به محمد بن أبي محمد بن محمد بن طغر علي الله عنه أن  
شكر الله سبحانه لأسنى الملابس الفاخرة، وأن حمده لأعواد خيبر  
الدنيا والآخرة، الحمد لله جاعل الصبر للنجاة ضميماً، والخبير في  
المكره كميناً، الذي ضرب دون أسرار الأقدار حجاباً مستوراً،  
وقضى أن الخير على الفطن لا يزال خيراً محجوراً، وأَوْضأ المستسلمين  
لمشايه مهوداً<sup>١</sup> وقيراً، وأعطى المتبرمين لفصايه كنفوداً<sup>٢</sup> عتوراً، وقال  
سبحانه وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا<sup>٣</sup>، وصلى

id. 950. *C* ibid. Sup. Ar. 539. *D* ibid. id. 538. *E* ibid. id.  
1950. *L* Ms. di Leyde Golius 97. Dozy Catal. I. p. 268.  
N. CCCCIV. *O* Bibl. Bodlejane, Marsh. 325. Catal. I. 87. N.  
CCXCIV. Tralascio, per brevità, gli altri Mss. di Parigi che ho  
avuto alle mani; nè ricordo quei di altre Biblioteche, dei quali  
diedi una lista nella versione italiana del Solwân, Firenze 1851.  
in 8. p. LXV seg. e nella versione inglese riveduta da me, Lon-  
don 1852. in 8. I. 94 seg.

Il titolo è lo stesso in tutti i Mss. fuorchè quello dell' Es-  
curiale, Casiri, *Bibl. Ar. Hisp.* I. 154. Cod. DXXV ove si legge  
كتاب السلوات في مسامة الخلفاء والسادات. Il catalogo Ms. di  
Vienna pubblicato in Append. ad Hagi Khalifa Tom. VI. p. 664.  
N. 616. ha سلوات ابن طغر في الحكايات. Copio il nome dell'  
autore da *A* fuorchè quel che ho messo in parentesi. *O* scrive  
السهلي. L'altro Ms. d'Oxford, Hunt. 180. Cat. I. 93. N. CCCXXIX  
جمال الدين il Sup. Ar. 535 di Parigi. *A*بر عبد الله  
ibid. 539. برهان الشريعة. Alcuni Mss. hanno محمد بن محمد

Avverto che porrò le sole varianti più notabili e ne lascerò  
indietro molte altre.

<sup>١</sup>) Così *D*; altri Mss. مهودا <sup>٢</sup>) *D* جوادا <sup>٣</sup>) Kor. IV. 23.

الله على المرسل شاكراً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بأذنه وسراجاً  
منيراً، سيدنا محمد المصطفى وسلم تسليماً كثيراً، وبعد فإن قما  
\* اقتصى به الآية اضطراب الاغتراب، وانقياب الاكتساب<sup>2</sup>، ان اظفرني  
الله وله الحمد مواخاة مقيل \* العثرات للسادات<sup>3</sup> السراة، ومسويل  
انفس الحسنة حسرات، سائد السادة وقائد القادة اني عبد الله  
محمد بن ابي القاسم بن علي بن العلوي<sup>4</sup> القرشي، بارك الله له  
فيما آتاه كسبه، وكان وليه وحسيه، فلهذا انزل الدنيا بدرك  
منزلتها، \* وكوشف بشرى منزلتها، فعل للبقاء، لا للفناء، وجمع  
للجود لا للاقتناء، وجاد لله لا للفناء، وأخا للتعاون على السر  
والتقوى، لا للتهاون في هوى الهوى، وزان الرئاسة بنفس لا  
تضيق بمنازلة ذرعا، ولا يصغى الى الوشاة سمعا، ولا يندس بطبع  
طبعها، وحلم لا يرفع الغضب لديه رأسا، وحزم لا يخاف الايالة<sup>7</sup>  
معه بأسا، فالحمد لله الذي اباحني من اخائه حما منيعا، وحرما  
امينا، ومرثعا مريعا، وورثا معينا شعر

فاحسن بطريه فيما اشتبهينا وما احببنا وما اخترنا وشينا

يقيتنا ما نعاثه وان ظننا به خيرا ارااه يقيتنا

نميل على جوانبه كنا اذا ملنا نميل على ايمننا<sup>9</sup>

عثرات السادات <sup>3</sup> D الاكتياد <sup>2</sup> اقتصى اليه في E <sup>1</sup>  
بدرك مذلتهها A <sup>4</sup> مس. senza vocali. <sup>5</sup> علوي ABCD <sup>6</sup>  
Colosti <sup>7</sup> نخاي B <sup>8</sup> الايالة A <sup>9</sup> مذلتهها E; منزلتها D  
tre versi si trovano anche nella Kharida, Ms. di Parigi Aut. F.  
1414 f. 248 v. Il quarto nel solo C. Nella mia versione ita-

وَنَبَلُّوْا حَالَتَيْهِ لِنَبْتَلِيْهِ ۖ فَنَبَلُّوْا مِنْهُمَا كَرَمًا وَلِيَبْلُغَا  
 وَأَقْسَمَ لَوْ لَا أَنْ الشُّكْرَ عَقْدٌ شَرِيٌّ<sup>٢</sup>، وَحَقٌّ مَرْعَى<sup>٣</sup>، لَا قَرَرْتُ عَيْنَهُ بِطَلْقِ  
 مَا نَشَرْتُ<sup>٤</sup>، وَالْوَيْتُ<sup>٥</sup> عَمَّا إِلَيْهِ اشْرَتْ، إِنْ كَانَ وَفَاقِي اللَّهِ بَعْدَهُ، وَلَا  
 ابْقَانِي تَعَدُّهُ<sup>٦</sup>، يَرَى أَنْ الشُّكْرَ فِي وَجْهِهِ الْإِلَهِي يَدْرِبُ<sup>٧</sup>، وَالْمَدْحُ مِنْ  
 خَوَاصِّ أَوْلِيَاءِهِ ذُنُوبٌ، فَلَا زَالَتِ يَدُ التَّوْفِيقِ لَهُ قَاصِرَةٌ، وَخَطِئَاءُ  
 الشُّوَابِ عِنْدَ قَاصِرَةٍ، وَمَكَانَةُ الْعُلَا بِهِ فَاحِرَةٌ، وَمَكَادَةُ الْأَعْدَاءِ  
 دَاحِرَةٌ، آمِينَ آمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ  
 وَاصْحَابِهِ الْأَكْرَمِينَ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فِي الْعَالَمِينَ، وَلَمَّا كَانَتْ الْهَدَايَا  
 تَزُورُ الْحَبَّ وَتَضَاعَفُ، وَتَعَصَّدُ الشُّكْرُ وَتَسَاعَدُ، اخْتَبَيْتُ أَنْ أَهْدِي  
 إِلَيْهِ قَدِيَّةً قَانِقَةً رَافِقَةً، تَكُونُ عِنْدَهُ نَافِقَةً وَبِقَدْرِهِ لَا يَفْقَهُ، فَلَمْ أَجِدْ  
 ذَنْكَ إِلَّا الْعِلْمَ الَّذِي شَغَفَهُ حُبًّا، وَالْحِكْمَةَ الَّتِي لَمْ يَزَلْ بِهَا ضَبًّا،  
 وَالْأَدَبَ الَّذِي اسْتَوْعَبَهُ مَوْلِدًا وَكَسْبًا، وَاسْتَعْرَبَهُ خَلْقًا وَقَلْبًا،  
 فَاتَّخَفْتُهُ، بِأَسَانِيْبِ الْغَايَةِ فِي أَحْكَامِ آيَةٍ، وَهُوَ كِتَابُ ضَمَّتَتْهُ أَحَدِي  
 عَشَرَ اسْلُوِيَةً تَفْصِي بِسَائِلِهَا إِلَى الْعِلْمِ بِالنَّظَائِرِ وَالْمُسْتَنْبِطِ مِنْ قَوْلِ  
 اللَّهِ سَرْحَانَهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ  
 الْآيَةَ ٧، فَرِ شَفَعْتُهُ \* بِالْمُسْتَقْبَلِ لَاشْتِغَافِ الْمَعُونَةِ وَالْإِشْرَافِ، وَهُوَ كِتَابُ

liona p. 213 dissi il metro *Motekarib*. Si corregga *Wāfir*.

- الاعتدال له <sup>١</sup> A ذنوب <sup>٢</sup> A والنورية <sup>٣</sup> E; gli altri  
<sup>٤</sup> Così E; <sup>٥</sup> سلوانا <sup>٦</sup> A واستعياه <sup>٧</sup> E  
<sup>٨</sup> Kor. V. 8. Cf. Cap. 76.  
 biogr. d'Ibn Zafar. <sup>٩</sup> AD .... لاشتغاف .... Manca in B; C  
 بالمستقبلي للاستغاف E .... بالمستقبلي لاشتغاف المعنى به ....  
<sup>١٠</sup> Cf. Kharida Cap. 63. §. 4. La Bibl. di Göttingen per che n' ab-

استوعبت به مسائل ذينك الثاليفين الشريفين مشفوعة بتعريب  
 براعيتها ثم عززتهما بذكر الغرر وهو كتاب انتظمت به درر انباء  
 نجباء الابداء، فاودعته منها ما عز مطلبه، وبهرت حكته، وحسن  
 ادبه، ثم ريعت بكتاقي هذا وهو كتاب صمدت فيه الى امثلة استأثر  
 خواص الملوك بمصانعتها ومنعتهم الغيرة عليها من اداعتسها،  
 فتوسعت بالتعبير بالفاظي عنها والتخبير بعلمى لها واليقين بقوى  
 فطنتي فيها توسعا لا يحظره شرع، ولا ينه عنه سمع، حتى اذا  
 عادت اقلتها بذكر رابعة، وأضت \* وديها عما ياتعة، ففتت في  
 صورها ارواح الاخلاق الزكية وكسوت جسمها حلل الاداب الملوكية  
 وتوجت رؤسها بتيجان الهمم الابية، وفلذت عوانقها سيوف  
 المكائد الحربية، وصدرتها بأى من التنزيل الحكيم، واحاديث عن  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم، الى ما تلى ذلك من منثور الحكم  
 وموزونها، وابكار الادب وعونها، فبرزت روضة للقلوب والاسماع،  
 ورياضة للعقول والطباع، وسمينها سلوان المطاع في عنوان الاتيسع،  
 والسلوان جمع سلوة وفي خزنة تزعم العرب أن الماء المصسوب عليها  
 اذا شربه نخب سلا

قال الراجز شعر

تو شرب السلوان ما سلوت ما لي غنى عنكم وإن غنيت

bia una copia. Cf. J. H. Moeller Catal. p. 14. N. 72. e la ver-  
 sione italiana del Solwan p. XXXVII. Altra copia è all'Escorial:  
 v. Casiri Bibl. Ar. Hisp. II. 156. N. MDCXCVII. <sup>1)</sup> A بصانعتها  
 درتها غيظه .... B .... عينا نابعة C <sup>2)</sup> AE التخبير



وفي خمس سلوانات السلوانة الأولى في التفويض، والسلوانة الثانية في الثاني، والسلوانة الثالثة في النصير، والسلوانة الرابعة في الرضى والسلوانة الخامسة في الرهد، وأنا أرفع إلى الله سبحانه في الامداد بالسداد، والارشاد إلى نفع العباد، فيه الحول والظوة وله السطوة والمثنة السلوانة الأولى الخ<sup>١</sup>

**الفصل الثاني** (وفي بعض النسخ) قل عبيد الله الفقير إليه الغني الخ<sup>٢</sup> .... تسليها كثيرا، ولله الحمد الذي خلق البرية الالهية الخ<sup>٣</sup> .... وبعد فإن ملكا ميمون السيرة، مظنون صلاح السيرة، حميد الفكرة شديد العبرة، سقى العلم حياء واستغره خلقا

<sup>١</sup>) Segue il testo, di cui si veggia il contenuto a p. 7 della versione italiana e tom. I. p. 145 dell' inglese. Com' io avvertii nella introduzione italiana, p. LXVIII, e nella inglese I. 99, la parte antica del Ms. di Parigi Sup. Ar. 536 (dal f. 11 in poi); il Ms. di Leyde, Golius 97; e il Ms. d'Oxford Marsh. 325, appartengono a una prima edizione, o compilazione che voglia dirsi; che ha molte aggiunte e correzioni, ed una prefazione quasi del tutto diversa. Di questa dunque darò lo squarcio che più importa in fatto di biografia e bibliografia. È tolto dal Ms. di Leyde dianzi citato, secondo la copia che me ne diè l'amicissimo prof. Dozy; non trovandosi per la regione della nel Ms. di Parigi. Non ho studiato il detto Ms. di Oxford. Ma nel frontispizio, dopo il titolo del libro e il nome dell' autore si legge: صنعته على وضع كليته ودعمته متحريرا فيه التصديق متوخيا ان ياتي الخ<sup>٢</sup>) Come al §. 1 innanzi la formola وبعد الخ<sup>٣</sup>) Segue nel tenore sul quale ho fatto la versione italiana p. 214 a 216 e la inglese I. 116 a 122.

وقلباء، ولم يزل بالحكمة صبياً ثوباً خارجي على رعيته فاقنطع منهم  
 حزباء، وطمع في أن ينتزع ملكه غصباً وأنس من وجوه أتباعه شعباء  
 فسألني في تلك الحال أن أؤنسه بكتاب يشتمل على حكم وآداب  
 ولما علم أني سموت إلى تلبية ندائه ورجوت مداواة قلبه من كرب  
 دانه زعم أن الكتاب لا يكون لغته نافعاً ولا لدائه شافياً إلا إذا  
 جعلته للكتاب، كطيلة ودمنة قلباء، وكان قد عاينني وأنا صافياء  
 ويرا صافياء، وتأيسا ظاهراً وخافياً، فكرهت أن أكون من تأيسه  
 في تلك الحال متخافياً، وأتخبت حكايات من الحكيمات العربيات  
 العدييات الصرائب منها ما روى بعض أمراء المؤمنين ومنها ما  
 حكى عن بعض الملوك المتقدمين فشجذت بتخبير التعبير عن  
 معانيها قصارها واستعبرت أوكلها عون الحكيم وابكارها ثم نظرت  
 اشباح امثال نفعت فيها ارواح الاخلاق الزكية وكسوت جسمها  
 خلل الآداب الملوكية وتوجت رؤسها بتيجان الهنم الابية وقلدت  
 عواتقها سيوف السياسات العجمية والعربية وافضحت كزقن بآيات  
 من الذكر الحكيم واخبرني المصطفى محمد بركة الله في الصلوة  
 والتسليم قلعت روضات الافئدة والاسماع ورباضات العادات والطباع  
 وسقيتها النخ ١٠٠٠ والسلوة الخامسة في الزهد، وها أنا أقدم بين  
 يدي ما توسعت بإدارته على قلوب الحكيمات الاسلامية النقية من

Segue il testo come al §. I del presente capitolo p. ٩٨٥ per pochi righe;  
 poi i due testi divergono nuovamente.

صور امثال نفست<sup>١</sup> فيها ارواح البهائم وحكم اقوال عزوتها الى الحيوان  
ما يحفظني من عشو ذي علم قاصر وتعاشي ذي لمح ناصر وهو ما رواه  
الامام الفقيه ابو بكر محمد بن الحسين الاجوي<sup>٢</sup> باسناد له ان امير  
المؤمنين ع. بن عبد العزيز الحج<sup>٣</sup>

**الفصل الثالث** قل صاحب الكتاب<sup>٤</sup> اتي ولهد له قد قصبت  
كتابي هذا واعلمته ويلفت به الشأو الذي يمتدء وكان حين  
فصل عن كتي وحصل في ايدي رواقه على شابة كُتبي الكتاب لله  
وليت منها تصنيفا والبقاء واقرت فيها تهذيبا وتخريفا احتجبت  
الى ان اختتمه باسمائها وشيئتها وان كن الفجرة قد انتهوا كثيرا  
من مسمياتها فاولها وافصلها الكتاب المسمى بنبوع<sup>٥</sup> الحياة في  
تفسير الذكر الحكيم نسختان واتما اتحد اسمها لان احداهما  
عوضا عن مسلوب تكرر نشدانه ومطلوب تعدد وجدانه والكتاب  
المسمى فوائد الوحي الموجز الى فوائد الوحي المعجز ومتضمنه  
قول في اوحاد الاسماء الحسنى واوحادها في الخلصة من الاشتراك

<sup>١</sup>) Ms. نفست <sup>٢</sup>) Veggansi la versione italiana p. 218 e  
la inglese l. 125 sino alla fine di questa prefazione. <sup>٣</sup>) Questa  
appendice alla fine dell' opera si trova in *D* et *L* Mss., come  
ho detto, della prima compilazione. Copio da *D* fol. 111 r.  
<sup>٤</sup>) بنبوع? La Bibl. imp. di Parigi ha un Ms. Anc. F. 248 se-  
condo volume di quest' opera. Arrivando, come vi si legge in  
fine, alla prima quarta parte del Corano l'opera dovea fare 8 vol.  
Il titolo è الثاني من تفسير الكتاب العزيز الموسوم بالنبوع للامام  
Sur. III. 86 alla Sur. VI.

اللغوي والاشتباه المعنوي كالكريم والعظيم قائمهما لا يشتركان في اللفظ ولا يشتهبان في المعنى ويبيض<sup>١)</sup> هذا تشابهاً لفظاً الترجس ولفظ الرحيم وبيانه معنى الخبير عن معنى العليم وخصصت الاسماء الفرعية دون الاسماء الاخرية والكتاب المسمى بالمسمى اى المسهل وهو فقهى على طريقة الامام مالك بن انس رحمه الله ومسائله مشقوعة باقامة الحجج عليهما والكتاب المسمى انتسخيره وهو فى اصول الدين والمعتقد المسمى المعادات وهو مترجم بيسرايين شامية وبنيات الشيم نافية والكتاب المسمى معانية الجسرى على معاقبة البرق وهو اصول والكتاب المسمى خير البشر بحير البشر وهو كتاب صنفت فيه ما اخبر به من البشارات ببعث سيدنا المصطفى محمد صلعم اربعة اصناف الاول منها ما جاء فى كتاب الله المنزلة نجياً لا منكر له والثاني ما جاء منها على السنة الاحبار والثالث ما جاء منها عن ائلهما والرابع ما جاء منها على السنة الخان والكتاب المسمى ابناء نجباء الائمة والكتاب المسمى ملح اللغة وهو فى ذكر ما اتحد لفظه وتعددت معانيه مرتباً على حروف المعجم والكتاب المسمى السفر وهو بيان الغريب وما يندأيه والمثل السائر وثانيه من المقامات الادبية الخيرية والكتاب المسمى النقيب عما فى المقامات من الغريب والكتاب المسمى اوهم الغواص فى اتهام الخواص وهو

١) Così *L. — D* وبيض *L* ٢) تشابهاً ٣) Così *L. —*

? صنفت *D* in *D* leggo التشجيع Cf. Makrizi Cap. 74, p. ٢٢٢

٤) In altre opere il titolo è dato التلقيم ٥) Cf. Scerisci, presso Sacy Séances de Hariri, edic. di Reinaud e Derenbourg



ببيان اغلاظ ابي محمد الجربوني في كتابه المسمى <sup>١</sup> ذرة الغواصين في  
افهام الخواص <sup>٢</sup> والكتاب المسمى <sup>٣</sup> كشف الكشف <sup>٤</sup> ومتضمنه النقص  
للكتاب المسمى <sup>٥</sup> كشف الكشف والانباء من <sup>٦</sup> الكتاب المسمى بالاحياء  
يعني احتياء علوم الدين <sup>٧</sup> واقتصر المسمى <sup>٨</sup> الخواص والبيان في  
الاصح <sup>٩</sup> وارجوزة في الفرائض والولاء <sup>١٠</sup> والكتاب المسمى <sup>١١</sup> الخسوف  
الواقية والاعون الواقية وهو وعظي <sup>١٢</sup> والكتاب المسمى <sup>١٣</sup> رمان الدرر  
والكتاب المسمى <sup>١٤</sup> النصائح <sup>١٥</sup> والكتاب المسمى <sup>١٦</sup> مائة الاذكار وهو  
وعظي <sup>١٧</sup> وانا اسأل مولاي مجيب دُعته ومثيب سعادته <sup>١٨</sup>

## الباب الثمانون

من كتاب انباء نجباء الأئمة

للمشيخ الامام حجة الاسلام محمد بن ابي محمد بن طغر المكي المغمري  
بسم الله الح <sup>١</sup> قال الشيخ <sup>٢</sup> الامام العبد الخاف <sup>٣</sup> حجة الدين برهان  
الاسلام ابو هاشم محمد بن ابي محمد بن طغر المكي <sup>٤</sup> قدس الله  
روحته <sup>٥</sup> الحمد لله الحمود يا قول المهتدين واحوال المعنديين

<sup>١</sup> V. Hagi Khalifa III. 205. N. 4947. <sup>٢</sup> Nel solo L.

<sup>٣</sup> V. <sup>٤</sup> الحوز <sup>٥</sup> Cf. Mohrizi Cap. 74 p. 777 <sup>٦</sup> عن L

<sup>٧</sup> il Cap. 74. p. 777 <sup>٨</sup> Finisce con altre frasi religiose che è inutile di trascrivere. <sup>٩</sup> AB Mss. della Bibl. imp. di Parigi

Sup. Ar. 678 e 679 (un tempo 486 e 487). La prima pagina di A è di scrittura moderna. L'antico Ms. comincia avanti وبعد ed ha tutte le vocali. B è moderno e per lo più ne manca.

<sup>١٠</sup> Nel solo A. <sup>١١</sup> الواحد A <sup>١٢</sup> التظيم A <sup>١٣</sup>

وصلّى الخ وبعد فهذا الكتاب اودعته 1 اقباء نجباء الابهناء كشرراً  
من جوامع بل 2 كقطرة من دعام 3 لاني قصدت به تليخ ثمة غلام  
وتنقيح بطنه كهامر 4 الا اتي 5 اجنيبت قارمه من هذا النوع الله  
واطيبة 6 واجليته اسد 7 واعجبه 8 مضرباً في 9 الغالب عما سجع  
به النجار هاتفا 10 وقع به الغمام واجفاء 11 لان النفوس طلعة 12 الى  
الناس الحبيب 13 ومونة بالرائق الغريب 14 ذي 15 المتناول الغريب 16  
فانما كتبه بذكر سيدنا المصطفى صلعم التميمي 17 بذكره 18 والمنشرف  
بالايمان 19 الى شرف قدريه 20 ثم 21 اصغت باثراً 22 ذلك ما عتدت لذكره  
اربعة اصناف فهي 23 عوال 24 ثم تحب 25 نوال 26 ثم نكتة 27 كرايم 28  
ثم فقر 29 حواله فالصنف الاول 30 در عشرة 31 من كرم 32 الله بضحية  
رسول الله صلعم والصنف الثاني ذكر رجل من ابناء 33 الصحابة  
وغيره 34 والصنف الثالث ذكر رجل من ائمة بالعبادة واشتهر  
بالزهادة 35 والصنف الرابع 36 ذكر رجل سادوا في عصر الجاهلية من  
العرب ورجال من ملوك الفرس 37 ونو اطلقت عنان اللسان في  
حلية 38 هذا الميدان 39 لوقعت 40 فيه اصفاراً وثلاث من مدحجه

1) Manca 2) او A 3) ما هو كشررة e poi من A 4) B  
in A. 5) شجع A 6) من B 7) واجليته اسد B 8) طلقة  
والمنشرف B sic 9) التميمي B 10) المتناول الغريب B 11) بلاقها  
12) Le vocali da A. 13) Così 14) اصغت بعد B 15) بلايما  
16) نكتة Mss. 17) كرام B 18) في A 19) كرمات A 20) كرم B 21) در عشرة. ذكره عشرة  
22) Manca in A. 23) فارس B 24) في B 25) رضي الله عنهم  
26) لذيت A 27)

أَشْفَارًا وَاللَّهُ حَسْبِي وَنَعَمَ الْوَكِيلُ، الْوَاسِطَةُ الْيَتِيمَةُ الْقُرْدُ لِلَّهِ أَقْسَرُ  
اللَّهُ بِهَا عَيْنَ آدَمَ وَالصَّفْوَةُ بَعْدَهُ قُلُوبُ الْمُؤْتَفِ الْخَجْ ٥

### الباب الحادي والتمانون

من كتاب خَيْرِ الْبَشَرِ خَيْرِ الْبَشَرِ تَلِيْفُ الشَّيْخِ الْأَمَلِيِّ الْعَلَاءِ  
خُجَّةِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَقَرِ الْمَكِّيِّ ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الشَّيْخُ الْخَجْ لِلْحَدِّ لَهُ مُوَلَّى أَوْلِيَاءَهُ الرُّقْعَةُ  
وَالْتَمَكِّينَ وَمَبْلَى أَعْدَائِهِ الضِّعَّةُ وَالتَّوَعُّينَ الْخَجْ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِلَّهِ  
سَجْدَانَهُ ضَمَانَيْنِ ٣ مِنْ عِبَادِهِ حَتَّى يَمُوتَ عَوَاضِلُ بِلَادِهِ فَجَعَلَهُمْ رَحْمَةً  
مُهِدَاتٍ ٤ وَنَعِيَةً مُسَدَّاتٍ ٥ وَمَتَّةً مُعَادَةً مُبْدِئَاتٍ ٦ فَكَلَّمَ أَنْ يُجِيرُوا مِنْ  
أَعَانَةِ الْعَقْلِ أَسِيرَاءَ ٧ وَنَجَّيُوا مِنْ زِمَانَةِ الظُّلْمِ كَسِيرَاءَ ٨ وَيَصُونُوا عَنِ  
خُسْفِ الْغَيْرِ وَجِيهَاءَ ٩ وَيُعِينُوا عَلَى كَلْفِ الْمُرَّةِ نَبِيهَاءَ ١٠ وَأَنْ مِنْ  
أَرْقَعَهُمْ نَفْسًا وَقَوْمًا ١١ وَاتْلَعَهُمْ أَمْسًا وَيَوْمًا ١٢ أَخَى وَوَلِيَّتِي فِي اللَّهِ  
سَجْدَانَهُ الشَّيْخَ الْأَجَلَّ الرَّفِيسَ الْحَسْبِيَّ الْعَالِمَ الْخَيْرَ الْفَاضِلَ صَفِيَّ  
أَنْدَمِينَ أَمَّا الرِّضَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قُرْدَاصٍ  
أَيْدِيهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُتَوَجِّدُ فِي الْعُضْبِيَّةِ لِلْعُضْبِيَّةِ الْعَلِيَّةِ وَالْقِيَّةِ الْإِدْبِيَّةِ فِي  
غَضَبٍ فَكَمَتْ ١٣ بِهَمْزٍ مَمْلُوكٌ وَكُشِطَتْ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَوْسِعُوا جَنَفًا وَخُسْرًا

١) Menca in A.

٢) Ms. della Bibl. imp. di Parigi Sup.

Ar. 586 bella e corretta copia dell'anno 724. Ha la più parte delle vocali. Ma in alcuni luoghi l'umidità ha fatto rimprontare la scrittura d'una pagina sull'altra. Prendo le vocali dal Ms.

٣) Qui è la nota marginale خَلَقَ أَيَّ خَوَاصِّ خَلْقِهِ ٤) Non distinguo se sia ص أو صا

وارحلوا من امرهم فسرنا فهو المهدي الى فغانس الصنائع المغيثي  
 بتوضيح المتكبر وتكبير المتواضع فاجزل الله له المواعيد واجمده  
 العواقب وصرف عن علايته الشوايب ووثقه مكروه التوايب فملك  
 على الله يسير واتى لما هاجرت من المغرب القصبة الى حرم المملكة  
 النورية الله اخفقت بسنائها قلوب الاملاك شرقا وغربا واطبقت  
 على اعدائها عجاج الهلاك كيدا وحرها فنبذت الاقليم خطبة  
 اقلامها وخرت المعادل بين يدي اعلامها فادبر الله لها التمكن في  
 بلاده وايدعها بالتصحاء من عباده اعلمت في الاقدار الى تعاضف  
 اوسفتي بهراء وأرهني انسي طهراء فبينما نحن<sup>٢</sup> اثر الصبر  
 المزايل \* وانوته الفصل الهائل تداركي الله فله الحمد من احي  
 ووليتي في ايدي الحبيب الرئيس الخير صفى الدين عطية مبرور  
 وأطهر لي بقره عين وصافينه قواد واصافني منه الى جابر كاني ذواد  
 فرايت ان اخلف بهذا الكتاب المطرز حميد ذكره الخطيب بارتفاع  
 قدره واتساع فخره الموكد بقاء اسمه في الآخرين المخلد ثبات رحمة  
 في خلبة الفاضلين قلوب غايب مثلته الكتب شاعدا وهالك جعلته  
 الصالح خالد فاجليته بيده روضة بهجة المنظر متسوعة  
 الشجر ينع الفهم ذات قطاف ذلل دائية ونضاف غليل

<sup>١</sup>) Corretto in margine التصحاء <sup>٢</sup>) Così il Ms. <sup>٣</sup>) Leggo  
 وانوته الفصل; e ciò mi conduce a mutare la versione italiana  
 prefazione al *Solodn* p. XXII. <sup>٤</sup>) Ms. انه <sup>٥</sup>) Ms. وأضر

<sup>٦</sup>) Confusa nel Ms. ببيتته?



جارية، ونسيم الين من مسك السمور غريباً، وأبين من مسك  
الثبت طيباً، فالجبت بها روضه لا ينفذ نحوها قدماً، ولا يعجل  
اليها حافراً ولا منسجماً، لاني قلتي في كلبها دعا 2..... وتنبع ان  
شاء قدمه اينما سعى ان فرتها اجلته عجاب الاعجاب، واجتته  
لباب الانياب، وان حجبها للاعجاب 3 فلها \* الباب بالياب 4 وهو  
كتاب صنف به ملك البشارات المقدمات بين يدي مبعث سيدنا  
المصطفى محمد صلعم، اربعة اصناف فالصنف الاول ما جاء من  
ملك في كتب الله عز وجل محياً 5 لا مكفر له والصنف الثاني ما جاء  
منه على السنة الاحبار والصنف الثالث ما جاء منه عن القلبيان  
والصنف الرابع ما جاء منه عن الجان ومبعثه خير البشر الخ 6

### الباب الثاني والثمانون

كتاب المخرج في التداوي من صنف الامراض والشكاوي

ترتيب الشيخ ابي سعيد بن ابراهيم المغربي الصقلي 6

بسم الله الرحمن الرحيم ان اولي ما افتتح به لكتاب الخ 7 ولما كانت

? الباب بالياب 4 ? للاعجاب 3 ? دعاء 2 ? لايل 1

6) Ms. della Bibl. imp. di Parigi. Aug. F. 1021; ? محياً 5

B Ms. della Bodlejana, Marsh. 173 Catal. I. 134. N. DLXIV.

Il primo che ha una legatura del tempo di Carlo X. par abbia  
perduto i fogli che conteneano il titolo, il nome dell' autore è

la data. Nel Catalogo stampato è in una nota Ms. che è ri-  
masta, si legge «Takuim al adoniat al mofredat; l'autore Ibra-

him ben Abi Sa'id al Magrebi al 'Olaiz e la data del 932. Dò

il titolo del Ms. di Oxford. 7) Così il Ms. A con altre frasi

الاعدية والادوية مادة لحفظ صحة الانسان ، وعمومى عداوات<sup>1</sup> اسقام  
الاعداء ، وكان من الواجب على الطبيب معرفة ما هيئتها وامرجاتها  
وقواها ومنافعها على الحقيقة والاستقصاء ليعالج كل نوع من الامراض  
بالدواء اللائق له ثم ان لما كانت طبائع الامراض والاشخاص  
والاعضاء مختلفة لم تنم المداواة لكل مريض وكل مرض وكل عضو  
بدواء واحد معلوم اذا كانت في كل دواء من الادوية قوى كثيرة  
مختلفة لا توافق المرض الواحد من جميع جهاته فيحتاج الطبيب  
لذلك ان يعرف ادوية كثيرة مختلفة المزاج والقوة نافعة من مرض  
واحد تختار منها اللين لغرضه والاصلح لمقصده بحسب ما يراه  
من الاسباب الحاضرة ولم يجد احداً من المصنفين من جمع هذين  
المعنيين في كتاب واحد بل<sup>2</sup> منهم من ذكر الادوية المفردة وقواها  
ومنافعها فقط ومنهم من ذكر علاج الامراض بالادوية المفردة فقط  
وهذا هو عذرنا بعينه وانما يخالفه في الترتيب اذا كان في هذا  
ذكر دواء واحد ينفع من \* امراض كثيرة وفي هذا ذكر \* ادوية  
كثيرة تنفع من مرض واحد فاردت ان ارتب كتاباً موجزاً مختصراً  
جامعاً يقتضي المعنيين معاً اطلب به تسهيل مستعجب وتيسير  
مطلب فجعلت الكتاب جداول وقسمت كل جدول منها طواً الى

d'invocazione all' uso Musulmano. *B* ha dopo il bismillah la invocazione a Maometto e contiene ... وسلم تسليماً ولما كانت ليح

<sup>1</sup>) *A* عداوة <sup>2</sup>) Manca in *A*. <sup>3</sup>) Manca in *B*. <sup>4</sup>) Manca in *A*.

<sup>5</sup>) Manca in *B*. <sup>6</sup>) يخالف *B*. <sup>7</sup>) ان *B*. <sup>8</sup>) ان *B*.

<sup>9</sup>) ادوية تنفع من امراض كثيرة فرتبت هذا الكتاب *B*.

ستة اقسام ذكر في الاول ترجمته في كل سطر من الاسطر وفي الخمسة  
 انباقية خمسة ادوية مرتبة على حروف المعجم مبتدئة بالحرف الاول  
 ثانياً ثانياً له بحرف التباء على التسق المعروف ثم قسمت الجداول  
 عرضاً الى ستة عشر قسمًا جعلت القسم الاول اسماً الادوية المفردة  
 الحج<sup>١</sup> والله وفي التنقيب \* بسم الله الرحمن الرحيم<sup>٢</sup> الشيء النوارى  
 على \* يدن الانسان<sup>٣</sup> اما ان يجيله اليدين الى ملازمته وهذا هو  
 الغداء المطلق واما ان يغير هو<sup>٤</sup> اليدين الحج<sup>٥</sup>

<sup>١</sup>) Segue la descrizione delle tavole sinottiche fino al fol. 3 recto. In recto di tutto questo si legge in *B* *فالمطلب يشتمل*.  
<sup>٢</sup>) *B* *وبه المستعان واما B* <sup>٢</sup>) متصعبه وتيسيره الله وفي الحج  
<sup>٣</sup>) *B* *يدن الانسان* <sup>٤</sup>) *Manca in B.* <sup>٥</sup>) *Manca in B.* Queste differenze bastano a mostrare che non si tratta di due Mss. con varianti, si bene di due compilazioni diverse. Se la trascrizione del nome del Ms. perigino è esatta si potrebbero anche supporre diversi gli autori: forse padre e figlio. Ma da un lato v'ha identità in parte della prefazione; e, dall' altro lato, l'opera anonima data da Ilagi Khalfa VI. 182. N. 13, 145. sotto il titolo di *الادوية المفردة* *ماتج* principia appunto con le stesse parole di *A*. Perciò mi appiglio al supposto di due compilazioni dello stesso autore, delle quali *B* fosse la prima. *B* continua a discorrere le varie cagioni di malattie e le classi dei medicamenti semplici; poi dà (fol. 14 recto a 133) una lista dei loro nomi secondo l'ordine alfabetico dell' *Abuged*. Al contrario *A*, dopo 8 pagine che continua l'introduzione, dà le sole tavole nelle quali sono scritti in colonne orizzontali i semplici nello stesso ordine dell' *Abuged* e in colonne verticali le malattie. Corrono coteste tavole dal fol. 7 v. al 121 r. fine dell' opera.

## الباب الثالث والثمانون

كتاب الأطباء (في) الامراض من الفرق الى القديم

لاحمد بن عبد السلام الشريف الصقلي

بسم الله الح يقول احمد بن عبد السلام الشريف الصقلي تحلف الله به وعفى عنه بمئة وكرمه الله المجد لله المعصم الحج ويعد فاني اشتغرت الله ان كتب هذا التصنيف وهو مشتمل على مداواة الامراض من الفرق الى القديم بدوية بسيطة قديمة لان التركيب في الادوية صعب وقتل ما يصاب فيه التحليل وفالت عيشة رطبها كان رسول الله صلي الله اذ حتر في شيتين فليظفر ايها ايسر ومن اقتدى بقوله وفعلة اقتدى وقد جعلته عشرين بابا وقد ابنته في هذه القهرست ليسهل على متاويله الباب الاول في الادوية المفردة النافعة من الصداع ..... ٢ ..... في امراض العين ..... ٣ ..... الاذن ..... ٤ ..... الانف ..... ٥ ..... الفم ..... ٦ ..... الخلق والعنق ..... ٧ ..... اللب ..... والمعدة ..... ٨ ..... الامعاء والمليينات ..... ٩ ..... الملعنة وادرامها ..... ١٠ ..... الكلى ..... ١١ ..... المثانة ..... ١٢ ..... في الادوية المختصصة باعضاء التناسل من الذكران ..... ١٣ ..... من امراض الرحم ..... ١٤ ..... المفاصل ..... ١٥ ..... الجراحات ..... ١٦ ..... الاورام والشور ..

<sup>١</sup>) Ms. della Bibl. pub. di Leyde 41. N. 727, del Catalogo del 1716. p. 440. Il titolo non si trova nel Ms. L'ho preso dal catalogo, aggiugnendovi في <sup>٢</sup>) قريته <sup>٣</sup>) e prima ان كتب

? والمليينات <sup>٤</sup>) والعنى <sup>٥</sup>) يقول agg. <sup>٦</sup>)



١٧.... الخصوص بالبرقة ١٨.... الناطقة من الخيمات وفساد  
 انهواء ١٩.... المفردة الفطنة من السموم ولسع الهوام ٢٠....  
 فيما يعم نفعه للبدن وفي خواص الاشياء وهو فصلان والفصل الاول  
 فيما يعم نفعه للبدن قال<sup>٢</sup> المسكنة للوجع الفصل الثاني في خواص  
 الاشياء لك يفعل بعضها في بعض افعال الاختصاص<sup>٣</sup> \* يدعه خلوا<sup>٤</sup>  
 من العلاج الخ \*

## الباب الرابع والثمانون

من كتاب جواهر الالفاظ وظهر الانوار

للامام العالم الرباني ابي محمد عبد الرحمن بن محمد الصقلي<sup>١</sup>  
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين الحمد لله المبدى المعبد الفاعل  
 لما يشاء ويريد الذي دل العباد بالعدل<sup>٢</sup> على معرفته \* واعذر  
 بالتدبر<sup>٣</sup> والبيانات خلفه حتى ختم شرائعه بركة المصطفى صلعم<sup>٤</sup>  
 ان الله سبحانه خلق بالفصلة العليا اهل السمق الى دينه والانصار  
 لنبيه وتنايع انفسهم بعدام في التنزيل بالتدبر انوار عقولهم وذكاء  
 \* فطن الفهم<sup>٥</sup> انعانهم بايثار خلقه والقيام بامره وجعل سبيل الحقيقة  
 في التصديق وشاهد عيب التصديق العبد بالتحقيق وتصويب

١) Così il Ms. ٢) الخاصبة ٣) تدبر ٤) بالبرية ٥)

١) Ms. della Bibl. pub. di Leyde 529. N. 366 del Catalogo del 1716. p. 423. Ms. dato del 649. ٢) Ms. بالعدل ٣) Ms.

٤) E probabile che queste due parole siano glosse marginale inserite nel testo. واعذر بالتدبر

لذلك أربعة أعلام أمراً ونهيها وترغيباً وترهيباً واقهر ذلك في أربعة  
اصول من العلم كل درجة ومقام ورتبة وحال داخل فيها وكل علم  
وعمل في بدايته ونهاية محتاج اليها فاعلمها الراشحون<sup>٢</sup> في العلم  
والطالِبون لها المرِيدون للمعرفة أولئك حزب الله الذين طَلَبَت  
مقاليده عدوه عندكم وجندة الله الذي انعم بإرشادكم على من اتبع  
منكم منهاجكم فالاصل الأول معرفة الله جل ثناؤه بعلم حقيقي  
اسمائه الحج والاصل الثاني معرفة دين الله جل وعز من جهة الاتباع  
لكتابه ولسنّة محمد نبيه الحج والاصل الثالث معرفة عدو الله اخذاه  
الله ولعنه وما يريد منه وما يدعوه اليه وما يدفع به كيده الحج  
والاصل الرابع معرفة الدنيا واهل الزمان بما لا بد من مباشرته بما لا  
غناء به عنه وما يلزمه من الحقوق والمفروضة منها ومن اهلها وما نذب  
اليه فيها من المسارعة بالثمرات واصلاح ذات البين والسلامة الحج

### الباب الخامس والثمانون

من كتاب كشف الظنون عن اسامي الكتب والتقنون

تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة<sup>٤</sup>

الاشتراك الغوي والاستنبات المعنوي للشيخ محمد بن عبد الله  
المعروف بابن ظفر المكي المتوفى سنة ٥٥٨ هـ علم اعراب القرآن ... ٤٦٠

<sup>١</sup> Ms. بداية <sup>٢</sup> الراشحون <sup>٣</sup> Ms. وحمد <sup>٤</sup> Lexicon  
Bibl. et Enc. a Mustafa ... Haji Khalifa etc. ediz. di Fluegel.  
Noterò con la lettera P qualche rara variante del Ms. di Parigi  
Anc. P. 875. <sup>٥</sup> l. 314. N. 777. <sup>٦</sup> l. 352. N. 926.

ومن صنف في اعراب القرآن من القدماء .... وابو طاهر اسمعيل بن  
 خلف الصقلي المتوفى سنة 400 هـ ولقبه في نسخ مجلدات 1 ،  
 اعلام النبوة للشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن  
 ظفر المكي المتوفى سنة 200 هـ ، الافعال وقصاريفها لابن بكر محمد ....  
 القرطبي المعروف بابن القوطية .... ومن صنف فيه الشيخ ابو  
 القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطائع السعدي الصقلي المصري  
 المتوفى سنة 500 هـ وقليقة أجود من العسل ابن القوطية كما ذكر ابن  
 خلكان ثم أتى رأيته يذكر أنه رتب كتاب ابن القوطية على الحروف  
 وذكر ما خلفه وحذف ٥٠ آباء تجباء الابداء للشيخ شمس الدين  
 محمد بن محمد بن ظفر الصقلي المتوفى سنة 500 هـ مختصر أوله الحمد  
 لله الحمود بأقوال المهتدي الخ ذكر فيه ٢٠٠ ولد عجيب واختاره ٥٠  
 انونج ١ والاعلة لابن علي الحسن بن رشيد القيرواني المتوفى سنة 600 هـ  
 تاريخ الجزيرة للضراء من بلد اندلس لابن حمديس ٢ ، تاريخ صقلية  
 لابن القطائع ٣ علي بن جعفر بن علي الصقلي المتوفى سنة 500 هـ قال ابن  
 شهبة وله كتاب القرة للقطيرة والمختار ٤ من شعراء الجزيرة جنوبية  
 صقلية وأورد فيه مائة وسبعين شاعرا انتهى ولابي زيد الغمري

١) pag. 356. ٢) I. 361. N. 944. ٣) I. 373. N. 1025.

كتاب Si veggia Casiri Bibl. Ar. Hisp. I. 168. Cod. DLXXIII. أبو  
 القاسم علي بن جعفر بن علي الصقلي المتوفى سنة 500 هـ قال ابن  
 شهبة وله كتاب القرة للقطيرة والمختار ٤ من شعراء الجزيرة جنوبية  
 صقلية وأورد فيه مائة وسبعين شاعرا انتهى ولابي زيد الغمري  
 ٤) I. 443. N. 1268. ٥) Il testo ٦) I. 468 N. 1392. ٧) Il. 124. N. 2196. ٨) Il testo ٩) في أخبار  
 Cf. Cap. 63. §. 3.

المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ توارثه قيروان ..... منها .... وتاريخ أبي علي  
 حسن بن رشيد القبري المتوفى سنة ٥٢٩ هـ تثقيب اللسان لابن  
 القطائع<sup>٣</sup> علي بن جعفر السعدي الصقلي المتوفى سنة ٩٥١ هـ تجويد  
 لبغية الزيد في القراءات السبع للشيخ أبي القاسم عبد الرحمن بن  
 أبي بكر ابن الفخام<sup>٤</sup> الصقلي شيخ الاسكندرية المتوفى سنة ٦٥٩ هـ  
 تفسير ابن ظفر (في القرآن) هو شمس الدين محمد بن محمد بن  
 محمد الصقلي المتوفى سنة ٧٥٥ هـ تجميع في الفروع لفخر الدين محمد  
 ابن محمد الصقلي الشافعي المتوفى سنة ٧٩١ هـ وهو كالتهذيب إلا أنه  
 يزيد فيه تصحيح لخلاف<sup>٥</sup> تهذيب المطالب لعبد الحق الصقلي  
 المالكي<sup>٦</sup> ١٠ جامع التصحيح المشهور بتصحيح البخاري .... وشرح  
 القاضي عياض بن موسى البجلي المالكي المتوفى سنة ٥٢٢ هـ سماه  
 الاكمال في شرح مسلم كمل به المعلم للمازري وهو شرح أبي عبد الله  
 محمد بن علي المازري المتوفى سنة ٥٣٩ هـ وسماه المعلم بفوائد كتاب  
 مسلم<sup>٧</sup> ١٢ خير البشر بخير البشر<sup>٨</sup> ١٣ تحفة الدين محمد بن محمد  
 ابن ظفر الصقلي المتوفى سنة ١٤٥٥ هـ الحرة للخطبة في المختار من  
 شعراء<sup>٩</sup> ١٥ اهل الجزيرة لابي القاسم علي ابن جعفر المعروف بابن القطائع

<sup>١</sup>) H. 135. N. 2243. <sup>٢</sup>) H. 142. N. 2285. <sup>٣</sup>) Il testo

قطائع <sup>٤</sup>) H. 190. N. 2429. <sup>٥</sup>) الفخام P. Ho corretto secondo Hagi Khalfa stesso all'ort. مفردات N. 12,632.

<sup>٦</sup>) H. 209. N. 2472. <sup>٧</sup>) H. 348. N. 3173. <sup>٨</sup>) Mancano in P.

<sup>٩</sup>) H. 440. N. 3655. <sup>١٠</sup>) H. 479. N. 3785. <sup>١١</sup>) H. 512.

N. 3908. <sup>١٢</sup>) p. 545. <sup>١٣</sup>) Cf. Cap. 81. <sup>١٤</sup>) III. 181.

شعر <sup>١٥</sup>) Il testo في حديث سنة ٥٥٥ هـ P. N. 4821.



النصفلي المصري المتوفى سنة ١٥٥٥ هـ، ذرة أنغواص في أوهر الميواص  
 لاني محمد قسم بن علي الحريري. وحاشية ابن عبد الله محمد بن  
 ابن محمد المعروف بحجة الدين النصفلي المتوفى سنة ٥٥٥ هـ وحاشية  
 محمد بن محمد المعروف بابن ظفر أمي المتوفى سنة ٢٥٧ هـ ديوان  
 عبد الجبار بن محمد النصفلي المتوفى بحزيرة مبنورة سنة ٥٧٧ هـ قل  
 أكثره جيدة، ديوان مصعب بن عبد الله بن أبي الفرات العبدري  
 القرواني النصفلي المتوفى سنة ٥٥٩ هـ الروضة الآنيقة لاني زكرياء يحيى  
 بن عبد الرحمن بن عبد المصم النصفلي الدمشقي الشافعي الفيسبي  
 المعروف بالاصفهانى لدخوله فيها توفي سنة ٦٠٨ طاف البلاد ومع  
 وروى ولم يكن بالمتوسط<sup>٥</sup>، الزهر النيسابور في أوهر القاسم لاني  
 الفتوح نصر الله بن عبد الله المعروف بابن فلاس الشاعر المتوفى  
 سنة ٥٧٧ هـ آفة القاسم الغواني بصقلية عين المنسب إليه، سليف  
 اللسان لعمر بن خلف<sup>٦</sup> بن مكي النصفلي المتوفى سنة .... قلت في  
 نسخ طبعات الأحياء للسيوطي وقع بلفظ تثقيب اللسان بالنسب  
 ويعدى ماء وعمر المنسب للسان انتهى<sup>١٠</sup>، سنن المطاع في عدوان  
 الطابع<sup>١١</sup> لاني عبد الله محمد بن محمد وعمر أبو عبد الله محمد بن

<sup>١</sup> III. 203. N. 4935. <sup>٢</sup> III. 205. N. 4957. L'autore

non si accorse che si trattava della stessa persona. <sup>٣</sup> Corr.

مديس <sup>٤</sup> III. 294. N. 5543. Il critico citato sembra Ibn-

Khalikān. <sup>٥</sup> III. 314. N. 5678. <sup>٦</sup> III. 498. N. 6633.

<sup>٧</sup> Par si debba premettere بعض <sup>٨</sup> III. 545. N. 6880. <sup>٩</sup> Il

testo خلف. Cf. Cap. 63, 67, 69, 76. <sup>١٠</sup> III. 604. N. 7489.

V. la variante del titolo ai Cap. 67 e 76. <sup>١١</sup> Si legge الاتباع

أبى القاسم بن عليّ الفارسيّ المعروف بابن شعر المتقيّ حجة الدين  
 المتوفى سنة ٥١٨ هـ صنّفه لبعض القواد بصقلية سنة ٥٥٤ هـ أوله  
 أما بعد فإنّ شكر الله سبحانه وتعالى لاسيّ الملابس الفاخرة وأنّ  
 حمده لا يعود لحير الدنيا والآخرة الحج ثمّ نبّهه في كراستين ونظمه  
 تاج الدين أبو عبد الله بن انسجاريّ المتوفى سنة ٧١١ هـ وهو كتاب  
 في قوانين الحكمة ونوادر أخبار السلاطين من لسان الطيور والوحوش  
 وقد ترجمها جماعة وفي ترجمته بالفارسيّة رياض الملوك في رياضات  
 السلوك تصرّف صاحبه بتقديم بعض الحكايات وتأخيرها والمحاق  
 بعض وقائع السلطان أوبس الجلايريّ والأصل في خمس سلوانات فقصره  
 بالباب المقدّمة في تعريف الكتاب والباب الأوّل في التفويض ونتائجه  
 والثاني في التنتي ونوائده والثالث في الصبر وعوائده والرابع في  
 الرضاء ومبامنه والخامس في الزهد وعوائده والخاصة في أحوال الشيخ  
 أوبس الجلايريّ وقد ترجمه في زماننا شيخ الإسلام محمد أمين  
 أفندي بن خليل الأسود المعروف بقره خليل زاده المتوفى سنة ١٢١٨  
 ترجمته تركيّة لطيفة رحمه الله شافي في علم القوافي لأبي القاسم عليّ  
 بن جعفر السعديّ الصقليّ المعروف بابن القطاع المتوفى سنة ٢٥١٥ هـ

<sup>١)</sup> III. 611. N. 7227. <sup>٢)</sup> IV. 7. N. 7384. E qui il  
 luogo di ricordare il Ms. dell' Escorialo che Casiri, I. 82. Cod.  
 CCCXXIX, intitolata بالعروض البارحة بالاختصار الجامع «Poe-  
 ticae eloquentia in compendium contracta», auctore Abilcasseem  
 Ali Ben Giaphar vulgo Ebn Cates; origine Sicula, patria Hispa-  
 lense — m. 514.

هناك في اللغة للامام ... الجوهرى الحزى وقد أنف الامام ابو محمد  
 عبد الله بن يري الخواشي على الصحاح وصل فيها على اثناء حرف  
 الشين انتهى فيل سماه التنبيه والايضاح عما وقع من التور في كتاب  
 الصحاح وهو اجود تأليفه وكان استاده على بن جعفر ابن القطاع  
 ابتداها وبني ابن يري على ما كتب ابن القطاع اقول وتسوق ابن  
 يري سنة ثمة الحزى وعن كتب الخواشي على الصحاح ايضا ابن  
 القطاع على بن جعفر الصقلي المتوفى سنة 360هـ، طبقات الشعراء ...  
 ثم كتاب ملج العصرية تأليف ابي القاسم على بن جعفر السعدي  
 الصقلي الاديب المعروف بابن القطاع المتوفى 5 ..... وكتاب المختار  
 في النظم والنثر لافضل احمد العصر لابن بشرون الصقلي 6، عمدة في  
 صناعة الشعر لابن رشيق ابي على الحسن القبرواني المتوفى سنة 461  
 واختصره الصقلي وسماه العدة 7، عنوان في القراءة لابي اسماعيل ابن  
 خلف المقرئ الانصارى الاندلسى المتوفى سنة 460 قال ابن خلكان  
 وهو عمدة في هذا الشأن اوله الحمد لله الذى انشأنا بقدرته السج  
 نكرم فيه ما اختلف فيه قراءات السبعة بايجاز واختصار لتقرّب على  
 المتحفظين دون الانغمار على المبتدئين والغلمان ان جعل كتابه  
 المترجم بلا كثفاء كافيya المنتهى والمبتدى وبسطه بسطاً لا يشك  
 على لى لب سوى فجعل هذا المختصر كالعنوان له والترجمة وشرحه  
 عبد الظاهر ابن نشوان الرومى الحزى 8، فرائص الجعدية على مذهب

1) IV. 91. N. 7714. 2) p. 93. 94. 3) p. 94. 4) IV.  
 144. N. 7901. 5) p. 145. 6) p. 146. 7) IV. 263. N. 8338.  
 8) IV. 274. N. 8398. Cf. Cap. 76 a questo nome.



المالكية للشيخ الإمام أبي محمد الحسن ابن علي بن الجعد الصقلي  
 المالكي<sup>1</sup>، فوائض الصقلي في الحديث نحو القاضي أبو الحسن علي بن  
 المخرج الصقلي ذكره البقاعي في مشرخته<sup>2</sup>، قراصة الذهب في نقد  
 اشعار العرب لأبي علي حسن بن رشيد الأزدي القيرواني المتوفى سنة  
 346هـ، كتاب حفظ الصالحة للشيخ أحمد بن عبد السلام الصقلي  
 التونسي مختصر ألفه لأبي فارس عبد العزيز بن أحمد رويته ثمانين  
 بابا<sup>3</sup>، كتب السيف لأبي عبيدة معمر بن مثنى الخ... ولاسي  
 القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع  
 الصقلي المتوفى سنة 414هـ في اسمائه وصفاته<sup>4</sup>، كتاب القصار واسمائكم  
 وصفاتكم على الحروف مختصر للشيخ أبي القاسم علي بن جعفر بن  
 علي اللغوي السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي المتوفى سنة 610هـ،  
 كتاب المشي والسير للشيخ أبي القاسم علي بن جعفر السعدي  
 اللغوي المعروف بابن القطاع المتوفى سنة 610هـ وهو على الحروف<sup>5</sup>،  
 مختار في النظم والنثر لأفضل أهل العصر لابن بشر بن الصقلي المتوفى  
 سنة... 8هـ معانيه للبري علي معانيه<sup>6</sup> الرأى<sup>7</sup> لابن شقران محمد  
 بن محمد بن عبد الله المالكي<sup>8</sup> المتوفى سنة 1354هـ مفردات يعقوب

<sup>1</sup> IV. 398. N. 6978    <sup>2</sup> IV. 474. N. 9271.    <sup>3</sup> IV. 509.  
 N. 9394.    <sup>4</sup> V. 75. N. 10,057.    <sup>5</sup> V. 102. N. 10,207.  
<sup>6</sup> V. 136. N. 10,395.    <sup>7</sup> V. 151. N. 10,492.    <sup>8</sup> V. 438.  
 N. 11,590.    <sup>9</sup> *P* معانيه Corr. معانيه *P*    <sup>10</sup> *P* e così  
 va corretto.    <sup>11</sup> Così *P*. Il testo ha مظفر    <sup>12</sup> *P* المالكي  
<sup>13</sup> V. 607. N. 12,285.



في القراءات .... ولابن الفحل عبد الرحمن بن عتيق بن خلف  
 الصقلي المتوفى سنة ١٥١٩ هـ مقامات الشيخ أبي محمد ... الخيري<sup>٢</sup>  
 .... وشرحه ... وابن طغر محمد بن أبي محمد المكي الصقلي  
 المالكي المتوفى سنة ٥٦٥ هـ وسماه أثنافيي على ما في المقامات من القريب<sup>٣</sup>  
 مقدمة ابن بابشاذ في النحو وهو الشيخ طاهر بن أحمد الحنوقي  
 المتوفى سنة ٤٩٩ هـ ... وشرحها .... والشيخ عبد الرحمن بن عتيق  
 الصقلي المتوفى سنة ٤٥٢ هـ ملحق العصرية لأبي القاسم علي بن جعفر  
 الشهير بابن القطاع الصقلي المتوفى سنة أربع أو خمس عشرة  
 وخمسمائة<sup>٤</sup> ، موطأ في الحديث للإمام مالك بن انس<sup>٥</sup> ... شرحه .  
 .... وابن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥١ هـ ..... وشرحه  
 القاضي الحافظ أبو بكر محمد بن العربي المغربي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ  
 ميزان العدل في التاريخ لحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥١ هـ  
 اقتصر فيه على عدد الأيام من دول الملوك<sup>٦</sup> ، نجباء الأبناء لأبي عبد  
 الله محمد بن طغر بن أحمد الصقلي المتوفى سنة ٥٦٥ هـ فزعة المشتاق  
 في اختراق الأفاق للشيخ محمد بن محمد الإدريسي الصقلي صنفه  
 لرجاء الفرنجي صاحب صقلية وهو من أصحابه وتم على الأقليم  
 السبعة وأورد أوصاف البلاد والممالك مستوفيا وفي المسافات بالميل

<sup>١</sup>) VI. 36. N. 12,632. <sup>٢</sup>) VI. 57. N. 12,719. <sup>٣</sup>) p. 60.  
 Il catalogo Ms. di Vienna pubblicato in appendice, stesso vol.  
 p. 663. N. 595 ha: ابن طغر على مقامات الخيري في سفر <sup>٤</sup>) VI.  
 70. N. 12,152. <sup>٥</sup>) VI. 109. N. 12,867. <sup>٦</sup>) VI. 264. N. 13,437.  
 7) pag. 265. <sup>٨</sup>) VI. 285. N. 13,497. <sup>٩</sup>) VI. 304. N. 13,602.

والفرسخ ثلثه لم يذكر الاطوال والعروض اختصره بعضهم<sup>١</sup>، ينبوع  
 الحيوة في التفسير لابي عبد الله بن طغر محمد بن محمد الصقلي  
 المنوفي سنة ٥٨٠ في مجلدات<sup>٢</sup>، فصل من برنامج الكتب التي  
 متداولة في بلاد المغرب الباب الرابع في الفقه... المازري على  
 تلحين القاضي عبد الوهاب في اربعة اسفار<sup>٣</sup>

<sup>١</sup>) VI. 333. N. 13,726. <sup>٢</sup>) VI. 514. N. 14,470. <sup>٣</sup>) Appendix data con questo titolo dal dotto editore secondo un Ms. di Vienna. Tom. VI. p. 647. seg. <sup>٤</sup>) p. 650. Alle fine di cotesti estratti bibliografici ricorderò con le stesse parole di Casiri, un' opera il cui titolo nè il nome dell' autore non son dati in caratteri arabici. Bibl. Arab. Hisp. I. 501. Cod. MCCCLXIV. «Appendix ad Poema paraphrasim Alcorani complectens, quod Abu Abdallah Mohammed ben Hajun, genere Siculus, ortu Sebitanus, condidit; notisque postea exornavit Obaidallah Ahmedî Alvalid Altazagri.» —

## فهرست الاسماء

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| 407. 175. 7. احمد بن الحسن | 240. 190. ابراهيم بن احمد |
| 544. 531. 529. 464.        | 363. 328. 248. 245. 242.  |
| 263 - الحسن بن علي         | 476. 474. 449. 434. 406.  |
| 481. 266.                  | 543. 528.                 |
| 530. 153. الحسن -          | 327 ابراهيم بن الاغلب     |
| 434 - ابي الحسين           | 189 - البردون             |
| 505. 304. خراسان -         | 275. - ابي كمنه           |
| 328 - سفيان                | 484. 446.                 |
| 183 - سليمان               | 226. - عبد الله           |
| 2 - الطهيب                 | 468. 357. 331.            |
| 388 - عبد السلام           | 170 - محمد                |
| 624 - عبد السيد            | - محمد بن البستاني        |
| 598 - علي الشامي           | 547                       |
| 595 - علي الفهري           | ابو ابراهيم بن محمد 547   |
| 245. 142. 47. عمر -        | ابيلخليس 613.             |
| 449.                       | بنو الاكبح 298            |
| 604 - قاسم                 | ابن الاكبح 475.           |
| 251. 196. قزح -            | احمد بن ابراهيم 529. 455. |
| 476. 435.                  | - ابراهيم الوداني 591.    |
| 469 - محمد                 | - الاغلب 449. 331.        |

|                             |                        |
|-----------------------------|------------------------|
| اسد بن الفرات 221. 180. 116 | احمد بن محمد بن الاغلب |
| 428. 377. 355. 331. 327.    | 542. 359. 238. 161     |
| 531. 527. 466. 460. 449.    | - محمد بن عبد الرحيم   |
| 541.                        | 193                    |
| اسماعيل بن خلف 673          | - محمد بن القاف 592    |
| 479. 258 الطبري - -         | - محمد بن ابي يحيى     |
| 219 عبيد الله - -           | 188                    |
| 459. 318.                   | - يعقوب 238. 17.       |
| 674 علي - -                 | 528. 433. 406. 360.    |
| ابن اشرس 186                | - علوي 493             |
| الاشرف 518. 510             | - يوسف 413. 411.       |
| ابن الاشعث 331              | 533. 483. 444.         |
| اشهب 186                    | - الالكحل 274          |
| اصبح بن وكيل 430. 355       | - الخراط 568           |
| اصرويلس 174                 | - الصقلي 462           |
| الاغلب بن ابراهيم 239. 228  | ابن احمد 125           |
| 541. 469                    | اخريميدس 618           |
| - احمد 361 - -              | ابن اخيل 164           |
| 524. 361. 193 سار - -       | الادريسي 706. 485. 148 |
| بنو الاغلب 240. 161. 141. 9 | ارشيميدس 616           |
| 464. 435. 413. 327. 250.    | ارسيوس 17              |
| 531. 528. 524.              | اسحاق بن الحسن 17      |
| بنو الاغلب بن عبد الله 327  | - الماصلي 121          |
| - محمد 301 - -              | - المنهال 476. 251     |
| ابن الاغلب 460. 360. 356    | - البستاني 437         |
| ابو الاغلب 357. 331. 226    | ابو اسحاق 494          |
| 474. 468 452.               | اسد بن عمر 180         |



705. 704 ابن بشرون 483. 444. 411. 274 الاكل  
 376 بشرى الصقلي 524.  
 175 ابن بصلوس 420 اقليدس  
 523 البطريق 220 البيد البطريق  
 126. 117. 112. 17 بطليموس 570 الفنس  
 326 ابن البعباع 600 امية بن عبد العزيز  
 328 بكر بن حماد 320. 177 بنو امية  
 191 ابو بكر بن احمد 192 الانبائي  
 193 ابو بكر بن الهاد 245 اتجفور  
 567 ابو بكر بن عبد الجبار 494 ابن اومغار  
 179 ابو بكر بن عمار 186 اوجب  
 571 ابو بكر بن عياش 515. 483. 277 ايوب  
 353 البلادري 447 ايوب بن نعيم  
 466. 427. 222. 184 بلاطة 376 ايوب بن خيران  
 527. 513. 509. 506. 420 بنو ايوب  
 170 البليزي 456 باديس بن علي  
 167 البوليطني 386. 276 - -  
 515. 513. 510. 419 بيمرس 489. 416 بنو باديس  
 610 تاج الدولة بن ثقة الدولة 175 باسيطة الايروطوقاريوس  
 641. 582 البثيري عبد الرحمن  
 323 تلس 482. 279. 276. 269 بردويل  
 373. 370 نعيم 497.  
 295 نعيم بن الحسن 167 برصامس  
 378. 277. 272 نعيم بن اعمر 404 البرنوبي  
 530. 487. 454. 447. 391. 546 ابن بسال  
 535. 426. 354. 218 بشر بن صفوان  
 465.

- تودط 430. 166  
 توران شاه 507  
 جعفر بن عبيد 367  
 — — محمد 410. 361. 243  
 533. 483. 475. 442.  
 — — يوسف 379. 273  
 533. 483. 442. 413. 411.  
 ابو جعفر 331. 215  
 — — بن محمد 193  
 — — نطف 194  
 جلال الدين بن خوارزم شاه  
 518  
 — — — — — واصل 419  
 ابن جلدجل 619  
 جمال الدين بن سائر 420  
 423.  
 جعليا 157  
 ابن جيون 404  
 جوشن بن العزيز 491  
 جوقر 669. 197  
 جيش بن الاشعث 180  
 ابن الحاجب 420  
 الخارث بن العزيز 490. 298  
 الحاكم 442. 410. 386. 270  
 533.  
 الحامي بن ثمينه 525  
 الحافظ 378. 295  
 ابو حامد 523  
 بن الحجاب 526. 465  
 الدوله جعفر 633. 596  
 الدوله يوسف 379  
 ابن التمنه 445. 414. 275  
 533. 484.  
 تودط 430. 166  
 ابو ثور 244  
 ثورة بن مطروح 489  
 ابن القيرى 610  
 جابر بن على 442. 410. 369  
 533. 482.  
 جار 339  
 جاكم 351  
 جاكمو سيلو 341  
 بنو جامع 488. 384  
 جاناخ بن خاقان 17  
 جبارة بن كامل 378. 299  
 جرجى بن محاييل 372. 293  
 657. 501. 487. 388.  
 جرجير 1 398. 394. 392.  
 جعفر بن البرون 581  
 — — — — — الاكل 444. 274  
 — — حبيب 386  
 — — — — — انطيم 508  
 — — — — — عبد الله 273

|                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| الحسن بن علي النخعي 674   | حبيب بن عبيد الله 526    |
| — علي بن أبي الحسين —     | حبيب بن أبي عبيدة 219    |
| 411. 407. 318. 256. 173   | 465. 426. 354. 220.      |
| 529. 479. 463. 440. 437.  | ابن الحجاب 218           |
| — علي بن يحيى 71          | أبو الحجاج 389           |
| 393. 371. 304. 290. 282.  | أبو حجر 452              |
| 498. 486. 456. 416. 398.  | حسان بن النعمان 216. 176 |
| 505. 501.                 | 464. 460. 353.           |
| 438. 326 — — — — —        | الحسن بن إبراهيم 595     |
| 530. 481. 464.            | — أحمد — — — — —         |
| 483. 443 — — — — —        | 529.                     |
| 544 — — — — —             | — — — — —                |
| 450 — — — — —             | 476. 365. 250            |
| 111. 109 — — — — —        | 303 — — — — —            |
| 141. 138. 115.            | 299. 295 — — — — —       |
| 363 — — — — —             | الحسين 326 — — — — —     |
| 411 — — — — —             | — رشيد — — — — —         |
| 284 — — — — —             | 649. 644. 624. 541.      |
| أبو الحسن بن عبد الله 597 | 706. 704. 701.           |
| 381. 301 — — — — —        | 361 — — — — —            |
| 503. 490.                 | 361. 243 — — — — —       |
| 370 — — — — —             | 528. 406.                |
| 390.                      | — — — — —                |
| 522 — — — — —             | 676 — — — — —            |
| 194 — — — — —             | 318 — — — — —            |
| 113 — — — — —             | 491 — — — — —            |
| 497 — — — — —             | 383. 380 — — — — —       |
| بنو الحسن 497             | — — — — —                |
|                           | 705 — — — — —            |

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| ابن الحامي 365             | الحسين بن احمد 360. 245      |
| ابن خراسان 505. 488. 399   | — - الرياح 434               |
| 670. 664.                  | — - رباح 361                 |
| بنو خراسان 461             | — - العباس 361               |
| خريصاف 167                 | — - يوسف 533                 |
| بنو خزرون 388              | ابو الحسين 167               |
| خفاجة بن سفيان 328. 234    | — - بن الحسن 438             |
| 528. 472. 433. 405. 359.   | بنو ابي الحسين 664. 476. 461 |
| 543.                       | المختصرمي 363                |
| خفيف 197                   | ابو حفص 496. 409. 198        |
| ابن خلاص 574               | ابو الحكم بن غلندة 209       |
| ابو خلف بن عارون 479. 256  | بنو حماد 538. 490. 296. 73   |
| خلفون بن ابي زياد 433. 239 | ابن حمدون 522                |
| خلوف بن عبد الله 644       | ابن حمديس 151. 141. 115      |
| خليل بن اسحاق 330. 254     | 567. 551. 280. 212. 192.     |
| 463. 437. 390. 368.        | 653. 626. 612. 607. 571.     |
| خليل بن قلاون 342          | 700.                         |
| ابن ابي خنزير 172. 168     | ابن ابي حمران 437            |
| 477. 365. 253. 251.        | حنش بن عبد الله 495          |
| خيران 197                  | ابن الحواس 484. 414. 275     |
|                            | 533.                         |
| داوود بن خسدای 343         | ابن الحواش 445               |
| — - العظم 319. 315         | ابن حوقل 119. 111. 106       |
| 516.                       | 140.                         |
| ابن الداية 170             | حياة 239                     |
| الدباغ 648                 |                              |
| ابن الدحاس 491             | خالد بن حبيب 465             |



- رشيد 290  
 رشيد بن كامل 499. 489  
 الرشيد بن المهدي 388  
 ابن رشيد 399  
 ابن الرقياني 645  
 ابن رشيق v. الحسن  
 الرقيق 388  
 ابن الرقيق 474  
 ركمويه 246  
 رنداش 171  
 بنو رواحة 151  
 رويغ بن ثابت 495  
 ريدافرنس 423. 421  
 الريدراغون 343. 341. 339  
 الريدليريك 147  
 ريدافرنس 517  
 ريمون 343  
 ابن الزبير 216  
 ابن زرع 101  
 بنو زريك 507  
 بنو زغبه 298  
 زكريا بن عام 388  
 زكريا اللحيالي 493  
 ابو زكريا 496. 491  
 ابو زكي 428  
 زواره بن نعم 486  
 ابو ذائق 171  
 الدمعة 673. 648  
 دون الففش 343  
 دون بيدرو 351. 343  
 دون جام 343  
 ابن الدوقه 319  
 بنو دلمان 500  
 ذو صواري 162  
 ذو ففش 341  
 رافع بن كامل 486  
 رافع بن مكن 392. 382. 281  
 535. 488. 486. 454.  
 ابو رافع 483  
 راج 432. 359. 233. 231  
 471.  
 ابن راج 168  
 ربيع القطان 194  
 ربيعه 239  
 رجار 71. 63. 41. 29. 26. 15  
 285. 281. 278. 276. 151.  
 414. 370. 299. 295. 289.  
 463. 457. 454. 447. 416.  
 657. 533. 502. 497. 484.  
 رزيق بن عبد الله 597  
 بنو رزيق 309  
 بنو رستم 250

|                        |                                |
|------------------------|--------------------------------|
| سعيد بن الحداد 189     | زيادة الله بن ابراهيم 181. 117 |
| عثمان - 191            | 332. 327. 225. 221. 186.       |
| فالحون - 674           | 449. 434. 426. 364. 354.       |
| محمد - 193             | 540. 531. 527. 486. 460.       |
| الجهاني 17             | زيادة الله بن ابي العباس 452   |
| ابن سعيد 147           | 475.                           |
| ابو سعيد بن احمد 253   | - - - عبد الله 529             |
| - - - يونس 179         | - - - محمد 543. 238            |
| - - - الضيف 366. 169   | زمان الصقلي 388                |
| سفيان بن سواده 328     | زيدان الصقلي 369               |
| ابن سلمة 170           | زيري بن مناد 294               |
| بنو سليم 331. 180      | زهر بن برغوث 430               |
| سليمان بن راشد 220     | زهير 176                       |
| - - - سائر 184         | زهير بن عون 467                |
| - - - طخينة 430        | زهير بن غوث 223                |
| - - - عمران 182. 180   | زهير بن قيس 215                |
| - - - محمد 594. 577    |                                |
| 655.                   | سائر بن اسد 436                |
| - - - محمود 659        | - - - راشد 477. 407. 253       |
| ابو سليمان 195         | - - - ابي راشد 366             |
| ابن السمطى 143         | ابن سائر 170                   |
| بنو سمون 495           | ابن سيابة 172                  |
| سواده بن محمد 361. 245 | السيط 517. 515                 |
| ابن السوسى 588         | سحنون بن قادم 427. 191. 185    |
| سيف الاسلام 338        | سدويكش 495. 462                |
|                        | ابو السرى 188                  |
| ابو شامة 510           | سعدون 452. 188                 |

- الصقلي 523  
 صلاح الدين 333. 308. 156  
 515. 512. 510. 507. 335.  
 518.  
 ابو الصلت 390. 383. 372  
 المصمصام بن يوسف 445. 414  
 533. 484.  
 ابن المصمصية 450  
 ابن صينة 581  
 ابو الصوه سراج 600  
 ابو طار 172  
 الطاولي 167  
 طاهر بن محمد 645  
 الطبري 353  
 ابن الطبري 480. 257  
 بنو الطبري 479. 257  
 ابن الطري 647. 589  
 ابن الطوق 590  
 الطورة 118  
 ابن طولون 240  
 بنو طولون 451  
 ابن طغر 665. 659. 630. 605  
 703. 699. 671.  
 ابن الشامي 596  
 بنو شاور 507. 309  
 ابن الشباط 526  
 شجاع الدين الخوارزمي 156  
 ابن شداد 401. 399. 335  
 ابن شرف 13  
 شرتون 341. 339  
 الشريف 151  
 ابو شريك 13  
 شكر الصقلي 390  
 ابن شليون 193  
 شلندس 226  
 شمس الدين 520. 514  
 صابر 197  
 صاحب بن شكر 325  
 صارب الصقلي 436  
 صاعد بن الحسن 644. 625  
 659.  
 صابن 367. 170  
 ابن الصباغ 591  
 ابن الصبان 599  
 ابن الصغار 651. 578  
 صدغيان 495. 462  
 صفى الدين بن شكر 519  
 ابن صقلاب 120. 5  
 الصقلي 170

|                        |                           |
|------------------------|---------------------------|
| عبد الله بن الزبير 388 | عبد بن محمد 329           |
| 119. 13 - - - سعد      | بنو عبد 572               |
| 375.                   | العباس بن عمرو 578        |
| 238 - - - سفيان        | - الفصل 231. 229          |
| 184 - - - سلمان        | 471. 431. 405. 357.       |
| 143 - - - السهني       | 542. 528.                 |
| 405. 234 - - - العباس  | 434 - - - يعقوب           |
| 543. 533. 528. 472.    | ابو العباس 189. 182. 167  |
| 600. 298 - - - العزير  | 330. 328.                 |
| 13 - - - قطن           | ابو العباس بن ابراهيم 245 |
| 353. 161 - - - قيس     | 474. 453. 450. 434. 363.  |
| 425.                   | ابو العباس بن اسحاق 368   |
| 675 - - - ابي مالك     | 485 - - - الاغلب          |
| - - - محمد التنوخي     | 542.                      |
| 634                    | 362 - - - علي             |
| - - - محمد بن ابراهيم  | 123 - - - القلوري         |
| 434                    | بنو العباس 541            |
| - - - الحسن            | عبد الله 483. 198         |
| 410                    | - - - بن ابراهيم 542. 363 |
| - - - ابي              | 654. 632. 544.            |
| 369 الحسن              | عبد الله بن احمد 529      |
| - - - الحسين           | 704. 662 - - - يري        |
| 442                    | - - - حبيب 220            |
| - - - ابي              | - - - الحسن 306           |
| 530 الحسين             | - - - الخواس 497. 484     |
| - - - عبد الله         | - - - خراسان 433          |
| 327                    | - - - رشيد 659            |



|                             |                                |
|-----------------------------|--------------------------------|
| عبد الله بن محمد بن علي 483 | عبد الحق بن عثمان 378          |
| - - - 597 مخلوف             | - - - المالكي 701              |
| - - - المعز 413. 275        | - - - الخليم بن عبد الواحد 582 |
| - - - منكوت 275. 272        | - - - الرحمن 392. 394          |
| - - - 533. 445. 414.        | - - - الرحمن بن ابي بكر 598    |
| - - - منكور 370             | - - - 701.                     |
| - - - موسى 211. 164         | - - - حبيب 217                 |
| - - - خلف 267               | - - - 465. 426. 354. 219.      |
| - - - يعقوب 360. 308        | - - - الحسن اقلبي 592          |
| - - - الشيعي 248            | - - - 581 رمضان                |
| - - - القرطبي 156           | - - - زياد 218                 |
| - - - المعيطي 271           | - - - ابي العباس 584           |
| - - - النصراني 392          | - - - عبد العزيز               |
| ابن عبد الله الصنائي 179    | - - - 487. 372                 |
| ابو - - - 248               | - - - عتيق 645                 |
| - - - بن الحسن 404          | - - - 706.                     |
| - - - ميمون 371             | - - - عبد الغني 597            |
| - - - الاجداني 180          | - - - عمر 490. 382             |
| - - - الشيعي 434. 250       | - - - اولو 604                 |
| - - - الفقيه 572            | - - - بن محمد 582              |
| - - - الماززي 392           | - - - هارون 138                |
| - - - المودب 368            | - - - الامري 411               |
| عبد الجبار v. ابن حمديس     | - - - الناصر 262               |
| - - - بن عبد الرحمن 595     | - - - الرحيم بن عبد ربه 185    |
| - - - محمد 702              | - - - السلام بن عبد الوهاب 357 |
| - - - لليل بن وهب 568       |                                |

|                              |                           |
|------------------------------|---------------------------|
| بنو عيس 491                  | عبد السلام بن عتيق 668    |
| عبيد الله 189                | محمد 197                  |
| - - - بن الخطاب 218          | ابو عبد السلام 195        |
| 526. 465. 354.               | عبد الصمد 308             |
| - - - خرداذبه 17             | اللقاب 507                |
| - - - المعتمد 567            | العزير 163                |
| - - - المهدي 364.330         | بن احمد 705               |
| 661. 529. 476. 406.          | عبد الرحمن 108            |
| بنو عبيد 531. 319. 317       | عمر 591                   |
| عبيدة بن عبد الرحمن 661.526  | الكريم بن يحيى 676        |
| عتيق بن عبد الله 597         | القاضي 616                |
| - علي 113                    | المهندس 669               |
| ابو عتيق 113                 | الطيب بن محمد 400         |
| عثمان بن حجاج 114            | المسيح 84                 |
| - الحداد 190                 | الملك بن عثمان 493        |
| - الحرار 121                 | - - - قطي 375             |
| - سعيد 272                   | - - - مروان 124. 13       |
| عثمان بن عبد الرحمن 588      | 460.375. 216. 179. 176.   |
| - عتيق 597                   | - المنعم بن ابي الحسن 374 |
| - عفان 199. 185              | - المون بن علي 301. 295   |
| 321. 215. 205.               | 378.374.333.318.303.      |
| - علي 676. 663               | 458.449.417.400.382.      |
| - قهرپ 356                   | 523.504.496.488.462.      |
| بنو عدي 298                  | 540.                      |
| العذاب 172                   | - الوهاب بن رستم 485      |
| ابو العرب 193. 186. 183. 179 | - عبد الله 598            |
| 655. 629.                    | عبر بن ليهب 162           |

|                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| عز الدين بن صاحب 325       | علي بن حسن الحسيني 360  |
| عزيز بن علي 456            | - - الحسين 172          |
| - - معز 273. 410. 442.     | - - حمدون 572           |
| 482.                       | - - حمزة 578            |
| ابو عزيز الفايد 456        | - - حميلة 181           |
| عطا بن رافع 163            | - - خلف 124             |
| عطار بن رافع 524           | - - البرند 320          |
| مطاف 257. 437. 479.        | - - زباد 180. 186.      |
| ابن عطاف 173               | - - شجاع 663            |
| ابو عطاف 257               | - - طاهر 646            |
| ابو عفان 228               | - - الطبري 258. 480.    |
| عقال بن خفاجة 328          | - - ابن الطوبى 590      |
| ابو عقال بن محمد 240. 361. | - - عبيد الله 110. 172. |
| 541.                       | - - الجبار 592          |
| عقبة بن الحجاج 319         | - - الرحمن 108. 579.    |
| - - نافع 175               | 612. 646.               |
| علم الدين الحنفي 522       | - - الغي 628            |
| علي بن ابراهيم 645         | - - عمر 435. 496.       |
| - - احمد 251. 364. 380.    | - - الفصل 358           |
| 383.                       | - - ابي الفوارس 434     |
| - - اسحاق 133. 591.        | - - مجاهد 218           |
| - - ابي البشر 610          | - - محمد الفقيه 188     |
| - - نعيم 277. 380. 447.    | - - التركودي 124        |
| - - جعفر v. ابن القطاع     | - - الوراق 663          |
| - - حبيب 646               | - - المفرح 705          |
| - - الحسن 188. 295. 409.   | - - ميمون 393           |
| 412. 482. 502. 532.        | - - نجا 309. 507. 535.  |

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| علي بن نجة 275. 414. 445.  | عمر ابن الصقلى 603        |
| - - يحيى 118. 280. 370.    | - - عبد الله 219. 598.    |
| 382. 392. 454. 486.        | - - عبيد الله 465         |
| 488. 496.                  | - - علي 647               |
| - - يوسف بن تاشفين 282     | - - فلغول 599             |
| 371. 393.                  | - - اليلوى 251            |
| - - يوسف بن عبد الله 443   | أبو عمر بن عمر 191        |
| - - الصقلى 189             | مهران 168. 356            |
| - - الكلى 524              | ابن مهران 171             |
| أبو علي 167. 378.          | عمرو بن العاصمى 387       |
| - - بن حسين 592            | - - عبد الجبار 567        |
| - - الطنجى 194             | ابن عبيد 510. 514         |
| ابن علي 169                | العوريس 308. 310          |
| بنو علي 486                | عياش بن اخيال 353         |
| عباد الدين 205. 332. 337.  | عيسى عم 210. 243. 250.    |
| عمار 174                   | 516.                      |
| - - بن المنصور 595         | عيسى 291                  |
| - - باسر 179               | - - بن ابي بكر 315        |
| ابن عمار 438. 440.         | - - حسن 299               |
| عمارة 530                  | - - عبد المنعم 581        |
| - - بن ابي الحسن 308. 506. | 586.                      |
| عمر بن حسن 587. 646. 654.  | - - القايد 538            |
| - - ابي الحسن 301. 381.    | - - مسكين 192             |
| 490. 503. 523.             | - - المولى 384. 489. 500. |
| - - خلف 485. 597. 623.     |                           |
| 702. 646.                  | غائب بن راج 568           |
| - - رحيق 611               | الغاون حسن بن واد 586     |





|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| ابن كامل 507                 | القائيم بن المهدي 254. 252 |
| ابن كثير 510                 | 477. 437. 424. 407. 376.   |
| ابن ابي التميم 375           | ابن قتيبة 211              |
| ابن التلاقي 446              | قدامة البصري 17            |
| بنو كلب 524                  | قرا بن فرديك 421           |
| ابن كلبين 495                | ابن القرقدي 595            |
| ابن كلس 410                  | ابن القرق 595              |
| ابن القرق 173                | بنو قرة 500. 290           |
|                              | ابن قزح 365. 252. 168      |
| لجار 398. 392. 388. 383. 380 | 477. 436.                  |
| لعمان بن يوسف 192            | قسطنطين بن عرقل 202. 162   |
| ابن لحيير حنفس 343           | 260. 214.                  |
| لوحار بن لوحار 319           | — البطريرق 221. 116        |
| لوة 251                      | 466.                       |
| الليث 124                    | فستطين البطريرق 427        |
|                              | قصور بن معني التميمي 323   |
| بنو مائيس 111                | ابن الاطاع 122. 115. 113   |
| مارية 351                    | 589. 523. 415. 133. 124.   |
| المازني 522. 133             | 700. 676 646 643. 627.     |
| مالت 218                     | ابن القضاة 353             |
| مالك بن انس 221. 179. 117    | ابن قلافس 115. 111. 107    |
| المامون بن الرشيد 141. 117   | 702. 124.                  |
| 541. 531. 428. 332. 185.     | قلاون الصالحى 351. 342     |
| ماتويل 176                   | القلشاني 170               |
| مبير البرفياني 503           | ابن القرق 596              |
| مايوا البصري 300             |                            |
| المتوكل 542. 470. 239. 161   | المامل 509                 |

|                          |                             |
|--------------------------|-----------------------------|
| 328. 231 محمد بن الاغلب  | 461. 271. 218 مجاهد العامري |
| 471. 431. 357.           | مجير بن ابراهيم 328         |
| 354 - اوس -              | مجير بن محمد 605            |
| 392. 384 - بشير -        | محب الدين بن النجار 113     |
| 663. 604 - ابي بكر -     | الحوز بن زياد 399. 299. 295 |
| 522 - تومرت -            | 538. 488.                   |
| 258 - جعا -              | ابو محرز 475. 181           |
| 223 - ابي الجوارى -      | ابن ابي محرز 257            |
| 467. 429.                | ابو محل 174                 |
| 180 - الحسن -            | مغفور 362                   |
| 664 - الربيعي -          | محمد صلعم 202. 138. 88      |
| 364 - الحسين -           | 528. 288. 258 -             |
| 664. 433 - ابي الحسين -  | بن ابراهيم بن الثمنا 484    |
| 608 - ابن حمديس -        | 528 - محمد -                |
| 437 - حمو -              | 545 - الفصل -               |
| 670. 664 - بن خراسان -   | 663 - موسى -                |
| 359. 234 - خفاجة -       | 473. 470 - احمد -           |
| 543. 528. 473. 433. 405. | بن ابراهيم 190              |
| 673. 648 - الدمعة -      | 406.                        |
| 294. 290 - رشيد -        | 237 - الاغلب -              |
| 504. 500. 489. 384. 301. | 405. 360.                   |
| 374 - زياد -             | زياد الله -                 |
| 578 - سابق -             | 364                         |
| 420. 225 - سار -         | 327 - محمد -                |
| 186 - سحنون -            | 543. 449.                   |
| 647 - سندس -             | 426 - ابي ادريس -           |
| 433 - السرفوي -          | 437. 321 - الاشعث -         |

|                          |                             |
|--------------------------|-----------------------------|
| محمد بن سنان 492         | محمد بن قيس 492             |
| — - انسدي 365            | — - قرهب 365                |
| — - سهل 592              | — - محمد 418. 605.          |
| — - ابن الطري 589. 647.  | — - المسلم 667              |
| — - ظفر v. ظفر           | — - مكي 668                 |
| — - عباد 570             | — - ميمون 398. 487.         |
| — - عبد الله بن الاغلب   | — - هاني 317                |
| 356. 327. 230. 225       | — - الخوفلي 17              |
| 471. 449. 431. 404.      | — - الضفلي 522              |
| 542. 527.                | ابو محمد القفصي 6           |
| — - عبد الله التميمي 384 | — - محمود بن البصار 333     |
| — - - - - 383            | — - خفاجة 234. 487.         |
| — - - - - 647            | — - مطر 578                 |
| — - - - - 671. 648       | — - مخلوف بن علي 668        |
| — - عبدون 259. 257       | — - مخلوف بن الكناد 496     |
| 480. 379.                | — - مدافع بن رشيد 489       |
| — - عبيد الله 330        | — - بنو مدرار 250           |
| — - علي الكوفي 597       | — - ابن مدوا 172            |
| — - - - - 591            | — - المراكبي 492            |
| — - - - - 701            | — - مرقص 250                |
| — - - - - 629            | — - مروان بن موسى 526       |
| — - العطار 598           | — - مريان السردغوس 175      |
| — - عيسى 587. 619.       | — - المستعين بن المعتصم 543 |
| — - فرج 523              | — - المستنصر 326. 499.      |
| — - ابي الفرج 672        | — - المستنير بن الخارث 526  |
| — - الفصل 244. 361.      | — - مسعود 99. 169.          |
| — - ابي الفوارس 434      | — - مسعود الباجني 246       |



|                                |                              |
|--------------------------------|------------------------------|
| المعز بن المنصور 463. 438. 261 | مسعود الغنى 366              |
| 534. 530. 524. 481.            | المسعودى 137. 17             |
| المعز القاطد 197               | مشرف بن راشد 593             |
| المعظم 518. 512. 510           | مصعب بن محمد 628. 608        |
| ابن المعلم 645                 | — — — عبد الله 702           |
| ابن معلى 678                   | أبو مضر بن أبى العباس 242    |
| المعمر بن رشيد 538. 500. 290   | 475. 248.                    |
| المفرج بن سائر 239             | مطرف بن على 487. 398. 285    |
| المقتدر 435                    | 536.                         |
| ابن الكلثي 484                 | مطروح بن أم بادر 450         |
| ابن مكي 496                    | ابن مطروح 524. 500. 498      |
| الملك الأشرف 342. 323. 316     | بنو مطروح 416. 289. 287      |
| 517. 418. 349. 344.            | 499. 457.                    |
| — — — الصالح 326. 322          | معاوية بن حديج 209. 161      |
| — — — العدل 315                | 525. 460. 426. 352. 211.     |
| — — — الكامل 421. 418. 315     | معاوية بن زفر 220            |
| 521. 519. 512. 510.            | — — — أبق سفيان 161. 124     |
| — — — المجاهد 324              | 426. 353. 211. 205. 200.     |
| — — — المسعود 324              | 526. 495. 460.               |
| — — — المعظم 512. 418. 315     | المعتصد 474. 451             |
| — — — المنصور 349. 342         | المعتمد 607. 568. 553. 543   |
| بنو مناد 383                   | 628.                         |
| المنصور بن المتوكل 543         | معد بن المنصور 373           |
| أبو المناجى بن النسي 668       | أبو معد بن أبى عباس 248      |
| المنصور 285. 260. 257. 196     | المعز بن باديس 377. 275. 272 |
| المنصور بن النعيم 407. 217     | 447. 445. 414. 411. 408.     |
| 531. 479. 463. 437.            | 498.                         |

- المنصور بن نصر 327  
 المنصور الطنيجي 181  
 منقريد بن كردريك 423. 421  
 ابن منقاد 156  
 ابن منكود 596  
 منويل 481. 438. 265  
 ابن المودب 654. 032  
 موسى 216. 211. 163  
 — بن احمد 477. 436. 253  
 — — قسم 17  
 — — معاوية 179  
 — — نصير 526. 353. 112  
 ابو موسى بن عمران 330  
 الموصلي 331  
 الموفلي 487  
 منجاييل 466. 222  
 ميسرة 465  
 ميمون بن حمدين 298  
 — — زياد 453. 284  
 — — عمر 648  
 — — موسى 171  
 ميمون النقايد 572  
 ابن ميمون 402  
 ميمونة بنت الحوام 484. 446  
 النهدي 306. 250. 192. 189  
 522. 488. 476. 435.  
 ابن ناجي 525  
 نزار 530  
 نصر بن عبيد الله v. ابن قلاص  
 نصر الله ابن مخلوف 631  
 ابو نصر 79  
 نصرون بن خنوح 648  
 نصير 190  
 ابو نظار 172  
 نفرة 495  
 نور الدين 335  
 النويري 512  
 ابو هارون الاندلسي 188  
 هاشم بن يونس 595  
 ابو هاشم 569  
 عبة الله الكاتب 610  
 ابن عذيل 189  
 عرثمة بن اعين 388  
 عرقل 202  
 ابن عرقل 201. 198  
 هشام بن عبد الملك 426. 218  
 661.  
 بنو هلال 499. 298  
 هلهول بن راشد 186  
 بنت الهنغري 511  
 هوارا 495. 485  
 الواقدي 161  
 وساما 172

|                    |                             |
|--------------------|-----------------------------|
| يعقوب بن المضا 328 | بانس 386. 270               |
| أبو يعقوب 320      | جحيى بن تميم 370. 306. 280  |
| — — — — —          | 486. 454. 392. 382. 380.    |
| بفعة بن ثننى 486   | 642. 572. 505.              |
| أبو يقظان 179      | جحيى ابن التيفلتى 599       |
| يوحنا 251          | — بن الحسن 319. 295         |
| يوسف 538. 290      | — — — — —                   |
| — — — — —          | 702                         |
| — — — — —          | عبد الرحمن 287. 284         |
| — — — — —          | 490. 487. 398. 296.         |
| — — — — —          | 536. 499.                   |
| — — — — —          | 369                         |
| — — — — —          | عمر 193. 192. 187           |
| — — — — —          | 490. 375                    |
| — — — — —          | غانية 84                    |
| — — — — —          | فتيان 84                    |
| — — — — —          | أبى محمد 491                |
| — — — — —          | أبو جحيى بن مطروح 389. 301  |
| — — — — —          | 504. 498. 489.              |
| — — — — —          | أبو جحيى اللاتحيانى 493     |
| — — — — —          | خلف بن امغار 492            |
| — — — — —          | يزيد بن عبد الملك 426       |
| — — — — —          | — — — — —                   |
| — — — — —          | محمد 179                    |
| — — — — —          | — — — — —                   |
| — — — — —          | مسروق 163                   |
| — — — — —          | أبو يزيد 376. 330. 318. 257 |
| — — — — —          | 495. 479.                   |
| — — — — —          | يعقوب بن اسحاق 368. 254. 2  |
| — — — — —          | 478. 462. 459. 437.         |
| — — — — —          | يعقوب بن على الرنيدى 648    |

## فهرست اسماء الاماكن

|                    |                   |                    |
|--------------------|-------------------|--------------------|
| 330. 325. 321.     | اذرنو 59. 64.     | الابرحة 409        |
| 336. 334. 332.     | الاريس 328        | ابرجا 47           |
| 349. 344. 341.     | اريسويات 345      | ابرحة 253          |
| 516. 508. 412.     | اربونة 20         | ابلا 233           |
| 522. 518.          | الاردن 251        | ابلاطس 67. 57. 55  |
| اشيبيلة 568        | ارغون 345         | 157.               |
| اشقنة 23. 20       | اركونه 23. 20     | ابلاطن 157. 50. 18 |
| اشقوبل 127. 105    | رحل الارمل 50     | 256. 233. 228.     |
| الاصنام 50. 40     | قلعة الارمنين 234 | 431.               |
| اضرابل 369         | جزيرة الارنب 71   | اقربية 20          |
| اظرايلس 327. 40    | الاروا 56         | اجاس 386           |
| اظراينش 96. 93. 23 | اسبرلنكة 157. 62  | الاجاص 69          |
| 115. 105. 101.     | استرنجلو 22. 20   | اجدادية 267        |
| 127.               | استنبري 149       | الاجاسي 487. 394   |
| اغريقو 68          | اسقلاينة 172      | 536.               |
| اغرنسة 339         | اسقلاية 61        | الاختان 67         |
| اقريطس 3           | اسكندرونة 94      | اخرنت 436. 254     |
| اقريطش 24. 11      | الاسكندرية 97. 74 | 477.               |
| 216. 129. 103.     | 199. 169. 162.    | اذرننت 127. 105    |
| 461. 358           | 310. 262. 240.    | 268. 261.          |



|                |             |                |                                 |
|----------------|-------------|----------------|---------------------------------|
| 112            | أفريقيش     | 144. 142. 124. | بافوسا 20                       |
| 130. 15        | أفليبيية    | 216. 177. 155. | بترانة 61. 47. 45               |
| 502. 375. 296. |             | 244. 224. 218. | بتيمنق 127                      |
| 540.           |             | etc.           | بشيرة 68. 54. 38                |
| 24             | أكرنتة      | 392. 278       | انطاكيا                         |
| 56             | أكريلو      | 487.           | 357.                            |
| 69             | أكسيغو      | 334. 206       | انطرسوس بحاية 297. 198          |
| 167            | الآنة       | 70             | الانف 398. 374. 318.            |
| 517. 511       | الاممية     | 69             | انف للفرير 536. 498. 401.       |
| 67             | اليمو       | 67             | انف النسر 567.                  |
| 128. 109       | البياو      | 67             | انف النهر 66                    |
| 20             | البة        | 230. 15. 10    | انكبردة يرمولة 268              |
| 44             | منزل الامير | 470. 253. 233. | 46                              |
| 71. 44         | وانق الامير | 477. 472.      | برزدا 157                       |
| 145            | اميش        | 170. 69        | الانكنة برشك 287. 71            |
| 69             | الانماضي    | 66. 48. 42     | اونق برشلونة 492. 20            |
| 421. 419       | الانجريدية  | 170            | اورا برشمونة 345. 343           |
| 517. 511.      |             | 156. 38        | عين الاوقات برطمينق 127. 48. 43 |
| 60             | انيلة       | 58             | ايدونق 156.                     |
| 26             | انجوريش     | 15             | ايطالية انبرظون 138             |
| 421. 419       | انبولية     | 375            | احريقلية برقة 239. 215. 66      |
| 517. 511.      |             |                | 495. 387.                       |
| 67             | الانبيادة   | 376            | ياجة البركان 77. 22. 20. 1      |
| 60             | انقرستيري   | 69. 46         | النهر البارد 142. 135. 86. 82.  |
| 94. 32. 3      | الاندلس     | 260. 239       | بارة 150. 148. 144.             |
| 109. 101. 96.  |             | 63             | باسيلي 210. 198. 159.           |
| 122. 118. 112. |             | 171. 167. 166  | بافرم 424.                      |

|                       |                     |                  |
|-----------------------|---------------------|------------------|
| جوزيرة بنت يرة 22     | بلرمة 210           | بيش 21           |
| بزيلى 56              | بلقرين 210          | بيضا 120.106.9.6 |
| بسوارية 67            | بلنسل 58            | بيقلش 475. 118   |
| البصرة 179            | بلنسية 345          | بيغو 157. 61. 45 |
| برج البطال 9          | بلنوية 128. 108     | بيلاص 110        |
| بطرقوفة 262           | بلنيس 207           |                  |
| بطارليم 63. 61        | بلوط 109. 47. 40    | تاجرت 250. 196   |
| بطرنو 61. 58          | 228. 171. 128.      | تينين 521. 511   |
| بطلارى 50. 47         | 431. 256. 233.      | تربولة 128. 109  |
| بقلش 105. 70. 32      | 478.                | التريبعة 70. 30  |
| 157. 127. 125.        | بليرم 534           | نرمونة 368. 170  |
| بكير 57               | بلهرا 9             | التسقان 148      |
| بلارمة 501. 88. 82    | بنتارغة 56          | تسقانة 517       |
| راس انبلاط 67         | المنيظ 57           | تلمسان 220. 198  |
| بلاظنو 478            | البوانص 67. 37      | تليس 344. 300    |
| بلاطية 173            | بورقة 30            | 417.             |
| بلاتجة 50             | بوكريط 57           | توزر 493. 320    |
| بلرم 28. 23. 12. 7. 4 | بولس 63. 61         | تونس 136. 95. 23 |
| 108. 105. 66. 43.     | بولية 517. 345. 339 | 164. 159. 147.   |
| 127. 119. 111.        | بونسة 22            | 192. 180. 178.   |
| 135. 132. 129.        | بونطاط 128. 109     | 297. 249. 211.   |
| 156. 147. 140.        | بونة 301. 299. 73   | 331. 318. 304.   |
| 231. 227. 222.        | 490. 417. 373.      | 376. 373. 344.   |
| 356. 243. 235.        | 502.                | 460. 451. 400.   |
| etc.                  | بيت لحم 324         | 485. 474. 462.   |
| بلرموا 424            | بيروت 314           | 502. 493. 488.   |
| بلرموا 144            | بيس 390             | 526. 522. 505.   |

|                |                |                     |                      |
|----------------|----------------|---------------------|----------------------|
| 95. 42         | جبل حامد       | 277. 275. 251.      | 543. 539. 529.       |
| 320            | القائمة        | etc. 407.           | 452 قيفش             |
| 324. 113       | الحجاز         | 61 للشرطة           |                      |
| 342.           |                | 68 جرمان            | ثومة 70. 63. 47. 30. |
| 358            | قصر حديد       | 61 للبريد           | 128. 109. 87.        |
| 69             | موسى الخدائق   | البلاد للبريدية 320 | 175.                 |
| 11             | الحراش         | 493. 386.           | 60 قلية              |
| 54             | حراقة          | 66 للجزيرة          | ترسة ابي ثور 67      |
| 331            | حران           | جطين 128. 110       | قلعة ابي ثور 157. 61 |
| 431            | حراقة          | قصر جعفر 89         | 233. 231. 172.       |
| 31             | صخرة الحوير    | جفلود 128. 110      | 478. 256.            |
| 388            | قلعة الحسن     | جفلودى 70. 65. 63.  |                      |
| 390            | قصر حسين       | 234. 227. 157.      | 62 جاراش             |
| 351. 342       | حلب            | جفلة 47. 44         | جاشو 157. 48. 45     |
| 63             | الحار          | جفلة 54             | جالصة 128. 110       |
| 20             | جزيرة ام الحار | جلوا 268            | جباب 43              |
| 68             | وادي الحام     | جلودى 31            | جبلة 337. 312        |
| 420. 418. 337  | حماة           | جلوى 412            | جراجة 260. 258       |
| 324            | حصن            | جنش 128. 111. 66    | جراى 60. 26          |
| 94. 54. 49. 42 | الحمة          | حصن النون 20        | جربة 286. 278. 73    |
| 47             | خامسوا         | جنوا 368. 254. 170  | 415. 384. 290.       |
| 29. 9. 7. 5    | الحصنة         | 437. 407. 390.      | 492. 462. 456.       |
| 120. 111. 106. |                | 478. 461. 459.      | 534. 525. 509.       |
| 144. 132. 128. |                | 486.                | 537.                 |
| 424. 275. 255. |                | جولقة 58            | جرجنت 53. 51. 39     |
| 524. 478. 445. |                | جبل 498. 287. 72    | 173. 147. 67.        |
| 534.           |                | 538.                | 246. 227. 223.       |

|                       |                     |                     |
|-----------------------|---------------------|---------------------|
| خراجة 480             | الديعاس 189. 283.   | الرملة 324          |
| خراسان 180. 113       | 487. 394. 371.      | رفيلو 61. 58        |
| الخرزفيلة 166         |                     | الزندانج 64         |
| خران 45. 44           | الراس 70. 67        | روطة 8              |
| خلي 70                | راية 157. 45        | رومية 200. 148. 15  |
| حجر ابي خليفة 70      | جزيرة الراحب 23. 20 | 517. 421. 345.      |
| - الخليل 316          | 50. 41.             | رومة 482. 210       |
| ملاحا خليل 57         | كرم الربوع 68       | ريغمو 47            |
| قلعة الخنزيرية 57. 55 | باب ابي ربيع 331    | رعطة 176            |
| 157                   | رشيد 344            | ريو 247. 125. 20    |
|                       | رشينة 344           | 474. 265. 259.      |
| النداروم 323          | رعوان 178           | 481.                |
| دالية 70              | رعوس 235. 230. 166  | ريوة 174. 167       |
| دانية 218             | 524. 473. 470.      | رية 82              |
| دراس 68               | رعوش 144            | الرها 288           |
| دخلة ابي دكني 69      | رعوس 68. 55. 38     |                     |
| دمشقي 212. 205        | 424.                | الراب 328           |
| 419. 321. 314.        | وادي ابي رعد 70     | زانبور 386          |
| 512.                  | رقدة 450. 435. 250  | زرارة 47            |
| دمنش 129. 112. 32     | 544.                | مسجد ابي زرمونة     |
| 247. 242. 157.        | الركن 69. 43        | 194                 |
| 474. 452. 439.        | جزاير اليمانية 461  | زكوجي 67            |
| دمياط 334. 311        | رمسة 174            | زواغة 387           |
| 349. 344. 336.        | رمطة 242. 145. 65   | زويلة 370. 301. 272 |
| 519. 517.             | 268. 263. 244.      | 394. 390. 374.      |
| دنداره 70. 23         | 452. 441. 438.      | 454. 401. 398.      |
| دندمة 23. 20          | 481. 475. 464.      | 539. 523. 504.      |



|                   |                  |                     |
|-------------------|------------------|---------------------|
| قصر زياد 186      | سرفنت 22         | قلعة السيرات 172    |
| مرمى زيتونة 72    | سطر 233          | شافة 114.67.47.39   |
| وادي زيدون 69     | سطير 53. 51      | 445. 156.           |
| السابوكة 52       | سطينف 298        | شام 113.84. 10. 3   |
| حجر سارلو 60      | قصر سعد 88       | 179. 175. 129.      |
| ساقية 66          | عين ابي سعيد 9   | 210. 204. 200.      |
| سائرنة 166        | سفاقس 296.252.50 | 308. 288. 279.      |
| قصر سائر 171      | 373. 306. 301.   | 321. 314. 310.      |
| سبرينة 245        | 539. 502. 458.   | 351. 333. 331.      |
| سبرية 362         | سلسلة 163        | 421. 418. 392.      |
| ستوري 10          | عين السلطان 69   | 487. 478. 462.      |
| تجلماسة 250. 189  | سليز 368         | 509. 507. 496.      |
| سردانية 112.76.20 | السلة 47. 45. 30 | 519. 512.           |
| 163. 129. 119.    | سمنطار 129. 113  | قلعة ابي شامة 58.56 |
| 228. 221. 216.    | سنتة 240         | 157.                |
| 271. 267. 254.    | سناجار 205       | الشبكة 71           |
| 437. 406. 354.    | سندى 50          | مرمى الشاجرة 68     |
| 465. 461. 459.    | سنة 524          | شرشور 68            |
| 486. 478.         | سوارى 93. 70. 68 | شريك 375            |
| سرقسط 159         | سويس 526.320.219 | الشط 66             |
| سرقوسة 56. 54. 36 | سوسة 184.163.134 | عين الشعاع 8        |
| 108. 82. 69.      | 240. 191. 187.   | الشعرا 56           |
| 144. 129. 124.    | 366. 301. 296.   | شئلودي 86           |
| 166. 164. 157.    | 417. 376. 374.   | شكلة 68.55.37.21    |
| 219. 210. 181.    | 458. 451. 428.   | 156. 144.           |
| 231. 226. 221.    | 504. 501. 488.   | شلقودة 358          |
| 243. 232.         | 539. 534.        | الشلقوق 67          |

|                |                            |                     |
|----------------|----------------------------|---------------------|
| 344. 330. 320. | صقليات 129                 | شلياطة 58. 55       |
| 373.           | راس الصليبية 69            | شنت اصطعين 70       |
| 66. 41. 23.    | انصنم 157. 48              | — اعانة 169         |
| 147. 130. 122. | الصواري 214                | — بالمى 69          |
| 254. 158. 156. | صور 339. 337. 314          | — بيطو 67           |
| 452. 414. 275. | 346.                       | — تقي 69            |
| 477. 474       | صيدا 419. 323. 314         | — غات 8             |
| 533. 497. 484. | 518.                       | — فيلب 59           |
| 445            | طربانيش                    | — فيمى 20           |
| 7              | طربنش 157. 58              | — ماركو 65. 32      |
| 64. 60         | طارنت 254. 230             | 157.                |
| 157. 45        | طرزى 477. 436. 268.        | — نسطاسية 60        |
| 3              | طبرمين 64. 36. 34          | شنتورب 59           |
| 11             | طرطوشة 130. 122. 118.      | شمس 43              |
| 20             | طرفانية 156. 144. 138.     | مكان الشهيد 533     |
| 473            | طرمين 225. 175. 167.       | ابو صالح 178        |
| 130            | طرت 241. 235. 232.         | قرية العبر 71       |
| 157. 45        | قلعة الطريق 263. 252. 247. | الحدخرة 70          |
| 68             | جرف الطغل 412. 408. 361.   | قلعة الصراط 157. 63 |
| 279            | طليطلة 438.                | صوفا 70             |
| 465. 219       | طرابلس شام 337. 206        | الصعيد 508          |
| 191            | قصر الطوب 344.             | الدرجة الصغيرة 70   |
| 187            | قصر النور 73               | صفافس 388. 380. 72  |
| 50             | طوط 150. 147. 135.         | 523. 488. 477.      |
| 230. 66        | مرسى الطون 267. 246. 189.  | 570.                |
| 61. 58         | وادي الطين 297. 287. 270.  | صقلاب 129           |
| 237.           | 313. 306. 301.             | حارة الصقلية 120. 5 |

|                     |                    |                   |
|---------------------|--------------------|-------------------|
| العادوس 9           | غالة 66            | مدينة النجيل 123  |
| عيون عباس 67        | الغدران 47         | 131.              |
| نهر عباس 30         | الغزال 9 147.      | فيلاذنت 65        |
| وادي عباس 106.9.5   | غرفوظة 53. 51      | قلعة فيمي 157. 49 |
| 382. 120.           | غرفاظة 522         |                   |
| قلعة عبد المومن 233 | غسطارة 144         | قبس 301.290. 280  |
| وادي عبيد 70        | غلاط 65            | 382. 320. 306.    |
| تل عجل 323. 315     | غليانة 161. 60     | 454. 399. 392     |
| 520. 511.           | غودش 25. 24        | 493. 488. 486.    |
| العراق 314. 180     | الغور 419.323.316  | 504. 500. 496.    |
| 519. 351. 331.      | غيران 368.253.64   | 538. 535.         |
| عسقلان 323          | 469.               | قهر القزب 50      |
| نهر العسل 55        | غيطلة 22. 11       | قروپ 124. 111     |
| قصر بني عشرة 491    |                    | قرونية 70. 65. 32 |
| عشكونية 20          | قلعة الفار 157. 57 | 157. 123.         |
| عك 346.323. 314     | فارس 113           | القاضية 69        |
| 510. 420. 418.      | الفارو 71          | قلعة 20           |
| 522. 518.           | الفاروس 129        | رحل القايذ 49     |
| علقة 122. 94. 48    | الفارة 70          | القاهرة 322. 309  |
| 130.                | فافوس 334          | 518. 507. 325.    |
| علقماره 70          | قصر ابي الفتح 450  | قبس 314.11.3. 1   |
| مراكب على 166       | حجر ابي الفتى 67   | 512.              |
| مرجى على 125.66.41  | فرغانة 74          | قبس 461.339.323   |
| 445. 159. 131.      | فكة 172            | قبرية 21          |
| حجر صار 70          | الفيطننة 20        | قبرة 21           |
| عنطة 145            | فيكونة 23          | قبودية 24         |
| عنطة 424            | بلد النجيل 160. 35 | لجانة 44          |

|                  |            |                |                 |               |
|------------------|------------|----------------|-----------------|---------------|
| 311              | جيل القلال | 131. 129. 125. | 348. 323        | القدس         |
| 148              | القفريه    | 202. 200. 175. | 520. 510. 418.  |               |
| 524              | قلورى      | 228. 223. 215. | 119             | قرشق          |
| 26. 20. 15. 10.  | قلورية     | 242. 236. 233. | 20              | قرشق          |
| 123. 77. 34. 30. |            | 256. 247. 245. | 216. 77. 23.    | قرطاجنة       |
| 170. 147. 135.   |            | 297. 293. 261. | 465. 353.       |               |
| 222. 196. 174.   |            | 298            | 571. 94. 92. 6. | قرطبة         |
| 254. 251. 234.   |            | 490            | 157. 63         | قرطيرش        |
| 259.             |            | 21             | 68. 66          | القرطيل       |
| 13               | قلمية      | 493. 385       | 20              | قرشونة        |
| 62. 51. 48       | قراطة      | 496.           | 278. 234. 73    | قرقة          |
| 123.             |            | 68             | 538. 495. 288.  | دخلة الفصاع   |
| 23. 20. 13       | قوصرة      | 69             | 157. 53         | قرقونى        |
| 131. 124. 119.   |            | 69             | 477. 462        | قرقيسا        |
| 148. 146. 134.   |            | 51             | 254             | قرقيسية       |
| 272. 226. 150.   |            | 118. 69. 35    | 220. 133. 122.  | قرنوبون       |
| 293. 283. 277.   |            | 144. 130. 123. | 431.            |               |
| 416. 375. 345.   |            | 222. 160. 157. | 50. 47. 45      | قرنيمون       |
| 460. 454. 447.   |            | 243. 235. 231. | 157. 130. 122.  |               |
| 501. 487. 468.   |            | 357. 275. 247. | 157. 66. 43     | قرينش         |
| 99               | قوتية      | 446. 424. 414. | 8               | باب ابي قرقوب |
| 219              | القيام     | 473. 471. 466. | 260. 174        | قسانة         |
| 178. 117         | قيردان     | 484.           | 69. 37          | قسبارى        |
| 191. 189. 186.   |            | 131. 123       | 157. 64         | قسطلون        |
| 218. 216. 193.   |            | 468            | 226             | قسطنياية      |
| 237. 228. 221.   |            | 505. 458       | 98. 90          | قسطنطينية     |
| 250. 242. 240.   |            | 47             | 119. 117. 115.  | قريبش         |



|                |                  |                |                |                      |
|----------------|------------------|----------------|----------------|----------------------|
| 67. 50. 48. 40 | مازر             | 248            | كموسة          | 318. 297. 267.       |
| 133. 131. 125. |                  | 24. 20         | كمولة          | 354. 329. 327.       |
| 156. 147. 144. |                  | 230            | كمين           | 351.                 |
| 222. 175. 167. |                  | 179            | كوفة           | 58 قيرى              |
| 256. 251. 224. |                  | 338            | لاد كية        | قيسارية 205. 200     |
| 424. 414. 275. |                  | 208. 207       | لاد كية        | 324.                 |
| 466. 445. 426. |                  | 334. 313.      |                | قيسى 62              |
| 484. 479. 476. |                  | 124            | ليبرى          | قيشانة 480           |
| 629. 533. 497. |                  | 344            | بحيرة ابي لبيس | قرية كامل 369        |
|                | الماسة 20        | 570            | حصن لبيط       | جزيرة الكتاب 25. 20  |
|                | الوادي المالح 67 | 150            | لنوتس          | كتامة 266. 253. 250  |
| 56 37. 24. 20  | ملاطه            | 514. 511. 324  | لد             | 482. 479. 476.       |
| 150. 146. 142. |                  | 520.           |                | 495.                 |
| 278. 237. 166. |                  | 145            | جبل اللكام     | قلعة الكرات 467. 428 |
| 461. 448. 345. |                  | 339            | المانية        | الكرات 222. 68       |
| 525. 491. 470. |                  | 499            | لنونة          | الكر 516             |
| 533.           |                  | 365            | لطة            | كر كمت 131. 124      |
| 359            | جبل ابي مالك     | 24             | لنيدوشة        | 424. 156. 144.       |
| 234            | قلعة ابي مالك    | 54. 38         | لنبيانة        | 476. 474. 467.       |
| 345            | مانسة            | 69. 59. 57. 36 | لنتيني         | كر كود 131           |
| 22             | مانوسة           | 166            | لنتينة         | كر فبة 131. 124      |
| 345            | مايرة            | 491. 421       | لوجار          | كرل 68               |
| 524            | مبلسة            | 140. 136       | لوشيرة         | وادي كريط 61         |
| 58. 55         | البحر المنقوب    | 66             | لوعارى         | كسنتة 268. 242       |
| 40             | وادي المجنون     | 157. 69. 35    | لياج           | 475. 453. 412.       |
| 54. 51         | بحكان            | 22. 20         | ليبر           | كسيلة 215            |
| 157. 66. 64    | الد              | 70. 32         | ليبرى          | انف الكلب 70         |

|                      |                    |                    |
|----------------------|--------------------|--------------------|
| المدرج 66. 49        | 147. 144. 130.     | عين ابي ملك 9      |
| حصن مدنا 357         | 247. 229. 157.     | مدينة الملك 244    |
| المدينة (الشريفة) 84 | 259.               | الوادي الملح 53    |
| 331. 85.             | مسينة 126. 82. 78  | مليطمة 41. 23. 20  |
| مراكش 282. 197       | 174. 148. 135.     | 150. 96.           |
| 401. 320. 303.       | قلعة المشارعة 234  | مليطو 414. 276. 26 |
| 491. 462. 403.       | مصر 180. 163. 9. 3 | 497. 484. 447.     |
| 540.                 | 218. 201. 197.     | مليطة 269          |
| المرآة 48            | 270. 267. 239.     | مناو 429           |
| المصد 376            | 286. 284. 273.     | منت البان 157. 65  |
| المغربيط 337         | 314. 308. 295.     | منت دخت 65         |
| مرغنة 46             | 330. 326. 323.     | منتبة 22           |
| المرقب 337           | 335.               | مخبة 65            |
| مرقية 206            | مصقلة 131. 118. 69 | مترقة 46           |
| المرناو 44           | المصينة 441. 180   | المنشار 51         |
| مرفوة 172            | المعسكر 106. 9. 6  | المنصورية 267      |
| مرو 228              | 120.               | المنصورة 197       |
| المرية 463. 411. 262 | بيت المقدس 279     | قصر ابن منكود 50   |
| 570.                 | 509. 342. 315.     | منورقة 271. 20     |
| جزيرة بني مزغنا 296  | 515. 513.          | منياح 64           |
| حارة المسجد 120. 5   | مكة 240. 188. 84   | مورد 429           |
| مسكان 229            | 418. 342.          | الموصل 314         |
| مسمار 69             | الملاحنة 68        | ميرجا 49           |
| مسنة 524             | ملاص 132           | ميرقة 345          |
| مسينا 340            | ملطية 316          | ميش 242            |
| مسيحي 65. 33. 32     | ملطة 150           | ميلاص 126. 70. 33  |
| 125. 115. 70.        | ملف 22. 10         | 157. 132. 128.     |

|                |                |                |                  |
|----------------|----------------|----------------|------------------|
| 62. 60         | النيقشيين      | 468. 357. 235. | 328. 167.        |
| 157.           |                | 473.           | 306. 297. 285    |
| 133            | واذن           | 54. 51         | 334.             |
| 69             | الدرجة الوسطى  | 157. 32        | 157. 132. 57     |
| 385            | الوهى          | 166            | 355. 227. 223.   |
| 96. 41. 23     | هايسة          | 36             | 166              |
| 271. 150. 130. |                | 171            | 22               |
| 506. 461. 307. |                | 54             | 461. 271. 97     |
| 242. 132       | انيال          | 54. 52         | 492              |
| 520. 511. 324  | بالا           | 61. 59         | 391              |
|                | اليالية 20     | 320            | 217. 197. 73     |
| 57. 52         | قصر بانه (بال) | 505. 485       | 278. 272. 255.   |
| 130. 123. 116. |                | 371            | 299. 291. 280.   |
| 144. 141. 132. |                | 282. 20        | 330. 318. 312.   |
| 161. 157. 147. |                | 25. 20         | 367.             |
| 225. 223. 166. |                | 53. 48. 46     |                  |
| 275. 234. 230. |                | 445.           | 340. 229. 22. 10 |
| 528. 278.      |                | 343            | 368.             |
| 145            | برقية          | 424            | 419. 322. 316    |
| 241            | برضيمو         | 144. 56. 37    | 521. 514. 511    |
| 335. 324. 113  | عن             | 235. 231. 157. | 86. 64. 35       |
| 519. 342 338.  |                | 473. 471. 424. | 226. 141. 131.   |

- 700 15 الدرة .. في المختار الدرة .. المختار  
 701 10 للامام لبح الفيسابوري المشهور بصحيح البخاري  
 22 Cap. 81 *Si aggiunga* : p. ٧٤ l. 4 ov'  
 è la giusta lezione *Fl.*
- 703 9 في على  
 704 2 على اثناء الى اثناء  
 8 ملحق الملحق  
 12 لافي *Si aggiunga* طاهر

ن  
 ن . ن  
 ن



|     |    |            |   |
|-----|----|------------|---|
| 695 | 1  | مداوات     | لمداواة <i>Fl.</i>  |
|     | 2  | وكان       | <i>Fl.*</i> كان   |
|     |    | ما عيانتها | <i>Fl.</i> ما عيانتها   |
|     | 4  | أن         | <i>Fl.*</i> أنه   |
|     | 6  | إذا        | <i>Fl.</i> إذا  |
|     | 10 | من         | <i>Si cancelli Fl. A</i>  |
|     | 13 | إذا        | <i>Fl.</i> إذا  |
| 697 | 5  | اشتخرت     | <i>Fl.</i> استخرت   |
|     | 6  | كتب        | <i>Fl.</i> اكتب   |
|     | 9  | حز         | <i>Fl.</i> خبز  |
|     | 11 | متناولية   | <i>Fl.</i> متناولية   |
|     | 14 | واذرامها   | <i>Fl.</i> واو ارامها   |
|     | 17 | والشور     | <i>Fl.</i> والبشور  |
|     | 20 | قريبة ؟    | <i>قريبة e si cancelli il resto. Fl.</i>  |
| 698 | 3  | والفصل     | <i>Fl.</i> الفصل  |
|     | 13 | بالفضلة    | <i>Fl.</i> بالفضيلة   |
| 699 | 4  | طلت        | <i>Fl.</i> طلت  |
|     | 5  | عدوه       | <i>Fl.</i> غيبوبه ؟   |
|     | 8  | محمد       | محمد  |
|     |    | اخدا       | <i>Fl.</i> اخواه  |
|     | 11 | والمفروضة  | <i>Fl.</i> المفروضة   |
|     | 16 | والاستغبات | والاستغبات  |
|     | 18 | الراشخون ؟ | <i>Si vegga la</i><br>versione tedesca delle „Collane d'oro“ di Zamakhscheri pel prof. Fleischer p. 33 note |
| 700 | 9  | اغلفه      | اغلفه   |
|     | 12 | واللغ      | في اللغ   |

|                 |    |  |   |
|-----------------|----|--|---|
| 688             | 12 | عروض   | عروض <i>Fl.</i>   |
|                 | 13 | المعجز <i>Si veggia il titolo esatto a p. 771 lin. 3</i> |   |
| 689             | 2  | ونقيض  | ونقيض <i>Fl.</i>  |
|                 | 3  | وبيانه   | وبيانه <i>Fl.</i>   |
|                 | 5  | ومسائله  | ومسائله   |
|                 | 6  | عليهما   | عليها   |
|                 | 8  | وبيانات  | وبيانات   |
| 690 (corr. 71.) | 2  | اذهام  | اذهام   |
|                 | 3  | من   | من <i>Fl. L</i>   |
|                 | 14 | المعتدين   | المعتدين <i>Fl.*</i>  |
| 693             | 1  | المهدي .. المعني   | المهدي .. المعني  |
|                 | 3  | ووقاه  | ووقاه <i>Fl.</i>  |
|                 | 11 | ايه  | اله <i>Fl.</i>  |
|                 | 12 | واظفر لي   | واظفرني <i>Fl.</i>  |
|                 | 13 | اتحفه  | اتحفه   |
|                 | 16 | بعته   | منه cf. Fleischer, <i>Mutanabbi</i><br><i>und Seifuddaula</i> p. 74-76 nota |
|                 | 17 | ذلك  | ذلك <i>Fl.</i>  |
|                 | 19 | وانتوته الفصال   | وانتوه بالفصال <i>Fl.</i>   |
|                 |    | conduccà   | condurrà  |
| 694             | 1  | وايين  | وايين <i>Fl.</i>  |
|                 | 2  | الثبت  | الثبت <i>Fl.</i>  |
|                 | 8  | مكرر   | مكرر  |
|                 | 14 | الخطاب   | الخطاب  |
|                 | 15 | ? لا بل  | ? لا بل <i>Fl.</i>  |
|                 |    | ? دحا  | دحا <i>Fl.*</i>   |
|                 | 19 | e  | e   |

|     |    |            |   |  |
|-----|----|------------|---|--|
| 684 | 22 | 3          | 1 della pagina 1 <sup>ma</sup>                |  |
| 685 | 6  | والتخبير   | والتخبير <i>Fl.</i>                           |  |
|     |    | واليقين    | واليقين? <i>Fl.</i>                           |  |
|     | 11 | الكائد     | الكائد <i>Fl.</i>                             |  |
|     | 15 | سلوة       | سلوة  |  |
|     | 21 | 1          | 2   |  |
|     | 22 | 2 3        | 3 4   |  |
| 686 | 3  | وَأَنَا    | وَأَنَا                                       |  |
|     | 9  | سَعَفَة    | سَعَفَة <i>Fl. F</i>                          |  |
|     | 19 | dià        | diè   |  |
|     | 20 | Parigi     | <i>Si aggiunga: È da aggiugnere</i>           |  |
|     |    |            | il Ms. di Parigi A.F. 374 col quale ho adesso |  |
|     |    |            | confrontato questo paragrafo. Lo indicherò    |  |
|     |    |            | con la lettera F                              |  |
| 687 | 2  | يَبْتَرُ   | يَبْتَرُ <i>Fl. (F يَبْتَرُ)</i>              |  |
|     | 8  | العريجات   | العريجات F                                    |  |
|     | 10 | بالتخبير   | بالتخبير F                                    |  |
|     | 11 | نظرت       | نظمت بها F                                    |  |
|     | 15 | الصلوة     | agg. له F                                     |  |
|     | 16 | الامتدة    | الافيدات F                                    |  |
|     | 19 | 2 3        | <i>Si cancellino queste due note Fl.</i>      |  |
| 688 | 2  | يجفزي      | يجفزي <i>Fl. F</i>                            |  |
|     |    | فاصر       | فاصر <i>Fl. 2</i>                             |  |
|     | 3  | الاجزى     | الاجزى F                                      |  |
|     | 4  | عبد العزيز | الخطاب F                                      |  |
|     | 7  | خاتمة      | خاتمة <i>Fl.</i>                              |  |
|     | 8  | احتاجت     | فاحتاجت? <i>Fl.</i>                           |  |

|     |    |                |   |
|-----|----|----------------|---|
| 673 | 17 | الجوابي        | <i>Fl.</i> الجواني ؟ الجواني                          |
| 674 | 8  | والشهر         | <i>Fl.</i> واشتير                                     |
|     | 21 | ؟ حنط          | <i>Fl.</i> حنط  |
| 675 | 3  | ومعرفة         | <i>Fl.</i> ومعرفة                                     |
|     | 16 | الجواهر        | <i>Fl.</i> الجوهر                                     |
|     | 17 | جوهرة .. الخضر | <i>Fl.</i> جوهرة .. الخضر                             |
| 677 | 8  | بنفد           | <i>Fl.</i> بنفد                                       |
|     | 11 | السفر          | <i>Fl.</i> الشعراء                                    |
| 678 | 12 | وتنبه          | <i>Fl.</i> ؟ ومبته                                    |
| 679 | 3  | فروعه          | وفروعها   |
| 680 | 16 | pel            | del   |
| 681 | 21 | ؟ الاصبهانى    | cf. Ibn-Khallikān, ed.<br>Wüstenfeld N. fr <i>Fl.</i> |
| 682 | 5  | الخبر          | <i>Fl.*</i> الخبر                                     |
|     | 6  | امطأ           | <i>Fl.</i> وامطأ                                      |
| 683 | 7  | كسبه           | <i>Fl.</i> كسبه                                       |
|     | 11 | يصغى           | <i>Fl.</i> تصغى                                       |
|     |    | يدنس           | <i>Fl.</i> تدنس                                       |
|     | 13 | سما            | <i>Fl.</i> سما  |
| 684 | 2  | لا فرت         | لا فرت  |
|     | 3  | وقاني          | وقاني   |
|     | 4  | يلدوب          | <i>Fl.*</i> نلدوب                                     |
|     | 7  | داخرة          | <i>Fl.</i> داخرة                                      |
|     | 10 | شفا            | شفا   |
|     | 13 | احدى           | <i>Fl.</i> احد  |
|     | 14 | 6              | 5   |
|     | 16 | 7              | 6   |



|     |    |                     |  |
|-----|----|---------------------|--|
| 662 | 2  | واستغفر             | <i>Fl.</i> واستغفر   |
|     | 5  | نَجَحَ              | <i>Fl.</i> نَجَحَ  |
|     | 9  | وخيفاً              | <i>Fl. Ms.</i> وخيفاً  |
| 663 | 15 | شجاع                | <i>Fl.</i> شجاع  |
| 665 | 16 | حِجَّة              | <i>Fl.</i> حِجَّة  |
|     | 20 | التكثير             | <i>Si aggiunga: e queste son le giuste lezioni. Fl.</i>  |
| 666 | 3  | أَنَّى              | <i>Fl.</i> فِي   |
|     | 11 | غَلَطَ              | غَلَطَ   |
| 667 | 2  | نَمِيم .. صَبَحَ    | نَمِيم .. صَبِيحَ  |
|     | 15 | لَهْمَامَه          | <i>Fl.</i> لَهْمُومَه ?  |
| 669 | 7  | وَكُنَ الْخَاضِرَ   | <i>B</i> مَنِ الْخَاضِرِ وَكَانَ   |
|     | 10 | الْبَوَابِ          | <i>B</i> أَيُّوبَ  |
|     |    | الْمُنَاجِي         | <i>B</i> الْهَجَا  |
|     | 15 | أَيْنَ              | أَيَّ  |
|     | 16 | وَفَرَّغَ مِنْ      | <i>B</i> وَشَرَعَ فِي  |
|     | 20 | Perceval            | <i>Si aggiunga: B</i> edizione recente di Bulak con la quale il prof. Fleischer si è compiaciuto di confrontare il testo. Questo passo si trova nel vol. I. ٢٧ |
|     | 21 | 60 r.               | <i>Si aggiunga: B</i> II ٢٧٣   |
| 670 | 3  | جَوْهَر             | جَوْهَر  |
|     | 19 | lavon               | lavoro   |
| 671 | 5  | حَلَدَ              | حَلَبَ   |
|     | 7  | فَصَادِقٌ وَأَجْرًا | <i>Fl. ٢</i> فَصَادِقٌ وَأَجْرًا   |
| 673 | 3  | وَسَبَطَ            | وَسَطَ   |
|     | 16 | صَانِحَ             | <i>Si ponga alla fine ⑤ e si faccia da capo.</i>   |

|     |    |                          |   |
|-----|----|--------------------------|---|
| 650 | 6  | طَى لَلْخَمَارِ          | طَمَّءَ الْخَمَارِ v. Freytag,<br>Prov. II. 290. N. 123. <i>Fl.</i> |
|     | 8  | وَعَشَى                  | <i>Fl.</i> وَعَشَى  |
|     | 21 | <sup>2</sup> fol. 137 v. | <sup>1</sup> fol. 37 v.   |
| 651 | 4  | وَتَشَوَّى               | <i>Fl.</i> وَتَشَوَّى   |
| 652 | 2  | وَأَيْسَتْ               | وَأَيْسَتْ  |
|     | 5  | تَحَاسَبَ                | <i>Fl.</i> تَحَاسَبَ  |
|     | 16 | تَقَضَّصَتْ              | <i>Fl.</i> تَقَضَّصَتْ  |
| 653 | 4  | وَيَعْشَاهُ              | <i>Fl.</i> وَيَعْشَاهُ  |
|     | 6  | أَمَامَكَ                | <i>Fl.</i> إِذَا مَامَكَ  |
|     | 8  | يَبْتَاعُ                | <i>Fl.</i> يَبْتَاعُ  |
|     | 9  | فُخْشٍ                   | <i>Fl.</i> فُخْشٍ   |
|     | 12 | وَالشَّدِيدُ             | <i>Fl. IV. Sl.</i> وَالشَّدِيدُ                                     |
| 655 | 1  | ذُعْرًا                  | <i>Fl.</i> ذُعْرًا  |
|     | 17 | أَحَدًا                  | <i>Fl.</i> أَحَدًا  |
|     | 18 | أَوْ حَيْسَ              | <i>Fl.</i> أَوْ حَيْسَ  |
|     |    | وَأَوْ حَيْسَ            | <i>Fl.</i> وَأَوْ حَيْسَ  |
| 656 | 4  | صَمِيرٍ                  | <i>Fl.</i> صَمِيرٍ  |
|     | 6  | خَطَّةً                  | <i>Fl.</i> خَطَّةً  |
|     | 18 | لَا تَحَلَّى             | <i>Fl.</i> لَا تَحَلَّى   |
| 657 | 21 | altre                    | altro   |
| 658 | 2  | الْعُدَّةُ               | <i>Fl.</i> الْعُدَّةُ   |
|     | 17 | مَعْرُوقَتُهُ            | <i>Fl.</i> مَعْرُوقَتُهُ  |
| 660 | 8  | وَأَنْتُمْ               | <i>Fl.</i> وَأَنْتُمْ   |
|     | 18 | يَدَاكَ                  | <i>Fl.</i> يَدَاكَ  |
| 661 | 1  | خَرَّاجُهَا              | <i>Fl.</i> خَرَّاجُهَا  |
|     | 11 | فَانْعَدْ                | فَانْعَدْ   |

|     |    |               |        |                      |
|-----|----|---------------|--------|----------------------|
| 641 | 7  | تشرق          | Fl. W  | تشوق                 |
|     | 8  | ينظرف         | Fl.    | ينظرف                |
|     | 11 | وقيلة         | Fl. W  | وقيلة                |
|     | 14 | خطيب          | Fl.* W | خطيب                 |
|     | 15 | تجوت          | Fl. W  | تجوت                 |
| 642 | 1  | ديماج         |        | ديماج                |
|     | 14 | قعدة          | Fl. W  | قعدة                 |
| 643 | 4  | قد ملك        | Fl. W  | ملك                  |
|     | 15 | ونقد          | Fl.    | ونقد                 |
| 644 | 6  | تلق           | Fl.    | ? حدود               |
|     | 11 | حبيب          |        | حبيب عن              |
|     | 12 | مطلوبا        | Fl.    | مطلوبة               |
|     | 14 | المستور       | Fl.    | ? المستور            |
|     | 15 | وراء باليه    | Fl.    | ? واثيه              |
| 645 | 6  | يينا          | Fl.    | ? فيلا               |
|     | 11 | واخرص         | Fl.    | واخر من              |
|     | 16 | ويعبر         | Fl.    | وتعبير               |
| 646 | 9  | بنقد          | Fl.    | بنقد                 |
|     | 12 | لادرات        | Fl.    | لادرات               |
| 647 | 2  | جبهة          |        | جبهة                 |
|     | 13 | وسلب له       | Fl.    | وشلب به              |
|     | 14 | وضترة         | Fl.*   | وضترة ovvero من صدره |
|     |    | ودون ان يكتشر | Fl.    | ? دون ان يكبر        |
| 649 | 6  | مخاراته       | Fl.    | مخاراته              |
|     | 22 | dono          |        | dopo                 |
|     | 23 | in            |        | in                   |
| 650 | 4  | واقرب         | Fl.    | واغرب                |
|     |    |               |        | i                    |

|     |    |                           |   |
|-----|----|---------------------------|---|
| 635 | 20 | ذِي كَرْتٍ                | ذِي كَرْتٍ <i>Fl.</i>                       |
|     | 22 | مُحَرِّمِينَ وَسَيِّرْنَا | مُحَرِّمِينَ وَسَيِّرْنَا <i>Fl.*</i>       |
| 636 | 10 | يُخَلِّفُ                 | يُخَلِّفُ <i>Fl.</i>                        |
|     | 11 | طَارَفَ                   | طَارَفَ <i>Fl. W</i>                        |
|     | 14 | بِعَارِفَةٍ               | بِعَارِفَةٍ <i>Fl.</i>                      |
|     | 16 | وَرَأَى                   | وَرَأَى <i>Fl. W</i>                        |
|     | 21 | مَنْ مَنِ وَالْمَنْ       | <i>Si cancelli Fl.</i>                      |
| 637 | 3  | فَنِي                     | فَنِي                                       |
|     | 4  | الْمَقُوفُ                | الْمَقُوفُ <i>Fl.</i>                       |
|     | 5  | اسْتَطَعْنَا              | اسْتَطَعْنَا <i>Fl. W</i>                   |
|     | 8  | لِلْحَرَفِ                | لِلْحَرَفِ <i>Fl. W</i>                     |
|     | 11 | وَمَذَا                   | وَمَذَا                                     |
|     | 12 | يَقْدِفُ                  | يَقْدِفُ <i>Fl. W</i>                       |
|     | 17 | أَغْنُ                    | أَغْنُ <i>Fl.</i>                           |
|     |    | وَمَانِلُهُ               | وَمَانِلُهُ <i>Fl.* W</i>                   |
| 638 | 3  | وَمَانِلُهُ               | وَمَانِلُهُ <i>Fl.* W</i>                   |
|     | 6  | يُعْطِيكَ                 | يُعْطِيكَ <i>Fl. W</i>                      |
|     | 7  | لَشَرِّهِ                 | <i>Si ponga nel secondo emistichio.</i>     |
|     | 10 | حَيَا                     | حَيَا <i>Fl. W</i>                          |
|     | 14 | يَكْفِيهِ                 | يَكْفِيهِ <i>Fl.</i>                        |
|     | 15 | Leggerei etc.             | <i>Si ritenga la lezione del testo. Fl.</i> |
| 639 | 12 | لِلْحَكَمِ                | لِلْحَكَمِ <i>Fl.* ABR.</i>                 |
|     | 14 | صَنَادِيدُ                | صَنَادِيدُ                                  |
|     | 21 | <i>ABR</i>                | <i>ABR</i>                                  |
| 640 | 6  | بِالْعَوَالِي             | بِالْعَوَالِي                               |
|     | 16 | تَحْقُقُوا                | تَحْقُقُوا                                  |
|     | 18 | Mi par etc.               | <i>Si cancelli. Fl.*</i>                    |



|     |    |              |                     |
|-----|----|--------------|---------------------|
| 624 | 11 | وغمونه       | FL. وغمونه          |
| 627 | 16 | أشبه         | FL. أشبه            |
| 628 | 1  | للخليفة      | FL. للخليفة في      |
|     | 19 | لا سود       | FL. لاسود           |
| 629 | 2  | الغمر        | FL. W. غمر          |
| 630 | 8  | ورائته       | FL. ورائته          |
|     | 18 | بنه لوتس     | FL. W. بنه لوتس     |
| 632 | 4  | الوصول       | FL. انوصول في       |
|     | 5  | اختباري      | FL. W. اختبيا ري    |
|     | 6  | الجار        | FL. الجاء ر         |
|     | 13 | منج          | FL. W. مشنج         |
|     | 17 | بالسياسة     | FL. بالسياسة        |
| 633 | 6  | ورجاء        | FL. ورجاء           |
|     | 9  | سكران        | FL. B. R. سكران     |
|     |    | كفف          | FL. W. كفف          |
|     | 11 | للحال        | FL. W. لالحال       |
| 634 | 3  | واذا         | FL. W. واذا         |
|     | 10 | وتجني        | FL. وتجني؟          |
|     | 11 | ما           | FL. من              |
|     | 16 | نجي          | FL. W. نجى          |
|     |    | مرجف         | FL. W. مرجف         |
| 635 | 2  | تسرى         | FL. W. تسرى         |
|     | 3  | يجفوا        | FL. يجفوا           |
|     | 7  | مزن          | FL. مزن             |
|     | 11 | ورده         | FL. ورده            |
|     | 14 | لكن .. يتصغف | FL. W. لكن .. تتصغف |
|     | 19 | تطرف         | FL. W. تطرف         |

|     |    |  |  |
|-----|----|--|--|
| 609 | 17 | صورة خمر   | صورة خمر <i>Fl.</i>  |
| 611 | 8  | في   | <i>Fl.</i>   |
| 612 | 9  | خمرى   | خمرى <i>Fl.</i>  |
| 613 | 11 | صبيحة  | صبيحة <i>Fl.</i>   |
| 614 | 6  | أنقى   | أنقى   |
|     | 7  | أنيت   | أنيت   |
|     | 9  | وقف  | وقف <i>Fl.</i>   |
|     |    | أيهامات  | أيهامات <i>Fl.</i>   |
| 615 | 1  | ملاحات   | ملاحات <i>Fl.</i>  |
| 616 | 5  | الامور   | الامور؟ <i>Fl.</i>   |
|     | 6  | اختلاء   | اختلاء <i>Fl.</i>  |
|     | 21 | <i>aggiungasi: ovvero</i> ما تظلمن؟ ما أنقطاً <i>Fl.</i> |  |
| 617 | 1  | ينفد   | ينفد <i>Fl.</i>  |
|     | 6  | جوف  | خوف <i>v. Sacy,</i><br><i>Abdallatif p. 376, 572, 706. Fl.</i> |
|     | 10 | المرء  | المرء <i>Fl.</i>   |
| 618 | 1  | أخرى   | أخرى <i>Fl.</i>  |
|     | 3  | بطلوه  | بطلوه <i>Fl.</i>   |
|     | 12 | برغبة  | برغبة <i>Fl.</i>   |
|     | 15 | باني   | باني   |
|     | 23 | المفتحة؟   | المفتحة <i>Fl.</i>   |
| 619 | 3  | اقتنع  | اقتنع <i>Fl.</i>   |
| 620 | 12 | أنا  | أنا  |
|     | 13 | الأودية  | الأودية  |
| 621 | 4  | لا   | لا   |
| 622 | 15 | اشخاصها  | اشخاصها  |
| 623 | 17 | لمدينة   | لمدينة   |

|     |       |              |   |
|-----|-------|--------------|---|
| 602 | 19    | وعاقبتهم     | Fl. وعاقبتهم                                |
| 603 | 5     | أفطع         | Fl. أفطع                                    |
|     | 10    | ونسوان       | Fl. ونسوان                                  |
|     | 13    | بليس         | Fl. بليس                                    |
| 604 | 12    | بقدره يقدره  | v. Kor. 34, 10. Fl. بقدره يقدره             |
|     | 14    | اليه         | Si aggiunga o altro simile Fl.              |
| 605 | 9     | صنعه         | Fl. صنعه                                    |
| 606 | 3     | غزير .. واري | Fl. غزير .. واري                            |
|     | 5     | خمسة         | Fl. خمسة                                    |
|     | 6     | فريد         | Fl. فريد                                    |
|     | 7 a 9 | etc. جري     | Si leggano in metro nel seguente modo : Fl. |

جري الحديث فقلوا في ذي ادب  
فأى فصل حواء ابن المستر بن  
أجروا له خمسة عن حق سيرته  
نادوا عليه وسوق أشعر نافقة  
أثخنت له خمسة تجري بمقدار  
دون الجماعة حتى زيد في الجاري  
فقل لا تنقصوا حق اشعاري  
فله يزد مدركها عن نصف دينار

aggiungo gli ultimi tre emistichii dal Ms.

|     |    |                |               |
|-----|----|----------------|---------------|
|     | 12 | حي             | Fl. يحيى      |
|     | 14 | القدح          | Fl. القناع    |
|     | 20 | وقد (يعتدل ل.) | Fl. وقد معتدل |
| 607 | 15 | hanno          | v'hanno       |
| 609 | 2  | وعذا           | Fl. وعذا      |
|     | 3  | أثم            | Fl. أثم       |
|     | 4  | يعري           | Fl. يعري      |
|     | 5  | العميش         | Fl. العميش    |
|     | 6  | يشق            | Fl. تشق       |

|     |    |                        |                              |
|-----|----|------------------------|------------------------------|
| 590 | 8  | كَانَ                  | Fl. كَانَ                    |
|     | 12 | جَوَاهِر               | جواهر                        |
|     | 14 | وَضَعَ                 | Fl. وَضَعَ                   |
|     | 16 | سَعَى                  | Fl. سَعَى                    |
| 591 | 2  | الْعِبَارَةُ           | Fl. الْعِبَارَةُ             |
|     | 13 | الطَّلَى               | Fl. الطَّلَى                 |
| 593 | 8  | اسْتَبَاهَتْ           | Fl. اسْتَبَاهَتْ             |
|     | 9  | يَجَادُّ بِهَا         | Fl. يُجَادُّ بِهَا           |
|     | 14 | وَأَحْوَر              | Fl. وَأَحْوَر                |
| 594 | 8  | أَنَارَتْ              | Fl. أَنَارَتْ                |
|     | 10 | الْجَنَّةِ             | جَنَّةِ                      |
|     | 11 | عَنِ                   | Fl. مِنْ                     |
|     | 13 | فَامَعِنَ              | Fl. فَامَعِنَ                |
| 596 | 5  | وَجَبَّتَكَ            | Fl. وَجَبَّتَكَ              |
|     | 9  | اللَّهُ                | اللَّهُ                      |
| 597 | 10 | تَقَصَّرَ              | Fl. تَقَصَّرَ                |
| 598 | 4  | وَنَبَذَ               | Fl.* وَنَبَذَ                |
| 599 | 5  | وَأَشْهَر              | Fl. B وَأَشْهَر              |
|     | 14 | الشَّرِيفِ             | الشَّرِيفِ                   |
| 600 | 12 | Ma                     | Ma la                        |
| 601 | 4  | وَوَصَفَهُ             | Fl. وَوَصَفَهُ               |
|     | 5  | أَنْفَرِ               | Fl.* أَنْفَرِ                |
|     | 6  | مِنْهَا جُلُو وَصْفَهُ | Fl. مِنْهَا جَاءَ وَوَصَفَهُ |
| 602 | 1  | الْأَدْنَى             | Pl. الْأَدْنَى               |
|     | 13 | وَتَكْبَرِ             | Fl. وَتَكْبَرِ               |
|     | 14 | وَتَغْبِغِ             | Fl. وَتَغْبِغِ               |
|     | 15 | وَتَجْمَعِ             | Fl.* وَتَجْمَعِ              |



|     |    |                      |  |
|-----|----|----------------------|--|
| 584 | 9  | المعنى               | المعنى   |
|     | 14 | الغرام               | <i>Fl. Sl.</i> للغرام  |
| 585 | 2  | والنسيطة عذرم        | <i>Fl.</i> (supponendo che il poeta abbia adoperato la seconda voce per عذارم) والنسيطة عذرم |
|     | 11 | والختلن              | والختلن  |
| 586 | 2  | الهوى                | الهوى  |
|     | 3  | انما                 | <i>Fl.</i> ان ما   |
|     | 5  | وحدث                 | وحدث   |
|     | 8  | والابكار             | <i>Fl.</i> الابكار   |
|     | 10 | يجلو                 | <i>Fl.</i> وجلو  |
|     | 17 | طيبا                 | <i>Fl.</i> طيبا  |
| 587 | 13 | قبضة                 | <i>Fl.</i> قبضة  |
|     | 14 | لوان .. حلت          | <i>Fl.</i> لوان .. حلت   |
|     | 15 | زهادة                | <i>Fl.</i> زهادة   |
|     | 16 | اردى                 | <i>Fl.</i> اردى  |
| 588 | 4  | فتخال                | <i>Fl. B.</i> فتخال  |
|     | 6  | قلعصبة               | <i>Fl.</i> قلعصبة  |
|     | 8  | قبنت .. قدما انقطاعا | <i>Fl.</i> قبنت .. قدما انقطاعا  |
|     | 10 | الظلماء              | <i>Fl.</i> الظلماء   |
|     | 11 | المسفرة              | <i>Fl.</i> المسفرة   |
|     | 14 | فجيا                 | <i>Fl.</i> فجيا  |
|     | 16 | ذوباد                | <i>Fl.</i> ذوباد   |
| 589 | 5  | مرفقة                | <i>Fl. e così a</i>  |
|     |    |                      | p. 611 - 16; 610 - 13; 611 - 10  |
|     | 9  | والختار              | <i>Fl.*</i> في الختار  |
| 590 | 5  | بخشى                 | <i>Fl.</i> بخشى  |

|     |    |               |                          |
|-----|----|---------------|--------------------------|
| 578 | 10 | فينشد         | <i>Fl.</i> ينشد          |
|     | 16 | setto         | sette                    |
| 579 | 1  | المروزي       | المروزي                  |
|     | 20 | pel           | del                      |
| 580 | 2  | جرأ ... يقرأ  | <i>Fl.</i> جرأ .. يقرأ   |
|     | 3  | مشتمة         | <i>Fl.*</i> مشتمة        |
|     | 7  | أها لي        | <i>Fl.</i> أها لي        |
|     | 10 | سقيت          | <i>Fl.</i> سقيت          |
|     | 15 | جابر          | <i>Fl.</i> جابر          |
|     | 16 | نجوت          | <i>Fl.</i> نجوت          |
|     | 21 | جفا ؟         | <i>Fl.</i> جفا           |
| 581 | 6  | للخاصرة       | <i>Fl. B</i> للخاصرة     |
|     | 7  | وطيب المغاكهة | <i>Fl.</i> وطيب المغاكهة |
|     |    | واستصافه      | واستصافه                 |
|     | 15 | المغالطة      | <i>Fl.*</i> المغالطة     |
|     | 16 | الرساء        | <i>Fl.</i> الرمان        |
|     | 22 | عزبته         | <i>Fl.</i> عزبته         |
| 582 | 3  | رحلب          | <i>Fl.</i> ؟ وخطب        |
|     | 8  | أنه           | <i>Fl.*</i> أن           |
| 583 | 4  | والمعلب       | والمعلب                  |
|     | 6  | شادر وانه     | شادر وانه                |
|     | 9  | وعطر          | <i>Fl.</i> عطر           |
|     | 13 | الشكل العرف   | والشكل والعرف            |
|     | 15 | بيتها         | <i>Fl.</i> تبيتها        |
|     | 21 | غصا ؟         | <i>Fl.</i> غطا           |
| 584 | 3  | رجار          | <i>Fl.</i> رجار          |
|     | 5  | واختصرت       | <i>Fl.*</i> واقتصرت      |

|                                      |    |                      |  |
|--------------------------------------|----|----------------------|--|
| 571                                  | 10 | خدمة                 | aggiungete قُلِّلَا, ovvero scri-<br>vete بانه Fl. |
| 572                                  | 2  | مُسْكَا او مَسْرَحَا | Fl. مُسْكَا او مَسْرَحَا                           |
|                                      | 5  | الصنهابجي            | الصنهابجي  |
|                                      | 6  | السداة               | السداة   |
|                                      | 11 | دجبي .. ثقاب         | Fl. دجبي .. ثقاب                                   |
|                                      | 14 | او بيض               | Fl. أُوْبِيض                                       |
|                                      |    | أَيَا                | Fl. أَيَا  |
|                                      | 16 | للزاي                | للزاي  |
| 573                                  | 4  | والشد                | Fl.* ؟ او نشد                                      |
|                                      | 10 | زمان                 | Fl. R زَمِي  |
|                                      | 17 | أُجْمَدَا ؟          | v. il Journ. أُجْمَدَا                             |
| Asiat. 1846 juillet-déc. p. 120. Fl. |    |                      |  |
| 574                                  | 5  | يَرْجَه              | Fl. يَرْجَه  |
|                                      | 6  | عَرِيَة              | Fl. عَرِيَة  |
|                                      | 10 | حَفَن                | حَفَن  |
| 575                                  | 3  | احتشادا              | Fl.* ؟ احتشادا                                     |
|                                      | 6  | قُصُور               | Fl. قُصُور   |
|                                      | 8  | المتوردد             | Fl. المتوردد                                       |
|                                      | 18 | انلقيم               | انلقيم   |
| 576                                  | 8  | أَيْتَهَا            | أَيْتَهَا  |
|                                      | 18 | يَقْدِر              | Fl.* تَقْدِر                                       |
|                                      | 19 | علمت                 | Fl. علمت   |
| 577                                  | 1  | نَرْد                | Fl. نَرْد  |
|                                      | 4  | وَمَعْمَة .. انقص    | Fl. وَمَعْمَة .. انقص                              |
|                                      | 17 | قَرَرَجَه            | قَرَرَجَه  |
| 578                                  | 9  | وعلم                 | في علوم  |

566 6 وحلها .. مظلم *c si cancelli la*  
*nota 7 Fl.*

|       |               |                       |
|-------|---------------|-----------------------|
| 9     | حد فقرة       | حد فقرة Fl.           |
| 10    | عيسم          | عيسم Fl.              |
| 12    | وحضرم         | Fl.* وحضرم            |
| 20    | مهمة          | Fl.* مهمة             |
| 567 2 | بلين واعظم    | Fl. بلين واعظم        |
| 3     | مصلة          | Fl.* مصلة             |
| 8     | ويتشوقه       | Fl. ويتشوقه           |
| 15    | قوسها         | Fl. قوسه              |
| 17    | صقرت ؟        | Fl. صقرت              |
| 568 4 | كملت          | Fl. كملت              |
| 19    | يعير          | Fl.* يعير             |
| 21    | لحبا يد       | Fl. يد لحبا           |
|       | زرافة ؟       | Fl.* زرافة            |
| 569 1 | المعالي       | Fl. المعالي           |
| 4     | تسوع          | Fl. يسوع              |
| 6     | تات .. والخفر | يأت .. والخفر         |
| 8     | ورد           | Fl. ورد               |
| 12    | تدعى          | Fl. تغدق              |
| 16    | رشاقة         | Fl. ? شبهه aggiugnete |
| 570 1 | اعمر .. عدلا  | Fl. أعمر .. عدلا      |
| 5     | الكروم        | الكروم                |
| 7     | فارس          | Fl. فارس              |
| 12    | عنفا          | Fl. عنه               |
| 17    | افرج          | Fl. افرج              |
| 571 8 | حد            | Fl. حد                |



|     |    |                             |                                     |
|-----|----|-----------------------------|-------------------------------------|
| 561 | 15 | تُترجم                      | Fl. تُترجم                          |
|     | 19 | تُبدل                       | Si legga تُبدل                      |
| 562 | 4  | تَقَم                       | Fl. تَقَم                           |
|     | 5  | انفسي                       | Fl.* ابقي                           |
|     | 7  | تَحْبَنَاق                  | Fl. تَحْبَنَاق                      |
|     | 11 | تلاق                        | Fl. تلاقين                          |
|     | 12 | نوم                         | Fl. P نوم                           |
|     | 16 | العروض                      | العروض                              |
|     |    | مَكْرَم                     | Fl. مَكْرَم                         |
| 563 | 9  | يُعَدَى                     | Fl. يُعَدَى                         |
|     | 15 | ساعة                        | Fl.* V ساعة                         |
|     |    | تَأْخِرَ مَا ... تَقْدِمُ   | Fl.* تَأْخِرْنَا ... تَقْدِمُ       |
| 564 | 1  | وسمخ                        | Fl. وتَسْمِخْ                       |
|     | 2  | ملاء                        | Fl. ملاء                            |
|     |    | للشاعم                      | Fl.* بالشاعم                        |
|     | 4  | تَلَحِّم                    | Fl. تَلَحِّم                        |
|     | 5  | بالدمر                      | Fl. بالدمر                          |
|     | 8  | تَقْهَم                     | Fl. تَقْهَم                         |
|     | 11 | مَخْرَها                    | Fl. فَاخْرَها                       |
| 565 | 1  | مواخرها                     | Fl. مواخرها                         |
|     | 2  | اسم                         | Fl. اسم                             |
|     | 7  | مُخْتَلَى قِصص الخویر       | Fl. مُخْتَلَى قِصص الخديد           |
|     | 14 | بواحدھا                     | Fl. تَوَاجِدھا                      |
|     |    | يَتَلَم                     | Fl. تَتَلَم                         |
|     | 19 | Laggerei etc.               | Si cancelli il resto della nota Fl. |
| 566 | 3  | أَرْقِي .. أَوْمَضْ يَرْقِي | Fl. أَرْقِي .. أَوْمَضْ يَرْقِي     |
|     | 4  | يَسْلَم                     | Fl. يَسْلَم                         |

|     |    |                    |                               |
|-----|----|--------------------|-------------------------------|
| 557 | 8  | الاحقاب            | <i>Fl.</i> الاحقاب            |
|     | 10 | خلا .. ضلوى .. زغر | <i>Fl.</i> خلا .. طلوى .. زغر |
|     | 12 | تصبح               | <i>Fl.</i> تصبح               |
|     | 19 | etc. تحافة         | <i>Fl.</i> تحافة              |
|     | 20 | منطلي .. تسمع      | <i>Fl.</i> منطلي .. تسمع      |
| 558 | 4  | عقود النسبين       | <i>Fl.</i> عقودا البسين       |
|     | 8  | الغواضب            | <i>Fl.</i> الغواضب            |
|     | 9  | تغالي              | <i>Fl.</i> تغالي              |
|     | 14 | حانيات             | <i>Fl.</i> حانيات             |
|     | 17 | مارق               | <i>Fl.</i> مارق               |
| 559 | 2  | كلا                | <i>Fl.</i> كما                |
|     | 3  | صهيلها             | <i>Fl.*</i> صهيلها            |
|     | 4  | اعادتهم نياح       | <i>Fl.</i> اعادتهم نياح       |
|     | 5  | موتلة              | <i>Fl.*</i> موتلة             |
|     |    | الالتم             | <i>Fl.</i> الالتم             |
|     | 6  | بالرق              | <i>Fl.</i> بالبرق             |
|     | 17 | الناس              | الناس                         |
|     | 21 | بينهم              | <i>Si cancelli Fl.</i>        |
| 560 | 2  | كفتكك في           | <i>Fl.</i> كفتكك بن           |
|     | 4  | للحلا              | <i>Fl.</i> للحلا              |
|     | 7  | وسايدا             | <i>Fl.*</i> وسايدا            |
|     | 9  | اقول الشهب         | <i>Fl.</i> اقول الشهب         |
|     |    | البلا              | <i>Fl.</i> البلا              |
|     | 11 | طيين               | <i>Fl.</i> ? موطنين           |
|     | 15 | الميت              | <i>Fl.</i> الميت              |
| 561 | 5  | ورقة .. تبسم       | <i>Fl. V</i> ورقة .. تبسم     |
|     | 7  | رشتع               | <i>Fl. P</i> ما سح            |

|     |    |                                    |                                      |
|-----|----|------------------------------------|--------------------------------------|
| 553 | 8  | لَبِستُ                            | Fl.* لَبِستُ                         |
|     | 9  | تُعَرِّضتُ                         | Fl. تُعَرِّضتُ                       |
|     | 10 | أَعْطَيْتُ                         | Fl. أَعْطَيْتُ                       |
|     | 18 | أَذا أَن؟                          | Si cancelli Fl.                      |
|     | 20 | Credo etc.                         | Si cancelli Fl.                      |
| 554 | 1  | لِ مَات                            | لِ مَات مَات                         |
|     | 6  | لُبِعِدِي                          | Fl. لُبِعِدِي                        |
|     | 8  | تَقْلَقِل                          | Fl. يَقْلَقِل                        |
|     | 9  | سَدَدت                             | Fl. سَدَدت                           |
|     |    | نَظَاءَتِكُمْ                      | Fl. لَظَاءَتِكُمْ                    |
|     | 17 | مَقَلَّتْ                          | Fl. مَقَلَّتْ                        |
| 555 | 2  | شَمُولاً مَا لَا مَكُلَ الرَّاكِبِ | Fl. شَمُولاً لَا يَبْذُلُ الرَّاكِبِ |
|     | 5  | وَضَمَّتْ .. وَلَدَتْ              | Fl. وَضَمَّتْ .. وَلَدَتْ            |
|     | 7  | تَبَيَّمتُ ... بَنِي               | Fl. تَبَيَّمتُ ... بَنِي             |
|     | 9  | مَثَلَم                            | Fl. مَثَلَمَا                        |
|     | 13 | المَشْرِقِ                         | Fl. المَشْرِقِ                       |
|     | 19 | فَكَلَّتْ؟                         | Fl.* فَكَلَّتْ                       |
| 556 | 2  | عَلَبَ                             | Fl. عَلَبَ                           |
|     | 7  | كَرَّ تَحْسِمَهُ                   | Fl. كَرَّ تَحْسِمَهُ                 |
|     | 8  | بَلَّاع                            | Fl.* نَلَّاع                         |
|     | 13 | تَصَادِقِ                          | Fl. بَصَادِقِ                        |
|     |    | تَحْيِلِنِي                        | Fl.* تَحْيِلِنِي                     |
|     | 16 | عَلِبَ                             | Fl. عَلِبَ                           |
|     | 18 | 5 .. 6                             | 6 .. 5                               |
| 557 | 1  | سَمِرَم                            | Fl.* سَمِرَم                         |
|     | 4  | عَلِبَ                             | Fl.* عَلِبَ                          |
|     | 7  | لُغْرِيَّة                         | Fl. لُغْرِيَّة                       |

|     |    |                    |                                |
|-----|----|--------------------|--------------------------------|
| 549 | 22 | دَقِيقٌ            | دَقِيقٌ <i>FL.*</i>            |
|     |    | أَمَارِخًا         | أَمَارِخًا <i>FL.*</i>         |
| 550 | 9  | كُنْ               | كُنْ <i>FL. P</i>              |
|     | 19 | II                 | III                            |
|     | 20 | يَجِدُّد .. %      | يَجِدُّد .. III                |
| 551 | 7  | قَلْب              | قَلْب                          |
|     | 10 | مَوْدِي            | مَوْدِي                        |
|     | 11 | الْمَوِي           | <i>FL.</i> بِالْمَوِي          |
|     | 12 | مَنَسِيم .. مُزِيد | <i>FL.*</i> مَنَسِيم .. مُزِيد |
|     | 21 | ovvero نَد         | <i>Si cancelli FL.</i>         |
| 552 | 2  | فِي                | فِي <i>FL.</i>                 |

<sup>1</sup> e così aggiugnendo una *اضاء* *اضاء*

*in tutte le rime di questo squarcio FL.*

|       |                                |   |
|-------|--------------------------------|---|
| 4     | بِالْوَالِءِ لِمَا .. عَتِي    | <i>FL.</i> بِالْوَالِءِ لِمَا .. عَتِي    |
| 8     | النَّسِيم                      | <i>FL.</i> النَّسِيم م                    |
| 11    | وَيَشْعَل                      | <i>FL. P</i> وَيَشْعَل                    |
|       | فَهْو                          | <i>FL.</i> تَنْو                          |
| 13    | أَمَّا .. الْحَيَاء            | <i>FL.</i> لَمَّا .. الْحَيَاء            |
| 14    | جَمَام                         | <i>FL.</i> جَهَام                         |
| 15    | يَغْوِي مِنْهَى                | <i>FL.</i> تَغْوِي مِنْهَى                |
| 17e18 | Credo etc.                     | <i>FL.</i> أَطُتَّ <i>Si legga</i>        |
| 20    | دُعَاة                         | <i>FL.</i> رَغَاة                         |
| 553   | 1 بَكَارِي .. الصَّبَاء        | <i>FL.</i> بَكَارِي .. الصَّبَاء          |
| 2     | بِالْحَيِّ تَرَانِي            | <i>FL.</i> بِالْحَيِّ تَدَانِي            |
| 3     | فَعِيدَ أَنْد .. يَلْدَع مِنْه | <i>FL.</i> فَعِيدَ أَنْد .. تَلْدَع مِنْه |
| 5     | مَهَاجَةٌ صَبَّةٌ تَزُودُكُ    | <i>FL.</i> مَهَاجَةٌ صَبَّةٌ تَزُودُكُ    |
| 8     | لِي                            | <i>FL.</i> لِي                            |



|     |    |             |                 |
|-----|----|-------------|-----------------|
| 538 | 13 | له          | Fl.             |
|     | 15 | خرب ... خرب | Fl. خرب ... خرب |
| 539 | 10 | ولاقت       | ولا             |
| 541 | 4  | وحن         | Fl. ? وحن       |
|     | 7  | بصاحبه      | Fl. ? بصاحبه    |
|     | 9  | شغل         | Fl. شغل         |
| 542 | 8  | لامور       | الامور          |
| 544 | 1  | واسم        | واسم            |
|     |    | وتنها       | وتنها           |
|     | 8  | احمد        | احمد            |
|     |    | الفلاح      | Fl. الفلاح      |
| 546 | 4  | لهدف        | الهدف           |
|     | 15 | فصر         | Fl. فصر         |
|     | 17 | احد جاني    | Fl. احدي جانبي  |
| 547 | 3  | منهي        | Fl. منهي        |
|     | 4  | تحدث        | Fl. تحدث        |
|     |    | عروض        | عروض            |
| 548 | 2  | يحي         | Fl.* يحي        |
|     | 3  | واحييت      | Fl. واحييت      |
|     | 5  | مرح         | Fl. مرح         |
|     |    | النجوم      | Fl. P النجوم    |
|     | 9  | احرارها     | Fl. واحرارها    |
| 549 | 2  | الحباب      | Fl. الحباب      |
|     |    | شباة يعقل   | Fl. شباة تعقل   |
|     | 5  | ينقم        | Fl. ينقم        |
|     | 8  | ابكارها     | Fl. ابكارها     |
|     | 13 | سنيها       | Fl. P سنيها     |

|     |    |                       |                          |
|-----|----|-----------------------|--------------------------|
| 518 | 1  | والشمس                | والشمس                   |
| 520 | 9  | قوم                   | Fl. قَوْمَة              |
|     | 13 | لو                    | Fl. لَوْ                 |
| 521 | 16 | عالمك                 | عالمك                    |
| 522 | 6  | والرياض               | Fl. والرياضة             |
| 523 | 6  | وطاف                  | وطاف                     |
| 524 | 7  | ولاق - وافر           | Fl. ولات ... ير          |
|     |    | جنوبه * مسند ير امر 8 | Fl. ير امر جنوبه * مسند  |
|     | 11 | كردن                  | Fl. فتح کردن             |
|     | 12 | در فرنگ ..            | Fl. در جنک فرنگ ..       |
|     |    | محصور                 | محصور شدن                |
| 525 | 5  | باسيف                 | Fl. بالسيف               |
|     |    | كرفتن ... ب حيله      | Fl. كرفتن فرنگ ... بحيله |
|     | 20 | le                    | de                       |
| 526 | 11 | يغم                   | Fl. نظم                  |
| 527 | 16 | من بصقلية             | Fl.* senza من بصقلية     |
| 531 | 7  | التأمل                | التأمل                   |
| 532 | 7  | الصلاة                | الصلوات                  |
| 533 | 11 | الناس                 | Fl. للناس                |
|     | 13 | (و) خرجت              | Fl. خرجت                 |
| 535 | 1  | يعنا                  | Fl. يعيننا               |
|     | 6  | جا كره                | Fl. جا كَرِهَة           |
|     | 10 | واكثر                 | Fl. واكثر                |
|     | 12 | وارا                  | Fl. واران                |
|     | 14 | الظاهر                | الظاهر                   |
|     | 20 | مَنْعَتَه ؟           | Fl. مَنْعَة ؟            |
| 537 | 6  | نحو                   | Fl. بحسن                 |

|     |    |           |                                   |
|-----|----|-----------|-----------------------------------|
| 504 | 18 | وكرامة    | وكرامة                            |
| 505 | 15 | معسكر     | معسكره                            |
| 507 | 9  | زوبك      | زوبك Fl.                          |
| 508 | 1  | واختلط    | واختلط Fl.                        |
| 509 | 6  | ونهبوا    | Fl. ونهبوا من                     |
|     | 7  | تملوا     | Fl. تملوا في                      |
| 511 | 7  | ومدينة    | ومدينة                            |
|     | 19 | ؟ جد      | Fl. ياخذ                          |
| 512 | 1  | أعراضه    | Fl. الأعراضه                      |
|     | 2  | بصدقها    | Fl. بصدقها                        |
|     | 3  | سرع       | Fl.* اسرع                         |
|     | 18 | المصلحة   | المصلحة                           |
| 513 | 6  | يتعرضون   | Fl. يتعرضوا                       |
|     | 19 | يرخي      | Fl.* يراخي                        |
| 514 | 17 | وقناديل   | Fl. (e si cane. lanola) والقناديل |
|     | 18 | كلما خرج  | Fl. كل ما خرج                     |
| 515 | 4  | المرأة    | المرأة                            |
|     | -  | الانبرود  | Fl.* من الانبرود                  |
|     | 11 | انقى      | Fl. انقى                          |
|     | 16 | يشارى     | Fl.* يساوى                        |
|     | 19 | يعلم      | Fl.* يعلم                         |
| 516 | 3  | علمت      | Fl.* علمت                         |
|     | 8  | تغيرون    | Fl.* تغيرون                       |
|     | 11 | استنقد    | Fl.* استنقد                       |
|     | 20 | فاقتلوه   | Fl. فاقتلوه                       |
| 517 | 15 | ريد افونس | Fl.* ريد افونس                    |
|     | 16 | اييه      | اييه                              |
|     |    |           | g                                 |

|     |    |                     |                                   |
|-----|----|---------------------|-----------------------------------|
| 481 | 5  | واعيته              | <i>Fl. (V)</i> واعيته             |
| 482 | 11 | المسلمون            | <i>Fl.</i> المسلمين               |
|     | 17 | الحسن               | الحسين<br>الحسين <i>coeff.</i> ١٥ |
| 483 | 1  | سبعين               | وسبعين                            |
|     | 8  | واختلقت             | <i>Fl. (VC)</i> واختلقت           |
| 484 | 12 | فتلافا              | <i>FL* (VC)</i> فتلافا            |
| 485 | 17 | ? وانذغر            | <i>Si cancelli</i>                |
| 486 | 5  | وقد                 | وكان قد                           |
|     | 6  | مه                  | مه                                |
|     | 9  | عزيرة               | عزيرة                             |
| 487 | 13 | الانبيية            | <i>Fl.</i> ? الانبيية             |
| 488 | 4  | الغزو               | <i>Fl.</i> بالغزو                 |
|     | 20 | رافع                | <i>Fl.</i> رافعا                  |
| 492 | 8  | من محمد             | <i>Fl.</i> بين محمد               |
|     | 11 | الريداركون          | <i>Fl.</i> الريداركون             |
| 495 | 3  | في محمدون           | في محمدون                         |
|     | 5  | الباسم              | الباسم                            |
|     | 8  | لبنى                | لبنى                              |
|     | 10 | ببى                 | <i>Fl.</i> لببى                   |
| 497 | 4  | اليها               | <i>Fl.</i> ? يليها                |
| 499 | 11 | صواحها              | صواحها                            |
|     | 17 | جامع                | جامع                              |
| 500 | 10 | وتهدده              | وتهدده                            |
| 501 | 16 | الخزانين... وخصماها | <i>Fl.</i> الخزانين... وخصماها    |
| 503 | 3  | اعتم                | أنعم                              |
| 504 | 10 | بالقوات             | بالاقوات                          |



|     |    |                 |   |
|-----|----|-----------------|---|
| 441 | 2  | أشهر            | Fl. أشهراً  |
|     | 10 | بالن            | Fl. (A) يأخذ  |
| 442 | 20 | الغالب          | الغالب  |
| 445 | 19 | اختلطت          | واختلطت   |
| 446 | 5  | غلط             | غلط   |
| 449 | 15 | E               | : e   |
| 450 | 7  | قاموا           | Fl. قَامُوا   |
| 451 | 6  | قَارَهُ سَوْدًا | (Il prof. Fleischer crede che<br>si potrebbe leggere سَوْدًا<br>مَأْزُورًا سَوْدًا) |
| 452 | 1  | عشرين           | Fl. عَشْرِينَ   |
| 453 | 15 | قَامُوا... بوجه | Fl. قَامُوا... بوجه   |
| 456 | 2  | لحزم            | حزم   |
|     | 16 | جريدة           | جريدة جريدة   |
| 457 | 1  | وسموا           | Fl.* وَسَمَوْا  |
| 458 | 9  | ووفاء           | Fl. وَوَفَاءَ   |
| 461 | 5  | يعرون           | Fl. يَغْرُونَ   |
|     | 17 | اسمها           | Fl. اسمها   |
| 463 | 2  | الحسن           | Fl. الْحَسَن  |
| 464 | 12 | لحق             | Fl.* لَحِقَ   |
| 465 | 13 | وفشت            | وفشت  |
| 466 | 9  | وخطب            | Fl. (T) وَخَوَّطَ   |
| 471 | 16 | ولجوا           | Fl. وَلَجُوا  |
| 472 | 21 | المسلمين        | Fl.* (Ms.) الْمُسْلِمِينَ   |
| 473 | 5  | واصابه          | واصابه  |
|     | 13 | ورأى محمد       | ورأى محمد   |
| 476 | 6  | احوالهم         | احوالهم   |
| 478 | 15 | بعادهم          | Fl. (V) بَعَادَهُمْ   |

|     |    |              |  |
|-----|----|--------------|--|
| 401 | 15 | ومعه         | <i>Fl.</i> معه                           |
| 402 | 14 | أشقى         | <i>Fl.</i> أشقى                          |
|     | 17 | فوتكم        | فوتكم                                    |
|     | 20 | لعبت         | <i>Fl.</i> لعبت                          |
|     | 21 | ونؤدّه       | ونؤدّه                                   |
| 403 | 5  | المضرب بروص  | <i>Fl.*</i> المضرب بروص                  |
|     | 19 | انزعها       | <i>Fl.</i> انزعها                        |
| 404 | 14 | ولن          | ولن                                      |
| 406 | 17 | خنزير        | خنزير                                    |
| 407 | 21 | aggiunto     | <i>§.</i> aggiunto                       |
| 408 | 8  | تختن         | <i>Fl.</i> تختن                          |
| 410 | 11 | بتولية       | <i>Fl.</i> بتولية                        |
| 415 | 1  | (10)         | (1)                                      |
| 417 | 5  | حظايا        | <i>Fl.</i> حظايا                         |
| 421 | 14 | أكثر         | <i>Fl.</i> (cf. la vers. di Reiske) أكثر |
| 422 | 1  | حكا في       | <i>Fl.</i> per حتى في (C)                |
| 423 | 1  | تجيب         | <i>Fl.</i> تجيب                          |
|     | 3  | وخرمونه      | <i>Fl.</i> وخرمونه                       |
| 426 | 3  | اصناما لجملة | <i>Fl.</i> اصنام .. لجملة                |
| 427 | 16 | وفلاها       | <i>Fl.</i> وفلاها                        |
| 429 | 11 | الغرات       | الغرات                                   |
| 431 | 21 | certamenti   | certamente                               |
| 432 | 19 | aggiungo     | aggiungono                               |
| 435 | 13 | وتتبعوا      | <i>Fl.</i> وتتبعوا                       |
|     | 18 | فألب         | <i>Fl.</i> فألب                          |
| 439 | 14 | وروا         | <i>Fl.*</i> وروا                         |
| 440 | 6  | قعره         | <i>Fl.</i> (e si cune. la nota) قعره     |

|                       |       |  |                                     |
|-----------------------|-------|--|-------------------------------------|
| 393                   | 11    | التهصاب                                      | التهصاب                             |
|                       | 12    | يغير   | Fl. يغير                            |
|                       | 14    | الجفان                                       | Fl. اكيدان                          |
| 394                   | 19    | والثقل                                       | Fl. والثقل                          |
| 395                   | 13    | وحتى ... يغير                                | Fl. وحتى الحسن ... يغير             |
|                       | 16    | سوء  | Fl.* سوء                            |
|                       | 17    | يسهل   | Fl. سهل                             |
|                       | 18    | المرام                                       | المرام                              |
| 396                   | 7     | وحضره  | Fl. وحضره                           |
|                       | 11    | بنا  | Fl. لنا                             |
|                       | 13    | معدونة في مواضع                              | Fl. معدونة في مواضع                 |
|                       | 17.18 | مرامة واقكامه                                | مرامة ... واقكامه                   |
|                       | 20    | النشأه <sup>4</sup> ؟ انتقاء                 | Fl. النشأه <sup>4</sup>             |
| <i>4(Si cancelli)</i> |       |  |                                     |
|                       |       | واصطلح <sup>3</sup>                          | واصطلح                              |
|                       | 21    | الجم الى <sup>5</sup> التغييرين <sup>2</sup> | Fl. الجم الى <sup>5</sup> التغييرين |
| 397                   | 9     | ومردنكم                                      | Fl. ومردنكم                         |
|                       | 18    | ظهوركم متونها                                | Fl. ظهورها متونها                   |
| 398                   | 3     | واظهره                                       | واظهره                              |
| 399                   | 2     | الحفيظ                                       | الحافظ                              |
| 400                   | 5     | فرا  | فراي                                |
|                       | 6     | الغيباء                                      | Fl. انمها                           |
|                       | 19    | عده  | أعد                                 |
|                       |       | سير  | ف.ا                                 |
| 401                   | 2     | استنفاذ                                      | Fl. استنفاذ                         |
|                       | 13    | فينتهبون                                     | (Ms.) فيننهبون                      |
|                       |       |  | Fl. فيننهبون                        |

|     |    |                           |   |
|-----|----|---------------------------|---|
| 386 | 3  | تَبَيَّنَا                | Fl. (Ms.) بَيَّنَّا                         |
|     | 4  | جَرِيدَة                  | Fl. ? جَرِيدَة                              |
|     | 19 | فَتَوَطَّنَ               | Fl. فَتَوَطَّنَ                             |
| 387 | 16 | وَاجْتَرَوْا فَلَّال      | Fl. وَاجْتَرَوْا فَلَّال                    |
| 388 | 2  | لَتَسْرَحَ                | Fl. لَتَسْرَحَ                              |
|     | 3  | يَجِدُوا .. اَهْلَ اَحَدٍ | Fl. يَنْجُ per يَجْعَلُوا .. اَهْلَهَا      |
| 389 | 6  | بَشَىء .. اَتْنَا         | Fl. لَشَىء ... اَتْنَى                      |
|     | 16 | وَاتَعَدُّوا              | Fl. وَاتَعَدُّوا                            |
|     | 18 | تَجِدَ                    | Fl. تَجِدَ                                  |
| 390 | 8  | بِيسَ                     | Fl.* بِيشَ                                  |
|     |    | فَلَسْتَوْلُوا            | Fl. فَلَسْتَوْلُوا                          |
| 391 | 2  | اَنْ فَلَكَ               | Fl. ? اَبْنِ مَنْكُوتَ                      |
|     | 4  | فِيهَا                    | فِيهِمَا                                    |
|     | 9  | قَصَبِيَّة                | قَصَبِيَّة                                  |
|     | 12 | بِيسَهَا                  | Fl. وَبِيسَهَا                              |
|     | 13 | غُرَّة                    | Fl. غُرَّة                                  |
|     | 14 | رَافَعِيَّة               | Fl. رَافَعِيَّة                             |
|     | 15 | مِنْ سَنَتِهِمْ           | Fl.* . . . . مِنْ سَنَةِ                    |
|     | 16 | كَالْجِبَالِ              | Fl. كَالْجِبَالِ                            |
|     | 18 | مِجَالِدُ                 | Fl. lic. poet. مِجَالِدُ                    |
|     | 21 | وَلَيْتَ                  | Fl.* (Dozy) وَلَيْتَ                        |
| 392 | 14 | وَاطْهَرُوا               | Fl.* وَاطْهَرُوا                            |
| 393 | 2  | تَتَفَقَّتْ               | cf. ٣٧, 19, e Ell. Boethor<br>s. v. Arrêter |
|     | 5  | فَاعْصَبَ                 | Fl. فَاعْصَبَ                               |
|     | 9  | مَصْمَمٌ                  | Fl. مَصْمَمٌ                                |
|     | 10 | اَلَا                     | Fl. غَيْرَ                                  |



|     |    |                     |                                |
|-----|----|---------------------|--------------------------------|
| 378 | 16 | واستنفذ             | <i>Fl.*</i> واستنفذ            |
| 379 | 8  | شاعر                | شاعر                           |
|     | 14 | ثري                 | <i>Fl.</i> ثري                 |
|     | 15 | كما                 | كما                            |
|     | 16 | عجبا                | <i>Fl.</i> عجبا                |
| 380 | 5  | قاص                 | <i>Fl.</i> قاص                 |
|     | 14 | عجبا                | <i>Fl.</i> عجبا                |
| 381 | 4  | ارقة                | ارقة                           |
|     | 9  | فانتهرها            | <i>Fl.</i> ? فاستغرها          |
|     |    | ودعني               | ودعني                          |
| 382 | 2  | فاضت                | فاضت                           |
|     | 5  | بحصار               | <i>Fl.</i> لبحصار              |
|     | 9  | واقم                | <i>Fl.</i> واقم                |
|     | 12 | في مصالحة           | من مصالحة                      |
|     | 17 | السفينة في          | السفينة من                     |
|     | 19 | اذا                 | <i>Fl.</i> آيا                 |
| 383 | 9  | خيفة                | <i>Fl.*</i> خيفة               |
|     |    | الطرب               | <i>Fl.</i> الطرب               |
|     | 14 | ليهي                | <i>Fl.</i> ليهي                |
|     | 15 | تقدم                | <i>Fl.</i> تتقدم               |
|     | 16 | لأنها ذرا           | <i>Fl.</i> لاضعة فيران         |
|     | 17 | يا خميس انعمتم      | <i>Fl.</i> يا خميس انعمتم      |
|     | 18 | الادبار .. واجعلوا  | <i>Fl.</i> الادبار .. واجعلوا  |
|     |    | .. دنا .. ونغر مقلم | <i>Fl.</i> .. دنا .. ونغر مقلم |
| 384 | 9  | ابن                 | من                             |
|     | 12 | لحرام               | لحرم                           |
| 386 | 1  | وتعذر               | <i>Fl.</i> وتعذر               |

|     |    |          |                       |
|-----|----|----------|-----------------------|
| 363 | 17 | أحبته    | أحب                   |
|     | 20 | dea      | dec                   |
| 365 | 7  | واجتمع   | واجمع                 |
|     | 15 | كتبايم   | كتبايم                |
|     | 19 | لقنته    | اللقنته               |
|     | 21 | اغصينه   | اغصينه                |
|     | 22 | وخركت    | وخركت                 |
| 366 | 9  | واجال    | Fl. واحال             |
| 367 | 7  | بطرقا    | بطريقا                |
|     | 12 | مولي     | مولي                  |
|     | 14 | الامين   | Fl. لامين             |
|     | 19 | بغوانه   | في غوانه              |
| 368 | 14 | حصره     | حصره                  |
|     | 16 | يقول     | (Dozy) Fl. يقول       |
| 369 | 11 | اطرايل   | اطرايلس               |
|     | 13 | وضعف     | وضعف تدبيره           |
|     | 21 | ? تناهر  | (Si cancelli) Fl.     |
| 370 | 19 | موقلة    | Fl. e Dozy موقلة      |
| 372 | 8  | فرس      | فرس                   |
|     | 12 | أدمايه   | Fl. أدمايه            |
| 375 | 6  | المغربي  | ? المغرب cf. p. ٣, 7. |
|     | 15 | erodito  | erudito               |
| 376 | 6  | وبعسكرها | Fl. وبعسكر بها        |
|     | 10 | أخبيبه   | Fl. أخبيبه            |
| 377 | 1  | بانعصا   | Fl.* بانعصا           |
|     | 13 | بماحقته  | بماحقته               |
| 378 | 4  | واحالوا  | Fl.* واحالوا          |

|     |       |                |                    |
|-----|-------|----------------|--------------------|
| 340 | 21    | مراكب ؟        | (Si cancelli.) Fl. |
| 342 | 6 e 7 | السلطان        | السلطان            |
| 343 | 11    | قواعد          | قواعد              |
| 344 | 2     | بلاد           | بلاد               |
| 349 | 1     | وختنمه         | وختنمه             |
|     | 6     | مضرة.. السلطان | Fl. مضرة - السلطان |
|     | 10    | الوجهية        | الواجبة            |
|     | 14    | يجدث           | Fl. يجدث           |
|     | 16    | عده            | عده                |
| 351 | 4     | ولا فينت       | ولا فينت ؟         |
|     | 12    | وملكا          | Fl. وملكا          |
| 352 | 2     | اخوته          | Fl. اخوتي          |
|     | 10    | وانا           | Fl.* و senza انا   |
| 354 | 1     | أخيل           | أخيل               |
|     | 8     | وضفر بها بامر  | وضفر بامر          |
| 355 | 1     | بنفسه          | نفسه               |
| 356 | 7     | قهر ب          | قهر ب              |
|     | 12    | وعظمت          | Fl.* واعظمت        |
| 257 | 16    | زرورع          | زرورع              |
|     | 21    | بيرة           | بنيرة              |
|     |       | p. ٣٥٧         | ٣٥٨                |
|     |       | ٣٥٨            | ٣٥٩                |
| 359 | 5     | اعلامه         | واعلامه            |
|     | 9     | زرورع          | زرورعها            |
|     | 19    | رياح           | Fl. رياح           |
| 361 | 20    | رياح... رياح   | Fl. رياح... رياح   |
| 363 | 9     | مشايخ... مشايخ | Fl. مشايخ... مشايخ |

|     |       |               |                            |
|-----|-------|---------------|----------------------------|
| 326 | 3     | بسطلة         | بطاسة                      |
|     | 4     | تجار *        | تجار <i>Fl.</i>            |
| 327 | 8     | فخذ له        | فخذ <i>Fl.</i>             |
|     | 15    | وولى          | وولى <i>Fl.*</i>           |
| 328 | 16    | والشروة       | والشراوة <i>Fl.</i>        |
|     |       | لحديقة الغناء | لحديقة الغناء <i>Fl.</i>   |
| 329 | 6     | شغل لنا ولا   | شغل لنا لا ولا <i>Fl.</i>  |
|     | 10    | الجب          | الجب <i>Fl.</i>            |
|     | 13    | فدى           | فدى <i>Fl.</i>             |
| 330 | 6     | لعذابكم       | لعذابكم <i>Fl.</i>         |
| 331 | 6     | كتب           | كتب؟ <i>Fl.</i>            |
|     | 11    | وولد          | وولد (Ms.) <i>Fl.</i>      |
|     | 18    | انتهيت        | انتهيت الى <i>Fl.</i>      |
|     | 19    | تجرد          | تجرد <i>Fl.</i>            |
| 333 | 7     | وكثرة         | وكثرة                      |
|     | 15    | المتفرق       | المتفرقة <i>Fl.</i>        |
|     | 17    | راجل          | راجل <i>Fl.</i>            |
| 334 | 17    | صباح          | صباح <i>Fl.</i>            |
| 335 | 2     | واساخر        | واساخر <i>Fl.</i>          |
|     | 8     | فحشوها        | فحشوها <i>Fl.</i>          |
|     | 11    | لا            | لا <i>Fl.*</i>             |
|     | 13    | وبسطلة        | وبطاسة                     |
| 337 | 2     | طرائف         | طرائف <i>Fl.*</i>          |
|     | 20    | مرقبة 1       | <i>Si cancelli. Fl.*</i>   |
|     | —     | الاسبقارية    | الاسبقار (Ms.) <i>Fl.*</i> |
| 338 | 2     | وتكثير        | وتكثير <i>Fl.*</i>         |
|     | 2 و 3 | الرماء        | الرماء <i>Fl.</i>          |



|     |    |                             |   |
|-----|----|-----------------------------|---|
| 313 | 4  | الرَّيْثَة                  | <i>Fl.</i> الرِّمَالَة                      |
| 314 | 13 | الْأَمَان                   | <i>Fl.</i> الْأَمَل                         |
|     | 14 | الْمُعْظَم                  | <i>Fl.* (T)</i> دَلَانِ الْمُعْظَم          |
| 316 | 6  | فَلَسَقَرَت                 | فَلَسَقَرَت                                 |
|     | 8  | وَمَلْطِيَة                 | <i>Fl.* (T)</i> وَطْمَرِيَة                 |
|     | 9  | الْيَمِيت                   | الْيَمِيت                                   |
|     | 13 | الْمَعْلَى                  | <i>Fl.</i> الْمَعْلَى                       |
|     | —  | وَعَوْنَه                   | <i>Fl.</i> وَغَوْنَه                        |
| 317 | 6  | الْأَجَارَة                 | الْأَجَار                                   |
|     | 9  | يُرْعَل                     | <i>Fl.*</i> شَوِ اَعْل                      |
| 318 | 7  | تَخْلِيص                    | تَلْخِيص                                    |
|     | 11 | حَسَن                       | حَسَب                                       |
| 319 | 1  | وَتَغْوِير                  | <i>Fl.</i> وَتَغْوِير                       |
| 321 | 10 | وَيَقْل                     | <i>Fl.</i> وَيَقْل لَه                      |
|     | 15 | دَخَلَم... وَحَرَدُوا       | دَاخَلَم... وَحَرَدُوا                      |
|     | 16 | وَيَسْفَة                   | وَيَسْفَة                                   |
| 322 | 3  | مَنَاجِفِيْعُكُمْ           | <i>Fl.</i> مَنَاجِفِيْعُكُمْ                |
|     | 13 | الْفَرَا حِيَة              | <i>Fl.</i> الْفَرَا حِيَة                   |
|     | 15 | وَمَصْغ                     | <i>Fl.</i> وَمَصْغ                          |
| 323 | 5  | 2...3                       | 3...2                                       |
|     | 14 | وَالْأَخْلَاقِي             | <i>Fl.</i> وَالْأَخْلَاقِي                  |
|     | 16 | قَوْبَا                     | <i>Fl.</i> قَوْبَا                          |
| 324 | 11 | أَوْرَمَلَة                 | <i>Fl.*</i> وَأَوْرَمَلَة                   |
|     | 19 | مَعَ تَحَابُّه مَعَ جَمَلَة | <i>Fl.</i> تَحَابُّه مَعَ جَمَلَة           |
| 325 | 2  | تَحَارَا                    | <i>Fl.</i> تَحَارَا (e si cancelli la nota) |
|     | 5  | الْجَمْرَة                  | <i>Fl.</i> الْجَمْرَة                       |
|     | 8  | الْأَدْرَة                  | <i>Fl.</i> الْأَدْرَة                       |

|   |    |                |                     |
|---|----|----------------|---------------------|
| 286   | 16 | لهدينة         | الهدينة             |
| 287   | 4  | يدأ            | أبدأ (AT) Fl.*      |
| 289   | 18 | معهم           | معهم                |
| 290   | 20 | فعد؟           | فعد Fl.             |
| 292   | 16 | أن             | أن Fl.              |
| 293   | 10 | وقرروا         | وقدروا Fl.          |
|   | 11 | لحيط           | (CT) Fl             |
| 296   | 4  | مزعنا          | مزعناي Fl.          |
| 297   | 11 | عدنا           | عدنا من Fl.         |
| 298   | 6  | عشرين          | عشرين ألف           |
|   | 14 | المومن من بلاد | (T) Fl. المومن بلاد |
| 300   | 15 | جربة جزيرة     | جربة وجزيرة         |
|   | 17 | Majo ne        | Majone              |
| 301   | 17 | ميدان          | (T) Fl. ميدان       |
| 302   | 2  | الحير          | الحير               |
|   | 19 | فرأوا...       | فرأوا...            |
| 303   | 16 | لأنصركم        | (T) Fl. لأنصركم     |
| 305   | 7  | توخذ           | (B) Fl. توخذ على    |
|   | 13 | الحصاء         | الاحصاء             |
| 306   | 20 | على            | على                 |
| 308   | 17 | روا انظلم      | Fl. واقظلم          |
| 310   | 15 | غفلة           | (T) Fl. غفلة من     |
| 16 da من ذلك the النزول fino a                    |    |                |                     |
| Si ponga come in Ibn-el-Athiri                    |    |                |                     |
| Chron. Tom. XI. Tornberg p. 87                    |    |                |                     |
| النزول وابعدوا عن البلد لنعلم الوالي عليهم من ذلك |    |                |                     |
| 312   | 15 | مجدبة          | Fl. مجدبة           |

|     |       |                     |                           |
|-----|-------|---------------------|---------------------------|
| 272 | 19    | وحسبه               | Fl. وحسبته                |
|     | 21    | المهذب              | agg. ? المهذب Fl.         |
| 273 | 18    | وقتلوا              | فقتلوا                    |
| 274 | 6     | محفة                | Fl.* محفة                 |
| 275 | 18    | وطأجلوها            | وطأجلوها                  |
| 276 | 12    | جميع                | جمع                       |
|     | 13    | أملكك               | أملككم                    |
| 278 | 2     | الفرنج              | الفرنج                    |
|     | 9     | بعد                 | بعد                       |
| 279 | 3     | وتنظروا             | Fl.* وتنظروا              |
|     | 5 o 7 | جميعا               | جمعا                      |
| 280 | 3     | ذلك                 | ذلك                       |
|     | 10    | قبروا               | Fl. قبروا                 |
|     | 11    | أوفى ... الملك      | Fl. أوفى ... الملك        |
|     | 12    | النجم الزهر         | Fl. النجم الزهر           |
|     | 13    | وقل ... خزن ... بها | Fl. وقل ... خزن ... بهما  |
|     |       | خزن                 | خزن                       |
| 281 | 4     | جريا                | Fl. جريا                  |
|     | 9     | مركبة ... المهدية   | مركبة ... بالمهدية        |
| 282 | 5     | حرد                 | Fl. حرد                   |
|     | 16    | جميع                | جمع                       |
|     | 18    | وحد                 | واحد                      |
|     | —     | ساروا ... فرقتكم    | Fl.* لما ساروا ... فرقتكم |
| 283 | 13    | تجز من              | تجز عن                    |
|     | 19    | agg. ? الرابعة      | (Si cancelli) Fl.         |
| 286 | 3     | استلاء              | استيلاء                   |
|     | 4     | عبارتها             | Fl. عبارتها               |

|     |    |            |  |
|-----|----|------------|--|
| 242 | 10 | يجتدوا     | يجتدوا                                 |
| 243 | 3  | اعظم       | <i>Fl.</i> اعظم مدن                    |
|     | 6  | قاصابوه    | <i>Fl.</i> (A) قاصابوها                |
| 244 | 8  | ووليها     | ووليها                                 |
| 246 | 3  | خرق        | <i>Fl.</i> cf. f. 69, 11. per خرق      |
| 247 | 2  | واستعمل    | <i>Fl.</i> ? واستولى                   |
|     | 5  | المدينة    | المدينة                                |
|     | 21 | سلج        | سلج                                    |
| 248 | 12 | عبد        | ابى عبد                                |
|     | 18 | نسوة خلافة | <i>Fl.</i> نسوة اخلافة                 |
| 249 | 7  | بحار       | <i>Fl.</i> بحار                        |
|     | 13 | وضعتهم     | <i>Fl.</i> (A) وضعتهم                  |
| 250 | 8  | يلقاء      | <i>Fl.</i> تلقاء                       |
| 252 | 21 | ? وخالف    | ? وخالف عليه                           |
| 256 | 14 | وتعلم      | <i>Fl.</i> وتعلم                       |
| 257 | 19 | ابو        | <i>Fl.</i> ابى                         |
| 258 | 12 | يعاقب      | يعاقب                                  |
| 259 | 4  | نتفح       | <i>Fl.</i> نتفح                        |
| 261 | 15 | المصافة    | <i>Fl.</i> (e si cano. la nota) المصاف |
| 263 | 7  | على        | الى                                    |
| 265 | 3  | احياء      | حياء                                   |
| 266 | 10 | القتال     | القتل                                  |
| 268 | 1  | قل في ذكر  | قل ذكر                                 |
| 269 | 6  | وجن        | وجن                                    |
| 271 | 17 | بحريه      | بحريه                                  |
| 272 | 4  | كنون       | كانون                                  |
|     | 17 | الرم       | الروم                                  |



|     |            |                   |                            |
|-----|------------|-------------------|----------------------------|
| 220 | 2          | باسميرغا          | Fl. (البيرير) باسميرغا     |
|     | 9          | انقريلقية         | انقريلقية                  |
|     | 15         | ورثما صارغوا      | Fl. ورثما صارغوا           |
| 222 | 14         | وارسلتم           | Fl.* (A) وارسلتم           |
| 223 | 17         | اسلم              | Fl.* سلم                   |
| 225 | 15         | حليف              | Fl. ملتف؟ كثيف             |
| 227 | 1          | عمروا             | Fl. (e si cane. la n.) غرة |
|     | 3          | فاخيرتم           | فاخيرتم                    |
|     | 12, 13, 14 | نقائن             | نقائن                      |
| 228 | 1          | سردانية... واصيوب | سردانية... واصيوب          |
| 229 | 3          | وساروا            | Fl.* (Mss.) وساروا         |
|     | 4          | مدينة مسيحيين     | Fl. (C) مدينة مسيحيين      |
| 230 | 4 e 7      | جازوا             | Fl. (A) جازوا              |
|     | 15         | فيهم              | فيهم                       |
|     | 17         | واسلموا           | Fl. (C) واسلموا            |
| 231 | 2          | امراته            | امراته                     |
|     | 8          | وانغدم            | Fl.* (Ms. I) انغدم         |
|     | 9          | رباج فارس         | Fl. رباغ فارس              |
| 233 | 5          | فيه               | Fl. (e si cane. la n.) فيه |
|     | 11         | انشرك             | انشرك                      |
| 234 | 2          | فان               | Fl. فان                    |
|     | 3          | فانتظرا           | فانتظرا                    |
| 235 | 2          | ..... عدا         | Fl. على عدا                |
| 237 | ult.       | Questo            | Questo §.                  |
| 238 | 4          | الله              | الله                       |
| 240 | 7          | واهم فيها         | Fl.* واهم فيها             |
| 241 | 1          | سلج               | سلج                        |

|     |               |                |                                  |
|-----|---------------|----------------|----------------------------------|
| 206 | 8             | اتراجل         | الواجل                           |
|     | 9             | وانطرح ففسر    | <i>PL</i> وانطرح ففسر            |
|     | 18            | ginnada prima  | ginnadi primo                    |
| 207 | 1             | امر            | <i>PL</i> (B) امر                |
|     | 3             | الثقل...توانيه | <i>PL</i> الثقل...توانيه         |
|     | 6             | يرى            | <i>PL</i> يرى                    |
|     | 12            | والرمة         | <i>PL</i> والرمة                 |
|     | 14            | واين           | <i>PL</i> واين                   |
| 208 | 10            | اذا            | <i>PL</i> اذا                    |
|     | 14            | لرؤم الشار     | <i>PL</i> لرؤم الشار             |
|     | 15            | الائق          | <i>PL</i> الايق                  |
| 209 | 5             | ديون           | ديوان                            |
| 210 | 7             | القاصف *       | القاصف                           |
|     | 18            | قصار           | <i>PL</i> ? قصاع ؟ غصائر         |
| 211 | 14            | عليهم          | عليهم                            |
| 212 | 14            | العدينة        | <i>PL</i> * المدونة              |
|     | 15            | والشمس         | <i>PL</i> فالشمس                 |
| 213 | 9             | ففس            | <i>PL</i> ففس                    |
| 215 | 2 ... 3 ... 4 |                | 1 ... 2 ... 3                    |
|     | 8             | عزوة           | عزوة                             |
| 216 | 1             | وقد ان         | <i>PL</i> (v. Baidn 1, 6) وتكافر |
|     | 12            | كثرة           | <i>PL</i> كثرة                   |
| 217 | 7             | ويرمى          | ويرمى                            |
| 218 | 4             | فجمعوا عليه    | <i>PL</i> فجمعوا عليه            |
|     | 12            | عزل عشام       | عزل عشام                         |
| 219 | 6             | شهر            | شهر                              |
|     | 15            | القيم          | <i>PL</i> المقام                 |

|   |         |                  |                              |
|---|---------|------------------|------------------------------|
| 195   | 17      | شوم              | Fl.* شومه                    |
|   | 18      | ازل              | Fl.* ازال                    |
| 196   | 8       | كتاب             | الكتاب                       |
|   | 12      | وروسوا           | وروسوا                       |
|   | 16      | يقصن?            | Fl. يقصن                     |
| 197   | 14      | برباط            | Fl.* ونزل برباط?             |
| 199   | 2       | مفرع             | Fl. مفرع                     |
| تلكه... يصير... وقعت تلكه <sup>2</sup> ... قصير <sup>4</sup> ... وقعت 4 |         |                  |                              |
| (canc. le note 2.4)   |         |                  |                              |
|   | 7       | الاسكدرية        | الاسكدرية                    |
|   | 10      | عذه <sup>8</sup> | Fl. (e si canc. la nota) اذا |
| 200   | 6       | غروها            | غروها                        |
|   | 7       | وبلغ في          | Fl. وبلغ <sup>b</sup>        |
| b) Ms. agg. في  |         |                  |                              |
|   | 9       | اخسب             | اخسب                         |
|   | 14      | برا              | Fl. ير                       |
|   | 16      | من العرب         | Fl.* عن العرب                |
|   | 21      | مسيرتها?         | Fl.* (Ms.) مسيرة             |
| 201   | 11      | خداع             | Fl. خداعا                    |
|   | 20      | فيهلكون?         | Fl. فيمكنون                  |
| 202   | 7       | واثخنوا          | Fl. واثخنوا                  |
|   | 12 e 17 | اتما... ألا      | Fl. أن ما... ألا             |
| 204   | 7       | اليمنة           | Fl. اليمنة                   |
|   | 11      | فاغتم            | Fl. فاغتم                    |
|   | 16      | اتجمع            | Fl. اتجم                     |
| 205   | 2       | كلب              | Fl. ثليب                     |
|   | 6       | واقلعوا          | واقلعوا                      |

|     |    |                          |   |
|-----|----|--------------------------|---|
| 184 | 19 | الغرات                   | الغرات  |
| 186 | 1  | والهلول                  | <i>Fl.</i> ? والهلول  |
|     | 9  | لكه أنكه نجب             | <i>Fl.</i> ? لي أنكه نجب  |
|     | 12 | دخل                      | دخل على   |
|     | 16 | وأنفق                    | وأنفق   |
| 187 | 3  | للعيادة <sup>2</sup>     | للعيادة <sup>2</sup> ( <i>v. Dose</i><br><i>Baiān II. 18. gloss.</i> ) <i>Fl.</i> |
|     | 7  | بغتتم                    | <i>Fl.</i> ? بغتتم  |
|     | 22 | ? وزقروا                 | <i>Fl.</i> وزقروا   |
| 188 | 21 | ? المنستير               | <i>Il prof.</i> ? المنستير<br><i>Fleischer legge</i> المنستير                     |
| 189 | 17 | متقللا                   | متقللا  |
| 190 | 14 | المعيشة                  | <i>Fl.</i> للمعيشة  |
|     | 16 | dee                      | dev'  |
| 191 | 7  | وكوز                     | وكوزا   |
| 192 | 1  | القضاء... عظماء آيش      | <i>Fl.</i> دار القضاء... مقلما آيش  |
|     | 6  | محشوتين                  | ( <i>Ms.</i> ) محشوة  |
|     | 7  | اجتهدت                   | <i>Fl.</i> اجتهدت   |
| 193 | 9  | الاحداسي                 | <i>Fl.</i> ? الاجداني   |
| 194 | 2  | كتب                      | <i>Fl.</i> كتب  |
|     | 9  | صامنا                    | <i>Fl.</i> صامنا  |
|     | 10 | والهاب                   | وا ذهاب   |
|     | 17 | قلبك او يكف              | <i>Fl.</i> قلبك او تكف  |
|     | 22 | ? فكدك                   | <i>Fl.</i> فكدك   |
| 195 | 9  | الليان ...               | <i>Fl.</i> الليان ...   |
|     | 10 | جناد لم يوافقهم          | <i>Fl.</i> جناد لم يوافقهم  |
|     | 11 | فأصيب فيما صبت ابا مفرجا | فأصيب فيمن أصيب ابو مفرج<br><i>Fl.*</i>   |



|     |               |                            |  |
|-----|---------------|----------------------------|--|
| 164 | 12            | اولى                       | اولى (e così m, 7; m, 7; m, 15 e 16) <i>Fl.</i>        |
|     | 13            | يرى                        | <i>Fl.</i> يدري  |
| 173 | 8             | خمس                        | خمس  |
|     | 21            | puncti                     | punti  |
| 174 | 2             | للجل                       | للجل   |
| 175 | 11            | معصم                       | <i>Fl.*</i> مَفْتَنَام                                 |
|     | 23            | 12 .. 13                   | 11 .. 12   |
| 177 | 15            | من العرب                   | مع العرب, cf. l. 13. <i>Fl.*</i>                       |
| 178 | 21            | جيش <sup>9</sup> ?         | حنش <sup>9</sup> (cf. <i>Baidā</i> I, 10, l. 21sqq.    |
| 179 | 8. 10. 12. 13 | يقطان                      | <i>Fl.</i> يقطان <i>Fl.</i>                            |
| 180 | 5             | مول نسابور ....            | مولي نيسابور ....                                      |
|     | 18            | الحذاني <sup>1</sup> Ms. ? | <i>Fl.</i> الاجداني ?                                  |
|     | —             | بخرده <sup>3</sup>         | <i>Fl.</i> بخرده                                       |
|     | 19            | tignuola                   | <i>Fl.</i> tignuola; أمي ?                             |
| 181 | 1             | يوقر <sup>9</sup>          | <i>Fl.</i> فوقر <sup>9</sup>                           |
|     | 8             | محاصرا                     | <i>Fl.</i> محاصر <sup>9</sup>                          |
|     | 16            | نحو                        | <i>Fl.</i> نحوا  |
|     | 21            | أن                         | <i>Fl.</i> أن  |
| 182 | 4             | أما                        | <i>Fl.</i> أما   |
| 183 | 2             | عادنا <sup>9</sup>         | عادنا <sup>9</sup>                                     |
|     | 3             | الاسلام                    | الاسلم   |
|     | 5             | حينهم                      | <i>Fl.</i> دينهم (Il Ms. permette anco questa lezione) |
|     | 12            | والنظر                     | والنظر   |
|     | 19            | III. 133.                  | XLVII. 37. <i>Fl.</i>                                  |
| 184 | 6             | وتى                        | <i>Fl.</i> وتى   |

|     |          |                         |  |
|-----|----------|-------------------------|--|
| 155 | 5        | شفاء                    | شفاء دأى (esi canc. lanota) Pl                   |
|     | 9        | بَعَدَ                  | Fl. بَعَدَ                                       |
|     | 15       | وَأَنذَاهَا             | Fl.* وَأَنذَاهَا                                 |
|     | 20       | بِقَرَارٍ               | Fl. بِقَرَارٍ                                    |
| 156 | 15       | مَنْقَدَ                | Fl. مَنْقَدَ                                     |
|     | 22       | نَوْنٍ                  | cf. 49, 5. Fl. نَوْنٍ                            |
| 157 | 2        | وَرَعُوصٍ               | وَرَعُوصٍ  |
|     | 14       | وَقَلْعَةُ سَوْنَى      | cf. 42, nola 8; 71, nola 14. Fl.*                |
|     | 19 n. 14 | storpato.               | storpato. Forse الغوارة                          |
| 159 | 1        | فِي                     | Fl. فِي  |
|     | 8        | مِنْهَا مَنَافِسَ       | Fl.* مِنْهَا مَنَافِسَ                           |
|     | 12       | فَتَصِيرَ               | Fl. فَيَصِيرَ                                    |
|     | 13       | جَعَلَ                  | Fl. جَعَلَتْ                                     |
| 160 | 1        | الْأَدَى                | Fl. الْأَدْوِيَّةَ                               |
|     | 2        | وَكَيْدَكَ              | وَكَيْدَكَ                                       |
| 161 | 10       | لَتَتَّشَمَّ            | cf. 303, 7. Fl.* لَتَتَّشَمَّ                    |
| 162 | 3        | الْقُرْشَى              | Fl. (v. Hagi Kb. IV. 386.) الْقُرْشَى            |
|     | 7        | أَذَى                   | Fl. أَذَى  |
|     | 9        | غَالِبَةً               | Fl.* خَالِيَةً                                   |
|     | 13       | تَذْهَبَ                | cf. Abulma-<br>hâsin, I, 498, 13, يَبَايَعُ Fl.* |
|     | —        | وَيَقْتُلُونَ           | وَيَقْتُلُونَ                                    |
| 163 | 6 e 7    | فَأَقِمَّ تَطْيِيبَ ... | Fl. فَأَقِمَّ ... يَطْيِيبَ                      |
| 164 | 2        | مَتَوَاكِنَا            | Fl. مَتَوَاكِنَا                                 |
|     | 7 e 8    | وَكَدَّ رَكْبَهُ        | Fl. وَكَدَّ رَكْبَهُ                             |
|     | 8        | أَحَدَ الْآ             | cf. 31, 11. Fl.* أَحَدَ senza الْآ               |

|     |    |   |                        |
|-----|----|---|------------------------|
| 146 | 9  | أَنْ  | Fl. أَنْ               |
|     | 16 | مَلَّتْ   | Fl. مَلَّتْ            |
| 147 | 13 | بِرْكَان  | بِرْكَان               |
| 148 | 7  | لِقْلِقْرِيَّة  | لِقْلِقْرِيَّة         |
| 150 | 6  | مَقَرَّر  | مَقَرَّر               |
|     | 7  | بِالْمَدْخَلِيْن  | Fl. بِالْمَدْخَلِيْن   |
|     | 8  | مَعَارِيَّة   | مَعَارِيَّة            |
|     | 12 | تَوْرِيْد   | Fl. تَوْرِيْد؟         |
| 151 | 3  | خُلَّةٌ رِيْشِيَّة  | Fl. خُلَّةٌ رِيْشِيَّة |
|     | 6  | Fl. مَذْحَعُ (e si canc. la nota) مَذْحَعُ                    |                        |
|     | 9  | وَبَاجَتْ .. بِيْن  | Fl. وَبَاجَتْ .. ابْن  |
|     | 10 | رُشَوَاه  | Fl. سَوَاه             |
| 152 | 2  | فَدَحَتْ  | فَدَحَتْ               |
|     | -  | ذُكَاء  | Fl. ذُكَاء             |
|     | 3  | مَحْمَلَةٌ  | Fl. مَحْمَلَةٌ         |
|     | 5  | وَمَتَّحَ   | Fl.* وَمَتَّحَ         |
|     | 6  | يَسْتَمْلِيْكُمْ  | Fl. يَسْتَمْلِيْكُمْ   |
|     | 9  | وَانْفَدَ   | وَانْفَدَ              |
|     | 10 | اَنْتَقَان  | Fl. اَنْتَقَان         |
|     | 12 | فُصَادُكُم  | Fl. فُصَادُكُم         |
|     | 13 | اَلرِّدَا   | Fl. اَلرِّدَا          |
| 153 | 5  | مُسْنَفَةٌ  | Fl.* مُشِيْفَةٌ        |
|     | 15 | بَغِيْطَةٌ  | بَغِيْطَةٌ             |
| 154 | 6  | تَحَنُّوْا  | Fl. تَحَنُّوْا         |
|     | 7  | فَكَأَنِّيْ   | Fl. فَكَأَنِّيْ        |
|     | 8  | Fl. وَاصِلَتُهُنَّ (e si canc. la nota) وَاصِلَتُهُنَّ        |                        |
|     | 16 | Fl. بِأَلْفٍ نَاطِرِيْ (e si canc. la n.) بِأَلْفٍ؟ نَاطِرِيْ |                        |

135 *Fl.* وانهار... صفت... صفت والانهيار... صفت... صفت 1

21 not. 15 p. 78 alla pagina seguente

|     |       |             |                         |
|-----|-------|-------------|-------------------------|
| 136 | 11    | قدم         | قديم                    |
|     | 23    | تفاقر       | تتأقد                   |
| 137 | 2     | البر        | (Ms.) <i>Fl.*</i> البحر |
|     | 2 e 3 | جمراً مبقية | <i>Fl.*</i> جمراً مبقية |
|     | 4     | صفة         | <i>Fl.</i> صيغة         |
|     | 8     | أسودت       | <i>Fl.</i> أسودت        |
|     | 10    | اللقير      | <i>Fl.</i> واللقيراء    |
| 138 | 4     | حيوانه      | حيوانه                  |
| 139 | 1     | وتصير       | وتصيره                  |

a) ed. Wust. وتصيره Cf. il *Magiam* qui ioanxi p. 118

|     |    |                |                                       |
|-----|----|----------------|---------------------------------------|
|     | 10 | واهل           | اهل, cf. 119, 6.                      |
|     | 11 | كانوا يستصيون  | كانوا يستصيون senza                   |
|     | 12 | تتلف... ويتسمى | <i>Fl.</i> تتلف... ويتسمى             |
|     | 15 | تنطفء          | <i>Fl.</i> تنطفء                      |
| 142 | 3  | مخبراً         | <i>Fl.</i> مخبراً                     |
| 143 | 4  | المهندسين      | المهندسين                             |
|     | 5  | ساعة           | ساعات                                 |
|     | 6  | اجر            | <i>Fl.</i> أجر                        |
|     | 8  | تنتهي          | <i>Fl.*</i> تنتهي                     |
|     | 9  | أحكامها        | <i>Fl.</i> أحكامها                    |
| 144 | 2  | وكتيرة         | وكتيرة                                |
|     | 5  | بلرموة         | <i>Fl.</i> بلرموة                     |
|     | 7  | محدثه          | <i>Fl.</i> محدثه                      |
| 145 | 1  | واميش          | cf. 119, 1, 119, 3. <i>Fl.*</i> وامنش |
|     | 17 | forse بها      | forse va letto بها                    |



ميلادى بن b ميلادى عوس 126 12

17 9 La posizione etc. 9 I due Mss. han qui وفيها

La voce وفي potrebbe esser sinonimo di عاقبة  
p. 14 nel gergo astrologico. Il segno di  
cui si tratta è diametralmente opposto al يمت  
e dovrebbe presagire il contrario della  
possanza; cioè il fine, la distruzione.

الباقى قلعة بصقلية (بصقلية) corr. b

بانه بتشديد النون وسكون الهاء قلعة بن قلاع جزيرة صقلية  
مشهورة فيها يسمى ايها ابو انصواب الكاتب البيهقي

127 14 معلق ... خشبة Pl. معلق .. خشبة

128 10 يتلفظ Pl. تتلفظ

مشدد مشددة 16

129 10 شاقة شاقة

يقال .... حرة يقال ... حارة 11

Pl. الفارو في اطول الفاروس لاصول 18

130 6 طارنت طارنت

La ediz. b) ضارب

133 13 وحين قد .. حين قد

Pl. (e si cancelli فلا ان  
l'ultima linea) Pl. ملنى 14

134 5 القنن ... به القنن ... به

(e si cancelli la nota) Pl.

Pl. (e in modo متجري per حجر  
analogo 1. 2. 8. 9.) Pl. 6

Pl. يابى 9

Pl. مدن وجبل 11 المدن والجمال

- 125 2 \* المجون *b* المجون  
مازور بتقديم الزاء *b* مازور بفتح الزاء وآخره زاء 3  
- - - - - Mancano in *b* - - - - -  
نسب الحج  
5 e 6 مري على *b* مسمي *b*  
7 ساكنة \* ساكنة  
8 ريو - \* الواقف *b* ريو - لعرقف  
9 مري في *b* مسمي يري من في  
\* قل ابن حمديس الصقلي: *b* قل ابن احمد الحج -  
وأظن أنشد حين أنشد صاحبي: من ذا يسمي علي مسمي،  
وخلفتها وخلفت عقدة عرائسي، يمدني إلى أنسيء المنادر ذوق،  
فأسمي تسعين (يوماً) ثم تسزل نفسي بها في عقدة أنسعين  
بصاحبي لا يستقل جناحه ولو استنظر بريشتي خميس  
برده جري في معطفه وفكه وكلامه ومجاليه المنجون  
فرا - - - - - محبونة - - - - -  
توحا بقسم - - - - - ع - - - - - آتا sic - - - - -

a) Dò i versi come in *b*. Le vocali dei due primi son poste dal prof. Fleischer; le altre da me. La voce يوما del 3. verso manca in *b*. b) *b* محلل c) *b* جناح d) *b* برد e) وفكه *b* Le vocali delle due voci seguenti sono nel Ms. f) Tralascio le parole senza varianti. Si veggano questi ultimi due versi a pag. 117, 118

- 126 10 وفيها *b* عاقبتها  
منصلة بلد بصقلية في طريق جبل النار  
ملاص يانصان مهملة وأوله مكسور قلعة حصينة في سواحل  
جزيرة صقلية وآياها اراد ابن قلاؤس بقوله  
كيف اخلص إلى ملاص وسورها  
من حيث دُرَّتْ به يدور قريبي  
e Ms. قريبي

قرونييد *b*124 1 وتركتها وانموه بتركه *b* وتركتها ... برا

corr. come p. 111

قوصرة *b*

2

2. 3 وعاء النمر *b* \* وعاء النمرين4 باللف *b* باللف5 وبقيت *b* وبقيت8 كركنت *b* كركنت9 مثناة على *b* مثناة علىصقلية وصبيحة الحج *b* \* صقلية *e* la da capo :

كر كور (كر كور. corr.) صبيحة الحج

10 - فاقس بصقلية (وبصقلية?) *b* - فاقس— اللركوري *b* اللركوري12 معاك — \* معلمي *b* اقيد — معلي13 كركنة *b* كركنة14 لميري *b* لميري15 \* الاتدلس ونسب قبيها بيها *b* \* الاتدلس قبل الحج

e 16 القبط ابو القصور حاتم بن الاعطل ابن ابي العريش

الشمري الاتدلسي رجل وسمع الحديث وروى عن العنزي

واسن المزني ومات بالاتدلس سنة ٢٨٠ واهمد بن شمر بنس

مقصود الشمري (sic) الاتدلسي روى عن يونس بن عبد

الاعلى وغيره من الاتدلس سنة ٣٢٢ بعد (يقعد?) في سواحي

بي امه قله الحج

22 14V'ha etc. *Si cancelli.*125 1 بقتني *b* بقتني— لميري *b* Fl. لميري corr.2 جونا *b* Fl. جونا corr.

ونفذ قَبِلْتُ الغيمت تحفراً ربيع شامية اذا برقت  
 بالبطن من على جان حل به دان قوتى الارض ان ودقت  
 e) ا) ابرقت b) تحفراً b) ا) ابرقت  
 d) ا) ابرقت b) تحفراً b) ا) ابرقت  
 e) ا) ابرقت b) تحفراً b) ا) ابرقت

قوتون b

122 19 \*Si aggiunga: Fuori l'argomento che si  
 è trascritto il Ms. b presenta la stessa  
 difficoltà

123 1 بسواحل مدينة b بسواحل جزيرة

b sic قصرية

3 ساكنة والى b ساكنة

4 مدينة b جزيرة

- ذرع ذرع

6 قنانية b

قنانية قال ابن الهروى في مدينة جزيرة صقلية بها شهداء  
 في مقبرة شرقيةها ذكر في انوار نحو ثلاثين رجلا من التابعين  
 وتلوا هناك والله اعلم وبين قطانة وقصديانة شرق الجزيرة قبر  
 اسد بن القزانه صاحب الاسديت في الفقه من اعيان  
 القنانية a) القنانية b) القنانية

7 قنانية b come in A

9 الجزع b الجزع

10 قنانية b

11 شرقى b شرقى

13 \* اسحقى الخصرمى وغيره b اسحقى بين وغيره

14 سنه \* سنه

15 قنانية بالسر بلد بالبحر b



- \* تعرف — — سقلاب *b* وتعرف — سقلاب 5 120  
 ليستأقننها بها *b* ليستأقننكم به 8  
 فبهما *b* فبها 10  
 وتتصل بوادي *b* وتتصل بها وبوادي 12  
 بالعسكر *b* بالعسكر 13  
 وأحر حاتم *b* وأحر صم 1 121  
 \* الترقأئل *b* الترقأئل 2  
 \* ول ... ورعا *b* تولي — فرعا 3  
 \* فقل نيس في *b* دل في 5  
*Manca in b* نيس 6  
 \* المأحلي *b* المأحلي 7  
 \* عند *b* وعند 9  
 \* حلفكم *b* حلفكم 11  
 \* ومعتد ومعتد 13  
 \* محاسن \* سوء *b* محاسن — سوء —  
 \* الجنابة *b* الجنابة 16  
 — *Fl.* تحول *si legga* تحول *b* تحول  
 \* يشبه وسخام وقدر *b* يشبه وسخام وقدر 17  
 22 *Si cancelli.* *Non posso etc.* 14  
 \* ظلمة — الأتكن *b* ظلم — الأتكن 1 122  
 — منزلة *Fl.* منزلة —  
 \* وتذري على محذاته — يتأقر *b* .... محذاه — يتأقر 2  
شبرمين *b*  
شرايتش *b*  
 منه في صفة شعبة رومية *b* منه 8  
عاقمة *b*  
 صغلية *b* صغلية ولقد الخ 11

|     |   |               |                           |
|-----|---|---------------|---------------------------|
| 118 | 2 | مقابلها       | بمقابلها <i>b</i>         |
|     | 3 | عدة ولا       | * عد ولا تمر ولا <i>b</i> |
|     | 4 | ... ماع       | * ولا افاع <i>b</i>       |
|     | 5 | ومعادن الزجاج | ومعادن الزجاج <i>b</i>    |
|     | 6 | وجبال ميقش    | = وجبال ميقش <i>b</i>     |

*Pl. ? في جبال ميقش*

|         |                |                           |
|---------|----------------|---------------------------|
| 11      | مضيمة          | <i>Manca in b</i>         |
| 12      | بلغ            | يبلغ leg. يبلغ <i>b</i>   |
| 13      | الطوره         | * العلور <i>b</i>         |
| 14 e 15 | منها           | منه <i>b</i>              |
| 16      | ينب            | * ينيمت <i>b</i>          |
| 17      | بسمه - الاخبات | * بسمه - الاخبات <i>b</i> |

20 Questo passo etc. *Si cancelli la nota*

|     |    |                        |   |
|-----|----|------------------------|---|
| 119 | 1  | والمثلج                | * والمثلج والامعثار <i>b</i>                    |
|     | -  | تنقطع                  | * تنقطع عنه <i>b</i>                            |
|     | 4  | واجتماع                | واجتماع هذه <i>b</i>                            |
|     | 6  | السنن                  | * السنين <i>b</i>                               |
|     | 7  | يستفيدون               | * يستفيدون <i>b</i>                             |
|     | 8  | وجه قصه مستمنع للمناظر | * وجهه فقيه مستمنع للمناظر <i>b</i>             |
|     | 10 | زاوية                  | * زاويته <i>b</i>                               |
|     | 12 | وطرفه - الخرز وعربيه   | * الخرز وعربيه <i>b</i> وطرفه - الخمد في عربيه  |
|     | -  | قرشق                   | * قُرشف <i>b</i>                                |
|     | 13 | جنوب قُرشق - قوصرة     | لجنوب قُرشف - قوسره <i>b</i>                    |
|     | 14 | وحي                    | وعلى  |
|     | 15 | ويو                    | ويهم <i>b</i>                                   |
| 120 | 1  | وحي - بعيد             | والجزيرة - بعيد <i>b</i>                        |
|     | 4  | ويها                   | * واجل ومرمى البحر بها ويها <i>b</i> ..... ويها |

|     |    |                        |   |
|-----|----|------------------------|---|
| 115 | 2  | انفار ولاطول           | <i>b</i> انعاروني فقول <i>si legga:</i><br>انفارو في اطول |
|     | 7  | اقلة                   | * اقل <i>b</i>  |
|     | 8  | حصىفة                  | * <i>Pl.</i> حصىبة  |
|     | 10 | سرة                    | * سيرة <i>b</i>   |
|     | 11 | حاشية — ثلاث           | * حاشينة — ثلاثا <i>b</i>                                 |
|     | 16 | قدوم منعاتها           | * قدوم لخصائنها <i>b</i>                                  |
|     | 17 | ونرها                  | * ونرها <i>b</i>  |
|     | 20 | *Questo passo etc.     | <i>Si cancelli.</i>                                       |
| 116 | 1  | والموت                 | * والتبوي <i>b</i>  |
|     | 3  | سمي فصروانة            | * سمي فصروانة <i>b</i>                                    |
|     | -  | وغي                    | * وغور <i>b</i>   |
|     | 7  | تشتعل                  | تشتعل   |
|     | 8  | فيها                   | * منها <i>b</i>   |
|     | 10 | وليس فيها — فيها       | * وليس بها — وفيها <i>b</i>                               |
|     | 12 | انواعها وفلاها         | * انواعها * وكلاها <i>b</i>                               |
|     | 14 | بحرونها                | * فحرونها <i>b</i>  |
|     | 16 | رجلا                   | * <i>e si tolga la nota</i> رجلا <i>b</i>                 |
| 117 | 5  | وعلمن                  | * وعلمن <i>b</i>  |
|     | 9  | فرجل                   | * فرجل <i>b</i>   |
|     | 10 | عظيها                  | عظيها <i>b</i>  |
|     | 11 | يعفرونها ودل           | يعفرونها ودلوا <i>b</i>                                   |
|     | 12 | فرها                   | عظيها <i>b</i>  |
|     | 15 | بايدي                  | في ايدي <i>b</i>  |
|     | 16 | فر ... عليهم           | * فر ففر عليها <i>b</i>                                   |
|     |    | ايديهم والذ المستعملان | <i>b</i> ايديهم   |
| 118 | 1  | الفرع                  | الفرع <i>b</i>  |

- 113 3 راحة قلبت *Fl.* راحة قلبت  
 4 وتكلفت - للخالفين وتكلفت - للخالفين  
 5 *b* منظار  
 6 قرات *Fl.* قراته  
 7 ابو عتيق *Fl.* ابو بكر عتيق  
 11 رخص *b* رخص  
 15 ومقيلة *b* ولقياء  
 17 6] *Ms. etc.* *b* *e si cancelli il resto.*  
 20 9] *metro etc.* *Si cancelli.*  
 22 12] *Ms. etc.* 12 *A* الرفايق *b* الرفايق  
 23 13] *Qui il Ms.* 13 *A*  
 114 3 تأليف *b* تأليف  
 4 فنه قوله الخ *b* فنه قوله  
 فنه قبلت وقوم غفول وزمان على الائم وصول  
 ركذت فيه لا تريد زوالا غم فيها انفساد والتصيل  
 ايها الخائن الذي شانه الائم وكسب الحرام ما ذا تقول  
 بعث دار الخلود بالتمن الخمس بفنبا عا فريب تنزل  
 الخمس *b* \*)  
 8 عتيقا *b* عتيق  
 10 شاة *b*  
 11 الصقلي من سكان *b* الصقلي وعلى  
 اسكندرية لقيه السلفى وعلق  
 للحرم *b* للحرم  
 صقلب ..... وصقلية ايضا موضع يقال له صقلب ويقال له 1-4  
 ايضا حارة الصقلانية بها عيون جارية تذكر في صقلية  
 صقلية *b* يقول *b* يقول  
 15 من *b* من  
 16



Giudice) *Descrizione del real tempio* .....  
*di Monreale*, Append. p. 18 nomina lo stesso  
 luogo *Jatini*. Del qual diploma v'ha una  
 trascrizione arabica nello Archivio dei Be-  
 nedittini di Monreale dove si legga جطينة

- 110 22 14H Ms. 14A  
 — 15Il prof. Wright pro-  
 pone di leggere والقتب  
 111 7 يطلب بطلب come a p. 110 Fl.  
 8 اسم Fl.  
 10 الى ... 9 قرون Fl. senza interruzione.  
 11 مشددة \* مشدد b  
 خلاصة b  
 14 على البحر b  
 15 رجل من بني ماديس \* على بن باديس b  
 16 محط محطه b  
 محيط Fl.  
 20 9Nei Mss. etc. Si cancelli tutta la nota.  
 112 1 دمنش (دمنش) من مدن صقلية b  
 مردانية b  
 4 واقربطس واقربطس  
 6 الارتفاع — لبعض الارتفاع — لبعض  
 مدينة Manca pure in b  
 12 وبين وبيت  
 16 مكنونة (B) Fl.  
 113 1 عوجا الحج فوجده تقسيم والرياح تفودها  
 بالنون ابا من الحج Fl.

|     |    |                            |   |
|-----|----|----------------------------|---|
| 108 | 6  | الشبانا                    | الشبانا <i>Fl.</i>                      |
|     | 7  | حجى                        | حجى <i>Fl.</i>                          |
|     |    |                            | بَلْعَوْبَة <i>b</i>                    |
|     | 12 | تُنْسَى                    | تُنْسَى <i>Fl. b</i>                    |
|     | 15 | صديق صديق                  | صديق صديق <i>b</i>                      |
|     |    |                            | بُونْعَلَط <i>b</i> بُونْعَلَط <i>b</i> |
| 109 | 1  | لخص                        | لخص                                     |
|     | 6  | البياو                     | البياو <i>b</i>                         |
|     | 7  | مقلية حوزة - الثلاث        | <i>Si cancelli.</i> مقلية - الثلاث      |
|     | 10 | منها - البياو              | منه - البياو <i>b</i>                   |
|     | 11 | وكسبا                      | * وكان سجنًا <i>b</i>                   |
|     | 12 | تربوكة                     | تربوكة <i>b</i>                         |
|     | 23 | <i>Il metro etc.</i>       | <i>Si cancelli.</i>                     |
| 110 | 1  | قيطة                       | قيطة <i>Fl.</i>                         |
|     | 2  | مقلاة كاللقين <sup>2</sup> | مقلاة كاللقين <sup>2</sup> <i>Fl.</i>   |
|     | 6  | أسف طلوع                   | أسف طلوع <i>Fl.</i>                     |
|     | 8  | يطلب                       | يطلب <i>Fl.</i>                         |
|     | 9  | ينلقط                      | ينلقط <i>Fl.</i>                        |
|     |    |                            | جَنَكِين <i>b</i>                       |
|     | 11 | والعنب                     | والعنب <i>b</i>                         |

16 Secondo il metro etc. *Si cancelli.*

20 <sup>12</sup>Dal Ms. A <sup>12</sup>A.b. Un diploma dal 1093 presso Pirro Sic. Sacra. Not. Eccl. Agrigentinae § 2 ha il nome topografico *Latinae* che si è corretto *Jatinae*. Un altro dipl. del 1182 presso Lello (Michele del

|     |  |                        |  |
|-----|--|------------------------|--|
| 08  | 14   | استغفار                | واستغفر  |
| 09  | 7  | ذكره عناية             | ذكر عنايته <i>Fl.*</i>                                     |
|     | 11   | للتترك                 | <i>Fl.</i> التترك  |
|     | 14   | فريق                   | <i>Ibis</i> .... فريق                                      |
|     |  |                        | <i>Fl.</i> الروم و النصارى <i>Agg. bis)</i>                |
| 101 | 13   | صغطته                  | <i>Fl.</i> صغطه  |
| 102 | 17   | يخلصنا                 | يخلصنا <sup>1)</sup>                                       |
|     | 21   | <sup>2)</sup>          | <sup>1)</sup>  |
| 104 | 11   | العقلة                 | <i>Fl.</i> العقلة  |
| 105 | Pongo qui, come avvertii nella prefazione, p. 19 le varianti di Oxford, che designerò con la lettera <i>b</i> . Le ha tolto il prof. Wright dai due Mss. notati nel Catalogo I. p. 202. N. 932 e 933 di modo che manca alla Bodlejana il solo 1. volume del <i>Mogem</i> fino alle lettere او. |                        |  |
| 105 | Dopo بَنِيْمَقْ si aggiunga اضْرِبْنِيْ as come nell' articolo analogo a p. 11v  |                        |  |
| 106 | 6  | الْحَيْطَةُ            | <i>Fl.</i> الْحَيْطَةُ                                     |
|     | 9  | بِالْبَيْضَاءِ وَفِي 7 | <i>Fl.</i> بِالْبَيْضَاءِ. Si cancelli il resto e la nota. |
|     | 13   | الْتَفَاحُ             | الْتَفَاحُ   |
|     | 15   | وَدَارِهَا             | <i>Fl.</i> و دَارِهَا                                      |
| 107 | 9  | الرِّقَاعُ             | <i>Fl.</i> الرِّقَاعُ                                      |
|     | 15   | بِحَبْوَةٍ             | <i>Fl.</i> بِحَبْوَةٍ?                                     |
| 108 | 2  | جَوْدٌ                 | جَوْدٌ   |
|     | 3  | سَعَا                  | <i>Fl.</i> سَعَى   |
|     | 5  | الشَّيْبَاءُ           | <i>Fl.</i> الشَّيْبَاءُ                                    |

il Ms. della *Geogr. Nub. Bibl.* dell' Università di Cambridge N. 157.

|    |          |                            |  |
|----|----------|----------------------------|--|
| 72 | 10       | أفريق                      | <i>Fl.</i> أفريق                               |
| 73 | 16       | جربة                       | جربة   |
| 74 | 14       | يتقطع                      | <i>Fl.</i> يتقطع                               |
| 75 | 10       | طانع                       | <i>Fl.</i> طانع                                |
|    | 13       | لجام                       | <i>Fl.</i> في اللجام                           |
| 76 | 2        | محمد                       | محمد   |
| 78 | 19       | ننداما                     | الننداما                                       |
| 81 | 11       | محمد                       | <i>Fl.</i> محمد                                |
|    | 12       | يتصرف                      | <i>Fl.</i> يتصرف                               |
| 82 | 15       | مالك                       | مالك   |
| 84 | 16       | اعتنا                      | اعتناء   |
| 85 | 4-8 e 91 | 19                         |  |
|    |          | أماننا - ثلاثان            | <i>Fl.</i> أماننا - ثلاثان                     |
| 86 | 7        | أمر                        | <i>Fl.</i> أمر                                 |
| 90 | 2        | غداء                       | <i>Fl.</i> غداء                                |
| 92 | 3        | ودعهم                      | <i>Fl.*</i> ودعهم                              |
| 93 | 13       | وطنيها                     | <i>Fl.</i> وطنيها                              |
| 94 | 10       | في                         | <i>Fl.</i> V. Cor. II. 57. في                  |
| 95 | 3        | رثما                       | <i>Fl.</i> رثما                                |
| 96 | 4        | فيهما <sup>1</sup>         | <i>Fl.</i> (e si toglia la nota) فيهما         |
| 97 | 5        | بعلقة                      | بعلقة  |
|    | 8        | والتحصنا                   | <i>Fl.</i> (e si toglia la nota 3) والتحصنا    |
|    | 12       | ويجعل العاقبة <sup>2</sup> | <i>Fl.</i> (togliendo la nota 5) ويجعل العاقبة |
|    | 17       | ومناك أن                   | ومناك من                                       |



|                                       |         |   |                                       |
|---------------------------------------|---------|---|---------------------------------------|
| 45                                    | 5       | مُتَنَع   | (C) <i>Fl.</i>                        |
| 47                                    | 3       | بِتَمَادِي  | بِتَمَادِي                            |
|                                       | 10      | اِفْرَحِيَانِ                                       | (Mss.) <i>Fl.*</i>                    |
| 50                                    | 14      | فَوَجَّاز   | فَوَجَّاز                             |
| 51                                    | 5       | كَثِيرَة  | <i>Fl.</i>                            |
| 17 note 2.3.4.5.6.7 corr. 3.4.5.6.7.2 |         |   |                                       |
| 52                                    | 3       | مَشْهُود  | (AB) <i>Fl.</i>                       |
|                                       | 14      | مَتْنِ  | <i>Fl.</i>                            |
| 53                                    | 3       | لِحَالِ ... اِنْقِتَالِ                             | <i>Fl.</i> حِلْ ..... قَتْلِ          |
|                                       | 13      | رَفْعَة ؟   | <i>Fl.</i> رَفْعَة 1 ؟                |
|                                       | 15      | leghe   | leghe, ossia                          |
| 55                                    | 6       | بَعْرِقِ  | بَعْرِقِ                              |
| 56                                    | 3 e 157 | شَمَّة  | (1 Mss. hanno                         |
|                                       |         | شَمَّة qui e appresso, ma sembra errore) <i>Fl.</i> |                                       |
|                                       | 5       | وَيَنْفَعُ  | وَيَنْفَعُ                            |
| 57                                    | 4       | اَلْغَرِيبِ   | this غَرِيبِ                          |
|                                       |         |   | this غَرِيبِ A                        |
| 58                                    | 8       | فَوَجَّعْ   | <i>Fl.</i>                            |
| 60                                    | 4       | يَوَاقِ   | يَوَاقِ                               |
| 61                                    | 23      | اَسْوَارِ e سَوَرِ                                  | (Mss.) <i>Fl.*</i> اَسْوَاقِ e سَوَرِ |
| 62                                    | 3       | اَلتَّوَرِيعِ                                       | (B) <i>Fl.</i>                        |
| 64                                    | 19      | Randazzo?   | Randazzo                              |
| 66                                    | 3       | اَلْعَقْدِ  | <i>Fl.</i>                            |
|                                       | 7       | بَاغِرِ   | <i>Fl.*</i>                           |
| 70                                    | 11      | اَلْاَنْفِ  | اَلْاَنْفِ اَلْاَخِرِ                 |
| 71                                    | 8       | اَلْقَلِيمَةِ                                       | <i>Fl.</i>                            |
|                                       | 17      | B اَلْخَوَاصِ                                       | B اَلْخَوَاصِ e così anche            |

|    |           |                        |   |
|----|-----------|------------------------|---|
| 27 | 18        | مَكَلْنَا مَكَلْنَا    | <i>FL.</i> مَكَلْنَا مَكَلْنَا  |
| 28 | 8         | بِنَاءَاتِهَا          | <i>FL.</i> بِنَاءَاتِهَا  |
| 29 | 9 e 30    | 9. 32 6.               |   |
|    | 43 14     | مُحَدَّث               | <i>FL.</i> مُحَدَّث   |
| 29 | 10        | نَسَقَهُ               | <i>FL.</i> (A) نَسَقَهُ   |
|    | 20        | <i>B</i> رَقَعَهُ etc. | <i>FL.</i> رَقَعَهُ ا. رَقَعَهُ <i>B</i>  |
| 30 | 21        | <i>C</i> بِالرَّايِ    | <i>C</i> بِالرَّايِ <i>Cl. Sacy, vers. d' Abdallatif 285. 287 e lo stesso Edrisi. vers. franc. I. 29.</i> |
| 31 | 15        | كَرْيَةٍ               | <i>FL.</i> كَرْيَةٍ   |
| 32 | 7         | الدَّجَرِ              | وَالدَّجَرِ   |
|    | 18        | لَيْبِيرِي             | <i>Cl. p. 125 e la corr. FL.</i>  |
| 33 | 3         | ثَمَرًا                | ثَمِيرًا  |
|    | 7         | الْمَرَادِ             | <i>FL.</i> (A) الْمَوَادِّ  |
| 34 | 15. 35 3. |                        |   |
|    | 46 10     | زَاكِيَةً              | زَاكِيَةً   |
|    | 18        | وَعُودًا               | وَعُودًا  |
| 36 | 6         | مَتَبَذَةً             | مَتَبَذَةً  |
| 37 | 21        | <i>Odysseum etc.</i>   | <i>Porto Palo. Forse dal lat. palas</i>   |
|    |           |                        | بَالِصٍ al plur. irreg.   |
| 38 | 11        | أَمِيرِيل              | <i>FL.</i> أَلَامِيرِيل   |
| 41 | 11        | مَدَدٌ                 | <i>FL.</i> (B) عَمَادِي per عَمَاد  |
| 42 | 2         | عَشِير                 | عَشِيرَة  |
|    | 3         | حَرْف                  | حَرْف   |
| 43 | 4         | وَالْخَفِصِ            | وَالْخَفِصِ   |
|    | 8         | عَلَى شَعَائِهَا       | <i>FL.</i> عَنْ شَعَائِهَا  |

|    |          |   |   |
|----|----------|---|---|
| 18 | 15       | يَتَقَشَّوْا  | يَتَقَشَّوْا                              |
|    | 16       | وَسَيَعْبُهَا   | وَسَيَعْبُهَا                             |
| 19 | 3        | يُرِيدُ   | Fl. يُرِيدُ                               |
|    | 5        | وَمَاوَاتُهَا   | Fl. وَمَاوَاتُهَا                         |
| 20 | 11       | وَنَقْوِيَّة  | وَنَقْوِيَّة                              |
| 21 | 4        | وَحَرَم   | Fl. وَحَرَم                               |
|    | 7        | أَرْكَانُ أَحْجَوَان  | Fl. أَرْكَانُ 6bis وَاجْجَوَان            |
|    |          |   | أَرْكَانُ 4 زَرْقُ G e Mas. agg. 6bis     |
|    | 8 c 22 6 | حَصِينَة  | حَصِينَة                                  |
| 22 | 8        | مَقْضُوعَة  | مَقْضُوعَة                                |
| 23 | 1        | مَوْقِدَة   | Fl. مَوْقِدَة                             |
| 24 | 7        | حَصِينَة  | Fl. حَصِينَة                              |
|    | 13       | مِنْ بَر  | بَر                                       |
|    | 14       | أَي   | Fl. أَي                                   |
| 25 | 13       | قَرِيدَة  | قَرِيدَة                                  |
|    | 14       | نُصِيب  | Fl. نُصِيب                                |
| 26 | 4        | تَقْرِيدٌ خَيْرًا   | cf. p. 484. 497. تَقْرِيدٌ خَيْرَة (مِنْ) |
|    | 5        | يَهْرَق   | يَهْرَق                                   |
|    | 12       | وَيَقْضَاهُ   | وَيَقْضَاهُ                               |
|    | 16 seg.  | كُنْ عِذَا التَّقْرِيدُ   | Fl. كُنْ عِذَا التَّقْرِيدُ               |
|    |          | كُنْ عِذَا تَمْتَنِعُ شَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ كُتَيْبَةٍ وَكَذَلِكَ |   |
|    |          | E però si sanno le تقریصات الآتية السج                                  |   |
|    |          | cancelli: Forse questa nota etc.  |   |
| 27 | 3        | نَشُور  | Fl. نَشُور                                |
|    | 7        | وَعَلَوْا ... وَسَمَوْا   | Fl. وَعَلَوْا ... وَسَمَوْا               |
|    | 12       | فِيهَا  | Fl. (A) مِنْهَا                           |
|    | 15       | أَنْ  | Fl. أَنْ                                  |

|    |       |                                    |  |
|----|-------|------------------------------------|--|
| 12 | 2     | ومقاديرها                          | Fl. ومقاديرها                          |
|    | 11    | يعظم... يستسقى                     | Fl. تعظم... تستسقى                     |
|    | 14    | الهكلة                             | الهكلة                                 |
|    | 16    | مصروب                              | Fl. مصروب                              |
| 13 | 1     | والثياب                            | Fl. والثياب                            |
|    | 3     | مرويات                             | Fl. مرويات                             |
|    | 8     | خزيرة                              | خزيرة                                  |
| 14 | 7     | فائقن ورزا ويزي                    | Fl. فائقن ودرأ ويزي                    |
|    | 13    | السفلية                            | Fl. السفيلة                            |
| 15 | 9     | سبق                                | Fl. سبق اليه                           |
|    | 15    | القيام                             | Fl. القيام                             |
|    | 18.19 | فائق... واتي                       | Fl. فائق... وأي                        |
|    | 19    | يخط                                | Fl. يحفظ                               |
|    | —     | يتيسر                              | به يتيسر <sup>6</sup>                  |
|    |       |                                    | ويتسر C <sup>9</sup>                   |
| 16 | 2     | حركاته                             | حركاته                                 |
|    | 4     | شيدا                               | Fl. شيد                                |
|    | —     | هوايا                              | هوايا                                  |
|    | 11    | والزواجر                           | الزواجر                                |
|    | 19    | الحجرة                             | Fl. المتحجرة                           |
| 17 | 2     | وترعته                             | Fl. وترعته                             |
|    | 5     | ويقبلها                            | Fl. ويقبلها                            |
|    | 8     | الهي                               | الهي                                   |
|    | 18    | مفضلا                              | Fl. مفضلا                              |
|    | —     | منها                               | Fl. (A) فيها                           |
| 18 | 4     | ... <sup>5</sup> جمعة <sup>4</sup> | Fl. ... <sup>4</sup> جمعة <sup>5</sup> |
|    | 5     | نحو                                | نحو                                    |



# ANNOTAZIONI CRITICHE

del prof. *Fleischer*,

aggiunte dell' editore, correzioni d'entrambi.

| pagine | libro | Letture del testo stampato | Correzioni, aggiunte e frasi modificate |
|--------|-------|----------------------------|---|
| 2      | 3     | يَمِينَهَا                 | <i>Fl.</i> يَمِينَهَا                   |
|        | 4     | السفر                      | <i>Fl.*</i> الشقراء                     |
|        | 6     | وتتدفق                     | وتتدفق                                  |
|        | 7     | الحجار                     | <i>Fl.</i> الحجر                        |
| 3      | 11    | خرما                       | <i>Fl.*</i> خراما                       |
| 6      | 7     | وبستارون                   | <i>Fl.</i> (B) وينسارون                 |
|        | 10    | متبردة                     | <i>Fl.</i> (A) متبردة                   |
| 7      | 13    | اغثانا                     | <i>Fl.*</i> غثانا                       |
|        | 13    | اغبيها                     | <i>Fl.</i> اغبيها                       |
| 8      | 1     | الشعا                      | <i>Fl.</i> (Cf. p. 9 l. 5) الشف         |
|        | 17    | حين                        | <i>Fl.</i> حيث                          |
|        | 18    | الغارسي                    | الغارسي                                 |
| 9      | 2     | نظير                       | <i>Fl.</i> نظيراً                       |
|        | 3     | حبلا                       | <i>Fl.</i> حبلاً                        |
|        | -     | بزبد                       | <i>Fl.</i> تزبد                         |
| 10     | 4     | تغذيتهم                    | <i>Fl.</i> تغذيتهم                      |
|        | 11    | جروا                       | <i>Fl.</i> ? لجروا                      |
|        | 17    | حجال                       | <i>Fl.</i> حجال                         |

|     |                             |                  |     |
|-----|-----------------------------|------------------|-----|
| 74. | <i>Mohaffa</i>              | di Makrizi . . . | 661 |
| 75. | <i>Kitab-el-Maw'id</i>      | — — . . .        | 669 |
| 76. | <i>Tabakat-el-Loghaciin</i> | di Sojuti . . .  | 670 |
| 77. | <i>Nafh-et-Tib</i>          | di Makkari . . . | 678 |

## BIBLIOGRAFIA.

|     |   |                                     |     |
|-----|---|-------------------------------------|-----|
| 78. | <i>Dirân</i>                                | di Bellanobi . . .                  | 680 |
| 79. | <i>Solucân-el-Motâ</i>                      | d'Ibn-Zafer . . .                   | 681 |
| 80. | <i>Nogbâ-el-Ehucî</i>                       | — — . . .                           | 690 |
| 81. | <i>Khair-el-Biscer</i>                      | — . . .                             | 692 |
| 82. | <i>Kitab-el-Mongih</i>                      | d'Abu-Said-ibn-<br>Ibrahim . . .    | 694 |
| 83. | <i>Kitab-el-Atibbâ</i>                      | di Ahmed-ibn-Abd-es-<br>Selâm . . . | 697 |
| 84. | <i>Gençîhir-el-Alfâz</i>                    | d'Abd-er-Rahmân Sikilli             | 698 |
| 85. | <i>Kescf-es-Zonân</i>                       | d'Hagi-Khalfa . . .                 | 699 |
|     | Indice alfabetico dei nomi proprii . . .    |                                     | 708 |
|     | Indice alfabetico dei nomi geografici . . . |                                     | 729 |

|     |                           |                    |     |
|-----|---------------------------|--------------------|-----|
| 49. | <i>Tārīkh-el-Islām</i>    | di Dschebi . . .   | 459 |
| 50. | <i>Kitāb-el-'Iber</i>     | d'Ibn-Khaldūn . .  | 460 |
| 51. | <i>Fāresia</i>            | d'Ibn-Konfod . .   | 509 |
| 52. | <i>Giāmī-et-Tewārīkh</i>  | d'Aini?            |     |
|     | (Pseudo-Jafei) . . .      |                    | —   |
| 53. | <i>Kitāb-es-Solāk</i>     | di Makrizi . . .   | 518 |
| 54. | <i>Tārīkh-Awalīa</i>      | di Zerkesci . . .  | 522 |
| 55. | <i>Takwīm-et-Tewārīkh</i> | d'Hagi-Khalifa . . | 524 |
| 56. | <i>Kitāb-el-Mānis</i>     | d'Ibn-Abi-Dinār .  | 525 |
| 57. | <i>Tārīkh-Tunis</i>       | d'Ibn-Wedrān . .   | 540 |

## OPERE VARIE.

|     |                         |                    |     |
|-----|-------------------------|--------------------|-----|
| 58. | <i>Kitāb-el-Fekāh</i>   | d'Ibn-el-'Awwām .  | 544 |
| 59. | <i>Du'ān</i>            | d'Ibn-Hamdīs . .   | 547 |
| 60. | <i>Mesā'il-Sihillia</i> | d'Ibn-Sab'īn . . . | 573 |

## BIOGRAFIE.

|     |                            |  |     |
|-----|----------------------------|--|-----|
| 61. | <i>Moktābis</i>            | di Homāidi . . .                       | 577 |
| 62. | <i>Silet</i>               | d'Ibn-Basckwal . .                     | 578 |
| 63. | <i>Kherīdat-el-Kasr</i>    | d'Imad-ed-dīn<br>d'Ispahan . . .       | 579 |
| 64. | <i>Akhbār-el-Molūk</i>     | di Malek-Maḡsūr .                      | 612 |
| 65. | <i>Tārīkh-el-Hokemā</i>    | di Zuzeni . . .                        | 613 |
| 66. | <i>Tabakāt-el-Atibbā</i>   | d'Ibn-Abi-Oseibia .                    | 619 |
| 67. | <i>Tahdsīb-el-Asmā</i>     | di Nawawi . . .                        | 623 |
| 68. | <i>Wefeīāt-el-'Aīān</i>    | d'Ibn-Khallikān . .                    | 624 |
| 69. | <i>Anbā-en-Nohā</i>        | di Dschebi . . .                       | 643 |
| 70. | <i>Kitāb-el-'Iber</i>      | — — . . .                              | 648 |
| 71. | <i>Mesālik-el-Absār</i>    | di Scheḡb-ed-dīn<br>'Omari (Poeti) . . | 649 |
| 72. | <i>El-Wāfi-bil-Wefeīāt</i> | di Sefedi . . .                        | 657 |
| 73. | <i>El-'Ikd-el-Iḡamin</i>   | di Taki-ed-dīn . .                     | 659 |

## STORIA.

|     |   |  |     |
|-----|---|--|-----|
| 24. | <i>Fotùh-el-Boldân</i>  | di Beladori . . .                                  | 161 |
| 25. | <i>Fotùh-Misr</i>   | d'Ibn-Abd-Hâkim . . .                              | 162 |
| 26. | <i>Kitâb-el-Imâma</i>   | d'Ibn-Koteiba . . .                                | 163 |
| 27. | <i>Târikh-Gezret-Sikillta</i> , anonimo<br>(Cronica di Cambridge) . . . . . |  | 165 |
| 28. | <i>Riadh-en-Nofûs</i>   | d'Abd-Allah-Maleki . . .                           | 176 |
| 29. | Cronica senza titolo  | di Jehia-ibn-Sa'îd . . .                           | 196 |
| 30. | <i>Târikh-el-Kodhû'i</i>  | d'Ibn-Selâma . . .                                 | 197 |
| 31. | <i>Târikh-el-Menn</i>   | d'Ibn-Sahib-es-Selât . . .                         | —   |
| 32. | <i>Fotùh-es-Sciâm</i><br>(Falso Wâkidi) . . . . .                           | anonimo  | 198 |
| 33. | <i>El-Feth-el-Kodsi</i>   | d'Imad-ed-dîn-d'Ispahan . . .                      | 205 |
| 34. | <i>Silet-es-Semat</i>   | d'Ibn-Scebbât . . .                                | 209 |
| 35. | <i>Kâmil-el-Tewârikh</i>  | d'Ibn-el-Athîr . . .                               | 214 |
| 36. | <i>Nebdset-el-Mohâtâgia</i>   | d'Ibn-Hammâd . . .                                 | 317 |
| 37. | <i>Akhbâr-el-Maghrib</i>  | di Marrekosci . . .                                | 318 |
| 38. | <i>Newâdir-Sullanta</i>   | di Behâ-ed-dîn . . .                               | 321 |
| 39. | <i>Siar-el-Abâ</i><br>(Storia dei Patr. d'Alessandria) . . . . .            | anonimo  | 322 |
| 40. | <i>Merât-es-Zemân</i>   | d'Ibn-Ginzi . . .                                  | 326 |
| 41. | <i>Hollet-es-Siarâ</i>  | d'Ibn-Abbâr . . .                                  | 327 |
| 42. | <i>Kitâb-er-Raudatâin</i>   | d'Abu-Scema<br>Mokaddesi . . .                     | 332 |
| 43. | <i>Tescrif-el-Aiâm</i><br>(Cronica di Kelaun) . . . . .                     | anonimo  | 339 |
| 44. | <i>El-Baion-el-Moghrib</i>  | d'Ibn-'Adsari con la<br>Cronica di Gotha . . . . . | 352 |
| 45. | <i>Rehla</i>  | di Tigiani . . .                                   | 375 |
| 46. | <i>Kartâs</i>   | d'El-Fâsi? . . .                                   | 403 |
| 47. | <i>Mokhtaser-el-Bescer</i>  | d'Abulfeda . . .                                   | 404 |
| 48. | <i>Nihâiet-el-Areb</i>  | di Nowairi . . .                                   | 423 |



# TAVOLA DEI CAPITOLI.

## GEOGRAFIA.

|     |                             |                   |     |
|-----|-----------------------------|-------------------|-----|
| 1.  | <i>Morâg-edz-Dzschch</i>    | di Masûdi         | 1   |
| 2.  | <i>Tenbih</i>               | - - -             | 2   |
| 3.  | <i>Kitâb-el-Ahâlim</i>      | d'Istakhri        | 3   |
| 4.  | <i>Mesâlik</i>              | d'Ibn-Haukal      | 4   |
| 5.  | <i>Gighrafia</i>            | anonimo           | 12  |
| 6.  | <i>Mesâlik</i>              | di Bekri          | 13  |
| 7.  | <i>Noshat-el-Mosclak</i>    | d'Edrisi          | 14  |
| 8.  | <i>Tohfât-el-Albâb</i>      | d'Abu-Hâmid       | 74  |
| 9.  | <i>Kitâb-el-Isiârât</i>     | di Herawi         | 75  |
| 10. | <i>Rehla</i>                | d'Ibn-Giobair     | 76  |
| 11. | <i>Mogem-el-Boldân</i>      | di Jakût          | 105 |
| 12. | <i>Merâsid-el-Itidâ'</i>    | - - -             | 127 |
| 13. | <i>Mosctarik</i>            | - - -             | 132 |
| 14. | <i>Mokhtaser-Gighrafia</i>  | d'Ibn-Sa'îd       | 134 |
| 15. | <i>Kitâb-el-Bedi</i>        | - - -             | 136 |
| 16. | <i>'Agiâib-el-Makhlukât</i> | di Kazwini        | 138 |
| 17. | <i>Athâr-el-Belâd</i>       | - - -             | 140 |
| 18. | <i>Nokhbet-ed-Dahr</i>      | di Dimascki       | 143 |
| 19. | <i>Takwim-el-Boldân</i>     | d'Abulfeda        | 146 |
| 20. | <i>Mesâlik-el-Absâr</i>     | di Sechâb-ed-dîn  |     |
|     |                             | Omari (Geografia) | 150 |
| 21. | <i>Kheridat-el-'Agiâib</i>  | d'Ibn-el-Werdi    | 158 |
| 22. | <i>Gighrafia</i>            | di Zohri          |     |
| 23. | <i>Nasceh-el-Azhâr</i>      | d'Ibn-Aiâs        | 160 |

cooperato. E quando s'imbatleranno nelle molte mende  
me le perdonino, come si farebbe nella favella d'uno  
straniero. Perché veramente straniero io venni in loro  
nobile provincia, a quella età in cui non s'apprende  
spedito e facile un parlare novello; e vi fui condotto  
da vaghezza delle ricerche storiche, alle quali ho atteso  
più tosto che alla ragione filologica di cotesta veramente  
inesauribile lingua degli Arabi.

Parigi novembre 1856.

*calata* (قلعة) *menzil*, *misil*, *mesel* (منزل) e ben cento, con *rahal*, *ragal*, *racal*, *raak*, ec. (رحل). Non ho bisogno di aggiungere che la versione sia fatta poichè pubblico i testi, e che il lavoro di metterla in carta e ripulirla non mi darà tale sgomento da procrastinare la edizione trovato chi la stampi.

XVII. In ogni modo quel che più mi tardava era di assicurare la raccolta dei testi che un caso o un altro avrebbe potuto disperdere. La *Società Orientale di Germania* mi ha tolto d'ansietà assentendo a stamparli a proprio suo conto, di che le rendo grazie nel più solenne modo ch'io sappia, tanto per lo favore fatto a me in particolare quanto pel dono offerto all'Italia. Se la presentè opera torni di giovamento agli studii storici e alle lettere orientali, il merito che a me ne rimanga, va diviso con altri. Tra i quali ricorderò in primo luogo il mio buon maestro ed amico Mr. Reinaud il quale dal principio alla fine di coteste ricerche mi vi ha guidato, mi ha indicato e prestato libri e Mss., nè m'ha abbandonato in alcuno incontro. Il professor Dozy e gli altri valentuomini dianzi nominati mi aiutavano, com'io dissi in questa faticosa collezione. Riconosco dal professore Fleischer la pubblicazione del mio disegno nel giornale della Società Germanica, onde questa potè conoscere la natura dell'opera che ha dato alle stampe: gli son anco obbligato del prezioso lavoro delle nuove lezioni e correzioni. Il professore Wüstenfeld con fratellevole premura ha corretto le stampe e regolato e affrettato la edizione quasi fosse cosa propria. Il dottor Nöldeke ha durato, per somma cortesia, la fatica non lieve dell'indice. Sappian dunque gli Orientalisti che percorreranno questo volume, i nomi di chi v'ha



corretti da me, sì bene dal professore Wüstenfeld, che gentilmente ne ha assunto il carico, e che tanto mi avvanza di pratica nella lingua o d'uso a rivedere edizioni in arabico; ma per delicatezza non ha voluto riformarmi il verso in que' che gli potea parere errori del pensiero, più tosto che della mano. Gli errati di stampa e copia non avranno alcun segno. Le varianti e correzioni del Fleischer da me accettate pienamente saranno notate con le due prime iniziali del suo nome. Quelle poche lezioni per le quali io persisto nella opinione che me le dettò, e che l'illustre professore crede tuttavia necessarie, saranno distinte con un \* accanto alla cifra Fl. Non si noterà tra le mende qualche lettera mutilata di punti diacritici, qualche - ovvero - che manchi, qualche ! dimenticato o aggiunto inopportunaemente nella voce *ibn*: delle quali minuzie ognuno facilmente si accorge.

XVI. A molti spiacerà forse di veder uscire il testo senza la versione ch'io desiderava di aggiugnervi e che il Consiglio della Società Orientale espressamente raccomandommi. L'ho differita perchè v'hanno in Italia pochissimi editori che impieghino il capitale senza la certezza di raccogliarlo coi frutti entro due o tre anni se non più tosto. La versione dei testi arabi su la Sicilia, non attirando sì gran numero di lettori, non ha trovato marito fin qui. Ma farò io ogni opera che per me si possa per collocarla. Il che tanto più mi preme, quanto ho pronta una appendice in caratteri latini necessaria alla classe di geografia; cioè molte centinaia di nomi topografici di Sicilia nel medio evo cavati dai diplomi tra le quali appellazioni altre sono composte con nomi proprii Arabi e Berberi e più numero con voci arabiche,



assai persuasivo nei tempi d'abbaco in cui viviamo, cioè che si contano nella Biblioteca Arabo-sicula da cento quaranta a cencinquanta scienziati, letterati e poeti musulmani di Sicilia. Il Wenrich al 1845 non n' avea sotto gli occhi che tredici. Il Di Gregorio al 1790 soli nove, anche spaccando in due Ibn-Kattā' e in due Ibn-Zafer.

XV. Mi è parso di dare alla distesa, in unica lista, le aggiunte e le correzioni. Le prime han luogo principalmente nell' importantissimo capitolo del *Muġam-el-Boldān*; il quale era stampato, quando il prof. Wright, andando ad Oxford la state scorsa, mi avversi di trovarsi alla Bodlejana altri due volumi di cotesto dizionario; e con la solita gentilezza mi notò le varianti che v'occorressano. Queste dunque si troveranno mescolate alle correzioni e n'ingrosseranno la schiera, d'altronde formidabile. Su la quale, per ridurre a misura giusta il biasimo che me ne tocchi, è da riflettera che, forse la metà, sono annotazioni critiche del professore Fleischer; il quale ha voluto ornare di tal dono un' opera da lui raccomandata. I testi, talvolta unici, sovente scorretti davano argomento a ritoccature di mano maestra: indi le nuove lezioni che l'illustre orientalista ha ritrovato con la sua sagacità e dottrina che ottimamente sopperiscono alla mancanza di codici migliori. L'altra metà sono errori di stampa, o, per dir meglio, di stampa e di copia. Come la edizione si è fatta a Gottinga, rimanendo io a Parigi, ho mandato di quasi tutti i testi una seconda copia trascritta su quella che ne avea preso tanti anni addietro e sia la prima sia la seconda fiata saltai qualche lettera come avvienmi spesso, scrivendo anche in italiano. Gli stampini poi non sono stati

dà luogo l'opera d'Ibn-Sab'in, cap. LX, attestando autenticamente la libertà di pensiero, la curiosità scientifica di Federigo secondo imperatore e la trasmissione della filosofia greca all'Italia per mezzo degli Arabi.

XIV. Non dirò partitamente delle ultime due classi di testi. Pel biografici, gli autori o copisti son conosciuti abbastanza. Occorremi solamente di avvertire che l'antologia poetica d'Imad-ed-din, cap. LXIII, messa qui per le notizie biografiche che racchiude, ne dà di sei o più sorgenti diverse, tra le quali un' apposita antologia di poeti siciliani per Ibn-Kattā' letterato siciliano dell' undecimo secolo §. 3 ed una raccolta d'Ibn-Bescirūn, composta in Sicilia nella seconda metà del duodecimo secolo §. 12 (p. ٩٠. cf. p. ٩٨—٩٩). Oltre i cenni biografici ho tolto da Imad-ed-din vari squarci di poesie dei quali due illustrano i luoghi di delizia dei re normanni in Palermo, uno è elegia per un figliuolo di re Ruggiero, altri contengono allusioni e indizii non sempre chiari, ma da potersene pur cavare qualche frutto nella storia o nelle biografie. Lo stesso si intenda degli estratti dell' antologia, molto più breve, di Sechāb-ed-din-'Omari cap. LXXI. In fatto di bibliografia, le notizie contenute nei capitoli LXXVIII a LXXXIV si ricavano da Mss.; alle quali duolmi non aver potuto aggiungere la introduzione del *Dorer-et-Ghorer* d'Ibn-Zafer, compendio d'un libro che abbiamo dello stesso autore cap. LXXX, e però alla fin fine, di poca importanza. Nell' estratto dal dizionario d'Ilagi-Khalifa cap. LXXXV spero non mi sia sfuggito alcun libro di Siciliani, percorrendo quattordicimila titoli principali e non so quanti di commentarii e compendii. E finirò il discorso su la biografia e bibliografia con un argomento

ma-Mokaddesi, cap. XLII. che ci serbava qualche bel documento; Abd-el-Wahid-Marrekosci, cap. XXXVII.; il prezioso viaggio di Tigiari, cap. XLV.; il *Kartas*, cap. XLVI.; Zerkesci, cap. LIV.; lo pseudo-Jafei cap. LII.; il *Solab* di Makrizi, cap. LIII. La Cronica di Kelaun, cap. XLIII., dà il trattato di lega offensiva e difensiva tra il sultano e i re d'Aragona e di Sicilia e altre notizie storiche della fine del decimoterzo secolo; della quale epoca anche tratta la *Paresiade* d'Ibn-Konfod, cap. LI.

XIII. La classe che ho intitolato d'opere varie contiene altre notizie, poche sì, ma di momento. E prima Ibn-'Awwâm cap. LVIII. ci ragguaglia d'alcune pratiche agricole dei Siciliani del decimo o undecimo secolo, tra le quali accenna la cultura del cotone in terre ingrate ad altre sementi. Gli estratti del diwân d'Ibn-Hamdis rivelano il tenor di vita della nobile gioventù di Sicilia data alle armi, al vino, alle festevoli brigate; il contrasto di lor costumi con la barbarie degli Arabi testè venuti d'oltre il Nilo a desolare le più belle province dell' Affrica settentrionale: e vi si allude a un' impresa, com' io credo degli Arabi di Siracusa sopra Nicotra di Calabria, dove fu vinta dura prova contro i guerrieri cristiani vestiti di maglie d'acciajo, senza dubbio Normanni e Longobardi; e le navi musulmane lanciarono lor temuti fuochi artificiali. I bei versi, la lingua pura e copiosa, la ragion poetica che si svincola a quando a quando dalla imitazione dei tempi avanti Maometto; le tenere parole d'amor filiale e carità della patria, ci mostrano viemeglio che nol facciano i biografî, l'animo e l'ingegno di questo egregio tra i poeti arabi d'Occidente, vissuto in tempi di decadenza morale al par che letteraria. A molto più gravi considerazioni



ibn-Galanda, che sembra perduta. Quivi appunto si trova la notizia della estrazione del petrolio in Sicilia; e quella d'una industria oggi primaria, dico il cavamento dello zolfo, limitato allora all' isola di Vulcano, di che gli scrittori, da Plinio in poi, non avean fatto menzione, nè anco Edrisi. Ibn-Abbâr, del quale non è mestieri dar cenno biografico, ci serbò importanti fatti degli Aghlabiti e Fatemiti. Del primo di cotesti periodi trattano, senza dir nulla di nuovo, gli estratti d'Ibn-Wedrân; il quale io supposi (Introduz. p. XLV.) vivuto alla fine del duodecimo secolo. Una notizia biografica scritta da erudito tunisino dei nostri tempi (v. pag. 48. nota 2) lo fa scendere sino al secolo decimottavo; e certo ei non visse innanzi il decimoquarto poichè cita Abulfeda (v. *Revue de l'Orient*, Paris, décembre 1853 p. 430).

XII. Nella dominazione normanna e nei principii della sveva gli annalisti arabi danno in tutto cinque o sei linee su i vinti musulmani; ma ci narrano largamente le imprese dei vincitori in Affrica, Egitto e Siria, delle quali poco o nulla diceano i cronisti latini. Gli arabi son gli stessi nominati di sopra; dei quali, Ibn-el-Athîr prende autorità di contemporaneo pei fatti di Federigo secondo imperatore; Abulfeda potè allegar le memorie d'un suo maestro, contemporaneo anche di Federigo; e tutti aveano alle mani le opere d'Ibn-Sceddâd-Sanhâgi, citato di sopra, e d'Abu-Salt-Omeia, continuatore d'Ibn-Rekîk. Rimangonci inoltre opere originali: il *Fath-el-Kodsî* d'Imâd-ed-dîn d'Ispahan, cap. XXXIII.; la vita di Saladino di Boha, o Behâ-ed-dîn,\* cap. XXXVIII.; la Cronica dei Patriarchi d'Alessandria, cap. XXXIX.; Ibn-Sahib-es-Selât, cap. XXXI. e i compilatori: Abu-Sce-



loso da Ibn-Sceddâd che visse nella seconda metà del secolo seguente. Parmi che i compilatori anzidetti abbiano ignorato le storie di Sicilia d'Ibn-Kattâ' e d'Abu-Ali, le quali pervennero ai geografi del decimoterzo secolo. Resta a dire dei compilatori di periodi storici più ristretti o di altre opere, i quali pur ci danno aiuto nella dominazione musulmana di Sicilia: il *falso Wakidi*, cap. XXXII.; Ibn-Scebbât, cap. XXXIV.; Ibn-Abbâr, cap. XLI.; Ibn-Wedrân, cap. LVII. Il primo è noto a tutti. Ciò che non lessi nelle opere di erudizione orientale e parmi s'inferisca dallo squarcio ch' io dò, è che il compilatore o romanziere visse nella seconda metà del duodecimo secolo. Accennando le eruzioni dell' Etna (p. 149) egli allega la testimonianza orale del siciliano Abu-l-Kasem-ibn-Hakim, la stessa, cioè, riferita da Abu-Hamid (p. 147) che scrisse il 1161; e, quel ch' è più, le due descrizioni, univoche in fondo, differiscono nei particolari, come la parola di chi abbia raccontato lo stesso fatto a due persone diverse. Ciò proverebbe similmente che lo scrittore del romanzo attribuito a Wakidi, non diè il capitolo su la Sicilia come opera di Wakidi, ma come fattura propria: altrimenti, perchè citare un contemporaneo? Aggiungo che la sostanza della impresa in Sicilia è genuina, ancorchè abbellita di aneddoti e discorsi da romanzo, come dimostrai nella storia dei Musulmani di Sicilia, tom. I, p. 85. Ibn-Scebbât, vivuto com' ei pare nella seconda metà del duodecimo secolo, sparse importanti notizie storiche e geografiche nel commento d'un mediocre poema; sì che gli dobbiamo alcuni racconti dei primi assalti dei Musulmani d'Africa in Sicilia e frammenti della geografia di Bekri, con la continuazione d'Abu-Hakem-

della morte, nè avea veduto l'opera. Ma da una tradizione orale che in questa si legge e da altri indizii discorsi nel primo volume della mia storia (p. XLII. della Introduzione) parmi da riferire la compilazione alla fin del decimo o principio dell' undecimo secolo.

XI. All' infuori dei fatti che trovansi in cotesti autori, la Storia della dominazione musulmana in Sicilia e degli assalti che le precedettero, si ricava dalle compilazioni generali: Ibn-el-Athîr, cap. XXXV.; *Baido*, cap. XLIV.; Abulfeda, cap. XLVII.; Nowairi, cap. XLVIII.; Ibn-Khaldûn, cap. L. e dalla particolare d'Africa d'Ibn-Abi-Dinar, cap. LVI. Certo egli è che i più moderni non copiarono sempre Ibn-el-Athîr; poichè talvolta ci danno particolari ch' ei tace, presi sia alle stesse sorgenti, sia ad altre ch' ei non conobbe. E però le compilazioni più recenti han ciascuna il suo pregio; ancorchè nessuna avanzi Ibn-el-Athîr, il quale ci fornisce in meglio di cento pagine lo abbozzo più compiuto o meno imperfetto che abbiano lasciato gli Arabi su la Storia di Sicilia. Le sorgenti, ch' ei non accenna giammai, son forse Ibn-Rekik, Ibn-Rescik e Ibn-Sceddâd-Sauhâgî; dei quali il primo è citato da Ibn-Abbâr, *Baido*, Ibn-Khaldûn, Nowairi, Tigliani ed anche da Leone africano: il secondo da Ibn-Abbâr, Ibn-Wedrân ed altri; il terzo da Tigliani e da Abulfeda, il quale ne cavò il compendio su gli emiri Kelbiti, posto sotto l'anno 336. dell' egira. Si conferma questa conghietture con la lacuna di annali, mal supplita con pochi cenni, ch' è in tutte le compilazioni per la più parte dell' undecimo secolo; quando, cioè, mancavano Ibn-Rekik e Ibn-Rescik, che morirono l'uno al principio, l'altro alla metà del secolo, e non si aveva altro che un compendio fretto-

hâb-ed-dîn-'Omari, cap. XX. Kazwini, finalmente, cap. XVI. narra, tra ripetizioni di poco valore, un importantissimo fatto storico di Malta all' undecimo secolo, cavato forse da Abu-Ali ch' ei cita in altri luoghi. La somma è che i testi geografici squarciano per un momento il velo che copre le condizioni della Sicilia verso la metà del decimo secolo; danno un baleno di luce verso la metà dell' undecimo; rischiarano ottimamente il secol duodecimo, ed accennano notizie commerciali del decimoterzo che indarno si cercherebbero negli scrittori cristiani.

X. Nella seconda classe, ch' è la storia, ci avanza una sola cronica originale del decimo secolo: quella di Cambridge ricordata di sopra; la quale corre dall' 827 al 965, e la credo fermamente scritta da un cristiano di Sicilia, greco o latino, familiare del secondo dei principi Kelbiti che tennero l'isola, cap. XXVII. Il rimanente si ritrae in due modi, cioè da brani d'annali particolari o biografie d'altri paesi musulmani e dalle compilazioni di storia generale dell' islamismo. Vanno nella prima categoria i frammenti di Beladori, cap. XXIV. Ibn-Abd-Hakim, cap. XXV.; Ibn-Koteiba, cap. XXVI. (i due ultimi dicono solo di assalti avanti il conquisto dell'isola) Jehia-ibn-Sa'id, continuatore degli Annali d'En-tichio dal 326 al 417, cap. XXIX.; Kodhai, cap. XXX. e gli squarci più considerevoli del *Riadh-en-nofus*, cap. XXVIII. Il *Riadh*, preziosissima raccolta di biografie africane dal settimo al decimo secolo, per Abd-Allah-ibn-Mohammed-Maleki, si ha nel Ms. unico di Parigi, copiato nel decimoquarto secolo su due esemplari, uno dei quali della prima metà del duodecimo. Dell' autore non si sa altro che il nome: Hagi-Khulfa ignorava l'anno



vezzeggiava l'arcivescovo Teofane Cerameo nel nono secolo. Di Edrisi non è maraviglia che ci dia sì minuta descrizione dell' isola, alla metà proprio del duodecimo secolo, poichè la geografia universale che porta i nomi di lui e di re Ruggiero si compilava in Palermo sotto gli occhi e con collaborazione del re, come si legge nella prefazione, che ho voluto dar per intero. Si è perduta sì una seconda opera di Edrisi, scritta dopo la morte di Ruggiero (p. 70 e Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda*, Intr. p. CXXI). Una trentina d'anni appresso, Ibn-Giobair, cap. X., descriveva leggiadramente alcune delle primarie città e qualche campagna e ci lasciava un quadro, unico più tosto che raro, delle condizioni dei Musulmani e della loro influenza alla corte di Guglielmo il Buono. Ho fatto già menzione di Jakût, cap. XI. XII. XIII. il quale, scrivendo nel decimoterzo secolo, ci conservò peregrine notizie dei tempi andati; tra le altre i frammenti d'una descrizione poetica di viaggio in Sicilia nel secol duodecimo, e certi dati astrologici attribuiti a Tolomeo. Ho detto dei capitoli più importanti. Tra i compilatori che più o meno copiarono ciò che abbiamo in originale d'Ibn-Haukal e di Edrisi, è da notare in primo luogo la geografia anonima cap. V., opera del decimo secolo, che aggiunge ad Ibn-Haukal notizie com' ei pare del duodecimo; su la quale si veggia il giudizio di Mr. Reinaud (*Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. p. LXXXV). Abu-Hàmid cap. VIII. dice più particolarmente che ogni altro delle eruzioni dell' Etna. Ibn-Sa'id cap. XIV. XV. oltre un magro compendio d'Edrisi, dà ragguagli ritratti al certo dai frequenti commerci dell' isola coi paesi musulmani nel decimoterzo secolo; e così anche pel decimoquarto Seco-



cunto Masudi e Istakbri, cap. I. ff. III., dai quali si può conchiuder solo che i dotti d'Oriente, fino ai principii del decimo secolo, sapeano appena il nome della Sicilia, noterò che la prima descrizione propriamente detta si abbia da Ibn-Haukal, cap. IV. Sventuratamente è limitata alla città di Palermo; guasta da sfavorevoli preoccupazioni; tramandataci da una edizione inferiore a quella ch'ebbe alle mani Jakût; e scompagnata da' due opuscoli particolari su la Sicilia che l'autore scrisse di certo, come si vede riscontrando le sue parole (p. 1.) e quelle di Jakût (p. 17—18—19—20). Qual ella sia, dà pure un buon quadro delle condizioni materiali e morali della metropoli Siciliana al 972 dell'era cristiana (p. 21). Dell'undecimo secolo che meglio vorremmo conoscere, sendosi maturato allora l'incivilimento della colonia il quale presto volse in rovina, abbiamo appena un passo storico di Bekri, cap. VI. la cui descrizione della Sicilia sembra perduta fuorchè i luoghi ch'ei ha conservati Ibn-Scebbat, cap. XXXIV. Sappiamo inoltre da Jakût medesimo (p. 22) che Ibn-Kattâ' ed Abu-Ali, scrittori di storia siciliana in quella età, diedero notizie geografiche; secondo l'una delle quali l'isola avea ventitrè città e tredici fortezze importanti e numero infinito di masserie e villaggi; e secondo l'altra diciotto città e più di trecentoventi ròcche. I monumenti e qualche confusa notizia dell'antichità non erano sfuggiti alle osservazioni di Abu-Ali; il quale dicea di moltissimi avanzi archeologici rimasi in piè su le falde dell'Etna (p. 23) e dei 60,000 soldati di Tûra (التورة), re di Taormina; nome analogo al monte Tûr (تور) di Edrisi (p. 24) miracoloso santuario, ed alla falsa etimologia di quella πόλιν ταύρον καὶ μενύας, come la

VIII. I titoli delle opere e i nomi degli autori si leggono in caratteri latini nella tavola che segue, la quale è diversa dalla lista che detti in fin della Introduzione nel primo volume della Storia. Quivi messi da un capo all' altro gli autori in ordine cronologico; adesso ho disposto le opere in classi secondo le materie e in ordine cronologico entro ciascuna classe: e questa è la differenza principale. Inoltre la Cronica di Gotha è or unita in un sol capitolo col *Baidān*, come nell' edizione del Dozy; sono soppressi i capitoli d'Ibn-Bassām e di Domairi (Introduzione citata p. XLIII e LIII), il primo dei quali autori ci dava soltanto due versi d'Ibn-Hamdīs, e il secondo non serviva ad altro che a correggere una data d'Ibn-Khallikān. All' incontro sono aggiunti i capitoli XXXIX. LII. LXXIII, testi copiati di recente. Avendo fatto tanti capitoli quante opere, ve n'ha talvolta più d'uno dello stesso autore. Ma non mi è parso dar capitolo a parte la breve descrizione della Sicilia per Nowairi, la quale appartiene a un trattato geografico ma va con la storia sotto il titolo enciclopedico della compilazione. Dell' altra enciclopedia ch' ebbi alle mani, quella cioè di Šechāb-ed-dīn-'Omārī, si troverano in due capitoli, sendo lunghi abbastanza, la descrizione geografica e le notizie su i poeti; ma gli squarci degli annali; come ho detto di sopra, son soppressi. Per comodo delle citazioni, i capitoli sono suddivisi in paragrafi, ovvero in anni, dove la natura dell'opera lo porti.

IX. Dalla forma esteriore passando alla sostanza, toccherò alquanto il pregio delle notizie che ci forniscono i testi. La classe geografica, com' è da aspettarsi, dà anche cenni storici e miscellanei. Messi da

Samuele Lee, ebbi da Cambridge il confronto della Cronica sì rinomata. Nei paesi ov' io non poteva andare mi giovarono gli amici e le raccomandazioni: così da Heidelberg il Weil, da Madrid il Gayangos, da Tunis il Rousseau e l'architetto signor Honnegar, da Costantina lo Cherbonneau, mi inviavano altri squarci; il diwano d'Ibn-Hamdis della biblioteca imperiale di Pietroburgo m'era prestato a Parigi per favor del governo russo; e alcune cassida di quella confrontate a Roma per amichevole premura del Miniscalchi; il diwano di Bellonobi, sol codice che m'importasse di que' descritti del Casiri, m'era copiato a Madrid per bontà della corte spagnuola e del Conte di Siracusa che ne la richiedea. Nelle altre biblioteche d'Europa non guardai; poichè i cataloghi stampati me ne toglieano la curiosità. Soltanto io credeai che all' Ambrosiana di Milano si trovasse un epistolario dei Sultani d'Egitto con lettere di Manfredi re di Sicilia; ma esaminato il Ms., a preghiera mia, dal Ceriani, giovane cultore delle lingue orientali, ci si è trovato le formole usate nello scrivere a vari principi del decimoquarto secolo, tra gli altri il console genovese a Caffa, la regina di Napoli Giovanna e il marchese di Monferrato *مونفراد* che diè luogo all'equivoco di Manfredi. Molte altre ricerche son tornate al pari infruttuose; per esempio, della Storia d'Ibn-Sa'id, che si supponea posseduta da una moschea di Tanger; e non v'ha affatto; come lo veggio dal catalogo che m'inviava Mr. Cotelle, ufficiale della legazione francese a Tanger. Debbo a Mr. Drouin de Lhuys, allor ministro degli Affari Esteri, una raccomandazione che mi procacciò questo catalogo; e simil favore riconosco da Mr. Guizot in altra occasione, mentr'ei sedeva in quel Ministero.



lici. Donde ho troncato quei soli in cui il plagio prendesse tutto un paragrafo e le varianti si riducessero a poche; per esempio i Capitoli XXI. XXII. XXIII. nei quali Ibn-Werdi e Ibn-Aiàs avean trascritto e mutilato Edrisi; e Zohri similmente Ibn-Sa'ïd; e il Cap. XLVIII. §. 3 dove Nowairi ripetea le parole d'Ibn-el-Athîr. Per la medesima ragione ho soppresso (v. p. fi. nota 7) gli estratti, che trovai a Parigi, di Seehab-ed-dîn 'Omari, lotti di peso dagli Annali d'Abulfeda. Da un' altra mano ho dato luogo nella Biblioteca a testi che riguardano la Sicilia prima e dopo le colonie musulmane; come le biografie arabe d'Empedocle e d'Archimede, cap. LXV e alcuni ricordi del decimoterzo e decimoquarto secolo, cap. XLIII. LI. Nelle memorie storiche ho accettato qualche fatto d'altri paesi italiani assaliti dai Musulmani d'Africa che ebbero sì intima connessione con que' di Sicilia. Ed ho lasciato, come stava nel capitolo di Edrisi, la descrizione delle altre isole italiane, premessa a quella della Sicilia.

VII. Credo appormi al vero affermando aver messo insieme quante notizie risguardanti la Sicilia v'abbiano nei Mss. arabi d'Europa e della costiera d'Africa; almeno nè è mancato per me e per cui mi ha dato favore a questo; nè mi viene alla mente in qual luogo si potrebbero tentar di presente altre ricerche; fuorchè i Mss. dell' Escursie mancanti nel catalogo; le inaccessibili biblioteche del Marocco; alcune di Costantinopoli e d'altri paesi musulmani. Perchè ho frugato da me stesso le grandi collezioni, Parigi, Leyde, Oxford, British Museum; da Leyde stessa mi mandava testi importanti l'amicissimo Dozy; da Oxford il Wright, da London il Rien; e, per favore del bibliotecario sig. Power e di



le biografie. Ma ben ho copiato e confrontato su i varii Mss. le poesie per darsi quando si potrà; il che spero avvenga presto per le più belle, il diwano cioè d'Ibn-Hamdis, che il dotto conte Miniscalchi da Verona promette di pubblicare. Ho escluso i diplomi e le epigrafi perchè quelli editi dal Di Gregorio e da altri dopo di lui, nè sembran corretti abbastanza, nè danno la collezione compiuta di ciò che si trova negli archivi e musei della Sicilia. A rifar cotesta parte del *Rerum Arabicarum* avrei dovuto dunque durare lunghe ricerche nel paese ove nacqui ed ove non ho potuto metter piè dacchè conosco l'alfabeto arabico, eccetto alcuni mesi (1848) che non mi lasciavan ozio alle lettere. Pertanto rimetto il lavoro ad altro tempo o ad altr' uomo men battuto dalle vicende politiche. Avvertasi che i diplomi son tutti dell' epoca normanna e nessuno dei conosciuti ha grave importanza storica; poichè quello litografato a Napoli il 1846 e mostrato al congresso degli scienziati italiani, sventuratamente è falso.

VI. Entro i limiti accennati presi tutti i testi inediti o pubblicati che m' avvenne di scoprire. I primi fanno 450 pagine del presente libro. Tra i pubblicati ve n'era di quelli che si voleano ripulire, per esempio il Nowairi e l'Edrisi del Di Gregorio; gli altri si trovavano sparsi qua e là in tante opere che non corrono per le mani di tutti: però non mi parve da risparmiare circa dugento pagine privando i lettori del comodo di aver tutti i testi raccolti e ordinati in un volume. Quanto ai luoghi degli annalisti, geografi e biografi che si rubano l'un l'altro, o copiano un testo comune perduto, mi è parso darli, se analoghi ed eliminarli, se iden-

IV. Una vicenda della mia vita, che non monta di ricordare, balstrandomi in condizioni molto diverse da quelle del Di Gregorio, mi ha condotto a rifar da capo la sua raccolta. In vero il mio primo disegno quando mi vidi a Parigi in sul fin del 1842 fu di scrivere la Storia dei Musulmani di Sicilia, ricercandone le sorgenti e studiando a questo fine l'arabico; di che m'avea dato una cocente invidia l'Ibn-Khaldûn, testè uscito, del Des Vergers. Incominciai dall'alfabeto; brancolai parecchi anni, mal fermo in gambe, tra i Mss. d'Ibn-el-Athîr, Nowairi, Edrisi e altri che faceano all'uopo; m'iniziai alla bibliografia, alla erudizione, alla storia generale d'un mondo, nuovo per me; e quando ebbi ragunato un fascio di testi inediti o corretti sugli originali, non mi bastò di citarli nella storia; nacque, al solito, con l'acquisto, la voglia di conservarlo. Indi il disegno della „Biblioteca Arabo-Sicula“; vagheggiato per molti anni e adesso mandato ad effetto mercè la Società orientale di Germania.

V. Col titolo di „Biblioteca“ ho voluto designare i limiti dell'opera, cioè: raccolta di tutte le memorie geografiche, storiche, biografiche e bibliografiche scritte in arabico, che risguardino la Sicilia. Non abbraccia le opere di Arabi Siciliani in prosa e in verso; nè i monumenti diplomatici, epigrafici e numismatici che rimangono nell'isola. Ho escluso le prime, per esserne troppa la mole e poco il profitto da sperarsene per gli studii orientali. Basti vedere i capitoli LXXIX e LXXXIV che accennano le prose; e saper che le poesie sommano a più di quattromila versi. Però mi son rimasto a dare i titoli, qualche squarcio delle introduzioni e tutti quei frammenti che possano illustrare la storia o

tici. Di testi novelli ei pubblicò il capitolo di Nowairi su la storia di Sicilia, che Mr. Caussin de Perceval, padre del professore vivente del medesimo nome, avea copiato dai Mss. di Parigi e fattane una versione francese, che il Di Gregorio messe in latino. Inedite al pari le molte iscrizioni e i pochi brani di diplomi arabi. Il rimanente e' ristampa, con correzioni così così, e note da uom dotta. Ristampa, dico, degli squarci del Caruso; se non che gli estratti d'Abulfeda sono più copiosi e tolti dalla versione del Reiske. La descrizione della Sicilia, testo e versione, è presa dalla *Geographia Nubiensis*, edizione di Parigi: pochissimi cenni biografici e bibliografici dal Casiri, da Leone Africano e dal catalogo della Bodlejana. Il Di Gregorio sopprime, credo io per malizietta municipale, gli estratti di Ilagi-Khalfa, nei quali si dà il nome di Messina in vece di Sicilia. Ristampò, non so perchè, dal Casiri un capitolo di Lisân-ed-din sugli Aglabiti, nel quale non è pur nominata la Sicilia. Cotesta *ampla collectio* per angusta ch'oggi sembri è bel monumento, secondo i tempi e le condizioni dell' autore. Per mezzo secolo chi ha voluto studiar le cose degli Arabi siciliani non ha avuto altri materiali. Il dotto Giorgio Wenrich professore a Vienna, immaturamente rapito alle lettere orientali, si trovò alle mani pochi altri testi quand' ei pubblicò il 1845 i *Rerum ab Arabibus in Italia .... gestarum, Commentarii*. I quali testi si riduceano al capitolo d'Ibn-Khaldûn pubblicato da Mr. Noël Des Vergers con squarci d'Ibn-el-Athîr in nota; ad alcuna delle biografie d'Ibn-Khalikân dal Dr. Wûstenfeld e dal baron De Slane; ed ai frammenti di poesie, dati da quest' ultimo nel *Journal Asiatique*.



terpretate; oltre gli squarci di varii testi latini e versioni dal greco, il Caruso dievvi: 1<sup>o</sup> Alcuni estratti degli Annali d'Abulfeda (228—291), 2<sup>o</sup> altri (297—430) di Sciohabbeddinus (Scehâb-ed-dîn-'Omari), 3<sup>o</sup> altri della Cronologia d'Hagi-Khalfa; e 4<sup>o</sup> tra cotesti poveri compendii, un vero gioiello: la Cronica Siciliana, che si appellò di Cambridge, perchè tolta da un Ms. unico della biblioteca di quella Università. La copia del qual testo, con versione latina non sappiamo di chi, fu mandata al Caruso da un viaggiatore inglese ch' egli avea conosciuto in Sicilia, per nome Tommaso Hobwart: e il Caruso che non sapea l'arabico procacciò che i fogli del testo fossero stampati a Roma sotto gli occhi di G. S. Assemani e corretta da questo valentuomo la traduzione. Degli altri squarci dianzi citati potè dar la sola versione latina, di seconda e di terza mano, poichè quelli di Hagi-Khalfa furon presi dalla traduzione italiana dal conte Carli; e gli altri dal volgarizzamento italiano (1650) d'Agostino Inveges, corrispondente ad una versione latina, perduta poi, di Marco Dobelio Citeron, che l'avea fatta su testi dell' Escuriale.

III. Ma allo scorcio del secolo, Rosario Di Gregorio da Palermo, spronato da amor della scienza e sdegno contro l'impostore abate Vella; favorito altresì dal governo di Sicilia che in quella stagione solea promuovere gli studii, il Di Gregorio, dico, diè in luce, a spese pubbliche, la *Rerum Arabicarum, quae ad historiam siculam spectant, ampla collectio*, Panormi 1790 in fol. Alla quale opera gli erano bastati sette anni, compreso lo studio dell' arabico, ch' ei fece dassè, dibattendosi, senza maestro, tra la grammaticchetta d'Erpenius e il dizionario del Golius: e ciòs i tenga a mente dai cri-



## PREFAZIONE.

I. Trovandomi di avere discorso nella Introduzione alla „Storia dei Musulmani di Sicilia“ le notizie che occorre premettere alla presente raccolta, potrei rimanermi adesso all' accennare i pochi materiali novelli venutimi alle mani da due anni in qua. Se non che ho considerato, essere la Biblioteca Arabo-Sicula destinata in parte ad altri lettori e forse ad altri tempi se avverrà che la mia Storia cada in dimenticanza pria che si fossero trovati tanti altri testi da rifare la raccolta. Pertanto mi par di riepilogare le parti della Introduzione che facciano all' uopo; aggiugnere qualche cosa; e togliere i cenni biografici degli autori arabi, che tornerebbero superflui ai lettori della Biblioteca.

II. Il nocciol primo del presente lavoro apparve all' entrar del XVIII. secolo. In quell' età la Sicilia, rimasta addietro dalle altre province italiane che inaugurarono gli studi orientali in Europa, non cedeva ad alcuna per genio di storiche investigazioni. Giambattista Caruso da Polizzi pubblicò a capo della sua *Bibliotheca Historica regni Siciliae*, Panormi 1720—23. 2 vol. in fol., un libro, con paginatura diversa, intitolato *Historiae Saracenicæ-Siculæ varia monumenta*, di 110 carte. Oltre una mediocre compilazion dell'autore e due iscrizioni arabiche molto infelicamente in-

GOTTINGA,  
DALLA TIPOGRAFIA DI W. F. KÄSTNER.

# **BIBLIOTECA ARABO-SICULA**

OSSIA

**RACCOLTA DI TESTI ARABICI CHE TOCCANO  
LA GEOGRAFIA, LA STORIA, LE BIOGRAFIE  
E LA BIBLIOGRAFIA**

DELLA

## **SICILIA**

MESSI INSIEME DA

**MICHELE AMARI**

**E STAMPATI A SPESE DELLA SOCIETÀ ORIENTALE  
DI GERMANIA.**

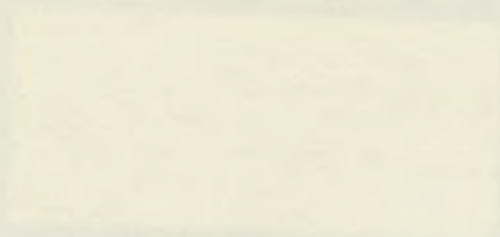
---

**LIPSIA**

**PRESSO F. A. BROCKHAUS**

**LIBRAIO DELLA SOCIETÀ.**

**1857.**



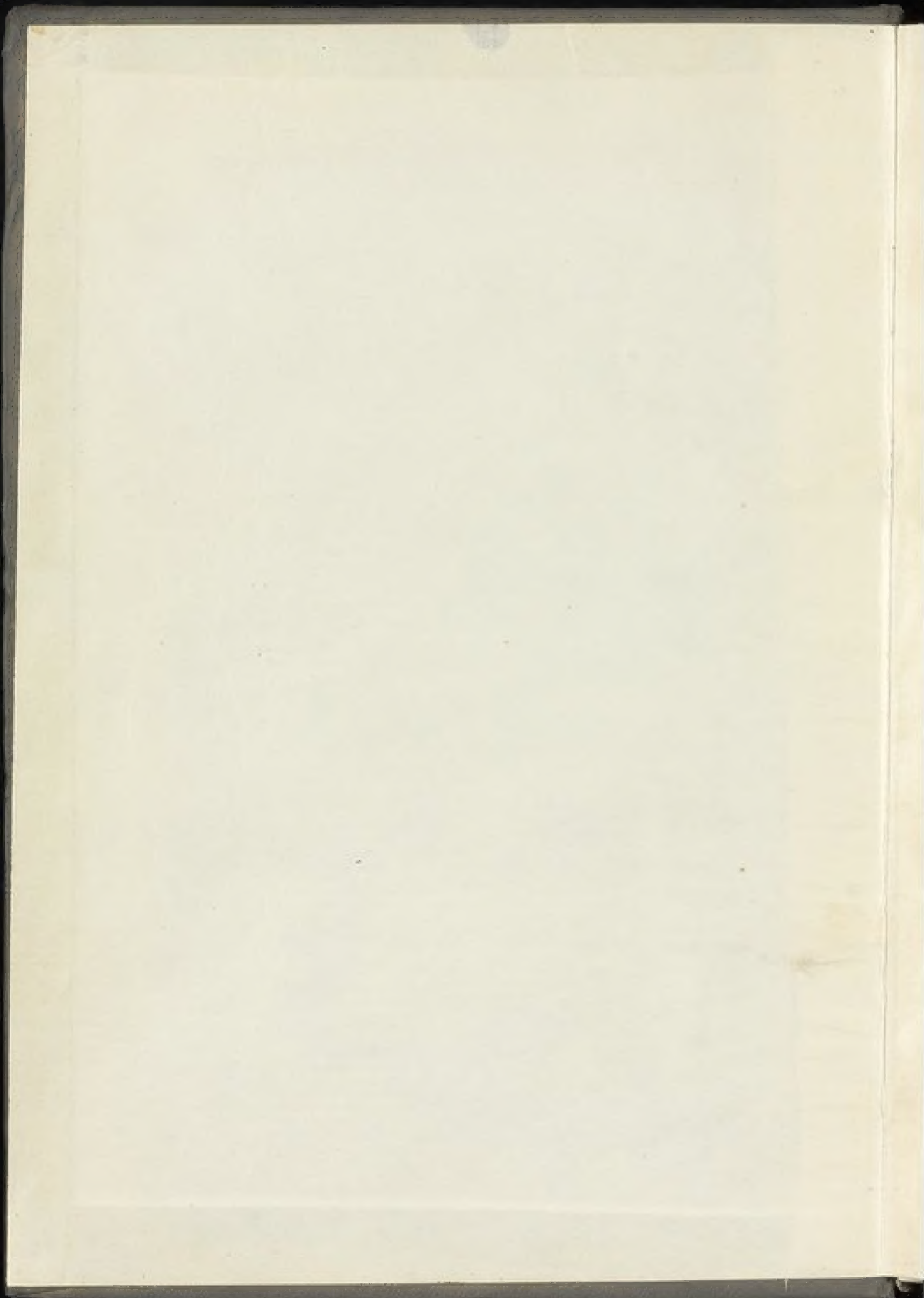


Cornell University Library  
DG 867.11.A48 1969

Maktabah al-Arabiyyah al-Ilmiyyah



3 1924 028 341 257





APPENDICE

ALLA

BIBLIOTECA ARABO-SICULA

PER

NICHELE AMARO

